

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة
ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي رَحِمَهُ اللهُ
المتوفى سنة (٤٦٥ هـ)

تحقيق

جمال بن السيد بن رفاعي الشايب
عفا الله عنه ، ونفح به

حقوق الطبع محفوظة
رقم الايداع
٢٠٠٧ / ٥٦٧٢

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

مؤسسة سما للنشر والتوزيع
ت : ٠١٢٢٨٢٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .
﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران : ١٠٢] .

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ ؕ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] .
﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠-٧١] .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

وبعدُ : فإن كتاب «الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها» من الكتب التي توسعت في علم القراءات المتواترة والشاذة ، اهتم به مؤلفه الإمام الهذلي رَحِمَهُ اللَّهُ اهتمامًا كبيرًا ، وضع فيه الكثير من العلم ، ووضع فيه أيضًا كثير من كتبه الأخرى ، ولا شك أن الاستفادة من هذا الكتاب موضع نقول العلماء ؛ كالحافظ الجعبري ، والذهبي ، وابن الجزري ، رحمهم الله جميعًا .

فأسأل الله تعالى أن يوضع له القبول ، وينفع به ، ويعفو عن زللي وتقصيري .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

المحقق

ترجمة المؤلف

هو : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي ، المغربي ، البسكري (أبو القاسم) (٤٠٣ - ٤٦٥ هـ) (١٠١٢ - ١٠٧٤ م) (١)

والبسكري نسبة إلى بسكرة بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وكسر الكاف بلدة بالمغرب من نواحي الزاب ، الضرير ، مقرئ ، متكلم ، أديب سافر إلى المشرق ، وسكن نيسابور ، وقرأ على المشايخ بأصبهان ، وطوف البلاد في طلب القراءات ، وقدم بغداد ، وورد نيسابور ، وتوفي بها ، من تصانيفه : الكامل في القراءات .

وفي « لسان الميزان » لابن حجر : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة المقرئ البكري المشهور أبو القاسم الهذلي ولد سنة ٣٩٥ هـ خمس وتسعين وأربع مائة ورحل في سنة خمس وعشرين وأربع مائة فقرأ على أبي القاسم الربذي صاحب النقاش وعلى أبي علي الأهوازي وابن العلاء الواسطي وجماعة عدتهم مائتان واثنان وعشرون شيخاً قرأ عليهم ببلاد متعددة زيد على الخمسين من المغرب إلى سمرقند .

قال الذهبي في « الطبقات » : سرد أبو القاسم أسماء شيوخه فبلغوا ثلاث مائة وخمسة وستين شيخاً ، وقال : أو علمت أحداً تقدم علي في جميع بلاد الإسلام لقصدته قال : وجمعت كتاب الكامل لتسهيل الطرق المتلوة والقراءات المعروفة ، قال الذهبي : وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وجد في كتابه أشياء منكرا لا تحل القراءة بها لعدم صحة أساندها وحدث عن إبراهيم وجماعة روى عنه إسماعيل بن الإخشيد وأبو العز القلانسي .

قال ابن ماكولا : يدرس على النحو ويفهم الكلام وذكر عبد الغفار الفارسي أن نظام الملك أرسله إلى مدرسة نيسابور فجلس بها يفيد وكان مقدماً في النحو والصرف وكان

(١) ترجمته في : (خ) ابن نقطة : الاستدراك (٨٤/١) ، (ط) ابن بشكوال : الصلة (٦١٩) ، ياقوت : معجم الأدباء (٦٢ ، ٦١ / ٢٠) ، الذهبي : معرفة القراء الكبار (١/ ٤٢٩ - ٤٣٣) ، ابن الجزري : غاية النهاية (٢/ ٣٩٧ - ٤٠١) ، ابن العماد : شذرات الذهب (٣/ ٣٢٤) ، حاجي خليفة : كشف الظنون (١٣٨١) ، البغدادي : هدية العارفين (٢/ ٥٥١) ، كحالة : معجم المؤلفين (١٣/ ٣١٨) .

يحضر مجلس الأستاذ أبي القاسم القشيري وكان القشيري يراجعه في النحو مات بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة، وفي كشف الظنون (٢/ ١٣٨٢): الكامل في القراءات الخمسين لأبي القاسم: يوسف بن علي بن عبادة (جبارة) الهذلي المغربي المتوفى: سنة ٤٦٥، خمس وستين وأربعمائة، وهو مشتمل على: خمسين قراءة

وفي غاية «النهاية لابن» الجزري (٢/ ٣٩٧ - ٤٠١) هو: يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل بن سودة أبو القاسم الهذلي البسكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخمينًا، وطاف البلاد في طلب القراءات، فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ، قال في كتابه الكامل: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته، قال: وألفت هذه الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي، قلت: كذا ترى هم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال: لقيت ثلاثمائة وخمسة وخمسين إمامًا من أرباب الاختيار الذين بلغوا رتبتها أي: السبعة والعشرة، فذكر فيه: العشرة ثم الخمسين فإنه رجل سافر من المغرب إلى المشرق وطاف البلاد وقرأ بغزنة وغيرها حتى انتهى إلى وراء النهر، وألف كتابه: (الكامل) وجمع فيه: خمسين قراءة عن الأئمة من ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

شيوخه:

قال ابن الجزري: وقد ذكر شيوخه^(١) الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في كامله وها أنا أذكرهم مرتبين على عادتي في المكثرين إبراهيم ابن أحمد الأربلي، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن رجاء بعسقلان،

(١) قُلْتُ - أي المحقق - : وسوف أذكر - إن شاء الله تعالى - من وجدت ترجمته في «غاية النهاية» عند كل شيخ من هؤلاء الشيوخ.

○ الكامل في القراءات ○

وأحمد بن الصقر ببغداد ، وأحمد بن محمد بن علان بواسط ، وأحمد بن علي بن هاشم بمصر ، وأحمد بن علي بالإسكندرية ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، وأحمد بن اللالي بهمدان ، وأحمد بن نفيس بمصر ، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني ، وأحمد بن محمد بن أحمد ابن الفتح الفرضي ، وأحمد بن محمد المادرائي ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملتجي ، وأحمد الحاجي بالأبلة ، وأحمد السكاك بسمرقند ، وأحمد بن مسرور ، وإسماعيل بن الجنيد ، وإسماعيل بن الطير بحلب ، وإسماعيل بن عليان بارسوف ، وإسماعيل بن عمرو الحداد بالقيروان ، وإسماعيل الشرمقاني وجامع بن الخضر بصيدا ، والجنيد الشهرستاني ، وحبشي بن عبد العزيز بالبصرة ، وحسان بن مكية بجرجان ، والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي بمصر ، والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق ، والحسن بن علي الشاموخي ، والحسن بن خشيش بالكوفة ، والحسين بن منصور بميا فارقين ، والحسين بن مسلمة بن الكاتب بالرقعة ، والحسين بدير العاقول ، وحمزة بن علي الزيدي بحران ، والخضر بن أحمد بصيدا ، وخلف الله بن علي البستي بقابس ، وسليم ابن سلامة بصور ، وسعيد بن سعادة بالقدس ، وسمعان القبادي بسمرقند ، وصدقة بن المهذب إمام الجامع بحران ، وعبد الخالق الحلبي بعانة ، وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي ، وعبد الرحمن بن علي القروي ، وعبد الرحمن الهرمزان ، وعبد الساتر بن الدرب باللاذقية ، وعبد العزيز بن أخي عبد الحميد ، وعبد العزيز بن أبي رماد ، وعبد الله ابن الجويه ، وعبد الله بن سمحان أو سمعان ، وعبد الله بن الأقرع ، وعبد الله بن الحسن ابن محمد الجلباني بتتيس ، وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ، وعبد الله بن شاذان ، وعبد الله بن اللبان ، وعبد الله بن شبيب وعبد الله بن منيرة ، وعبد الله بن محمد الطيرائي الذراع ، وعبد الملك بن سابور ، وعبد الملك بن علي بن بفسا ، وعبد الملك الرهاوي ، وعبد الملك بن سعيد بالقدس ، وعبد الملك بن عبدويه العطار ، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط ، وعبد الواحد بن إبراهيم أبو غانم القايني ، وعثمان بن مالك ، وعثمان بن علي الدلال ، وعثمان ابن محمد بن إبراهيم المالكي ، وعلي بن أحمد الجوردكي ، وعلي بن أحمد بن محمد الواحددي ، وعلي بن الحسين بكازرون ، وعلي بن التمريا بظرابلس

المغرب ، وعمرو بن سعيد ، والفضل بن أبي الفضل الجارودي ، والفضل بن فراس
 بالأنبار ، وما شاء الله بأصبهان ، ومحمد بن أحمد بن النوجاباذي بينخارا ، ومحمد بن
 عبد الله الفراء ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ، ومحمد بن علي
 الزنبلي ، ومحمد بن الحسن الشيرازي بمصر ، ومحمد بن الحسن الكارزيني ، ومحمد
 ابن البغل القاضي ، ومحمد بن أبي شيخ ، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة ، ومحمد
 ابن إسماعيل ببيروت ، ومحمد الإسكاف بدمشق ، ومحمد المعلم بالرحبة ، ومحمد بن
 البختری ، ومحمد بن سمران القروي ، ومحمد بن عمرو بحلب ، ومحمد بن سماعة ،
 ومحمد بن يعقوب ، ومحمد بن علي الصليقي ، ومحمد الخاوسي ومحمد ابن عبد
 الواحد ، ومحمد النوشجاني ، ومحمد بن علي الجوزداني ، ومبارك بن الفضل بالبصرة ،
 ومنصور بن أحمد القهندزي ، ومسروق بن جعفر ، وأبو غانم المرشدي بجيرفت ومهدي
 ابن طراز بكرمان ، ونصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند ، وهبان بن خليفة بالجزيرة
 ويوسف ابن عبد الله بن بنيحس ، وأبو أحمد العطار ، وهو عبد الملك بن عبدويه
 المتقدم ، وأبو الحسين الخشاب بتنيس ، وأبو طاهر الحناني محمد بن الجبن بدمشق ،
 وأبو الحسن الماداي ، وأبو المجد ، وأبو المهذب بالمعرة ، وأبو نصر بن مسرور اسمه
 أحمد ، وأبو رجاء بواسط ، وأبو عمرو بن سعيد بالبصرة ، وأبو جعفر الشعيري ، وأبو
 الحسن علي بن أحمد الجوردكي المتقدم بالبصرة وأبو التمام بن الشارك ، وأبو الحسين
 الجوالقي ، وأبو عاصم القاضي وهو عبد الواحد بن الحسين بن سنجار ، وأبو الحسن
 الأصم ، وأبو يعقوب بالبيضاء ، وأبو القاسم بن عبدان ، وأبو نصر بن قيراط ، وأبو الحسن
 الخيري ، وأبو زرعة أحمد ابن محمد النوشجاني المتقدم ، وأبو طاهر بشيراز ، وأبو
 الفضل بن عبدان ، وأبو محمد الذراع هو عبد الله ، وأبو عبد الله الملتجي ، وأبو القاسم
 عبد الله بن أحمد الدلال ، وأبو عبد الله بن كوشيد ، وأبو سعد الجوهري ، وأبو طاهر
 المكشوف ، وأبو القاسم العطار وهو عبد الله بن محمد ، والقاضي أبو العلاء محمد بن
 علي بن يعقوب الواسطي .

وشيوخه قال فيهم الإمام الذهبي : قلت : إنما ذكرت شيوخه وإن كان أكثرهم
 مجهولين لتعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم .

تلاميذه:

إسماعيل بن الأخشيد ، أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وسمع منه الكامل ،
عبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري ، أبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار ،
وقرأ عليه بمضمن كامله ، علي بن عساكر بن المرحب .

وفاته:

توفي أبو القاسم الهذلي بنيسابور في سنة خمس وستين وأربعمائة (٤٦٥ هـ) على ما
نص عليه الإمام الذهبي والإمام ابن الجزري والإمام ابن ماكولا ، رحمه الله رحمة واسعة ،
وحشرنا وإياه مع نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه ومقرئ القرآن وسلم ، ورزقنا همته
وعلمه وزيادة .



اختيارات الإمام الهذلي

أولاً معايير اختيارات الإمام الهذلي :

قال الهذلي : هذا ما انتهى إلينا من السبعة [ق/٨٠/ب] ورجالها والاختيارات التي اختارها علماء الأمصار ثم اتبعت أثرهم فاخترت اختياراً وافقت عليه السلف بعد نظري في العربية ، والفقه والكلام ، والقراءات ، والتفاسير ، والسنن ، والمعاني ، أرجو أن ينفع بعون الله وتوفيقه .

- ١- اتفاق أكثر القراء وشهرة القراءة أو موافقة السبعة أو اتباع الأكثر .
 - ٢- موافقة القراءة لأفصح اللغات أو أحسن اللغات أو توافق لهجة قریش
 - ٣- موافقة القراءة للمصحف العثماني أو مصحف الحجاز أو مصحف المدينة أو لوجوده في المصحف القديم .
 - ٤- استحسان القراءات لغوياً ، أو لأنه أحسن في اللغة ، أو لأنه أجزل في اللفظ .
 - ٥- موافقة القراء للمعنى والحديث أو للقصة
 - ٦- كثرة دوران القراءة في القرآن وفي هذه الاختيارات قد يوافق غيره أو ينفرد بها .
- ثانياً اختيارات الإمام الهذلي :

الذي اختاره الإمام الهذلي غالبه من القراءات المتواترة سواء كانت في السبعة أو العشرة والقليل جداً من اختيارته من الشاذ على اصطلاح الإمام الداني والشاطبي وابن الجزري ، بلغت نسبة اختيار الشاذ أربعة في المائة بالنسبة لاختياره للمتواتر .

ولقد ذكر الدكتور نصر سعيد في كتابه « الاختيار في القراءات القرآنية وموقف الهذلي منه » اختيارات الإمام الهذلي من القراءات الشاذ وأنا أنقل ذلك ملتزماً بنص الإمام الهذلي :
فمن فرش سورة البقرة :

- ١- ﴿ يَخْطَفُ ﴾ بفتح الخاء وكسر الباء وكسر الخاء مع التشديد الحسن وربما كسر الحسن بالياء وفتادة والجحدري وأبو السمال ، ويفتح الخاء وكسر الطاء مشدد ابن مقسم ، الباقرن ﴿ يَخْطَفُ ﴾ من خطف يخطف غير الأصمعي عن نافع اختلس الخاء مع تشديد الطاء ، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة وقلوله ﴿ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ .

○ الكامل في القراءات ○

٢- ﴿بُعُوضَةٌ﴾ بالرفع الأصمعي عن نافع وابن ثعلب ، وهو الاختيار ؛ لأن « ما » معنى الذي و﴿بُعُوضَةٌ﴾ خبره .

٣- ﴿صَبَّغَةَ اللَّهُ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، وهو الاختيار على معنى هذه صبغة الله أو ملتنا صبغة الله .

٤- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ ، و﴿الصِّيَامُ﴾ على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ﴾ إلى قوله : ﴿أَلَوْصِيَّتُهُ﴾ نصب وهو الاختيار على أن الله كتب ، وسبقني إليه من المتقدمين عبيد بن عمير ومحمد بن سميفع اليماني

٥- ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ بالنصب على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ حميد ومجاهد ، وأبو حيوة ، وابن مقسم ، وابن أبي عبلة ، والحسن حيث وقع ، وهو الاختيار بمعنى زين الله ، وهكذا ﴿أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ ٦- ﴿نُنشِرُهَا﴾ بفتح النون وضم الشين والزاء الحسن ، وأبو حيوة ، والزرعفراني ، والمفضل ، وأبان ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحْمًا﴾ .

٧- ﴿وَيُكْفِرُ﴾ بالتاء ورفع الراء الجحدري ، وعيسى بن شعيب عن أبي عمرة ، وهو الاختيار لأن الصدقات هي المكفرة .

ومن فرش سورة آل عمران :

١- ﴿بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار قرأ به جماعة من السلف وهو قراءة أبي حيوة عن أبي قطيب ، يعني : أن الله هو المحرم .

٢- ﴿تُصْعِدُونَ﴾ ، و﴿تَلْوُونَ﴾ بالياء والفتح فيهما طريق العراقي وغيره ، الباقرن بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ .

ومن فرش سورة المائدة :

١- ﴿إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ﴾ على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو ، والشافعي عن ابن كثير ، واختيار عباس وهو الاختيار بمعنى تطهر .

ومن فرش سورة الأنعام :

١- ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل الأعمش في رواية جرير ، وابن أبي عبلة ،

وابن مقسم ، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يعقوب ، وهو الاختيار ، لأن معناه يرزق ولا يأكل .

٢- ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْرِ﴾ على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقراءة أبي عمير .

٣- ﴿قَضَى أَجَلًا﴾ على تسمية الفاعل طلحة رواية عبد الملك بن الحسن ، والحسن رواية راشد ، والأعمش رواية جرير ، وهو الاختيار ؛ لأن الله هو القاضي ، دليله ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ وهكذا ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾ قرأ يعقوب ، ودمشقي ، وابن مقسم ، وابن أبي عجلة ، والزعفراني ، واختيار عباس في يونس ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ ، زاد ابن مقسم في جميع القرآن وهو الاختيار .

٤- ﴿يُفَعِّخُ فِي الصُّورِ﴾ بنونين القرشي عن عبد الوارث ، وهو الاختيار لأن الفعل لله .

٥- ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَمَلَ اللَّيْلِ﴾ بالنصب فيهما الحسن في رواية عباد ، وهو الاختيار على المدح والنداء المضاف .

٦- ﴿وَيَنْعِقُ﴾ بضم الياء الحسن ، وقتادة ، وابن محيصن ، ومجاهد ، والأعمش ، وحميد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لأن فَعَلَ في هذا الباب أقوى من فَعَلْ .
ومن فرش سورة الأعراف :

١- ﴿مَلَكَيْنِ﴾ بكسر اللام على بن حكيم عن ابن كثير ، واختيار شبيل ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى﴾ .

٢- «ورياسا» بألف الحسن ، وقتادة ، وأبان ، والمفضل ، والزعفراني ، وابن مقسم ، ويونس ، والجعفي ، والأصمعي عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ليجمع جميع الأموال .

٣- ﴿بُشْرًا﴾ بضم النون وإسكان الشين الحسن ، وشامي ، والخفاف ، وخارجة ، وعبد الوارث كلهم عن أبي عمرو ، وبالياء ابن أبي عجلة ، وعاصم غير المفضل ، وعصمة ، وأبان ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو حيوة غير أن أبا حيوة ، وابن أبي عجلة ، وعصمة بفتح الباء ، والزعفراني ، وابن مقسم بضم الشين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ .

٤- ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ﴾ حيث وقع بالنون مجاهد، وقتادة، وأبان، والزعفراني، وزيد عن يعقوب طريق الجريري، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْ لَّوْ يَشَاءَ﴾ للعظمة.

٥- ﴿يَسْتَبِشُونَ﴾ بضم الياء من أسبت الأعمش، والزعفراني، وأبو حاتم والقطعي عن المفضل، الباقون عن المفضل، وأبان بضم الباء من سبت يسبت، وهو الاختيار كما قلنا في ﴿يَعْكُفُونَ﴾، و﴿يَعْرِشُونَ﴾.

ومن فرش سورة التوبة:

١- ﴿فَتَكُونُ بِهَا﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُحَيِّ﴾

٢- ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ﴾ بالياء وفتحها على تسمية الفاعل

٣- ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على خبر المبتدأ

٤- «خلف رسول الله» بمعنى الظرف حمصي، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن منزلة المنافقين يقصر عن أن يعدوا خلافاً لرسول الله ﷺ؛ لأنهم كانوا يخفون الخلاف ويظهرون الوفاق.

٥- ﴿مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ بفتح الفاء ابن محيصة طريق بن أبي يزيد، ومحبوب [ق/١٩٩ ب] عن أبي عمرو، وهو الاختيار، يعني: من أكرمكم، وبه قرأتا عائشة وفاطمة رضي الله عنهما.

ومن فرش سورة يوسف:

١- ﴿إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقٌ﴾ مشدد بضم السين وكسر الراء نهشلي عن علي، وسورة، والناقط، وأبو حيوة، الباقون ﴿سَرَقٌ﴾ خفيف على الماضي، والاختيار التشديد لقوله: ﴿وَمَا شَهِدْنَا﴾

ومن فرش سورة الرعد:

﴿يَخْلُوتُنَّ﴾ على ما لم يسم فاعله المري، والطرف، وابن عقيل، وعلي بن نصر عن ابن كثير، والجعفي، وعباس طريق خارجة، واللؤلؤي، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبراني، زاد التميم عن العمري في النحل وهو الاختيار لينسب الفعل إلى الله تعالى.

ومن فرش سورة إبراهيم :

﴿لَتُهْلِكَنَّ﴾ و﴿وَلَسُكِّنَنَّكُمْ﴾ بالياء فيهما ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أوجز في اللفظ ولقوله : ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ ولقوله : ﴿مَقَامِي﴾ .

ومن فرش سورة النحل :

﴿الَسَّبَتِ﴾ بنصب التاء أبو حيوة ، وابن مقسم ، والحسن ، واللؤلؤي عن عباس ، وهو الاختيار ، يعني : جعل الله .

ومن فرش سورة الكهف :

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ بالفتح على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كزيد بن علي على أن الله تعالى وضعه

ومن فرش سورة طه :

﴿كَيْدٌ سَحْرٌ﴾ بنصب الدال مجاهد ، وحמיד ، وهو الاختيار على أنه مفعول ﴿صَنَعُوا﴾ و﴿إِنَّمَا﴾ كافة

ومن فرش سورة الأنبياء :

١- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالياء أحمد بن حنبل كعاذ بن جبل ، وهو الاختيار ؛ لأنه أصل حروف القسم .

٢- ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ مشدد مع النون الزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : يضيق عليه « يقدر » على ما لم يسم فاعله خفيف يعقوب ، والحسن .

ومن فرش سورة الحج :

﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله ﴿النَّاسَ﴾ رفع الزعفراني واختيار عباس ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ .

ومن فرش سورة النور :

١- ﴿سُورَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأن من رفع احتاج إلى إضمار ، وإذا استقل الكلام من غير إضمار فهو أولى ، وهكذا ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ لأن ﴿فَاجْلِدُوا﴾ بدل عليه أما ﴿وَالْقَمَرِ فَدَرَنَّهُ﴾ نصب فأبو

○ الكامل في القراءات ○

جعفر، وشيبة، ورويس، والزعفراني عن ابن محيصة، وأبو السمال، وسماوي، وهو الاختيار لما ذكرنا.

٢- ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء الاختيار كابن البرهسم؛ لأن المحرم الله.

٣- ﴿تَلْقَوْنَهُ﴾ بكسر اللام خفيف الاختيار كقراءته عائشة رضي الله عنها، يعني: من الكذب.

٤- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بفتح النون والواو والزاي وتشديد الواو ثابت بن أبي حفصة، والقورسي، ومسلمة بن عبد الملك عن أبي جعفر «الأرض» نصب، وهو الاختيار كيلا يوصف البارئ بالتشبيه.

ومن فرش سورة القصص:

﴿فَأَسْتَعْتَبُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ بالعين والنون ابن مقسم، والزعفراني، الباقون بالعين والثاء، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأن الإعانة أولى في هذا الباب.

ومن فرش سورة الأحزاب:

١- ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ برفع اللام، ﴿وَحَاتَمَ﴾ برفع الميم الزعفراني، وابن أبي عروة عن قتادة، وعمرو بن عبيد، وسعيد بن أبي الحسن عن الحسن، وهو الاختيار؛ إذ ما بعد «لكن» الخفيفة يكون مرفوعاً بخبر أو بالمبتدأ.

٢- ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾ برفع الباء أبو حنيفة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ «لتمييز» عن العذاب.

ومن فرش سورة فاطر: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الياء على تسمية الفعل ﴿يُخَفَّفُ﴾ بكسر الفاء الأولى ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَلَّنَا﴾.

ومن فرش سورة يس: ﴿يَسَ﴾ بكسر النون أبو السمال وبفتحها ابن أبي عبله، والاختيار الضم على النداء كقراءة اليهاني وغيره.

ومن فرش سورة ص:

١- ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ رفع فيهما ابن أبي عبله، والجحدري، وهو الاختيار على المبتدأ.

٢- ﴿وَلَا تُسْطِطُ﴾ بفتح التاء وضم الطاء ابن أبي عبله، وأبو حيوة، والحسن

والعمري في قول الجماعة غير أبي الحسين وهو الاختيار من شطط يشطط على اللازم .
ومن فرش سورة الزمر :

١- ﴿ كَذَّابٌ ﴾ ﴿ كَفَّارٌ ﴾ مشدد بألف بعد الذال الزعفراني ، والجحدري ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ كَفَّارٌ ﴾ .

٢- ﴿ قَدْ جَاءَ نَعْمٌ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ ﴿ وَأَسْتَكْبَرَتْ ﴾ ﴿ وَكُنْتَ ﴾ بالكسر فيهن أبو حيوة ، والجحدري ، والزعفراني وابن مسعود بن صالح ، والشافعي عن ابن كثير ، ومحمد بن عيسى في اختياره ، وعن نصير ، والعبسي ، وهو الاختيار ؛ لمخاطبة الناس .

٣- ﴿ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ بضم الياء وكسر الباء ﴿ عَمَلُكَ ﴾ نصب زيد طريق حكيم ابن مهران هكذا إلا أنه بالنون ، وكذلك العراقي ، الباقر بفتح الياء والباء ﴿ عَمَلُكَ ﴾ رفع ، والاختيار ما ذكر حكيم عن زيد ؛ لأن الفعل لله ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ ﴾ بالناء الزعفراني .
ومن فرش سورة غافر :

﴿ حَمَّ ﴾ رفع ، وهو الاختيار كقراءة الزهري وغيره بكسر الميم أبو السمال .

ومن فرش سورة فصلت : ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ .

ومن فرش سورة الشورى :

﴿ نَزِدْ ﴾ ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ بالياء فيهما المنقري ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، الباقر بالنون ﴿ نَزِدْ لَهُمْ فِيهَا حُسْنًا ﴾ بالياء الاختيار كاختيار الزعفراني لقوله : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ ﴾ .

ومن فرش سورة الجاثية :

﴿ جَمِيعًا مِتَّ ﴾ بفتح الميم وضم النون وتشديدها وضم الهاء هو الاختيار كقراءة عكرمة .

ومن فرش سورة الأحقاف :

١- ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ ﴾ بفتح الياء ابن أبي عبلة وهو الاختيار ، أي : ما يفعل الله .

٢- ﴿ نَنْقَلُ ﴾ ﴿ وَنَجَاوُزُ ﴾ بالنون فيهما ﴿ أَحْسَنُ ﴾ نصب ابن مقسم ، وكوفي غير

○ الكامل في القراءات ○

أبي بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة، وابن سعدان، وجريير عن الأعمش، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وبالياء كذلك عباد عن الحسن على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، يعني: الله.

ومن فرش سورة محمد:

١- ﴿يَمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾ على محمد على تسمية الفاعل ابن مقسم، وهو الاختيار، يعني: الله.

٢- ﴿وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كقراءة عمير معناه: ذكر الله فيها القتال.

ومن فرش سورة القمر:

١- ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ بضم الياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى.

٢- ﴿سَيُهْرَمُهُ﴾ بالنون ﴿الْبَجْعُ﴾ نصب أبو حيوة وزج، وزيد في قول العراقي وابن مهران وهو سهو؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد، وقرأ ابن أبي عبله ﴿سَيُهْرَمُهُ﴾ بالياء ﴿الْبَجْعُ﴾ نصب، وهو الاختيار على تسمية الفاعل على أن الله تعالى يهزمهم

٣- ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾ برفع اللام أبو السمال، وهو الاختيار خبر أو مبتدأ.

٤- ﴿وَنَهْرٍ﴾ بضمين الزعفراني، وأبو السمال، وزائدة عن الأعمش، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي جَنَّتٍ﴾.

ومن فرش سورة الرحمن:

«رفارف» جمع غير بصري ابن مقسم، وابن محيصن، واختيار شبل، وأبو حيوة، والجحدري، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿خُضْرٌ﴾.

ومن فرش سورة الواقعة: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ نصب ابن مقسم، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، والحسن، والزعفراني، واختيار اليزيدي، وهو الاختيار نصب على الحال.

ومن فرش سورة الحديد: ﴿فَضْرِبَ يَتِيمَهُمْ﴾ بفتح الضاد على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كعبيد بن جبير على أن الفعل لله.

ومن فرش سورة الممتحنة: ﴿وَلَا تُنْسِكُوا﴾ بفتح التاء والميم والسين معاذ عن أبي عمرو وأبو حيوة وعباد عن الحسن، وهو الاختيار من الفعل، وهكذا إلا أنه بضم التاء وكسر السين وتشديدها ابن مقسم، وبصري غير أيوب ومعاذ، وعباد، والزعفراني، ويعقوب الزهري عن نافع

ومن فرش سورة المنافقين: ﴿فَطَبِعَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كأبي عمير لقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿وَوَطَّبَعَ اللَّهُ﴾ .
ومن فرش سورة التحريم: ﴿يَكَلِّمَتِ﴾ بغير ألف الحسن، والجحدري، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكَلِّمَتُهُ الْقَهْنَ﴾ .

ومن فرش سورة المزمل: «سبْحًا» بالخاء ابن أبي عبلة، وهو الاختيار لقوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «لا تسبخي عنه الحمى بدعائك عليه»^(١).

ومن فرش سورة الطارق: ﴿يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿الصُّلْبِ﴾ بضمين ابن أبي عبلة، وابن مقسم، وهو الاختيار إلا أن اللام ساكنة لتقرب الثقل من الله^(٢).



(١) لم أقف عليه فيما لدي من مصادر .

(٢) قُلْتُ - أي المحقق - : لقد قرأت هذه الاختيارات من القراءات الشاذة للإمام الهذلي كلها على طولها على شياخي العلامة إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي - حفظه الله - يوم الأربعاء ١١ / ٤ / ٢٠٠٧ م بعد الظهر، فأنكرها وقال: لا تحل القراءة بها . ولقد وافق كلام شياخي كلام الحافظ الذهبي الذي نقلته .

وصف المخطوط

اعتمدت في هذا العمل على النسخة المخطوطة المحفوظة في المكتبة الأزهرية تحت رقم (٣٦٩) .

تقع النسخة في ٢٥٠ ورقة ، وتحتوي الصفحة ٢١ سطراً .
والنسخة مكتوبة بخط نسخ بعضه جيد وبعضه غير جيد ، وبها طمس لبعض الكلمات والأسطر ، وبها سقط من أولها ، ومكتوبة بالخط المغربي .
وأول هذه النسخة :

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

يقولُ القرآنُ ثم قال في خيرٍ آخر: بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي .

وأخرها :

وهو الاختيار كما قلنا في الفاتحة .

تم الكتاب المحكم على كتب أهل العصر الموافقة في هذا العلم على طريق الإنصاف دون الميل والمحاببات بحمد الله الخالق الرزاق والصلوة على محمد المصطفى وآله شمس الآفاق .

وتم الفراغ يوم الأحد وقت العصر أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة .

كاتبه علي بن محمد الفرغاني

وهذه النسخة مصور عنها نسخة بدار الكتب المصرية [١ق - ١٣٤ق] من أولها

إلى لأنه أجزل أنزل وهي تحت رقم (٣٧٢٤٦ب) .

وتوجد نسخة أخرى بالمدينة المنورة بنور نبينا صلى الله عليه وآله وسلم مصورة عن

النسخة الأزهرية .



عملي في الكتاب :

- ١- قمت بنسخ المخطوط الأصل ، وهو الموجود في المكتبة الأزهرية .
 - ٢- قمت بعمل ترجمة عن المؤلف وذكرت اختياراته مرتبة على حسب كل سورة .
 - ٣- قمت بتخريج الأحاديث والآثار .
 - ٤- ترجمة للأعلام الموجودين في الكتاب ، مع تركي ما تكرر منهم ، مقتفياً بالموضع الأول ، ناقلاً هذه التراجم من « غاية النهاية » لابن الجزري ، مع التصرف البسيط فيها .
 - ٥- قمت بترتيب بعض الفقرات التي تيقنت أنها خطأ من الناسخ ووضعتها في مكانها ، وهي من ق ٥٣ ب إلى ق ٦٣ ، وترتيبها هكذا : نقلت (ق/١٥٣ ب) بعدها (ق/١٦ أ) ، ثم بعدها (ق/٦١) ، ثم (ق/٥٤ أ) - (ق/٦٠ ب) ، ثم (ق/١٦٢ أ) ، ومن ق ١٢٤ إلى ق (١٩٤) ، وكذلك نقلت (ق/١٢٤) إلى بعد (ق/١٣٦ ب) ، و(ق/١٨٥) إلى بعد (ق/١٩٤) .
 - ٦- ذكرت ما أخذه ابن الجزري على المؤلف من أصول وفرش ، وأدرجت ذلك في الهامش .
- ولا شك أن هذا الكتاب يحتاج إلى المزيد من الجهد ، فبذلت ما في وسعي لكي اتفادى الأخطاء ، ولكن أבי الله الكمال إلا لكتابه ، فأسأل الله تعالى أن يجبر تقصيري ، وعسى أن يوفقني الله تعالى أن أفرد كل جزء منه وأحققه على حده إن شاء الله تعالى .
- وصلی الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



صورة النسخة الخطية المعتمد عليها في تحقيق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فضائل القرآن

أما قول القارئ ثم قال في حبر أحمر بيضاء أنا أقرأ سورة البقرة أسمع صوت من جوف وطنت
 أن في صوتي أظن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا أبا عبدك فالفتى فادام مثل
 المصباح من لآة بين السماء والأرض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ يا بني
 فقال يا رسول الله ما استنطق أن أعضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ سورة
 البقرة أنك لو فضيت لوانيت العجايب وفي بعض الخبر ذلك ملك "يسمونه القرآن وفي بعض
 الخبر ترك الملايكه دنت لصوتها في أول قرات لا سمعت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم
 ثم قال اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من من أمير ال داور وا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان قال أعطيت فاتحة الكتاب وخواتم البقرة تحت العرش ثم أعطها نبي قلمي
 وأعطاني ذلك عرجل المفضل فأقله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتقن القرآن
 فليس منا دروي أنه قال من أعطى القرآن ورأى أن جعل أبعث منه الإهول لعل منه فلا اغناه
 الله دروي أنه قال استذكروا فهو أشد نصيبا من صدور الرجال من التمس وعقلها وكذب
 وقد قال الله تعالى وكذلك أتينا أنفسنا وكذا التي تسمى حتى زكوا عنها
 الله صلى الله عليه وسلم قال تعرضت على ذنوب امتي ولم أر ذنبا أعظم من إيهان حرفة خطها
 رجل في سبها هذرا وإمالة كثير ولما استغلنا بجمعها لا تقطعت الأحبار في أربعم
 الكتاب فضلي في فضائل السور في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسرتاني البرزة والعمران كأنهما إيتان أو عماتان أو غياتان أو قران
 تخالجان عرض لهما اقرأ البقرة فإن لها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها الله
 فدنا يا رسول الله فما أبطله قال المسرة وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة
 والعمران إيتان أو أحسانا جعل الله له يوم القيامة جناح من بالدر والياقوت
 يطير بهما إلا الصراط أسرع من البنت قال من قرأ سورة البقرة تخرج جناح من الجنة قال عمر
 الخريب رمي الله عنه كان الرجل إذا حفظ البقرة والعمران عن نفسه أني عظم وقال

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي رحمته الله

المتوفى سنة (٤٦٥ هـ)

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب فضائل القرآن

يقول القرآن : ثم قال في خبر آخر : بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي أطلق ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ يا أبا عتيك فالتفت فإذا مثل المصاييح مدلاة بين السماء والأرض ورسول الله ﷺ يقول : اقرأ يا أبا عتيك فقال : يا رسول الله ما استطعت أن أمضي ، فقال رسول الله : تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة إما إنك لو مضيت لرأيت العجائب^(١) ، وفي بعض الخبر : ذلك ملك يستمع القرآن ، وفي بعض الخبر : تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ثم قال : اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود ، وافتخر رسول الله ﷺ بأن قال : أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي وأعطاني ربي عز وجل المفصل نافلة^(٢) ، قال رسول الله ﷺ : من لم يتغن بالقرآن فليس منا^(٣) ، وروى أنه قال : من أعطى القرآن ورأى أن أحدا أغنى منه إلا وهو أعلم منه فلا أغناه الله^(٤) ، وروى أنه قال : استذكروا فهو أشد تفصيلا في صدور الرجال من النعم في عقلها^(٥) . فكيف وقد قال الله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْدَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِيكَ ﴾ حتى روى عن رسول الله ﷺ قال : عرضت علي ذنوب أمي فلم أر ذنبا أعظم من آية أو سورة حفظها رجل ثم نسيها^(٦) هذا وأمثاله كثير ولو اشتغلنا بجمعه لانقطعت الأحقاب ولم يتم الكتاب .

(١) أخرجه ابن حبان (٧٧٩) ، والحاكم (٢٠٣٥) ، والطبراني في الكبير (٥٦٦) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه نحوه الطبراني في المعجم الكبير رقم (٥٢٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٨٩) ، وأبو داود (١٤٦٩) ، وأحمد في مسنده (٢٤٧٦) ، (١٥١٢) بغير هذا اللفظ وهو ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

(٤) لم أقف على تخريجه فيما لدي من مصادر .

(٥) أخرجه نحوه البخاري (٤٧٤٦) ، وأحمد (٤٠٢٠) ، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٧) .

(٦) أخرجه أبو داود (٤٦١) ، والترمذي (٢١٩١٦) .

فصل في فضائل السور

قال رسول الله ﷺ: تأتي البقرة وآل عمران كأنهما آيتان أو غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما^(١). اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قلنا يا رسول الله فما البطلة، قال: السحرة^(٢)، وقال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة البقرة وآل عمران إيمانًا واحتسابًا جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما إلى الصراط أسرع من البرق^(٣)، وقال: من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة^(٤)، قال عمر بن الخطاب^(٥) رضي الله عنه: كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران عد فينا أي: عظيم^(٦)، وقال صلي [ق/١/أ] الله عليه وسلم: أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى في الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة، ومن قرأ سورة البقرة فصلوات الله ورحمته عليه وأعطى من الأجر كالمرباط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته، ومن قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم، ومن قرأ سورة النساء أعطى من الأجر كأنما تصدق

(١) أخرجه نحوه مسلم (٢٥٢، ٢٥٣)، والترمذي (٢٨٨٣)، وأحمد (١٧٦٧٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٢)، وأحمد (٢٢٢٠٠٠، ٢٢٢٤٧)، والدارمي (٣٣٩١) وغيرهم.

(٣) أخرجه نحوه الحاكم (٢٠٥٧، ٢٠٧١)، والطبراني (٧٥٤٢) وغيرهما.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح آخر الحروف ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بتقديم الراح على الزاي بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين أبو حفص رضي الله عنه، وردت الرواية عنه في حروف القرآن وقال أبو العالية الرياحي: قرأت القرآن على عمر أربع مرات. رواه جماعة ثقات عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية فذكرته وهذا سند صحيح لا شك فيه، ومناقبه أعظم من أن تذكر رويًا عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال: يا علي هذان سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي قال فما أخبرتهما حتى ماتا، ومن حديث الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله ﷺ: عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. واستشهد رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام. غاية النهاية رقم (٢٤٠٢).

(٦) لم أقف عليه.

على كل مورث ميراثاً وكان له من الأجر بعدد من برئ من الشرك وكان في مشيته الذين يتجاوز عنهم ، ومن قرأ سورة المائدة أعطى من الأجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في الدنيا ، وقال عليه السلام : أنزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل ، وقال : من قرأ سورة الأنعام جملة واحدة صلت عليه واستغفرت له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوماً وليلة ، ومن قرأ سورة الأعراف جعل الله له يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً وكان آدم شفيحاً له يوم القيامة ، ومن قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيح له يوم القيامة وشاهد أنه برئ من النفاق وأعطى عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا ، ومن قرأ سورة يونس أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس وصدق به وبعدد من غرق مع فرعون ، ومن قرأ سورة هود أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح ومن كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى وكان يوم القيامة من السعداء إن شاء الله ذلك ، وقال عليه السلام : علموا أرقام سورة يوسف فإنه أيما مسلم تعلم سورة يوسف وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه الله القوة أن لا يحسد مسلماً ، ومن قرأ سورة الرعد كان له من الأجر وزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون عشر حسنات وبعث يوم القيامة من المؤمنين بعهد الله ، ومن قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام ومن لم يعبدها ، ومن قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمشركين [ق/١/ب] بمحمد ﷺ ، ومن قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله بما أنعم عليه في دار الدنيا وإن مات في يوم أو تلاها أو ليلة كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية ، ومن قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، ومن قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من فتنة إناج خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال ، وقال أيضاً : من قرأ عند مضجعه ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخر الآية كان في مضجعة نور يتلألأ إلى مكة

حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلأأ من مضجعه إلى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ ، ومن قرأ سورة مريم أعطى عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ، ويحيى ، ومريم ، وعيسى وإبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، وموسى ، وهارون ، وإسماعيل ، وإدريس عشر حسنات بعدد من دعا الله في الدنيا وبعدد من لم يدع الله ، من قرأ سورة طه أعطى يوم القيامة ثواب المهاجرين ، ومن قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حساباً يسيراً ، ومن قرأ سورة الحج أعطى من الأجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها وبعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقى ، من قرأ سورة المؤمنون بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عيناه عند نزول ملك الموت ، ومن قرأ سورة النور كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيمن مضى وفيمن بقى ، من قرأ سورة الفرقان كفى الله يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها وأدخل الجنة بغير نصب ، من قرأ سورة الشعراء كان له عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وإبراهيم ونوحاً وصالحاً وهوداً وشعيثاً ومحمدًا صلوات الله عليهم أجمعين ، من قرأ سورة النمل طس سليمان كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وسليمان وصالحاً ولوطاً وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ، من قرأ سورة القصص كان له من الأجر بعدد من صدق موسى وكذبه ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً أن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ، ومن قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين ، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسكنه [ق/٢/أ] الله تعالى بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع من يومه وليلته ، ومن قرأ سورة لقمان كان له لقمان يوم القيامة شفيحاً وأعطى من الحسنات عشراً عشراً بعدد من عمل بالمعروف منه ومن عمل بالمنكر ، ومن قرأ الم تنزيل الكتاب ، وتبارك الذي بيده الملك أعطى من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر ، ومن قرأ سورة الأحزاب وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطى الأمان من عذاب القبر ، ومن قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصاحباً ، من قرأ سورة الملائكة وعليه ثمانية أبواب فتح الجنة

فيدخل من أي باب بها شاء ، وقال : إن لكل شيء قلبًا وإن قلب القرآن يس ، ومن قرأ يس يريد بها وجه الله تعالى غفر الله له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثني وعشرين مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف فيه عشر أملاك يصفون بين يديه صفوفًا ويصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة يشربه من شراب الجنة يشربها وهو على فراش فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان ، من قرأ سورة والصفات أعطى عشر حسنات بعدد كل جن وشيطان وتباعدت عنه مردة الشيطان ويشهد له حبار طاه أنه مؤمن بالمرسلين ، من قرأ سورة ص كان له بوزن كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات وعصمه أن يصر على ذنب صغير أو كبير ، ومن قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجائه يوم القيامة وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا ، من قرأ سورة حم المؤمن لم يبق زوج نبي ولا صديق ولا شهيد إلا صلى عليه واستغفر له ، من قرأ سورة حم السجدة أعطاه الله بكل حرف عشر حسنات ، من قرأ حم عسق كان ممن يصلي عليه الملائكة ويسترحمون له ، ومن قرأ سورة الزخرف كان يوم القيامة ممن يقال : ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ، من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له ، من قرأ سورة الجاثية أسكن الله روحه وستره الله يوم الحساب ، من قرأ سورة الأحقاف كتب له عشر حسنات بعدد كل أرملة في الدنيا ، [ق/٢] من قرأ سورة محمد ﷺ كان حقًا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة ، من قرأ سورة الفتح فكأنما كان ممن بايع محمد ﷺ ، من قرأ سورة الحجرات أعطى من الأجر بعدد من أطاع الله ومن عصاه ، من قرأ سورة ق هون الله عليه شدات الموت وسكراته ، من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشرة حسنات كل بعدد الريح كل ريح هبت وجرت في الدنيا ، من قرأ سورة الطور كان حقًا على الله أن يؤمنه من عذابه ، من قرأ سورة والنجم أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدًا أو جحد به بمكة ، من قرأ سورة القمر في

كل غروب بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر وإن قرأها في كل ليلة كان أفضل، من قرأ سورة الرحمن أد شكر ما أنعم الله عليه، من قرأ سورة الواقعة كلها لم يكن من الغافلين، من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله ورسله، من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة ممن حمد الله عز وجل، ومن قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب ولا السماوات السبع والأرضون السبع والهوام والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلى عليه واستغفر الله له، وإن مات من يومه أو ليلته مات شهيداً، ومن قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة، ومن قرأ سورة الصف كان عيسى بن مريم عليه السلام مصلياً ومستغفراً له ما دام في الدنيا ويوم القيامة يكون رفيقه، ومن قرأ سورة الجمعة كتب الله عز وجل له عشر حسنات بعدد من ذهب إلى الجمعة من مصر من أمصار المسلمين هذا لفظ الخزعوني، وقال على بن إسماعيل في روايته: كان له عشر حسنات بعدد من ذهب أو لم يذهب، من قرأ سورة المنافقون برئ من النفاق، من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة، من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله، ومن قرأ سورة التحريم أتاه الله توبة نصوحاً، ومن قرأ سورة الملك والسجدة أعطى من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر، من قرأ سورة القلم كان له ثواب الذين أحسن الله إليهم، ومن قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حساباً يسيراً، من قرأ سورة المعارج سأل سائل أعطاه الله ثواب كل ملك عرج به من الأرض إلى السماء، من قرأ سورة نوح أدركهم دعوة نوح عليه السلام [ق/٣/أ]، من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جن صدق بمحمد ﷺ وكذب به عتق رقبة، من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة، من قرأ سورة المدثر أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمد ﷺ وكذب به بمكة، من قرأ سورة القيامة شهدت أنا له وجبريل يوم القيامة أنه مؤمن بيوم القيامة، من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على الله جنة وحريراً، من قرأ سورة والمرسلات كتب أنه ليس من المشركين، من قرأ سورة عمّ يتساءلون سقاها الله برد الشراب يوم القيامة، من قرأ سورة النازعات كان حاسبه الله تبارك وتعالى في القبر والقيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة، من قرأ سورة عبس وتولى

○ الكامل في القراءات ○

كان وجهه يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً ، من قرأ سورة إذا الشمس كورت أعاده الله تعالى أن يفضحه حين تنشر صحيفته ، من قرأ سورة إذا السماء انفطرت كتب الله له بعدد كل قطرة من الماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة ، من قرأ سورة المطفين سقاه الله من الرحيق المختوم ، من قرأ سورة إذا السماء انشقت أعاده الله تعالى أن يعطيه كتابه من وراء ظهره ، من قرأ سورة البروج أعطاه الله بعدد كل جمعة وبكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات ، من قرأ سورة الطارق أعطاه الله بعدد كل نجم من السماء عشر حسنات ، من قرأ سورة سبح اسم ربك أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله تعالى على إبراهيم وموسى ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين ، من قرأ سورة هل أتاك حديث الغاشية حاسبه الله حساباً يسيراً ، من قرأ سورة الفجر في يوم غفر الله له ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً يوم القيامة ، من قرأ سورة لا أقسم بهذا البلد أعطاه الله الأمان من غضبه يوم القيامة ، من قرأ سورة والشمس وضحاها فكأنما يصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر ، من قرأ سورة والليل إذا يغشى أعطاه الله حتى يرضا وعافاه الله من العسر ويسر الله له اليسر ، من قرأ سورة والضحى جعل الله يوم القيامة فيمن يرضى الله محمداً أن يشفع له وعشر حسنات أن يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل ومثله مثل من أعطى من الأجر كمن لقي محمداً ﷺ ، ومن قرأ سورة والتين [ق/٣/ب] والزيتون أعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام يفعل الصلوة ، من قرأ سورة العلق أعطى من الأجر كأنما قرأ المفصل كله ومن قرأ سورة القدر أعطاه الله من الأجر كمن صام رمضان واجباً ليلة القدر ، من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مساوياً ومقيلاً ، من قرأ سورة إذا زلزلت أعطى من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة ، من قرأ سورة والعاديات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعاً ، من قرأ سورة القارعة ثقل الله به ميزانه يوم القيامة ، من قرأ سورة ألهاكم عفا الله عنه عند حسابه بنعمته التي أنعم عليه في دار الدنيا ، من قرأ سورة العصر غفر الله له وكان ممن تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر ، من قرأ سورة الهمزة أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزئ بمحمد ﷺ وأصحابه ، من قرأ سورة الفيل عفاه الله أيام حياته من الخسف والمسوخ ، من قرأ سورة لإيلاف قريش

عطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف بها ، من قرأ سورة أرايت غفر الله له أن كان مؤدياً للزكاة ، من قرأ سورة الكوثر سقاها الله من كل نهر في الجنة ، ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر أو يقربونه ، من قرأ سورة الكافرين أعطى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعد منه الشيطان ، وتبرأ من الشرك ويعافا من فزع اليوم ، من قرأ سورة إذا جاء نصر الله أعطى من الأجر كمن شهد مع محمد ﷺ يوم فتح مكة ، من قرأ سورة تبت أرجوا أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة ، من قرأ سورة قل هو الله أحد أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن وأعطى من الحسنات بعدد من أشرك بالله عز وجل ، من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أعطى من الأجر كأنما قرأ جميع الكتاب الذي أنزله الله على محمد ﷺ^(١) .

هذه إسناد فضائل ثواب القرآن

قال الشيخ أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيخ العالم الصالح السمرقندي ، قال : حدثنا أبو ذبية [ق/٤/أ] السدادي ، أو ابن سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن داود الفارسي ، قال : حدثنا عمار الفارسي حدثنا أحمد بن إسحاق ببغداد ، قال : حدثنا سعدان بن عبيدة ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر العتلي عن أنس بن مالك^(٢) رضي الله عنه ، قال الشيخ -

(١) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية (١/٢٩٦) : حديث من قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كذا فذكر فضل سورة إلى آخر القرآن رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفوعاً ، قال ابن المبارك : أظن الزنادقة وضعته والآفة من بزيع وروري بإسناد آخر موضوع أيضاً رواه ابن أبي داود والآفة من مخلد بن عبد الواحد ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة ، وذكر الخليلي في الإرشاد عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده نوح ابن أبي مريم وقد أقر بأنه الواضع له فقبح الله الكذابين ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم كالتعليبي والواحدي والزمخشري ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن .

(٢) هو : أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي ﷺ وخادمه ، روى القراءة عنه سماعاً وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه فتادة ومحمد بن مسلم الزهري ، توفي سنة إحدى وتسعين .
عناية النهاية (١/١٧٢) رقم (٨٠٣) .

حرسه الله - : وحدثنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد والشيخ أبو حمية الحسن بن أحمد^(١) ، قالا : حدثنا الإدريسي واللفظ للحسن بن أحمد السمرقندي ، قال الإدريسي : حدثنا عمر بن أحمد ومحمد بن ... حدثنا أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بالإسناد المذكورة ، قال : قال رسول الله ﷺ : اجتمعوا وارفعوا أيديكم ، قال : فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ، فقال : اللهم اغفر للمعلمين ثلاثاً كيلاً يذهب بالقرآن وأعز العلماء كيلاً يذهب بالدين^(٢) .



(١) هو : الحسن بن أحمد أبو حمية السمرقندي شيخ ، روى القراءة عن زاهر بن أحمد السرخسي روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بسمرقند . غاية النهاية (٢٠٨/١) رقم (٩٥٧) .
 (٢) قال في اللآلئ وتبعوه : موضوع وكذا قال فيها : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

فصل في فضل القارئ والمقارئ

حامل القرآن والعالم والمتعلم

اعلم أن فضائل أهل القرآن لا تحصى ، وكما فضله على سائر الكلام ، فضل على سائر الأمم ، ومنحهم ما نالوا به الفخر في الدنيا والآخرة والدخر في العقبى ، فمن ذلك ما قال رسول الله ﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه^(١) . قال أبو عبد الرحمن السلمي : هذا الذي أقعدني هذا المقعد وكان يعلم القرآن بالكوفة وهو معلم الحسن والحسين ، وقال رسول الله ﷺ إن لله أهلين قيل : ومن هم يا رسول الله ؟ ، قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته^(٢) ، وقال : أشرف أمتي حملة القرآن^(٣) ، وهذا الخبر يمنع أن يشارك غير حملة القرآن أهل القرآن لأنه قال : أشرف أمتي ، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما كان لقوله : أشرف أمتي معنى ، وكان يجب أن يقول أمتي أو المؤمنون أو المسلمون أو أهل العلم فلما خص أهل القرآن دل على المقصود به من حمل القرآن فقط يدل عليه قوله عز وجل ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ الآية فجعل الظالم والسابق والمقتصد من أهل الجنة حيث قال ﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ الآية قالت عائشة^(٤) رضي الله عنها : دخلوها ورب الكعبة الظالم ، والمقتصد ، والسابق ، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما تحتمت [ق/٤/ب] عليهم بالدخول يدل عليه أنني ما وجدت مقرئاً إلا ولم تساعد الدنيا ؛ لأن النبي ﷺ حكى عن الله تعالى قال في بعض الأخبار : لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء^(٥) ، ولما قال أهل القرآن خاصته

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٩) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٢٩٠٧ ، ٢٩٠٩) ، وأحمد في مسنده (٤١٢ ، ٥٠٠) ، والدارمي (٣٣٣٧) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١٥) ، وأحمد (١٢٣١٤) ، والدارمي (٣٣٢٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٦٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠٣ ، ٣٢٤٧) مع زيادة وأصحاب الليل .

(٤) هي : عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ مناقبها لا تحصى هنا السير (١٣٥/٢) ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٦١٥/٢ ، ٦١٦) .

(٥) أخرجه الترمذي (٢٣٢٠) ، وابن ماجه (٤١١٠) ، والحاكم (٧٨٤٧) .

والدنيا لا تزن عنده جناح بعوضة دل على أنه لا يجمع بين أهله وبين من يبغضه، ولما اختص الفقر بهم إلا الشواذ دل على أن الخبر مخصوص لهم يؤيده قوله: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ .

وقال: ﴿وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ، يؤيده ما نرويه بعد هذا من الأخبار، وقال ﷺ: أكرموا حملة القرآن فإنهم أوغلوا في علم الله إلا أنه لا يوحى إليهم^(١)، وقال: حملة القرآن المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله من والاهم والى الله ومن عاداهم عادي الله، ولقارئ آية من كتاب الله أفضل مما دون العرش إلى أصل النجوم، ويدفع عن قارئ القرآن بلوى الآخرة، ثم قال: يا حملة القرآن أهل السماء يسمونكم أحباء الله فاستحبوا الله بتوقير كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده^(٢)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه^(٣)، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستقروا القرآن على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة، وقال له رسول الله ﷺ: أنت أمير القوم، قال: فغضب شيخ في القوم، فقال: يا رسول الله أتؤمره وأنا أكبر منه؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه أكثركم قرآنا قال: فقال الشيخ: والله ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا أنني أخشى أن لا أقوم به، فقال رسول الله ﷺ تعلموا القرآن، فإنما مثل حامل القرآن كحامل جراب مسك أن فتحه فتحه طيبا وإن وعاه وعاه طيبا^(٤)، وقال عليه السلام: ليس أجد أولى

(١) لم أفق عليه .

(٢) لم أفق عليه .

(٣) هو: عبد الرحمن بن صخر بياض أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي الله عنه، اختلف في اسمه والأقوى والأشهر عبد الرحمن وكان في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع وأخذ القرآن عرضا عن أبي بن كعب، وقال سبط الخياط: حكى جماعة من شيوخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة وأن أبا هريرة قرأ على النبي ﷺ . قلت: المشهور أنه قرأ على أبي بن كعب، عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر قيل وشيبة بن نصح . قال الذهبي: إنه لم يدرك أبا هريرة، ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر كان يجزىء الليل ثلاث أجزاء جزء للقرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث رسول الله ﷺ، غاية النهاية (١/ ٣٧٠، ٣٧١)، رقم (١٥٧٤) .

(٤) لم أفق عليه .

بالجدة من حامل القرآن يعزُّ القرآن في جوفه^(١)، وقال: من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار^(٢)، وقال: من قرأ ثلث القرآن أعطى من ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطى من ثلثي النبوة، ومن قرأ [ق/٥/أ] قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها، ويقال له يوم القيامة أقرأ وأرق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن^(٣)، وقال عليه السلام: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتبع فيه وهو عليه شاق فله أجران^(٤)، وقال: قال الله عز وجل: من شغله قراءة القرآن عن مسألتي ودعائي أعطيته ثواب الشاكرين^(٥)، وقال: القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه^(٦)، وقال: ما تعلم رجل مسن للقرآن فأكره نفسه عليه وثقل عليه إلا كتب الله له به أجرين ولا تعلم أعلى من حديث السن خلطه الله بلحمه ودمه حتى كتبه الله رفيق السفر^(٧)، وعن ابن عباس^(٨) قال: افتخرت السماء على الأرض، فقالت السماء: أنا أفضل في العرش، وفي الكرسي، وفي جنات المأوى، وجنة عدن، وفي الشمس، وفي القمر، والنجوم، وفي أرزاق الخلق، وفي الرحمة، فقالت الأرض وتركت وتقول في الأنبياء وفي بيت الله فقالت: بلى، ولكن للبيت يتقلب أضلاع حملة القرآن في

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٦٧، ١٢٧٧) بإسناد ضعيف جداً والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٩١)، (٢٦٩٣) وقال سنده ضعيف.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٩٣، ٢٥٨٩).

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٤)، والترمذي (٢٩٠٤)، وابن ماجه (٣٧٧٩)، وأحمد في مسنده (٢٤٢٥٧)، (٢٤٧١١، ٢٥٤٠٤، ٢٦٣٣٩)، وغيرهم.

(٥) أخرجه الترمذي (٢٩٢٦).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٨)، وأبي يعلى في مسنده بسند ضعيف ومسنده الشهاب (٢٧٦) مرسلاً.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي، بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، حفظ المحكم في زماني النبي ﷺ، ثم عرض القرآن كله على أبي ابن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل: إنه قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه القرآن مولاه درباس وسعيد بن جبير. غاية النهاية (١/٤٢٥، ٤٢٦)، رقم (١٧٩١).

بطني ، فقال تعالى : صدقت يا أرض فكان افتخارها أن قال لها الرب صدقت^(١) ، وعن الأعمش^(٢) عن حيشمة قال : مرت بعيسى ابن مريم امرأة فقالت : طوبى لحجر حملك ولثدي رضعت منه . فقال : طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به^(٣) . وقال رجاء بن حيوة جئت أنا وأبي حيوة إلى معاذ بن جبل فقال : من هذا ، فقلت : ابني ، قال : علمته القرآن ، قال : فقلت : لا ، فقال : من تعلم القرآن توج والديه بحلتين يوم القيامة لم يرا الراؤون مثلها ثم ضرب على كتفه ، وقال : يا بني إن استطعت أن تلبس والديك حلتين يوم القيامة فافعل^(٤) ، وقال عليه السلام : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها^(٥) . ومن قرأ حرفاً فله عشر حسنات ، ومن قرأ في المصحف فله ألف ألف حسنة ، ومن قرأ القرآن نظراً فله بكل حرف ثلاثون حسنة^(٦) . وفرع رسول الله ﷺ يوم حنين إلى أهل القرآن لتعظيمهم

(١) لم أقف عليه .

(٢) هو : سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل ، ولد سنة ستين ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وأبي حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجريز بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وأبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بظاهر ومحمد بن ميمون ، قال هشام : ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش ، وروينا عنه أنه قال : إن الله زين بالقرآن أقواماً وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة ، وروينا عنه ملحاً ونوادير خرج يوماً إلى الطلبة فقال : لولا أن في منزلي من هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم ، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة . غاية النهاية (٣١٥/١) رقم (١٣٨٩) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) أخرجه البخاري (٤٧٧٢ ، ٥١١١ ، ٧١٢١) ، ومسلم (٢٤٣) ، وأبو داود (٤٨٢٩) ، والترمذي (٢٨٦٥) والنسائي (٥٠٣٨) ، وابن ماجه (٢١٤) ، وغيرهم .

(٦) لم أقف عليه .

لما انهزم المسلمون ، فقال : يا أهل سورة البقرة ويا أهل القرآن فكروا ورجعوا وانهزم المشركون ، فقال : لا يعذب الله تعالى قلبًا اسكنه القرآن^(١) ، وروى أنه قال [ق/٥/ب] : إذا انشق يوم القيامة القبر عن حامل القرآن أتاه الله القرآن في صورة رجل شاحب اللون ، فيقول : من أنت ؟ فيقول : أما تعرفني أنا القرآن الذي أظلمات نهارك وأسهرت ليلك فما يزال به حتى تأتي به عرصات القيامة فيشفع له ويدخله الجنة بغير حساب^(٢) وقال ﷺ : من استجمع القرآن فكأنما أخرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه^(٣) ، وقال : كل عالم من أمتي كني من الأنبياء في بني إسرائيل^(٤) ، والعالم على الحقيقة من علم القرآن ؛ لأن كل علم يرجع إليه ومأخذه منه ، والقرآن أصل وجميع العلوم فرع منه ؛ إذ الفقه ما اقتن بالأحكام منه ، والكلام ما اقتن بالعقليات منه والتذكير ما أخذ من ثلثه وقصصه وتفاسيره ولهذا ما فرطنا في الكتاب من شيء حتى إن العزائم والأحراز والنجوم والحساب والفرائض والأحجام منه فهو منبعها علمها من علمها وجهلها من جهلها يحققه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يفرض لأحد من أهل العلم شيئًا إلا لأهل القرآن حتى جعل لأبي بن كعب^(٥) في إحدى الروايتين خمسين دينارًا في كل شهر^(٦) ، وفي رواية أخرى : مائتي دينار في كل سنة^(٧) ، ولما توفي أبي قال عمر : مات اليوم سيد المسلمين ، ولا يمكن اسقضاء فضائل القرآن وأهله إلا بأعمار ومدة طويلة ؛ لكن العمر قصير والوقت سيف والطالب قليل والراغب غير موجود فنقتصر على القليل تنبيهًا على الكثير إذ لم نضع هذا الكتاب للتطويل ألا ترى أننا لم نذكر فيه العلل والشرح والشواذ وإنما جعلناه ليستبصر به المتعلم ويستذكر به العالم .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ قريب منه (٣٦٩٩١) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٨٩ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٩٢) .

(٤) نحوه قال العلامة الألباني فيه : لا أصل له . السلسلة الضعيفة (٤٦٦) .

(٥) هو : أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري

المدني سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق ، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم ، وقرأ عليه

النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم . غاية النهاية (٣١/١) ، رقم (١٣١) .

(٦) (٧) لم أقف عليهما .

فصل في أدب القارئ مع المقرئ

واعلم: أنه يجب على القارئ أن يحسن الأدب مع المقرئ، ويتباعد منه في الجلوس ولا يستقبله بنفسه، وينبغي ألا يتناول من البصل والثوم والكراث إذا جلس لقراءة القرآن؛ لأن النبي ﷺ قال: من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا^(١). وليجلس على رجله ولا يقابله بعينه، بل يطأطن رأسه ويشغل بما هو بصدده، ولا يرفع صوته عليه ولا يتعنته في السؤال، فإن علم أنه يعلم ما يسأله عنه، فلا بأس بذلك، ولا يذكرن [ق/٦/أ] غيره ممن يعانده بين يديه، ولا يذكرن أحدًا إلا بخير، ويشغل بالتعليم والتعلم والتوقير والتفهم ليضع الله البركة فيما علم وإن قل، ولا يطلبن عليه الزلل ولكن المقرئ دار آية، ويوقر غيره بخير بما علم بأثما علمه قاصدًا به الله تعالى من غير أن يطلب به أجره ولا ترفعا ولا ينهأه أن يقتبس من غيره ولكن القارئ فطنا والأولى به أن لا يختلف إلى غيره من قرأ عليه تبجيلا لا وجوبا، ومن لم يعظم أستاذه لم يتفجع بعلمه حتى روى يحيى بن آدم أنه قال: جالست أبا بكر أربعين سنة أسأله عن حروف عاصم^(٢) حرفًا حرفًا ولم أقرأ عليه هيبه له.

وروى عن قالون أنه قال: ما أعلم أني تناومت بين يدي نافع قط إلا يوما واحداً لأنني رأيت كالتعاس فظننت أنه لا يسمع ما أقرأ فتناعست فانتهرني فتبت على يديه ولم أعد إلى ذلك.

قال اليزيدي: ولقد صاحبت أبا عمرو ثمانية عشر سنة ما أكلت بين يديه لقمة قط.

(١) تصرف المؤلف في لفظه والذي أخرجه البخاري (٨١٥)، ومسلم (٥٦١)، وغيرهم بلفظ: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا».

(٢) هو: عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم وقد غلط من ضم النون أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الخناط بالمهملة والنون شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، ويقال أبو النجود أسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك وبهدلة اسم أمه وقيل اسم أبي النجود عبد الله، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن (ت ١٢٧ هـ) اشتهر بالرواية عنه حفص وشعبة. غاية النهاية (١/ ٣٤٦-٣٤٩) رقم (١٤٤٠).

قال الشعبي : أدركت ما أدركت لأنني ما قرعت باب أستاذ قط ؛ بل كنت أجلس على الباب حتى يقرعه غيري فأدخل تطفلاً قال أبو عبيدة : اختلفت إلى حجاج بن محمد أربع سنين وكان أعور فما رفعت عيني قط إليه لا أعلم غيب عينيه حتى أخبرني رجل من أصحابنا ، فقلت له : ومن أعلمك بهذا؟ قال : نظرت إليه فخفت أن لا يبارك له في علمه .

قال الحسن بن زياد^(١) : الأب اثنان أب دين وأب نسب وأب الدين أعظم من أب النسب وقد أوجب الله تعالى حق الوالدين فحقه عليك أن لا تتبع له عورة .



(١) هو : الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة ، وسمع ابن جريج وغيره ، روى القراءة عنه ابنه محمد وهو ضعيف في الرواية جداً كذبه غير واحد والحق عنده ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه ، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيهاً كبيراً . غاية النهاية (٢١٣/١) رقم (٩٧٥) .

فصل في معنى القارئ والمقريء

وفيه طول إلا أنا تركناه لتطوله ، ولهذا قال شعبة^(١) : أنا عبد لمن أخذت عنه حرفاً أو حديثاً ، وأخذ ابن عباس رضي الله عنه بركاب أبي سعيد الخدري ليعلمه ، فقال : لا تفعل يا ابن عم رسول الله ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نصنع بعلمائنا^(٢) .
وأخذ هذا من قول رسول الله ﷺ : « لا يعرف الفضل لأولي الفضل إلا أولوا الفضل »^(٣) ، في قصة بطولها .

(١) هو : شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم ، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحابها شعبة ، ولد سنة خمس وتسعين ، وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء ابن السائب وأسلم المنقري ، عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشة و عبد الرحمن بن أبي حماد وعروة بن محمد الأسدي ويحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب قال الداني ولا يعلم أحد عرض عليه القرآن غير هؤلاء الخمسة وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض إسحاق ابن عيسى وإسحاق بن يوسف الأزرق وأحمد بن جبير وبري بن عبد الواحد وحسين بن عبد الرحمن وحسين بن علي الجعفي وحماد بن أبي أمية و عبد المؤمن بن أبي حماد البصري وغيرهم وعمر دهرًا إلا أنه قطع الأقرء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر وكان إمامًا كبيرًا عالمًا عاملاً وكان يقول : أنا نصف الإسلام ، وكان من أئمة السنة قال أبو داود حدثنا حمزة بن سعيد المروزي وكان ثقة قال : سألت أبا بكر بن عياش وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن قال ويلك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا نجالسه ولا نكلمه ، وروى يحيى بن أيوب عن أبي عبد الله النخعي قال : لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة وكذا قال يحيى بن معين ، وقال أبو هاشم الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ في القرآن لأن الله تعالى يقول : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُونَ اللَّهُ رِيسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر: ٨] ، فمن سماه الله صادقًا فليس يكذب هم قالوا يا خليفة رسول الله ، قلت والأثر المعروف ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام لكن بشيء وقر في صدره ينقله من لاعمرة له مرفوعًا عن النبي ﷺ بل هو من كلام أبي بكر بن عياش ، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل سنة أربع وتسعين . غاية النهاية (١/٣٢٥ - ٣٢٧) رقم (١٣٢١) .

(٢) أخرجه الحاكم (٥٧٨٥ ، ٥٨٠٨ ، ٧٩٥٦) ، والبيهقي في الكبرى (١١٩٧٦) وغيرهما ، والوارد أن الذي أخذ ابن عباس بركاب دابة زيد بن ثابت ، وليس أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

(٣) لم أفق عليه .

وقوله: « من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا فليس منا »^(١)، وفي هذا ورد قوله تعالى [ق/٦/ب]: ﴿ تَنَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ الآية .

روى أن جابر بن عبد الله سأل رسول الله ﷺ أن يجلس في داره مجلساً ليكون له فخراً في الدنيا والآخرة ففعل ، واجتمع القوم فدخل أربعة من الصحابة آخر المجلس ، ولم يجدوا موضعاً يجلسون فنظر رسول الله ﷺ فأمر واحداً أن يقوم من مكانه وأجلس في موضعه واحداً من الداخلين هكذا حتى أجلس الأربعة فعظم المنافقون ذلك ، وقالوا : ما فعل هذا إلا ليطلب الملك باسم النبوة فعظم على المسلمين ولم يتهياً لهم أن يسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك أبو حبي فعله أم من تلقاء نفسه ، فأتوا أبا بكر رضي الله عنه فسألوه سؤال رسول الله ﷺ فلما دخل المسجد وخلفه المهاجرين والأنصار فحين أبصروا رسول الله ﷺ تفرقوا هيبة منه فقال لأبي بكر إلى إلى يا أبا بكر ما بال المهاجرين والأنصار تفرقوا فأخبره القصة ، فقال أبو حبي صنعته أم من تلقاء نفسك ، قال : من تلقاء نفسي ، قال : فما الحكمة في ذلك ؟ ، قال : الداخلون من أهل القرآن فأردت تعظيم القرآن وأهله فأقمت من لم يحمل القرآن وأجلست من حمل القرآن في مكانه تعظيماً للقرآن فقال أبو بكر : جزاك الله عن الإسلام خيراً يا رسول الله^(٢) ، ففي هذا الخبر تخصيص لأهل القرآن دون غيرهم وأنهم أهل العلم دون غيرهم ألا ترى قول الله تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ وبهذا نزل جبريل المطوق بالنور في هذه القصة فقرأ عليه ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَنَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ الآية .



(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣) ، والترمذي (١٩١٩ - ١٩٢١) ، وأحمد (٦٧٣٣ ، ٦٩٧٣٣ ، ٦٩٣٧) ،

والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٣) ، وغيرهم .

(٢) لم أقف عليه .

فصل في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم

من ذلك أن مالك بن أنس^(١) قال : قراءة نافع^(٢) السنة أو ربما قال قرأتنا سنة . قال الأصمعي^(٣) : مررت بالمدينة رأس مائة ونافع رأس في القراءة ، قال نافع : قرأت على سبعين من التابعين أو إثني وسبعين فنظرت ما اجتمع عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءات ، وروى أن هارون الرشيد^(٤) لما قدم المدينة شهر رمضان سأل نافعًا [ق/٧/١] أن يصلى به التراويح وله بكل ليلة مائة دينار ، فأراد نافع أن يفعل لكن قال له حتى أشاور مالك ، فأتاه وشاوره ، فقال له : الله يعطيك المائة من فضله قال : لأنك إمام فربما يجرى على لسانك شيء ؛ لأن القرآن معجز وأنت محترم فلا تعاود في ذلك لاعتماد الناس عليك فتشير به الركبان فتسقط فأبي أن يصلي ، فقال له هارون : لك المائة كل ليلة على مشورة مالك بن أنس ، قال ورش^(٥) : كان من هيبة نافع كان

(١) هو : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني إمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم ، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة . غاية النهاية (٢/٣٥ ، ٣٦) رقم (٢٦٤٢) .

(٢) هو : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال : أبو نعيم ، ويقال : أبو الحسن ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح ، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكًا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعاية توفي سنة ١٦٩ هـ . غاية النهاية (٢/٣٣٠) رقم (٣٦٣٠) .

(٣) هو : عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم ، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفًا عن الكسائي ، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي وعبد الرحمن بن محمد الحارثي ومحمد بن فرج الدورقي ومحمد بن غالب بن حرب الأتطاطي ، تفرد عن نافع بابنات الألف في حاشا . غاية النهاية (١/٤٧٠) رقم (١٩٦٥) .

(٤) هو : هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور من الخلفاء العباسيين ولي الخلافة سنة ١٧٠ هـ كان يغزو سنة ويحج سنة له فضائل كثيرة ، توفي سنة ١٩٣ هـ . تاريخ الخلفاء (٢٨٣) .

(٥) هو : عثمان بن سعيد علامة مقرئ أحد الذين اشتهر بالرواية عن نافع عرف بورش ، (ت ١٩٧ هـ) . غاية النهاية (١/٥٠٢ ، ٥٠٣) .

قارئ إذا قرأ عليه لم يملك نفسه ، ولهذا ما كان يزيد أحدًا على عشر فترأس نافع في القراءة في زمن شيبه^(١) وأبي جعفر^(٢) .

قال الليث بن سعد^(٣) : قدمت المدينة ونافع إمام الناس في القراءة لا ينازع ، قال أبو عاصم النبيل : أقدم نافعًا على غيره ؛ لأنه إمام دار الهجرة ، والمدينة منزل الوحي أخذ الأصاغر عن الأكابر قرن عن قرن وهذا مثل ما صنع مالك بابن يوسف في قصة الصاع والمد والوقف ولها قصة فيها طول يذكرها الفقهاء نهنا عليها ، والكتاب لم يوضع للقصص ، ولما سلموا لنافع وجب التسليم له وتقديمه على غيره .

قال قالون^(٤) : ما قرأ نافع آية ولا أقرأها إلا على طهارة ناهيك من كان إمام مسجد رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار متوافرون ، ولما قال نافع : السنة الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم لم يعد مالك أن سلم اللفظ ، وقال : كل علم يسأل عنه أهله ، وقال نافع :

(١) هو : شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيا ومولى أم سلمة رضي الله عنها مسحت على رأسه ودعت له بالخير ، وقال الحافظ أبو العلاء : هو من قرأ التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعا الله تعالى له أن يعلمه القرآن وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة انتهى ، وروينا أنه لما ماتت سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قدم شيبه بن نصاح فضلى عليها وإنما قدم لفضيلة القرآن ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة غاية النهاية (١/٣٢٩) ، رقم (١٤٣٩) .

(٢) هو : يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر الخزومي المدني القارئ ، أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر ، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز ، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم ، (ت ١٣هـ) غاية النهاية (٢/٣٨٢) رقم (٣٧٩٢) .

(٣) هو : الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام ، روى القراءة عن نافع ، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه ، توفي سنة خمس وسبعين ومائة قبل مالك بأربع سنين ومولده سنة أربع وتسعين غاية النهاية (٢/٣٤) رقم (٢٦٣٨) .

(٤) هو : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقني ويقال المرى مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارئ المدينة ونحوها ، يقال : إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيرا وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته (ت ٢٢٠هـ) أحد الذين اشتهر بالرواية عن نافع غاية النهاية (١/٢٠٢ ، ٢٠٣) رقم (٢٤٤٧) .

○ الكامل في القراءات ○

والله ما قرأت حرفاً إلا بأثر، قال نافع: جلست إلى نافع مولى عبد الله بن عمر^(١) واقتبست منه العلم ومالك من الصبيان، قال مالك: ما عرف فضل شيبة، وأبي جعفر إلا بنافع لأن مادة قراءته منهما، قال الليث: كان نافع إمام الناس لا ينازع وشيبة حي قال ابن وهب^(٢) قراءة أهل المدينة السنة قيل: قراءة نافع، قال: نعم وكيف أنت برجل قرأ عليه مالك.

قال ابن أبي أويس^(٣): قال لي مالك: قرأت على نافع قال أبو دحية^(٤): خرجت

(١) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن العدوي الصحابي الكبير، وردت الرواية عنه في حروف القرآن منها ما رواه عطية العوفي عنه قال قرأت على عبد الله بن عمر ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ صَعْفٍ﴾ نصب كلهن قال فقال لي ابن مر ضُعب وقال قرأت على رسول الله ﷺ قلت روى ذلك حفص عنه ورجع إليه بعد قراءته على عاصم بالفتح وروى عنه عاصم الجحدري أنه كان يقرأ «في عين حامية» بالألف ويقول حارة وروى مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها، قال ابن معين مات في الحجة سنة ثلاث وستين أو سنة ثلاث وسبعين قلت بل سنة ثلاث وسبعين. غاية النهاية (٤٣٧/١) رقم (١٨٢٧).

(٢) هو: محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان بن صخر أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم وعلى زيد بن أخي يعقوب فيما ذكره ابن سوار وغيره وعلى أبي الزعراء بن عبدوس الدوري وعلى محمد بن الجهم اللؤلؤي وعلى أحمد بن علي الخزاز وعمر بن محمد بن برزة... قرأ عليه علي بن محمد بن خشنام المالكي وأبو أحمد بن عبد الله بن الحسين ومحمد بن محمد بن فيروز... والمطوعي وابن الكردي وأبو العباس الكيال وزيد بن علي وأبو المعلى عائذ بن إسحاق بن عواد سمع منه الحروف، قال الداني انفرد بالإمامة في عصره بيلده فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته، قلت وقد وهم في تسميته وتسمية أبيه الشيخ أبو طاهر بن سوار في كتابه المستنير فقال أحمد بن حرب المعدّل والصواب محمد بن يعقوب أبو العباس المعدّل وذلك أحمد بن حرب أبو جعفر قديم من أصحاب الدوري توفي سنة إحدى وثلاثمائة وهذا متأخر يروي عن أصحاب الدوري وتوفي بعد العشرين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢٨٢/٢) رقم (٣٥٤٢).

(٣) هو: إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني والحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين غاية النهاية (١٦٢/١) رقم (٧٥٥).

(٤) هو: معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري راو مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن نافع، روى عنه القراءة =

بكتاب الليث بن سعد إلى نافع فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت : سبحان الله يا نافع أتقرئ الناس بجميع القراءات ، فقال : أو أحرم نفسي الثواب أنا أقرئ الناس [ق/٧/ ب] بجميع القراءات حتى إذ جاء من يطلب حرفي قرأته به . قال الأعشى^(١) : قال ورش : كان نافع يسهل القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له رجل أريد قرأتك أخذه بالنبر في مواضعه وإتمام الميمات ، يعني : الضم ، وهذا يوحي إلى أن اختياره ذلك ويومئ إلى أن أحدًا من القراء لم يختر إلا بعد تتبع جميع القراءات قال أبو قرّة موسى بن طارق^(٢) : لما قرأت على نافع فسمعتة يقول : أخذ عليّ سبعون من التابعين ، وإنما قدّم نافع على أبي جعفر وجعل من السبعة مع كون أبي جعفر إمامًا ؛ لأن أبا جعفر لم يقرأ إلا على ثلاثة أو

= عرضًا يونس بن عبد الأعلى وأبو مسعود المدني وعبد الصمد بن عبد الرحمن وعبد القوي بن كمونة وروى عنه الحروف هشام بن عمار وأبو يعقوب الأزرق ، وقال لم يذكر سقلاب ولا ابن دحية خلافاً لورش في سائر الحروف قلت : وكذا قال يونس بن عبد الأعلى أقراني ابن دحية مثل ما أقراني ورش من أوله إلى آخره ، وروى الداني عنه قال سافرت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت له يا أبا رويم ما هذا فقال لي سبحان الله أحرم ثواب القرآن أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا كان من يطلب حرفي أقرأته به غاية النهاية (٣٠٤/٢) رقم (٣٦٢٩) .

(١) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابهم روى القراءة عنه عرضًا وسماخًا محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبيرة ومحمد بن يزيد الرقاعي... ومحمد بن الجنيد وخلف بن هشام وعمرو بن الصباح .

قال أبو بكر النقاش : كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض ولست أقدم عليه أحدًا في القراءة على أبي بكر ولا أقدم على يحيى بن آدم أحدًا في الرواية عن أبي بكر في الحروف وإن كان الحسين الجعفي أكبر وأقدم فهو كثير الغلط في الحروف على أبي بكر وغيره ، ... توفي في حدود المائتين . غاية النهاية (٣٩٠/٢) رقم (٣٨٩٧) .

(٢) هو : موسى بن طارق أبو قرّة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها ، روى القراءة عرضًا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسط وحدث عن موسى ابن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة ، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زيان وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرًا ، قلت وهو القائل سمعت نافعًا يقول قرأت على سبعين من التابعين قال الداني : لا أعلم أحدًا روى هذا اللفظ عن نافع غيره غاية النهاية (٣١٩/٢) رقم (٣٦٨٢) .

أربعة كعبد الله بن عياش^(١) ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى إنه ترك من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً وانتهت إليه قراءات المهاجرين والأنصار فاختر منها ولم يختار أبو جعفر بل قرأه على ما أقرئ ولم يميز حتى أنه قرأ يوماً ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ ، فقالوا : ممن أخذت هذا ؟ قال : من الحجاج وهو خطيب على المنبر ، فعلموا أنه غفل في ذلك وأوصى نافع بنيه حين حضرته الوفاة بالقرآن ، فقال : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١] ، وكان نافع من سبي أصبهان من محلة يقال لها سبيلان وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو رويم ، وقيل : أبو بكر ، وقيل : أبو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب^(٢) توفي سنة تسع وتسعين ومائة وكان معمرًا أخذ على الناس القراءة سنة خمس وتسعين فأقرأ خمسًا وسبعين سنة في مسجد المدينة .

يتلوه في الجزء الثاني : فضائل نافع لا تحصى كثرة ، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله .



(١) هو : عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير ، قيل إنه رأى النبي ﷺ ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب ، روى القراءة عنه عرضًا مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه ، مات بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين والله تعالى أعلم غاية النهاية (١/٤٣٩ ، ٤٤٠) رقم (١٨٣٧) .

(٢) هو : حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمارة عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة أرضعتها ثوية مولاة أبي لهب مناقبه كثيرة لا يمكن حصرها هنا الإصابة لابن حجر رقم (١٨٢٨) .

(الجزء) ^(١) الثاني من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحّد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة
المغربي الهذلي رحمه الله [ق/٨/١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفضائل نافع لا تحصى كثرة نبهت على بعضها وكان بالمدينة قبله أبو جعفر يزيد بن القعقاع قيل : فيروز بن القعقاع ، كان إمام الناس بالمدينة أقرأ الناس قبل الحرّة بسنتين ، والحرّة على رأس ثلاث وخمسين من وفاة رسول الله ﷺ ، وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه إلى المدينة .

قيل : لما مرض أبو جعفر مرضه الذي توفي فيه رئي يياض يصعد من صدره إلى عنقه فحكم الناس أنه نور القرآن وكانت لأبي جعفر ابنت حافظة للقرآن فطلبها منه المهاجرون والأنصار وسرواها الموالى فزوجها سيبه ليلاً فقيل له في ذلك فقال : زوجتها من يملأ بيتها قرآناً ، وقيل : سيولد بينهما مصحف ، وفيه فضيلة شبيهة أيضاً ، حضر مسلمة بن عبيد الملك المدينة لما حج فحضر أبا جعفر فغيب نفسه عنه فقيل له في ذلك فقال : الفقير يجالس الفقير ما لنا وأبناء الدنيا وغير ذلك من الفضائل استغينا ببعضها ، وتوفي في سنة عشر ومائة أقرأ الناس في مسجد رسول الله ﷺ تسع وخمسين سنة قال أبو جعفر : ما شربت لتلميذ قط شربة ماء وهو مولى عبد الله بن عباس بن ربيعة المخزومي وخلفه في قراءة شبيهة بن نصاح بن سرحس عاش بعده اثني وعشرين سنة توفي مائة واثنين وثلاثين وهو مولى أم سلمة المخزومية ^(٢) زوج النبي رسول الله ﷺ أتى بشبيهة إليها وهو صغير

(١) في الأصل جزء وهي منكورة في جميع الكتاب وأثبت المعرفة .

(٢) هي : هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة وقيل سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة مشهورة بكنيتها معروفة باسمها وشذ من قال إن اسمها رملة وكان أبوها يلقب زاد =

○ الكامل في القراءات ○

فمسحت برأسه، وبركت عليه، وألقته ثديها، فكان كبيرًا عالمًا، قرأ عليه نافع وإسماعيل^(١)، ومسلم بن جمار وغيرهم، ولم نستقص فضائل أهل المدينة؛ لثلا يطول الكتاب، وأما المسيبي إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن^(٢) كان عالمًا بحديث رسول الله ﷺ وبالقرآن فقيهاً قرأ على نافع وغيره واختار اختيارًا لا يخرج على السنة والأثر والعربية وكان مقدمًا من أصحاب نافع، قال إياس بن معاوية: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبي، ويدعو الله عند آخر الختمة فيستجاب [ق/٨/ب] له، قال

= الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقه زادًا بل هو كان يكفيهم وأما عاتكة بنت عامر كنانية من بني فراس وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد وهو بن عمها وهاجرت معه إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة فيقال أنها أول طعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي ﷺ وأخرج بن أبي عاصم من طريق عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت لما خطبني النبي ﷺ قلت له: في خلال ثلاث أما أنا فكبيرة السن وأنا امرأة معيل وأنا امرأة شديدة الغيرة فقال: أنا أكبر منك، وأما العيال فإلى الله، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك فتزوجها فلما دخل عليها، قال: إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي فرضيت بالثلاث، قال ابن حبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين. الإصابة رقم (١١٨٤٥).

(١) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ على شيبه بن نصاح ثم على نافع وسليمان ابن مسلم بن جمار وعيسى بن وردان، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي والدوري، ويزيد بن عبد الواحد الضريز، وعيسى بن سليمان الشيزري، وأبو خلاد النحوي، وخلف بن هشام، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة، وقيل: سنة سبع وسبعين وقال الأهوازي: سنة مائتين، وليس يبعد قول من قال أنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر، وذكر الحافظ أبو العلاء أنه قرأ أيضًا على قتيبة لجلالة قدره. غاية النهاية (١٦٣/١) رقم (٧٥٨).

(٢) هو: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وحزمة بن القاسم الأحول وإسحاق بن موسى ومحمد ابن عمرو الباهلي وحماد بن بحر وعبد الله بن ذكوان ومحمد بن عبد الواسع، قال أبو حاتم السجستاني: إذا حدثت عن المسيبي عن نافع ففرغ قلبك فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسنة وأفهمهم بالعربية.

توفي سنة ست ومائتين. غاية النهاية (١٥٧/١) رقم (٧٣٤).

محمد بن إسحاق المسيبي : رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت له : لمن أقرأ يا رسول الله فقال : عليك بأبيك ، وأما ورش عثمان بن سعيد المصري اختار اختياريًا خالف فيه نافعًا وكان إذا أقرأ يحسبه طير الورشان ولهذا سمي ورشًا ، وقيل : لنقل الحركة في قراءته فشبّه بالخبر الورشي ، وقيل : لأنها صنعتها ، وقيل : لا ييضاضه ، قال أبو يعقوب الأزرق^(١) : لما دخل ورش المدينة ، وكان نافع يؤخذ عليه السبق بالليل ، فنام في مسجد رسول الله ﷺ ، فلما أتى نافع عند الأذان وصلى ركعتين أخذ ورش السبق فقرأ عشرا فسمع المهاجرون والأنصار قراءته ، فما زال كل واحد يهبه سبقة حتى قرأ مائة آية ، فقدم على أصحاب نافع بكمالهم ، قال نافع له : خصصتك بنقل الحركات وهو اختيار بجودة قرأتك وتعهدك لكتاب الله ، هؤلاء أهل المدينة وأتباعهم .



(١) هو : يوسف بن عمرو بن يسار ويقال يسار ، قال الداني : والصواب يسار وأخطأ من قال بشار بالموحدة والمعجمة أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر وعرض على سقلاب ومعلّى بن دحية ، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأتماطي وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتًا ومواس بن سهل ، قال الذهبي : لزم ورشًا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء وانفرد عن ورش بتعليق اللامات وترقيق الرآت ، قلت : لم ينفرد بذلك عن ورش بل روى ذلك عن ورش يونس بن عبد الأعلى وقال أبو الفضل الخراعي ، أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها ، وقال أبو بكر بن سيف : سمعت الأزرق يقول : إن ورشًا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأً يسمى مقرأ ورش فلما جئت لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد إن أحب أن قرئت مقرأ نافع خالصًا وتدعني مما استحسنت لنفسك قال : فقلدته مقرأ نافع وكنيت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا ربطت معه بالإسكندرية ، توفي في حدود الأربعين ومائتين . غاية النهاية (٤٠٢/٢) رقم . (٣٩٣٤)

فصل في ذكر قراء أهل مكة

ثم اذكر بعد هذا أهل مكة فمنهم مجاهد^(١) صاحب ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما إمام النحو، واللغة، والفقه، والتفسير شيخ مكة، ولا تبلغ فضائله لكثرتها. ومنهم الإمام النحوي المقدم في زمانه المتقدم على أقرانه أبو معبد، وقيل: أبو بكر، وقيل: أبو عبادة، وقيل: أبو محمد عبد الله بن كثير الداري العطار^(٢) مولى عمرو بن علقمة الكناني، ومن فضائله أنه كان فقيهاً عالمًا مقررًا فاختار القرآن، والتبطل والانقطاع إليه حتى كان يخرج إلى حر الرمضة فيقلب وجهه وحده فيها ثم يقول: يا ليتني خرجت من هذا الأمر كفافًا لا لي ولا علي، وكان يؤم أهل مكة في مسجد الحرام أربعين سنة، ويظيل البكاء والتضرع والشكوى إلى الله تعالى، قال مجاهد: لم أر فيمن قرأ علي كابن كثير وقدمه في زمانه وجعله خليفته، وكان يقص على الناس وهو الذي سن السبق، وقال: لا أخذ على أحد من أبناء الدنيا قبل الفقراء إلا لسبقه، وكان من أبناء فارس، قيل: من أصبهان الذي بعثهم كسرى أتوشروان مع سيف ذي يزن^(٣) إلى اليمن [ق/٩/أ]

(١) هو: مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعا وعشرين ختمة ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت، أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير وابن مجيص وحيد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء وقرأ عليه الأعمش. مات سنة ثلاث ومائة وهو ساجد، رحمه الله. غاية النهاية (٤١/٢)، رقم (٢٦٥٩).

(٢) هو: عبد الله بن كثير بن المطلب كذا رفع نسبه الداني وزعم أنه تبع في ذلك البخاري والبخاري إنما ذكر عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي من بني عبد الدار فنقله إلى القاريء ولم يتجاوز أحد كثيرًا سوى الأهوازي فقال عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، توفي سنة (١٢٠هـ). غاية النهاية (٤٣٣/١)، رقم (١٧٩٥).

(٣) هو: أحد ملوك الحبشة ظهر على الحبشة وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بستين أته وفود العرب وأمرؤها وشعراؤها تهنته وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثأر قومه وأتاه وقد قريش منهم عبد المطلب بن هاشم وأمية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان وأسد بن عبد العزى ووهب بن عبد مناف وقصي بن عبد الدار فدخل عليه أذنه وهو في رأس قصر يقال له غمدان. قال: والملك متضمخ بالعبير بلصف ويص المسك في مفرق رأسه وعليه بردان أخضران مرتديًا بأحدهما متزيرًا بالآخر سيفه بين يديه وعن يمينه وشماله الملوك=

فهزموا أبرهة ويكسوم وأخذوا الملك منهم ، وكانوا ستة عشر سفينة هلكت منهم أربعة في الماء ، وخرج اثنا عشر فيها ثلاثة ألف رجل من الرماة ، وكان جد ابن كثير يسمى فيروز بن هرمز الديلمى وهو الذي ضرب صاحب الفيل ثم قام باليمن أميراً حتى ظهر رسول الله ﷺ فأثا المدينة مع ذويه وكان حليفاً لعمرو بن علقمة فقيل مولى عمرو بن علقمة ، وهو من موالاة اليمن هكذا أخبرنا أبو نعيم بإسناده ، وتوفى سنة عشرين ومائة وكان قريباً لمحمد بن محيصن^(١) ، قال مجاهد : ابن محيصن بين وير ، يعني : أنه

= والمقاول فأخبر بمكانهم فأذن لهم فدخلوا عليه ودنا منه عبد المطلب فاستأذنه في الكلام فقال : إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنا لك قال : يا عبد المطلب إني مفض إليك من سر علمي أمراً لو غيرك يكون لم أبح لديه ولكن رأيتك معدنه فأطلمتلك طلعة فليكن عندك مخبأ حتى يأذن الله فيه : إني أجد في الكتاب المكتون والعلم المخزون الذي ادخرناه لأنفسنا واحتجناه دون غيرنا خيراً عظيماً وخطراً جسيماً فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال له عبد المطلب : مثلك أيها الملك سر وبر فما هو فذاك أهل الوبر زمراً بعد زمراً ؟ قال : إذا ولد بنتهامة غلام بين يديه شامة كانت له الإمامة ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة . قال عبد المطلب : أيها الملك لقد أبت بخير ما أب بمثله وافد قوم ولولا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسأته من ساره إياي ما ازداد به سروراً . قال له الملك : هذا حينه الذي يولد فيه أو قد ولد اسمه محمد يموت أبوه وأمّه ويكفله جده وعمه قد ولدناه مرازاً والله باعته جهازاً وجاعل له منا أنصاراً يعز بهم أولياؤه ويذل بهم أعداؤه ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الأرض يعبد الرحمن ويدحر الشيطان وتخذم النيران ويكسر الأوثان قوله فصل وحكمه عدل ويأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويطلبه . قال عبد المطلب : عز جدك ودام ملكك وعلا كعبك فهل الملك ساري يافصح فقد وضع لي بعض الإيضاح . قال له سيف ذي يزن : والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب إنك لجده يا عبد المطلب غير كذب . قال : فخر عبد المطلب ساجداً ، فقال له سيف ذي يزن : ارفع رأسك تلج صدرك وعلا كعبك فهل أحسست بشيء مما ذكرت لك ؟ قال : نعم أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت معجباً به وعليه رقيقاً وإني زوجته كريمة من كرائم قومي أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمداً . مات أبوه وأمّه إلى آخر ما ذكر ابن عساكر من أمره مختصر تاريخ دمشق (١/١٣٦) .

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة ، روى له مسلم ، وقيل : اسمه عمر ، وقيل : عبد الرحمن بن محمد ، وقيل : محمد بن عبد الله ، عرض على مجاهد ابن جبيرة ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبيرة ، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمر بن العلاء وسمع منه حروقاً لإسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري ويحيى بن جرجى ويقال بل عرض عليه ، قال ابن مجاهد : وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، قلت وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف =

عالم في الأثر والعربية وروى عن درباس^(١) أنه قال : ما رأيت أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية ، قال شبل : قرأت على ابن محيصن وابن كثير فقالا : ﴿ رَبِّ أَحْكَمْ ﴾ ، فقلت : إن أهل العربية لا يعرفون ذلك فقالا : ما لنا والعربية هكذا سمعنا أئمتنا ، يعني : أنهما معتمدان على الأثر ، وكان ثالثهم حميد بن قيس الأعرج^(٢) كثيرا في الحديث عالمًا بالسنة وأخوه عمرو بن قيس كان يعرف الحديث دون القرآن ، وتوفى ابن محيصن سنة ثلاث وعشرين وتوفى حميد سنة سبع وعشرين ، قال سفيان بن عيينة^(٣) : مات أبو القاسم الرحال سنة عشرين في جباة عبد الله بن كثير وكان قد انتهت إليه قراءة أهل مكة وعليه قرأ الأكابر قال : صحبت ابن كثير ثلاثين سنة ، وجلست بعد

= لألحقت بالقراءات المشهورة ، وعن ميمون بن عبد الملك سمعت أبا حاتم يقول ابن محيصن من قريش وكان نحويا قرأ القرآن على ابن مجاهد ، وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها ، وقال ابن مجاهد كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه ، قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة ، وقال القصاص وسبط الخياط : سنة اثنتين وعشرين . غاية النهاية (١٦٧/٢) رقم (٣١١٨) .

(١) هو : درباس المكي مولى عبد الله بن عباس ، عرض على مولاة عبد الله بن عباس ، روى القراءة عنه عبد الله ابن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وزمعة بن صالح المكيون ، قال الأهوازي : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله العجلي يقول : سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : أهل مكة يقولون : درباس خفيفة وأهل الحديث يقولون : درباس مشددة الباء وهو الصواب قلت : وفيما قاله نظر ؛ بل المشهور عند أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف وهو الصواب والله أعلم . غاية النهاية (٢٨٠/١) رقم (١٢٥٩) .

(٢) هو : حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة و أبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية و جنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد ، توفي سنة ثلاثين ومائة . غاية النهاية (٢٦٥/١) رقم (١٢٠٠) .

(٣) هو : سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور ، ولد سنة سبع ومائة ، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج و عبد الله بن كثير ، روى القراءة عنه سلام بن سليمان ، قال الكسائي ما رأيت أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها إلا ابن عيينة ، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون ، ويقال : أنه حج ثمانين حجة . غاية النهاية (٣٠٩/١) رقم (١٣٥٨) .

تمام القراءة وخلفته عشر سنين أقرئ الناس فأعتمد عليّ وجعلني بعده خليفة، ولقد كان ابنه صدقة فلم يستخلفه، وقرأ على ابن كثير الأكبر، وسند كرههم في الطبقات إن شاء الله، وما عسى ما يقال في أئمة الحجاز والحرمين من الفضائل فلولا أنهم اجتمعت فيهم جميع الفضائل ما قدموا في حرم رسول الله ﷺ، وحرّم خليله، ومثاب الناس إليه، وهو وسط الدنيا، ومنزل الوحي، ومنبع الرسالة وموضع النبوة هم خلفاء الله في الأرض فذكرتهم اختصارًا لا تسترق بهم وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة والله الموفق للصواب، وتبعهم على اختيارهم [ق/٩/ب] أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم^(١) وكان مقدم زمانه وفاضل أقرانه وواحد أوانه عالمًا بالعربية قويًا

(١) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس أبو بكر البغدادي العطار الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس ابن عبد الكريم وداود بن سليمان صاحب نصير... وأحمد ابن فرح المفسر وعبد الله بن محمد بن بكار ومضر بن محمد سماعًا للحروف وعلي بن الحسين الفارسي، وسمع أحمد بن يحيى ثعلب وأبا مسلم الكجبي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة...، روى القراءة عنه عرضًا ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران.

قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف في علوم القرآن، وقال الذهبي كان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغيرها وشاذها، قلت وله اختيار في القراءة رويته في الكامل وغيره رواه عنه أبو الفرج الشنوبذي، ويذكر عنه أنه كان يقول أن كل قراءة وافقت المصحف ووجهها في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند وأنه عقد له مجلس ووقف للضرب فتاب ورجع وهذا غير ما كان بنحوه ابن شنبوذ فإنه كان يعتمد على السند وإن خالف المصحف وهذا يعتمد على المصحف وإن خالف النقل واتفقا على موافقة العربية، قال أبو طاهر بن عمر في كتابه البيان: وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم إن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل ثم ذكر ما اتفق له، قلت: وظن الإمام أبو شامة بعد نقله هذا عن أبي طاهر في كتابه المرشد أنه ابن شنبوذ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب: لابن مقسم كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن سماه الأنوار وله تصانيف عدة ومما طعن عليه أنه عمد إلى حروف من القرآن فخالف فيها الإجماع فقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة العربية وشاع ذلك عنه فأنكر عليه فارتفع الأمر إلى السلطان فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء فأذعن بالتوبة وكتب محضر توبته، وقيل: إنه ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته، أخبرني عمر بن حسن عن يوسف بن يعقوب أخبرنا زيد بن الحسن أنا القزاز أنا أبو بكر ابن ثابت حدثني أبو بكر أحمد بن =

بالأثر فقيه الطبع، روى عنه الأئمة كأبي بكر ابن مهران^(١) وغيره واختار اختياريًا وافق العربية والأثر والجماعة في اختياره ذكرناه في كتابنا هذا على ما نوره من الأسانيد فيما بعد كيف والإمام محمد بن إدريس الشافعي^(٢) رضي الله عنه قال قرأتنا قراءة

= محمد الغزال سمعت أبا أحمد الفرضي وغيره يقول: رأيت في النوم كأني في الجامع أصلي مع الناس وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولي ظهره للقبلة وهو يصلي مستدبرها فأولت ذلك مخالفة الأئمة فيما اختاره لنفسه، توفي ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. غاية النهاية (١٢٣/٢) رقم (٢٩٤٥).
(١) هو: أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر ومذهب حمزة في الهمز في الوقف وكتاب طبقات القراء وكتاب المدات وكتاب الاستعاذة بحججها وكتاب الشامل ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة وقد وقع لي بحمد الله رواية كتابه عاليًا، قرأ بدمشق على ابن الأخرم وبيغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان وحماد بن أحمد وأبي بكر النقاش... وسمع القرآن من لفظه بقراءة ابن كثير وأحمد بن كامل بن خلف ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مرة. قرأ عليه مهدي بن طاراه شيخ الهذلي وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي ومنصور بن أحمد العراقي وسعيد بن محمد الحيري وطاهر بن علي الصيرفي شيخ شيخ البيهقي... وروى عنه الحروف سماعًا أحمد بن إبراهيم المقرئ من كتابه الغاية وعبيد الله بن محمد الطوسي وعبد الله بن الحسين النيسابوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه الشامل، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وله ست وثمانون سنة. غاية النهاية (٤٩/١) رقم (٢٠٨).

(٢) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي رضي الله عنه أحد أئمة الإسلام، أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وقرأت بروايته القرآن من كتاب المستنير وحدثني بها منه ومن كتاب الكامل غير واحد. قال الهذلي: وأخبرنا القهنتزي عن أبي الحسين عبد الله بن عدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي بسنده إلى ابن كثير، وروى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عبد الحكم المذكور قال: لما حملت أم الشافعي به رأته كأن المشتري خرج من فرجها حتى انتفض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان، قلت: ولد سنة خمسين ومائة بغزة وقيل بعسقلان ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وذلك من ليلة الجمعة بعد المغرب آخر ليلة من رجب ودفن يوم الجمعة بعد العصر وقبره بقراءة مصر مشهور والدعاء عنده مستجاب ولما زرته قلت:

زرت الإمام الشافعي لأن ذلك نافعي
لنال منه شفاعته أكرم به من شافع

غاية النهاية (٩٥/٢ - ٩٧) رقم (٢٨٤٠).

عبد الله بن كثير وعليها وجدت أهل مكة من أراد التمام فليقرئ لابن كثير ومن أراد السنة فليقرئ لنافع .

وأما أهل الشام فمن قرائهم : عبد الله بن عامر اليحصبي^(١) ويحصب حي من اليمن لقي عثمان^(٢) رضي الله عنه وصلى خلفه وقضى في زمانه على دمشق ، قال ابن مسلم قرأ ابن عامر على عثمان ولا خلاف أنه قرأ على واثلة بن الأسقع^(٣) ، وأبي الدرداء^(٤) ،

(١) هو : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الصاد وكسرهما أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها اشتهر بالرواية عنه هشام وابن ذكوان (ت ١١٨هـ) غاية النهاية (٤٢٣/١) رقم (١٧٢٤) .

(٢) هو : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ وعرض عليه ، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبو الأسود الدؤلي ، ويقال : وعبد الله بن عامر فيما ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث ، تزوج بأبنة رسول الله ﷺ رقية فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي ﷺ بأختها أم كلثوم ، وكان معتدل الطول كثير اللحية حسن الوجه أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب : رأيته فما رأيته شيئاً أجمل منه ، وكان أصغر من النبي ﷺ بست سنين ، قتل شهيداً مظلوماً في داره يوم الأربعاء ، وقيل : يوم الجمعة بعد العصر وكان صائماً ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح قاتل الله من قتله ودفن ليلة السبت بالبقيع وصلى عليه جبير بن مطعم قال : لم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه . غاية النهاية (٥٠٧/١) رقم (٢١٠٠) .

(٣) هو : واثلة بن الأسقع رضي الله عنه الليثي من أهل الصفة ، شهد تبوك مع النبي ﷺ ، وأخذ القراءة عن النبي ﷺ ، قرأ عليه يحيى بن الحارث الداري في قول الجماعة وأخذ عنه إبراهيم بن أبي عبلة وروى عنه مكحول ويونس بن ميسرة ، توفي سنة خمس وثمانين وله ثمان وتسعون سنة غاية النهاية (٣٥٨/٢) رقم (٣٧٩٧) .

(٤) هو : عويمر بن زيد ، ويقال : ابن عبد الله ، ويقال : ابن ثعلبة ، ويقال : ابن عامر بن غنم أبو الدرداء الانصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ بلا خلاف ، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء ، عرض عليه عبد الله بن عامر اليحصبي فيما قطع به الداني ورويناه عن الجماعة وزوجه أم الدرداء الصغرى التي عرض عليها عطية بن قيس الكلابي وعرض عليه القرآن أيضاً خلود بن سعد وراشد بن سعد وخالد بن معدان . قال سويد بن عبد العزيز : كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريقاً ويقف هو في المحراب يرمقهم بصره فإذا غلط =

○ الكامل في القراءات ○

ومعاذ بن جبل^(١)، ولا خلاف أنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب^(٢)، وفي الخبر الأول هو من الطبقة الأولى بعد الصحابة، وفي الثاني من الطبقة الثانية، توفي سنة ثمان عشر ومائة، وعنه أخذت قراءة أهل الشام، وتولى المصحف الذي أنفذ إلى حمص أعرب الناس في

= أهدم رجوع إلى عريفهم فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفًا على عشرة فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر، وعن مسلم بن مشكم قال: قال لي أبو الدرداء: أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفًا وستمائة ونيقًا وكان لكل عشرة منهم مقريء أبو الدرداء يكون عليهم قائمًا وإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء رضي الله عنه، توفي سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله. غاية النهاية (١/٦٠٦، ٦٠٧) رقم (٢٤٨٠).

(١) هو: معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري رضي الله عنه، أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ بقوله: «خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة». وعنه ﷺ «أعلم هذه الأمة بالحلال والحرام معاذ بن جبل»، توفي رضي الله عنه بالقصير من أرض الأردن بالغور في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. غاية النهاية (٢/٣٠١) رقم (٣٦٢٠).

(٢) هو: المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عامر، وقال الحافظ الذهبي: وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، قلت: قد ذكره الإمام أبو القاسم بن سلام في كتاب القراءات فقال المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان في القراءة كذا قال ابن شهاب فوهم والصواب ابن أبي شهاب، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق بترجمة كما التزمه فهو وارد عليه بل ذكره في ترجمة يزيد بن مالك فأسند عن يزيد بن مالك قال: كنا جلوسًا عند عبد الله بن عامر في جماعة من حفاظ القرآن فذكر المغيرة بن أبي شهاب المخزومي فيل منه أو قال فغض منه فقال عبد الله بن عامر عند ذلك: أنا قرأت على المغيرة، وكان ممن قرأ على عثمان، وأما قول ابن جرير الطبري زعم بعضهم أن ابن عامر قرأ على المغيرة عن عثمان وهذا غير معروف لأننا لا نعلم أحدًا ادعى أنه قرأ على عثمان ولو كان سبيله في الانتصاب لأخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة عليه غيره وفي عدم مدعى ذلك دليل واضح على قول من أضاف قراءة ابن عامر إلى المغيرة والذي حكى ذلك رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن يقال له عراك بن خالد ذكره عنه هشام بن عمار ولا نعلم أحدًا روى عنه غير هشام، قلت: فانظر إلى هذا القول الساقط من مثل هذا الإمام الكبير لا جرم كان الإمام الشاطبي محذر من قول ابن جرير هذا قال السخاوي: وهذا قول ظاهر السقوط فقوله: لا نعلم أحدًا قرأ على عثمان فغير صحيح فإن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ عليه وروى أنه علمه القرآن وقرأ أيضًا على عثمان أبو الأسود الدثلي وروى الأعمش عن يحيى بن وثاب عن زر عن عثمان ثم لا يمتنع أن يكون =

الرواية وأقدمهم في القراءة ، قال هشام بن عمار ^(١) : كان ابن عامر لا يختار لفظة إلا قرأتها بالفقه أو بأثر رسول الله ﷺ ، قال ابن ذكوان ^(٢) : قال لي أيوب : كان ابن عامر من السادات والقراء كلهم من الموالي .

ومنهم : أبو بحرية عبد الله بن قيس ^(٣) صحب معاذ بن جبل ، واقتبس منه ، وأخذ عنه ، وهو إمام حمص في الرواية قرأ عليه يزيد بن قطيب ^(٤) وغيره توفي سنة تسع عشر ومائة ، وخلفه في القراءة ابن قطيب وأقام بعده سنة ونصفاً وتوفي وخلفه شريح بن يزيد أبو

= عثمان أقرأ المغيرة وحده لرغبة المغيرة في ذلك إليه أو أراد عثمان أن يخصه ، وقال أبو عبد الله : بل يجوز أن يكون قرأ على عثمان جماعة القرآن لكنهم ما انتصبوا للإقراء وقد كان يقرأ القرآن في ركعة وهذا يدل على صبره على كثرة التلاوة فما المانع من أن يعرض عليه القرآن غير واحد في المدة اليسيرة ، وقوله في عراك مجهول فليس ذا بشيء بل هو مشهور قرأ عليه الربيع بن تغلب أيضاً وسمع منه جماعة وقال الدارقطني : لا بأس به . قلت : وقد روى عن عراك عبد الله بن ذكوان ومحمد بن وهب بن عطية ، قال القاضي أسعد بن الحسين البيهقي والأستاذ أبو عبد الله القضاة : مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة . غاية النهاية (٣٠٥/٢) رقم (٣٦٣٥) .

(١) هو : هشام بن عمار بن نصير بن مسيرة أبو الوليد السلمى وقيل الظفري الدمشقي ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع (ت ٢٤٥هـ) غاية النهاية (٣٥٥/٢) ، رقم (٣٦٩٩) .

(٢) هو : عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق (ت ٢٤٢هـ) غاية النهاية (٤٠٤/٢) .

(٣) هو : عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني الكندي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة تابعي مشهور ، قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه وعن عمر بن الخطاب ، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب وحدث عنه خالد بن معدان ويونس بن مسيرة ، وكان يلي غزو الصائفة لمعاوية وبقي إلى زمن الوليد وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم . غاية النهاية (٤٤٢/١) رقم (١٨٥٠) .

(٤) هو : يزيد بن قطيب السكوني الشامي ، ثقة له اختيار في القراءة ينسب إليه ، روى القراءة عن أبي بحرية عبد الله بن قيس صاحب معاذ ابن جبل ، روى القراءة عنه أبو البرهسم عمران بن عثمان الحمصي ، وحدث عنه صفوان بن عمرو ويحيى بن عبيد والوليد بن سفيان الكسائي . غاية النهاية (٣٨٢/٢) رقم (٣٨٨١) .

○ الكامل في القراءات ○

حياة^(١)، وإليه انتهت قراءة أهل حمص ثم اختار اختياريًا يوافق الأثر ولم يخرج عن قراءة أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة

ومنهم: إبراهيم بن أبي عبل^(٢) مقدم في الحديث والورع والقرآن والمعاني قرأ على أبو البرهسم عمران بن عثمان^(٣) وعلي بن قطيب وغيرهما، اختار اختياريًا لم يعد الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارةً أخذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان [ق/١٠/أ] من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه إلا ما كان من حروف المد واللين الذي يجوز فيه البدل والحذف فإننا لم نعتبرها توفي ست وثلاثين ومائة.

أما يحيى بن الحارث الذماري^(٤) تلميذ ابن عامر رأى نافعا، وقرأ عليه وقصد ابن

(١) هو: شريح بن يزيد أبو حيو الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقري الشام، وهو أحد الثلاثة الذين سموا لأبي عبيد ونسي اسمه قاله الداني عن شيخه أبي الفتح وهذا هو الصحيح والله أعلم، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وهو والد حيو بن شريح الحافظ وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيو وروى أيضًا عنه قراءة الكسائي ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي وروى عنه قراءة الحمصيين عيسى بن المنذر ومحمد بن المصفي وي زيد بن قرة، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين. غاية النهاية (١/٣٢٥)، رقم (١٤١٩).

(٢) هو: إبراهيم بن أبي عبل واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصاية. قال: قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن وائلة بن الأسقع، ويقال إنه قرأ على الزهري وروى عنه وعن أبي أمامة وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبل وكثير بن مروان وروى عنه مالك بن أنس وابن مالك وخلق، ومن كلامه: من حمل شاذ العلماء حمل شرا كبيرًا، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة. غاية النهاية (١/١٩) رقم (٧٢).

(٣) هو: عمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي الشامي صاحب القراءة الشاذة، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، روى الحروف عنه شريح بن يزيد. غاية النهاية (١/٦٠٤) رقم (٢٤٧١).

(٤) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين، لقي وائلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه كما سيأتي، وذمار قرية من اليمن على مرحلتين من صنعاء أبوه منها، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن عامر وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام وعلى نافع بن أبي نعيم وحدث عن وائلة بن الأسقع ويقال قرأ عليه غاية النهاية (٢/٣٦٧)، رقم (٣٨٣٠).

كثير فلم يدركه غير أنه قرأ على معروف بن مشكان^(١)، وقرأ على الأعمش سبعين ومائة من سورة الأنعام واختار اختيارًا وهو كبير توفي سنة خمسين ومائة اختصرنا تواريخهم فضائلهم لثلا يطول به الكتاب فيثقل ويميل .

وهذا حين نذكر فضائل أهل البصرة وتواريخهم . وكان من قراء البصرة : الحسن بن أبي الحسن البصري^(٢) نور الله قبره ، وكان طراز البصرة وهذا في أيام أنس بن مالك ، ولقي علي بن أبي طالب^(٣) رضي الله عنهما .

(١) هو : معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل ، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرده الحبيشة من اليمن ، أخذ القراءة عرضًا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة ، روى عنه القراءة عرضًا لإسماعيل القسطنطيني مع أنه عرض على ابن كثير ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسطنطيني وسمع منه الحروف مطرف النهدي وحمام بن زيد وقد سمعا الحروف من ابن كثير أيضًا وعبيد بن عقيل ، وروى عن مجاهد وعطاء وسمع منه ابن المبارك وله في سنن ابن ماجه حديث واحد ، ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر قال الأستاذ أبو عبد الله القسطنطيني في مغنيه : سألت شيخنا أبا عبد الله محمد بن يوسف الشاطبي النسابة اللغوي فقال : لا يجوز كسر الميم إنما هو بضم الميم فقط ويقال مشكان ومسكان بشين معجمة وسين مهملة وقال الأهوازي : مشكان بضم الميم وهو قول الأكثر من القراء ومنهم من يكسر الميم وهو قول الخدّاق من القراء ، مات سنة خمس وستين ومائة . غاية النهاية (٣٠٣/٢) رقم (٣٦٢٨) .

(٢) هو : الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علمًا وعملاً ، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي يزيد وعمر ، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري ، وأسند الهذلي قراءته من رواية ابن عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة وعمر بن مقبل كلهم عن الحسن والله أعلم ، وقد أسند الأهوازي قراءة الحسن عن شجاع البلخي وأن شجاعًا قرأ على عيسى بن عمر النحوي وأن عيسى قرأ على الحسن والله أعلم ، وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى بن عمر وقراءة عيسى على الحسن الحافظ أبو العلاء ويكفي ذلك مع أن شجاعًا سمع من عيسى ابن عمر وعيسى سمع من الحسن ولكن لا نعلم أن أحدهما عرض على الآخر فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض والله أعلم ، رويتنا عن الشافعي رحمه الله أنه قال : لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته ، ومناقبه جلييلة وأخباره طويلة ولد لستين بقينا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة . غاية النهاية (٢٣٥/١) رقم (١٠٧٤) .

(٣) هو : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين ، فضائله أكبر من أن تحصي ومناقبه أعظم من أن تستقصى ، رويتنا عن أبي عبد الرحمن السلمي =

○ الكامل في القراءات ○

وأخذ عن سمرة بن جندب^(١) وعن أنس، وقيل: لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأتى به أم سلمة رضي الله عنها فبركت عليه ومسحت رأسه، وقيل: من أراد أن يستمع كلام النبوة بعد أهل البيت فليستمع كلام الحسن البصري ورآه علي رضي الله عنه يقص فقال له: أي بني ما آفة العلم؟ فقال: الطمع، فقال: وما حسنه؟ فقال: القناعة، فقال قص بارك الله عليك أو فيك، وكان زاهد الأمة قصده الحجاج بن مروان^(٢) ليقتله فدعى الله تعالى وأنفذ على عبد الملك بن مروان^(٣) رسالة فيها طول يشتكن من الحجاج فبعث عبد الملك إليه فقال: يا ابن كذا وكذا أما تستحي من الله تعالى ماذا تقول لله تعالى لو بطشت بالحسن واحد الزمان في العلم والورع، فما تقول فيمن يشهد له مخالفه بهذا، واختار اختيارًا يوافق التفسير اقتدا به أبو عمرو^(٤) الذي هو رئيس العصر سيد الوقت وعاصم الجحدري^(٥) صاحب عدد أهل البصرة.

= أنه قال: ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن على النبي ﷺ، وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا غاية النهاية (١/٥٤٦، ٥٤٧)، رقم (٢٢٣٤).

(١) هو: سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن فزارة الفزاري يكتنأ أبا سليمان قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فردته فقال: لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارته لصرعتة قال: فدوئك فصارعته فصرعه سمرة فأجازه. الإصابة رقم (٣٤٧٧).

(٢) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي، داهية من دهاة العرب، قتل كثير من العلماء، عامله الله بعدله، توفي سنة ٩٥هـ. وفيات الأعيان (٢/٢٩ - ٥٤).

(٣) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، كان عابدًا زاهدًا ناسكًا قبل الخلافة سمع من عثمان وأبي هريرة وابن عمر. يُنظر: تهذيب الكمال رقم (٣٥٥٩).

(٤) هو: زبان بن العلاء بن عمار إمام أهل البصرة في القراءة (ت ١٥٤هـ) اشتهر بالرواية عنه الدوري والسوسي، غاية النهاية (١/٢٨٨ - ٢٩٢) رقم (١٢٨٣).

(٥) هو: عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: ميمون أبو الجمشر بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قته عن ابن عباس وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر وروى حروفًا عن أبي بكر عن النبي ﷺ، قرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى الوؤلوي وهيثم بن الشداخ والمعلي بن =

قال ابن شنبوذ^(١): قرأ عاصم الجحدري علي أبي العالفة

= عيسى الوراق وهارون الأعور وسليمان بن سليمان وقراءته في الكامل والانتضاح فيها منا كبر ولا يثبت سندها والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه ، قال خليفة بن خياط وغيره : مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة . غاية النهاية (٣٤٩/١) رقم (١٤٩٨) .

(١) هو : محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن بشار الأنباري وأحمد بن إبراهيم هلال وأحمد بن نصر بن شاعر وغيرهم كثير .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبلي وأحمد بن عبد المجيد وإدريس بن علي المؤدب وأبو الحسن أحمد بن الحسن الملقبي وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر عبد الله بن أحمد القباب وعبد الله بن الحسين السامري وعبد الله بن أحمد المطرز وغزوان بن القاسم ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي وغيرهم ، ثم أنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الإمام . قال الذهبي : الحافظ مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديمًا وحديثًا قال : وما رأينا أحدًا أنكر الإقراء بمثل قراءة يعقوب وأمي جعفر وإنما أنكر من أنكر القراءة بما ليس بين الدفتين والرجل كان ثقة في نفسه صالحًا دينًا متبحرًا في هذا الشأن لكنه كان يحط على ابن مجاهد ، قلت : وقد ذكرنا الكلام على الشاذ وما هو وحكم ما فيه وأقوال العلماء كل ذلك مستوفى في كتاب المنجد والذي أنكر على ابن شنبوذ حين عقد له المجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقله وبحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة وكتب عليه به المحضر واستتيب عنه بعد اعترافه به هو « فامضوا إلى ذكر الله » « وتجمعون شكركم أنكم تكذبون » ، « كل سفينة صالحة غصبا » ، « كالصوف المنفوش » ، « فاليوم نتجيك بيدك الآية » « تبت يدا أبي لهب وقد تب » ، « فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولًا في العذاب المهين » ، « والذكر والأنثى » ، « فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزامًا » ، « وينهون عن المنكر » ، « ويستغيثون الله على ما أصابهم » ، « وأولئك هم المفلحون » ، « فساد عريض » ، وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم إلى قلة المعرفة وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر فأمر الوزير بضربه فضرب سبع درر وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده ويشئت شمله ثم أوقفه على الحروف فأهدر منها ما كان شنيعًا وتوبه عن التلاوة بها غصبا ، وقيل : إنه جرد من ثيابه وأقيم بين الهبارين وضرب نحو العشرة فتألم وصاح وأذعن بالرجوع ، وقيل : إنه نفي من بغداد فذهب إلى البصرة وقد استجيب دعاؤه على الوزير فقطعت يده وخربت دياره وذاق الذل وليث في الحبس مدة على شر حال ، قرأت علي أحمد بن محمد بن الحسين بسفح قاسيون عن علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي اليمن الكندي أنباء أبو محمد البغدادي قراءة عليه قال سمعت جدي الإمام أبا منصور المقرئ يقول : سمعت أبا نصر أحمد بن مسرور =

الرياحي^(١)، وقرأ أبو العالية على عمر رضي الله عنه، واختار أبو الصباح اختيارًا اقتدا به أهل البصرة حتى قال هارون الأعمور^(٢): لو رأى المتقدمون عاصمًا لأزعنوا له وكان

= الخباز يقول سمعت المعافى أبو الفرج يقول: دخلت يومًا على ابن شنبوذ وهو جالس بين يديه خزانة الكتب فقال لي: يا معافى افتح الخزانة ففتحتها وفيها رفوف عليها كتب وكل رف في فن من العلم فما كنت أخذ مجلدًا وأفتحه إلا وابن شنبوذ يهذه كما يقرأ الفاتحة ثم قال: يا معافى والله ما أغفلتها حتى دخلت معي إلى الحمام هذا والسوق للعطشى وهذا فضل عظيم، وبه إلى أبي محمد البغدادي قال: قال أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي العلاف المقرئ البغدادي: سألت أبا طاهر بن أبي هاشم أي الرجلين أفضل أبو بكر ابن مجاهد أو أبو الحسن بن شنبوذ قال: فقال لي: أبو طاهر أبو بكر بن مجاهد عقله فوق علمه وأبو الحسن علمه فوق عقله قال: لم يزدني على هذا قال: وفضل الرجلين فضل عام والله يرضى عنهما وينفعنا بالرواية عنهما، وقال الحافظ أبو عمرو: تحمل الناس الرواية عنه والعرض عليه لموضع من العلم ومكانه من الضبط، توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وفيها مات ابن مقلة أيضًا وقال سبط الخياط: يوم السبت ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين ثلاثمائة وهم أبو أحمد السامري في قوله الذي حكاه عنه الداني أنه توفي أول سنة خمس وعشرين والله أعلم. غاية النهاية (٥٢/٢ - ٥٦) رقم (٢٧٠٧).

(١) هو: رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي من كبار التابعين، أسلم بعد النبي ﷺ بستين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر، أخذ القرآن عرضًا عن أبي بكر بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وصح أنه عرض على عمر فقد روى معتمر وغيره عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات وهذا سند صحيح كما تراه، وروى الدارقطني من طريق أبي حاتم عن يعقوب بن مهيدي بن ميمون عن شعيب بن الحجاب عنه قال: قرأت القرآن على عمر بن الخطاب أربع مرات وأكلت معه اللحم وقطع الحافظ أبو العلاء بقراءته على عمر، قرأ عليه شعيب بن الحجاب والحسن بن الربيع بن أنس والأعمش وأبو عمرو على الصحيح، قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه وبعده سعيد بن جبيرة وبعده السدي وبعده الثوري، وقال رجل لأبي العالية: سورة صغيرة أو قال قصيرة فقال: أنت أصغر والتم القرآن كله عظيم، مات سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين. غاية النهاية (١/٢٨٤، ٢٨٥) رقم (١٢٧٢).

(٢) هو: هارون بن موسى أبو عبد الله الأعمور العتكي البصري الأزدي مولا هم علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم بن حنري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصة وحامد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحجاب، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب بن شرفقة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي، قال أبو حاتم السجستاني: كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها =

تلميذه يعرف بالمعلى بن عيسى^(١) اختار اختيارًا وخالف [ق/١٠/ب] أستاذه في المسائل لما بعد الأثر ذكرنا هذه الاختيارات في كتابنا ، وبعدهم : قعنب بن أبي قعنب أبو السَّمَّال العدوي^(٢) إمام العربية عديم النظير ، قال أبو زيد سعيد بن أوس النحوي^(٣) : طفت العرب كلها فلم أجد فيها أعلم من أبي السَّمَّال ، قال محمد بن يحيى القطعي^(٤) : كان

= وتبع الشاذ منها فيبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعور وكان من القراء ، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين . غاية النهاية (٣٤٧/٢) رقم (٣٧٦٢) .

(١) هو : معلى بن عيسى ويقال ابن راشد البصري الوراق الناقط روى القراءة عن عاصم الجحدري وعون العقبلي ، روى القراءة عنه علي بن نصير وبشر بن عمر وعبيد بن عقيل وعبد الرحمن بن عطاء ، وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري قال الداني : وهو من أثبت الناس فيه روى عنه العدد سليم بن عيسى وعبيد بن عقيل . غاية النهاية (٣٠٤/٢) رقم (٣٦٣٠) .

(٢) هو : قعنب بن أبي قعنب أبو السَّمَّال بفتح السين وتشديد الميم وباللام العدوي البصري ، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس وأسند الهذلي قراءة أبي السَّمَّال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر وهذا سند لا يصح . غاية النهاية (٢٧/٢) رقم (٢٦٦٤) .

(٣) هو : سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمعه ثابت بن زيد بن قيس وثابت هذا شهد أحدًا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ أبو زيد النصارى النحوي ، ولد سنة عشرين ومائة ، روى القراءة عن الفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي السَّمَّال قعنب العدوي ، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعي وأبو حاتم السجستاني وروح بن عبد المؤمن والحسن ابن رضوان وعبد الله بن عمر الزهري وعمر بن شبة النميري وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وخليفة بن خياط وعلي بن بشر ومحمد بن هارون التمار فيما ذكره المالكي صاحب الروضة ولا يصح بل سقط بينهما روح والله أعلم وعبيد الله بن عمر وسليمان بن أيوب ، قال الحافظ أبو العلاء : وكان أبو زيد الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر وبلائهم ، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة . غاية النهاية (٣٠٥/١) رقم (١٣٣٩) .

(٤) هو : محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطعي البصري إمام مقرر مؤلف متصدر ، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه وروى الحروف سماعًا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وسليمان بن داود ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر الجهضمي ومحمد بن موسى الساوي وأحمد بن موسى اللؤلؤي ، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز والفضل بن شاذان ومحمد بن حيان وعبد الله بن محمد بن ياسين وعمر بن الجهم اللؤلؤي وأبو بكر أحمد بن فذربخت السيرافي ومحمد بن عيسى العباسي وأحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد ومدین بن شعيب وأبو حاتم شريك بن محمد ، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال : هو من زيد من اليمن وروى عنه أبو داود وهم فيه أبو العز فسماه علي بن محمد . غاية النهاية (٢٧٨/٢) رقم (٣٥٣٢) .

أبو السَّمَّال يقطع ليله قيامًا حتى أخذت هذه القراءة عنه ، ولم يقرئ الناس بل أخذت عنه في الصلاة ويقطع نهاره صومًا يظمًا فيه ، قال أبو زيد وهب بن مروان بن محمد : لأبي السَّمَّال ألف دينار فو الله ما ترك منها حبة إلا وتصدق بها على المساكين فقلنا له : يا أبا قعنب هلا تركت شيئًا لولدك فقال : الله لهم ولي .

ومنهم : قتادة بن دعامة السدوسي المفسر الضري^(١) لما دخل الكوفة قال : والله لا تسألوني اليوم عما تحت العرش إلا أخبرتكم به فما سئل عن مسألة إلا أجاب بعشرة أجوبة قال الحسن : ما رأينا أكرمهم أفقه من أكرمها توفي الحسن سنة سبع وأربعين ومائة ، توفي قتادة سنة خمس وأربعين ومائة ، وتوفي أبو صباح سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفي المعلي سنة ثمان وأربعين ومائة .

ومنهم واحد الدهر قرع العصر سيد القراء أبو عمرو زبان بن العلا ، وقيل : ريان ، وقيل : عريان ، وقيل : سفيان ، وقيل : اسمه كنيته ، قال الأصمعي : ما علمنا لأبي عمرو اسمًا إلا كنيته ، وهو : أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويدعى المازني .

قال الأصمعي : ركب يومًا أبو عمرو في أصحابه على بغلة شهباء فمر في بعض سكك البصرة فقال رجل : أيعلم هذا لمن هو أو من هو أو من مواليه ، فسمعه أبو عمرو فقال : نعم النسبة لتميم والولاء لمازن ، فكان لأبي عمرو تسعة إخوة وكان عالمًا بالغريب والعربية والقرآن والشعر وأخبار الناس وأيام العرب مقدمًا في الزهد والصدق متبحرًا في علوم [ق/١١/أ] القرآن متمسكًا في اختياره بالآثار عن النبي ﷺ مائلًا في قراءته إلا ما روى : خير الأمور أوسطها قال الأصمعي : ولقد سألته عن ثمانية ألف مسألة من الشعر

(١) هو : قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويها من كتاب الكامل وغيره ، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس ابن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم ، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل ، توفي سنة سبع عشرة ومائة . غاية النهاية (٢/٢٥) ، رقم (٢٦١١) .

والقرآن والنحو والعربية فأجاب فيها كأنه في قلوب العرب ، قال أبو عمرو : إن نحن فيمن مضى إلا كنعن في أصول نخل طوال ، يصغر نفسه عند نفسه حتى لا يدركه أي كبر ، وقد ترأس في زمان الحسن ، قال أبو عمرو : لما خرجت خوفاً من الحجاج فمارست العرب سنين ، وأخذت من ألفاظها وغرائبها وعجائبها ، فبينما أنا أسير إذا براكب ينشد هذا البيت :

ربما يجزع النفوس من الأمن لها فرجة مثل حل العقال

فقلت : مهيم قال : مات الحجاج ، قلت : والله لا أدري أفرحي بما بشرتني بموت الحجاج أو بالبيت ؛ لأنه لما قرأ عرفة فقال له الحجاج : من أين لك وهلا قرأت غرفة فهرب فأعجب أبو عمرو بالفرجة على وزن الغرفة وبموت الحجاج ، فرجعت إلى البصرة فراودني الأمير في مناظرة الخليل ، فقال الخليل : أني شيخ وعلمي عتيق فربما يقع علي النسيان وأبو عمرو شاب علمه طرى فتكأ كأ عن مناظرته كيف بك بمن لم يناظره الخليل ، وقال أبو عمرو : والله ما قرأت حرفاً إلا بأثر إلا قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا ن ﴾ فوجدت الناس قد سبقوني إليه ، قلت : يعني نصر بن عاصم^(١) ، واقتدت أئمة البصرة به مع كمالها في العربية والنحو واللغة والقرآن والكلام والحديث ألا ترى أن الأصمعي قال : كان أبو عمرو يختلس إذا تكلم ، قال أبو زيد : ما مارست كأبي عمرو ألا ترى كيف لقب سيد

(١) هو : نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي ، سمع من مالك بن الحويرث وأبو بكر الثقفي عرض القرآن على أبي الأسود ، روى القراءة عنه عرضاً أبو عمرو وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وروى عنه الحروف عون العجلي ومالك بن دينار ، ويقال : إنه أول من نقط المصاحف وختمها وعشرها وقال خالد الحذاء : هو أول من وضع العربية ويقال : إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين سيقولون الله ، وروي عن علي أنه قال في قوله تعالى : « الذي بيده عقدة النكاح الزوج » ، قال أبو داود : كان من الخوارج ومن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحמיד بن هلال ، وقال خليفة مات سنة تسعين . غاية النهاية (٣٣٦/٢) رقم (٣٧٢٨) .

(٢) هو : يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني ، مقرئ عدل ضابط ثقة ، روى القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران عن الكسائي وعن قتيبة عن سليمان بن جمار ، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود وسليمان بن الأشعث ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : هو ثقة ، توفي سنة سبع وستين ومائتين غاية النهاية (٤٠٦/٢) رقم (٣٩٤٧) .

القراء ، قال أبو عمرو : إن الله يعلم صدقي ما رأيت أعلم مني قط ، ولما سئل يونس بن حبيب^(١) عن قوله : ﴿ أَقْنَتَ ﴾ [المرسلات : ١١] قال : سمعت سيدنا وسيد العلماء يقرأها : « وقتت » ، وكان والله فيما يسأل عنه ملياً ، ولما سأله شعبة بن الحجاج^(٢) عن مسألة فشفاعيتها ، فقال : إن أبا عمرو سيد ، وقال الفرزدق^(٣) : ما زلت أعلق أبواباً وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو عمار .

وقال آخر : قتل في سيد القرآن قولاً غير بهتاني [ق/١١/ب] ، أبو عمرو كعمر البحر يعلق كل بيان ، عزيز العلم بالقرآن لا ساهي ولا وان ، تقي فاضل بر نقي الذليل ديان ، أديب كامل طب لبيب حبر قرآن .

وكان أهل البصرة يفتخرون وينتسبون إليه لأنهم تركوا أئمتهم البصريين واقتدوا به ومر به الحسن وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو عمرو ، قال الحسن : لا إله إلا الله كاد العلماء يكونون أرباباً كل عز لم يوطؤ بعلم فالى ذل ما يضير قال شجاع : مر أبو عمرو بمسجد الحسن فدخل ليصلي خلفه فقرأ « لينبذان » فأخذ عليه أبو عمرو ولم يعد الحسن إلى قرأتها ، قال سفيان بن عيينة : رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقرأت عليه القرآن كله فما غير علي إلا حرفاً واحداً ، قلت : يا رسول الله على قراءة من أقرأ ؟ ، فقال : اقرأ على قراءة أبي عمرو ، ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة في عهد عبد الله بن سليمان^(٤) ، ومن كبار أصحابه

(١) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد ، الواسطي ، روى عن أبان بن تغلب وإبراهيم بن عامر وغيرهما الكثير جداً ، وروى عنه أيوب والأعمش وسعد بن إبراهيم وغيرهم ، أمير المؤمنين في الحديث ، توفي سنة ١١٦ هـ .
تهذيب التهذيب رقم (٥٩٠) .

(٢) هو : همام بن غالب بن صعصعة بن ناحية (أبو فراس) ، عظيم الأثر في اللغة والأخبار . الأعلام (٩/٩٦) ،
٩٧) ، معجم المؤلفين (١٣/١٥٢) .

(٣) هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن ، روى الحروف عن أبي خلاد سليمان بن خلاد والحسن بن الأبيح وأبي زيد عمر بن شبة ويونس بن حبيب الأصبهاني القراءة ابن مجاهد والنقاش وعبد الواحد بن عمر ومحمد بن أحمد ابن علي البغدادي وزيد بن علي بن أبي بلال كذا ذكره الداني والظاهر أنه اشتبه عليه بالذي بعده والله أعلم ، ولد سنة ثلاثين ومائتين وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٤٢٠) رقم (١٧٧٩)

ممن اختار اختيارًا خالفه فيه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي^(١) لقب

(١) هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، نحو مقرئ ثقة علامة كبير ، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضًا عن حمزة .
 روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وعامر بن عمر الموصلي وأبو خلاد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو أيوب سليمان بن الحكم الخياط وأحمد بن واصل ومحمد بن عمر الرومي والخصاص بن أشعث البغدادي وجعفر بن حمدان غلام سجادة وأبو حمزة الواظع وإبراهيم بن حماد سجادة وحمدان قصعة وعصام بن الأشعث وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوي ، روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام وسمع عبد الملك بن جريج ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما .

قال ابن المنادي : أكثرت السؤال عن اليزيدي ومحلّه من الصدق ومنزلته من الثقة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث فقالوا ثقة : صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء غير ما يتوهم عليه في الميل إلى المعتزلة ، قرأت على محمد بن أحمد المقرئ عن الوجيهية بنت الصعبيدي أنبأنا ابن وثيق عن ابن زرقون عن الخولاني عن أبي عمرو الحافظ أنا خلف بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله ثنا المعدل يعني محمد بن يعقوب أخبرني عبيد الله بن محمد عن أخيه عن يحيى بن المبارك قال : كان أبي يعني المبارك صديقًا لأبي عمرو بن العلاء فخرج إلى مكة فذهب أبو عمرو يشيعه .

قال يحيى : وكنت معه فأوصى أبي أبا عمرو بي في وقت ما ودعه ثم مضى فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي ذهب أبو عمرو يستقبله وواقفني عند أبي فقال : يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى فقال : ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت فحلف بي أن لا يدخل البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن كله قائمًا على رجلي فقعد أبو عمرو وقمت أقرأ عليه فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو وقال أحسبه قال : كانت اليمين بالطلاق ، وقال ابن مجاهد : وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم .

وقال الحافظ الذهبي : كان ثقة علامة فصيحًا مفوهًا بارعًا في اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل إنه أملاً عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة .

وله عدة تصانيف منها كتاب النوادر ، كتاب المقصور ، كتاب المشكل ، كتاب نوادر اللغة ، كتاب في النحو مختصر ، قلت : له نظم حسن فمنه :

أنا المذنب الخطيء والعفو واسع
 سكرت فأبدت منى الكأس بعض ما
 وإن لم يكن ذنب لما عرف العفو
 كرهت وما إن يستوي السكر والصحو =

○ الكامل في القراءات ○

باليزيدي ؛ لأنه علم أولاد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي^(١) فسمي اليزيدي ، وبلغ من شأنه أن ناظر الكسائي^(٢) في الإمامة فقال له : يا أبا الحسن لا تكسر كسرًا شديدًا وألف كتاب المعاني ، وذكر علل أبي عمرو وفيه ، وكان أدبًا عالمًا فقيهاً يفتخر به في عصره توفي سنة اثني وتسعين ومائة ، وفيهم أبو الفضل عباس بن الفضل^(٣) ناظر الكسائي في الإمامة وكان قاضيًا عالمًا بالفقه حافظًا للسنة افتخر أبو عمرو به قال : لو لم يكن من أصحابي إلا عباس كفاني توفي سنة ثمان وتسعين ومائة .

ومنهم مسعود بن صالح السمرقندي^(٤) كان لا يقرأ بما وراء النهر إلا باختياره قضى

= توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة . غاية النهاية (٢) / ٣٧٥ - ٣٧٧) رقم (٣٨٦٠) .

(١) هو : يزيد بن منصور بن عبد الله من أمراء بني العباس (١٦٥هـ) الكامل في التاريخ (١٦/٨٦) .

(٢) هو : علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الاسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات اشتهرا بالرواية عنه أبو الحارث والدوري (١٨٩هـ) . غاية النهاية (١/٥٣٥ - ٥٤٠) ، رقم (٢١٥٠) .

(٣) هو : العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل ابن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري قاضي الموصل أستاذ حاذق ثقة ، قال الحافظ أبو العلاء : وكان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي عمرو بن العلاء وضبط عنه الأدغام وروى القراءة أيضًا عن خارجة بن مصعب عن نافع وأبي عمرو عن مطرف بن معقل الشقري عن ابن كثير وله اختيار في القراءة رويناه في الكامل ، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم وعارم بن عمر الموصلي وعبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن البيروتي وعبد الغفار ابن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمر الرومي وأبو موسى الهروي ومحمد بن عمر القصبي ، وناصر الكسائي في الإمامة وجاء عن أبي عمرو أنه قال لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني .

قال الذهبي : الحافظ وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للأقراء ، ولد سنة خمس ومائة وتوفي سنة ست وثمانين ومائة . قال الحافظ أبو العلاء : وهو الصواب ، وقال سبط الخياط تبعًا للأهوازي سنة خمس وتسعين وقال كان عظيم القدر جليل المنزلة في العلم والدين الورع مقدما في القرآن والحديث من أجلاء أصحاب أبي عمرو قدم العراق فلقى أبا عمرو فقرأ عليه ثم ولي القضاء بالموصل فانتقل إليها وأقام بها قاضيًا إلى أن مات . غاية النهاية (١/٣٥٣) رقم (١٥١٤) .

(٤) هو : مسعود بن صالح السمرقندي ، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره ياسناد غير معروف وقال عنه قرأ على أبي عمرو وغيره ، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرايسي غاية النهاية (٢/٢٩٦) رقم (٣٥٩٥) .

على سمرقند سنة خمس ومائتين وأقام في القضاء أربعين سنة لم يأخذ من السلطان درهماً ولا من الرعية حبة وكان إذا اختصم إليه الخصمان نظر إن كان دون العشر دفعه من ماله كيلاً [ق/١٢/أ] يتحالفاً، وإن كان أكثر سأل المسامحة وقسمه على من يعلمه من أرباب الأموال محباً للخير في الله ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين .

ومنهم سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل^(١) خرساني الأصل قيل : بلخي ، وقيل : بخاري ، قرأ على الكسائي وعلى أبي عمرو وعلى عاصم على قراءة الكوفة والبصرة كان عالماً في زمانه متفرداً بفنون العلوم قال عبد الله بن المبارك^(٢) : سلام بن المنذر ثقة أدخله البخاري في الصحيح رواية للأخبار عالماً بوجوه القراءة وناهيك بمن تلميذه يعقوب برأس سلام بالبصرة ، وفيها الكبار حماد بن سلمة^(٣) وحماد بن زيد^(٤) وغيرهما وحماد

(١) هو : سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقري كبير ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وشهاب بن شريفة والحسن بن أبي الحسن في قول وعن يونس ابن عبيدة وابن جريج وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وصدقة ابن عبد الله بن كثير وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد ، قرأ عليه يعقوب الحضرمي وهارون بن موسى الاخفش وإبراهيم ابن الحسن العلاف وأيوب بن المتوكل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوق ولبن العقبلي حديثه ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد ابد . غاية النهاية رقم (١٣٦٠) .

(٢) هو : عبد الله بن المبارك بن واضح الخنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وخلق كثير ، وعنه سفيان الثوري ومعمر بن راشد وغيرهما ، وهو إمام في الزهد والورع والعلم والعمل ، مات سنة ١٨١ هـ . « تهذيب التهذيب » رقم (٦٥٧) .

(٣) هو : حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري الإمام الكبير ، روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير ، روى عنه الحروف حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيصي وهو الذي روى عن ابن كثير أنه قرأ (٩س ١٧٤ و ١٨) « أن يعمرؤا مسجد الله » « إنما يعمر مسجد الله » جميعاً بغير ألف على التوحيد تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير وروى عن ابن كثير أيضاً (٩س ٥٨١) « ومنهم من يلامزك » بالالف تفرد بذلك عنه أيضاً ، مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة . غاية النهاية (٢٥٨/١) رقم (١١٦٩) .

(٤) هو : حماد بن زيد بن درهم الإمام العلم أبو إسماعيل البصري ، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وأبي عمرو بن العلاء وهو الذي روى عن ابن كثير (س ٢٥٤٢) « لا يبيغ فيه ولا خلة ولا شفاعة » (س ٢٣٢٥) « لا لغو فيها ولا تأثيم » بالرفع فيها والتثنية تفرد بذلك عن ابن كثير ، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة . غاية النهاية (٢٥٨/١) رقم (١١٦٨) .

كان يفتخر بعبد الله بن كثير توفي سنة تسع وستين ومائة .
 ومنهم يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق^(١) مولى الحضرميين لم ير في
 زمانه مثله عالمًا بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً بلغ من
 زهده أن سرق أزاره عن كتفيه وهو في الصلاة فلم يشعر به ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة
 ربه ، فلما اعتذر منه الطراز قال : ما علمت بما فعلت ، وقيل له على من قرأت قال : على
 الذي أقرأه الذي قرأ على رسول الله ﷺ ، يعني : أنه قرأ على شهاب بن شريعة^(٢) على
 محارب على أبي العالية على عمر ، وقال يعقوب : قرأت القرآن في سنة ونصف على
 سلام ، وفي ستة أيام على مسلمة ، وفي ثلاثة أيام على شهاب ، وقرأ شهاب أيضاً على
 هارون الأعمور^(٣) على الحسن على سمرة^(٤) على رسول الله ﷺ ، وكان ضابطاً بالعدد
 حتى كان يعد لا يتتبع ، وكان كل ... من بين يديه أمر بجره ، وبلغ جاهه بالبصرة إن
 كان يحبس ويطلق ، قال بعض المتأخرين : لولا ابن مجاهد^(٥) حين قدم ابن عامر في

(١) هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولا هم البصري أحد القراء
 العشرة وإمام أهل البصرة ومقرها (ت ٢٠٥هـ) اشتهر بالرواية عنه رويس وروح ، غاية النهاية (٢/٣٨٦-
 ٣٨٩) رقم (٣٨٠١) .

(٢) هو : أحد من روى عن سلام بن سليمان الطويل غاية النهاية رقم (١٣٦٠) .
 (٣) هو : هارون بن موسى أبو عبد الله الأعمور العتكي البصري الأزدي مولا هم علامة صدوق نبيل له قراءة
 معروفة ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن
 وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت
 وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبيب ، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب
 وشهاب بن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن
 محمد بن أبي عمر العتبي ، قال أبو حاتم السجستاني : كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها
 وتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعمور وكان من القراء ، مات هارون فيما أحسب قبل
 المائتين . غاية النهاية (٢/٣٤٧ ، ٣٤٨) رقم (٣٧٦٢) .

(٤) هو : سمرة بن جندب بن هلال بن جريح ، أبو سعيد ، كان حليف الأنصار ، روى عن النبي ﷺ ، وعن
 أبي عبيدة ، وعنه ابنه وسليمان بن سعد وعبد الله بن بريدة وغيرهم ، وكان صدوق الحديث يحب الإسلام
 وأهله . مات بالبصرة سنة ٥٨هـ . تهذيب التهذيب رقم (٤١١) .

(٥) هو : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ =

السبعة لجعلت يعقوب مكانه ، وما قولك فيمن كان أيوب بن المتوكل^(١) وأبو حاتم^(٢)

= الصنعة وأول من سيع السبعة ، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد ، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي وعبد الله ابن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب البيهقي وروى الحروف سماغا عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن عبد الرحيم الأصفهاني ومحمد بن إسحاق أبي ربيعة ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وأحمد ابن يحيى بن ثعلب ... وبعد صيته واشتهر أمره وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير ولا أعلم أحدا من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه حكى ابن الأخرم أنه وصل إلى بغداد فرأى في حلقة ابن مجاهد نحوًا من ثلاثمائة مصدر وقال علي بن عمر المقرئ : كان ابن مجاهد له في حلقاته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس ، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى . غاية النهاية (١/١٣٩ - ١٤٢) رقم (٦٦٣) .

(١) هو : أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي غاية النهاية (١/١٧٢) ، رقم (٨١٨) .

(٢) هو : سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان يخرج العمى وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات ، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي ومحمد بن يحيى القطعي وسعيد بن أوس وعبيد ابن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه ، وله اختيار في القراءة رويناه عنه ولم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله في آل عمران (س٣ ١٢٠) « إن الله بما تعلمون محيط » وانفرد الهذلي عنه بالاستعاذة بعد القراءة ولم يحكه عنه غيره ولا هو صحيح عنه ، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدي وعلي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط ويموت بن المزرع وأبو بكر بن دريد وأحمد بن حرب وإبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري والحسين بن تميم ومسبح ابن حاتم ، وروينا عن الحسين بن تميم البزاز أنه قال : صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يوماً ولا لحن يوماً ولا أسقط حرفاً ولا وقف إلا على حرف تام ، وعن محمد بن إسماعيل الخفاف قال : كان أبو حاتم وأبواه جعلوا الليل بينهم أثلاثاً فكان أبوه يقوم الثلث وأمه تقوم الثلث وأبو حاتم يقوم الثلث فلما أن مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله ، وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدم وأخر قلب الأسماء وخلط الرجال بعضها ببعض وإحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد بن أحمد السلمي عن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلي نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير ، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . ويقال : سنة خمسين ومائتين . غاية النهاية (١/٣٢٠ ، ٣٢١) رقم (١٤٠٣) .

○ الكامل في القراءات ○

تلميذه توفي سنة خمس ومائتين وكان من أصحابه أيوب بن المتوكل؛ لما توفي وقف يعقوب [ق/١٢/ب] على قبره، فقال يا أيوب: لم يخلف بالبصرة مثلك وقال الساجي^(١): يا أيوب مات علم القرآن إذا مت، وهو الذي استنبط عدد أهل البصرة ونقله وقام به كان زاهدًا خيرًا تصدر في زمن يعقوب.

ومنهم أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني إليه انتهت العربية، ومنه اقتبس النحو، وعنه أخذ الزهد وله تصانيف في كتاب الله كالمعاني وغيرها، لولا أنه طعن في حمزة^(٢)

(١) هو: عبدان بن يحيى الساجي البصري، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي، روى الحروف عنه أبو عبد الرحمن، ذكره أبو بكر بن أشته. غاية النهاية (٣٥٥/١) رقم (١٥٢٤).

(٢) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالنسب فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان الأعمش وحرمان بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم ومنصور وليث بن أبي سليم وجعفر بن محمد الصادق وقيل بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن...، قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق بن راشد وإبراهيم بن طعمة...، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إمامًا حجة ثقة ثبتًا رضي قِيمًا بكتاب الله بصيرًا بالفرائض عارفًا بالعربية حافظًا للحديث عابدًا خاشعًا زاهدًا ورعًا قانتًا لله عديم النظر، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والحب إلى الكوفة، قال عبد الله العجلي: قال أبو حنيفة لحمزة شيطان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض وقال أيضا عنه: ما قرأ حمزة حرفًا من كتاب الله إلا بأثر، وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقري القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه قل أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامًا ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه نافعًا عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواها قال ابن مجاهد: قال محمد بن الهيثم: والسبب في ذلك أن رجلًا ممن قرأ علي سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظًا فيها أفرط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه قال محمد بن الهيثم وكان حمزة يكره هذا وينهي عنه قلت: إما كراهته الإفراط من ذلك فقد روينا عنه من طرق أنه كان يقول لمن يقرط عليه في المد والهمز: لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو ققط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة، قال يحيى بن معين: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة، توفي سنة ست وخمسين ومائة =

والإلحاق على من ألف في المقاطع والمبادئ والقراءات والعلل ولم يعد في اختياره السبعة إلا في قوله ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُخِيطٌ﴾ رأس العشرين ومائة من آل عمران توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين ومن تبعهم عبد الله بن فورك القباب^(١) صاحب محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة كان راوية للحديث فقيهاً في الفقه أخبرنا أبو نعيم^(٢) عنه وعبد الله بن محمد الأعرج عنه قال : صام النهار وقائم الليل أربعين سنة جامعاً للعلوم الأدب مقدماً في زمانه اختار اختياراً لم يعد السبعة توفي سنة ست وستين وثلاثمائة .

هذه فضائل أهل البصرة من القراء

ومنهم عون العقيلي^(٣) كان في زمن الجحدري اختار اختياراً مثله وكان خيراً عالماً مات سنة ثمان وثلاثين ، ومن تبعهم أبو عبد الله الحسين بن مالك الزعفراني الرازي^(٤) كان عالماً بالعربية فقيهاً متكلماً راوية للأخبار ثقة مأموناً ألف كتاب الاستغناء واختار فيه

= وقيل سنة أربع وقيل سنة ثمان وخمسين وهو وهم قاله الذهبي وقبره بخلوان مشهور غاية النهاية (٢٦١/١) رقم (١١٩٠) .

(١) هو : عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرئ مفسر مشهور ، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختياراً من القراءة رواه عنه الهذلي ، قرأ عليه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد العطار ومنصور بن محمد بن المقدور ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن صالح ، قال الحافظ أبو العلاء : فإما أبو بكر القباب فإنه من أجله قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل ، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قيل إنه بلغ المائة . غاية النهاية (٤٥٤/١) رقم (١٨٩٣) .

(٢) هو : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف ، روى القراءات سماعاً عن سليمان ابن أحمد الطبراني ، روى عنه القراءات سماعاً أبو القاسم الهذلي ، توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة غاية النهاية (٧١/١) رقم (٣١١) .

(٣) هو : عون العقيلي ، له اختيار في القراءة أخذ القراءة عرضاً عن نصر بن عاصم ، روى القراءة عنه المعلى بن عيسى . غاية النهاية (٦٠٦/١) رقم (٢٤٧٩) .

(٤) هو : الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني مقرئ شهير ، له اختيار في القراءة رويناه من الكامل وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد . غاية النهاية (٢٤٩/١) رقم (١١٣٠) .

اختيارًا لم يعد الأثر، وألف في الوقف والابتداء توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالري (هذه بعض فضائل أهل البصرة، ومنهم عون العقيلي كان في زمن الجحدري اختار اختيارًا مثله، وكان عالمًا مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين)^(١)



(١) مكررة في المخطوط

فصل

أما فضائل أهل الكوفة

فلو لم يكن فيهم إلا عاصم أغناهم أفصح الناس في القراءات وأوثقهم في الرواية من فضائله أنه قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي^(١) وارجع ، فأعرض علي زر بن حبيش^(٢) ، فقال له أبو بكر : لقد استوثقت لقي أبا الراح صفوان بن عسال من أصحابه

(١) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة ، ولد في حياة النبي ﷺ ولايه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا ، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم ، أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وعامر الشعبي وإسماعيل بن أبي خالد والحسن والحسين رضي الله عنهما ، أخبرني محمد بن أبي بكر المكي عن أبي عمرو المالك عن إبراهيم بن وثيق عن ابن زرقون عن الخولاني عن أبي عمرو الحافظ ثنا محمد بن أحمد ثنا ابن مجاهد حدثني إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أبيه قال : قال ابن مجاهد : أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها أبو عبد الرحمن السلمي ، حدثني حسين الجعفي عن محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد أن أبا عبد الرحمن السلمي تعلم القرآن من عثمان رضي الله عنه وعرض علي علي رضي الله عنه ، وقال السبيعي : كان أبو عبد الرحمن يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة ، وروى حماد بن زيد وغيره عن عطاء بن السائب ابن أبا عبد الرحمن السلمي قال : أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الآخر حتى يعلموا ما فيهن فكنا نتعلم القرآن والعمل به وأنه سيرت القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز ههنا ووضع يده على حلقه ، وعن عطاء بن السائب قال كان أبو عبد الرحمن يقرئ وكان يبدأ بأهل السوق وقال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن وهو يمشي وعنه قال : كان رجل يقرأ على أبي عبد الرحمن فأهدى له فرسًا فردها وقال ألا كان هذا قبل القراءة وقال قبل موته : أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا ، قلت : وهو الراوي عن عثمان عن النبي ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان يقول هذا الذي أقعديني هذا المقعد ، ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين قال أبو عبد الله الحافظ وأما قول ابن قانع : مات سنة خمس ومائة فغلط فاحش ، وقول حجاج عن شعبة إن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان ليس بشيء فإنه ثبت لقيه لعثمان وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة . غاية النهاية (٤١٣/١) رقم (١٧٥٥) .

(٢) هو : زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام ، عرض علي عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، عرض عليه عاصم ابن أبي النجود =

وروى عنه وكان [ق/١٣/أ] يوطئه ما قرأ برواية الأخبار وجمع الآثار، قيل: عاصم إذا صلى كأنه عود قال أبو إسحاق السبيعي^(١): ما رأينا أقرأ من عاصم، قال المفضل: ما رأيت أفصح من عاصم كاد يأخذه الخيلاء إذا قرأ، اقتد بعاصم أكابر أهل الكوفة حتى قال أبو إسحاق: لا يكاد يعرف إلا قراءة عاصم، وقال رقة بن مسقلة: أقرأ الناس لقراءة علي عاصم، كان عاصم يدور في البلدان ليفيد الناس قراءته قال عاصم: قال لي أبو عبد الرحمن أبي: اشتغل بالتعليم والتعلم، كان عاصم أفقر أهل زمانه، قلت: أهل القرآن هكذا، توفي عاصم بقرية بالري سنة ثمان وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة. ومنهم أبو بكر بن عياش لما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال: أي بنية أتخافين أن يعذبني الله، وقد قرأت في ركن هذا البيت أربع وعشرين ألف ختمة، قال: يحيى هنيئًا أبا بكر إن يقرأ عليه واسمه شعبة، وقيل: روبة، وقيل: يحيى، وقيل: نفظويه توفي سنة تسع وثمانين ومائة، قال عبد الحميد بن صالح البرجمي^(٢) كنت أحتشم أبا بكر أن أقرأ

= وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم: ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة: مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين غاية النهاية (٢٩٤/١)، رقم (١٢٩٠).

(١) هو: عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين. غاية النهاية (٦٠٢/١) رقم (٢٤٥٧).

(٢) هو: عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن عياش ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن أبي علي الخياط وجعفر بن عنبسة والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات وقرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط ولم يكمل، وقال جعفر: حدثني عبد الحميد قال: كنت أختلف أنا وأبو يوسف إلى أبي بكر بن عياش فجلس بين يديه مقرأ فقرأ أبو يوسف على أبي بكر وأنا مشافهة بين يدي أبي بكر فالتفت لنا جميعًا والرد علينا جميعًا فإذا فرغ أبو يوسف من قراءته درست عليه بحضرة أبي بكر فإن سها أبو يوسف عن حرف رد علي أبو بكر والناس من ورائنا مجتمعون، قال ابن جرير وغيره مات عبد الحميد سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية (١/٣٦٠) رقم (١٥٤٤).

عليه ما فاترك الأعمشى إلى أن يقرأ وقرأ عليه وأبو بكر يسمع .
ومنهم أبي عمر حفص بن سليمان الغاضري^(١) ربيب عاصم كان يتدارس مع أخته
القرآن ، قرأ على عاصم جميعاً ، قال أبو بكر لحفص : أين قرأت على عاصم ؟ قال :
بحيث لا تدري توفي عاصم في حجر أُمِّي وربما قال : بين الباب والستر أو بين الستر
والفراش بالكوفة . وهذا هو الصحيح ولحفص عشر سنين .

قال حفص : لأقطعن آخر زماني بالحرمين ولد بالكوفة وتعلم بها وعلم بمكة بعد أن
علم بالكوفة سنين توفي حفص سنة خمس وتسعين ومائة بمكة .

ومنهم الأعمش سليمان بن مهران رواية لحديث رسول الله ﷺ يعتمد قراءة عبد الله
سأله المنصور^(٢) أن يعتل القضاء فلم يفعل ، وقف نفسه على التعليم والتعلم قرأ بين يديه
طلحة بن مصرف^(٣) ، وقال : قال للملأ حوله ، قال : لا أجالسك فقد لحت ، قال حمزة
يوماً للأعمش [ق/١٣/ب] : للناس ينكرون عليك حرفين ، قال : وما هما ، قال :

(١) هو : : حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفص ،
أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته غاية النهاية (٢٥٤/١) ، رقم (١١١٣) .
(٢) هو : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور ، جيد المشاركة في العلم والأدب ،
فقيه النفس ، قتل خلقاً كثير حتى استقام ملكه ، وأخباره كثير ، توفي سنة ١٥٨ هـ . تاريخ الخلفاء
(ص ٢٥٩) .

(٣) هو : طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي
كبير ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
قال العجلي : أجمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك فغدا
إلى الأعمش فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك .

أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم ويحيى بن وثاب .
روى القراءة عرضاً عنه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني ، وأبان بن تغلب
وعلي بن حمزة الكسائي وفضال بن غزوان وهو الذي روى عنه اختياره وأقرأ به في الري ، وأخذته الناس عنه
هناك .

مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، قال أبو معشر : ما ترك بعده مثله ، قال عبد الله بن إدريس : كانوا يسمونه سيد
القراء . غاية النهاية (٣٤٣/١) رقم (١٤٨٨) .

﴿الْأَنْحَارِ﴾ و﴿بِمُصْرِحٍ﴾ أو ﴿وَمَكَرَ السَّيِّءِ﴾ و﴿بِمُصْرِحٍ﴾ قال: ليس للنحويين هذا، قرأت علي ابن وثاب^(١) علي زر علي عبد الله علي رسول الله ﷺ، الأعمش هو الثقة في زمانه، قال الثوري: منذ ولد الأعمش عز الإسلام كان أبو حنيفة^(٢) رحمه الله يزوره ويقبض منه، قال السفاح: من للفضل، قيل: الأعمش، قال: لا يقبله منا لورعه، لقي عبد الله بن أبي أوفى^(٣) وأنس بن مالك من الصحابة ولد يوم عاشوراء سنة ستين يوم

(١) هو: يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد ابن فضلة آية آية وعرض عليه وقال الداني: إنه عرض عليه وعلى علقمة والأسود وعبيد بن قيس ومسروق وذرؤ أبي عمرو الشيباني وأبي عبد الرحمن السلمي، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف وحرمان بن أعين وأبو حصين عثمان بن عاصم، وحدث عنه عاصم وأبو العيمس، قال ابن جرير: كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وقال ابن خاقان: وكان من فؤاد أهل الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم والأعمش وكان هؤلاء من بني أسد موالي وكان أقدم الثلاثة وأعلامهم يحيى بن وثاب، وكان الأعمش يقول يحيى أقرأ من بال علي التراب، وقال العجلي: تابعي ثقة مقرئ أهل الكوفة وكان يؤم قومه فأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي فقال ليحيى قومه اعزل فبلغ الحجاج فقال ليس عن مثل هذا نهيت فصلى بهم يوماً ثم قال: اطلبوا إماماً غيبي إنما أردت أن لا تستدلوني فإذا صار الأمر إلي فلا أؤمكم، وقال الأعمش: كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ما شاء الله تعرف فيه كآبة الصلاة وقال: كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة وكان إذا قرأ لم يحس في المسجد حركة كأن ليس في المسجد أحد وقال: كنت إذا رأيته قلت هذا قد وقف للحساب وعن يحيى بن آدم قال سمعت حسن ابن صالح يقول: قرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على ابن مسعود فأني قراءة أفضل من هذه وقال يحيى بن معين: حدثنا ابن أبي زائدة قال: قال الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لا في عرض ولا في غيره، وقال ابن قتيبة مات سنة ثلاث ومائة غاية النهاية (٣٨٠/٢) رقم (٣٨٧١).

(٢) هو: النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعلم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة، روى القراءة عرضاً عن الأعمش وعاصم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ورأى أنس بن مالك وحدث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة، روى القراءة عنه الحسن بن زياد، وقد أفرد أبو الفضل الخزازي قراءته في جزء رويناه من طريقه وأخرجها الهذلي في كامله إلا أنه تكلم في الخزازي بسببها كما تقدم في ترجمته وفي النفس من صحتها شيء ولو صح سندها إليه لكانت من أصح القراءات، توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة. غاية النهاية (٣٤٢/٢) رقم (٣٧٤٥).

(٣) هو: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي أبو معاوية وقيل أبو إبراهيم وبه جزم البخاري وقيل أبو محمد له ولأبيه صحبة وشهد عبد الله الحديبية وروى أحاديث شهيرة ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين وجزم أبو نعيم فيما رواه البخاري عنه سنة سبع وكان آخر من =

قتل الحسين^(١) رضي الله عنه ، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة عاش ثمانية وثمانين سنة رحمة الله عليه يدرس كتاب الله ويروي سنة رسول الله ﷺ .

ومنهم طلحة بن مصرف الأيامي كان صاحب قراءة ترتيل وتفهم مشغولاً بالتعليم والتعلم ، قرأ على أصحاب عبد الله وغيرهم ، كان عالماً بالعربية ووجهها ومقدماً على الأعمش قيل له يوماً يا أبا الفياض : إذا وقعت حادثة ما تصنع ؟ قال : ارجع إلى كتاب الله وسنة رسوله ، قيل له : فما تقول في الرأي قال : هو أبعد من علم الله وأقرب إلى الشيطان ، قيل له : أرى قومًا يأخذون به ، قال : أخبرهم عني أني منهم بعيد وهم مني بعداء ألا أن يقيسوا فرعاً على أصل من كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ بدليل ظاهر لا برأي توفي سنة ست وأربعين ومائة .

ومنهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام وناهيك به في وضع مقدمات السؤالات وتفريع الإجابات كان فتي في جواره أبداً إذا شرب يقول :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريبه وسداد ثغر

فأخذه صاحب الشرطة ليلة فافتقده أبو حنيفة رحمة الله عليه فقيل أخذه صاحب الشرطة فمضى وأخرجه من الحبس وقال : يا فتى وهل أضعناك فروته إلى هذا الموضع ، وقيل : لما دخل ولد حماد إلى المكتب فعلمه المعلم [ق/١٤/أ] بسم الله الرحمن الرحيم فلما رجع إلى أبيه قال له : ما تعلمت اليوم ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم فأنفذ إلى المعلم خمس مائة درهم ، فقال المعلم : ما صنعت حتى أنفذ إليّ هذا وحضره واعتذر إليه ، فقال : يا هذا أتستحقر ما علمت ولدي والله لو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه تعظيماً للقرآن ، وروى أنه صل أربعين سنة الصبح بوضوء العشاء ، فلما توفي قال ابن جادلة يا أبة أين تلك الدعامة التي كنت أراها كل ليلة في السطح ، وقال : أي بني ذاك أبو حنيفة وليس بدعامة وراوده المنصور على القضاء حتى ضربه بالسوط فأبى أن يفعل فقيل

= مات بها من الصحابة ويقال مات سنة ثمانين الإصابة رقم (٤٥٥٨) .

(١) هو : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته مناقبه لا تحصى كثرة . الإصابة رقم (١٧٢٧) ، وذكرت ترجمة له في كتابي « تذكرة أولي الألباب » (ص ٤٥ - ٤٨) .

○ الكامل في القراءات ○

له تنظر في أمر اللب ففعل كيلا يقع في القضاء وما قولك فيمن اجتمع الناس على أن الفقهاء عيال لأبي حنيفة في الفقه ، قال يوماً ليوسف السمني ، أي بني إذا دخلت البصرة فلا تقل هذا فقه أبو حنيفة ولا تنفي فقههم ؛ بل قل في مسألة الجواب كذى ودل عليه من غير ذكرى ففعل ذلك فساد وكان من فراسته أن أبا يوسف مرض يوماً ، فقيل توفي أبو يوسف ، فقال : لا فوجد كما قال : قيل له : من أين علمت هذا ؟ قال : لأنه خدم العلم فما لم يجتني ثمرته لا يموت فاجتني ثمرته بأن ولي القضاء وتوفي وله سبع مائة ركاب ذهباً ، فكان كما قال أبو حنيفة .

ومنهم الإمام أحمد بن حنبل^(١) ضرب على القول بخلق القرآن ، فلم يفعل وحبس عليه فلم يفعل فانتهت السنة في زمانه إليه وصار قدوة لمن بعده حتى رجع صاحب ذلك الوقت عن مذهبه واندرست أعلام الاعتزال لقوله ، وأهلك بشر وابن أبي داود وجهم بدعائه وكان مستجاب الدعوة قيل : أنه نزل عنده رجل من المحدثين فجعل له الماء في الخلاء ، فلما أصبح وجد الماء على حاله ، قال : طالب سنة رسول الله ﷺ وحافظ كتاب الله لا يقوم الليل ، فاعتذر الرجل بالأعياء فبكأ أحمد ، وقال : أين القيامة والله لعقبة الصراط أشد ، وغير هذا من الفضائل حذفناه لثلا يطول الكتاب [ق/١٤/ب] .

ومنهم المقدم في عصره الواحد في وقته أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات لا يكاد فضائله تحصى ، قال الأعمش : إن أردتم أعلم مني بالقرآن فهذا الشاب ، وكان إذا حضر قال الأعمش : هذا أعلمكم بكتاب الله ، قال : طلحة انتهت الفرائض والقراءات بالكوفة إلى حمزة ، قال أبو إسحاق السبيعي^(٢) : كاد حمزة أن يكون ملكاً ، قال حمزة : والله ما

(١) هو : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة ، ولد سنة أربع وستين ومائة ، أخذ القراءة عرضاً فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل واسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوفا وعندني أنه إنما روى الحروف ، روى القراءة عنه عرضاً ابنه عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله ، وذكر له في كتابه الكامل اختياريًا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة . غاية النهاية (١١٢/١) رقم (٥١٥) .

(٢) هو : عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير ، أخذ القراءة =

أكلت لقمة لمن قرأ عليه قط ومر حمزة يوماً سقاية رجل وكان عطشاناً فاشتد على ماء فلما أتى به قال : أقرأت عليّ شيئاً من القرآن ، قال : نعم فأبي أن يشرب ومر بعطشه ، ودخل يوماً سليم عليه فوجده يبكي فقال : ما يبكيك يا أبا عمارة ؟ قال : التفكر في هذه الآية ﴿ فَمَنْ رُحِّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ ، وقال حمزة : رأيت يوماً فيما يرى النائم ربي وأطال القصة إلى أن قال لي : اقرأ وارق يا حمزة ، وأعلم أن لكل واحد من أهل القرآن مثل هذا ثم سألتني على من قرأت فقلت : على الأعمش ، قال : وعلى من قرأ ؟ قلت : على يحيى بن وثاب ثم على من ؟ قلت : على زر بن حبيش ، قال : ثم من ؟ قلت : على عبد الله بن مسعود^(١) ، قال : ثم من ؟ قال على رسول الله ﷺ ، قال : صدق رسول الله وصدق ابن مسعود ، وصدق زر ، وصدق يحيى ، وصدق الأعمش ، وصدقت يا حمزة : أقرأ تنزيل إنا نزلته تنزيلاً ، وقال في موضع : « وأنا اخترناك » ، والقصة فيها طول اختصرناها اختصاراً ويأتى به كبار أهل الكوفة كإسرائيل^(٢) وزائدة^(٣) وابن إسحاق وطلحة وغيرهم توفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة بالكوفة .

وخلفه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي أوجد القراء ، وفخر العلماء كان مؤدباً

= عرضاً عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، أخذ القراءة عنه عرضاً حمزة الزيات ، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين . غاية النهاية (٦٠٢/١) رقم (٢٤٥٧) .

(١) هو : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدرك بن الياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة ، أسلم قبل عمر ، عرض القرآن على النبي ﷺ ، عرض عليه الأسود وتمام بن حذلم والحارث بن قيس وزر بن حبيش غاية النهاية (٤٥٨/١) رقم (١٩١٤) .

(٢) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه ، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر تفرد عنه ، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عنه جده وأتقنهم ، وفي سنة اثنتين وستين ومائة . غاية النهاية (١٥٩/١) رقم (٧٤٠) .

(٣) هو : زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي ، عرض القراءة عن الأعمش ، عرض عليه الكسائي وقال الهذلي : إن أحمد بن جبير قرأ عليه فوهم والصواب أنه قرأ على الكسائي عنه ، وكان ثقة حجة كبيراً صاحب مسند توفي بالروم غازياً سنة إحدى وستين ومائة . غاية النهاية (٢٨٨/١) رقم (١٢٧٩) .

○ الكامل في القراءات ○

للمأمون^(١) والأمين^(٢) جميعاً حوى الأدب وأبوابه ، وأخذ النحو ، وأطرافه ، وروى أنه ناظر سيبويه^(٣) ، وقطع نبطويه ، وسأله محمد يوماً ، فقال له : ما تقول في سجود سهو سهو فقال : لا يجب ، قال : لم ؟ قال : لأن التصغير لا يصغر ، وقال هارون الرشيد للكسائي : لما دخلا مكة لا يمتلك اليوم أشرف مقام يغبطك به من ذلك ، فأقامه إماماً بمكة [ق/١٥/أ] قال ورآه هارون يوماً قائماً أراد أن يلبس النعل فابتدره الأمين والمأمون ليقدما إليه النعل ، فقال هارون : أي الناس أعز اليوم ، فقالوا : أمير المؤمنين ، فقال : بل الكسائي الذي يخدمه الأمين والمأمون وكان هارون يعظمه ويقدمه ، طاف البلدان فجمع علم القراءة وصحت الإعراب وقطع البوادي ، فجمع اللغة والعربية رآه يونس فقدمه ، وسأله عيسى بن عمر الثقفي^(٤) يوماً ، فقال كيف تقرأ ؟ ﴿أَرْسِلُهُ مَعْنَا عَدَا﴾ ، فقال : يرتع ويلعب ، فقال : ولم لم تشر إلى كسرة العين فقال : هو من رتعت لأمر رعيت وقال : صدقت وهابه البيهقي

(١) هو : عبد الله بن هارون الرشيد سمع الحديث من أبيه وابن علي قال بخلق القرآن وحمل الناس على ذلك وامتنح العلماء ، ت ٢١٨ هـ . تاريخ الخلفاء (٢٩٠) .

(٢) هو : محمد بن هارون الرشيد ولي الخلافة بعد أبيه سنة ١٩٣ هـ له فصاحة وأدب وبلاغة وغير ذلك ت ١٩٨ هـ . تاريخ الخلفاء (٢٨٥) .

(٣) هو : عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد ، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم ، توفي سنة ثمانين ومائة . غاية النهاية (٦٠٢/١) رقم (٢٤٥٩) .

(٤) هو : عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والاكمال ، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ، ولا شك أنه سمع منه وروى عن ابن كثير وابن محيصة حروفاً وله اختيار في القراءات على قياس العربية ، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل النحوي وعبد الملك بن قريب والخليل بن أحمد وشجاع البلخي . قال أبو عبيد القاسم بن سلام : كان من قراء البصرة عيسى بن عمر الثقفي وكان عالماً بالنحو غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستكره الناس ، وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلاً منه : ﴿حَمَّالَةَ الْحَطْبِ﴾ ، ﴿الزَّائِيَةَ وَالزَّائِي﴾ ، ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ﴾ ، ﴿هَنْ أَطَهَّرَ لَكُمْ﴾ .

قلت : وهو مؤلف كتابي الجامع والكامل في النحو اللذين قال فيهما الخليل بطل النحو جميعاً البيهقي ذكرناهما في طبقات النحاة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . غاية النهاية (٦١٣/١) رقم (٢٤٩٨) .

يومًا أن يتكلم بين يديه وتصدر، وأشياخ الكوفة حضروا كحمزة وابن أبي ليلى^(١)، وزائدة، وأبي إسحاق، وإسرائيل وغيرهم ولما حضرته الوفاة قال هارون: اليوم دفنت علم القرآن مات؛ بارنبويه قرية بالري سنة ثمان وثمانين ومائة، وفيه توفي محمد بن الحسن الإمام رحمه الله فقال هارون: دفن العلم والفقهاء والقرآن بموتهما قال أبو عبيد^(٢): ما

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضًا عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش وقال: قرأت على عشرة شيوخ، روى القراءة عنه عرضًا حمزة والكسائي وبهرام الوشاء ونعيم بن يحيى السعدي وخالد بن عبد الله وروى عنه شعبة والسفيانان ووكيع وخلق، قال حمزة: تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، قلت: تكلم فيه من جهة حفظه ولكنه صدوق وإن ضعفه يحيى بن سعيد، قال أبو حاتم: محله الصدق ولكن شغل بالقضاء فساء حفظه، وقال القاضي أبو يوسف: ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقًا بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى، وقال العجلي: كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث قارئاً للقرآن عالماً به، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها. غاية النهاية (١٦٥/٢) رقم (٣١١٤).

(٢) هو: القاسم بن سلام أبو عبيد الخرساني الأنصاري مولاهم البغدادي الإمام الكبير الحافظ العلامة أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقهاء واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسامعًا عن علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وحنجاء بن محمد وهشام بن عمار وعبد الأعلى بن مسهر وسليم بن عيسى ويحيى ابن آدم، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن يوسف التغلبي وعلي بن عبد العزيز البغوي والحسن بن محمد ابن زياد القرشي ومحمد بن أحمد بن عمر البائي وأحمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ كذا ذكره أبو علي الرازي ونصر بن داود وثابت بن عمر وابن أبي ثابت، وله اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر، قال الداني: إمام أهل دهره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون، وقال عبد الله بن طاهر: علماء الإسلام أربعة عبد الله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معن في زمانه والقاسم بن سلام في زمانه، وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق ابن راهويه يقول الحق يحبه الله أبو عبيد أفقه مني وأعلم، وقال الحسن بن سفيان سمعت ابن راهويه يقول نحن نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا، ومثل ابن معين عنه فقال: مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس، وقال الحاكم: الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد، وقال إبراهيم الحربي: ما مثلت أبا عبيد إلا بجبل نفخ فيه الروح، وقال ابن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف ثلثه وروينا عن أبي عبيد أنه قال: عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام فما رأيت أوسخ وسخًا ولا أضعف حجة من الرافضة ولا أحمق منهم، وعن محمد بن أبي بشر قال: أتيت أحمد بن حنبل في مسألة فقال لي: إئت أبا عبيد فإن له بيانًا لا تسمعه من غيره قال: =

رأيت أعلم من الكسائي بالقرآن تلمذ له الأكابر سيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله عز وجل ، ومن أصحابه ممن اقتدى به أبو عبيد القاسم بن سلام قاضي طرسهواز أزهده الناس وأورعهم وأعلمهم جمع اللغة والنحو والفقهاء والحديث والقرآن لو لم يكن له إلا غريب الحديث لم يسبق إليه ، وهو الذي جمع السبعة أول من جمعها وانظر في كتاب الأموال والإيمان له تعرف فضله ، وقيل : أعلم الناس أربعة : ابن عباس والشعبي^(١) وابن معز وابن سلام ، وقيل : ما رأينا تلميذاً أعلم من الأستاذ غير أبو عبيد ، وقيل : من أراد علم كتاب الله فلينظره في غريب القرآن لأبي عبيد ، ومن أراد علم سنة رسول الله ﷺ فلينظره في غريب لحديث لأبي عبيد ، ومن أراد صفة الخيل فلينظر غريب المصنف لأبي عبيد ، روى أنه ورد رسولاً على الدمشق الرومي فقال : وددت أن يكون هذا منا وأنفق جميع أموال الروم ، وفي حكاية عجيب هذا منهم ، وقال المكتفي : إن من إعجاز رسول الله [ق/١٤/ب] ﷺ كون أبي عبيد من هذه الأمة وغير هذا كثير توفي سنة أربع وعشرين ومائتين .

ومنهم محمد بن عيسى بن زرير التيمي الرازي الأصبهاني^(٢) ولد بالرزي ونشأ

= فأتته فشفاني جوابه ، قلت : توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في المحرم بمكة عن ثلاث وسبعين سنة . غاية النهاية (١٨/٢) رقم (٢٥٩٠) .

(١) هو : عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبي الكوفي الإمام الكبير المشهور ، عرضاً على أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أبي ليلى ، وهو القائل : القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم ، قال مكحول : ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي ومناقبه وعلمه وحفظه أشهر من أن تذكر ، مات سنة خمس ومائة وله سبع وسبعون سنة . غاية النهاية (٣٥٠/١) رقم (١٥٠٠) .

(٢) هو : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن زرير أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد والحسن بن عطية وداود بن أبي طيبة وخلف وأبي معمر وسليمان ابن داود الهاشمي وسليم بن عيسى ويونس بن عبد الأعلى ونصير بن يوسف النحوي وعبد الرحمن بن أبي حماد وحماد بن بحر ونوح ابن أنس والصباح بن محارب وأشعث بن عطف وروى الحروف عن عبيد الله ابن موسى وإسحاق بن سليمان ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصباح وأحمد بن يحيى التارمي والحسين بن إسماعيل الضريير أبو سهل حمدان بن المرزبان وأحمد بن الخليل بن أبي فراس ومحمد بن عصام وإبراهيم بن أحمد بن نوح ومحمد بن أحمد بن الحسن الشعيري ويعقوب بن إبراهيم بن الغزال ومحمد بن الهيثم الأصبهاني والقاسم بن عبد الله الفارسي والحسن بن العباس الرازي وعبد الله بن =

بأصفهان اختار اختيارين الأول والثاني ، قال العباس بن الفضل الرازي^(١) : أعلم الناس في زماننا اليوم بالقرآن ووجوهه والنحو وطرقه محمد بن عيسى ، وهو أول من صنف في العدد وخرج هجاء المصاحف توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، ومن أصحاب حمزة عبيد الله ابن موسى بن المختار العبسي^(٢) اختار اختياريًا خالف فيه حمزة كان عالمًا

= أحمد اللخمي وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن أحمد الرازي والهشام بن إبراهيم البخاري ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : ما أعلم أحدًا أعلم منه في وقته في فنه يعني القراءات ، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتابًا في العدد وكتابًا في جواز قراءة القرآن على طريق الخطابة وكتابًا في الرسم وكان إمامًا في النحو أستاذًا في القراءات ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين . غاية النهاية (٢٢٣/٢) رقم (٣٣٤٠) .

(١) هو : العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمبادي ، روى القراءة عرضًا عن أبيه الفضل وروى الحروف عن أحم بن أبي سريح عن الكسائي ومحمد بن غالب صاحب شجاع والعباس بن الوليد صاحب قتيبة وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري وغيره ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مقسم وأبو بكر محمد بن الحسن الأنصاري وابن شنبوذ وابناه عبد الصمد والقاسم الرازيان وأحمد بن موسى وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عجلان وأخوه أحمد بن عجلان وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي والحسن بن محمد الرازي وأحمد ابن عبيد الله خرطبة والحسين بن حبش الدينوري وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي وعلي بن أحمد بن صالح القزويني وروى عنه ابن مجاهد ، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (٣٥٣/١) رقم (١٥١٤) .

(٢) هو : عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولا هم الكوفي حافظ ثقة إلا أنه شيعي ، ولد بعد العشرين ومائة ، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمداني وعلي بن صالح بن حسن وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات وقيل عرض عليه أيضًا وكان يقرى بها وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن سليمان وأيوب بن علي ومحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن جبير وأبو حمدون الطيب وسمع منه الحروف محمد بن علي بن عفان وهارون بن حاتم وروى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة وباقي الكتب الخمسة بواسطة ، قال ابن مجاهد وعبيد الله بن موسى وسمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه ، وقال هارون بن حاتم سألت عبيد الله بن موسى على من قرأت ؟ قال : قرأت على علي بن صالح وعيسى الهمداني وشيبان النحوي قلت له : يا أبا محمد ما أراك قرأت على حمزة قال : لا ولكن قرأت عليه كتابه ، وقال أحمد بن عبد الله العجلي : عالم بالقرآن رأس فيه ما رأيته رافعًا رأسه وما رؤى ضاحكًا قط ، قال يحيى بن معين وغيره : ثقة ، وقال القاضي أسعد : عبيد الله بن موسى بن المختار مشهور بالرواية ثقة في النقل معروف بالقراءة من رواية =

بحديث رسول الله ﷺ عالي الإسناد كثير الورع ، قال عبيد الله : دخلت على زائدة لأقرأ عليه فقال لي : من أنت ؟ فقلت : عبيد الله بن موسى بن المختار فظن أن جدي المختار بن أبي عبيد فأبى أن يأخذ عليّ كذلك ففطنت فيه فقلت له : ليس ابن أبي عبيد ، فقال : يا بني الحمد لله الذي جليت حزني ثم أخذ علي ودعالي بالبركة يروي الحديث عن الأعمش وغيره توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

ومنهم محمد بن سعدان الضرير^(١) بحوالي الكوفة وعالم البصرة وأفطن أهل بغداد ، قرأ على الكسائي وسليم والمسيبي وغيرهم ، كان ليبيًا زكيًا عالمًا بصيرًا بالنحو^(٢) والعربية ، اختار اختيارًا يوافق فيه أهل المدينة قدمه أهل عصره توفى سنة تسع ومائتين . ومنهم خلف بن هشام البزار^(٣) لما رآه المسيبي فقال : ما أبصرت عيني كخلف وجلس إلى الكسائي فقال له : يا أعلم من سليم ودارس أبا زيد فقال : أنت أعلم أهل

= القرآن والحديث والفقه والفرائض علم في العلم والدراية وكان مع فضله ومعرفته ذا زهد وورع من العلماء العاملين بعلمه وقرأ على حمزة انتهى ، وقال البخاري : مات عبيد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال غيره : في شوال . غاية النهاية (٤٩٣/١) رقم (٢٠٥٤) .

(١) هو : محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي إمام كامل ، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل .

قال أبو عبد الله الحافظ : صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب وغيره ، أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك البيهقي وعن إسحاق بن محمد المسيبي وروى الحروف سماغا عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم وعن معلى بن منصور عن أبي بكر .

قال الداني : وكان ربما دلس باسم الكسائي فقال : حدثنا أبو هارون الكوفي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماغا محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية النهاية (١٤٣/٢) رقم (٣٠١٩) .

(٢) هو : خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشام بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي اشتهر بالرواية عنه إسحاق ، وإدريس انفرد بالقراءة يسمى بخلف العاشر (ت٢٢٩هـ) ، غاية النهاية (١) / ٢٧٢ - ٢٧٤) رقم (١١٨٧) .

(٣) في الأصل : « ومنها في » . ولعله الصواب ما أثبتته .

الكوفة انتهت إليه قرأتهم ؛ لأنه روى عن يحيى وعن الكسائي ، وعن سليم ، وروى عن أهل مكة من طريق ابن عقيل ، وعن أهل البصرة من طريق أبي زيد ، وعن أهل المدينة من طريق المسيبي ، وعن أهل الشام من طريق هشام واقتدى به الأكابر على ما نبين ، وتوفي سنة إحدى وعشرون [ق/١٦/أ] ومائتين .

ومنهم عيسى بن عمر الهمداني^(١) صحب طلحة زماناً وأصل عريية أهل الكوفة من لسانه وقرأتهم من بيانه توفي سنة مائة وخمسين فهذا بعض ما انتهى إلينا من فضائل القرآن الذي في كتابنا وهم تسع وأربعون رجلاً من الحجاز ، والشام ، والعراقين ، ومن تابعهم من البلدان غير اختياري دون فضائل روااتهم وشيوخهم ولو استقصينا ما انتهى إلينا ونحفظه من علم فضائل القرآن والمقرئين في جميع الأعصار لانقضيت الدهور ولم ينته ولكن نبهنا عليه ليطلب وذكرنا بعض ما حضرنا ليرغب فيه إذا العمر متناهي والراغب قليل والآخر شر ولم يزل الناس يختصرون هذا العلم حتى قل مریده وضعف طالبه فنسأل الله العصمة من الزلل في القول والعمل .



(١) هو : عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القاري الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة ، عرض على عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والاعمش وذكر الأهوازي والنقاش إنه قرأ على أبي عمرو ، عرض عليه الكسائي وبشر ابن نصر وخارجه بن مصعب والحسن بن زياد وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن ابن أبي حماد وهارون بن حاتم ، قال سفيان الثوري : أدركت الكوفة وما بها أحد أقرأ من عيسى الهمداني وقال ابن معين عيسى بن عمر الكوفي ثقة همداني هو صاحب الحروف وقال أحمد بن عبد الله العجلي : هو ثقة رجل صالح رأس في القرآن ، وقال مطر : مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل : سنة خمسين . غاية النهاية (٦١٣/١) رقم (٢٤٩٨) .

فصل في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ،

ومعنى السبعة واختلاف الناس فيها على الاختصار

حدثنا أبو عمران موسى بن عيسى بن الحجاج ، قال : حدثنا علي بن يوسف الرضا قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وأخبرنا أبو عمران هذا قال : أخبرنا ابن علي بن خلف القالسي قال : أخبرنا عبد الواحد بن زكريا الأموي قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد وأخبرنا أبو حمية الحسن بن أحمد قال : أخبرنا زاهد بن أحمد قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد وأخبرنا مبارك بن الحسن الهراس قال : أخبرنا محمد بن عباد التمار قال : أخبرنا إبراهيم بن فهد بن حكيم قال : أخبرنا إبراهيم بن سلمة القعني قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد أخبرنا أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال القعني وأبو مصعب : أخبرنا مالك بن أنس قال : أخبرنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير قلت : وأخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي قال : أخبرنا سهل بن محمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو محمد بن شريح ، قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : أخبرنا مصعب بن الزبير قال : حدثنا مالك بن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه [ق/١٦/ب] يقول : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتها رسول الله ﷺ فليسته بردائه حتى أتيت به رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إن هذا قرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتها ، فقال : أرسله يا عمر ثم قال لهشام : اقرأ فقرأ كما سمعته يقرأ فقال : هكذا أنزلت ثم قال لي يا عمر : اقرأ فقرأت فقال : هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه ^(١) .

وحدثنا الحسين بن أحمد بإسناده أن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع ^(٢) ،

(١) أخرجه مالك (٤٧٣) ، والبخاري (٢٢٨٧) ، ومسلم (٢٧٠) ، وأحمد (٢٧٧) والنسائي (٩٣٧) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٥) ، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧) دون : « ولكل حد مطلع » ، وأخرجه أبي يعلى بها (٥١٤٩) .

وروى أن أبي بن كعب قال : جلست إلى رجلين وهما يصليان ، وقرأ القرآن كل واحد منهما على خلاف ما قرأته ، فلما أنها قلت : من اقرأ كما ؟ قالا : رسول الله ﷺ فأتيت فيها رسول الله فأخبرته القصة فقال لأحدهما : اقرأ ، فقرأ على ما سمعته يقرأ وهو خلاف قراءتي وقراءة صاحبه فقال رسول الله ﷺ : هكذا أنزل ، فدخل في صدري من الشك ما لم يكن في الجاهلية ثم قال للآخر : اقرأ ، فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه وخلاف ما قرأت وقال هكذا أنزلت ، فدخل في صدري من الشك أكثر مما كان في الجاهلية ثم قال لي : اقرأ يا أبي فقرأت كما علمني ، فقال : هكذا أنزلت ، فبأ من الشك في صدري ، فطعن بأصبعيه في صدري فقال لي : يا أبي أعينك بالله من الشك ففر الشيطان عني ولم يبق في صدري شك فقال : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف^(١) وروى مثل هذا عن عمر رضي الله عنه ، وروى عن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال لي : يا محمد اقرأ بحرف واحد فقلت : أعوذ بالله ، فمضى ورجع فقال : اقرأ بحرفين فقلت : أعوذ بالله ، فما زال يتردد حتى قال : اقرأ السبعة أحرف توسعة لأمتك^(٢) ، وفيه أخبار [ق/١٧/أ] كثيرة فيها طول ، ثم اختلف العلماء في المقصود بسبعة لغات بلغة قريش ، وهذيل ، وثقيف ، وهوزان ، وكنانة ، وتميم ، واليمن ، وقيل : خمس لغات هوازن كسعد ، وثقيف ، وكنانة ، وهذيل ، وقريش لغتان على جميع السنة العرب حتى أنه روى عن عبد الله أنه قال : هذا مثل قولهم تعال وأقبل وهلم وأسرع واذهب ومر ، وقال ابن المسيب^(٣) تمثلاً بما قال عبد الله ، وروى عن ابن شهاب^(٤) أنه قال : على ثلاثة

(١) أخرجه أبو داود (١٤٧٧) ، والنسائي (٩٤٠) ، وأحمد في المسند (٢٠٤٤١) ، (٢٠٥٣٣) ، (٢١١٣٠) ، (٢١١٧٠) ، (٢١١٨٧) ، وابن حبان (٧٣٧) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٤) ، وأبو داود (١٤٧٨) ، وأحمد (٢١٢٠) ، وغيرهم بأطول منه .

(٣) هو : سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد عالم التابعين ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد ، قرأ عليه عرضاً محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، توفي سنة أربع وتسعين وسبعين سنة غاية النهاية (٣٠٨/١) ، رقم (١٣٥٤) ..

(٤) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار تابعي ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن قرأ على أنس بن مالك ، ولد سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، روى عن عبد الله بن عمر فيقال سمع منه حديثين وعن أنس بن مالك وسهل بن سعدون =

أحرف وليس الشرط أن يأتي سبع لغات في كل حرف بل يجوز أن يأتي في حروف وجهان أو ثلاث يجوز أو لغتان أو أكثر ولم تأت سبعة أحرف إلا في كلمات يسير مثل : « أف » روى « أف » ، و « أُف » و « أْف » بالرفع والنصب والخفض من غير تنوين ورويت هذه الثلاثة الأوجه مع التنوين وروى أف موقوفاً فهذه سبعة أوجه ، وقد روى في ﴿يَيْسَ﴾ ، ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتَ﴾ ﴿وَجَبْرِيْلَ﴾ و ﴿هَيْهَاتَ﴾ و ﴿أَرْجَةَ﴾ وأشبه ذلك ، وهي مسائل قليلة العدد ولم نجعل الكتاب للشرح ، وقال أبو القاسم بن معن وثلاثة أبو عبيد اللطفي ، المراد به سبع لغات متفرقة قد تجيء لغتان في حرف ، وأربعة في حرف آخر فتكون حرف نزل بلغة قريش وآخر بكنانة وآخر بلغة اليمن وعلى هذا يدل قول عثمان رضي الله عنه حين قال للكتاب للمصحف : إذا اختلفتم في حرف فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن نزل ، يعني : أكثره ، وعلى هذا حمل « المشكاة » و « القسطاس » و « السجيل » ، وإن قيل : إن هذه الأحرف بلغة الروم والحبشة والفرس هذا عندنا لا يصح إذ ليس في القرآن إلا العربية قال الله تعالى : ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ بل هذه الأحرف بلغة بعض العرب يحتمل أن وافقتها لغة هؤلاء الذي تقدم ذكرهم هذا قول أبي عبيد كله ، وقال قتيبة : الاختلاف في المعاني دون اللغات كأبنية الحركات وبدل من الحرف كالياء من التاء أو من النون وزيادة الألف في موضع الواو [ق/١٧/ب] والياء ونقصانها وشبه ذلك ، وقال بعضهم : السبعة في الأحكام دون الألفاظ كالحلال ، والحرام ، والمحكم ،

= والسائب بن يزيد وأبي الطفيل ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد ، وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوراق وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيما حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي عنه ، وروى عنه مالك بن أنس ومعمر والأوزاعي وعقيل بن خالد وإبراهيم بن أبي عبلة وأم ، قال أبو الزناد : وكنت أطوف أنا والزهري ومعه ألواح صحف فكنا نضحك به وكان يكتب كلما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس ، وقال الليث : كان ابن شهاب يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته وكان يكره التفاح وسؤر الفار ويقول إنه ينسى ويشرب العسل ويقول إنه يذكر ، وروى الداني عنه أنه قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم يقرؤون : ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وأول من أحدث « ملك » مروان بن الحكم ، قلت : قراءة الزهري في الإقناع للأهوازي وغيره ، مات سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس بشعب آخر حدّ الحجاز وأول حد فلسطين . غاية النهاية (٢/٢٦٢ ، ٢٦٣) ، رقم (٣٤٧٠) .

والمتشابه، والأمثال، والأقسام، والأخبار، قال بعضهم: الحكم هكذا؛ لكن اختلفوا في لغة السبعة فمنه الناسخ والمنسوخ، والخاص والعام والمجمل، والمفسر، والمفصل، وقال بعضهم: بل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر، قال بعضهم: بل الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير والإعراب، والتأويل، وكل هذا تكلف وإخراج الخبر عن موضعه.

ومنهم: من قال بل الأحرف السبعة هي المنسوبة إلى الأئمة التي جمعوها بعد التابعين مثل أبي عمرو ونافع وغيرهما وهذا غير صحيح كيف ورسول الله ﷺ قال: أنزل القرآن على سبعة أحرف، وهؤلاء الأئمة لم يكونوا على عهده وأنزل فعل ماض غير مستقبل ويدل على أن القوم تصرفوا فيه بالزيادة والنقصان بعد رسول الله ﷺ كما فعل أهل الكتاب حتى حرفوا وبدلوا ولو كان هذا كذلك لم يكن لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ معنى ولم يؤمن التحريف والتبديل على هذه الأمة كما بدل غيرهم، ومن قال هذا أخاف على دينه فربما قاله من لا علم له من أراد من المبتدعة أن يدخل في الدين نقصاً كيف والاعتماد أتى هذه السبعة الأحرف التي قال في الخبر: نزلت من عند الله عز وجل لا أن الله تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات والله تعالى منزّه عن التشبيه والتعطيل.

ومنهم: من قال: نحن لا ندري ما السبعة الأحرف ولكن يقرأ كما علمنا إذ القراءة سنة وهذا يؤدي إلى تعطيل الأخبار وإنما ينكر هذا من أخبار رسول الله ﷺ إذ الخبر مستفيض بأن القرآن أنزل على سبعة أحرف توسعة لهذه [ق/١٨/أ] الأمة بخلاف سائر الكتب فإنما نزلت على باب واحد يدلك على ذلك أن الصحابة اختلفوا في الحروف، ولم ينكر أحدهم قراءة صاحبه بل قال: كل واحد منهم هكذا علمت حتى قال نافع لبعض أهل البصرة: إن القرآن ليس بقياس؛ بل هو أخذ بخلف عن سلف والصحيح الذي نذهب إليه: أن هذه السبعة الأحرف أنزلت على رسول الله ﷺ إلى العلماء اتبع كل واحد منهم ما أقرء به حتى إن بعضهم قال: هذا الاختلاف في حرف واحد والسته لا يعلمها إلا رسول الله، والعجب من العوام الذين قالوا في حرف دون حرف هذه قراءة

رسول الله كما ذكروا في مالك وغيره والقرآن كلها منسوبة إليه ﷺ فكيف يخص بوحدة دون أخرى واعلم أن هذه السبعة ليس فيها تناقض إذ قال: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢]، والتناقض إنما يثبت أن لو جاء حكم في آية بالحلال ومثله في تلك الآية ذلك الحرف في الحرام مثل أن تقول افعل ولا تفعل وهذا المعنى مأمون أن يأتي مثله في كتاب الله إما «يخدعون» و﴿يُخَدِّعُونَ﴾ فمن حملة على الاثنين أو الواحد أو على الجماعة فمثل هذا جائز لأنهم قالوا: طارقت النعل وعاقبت اللص وهذا واحد وهكذا «تكذبون» و«تكذبون» إذ قالت عائشة رضي الله عنهما: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب، وكل هذا إنما يتصور في هذه اللغة لاتساع خطابها ومعانيها أشبعنا القول مختصرًا ولو شرحناه لأدى إلى تطويل كثير.

والصحيح أن هذه السبعة إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول الله ﷺ ولا يختص بهذه الأئمة السبعة؛ بل هو لغات متفرقة في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة يدل على الأحكام منها قراءة يدل على حكم وأخرى يدل على حكم آخر مثل قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ [النساء: ٤٣]، «أو لمستم» أحدهما يدل على اللمس، والثاني يدل على الجماع، وقيل: هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف [ق/١٨/ب] الصيغ ما لم يخالف المصاحف التي اجتمعت عليها الصحابة وأنفذها عثمان رضي الله عنه إلى البلدان الخمسة، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقه وغسله وليس بقرآن، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كله يجتمع في هذه القراءات المروية والمعول في تأويل الخبر على ما ذكرت مختصرًا، وبالله التوفيق.



كتاب التجويد

اعلم أن التجويد مبني على ما روي عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه لما سُئل عن قوله: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ ، قال: الترتيل: معرفة الوقوف وتجويد الحروف، فأما الوقوف فسنفرد له كتابًا فأما تجويد الحروف فمعرفة ألفاظها، وقراءتها، وأصولها، وفروعها، وحدودها، وحقوقها وقطعها، ووصلها، ومدها، وحدرها، وتحقيقها، وترسيلها، وترتيلها، ومذاهب القراء، وهو حلية التلاوة وزينة القراءة ومحل البيان، فترتيب الحروف مراتبها وردها إلى مخارجها وأصولها، وألحاقها بنظائرها، وأشكالها، وأشياءها، ولطف النطق بها وتمكينها، والتمكين إنما يثبت في كلمة فيها ألف ساكن مثل «قال» و«كان» «باع»، أو ياء ساكن مثل: «ذئب» و«بئر» و«يلبس»، أو واو ساكن مثل: ﴿يُؤْمِنُ﴾ و﴿مَأْكُولٍ﴾ هذا أو لم يأت بعد حروف المد واللين همزة فإن أتى فلا بد من المد إن كان في كلمة فبالإجماع مثل: «قائلين»، و﴿حَافِينَ﴾ إلا ما حكينا عن البلخي واختلاف أصحاب حمزة خصوصًا إذا كانت الهمزة مفتوحة مثل: «جاء» و«ثم» وإن كان من كلمتين وسيأتي نحو ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ ، ولا بد من بيان المبين مثل حروف الحلق عن النون مثل «ينأون»، ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾ ، و﴿عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَالْمُنْحَفَةَ﴾ ، و﴿فَسَيَنْصُورُونَ﴾ ، و﴿عَدَابًا عَظِيمًا﴾ إلا ما ذكرنا من الخلاف وبيان هذه الأشياء يحتاج إلى ذكر الألفاظ ومعرفة المعاني ولا يحكمه إلا اللسان وهكذا [ق/١٩/أ] أضدادها لا تظهر بل تغن أو تدغم نحو ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ ، وأخواتها، وأما ما حكى عن المسيبي من إظهار التنوين عند هذه النظائر فغير موافق العربية، ولعله أراد مع الغنة فلم يفهم عنه، ولا يمحط القارئ، ولا يتكئ على الهمزة، ولا يلكر، ولا يثبت، ولا يتنطع، وليخرج الهمزة من مخرجها سلسلة، وليحذر أن يجعلها بدلًا من الهاء أو الهاء بدلًا منها إلا في مواضعها التي أبدلت، ولينعنن العين، ويتنحج الحاء، ويسهل الغين، ويخرج الخاء من أعلى الحلق على ما نبين، ولا يجعلن القاف بينهما وبين الكاف، وليصفها بخلاف الإعراب، ولينزل الكاف قليلًا عنها، وليخرج السين والجيم محرشتين، ولا يبالغ في التفشي، ولا يجعل الجيم كالكاف، ولا الدال

كالتاء نحو: ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ ، وأخواتها ولا يدغم الميم في سائر الحروف إلا عند أختها إذا لم يضم نحو ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ، ولا يدغم الدال في النون في ﴿قَدْ نَعَلُمْ﴾ إلا ما قدمنا ، وليأت بالغنة بين النون والميم نحو ﴿مِنْ مَّاءٍ﴾ ، وليبين اللام من النون من ﴿قُلْنَا﴾ و﴿أَنْزَلْنَا﴾ من غير أن يحركها ولا يبالغن في المضعف نحو: «مُدُّ» و«رُدُّ» و«شُدُّ» و﴿الدَّوَابِّ﴾ و﴿صَوَافِّ﴾ ، ولا يجمع بين ساكنين في المضاعف نحو ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ، ولا يبالغ في تشديد الياء والراء فيصيرهما جيماً أو كافاً أو طاء نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ و﴿الزَّمْرِ﴾ ، ﴿وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ ونحوه ، وليبين تشديدها عند أختها ، ولا يدغمها فيها ، وكذلك التخفيف بين أختها ، ولا يدغمها فيها نحو ﴿خِزْيَ يَوْمِذٍ﴾ ، ولا يرقق المفخم نحو ﴿أَظْلَمَ﴾ و﴿أَطْلَقَ﴾ و﴿الْصَّلَاةَ﴾ ، ولا يفخم المرقق نحو ﴿شَاءَ﴾ ، ﴿وَيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ ، ولينظر إلى ما قبل اسم الله ، فإن كان كسرة نحو ﴿يَسِرَ اللَّهُ﴾ ، ﴿بِاللَّهِ﴾ ، و﴿فِي اللَّهِ﴾ ، و«عن الله» رقق ، وتفخيمه لحن وإن انفتح ما قبله أو انضم فخم كي لا يشبه اللات نحو ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ و﴿مِنْ اللَّهِ﴾ و﴿أَمَرَ اللَّهُ﴾ إلا ما حكى ابن مقسم عن أهل البصرة في ترفيقه ، وهكذا تفخم الراء المتوسطة إذا لم تكن مما يمال نحو ﴿الْحَيَّرَاتِ﴾ ، و﴿حَيْرَانَ﴾ إلا ما يحكى عن ورش من طريق الأزرق ، وهكذا كله مضى في الخلاف ، وحكى عن [ق/١٩/ب] الأهوازي (١)

(١) هو: الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا اسناداً إمام كبير محدث ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز ، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ثم قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات فتكلم فيه من قبل ذلك وانتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري فبالغ الأشعرية في الخط عليه مع أنه إمام جليل القدر أستاذ في الفن ولكنه لا يخلوا من أغاليط وسهو وكثرة الشبهة أوقع الناس في الكلام فيه ... قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : ولقد تلقى الناس رواياته بالقبول وكان يقرى بدمشق من بعد سنة أربعمائة وذلك في حياة بعض شيوخه ، قرأ على إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ببغداد وأحمد ابن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الجبني وغيرهم وأبي بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الحرقي ومحمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي والقاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري وسمع الحروف من عبد الوهاب الكلبي عن أبي الجهم المشعراتي عن هشام ، قرأ عليه أبو علي الحسن ابن قاسم غلام الهراس وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي وأبو القاسم الهذلي ... ومحمد بن عبد الرحمن =

زيادة تغلظ في ﴿أَظْلَمَ﴾ و﴿أَلْطَلَقَ﴾ و﴿صَلَّصَلِ﴾ ، وحكى الخبازي عن البخاري تغليظ ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾ ، وليس بمختار وليميز السين عند الحروف المطبقة نحو ﴿أَلْقِطَ﴾ و﴿بَالْقِسْطِ﴾ على من قرأ بالسين ويرفع الصاد إلى الحنك قليلاً لثلاً يشبه السين نحو ﴿وَأَصْطَرِ﴾ ويظهر الراء الساكنة ﴿مُرْدَجَرٌ﴾ و﴿تَزْدَرِي﴾ ، وليبين الباء في الطاء «بظنين» صوت نحو ﴿أَوْعَظْتَ﴾ ومن الضاد نحو ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾ إلا ما روينا عن نصير^(١) وعباس ، وليبرز التاء من الطاء في اللفظ نحو ﴿بَسَطْتَ﴾ و«فرضت» ، ﴿أَحَطْتُ﴾ ، والضاد من الطاء نحو : ﴿أَضْطَرَّ﴾ ، وينعم العين والغين كما قال الخاقاني^(٢) :

= النهاوندي شيخ ابن سوار وروى عنهم الطم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب «سوق العروس» وغيره ، توفي رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة بدمشق . غاية النهاية (٢٢١/١ - ٢٢٢) ، رقم (١٠٠٦) .

(١) هو : نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من جلة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة وأبي محمد البيهقي ، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني وداود بن سليمان وعبد الله بن محمد بن الحسين المقانعي وعلي بن أبي نصر النحوي ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن نصير الحسين بن شعيب وأحمد بن محمد بن رستم شيخ عبد الواحد بن عمر وهو آخر من بقي من أصحابه ، قال أبو عبد الله الحافظ : كان من الأئمة الحدائق لا سيما في رسم المصحف وله فيه تصانيف ... وقال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط ، وكان ضابطاً عالماً بمعنى القراءات ونحوها ولغتها انتهى ، مات في حدود الأربعين ومائتين . غاية النهاية (٣٤٠/٢) ، رقم (٣٧٤٢) .

(٢) هو : موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي إمام مقرأ مجود محدث أصيل ثقة سني ، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبد الوهاب ومحمد بن الفرج كلاهما عن الدوري عن الكسائي وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن يحيى الكسائي وعبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخزاز وسمع الحروف أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان ومن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه ، قرأ عليه أحمد بن نصر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن الحسن بن شاذان ومحمد بن أحمد الشنبودي وزيد بن علي ، قال الداني : كان إماماً في قراءة الكسائي ضابطاً لها مضطجعاً بها قرأ عليه غير واحد من الحدائق منهم أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن أحمد الشنبودي وغيرهما قال : وكان أبوه وجدته وزيرين لبني العباس وكذلك أخوه أبو علي محمد ابن عبيد الله وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث وأقرأ الناس وتمسك بالسنن قال : وكان بصيراً بالعربية شاعراً مجوداً ، وقال الخطيب : كان ثقة =

وأنعم بيان العين والهاء كلما درست وكن في الدرس معتدل الأمر
ورقق بيان الراء واللام يندرب لسانك حتى تنظم القول كالدر
ولا يكرر الراء المشددة ، ولا يلكنز الهمزة الساكنة حتى تصير متحركة ، ولا يلطف
المتحركة حتى تصير ساكنة ، وليشبع لفظه بالذال والتاء ، ويتغنن بالتونين والنون ، ويظهر
التاء ولا يشبهها بالفاء ، وليبين السين عند التاء في مثل ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ، والواو عند أختها
إذا لم تدغم فيها نحو ﴿ أَلْهَوِ وَمِنَ الْجِنَّةِ ﴾ ، وإن جاء حرف من حروف الحلق عند
نظيره مثل ﴿ زُحْرَجَ عَنِ الْكَارِ ﴾ و ﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ﴾ ، ﴿ وَأَسْمَعُ عَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ ، فليبين
الأول من الثاني كيلا يندغما ، والأصل أن يتفقد الإنسان لفظه ويعتبر النظم ، والترتيل ،
والتحقيق ، والحدرد ، والتنزيل القراءة بتفكر ، والتحقق : إعطاء الحروف حقوقها من غير
زيادة ، ولا نقصان ، ولا تكلف ، ولا إتعاب نفس برفع صوت ، ولا مبالغة في النفس ،
فينقطع إذا خلط ، ولا يخلط آية رحمة بآية عذاب إذا لم يكن موضع الوقف ، والحدرد : أن
يقرأ بغير تفكر في المعاني ، ولا يمزغ ، ولا يزيد ، ولا ينقص ولكن صوته على وتيرة
واحدة ، ويجتهد في مخارج الحروف ، وذلك بعد أن يعرف مخارجها على اختلاف
أقاويل العرب ، ويعلم مجهورها من مهموسها ، وزائدها من أصلها ومبدلها مما لا يثبت
[ق/٢٠/أ] ومطبقها من المنخفض منها ونطعها من لثويها وذلقها من أسليها وشجريها من
شفوها وحلقها من حنكيها ، وأشباه ذلك مما فيه طول .

واعلم أن حروف المعجم تسعة وعشرون حرفاً في قول البصريين وقال غيرهم : ثمان
وعشرون ، ولا خلاف في اللام ألف أنه مركب ، والخلاف في الهمزة والألف ، فقال
الكوفيون : الهمزة والألف واحد لانفاقهما في الصورة ، وقال غيرهم : بل هما حرفان إذ
الهمزة تكون ساكنة ومتحرك ومخرجها متحقق والألف لا يكون إلا ساكناً إذ هو والواو

= من أهل السنة ، قلت : هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم وقصيدهته الرائية مشهورة وشرحها الحافظ أبو
عمرو وقد أخبرني بها بقصيدهته الأخرى في السنة أبو حفص عمر بن الحسن المراغي بقراءتي عليه من
علي بن أحمد المقدسي أخبرنا ابن طبرزد بسنده ، وقد حدّث عنه أبو بكر الآجزي وأبو حفص بن شاهين
وجماعة ، ومات في الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/٣٢٠ ، ٣٢١) ، رقم
٠ (٣٦٨٩) .

الساكنة والياء الساكنة جوفيان هوائيان لكن لقت بذلك لامتداد الصوت بها وخروجها من جو الفم وقيل لأنها تخرج من جميع الفم فلم تخصص بمخرج والألف لا يكون إلا حرف مد ولين معتل إذا ثبت هذا فأعلاها في التحقيق قرأ حمزة والأعشى وورش يقال كأن القارئ إذا قرأ على حمزة كأنه يستشعر السكينة وكأن على رأسه الطيار يزن الحروف وزناً واحداً لا بالتحقيق العظيم ولا بالحد المخل ، وأما أهل مكة وأهل بصرة فتمكين من غير إفراط ولا إخلال وقد ذكرنا ترتيبهم في المد ولهذا لم نذكر المد والتشديد ها هنا إذ بيناه على عشرة أوجه هناك والتشديد أما للتضعيف أو للتعريف أو للرسم ، أما التضعيف كـ « دابة » وشابه ، وأما التعريف كـ : الرجل ، والشمس ، وأما الرسم كالمدمغمين ولا يشدد التنوين عند الإدغام والإظهار وليأت بطنين الطاء وكشكشة الشين وعنعة الغين وقعقة القاف وقلقلة اللام وحديد الحاء ولكل حرف صفة قدمناها فليتأمل الناظر فيها أما مستبصر أو متعلماً .

والمخارج تسعة حلقيه وهي ستة أقصاها مخرج الهمزة وهي من الصدر ثم الهاء أعلاها قليلاً ثم الحاء والعين من وسط الحلق ثم الغين والحاء من أعلا الحلق والغين من الغلصمة أقرب منها إلى الحلق والحنكية وهي القاف والكاف [ق/٢٠/ب] فالقاف من الغار الأعلى والقاف أنزل منها قليلاً للفم ثم الشجرية وهي الضاد والجيم والشين ، وقيل : الياء المتحركة وهي من وسط الفم ثم الأسلية وهي السين والصاد والزاي من أسلة اللسان وهي مستدقة وحدته وهي الصفيرية ، وقيل لها أيضاً : لثوية ولكن الأول أصح ثم اللثوية وهي الطاء والتاء والذال ، واللثة لحم الأسنان التي انفردت فيه دون اللحم الذي بين الأسنان لأن ذلك العمور واحدهما عَمْرٌ ، ثم النطعية وهي الدال والطاء والتاء من الحنك ثم الذولقية الراء واللام والنون من ذلق اللسان وهي حاقانة إلا أن النون أدخل قليلاً إلى الخيشوم واللام دونها إلى الفم والراء دون اللام ثم الشفوية ويقال الشفهية وهي ثلاثة وفي الرابع اختلاف الميم أعلى الشفة والباء دونها إلى بطن الشفة ، والفاء أنزل من الباء والواو المتحركة هي التي اختلف فيها ثم الهوائية والجوفية وقد تقدمت ، وقد ذكر الخليل ستة عشر مخرجاً وهي هذه التي ذكرنا إلا أنه فصل قليلاً فيها على ما ترتيب إذا ثبت هذا فالمطبقة أربعة الصاد والضاد والطاء والطاء ومعنى الإطباق أن يطبق اللسان على الحنك

الأعلى والمستعلية سبعة هذه الأربعة والخاء والغين والقاف وهي موانع الإمالة زاد بعضهم العين والحاء على ما في الإمالة ، ومعنى الاستعلاء إنها أخذت عوالي الحنك والشديد ثمانية يجمعها : « أجذك طبقت » ، ومعنى الشديد أن لا ينطق اللسان بالصوت فيها وحروف التفشي السين والشين والصاد وربما يرخي اللسان بالتاء فتفتشي ، والمهموسة عشر يجمعها : « ستشحتك خصفه » ومعنى المهموسة : امتداد الصوت بها ، والمجهورة تسعة عشر يجمعها : « ضعطني المقاط بجزع درود » ، ومعنى المجهورة : أن الصوت لا يمتد بها ، والزوائد عشرة يجمعها : « سألتمونيها » . قال المبرد : قلت للمازني : أخبرني الزوائد فأنشدني :

هويت السمان فشيبيني وما كنت قدما هوت السمانا

[ق/٢١/أ] فقال المبرد : أجيني يا شيخ فقال : أجبتك مرتين ، وإن شيت اليوم تنساه ، ومن الزوائد الهمزة التي تزداد في أفعال وغيره واللام للتعريف وغيره ، والياء في فعييل والواو في فعول دخول ، والألف الساكنة في فاعل ، والميم في زرمم وأنتم ، والتاء في تفعل ، والنون في نفعل وغيرهما والسين في استفعل والهاء في هذا وغيره ، وحروف البدل اثنا عشر الهمزة تبدل من الهاء وغيرها والواو تبدل من الباء وغيرها والتاء تبدل منها الطاء وغيرها نحو : ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ و﴿ مصطبر ﴾ و﴿ مُذَكِّرٌ ﴾ وغيرهما والهاء تبدل من العين وغيرها والعين منها في معهم وحتى قال شاعرهم :

فنفسي منهم وهواي معهم وإن كانت زيادتهم لماماً

وقرأ رجل بين يدي عمر عتي في حتى فقال من أقرأك هذا ؟ قال : ابن مسعود ، فكتب إليه : لا تقرئ الناس بلغة هذيل وأقرأهم بلغة قريش ، وتبدل الزاء من الصاد والسين في الزراط وغيره وهكذا كل سين أتى بعدها حرف من حروف الاستعلاء كالصقر ، وصلقوكم قرأ أبو المليح الهذيلي « صلوقم » بالصاد قال جرير : سقنا أرضهم بالخيال حتى جعلناها أذل من الزراط ، والنون تبدل من الألف ﴿ لَسْتَفَا ﴾ و﴿ وَتُكُونَا ﴾ وغيرهما ، وهذه ثلاثة عشر مع الألف ، وقد جاء في الشذوذ القاف من الكاف قال شاعرهم : وغارة ذات قبروان كان إسرابها الرعال .

والأصل فيه كاروان بالفارسية وهكذا في الباء من الفاء في قولهم : وقد جعلوني فيشكاها ، يعني : بشكاها بالفارسية ، وهكذا الكاف قول شاعرهم : فرد مانيا وتركا كالبصل .

يعني : كردنان بالعجمية ، وهكذا ﴿ مِنْ إِسْبَرْقٍ ﴾ وأما بسمير الصاد والسين فجعلها بين بين ، وهكذا جعل الميم بين الكاف والجيم نحو كمل في الجمل وهي لغة بعضهم وإياك والكشكشة ، والعننة ، والتمتمة ، والفأفة ، والثثة كسر اللسان فإنها تضر الصلاة إلا أن تكون أصلية لا يمكن الاحتراز منها ، وقد روى أن واصل بن عطاء وأيوب بن القرية كانت [ق/٢١/ب] بهما لثغة فضحك الناس منهما ، فأما واصل فاجتهد حتى لم يذكر في مناظرته قط راء ، وأما أيوب فيعجب منه الحجاج يوماً ، وقال له : اقرأ سورة براءة لكثرة رائها فعلم أنه أرد امتحانه فقال له : بشرط أن لا أقرأ القرآن خوفاً من أن تقتله إذا صحف أو غير فأخذ منه الأيمان فقرأ : بيان من الله ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين ، فسيحوا في بلاد الله هلالين إلى أن أتم السورة ، فتوعده الحجاج وتهده ، فقال : قد قلت : إني لا أقرأ القرآن ، فأما الرخوة فما خلا من الشديدة وهي ما تراخي بها اللسان إذا ثبت هذا فالحروف ضربان : شمسية والقمرية فالشمسية ما لا يظهر فيها لام التعريف وهي التاء كالتمر ، والتاء كالثوب ، والدال كالدار ، والذال كالذهب ، والراء كالريخان ، والزاي كالزجر ، والسين كالسلام ، والصاد كالصدق ، والشين كالشفة ، والضاد كالضرب ، والطاء كالطيب ، والطاء كالظلم ، والنون كالنور ، واللام اختلفوا فيه فقيل : شمسي ، وقيل : قمري ، والصحيح : أنه شمسي كاللين واللحم هذه أربعة عشر ، والقمرية الهمز به كالألّم ، والباء كالبحر ، والجيم كالجمل ، والحاء كالحمل ، والحاء كالخير ، والعين كالعتب ، والغين كالغيم ، والفاء كالفجر والقاف كالقلم ، والكاف كالكلب ، والميم كالمسجد ، والهاء كالهم ، والواو كالودق ، والياء كاليم ، وقد ذكرنا تركيب اللام ألف ، ومعنى القمرية : أن يظهر فيها لام التعريف إذا ثبت هذا فالهمزة على ستة أضرب في المشهور ألف الوصل وهي التي يرتابها ليتوصل إلى النطق بالساكن ولا يثبت في الدرج والتصغير ، والأصل أن تكون مكسورة لأنها إنما اجتلبت ليتمكن النطق بالساكن والكسرة أخت السكون ألا ترى كيف يحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين فهي أختها لكن

○ الكامل في القراءات ○

خافوا الثقل على ما نبين فضموها، وألف الوصل يدخل في الكلام في عشرة أسماء اسم واست، وابن [ق ٢٢/أ]، وتثنيته، وابنة، وتثنيته، واثنان، واثنان، وامرو، وتثنيته، وامرأة وتثنيته، وأيم الله في القسم فمع لام التعريف فيبتدأ بها في هذه الأسماء بالكسر على أصلها إلا في التعريف، وأما في الأفعال فلا يبتدأ بها إلا بالكسر إذا انكسر ثالث الأمر أو ثالث المستقبل أو انفتح أو بالضم إذا انضم ثالث المستقبل أو ثالث الأمر نحو: ضرب يضرب، وحمد يحمد، وكتب يكتب تقول يضرب أحمد اكتب، وهكذا ما كان على فعل يفعل يقول امنع، وهكذا إذا كان في الفعل زوائد مثل استفعل، وافتعل، وانفعل، ولا يعتبر بالزوائد، وإنما يعتبر بالأصلي، فإن قيل: هلا اعتبر بالأول من يفعل، قيل: الأول زائد ولا يعتبر بالزوائد، فإن قيل: فهلا اعتبر بالآخر، فقيل: لا يبقى على إعراب واحد. والثالث باقى على إعراب واحد فاعتبر به، فإن قيل: فهلا فتحتم إذا كان ثالث المستقبل مفتوحاً، قيل: يلبس بالمخبر عن نفسه مثل أحمد، فإن قيل: يعرف الأمر من الخبر بوقف آخر، قيل: ربما يقف ولا يصل فيلبس ولم نعتبر بالماضي؛ لأنه مبني واعتبرنا بالمستقبل؛ لأنه يعرف كما في التمكين من الأسماء وغيرها، والثاني: ألف القطع ويثبت في الأسماء والأفعال والتصغير والدرج وياء المستقبل فيه مضمومة نحو: أفعل يفعل وهو في الرباعي كالإخراج والإدخال والإعلام وغيره يبتدأ في المصادر بالكسر وفي غيرها بالفتح، الثالث: ما لم يسم فاعله ولا يجي إلا في الأفعال المتعدية وصلأ أو قطعاً نحو: أحكمت، واجتثت، والرابع: المخبر عن نفسه يحسن فيه أنا ولا يجيء إلا في الأفعال فإن كان في الرباعي ضم نحو: أفرغ وإن كان في الثلاثي الفتح نحو اعبد. والخامس: ألف الأصل يأتي في الأسماء والأفعال والحروف نحو: أتى وأمر وأل وهو فاء من الفعل يثبت في الدرج والتصغير، والسادس: ألف الاستفهام وهو التقرير والتوبيخ للكافر والتقرير للمؤمنين فكل ضرب من الستة [ق ٢٢/ب] يجيء على ضروب، وقد يريد على ستة أضرب كألف الإمالة، والبدل، والفضل، والتفضيل، والتأنيث، وغير ذلك، وقد بلغه بعضهم إلى ثمانين ألفاً؛ لكن لو خرجناها لخرج الكتاب عن موضعه، وأما المئات فعلى وجوه منها ما الاستفهام كقوله ﴿مَآذًا أَنْزَلَ رِزْقًا﴾ [النحل: ٢٤] وما التعجب كقوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾ وما الذي كقوله: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ يَزِ

قَبْلَكُمْ»، وما مع الفعل بتأويل المصدر كقوله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا﴾ هذه كلها أسماء وينطق بها على نمط واحد، وقد قيل: إن الاستفهام يزداد في ترسلها قليلاً وتحريتها وما زائدة كقوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ﴾، و﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ ووجدلاً كقوله: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ﴾ و﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾، ويكون بمعنى ليس كقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، وهذه كلها حروف يجب على القارئ أن يميز ما النفي من غيرها بجزر قليلاً، وأما ما الشرط فليس من هذا القبيل وهكذا المركبة في قوله: لما وبما وهكذا إذا كانت في الحرف نحو: من وإن كانت صفت استوى فيها من يعقل وما لا يعقل نحو: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [النحل: ٤٩]، وإن كانت أخباراً فلما يعقل نحو: ما عندك، ومن لم يعقل قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَنْشَىٰ عَلَىٰ رِجَالِهِ﴾، والباقي تلياً لمن يعقل، فأما من فيأتي للاستفهام كقوله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، ويأتي خبراً وشرطاً: ﴿فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ﴾.

وأما الضروب منها: لام التعريف كالرجل والغلام ولام الجنس كالصلاة والزكاة، ولام العهد واليوم والليلة، ولام الاستغراق كالرجل والنساء ولام التعظيم كالله، ولام الأمر إذا ابتدى بها كسرت لتعن بحاجتي وإن تقدمتها الواو أو الفاء أو ثم أو جاز الكسر والإسكان على الخلاف ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ ﴿فَلْيَمْدَدْ﴾ ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾، والإسكان مع الفاء أولى والكسر مع ثم أولى ويستويان مع الواو فقد تجيء مكسورة في الأفعال بمعنى كي والقسم وفي الأسماء بمعنى الملك [ق/٢٣/أ]، والإضافة نحو: ليجرى ليعفر لجهنم المال لزيد، ويقال لها لام العامة والضرورة نحو: ﴿لِيَجْهَنَّمَ﴾، ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عُدُوًّا﴾، ويجيء بمعنى التأكيد كقولهم: إنك لكريم وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَضَرِّعُونَ﴾، والأصل أن يفتح وإنما كسرت في الظاهر إذا كانت بمعنى الملك الفرق بينهما وبين لام التأكيد ألا ترى لما لم تؤكد المكنى في قولك: لك ولهم، وإن كان بمعنى الملك فتح، ويكون للقسم والتأكيد وعلامة بالابتداء مثل قوله: «لمسجد»، مفتوحة أبداً، هذا هو الفرق في الحروف على الاختصار لثلا يطول الكتاب، ومن لم يعلم مثل هذا ولم يفهمه لم يجز له أن يقرأ أحداً من الناس ولا يأخذ على أحدٍ حرفاً ويخدم عليه ذلك في هذه الصناعة هكذا قال المتقدمون كابن مجاهد وغيرهم.

كتاب العدد

اعلم أن قومًا جهلوا العدد فقالوا: ليس بعلم وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ويتكبر به عند الناس ودق في ذلك علي بن الفضل الرازي وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، وأنا أبين ذلك إن شاء الله، من ذلك أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: العدد مسامير القرآن، وهكذا روى أن علي رضي الله عنه أنه ذكر العدد وهو عدد أهل الكوفة وجعل الحجاج لكل آية علامة حتى جعل القرآن أحماسًا وأعشارًا ولو لم يكن علمًا لما اشتغل به في زمن الصحابة وليدعوا الحجاج بما فعل يدل عليه أنه حسب النصف، والثالث، والرابع والخمس، والسدس، والسبع بالآيات فقال: القرآن كله ست ألف ومائتان وأربع وخمسون أو ست وخمسون في عدد أهل حمص، وفي عدد أهل الكوفة ست آلاف ومائتان وست وثلاثون وفي عدد ابن الجهم^(١) عن أهل الشام وتسع وعشرون، وفي عدد هشام وغير ذلك ست وعشرون وفي عدد يحيى بن الحارث خمس وعشرون، وفي عدد أيوب بن تميم^(٢) أربع وعشرون [ق/٢٣/ب]، وفي

(١) هو: محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمرى بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة البغدادي الكاتب شيخ كبير إمام شهير، أخذ القراءة عرضًا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة وروى الحروف سماعًا عن خلف البزار والوليد بن حسان صاحب يعقوب وعبد الله بن عمرو بن أمية وسليمان بن داود الهاشمي وأبي توبة ميمون بن حفص والهيثم بن خلف وصالح بن عاصم وأحمد بن أبي ذهل وروى عن حجاج بن محمد الأعور وعفان بن مسلم وسمع كتاب المعاني من القراء، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي والقاسم بن بشار الأنباري وابن مجاهد وعبيد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى وعمر بن أحمد المغازلي ومحمد بن حامد البغدادي وأبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري والحسن بن حبيب الدمشقي وسمع منه أبو بكر أبي الدنيا وقاسم بن أصبغ وجماعة، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين. غاية النهاية (١١٣/٢)، رقم (٢٩٠٦).

(٢) هو: أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعرضًا أيضًا وعبد الحميد بن بكار والوليد بن عتبة وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، قال ابن ذكوان: قلت له: أنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث قال: نعم اقرأ بحروفها كلها إلا قوله (س ٣٦ ٦٢٢) «جبلًا» في يس فإنه رفع الجيم وأنا أكسرها، توفي سنة ثمان =

عدد عطاء وابن عباس تسعة وعشرون ، روى عن ابن أبي ميمونة تسعة عشر ، وروى في عدد المدني الأخير ست وعشرون ، وفي عدد مدني الأول أربعة عشر ، وفي عدد البزي^(١) أحد عشر ، وفي عدد أهل مكة الباقيين منهم عشرة ، وفي عدد المعلي عن أهل بصرة ستة ، وفي عدد عاصم الجحدري خمسا ، وفي عدد أيوب بن المتوكل أربعا ، ولا خلاف في ستة الألف ومائتين إلا ما روى عن عطاء بن أبي رباح^(٢) أنه قال : سبعة آلاف ومائة وسبع وتسعون ولا عبرة بقول الروافض والعامة : ستة آلاف وستمائة وستة وستون ، وزعموا أن آيات نزلت في أهل البيت وفي علي كتمها الصحابة ، وقد ضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً ميبئاً^(٣) ؛ إذ لو كتموا بعضه لجاز أن يكتموا الكل أو يحرفوه ، وأيضاً كان علي آخر الخلفاء ومصحفه معلوم ولو ترك منه شيء لأظهره في مصحفه ولذكره في وقت خلافته ألا ترى ما روى كمل بن زياد قال : خرج علي رضي الله عنه يوم توفى فيه رسول

= وتسعين ومائة وقال القاضي أسعد بن الحسين : سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران . غاية النهاية (١٧٢/١) رقم (٨٠٤) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة وقال الأهوازي : أبو بزة الذي ينسب إليه البزي اسمه بشار فارسي من أهل همدان أسلم على يد السائب بن أبي السائب الخزومي والبزة الشدة ومعنى أبو بزة أبو شدة قلت : المعروف لغة أن البزة من قولهم بزة بزة إذا سلبه مرة ويقال أنا نافعاً هو أبو بزة الإمام أبو الحسن البزي المكي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ، ولد سنة سبعين ومائة أستاذ محقق ضابط متقن غاية النهاية (١١٩/١) رقم (٥٢٨) .

(٢) هو : عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، روى القراءة عن أبي هريرة ، عرض عليه أبو عمرو ، قال ابن معين : حج سبعين حجة وعاش مائة سنة وقال غيره : مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل أربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة . غاية النهاية (٥١٣/١) رقم (٢١٢٠) .

(٣) طعن الروافض في القرآن حكاة المؤلف عنهم ، ولا شك أن هذا الطعن مازال إلى يومنا هذا ، وهذا كفرٌ بواح ، وخروج من الملة بالكلية ؛ إذ كيف يُقال : إنه حُرِّفَ أو نقص منه آية ، وكفر هذه المقالة معلوم ؛ لأن فيها اتهام الصحابة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بذلك ، وهذا الأمر الذي وقع فيه الرافضة - عليهم من الله ما يستحقون - لا مجال للتعامل معهم إلا أن يقرروا بما أقرت به الأمة ، أما الذين ينادون بالتقريب والتعاون معهم مع وجود هذا الأمر خطير ، إنما شأنهم شأن من يوالي الكفار والمشركين ، متعللاً بأنهم إخواننا في البشرية ، فإلى الله تشكو غربة الدين بين أهله .

اللَّهُ ﷻ فقال لي يوم رجل : هل خصكم رسول الله ﷺ وأهل البيت بشيء؟ قال : لا إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج كتابًا فيه الزكوات والديات أو علمًا أعطاه الله رجلاً ، وقيل : أو فهمًا يحققه قوله عز وجل ﴿ إِنَّا مَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) .

يتلوه في الجزء الثالث ، وصلى الله على محمد والراحمين .



(١) أخرجه مسلم (٤٥) ، وأحمد (٩٥٤) ، وابن حبان (٦٦٠٤) بغير لفظة أهل البيت .

الجزء الثالث من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام

أبي القاسم يوسف بن علي

ابن جبارة المغربي الهذلي رَحِمَهُ اللهُ [ق/٢٤/١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ حفظه من الزيادة والنقصان في التحريف والتبديل، ولو كان كذلك لما خص بستة آلاف وستمائة وست وستون، ولجاز الزيادة عليها أو النقصان منها أو ذكر بعض أهل العلم كيف ومن أهل البيت الحسن، والحسين، وجعفر بن محمد وغيرهم، وابن عباس بحر القرآن وترجمانه، ولم يأت عن هؤلاء الأكابر وهم فحول الأمة وعلمائوها شيء يخالف ما رويناه أو يزيد على ما نقلنا فكيف ير كنتم أمر أربع مائة آية وعشر آيات أو ثلاثين آية دل على أن الزيادة على ما روينا محال، ومن زاد فيه أو نقص منه على ما روينا فقد كفر بالله العظيم وخرق الإجماع ولا حكم للاشتغال بكلام أهل البدع وإيراده^(١).

رجعنا إلى بيان خلاف ما ذكره الزعفراني قلنا: ويدل على أن العدد علم ما روت أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ الفاتحة ووقف على الآي، وروى مثل ذلك عن أبي . وقال أبو عمرو: الوقف على الآية سنة يدل عليه أنه نهى عن خلط آية بآية عذاب، ولا يعلم ذلك إلا لسماع ومعرفة في العدد يدل على أن القراء اختلفوا في ضم الميمات عند أواخر الآي فقد جاء عن أبي عمرو وضمها في آخر الآي على عدد البصري طريق عبد الوارث^(٢) حتى ضم ﴿فَأَنكُم مَّعْلُومُونَ﴾، ولم يضم ﴿رَأَيْتُمُ

(١) ما ذكره المؤلف هو الذي يحوم حوله الروافض، لأنه إذا طعن في القرآن بهذا فأى دين بعد ذلك يدافع عنه، وهذا الحكم الذي أجمعت عليه الأمة في كفر من طعن في القرآن ينبغي التفريق فيه بين الرؤوس والتابعين لهم لأسباب قد يكون في المتابع جهل أو إكراه أو غيرها من الأسباب التي توجب عدم تكفير المعين .

(٢) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاها البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، =

ضَلُّوا ۖ ﴿١﴾ ، ﴿لَمَّا كُم تَنفَكْرُونَ﴾ ، وجاء هكذا عن أهل الكوفة على عددهم فضموا هاتين ولم يضموها ﴿فَأَنكُم غَلِبُونَ﴾ في طريق قتيبة^(١) ، ونصير والشيرازي^(٢) ،

= ولد سنة اثنتين ومائة ، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبني وأبو محمد المتقري وأبو الربيع الزهراني وأحمد بن أبي عمر القرشي وعمران بن موسى القزاز وعون بن الحكم وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي ، وكان ثقة موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر قال أحمد : كان يرى القدر ولا يدعوا إليه ، قال أبو عمرو الجرمي : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة ، مات في آخر ذي الحجة سنة تسع أو أول المحرم سنة ثمانين ومائة بالبصرة وله ثمان وسبعون سنة وصلى عليه ابن سوار العنبري . غاية النهاية (٤٧٨/١) رقم (١٩٨٩) .

(١) هو : قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاداني قرية من أصبهان ، إمام مقرر صالح ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أبو بشر يونس بن حبيب وأحمد بن محمد ابن حوثة والعباس بن الوليد والعباس بن الفضل وبشر بن إبراهيم بن الجهم وزهير بن أحمد الزهراني وخلف بن هشام وعقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد القطان وجعفر بن عمر المسجدي وأبو خالد يزيد بن خالد الزندولاني والسمرقندي وقد غلط من زعم أن إدريس بن عبد الكريم الحداد قرأ عليه ، والصواب أنه قرأ على خلف عنه كما نص عليه في المبهج ، قال الذهبي : وله إمالات مزعجة معروفة قبل لا أعلم أحدًا من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئاً مع أنه لم يبلغ أحد في إطلاق الإمالة له كالمبهج فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة أبو بعدها كسرة ولم يستثن شيئاً روى ذلك عن شيخه الشريف عن الكارزني وسأفرد لإمالاته كتاباً أبين فيه اختلاف الرواة عنه فيها وأوضح الصحيح من ذلك إن شاء الله تعالى ، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحارب وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع وأما الحال اليوم فما أدري ما هو ، رويانا عن قتيبة أنه قال : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائي وقرأ الكسائي القرآن من أوله إلى آخره عليّ وعنه قال : صحبت أبي الحسن الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركته في عامة أصحابه وعنه قال : قرأت على الكسائي اختياره ، وقرأ الكسائي عليّ قراءة أهل المدينة ، وقال الحافظ أبو العلاء الهمداني ، وقد استقرت أكثر التواريخ وكتب القراءات لأقف على وقت وفاته فلم أظفر بها إلى الآن غير أن الحال توضح لذوي النهي أن قتيبة قديم الوفاة وقال في مفردة قراءة الكسائي بعد إسناده رواية قتيبة عنه هذه رواية جلييلة وإسناد صحيح وهي من أجل الروايات عن الكسائي وأعلاها وأحقها بالتقديم وأولاهها وذلك أن قتيبة صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركه في عامة رجاله ولجلالته وضبطه قرأ عليه شيخاه إسماعيل ابن جعفر وعلي بن حمزة الكسائي ، وقال الحافظ أبو عبد الله : مات قتيبة بعد المائتين . قلت : أقول إنه جاوزها بقليل من السنين والله أعلم . غاية النهاية (٢٦/٢) رقم (٢٦١٢) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي شيخ مقرر متصدر نزل مصر ، =

وفورك^(١)، وعدى وابن وردة^(٢)، وهكذا المثلثي^(٣) عن نافع طريق الواسطي لم يعد ﴿إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضُلُّوا﴾، واختلف عنه في قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَنْفَكُونَ﴾ فقال: إن عددت عدد أبي جعفر لم أضم وإن عددت عدد إسماعيل ضمنت، وهكذا حكم أحمد بن صالح^(٤) عن قالون، وهكذا الوليد بن مسلم^(٥) عن دمشقي طريق الكارزيني،

= قرأ على: أبي بكر محمد بن الحسن الطحان، وأبي علي الأهوازي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي، فشارك الأهوازي فيه، وأبي علي أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، وروى بالإجازة عن أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بمصر. غاية النهاية (١٧٨/٢) رقم (٣١٥٣). (١) هو: فورك بن سيبويه أبو عبد الله الأصبهاني مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض علي يعقوب وعرض علي الكسائي أيضًا، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج، قال أبو سعيد: وكان من عباد الله الصالحين، قال جعفر بن مطيار: كان فورك من أهل المدينة يعني أصبهان صار إلى البصرة وتزوج ثم رجع ونزل حولاباذ ومات بأصبهان، وقال عبد الله بن محمد بن النعمان: رأيت في المنام بعد موت فورك بكذا وكذا أنه من وضع يده على قبره غفر الله له. غاية النهاية (١٣/٢) رقم (٢٥٧٧).

(٢) هو: يحيى بن زكريا بن ورده أبو زكريا النيسابوري، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران ويحيى بن زياد الخوارزمي، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف غاية النهاية (٣٧١/٢) رقم (٣٨٤١). (٣) هو: أحمد بن سعيد بن عثمان ويقال ابن سعد كما تقدم أبو العباس الضير المعروف بالمثلثي شيخ واسط جليل ضابط نبيل رحال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفي ومحمد بن سنان الشيزري وأبي عون محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن إسحاق، قرأ عليه علي بن أحمد بن العريف القاضي الجامدي وعبد الله بن الحسين السامري وأحمد بن عبد الله الجنبي وأحمد بن علي الواسطي محمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة ومحمد بن أحمد بن الحسن بن علان وأبو الطيب عبد الغفار ابن عبيد الله الحضيبي، توي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة غاية النهاية (٥٧/١) رقم (٢٤٦).

(٤) هو: أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على ورش وقالون وله عن كل منهما رواية وعلى إسماعيل بن أبي اويس وأخيه أبي بكر عن نافع وروى حرف عاصم عن حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن أبان العطار، روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج الرشيجي والحسن بن أبي مهران والحسن بن علي بن مالك الأستاني والحسن بن القاسم بن عبد الله، قال يعقوب الفسوي كتبت على ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح، وقال أبو داود: سألت أحمد بن صالح عن قال: القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق فقال: هذا شك والشاك كافر، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين. غاية النهاية (٦٢/١) رقم (٢٦٦).

(٥) هو: الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث الدماري ونافع بن أبي نعيم، ويقال: بل روى عنه حرفًا واحدًا هو « وأرجلكم » بالرفع وعلى بن سعيد ابن عبد العزيز التنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه =

فإذا أدى إلى هذا [ق/٢٤/ب] الاختلاف فلا بد من معرفته يدل عليه أن الله تعالى أنزل هذا القرآن على نبيه نجومًا متفرقة على قدر الأحكام فمن نجم فيه آية وآخر اثنان وثلاث وأكثر من ذلك حتى إن جبريل كان يقول لرسول الله ﷺ أجعل هذه الآية في السورة الفلانية أو في موضع الفلاني، وأمر رسول الله ﷺ الصحابة بذلك حتى إن كان بين نزول آخر سورة وأولها سنة فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ﴿١﴾ قُرْ أَيْلٌ﴾ ثم بعد سنة نزلت ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ﴾ فنسخ بعض ما في الأولى بالثانية، وأيضًا أنه لو لم يعرف العدد لما علم الناسخ والمنسوخ ألا ترى أنهم قالوا: نسخت آية القتال مائة وأربعة وعشرين آية، ومن جحد علم العدد فقد جحد علم الحروف والكلمات والأعشار والأخماس والصور ألا ترى أنهم قالوا: اتفقوا على آية مائة وأربعة عشرة سورة، وتركوا قول من قال، وثلاثة عشر وقول أبي التوبة، وابن مسعود في المعوذتين وبعض أهل العلم في ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، ﴿وَالضُّحَىٰ﴾، ﴿وَأَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ و﴿لَا يَلْفَ﴾ وحتى جعلوها سورتين، وليس ذلك إلا بالعدد إلى أن قالوا: نصف القرآن ألف آية وكذا وكذا وفرقوا بين آية اللطيفة والطويلة ولو لم تعرف الآية لما علم به الإعجاز ألا ترى أن الإجماع أنعقد أن الصلاة لا تصح بنصف آية ولا حكم لمن قال تصح الصلاة من غير قراءة القرآن؛ إذ خلافه لا يعد خلافًا فإنهم اختلفوا في الآية القصيرة والطويلة بعد اختلافهم في أنها لا تصح إلا بفاتحة الكتاب أو هل تصح حتى إن بعض العلماء قال: لا بد من ثلاث آيات وقال بعضهم: لا بد من تسع آيات، وقال بعضهم: يجزئ آية إذا لم يكن هناك عذر مع هذا الاختلاف.

واتفقوا على أن أقل من آية لا يجزئ فلو أن العدد معتبر لما علم ذلك والإعجاز لا يقع بدون آية حتى أن الجنب والحائض أن يقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، و﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وإن قيل: إنهما آية يجب أن لا يريد القرآن بقوله، ولكن لو قال هذا القدر لم يخرج،

= إسحاق ابن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المرزوي وراق خلف وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، قال أحمد ما رأيت في الشاميين مثله وقال ابن جوصاء ما زلنا نسمع أنه من كتب مصنفاً الوليد صلح للقضاء وهي سبعون كتابًا، توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفًا من الحج . غاية النهاية (٢/٣٦٠) رقم (٣٨٠٧).

وعلم أن العدد علم وكيف يقول قائلهم هذا ، والعرب [ق/٢٥/أ] في أشعارهم جعلوا مصراعًا وقافية ووزنًا وشبه ذلك والقوا في الآيات مثلها الفواصل في السور حتى إن الآي سميت فواصل ، وإن كانت الآية الجماعة والعلامة فإن آخرها فاصل ، يعني : أنه يفصل الكلام الأول من الآخر ، فإذا كان هذا كذلك علم أن العدد علم يحتاج إليه ويا عجباه ممن يعول الوقف والابتداء علم العدد ليس بعلم ، والوقف والابتداء محدث لعلم المعاني والعدد كان في زمن أصحابه وبه نزل القرآن حتى قال رسول الله ﷺ : سورة هي ثلاثون آية تجادل عن صاحبها يوم القيامة^(١) ، وقيل : في القبر لكن الاختلاف فيه كالاختلاف في القرآن ، والتفاسير وغيرهما دل على أن منكره مبطل وهو في قوله جاهل ذكرت هذا الفصل على الاختصار ليجتنب قول هذا المبطل .

والآن فنشرع في بيان العدد آياته واختلافه فنقول : إن عدد أهل المدينة الأول يوافق عدد أهل الكوفة وهو عدد أبي جعفر ، وقيل : أبي عبد الرحمن السلمي ، وليس لأحد علم إلا الرواية ، وعدد أهل المدينة الأخير ؛ عدد إسماعيل ، وقيل عدد نافع ، حدثنا بالعدد أبو عبد الله محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي قال : حدثنا الحسن بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا الحسن بن إبراهيم الأصبهاني قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت^(٢) قال : حدثنا أبو سليمان سالم بن هارون المؤدب^(٣) عن عيسى بن مينا قالون قال ابن شنبوذ : وحدثنا عباس بن محمد عن الدوري عن إسماعيل عن نافع ، وأبي جعفر عن ابن عباس عن أبي عن رسول الله ﷺ ، وعدد أهل مكة يرويه ابن أبي بزة حدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصبهاني حدثنا محمد بن أيوب بن الصلت عن أبي ربيعة عن البزي عن عكرمة بن سليمان عن القسط عن كثير عن مجاهد ، وأما عدد أهل الشام فحدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصبهاني عن الحسن بن العباس الرازي

(١) أخرجه أبو داود (١٤٠٠) ، والترمذي (٢٨٩١) ، وابن ماجه (٣٧٨٦) ، وأحمد (٧٩٦٢) وغيرهم ،

وتصرف المؤلف في لفظ الحديث كما هو الغالب منه رحمه الله .

(٢) هو : ابن شنبوذ وقد مرت ترجمته .

(٣) هو : سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ ، عرض على قالون ،

عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ . غاية النهاية (٣٠١/١) رقم (١٣١٧) .

ومحمد بن الجهم السمري عن الحلواني عن هشام عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر عن المغيرة عن عثمان رضي الله عنه [ق/٢٥/ب] ، وأما عدد أهل حمص فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ عن بن ... عن ابن خالد عن يزيد بن قطيب وهو شاذ ؛ لكننا نبين الجمع إن شاء الله عز وجل ، وأما عدد أهل البصرة فحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الذراع عن محمد بن جعفر التميمي عن عبد الله بن باذان^(١) عن أيوب بن المتوكل عن يعقوب عن سلام عن المعلي بن عيسى ، وهارون بن موسى الأعور ، وعاصم بن الحجاج الجحدري عن أبي العالية عن عمر رضي الله عنه ، **مَوْمًا** عدد أهل الكوفة فحدثنا به الطيرائي عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصفر عن إدريس بن عبد الكريم^(٢) عن خلف عن الكسائي

(١) هو : عبد الله بن باذان بن الوليد ويقال ابن باذام بن الوليد والأول أصح أبو محمد مقري ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عمر بن برزة وجعفر بن الصباح ونوح بن منصور ومحمد بن عبد الله بن ابن شاذر وبشر بن الجهم ومحمد بن زيد ويوسف بن جعفر وعلي بن أحمد الطرسوسي ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشته الاصبهاني ومحمد بن جعفر المغازلي وأحمد بن يوسف ، ذكره أبو بكر الباطر قاني فقال : عبد الله بن باذان بن الوليد يكنى أبا محمد أصبهاني قرأ على محمد ابن عبد الرحيم بن شبيب وعلي جعفر بن عبد الله بن الصباح وعلي نوح بن منصور ويوسف النجار ومحمد بن حسويه أحد المسن الورعين ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة في شعبان ، وكذا هو مكتوب على قبره باذان بالنون . غاية النهاية (٤١٠/١) رقم (١٧٤٦) .

(٢) هو : إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة ، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلي محمد بن حبيب الشموني ، وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه قرأ على قتيبة عن الكسائي فقال الحافظ أبو العلاء الهمداني : ولو أقسم بالله مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة فضلاً عن القراءة عليه لم يحنث وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي ومن خطه نقلت : إنما قرأ إدريس على خلف عن قتيبة فسقط اسم خلف من كتب الكارزيني وقد بين ذلك صاحب المبهج أبو محمد انتهى ، روى القراءة عنه سماعاً ابن مجاهد ورضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم وموسى بن عبيد الله الخاقاني ومحمد بن إسحاق البخاري أحمد بن بويان وهو أحمد بن عثمان وإبراهيم بن محمد بن غيلان وأحمد بن عبيد الله بن حمدان والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر النقاش وعلي بن الحسين الرقي وأحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن يونس وأحمد بن محمد بن علي الدياجي وعمر بن قايد وعبد العزيز بن الشوكة ومحمد بن عبيد الله الرازي وإبراهيم بن الحسين الشطي ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة وعبد الله بن أحمد بن الهيثم والحسن بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن أحمد بن عبد الله السلمي ، سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين . غاية النهاية (١٥٤/١) رقم (٧١٧) .

عن زائدة عن الأعمش عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ، ولنا في العدد طرق اختصرنا على ما ذكرنا خوف التطويل ، ونبين الاختلاف في كل سورة إن شاء الله عز وجل والعدد ليس يجيء على قياس واحد لكن نذكره على حسب ما ذكره ونذكر الأوطان والمكي والمدني ، وما نزل مرتين ، وما نزل بالمدينة وحكمه مكة ، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة على ترتيب مصحف عثمان رضي الله عنه .
فمن ذلك :

فاتحة الكتاب

مكية في قول عطاء وابن عباس ، وقال مجاهد والحسن : مدنية ، وقال قتادة : نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ، وسبب نزولها بمكة أن رسول الله ﷺ أتى خديجة يوماً فقال لها : نعتت إلى نفسي فقال : لا يخزيك الله إنك لتصل الرحم وتكرم الضيف وتعين على نوائب الحق ثم أخذت بيده وأتت به إلى ورقة بن نوفل وقد أتى عليه مائة وثلاثون سنة ، وقرأ الكتب وتهود وتنصر في الجاهلية ، وقيل : آمن برسول الله ، فقالت : له يا عم اسمع من ابن أخيك فقال ماذا ترى فقال رسول الله ﷺ : إنه يقال لي تراد يا محمد فانظر فلا أرى أحداً ، فقال له ورقة : إذا سمعت ذلك فقل ما تريد ففعل رسول الله ، فقال له جبريل : قل ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ إلى آخر السورة ، فقال ورقة : هذا هو الناموس الذي جاء به موسى ليتني كنت فيها جذعاً [ق/٢٦/أ] فأنصرك نصراً مؤزراً حين يخرجك قومك ، قال : أو هم مخرجي ، قال : نعم ، قال : لم ، قال : لأنه ما أتى أحد بمثل ما أتيت إلا وأخرجه قومه^(١) قال : فلما سمع رسول الله ﷺ قول الملك تراد يا محمد ، فقال لخديجة : سمعت قوله ، قالت : لا أو سمعته أنت ، قال : نعم ففعلت رأسها وكشفت شعرها ثم قالت له : انظر فنظر ، فلم ير أحداً ، فقالت : هو الملك إذ لو كان شيطاناً لما فراد كشف شعري^(٢) ثم قال رسول الله ﷺ : ماذا تريد ، فقال : قل

(١) أخرجه البخاري (٣، ٣٢١٢، ٤٦٧٠) ، ومسلم (٢٥٢) ، وأحمد (٢٥٩٥٧) وغيرهم ، وتصرف المؤلف في لفظه .

(٢) أخرجه محمد بن إسحاق في السيرة بإسناد لا يخلو من ضعف (١١٣/١) ، ورواه الطبري من طريق =

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فهذا نزولها بمكة ، وأما نزولها بالمدينة فكان أبي بن كعب مع رسول الله ﷺ في المسجد حتى قال يا أبي : أنزلت عليّ سورة ليس مثلها في التوراة ولا في الإنجيل فقال له : يا رسول الله وما هي فقال : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى آخرها^(١) ، وهي التي قال الله تعالى فيها : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ﴾ وهي سبع آيات ، في أكثر العدد ، وقال الحسن البصري : ثمان آيات وقال الحسن الجعفي : ست آيات ، فمن قال : ثمان لم يعد ﴿يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ ؛ لأنها عند أهل البصرة ليست بآية وعد ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ، و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ، ومن عدّها ستًا فلم يعد ﴿يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ ، ولا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ، ولا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ اختلافها على الصحيح آيتان ﴿يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ عدّها المكي والكوفي ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ أسقطها المكي والكوفي .

سورة البقرة

مدنية ، إلا ست آيات منفردات منها : ﴿وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾ نزل عليه لما سئل رسول الله ﷺ عن ربه إلى آخره الثلاث الرابعة نصف آية .

قوله تعالى : ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ نزلت في قصة الحمس بمكة وهم الأشداء كانوا لا يأتون عرفات ويفيضون من تحت الميزان وهم قريش ، وثقيف ، وعامر بن صعصعة نزل رسول الله ﷺ يوماً في بستان لهذيل فراحه على النار ثعلبة بن عتمة ، فقال : من هذا ، فقال : أنا ثعلبة الأحمسي ، قلنا الأحمسي فقال الرجل : يا رسول الله استغفر الله ما علمت الخمس الآيات وكانوا إذا أتى وقت الحج لا يدخلون من أبواب البيوت فيقولون [ق/٢٦/ب] : لأننا لا ندخل من حيث إذ نبنا بل يدخلون من السطوح أو ينقبون من خلف البيت .

قال الله تعالى : ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ

= ابن إسحاق (٥٣٣/١) ، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣١/١) من طريق ابن إسحاق أيضًا ، والعلّة في الحديث أن الخمار لم يفرض في هذا الوقت .

(١) أخرجه الترمذي (٣١٢٥) ، والنسائي (٩١٤) ، وأحمد (٢١١٣٣) ، وغيرهم ، وتصرف المؤلف في لفظه .

﴿أَتَقَى﴾^(١). والنصف الآخر قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ في تجارة أهل اليمن كانوا لا يتجارون ويأكلون أموال الناس فأباح لهم التجارة .
﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ نزلت في حجة الوداع .

﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ﴾ نزلت بقاب قوسين فعدد سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون شامي في قول شنبوذ ، وفي قول غيره مع أهل الحجاز مائتان وخمس وثمانون ، وفي عدد أهل الكوفة مائتان وستة وثمانون ، وفي قول أهل البصرة مائتان وسبعة وثمانون ، اختلافها ثلاث عشرة آية ، وفي المشهور أحد عشرة آية ؛ لأن قوله : ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ شاذان ﴿المر﴾ كوفي مجرد ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ شامي مجرد ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ﴾ أسقطها الشامي ﴿إِلَّا خَافِينَ﴾ ، ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ عدهما البصري ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ أسقطها المكي والمدني الأول والشامي ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾ في رأس المائتين أسقطها المدني الأخير والمكي والشامي في قول ابن شنبوذ ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ أسقطها المكي في قول شنبوذ ، وكذلك ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ عدها المكي في قول شنبوذ ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الأول عدها المكي والمدني الأول ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ عدها الكوفي والشامي والمدني الأخير ﴿أَلْحَى الْقِيَوْمَ﴾ عدها المدني الأول والمكي والبصري ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ عدها المدني الأول .

آل عمران

مدنية لإقوله : ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ وهي مائتان آية ، اختلافها : سبع آية في جميع العدد ﴿المر﴾ كوفي مجرد ﴿وَالْإِنْجِيلُ﴾ الثاني كذلك ، وترك الشامي ﴿الْإِنْجِيلِ﴾ الأول ، ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ أسقطها الكوفي والحمصي وعد الحمصي والبصري ﴿يُكَلِّفُونَ إِسْرَائِيلَ﴾ عد حجازي ودمشقي غير أبي جعفر ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ عد وأبو جعفر ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾

النساء

مدنية وهي مائة وسبع وسبعون شامي وستة كوفي وخمس في عدد الباقيين ، اختلافها

(١) انظر في أسباب نزولها : الدر المنثور (٣٠٧/٢) .

آيتان ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ كوفي ، شامي ، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي .

المائدة

مدنية إلا قوله : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [ق/٢٧/أ] نزلت بعرفات قال يهودي لعمر رضي الله عنه : في كتابكم يا أمير المؤمنين آية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيد ، فقال : وما هي ، فقال : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ، فقال عمر : والله إنني لأعلم في أي يوم نزلت في أي مكان نزلت بعرفات يوم الجمعة ، وذلك عيد المسلمين^(١) وهي مائة وعشرون آية كوفي وثلاث وعشرون بصري ، واثنى وعشرون في عدد الباقيين ، اختلافها : في ثلاث آيات أسقطا الكوفي ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ ، ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ وعد البصري ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ غُلَابًا﴾ .

الأنعام

مكية إلا قوله تعالى : ﴿قُلْ تَسَالَوْا أَنزِلُ﴾ إلى آخر ثلاث آيات نزلت بالمدينة ، وقيل : قوله : ﴿قُلْ لَا أَحَدٌ﴾ إلى آخر الآية ، وقيل : قوله : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ﴾ نزلت في عبد الله بن أبي السرح آمن وكتب الوحي لرسول الله ﷺ فكان يملي عليه عزيزًا حكيماً ، فكتب غفوراً رحيمًا وشبه ذلك ، فقال : أنا كمحمد ﷺ إن أوحى إليه فأوحى إلي وإلا فلا ، فارتد ولحق بمكة وهو أخو عثمان من الرضاعة فأحله رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وأمر بقتله ، فتشفع عثمان رضي الله عنه الآية فيه فنزل قوله : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢) وفي قصة مالك بن الصيف وهو ابن الدخشم أتى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقال : يا محمد أبلغك أن الله تعالى يأتي يوم القيامة والعرش على أصبع والكرسي على أصبع ، والسموات على أصبع ، والأرضون على أصبع ، والخلائق على أصبع ، وبقي أصبع يقدر ويسبح فاهتز المنبر وسكت رسول الله ﷺ فقال : قطعت محمدًا ورب الكعبة ، فقال : يا مالك أنشدك الله أبلغك في التوراة أن الله يبغض الحبر

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها (٤٥) ، ومسلم في مواضع منها (٣) ، والنسائي (٥٠١٢) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه النسائي (٤٠٦٧) ، والكبرى (٣٥٣٠) .

السمين وهو أنت فغضب ، فقال : ﴿ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ ﴾ قالوا : ولا على موسى فقال : ولا على موسى فعزله اليهود عن رئاستهم ، فنزلت الآية فيه ^(١) وهي مائة وستون وسبع آيات حجازي ، وست شامي ، وخمس بصري ، وأربع كوفي ، اختلافها : أربع آيات ﴿ وَالنُّورِ ﴾ حجازي ﴿ يَوَكِّيلِ ﴾ كوفي ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أسقطها الكوفي زاد ابن محرز عن المدني الأول طعن [ق/٢٧/ب] .

سورة الأعراف

مكية وهي مائتان وخمس آيات بصري شامي ، وست في الباقي ، اختلافها : خمس آيات ﴿ الْمَصِّ ﴾ و ﴿ تَعْوُدُونَ ﴾ عدها الكوفي ﴿ لَهُ الَّذِينَ ﴾ بصري وشامي ﴿ ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ﴾ ، و ﴿ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ حجازي ، وذكر أبو محرز من أهل المدينة أنه عد ﴿ مَعِيَ ﴾ المدني الأول ﴿ يُسْتَضَعُونَ ﴾ وليس بجيد ، وذكر أيضًا ﴿ يَفْكُفُونَ ﴾ وليس بجيد .

الأنفال

مدنية وهي سبعون ، وسبع آيات شامي ، وست حجازي بصري ، وخمس كوفي ، اختلافها ثلاث آيات ﴿ يُعْلَبُونَ ﴾ بصري شامي ﴿ مَفْعُولًا ﴾ الأول أسقطها الكوفي ﴿ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ أسقطها البصري .

التوبة

مدنية إلا قوله : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ حكمه بمكة وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون في عد الباقي ، اختلافها : خمس آيات ﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ عدها المعلي من أهل البصرة ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ عدها أيوب من أهل البصرة ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ دمشقي ﴿ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَيْمٌ ﴾ عدها الحمصي ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ حجازي .

(١) أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، كما قال السيوطي في الدر المنثور (١٢٧/٦) .

يونس

مدنية وهي مائة وعشرة آيات شامي ، وتسع في عدد الباقيين ، اختلافها ثلاث آيات ﴿لَهُ الَّذِينَ﴾ دمشقي ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ شامي ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ أسقطها الدمشقي .

هود

مكية وهي مائة وثلاثة وعشرون كوفي حمصي ، واثنان في عدد الدمشقي والمدني الأول ، وواحد في عدد المكي والمدني الأخير والبصريين ، اختلافها : سبع آيات ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ كوفي حمصي ﴿فِي قَوْرِ لُوطٍ﴾ أسقطها البصري والحمصي ﴿سِجِّيلٍ﴾ عددا المكي والمدني الأخير وأسقطها منصور و﴿إِنَّا عَلَّمُونَا﴾ ﴿إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ حجازي حمصي ﴿وَلَا يَرَالُونَ مُخْلِيفِينَ﴾ أسقطها الحجازي .

يوسف

مكية وهي مائة وأحد عشرة آية لا خلاف في بسطها وجملتها .

الرعد

مدنية في قول عطاء وابن عباس وسعيد بن جبير ، وقال مقاتل والكلبي : إلا آية قوله ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ نزلت في عبد الله بن سلام بالمدينة قال ابن عباس : كذب ابن اليهودية كيف يكون الآية نزلت فيه وهي كلها [ق/٢٨/أ] مكية ؛ لأن فيها سجدة وكل سورة فيها سجدة فهي مكية ، والأصل أنها نزلت بمكة وخكم هذه الآية في ابن سلام^(١) ، قال قتادة : بل نزلت مرتين وهي أربعون وثلاث آيات كوفي أربع حجازي ، وخمس بصري ، وسبع شامي اختلافها : خمس آيات ﴿جَدِيدٍ﴾ ، ﴿النُّورِ﴾ أسقطاه الكوفي ﴿الْبَصِيرُ﴾ ، و﴿الْحَسَابِ﴾ عددهما شامي ﴿بَابٍ﴾ أسقطها الحجازي .

(١) انظر الدر المنثور (٨/٤٨٢) .

إبراهيم

مكية إلا قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا يَمَعَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ إلى آخر ثلاث نزلت في أهل بدر وهي خمسون آية بصري، واثنان كوفي، وخمس دمشقي، وأربع في عدد الباقي، اختلافها سبع آيات ﴿ التَّوْرِ ﴾ فيها حجازي شامي ﴿ وَتَمُودَ ﴾ حجازي بصري ﴿ جَدِيدًا ﴾ كوفي دمشقي ومدني الأول ﴿ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ أسقطها المدني الأول ﴿ أَلَيْلٍ وَالنَّهَارِ ﴾ أسقطها بصري ﴿ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ شامي.

الحجر

مكية وهي تسع وتسع آيات ولا خلاف في عددها.

النحل

مكية إلا قوله: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ ﴾ إلى آخر ثلاث آيات بالمدينة في قصة وحشي، وحمزة بن عبد المطلب لما قتله، فقال رسول الله ﷺ: لأخذن من قريش به سبعين سيدًا، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ واحد بواحد^(١)، وقال ابن هشام المالكي قوله في ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ نزلت بالمدينة، وهي مائة وثمان وعشرون آية في جميع العدد.

بني إسرائيل

مكية إلا قوله: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ إلى آخر الثلاث في قول الكلبي وقتادة نزلت بالمدينة عند دخول رسول الله ﷺ منزل أبي أيوب بالمدينة^(٢) وهي مائة وإحدى عشرة آية كوفي، وعشر في عدد الباقي، اختلافها: آية « سحرا » كوفي.

الكهف

مكية إلا قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت في قصة سلمان

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦٤٥، ٤٦٤٦).

(٢) قول المؤلف أن الآية نزلت عند دخول النبي ﷺ منزل أبي أيوب، لم أقف عليه، وانظر الدر المشور (٩/

الفارسي^(١) وأصحابه وهي مائة وخمسة آية حجازي وستة في رواية وكيع وابن شنبوذ عن الشامي ، وسبع في رواية الباقرين عن الشامي ، وعشر كوفي ، وأحد عشر بصري ، اختلافها : أحد عشر آية ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ أسقطها الشامي ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ مدني الأخير ﴿ ذَلِكَ عَدَا ﴾ أسقطها المكِّي المدني الأخير والمكِّي في رواية وكيع ﴿ بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ ومكن ﴿ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا ﴾ أسقطها مكِّي ومدني الأول [ق/٢٨/ب] ﴿ فَأَنْعَسَ سَبِيًّا ﴾ ، ﴿ ثُمَّ أَنْعَسَ سَبِيًّا ﴾ فيها عراقي

(١) هو : سلمان أبو عبد الله الفارسي ويقال له سلمان بن الإسلام وسلمان الخير ، وقال ابن حبان : من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم أصله من رامهرمز وقيل من أصبهان وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سبيعت فخرج في طلب ذلك فأسر ويبيع بالمدينة فأشتغل بالرق حتى كان أول مشاهدته الخندق وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن .

وقال ابن عبد البر : يقال إنه شهد بدرًا وكان عالمًا زاهدًا روى عنه أنس وكعب بن عجرة وابن عباس وأبو سعيد وغيرهم من الصحابة ومن التابعين أبو عثمان النهدي وطارق بن شهاب وسعيد بن وهب وآخرون بعدهم قيل كان اسمه ما به بكسر الموحدة بن بود قاله ابن منده بسنده ، وساق له نسبا وقيل اسمه بهبود ويقال إنه أدرك عيسى ابن مريم وقيل بل أدرك وصي عيسى ورويت قصته من طرق كثيرة من أصحابها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه وأخرجها الحاكم من وجه آخر عنه أيضًا وأخرجها الحاكم من حديث بريدة وعلق البخاري طرفا منها وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعسر الجمع فيه وروى البخاري في صحيحه عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر سيّدًا ، قال الذهبي : وجدت الأقوال في سنة كلها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين والأختلاف إنما هو في الزائد قال ثم رجعت عن ذلك وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين قلت لم يذكر مستنده في ذلك وأظنه أخذ من شهود سلمان الفتوح بعد النبي ﷺ وتزوجه امرأة من كندة وغير ذلك مما يدل على بقاء بعض النشاط لكن إن ثبت ما ذكره يكون ذلك من خوارق العادات في حقه وما المانع من ذلك فقد روى أبو الشيخ في طبقات الأصهبانيين من طريق العباس بن يزيد قال أهل العلم يقولون عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيها قال أبو ربيعة الإيادي عن أبي بريدة عن أبيه إن النبي ﷺ قال إن الله يحب من أصحابي أربعة فذكره فيهم وقال سلمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أخى النبي ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان ونحوه في البخاري من حديث أبي جحيفة في قصته ووقع في هذه القصة فقال النبي ﷺ لأبي الدرداء سلمان أفقه منك ست وثلاثين في قول أبي عبيد أو سبع في قول خليفة وروى عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس دخل بن مسعود على سلمان عند الموت فهذا يدل على أنه مات قبل ابن مسعود ، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين فكأنه مات سنة ثلاث أو سنة اثنتين وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تصدق به وينسج الخوص ويأكل من كسب يده الإصابة رقم (٣٣٥٩) .

وعن سبب نزول الآية انظر : الدر المنثور (٥٢٢/٩) .

﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ أسقطها المدني الأخير والكوفي ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ أسقطها الحجازي ،
روى الطبراني بإسناده عن ابن الجهم : أن الشامي قد أسقط ﴿وَرَنًا﴾ .

مريم

مكية وهي تسع وتسعون مدني الأخير ومكي ، وثمان في عدد الباقيين ، اختلافها : ثلث
آيات ﴿كَهَيَّصٍ﴾ كوفي وأسقط ﴿لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ ، ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ مكِّي ومدني
الأخير .

طه

مكية وهي مائة وثلاثون واثنان بصري ، أربع حجازي ، خمس كوفي ، وثمان حمصي ،
أربعون دمشقي ، اختلافها : أربع وعشرون آية ﴿طه﴾ ، و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ ، و﴿صَلُّوْا﴾
كوفي وأسقط ﴿مِنِّي هُدًى﴾ ، و﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وافقه حمصي في ﴿مِنِّي هُدًى﴾
أسقط البصري ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿مُحِبَّةً مِنِّي﴾ حجازي دمشقي
﴿فَتُونًا﴾ شامي بصري ﴿وَأَصْطَفَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ كوفي شامي ﴿فَأَنعَا صَفْصَفًا﴾ أسقطها
الحجازي ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ ، و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ شامي ﴿إِلَى مُوسَى﴾ ، ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾
دمشقي وأسقط ﴿خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ ، ﴿عَصَبِينَ أَسَفًا﴾ مكِّي ومدني الأول وحمصي
و﴿إِلَى مُوسَى﴾ مكِّي ومدني الأول ﴿فَنَسِيَ﴾ أسقطها المكِّي والمدني الأول ﴿وَعَدَا
حَسَنًا﴾ مدني الأخير وأسقط ﴿أَلْفَى السَّامِرِيُّ﴾ ، ﴿قَوْلًا﴾ مدني الأخير وشامي ﴿فَأَقْذِفْهُ
فِي الْيَمِّ﴾ ، و﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ حمصي .

الأنبياء

مكية وهي مائة واثنا عشرة آية كوفي وأحد عشرة في عدد الباقيين ، اختلافها : آية ﴿وَلَا
يَصْرُوكُمْ﴾ كوفي .

الحج

اختلف العلماء فيها فقال قتادة : من أولها إلى قوله : ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ مدني ، الباقي
مكِّي وقال الضحاك : فيها سفر وهو قوله : ﴿هَذَانِ حَصْمَانِ أَخَصْمُوا﴾ نزلت في ستة ؛ ثلاثة

مؤمنين ، وثلاثة كفار ، فالمؤمنون : حمزة بن عبد المطلب ، وعبيد بن الحارث ، وعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين دعاهم الإبراشية ، وعتبة أبناء سبعة ، والوليد بن عتبة يوم بدر ، وكان ذلك في السفر^(١) الباقي حضري ، وقال : فيهما ليلى وهو قوله : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمُّ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَقَوِيَّ عَزِيزُ ﴾ نزل ليلة المزدلفة ، فصار فيها ليلى ، ونهاري ، وسفري ، وحضري ومكي ، ومدني ، وهي سبعون وثمان آيات كوفي ، وسبع مكي ، وست مديان ، وخمس بصري ، وأربع شامي اختلافها : خمس آيات عد الكوفي ﴿ وَالْبُلُودُ ﴾ أسقط الشامي ﴿ وَثَمُودُ ﴾ أسقط البصري والشامي ﴿ لُوطُ ﴾ عد المكي في رواية [ق/٢٩/أ] ابن شنيوذ ﴿ الْمَسْلِمِينَ ﴾ .

المؤمنون

مكية وهي مائة وثمان عشر مائة كوفي ، وتسع عشر في عدد الباقي ، اختلافها : آية ﴿ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴾ أسقطها الكوفي .

النور

مدنية وهي ستون واثان حجازي ، وثلاث حمصي ، وأربع في عدد الباقي ، اختلافها : ثلاث آيات : ﴿ وَالْأَصَالِ ﴾ ، ﴿ وَالْأَبْصَارِ ﴾ أسقطها الحجازي الأول ﴿ وَالْأَبْصَارِ ﴾ أسقطها الحمصي .

الفرقان

مكية وهي سبعون آيات في جميع العدد .

الشعراء

مكية لإقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ إلى آخر السورة نزلت بالمدينة في شعراء رسول الله ﷺ وهم ثلاث كعب بن مالك ، وحسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة لما نزل ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ﴾ فقالوا : ما نضع يا رسول الله ونحن شعراءك

(١) أخرجه البخاري في مواضع كثيرة ، منها (٣٧٤٧) ، ومسلم (٣٤) ، وابن ماجه (٢٨٣٥) وغيرهم .

فأنزل الله تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فهم هؤلاء^(١)، وهي مائتا آية وعشرون وست آيات مكي بصري ومدني الأخير، وسبع وعشرون في عدد الباقي، اختلافها: أربع آيات ﴿طَسَّرَ﴾ كوفي ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ أسقطها الكوفي ﴿أَبْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ أسقطها البصري ﴿الْمَشَاطِينِ﴾ أسقطها المكي والمدني الأخير.

النمل

مكية وهي تسعون وخمس آيات حجازي، وثلاث كوفي، وأربع في عدد الباقي، اختلافها آيتان ﴿أُولَىٰ بِأَسِ شَدِيدٍ﴾ حجازي ﴿مَنْ قَوَّارِيرٌ﴾ أسقطها الكوفي.

القصص

مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُّكَ﴾ نزل بالجحفة وهي ثمانون وثمان آيات في جميع العدد لا خلاف في جملتها، واختلف في بسطها فخلافاً أربعة ﴿طَسَّرَ﴾ كوفي ﴿يَسْقُونَ﴾ أسقطها الكوفي ﴿عَلَىٰ الطَّيْنِ﴾ حمصي أسقطها ﴿الْفَلِيلُونَ﴾ الحمصي وروى عن عطاء: أنه عد ستاً وثمانين أسقط ﴿طَسَّرَ﴾، و﴿يَسْقُونَ﴾.

العنكبوت

مكية وهي ستون وتسع آيات في جميع العدد إلا الحمصي فإنه قال: أحد وسبعون آيات، اختلافها: خمس آيات ﴿الْمَرَّ﴾ كوفي، ﴿وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ﴾ حجازي حمصي ﴿لَهُ الدِّينُ﴾ بصري دمشقي عد الحمصي ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فِي نَادِيكُمْ الْمُنَكَّرِ﴾ فعدها أبو محرز عن المدني الأول.

الروم

مكية وهي تسع وخمسون آية مكي مدني الأخير، وستون في عدد الباقي، اختلافها: خمس آيات ﴿الْمَرَّ﴾ كوفي ﴿عَلَيْتِ الرُّومُ﴾ أسقطها المدني الأخير والمكي في غير رواية ابن شنبوذ وعدا [ق/٢٩/ب] ﴿سَيَعْلَبُونَ﴾ وترك المكي في رواية ابن شنبوذ ﴿سَيَعْلَبُونَ﴾ وترك

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٥١).

الكوفي والمدني الأول ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينٍ ﴾ وعد المدني الأول ﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ فقال ابن شنبوذ: اختلف في ﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ عن المكي والصحح ما قدمنا .

لقمان

مكية إلا قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في القصة اليهود لما أنكروا قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ، وقالوا : يا محمد كيف تقول : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ وقد أعطينا التوراة فيها علم الأولين والآخرين ، فقال رسول الله ﷺ : التوراة والإنجيل والفرقان والزبور في علم الله قليل^(١) ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ القصة وهي ثلاثون وأربع آيات عدداً في شامي وثلاث حجازي ، اختلافها : آيتان ﴿ الْعَرَّ ﴾ كوفي ﴿ الْدِينَ ﴾ بصري شامي .

السجدة

مكية إلا ثلاث آيات قوله : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾ نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة تخاصما في شيء ، فقال له الوليد : أنا أملأ منك في الكتيبة فقال له علي : اسكت يا فاسق ، فأنزل الله تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات وهي عشرون وتسع آيات بصري ، وثلاثون من عدد الباقي ، اختلافها : آيتان ﴿ الْعَرَّ ﴾ كوفي ﴿ جَدِيدٌ ﴾ حجازي شامي .

الأحزاب

مدنية وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العدد ولا خلاف فيها .

سبا

مكية وهي خمسون وخمس آيات شامي ، وأربع في عدد الباقي ، اختلافها : آية ﴿ وَشِمَالٍ ﴾ شامي ﴿ أَلْمَلَكَةِ ﴾ مكية وهي أربعون وأربع آيات حمصي ، وست دمشقي ، وخمس في عدد الباقي ، اختلافها : تسع آيات ﴿ جَدِيدٌ ﴾ الأول عدها الشامي والبصري ومدني الأخير ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ أسقطها الحمصي ، وترك البصري ﴿ الْبَصِيرُ ﴾ ، ﴿ وَالنُّورُ ﴾

(١) الدر المشور (١١/٦٥٦) .

وعدان ﴿تَزُولًا﴾ ترك الحمصي والبصري ﴿يَخْلَقِ جَدِيدًا﴾ ، ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ يترك
الدمشقي ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ وعد الشامي والبصري والمدني الأخير ﴿تَبْدِيلًا﴾ .

يس

مكية وهي ثلاث وثمانون آية كوفي وأيتان في عدد الباين ﴿يَسَّ﴾ كوفي .

الصفات

مكية وهي مائة وأحد وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر واثان وثمانون في عدد
الباين ، اختلافها : أربع آيات أسقط البصري ﴿يَعْبُدُونَ﴾ وأسقط أبو جعفر من ﴿لَيَقُولَنَّ﴾
عد البصري ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ [ق/٣٠/أ] وأسقط ﴿دُحُورًا﴾ .

ص

مكية وهي ثمانون وثمان آيات كوفي ، وست في عدد الباين ، اختلافها : أربع آيات
كوفي ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ أسقط البصري ﴿وَعَوَاصِرٍ﴾ أسقط الحمصي ﴿نَبَأًا عَظِيمًا﴾ وعد كوفي
والحمصي ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ .

الزمر

مكية إلا قوله : ﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ إلى آخر الثلاث نزل في قصة وحشي بعد
قتل حمزة بالمدينة^(١) وهي خمس وسبعون آيات كوفي ، وثلاث شامي واثان في عدد الباين ،
اختلافها : سبع آيات ﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ الثاني دمشقي ﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ ، ﴿فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ﴾ الثاني كوفي وأسقط ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كوفي
حمصي ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ أسقطها المكي والمدني الأول وعد ﴿الْأَنْهَارُ﴾ .

المؤمن

مكية ثمانون وأيتان بصري ، وأربع حجازي وخمس كوفي وابن الجهم عن الشامي
وست دمشقي ، اختلافها : تسع آيات ﴿حَمَّ﴾ كوفي وأسقط ﴿كَطِيمِينَ﴾ ، ﴿الْتَلَافِ﴾

(١) الدر المنثور (١٢/٦٧٢، ٦٧٣) .

أسقطها الدمشقي ﴿بَرَزُونَ﴾ دمشقي ﴿إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ أسقطها البصري والمدني الأخير وابن الجهم عن الشامي والبصري، ودمشقي، ومدني الأخير ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ مكّي ومدني أول ﴿سُجُونِ﴾ كوفي شامي ومدني آخر ﴿تَشْرِكُونَ﴾ كوفي دمشقي .

حم السجدة

مكية وهي خمسون وأربع آيات كوفي، وثلاث حجازي، وآيتان في عدد الباقيين، اختلافها: آيتان ﴿حَمَّ﴾ كوفي ﴿وَتَمُودَ﴾ أسقطها الشامي والبصري .

حم عسق

مكية وهي خمسون وثلاث آيات كوفي، واحد وخمسون حمصي، وخمسون في عدد الباقيين، اختلافها: ثلاث آيات ﴿حَمَّ﴾ كوفي ﴿عَسَقَ﴾ كوفي حمصي ﴿كَأَلَّاغْلِي﴾ كوفي .

الزخرف

مكية إلا قوله: ﴿وَسَلَّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ نزل عليه ليلة أسرى به بيت المقدس حين صلى بالأنبياء^(١)، وهي ثمانون وثمان آيات شامي، وتسع في عدد الباقيين، اختلافها: آيتان ﴿حَمَّ﴾ كوفي ﴿مَهِينٌ﴾ أسقطها الشامي والكوفي .

الدخان

مكية وهي خمسون وسبع آيات بصري، وتسع كوفي، وست في عدد الباقيين، اختلافها: أربع آيات ﴿لِقَوْلُونَ﴾ كوفي ﴿فِي الْبُطُونِ﴾ أسقطها الدمشقي والمدني الأول ﴿الزَّقُومِ﴾ وأسقطها الحمصي والمكي الأخير .

الجاثية

مكية وهي ثلاثون وسبع [ق/٣٠/ب] آيات كوفي، وست في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿حَمَّ﴾ كوفي .

(١) الدر المنثور (١٣/٢١٥).

الأحقاف

مكية وهي ثلاثون وخمس آيات كوفي ، وأربع في عدد الباقيين ، اختلافها : آية ﴿ حَمْدٌ ﴾ كوفي .

سورة محمد ﷺ

مدنية وهي ثلاثون وثمان آيات كوفي ، وأربعون بصري حمصي ، وتسع وثلاثون في عدد الباقيين ، اختلافها : سبع آيات ﴿ أَوْزَارَهَا ﴾ أسقطها الكوفي والحمصي ﴿ فَضْرَبَ أَرْقَابِ ﴾ ، و ﴿ أَلْوَانَ ﴾ ، و ﴿ لَأَنْصَرَ مِنْهُمْ ﴾ عد هذه الثلاثة الحمصي ﴿ بِاللَّمِّ ﴾ ، ﴿ أَقْدَامَكُمْ ﴾ أسقطها الحمصي ﴿ لِلشَّرِيبِ ﴾ عدها البصري والحمصي .

الفتح : مدنية وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد بلا خلاف .

الحجرات : مدنية وهي ثمان عشر آية في جميع العدد .

ق : مكية وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد .

والذاريات : مكية وهي ستون آية في جميع العدد .

الطور : مكية وهي أربعون وسبع آيات حجازي ، وثمان بصري وتسع في عدد الباقيين ،

اختلافها : آيتان ﴿ وَالطُّورِ ﴾ أسقطها الحجازي ﴿ دَعَا ﴾ كوفي شامي .

والنجم : مكية وهي ستون وآيتان كوفي وحمصي ، وأحد وستون في عدد الباقيين ،

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ كوفي ﴿ فَمَنْ تَوَلَّى ﴾ شامي ﴿ الدُّنْيَا ﴾ أسقطها الدمشقي .

القمر : مكية وهي خمس وخمسون آيات في جميع العدد .

الرحمن : مكية وقال الشذائي ومقاتل : مدنية ، وهي سبعون وثمان آيات كوفي شامي ،

وسبع بصري وست حجازي ، اختلافها : خمس آيات ﴿ الرَّحْمٰنِ ﴾ شامي كوفي ﴿ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ﴾ الأول أسقطها المديان ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ أسقطها المكي ﴿ شَوَاطِئِ مِنْ نَارٍ ﴾ حجازي

﴿ الْمَجْرُمُونَ ﴾ أسقطها البصري ، واختلف في ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ الثاني والصحيح ما قدمنا .

الواقعة : مكية وهي تسعون وست آيات كوفي ، وسبع بصري ، وتسع في عدد الباقيين ،

اختلافها : خمس عشرة آية ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ ، ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ ، ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾

أسقطهن الكوفي ﴿مَوْضُوعَةً﴾ أسقطها البصري والدمشقي ﴿وَلَا تَأْتِيَمًا﴾ عدها الكوفي والمدني الأول، ﴿وَحَوْزٌ عَيْنٌ﴾ أسقطها البصري والدمشقي والمكي غير ابن شنبوذ والمدني الأخير ﴿وَأَصْحَبُ اللَّيْمِينَ﴾ أسقطها الكوفي والمدني الأخير ﴿إِنْشَاءً﴾ أسقطها البصري ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ أسقطها الحمصي ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ أسقطها الشامي والمدن الأخير وعد ﴿لَمَجْبُوعُونَ﴾ [ق/٣١/أ] ﴿وَكَاثِرًا يَّقُولُونَ﴾ مكي في غير رواية ابن شنبوذ وأسقطها ﴿وَحَمِيمٍ﴾، ﴿فَرُوحٌ وَرَحْمَانٌ﴾ دمشقي ﴿وَأَبَارِقٌ﴾ مدني أخير ومكي في غير رواية ابن شنبوذ.

الحديد: مدينة وهي تسع وعشرون آية عراقي، وثمان في عدد الباقيين، اختلافها: آيتان ﴿مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ كوفي ﴿وَالْإِنْجِيلُ﴾ بصري.

المجادلة: مدينة وهي عشرون آية مدني الأخير ومكي، آيتان وعشرون في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿فِي الْأَذْيَانِ﴾ أسقطها المدني الأخير والمكي.

الحشر: مدينة وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد.

المتحنة: مدينة وهي ثلاث عشر آية في جميع العدد.

الصف: (مدنية)^(١) في قول مقاتل وقول قتادة مكية والأول أصح وهي أربع عشر آية.

الجمعة: مدينة وهي أحد عشر آية.

المنافقون: مدينة وهي أحد عشر آية.

التغابن: مكية إلا قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِن آتٍ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾ إلى آخر

السورة نزل في قصة مالك بن عوف الأشجعي^(٢) فضله الله أولاده ونعموه في الثمار والظلال

ورفعة نساء، فقالوا: قد اشتد الحر فأين تمضي ورسول الله يعدك فتزل هذه القصة وهي ثمان

عشر آية في جميع العدد.

الطلاق: مدينة وهي أحد عشر آية بصري، وثلاث عشر حمصي، واثنى عشر في عدد

الباقيين، اختلافها: أربع آيات ﴿الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ دمشقي ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ مدني الأول

(١) زيادة من المحقق.

(٢) الدر المنثور (١٤/٥١٦، ٥١٧).

ومكي في رواية ابن شنبوذ ﴿فَدِيرٌ﴾ حمصي ﴿بَحْرَجًا﴾ كوفي حمصي .

التحريم : مدينة وهي ثلاث عشر آية حمصي ، واثنى عشر في عدد الباقيين ، اختلافها : آية ﴿تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ .

الملك : مكية وهي أحد وثلاثون آية مكّي ومدني الأخير وثلاثون في عدد الباقيين ، اختلافها : آية ﴿جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ مكّي ومدني الأخير .

القلم : مكية وهي خمسون آيتان في جميع العدد .

الحاقة : مكية وهي خمسون آية بصري دمشقي ، وآيتان وخمسون في عدد الباقيين ، اختلافها : ثلاث آيات ﴿الْحَاقَّةُ﴾ الأول كوفي ﴿حُسُومًا﴾ حمصي ﴿كِتَابٌ بِشَمَالِهِ﴾ حجازي [ق/٣١/ب] .

المعارج : مكية وهي أربعون وثلاث آيات دمشقي ، وأربع في عدد الباقيين ، اختلافها : آية ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ أسقطها الدمشقي .

نوح : مكية وهي ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصري دمشقي ، وثلاثون في عدد الباقيين ، اختلافها : خمس آيات ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ حمصي ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ أسقطها الكوفي والحمصي ﴿فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ أسقطها الكوفي ﴿وَسَرًّا﴾ كوفي حمصي ومدني الأخير ﴿أَصْلُوا كَثِيرًا﴾ مكّي ومدني الأولى .

الجن : مكية وهي عشرون وتسع آية مكّي طريق البزي وثمان وعشرون في عدد الباقيين ، اختلافها : آيتان عد المكّي إلا البزي ﴿مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ وأسقط ﴿مُلْتَحَدًا﴾ بكماله .

المزمل : مكية لإقوله : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ﴾ نزلت بالمدينة بعد ذلك بسنة وهي ثمان عشر آية في عدد أبي جعفر وشيبة ، وتسع بصري وحمصي ، وعشرون في عدد الباقيين ، اختلافها : أربع آيات ﴿الْمَزْمَلُ﴾ كوفي دمشقي ومدني الأول ﴿وَحَجِيمًا﴾ أسقطها الحمصي ﴿رَسُولًا﴾ ومكّي وحمصي ﴿سَيِّبًا﴾ أسقطها أبو جعفر وشيبة .

المدثر : مكية وهي خمسون وخمس آيات مكّي دمشقي ومدني الأخير ، وست وخمسون في عدد الباقيين ، اختلافها : آيتان أسقطها أبو جعفر وشيبة ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ نافع والدمشقي والمكّي ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ .

- القيامة: مكية وهي أربعون آية كوفي وحمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿لَتَعَجَّلَ بِهِ﴾ كوفي حمصي.
- الإنسان: مكية وهي إحدى وثلاثون آية اتفاق.
- المرسلات: مكية وهي خمسون آية في جميع العدد «المعصرات»^(١) مكة، وهي أحد وأربعون آية، في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿قَرِيبًا﴾ مكي بصري.
- النازعات: مكية وهي أربعون وست آيات كوفي وخمس وأربعون في عدد الباقيين، اختلافها: آيتان ﴿وَلَا تَعْنِكُمْ﴾ حجازي كوفي ﴿مَنْ طَغَى﴾ أسقطها الحجازي.
- عبس: مكية وهي أربعون آية دمشقي، وإحدى وأربعون بصري حمصي وأبو جعفر، وآيتان في عدد الباقيين، اختلافها: ثلاث ﴿وَلَا تَعْنِكُمْ﴾ حجازي كوفي ﴿الضَّاعَةَ﴾ أسقطها الدمشقي ﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ أسقطها أبو جعفر.
- التكوير: مكية وهي عشرون وثمان آية في عدد أبي جعفر، وتسع وعشرون في عدد الباقيين [ق/٣٢/أ] اختلافها: آية ﴿فَأَيُّنَ تَذَهَبُونَ﴾ أسقطها أبو جعفر.
- الانفطار: مكية وهي تسع عشر آية في جميع العدد.
- «التطيف»: اختلف فيها وهي مكية (أو)^(٢) وهي مدنية وهي ست وثلاثون آية في جميع العدد.
- الانشقاق: مكية وهي عشرون وثلاث آيات بصري دمشقي، وأربع حمصي، وخمس في عدد الباقيين، اختلافها: خمس آيات ﴿كَادِحٌ﴾، و﴿كَدْحًا﴾ حمصي فيهما وأسقط ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾، ﴿بِئْسَ لَهُ﴾، ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ أسقطها البصري والشامي.
- البروج: مكية وهي ثلاث وعشرون آية حمصي، وآيتان وعشرون في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حمصي.
- الطارق: مكية وهي ستة عشر آية في المدني الأول، وسبع عشر في عدد الباقيين، اختلافها: آية ﴿كِدًّا﴾ أسقطها المدني الأول.

(١) أي سورة النبأ.

(٢) زيادة من المحقق.

سورة الأعلى : مكية وهي تشع عشرة آية في جميع العدد .

الغاشية : مكية وهي ست وعشرون آية في جميع العدد .

الفجر : مكية وهي ثلاثون وآيتان حجازي ، وثلاثون شامي كوفي ، وتسع وعشرون

بصري ، اختلافها : خمس آيات : ﴿ وَنَعْمُ ﴾ ، و﴿ رَزَقَهُ ﴾ حجازي وافق الحمصي في

﴿ وَنَعْمُ ﴾ ، ﴿ أَكْرَمِينَ ﴾ أسقطها الحمصي ﴿ بِجَهَنَّمَ ﴾ حجازي شامي في ﴿ عِبَادِي ﴾

كوفي .

البلد : مكية وهي عشرون آية في جميع العدد .

الشمس : مكية وهي ست عشرة آية مدني الأول وحمصي وخمس عشر في عدد

الباقي ، اختلافها : آيتان ﴿ فَعَقَّرُوْهَا ﴾ مدني الأول وحمصي ﴿ سَوَاءًا ﴾ أسقطها الحمصي .

والليل : وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد .

والضحى : مكية وهي أحد عشر آية في جميع العدد .

الم نشرح : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .

والتين : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .

العلق : مكية وهي ثمان عشر آية دمشقي وعشرون حجازي ، وتسع عشر في عدد

الباقي ، اختلافها آيتان ﴿ يَنْهَى ﴾ ، أسقطها الدمشقي ﴿ بَنَى ﴾ حجازي .

القدر : مدنية وهي ست آيات مكي شامي ، وخمس في عدد الباقي ، اختلافها : آية

﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ ﴾ مكي شامي .

البرية : مدنية وهي ثمان آيات في جميع العدد إلا الشامي في غير رواية [ق/٣٢/ب] ابن

شبوذ والبصري فإنها تسعة في قولهما ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ بصري شامي وغير قول ابن

شبوذ .

الزلزال : مكية وهي ثمان آيات كوفي ومدني الأول ، وتسع في عدد الباقي ، اختلافها :

آية ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ أسقطها الكوفي والمدني الأول .

العاديات : مكية ، وقال عطاء بن أبي ميمونة : مدنية وهي أحد عشر آية في جميع

العدد .

- القارعة : مكية وهي ثمان آيات بصري شامي ، وعشر حجازي ، وأحد عشر كوفي ،
 اختلافها : ثلاث آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ الأول كوفي ﴿ مَوْرِيْتُهُ ﴾ فيهما حجازي كوفي .
 التكاثر : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .
 والعصر : مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد ، اختلافها في البسط آيتان ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾
 أسقطها مدني الأخير ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ عدها المدني الأخير .
 الهمزة : مكية وهي تسع آيات في جميع العدد .
 الفيل : مكية وهي خمس آيات في جميع العدد .
 قريش : مكية وهي خمس آيات حجازي ، وأربع في عدد الباقي ، اختلافها : آية ﴿ مِّنْ
 جُوعٍ ﴾ حجازي .
 الماعون : مكية وهي سبع آيات عراقي وحمصي ، وست في عدد الباقي ، اختلافها : آية
 ﴿ يَرَاءُونَ ﴾ عراقي وحمصي .
 الكوثر : مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد .
 الكافرون : مكية وهي ست آيات في جميع العدد .
 النصر : مدنية وهي ثلاث آيات في جميع العدد .
 تبت : مكية ، وهي خمس آيات في جميع العدد .
 روى عثمان بن عطاء : ستا وعد ﴿ وَتَبَّ ﴾ آية .
 الإخلاص : مكية قال قتادة : مدنية وهي خمس آية مكي وشامي ، وأربع في عدد
 الباقي ، اختلافها : آية ﴿ لَمْ يَكِلِدْ ﴾ مكي وشامي .
 الفلق : مدنية وهي خمس آيات في جميع العدد .
 الناس : مدنية في قول ابن عباس وقتادة وغيرهما مكية وهي سبع آيات مكي وشامي ،
 وست في عدد الباقي ، اختلافها : آية ﴿ أَلْوَسَوَسِ ﴾ مكي وشامي .
 تم كتاب العدد على الاختصار من غير وقوع ولا أخماس لثلا يطول .



كتاب الوقف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلم أن المقاطع والمبادئ علم مفتقر إليه يعلم به الفرق بين المعنيين المختلفين ، والقصتين المتنافيتين والآيتين المتضادتين ، والحكمين المتقارين ، وبين الناسخ والمنسوخ [ق/٣٣/أ] ، والجمل والمفسر ، والمحكم والمتشابه ، ويميز بين الحلال والحرام ، وبين ما يقتضي الرحم والعذاب ، ولهذا روى عن الصحابة أنهم قالوا : يجب أن لا يخلط القارئ آية رحمة بآية عذاب على ما يقتضيه حكم الله تعالى ، والوقف أدب القرآن ويميز به بين الساكن والمتحرك ألا ترى أنه لا يبدأ بساكن ولا يوقف على متحرك وإن جاء في الوقف الروم والإشمام وليس بحركة تامة ويتجنب الوقف على ما يوهم مثل قوله عز وجل : ﴿ فَبَعَثَ ﴾ ، ويتدئ ﴿ اللَّهُ غَرَابًا ﴾ ، ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ﴾ ، ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ ، ويتدئ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ وهكذا ﴿ مُبِينٌ ﴾ ، ويتدئ ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ ﴾ ولا يقف على ﴿ رَجِيماً ﴾ ، ويتدئ ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ وإن كان ﴿ مُبِينٌ ﴾ ، و﴿ رَجِيماً ﴾ آخر آية ، ولا يتبع قول الجهال ومن لا يعلم إذا الواقف لا يخلوا : إما أن يكون عالماً أو ناقلاً ، فإن كان عالماً فله أن يقف في كل موضع بين له معنى وهذا هو واحد العصر وإن كان ناقلاً فليس له أن يعدوا المقول ولما جرت بغزنة وكان بها رجل هروي جاهل في معانيه ، فطلب أن يتسوق واسمه علي بن الحسين الجوزجاني ، ولكنه ادعى الأدب ، وقرأ بهراة على الشيخ إسماعيل القرآن كثير الوقف ولم يضبط عنه فطلب المباهاة فسألني إن وقفت على ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ كيف يتدئ أو إن وقفت علي ﴿ فَبَعَثَ ﴾ كيف يتدئ أو علي ﴿ مُبِينٌ ﴾ كيف يتدئ ، فقلت إن لم يخف الوهم على السامع ، فبيتدئ كما في القصة ﴿ ابْنُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ أَقْتُلُوا ﴾ ، وإن خاف الوهم يعود كيلا يتوهم السامع معنى الآخر ، فقال : أخطأت في الجواب وعادتي فله المراء فقلت : افدني يرحمك الله ولم أشتغل بالمراء والكبر ، فقال : اسمعوا أيها الحاضرون ليعلموا أن لا أجد كالغزبة وعلماؤها ، فقال صاحب المجلس القاضي أبو سليمان داود بن محمد الجوزدي ليعلم قولك ، فقال الرجل : إذا وقف على ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ قلت : نبي الله وإذا وقفت على ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غَرَابًا ﴾ ، وإن وقفت على

﴿ مُبِينٌ ﴾ قلت : اتقنوا [ق/٣٣/ب] يوسف ، قلت : أنا كأن الله ليس له إلا غراب واحدة كأن الباعث غير الله ولو كان كذلك ؛ لقال الله غراب يرتفع بما عاد من الصفة ثم قلت : إذا قلت : نبي الله ، فقد صدقت اليهود ؛ لأننا نحن نقول : إن عزيز نبي الله ، والله تعالى كذبهم بقوله : ﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ﴾ ثم قلت : الله يقول فيما يفوه به أخوة يوسف : ﴿ أَقْبَلُوا يُؤْمِنُ ﴾ وأنت تستفهم ممن استفهموا من أيهم أم من بعضهم فبهت وانقطع ، وأخرج من المجلس ، وظن أنه أتى بشيء ، فصار وبالاً عليه هذا لقلة علمه ، واعلم أنه يقع التمييز في الوقف وإن كان في الإعراب لا يجوز كقوله تعالى : ﴿ وَتَوَفَّرُوهُ ﴾ يقف ليفرق بين ما يجب للرسول وبين ما يجب لله إذا التسيح لا يجب إلا لله وهكذا ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ ثم يتدأ ﴿ وَرِئُوسُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وشبه ذلك كثير وهكذا يقف على قال ثم يتدأ ﴿ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ يميز بين ما ارتفع بالمتدأ وبين الفعل قال : علقمة قال ابن مسعود : العدد مسامير القرآن ، وأنا أقول الوقف مسامير القرآن ودرسه .

قال أبو حاتم : من لم يعلم الوقف لم يعلم ما يقرأ ، قال علي رضي الله عنه : التنزيل معرفة الوقوف وتحقيق الحروف ، وهذا القرآن نزل باللغة العربية والوقف والقطع من حليتها فأداء الوقف حلية التلاوة وتحلية الدراية ، وزينة القارئ ، وبلاغة التالي ، وفهم المستمع ، وفخر للعالم إذا ثبت ذلك فلا بد من معرفة ما يتدأ به ويوقف عليه اعلم أن : « أن » يتدأ بها في أربعة مواضع قوله : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَنْ تَعْبُوا أَقْرَبُ ﴾ ، ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ ، ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ ﴾ لم ؛ لأن معناها المتدأ وغيرها لا يتدأ بها ، واختلف في قوله : ﴿ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ﴾ ، ولا يبدأ بأن ﴿ لَمَنْ ﴾ الثقيلة المفتوحة ، ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَنْهُمْ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ ﴾ ويتدأ بأب الثقيلة المكسورة إلا في مواضع الإبهام قوله تعالى [ق/٦٥] : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ ثم يتدأ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ قوله : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ في المائدة في الثلاثة المواضع وهكذا قول الله ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ ثم يتدأ فيقول ﴿ إِنَّ الْمُتَفَقِّهِينَ ﴾ وهكذا ﴿ يَشْهَدُ ﴾ ثم يقول ﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ وهكذا ﴿ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْرُنْكَ ﴾ وشبه ذلك وأن الشرط يجوز الابتداء بها ؛ لأن الشرط يلي صدر الكلام وهكذا من ، ومهما ، وأينما ، وأين ، وكيف ، وأنا ، وحيث ؛ لأن فيها كلها معنى الشرط وأي وأياما

إلا في مواضع في البقرة: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ﴾ ، وفي الأنعام ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ موضعان ﴿الَّذِينَ يَمْلُونَ الْعَرَسَ﴾ في المؤمن ، وقد زاد المتأخرون ثلاث مواضع في البقرة لاختلاف القصص وهو قوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ ، ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتْيَالِ﴾ ، ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ في قصة ثقيف وعلي وابن سلام قلت : أنا أزيد ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في قصة عثمان رضي الله عنه ، وزاد بعضهم ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ في الفرقان .

قال أبو محمد الطبري : يجب أن يصل القارئ ﴿مَأْكُولٍ﴾ ، ﴿لَا يَلِيفُ قُرَيْشٍ﴾ لأن الكلام يقتضي تعلقه بما قبله ، قلت : هذا إذا لم يقرأ القارئ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ على ما روى عن حمزة وغيره ويبدأ بالاستفهام أيضا ؛ لأنه يلي صدر الكلام كقوله أبداً وشبهه ، وأما قوله : ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ ، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ ، ﴿أَفْتَرَىٰ﴾ ، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ ، ﴿أَسْتَفْقَرْتَ﴾ ، و﴿أَصْطَفَىٰ﴾ على قراءة ، وقرأ على الاستفهام فهما ألفان ألف الاستفهام وألف الوصل اجتزي بألف الاستفهام عن ألف الوصل وربما اجتمع في الكلمة ثلاث ألفات ألف استفهام وقطع واصل نحو : ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ في مواضعها .

أما ألفان فكثير نحو : ﴿ءَأْدَمَ﴾ ، و﴿ءَأْمَنَ﴾ ، و﴿آتَى﴾ والحكم في الأول لألف الاستفهام والثاني لألف القطع ؛ لأن الأول متحرك والغلبة للحركة إلا إن كانت بمعنى الشرط نحو : ﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ﴾ ، ﴿وَلَا تَعْفُرْ لِي﴾ ، و﴿إِلَّا نَنْفِرُوا﴾ ، ﴿وَلَا تَصْرِفْ﴾ على الابتداء بها خالف الشرط ؛ لأن تقديرها الانفصال ، وأصلها أن لا إلا أنها كتبت متصلة .



فصل في الهجاء

وذلك لأن في القرآن متصل إلا قوله في الأعراف [ق/٣٤/ب] ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾ ،
 ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ﴾ وفي براءة ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾ ، وفي هود ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ،
 ﴿وَأَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ وفي الحج ﴿أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِى شَيْئًا﴾ وفي يس ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 الشَّيْطَانَ﴾ وفي الدخان ، ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ وفي الممتحنة ﴿أَنْ لَا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ﴾ وفي
 القلم ﴿أَنْ لَا يَدْخُلْتَهَا أَيُّومٌ﴾ هذه عشر تكتب متصلة ومما يكتب في ثلاث مواضع منفصلة في
 النساء موضع وفي الروم موضع ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ، وفي المنافقين ﴿مِنْ مَا رَزَقْتُمْ﴾ ،
 ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ في الأنعام منفصل واختلفوا في طه فمن قرأ ﴿كَيْدٌ سَجِرٌ﴾ فهي
 منفصلة ؛ لأن ﴿كَيْدٌ﴾ خبر إن ومن قرأ ﴿كَيْدٌ﴾ فهي متصلة ؛ لأنها كافة من العمل
 ونصبت ﴿كَيْدٌ﴾ بـ ﴿صَعُوبًا﴾ ، و﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ في الأعراف منفصل و﴿عَنْ مَا
 نُهَوِّا﴾ فيها منفصل ، وفيها ﴿ابْنَ أُمٍّ﴾ مقطوعًا ، وكتب في هود ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا﴾ بغير
 نون الباء في منقطع ، وكتب في ما مقطوعًا في مواضع في البقرة ﴿فِيمَا فَعَلْنَا﴾ موضعان ،
 وفي المائدة ﴿فِيمَا آتَيْنَاهُمَا﴾ ، وفي الأنعام ﴿فِي مَا أَوْحَى﴾ ، و﴿فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ ، وفي
 الأنبياء ﴿فِي مَا أَسْتَهْتُمْ﴾ ، وفي سورة النور ﴿فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ﴾ ، وفي الشعراء ﴿فِي مَا
 هَاهُنَا﴾ ، وفي الروم ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ، وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ، وفي
 الواقعة ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ هذه أحد عشر منفصلة ﴿أَمْ مَنْ﴾ في النساء ، وبراءة ،
 والصفات ، والسجدة أربعة منفصلة ، و﴿إِنَّمَا﴾ في الرعد ، وفي الزخرف ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا
 لَنَذْهَبَنَّ﴾ ، وذكر ﴿وَأِيمًا تَخَافُ﴾ منفصلة ، و﴿أَلَنْ نَجْعَلَ﴾ في الكهف ، والقيامة تكتب
 بنون واحدة ، قال العراقي ^(١) : إلا في جميع القرآن يتبدأ بها استثناء كانت أو شرطًا ؛ لأنها في

(١) هو : منصور بن أحمد بن إبراهيم ويقال ابن محمد أبو نصر العراقي أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان ،
 أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن مهران وأبي الفرج الشنوبدي وإبراهيم بن أحمد المروزي والحسن بن
 عبد الله بن محمد صاحب ابن مجاهد وغيره وعبد الله بن يوسف وأحمد بن محمد السعيدى ومحمد بن
 أحمد بن أبي دارة ومحمد بن محمد بن الحسن بن عثمان الطرازي وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ،
 قرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزنبلي ومحمد بن عبد الله الفراء وابنه عبد الحميد
 ابن منصور ، وألف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك ، وهو الذي حكى عنه أبو القاسم الهذلي

معنى الشرط وليس بصحيح ، فإنها ليست في معنى الشرط وإنما الصحيح أن يقال إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع كقوله : ﴿ لَيْسَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ﴾ ، وقوله : ﴿ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا ﴾ ، وقوله : ﴿ لَا تَتَّبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا ﴾ ، وقوله : ﴿ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاقِينٌ ﴾ الوقف على هذه المواضع مستحب والابتداء بألا صحيح ، واختلف في قوله : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ في التين والعصر [ق/٣٥/أ] ، فمن رد الإنسان إلى آدم وصل ومن رده إلى غيره قطع ؛ لأن معناه الواو قال شاعرهم :

فكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان
وقال الآخر :

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروان
يعني : ولا دار مروان ولا الفرقدان ، إلا إذا كانت للشرط فيبتدأ بها نحو : ﴿ إِلَّا نَصْرُهُ ﴾ ، ﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي ﴾ ، ﴿ وَإِلَّا نَنْفِرُوا ﴾ ، ﴿ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي ﴾ فالابتداء جائز الشرط ؛ لأن تقديرها الانفصال وأصلها « أن لا » إلا أنها كتبت منفصلة وكلا تكتب في ثلاث مواضع متصلاً في الحج ﴿ لَيْكِنِّي لَا يَعْلَمُ ﴾ ، وفي الأحزاب ﴿ لَيْكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ ﴾ ، وفي الحديد ﴿ لَيْكِنِّي لَا تَأْسُوا ﴾ وغيرها تكتب منفصلاً .

فأما ما يكتب بالتاء والهاء من ذلك تاء التأنيث المتصلة بالأفعال نحو « قامت » و« قعدت » ، وهكذا تاء الجمع في « أخوات » ، و« بنات » ، و« مسلمات » ، وهكذا في التثنية « امرأتان » و« اثنتان » لا يجوز في هذه كلها إلا التاء وفقاً ووصلاً وإن كان في لغة طي يقفون بالهاء لكن التنزيل لم يرد بذلك ، والصرف الثاني أن يكون علامة للتأنيث في الواحد أن في الأسماء نحو : « أمة » ، و« مسلمة » ، و« نعمة » ، و« رحمة » ، فمنهم من وقف على

= في الكامل : إن الاختلاف في مد المتصل كالاختلاف في المنفصل وأنكر ذلك عليه حتى قال طال ما مارست الكتب فلم أقف على ما ذكره العراقي وأخذ أبو شامة ذلك بالتسليم فحكى فيه الخلاف وقلده غيره وتورط الناس في ذلك حتى وقفت أنا على كلام العراقي في المد فلم أجده حكى سوى اختلاف المراتب ولم يحك القصر البتة وهذا فهو بالنسبة إلى العراقيين غريب لأنهم قاطبة لم يرووا في المتصل سوى المد مرتبة واحدة كالمذ اللازم عندنا فليعلم ذلك فهو موضع . غاية النهاية (٣١١/٢) رقم (٣٦٥٠) .

الكل بالتاء كما قيل : يوم اليمامة الله الحاكم بكفى مسلمة من بعد ما وبعدهما صارت نفوس القوم عند الغاضمة وكانت الحرة أن تدعي أمة ، ومنهم من يقف على الملك بالهاء وهي لغة قريش ، ومنهم من وقف على ما كتب في المصحف ، فإن كتب بالتاء وقف على التاء ، وإن كانت بالهاء وقف بالهاء ، فمنها ما حمل على الوصل فكتب بالتاء ، ومنها ما حمل على القطع فكتب بالهاء ، والوجهان شائعان فمما كتب في المصحف بالتاء أربعون موضعاً عند الإضافة في البقرة وآل عمران وفاطر والمائدة ﴿ اذْكُرُوا اللَّهَ عَالِيكُمْ ﴾ وفي إبراهيم ﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ ، وفي لقمان ﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ ، وفي الطور ﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ أحد عشر موضعاً وفي البقرة ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ ، وفي الأعراف ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ [ق/٣٥/ب] ، وفي هود ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴾ ، وفي مريم ﴿ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ ، وفي الروم ﴿ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ ، وفي الزخرف ﴿ أَمْرٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ ، ﴿ وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ سبعين ، ﴿ أَمْرَاتُ عِمْرَانَ ﴾ في آل عمران ، ﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ ﴾ ، ﴿ أَمْرَاتُ نُوحٍ ﴾ ، ﴿ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ ﴾ في القصص والتحريم سبع ، ﴿ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ في الأنفال ، وفي المؤمن وثلاثة في فاطر خمسهن و ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ في الأعراف ، و ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ كلتاها في يونس ، وفي المؤمن ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ أربعين ﴿ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ ﴾ في آل عمران ، ﴿ وَأَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ ﴾ في النور ، ﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ كلتاها في المجادلة ، و ﴿ سَجْرَةُ الزَّقُّومِ ﴾ في الدخان ، ﴿ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴾ في الواقعة ، وهكذا ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ قُرَّتْ عَيْنٌ ﴾ ، ﴿ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ في بعض المصاحف بالتاء وبعضهما بالهاء وهي مصاحف القديم وهكذا ﴿ اللَّاتِ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَجِيْنَ مَنَاصِ ﴾ ، و ﴿ مَرَضَاتُ أَرْوَجِكَ ﴾ ، و ﴿ هَيْبَاتِ ﴾ بالتاء ﴿ لَغِيَةِ ﴾ ، وهكذا ﴿ مِنْ ثَمَرَتِ مَنَ أَكْمَامِهَا ﴾ وهو غني مضاف وهكذا ، ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ ، و ﴿ ذَاتِ الشُّوْكَةِ ﴾ ، و ﴿ يَدَاتِ الصُّدُورِ ﴾ مختلف في الكل إلا من قرأ ﴿ اللَّاتِ ﴾ بالتشديد فلا بد من التاء ﴿ وَلَا تَ ﴾ ، و ﴿ هَيْبَاتِ ﴾ إذا تأتي مختلف فيهما في حال الوقف وهذا حكم التاء والهاء فما وجد بالتاء مختلف في الوقف عليه وما وجد بالهاء ويوقف بالهاء لا غير وأما صوت وبيت وهيت التي فيه التاء أصلية ويعرب بوجوه الإعراب ، فالوقف كلها بالتاء لا غير وكتب في هود والعلماء في فاطر بالواو دون غيرهما وسندكر في كتاب الفرش ما حذف

الواو من بعض المصاحف مثل ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وما زيدت فيها .
واعلم أن الألف يتوسعون في حذفها من ابن ومالك وشبه ذلك هذا على الاختصار ، إذا
ثبت هذا فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون خبره ، ولا على الفعل دون الفاعل ، ولا على
الفاعل دون المفعول لا يجوز الوقف على ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ﴾ حتى يقول ﴿جَالُوت﴾ ، ولا
على ﴿الْحَمْدُ﴾ دون ﴿لِلَّهِ﴾ ، ولا على ﴿إِذْ قَالَ﴾ يقول إبراهيم ، ولا على ما قبل الحال
عند أهل البصرة وهو الذي تسميه الكوفية القطع لا يقف على ﴿بَعْلِي﴾ حتى يقول
﴿سَيِّئًا﴾ ولا على [ق/٣٦/أ] ﴿وَلَهُ الَّذِينَ﴾ حتى يقول ﴿وَاصْبًا﴾ ؛ لأن الحال لا بد له من
عامل يعمل فيه أما فعل أو معنى فعل ، ولا يفصل بين العامل والمعمول فيه ، وأجاز الكسائي ،
ومن قال بقوله ثم الابتداء به حتى قال : يجوز أن يقف على فاكهة ثم نبتاً فيقول :
﴿ءَامِينَ﴾ قال : لأن ﴿ءَامِينَ﴾ قطع قطع الثاني من الأول ففارقه في إعرابه ومعناه ،
فلهذا يجوز الابتداء به وهذا غير صحيح لما ذكرنا من الفاعل المتقدم ولأن التمييز لا يجوز
الوقف على ما قبله كقوله : ﴿ضَاقَ بِهِمْ﴾ ووقفه ، ثم يقول : ﴿ذَرَعًا﴾ ، وأن اختلفا في
اللفظ قط ولك هذا هاهنا بعض ، ولا يجوز الوقف على ما قبل التفسير كقوله تعالى :
﴿سَبْعِينَ﴾ ثم يقول : ﴿رَجُلًا﴾ ، ولا على ما قبل إذا قال إلا بمنزل ووقف ثم يقول عندنا لا
يتم الكلام إلا به ولا على ما قبل المفعول له أو من أجله مثل ﴿مِنَ الصَّوْعِ﴾ حتى يقول :
﴿حَدَرَ الْعَوْتَ﴾ ، ولا على ما قبل المصدر مثل قوله : ﴿وَهِيَ نَمْرٌ﴾ حتى يقول : ﴿مَرَّ
السَّحَابِ﴾ ولا على الظرف دون ما عمل فيه مثل ما يقول : ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ حتى يقول :
﴿الْأَنْهَرُ﴾ وسواء كان ظرف زمان أو ظرف مكان ولا على ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَيُنْزِلُ
بَعْدَهُ﴾ ولا على أحد مفعول ظننت وأخواتها مثل قول من ﴿وَتَنْظُنُونَ بِاللَّهِ﴾ حتى يقول :
﴿الظُّنُونُ﴾ ، ولا على اسم إن وأخواتها قبل خبرها أو جوابها نحو : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ حتى
يقول : ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾ إلى آخره ، ولا على خبر إن دون اسمها كقوله : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله : ﴿يَعْقُلُونَ﴾ ولا على اسم كان دون خبرها كقوله :
﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾ حتى يقول : ﴿رَحِيمًا﴾ ، ولا على خبرها دون اسمها لقوله : ﴿وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ﴾ حتى يقول : ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ القصة ، ولا على ليس وأخواتها مثل كان وبات ، ولا

على التمني والشرط والاستفهام والأمر والنهي حتى يتأتى بأجوبتها كقوله: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ حتى يقول: ﴿فَأَقْوَرُ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، وكذلك: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ إلى أن يقول ﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾ وهكذا ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾ إلا أن يقول ﴿بِرَبِّي﴾ [ق/٣٦/ب] وأشبه ذلك الاستفهام ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ إلى أن يقول ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ والقصة، والشرط ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ إلى أن يقول ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾، ولا يفصل بين لام كي وما عملت فيه، ولا يتبدأ بها كقوله: ﴿وَنَذِيرًا * لَتُؤْمِنُوا﴾ إلا إذا كان على مذهب أهل البصرة الذين يحملونه على القسم، ولا على هذا تأولوا وقوله: ﴿لِيَغْفَرَ لَكَ اللَّهُ﴾ ولا يفصل بين العاطف والمعطوف عليه كقوله: ﴿بِرَبِّهِمْ وَسِيكُمُ وَأَرْطَاكُمُ﴾، ولا بين البديل والمبدل كقوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ حتى يقول: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، ولا على بين الناعت والمنعوت كقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حتى يقول: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ولا على المؤكد دون ما أكد به ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ﴾ حتى يقول: ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾، ولا على عطف البيان دون ما عطف عليه كقوله: ﴿ذَلِكَ﴾ حتى يقول: ﴿الْكِتَابُ﴾، ولا على المضاف دون المضاف إليه كقوله: ﴿وَالْمَقِيمِ﴾ حتى يقول: ﴿الصَّلَاةَ﴾، ولا على المجاور دون ما جاوره كقوله: ﴿يَشْتَهُونَ﴾ حتى يقول: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ على مذاهب من كسر، وما في النفي، ولا التنزيه، ولا يفصل بين الجار والمجرور وما ارتفع بالعود عليه عند أهل الكوفة مثل قوله: ﴿وَمِنْهُمْ﴾ حتى يقول: ﴿أُمِّيُونَ﴾ فهذه جملة كافية على جهة الاختصار.

واعلم أن الوقوف على ضروب: منها؛ وقف التمام؛ كقوله: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ على أحد القولين ﴿عَظِيمٌ﴾ على أحد القولين، وأشبه كثيرة كتمام قصة موسى وقصة البقرة وشبه ذلك.

والثاني: الحسن وهو ما يتميز به المعنى من المعنى قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ إذ رجعت ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ على المبتدأ أو ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ إذا لم تنصب ﴿غَشْوَةٌ﴾. والثالث: الكاف مثل ذلك قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾، وهكذا ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ويتدئ ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

والرابع : السنة وهو أن يقف على رؤوس الآي كما فعل رسول الله ﷺ في رواية أم سلمة حتى قطع الفاتحة فقال : ﴿الزَّيْبُ﴾ ، ﴿الَّذِينَ﴾ وهو [ق/٣٧/أ] قول أبي عمرو ومن قال بقوله .

والخامس : وقف البيان كما روى عن نافع ونصير ﴿بَعَادٍ * إِرْمَ﴾ وقفاً عليه ؛ لأنهما لم يجعله ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ نعتاً وجعلوا ﴿إِرْمَ﴾ قبيلة أو رجلاً ، ومن جعل ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ نعتاً لم يقف وهكذا ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ على قولهما يجعلان ﴿الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ متعلقة بإجازة الورش ولا يجعلانهما منسوخة ، والصحيح أنها منسوخة لقول النبي ﷺ : لا وصية لوارث^(١) أو مخصصة .

والسادس : وقف التمييز كما ذكرنا في الفرق بين ما اختص به الرسول ﷺ من التوقير ، وما اختص به الله تعالى من التسييح والحسن قد يسمى مستحسنًا ، ومن عرف هذه الجملة قاس عليهما ، ولا بد من أشياء يرجع فيها إلى الأستاذ لتعلم منزلته ؛ لأن ما من عالم إلا قد صنّف في الوقف والابتداء كنافع ، ونصير ، والعباس بن الفضل الرازي^(٢) وابن عيسى ، وأبي حاتم والأنباري ، والزعفراني ، والأخفش^(٣) ، وابن مهران ، والعراقي وأنا في غير هذا الكتاب

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٧٠) ، والنسائي (٣٦٤١) ، وابن ماجه (٢٧١٣) ، وغيرهم .

(٢) هو : العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمباني ، روى القراءة عرضًا عن أبيه الفضل وروى الحروف عن أحمد بن أبي سريح عن الكسائي ومحمد بن غالب صاحب شجاع والعباس بن الوليد صاحب قتيبة وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري وغيره ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مقسم وأبو بكر محمد بن الحسن الأنصاري وابن شنبوذ وابناه عبد الصمد والقاسم الرازيان وأحمد بن موسى وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عجلان وأخوه أحمد بن عجلان وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي والحسن بن محمد الرازي وأحمد ابن عبيد الله خرطبة والحسين بن حبش الدينوري وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي وعلي بن أحمد بن صالح القزويني وروى عنه ابن مجاهد ، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (٣٥٢/١) رقم (١٥١٣) .

(٣) هو : هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرأ مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجاية ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه ، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وجعفر بن حمدان بن أبي داود والحسن بن حبيب والحسن بن عبد الملك =

فمن أراد ذلك فليأمل درة الوقوف والجامع وبينت فيه وقف الفقهاء ، والصوفية ، والمتكلمين ، والقراء ، وأهل المعاني مثل قول الشافعي ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ ويتدي عليه ﴿أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، وقول من جعل العمرة غير الحج كابن سيرين^(١) وغيره حين قرأ : ﴿وَأَمِنُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ، وقول أهل المعرفة ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ ، وربما قالوا وهو قول المتكلمين ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ، وقول أهل المعاني ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾ ، وقول الخنابلة ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ﴾ ، وهل حكى من أمور آية الكرسي في عدد أوقافها ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وشبه ذلك مبروتا هناك أبوابا من أراد أن يعلم فليطالعها وأشرفنا إلى هذه الجملة في هذا الكتاب لئلا يخليه من علم الوقف والابتداء وجعلناها كافة ؛ إذ المقصود منه بيان ليحثه على طلب غيره من الكتب .

إذا علم هذه الجملة واحتاج إلى تفسير ما نظرق إلى المؤلفة [ق/٣٧/ب] التي ذكرناها في هذا العلم وما تشعب القول فيه ؛ إذ المقصود منه بيان القراءات والروايات والله يوفق طالبه للخيرات بمنه وفضله وهذا حين أذكر .

= والحسين بن محمد بن علي بن عتاب وسلامة بن هارون وعبد الله بن أحمد البلخي وعلي بن أحمد ابن محمد بن الوليد المري وعلي بن الحسين بن الشرف ومحمد بن أحمد ابن مرشد ومحمد بن أحمد بن شنيوذ ومحمد بن الأخرم ومحمد بن نصير بن جعفر بن أبي حمزة وهو أكبر أصحابه ومحمد بن سليمان البعلبكي ومحمد بن الحسن النقاش ومحمد ابن موسى الصوري وموسى بن عبد الرحمن وهبة الله ابن جعفر والحسين بن محمد البيروتي ، وروى عن أبي مسهر وسلامة بن سليمان المدائني روى عنه أبو القاسم الطبراني ورأى أبا عبيد بدمشق وسأله مسألة في اللغة ، قال الذهبي : وكان ثقة معمرًا ، وقال أبو علي الأصبهاني : كان من أهل الفضل صنف كتبًا كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان ، قلت : وقد رأيت من مؤلفاته ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة . غاية النهاية (٣٤٧/٢) رقم (٣٧٦٢) .

(١) هو : محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام البصرة مع الحسن ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، ولد لستين بقبينا من خلافة عثمان قلت فيكون سنه ، روى عن مولاه وعن زيد بن ثابت وعمران بن حصين وعائشة وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم ، روى عنه الشعبي مع جلالته وتقدمه وثابت وقادة وأيوب ومالك بن دينار وخلاتق ، قال ابن شاذب : دخلت على ابن سيرين بواسط فما رأيت أحدًا أجراً على رؤيا منه ولا أجين من قتيامه ، وروى سفيان الثوري عن زهير الأقطع كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدة ، وعن واصل مولى أبي عبيدة قلت لابن سيرين كيف يقرأ : ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ ، فقال لنا : إن أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له رسول الله ﷺ إن طلاق أم أيوب حوب ، وعن ابن عون قال : كان ابن سيرين يكره أن يقرأ الرجل القرآن إلا كما =

كتاب الأسانيد^(١)

أولاً أئين الرجال فيه طبقات القراء والحفاظ على عهد رسول الله ﷺ إلى أن نصل إلى السبعة ورواتهم .

= أنزل يكره أن يقرأ ثم يتكلم ثم يقرأ ، مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة . غاية النهاية (١٥١/٢) رقم (٣٠٥٧) .

(١) قال الإمام الذهبي في معرفة القراء الكبار : وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحمل القراءة بها ولا يصح لها إسناد ، وقال الإمام ابن الجزري في غاية النهاية : وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك لأنه ذكر ما لم يذكره غيره ، وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم ، وللحافظ أبي العلاء الحواش على ذلك رد أكثرها إلى الصواب وسكت عن كثير ، فمن ذلك قول الهذلي أنه قرأ على أحمد بن الصقر ، والحسن بن خشيش ، ومحمد بن يعقوب ، وأنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك ، ومن أبعد البعيد قراءته على أحمد من أصحاب زيد فإن آخر أصحاب زيد موتاً الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي ، وأيضاً فإن هؤلاء الثلاثة لا يعرفون ولو كانوا قد قرؤوا على زيد وتأخروا حتى أدر كههم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار ، روى عنه إسماعيل بن الأخشيد وسمع منه الكامل وكذلك غيب الواحد بن حمد بن شيدة السكري وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب ، قال : لا يحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد إما لجهالة الناقل أو لضعفه ، قلت : قد قرأ بالكمال إمام زمانه حفظاً ونقلًا أبو العلاء الهذلي على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت وآخر من رواه تلاوة فيما نعم ابن مؤمن الواسطي ، قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ، ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما ، مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة .

وقال الإمام ابن الجزري في كتابه « النشر » : ومثال (القسم الثالث) مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب إسناده ضعيف كقراءة ابن السميع وأبي السمال وغيرهما في ﴿ نَجِيكَ يَبْدُكَ ﴾ (تنحيك) : بالخاء المهملة ﴿ لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ﴾ بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدار قطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له . قلت : وقد رويت الكتاب المذكور ومنه « إنما يخشى الله من عباده العلماء » برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها وإن أبا حنيفة لبرئ منها ، ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط =

فاعلم أن الحفاظ على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار منهم :
 أبو زيد عمر بن أنس بن مالك^(١)، وسالم مولى أبي حذيفة^(٢)، وهو مولى امرأة
 على الحقيقة، وإنما نسب إلى أبي حذيفة؛ لأنه كان زوجها ذكر أن مولاه سهلة أتت
 رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن سالمًا كان يدخل عليّ وأبا فضل، والآن فقد
 كبر، فقال: «أرضعيه خمس رضعات، فإذا أنه قد حرم عليك»^(٣)، وهو مخصوص
 في سالم.

والثالث أبو المنذر أبي بن كعب والرابع زيد بن ثابت هكذا قاله ابن قتيبة، وقال غيره: إن
 عليًا، وعثمان، وابن مسعود حفظوا وأكملوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ واستدلوا لقول
 رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»^(٤).

= وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدًا بل لا يكاد يوجد وقد جعل
 بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معاش) بالهمز ما رواه ابن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر
 من فتح باء (أدرى أقریب) مع إثبات الهمزة وهي رواية زيد وأبي حاتم عن يعقوب وما رواه أبو علي
 العطار عن العباس عن أبي عمرو (ساحران تظَاهرا) بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى، وقال
 الذهبي: وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وجد في كتابه أشياء منكرا لا تحل القراءة بها لعدم صحة
 إسنادها.

(١) هو: قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد الذي جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم كما روينا في الصحيح عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ
 أربعة معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب. غاية النهاية (٢٧/٢) رقم (٢٦١٦).

(٢) هو: سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله الصحابي الكبير، وردت عنه الرواية في حروف
 القرآن، وقال النبي ﷺ خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم
 مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم، استشهد يوم اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة رضي الله عنه، وقد
 روى له ابن أبي الدنيا حديثًا واحدًا في كتاب أحوال القيامة ولا أعلم له غيره. غاية النهاية (٣٠١/١) رقم
 (١٣١٨).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٦٥)، والبخاري (٣٧٧٨)، ومسلم (٢٦) وغيرهم.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٦٣٧، ٤٦٣٨، ٤٦٣٩)، والطبراني في الكبير (١١٠٦١)، وقال ابن

الجوزي: موضوع (٣٥٠/١)، وضعفه العقيلي وابن حجر وابن حبان والسيوطي، وقال الشوكاني:
 موضوع (٥٢).

ومن لم يحفظ القرآن لا يوصف بباب مدينة العلم خصوصاً أعلم الناس بالقرآن سيد المرسلين، ولما روى أن رسول الله ﷺ حين قيل له ختم عثمان القرآن في ليلة واحدة، فدعا له، وقال: من أراد أن يقرأ القرآن غصاً طرياً فليقرأ بقراءة ابن أم عبد^(١).

وقد تجاوز ابن قتيبة حين قال توفي أبو بكر وعمر ولم يكمل القرآن وسأسمى حفظة القرآن من الصحابة وغيرهم وأفضل بين المهاجرين والأنصار، فمن حملة القرآن أبو بكر^(٢)، وعمر، وعثمان، وعلي رضوان الله عليهم أجمعين، وطلحة بن عبد الله^(٣)، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن العاص^(٤)، وعبد الله بن عباس، وأبو هريرة،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٧).

(٢) هو: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر الإمام أبو بكر الصديق صاحب رسول الله ﷺ وخليفته وخير الخلق بعده، ذكره الداني، وقال: وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قلت: هو أول من جمع القرآن في مصحف وأشار بجمعه وذلك مشهور، وهذا يدل على أنه أقرأ الصحابة وليس ذلك بمنكر فإنه أفضل الصحابة مطلقاً وإن كنا لا ندعي له الأفضلية في كل فرد من سائر الفضائل كما ادعاه غيرنا بل نقول كما قال إمامنا الشافعي رحمه الله إن الأفضلية في القراءة تستلزم الأفضلية في العلم وكذلك الأفضلية في العلم إذ كان عندهم الأقرأ هو الأعلم، وقد روينا عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: رأني النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر، فقال: يا أبا الدرداء أمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر رواه ابن جريج عن عطاء عنه به، قلت: وكيف يسوغ لأحد نفي حفظ القرآن عن أبي بكر رضي الله عنه بغير دليل ولا حجة بل بمجرد الظن مع أنه لا يسوغ لنا ذلك عن أحاد الناس، توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته ستين وأربعة أشهر إلا عشر ليال. غاية النهاية (٤٣١/١ - ٤٣٣) رقم (١٨٠٩).

(٣) هو: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد القرشي التيمي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وقد اختلف هو وابن عباس في قوله تعالى (س ١٨ آ ٨٦) في عين حامية فقال طلحة حامية كقراءة ابن عامر وأبي جعفر والكوفيين غير حفص وقال ابن عباس حمئة كقراءة الباقيين فتحاً كما إلى كعب الإخبار فقضى لابن عباس وقال: أجدها في الكتاب تغرب في حمأة وطين، استشهد رضي الله عنه يوم الجمل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين. غاية النهاية (٣٤٢/١) رقم (١٤٨٤).

(٤) هو: عمرو بن العاص بن وائل أبو عبد الله السهمي الصحابي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ثمان وخمسين. غاية النهاية (٦٠١/١) رقم (٢٤٥٥).

○ الكامل في القراءات ○

وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان^(١)، وعبد الله بن الزبير^(٢)، وعبد الله بن السائب^(٣) قارئ أهل مكة .

ومنهم وإن لم يستكمل القرآن لكن حفظ أكثره عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو عبد الرحمن [ق/٣٨/أ] ، وأبو عبد الله سلمان الفارسي ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبو الأعور^(٤) .

(١) هو : معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما صحخر بن حرب أبو عبد الرحمن الأموي ، ذكره الداني في تاريخ القراء وقال : وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، وأسند عن ابن عباس قال : كنت عند معاوية فقرأ تغرب في عين حامية فقلت : ما نقرأها إلا حمئة فقال لعبد الله بن عمرو بن العاص : كيف نقرأها ؟ فقال : كما قرأتها يا أمير المؤمنين ، قال ابن عباس : فقلت : في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية إلى كعب أين تجد الشمس تغرب في التوراة ، فقال : أما العربية فأنتم أعلم بها وأما أنا فأجد الشمس في التوراة تغرب في ماء وطن ، توفي في رجب سنة ستين . غاية النهاية (٣٠٣/٢) رقم (٣٦٢٥) .

(٢) هو : عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الاسدي الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما ، قال الداني وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، قال ابن عباس : وقد ذكره قديم في الإسلام قارئ القرآن أبوه الزبير بن العوام هاجرت أمه وهو حمل في بطنها فكان أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين ولد في السنة الثانية وله مبايعة وقتل في جمادي الأول سنة ثلاث وسبعين . غاية النهاية (٤١٩/١) رقم (١٧٧١) .

(٣) هو : عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم أبو السائب وقيل أبو عبد الرحمن المخرومي قارئ أهل مكة له صحبة ، روى القراءة عرضاً عن أبي كعب وعمر بن الخطاب ، عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر وعبد الله بن كثير فيما قطع به الداني وغيره ، روي من طريق الشافعي رحمه الله قال مجاهد كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب وبفقيهنا ابن عباس وبمؤذنتنا أبي محذورة وبقاضينا عبيد ابن عمير ، توفي في حدود سنة سبعين في إمرة ابن الزبير ، قال ابن أبي مليكة رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من دفن عبد الله بن السائب وقف على قبره فدعا له ثم انصرف . غاية النهاية (١/٤١٩ ، ٤٢٠) رقم (١٧٧٥) .

(٤) هو : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه هشام وابن عمرو وعمرو بن حريث وأبو الطفيل وقيس بن حازم وأبو عثمان النهدي وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن الأختس وعباس بن سهل بن سعد وعبد الله بن ظالم وطلحة بن عبد الله بن عوف ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو ومحمد بن سيرين وغيرهم ذكر عروة بن الزبير أنه ممن ضرب له رسول الله ﷺ سهمه وأجره في بدر هو وطلحة وكان بهنهما يتجسسان له أمر عير قريش فلم يحضرا بدرًا .

وقال ابن عبد البر : كان إسلامه قديمًا قبل عمرو بسبب زوجته كان إسلام عمر وهاجر هو وامرأته فاطمة =

وأبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة^(١)، ومن أزواج النبي ﷺ عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة^(٢) فذلك أربع وعشرون من المهاجرين رجالاً ونساء، منها أربع نسوة ومن الأنصار أبي بن كعب، والمنذر، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وزيد بن ثابت، وسالم، وأبو زيد، ومجمع بن حارثة^(٣)، وأنس بن مالك.

= بنت الخطاب وقال قيس بن أبي حازم، قال سعيد بن زيد: لقد رأيتي وأن عمر لموثقي على الإسلام ودعا سعيد على أروى بنت أويس لما استعدت عليه وادعت أنه غضبها بعض أرضها فقال: اللهم أن كانت ظالمة فاعم بصرها واجعل قبرها في بئرها فعميت أروى ثم وقعت في البئر فماتت وخبرها مشهور ورواه الزبير بن بكار في كتاب النسب بسند صحيح، وقال الواقدي: توفي بالعقيق فحمل إلى المدينة فدفن بها وذلك سنة ٥ أو إحدى وخمسين وكان يوم مات بن بضع وسبعين سنة وكان رجلاً طويلاً آدم أشعر قال: وهذا أثبت عندنا لا خلاف فيه بين أهل البلد وأهل العلم وروى أهل الكوفة أنه مات عندهم وقال يحيى بن بكير وخليفة وغير واحد مات سنة ٥١ تهذيب التهذيب رقم (٥٣).

(١) هو: أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق للهجة مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن... روى أبو ذر عن النبي ﷺ روى عنه أنس وابن عباس وأبو إدريس الخولاني وزيد بن وهب الجهني والأحنف بن قيس وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن تميم وسعيد بن المسيب وغيرهم... وكانت وفاته بالريذة سنة إحدى وثلاثين الإصابة رقم (٩٨٦٨).

(٢) هو: رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية زوج النبي ﷺ تكنى أم حبيبة وهي بها أشهر من اسمها وقيل بل اسمها هند ورملة أصح أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً تزوجها حليفهم عبيد الله بالتصغير بن جحش بن رثاب بن يعمر الأسدي من بني أسد بن خزيمه فأسلما ثم هاجرا إلى الحبشة فولدت له حبيبة فيها كانت تكنى وقيل إنما ولدتها بمكة وهاجرت وهي حامل بها إلى الحبشة وقيل ولدتها بالحبشة وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود ولما تنصر زوجها عبيد الله بن جحش وارتد عن الإسلام فارقها مناقبها كثيرة ماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين جزم بذلك بن سعد وأبو عبيد الإصابة (١١١٨٥).

(٣) هو: مجمع بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة بن يزيد وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية فولد مجمع بن حارثة يحيى وعبيد الله قتلا يوم الحرة وعبد الله وجميلة وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا: كان يقال لبني عامر بن العطف بن ضبيعة في الجاهلية كسر الذهب لشرفهم في قومهم قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن مجمع بن حارثة قال: كنا بصحبان راجعين من المدينة فرأيت الناس يركضون وإذا هم يقولون انزل على رسول الله ﷺ فركضت مع الناس حتى توفينا عند رسول الله ﷺ فإذا هو يقرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ فلما نزل بها جبرائيل قال: يهنتك يا رسول الله فلما هنا جبرائيل =

وأبو أيوب الأنصاري^(١)

= هنا المسلمون قال محمد بن عمر: كان سعد بن عبيد القارئ من بني عمرو بن عوف إمام مسجد بني عمرو بن عوف فلما قتل بالقاسية اختصم بنو عمرو بن عوف في الإمامة إلى عمر بن الخطاب وأجمعوا أن يقدموا مجمع بن حارثة وكان يطعن على مجمع ويغض عليه لأنه إمام مسجد الضرار فأبى عمر أن يقدمه ثم دعاه بعد ذلك فقال: يا مجمع عهدني بك والناس يقولون ما يقولون فقال: يا أمير المؤمنين كنت شائبًا وكانت القالة لي سريعة فأما اليوم فقد أبصرت ما أنا فيه وعرفت الأشياء فسأل عنه عمر فقالوا: ما نعلم إلا خيرًا ولقد جمع القرآن وما بقي عليه إلا سور يسيرة فقدمه عمر فصيره إمامهم في مسجد بني عمرو بن عوف ولا يعلم مسجدًا يتنافس في إمامه مثل مسجد بني عمرو بن عوف ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب. الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/٣٧٢).

(١) هو: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب الأنصاري معروف باسمه وكنيته وأمه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج من السابقين روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب روى عنه البراء بن عازب وزيد بن خالد والمقدام بن معد يكرب وابن عباس وجابر بن سمرة وأنس وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين شهد العقبة وبدرا وما بعدها ونزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده وأخى بينه وبين مصعب بن عمير وشهد الفتح وداوم الغزو واستخلفه علي على المدينة لما خرج إلى العراق ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج قال ذلك الحكم بن عيينة وروى عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئًا، فقال له: لا يصيبك السوء يا أبا أيوب، وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عاصم من طريق أبي الخير عن أبي رهم أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته وكتب في الغرفة فهريق ماء في الغرفة فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شققا أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق فسألته فانتقل إلى الغرفة قلت: يا رسول الله كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هذا الطعام قال أجل إن فيه بصلًا فكرهت أن أكل من أجل الملك وأما أنتم فكلوا وروى أحمد من طريق جبير بن نفير عن أبي أيوب قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أبهم يؤوره فقهرهم أبو أيوب الحديث وقال ابن سعد: أخبرنا ابن علية عن أيوب عن محمد شهد أبو أيوب بدرًا ثم لم يتخلف عن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى إلا عامًا واحدًا استعمل على الجيش شاب فقعد قتلته بعد ذلك فقال: ما ضرني من استعمل علي فمرض على الجيش يزيد بن معاوية فأتاه يعود فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا ماتت فاركب بي ما وجدت مساعًا في أرض العدو فإذا لم تجد فادفني ثم ارجع ففعل ورواه أبو إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد وسمى الشاب عبد الملك بن مروان ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل إحدى وستين وخمسين وهو أكثر وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز قال: أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز القسطنطينية وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها الإصابة رقم (٢١٦٥).

وأبو موسى الأشعري^(١) وفضالة بن عبيد^(٢)، فذلك أحد عشر نفرًا، ومن أهل المدينة سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير^(٣) وسالم بن عبيد الله، وعمر بن عبد العزيز^(٤)، وسليمان بن يسار^(٥)، وعطاء بن أبي يسار، ومعاذ بن الحارث القاري^(٦)، وعبد الرحمن بن

(١) هو : عبد الله بن قيس بن سليم بن حاضر أبو موسى الأشعري اليماني ، هاجر إلى النبي ﷺ فقد عليه عند فتح خيبر سنة بياض ، وحفظ القرآن وعرضه على النبي ﷺ ، عرض عليه القرآن حطان ابن عبد الله الرقاشي وأبو رجاء العطاردي وأبو شيخ الهنائي ، قال أبو عبد الله الحافظ : وإن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة وكان من أطيب الناس صوتًا بالقرآن سمع النبي ﷺ قراءته فقال : لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود وقد استغفر له النبي ﷺ واستعمله على زيد وعدن ثم ولي أمر الكوفة والبصرة لعمر وحكمه علي على نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله ، قلت : وكان قصيرًا خفيف اللحم أنط وكان عمر إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده وافتتح أصبهان زمن عمر وفضائله كثيرة رضي الله عنه ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وخمسين . غاية النهاية (١/ ٤٤٢) رقم (١٨٥١) .

(٢) هو : فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجيجي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو محمد قال ابن السكن : أمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجلاح الأنصارية أسلم قديمًا ولم يشهد بدرًا وشهد أحدًا فما بعدها وشهد فتح مصر والشام قبلها ثم سكن الشام وولى الغزو وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء الإصابة رقم (٦٩٩٦) .

(٣) هو : عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن روى عن أبيه وعائشة ، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة ، قال ابن شوذب : كان يقرأ ربيع القرآن كل يوم في المصحف نظرًا ويقوم به بالليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاود في ليلته المقبلة وكان قد وقع في رجله الأكلة فنشرها ، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وتسعين وهو صائم فإنه كان يصوم الدهر . غاية النهاية (١/ ٥١١) رقم (٢١١٤) .

(٤) هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي أمير المؤمنين ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، ومناقبه كثيرة ، قال ميمون بن مهران : إن الله يتعاهد الناس بنبي وإن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز ، قال معمر : كان عمر بن عبد العزيز حسن الصوت بالقرآن فخرج ليلة فقرأ وجهر بصوته فاستمع له الناس فقال سعيد بن المسيب : فنتت الناس فدخل ، توفي رضي الله عنه بدير سمعان من أرض الشام في رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر . غاية النهاية (١/ ٥٩٣) رقم (٢٤١٢) .

(٥) هو : سليمان بن يسار أبو أيوب الهلالي المدني مولى ميمونة أم المؤمنين وهو أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله تابعي جليل ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، مات سنة سبع ومائة ، وقيل : سنة ست ، وقيل : سنة أربع وقيل سنة ثلاث وقيل سنة تسع . غاية النهاية (١/ ٣١٨) رقم (١٣٩٦) .

(٦) هو : معاذ بن الحارث أبو الحارث ويقال أبو حليلة الأنصاري المدني . المعروف بالقارئ ، روى عنه نافع =

○ الكامل في القراءات ○

هرمز الأعرج^(١)، وابن شهاب، ومسلم بن جندب^(٢)، وزيد بن أسلم^(٣)، وأبان بن عثمان^(٤)،

= وابن سيرين وحدث عنه نافع مولى ابن عمر، توفي بالحرّة سنة ثلاث وستين وهو ابن تسع وستين سنة . غاية النهاية (٣٠١/٢) رقم (٣٦٢١) .

(١) هو : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة ، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد ، وروى مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول : ما أدركت الناس إلا وهم يلغنون الكفرة في رمضان ، قال : وكان القارى يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا أقم بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف ، نزل إلى الأسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة . غاية النهاية (٣٨١٢/١) رقم (١٦٢٢) .

(٢) هو : مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي مولاهم المدني القاص تابعي مشهور ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، عرض عليه نافع ، وروى عن أبي هريرة وحكيم بن حزان وابن عمر قيل وابن الزبير رضي الله عنهم ولا يصح روايته عن ابن الزبير كما ذكره الداني ، وقال الذهبي : ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة ، وهو الذي أدب عمر بن عبد العزيز وحدث عنه ابنه وزيد بن أسلم وابن أبي ذئب ويحيى ابن سعيد الأنصاري وكان من فصحاء أهل زمانه ، وقال عمر بن عبد العزيز : من سره أن يقرأ القرآن غصًا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب ، وكان يقص بالمدينة ، وقال ابن وهب : حدثني نافع قال : سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى ﴿ كَاتِبٌ إِلَىٰ نَسَبٍ يُؤْفِسُونَ ﴾ قال : إلى غاية ، فسألته عن : ﴿ رِذَاءٌ يُصَدِّقُنِي ﴾ ؟ فقال : الردء الزيادة ، وقال الحلواني عن قالون قال : كان أهل المدينة لا يهمزون متى همز ابن جندب فهمزوا مستهزئو ويستهزئ بهم ، وقال الذهبي : ما علمت فيه جرحة ، مات بعد سنة عشر ومائة تقريبًا وقال الأهوازي وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد . غاية النهاية (٢٩٧/٢) رقم (٣٦٠٠) .

(٣) هو : زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، وردت عه الرواية في حروف القرآن ، أخذ عنه القراءة شيبه بن نصاح ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . غاية النهاية (٢٩٦/١) رقم (١٣٠٤) .

(٤) هو : أبان بن عثمان بن عفان بن ابن أبي العاص الأموي أبو سعيد سمع : أباه وزيد بن ثابت

وعنه : عامر بن سعد والزهري وعمرو بن دينار وأبو الزناد وجماعة ووفد على عبد الملك . قال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث عن أبيه وكان به صمم ووضع كثير وأصابه الفالج قبل أن يموت . وقال خليفة : أبان وعمر وأمهما أم عمرو بنت جندب بن عمرو الدوسي وأبان توفي سنة خمس ومائة . وقال الواقدي : كانت ولاية أبان على المدينة سبع سنين . وقال الحكم بن الصلت : ثنا أبو الزناد قال : مات أبان قبل عبد الملك بن مروان . =

ومحمد بن كعب القرظي^(١)، وعبد الرحمن بن حاطب^(٢)، وحييب بن عبد الله بن الزبير^(٣)، ومحرز بن رومان، وزيد بن رومان أخوه، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة^(٤)، وأبو الزيد، وعبد الله بن جبير^(٥)، ومروان بن الحكم^(٦).

= وقال يحيى القطان: فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم أبان

وقال مالك: حدثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا بكر بن حزم كان يتعلم من أبان القضاء

وقال أبو علقمة الفروي: حدثني عبد الحكيم بن أبي فروة عن قال قال عمرو بن شعيب: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث ولا فقه من أبان تاريخ الإسلام (٦٩٠/١).

(١) هو: محمد بن كعب بن سليم بن عمرو أبو حمزة ويقال أبو عبد الله القرظي تابعي، ولد في حياة النبي ﷺ وقيل رآه ونزل سنة أربعين الكوفة ثم رجع إلى المدينة، روى عن فضالة بن عبيد وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، روى عنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والوليد بن كثير وخلق، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قال عون بن عبد الله: ما رأيت أحدًا أعلم بتأويل القرآن من القرظي، كان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فماتوا سنة ثمان ومائة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين ومائة. غاية النهاية (٢٣٣/٢) رقم (٣٣٨٣).

(٢) هو: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي ذكره جماعة في الصحابة وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين وساق له أبو نعيم حديثًا شديد الضعف والصحيح أن له رؤية. قال خليفة وغيره مات سنة ثمان وستين الإصابة رقم (٥١٠٦).

(٣) هو: حبيب بن عبد الله بن الزبير روى عنه موسى بن سعد بن زيد تهذيب التهذيب رقم (٦١١).

(٤) هو: عبد الله بن عبد الله بن عتبة روى عن محمد بن مسلم الزهري تهذيب التهذيب رقم (٧٣٤).

(٥) هو: عبد الله بن جبير الخزاعي، تابعي روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وعن أبي الفيل، وعنه سماك بن حرب، ولم يرو عنه غيره، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. «تهذيب التهذيب» (١٤٧/٥).

(٦) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن أقصى الأموي أبو عبد الملك ويقال أبو القاسم ويقال أبو الحكم أمه أمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني وتكنى أم عثمان المدني ولد بعد الهجرة بستين وقيل بأربع وروي عن النبي ﷺ ولا يصح له منه سماع وروى أيضًا عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت وأبي هريرة وبسرة بنت صفوان وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث روى عنه ابنه عبد الملك وسهل بن سعد الساعدي وهو أكبر منه وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومجاهد وأبو سفيان مولى بن أبي أحمد كتب لعثمان وولي إمرة المدينة أيام معاوية وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجالية وكان الضحاك بن قيس غلب على دمشق ودعا لابن الزبير ثم دعا لنفسه فواقعه مروان بمرج راهط فقتل الضحاك وغلب مروان على دمشق ثم على مصر ومات في رمضان سنة خمس وستين وكانت ولايته تسعة أشهر.

وسعيد بن العاص^(١) ، والحارث بن أبي ربيعة^(٢) ، وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ،
وعبد الله بن القاسم^(٣) مولى أبي بكر ، والماجشوني ، وابن أبي وجزة السلمي يزيد بن عبيد ،
وسليمان بن مسلم بن حماد ، وعبد الرحمن بن أبي الزيادة^(٤) ، وخالد بن إلياس^(٥) ،

= قلت : قال البخاري : لم ير النبي ﷺ ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ولد يوم الخندق وعن مالك أنه
ولد يوم أحد ، وقد قال مروان في كلام دار بينه وبين روح بن زنباع عندما طلب الخلافة : ليس ابن عمر
بأخير مني ، ولكنه أسن مني ، وكانت له صحبة ، وعاب الإسماعيلي على البخاري تخريج حديثه وعد من
مواقفه أنه رمى طلحة أحد العشرة يوم الجمل وهما جميعاً مع عائشة فقتل ثم وثب على الخلافة بالسيف
واعترضت عنه في مقدمة شرح البخاري وقول عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث هو في رواية
ذكرها البخاري في قصة نقلها عن مروان عن عثمان في فضل الزبير تهذيب التهذيب رقم (١٦٧) .

(١) هو : سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية أخو أبان وخالد وعمرو أولاد أبي أحيحة أسلموا كلهم وهذا ذكره
ابن إسحاق فيمن استشهد بالطائف وذكر بن شاهين عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح ييسر واستعمله
النبي ﷺ على سوق مكة الإصابة رقم (٣٢٦٥) .

(٢) هو : الحارث بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الخزومي روى بن منده من طريق قاسم
الجرمي عن الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه عن الحارث بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ :
استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة كذلك
رواه بن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي
ربيعة عن أبيه عن جده ورواه بن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم عن
أبيهما عن عبد الله بن أبي ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً فالله أعلم الإصابة
رقم (١٤٠٨) .

(٣) هو : عبد الله بن القاسم بن يسار المدني مولى أبي بكر الصديق ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، روى
عنه قرّة بن خالد ، وهو الذي قرأ (س١١٣ آ٤) « ومن شر الناثات في العقد » كأحد الوجهين عن رويس .
غاية النهاية (٤٤١/١) رقم (١٨٤٧) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن أبي الزيادة بن أنعم أخذ عن رشدين بن مفلح بن هلال . تهذيب التهذيب رقم
(٥٢٦) .

(٥) هو : خالد بن إلياس ويقال إلياس بن صخر بن أبي الجهم عبيد بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني روى عن
ربيعة وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وإسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص وأبي الزناد وابن المنكر
ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ويحيى بن سعيد الأنصاري وعدة وعنه عيسى بن يونس وإسماعيل بن
جعفر والعقدي وأبو معاوية والمغيرة بن عبد الرحمن الخزومي وأبو نعيم والواقدي والقعني وغيرهم قال
أحمد : متروك الحديث قال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث
منكر الحديث قيل له يكتب حديثه فقال زحفاً ، وقال أبو زرعة : ضعف ليس بقوي سمعت أبا نعيم يقول : =

وصالح بن كيسان^(١) مولى أبي عامر، ويزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وصالح بن حراث فهؤلاء من المدينة، وذلك اثنان وثلاثون نفرًا. ومن أهل مكة عبيد بن عمير الليثي^(٢)،

= لا يسوى حديثه وسكت، ثم قال: لا يسوى حديثه فلسين، وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء، وقال أبو داود: كان يؤم في مسجد النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه قال ابن عدي أحاديثه كلها غرائب وأفراد ومع ضعفه يكتب حديثه. قلت: وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث وقال النسائي في الكنى مدني ضعيف.

(١) هو: صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى بن عمر وابن الزبير، قال ابن معين: سمع منهما وروى عن سليمان بن أبي خيثمة وسالم بن عبد الله بن عمر وإسماعيل بن محمد بن سعد والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير ونافع مولى بن عمر ونافع مولى أبي قتادة ونافع بن جبير بن مطعم وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله ابن عبيدة الربذي والقاسم بن محمد بن أبي بكر والزهرى وأبي الزناد ومحمد بن عجلان والثلاثة أصغر منه وغيرهم وعند مالك وابن إسحاق وابن جريج ومعمر وإبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وسليمان بن بلال وابن عتيبة وغيرهم قال مصعب الزبيري: كان جامعًا من الحديث والفقهاء والمروة وقال حرب: سئل عنه أحمد قال: يخ بخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه صالح أكبر من الزهرى وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني: صالح أسن من الزهرى قد رأى بن عمر وابن الزبير، قال ابن معين: صالح أكبر من الزهرى سمع من ابن عمر وابن الزبير. قال الحاكم: مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيّف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم بعد ذلك تلمذ للزهرى وتلقن عنه العلم وهو بن سبعين سنة ابتدأ بالتعليم وهو بن سبعين سنة قلت: هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي ﷺ وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن أبي وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني من العلل صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي أنه ما أكمل التسعين. انتهى. قال ابن عبد البر: كان كثير الحديث ثقة حجة تهذيب التهذيب رقم (٦٩٢).

(٢) هو: عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي ثم الجندعي أبو عاصم المكي قاص أهل مكة روى عن أبيه وله صحبة وعمر وعلي بن أبي كعب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وأم سلمة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وعبد الله بن حبشي وعنه ابنه عبد الله وقيل أنه لم يسمع منه وعطاء ومجاهد وعبد العزيز بن رفيع وعمرو بن دينار وأبو الزبير ومعاوية بن قرة ووهب بن كيسان وعبد الله وأبو بكر ابنا أبي مليكة وعبد الحميد بن سنان وغيرهم، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. قال ابن جريج مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر قلت: قال ابن حبان في الثقات: مات سنة ٦٨. تهذيب التهذيب رقم (١٤٨).

وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس^(١) ، ومجاهد ، وعكرمة^(٢) ، وعبد الله بن أبي مليكة ، ودرباس
وعبد الرحمن بن بزي ، والنعمان بن سالم^(٣) ، ويزيد البوري فذلك عشر نفر .
ومن قرأ أهل البصرة جابر بن عبد الله المعروف بابن عبد القيس ، وأبو العالية الرياحي ، وأبو

(١) هو : طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الجندي مولى بحير بن ريسان من أبناء الفرس كان
ينزل الجند وقيل هو مولى همدان .

قال ابن حبان : روى عن العبادة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسراقة بن مالك
وصفوان بن أمية وعبد الله بن شداد بن الهاد وجابر وغيرهم وأرسل عن معاذ بن حنبل وعنه ابنه عبد الله
ووهب بن منبه وسليمان التيمي وسليمان الأحول وأبو الزبير والزهرى وإبراهيم بن ميسرة وحبيب بن أبي
ثابت والحكم بن عتيبة والحسن بن مسلم بن يثاق وسليمان بن موسى الدمشقي وعبد الكريم الجزري وعبد
الكريم أبو أمية وعبد الملك بن ميسرة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وعمرو بن مسلم الجندي وقيس بن
سعد المكّي ومجاهد وليث بن أبي سليم وهشام بن حجير وغيرهم قال عبد الملك بن ميسرة : عنه أدركت
خمسين من الصحابة ، قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : إنني لا أظن طاوساً من أهل الجنة ، وقال
ليث بن أبي سليم : كان طاوس يعد الحديث حرفاً حرفاً . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة . وكذا
قال أبو زرعة ، قال ابن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة
وكان مستجاب الدعوة مات سنة إحدى وقيل سنة ست ومائة . وقال الهيثم بن عدي : مات سنة بضع
عشرة ومائة تهذيب رقم (١٤) .

(٢) هو : عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر ، وردت الرواية عنه حروف القرآن ، روى عن مولاه وأبي
هريرة وعبد الله بن عمر ، وقد تكلم فيه لرأيه لا لروايته فإنه اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج ، عرض عليه
علاء بن أحمد وأبو عمرو بن العلاء ، وروى عنه أيوب وخالد الحذاء وخلق واعتمده البخاري وأخرج له
مسلم مقروناً وكذبه مجاهد وابن سيرين ، مات سنة خمس أو سنة ست أو سنة سبع ومائة . غاية النهاية
(١/٥١٥) ، رقم (٢١٣٢) .

(٣) هو : النعمان بن سالم الطائفي روى عن جدته وعثمان بن أبي العاص وأوس بن أبي أوس وعمرو بن أوس
وابن الزبير وابن عمرو يعقوب بن عاصم وعنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة وسماك بن حرب
وشعبة وعامر الأحول والحكم بن عبد الملك قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : ثقة
صالح الحديث وقال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال اللالكائي : جعل البخاري الذي روى
عن ابن عمر غير الذي روى عن عمرو بن أوس قلت والأمر كذلك في تاريخ البخاري الكبير فكان المزي ما
راجع التاريخ وكذا يصنع ابن حبان في الثقات فذكر صاحب الترجمة في أتباع التابعين وذكر الذي روى
عن ابن عمر وعنه شعبة في طبقة التابعين وقال وكيع عن شعبة ثنا النعمان بن سالم وكان ثقة تهذيب
التهذيب رقم (٨٢٢) .

الرجاء العطاردي^(١) ، ونصر بن عاصم الليثي^(٢) ، ويحيى بن يعمر^(٣) ، وجابر بن زيد^(٤) ،
والحسين بن أبي الحسن^(٥) ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة بن دعامة ، وغنيم بن قيس المازني ،
وقسامة بن زهير^(٦) .

(١) هو : عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير ، ولد قبل الهجرة بإحدى
عشرة سنة وكان مخضرمًا أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي
موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ، روى القراءة عرضًا غاط
أبو الأشهب العطاردي وقال : كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال ، وعن أبي رجاء قال كان أبو
موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات ، قال ابن معين : مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع
وعشرين سنة وقيل مائة وثلاثون . غاية النهاية (٦٠٤/١) رقم (٢٤٦٩) .

(٢) هو : نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي ، سمع من مالك بن الحويرث وأبو بكر
الثقفني عرض القرآن على أبي الأسود ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عمرو وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي
وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار ، ويقال أنه أول من نقط المصاحف وختمها وعشرها
وقال خالد الخذاء : هو أول من وضع العربية ويقال إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين سيقولون
الله ، وروي عن علي أنه قال في قوله تعالى : ﴿الَّذِي يَدُودُهُ عُقْدَةُ الْكَافِرِ﴾ الزوج ، قال أبو داود : كان من
الخوارج ومن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحמיד بن هلال ، وقال خليفة : مات سنة تسعين . غاية
النهاية (٣٣٦/٢) رقم (٣٧٢٨) .

(٣) هو : يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل ، عرض على ابن عمرو ابن عباس وعلى أبي
الأسود الدؤلي ، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق قال البخاري في تاريخه : ثنا
حميد بن الوليد عن هارون بن موسى : أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر ، وقال خليفة بن خياط :
توفي قبل سنة تسعين . غاية النهاية (٣٨١/٢) ، رقم (٣٨٧٣) .

(٤) هو : جابر بن زيد أبو الشعناء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن . غاية النهاية (١٨٩/١) رقم
(٨٦٨) .

(٥) هو : الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الشيخ أبو عبد الله الطيبي الواسطي الضرير ماهر صالح ، قرأ العشر
بالطرق على أبي بكر بن الباقلاني وسمع منه كتبًا وعلى المبارك بن المبارك الحداد وأبي الفتح بن الكيال ،
وتصدر للقراء بواسطة قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي ، بقي إلى حدود الأربعين وستمائة .
غاية النهاية (٢٤٠/١) رقم (١١٠٠) .

(٦) هو : قسامة بن زهير المازني التميمي البصري ٦١ سوى عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة روى عنه قتادة
وعوف الأعرابي وهشام بن حسان وغنيم بن قيس وعمران بن حدير قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، قال
ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله وتوفي في ولاية الحجاج على العراق له عند د حديث أبي موسى في خلق
آدم وعند س حديث أبي هريرة في الموت وتقدم حديثه عند ت في سعيد بن أوس وذكره ابن حبان في =

وصلة بن أشيم^(١) [ق/٣٨/ب] وظيفان بن مالك المازني، وحطاب بن عبد الله، ومطرق بن عبد الله الرقاشي، وهمام بن كاهل، وأبو الأسود الدئلي ظالم بن عمرو^(٢)، وأبو عثمان النهدي، وأبو التياح حميد بن زيد الضبعي، وسعيد بن جوشن العطفاني، وأخوه عبد الرحمن، وعبيد الله، وعبد العزيز بنو أبي بكر، وسعيد بن أبي الحسن، وأبو المليح الهذلي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو الحارث بن أبي الأسود، والجارود بن أبي سيرة، وأبو العلاء بن الشخير، وبشر بن نهيك السدوشي، وأبو مجلز لاحق بن حميد، وأبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي، وأبو أياس معاوية بن قره المدني، وابنه إياس بن معاوية بن قره المدني، وأبو سليمان خليلد القصري، وأبو المحشر عاصم بن العجاج الجحدري، وكنيته ابن العجاج أبو الصباح، وأبو سراج الهذلي، وأبو نوفل بن مسلم بن عمر، وأبو يحيى الغنوي، ومالك بن هاد، وعون العقيلي، وعبد الله بن مسلم، وأبو عمران الجوني وخالد الحداء، وأيوب بن أبي تيممة السجستاني، وداود بن أبي هند، وعمرو بن عبيد^(٣) وأبو شيخ الهناني،

= الثقات قلت: في التابعين وذكر أبو موسى المدني في الذيل أن ابن شاهين أورده في الصحابة وساق له حديثاً لكن في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ولا تقوم به حجة وقد ذكره الهيثم بن عدي وخليفة بن خياط في تابعي أهل البصرة تهذيب التهذيب رقم (٦٧٢).

(١) هو: صلة بن أشيم العدوي، يكنى أبا الصهباء ثابت البناني، قال: كان صلة بن أشيم يخرج إلى الجبان فيتعب فيها فكان تمر عليه شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم أخبروني عن قوم أرادوا سفراً فجادوا النهار عن الطريق وياتوا بالليل متى يقطعون سفرهم. قال: فكان كذلك يمر بهم فيعظهم فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فقال شاب منهم: يا قوم إنه والله ما يعنى بهم غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يختلف معه إلى الجبان ويتعب معه حتى مات صفة الصفوة رقم (٤٨٩).

(٢) هو: ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة ثقة جليل أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي رضي الله عنه فلما عرضها على علي قال ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن سمى النحو نحواً، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من الحضرمين، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، روى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين. غاية النهاية (٣٤٥/١) رقم (١٤٩٣).

(٣) هو: عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة. غاية النهاية (٦٠٢/١) رقم (٢٤٥٨).

ونوح القاري ، وإسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، وإبراهيم بن أبي بكير ويحيى بن عقيل ، وخلف الأحمر ، وأبو عبيد ، وبكار الأعرج ، وسمرة بن جندب ، وهارون بن موسى ، وأخوه أحمد ، وشهاب بن شريفة ، ومسلمة بن محارب ، فذلك أحد وستون نفرًا ، ومن التابعين بالكوفة علقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، ومسروق بن الأجدع ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس ، والربيع بن خثيم ، وعمرو بن ميمون ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعبيد بن نضيلة ، وعبد الله بن الشخير ، وأبو معمر ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، والأرقم بن شرحبيل ، وأخوه هذيل ، ويزيد بن شريك ، وإبراهيم التيمي ، وتميم بن جذلم ، وقيس بن حازم ، وعبد الله بن معقل المازني ، وأبو مالك الغفاري ، وأبو عبيد بن عبد الله بن مسعود ، وأبو رزين حيثمة بن عبد الرحمن ، وأبو زرعة [ق/٣٩/أ] بن عمرو بن جرير وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ويزيد بن حيان ، وسماك بن حرب ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعمرو بن عبيد الله ، وعبد الملك بن عمير ، وأبان بن تغلب^(١) ، وأبو إسحاق الهمداني ، وعطاء بن السائب ، ومحارب بن دثار ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ويحيى بن وثاب فذلك ثمان وثلاثون نفرًا ، ومن قراء أهل الشام شهر بن حوشب ، ومكحول الدمشقي ، وأبو عبد الله صاحب أبي الدرداء ، وأبو بحرية عبد الرحمن بن قيس ، ويعلى بن شداد بن أوس ، وأبو ثابت وميمون بن مهران ، ومجاهد بن أبي عمرة ، وزياد بن أبي مریم ، وخصيف ، وإسحاق بن نجیح ومعاذ بن جبل ، فذلك اثني عشر نفرًا .

ومن قراء أهل اليمن أربعة وهبة بن منبه ، والمغيرة بن أبي شهاب ، وعياص بن عبد الله ، ومحمد بن السميفع ، ومن قراء خراسان عبد الله بن بريدة ، والضحاك بن مزاحم ، وفياض بن غزوان ، وعبد الصمد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن سعد ، وعبد الرحمن بن سنان ، وطلحة بن سليمان ، وإسحاق بن الحجاج الطاحوني ، فذلك ثمانية نفرًا ، ومن أهل المغرب

(١) هو : أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل ، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش وهو أحد الذين ختموا عليه ويقال إنه لم يختم القرآن على الأعمش إلا ثلاثة منهم أبان بن تغلب ، أخذ القراءة عنه عرضًا محمد بن صالح بن زيد الكوفي ، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة وقال القاضي أسعد : سنة ثلاث وخمسين ومائة . غاية النهاية (٤/١) رقم (١) .

أربعة عقبه المستجاب ، وموسى بن طارق ، ويعلى بن أمية ، والحارث بن سعيد ومن لم ينسب إلى بلده بعينها عبد الملك بن مروان ، وخالد بن يزيد ، ومسلمة بن عبد الملك ويزيد الأزدي ، ومروان بن محمد ، وشيث بن البرصا ، وقطرب بن الفجاء ، ونافع بن الأزرق وسعيد بن أبي سعيد المقري ، ومالك بن أنس ، ونافع مولى عمر ، ومحمد بن المنكدر ، وتميم الداري صاحب حديث ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن سلام ، والليث بن سعد ، وكعب الأحبار ، فذلك سبعة عشر نفرًا ، ومن أهل البيت الحسين ، والحسين ، ومحمد بن الحنفية ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى ، وابنه علي بن موسى ، ويحيى بن زيد ، فذلك عشر رجال ، فجملة الصحابة والتابعين من القراء المعروفين الذي نقل عنهم دون من حفظ القرآن مائتان وتسع وعشرون رجلاً [ق/٣٩/ب] ثم انتهى الأمر إلى الذين عرفوا بالتلاوة فقط دون الحديث والفقه ، وتصدروا للقراءة ، وأخذ الناس عنهم ، وتفرقت آثارهم في البلدان ورواتهم في الأقطار ، ولم يكن لهم أسنان كأسنان المتقدمين ، وهذا حين أذكروهم وأذكر الرواة عنهم وما انتهى إلي من علومهم ورواياتهم ، ومن قرأ عليهم ممن لم تصل رواية إلينا فقرأ على أبي جعفر الأكاير كنافع ، وعيسى بن وردان ، ومسلم بن جمار ، وابنته ميمونة ، وأبو بكر القورسي وأخوه وغيرهم ثم انتهى إلى شيبه فقرأ عليه نافع وإسماعيل بن جمار ثم انتهى إلى نافع فقرأ عليه الأكاير مالك ، والليث بن سعد ، والأصمعي ، والوليد بن مسلم ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعتبة بن حماد ، وقرة بن حيوة ، وخارجة بن مصعب وغيرهم ممن لم نذكرهم فسيأتي نبأهم في الإسناد ، وانتهى إلى المسيبي فقرأ عليه ابنه محمد ، وحماد بن بحر ، والزهراني وغيرهم على مائتين وانتهى إلى ورش فقرأ عليه الأزرق ، وابن كمونة عبد القوي ، والكتاني ، وابن الأزهر وغيرهم ، ثم انتهى إلى عبد الله بن كثير ، فقرأ عليه صُدْرٌ ، وأبو القاسم الرجال ، ومحمد المولى ، وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، وابن أبي فريك ، ومسلم بن خالد وابن كريب ، وشبل ، ومعروف بن مشكان ، والقسط^(١) وغيرهم كيف بمن يفتخر الشافعي بتلمذته فيقول : قرأت على شيخنا القسط ، ثم

(١) هو : إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق الخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وأقرأ الناس زمانًا =

انتهى إلى ابن محيصن فقرأ عليه ابنه محمد ، والحسن بن أبي يزيد ، ونصر بن علي ، وعلي بن الحسين ، وشبل وغيرهم ، ثم الأعرج قرأ عليه شبل ، ومعروف ، وقيس بن حميد وغيرهم ، ثم انتهى إلى شبل فقرأ عليه ابنه محمد داود ، ومحمد بن شعون ، وابن بزيع وغيرهم من فتيان مكة ، ثم انتهى إلى أبي مقسم فقرأ عليه ابنه ، وابن مهران وغيرهم ، وأما ابن عامر فما أقول فيمن قرأ على عثمان بن عفان ، وأبي الدرداء ، وابن جبل قرأ عليه يزيد بن قطيب وأبو البرهسم وغيرهما وابن أبي عجلة [ق/٤٠/أ] قرأ عليه حيوة وأبو شريح وقيس وغيرهم ، ثم انتهى إلى يحيى بن الحارث الذماري فقرأ عليه أيوب ، والوليد بن مسلم ، وعتبة بن حماد وغيرهم ، وأما أبو حيوة فقرأ عليه ابنه ، وسعيد بن عبد الله الكندي الحمصي ، وأما أبو بحرية عبد الرحمن فقرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره ، فأما أبو عمرو فهيهان ، وهل يدرك شأوه ، فقرأ عليه الأكابر كيونس ، وأبي زيد ، وشجاع ، واليزيدي ، وعياش ، وعبد الوارث ، والأصمعي ومحبوب ، والعتري ، وابنه والحارثي ، وابن ميسرة وغيرهم ، وأما اليزيدي فقرأ عليه الدوري^(١) وأبو خلاد وابنه أبو جعفر وغيرهم ثم عياش ، وقرأ عليه القصبي والدوري واللؤلؤي وابنه وغيرهم ثم يعقوب بن إسحاق الحضرمي مولى لهم قرأ عليه أبو حاتم ، وأيوب بن

= وكان ثقة ضابطاً قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ومحمد بن بزيع ومحمد بن سبون وعكرمة بن سليمان وداود بن شبل بن عباد وعبد الله بن زياد بن عبد الله وأبو قرة موسى ابن طارق وأبو الأخریط وهب بن واضح والحسن وحزمة ابنا عتبة الهاشميان ومحمد بن عبد الله الخالدي وإسماعيل بن إبراهيم اللخمي وهشام بن سليمان وروى عنه القراءة أحمد بن موسى اللؤلؤي ، وفي سند البزي عن ابن كثير نفسه وفي سند قنبل عن شبل ومعروف عن ابن كثير قال الذهبي : والقولان صحيحان والجمع بينهما أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزي بما أخذه عن ابن كثير نفسه وحمل قنبل في روايته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف عن ابن كثير ، قال الشافعي رضي الله عنه : قرأت على ابن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمحموز مثل التوراة والإنجيل ولم يؤخذ من قرأت وكان يقرأ (س ١٧ ٤٥٥) : « وإذا قرأت القرآن » يهز قرأت لا يهز القرآن ، توفي سنة سبعين ومائة وقال ابن إسرائيل : سنة تسعين وهو صحيف .

قال الذهبي : وهو آخر من قرأ على ابن كثير . غاية النهاية (١/١٦٥) رقم (٧٧١) .

(١) هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضريز نزيل سامراً إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات ، توفي سنة ٢٤٦هـ . غاية النهاية (١/٢٥٥) ، رقم (١١١٤) .

المتوكل ، وأبو الفتح النحوي ، ورويس^(١) وروح^(٢) وغيرهم ، ثم أيوب فقرأ عليه الحسين بن تميم^(٣) ، ويموت بن المزرع^(٤) وغيرهما ، ثم سلام ، وقرأ عليه يعقوب ، وأيوب ، ومحمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن العلاف وغيرهم ، ثم أبو السمال ، وقرأ عليه سعيد بن أوس ، وعون بن أبي جميلة ، وعوف القصار وغيرهم ، ثم الحسن بن أبي الحسن ، وقرأ عليه عباد بن راشد^(٥) وغيرهم .

(١) هو : محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرأ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي قال الداني : وهو من أحذق أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن هارون التمار أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرأ حاذق ضابط مشهور أحد من اشتهر بالرواية عن يعقوب ثقة ضابط (ت ٢٣٨هـ) غاية النهاية (٢/٢٣٤) رقم (٣٣٨٩) .

(٢) هو : روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولا هم البصري النحوي كذا نسبه جماعة الحفاظ والمحدثين وقال الأهوازي : هو ابن عبد المؤمن بن عبدة ابن مسلم مقرأ جليل ثقة ضابط مشهور ، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ ابن معاذ وابنه عبيد الله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو وحماذ بن شعيب صاحب خالد بن جبلة وعن محمد بن صالح المري صاحب شبيل ، عرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي ومحمد بن الحسن بن زياد وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن يحيى الوكيل والزيبر بن أحمد الزبيري وعلي بن أحمد بن عبد الله الجلاب وعبد الله بن محمد الزعفراني ومسلم بن سلمة والحسن بن مسلم وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري وروى عنه البخاري في صحيحه ، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين . غاية النهاية (١/٢٨٥) رقم (١٢٧٣) .

(٣) هو : الحسين بن تميم أبو عبد الله البزار البصري مقرأ ، روى القراءة عرضًا عن أبي حاتم ، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عبد العزيز . غاية النهاية (١/٢٣٩) رقم (١٠٩٣) .

(٤) هو : يموت بن المزرع بن موسى بن يموت بن سنان بن حكيم بن جبلة بن عبد القيس أبو بكر العبدي البصري اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه ولا يكاد يعرف إلا به ويقال يموت بن المزرع بن يموت بن موسى بن سنان وهو ابن أخت الجاحظ ، مقرأ متصدر مشهور ، عرض على محمد بن عمر القصبى صاحب عبد الوارث وعلى أبي حاتم سهل بن محمد وأكثر روايته عنه ، روى القراءة عن أبو بكر بن مجاهد والحسن بن رشيق ابن الأنباري وعلى بن عقبة وعرض عليه الحسن بن سعيد المطوعي وعبد الله بن الحسين السامري وأحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني ، قال ابن يونس : وقدم مصر مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثمائة وخرج في سنة أربع وسار إلى دمشق وبها توفي ، وقال غيره : مات سنة ثلاث وثلاثمائة بطبرية من الشام . غاية النهاية (٢/٣٩٢) رقم (٣٩٠٦) .

(٥) هو : عباد بن راشد البزاز ، ذكر الهذلي : أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن ولكن قال : إن هاشمًا البربري =

ثم قتادة ، وقرأ عليه أبان بن يزيد^(١) ، وعتبة بن أبي عتبة ، وجحدر بن مالك^(٢) ، ثم عاصم الجحدري ، وقرأ عليه المعلی بن عيسى ، وهارون بن موسى ، وأخوه داود وغيرهم ، ثم المعلی بن عيسى ، وقرأ عليه شهاب بن شريفة ، وعيسى بن الرصاص وغيرهما ، ثم مسعود بن صالح ، وقرأ عليه أبو العباس الكرايسي^(٣) ، وأبو عمر ، والصفار وغيرهم ، ثم عبد الله بن فورك القباب^(٤) ، وقرأ عليه عبد الله بن شاذان الأعرج وغيره ، ثم الحسين بن مالك الزعفراني ، وقرأ عليه أبو نصر بن حاسد وغيره ، ثم عون العقيلي ، وقرأ عليه عيسى بن الرصاص ، ثم عاصم ، وقرأ عليه الأعمش وأبو بكر ، وحفص ، والمفضل ، وأبان [ق/٤٠/ب]

= قرأ عليه ولا يصح ذلك . غاية النهاية (٣٥٢/١) رقم (١٥٠٩) ، وعمرو بن عبيد ، وابن أرقم هو : سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش ، روى قراءة الحسن البصري عنه وهو ضعيف مجمع على ضعفه ، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وهاشم البربري فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن الكسائي عنه محتمل ، وقد وهم فيه الهذلي فسماه سليمان بن آدم كما تقدم . غاية النهاية (٣١٢/١) رقم (١٣٧٢) .

(١) هو : أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي ثقة صالح ، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة ، روى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي وحرمى بن عمارة وشيبان بن فروخ وشيبان بن معاوية وعباس بن الفضل وعبد الوهاب بن عطاء وعلي بن نصر الجهضمي وعبيد بن عقيل وهارون بن موسى ويونس بن حبيب ووكيع ، لا أعلم متى توفي ولا رأيت أحداً ذكر له وفاة وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريباً وكذا ذكر الذهبي في كتابه التذهيب ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين والله أعلم . غاية النهاية (٤/١) رقم (٢) .

(٢) هو : أحمد بن عبد الله أبو العباس الكرايسي ، روى القراءة عن مسعود بن صالح السمرقندي ، روى عنه القراءة عمر الحداد . غاية النهاية (٧٧/١) رقم (٣٤٣) .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهبأر أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرئ مفسر مشهور ، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختياراً من القراءة رواه عنه الهذلي ، قرأ عليه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد العطار ومنصور بن محمد بن المقدر ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن صالح .

قال الحافظ أبو العلاء : فإما أبو بكر القباب فإنه من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل ، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قبل إنه بلغ المائة . غاية النهاية (٤٥٤/١) رقم (١٨٩٣) .

ابن يزيد وهارون بن حاتم^(١)، وعبد الرحمن بن أبي حماد^(٢) وغيرهم، ثم أبو بكر، وقرأ عليه يحيى بن آدم، والكسائي، ويعقوب بن خليفة، وحماد بن أبي زياد^(٣)، وعبد الحميد بن صالح، والحسين بن علي الجعفي^(٤) وغيرهم.

(١) هو: هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز مقرئ مشهور ضعفه، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو وروى أيضًا عن سليم وروى القراءة أيضًا عن أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي بن أبي عمرو ومحمد بن عبد الله ابن يزيد الفقيه، روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وموسى ابن إسحاق الخطمي والحسن بن العباس الرازي وعلي بن أحمد بن حاتم والمنذر بن محمد وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وروى عن عبد السلام بن حرب وجمع تاريخًا، قال مطين: مات سنة تسع وأربعين ومائتين. غاية النهاية (٣٤٥/٢) رقم (٣٧٥٧).

(٢) هو: عبد الرحمن بن سكين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي، روى القراءة عرضًا عن حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وعن أبي بكر بن عياش وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة وروى الحروف عن نافع وعن عيسى بن عمر الهمداني وعن شيبان عن عاصم، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع ومحمد بن جنيد ومحمد بن عيسى وعبد الرحمن ابن واقد وإسحاق بن الحجاج ومحمد بن الهيثم ومحمد بن عمر بن الوليد وأبو الاسباط المعلم وعلي بن حمزة الكسائي. غاية النهاية (٣٦٩/١) (١٥٧٢).

(٣) هو: حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمي الحماني الكوفي مقرئ جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضًا عن عاصم ولما مت عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش وقرأ أيضًا على خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أبي الزبير عن جابر، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن محمد العلمي وروح بن عبد المؤمن ابن قرّة سنة سبعين ومائة وقال: قرأت عليه وكان فاضلاً جليلاً أدرسته وقد نيف على الثمانين سنة وروى عنه يحيى الوحاظي وعبد الأعلى بن حماد وجماعة، وقد تكلم في حديثه قال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه، قالت: وهو معدود في أهل الرواية عن عاصم وذكر الجاجاني أنه من أجله ألف كتاب حلية القراء. قال الحافظ أبو عمرو في جامعه: ورواية العلمي عن حماد عن عاصم وعن أبي بكر عن عاصم سواء واللفظ لهما واحد، توفي فيما قاله الأهوازي وغيره سنة تسعين ومائة. غاية النهاية (٢٥٨/١) رقم (١١٧٠).

(٤) هو: الحسين بن علي بن فتح الإمام الحبير أبو عبد الله ويقال أبو علي الجعفي مولا هم الكوفي الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة وهو أحمد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، قرأ عليه أيوب بن المتوكل وروى عنه القراءة خلال بن خالد وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي وهارون بن حاتم وعنيسة بن النضر والطيب بن إسماعيل والحسين بن علي بن الأسود ومحمد بن الهيثم بن خالد ومضر بن علي ومحمد بن إبراهيم الطحان، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وقال قتبية بن سعيد: قالوا لسفيان بن عيينة قدم حسين الجعفي فوثب قائماً وقال: قدم أفضل رجل يكون قط وقال موسى بن داود: كنت عند ابن عيينة فأتاه حسين الجعفي فقام سفيان فقبل يده وكان =

ثم حفص، وقرأ عليه عبيد بن الصباح^(١) وعمرو^(٢) وأخوه وهبيرة الأبرش^(٣) وخالد

= يقول الحسين الجعفي هذا أفضل رجل في الأرض، مات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة. غاية النهاية (٢٤٧/١) رقم (١١٢٣).

(١) هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو: وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهل الأشثاني وعبد الصمد بن محمد العينوني والحسن بن المبارك الأماطي أيضاً فيما ذكره الأهوازي عن شيخه الغضائري عن أبي هاشم الزعفراني عنه وكذا في جامع البيان، وقال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الأشثاني وما ذكر عنه فمن طريق الاداء لا من طريق الرواية قال وقد ذكر الأشثاني أنه لم يجد بين أصحاب عمرو الذين قرأ عليهم وعبيد خلافاً وهذا دليل الاختلال لانا نجد بين أصحاب عمرو الذين قرأ عليهم وعبيد خلافاً وهذا آخر ما يتقضى قوله أولاً لم يرو عنه غير الأشثاني، قال أبو علي الأهوازي: وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين وقال الحافظ أبو عمرو: هما أخوان وأبعد بعضهم وأغرب فقال هما واحد، وقال أبو الحسن بن غلبون: حدثنا علي بن محمد حدثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح فكان ما علمته من الورعين المتقين وقال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره وأتقنته على أبي عمر حفص ليس بيني وبينه أحد، قال الأهوازي: سمعت أحمد بن عبد الله بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبيد الله بن الحسن يقول مات عبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين، قلت: وأنبأني الثقات عن علي بن أحمد عن الكندي أنا أبو منصور بن خيرون أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري سنة أربع وخمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم الخرقني وأبو بكر أحمد بن محمد بن سويد قالاً: أنبأنا أبو العباس الأشثاني قال: مات عبيد بن الصباح سنة تسع عشرة ومائتين وهذا أصح والله أعلم. غاية النهاية (٤٩٥/١) رقم (٢٠٦١).

(٢) هو: عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير مقرئ حاذق ضابط، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان وهو من جلة أصحابه وقد روى أيضاً عن أبي عمرو سهل عنه حروفاً وروى أيضاً عن أبي يوسف الاعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن عبد الله السمسار والحسن بن المبارك وزرعان بن أحمد وعبد الصمد بن محمد العينوني وعلي بن سعيد البزار وعلي بن محصن وأحمد بن موسى الصفار وعبد الرحمن بن زروان وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد القاسمي ومحمد بن عبد الرحمن الحياطي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل، ويقال أنه لم يعرض على حفص بل أخذ القراءة سماعاً ويقال بل إلى سورة التوبة عرضاً وإلى آخر القرآن قراءة للحروف وصح عندنا عرضه عليه، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقد أبعده من قال إنه وعبيد واحد وقال الداني إنهما أخوان والله أعلم. غاية النهاية (٦٠١/١) رقم (٢٤٥٤).

(٣) هو: هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي عرضاً =

الفسوي وغيرهم ، ثم سليمان بن مهران الأعمش ، وقرأ عليه حمزة ، وطلحة ، والسبيعي^(١) ، ثم حمزة ، وقرأ عليه سليم^(٢) ، والكسائي وابن قلوفا ، وإسرائيل ، وسفيان الثوري ، وحسين النجار ، وغيرهم ، ثم العبيسي ، وقرأ عليه أبو الأقفال^(٣) وأبو العراني وغيرهما ، ثم ابن

= وسامعاً إلا أن حسنون أضيف أصحاب هبيرة وأحذقهم ، قال أبو إسحاق الطبري قال حسنون ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح إلا في خمسة أحرف ، ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ ، في طه بالنصب ، ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ في الأحزاب بكسر القاف ، ﴿يَنْصِبْ وَعَنْابٍ﴾ ، في ص بفتح النون وسكون الصاد وفيها ﴿الْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ ، بالنصب فيهما ، وكسر السين في يحسب ، وما جاء منه مستقبلاً ، قلت : وقد نظمتها في بيت تقدم في ترجمة حسنون . وفي ترجمة حسنون : وقال ابن سوار ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح يعني من طريق حسنون إلا في خمسة أحرف . قلت : وقد نظمتها في بيت وهو :

وهاك حروفاً عن هبيرة خالفت لعمرو بن صباح رواية حسنون

غاية النهاية (٣٥٣/٢) رقم (٣٧٨١) .

(١) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه ، روى القراءة عنهنعبسة بن النضر تفرد عنه ، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عن جده وأتقنهم ، وفي سنة اثنتين وستين ومائة . غاية النهاية (١٥٩/١) رقم (٧٤٠) .

(٢) هو : سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم ابن داود أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي مولا هم الكوفي المقرئ ضابط محرر حاذق ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة ، عرض عليه خلاد بن خالد ... وعلي بن كيسة ومحمد بن سعدان ومحمد بن بحر الخراز وعنبسة بن النضر ومحمد بن يزيد الرفاعي ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان والطيب بن إسماعيل وأحمد بن زرارة وعلي بن سلم وسعيد بن محمد الكندي وعلي بن موسى الحارثي وحسين الخواص وحسين النجار وحسين النهرواني كذا في الكامل وصوابه النهدي ومحمد بن القاسم الحداد وعلي الحريري وزريق مولى آل سعد ويقال سعدان وزكريا القطان وزيد النجار ومن أصحاب حمزة روى القراءة عنه خلاد بن عيسى وخالد الطيب وإبراهيم الأزرق وسلم المجدر وحمزة بن القاسم وجعفر الخشكني وزكريا بن يحيى وغالب بن فايد ومحمد بن زكريا النشائي ، قال يحيى بن عبد الملك : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم .

توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقال ابن سعدان : سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر . غاية النهاية (٣١٨/١) رقم (١٣٩٧) .

(٣) هو : عبد الله بن يزيد أبو الأقفال المخرمي البغدادي مقرئ ثقة معروف ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة وروى القراءة عن يحيى بن آدم وعرض أيضاً على خلف ، روى عنه القراءة عرضاً محمد بن سعيد البراز وروى عنه القراءة أيضاً خلف مع عرضه عليه . غاية النهاية (٤٦٤/١) رقم (١٩٣٢) .

سعدان، وقرأ عليه ابن واصل^(١) والفناد وغيرهما، ثم خلف بن هشام، وقرأ عليه إدريس بن عبد الكريم وأبو علي المحفى والأنصاري والوراق وغيرهم، ثم الكسائي، وقرأ عليه نصير ونوح وأبو عمر وأبو الحارث وقتيبة وأبو ذهل وغيرهم، ثم أبو عبيد، وقرأ عليه ثابت^(٢)، وعلي بن عبد العزيز وابن بنان^(٣) وغيرهم، ثم محمد بن عيسى، وقرأ عليه الدقاق وغيره ثم أحمد بن حنبل، وقرأ عليه عبد الله ابنه وابن مالك النطيعي وغيرهما، ثم أبو حنيفة، وقرأ عليه أبو يوسف، والحسن بن زياد وغيرهما، ثم طلحة بن مصرف وقرأ عليه بشر، والفياض^(٤) وغيرهما، ثم عيسى بن عمر الهمداني، وقرأ عليه محمد بن سليم

(١) هو: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي مقرئ جليل إمام متقن ضابط، أخذ القراءة سماعًا عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكسائي وعرضًا عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أحمد بن بويان ومحمد بن أحمد المعروف بالرام والحسن بن السري وعلي بن الحسن بن سهل وابن مجاهد وابن شنبوذ وموسى بن عبيد الله الخاقاني وعبد الله بن محمد الطوسي الكاتب والحسين بن إبراهيم الصايغ وعلي بن مستور وحدث عن خلف البزار وأحمد بن حنبل، ووقع في المستنير وغيره في رواية الكسائي عن حمزة رواية ابن واصل عن الكسائي نفسه وسماه أحمد وصوابه محمد وهو محمد المتقدم عن أبيه أحمد عن الكسائي، قال الذهبي: وجدت في تاريخ أنه توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية النهاية (٩١/٢) رقم (٢٨١٨).

(٢) هو: ثابت بن بندار أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي شيخ صالح خير، قرأ على الحسن بن الصقر وعبد الوهاب بن علي اللخمي وعلي بن طلحة البصري وعبد الله بن محمد بن مكّي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري، قرأ عليه سبط الخياط وهبة الله بن الطبري وأحمد بن شنيف، توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة غاية النهاية (١٨٨/١) رقم (٨٦٤).

(٣) هو: عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان أبو محمد البغدادي مقرئ زاهد، عرض لابن كثير على الحسن بن الحباب وأبي ربيعة وللدوري على أحمد بن فرح المفسر، عرض عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد، وكان موصوفًا بالعبادة، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وقد قارب التسعين أو جاوزها. غاية النهاية (٥٩٧/١) رقم (٢٤٣٠).

(٤) هو: فياض بن غزوان الضبي الكوفي مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زيد اليامي قال الداني ويروي عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف وروى عنه عبد الله بن المبارك وعمر بن شعبان ونعيم بن مسرة، وقال أحمد بن حنبل فيه شيخ ثقة وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه وقال روى عنه طلحة بن سليمان وقرأ عليه القرآن بقراءة طلحة بن مصرف. غاية النهاية (١٣/٢) رقم (٢٥٧٨).

وسليم بن منصور^(١) وغيرهما ونرجوا أن يقع اختيارنا لما نحب فيتلى كما يتلى غيره من الاختيارات ويقتدى به إن شاء الله وقد ذكرنا بعض من قرأ على هذه الأئمة ولم نستقصهم تنبيهاً على من بقي لتلا يطول الكتاب .

والآن فنبتدأ بإسناد ما انتهى إلينا من الرواة والروايات وهو المقصود في الكتاب ، ثم نذكر القصة في كيفية القراء كأبي جعفر ، وشيبة ، وعاصم ، وابن عامر ، وأبو بحرية ، ومجاهد ، والحسن الجحدري ، وقتادة من الطبقة الأولى من التابعين ، والطبقة الثانية نافع ، وابن كثير ، وابن محيصن ، والأعرج ، والذماري ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والمعلي ، وأبو سماك ، والعقيلي ، وأبو عمرو في أحد القولين ، والأعمش ، وأبو بكر ، وحفص كل هؤلاء من الطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة المسيبي [ق/٤١/أ] وورش ، وشبل ، وحزمة في أحد القولين ، وأبو عمرو في القول الثاني ، وأبو حنيفة وطلحة ، وعيسى بن عمرو الهمداني ، والطبقة الرابعة سلام ، ويعقوب في أحد القولين والكسائي ، وابن صالح ، وأحمد ، والطبقة الخامسة أبو حاتم ، وأيوب ، وخلف ، ومحمد بن عيسى ، وأبو عبيد ، والعباس ، واليزيدي ، والزعفران ، والطبقة السادسة ابن مقسم ، والقباب والطبقة السابعة ابن هاشم وغيره ، ونحن في الطبقة الثامنة ذكرناها كابن هاشم وغيره ، فإن اجتمع أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ، والمسيبي ، وورش قلت : مدني وإن وافقتهم قلت : وهذا اختياري ، فإن اجتمع مجاهد ، وابن كثير ، وابن محيصن ، والأعرج ، وشبل ، وابن مقسم قلت : مكّي ، فإن اجتمع هؤلاء أهل المدينة قلت : حرمي أو حجازي ، وإذا اجتمع ورش في روايته ، وسقلاب ، وأبو دحية ، وكردم^(٢) ، وورش في اختياره ، قلت : مصري ، وإذا اجتمع ابن عامر وأبو بحرية ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن الحارث ، قلت : شامي ، وإذا اتفق الذماري وابن عامر قلت : دمشقي والأخر ابن أبي عبلة ، وأبي حيوة وأبي بحرية حمصي والشامي مع حرمي علوي ، وإذا اجتمع عاصم ، وأبو

(١) هو : سليم بن منصور بن عمار البصري ، روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه كذا ذكر الهذلي وقال الأهوازي قرأ على سليم على حمزة وهو الصحيح ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي . غاية النهاية (٣١٩/١) رقم (١٣٩٨) .

(٢) هو : كرم بن عبد الله بن أبي زياد القسطلبي ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه محمد بن سفيان . غاية النهاية (٣٢/٢) رقم (٢٦٣٠) .

بكر، وحفص، والأعمش، وطلحة، وعيسى بن عمرة، وحمزة والعبسي، وابن سعدان، وخلف، والكسائي، وأبو عبيد، وابن عيسى، وأبي حنيفة، وأحمد بن حنبل، قلت: كوفي، وإن اجتمع عاصم وأبو بكر وحفص قلت: عاصم، وإذا اجتمع حمزة، والعبسي، وخلف، وابن سعدان قلت: حمزة، فإذا انفرد قلت: زيات، وإذا اتفق الكسائي، وأبو عبيد، وابن عيسى قلت: الكسائي، وإن تفرد قلت: علي، وإن كان عن أبي بكر قلت: أبو الحسن، وإن تفرد أبو بكر بيته، وهكذا حفص، وهكذا كل من تفرد بيته، وأقول للحسن، وقتادة، والجحدري، والمعلی، وأبي السمال، وابن صالح، وسلام، والقباب والزعفراني، وأبي عمر، واليزيدي، وعباس، ويعقوب، وأبو حاتم، والعقيلي: بصري، فإن اجتمع وأصحابه اليزيدي، وعباس، وابن صالح قلنا: أبو عمرو، وإن تفرد قلنا: زيان، وإن اتفق يعقوب، وأيوب، وأبو حاتم، وسلام قلت: يعقوب أبو عمرو، وإن تفرد قلت: الحضري، ولحماد [ق/٤١/ب] وأبي بكر بن عياش أبو بكر، ومن تفرد منهم بيته، ولأهل الكوفة والبصرة: عراقي، ولأبي عمرو، وابن كثير: صاحبان، ولابن كثير، ونافع: رجلان، ولابن عامر وابن كثير: ابنان، ولأبي عمرو وأبو بكر: أبوان، وحمزة والكسائي: إخوان، ونافع وابن عامر: شيخان، ولكوفي وشامي: سماوي، ولأبي عمرو والكسائي: عويان كلها ألقاب للاختصار.

فالآن نبتدأ بذكر أهل المدينة؛ من ذلك قراءة أبي جعفر:

رواية الفضل النهرواني، قال الهذلي: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن علي بن شابور المعري^(١) وعلى الحسن بن إبراهيم المالكي^(٢) بمصر قالوا: قرأنا علي أبي الفرج عبد الملك بن

(١) هو: عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين أبو نصر البغدادي الخرقى شيخ مقرئ متصدر ناقل معروف، قرأ على أبي الحسن الحمامي وعبيد الله بن مهران والحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبي مرة، قرأ عليه موسى بن الحسين المعدل وأبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٤٦٩/١) رقم (١٩٦٢).

(٢) هو: الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الأحدى عشرة، قرأ على أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردى وأبي الحسن بن الحمامي وعبد الملك ابن النهرواني ومحمد بن عبد الله الهرواني ومحمد بن جعفر النجار ومحمد بن المظفر الدينوري، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب ومحمد بن شريح =

عبد الله بن العلاء القطان النهرواني^(١)

قال الهذلي: وأخبرنا القُهَنْدُزِي^(٢) قال: أخبرنا أبو الحسين قال: قرأت علي زيد بن علي.

طريق ابن مهران، قال الهذلي: وقرأت علي أبي الوفاء مهدي بن طراز قال: قرأت علي أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران علي أبي القاسم. طريق الخزاعي^(٣)، وقرأت علي:

= وعبد المجيد المليح وعبد الله السقطي السفاقي وروى الروضة علي بن محمد بن حميد، مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية (٢٣٠/١) رقم (١٠٤٥).

(١) هو: عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان مقرئ أستاذ حاذق ثقة، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال وأبي عيسى بن بكار وأبي بكر النقاش وابن مقسم ومحمد بن علي بن الهيثم وأبي طاهر بن أبي هاشم وهبة الله بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن أبي عمر وأبي عبد الله الفارسي وعلي بن محمد بن خلیع القلانسي، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي والحسن بن علي العطار ونصر بن عبد العزيز الفارسي وأبو الفضل بن عبد الرحمن بن أحمد الرازي وأبو علي غلام الهراس والحسن بن أبي شاور وعبد الملك بن عبدويه، ألف في القراءة كتاباً، وعمر دهرًا واشتهر ذكره ومات في رمضان سنة أربع وأربعمائة. غاية النهاية (٤٦٧/١)، رقم (١٩٥٢).

(٢) هو: منصور بن أحمد أبو نصر القهَنْدُزِي بضم القاف والهاء والذال وبالزاي الهروي شيخ ضابط نزل غزنة، وروى القراءات عن أبي الحسين بن علي بن محمد الخبازي، روى القراءات عنه أبو القاسم الهذلي، كذا نسبة الهذلي ولعله منصور بن محمد كما سيأتي. غاية النهاية (٣١٢/١) رقم (٣٦٥١) وقال ابن الجزري في (٣٦٥٨) هو: منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي نزيل غزنة المقرئ شيخ متصدر، ولعله منصور القهَنْدُزِي المتقدم ووهم في نسبة الهذلي، قرأ علي أبي الحسن علي بن محمد بن الخبازي، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد ابن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه وهو أعرف بأهل بلده والله أعلم..

(٣) هو: محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر يشتمل على مائتين وخمسين رواية وكتاب تهذيب الأداء في السبع والواضح إمام حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي وأبي علي بن حبش أحمد بن محمد بن الشارب وأبي أحمد السامري ومحمد بن الحسن الأدمي وأبي القاسم منصور بن محمد الوراق وعقيل بن علي البصري وأبي جعفر عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني والحسن بن الحسين الصواف وعلي بن أحمد بن عبد الله بن حميد وعمر بن علي الطبري ومحمد بن أحمد بن علان وإبراهيم بن أحمد المروزي وعمر بن البغدادي ومحمد بن غريب وجعفر بن علي بن موسى الضرير ومحمد بن خليل الأختفش ومحمد بن =

ابن شبيب^(١) على الخزاعي على أبي القاسم زيد بن علي .
طريق ابن حميد قال الخزاعي : قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن
حميد .

طريق ابن رجاء قال الهذلي : وقرأت على محمد بن عبد الله المبييض^(٢) بالرملة قال :

= عبيد بن الخليل وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن الفتح وعبد الله بن يعقوب ومحمد بن
عيسى المؤدب وأحمد بن القاسم بن يوسف وإبراهيم بن أحمد اللباني وأحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي
ومحمد بن عبد الجبار ويوسف بن محمد الضرير وحمد بن عبد الواسع وعثمان بن أحمد بن سمان
ومحمد بن يحيى الملاح وإبراهيم بن أحمد الطبري ومحمد بن الحسين الجعفي ، وطلحة بن أحمد بن جعفر
وأحمد ابن جعفر الخلال والحسن بن بشر الأزدي وعلي بن القاسم وأحمد بن نصر الشذائي وأبي عدي بن
محمد الهاشمي ، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي وأحمد بن الفضل الباطرقاني وعبد الله بن شبيب
الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المرزوي وسمع من أبي بكر القطيعي والإسماعيلي ووقع في
الكامل أنه قرأ على زيد بن علي وهو وهم والصواب أنه قرأ على أصحابه كالكتاني والوراق ، قال أبو
عبد الله : كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار ونزل أمل ولم يكن موثقاً في نقله ، حكى أبو العلاء
الواسطي أن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن
الكتاب موضوع لا أصل له فكبر ذلك عليه ونزع عن بغداد قلت : لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على
الحسن بن زياد كما تقدم وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم والله أعلم ، توفي سنة ثمان
وأربعمائة . غاية النهاية (١٠٩/٢) رقم (٢٨٩٣) .

(١) هو : عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن محمد بن شبيب بن محمد ابن تميم أبو المظفر الضبي الأصبهاني
مقرئ متصدر صالح ضابط ، عرض الروايات على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي والفضل بن
محمد بن عبد الله العطار وأبي الحسن الحمامي ومحمد بن علي بن أحمد ومحمد بن أحمد المعدل
ومحمد بن الحسن الحارثي ومحمد بن عبد الرحمن بن جعفر وإبراهيم ابن إسماعيل بن سعيد وهؤلاء
الخمسة من أصحاب المطوع وعلي إبراهيم ابن محمد اللباني وعبيد الله بن أحمد فيما ذكر الهذلي وهو
بعيد ومحمد ابن القاسم بن حسنويه ومحمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي
وإسماعيل بن الفضل السراج شيخ الحافظ أبي العلاء وعبد الله ابن أحمد الخرقى وكان مقرئ أصبهان في
زمانه ، سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ فقال : إمام زاهد عابد عالم بالقراءات كثير السماع مات في
صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . غاية النهاية (٤٢٢/١) رقم (١٧٨٥) .

(٢) هو : محمد بن إسماعيل بن عبد الله الرملي يعرف بالمبييض شيخ مقرئ ، روى القراءة عن علي بن أحمد بن
حميد ، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي لقيه بالرملة . غاية النهاية (١٠١/٢) رقم (٢٨٥٨) .

قرأت علي ابن أحمد الطبراني ، وعلى إسماعيل بن رجاء^(١) قال الهذلي : قرأت علي عبد الصمد بن أبي القاسم الرازي^(٢) علي عباس بن الفضل علي أبيه علي أحمد بن يزيد الحلواني^(٣) فذلك ست طرق .

رواية العمري قرأت علي أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع الخطيب^(٤) قال : قراءة

(١) هو : إسماعيل بن رجاء ، روى القراءة عن أبيه وعن العباس بن الفضل بن شاذان وعبد الحميد الرملي ، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد ومحمد بن عبد الله الرملي والخضر بن أحمد . غاية النهاية (١٦٤/١) رقم (٧٦٤) .

(٢) هو : عبد الصمد بن أبي القاسم « يياض » الرازي مقري ، روى القراءة عرضاً عن العباس بن الفضل الرازي ، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (٣٩٠/١) رقم (١٦٦٥) .

(٣) هو : أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداذ الصفار الاستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني يعرف بازداذ إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام ، قرأ بمكة علي أحمد بن محمد القواس وبالمدينة علي قالون رحل إليه مرتين وإسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس فيما ذكره الهذلي والكوفة والعراق علي خلف وخلاد وجعفر بن محمد الخشكني وأبي شعيب القواس وحسين بن الأسود والدوري وإبراهيم ابن الحسن العلاف وعبد الوارث في قول الهذلي وسهيل أبي صالح وبالشام علي هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات وأبي خليل فيما ذكره الهذلي وكذلك مالك والليث والقورسين ولم يدر بهم فوهم الهذلي ، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل ومحمد بن بسام ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن سليمان ابن زيان وأحمد بن الهيثم والحسن بن العباس الجمال والحسين ابن أحمد الجزيري ومحمد بن أحمد بن عمران وجعفر بن محمد بن الهيثم والحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن إسحاق البخاري والعمري والتبقي الهاشميان وعبيد الله بن محمد وحيون المزوق وهو محمد بن أحمد بن هارون وعمر بن شجاع وأبو بكر محمد بن علي ومحمد بن أحمد الرازي ومحمد بن عبدل الفارسي وموسى بن يعقوب المقرئ ومحمد بن أحمد بن علي الصيدلاني ، وقد أسند ابن الفحام رواية هشام في التجريد عن النقاش عن الحلواني فوهم في ذلك والصواب أن النقاش قرأ علي الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق عن الحلواني والنقاش فمولده سنة ست وستين ومائتين وقال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل الفصاح أنه يعني الحلواني توفي سنة خمسين ومائتين وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بستين كثيرة والله أعلم . غاية النهاية (١٤٩/١) ، رقم (٦٩٧) .

(٤) هو : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الطبراني الذارع الماسح الأصبهاني الخطيب بها إمام معروف وشيخ كبير مشهور ، قال الهذلي : كان إمام الوقت في القرآن ، قرأ بالروايات علي محمد ابن علي بن يوسف المؤدب وعبد العزيز بن محمد التميمي وأبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي وعبد الصمد بن أبي القاسم العباس بن الفضل ومحمد بن جعفر الرازي وأخيه القاسم بن جعفر وأبي بكر =

على أبي جعفر محمد بن جعفر التميمي المغازلي^(١) ، وأخبرنا القهндزي عن أبي الحسن عن أبي جعفر ، وقرأت : على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم منصور بن محمد الوراق عن أبي جعفر محمد بن جعفر الأصبهاني قال : قرأت على أبي الفضل جعفر محمد بن مطيار البحرري قال : قرأت على أبي عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٢) رضي الله عنه يتلوه في الجزء الرابع قال : قرأت على عيسى بن مينا قالون وعليه مر الحلواني ، صلى الله على محمد .



= الضير ومحمد بن علي بن أملي وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف البغدادي والمظفر بن أحمد بن برهام وأبي الحسن الفسوي ومحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأحمد بن يوسف السلمي وإبراهيم ابن محمد اللبباني وعلي بن إبراهيم النفاط ، قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي ، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي ولا يصح بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه . غاية النهاية (٤٥٠/١) رقم (١٨٨٢) .

(١) هو : محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي مقرر مشهور ضابط شيخ أصبهان ، أخذ القراءة عرضاً عن جعفر بن محمد المطيار بحرف أبي جعفر وعلي أبي الحسن بن شنبوذ وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي وأبي بكر النقاش وأبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي وعلي بن محمد بن عبد الله بن أبولة ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وعبد الله بن باذام ويوسف بن جعفر بن معروف ، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار وعبد الله بن محمد الذراع وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الحسناباذي ومحمد بن عبد الله بن المرزبان ومنصور ابن محمد الوراق وأبو الحسين الحيازي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن الفضل . غاية النهاية (١١٢/٢) رقم (٢٩٠٠) .

(٢) هو : الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن العمري راوي قراءة أبي جعفر عن قالون كان إمام جامع المدينة ولقبه سمنة بضم السين وإسكان الميم وبالنون وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل ، قال الحافظ أبو العلاء الهمداني : هذه رواية جلييلة وإسناد صحيح ، أخذ قراءة أبي جعفر عن قالون ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، وعمر دهرًا حتى توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين . غاية النهاية (٢٩٣/١) رقم (١٢٨٩) .

الجزء الرابع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحّد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [٥/٤٢/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال: قرأت على عيسى بن مينا قالون وعليه قرأ الحلواني، وقرأ عيسى على عيسى بن وردان وقرأ أيضًا قالون على نافع، وقرأ على أبي جعفر.

رواية الهاشمي، قال الهذلي: أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين الخبازي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري^(١) وأبي جعفر المغازلي قالوا: قرأنا على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكتاني على أبي بكر محمد بن شاكر الضير على أحمد بن سهل بن الطيان على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن الخولي على أبي عبد الله محمد بن عيسى على سليمان بن داود الهاشمي على سليمان بن مسلم على أبي جعفر.

رواية الباهلي وابن الصباح، قال الهذلي: قرأت على الذراع على محمد بن جعفر على أبي بكر بن عبد الوهاب على محمد بن بدر التفاح وجعفر بن الصباح على ابن عمر على إسماعيل ويعقوب.

رواية القورسي قرأت على الذراع على المغازلي على عبد الله بن باذان على بشر الجهم على الحسن بن مالك على داود بن أحمد على أبي بكر أحمد بن محمد القورسي وأخيه إسماعيل كلاهما على نافع على أبي جعفر.

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري شيخ معروف مقرر، روى القراءة عرضًا عن محمد بن أحمد بن الحسن الأشثاني الكسائي ويعقوب بن إبراهيم، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين علي بن محمد الخبازي وعبد الله بن محمد الذراع. غاية النهاية (١٦٥/٢) رقم (٣١١٣).

رواية ميمونة^(١)، قال الهذلي: قرأت على الذراع على ابن جعفر على يوسف بن معروف على محمد بن زيد على محمد بن إسحاق المسيبي على أحمد بن ميمونة على أبيه والشمشاطي وثابت على أبيها وزوجها.

رواية الكسائي وقتيبة عن أبي جعفر قال: قرأت على الذراع على المغازلي على بن باذان على بشر على عمر بن حفص المسجدي^(٢) على الكسائي على إسماعيل على الكسائي على قتيبة، قال: قتيبة: قرأت على الكسائي، وقرأ علي أما أنا قرأت عليه اختياره وأما هو فقرأ هو علي قراءة أهل المدينة قال: المسجدي: قال: قرأت على قتيبة وأبا سليمان بن جمان برواية ابن فليح^(٣) وأبي جعفر قراءة الذراع على ابن شنبوذ على ابن سنان على الشيزري والأنطكي على

(١) هي: ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت. غاية النهاية (٣٢٥/٢) رقم (٣٧٠٩).

(٢) هو: عمر بن حفص أبو حفص المسجدي مقرئ ضابط، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر وعنه عن قتيبة وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي، وعن إسماعيل عن ابن جمان عن أبي جعفر، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف وبشر بن الجهم، قال الهذلي: كان منقطع القرين في قراءة الكسائي من رواية قتيبة، قلت: توفي في حدود الأربعين ومائتين والله أعلم. غاية النهاية (٥٩١/١) رقم (٢٤٠١).

(٣) هو: عبد الوهاب بن فليح بن رباح هذا هو المعروف في نسبه وقال أبو الفضل الرازي وسبطه عبد الوهاب بن عطاء ابن فليح بن رباح أبو إسحاق المكي إمام أهل مكة في القراءة في زمانه ابن فليح بن رباح أبو إسحاق المكي إمام أهل مكة في القراءة في زمانه صدوق، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن داود بن شبيل ومحمد بن سبعون ومحمد بن بزيع وعبد الملك بن عبد الله بن شعوبة وشعيب بن أي مرة ومحمد بن عبد الله الخالدي والحسن وحزمة ابني عتبة الهاشميين وإسماعيل بن إبراهيم اللخمي وهشام بن سليمان والحسن وعبيد الله ابني حمزة قال وعدد كثير من قتيان أهل مكة وشيوخهم يبلغون ثمانين نفساً منهم من قرأت عليه ومنهم من سمعته يقرأ ومنهم من صلى بالناس وأنا أسمع كلهم أخذوا عن إسماعيل القسط وشبيل ومعرّف، روى القراءة عنه عرضاً إسحاق بن أحمد الخزاعي والحسين بن محمد الحداد ومحمد بن عمران الدينوري وعبد الله بن محمد بن هاشم وسمع منه الحروف العباس بن أحمد البرتي، قال النقاش: حدثنا محمد بن عمران حدثنا عبد الوهاب بن فليح قال: قرأت على أكثر من ثمانين شيخاً وفتياناً منهم من قرأت عليه ومنهم من سألته عن الحروف المكية ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسئل عنه فقال: صدوق، وقال الحافظ أبو عبد الله: توفي في حدود الخمسين ومائتين. والله أعلم. غاية النهاية (١/٤٨٠، ٤٨١) رقم (٢٠٠١).

ابن جمار، وقرءوا كلهم على أبي جعفر قراءة شبية .

رواية الشيزري^(١) طريق ابن شنبوذ قراءتها على الشيخ الإمام الخطيب أوجد عصره وقرع دهره أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع الماسخ الطيراني قال : قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن يوسف الموحب المهزوقاني^(٢) على أبي أحمد بن عبد الله بن الحسين على ابن الصلت علي ابن سنان الشيزري على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي على إسماعيل بن جعفر على شبية بن نصاح .

طريق الزيري عن شبية قال المهزوقاني : وقرأت أيضًا على محمد بن أحمد بن سمعان المدني بمدينة الرسول عليه السلام على أبي العباس الفضل بن داود بن يحيى رامي بطن المدني عى أبي عبد الله مصعب بن المعازي على أبي بكر النقاش^(٣) على عبد الله بن فليح على أبيه

(١) هو : محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري الضرير القاضي بشيزر مقرئ ضابط ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي وعن أحمد بن جبير الأنطاكي وميمون بن حفص ، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن عبد الله الرازي وأحمد بن الحسن الرازي وأبو العباس أحمد بن العباس الضرير وعبد الصمد بن سعيد الحمصي ومحمد بن أحمد بن محمد الهروي وأسد ابن سوار القراءة عن الهروي هذا عن ابن غلبون عن ابن سنان والصواب عبد المنعم بن غلبون عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن ابن سنان ، وحدث عن عبد الوهاب بن نجدة وهشام بن عمار ، وروى عنه أبو جعفر الطحاوي والطبراني وعنه أخذ الطحاوي مذهب أبي حنيفة وهو عن شبيهه عيسى الشيزري وهو عن محمد بن الحسن ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين . غاية النهاية (٢/١٥٠) رقم (٣٠٥١) .

(٢) هو : محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني مقرئ مصدر ، قرأ على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري ومحمد بن أحمد بن سمعان وعلي بن بندار الحراني ومحمد بن زيد ، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (٢/٢١٣) رقم (٣٢٩٣) .

(٣) هو : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلني النقاش نزيل بغداد الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير مقرئ مفسر ، ولد سنة ست وستين ومائتين ، وعني بالقراءات من صغره قال الحافظ أبو عمرو أخذ القراءة عرضًا عن أبي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي ... وإدريس بن عبد الكريم وأحمد بن فرح والحسن بن علي بن حماد وهارون الأخفش وعبد الله بن بكار وأحمد بن علي البزار... ومحمد بن عبد الله بن فليح وأحمد بن حماد المنقي وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمية وأحمد بن الحسن بن سليمان ومسيح بن حاتم قال الداني : وسمع الحروف من أحمد بن أنس وعبد الله بن جعفر والفضل بن زكريا وأحمد بن يوسف وجماعة كثيرة ، وطاف الأمصار -

فليح على قالون^(١) على عيسى الخذاء .

رواية الشيزري عن أبي جعفر قال : قرأت على الذارع على المغازلي [ق/٤٢/ب] إبراهيم بن حمزة الزيري على قالون على نافع على شيبه .

طريق الهاشمي عن شيبه قال أبو بكر المؤدب : وأخبرني عبد الله بن الحسين قال : أخبرني محمد بن أحمد عن الحسن بن عباس الرازي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر على شيبه .

طريق الأنطاكي^(٢) عن شيبه وأبي جعفر قال أبو بكر : وقرأت أيضًا على أبي الحسن

= وتجول في البلدان وكتب الحديث وقيد السنن وصنف المصنفات في القراءات والتفسير وغير ذلك وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته ، وقال الخطيب : كان عالماً بالحروف حافظاً للتفسير سافر الكثير شرقاً وغرباً وكتب بمصر والشام والجزيرة والحبال وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة حدثني من سمع شيخنا البرقاني ذكر تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح وأنا فسأت البرقاني عنه ، فقال : كل حديثه منكر ، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن أشته ومحمد بن أحمد الشبوزي ... وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي وهو آخرهم موتاً وروى عنه بالإجازة ومحمد بن عبد الله بن الحسن الشيزاري وسمع منه شيخاه محمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مجاهد وماتا قبله بسنين إلا أن ابن مجاهد دلسه فقال حدثنا محمد بن سند نسبه إلى جد له أعلى كما تقدم ، وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبي فقال هو مع علمه وجلالته ليس بثقة وخيار من أثنى عليه الداني قبله وزكاه قلت : وناهيك بالداني سيما في رجال القراءه ... وكان له بيت ملاً كتب وكان أبو الحسن الدارقطني يستملي له وينتقي للناس من حديثه ، وإماماً وقع في التجريد من أنه قرأ على الحلواني عن الأخفش فوهم من صاحب التجريد كما بينا في ترجمة الحلواني ، وقد حدث عنه ابن مجاهد في حياته ، وقال أبو الحسن بن الفضل القطان : حضرت النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفثيه ثم نادى بعلو صوته : لئله هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه . غاية النهاية (١١٩/٢) رقم (٢٩٣٨) .

(١) قال ابن الجزري (٢/٢٣٠) محمد بن فليح المدني عن أبيه فليح عن قالون ، كذا وقع في الكامل وصوابه محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون تقدم . وذكر ابن الجزري ترجمته فقال : محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه وإبراهيم بن قالون والحسين ابن عبد الله المعلم ومصعب بن إبراهيم بن قالون ، عرض عليه القراءة أبو بكر النقاش ونسبه وكناه وقال : قرأت عليه بمدينة رسول الله ﷺ . غاية النهاية (١٨٣/٢) رقم (٣١٧١) .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي الشيخ أبو إسحاق أستاذ مشهور ، =

علي ابن بندار الخزاز^(١) على أبي الحسين علي ابن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على إسماعيل بن جعفر على شيبه وأبي جعفر وهذه تسعة وأربعون طريقاً عن أبي جعفر وشيبة بهذا الإسناد .



= ثقة كبير ، قرأ على أبيه ومحمد بن العباس بن شعبة ومحمد بن علان وشهاب بن طالب وإسحاق الخزازي ومحمد بن أحمد الرازي وعبيد الله بن صدقة وأحمد بن أبي قنبل في قول فان قبلا كان قطع الاقراء قبل موته بسبع سنين وأبي ربيعة وإبراهيم بن عباد ومحمد بن صالح وهارون بن موسى الأخفش وعثمان بن خرزاذ وأحمد بن حفص ومحمد بن مخلد الأنصاري ومحمد بن أحمد بن عبد المجيد السقطي وروى الحروف عن عبد الرحمن ابن عبد الله الطرسوسي وعبد الله بن حسين وعبيد الله بن محمد العمري وعبد الجبار بن محمد وعلي بن يوسف وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي ومحمد بن الحسن بن علي وعلي بن محمد بن بشر وعبد المعتم بن غلبون وعلي بن موسى الأنطاكي علي بن إسماعيل البصري وأبو علي بن حبش وعبد الله ابن اليسع الأنطاكي والحسن بن سعيد المطوعي وأحمد بن محمد الرقي وعلي بن بندار شيخ محمد بن علي بن أملي ومعييرة بن صدقة فيما ذكر الهذلي ، توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان . غاية النهاية (١٦/١) رقم (٦٤) .

(١) هو : علي بن الحسين بن بندار أبو الحسن الحراني القاضي المقرئ الزاهد معروف ، روى القراءة عن إبراهيم بن عبد الرزاق ، روى القراءة عنه محمد بن علي بن محمد بن يوسف المؤدب المعروف بابن أملي بصعيد مصر . غاية النهاية (٥٣٣/١) رقم (٢٢٠٠) .

قراءة نافع رواية ورش عثمان بن سعيد أبي عمرو

طريق أبي يعقوب الأزرق واسمه يوسف بن عمرو بن يسار وقيل سيار رواية النحاس

عنه .

طريق ابن هاشم قال الهذلي : قرأت على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة^(١) بمصر قال : قرأت على الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن عراك^(٢) ، وقرأ عمر على حمدان بن عون بن حكيم الخولاني^(٣) ، وقرأ حمدان على إسماعيل بن عبد الله النحاس قال الهذلي : طريق ابن هلال قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن هلال الأزدي^(٤) على النحاس قال : وقرأت على زيد بن علي قال : قرأت على أبي الحسن أحمد بن

(١) هو : أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري شيخ حافظ أستاذ ، قرأ على عمر بن عراك وأبي عدي عبد العزيز ابن الإمام وعبد النعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي والحسن بن سليمان الأنطاكي وعبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس ... وقرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وعيسى بن أبي يونس اللخمي ومحمد بن شريح وأبو القاسم بن الفحام وبين وفاته ووفاة الظلمكني نحو تسعين سنة ، وقد أنفرد عنه الهذلي برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو ولم يرو عنه ذلك أحد غيره ، توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة في شوال . غاية النهاية (٨٩/١) رقم (٤٠٣) .

(٢) هو : عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام أستاذ في قراءة ورش ، عرض على حمدان بن عون وعبد المجيد بن مسكين وقسيم بن مطير وأبي غانم المظفر بن أحمد ومحمد ابن جعفر العلاف وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي وأحمد بن إبراهيم بن جامع والحسن بن أبي الحسن العسكري ، قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم وفارس بن أحمد وعتبة بن عبد الملك والحسين بن إبراهيم الأنباري ، توفي بمصر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٩٧/١) رقم (٢٤٣١) .

(٣) هو : حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبو جعفر الخولاني المصري أحد الخذاق سماه بعضهم أحمد ، قرأ على أحمد بن هلال وإسماعيل بن عبد الله النحاس والقاسم بن محمد بن عامر ، روى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك وقال سمعت حمدان بن عون يقول : قرأت على ابن هلال ثلاثمائة ختمة ثم أتى بي إلى إسماعيل النحاس فقال : هذا تلميذي وقد قرأ عليّ وجود فخذ عليه فأخذ عليّ وقرأت عليه ختمتين يعني جود فيهما وحقق ، قال الداني : توفي سنة أربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢٦٠/١) رقم (١١٧٨) .

(٤) هو : أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري أستاذ كبير محقق ضابط ، قرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس وسمع الحروف من بكر بن سهل الدماطي ، قرأ عليه حمدان بن عون =

محمد بن الهيثم الشعراني الصوفي على ابن هلال على النحاس قال : وقرأت على الشذائي على ابن شنبوذ عليه .

طريق ابن شنبوذ قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب بأصفهان قال : قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي على الشذائي على ابن شنبوذ .

طريق ابن غزوان قال الهذلي : وقرأت بها على أبي عمرو إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد^(١) قال قرأت على حمدان قال الحداد : وقرأت على غزوان المازني^(٢) على إسماعيل . طريق إبي يوسف قال الهذلي : وأجزني أبو نصر منصور بن أحمد القهنتزي الهروي قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الخبازي قال : قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن

= وسعيد بن جابر والحسن بن عبد الله وعبد العزيز بن الفرج وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبح وعتيق بن ما شا الله والمظفر بن أحمد بن حمدان ، وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستتير في سند قراءة ورش أن ابا بكر بن محمد بن أحمد الاذفوي قرأ على ابن هلال هذا فوهم وسقط عليه رجل والصواب الاذفوي عن المظفر بن أحمد عن ابن هلال كما ذكره الاذفوي في كتابه رواية ورش ، وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال ، توفي سنة عشر وثلاثمائة في ذي القعدة . غاية النهاية (٧٤/١) رقم (٣٣٣) .

(١) هو : إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري شيخ صالح كبير ، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام وغزوان بن القاسم وقسيم بن مطير ، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل المالكي والحسين بن محمد بن مبشر ، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة غاية النهاية (١٦٧/١) ، رقم (٧٧٥) ..

(٢) هو : غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني نزيل مصر مقرئ حاذق محرم ، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وأخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ ومحمد بن سلمة العثماني وأحمد بن محمد بن محمد بن بسام وعن ابن مجاهد فيما ذكره الداني ، قرأ عليه إسماعيل بن عمرو والحداد وأبو بكر محمد بن الحسن الطحان ، قال الداني : كان ماهراً ضابطاً شديد الأخذ واسع الرواية حافظاً للحروف ، توفي بمصر سنة ست وثمانين وثلاثمائة وعهد أن يصلي عليه الشيخ أبو أحمد . قلت : يعني السامري وكانت وفاته في أول محرم وتوفي أبو أحمد أيضاً في أواخر المحرم ، وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل غاية النهاية (٣/٢) رقم (٢٥٤٠) .

يوسف المصري^(١).

طريق الأهناسي واسمه محمد بن إبراهيم الطائي^(٢) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرني أبو نصر القهندزي قال: أخبرنا أبو الحسين [ق/٤٣/أ] وقرأت عليه وقرأ هما على الشذائي وقرأ الشذائي على محمد بن إبراهيم الأهناسي الطائي على مواس^(٣) والنحاس^(٤) وابن سيف^(٥).

(١) هو: عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري، سكن مكة، روى القراءة عرضًا وسماغًا عن أحمد بن عبد الله بن هلال، روى القراءة عنه سماغًا أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري أحد شيوخ الداني وعلي ابن محمد الخيازي وكان متصدرًا ماهرًا. غاية النهاية (٣٨٢/١) رقم (١٦٢٧).

(٢) هو: محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري ضابط معروف، نزل بغداد وأقرأ بها، أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل بن عبد الله النحاس وأبي بكر بن سيف ومواس بن سهل ويونس ابن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن نصر الشذائي وعلي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية (٢/٢) رقم (٤٨) (٢٦٩٣).

(٣) هو: مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري مقرئ مشهور ثقة هو ابن أخت أبي الربيع الرشدني، أخذ القراءة عرضًا عن يونس ابن عبد الأعلى وداود ابن أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن إبراهيم الأهناسي، وعبد الله بن أحمد دلبة البلخي ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأت بخط القصاص في ترجمته وكان ثقة ضابطًا مشهورًا في مشيخة المصريين لم يكن في طبقة مثله. غاية النهاية (٣١٦/٢) رقم (٣٦٧٠).

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل، قرأ على الأزرق صاحب ورش وهو أجل أصحابه وعلي عبد الصمد ابن عبد الرحمن يقال إلى سورة طه وعلي عبد القوي بن كمونة وعمرو ابن بشار بن سنان كلهم عن ورش، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط وأحمد بن عبد الله بن هلال وهو أجل أصحابه وأحمد بن أسامة التجيبي وأحمد بن محمد بن أبي الرجا وحمدان بن عون بن حكيم ومحمد بن أحمد بن شنبوذ فيما ذكره أبو العزبل على ابن هلال عنه وابن أبي رصاصة ومحمد بن خيرون الاندلسي ومحمد بن إبراهيم الأهناسي وأبو علي وصيف الحمراوي وسلامة بن الحسن الموصلي وأحمد بن محمد القباب أبو العباس وأبو بكر محمد بن حميد بن أبي بشر القباب وأحمد بن محمد بن هيثم الشعراني، قال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين وقال القاضي أسعد: سنة نيف وثمانين ومائتين. غاية النهاية (١٦٥/١) رقم (٧٧٠).

(٥) هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقرئ مصدر =

طريق أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم المصري^(١)، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الشذائي علي ابن شنبوذ على بكر بن سهل الدمياطي^(٢) على أبي الأزهر وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على الحسن بن سعيد المطوعي^(٣) على

= محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لا يحسن غيرها، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن خيرون وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام ويعرف بابن الفرج ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم شيخ لأبي علي الأهوازي، وقد غلط فيه أبو الطيب بن غلبون فسماه محمداً وتبعه على ذلك ابنه أبو الحسن ومن تبعهما، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زمانًا وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش مات يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر. غاية النهاية (٤٤٥/١) رقم (١٨٥٥).

(١) هو : عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضًا عنورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم وقد رأى علي بن كيسة يقري، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي وإبراهيم بن بازي وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الاماطي ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن الوليد والفضل بن يعقوب وعبد الجبار بن محمد قال أبو عبد الله إلا أن النحاس لم يختم عليه، مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين. غاية النهاية (٣٨٩/١) رقم (١٦٦٠).

(٢) هو : بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي إمام مشهور، قرأ على عبد الصمد صاحب ورش وهو من كبار أصحابه، روى القراءة عنه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي عرضًا وأحمد بن هلال وأحمد ابن يعقوب وأحمد بن إبراهيم بن جامع وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن أحمد بن شنبوذ وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وعبد الباقي بن عين الغزال. غاية النهاية (١٧٨/١) رقم (٨٢٨).

(٣) هو : الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني ووثقه، سكن اصطخر، واعتنى بالقرآن ورحل فيه إلي الأقطار فقرأ على إدريس بن عبد الكريم ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني وأحمد بن الحسين الحريري ومحمد بن أي مخلد الأنصاري ويوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سهل الأشثاني وغيرهم، وعمر دهرًا فاتته إلى علو الإسناد في القراءات، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وغيرهم توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس ؟ قال : سنة اثنتين وتسعين ومائتين فقلت له : الشيخ قد قارب المائة فقال : إلا ستين وأشار بأصبعه الوسطى والسبابة وقد سماه في التجريد أحمد فوهم فيه . غاية النهاية (٢١٣/١) رقم (٩٧٨).

إبراهيم بن الوليد الأنطاكي^(١) على أبي الأزهر فهذان طريقان عن أبي الأزهر .
 طريق يونس بن عبد الأعلى^(٢) قرأت على أبي العباس قال : أخبرني أبو الحسن على بن
 محمد بن إسحاق الحلبي^(٣) قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
 الفقيه^(٤) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى .
 طريق دلبة^(٥) قال الهذلي : وأخبرنا أبو نصر قال : أخبرنا أبو الحسن وقرأت عليه قال :

(١) هو : إبراهيم بن الوليد الأنطاكي ، روى القراءة عرضًا عن عبد الصمد عن ورش ، روى القراءة عنه عرضًا
 المطوعي . غاية النهاية (٢٨/١) رقم (١٢٠) .

(٢) هو : يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابن حيان أبو موسى الصدفي المصري ، فقيه كبير
 ومقرئ محدث ثقة صالح ، ولد في الحجة سنة سبعين ومائة ، أخذ القراءة عرضًا عن ورش وسقلاب
 ومعلّى بن دحية وعن علي بن كيسة عن سليم بن حمزة ، روى القراءة عنه مواس بن سهل وأحمد بن محمد
 الواسطي وأبو عبيد الله محمد بن الربيع شيخ المطوعي وفارس وقيل فيه عبد الله بن الربيع أبو محمد
 وأسامة بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن خزيمه وأحمد بن جعفر الفهري ومحمد بن جرير الطبري
 وعبد الله بن الهيثم ودلبة البلخي ومحمد بن عبد الله بن زياد الفقيه ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني
 ومحمد بن سلمة العثماني ومحمد بن عيسى بن زريق الأصبهاني وكردم بن عبد الله القسطلبي
 ويعقوب بن سعيد ، وحدث عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم والشافعين وتفقه عليه وحدث عنه
 مسلم والنسائي وأبو عوانة والإمام محمد ابن جرير الطبري وخلق من المغاربة والمشاركة ، وانتهت إليه رئاسة
 العلم وعلو الإسناد في الكتاب والسنة وكان كبير الشهود بمصر ، قال يحيى بن حسان التنيسي : يونسكم
 هذا ركن من أركان الإسلام ، وقال أيضًا ابن أبي حاتم : يوثق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه وقال
 النسائي ثقة وقال ابن يونس : توفي غداة الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين . غاية
 النهاية (٤٠٣/٢) رقم (٣٩٤٩) .

(٣) هو : علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل ، روى القراءة عن عبد الله بن محمد بن
 زياد وابن مجاهد ، قرأ عليه أحمد بن هاشم . غاية النهاية (٥٦٤/١) رقم (٢٣٠٦) .

(٤) هو : عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مصر ، روى الحروف سماغا عن يونس بن
 عبد الأعلى ، روى عنه علي بن محمد بن إسحاق القاضي الحلبي . غاية النهاية (٤٤٩/١) رقم (١٨٧١) .

(٥) هو : عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد وقال فيه الأهوازي عبد الله بن محمد بن الهيثم بن
 خالد البخاري فوهم أبو العباس البلخي ويعرف عبد الله هذا بدلبة نزيل بغداد مقرئ متصدر حاذق صدوق ،
 أخذ القراءة عرضًا عن قنبل وأبي ربيعة وأبي عون الواسطي وأبي حمدون الطيب ابن إسماعيل وأبي بكر
 محمد بن عبد الرحيم وهارون الأخفش ومحمد بن عيسى وأبي عمر الدوري ويونس بن عبد الأعلى
 وعبد الجليل الزيات وإدريس بن عبد الكريم وعن أبيه أحمد بن الهيثم ، روى عنه القراءة أبو بكر أحمد بن :

قرأنا على الشذائي على عبد الله بن أحمد المعروف بدلبة على يونس .
 طريق الجواربي قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر علي الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن
 أبي الحسن وقرأهما على الشذائي على إبراهيم بن أحمد^(١) على أبي بكر أحمد بن محمد
 الجواربي^(٢) تفرد أبو الحسن بهذه الرواية .
 طريق الملطي^(٣) قرأت على أبي المظفر علي الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين
 قالاً : قرأنا على الحسن بن سعيد المطوعي ، قال الهذلي : وقرأت على أبي عبد الله محمد بن
 الحسين الكارزني المعروف بأبي آذربهرام^(٤) بمصر وعلى أحمد بن محمد الخطيب يكنى بأبي

= نصر الشذائي والغضائري وأحمد بن عبد الله الكناني ، وذكره أبو عمرو الحافظ فقال مشهور جليل ثقة
 ضابط ، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه كفاية المنتهى : توفي البلخي سنة ثمان عشرة
 وثلاثمائة . غاية النهاية (٤٠٣/١) رقم (١٧١٩) .

(١) هو : إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البغدادي شيخ جليل ، قرأ على إسحاق بن أحمد
 الخزاعي وأحمد بن فرح وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وأحمد بن سهل الأشناني وابن مجاهد وأبي
 بكر النقاش وجعفر بن محمد الراققي ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعلي بن محمد الحذاء
 ومحمد بن عمر بن بكير ومحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشمعي وأبو جعفر محمد بن جعفر بن
 علان ومنصور ومنصور بن أحمد العراقي ومنصور بن محمد السندي وأبو الحسين علي بن محمد
 الخبازي وقول الهذلي : أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش ، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة . غاية
 النهاية (٤/١) رقم (٣) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجواربي الواسطي ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه
 إبراهيم ابن أحمد بن عبد الله المروزي ومسلم بن إبراهيم . غاية النهاية (١٢٥/١) رقم (٥٨٣) .

(٣) هو : عبيد الله بن الربيع بن سليمان أبو محمد الملطي ، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة
 عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعي ومحمد بن إبراهيم بن زاذان ، وقد انقلب على الهذلي فقال
 فيه أبو محمد بن عبيد الله بن الربيع ابن سليمان وقال القاضي أسعد اليزدي : اسمه عبد الله بن الربيع بن
 سليمان بن ابن داود بن إبراهيم كما تقدم . غاية النهاية (١٤٠/٢) رقم (٣٠٠٣) .

(٤) هو : محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزني الفارسي إمام مقرر جليل ، انفرد بعلو
 الإسناد في وقته أخذ القراءات عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا وقرأ على
 أحمد بن نصر الشذائي وعلي بن خشنام المالكي ... والفرج بن بشر الرصاص كذا سماه في المنهج
 والصواب أنه أحمد بن محمد بن الحسن أبو الفرج ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو علي غلام الهراس
 وأبو معشر الطبري والحسن بن الحسين اليزدي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب وأبو القاسم بن عبد الوهاب =

زرعة^(١) قالوا: قرأنا على المطوعي قال الهذلي: وقرأت على محمد بن علي النوشجاني بكازرون قال: قرأت على أبي الحسن علي بن جعفر بن سعيد الرازي على المطوعي على أبي محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان الملقب على يونس.

طريق العثماني^(٢) قال الهذلي: وقرأت على إسماعيل بن عمرو بن راشد قال: قرأت على أبي محمد غزوان بن أبي القاسم بن غزوان المازني قال: قرأت على محمد بن سلمة العثماني قال: قرأت على يونس.

طريق الهواري^(٣) وكردم قال الهذلي: وقرأت على أبي محمد عبد الله بن سمحان القروي^(٤) قال: قرأت على محمد بن سفيان على يعقوب بن سعيد الهواري وكردم بن عبد الله [ق/٤٣/ب] بن أبي زياد القسطلبي قالوا: قرأنا على يونس.

= وأبو بكر بن محمد بن المفرج والشريف عبد القاهر وأبو الفتح الحداد، قال الذهبي: مسند القراء في زمانه تنقل في البلاد وجاور بمكة وعاش تسعين سنة أو دونها لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة سألت الإمام أبا حيان عنه فكتب إلى إمام مشهور لا يسأل عن مثله، وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول الكارزيني بتقديم الرازي، قلت: وكتاب المبهج لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في القراءات قرأ بمضمونه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده وقرأته على أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن علي بن أحمد بن الكندي أنا سبط الخياط سماعاً وتلاوة للكتاب قال: قرأت على الشريف عبد القاهر قرأت على الكارزيني، وقول صاحب التجريد في رواية قالون من طريق الحلواني أنه قرأ على شيخه بسنده إلى الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابن شنبوذ وهم فإن الكارزيني لم يدرك ابن شنبوذ وإنما قرأ على المطوعي عن ابن شنبوذ كما صرح به في المبهج. غاية النهاية (١٣٢/٢) رقم (٢٩٦٩).

(١) هو: أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون، قرأ على أبي الحسن علي بن جعفر السعدي، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (١٣٧/١) رقم (٦٤٨).

(٢) هو: محمد بن سلمة العثماني مقرئ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه غزوان بن القاسم ويحيى مطير. غاية النهاية (١٤٧/٢) رقم (٣٠٣٩).

(٣) هو: يعقوب بن سعيد الهواري، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه محمد بن سفيان. غاية النهاية (٣٩٠/٢) رقم (٣٨٩٥).

(٤) هو: عبد الله بن سمران أو سمحان أبو محمد القروي، قرأ على محمد بن سفيان، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بالقيروان. غاية النهاية (٤٢١/١) رقم (١٧٨٢).

طريق محمد بن عيسى قال الهذلي : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على محمد بن الحسن بن عمران الإرجاني^(١) على أحمد بن يحيى التارمي المالكي^(٢) على محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني .

طريق أبي عدي^(٣) قال : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي ، وقرأت علي ابن هاشم وعلى إسماعيل الحداد قالوا : قرأنا على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرغ قال : قرأت على أبي بكر عن عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي^(٤) قرأ على أبي

(١) هو : محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الآدمي نزيل البصرة ، قرأ على أحمد بن يحيى التارمي وأبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن عثمان بن بويان والنقاش والنهار وندي إسماعيل بن شعيب ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (١١٨/٢) رقم (٢٩٣٣) .

(٢) هو : أحمد بن يحيى التارمي المالكي ، قرأ على محمد بن عيسى بن رزين ، قرأ عليه محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني . غاية النهاية (١٤٩/١) رقم (٦٩٤) .

(٣) هو : عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرغ أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام مقري محدث ضابط شيخ القراء ومستندهم بمصر وكان شيخا ورعا صدوقا ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن هلال وأبي بكر بن سيف وروى الحروف عن إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد عن علي بن أبي عبيد بن سلام وعن النحاس عن الأزرق ، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا أحمد بن علي بن هاشم وإسماعيل بن عمرو بن راشد وخلف بن إبراهيم وطاهر بن غلبون وأبو الفضل الخزاعي ومكي القيسي وأبو محمد عبد الله بن محمد الظهراوي وأبو عمر الطلمنكي وعبد الجبار الطرسوسي وآخر من قرأ عليه موتا أحمد بن نقيس شيخ ابن الفحام فلأجل ذلك كانت رواية ورش من هذه الطريق في التجريد أعلى ما يوجد عن ورش ، مات في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وقال أبو عمر الحافظ : سنة ثمانين وثلاثمائة وقال القاضي أسعد الزدي : في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وقال أبو عبد الله : أظنه عاش تسعين سنة أو أكثر . غاية النهاية (٣٩٤/١) رقم (١٦٨٠) .

(٤) هو : عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقري مصدر محدث إمام ثقة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لا يحسن غيرها ، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن خيرون وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام ويعرف بابن الفرغ ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم شيخ لأبي علي الأهوازي ، وقد غلط فيه أبو الطيب بن غلبون فسماه محمدًا وتبعه على ذلك ابنه أبو الحسن ومن تبعهما ، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زمانًا وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش مات يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر . غاية النهاية (٤٤٥/١) رقم (١٨٥٥) .

يعقوب الأزرق .

طريق ابن مروان قال الهذلي : وقرأت علي ابن هاشم قال : أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون^(١) قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مروان المقرئ^(٢) قال : قرأت علي ابن سيف علي الأزرق .

طريق ابن عين الغزال قال الهذلي : وقرأت علي عبد الله بن الحسن الجلباني^(٣) بتتيس قال : قرأت علي عبد الباقي بن عين الغزال^(٤) ، قال الهذلي : وقرأت علي ابن هاشم قال أخبرني أبو الحسن منير بن أحمد الخشاب^(٥) يقرأ عليه من كتابه قال : أخبرنا أبو العباس

(١) هو : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين ، ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلاثمائة يحلب وانتقل إلى مصر فسكنها وألف كتابه الارشاد في السبع ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبد الرزاق وإبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن بلال ومحمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ، وغيرهم عرض القراءات عليه ولده أبو الحسن طاهر وأحمد بن علي الربيعي وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي وأحمد بن علي تاج الأئمة وأحمد بن نفيس والحسن بن عبد الله الصقلي ... وأبو عبد الله محمد بن سفيان وأبو الحسين محمد بن قتيبة الصقلي ، وأبو عبد الله مسلم شيخ غالب بن عبد الله ومكي القيسي وأحمد بن أبي الربيع ، قال أبو عمر الحافظ : كان حافظاً للقراءة ضابطاً إذا عفا ونسك وفضل وحسن تصنيف ووجد بخطه علي بعض مؤلفاته :

صنفت ذا العلم أبغي الفوز مجتهداً لكي أكون مع الأبرار والسعدا
في جنة في جوار الله خالقنا في ظل عيش مقيم دائم أبدا

توفي رحمه الله بمصر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (٤٧٠/١) رقم (١٩٦٧) .

(٢) هو : إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي الأصل المصري الدار ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عالي السند فيها ، قرأ علي أبي بكر بن سيف سنة ثمان وتسعين ومائتين ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضاً وابنه طاهر الحروف . غاية النهاية (٢٧/١) رقم (١٠٤) .

(٣) هو : عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجلباني ، قرأ علي عبد الباقي بن عين الغزال ، قرأ عليه الهذلي بتتيس . غاية النهاية (٤١٤/١) رقم (١٧٥٩) .

(٤) هو : عبد الباقي بن عين الغزال ، قرأ علي بكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن أحمد بن حمدان ، قرأ عليه عبد الله بن الحسن ابن محمد الجلباني شيخ الهذلي . غاية النهاية (٣٥٧/١) رقم (١٥٢٨) .

(٥) هو : منير بن أحمد أبو الحسن الخشاب المصري ، روى القراءة عن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع ، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن هاشم ونسبه وكتاه . غاية النهاية (٣١٥/٢) رقم (٣٦٦٦) .

أحمد بن جامع السكري^(١) قال : قرأنا على بكر بن سهل عن أبي الأزهر .
 طريق ابن هلال^(٢) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على ابن عدي على أبي جعفر
 أحمد بن عبد الله بن هلال التجيبي على أبي يعقوب على ورش .
 طريق الأذفوي^(٣) ، قال الهذلي : قال : قرأت على أبي العباس وإسماعيل قالا : قرأنا
 على أبي القاسم أحمد بن أبي بكر الأذفوي .

طريق المؤدب قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي بكر محمد بن
 على الأذفوي على أبي غانم المؤدب على أبي جعفر بن هلال على النحاس على الأزرق على
 ورش .

طريق سلامة^(٤) قال الهذلي : وقرأت على الرازي على الفحام سر من رأني على

(١) هو : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري ، روى القراءة عن بكر بن سهل بن
 عبد الصمد ، روى القراءة عنه محمد بن علي الأذفوي وعمر بن محمد الحضرمي وأحمد بن عمر الجيزي
 ومير بن أحمد الخشاب ، توفي بمصر بعد سنة أربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٣٥/١) رقم (١٤١) .
 (٢) هو : أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي الدمشقي المقرئ إمام مسجد الجين ، أخذ القراءة عنه ابنه محمد
 الجيني . غاية النهاية (٧٥/١) رقم (٣٣٥) .

(٣) هو : محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوي المصري وأذفو بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة
 وفاء مدينة حسنة بالقرب من أسوان رأيتها أستاذ نحوي مقرئ مفسر ثقة ، ولد سنة أربع وثلاثمائة ، أخذ
 القراءة عرضاً عن المظفر بن أحمد بن حمدان وسمع الحروف من أحمد بن إبراهيم بن جامع وسعيد بن
 السكن والعباس بن أحمد ولزم أبا جعفر النحاس وروى عنه كتبه وقيل فاته عليه من كتاب المعاني من سورة
 الحشر ، روى عنه القراءة محمد بن الحسين بن النعمان والحسن بن سليمان وعبد الجبار بن أحمد
 الطرسوسي محمد بن الحسين بن النعمان والحسن بن سليمان وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي وابنه وأبو
 القاسم أحمد بن أبي بكر الأذفوي وعتبة ابن عبد الملك وأبو الفضل الخزاعي ، وكان خشباً يتجر في
 الخشب ، قال الداني : انفرد بالإمامة في دهره في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وصدق
 لهجته وحسن اطلاعه وتمكنه من علم العربية وبصره بالمعاني ، وقال الذهبي : برع في علوم القرآن وكان
 سيد أهل عصره بمصره له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلداً موجود بالقاهرة ، قلت : سماه الاستغنا في
 علوم القرآن ألفه في اثني عشرة سنة وألف كتاب ، توفي بمصر يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة
 ثمان وثمانين وثلاثمائة وقبره ظاهر بالقرافة يزار إلى اليوم . غاية النهاية (١٩٨/٢) رقم (٣٢٤٠) .

(٤) هو : سلامة بن هارون أبو نصر البصري ، قرأ على هارون بن موسى الاخفش وعامر الموصلبي صاحب
 اليزيدي فيما ذكره أبو العز وأبي معمر صاحب البيزي وعلى قبيل فيما ذكره الهذلي ، روى القراءة عنه =

سلامة بن هارون على ابن هلال طرق داود .

طريق ابن عيسى قال الهذلي : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الأرجاني على التارمي على بن عيسى قال : قرأت على داود بن هارون بن أبي طيبة^(١) على ورش .
طريق دلبة عن ابن شبيب وابن أحمد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة ومحمد بن أحمد على محمد بن عبد الرحيم .

طريق ابن مهران قال الهذلي [ق/٤٤/أ] : وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طراره البغدادي^(٢) بكرمان وكان عالماً مفسراً فقيهاً سنة ثلاثين قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران أن الإمام قال : قرأت على هبة الله بن جعفر بن الهيثم^(٣) قال : قرأت على

= عبد الله بن الحسين أبو أحمد وعلي بن أحمد وأحمد بن محمد الشامي ، كذا ذكر الهذلي في غير موضع وهو خلط والله أعلم . غاية النهاية (٣١٠/١) رقم (١٣٦٣) .

(١) هو : داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي ماهر محقق ، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه وعلى بن كيسة صاحب سليم ، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل وحبيب بن إسحاق القرشي وأحمد بن أبي حماد وعبد الرحمن بن أحمد القيرواني والحسن بن زياد وعبيد بن محمد البرزاز والفضل بن يعقوب الحمراوي ومحمد بن عيسى الأصبهاني ومحمد ابن علي الخطيب فيما ذكره الهذلي عن الخزاعي عن المطوعي عن الخطيب عنه ولم نر الخزاعي أسند رواية داود كذلك ولا رأينا أحدًا من أصحاب الخزاعي ذكر ذلك عنه والله أعلم ، مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقد رآه بعض الناس في النوم فقال إلى ماصرت فقال رحمني الله بتعليم القرآن غاية النهاية (٢٧٩/١) رقم (١٢٥٥) .

(٢) هو : مهدي بن طرارا ويقال طراره بالهاء أبو الوفاء القاييني بالقاف وآخر الحروف والنون البغدادي شيخ مقرأ حاذق ، قرأ على أبي بكر بن مهران وهو من أصدق أصحابه ، ونزل كرمان فقرأ عليه بها أبو القاسم الهذلي ووصفه ، فقال : كان عالماً مفسراً فقيهاً قرأت عليه بكرمان ، مات سنة ثلاثين يعني وأربعمائة . غاية النهاية (٣١٥/٢) رقم (٣٦٦٧) .

(٣) هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي مقرأ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي ومحمد بن محمد ابن أحمد اللهبين وإسحاق بن أحمد الخزاعي والعمرى والنبي الهاشميين وعمر بن نصر وهارون ابن موسى بن الأخفش وأبي ربيعة محمد بن إسحاق وأحمد بن فرح وأبي بكر الأصبهاني وأحمد بن قعنب وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح وعلي بن أحمد الجلاب ومحمد بن يعقوب المعدل صاحب روح أيضاً عن ابن وهب ، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحمامي وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف وعبد الملك بن بكران الحلواني ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي والإمام أبو بكر مهران وعليه اعتماده في كتبه وأحمد ابن عبد الله =

عبد الرحيم الأصبهاني بأصبهان قال : قرأت علي سليمان بن داود ، وقيل عبد الرحمن بن داود علي أبيه علي ورش .

طريق المطوعي قرأت : علي ابن شبيب علي الخزاعي قال : أخبرنا الحسن بن سعيد عن أبي بكر محمد بن علي الخطيب عن داود .

طريق الشطوي : قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قرأت علي الشذائي علي ابن شنبوذ علي أحمد بن أبي حماد الشطوي ^(١) علي داود .

طريق القيرواني ^(٢) أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت علي زيد بن علي علي محمد بن الحسن بن يونس ^(٣) علي عبد الرحمن بن أحمد القيرواني علي داود .

طريق هبة الله قرأت علي محمد بن أحمد النوجاباذي وأخبرني أبو بكر محمد بن علي

الجبي وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني وأحمد بن محمد الشامي وعلي بن محمد بن عبد الله شيخنا الأهوازي وقد صحح الحافظ أبو العلاء الهمداني قراءته علي اللهبين معاً قلت يعني منفردين ، قال أبو عبد الله الحافظ : فهو أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهرًا ، قلت : وكانت قراءته علي أحمد بن يحيى الوكيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقد انفرد بأحرف عن روح أظنها من قراءته علي أحمد الوكيل والله أعلم بقي ما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة والله أعلم . غاية النهاية (٣٥٠/٢) رقم (٣٧٧٠) .

(١) هو : أحمد بن أبي حماد الشطوي مقري ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة ، وروى القراءة عنه ابنه محمد وابن شنبوذ . غاية النهاية (٥١/١) رقم (٢١٧) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن أحمد القيرواني ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة ، روى عنه القراءة محمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية (٣٦٤/١) رقم (١٥٥٥) .

(٣) هو : محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي مقرئ ثقة مشهور ضابط ، قرأ علي الحسن بن علي بن عمران الشحام صاحب قالون وعلي بن الحسن ابن عبد الرحمن التميمي صاحب محمد بن غالب صاحب الأعشى قال : ومنه تعلمت القراءة حرفًا حرفًا وعلي عبد الواحد بن أحمد وإسماعيل بن يحيى عن ابن المسيبي وعلي إسماعيل القاضي وعلي عبد الرحمن بن أحمد القيرواني صاحب داود بن أبي طيبة وعلي سليمان بن يحيى الضبي صاحب رجاء بن عيسى وعلي جعفر بن محمد الوزان وحمدان بن يعقوب صاحبي علي بن سلم وعلي محمد بن الحسين الأشناني صاحب إبراهيم الأزاري ومحمد بن إسحاق البخاري صاحب إدريس الحداد ، قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي وأبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ومحمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي وأبوه جعفر بن محمد وأبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن نصر

الربيعي قالوا: قرأنا على أبي نصر منصور بن أحمد العراقي على ابن مهران على هبة الله علي بن عبد الرحمن على محمد بن الربيع ابن أخي الرشدني علي ابن مسعود الأسود اللون وعامر الجرشي على ورش .

طريق المروزي قرأت على النوجاباذي على عراقي على أبي محمد الحسن بن عبد الله المقرئ على محمد بن أحمد المروزي على ابن عبد الرحيم على مواس علي يونس .
طريق ابن مرثد^(١) قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد^(٢) بسمرقند قال: قرأت علي أبي الحسن علي بن محمد الجوهرى، وقرأت على أبي الوفاء على أحمد بن الحسين على محمد بن أحمد بن مرثد التميمي .

طريق أبي الأسود^(٣) قرأت على النوجاباذي وأخبرني أبو بكر قال: قرأنا على العراقي على أبي محمد عبد الله بن يوسف على أبي الأسد أحمد بن إبراهيم .
طريق ابن برزة^(٤) أخبرني القهندي عن أبي الحسين قال: قرأت علي أبي جعفر

= وعلي بن محمد ابن عبد الله الشاهد وأحمد بن يوسف الصوفي، قال الخزاعي: وكان من علماء الكوفيين وعنه أخذ جماعة المتأخرين وكان ثقة دينا نحويا، قال القاضي أسعد اليزدي: هو من علماء الكوفيين وكان ثقة دينا نحويا تفرد بهذه الرواية يعني رواية الحسن بن عمران الشحام عن قالون، وذكر القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي أنه سمع أبا العباس بن يونس يقول: قرأت على الحسن ابن عمران وأنا صبي في المكتب وسمعت منه كتابا مقرا نافع، وقال الداني: مشهور ثقة ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية (١٢٥/٢) رقم (٢٩٤٧) .

(١) هو: محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط، روى القراءة عرضا عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهرى وإبراهيم بن أحمد ابن عبد الله المروزي. غاية النهاية (٢٣٨/٢) رقم (٣٤٠١) .

(٢) هو: نصر بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح بن أبي نصر ابن الحدادي شيخ سمرقند، قرأ الروايات على والده أبي نصر علي بن محمد الجوهرى، قرأ عليه الهذلي بسمرقند. غاية النهاية (٣٣٥/٢) رقم (٣٧٢٣) .

(٣) هو: أحمد بن إبراهيم أبو الأسد مقرئ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق البخاري عن أبي المنذر، روى القراءة عنه عبد الله بن يوسف شيخ العراقي. غاية النهاية (٣٦/١) رقم (١٤٦) .

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن برزة أبو جعفر شيخ مقرئ، قرأ على محمد بن إسحاق البخاري، قرأ عليه =

محمد بن عبد الله بن برزة قالوا: قرأنا على محمد بن إسحاق البخاري^(١) قال: قرأت على أبي المنذر إمام مسجد مالك^(٢) عن أبي الأشعث الجيزي^(٣) على داود وعبد الصمد على ورش رواية سقلاب .

طريق دلبة وابن سلمة قرأت على إسماعيل بن عمرو قال: قرأت على غزوان ويحيى بن مطير على محمد بن سلمة، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي علي الشذائي على دلبة قالوا: قرأنا على يونس قال: قرأت على سقلاب بن شيبه^(٤).
رواية أبي دحية طريق عبد القوي^(٥) وعبد الصمد^(٦) قرأت على [ق/٤٤/ب]

- = أبو الحسن علي بن محمد الخبازي ونسبه وكناه . غاية النهاية (١٧٦/٢) رقم (٣١٤٩) .
- (١) هو: محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري مقرأ مشهور، روى القراءة عرضًا عن أبي المنذر عن أصحاب ورش وعن أبي الصقر الموصلي والحسن بن مسلم وأبي بكر الحريري ومحمد بن هارون التمار وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن عيسى الأصبهاني وعبيد الله ابن الحسن الأسدي وعن أحمد بن يزيد الحلواني هذا هو الصواب وإن كان الهذلي أسند قراءته عن هشام فإن ذلك لا يصح وقد أسنده ابن مهران على الصواب، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن مرثد البخاري وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله ابن برزة ومحمد ابن الحسين بن بويان ومحمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية (٩٩/٢) رقم (٢٨٥٣) .
- (٢) هو: أبو المنذر إمام مسجد أصحاب مالك، روى القراءة عن أبي الأشعث الجيزي صاحب داود وعبد الصمد، قرأ عليه محمد بن إسحاق البخاري . غاية النهاية (٣٢٦/٢) رقم (٣٧١٢) .
- (٣) هو: أبو الأشعث الجيزي مصري، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأبو المنذر الإمام، أبو الأشعث الجرشي عامر بن سعيد، أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان، أبو الأصبح عيسى بن حزم، أبو الإقبال عبد الله بن زيد، أبو أمية الطرسوسي محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أناس جوية بن عاتك وهارون ابن سورة، أبو أيوب سليمان بن أيوب الخياط وسليمان بن عبد الله الذهبي وسليمان بن يحيى الضبي . غاية النهاية (١٧٣/١) رقم (٨١٣) .
- (٤) هو: سقلاب بن شيبه أبو سعيد المصري، قرأ القرآن عرضًا على نافع بن أبي نعيم .
- قال الداني: وروى عنه كتاب التمام، وكان يقري بمصر مع ورش روى القراءة عنه يوسف بن عمر الأزرق ويونس بن عبد الأعلى . وروى عنه أنه قال: قال لي نافع: بين النون في هذه الأحرف إذا لقيتها عند الحاء والحاء والعين والغين والألف والهاء، مات سنة إحدى وتسعين ومائة غاية النهاية (٣٠٨/١) رقم (١٣٥٩) .
- (٥) هو: عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، روى القراءة عن أبي دحية معلى بن دحية صاحب نافع . روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس . غاية النهاية (٣٩٩/١) رقم (١٧٠٢) .
- (٦) هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن ورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي =

عبد الواحد بن إبراهيم^(١)، وقرأت علي ابن شبيب على الخزاعي قالاً: قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس على عبد القوي بن كمونة وعبد الصمد بن عبد الرحمن قالاً: قرأنا على ابن دحية طريق داود وعبد الصمد وعامر وأبو مسعود وأبو يعقوب كلهم على ورش وقرأ أيضاً أبو يعقوب على أبي دحية. إما سقلاب وليس له طريق إلا يونس وقرأ سقلاب وأبو دحية وورش علي نافع هؤلاء المصريون.

طريق المكفوف عنهم قرأت علي أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز^(٢) ببغداد قال: قرأت علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر^(٣) قال: قرأت علي هبة الله بن

= وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم وقد رأى علي بن كيسة يقري، روى القراءة عنه عرضاً وسماغاً بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي وإبراهيم بن بازي وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأماطي ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن الوليد والفضل بن يعقوب وعبد الجبار بن محمد. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. غاية النهاية (٣٨٩/١) رقم (١٦٦٠). (١) هو: عبد الواحد بن إبراهيم أبو عاصم القاضي بالبصرة شيخ، روى القراءة عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي والشذائي، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٤٧٣/١) رقم (١٩٧٦).

(٢) هو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي شيخ جليل مشهور، قرأ علي منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد وعلي بن أحمد الحمامي وعلي بن إسماعيل القطان وإبراهيم بن أحمد الطبري وعمر بن إبراهيم الكتان والمعاذ بن زكريا، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط وأبو القاسم الهذلي والحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري وعلي بن الفرج الدينوري وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن الحسن القطان وعبد الملك بن أحمد وأبو معشر الطبري، وألف كتاب المفيد في القراءات، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. غاية النهاية (١٣٧/١) رقم (٦٥١).

(٣) هو: علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسنند الآفاق ثقة بارع مصدر، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وأخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش وأبي عيسى بكار وزيد بن علي وهبة الله بن جعفر وعبد الواحد بن عمر وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي ومحمد بن علي بن الهيثم وعبد العزيز بن محمد الواثق بالله وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعبد الله بن الحسن بن سليمان النحاس وأحمد بن عبد الرحمن الولي وأبي بكر بن مقسم وإسماعيل بن شبيب النهاوندي، قرأ عليه أحمد بن الحسن بن اللحياني وأحمد بن مسرور وأحمد بن علي الصوفي وأحمد بن علي الهاشمي والحسن بن البناء والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني والحسن بن علي العطار والحسن بن محمد المالكي والحسين بن أحمد الصفار والحسين بن أحمد بن غريب ورزق الله التميمي وعبد الواحد بن شيطا وعبد الملك بن شاپور وعرد السيد بن عتاب وعلي بن محمد بن فارس ومحمد بن موسى الخياط ونصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد الله بن شبيب ويحيى بن أحمد القصري ويوسف بن أحمد بن صالح الغوري =

جعفر بن محمد بن الهيثم قال : قرأت علي محمد بن عبد الرحيم بن شبيب علي الحسين بن الجنيد المكفوف^(١) علي الجيزي وعبد الصمد وغيرهم علي ورش
 طرق مواس ، وابن الربيع^(٢) ، وسليمان ، وابن مسعود ، وعامر ، وأبو يحيى قرأت
 علي أبي الوفاء علي أحمد بن الحسين علي هبة الله علي محمد بن شبيب علي أبي يحيى
 وعامر بن سعيد الحوشي بانطاكية وأبي مسعود المدني وسليمان بن داود ومواس بن سهل^(٣)
 وأبي الربيع ابن أخي الرشدني كلهم قرءوا علي أصحاب ورش عن ورش عن نافع .
 طريق الكتاني قرأت علي أبي العباس أحمد بن نفيس^(٤) علي أبي أحمد عبد الله بن
 الحسين بن حسنون^(٥) علي أبي الصلت علي أبي هلال علي إسماعيل النحاس علي الكتاني

- = وأبو علي غلام الهراس وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وأبو الحسن علي بن العلاف . توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو في تسعين سنة . غاية النهاية (٥٢١/١) رقم (٢١٥٧) .
- (١) هو : الحسين بن الجنيد أبو علي المقرئ المكفوف المصري ، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات ، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني . غاية النهاية (٢٣٩/١) رقم (١٠٩٦) .
- (٢) هو : سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع الرشدني المهري المصري ، ثقة صالح إمام مقرئ ، عرض علي ورش ، ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة ، عرض عليه أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني إحدى وثلاثين ختمة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . غاية النهاية (٣١٣/١) رقم (١٣٧٦) .
- (٣) هو مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري ، مقرئ مشهور ، ثقة ، قرأ علي يونس بن عبد الأعلى ، وداود بن أبي طيبة ، وقرأ عليه الأحناسي ودلية البلخي وغيرهما . غاية النهاية رقم (٣٦٧٠) .
- (٤) هو : أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري أمام ثقة كبير انتهى إليه علو الإستاذ ، قرأ علي أبي عدي عبد العزيز بن علي صاحب أبي بكر بن سيف وعلي أبي أحمد عبد الله السامري وعلي أبي طاهر الانطاكي وعبد المنعم بن غلبون ، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وابن الفحام الصقلي وابن بليمة وعبد الله بن عمر بن العزجاء وأبو الحسين الخشاب وأبو معشر عبد الكريم ومحمد بن شريح ومحمد بن صبيح وعبد الوهاب بن محمد القرطبي وعتيق بن محمد وعلي بن خلف العبيسي ومحمد بن عتيق القيرواني وموسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصديقي ومحمد بن أبي داود الفارسي ومحمد ابن أبي بكر القيرواني وقيل إن أبا عمرو الداني أخذ عنه ، توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . غاية النهاية (٥٦/١) رقم (٢٤٣) .
- (٥) هو : عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي ، مسند القراء في زمانه ، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين ، قال الداني : أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون الحذاء ويموت بن المزرع وأحمد بن سهل الأشثاني وأبو بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ وأبي بكر بن مقسم وغيرهم ، =

على ورش فذلك ثمان وخمسون طريقاً وعن سقلاب طريقان وعن أبي دحية طريقان .
 طريق ابن صالح قرأت علي أبي موسى الخضري أحمد الصيدلاني بها قال : قرأت علي
 أحمد بن عبد الواسع^(١) قال : قرأت علي الحسين بن محمد بن حمدان الدينوري^(٢) قال :
 قرأت علي إبراهيم بن حرب الحراني^(٣) قال : قرأت علي الحسن بن محمد بن مالك^(٤) قال :
 قرأت علي أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المحقق علي ورش .

قال الداني : مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختلف حفظه ولحقه الوهم في أخريات أيامه ،
 قلت : وهذا هو الإنصاف في ترجمته فإن من اختلال حفظه ووهمه روايته عن أبي العلاء الكوفي
 وعبدالله بن المعتز وقراءته علي أبي الحسن محمد بن محمد الباهلي ، وأما قراءته علي الباهلي فقد سأله عنها
 أبو الفتح فارس فقال : قرأت عليه خمس آيات ، قرأ عليه أبو الفتح فارس ابن أحمد وهو أضيف من قرأ عليه
 في أيام حفظه وأبو الفضل الخزاعي ويوسف بن رباح وعبد الساتر بن الذرب اللاذقي وأبو الحسين التنيسي
 الخشاب ومحمد بن سليمان الأبي وعبد الرحمن بن الحسن وعبد الجبار ابن أحمد الطرسوسي وأبو
 العباس بن نفيس وغيرهم ، توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (٤١٥/١) رقم (١٧٦١) .
 (١) هو : أحمد بن عبد الواسع ، روى القراءة عن الحسين بن محمد بن حمدان ، روى القراءة عنه الخضر بن
 أحمد . غاية النهاية (٧٨/١) رقم (٣٥١) .

(٢) هو : الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري حاذق ضابط
 متقن ، قرأ علي أبي عمران موسى بن جرير الرقي وإبراهيم بن حرب الحراني والعباس ابن الفضل الرازي وأبي
 بكر بن مجاهد وإبراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي والحسن بن بدر ومحمد بن أحمد بن الحسن الشعيري ،
 قرأ عليه محمد بن مظفر الدينوري وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن إبراهيم البصير وأبو
 العلاء محمد بن علي الواسطي وأحمد بن عبد الواسع وأبو غانم الكرجي وأبو الحسين علي بن محمد
 الخبازي وسعيد بن أبي غانم وسلامة بن حسين وإسماعيل بن محمد البردعي والحسين بن محمد السلماسي
 وروى القراءة عنه محمد بن إبراهيم بن أحمد البقار والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه وعبد الله بن
 الأفيشيين ، قال الداني : متقدم في علم القراءات مشهور بالإتقان ثقة مأمون ، قلت : وكان يأخذ لجميع
 القراء بالتكبير في جميع السور وقرأت أنا بالتكبير من طريقه عن السوسي وهو الذي يأخذ بالفتح في الوقف
 على المال في الرء المتطرفة ، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢٥٠/١) رقم (١١٣٧) .
 (٣) هو : إبراهيم بن حرب أبو إسحاق الحراني ، قرأ علي الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قرأ عليه
 الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبش بجران . غاية النهاية (١٠/١) رقم (٣١) .

(٤) هو : الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله ابن منجاب أبو علي الأشثاني البغدادي ، روى القراءة
 عن أحمد بن صالح ، روى القراءة عنه ابنه عمر وأبو بكر بن مجاهد وإبراهيم ابن حرب الحراني والخضر بن
 الهيثم الطوسي . توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . غاية النهاية (٢٢٥/١) رقم (١٠٢٢) .

رواية الحكمي قرأت علي أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني^(١) قال : قرأت علي أبي الفضل الخزاعي قرأت علي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن البصري ببغداد قال : قرأت علي أبي جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان^(٢) قال : قرأت علي أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الهمداني^(٣) قال : قرأت علي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب^(٤) من أولاد الحكم بن عيينة قال : قرأت علي نافع .

رواية إسماعيل [ق/٤٥/٤] ابن أبي أويس^(٥) قرأت علي أبي عبد الله محمد بن علي الجوزداني^(٦)

(١) هو : أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني أستاذ كبير مقري محدث ثقة ، قرأ علي أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن عبد العزيز الكسائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي وعبد العزيز بن أبي بكر محمد التميمي صاحب أبي بكر المطرز في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وسمع الحروف من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مندة ومحمد بن إبراهيم بن أحمد صاحب الدار قطني ، وألف كتاب طبقات القراء سماه «المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات» ووددت رؤيته وكتابتها في الشواذ ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو علي الحداد وعلي بن زيد بن شهريار شيخ الحافظ أبي العلاء وروى الحروف عنه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني ، توفي ثاني عشر سنة ستين وأربعمائة . غاية النهاية (٩٦/١) رقم (٤٤٠) .

(٢) هو : محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله بن أبو جعفر الهمداني المعروف بابن الطيان الزعفراني مقرأ مصدر ثقة ، روى القراءة عرضاً عن إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي صاحب عبد الله بن صالح العجلي وعن إبراهيم بن الحسن بن علي ، روى قراءة حمزة عنه عرضاً عبيد الله بن أحمد بن البواب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقرأ عليه محمد بن أحمد بن محمّن . غاية النهاية (١٣٠/٢) رقم (٢٩٦٣) .

(٣) هو : إبراهيم بن الحسن بن علي أبو إسحاق الهمداني مقرأ ، روى القراءة عرضاً عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب ، روى عنه القراءة محمد ابن الحسين بن سعيد . غاية النهاية (١١/١) رقم (٣٥) .

(٤) هو : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب أبو عبد الله من أولاد الحكم بن عتبة ، روى القراءة عن نافع ، روى القراءة عنه إبراهيم بن الحسن ابن علي ، لا أعرفه إلا من الكامل . غاية النهاية (١٧٤/٢) رقم (٣١٤٤) .

(٥) هو : إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس ، قرأ علي نافع وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني والحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين . غاية النهاية (١٦٢/١) رقم (٧٥٥) .

(٦) هو : محمد بن علي أبو عبد الله الجوزداني الأصبهاني شيخ مقرأ ، روى القراءة عرضاً عن أبي الفرج الشنوبذي وروى الحروف عن محمد بن علي بن عاصم والحسين بن محمد الكازروني ، روى القراءة عنه عرضاً وسماغاً أبو القاسم الهذلي . غاية النهاية (٢١٥/٢) رقم (٣٣٠٤) .

بأصبهان وحدثني بها قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عاصم المقرئ^(١) قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام عليه قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٢) قال : حدثنا أبو عبد الله إسماعيل بن أبي أويس وأخوه أبو بكر .

رواية أبو بكر بن أبي أويس والقورسين^(٣) قرأت على وهبان بن خليفة الجوزي^(٤) قال : قرأت على محمد بن عصمة قال : قرأت على محمد بن الحسين قال : قرأت على إبراهيم بن علي العلاف بدمشق قال : قرأت على جحدر بن عبد الرحيم اليماني^(٥) قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن أبي أويس ومحمد القورسي وأبي بكر القورسي على نافع

رواية قالون واسمه عيسى بن مينا أبو موسى مولى بني زهرة ، رواية أبي سليمان عنه واسمه سالم بن هارون المدني قال الهذلي : قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار^(٦) قال :

(١) هو : محمد بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ ، روى القراءة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام ، روى القراءة عنه محمد بن علي الجوزداني . غاية النهاية (٢٠٤/٢) رقم (٣٢٦٤) .

(٢) هو : إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الجوهري البغدادي ، مشهور ، أخذ القراءة سماعًا عن إسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس عن نافع ، عنه محمد بن أخي الإمام وكل أخوه عبد الرحمن بن عبيد الله . غاية النهاية (١٨٥/١) رقم (٥٧) .

(٣) هما : أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل : إنهما قرأ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب . غاية النهاية (١٨٥/١) رقم (٨٥٩) .

(٤) هو : وهبان بن خليفة ويقال وهب أيضًا الجزري ، شيخ مقرئ ، قرأ على محمد بن عصمة أحد المجهولين وأحمد بن إبراهيم المؤدب ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بجزيرة ابن عمر . غاية النهاية (٣٦٠/٢) رقم (٣٨٠٩) .

(٥) هو : جحدر بن عبد الرحمن اليماني روى القراءة عرضًا عن أبي بكر أحمد بن أبي أويس وأبي بكر ومحمد القورسين ثلاثتهم عن نافع ، روى القراءة عنه إبراهيم بن علي العلاف والكل مجهولون لا أعرفهم . غاية النهاية (١٩٠/١) رقم (٨٧٢) .

(٦) هو : عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني شيخ معروف مقرئ ناقل متصدر ، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي والمعافى بن زكريا الجزيري ومحمد بن إبراهيم النحوي وأبي الفرج النهرواني ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وروى عنه أبو علي الحداد ، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية (١٩٥/١) رقم (٤٦٨) .

قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشنبوذي^(١) قال : قرأت على أبي الحسن محمد بن أيوب بن شنبوذ قال : قرأت علي أبي سليمان سالم بن هارون المؤدب قال : قرأت علي قالون . طريق الشذائي قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر علي الخزاعي علي الشذائي علي ابن شنبوذ بالإسناد .

رواية أبي نشيط^(٢) طريق ابن بويان^(٣) قرأت على أبي العباس بن هاشم قال : قرأت

(١) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، ولد سنة ثلاثمائة ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المتقي وأبي الحسن بن الأخرم وإبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له وغيرهم ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وعبد الله بن محمد بن مكّي السواق وعلي بن القاسم الخياط وأبو علي الرهاوي وعبد الملك بن عبدويه ومنصور بن أحمد العراقي وعثمان بن علي الدلال وعلي بن محمد الجوزداني وأحمد بن محمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي ، واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات ، قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن ، وقال الداني : مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول في البلدان ، قال الخطيب وحديث أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال : كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ علي الأشثاني فتكلم الناس فيه وقرأت عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فأساء القول فيه .

قلت : وثقة الحافظ أبو العلاء الهمداني وأثنى عليه ولا نعلمه ادعى القراءة علي الأشثاني . وقال التنوخي : مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٠/٢) (٢٧٠١) .

(٢) هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي ، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداء عن قالون وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات وروى القراءة أيضاً عرضاً عنه عبد الله بن فضيل ، قال ابن أبي حاتم : صدوق سمعت منه مع أبي يعقوب قلت : وسمع منه أبوه وأثنى عليه ومحمد بن المؤمل الناقد وجماعة وكان ثقة ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . غاية النهاية (٢٧٢/٢) رقم (٣٥٠٤) .

(٣) هو : أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان بموحدة مضمومة ثم واو ثم آخر الحروف ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة قلت : هو تصحيف والصواب الأول =

على أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الضرير قال : قرأت على أبي القاسم عمر العريف قال :
قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان ، وقرأت بها علي ابن شبيب على الخزاعي
على عمر بن إبراهيم الكتاني ، وقرأت على أبي الوفاء على أحمد بن الحسين على عثمان بن
بويان وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي الشذائي على ابن بويان ، وقرأت
أيضًا على النوجاباذي على العراقي على أبي محمد الحسن بن عبد الله على ابن بويان .

طريق ابن شنبوذ قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين
قالا : قرأنا على الشذائي زاد أبو الحسين ، وقرأت على المطوعي قال الهذلي : وقرأت على
عبد الملك بن عبدويه العطار على أبي الفرج ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني على المطوعي
قالا : قرأنا على ابن [ق/٤٥/ب] شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ وابن بويان على أبي حسان أحمد بن
محمد بن الأشعث العنزي^(١) قال : قرأت على محمد بن هارون أبي نشيط .

طريق أبي الحسن قرأت على ابن هاشم على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون عن
صالح بن إدريس على علي بن سعيد بن الحسن على أبي حسان على أبي نشيط .
طريق النقاش قرأت على ابن هاشم وأحمد بن مسرور قرأ على أبي الحسن علي بن

= أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان ثقة كبير مشهور ضابط ، ولد سنة ستين ومائتين ، قرأ على
إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وأبي عيسى موسى بن إبراهيم الزيني
والحسن ابن العباس بن أبي مهران الجمال وأحمد بن محمد بن رستم ، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد
الطبري وإبراهيم بن عمر البغدادي وأحمد بن نصر الشذائي وطالب بن عثمان النحوي وعبيد الله ابن
محمد بن أبي مسلم القرظي وعلي بن عمر الدار قطني ومحمد بن يوسف بن نهار الحرتكي
والحسن بن عبد الله ومحمد بن الحسن الأدمي وعلي ابن محمد بن يوسف بن العلاف وأحمد بن علي
المطرز شيخ الراوي والحسن ابن محمد بن الحباب وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وعمر العريف
وأبو الحسين بن الشراك .

توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٧٩/١) رقم (٣٦٢) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان
إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر ، قرأ على أبي نشيط صاحب قالون وأحمد بن زرارة عن سليم ،
روى القراءة عنه ابن شنبوذ وأحمد ابن بويان وعلي بن سعيد بن ذؤابة ، قال الذهبي توفي قبل الثلاثمائة فيما
أحسب . غاية النهاية (١٣٣/١) رقم (٦٢٢) .

عمر بن أحمد الحمامي قال الهذلي : وقرأت علي الشريف قالاً : قرأنا علي النقاش أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد^(١) قال : قرأت علي الحسن بن العباس الرازي الجمال يُعرف بابن أبي مهران^(٢) علي أحمد بن يزيد الحلواني قال الهذلي : وقرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي عمر بن أبي علي بأمل وابن إبراهيم ببغداد علي النقاش .
طريق ابن عدي^(٣) وجعفر بن الهيثم وقرأت علي الرازي^(٤) بالبيضاء وبشيراز قال :

(١) هو : محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني الجرواني المؤدب مقرأ متصدر معروف ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل الخفاف وروح بن عبد المؤمن والعباس عن ابن شاذان ومحمد بن إسماعيل بن زيد والحسن بن الأزهر ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن سلمويه ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الضرير السلمي وعبد الله بن أحمد المطرز وعبد العزيز بن محمد الكسائي ويوسف بن بشر بن آدم ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي وأحمد بن عبيد الله بن محمود الفقيه . غاية النهاية (١١٦/٢) رقم (٢٩٢٢) .

(٢) هو : الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير ، قرأ علي الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن صالح المصري والقاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الجهم وأبي هاشم المرزوي ، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي والنقاش وعبد الجليل الزيات وأحمد بن حماد صاحب المشطاح وأحمد بن عبيد الله والحسن بن الحباب وأحمد بن عثمان بن جعفر بن يويان ومحمد بن أحمد ومحمد بن الحسن شيخان لأحمد بن محمد بن بلال كذا ذكره صاحب الهادي عن شيخه أبي الطيب بن غلبون وهو وهم ، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية النهاية (٢١٦/١) رقم (٩٨٦) .

(٣) هو : محمد بن عدي أبو جعفر الرازي القاساني المعروف بالفارسي مقرأ حاذق مشهور ، روى القراءة عرضاً عن الحلواني وروى القراءة عن الفضل بن شاذان وهو من جلة أصحابه ، روى عنه الحروف الحسين بن بندار والحسين بن يحيى وقرأ عليه أبو نصر سلامة بن الحسين الموصلي . غاية النهاية (١٩٣/٢) رقم (٣٢١٧) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم ابن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره ، قرأ القرآن علي بن داود الداراني وعلي أبي عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي وأبي الحسن الحمامي وأحمد بن يحيى ... ، وأبي بكر أحمد بن محمد الشامي الرقي والحسن بن محمد الفحام وأبي الحسين محمد بن أحمد بن المعتمر .

قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي صاحب الكامل وأبو علي الحداد وأبو معشر الطبري ونصر بن محمد الشيرازي شيخ السلفي وإسماعيل بن الفضل السراج ومحمد بن إبراهيم البيضاوي ومحمد بن بن سالد =

قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي المعروف بالمرعشي بايزج^(١) على أبي نصر سلامة بن الحسن على عامر الموصلي^(٢) ببغداد على أبي جعفر محمد بن عبدل الفارسي على الحلواني على قالون .

طريق هبة الله قال الهذلي : وقرأت على ابن أحمد على النهرواني والشامي على هبة الله على أبيه على الحلواني .

طريق البلخي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قرأ على الشذائي على نفطويه^(٣) على

= الشيرازي وروى عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن محمد المزكي ومنصور بن محمد بن الحسن بن محمد شيخ أبي العلاء ، يقال إن مولده بمكة ولا زال ينتقل إلى البلدان على قدم التجريد والعرفان قال أبو سعد بن السمعاني : كان مقرئاً فاضلاً كثير النص غافر الفارسي في تاريخه كان ثقة جوالاً إماماً في القراءات وأحد في طريقته وكان لا ينزل الخواتق بل يأوي إلى مسجد خراب فإذا عرف مكانه تركه وإذا فتح عليه بشيء أثر به وهو ثقة ورع عارف بالقراءات والروايات عالم بالأدب والنحو أكبر من أن يدل عليه مثلي وهو أشهر من الشمس وأضوء من القمر ذو فنون من العلم ، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وله شعر رائق في الزهد ، وقال أبو عبد الله الجلال : خرج الإمام أبو الفضل الرازي من أصبهان متوجهاً إلى كرمان فخرج الناس يشيعونه فصرفهم وقصد الطريق وحده وقال : إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا ... كفى لمطايانا بذكراك حاديا . قلت : مات في جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة وكان يقول : أول سفري في الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة فكان طوافه في البلاد إحدى وسبعين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه . غاية النهاية (٣٦١/١) رقم (١٥٤٩) .

(١) هو : أحمد بن محمد أبو بكر الرقي الشامي المعروف بالمرعشي ويقال له أيضاً الخوزي مقرئ خوزستان ، قرأ على سلامة أبي نصر الموصلي وزيد بن علي وهبة الله بن جعفر وإبراهيم بن عبد الرزاق ، قرأ عليه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي بايزج من خوزستان وعبد الملك بن عبدويه . غاية النهاية (١٣٥/١) رقم (٦٣١) .

(٢) هو : عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي مقرئ حاذق ، أخذ القراءة عن اليزيدي وله عنه نسخة وعن العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل قال عنه أحمد بن سمعويه : أنه قرأ على اليزيدي ختمتين باختيار أبي عمرو ، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه وأبو الحسن محمد بن السراج وأبو العباس أحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن حاتم الموصلي شيخ ابن مقسم كذا قال الأهوازي وصوابه حاتم بن إسحاق ويقال ابن إسماعيل والله أعلم وعيسى بن رصاص وأبو العلي العنبري وموسى بن حاتم بن جمهور ومحمد بن الحسين الموصلي والحسن بن سعد الموصلي وإبراهيم بن كعب ، توفي سنة خمسين ومائتين . غاية النهاية (٣٥٠/١) رقم (١٥٠٤) .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد الله =

أحمد البلخي^(١) ابن دلبة على ابن عون .

طريق ابن شجاع قرأت على أبو عاصم عبد الواحد بن إبراهيم وعلي بن أحمد الجوردكي^(٢) وعلي بن شبيب علي الخزاعي على الحسن بن سعيد المطوعي على عمر بن شجاع^(٣) عن الحلواني عن قالون .

طريق صاحب المشطاح المنقي^(٤) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي أخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالاً : قرأنا على الشذائي على المطوعي ، وقرأت على عبد الملك بن عبدويه ، وأيضاً على النوجاباذي على العراقي ، وقرأت على الكارزيني قال : قرأنا على أبي الفرج قالاً :

= البغدادي نفظويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف صدوق ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي وسمع الحروف من شبيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وقيل عرض عليه وعن محمد بن الجهم ، قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي وعلي بن سعيد القزاز ابن ذؤابة وأحمد بن نصر الشذائي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في أبطاله مصنف وكان عالماً بمذهب داود الظاهري توفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد . غاية النهاية (٢٥/١) رقم (١٠٢) .

(١) هو : أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي مقري ، روى القراءة عرضاً عن الحلواني وأبي مروان محمد بن عثمان صاحب قالون ووهم فيه فسماه سعيد وأبي عون محمد بن عمرو الواسطي ، روى القراءة عنه عرضاً ابنه عبد الله وإبراهيم بن عرفة نفظوية . غاية النهاية (٣٦/١) رقم (١٤٥) .

(٢) هو : علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي شيخ مقري معمر متصدر كان بالبصرة ، قرأ على علي بن محمد الانصاري وأحمد بن محمد بن عيسى البصري والحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد ابن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى أبي العباس المطوعي وبكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول وسلامة بن هارون وهذا أعجب ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل وعبد الرحمن ابن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره قرأ عليه الهذلي والله أعلم . غاية النهاية (٥٢٥/١) رقم (٢١٧٢) .

(٣) هو : عمر بن شجاع بن محمد بن أبو حفص الفقيه ، روى القراءة عرضاً عن الحلواني ، روى القراءة عنه أبو العباس المطوعي وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري . غاية النهاية (٥٩٣/١) رقم (٢٤٠٩) .

(٤) هو : أحمد بن حماد المنقي أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح ، كان حاذقاً في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون قرأ على الحسن بن العباس ومحمد بن علي البزاز ، أخذ عنه عرضاً محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد الشنبوذي وأبو بكر الشذائي وأبو بكر النقاش وأبو العباس المطوعي . غاية النهاية (٥١/١) رقم (٢١٦) .

قرأنا على أحمد بن حماد المنقي على الحسن الرازي .

طريق العباس بن الفضل قرأت على عبد الله بن محمد الذارع الإمام قال : قرأت على عبد الصمد الرازي وأبو القاسم أخيه قالا : قرأنا على أئينا العباس بن الفضل على أبيه الفضل قالوا : قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني على قالون .

طريق الضير قال الهذلي : قرأت على أبي علي أحمد بن الحسن بن علان [ق/٤٦/أ] بواسطة على أبيه قرأت على شبيب على الخزاعي قالا : قرأنا على أبي الحسن محمد بن أحمد بن علان على أبي العباس أحمد بن سعد الضير الواسطي يُعرف بالمثلثي على ابن عون^(١) .

طريق المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني قالوا : قرأنا على المطوعي على محمد بن سعيد بن الخليل^(٢) على ابن عون .

طريق ابن عرفة قرأت على أبي هاشم قال : قرأت على أبي الحسن بن سليمان الأنطاكي إلى خاتمة الكهف قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد البرزندي قال

(١) هو : محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمى الواسطي مقرأ محدث مشهور ضابط متقن ، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وقيل إنه قرأ على قالون وليس بصحيح بل أدرك أيام قالون وعرض أيضًا على شبيب بن أيوب الصيرفي صاحب يحيى بن آدم وعرض أيضًا على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري .

عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي وعبد الله ابن الهيثم الملقب دلية البلخي وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه ومحمد بن صالح وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز والحسن بن صالح والحسن بن علي بن الهذيل وأحمد ابن سعيد الضير ، قال ابن حاتم : ثقة صدوق وقال الداني : هو من المشهورين بالضبط والإتقان ، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ وقال القصاص : سنة نيف وستين ومائتين وقال القاضي أسعد اليزدي : سنة نيف وسبعين ومائتين وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل . غاية النهاية (٢/٢٢١) رقم (٣٣٢٩) .

(٢) هو : محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه ، قرأ على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي ، قرأ عليه الحسن ابن سعيد المطوعي ووصفه بالفقه وقال إنه قرأ عليه بصعيد مصر ، قال القاضي أسعد اليزدي وابن الخليل : مشهور من شيوخ المصريين قديم الموت . غاية النهاية (٢/١٤٣ ، ١٤٤) .

الهدلي : قرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبراهيم ، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهنتزي عن أبي الحسن قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن عرفة على ابن عون .

طريق القاضي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على الرقي قال : قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق على إسماعيل القاضي عن قالون .

طريق ابن مجاهد وابن علي وابن حماد وأخبرنا القهنتزي عن أبي الحسين على زيد على مجاهد وأبي الحسن أحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن وقرأ أبو الحسن أيضًا على إبراهيم بن أحمد على ابن مجاهد وعلى محمد بن حامد الواسطي كلهم عن إسماعيل بن إسحاق القاضي طريق الشحام^(١) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحصيني على محمد بن الحسن بن الحسن بن يونس على أبي علي الحسن بن عمران الشحام ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال الهدلي : وقرأت على الحسن بن خشيش الكوفي^(٢) وأحمد بن الصقر^(٣) قالوا : قرأنا على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال^(٤) على ابن يونس بالإسناد .

(١) هو : الحسن بن علي بن عمران أبو علي وأبو عمران الشحام مقري معروف ، قرأ على قالون عرضًا ، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس التحوي وأبو بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب . غاية النهاية (١/٢٢٥) رقم (١٠٢١) .

(٢) هو : الحسن بن علي بن خشيش بضم الحاء المعجمة مصغرا أبو علي التميمي الكوفي شيخ ، روى القراءة عرضًا عن زيد بن علي وهو بعيد عندي ، قرأ عليه أبو القاسم الهدلي وحكى عنه أبو علي الحسن ابن القاسم الواسطي . غاية النهاية رقم (٩٦٨) .

(٣) هو : أحمد بن الصقر أبو الفتح البغدادي شيخ مقري ، روى القراءة عرضًا عن زيد بن علي فيما ذكر ، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهدلي قرأ عليه ببغداد وقراءته على زيد من أبعد البعيد . غاية النهاية (١/٢٢٣) رقم (١٠١١) .

(٤) هو : زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح وعبد الله بن عبد الجبار والحسن بن العباس وعبد الله بن جعفر السواق ومحمد بن أحمد الداجوني وأبي بكر بن مجاهد وأبي علي الحسن النقار وأحمد بن إبراهيم القصباني وأحمد بن الحسن بن البطي ومحمد بن الحسن ابن يونس التحوي وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني وأبي مزاحم الخاقاني وعلي بن الحسين الرازي وعبد الله بن القاسم الخياط وحماد بن أحمد وأحمد بن =

طريق مصعب^(١) قرأت على النوجاباذي على العراقي على إبراهيم بن أحمد المرزوي وأبي بكر بن مهران قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي إسحاق المرزوي على محمد بن عبد الله بن عبله على عبد الرحمن بن مكّي قالوا : قرأنا على مصعب بن إبراهيم على قالون .

طريق أحمد بن قالون^(٢) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي حفص عمر بن علي بن منصور المقرئ^(٣) على النقاش على ابن أبي مهران على أحمد بن قالون على أبيه . طريق ابن حماد عنه وأخبرنا القهندي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على أحمد بن حماد [ق/٤٦/ب] على الجمال على أحمد بن قالون .

= محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن بن يوسف فيما ذكره الهذلي وعلي بن أحمد بن أبي قرية وعبد الله بن زيدان والحسين بن جعفر اللحياني ومحمد بن إسماعيل بن فورك والقاسم بن أحمد الخياط، قرأ عليه بكر بن شاذان وأبو الحسن الحمامي وعبيد الله بن عمر المصاحفي والحسن بن محمد بن الفحام وابن مهران والحسن بن علي بن الصقر وعبد الباقي ابن الحسن وعلي بن محمد بن موسى الصابوني وعلي بن محمد بن العلاف والحسن بن خشيش وأحمد بن الصقر وأحمد ابن محمد بن الفتح فيما ذكره الهذلي ومحمد بن يعقوب شيخ الهذلي وذلك بعيد جدًا والفضل بن محمد العطار ومحمد بن المعتز الرقي وعبد الملك بن بكران النهرواني وعمر بن إبراهيم الكنتاني ومنصور ابن محمد الوراق وأحمد بن عبد الله بن الخضر وهبة الله بن سلامة المفسر وأحمد بن عبد الله بن هارون وعلي بن محمد الحجازي ، ووقع في الكامل للهذلي أن الخزاعي قرأ عليه وهو وهم بل الصواب أنه قرأ على أصحاب زيد كابي حفص الكنتاني ومنصور الوراق والله أعلم، توفي زيد ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . غاية النهاية (٢٩٨/١) رقم (١٣٠٨) .

(١) هو : مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ابن العوام أبو عبد الزبير الزهري المدني ضابط محقق ، قرأ على قالون وله عنه نسخة وهو من جلة أصحابه وروى عن مالك بن أنس ، قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة ومحمد بن عبد الله بن فليح ومحمد ابن إبراهيم بن زوزان . غاية النهاية (٢٩٩/٢) رقم (٣٦٠٩) .

(٢) هو : أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني ، روى القراءة عن أبيه عرضًا قال الحافظ أبو عمرو الداني وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة ، غير أنه قليل الأصحاب روى عنه القراءة عرضًا الحسن بن أبي مهران والعمرى والنبقي الهاشميان . غاية النهاية (٩٤/١) رقم (٤٢٩) .

(٣) هو : عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري التحوي مقرئ أمل أستاذ كبير معروف ، قرأ على هبة الله بن جعفر وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه الحسين بن محمد الصيدلاني وأبو الفضل الخزاعي بأمل وألف كتابًا في الوقف مبسوطًا أحسن فيه . غاية النهاية (٥٩٥/١) رقم (٢٤٢٠) .

طريق إبراهيم بن قالون^(١) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على العمري على النقاش على عبد الله بن فليح على إبراهيم بن قالون .

طريق ابن فليح قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على العمري على النقاش على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فليح على إبراهيم بن قالون .

طريق ابن صالح قرأت على الخضر بن أحمد بصيدا على أحمد بن عبد الواسع على الحسين بن محمد الدينوري على إبراهيم بن حرب الحلواني على الحسن بن علي بن مالك على ابن صالح على قالون .

طريق ابن ديزيل^(٢) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على محمد بن أحمد البصري المؤدب على أبي جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل محمد بن أحمد بن قيس^(٣) قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي يُعرف بابن ديزيل عن قالون . طريق أبي مروان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهنتزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي قال : قرأت على عبد الله بن أحمد البلخي على أبيه على أبي مروان

(١) هو : إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح . غاية النهاية (٢٢/١) رقم (٨٩) .

(٢) هو : إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل ويقال ديزيل الحافظ أبو إسحاق الهمداني الكسائي المعروف بسيفنة وبدابة عفان للزومه له ، روى القراءة سماغا عن قالون وأثبت جماعة عرضه عليه وله عنه نسخة وهو ثقة كبير مشهور ، روى القراءة عنه ج الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط وأبو جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل فيه محمد بن أحمد بن قيس باختلاف في اسم أبيه وقال الحافظ أبو عمرو : هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس ، قال صالح بن أحمد الحافظ عن أحمد بن محمد قال : سمعت إبراهيم يقول : إذا كان كتابي بيدي وأحمد بن حنبل عن يميني ويحيى بن معين عن يساري ما باليت بهما ، وقد بسطت ترجمته في النهاية وذكرت لم لقب بسيفنة وأن ذلك لكثرة كتابته الحديث لأن سيفنة طائر لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها وكذلك كان إبراهيم هذا لا يقع على محدث إلا كتب كل ما عنده ، توفي في آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين . غاية النهاية (١١/١) رقم (٣٨) .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن قيس أبو جعفر الساوي ، كذا سماه أبو الحسن علي بن محمد الخذاء والحافظ أبو عمرو قال روى الحروف عن إبراهيم الحسين الكسائي عن قالون ، روى القراءة عنه يوسف بن أحمد قلت : يعني أبا عمر البغدادي وروى القراءة عنه أيضًا عرضًا محمد بن أحمد بن محمد بن محمدين البصري قرأ عليه بمكة ، وسماه غير مجد ابن موسى كما سيأتي . غاية النهاية (٧٩/٢) رقم (٢٨٧٥) .

على قالون .

طريق المعلم^(١) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم على النقاش على عبد الله بن فليح على الحسين بن عبد الله المعلم على قالون ، فذلك ستة وأربعون رواية إسماعيل بن جعفر طريق دلبة قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الشذائي على دلبة على أبي عمر .

طريق أبي الزعراء^(٢) قال : قرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي قال : قرأت على عبد الغفار بن عبد الله ومحمد بن غريب^(٣) وأبي محمد البصري قالوا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال : قرأت على عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء .

طريق الشونيزي^(٤) قال الهذلي : قرأت طريق الشونيزي على عبد الرحمن بن

(١) هو : الحسين بن عبد الله المعلم ، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن فليح ، وأفرد عن قالون باسكان (س ١٢ ٥٩١) ﴿أَنَّ أَوْفِي﴾ في يوسف (س ٢٧ ٤٠٨) ﴿لِيَلْوَنَ مَاشَكُرُ﴾ في النمل . غاية النهاية (١/٢٤٣) رقم (١١٠٧) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري بعدة روايات وأكثر عنه قال أبو عمرو الحافظ وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم ، روى عنه القراءات عرضاً أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرض وعلي بن الحسين الرقي وعمر بن علان وإبراهيم بن موسى الدينوري وعلي بن النضر ومحمد بن المعلى الشونيزي ومحمد بن يعقوب المعدل والعجب أن الهذلي ذكر أن النقاش قرأ عليه فأسقط بينهما رجلاً قال ابن مجاهد : قرأت عليه لنافع نحواً من عشرين ختمة وقرأت عليه للكسائي ولابي عمرو وحزمة ، مات سنة بعض وثمانين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ . غاية النهاية (١/٣٧٣) رقم (١٥٨٩) .

(٣) هو : محمد بن غريب ، روى القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه عرضاً أبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (٢/٢٢٧) رقم (٣٣٥٤) .

(٤) هو : محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله أبو عبد الله البغدادي يعرف بالشونيزي مقرئ محقق معروف ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن غالب صاحب شجاع وعبد الرحمن بن عبدوس ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي وعبد الغفار الحضيبي ، مات في شعبان سنة خمس وعشرون وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/٢٦٤) رقم (٣٤٧٧) .

الهرمزان^(١) بواسط قال : قرأت على الحضيبي^(٢) قال : قرأت على المعلي الشونيزي على أبي الزعراء .

طريق ابن فرح^(٣) والبزوري قرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على زيد بن علي قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح وقرأ أيضًا أبو الحسين على إبراهيم بن أحمد البزوري على ابن فرح على الدوري .

(١) هو : عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي مقرئ ، روى القراءة عرضًا عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي وقال قرأت عليه بواسط . غاية النهاية (٣٨١/١) رقم (١٦٢٣) .
(٢) هو : عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيبي بالحاء المهملة والضاد المعجمة الكوفي ثم الواسطي مقرئ ثقة شيخ واسط ، قرأ على أبي العباس أحمد بن سعيد الضريري وأبي بكر بن مجاهد والحسين بن علي وأبي العباس محمد بن الحسن ابن يونس النحوي والعباس بن الفضل صهر الأمير وعبد الله بن عبد الجبار والحسن بن داود النقار وجعفر بن سليمان القافلاني وعلي بن محمد بن عمار الزريري ومحمد بن عمير القاضي وحماد ابن محمد وابن أبي أمية وأحمد بن محمد الأدمي ومحمد بن جعفر بن خليل ومحمد بن معلي الشونيزي وأحم بن الحسين ، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزيني وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي وإبراهيم بن سعيد الرفاعي وعبد الرحمن ابن الهرمزان وعلي بن محمد الخبازي وعبيد الله بن أحمد ، وألف كتابًا في القراءات ، وثقة خميس الحوزي وقال : أظنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة . قلت : قال سبط الخياط : سنة تسع وستين وثلاثمائة وكذا قال أبو بكر أحمد ابن الفضل الباطرقاني وقال القاضي أسعد : كان مقرئًا معروفًا متقنًا نحويًا أدبًا . غاية النهاية (٣٩٧/١) رقم (١٦٩٢) .

(٣) هو : أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضريري البغدادي المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير ، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضًا على البيزي وعمر بن شبة ، قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وزيد بن علي ابن أبي بلال وابو بكر بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلي بن الفضل بن أحمد البزوري والحسن بن علي الدقاق وإبراهيم ابن أحمد البزوري وعبد الواحد بن أبي هاشم وعلي بن سعيد القزاز وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن علي وعبد الله بن محرز والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر النقاش ، وكذا ذكره الذهبي وهو الذي كتب القراءات ، وقيل : إن الذي قرأ عليه النقاش هو الذي قبله وليس بهذا كما ذكره أبو عمرو الداني الحافظ وذكر الأهوازي أن شيخه علي بن الحسين الغضائري قرأ عليه التسعين وقيل سنة إحدى وثلاثمائة وقال أسعد اليزدي سنة أربع بالكوفة . غاية النهاية (٩٥/٢) رقم (٤٣٧) .

طريق هبة الله قرأت على عبد الرحمن بن أحمد [ق/٤٧/أ] قال : قرأت على النهرواني ،
 وقرأت على هبة الله بن جعفر وقرأ على بن فرح على الدوري على إسماعيل .
 طريق الكاغذي^(١) قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على النهرواني وقرأ
 على هبة الله بن جعفر على أبيه وعمر بن أحمد الكاغذي وغيرهما على الدوري .
 طريق ابن بدر قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي أحمد وعبيد الله بن
 الحسين بن حسنون على محمد بن بدر النفاح الباهلي^(٢) على الدوري .
 طريق النقاش وبشار^(٣) ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله
 المقرئ على النقاش على أبي الزعراء ، وقرأت على عبد الملك على أبي الفرج قال : قرأت على

(١) هو : عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد كبير القدر ، عرض على أبي عمر
 الدوري ، روى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي ، وهبة الله بن جعفر ورحمة بن محمد الكفرتوثي
 وأحمد بن محمد بن الهودار شيخنا أبي علي الرهاوي وسمياه عمر بن أحمد بن نصر كما تقدم والصواب
 عمر بن محمد والله أعلم توفي في سنة خمس وثلاثمائة كذا قال الذهبي وقال سبط الخياط سنة ثمان عشرة
 وثلاثمائة وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدوري . غاية النهاية (٥٩٨/١) رقم (٢٤٣٣) .

(٢) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح أبو الحسن الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ثقة مشهور
 محدث صالح خير ، روى الحروف عن الدوري سنة أربع وأربعين ومائتين بسر من رأى ويقال أنه عرض
 عليه ، روى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوعي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وأحمد بن محمد بن
 هارون الأسواني ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي وأحمد بن محمد بن إسماعيل المصري وعبد الله بن
 الحسين السامري بسبب ذلك ، قال الداني : مشهور ثقة وقال ابن يونس : كان ثقة ثبثاً صاحب حديث
 متقلاً من الدنيا ، توفي بمصر في يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وكان
 بغدادي الأصل من سر من رأى سافر إلى الشام ورحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات . غاية النهاية (٢/٢)
 رقم (٣٤١٩) .

(٣) هو : الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي
 مقرئ ، قرأ على الدوري ولعله آخر من قرأ عليه ، وله الشعر الفائق ومنه في مرثية ابنه :
 يا حسرتي بسعيد منذ فارقتي ... ويا حنيني إلى ما فات من أنسه فلست أنسى وكفي تحت منخره ... وكان
 آخر ما أحسست من نفسه وقد قضى الناس حقي في جنازته ... وكنت أمر أن يقضوه في عرسه وهو
 صاحب المرثية المشهورة في الهر : يا هو فارقتنا ولم تعد ... وكنت عندي بمنزل الولد ، قرأ عليه أبو الفرج
 الشنبوذي وأحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن عبد الرحمن الولي ، وعمر طويلاً مات سنة ثمان عشرة
 وثلاثمائة وقال أبو محمد سبط الخياط : سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (٢٢٢/١) رقم (١٠٠٨)

أبي بكر الحسن بن بشار النحوي .

طريق هبة الله وابن فرح ، قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران وإبراهيم المروزي وقرأ على زيد بن علي وهبة الله على ابن فرح المفسر قالوا : قرأنا على الدوري على إسماعيل .

طريق نوح بن منصور وجعفر بن الصباح وعمر بن برزة وابن داود وقال الهذلي : قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال : قرأت على محمد بن عبد العزيز الكسائي الشيخ الصالح قال : قرأت على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي قال : قرأت على جعفر بن عبد الله الصباح وعلى نوح وعلى عمر بن برزة على الدوري على إسماعيل وهكذا على محمد بن عيسى الأصفهاني على سليمان بن داود على أبيه بالنبر .

طريق قتيبة عن إسماعيل قال الهذلي : وقرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت على أبي بكر الضرير على ابن عبد الوهاب على يوسف بن معروف ويونس بن حبيب قالوا : قرأنا على قتيبة بن مهران .

طريق يونس بن حبيب قرأت على الحسن بن أحمد عن زاهر^(١) عن مجاهد قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان عن أبي بشر يونس بن حبيب عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن حماد عن نافع .

طريق خلف قال الهذلي : قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور قال : قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة على إدريس بن عبد الكريم على خلف على إسماعيل على نافع . رواية الأصمعي قرأت على الخضر بن أحمد قال : قرأت على أبي الفتح الإمام على ابن مجاهد قال : أخبرني أبو سعيد [ق/٤٧/ب] الحلواني عن الأصمعي عبد الملك بن قريب عن نافع .

طريق ابن غريب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على غريب على ابن مجاهد قال ابن مجاهد : وأخبرني محمد بن الجهم عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن نافع .

(١) هو : زاهر بن أحمد السرخسي ، روى القراءة عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد . غاية النهاية (٢٨٨/١) رقم (١٢٨٠) .

طريق أبي توبة^(١) قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن بزرة قال : قرأت على محمد بن راملبي على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون قال : قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص قال : قرأت على الكسائي على إسماعيل .

طريق محمد بن يحيى قرأت على عثمان بن علي الدلال بأصفهان قال : قرأت على أبي الفرح محمد بن إبراهيم الشنبوذي قال : قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير على أبي الحارث الليث بن خالد^(٢) على الكسائي على يعقوب بن جعفر فذلك اثنان وعشرون طريقًا .

رواية الواقدي^(٣) قرأت على محمد بن علي الجوزداني على الفرح على بن مجاهد قال : أخبرنا الحارث بن محمد مولى بني سلمة عن محمد بن سعيد^(٤) عن محمد بن عمر الواقدي عن نافع .

رواية خارجة^(٥) قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي قال : قرأت على

(١) هو : ميمون بن حفص أبو يحيى ويقال أبو توبة النحوي الكوفي راو معروف من أئمة العربية ، روى القراءة عن الكسائي عرضًا ، روى القراءة عنه محمد بن الجهم ومحمد بن سنان الشيزري وحسين بن محمد بن علي المقرئ شيخ شيخ السامري وإدريس ابن عبد الكريم ، وكلامه مع المأمون في قراءة « وحرم على قرية » معروف كتبناه في تاريخ النحاة . غاية النهاية (٣٢٥/٢) رقم (٣٧٠٧) .

(٢) هو : الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط ، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن الزبيدي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير غاية النهاية (٣٤/٢) ، رقم (٢٥٧٢) .

(٣) هو : محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي ، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة وروى الحروف عن عدي بن الفضل عن أبي عمرو وله عن نافع نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه ، وقد تكلموا فيه ، مات سنة تسع ومائتين ببغداد ودفن بمقابر الخيزران . غاية النهاية (٢١٩/٢) رقم (٣٣٢٢) .

(٤) هو : محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي حافظ مشهور ، روى الحروف عن محمد بن عمر الواقدي ، روى عنه الحروف الحارث بن أبي أسامة ، سئل عنه الحافظ أبو حاتم الرازي فقال : صدوق ، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين . غاية النهاية (١٤٢/٢) رقم (٣٠١٨) .

(٥) هو : خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي السرخسي ، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضًا عن حمزة حروفًا ، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي =

○ الكامل في القراءات ○

محمد بن عمرو الجزري^(١) على القصبي^(٢) على العباس بن الفضل على خارجة على نافع .
رواية عامر الجرشي^(٣) أخبرنا الحسن بن أحمد أبو حمية قال : أخبرنا زاهد بن أحمد
السرخسي قال : أخبرنا أبو بكر بن مجاهد عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عن
أبي عمارة حمزة بن القاسم^(٤) عن الزبير بن عامر^(٥) عن نافع .
رواية أبي قررة^(٦) أخبرنا الحسن بن أحمد عن زاهر عن مجاهد قال : حدثنا أبو سعيد

= ومغيث بن بديل ، توفي سنة ثمان وستين ومائة . غاية النهاية (٢٦٨/١) رقم (١٢١١) .

(١) هو : محمد بن عمرو الجزري ، لا أعرفه إلا أن الهذلي روى رواية خارجة عن نافع عن شيخه أبي الفضل
الرازي عن محمد بن عمرو هذا عن القصبي ولا يصح هذا الإسناد بل بين الرازي وبين القصبي بون كثير
بنحو مائتي سنة . غاية النهاية (٢٢١/٢) رقم (٣٣٣٠) .

(٢) هو : محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري مقرأ صدوق مشهور ، أخذ القراءة عن عبد الوارث
عن أبي عمرو فقال الذهبي : إنه قرأ عليه وقال الداني : سماعاً من غير عرض وله عنه نسخة وعن العباس بن
الفضل عن خارجة عن نافع ، روى الحروف عنه أحمد بن يحيى بن زهير بن حرب وأحمد بن محمد بن
الشماس ويموت بن المزروع أحمد بن علي الخزاز ، قال ابن معين : صدوق ، وقال عباس الدوري : نزل ببغداد
وكتبنا عنه . غاية النهاية (٢١٦/٢) رقم (٣٣١٣) .

(٣) هو عامر بن سعيد بالتصغير ويقال له أيضاً سعيم بالراء أبو الأشعث الجرشي نسبة إلى الجرشي قرية بمصر
المصيبي نزيلها لأجل الغزو ، قال الداني : كان خيراً فاضلاً بلغ المائة في سنه وزاد عليها وغزا الروم سبعين
سنة ، أخذ القراءة عرضاً عن ورش ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وقال : قرأت عليه
بالمصيصة في المسجد الجامع وكان يقول : قرأت على ورش قال الأصفهاني : فختمت عليه . غاية النهاية
(٣٤٩/١) رقم (١٤٩٩) .

(٤) هو : حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحوال الأزدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات
وحفص بن سليمان وإسحاق المسيبي والزبير بن عامر عن نافع وأبي بكر عن عاصم ، روى القراءة عنه أبو
عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد وعبد الرزاق الأنطاكي وعبد الرحمن بن واقد . غاية النهاية (١/١)
(٢٦٤) رقم (١١٩٦) .

(٥) هو : الزبير بن عامر بن صالح الزبيري ، أخذ القراءة عرضاً عن نافع ، روى عنه أبو عمارة حمزة بن القاسم
الأحوال . غاية النهاية (٢٩٣/١) رقم (١٢٨٧) .

(٦) هو : موسى بن طارق أبو قررة السكسكي اليماني الزبيدي قاضياً ، روى القراءة عرضاً عن نافع وهو من جلة
الرواة عنه وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسطنط وحديث عن موسى ابن
عقبة ومالك بن أنس بن عيينة ، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زياد وسمع منه أحمد بن حنبل
إسحاق بن راهويه ، سئل عنه أبو حاتم فقال : محله الصدق كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيراً ، قلت :

المفضل بن محمد قال حدثني علي بن زيان^(١) عن أبي قررة عن نافع .

رواية الكسائي قرأت علي أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت علي ابن إسحاق السلمي^(٢) علي إبراهيم الضرير علي ابن شنبوذ علي ابن سنان علي عيسى بن موسى الشيزري والأنطاكي علي الكسائي علي نافع .

رواية الوليد بن مسلم عن نافع ، وعتبة بن حماد ، وعراك بن خالد ، وخوالد بن معدان قال : وحدثني بها الخضر بن أحمد قال : أخبرنا إسماعيل بن رجاء قال : أخبرنا عبد الحميد الرملي^(٣) قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البزاز الصوري^(٤) قال : سمعت الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وعتبة بن حماد وخوالد بن معدان حدثوني كلهم عن نافع .

رواية المسيبي طريق ابنه قرأت علي ابن شبيب [ق/٤٨/أ] علي الخزاعي علي أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المروزي يعرف بابن الشارب^(٥) قال : قرأت علي محمد بن يونس

وهو القائل سمعت نافعا يقول : قرأت علي سبعين من التابعين قال الداني : لا أعلم أحدا روى هذا اللفظ عن نافع غيره . غاية النهاية (٣١٩/٢) رقم (٣٦٨٢) .

(١) قال ابن الجزري : علي بن زيان كذا قال في الكامل وصوابه علي بن زياد يأتي غاية النهاية (٥٤٢/١) . وقال (٥٤٣/١) رقم (٢٢٢٣) علي بن زياد اللخمي الكتاني اليماني ، روى القراءة عن موسى بن طارق عن نافع ، روى القراءة عنه المفضل بن محمد الجندي .

(٢) هو : أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمي ، روى القراءة عن محمد بن الهيثم ومحمد بن يوسف بن نهار وأبي بكر بن عبد الوهاب ، روى القراءة عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (٧٢/١) رقم (٣١٧) .

(٣) هو : عبد الحميد بن يياض الرملي ، روى القراءة عن أحمد بن عبد العزيز الصوري روى القراءة عنه إسماعيل بن رجاء . غاية النهاية (٣٦١/١) رقم (١٥٤٦) .

(٤) هو : أحمد بن عبد العزيز أبو الفتح الصوري البزاز ، روى القراءة عن الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وأبي خليلد عتبة بن حماد وخويلد بن معدان أربعتهم عن نافع بن أبي نعيم ، روى القراءة عنه عبد الحميد الرملي غاية النهاية (٦٩/١) رقم (٣٠١) .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروزي المؤدب نزيل بغداد شيخ جليل ثقة ثبت ، قرأ علي محمد بن موسى الزيني وأبي بكر محمد بن يونس وابن مجاهد وأبي بكر الخلال وأبي مزاحم الخاقاني ومحمد بن هارون المنقي ومحمد بن حمدون الكاتب وأحمد بن يوسف القافلاني ، قرأ عليه بكر بن شاذان والخزاعي والكارزيني وعلي بن أحمد بن =

○ الكامل في القراءات ○

المطرز^(١) على إسماعيل بن يحيى المروزي^(٢) على محمد بن إسحاق على أبيه .
 طريق ابن الفرج قال الهذلي : أخبرني الحسين بن أحمد عن زاهر عن أبي بكر بن
 مجاهد قال : أخبرني محمد بن الفرج عن ابن المسيبي عن أبيه .
 طريق ابن سعدان^(٣) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على جعفر بن علي بن
 موسى الضيرير ببغداد على أبي القاسم حمزة بن عمارة^(٤) على أحمد بن محمد بن

= عمر الحمامي وعبد الباقي بن الحسن والقاضي أبو العلاء الواسطي وعلي بن محمد بن الحسن الخبازي وأبو
 بكر أحمد بن غالب ومحمد بن إبراهيم بن البقار ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة في الحرم . غاية النهاية (١) /
 (١٠٧) رقم (٤٩٥) .

(١) هو : محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي يعرف بالمطرز مقرأ مشهور حاذق ، روى القراءة عرضاً
 وسامعاً عن إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه ومحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن محمد بن صدقة وجعفر بن
 محمد بن حرب وعباس بن محمد الجوهري وأحمد بن سعيد بن شاهين وإدريس بن عبد الكريم ، روى
 القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحمد بن محمد بن بشر المروزي ، قال الداني عنه : مقرأ
 متصدر مشهور . غاية النهاية (٢/٢٨٩) رقم (٣٥٧٠) .

(٢) هو : إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي مقرأ متصدر ، قرأ على محمد بن
 إسحاق المسيبي ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يونس المطرز . غاية النهاية (١/١٧٠) رقم (٧٩١) .

(٣) هو : محمد بن سعدان أبو جعفر الضيرير الكوفي النحوي إمام كامل ، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله
 اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل قال أبو عبد الله الحافظ : صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب
 وغيره ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وعن إسحاق بن محمد
 المسيبي وروى الحروف سامعاً عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم وعن
 معلى بن منصور عن أبي بكر ، قال الداني : وكان ربما دلس باسم الكسائي فقال : حدثنا أبو هارون
 الكوفي ، روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن
 عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو
 الضيرير وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية
 النهاية (٢/١٤٣) رقم (٣٠١٩) .

(٤) هو : حمزة بن علي أبو القاسم اليزيدي الحراني كذا سماه الهذلي فغلط فيه والصواب علي بن محمد بن
 علي بن أحمد يأتي . غاية النهاية (١/٢٦٤) رقم (١١٩٤) وقال (١/٥٧٢) رقم (٢٣٢٦) هو : علي بن
 محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو
 القاسم العلوي الحسيني اليزيدي الحراني الحنبلي شيخ معمر مقرأ صالح ثقة ، قرأ الروايات على النقاش
 وسمع منه تفسيره وهو آخر من رآه ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ورواه فسماه حمزة وقال : إنه قرأ =

واصل^(١) على محمد بن سعدان على المسيبي على نافع .
 طريق ابن قعنب^(٢) الهاشميين قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على
 النهرواني وقرأ على هبة وقرأ على أبيه على أحمد بن قعنب ، وعبد الرحيم العمري^(٣) ومحمد
 النبي^(٤) الهاشميين على ابن المسيبي على أبيه .
 طريق ابن الصقر السكري^(٥) . قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على
 علي بن أحمد الجوردكي ، وقرأت أنا على الجوردكي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن
 بكار بن عيسى بن بنان^(٦) وقرأ على أبو العباس أحمد بن الصقر السكري وقرأ على ابن المسيبي

= على عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه باختياره فوهم أيضًا وصوابه أحمد بن جعفر
 ابن مالك ، وهم أيضًا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في تجريده : يقال فيه علي بن محمد بن زيد بن
 مقسم ، قلت : وقرأ عليه أيضًا أبو معشر الطبري وأحمد بن فتح الموصلي وأبو علي الحسن بن القاسم
 الواسطي ، قال الداني : هو آخر من قرأ على النقاش قال : وكان ضابطا ثقة مشهورًا أقرأ بحران دهرًا طويلا
 انتهى ، مات في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

(١) هو : أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس الكوفي مقرئ حاذق ، قرأ على الكسائي وعلى محمد بن سعدان
 عن سليم والمسيبي . غاية النهاية (١٣٣/١) رقم (٦١٨) .

(٢) هو : أحمد بن قعنب ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي ، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن
 جعفر وأبو جعفر بن محمد ، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو اسقاط من
 الكاتب والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه إسحاق المسيبي . غاية النهاية (٩٨/١) رقم (٤٤٧) .

(٣) هو : عبد الرحيم العمري الهاشمي ، روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون والخلواني ومحمد بن إسحاق
 المسيبي ، روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد . غاية النهاية (٣٨٤/١) رقم (١٦٣٨) .

(٤) هو : محمد الهاشمي النبي ، روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون والخلواني ومحمد بن إسحاق المسيبي ،
 روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد . غاية النهاية (٢٩٠/٢) رقم (٣٥٧١) .

(٥) هو : أحمد بن الصقر السكري عن محمد بن المسيبي كذا سماه الهذلي وصوابه عبد الله بن الصقر . غاية
 النهاية (٦٤/١) رقم (٢٧٣) وقال (٤٢٣/١) رقم (١٧٨٧) عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس
 البغدادي السكري ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وأبو
 طاهر بن أبي هاشم وبكار بن أحمد وأحمد بن جعفر الختلي ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة وقد سماه الهذلي
 أحمد فاشتبه عليه من كون كنيته أبا العباس والصواب عبد الله .

(٦) هو : بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه أبو عيسى البغدادي ، يعرف ببيكاره ،
 مقرئ ثقة مشهور ، ولد في سنة خمس وسبعين ومائتين ، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف صاحب =

وقرأ على أبيه .

طريق أبو حمدون وحمدويه^(١) قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على علي بن أحمد على بكار على أبي علي الحسين الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل الهذلي وهو حمدون وحمدويه أيضًا قالوا : قرأنا على المسيبي .

= أبي حمدون وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وعبد الله بن الصقر السكري وابن مجاهد وأبي بكر محمد بن سليمان المرزوي وأبي عبد الله الحداد وأحمد بن محمد بن رستم وأبي علي الحسن الحداد بن الدوري ، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني وعلي بن محمد العلاف وأبو الحسن الحماني وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق وأبو بكر بن مهران والحسن بن محمد الفحام وإبراهيم بن علي بن سيخت البغدادي وعبد الله ابن بكران النهرواني وأحمد بن عبد الله بن الحضرمي وبكر بن شاذان وعلي بن أحمد الجوردي وأحمد بن إبراهيم الجلاء . غاية النهاية (١/١٧٧) رقم (٨٣٣) .

(١) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الهذلي البغدادي النقاش للخواتم ويقال له أيضًا حمدويه اللؤلؤي الثقاب الفصاص مقرري ضابط حاذق ثقة صالح ، قرأ على إسحاق المسيبي وعبد الله بن صالح العجلي وإسحاق الأزرق ويعقوب الحضرمي ويحيى بن آدم ومحمد بن مسلم بن صالح العجلي فيما قاله أبو الحسن الخطيب يحيى بن آدم واليزيدي وكان من أجل أصحابهما وأضبطهم .

وروى الحروف عن سليمان بن داود الهاشمي وحجاج بن منهال الأعور وحسين الجعفي وسليمان بن عيسى ويقال عرض عليه أيضًا وشعيب بن حرب وسمع الكسائي يقرأ فضبط قراءته قال : وسمعت الكسائي وقد قرأ علينا ختمتين ما من حرف إلا سألتاه عنه ويقال قرأ عليه .

وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا والحسن بن الحسين الصواف وإبراهيم ابن خالد وأحمد بن الخطاب الخزاعي وإسحاق بن مخلد والحسين بن شريك وعبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي والفضل بن مخلد والحضرم بن الهيثم بن جابر الطوسي والقاسم بن أحمد الصائغ وقاسم بن زكريا وعلي بن الهيثم ، وفي تجريد ابن الفحام أسند رواية أبي حمدون عن الفارسي عن الحسين الفحام عن بكار عن أبي حمدون قوهم وصوابه بكار عن الحسن بن الحسين الصواف عن أبي حمدون ، أنبأنا الحسن بن أحمد عن إبراهيم بن الفضل أنا عبد الوهاب بن علي أنا الحافظ أبو العلاء أنا أحمد بن علي الأصبهاني أنا أحمد بن الفضل أنا عبد العزيز بن محمد الكسائي أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي حدثني أبو عبد الله بن شريك ثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل قال : كنت ليلة من الليالي في روزتني فحملتني عيني فرأيت نورًا قد تلبى بي وهو يقول حسيبك الله بين وبينك الله فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا الذي أدعمتني . قال : فانتبهت وقلت : ما عدت أدغم حرفًا يجرز أظهاره ، وأخبر أيضًا أنه قرأ على حسين القرآن كل يوم آية قال وختمته عليه في خمس عشرة سنة .

مات في حدود سنة أربعين ومائتين فيما أظن والله أعلم . غاية النهاية (١/٣٤٣) رقم (١٤٨٩) .

طريق خلف قرأت علي عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت علي بكر بن محمد الحربي علي أبي الحسين محمد بن عبد الله بن مرة النقاش الحربي علي ابن مجاهد علي حمد بن أحمد بن زهير عن أبي محمد خلف بن هشام البزار عن المسيبي .

طريق الغزال الجرجاني^(١) أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي زيد بن علي بن يونس علي أبي الفرج عبد الواحد بن أحمد الغزال الجرجاني علي ابن المسيبي علي أبيه .

طريق حماد بن بحر^(٢) قرأت علي أحمد بن يزيد^(٣) علي ابن أملي^(٤) علي أبو

(١) هو : عبد الواحد بن أحمد بن غزال أبو الفرج الجرجاني مقرئ ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن بن يونس الكوفي . غاية النهاية (١) / (٤٧٣) رقم (١٩٧٧) .

(٢) هو : حماد بن بحر الكوفي ، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني ، قال الداني : وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبي ، ووهم الهذلي فذكر أنه قرأ علي محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وأن جعفر بن الصباح قرأ عليه بغير واسطة والصواب أن جعفر بن الصباح قرأ علي محمد بن عيسى عن حماد وأن حمادًا قرأ علي المسيبي نفسه بغير واسطة . غاية النهاية (٢٥٧/١) رقم (١١٦٧) .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن الحسين بن يزيد الخياط أبو عبد الله الملتحي الأصبهاني ، قرأ علي أبي الفرج محمد بن الحسن بن علان بن سختويه الواسطي صاحب يوسف بن يعقوب وأبي محمد بن عبد الجبار بن فروخ المعلم بالبصرة ومنصور بن محمد بن السندي وعلي بن محمد الأنصاري شيخ شيخه ابن السندي ومحمد بن موسى التاجر الواسطي وعلي بن محمد الأنصاري صاحب الأشناني وعلي محمد بن أملي صاحب السامري وإبراهيم بن محمد اللباني وسمع الحروف من أبي بكر بن المقرئ ، قرأ عليه أبو علي الحسن الحداد وعبد الله بن أحمد الحرقي ومحمد بن أبي نصر الصفار شيخ السلفي والهذلي وقلب اسمه فقال فيه محمد بن أحمد ، وعمر حتى أدركه الحداد فكان آخر من قرأ عليه موتًا . غاية النهاية (١١٠/١) رقم (٥٠٩) .

(٤) هو : محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملي مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن أبي أحمد السامري وابن شنبوذ وعلي بن الحسين بن بندار عن إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن إبراهيم الخلا عن بكار بن أحمد وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أحمد بن محمد بن الحسين الملتحي وعبد الله ابن محمد الذارع . غاية النهاية (٢٠١/٢) رقم (٣٢٤٧) .

أحمد^(١) على جعفر بن الصباح^(٢) على حماد بن بحر على ابن المسيبي على أبيه .
 طريق ابن عبد الواسع قرأت على ابن بردة على محمد بن عبد العزيز الكسائي^(٣) قال :
 قرأت على [ق/٤٨/ب] عبد الله بن أحمد المطرز على نوح بن منصور^(٤) على علي بن بشر
 الزهري^(٥) على محمد بن عبد الواسع^(٦) على المسيبي .
 طريق محمد بن عمرو بن العباس^(٧) قرأت على الذارع على أحمد بن عبد الله بن

- (١) هو : عبد الله بن الحسين السامري ومرت ترجمته غاية النهاية (٤١٥/١) رقم (١٧٦١) .
 (٢) هو : جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني أمام جامعها إمام مجود فاضل ، قرأ على أبي عمر الدوري وعلى محمد بن عيسى الأصبهاني التميمي باختياره وغيره وعلى الربيع بن ثعلب وعبد الحميد بن بكار ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد الكسائي وعلي بن عبد العزيز وأبو أحمد الساري فيما قال الهذلي ولا يصح وعبد الله بن باذام وأيضاً لا تصح قراءته على حماد بن بحر كما ذكره بل على محمد بن عيسى عنه ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وقيل سنة خمس وتسعين . غاية النهاية (١٩٢/١) رقم (٨٨٨) .
 (٣) هو : محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي ، كذا ذكره الهذلي والصواب أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز كما تقدم غاية النهاية (١٧٣/٢) وقال في (٣٩٦/١) رقم (١٦٨٤) عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسائي مقري ثقة ، قرأ على عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز ، ومحمد بن الحسن بن زياد ، قرأ عليه أحمد بن الفضل الباطرقاني في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وقرأ عليه أيضاً أحمد بن محمد بن الحسين المنلجي وعبد الله بن محمد الذارع ، قال فيه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي : أحد شيوخ أصبهان القدماء صاحب أصول قرأ على عبد الله ابن باذان وأبي عبد الله الكسائي والطبقة كان يقري في حياة أبي بكر بن عبد الوهاب ، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين .
 (٤) هو : نوح بن منصور ، روى القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، روى القراءة عنه عرضاً محمد ابن أحمد الكسائي وعبد الله بن أحمد المطرز وعبد الله بن باذام كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه والله أعلم . غاية النهاية (٣٤٣/٢) رقم (٣٧٥٠) .
 (٥) هو : علي بن بشر الزهري ، روى القراءة عن محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس ، روى القراءة عنه نوح بن منصور ومحمد بن اسماعيل الخفاف ، لا أعرفهم من غير الكامل . غاية النهاية (١/١) رقم (٥٢٧) (٢١٧٧) .
 (٦) هو : محمد بن عبد الواسع ، روى القراءة عن إسحاق المسيبي عن نافع ، روى القراءة عنه علي بن بشر الزهري . غاية النهاية (١٩٣/٢) رقم (٣٢١٥) .
 (٧) هو : محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي البصري ثم البغدادي ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق بن =

إسحاق السلمي على أبي عبد الله محمد بن الهيثم^(١) على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن محمد على أبي إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي فذلك تسع وعشرون رواية وطريقاً .

اختيار ورش ؛ قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عدي عبد العزيز بن علي على أبي بكر بن سيف ، وقرأت على إسماعيل بن عمرو الحداد قال : قرأت على غزوان بن محمد على يحيى بن مطير قالاً : قرأنا على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق باختيار ورش فيما خالف فيه نافعاً وقد قرأ ورش على عبد الله بن عامر الكزبي وعلي إسماعيل القسط علي ابن كثير وعلي عباس بن الوليد علي ابن عامر وعلي حمزة بن القاسم علي حمزة وحدثه عبد الوارث التنوري عن أبي عمرو وحدثه حفص بن سليمان عن عاصم نافع عشرون رواية بهذا بطرق المذكورة ، واختياري معهم مائتين وستة وستون طريقاً وأبو خلد ، وأبو عمرو ، وقرة ، ومالك وابنا أبي أويس القوريسان ، والليث بن سعد ، وأبو حاتم كل هؤلاء أخبرنا الزيدي عن النقاش عن الجمال عن الحلواني عن القورسيين ، وابن أبي أويس ، والليث ، ومالك ، وأبي خليفة ، وأبي حاتم والحلواني أيضاً عن عبد الوارث عن أبي عمرو ، فذلك ثلاثمائة طريقاً عن أهل المدينة

طريق أهل مكة قراءة للإمام أبي معبد طريق البري رواية الزينبي طريق ابن مجاهد قرأت على الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي الحسن بن سليمان الأنطاكي قال : قرأت على أبي الفتح عبد العزيز بن بدهن^(٢) .

= محمد المسيبي عن نافع وروى عن ابن عيينة وجماعة ، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم ابن الحسن النقاش وسمع منه عبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن زهير . غاية النهاية (٢/٢٣١) رقم (٣٣٢٨) .

(١) هو : محمد بن الهيثم أبو عبد الله الأصبهاني ، روى القراءة عن يوسف بن جعفر بن معروف ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله بن إسحاق السلمي والليث بن إدريس . غاية النهاية (٢/٢٧٤) رقم (٣٥١٤) .

(٢) هو : أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي الإمام نزيل مصر يعرف بابن بدهن مشهور عارف متقن اجتمع له حسن الصوت والأداء ، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني وسعيد بن عبد الرحيم الضرير ومحمد بن موسى الزينبي وأبي الحسن بن الأخرم وابن مجاهد وهو أحذق أصحابه وروى الحروف عن العباس بن أحمد صاحب البري وقد انفرد عن الزينبي بتشديد : « كتتم »

طريق الشذائي قرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبراهيم بالبصرة ، وقرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب على الخزاعي عليه طريق ابن مهران قرأت على محمد بن أحمد النوجاباذي ببخارى على العراقي ، وقرأت على أبي الوفاء بكرمان قالوا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران طريق الصفار ، وقرأت على نصر بن نصر الحداد السمرقندي [ق/٤٩] على أبيه على أبو علي الصفار ، وأخبرنا القهندي عن أبي الحسين عن الشذائي قالوا : قرأنا على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان الزيني .

طريق النقاش ، قال الهذلي : وقرأت على أبي العباس وأبي نصر بن أحمد بن مسرور بن أحمد الخباز وأبي علي الحسن بن إبراهيم المالكي وأبي نصر عبد الملك بن شاور الحرقي قال : قرأنا على أبي الحسن علي بن عمر الحمامي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم ببغداد ، وقرأت على الشريف الزيدي بحران قالوا : قرأنا على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش .

طريق ابن المقرئ قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عبد الله محمد بن أحمد المؤدب على أبي يحيى عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ بمكة طريق ابن بقره^(١) على ابن شبيب على الخزاعي على ابن أحمد عبد الله بن الحسين على أبي الحسين أحمد بن محمد بن هارون بن بقره .

طريق دلبة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على البلخي طريق ابن الصباح طريق سلامة بن هارون قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي بمصر قال : قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضير^(٢) ، قال الهذلي : وقرأت على

= تمنون « و« ظلمت تفكهون » ، قرأ عليه عبيد الله بن عمر القيسي ومحمد بن الحسن بن النعمان وعبد المنعم بن غلبون سماعاً وابنه طاهر بن عبد المنعم ومحمد بن علي بن محمد المالكي والحسن ابن سليمان الأنطاكي والخضر بن أحمد ، توفي ببيت المقدس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وقال الداني : بعد الستين ، والصحيح الأول . غاية النهاية (٦٨/١) رقم (٣٠٠) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقره أبو الحسن المكي ، قرأ على قبل وأبي ربيعة ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري والحسين بن إبراهيم بن البهلول . غاية النهاية (١١٨/١) رقم (٥٤٩) .

(٢) هو : محمد بن الحسن أبو بكر الطحان الضير المصري محقق حاذق ضابط مقرئ مجود ، أخذ القراءة =

أحمد بن نفيس وعبد الساتر بن الدرب باللاذقية^(١) وعلى أبي الحسين الخشاب قالوا: قرأنا
 على أبي أحمد على سلامة بن هارون وابن بقرة وابن الصباح.
 طريق أبي قتادة قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد على أبي بكر محمد بن محمد بن
 عثمان البغدادي الطرازي^(٢)، وقرأت على النوجابادي وأخبرني الزنبلي^(٣) قالوا: قرأنا على
 العراقي على الطرازي قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد يعرف بابن
 أبي قتادة^(٤) على الزنبلي وقرأ أبو نصر أيضًا على هارون بن بقرة .
 قال أبو نصر: وقرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي وعلى ابن مهران قالوا: قرأنا على
 أبي علي محمد بن محمد الصفار على الزنبلي .

= عرضًا عن غزوان ابن القاسم وأبي أحمد السامر وأبي بكر الأذفوي، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن الحسن
 الشيرازي، قال الداني: كان حافظًا ضابطًا حسن الأخذ جالسته في المسجد الجامع بمصر وغيره وسمعت
 منه أحاديث وتوفي بمصر بعد خروجي منها، قلت: توفي بعد ثمان وتسعين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢/
 ١٢٧) رقم (٢٩٥١).

(١) هو: عبد الساتر بن الدرب اللاذقي شيخ مقرئ، قرأ على أبو أحمد السامري، روى القراءة عنه عرضًا أبو
 القاسم الهذلي قرأ عليه باللاذقية. غاية النهاية (١/٣٨٥) رقم (١٦٤٢).

(٢) هو: محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر الطرازي البغدادي نزيل نيسابور مقرئ محقق كامل،
 أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة وابن شبوذ وجعفر ابن محمد
 السرنديي وأبي بكر الزيتوني كذا ذكره أبو القاسم الهذلي وإن لم يكن ابن قتادة فلا أعرفه وعلى بن
 سعيد بن ذؤابة، روى القراءة عنه عرضًا نصر بن أبي نصر الحداد ومنصور بن أحمد العراقي، وسمع أبا
 القاسم البغوي وروى عنه أبو جعفر بن مسرور وأبو سعد الكنجرودي، قال أبو عبد الله الحافظ: خالف
 الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية
 (٢/٢٣٧) رقم (٣٣٩٧).

(٣) هو: محمد بن علي السجزي الزنبلي، روى القراءات عن أبي نصر منصور بن أحمد العراقي وأبي عمرو
 حفص بن عمر الحداد، روى القراءات عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٢/٢١٤) رقم
 (٣٢٩٧).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر يعرف بابن أبي قتادة موصوف بالزهد وأظنه هو أبو بكر
 الزيتوني، روى القراءة عرضًا عن محمد بن موسى الزنبلي، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن محمد بن
 أحمد الطرازي. غاية النهاية (١/١٠٠) رقم (٤٥٩).

طريق ابن شنبوذ قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على ابن شنبوذ .
طريق السرنديبي^(١) والزيتوني^(٢) قرأت على محمد بن علي السجزي قال : قرأت على
العراقي على الطرازي على أبي القاسم جعفر بن محمد السرنديبي [ق/٤٩/ب] وعلى أبي بكر
الزيتوني .

طريق الرملي^(٣) أخبرنا القهندي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن أبي بلال ،
قال الهذلي : وقرأت على الحسن بن خشيش بالكوفة على زيد بن محمد بن عمر الداجوني
الرملي .

طريق أبي الحسن قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع على أبي الحسن على
أبي محمد البغدادي على النقاش .

طريق الواسطي^(٤) قرأت على الذارع قال : قرأت على محمد بن علي بن أملي قال :

(١) هو : جعفر بن محمد أبو القاسم السرنديبي ، روى القراءة عرضاً عن قنبل ، روى القراءة عنه أبو بكر
محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ونسبه وكناه . غاية النهاية (١٩٨/١) رقم (٩١١) .
(٢) مرت ترجمته غاية النهاية (١٠٠/١) رقم (٣٢٩٧) .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي من رملة لد يعرف بالداجوني
الكبير إمام كامل ناقل رجال مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون ومحمد بن
موسى الصوري وابن الخويرس والبيساني وابن مامويه وموسى بن جرير وعبد الله بن جبير وعبد الرزاق بن
الحسن وعبد الله بن أحمد بن سليمان والعباس ابن الفضل بن شاذان وأحمد بن عثمان بن شبيب وإسحاق
الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي ولا أعلم أخذ ذكر ذلك غيره ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً
العباس بن محمد الرملي يعرف بالداجوني الصغير وهو ابن خالة أبي بكر هذا وبه عرف وأحمد بن نصر
الشذائي وزيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن بلال ويوسف بن بشر بن آدم وأحمد العجلي وعبد الله بن
محمد بن فورك وسمع منه الحروف أحمد بن محمد النحاس والحسن بن رشيق وحدث عنه ابن مجاهد
وحدث هو عن ابن مجاهد ، وصنف كتاباً في القراءات ، قال الداني : إمام مشهور وثقة مأمون حافظ
ضابط رحل إلى العراق والي الري بعد سنة ثلاثمائة ، قلت : وقد دلس ابن مجاهد اسمه في كتابه فقال :
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرملي المقرئ قال : حدثنا عبد الرزاق فمحمد بن عبد الله هذا هو
الداجوني وقال في مكان آخر : حدثنا محمد بن أحمد المقرئ قال : حدثنا عبد الرزاق بن الحسن والمقرئ
هذا هو الداجوني ، مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن إحدى وخمسين سنة . غاية النهاية
(٧٧/٢) رقم (٢٧٦٥) .

(٤) هو : يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم =

قرأت على أبي أحمد على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي وقرأ هؤلاء على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين بن سنان .

طريق الحداد قرأت على أبي عاصم على الشذائي على الزيني على الحسن بن محمد الحداد .

طريق محمد بن عبد الرحمن القروي قرأت على أبي العباس بن هاشم^(١) قال : أخبرني أبو محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار^(٢) قال : أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن .

= موضع خالد خلف بن مهران أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم ، إمام جليل ثقة مقررئ محقق كبير القدر كان إمام جامع واسط وأعلى الناس إسنادًا في قراءة عاصم ، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين في شعبان ، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن محمد العليمي وعن ابن أيوب الصريفي وأبي ربيعة عن قتيل فيما ذكره الهذلي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو بكر النقاش وعلي ابن جعفر بن خليل وعثمان بن أحمد بن سمعان وأبو بكر بن يحيى العطار ومحمد بن الحسين بن علان وعبد الله بن الحسين والحسن بن سعيد المطوعي وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وعلي بن الحسين الغضائري ويوسف بن محمد بن أحمد الضرير وعبد الله الضرير وعبد العزيز بن عصام وعلي بن منصور بن الشعيري وإبراهيم بن أحمد الخطاب وعلي بن أحمد بن بردانقا ، وحدث عن محمد بن خالد الطحان ، روى عنه أبو أحمد الحاكم وقال عبد الباقي بن الحسن : إنه قرأ على العليمي سنة أربعين وسنة إحدى عن مائة إلا خمس سنين وقال الخطيب : مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنه قرأ على الغضائري وأخبره أنه قرأ على يوسف بن يعقوب سنة عشرين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وعشرين وله مائة وخمسين سنين ، وقال ابن خليع : كان شيخًا حسن الأخذ قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة ، وقال سبط الخياط في كفايته لما ذكر رواية العليمي والعليمي : ليس بمذكور في القراءة ولا في الحديث إلا أن الرواية عنه عظمت وجلت بالإمام أبي بكر يوسف بن يعقوب لأنه كان ثقة في نفسه أمينًا في روايته ونقله ، قال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري : سمعت أبا بكر النقاش يقول ما رأيت عيناني مثل يوسف بن يعقوب وذكر له مناقب كثيرة ، قال : كان أصم إلا عن كتاب الله ومقعدًا إلا عن فرائض الله ، ثم قال الطبري : لو لم يحك هذه الحكاية النقاش لما تحدثت بها . غاية النهاية (٤٠٤/٢) رقم (٣٩٤٣) .

(١) هو : أحمد بن هشام أبو العباس الخزامي الزورقالي ، قرأ على خلف بن إبراهيم الحصار وعبد العزيز بن عبد الملك بن شفيح ، قرأ عليه عبد الرحمن ابن محمد بن غالب الأنصاري . غاية النهاية (١٤٧/١) رقم (٦٨٢) .

(٢) هو : الحسن بن عمر بن إبراهيم أبو محمد المالكي البزار ، روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن المكّي ، روى القراءة عنه أحمد بن هشام . غاية النهاية رقم (١٠٣٢) .

طريق ابن مخلد ، وقرأت على أبي العلا محمد بن يعقوب الصالح القاضي قال :
قرأت على أبي طاهر عبد الواحد بن هاشم على أبي عبد الله الحسن بن جبارة بن مخلد
الدقاق .

طريق اللهيين^(١) قرأت علي ابن هاشم على الحمامي ، وقرأت على هبة الله بن جعفر
على اللهبي على البيزي .

طريق ابن ذؤابة قرأت على أبي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي قال : قرأت على
أبي بكر أحمد بن محمد الباهلي قال : قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة وعلى
أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي^(٢) .

رواية الخزاعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين ،
وقرأت على الكانزيني وعلى أبي زرعة قالوا : قرأنا على الحسن بن سعيد على أبي محمد
إسحاق بن أحمد بن محمد الخزاعي على البيزي .

طريق محمد بن علي الخطيب قرأت علي ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن
أبي الحسين ، وقرأت على ابن زرعة والكارزيني على المطوعي على محمد بن علي الخطيب
على البيزي .

طريق البيزوري أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن
أحمد البيزوري طريق زيد ، وقرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش على زيد قالوا :
قرأنا على أحمد بن فرح بن جبريل المفسر على البيزي .

(١) هما : اللهبي أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد وهو الذي
أثبتته الحافظ أبو العلاء الهمداني وهو الأصح . غاية النهاية (٢/٣٤) .

(٢) هو : محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي مقرئ متصدر معروف ، وهذا المعروف من نسبه عند
القراء وكذا أثبتته الحافظ أبو العلاء وقال الحافظ أبو عمرو عن الحافظ أبو الحسن الدارقطني محمد بن عبد الله
قال الهذلي محمد بن أحمد ، أخذ القراءة عرضاً عن البيزي ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن
عبد الرحمن بن الفضل الولي وهبة الله بن جعفر ، قال أبو الفضل الرازي وقد شك الحمامي في قراءة
عبد الله ابن جعفر عليهما أو على أحدهما وقد صح من غير طريقه أن هبة الله قرأ عليهما معاً من غير خلاف
بينهما . غاية النهاية (٢/٢٣٨) .

رواية مضر وطريق [ق/٥٠/أ] زاهر، وقرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس على أبي أحمد أخبرني أبو حمية الحسن بن أحمد بسمرقند قال: أخبرنا زاهر بن السرخسي قالاً: قرأنا على ابن مجاهد وقرأ أبو حمد لنصلح على ابن شنبوذ على مضر بن محمد على بن أبي بزة وقرأ البزي أيضًا على أبي الأخریط وهو ابن واضح مولى عبد العزيز بن أبي داود وقرأ كلهم على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرأ عكرمة أيضًا على إسماعيل بن عبد الله القسط مولى بني ميسرة وقرأ إسماعيل على شبل ومعروف وعلى ابن كثير على ما انفصل.

طريق هبة الله عن أبي ربيعة قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على النهرواني على هبة الله بن جعفر على أبي جعفر على البزي على عكرمة مولى جبير بن شبيبة الجحبي وقرأ البزي أيضًا على عبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي وعلى أبيه وعلى وهب مولى عبد العزيز بن أبي داود.

طريق هبة الله عن الخزاعي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي بكر الشامي على هبة الله على الخزاعي على البزي.

طريق الكيليني^(١) وعبد الرزاق قرأت على الطيراني قال: قرأت على ابن أملي على عبد الرزاق على محمد بن صالح الكيليني وقرأ أيضًا إبراهيم على أبيه وعلى أبي ربيعة على البزي.

طريق ابن بشر وابن يحيى قرأت على الطيراني على ابن أملي على ابن أحمد على محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى البزي رواية البزي خمس وثلاثون طريقًا القواس^(٢) عن

(١) هو: محمد بن صالح الكيليني، روى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق. غاية النهاية (١٥٦/٢) رقم (٣٠٧٦).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب ابن واضح، قرأ عليه قنبل وعبد الله بن جبير الهاشمي وأحمد بن يزيد الحلواني والبزي أيضًا في قول الداني وغيره ومحمد بن شريح ومحمد بن بشر وسعدان بن كثير الجدي، وروينا عنه أنه كان ينشد شاهدًا على قراءة تشديد الباء «س ٨ آ ٤٢» «من حي عن بينة» وهي قراءته التي رواها قنبل عنه. غاية النهاية (١٢٠/١) رقم (٥٧٠).

قنبل^(١) عنه .

طريق ابن مجاهد قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء^(٢) قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري ، قال الهذلي : وأخبرني القهنتزي عن أبي الحسين عن البزوري على ابن مجاهد ، قال الهذلي : وأخبرنا أبو حمية بسمرقند عن زاهر بن أحمد عن ابن مجاهد .

طريق ابن عبد الرزاق قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم على عبد المنعم بن غلبون على إبراهيم بن عبد الرزاق .

طريق نظيف^(٣) قرأت على أبي العباس على أبي الطيب على نظيف بن عبد الله ، وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي على أبي بكر الطحان ، وقرأت على أبي

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرعة أبو عمر الخزمي مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وأخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة وروى القراءة عن البيهقي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو ربيعة محمد بن إسحاق . غاية النهاية (١٦٥/٢) رقم (٣٠٤١) .

(٢) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي شيخ مقرئ عدل ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطي والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب والحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن محمد بن أحمد بن البصري وإبراهيم بن أحمد البزوري ، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وأبو العباس أحمد بن علي بن هاشم وأبو علي غلام الهراس ، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة . غاية النهاية (٥٧٢/١) رقم (٢٣٢٠) .

(٣) هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي نزيل دمشق مولى بني كسرى الحلبي مقرئ كبير مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد البيهقي وموسى بن جرير النحوي وأبي العباس الأشناني وأحمد بن الصمد الزراد وعبد الصمد بن محمد العينوني في سنة تسعين ومائتين ولم يكمل القرآن عليه بل سمع منه كتاب عمرو بن الصباح أيضًا على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي وعلى قنبل في قوله جماعة من المحققين وقيل بل البيهقي عن قنبل قلت وقراءته على قنبل تحتل وعلى أبي عمرو بن الحارث وابن عقيل الرقيين ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسماعيل بن عمير وأبو علي الراوي فيما ذكره أبو العز عن الحسن بن القاسم عنه ، قال الحافظ أبو عبد الله : كان من كبار القراء قلت : وقد انفرد عنه الهذلي بتقديم البسمة على التكبير لم يروه أحد سواه . غاية النهاية (٣٤٢/٢) .

العباس [ق/٥٠/ب] أحمد بن نفيس قرأ على أبي أحمد على ابن مجاهد .

طريق العجلي والصفار قرأت على الشيرازي على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي ، قال الهذلي : ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة ، قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله العجلي بالبصرة على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان ، قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء بكرمان على أبي بكر بن مهران على محمد بن محمد أبي علي الصفار على الزيني .

طريق الشذائي ، قال الهذلي : وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن الشذائي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على الطيرائي على أبي القاسم منصور بن محمد ، وقرأت على أبي عاصم والجودكي كلهم قرأوا على الشذائي على الزيني .

طريق ابن أبي هاشم قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع ، قال : قرأت على أبي الحسن على بن محمد بن يوسف المقرئ على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم على ابن مجاهد .

طريق المطوعي ، قال : قرأت على الذارع قال : قرأت على المظفر بن أحمد وغيره ، وقرأت على الكارزيني وعلى أبي زرعة الخطيب ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الحسن بن سعيد على ابن مجاهد .

طريق ابن شنبوذ قرأت به على الذارع على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي على محمد بن أحمد بن يوسف على ابن شنبوذ ، وقرأت بها على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس وعلى عبد الساتر بن الدرب وعلى أبي الحسين الخشاب على أبي أحمد على ابن شنبوذ .

طريق الزاهد والسرنديني قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي بكر الزاهد والسرنديني .

طريق النقاش قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على النقاش والسرنديني .

طريق ابن الصباح قرأت على الطيرائي على محمد بن علي بن أملي ، وقرأت على بن

نفيس ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على محمد بن الصباح .
 طريق ابن أبي بكرة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس والحشاب وابن
 الدرب وهم قرؤا على أبي أحمد على أبي الحسن بن بكرة .
 طريق العباس الواسطي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الغفار الخضمي
 على أبي الفضل العباس بن الفضل بن جعفر .

طريق البلخي قرأت على أبي عاصم على الشذائي على البلخي [ق/٥١/أ] .
 طريق ابن مخلد وجهر الأمير قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على
 أبي محمود عبيد بن مخلد بن عبد الله الواسطي على أبي عون محمد بن عمرو بن عون
 وعبد الله بن حمدون بن عباس بن صهر الأمير^(١) وكلهم قرؤا على قنبل وهو أبو عمرو
 محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن مخلد بن سعيد بن حرجة المخزومي قرأ على أحمد بن عون
 القواس وهو النبال على أبي الأخریط على إسماعيل وشبل ومعروف على ابن كثير .
 طريق ابن جبير^(٢) عن قنبل أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على زيد بن علي على
 الرملي ، وقرأت على الحسن بن خشيش على زيد على الرملي على عبد الله بن جبير على
 قنبل .

طريق ابن بشر^(٣) أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على وهبان بن خليفة قال :

(١) هو : العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصهر الأمير وقد سماه الهذلي أحمد بن العباس
 فوهم فيه ، روى القراءة عرضاً عن قنبل وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، روى عنه القراءة أحمد ابن نصر
 الشذائي وقال كان يعرف بصهر الأمير وقرأ عليه أيضاً عبد الغفار ابن عبيد الله الحضيبي وعبيد بن مخلد
 ومحمد بن أحمد بن سعيد بن حقطبة ، وقد انفرد بالتكبير عن قنبل من أول « إذا زلزلت » ، قال القاضي
 أسعد بن الحسين اليزدي : وهذا أبو الفضل الواسطي من جلة أصحاب قنبل روى عنه الكتاب ورحل إليه بعد
 أبي عون الواسطي وروايته عزيزة حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية النهاية (١/٣٥٤) (١٥١٥) .
 (٢) هو : عبد الله بن جبير الهاشمي الملكي ، روى الحروف عن أحمد بن القواس وعرض على قنبل ، روى عنه
 الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي وعرض عليه أبو بكر الداجوني . غاية النهاية (١/٤١٢) رقم (١٧٥٢) .
 (٣) هو : محمد بن بشر عن البيهقي وقنبل ، ذكر عبد الله بن الحسين أنه عرض عليه عن عرضه على البيهقي وروى
 القراءة عنه عرضاً أحمد بن إبراهيم المؤدب عن قنبل ، كذا ذكر الهذلي وصوابه عن النبال . غاية النهاية (٢/
 ١٠٤) رقم (٢٨٧٥) .

قرأنا على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب على محمد بن بشر على قنبل .
 طريق الجدي^(١) قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين
 قالا : قرأنا على الشذائي على الزيني على أبي صالح سعد عن ابن كثير الجدي .
 طريق ابن شريح^(٢) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي
 الحسين قرأ على الشذائي ، قال الهذلي : وقرأت على أبي عاصم وأبي عبد الله الشاموخي^(٣)
 على الشذائي على الزيني على محمد بن شريح كلهم قرأوا على النبال على وهب^(٤) على
 إسماعيل على شبل على ابن كثير ، وقرأ البري أيضًا على عبد الله بن القاسم وقرأ على
 جنيد بن عمرو^(٥) ومحمد بن صالح المري^(٦) .

(١) هو : سعدان بن كثير أبو صالح الجدي المكي ، عرض على البري وأحمد بن محمد بن عون النبال ، روى
 القراءة عنه محمد بن عيسى بن بندار ومحمد بن موسى الزيني ، مات سنة تسعين ومائتين . غاية النهاية
 (٣٠٤/١) رقم (١٣٣٣) .

(٢) هو : محمد بن شريح العلاف المكي مقرئ حاذق ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون القواس
 وهو كبير في أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن موسى الزيني ، وقال حدثني شيبان النحوي أن
 الثاني ما لم يبلغ مائة آية ، ولد سنة عشر ومائة ومات سنة مائتين أو سنة ثمان وتسعين ومائة . غاية النهاية
 (١٥٤/٢) رقم (٣٠٦٣) .

(٣) هو : الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي شيخ ، روى القراءة عرضًا عن الشذائي ، قرأ عليه الهذلي . غاية
 النهاية (٢٢٦/١) رقم (١٠٢٩) .

(٤) هو : وهب بن واضح أبو الأخریط ويقال أبو القاسم المكي ، مقرئ أهل مكة ، أخذ القراءة عرضًا عن
 سماعيل القسطن ثم شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد القواس
 وأحمد بن محمد البري ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة ، وقال ابن
 مجاهد : قال لي قنبل : كان البري ينصب الباء يعني في قوله : « أن قومي اتخذوا » فقال لي القواس : انظر
 في مصحف أبي الأخریط كيف هي في نقطها فنظرت فإذا هو كان نَقَطَهَا وبالفتح ثم حكمت ، وقال
 القصاع : مات سنة تسعين ومائة قرأت ذلك بخطه . غاية النهاية (٣٦١/٢) رقم (٣٨١٤) .

(٥) هو : جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي ، قرأ على حميد بن قيس ، قرأ عليه محمد والد البري . غاية
 النهاية (١٩٩/١) رقم (٩١٨) .

(٦) هو : محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط ، روى الحروف سماعًا عن شبل بن عباد ، روى
 القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة وروى الحروف عنه روح بن عبد المؤمن
 وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وروى عنه الداني أنه قال : سألت شبل بن عباد عن قراءة أهل مكة فيما =

رواية المري أخبرنا أبو حمية قال : أخبرنا زاهر قال : أخبرنا ابن مجاهد قال : أخبرني الحسين بن معروف الريشي^(١) قال : حدثنا روح قال : حدثنا محمد بن صالح المري .
رواية عبيد قرأت على عبد الملك بن شابور قال : قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة على أبيه على إدريس بن عبد الكريم على خلف بن هشام عن عبيد بن عقيل^(٢) ومحبوب^(٣) عن شبل .

رواية أبي حاتم قرأت على عثمان بن علي الدلال على أبي الحسن على ابن محمد بن يوسف على أحمد بن محمد السلمي على محمد بن الحسن بن زياد على المكّي المشلي على أبي حاتم وعلى القطعي على عبيد بن عقيل على محبوب بن الحسن ونصر بن علي على إسماعيل بن خالد [ق/٥١/ب] على ابن كثير وقرأ ابن كثير ، وابن محيصن ، وحميد على درباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي علي رسول الله ﷺ .
طريق الزيني ثلاثة قرأت على ابن شبيب قال : قرأت على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن الحسين ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي الصفار ، وقرأت على أحمد بن مسرور على عمر بن إبراهيم الكتاني كلهم قرؤا على الزيني على الخزاعي .

- = اختلفوا فيه وفيما اتفقوا عليه فقال : إذا لم أذكر ابن محيصن فهو المجتمع عليه وإذا ذكرت ابن محيصن فقد اختلف هو وعبد الله ابن كثير وذكر القراءة غاية النهاية (١٥٥/٢) رقم (٣٠٧٥) .
- (١) هو : الحسين بن بشر بن معروف أبو الحسين الطبري الريشي يعرف بالصوفي ، روى القراءة عن روح بن عبد المؤمن ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد . غاية النهاية (٢٣٩/١) رقم (١٠٩٠) .
- (٢) هو : عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راو ضابط صدوق ، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعور عنه وعن شبل بن عباد وعيسى بن عمر ومسلم بن خالد ، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان بن داود الزهراني وإبراهيم بن سعيد الزهراني ومحمد ابن سعدان ومحمد بن يحيى القطعي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيل وهاشم البربري وأبو حاتم السجستاني في قول الهدلي ولا يصح بل على القطعي عنه ، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال صدوق وقال البخاري مات في رمضان سنة سبع ومائتين . غاية النهاية (٤٩٦/١) رقم (٢٠٦٣) .
- (٣) هو : محبوب بن الحسن البصري هو محمد بن الحسن يأتي . غاية النهاية (٤٣/٢) ، وفي (١١٥/٢) رقم (٢٩١٦) محمد بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن أبو جعفر القواريري البصري يعرف بمحبوب ، روى القراءة عن إسماعيل بن مسلم المكّي صاحب ابن كثير وروى حروفاً عن أبي عمرو وهو من المقلين عنه ، روى عنه الحروف عمر بن شبة وخلف بن هشام ..

طريق أبي الحسن بن علي الرقي قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي ، وقرأت علي ابن نفيس علي أبي أحمد علي أبي الحسن الرقي علي الخزاعي .

طريق الرملي قرأت علي الحسن بن خشيش وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا علي زيد علي الرملي علي الخزاعي

طريق المطوعي قرأت علي الكارزيني وأبي زرعة وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالوا : سمعنا المطوعي يقول : قال الخزاعي : قرأت علي ابن فليح سبع وعشرين ختمة وعلي البزي ثلاثين ختمة .

طريق الحديثي^(١) أخبرنا القهندزي عن أبي الحسن قال : قرأت علي محمد بن الفضل الحديثي علي الخزاعي .

طريق الأشناني أربع قرأت علي الطيرائي قال : قرأت علي المظفر بن أحمد وأبي الحسن الفسوي وأبي بكر السلمي ومحمد بن عبد الرحمن كلهم قرأوا علي عبد الله بن أحمد الأشناني .

طريق الصوفي ، وقرأت علي أبي عبدان علي البغدادي الصوفي علي الخزاعي . طريق ابن الصباح قرأت علي الطيرائي قال : قرأت علي محمد بن علي علي أبي أحمد البغدادي علي محمد بن الصباح علي ابن فليح .

رواية حماد بن سلمة قرأت علي الذارع علي محمد بن عبد العزيز علي محمد بن زياد علي محمد بن يزيد علي ثابت علي أبي عبيد علي الحجاج بن محمد علي حماد بن سلمة علي ابن كثير وأبو عمرو وابن أبي فديك وابن جريج وابن أبي مليكة وصدقة والرجال أخبرنا بهؤلاء الجوردلي عن ابن خشنام^(٢) عن ابن زبرقان عن ابن وهب عن روح عن يعقوب عن سلام .

(١) هو : محمد بن الفضل الحديثي ، روى القراءة عن إسحاق الخزاعي ، روى القراءة عنه فيما ذكره الهذلي أبو الحسين الخبازي ولا يصح ذلك بل إن يكن علي من قرأ عليه فمحمتمل وبالجملة فلا أعرف من هذا الحديثي . غاية النهاية (٢٢٩/٢) رقم (٣٣٦٦) .

(٢) هو : علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل ، عرض علي أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل وأبي بكر محمد بن موسى الزيني ، قرأ عليه =

طريق محمد بن القاسم بن أبي بكر قرأت على الذارع على أبي جعفر المقرئ الأندلسي
على أبي بكر على الخزاعي .

طريق هبة [ق/٥٢/أ] الله قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي
بكر الشامي على هبة الله بن جعفر على الخزاعي .

طريق الحداد والدينوري طريق قرأت على أحمد بن علي طلحة الشاهد على أبي بكر
محمد بن أحمد الدينوري وعلى الحسن الحداد على ابن فليح .

طريق ابن شنبوذ قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على ابن شنبوذ على
الجزاعي طريق القزاز قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي الحسن على
ابن شعيد بن ذوابة القزاز على الخزاعي على ابن فليح ، وقرأ ابن فليح على محمد بن
سبعون^(١) ومحمد بن بزيح^(٢) وداود بن شبيل^(٣) والحسن وعبيد الله ابني حمزة^(٤)

= أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله القاضي ومسافر بن الطيب ومحمد بن الحسين الكارزيني وعلي بن أحمد
الجوردكي وطاهر ابن غلبون وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي وأبو أحمد عبد السلام ابن الحسين
البصري والحسن بن محمد بن الفحام ومحمد بن نزار التكريتي ، ذكره الداني فقال : كان خيراً فاضلاً
وكان من المياسير فتصدق بما له وكان الغالب عليه الزهد ، وتوفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وخرج
بجنازته إلى الصحراء من بعد الزوال ولم يصل إلى القبر إلا بعد المغرب من كثرة من حضره حتى ضج الناس
وقال أسعد بن الحسين اليزدي : في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٦٢/١) رقم
(٢٣٠٠) .

(١) هو : محمد بن سبعون بالسين والعين مهملتين بينهما باء موحدة وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي
يقول سمعون بميم ووجد بخط أبي بكر الداجوني شنغوز بشين وغين معجمتين بينهما نون وآخره زاي
والأول هو الصحيح المكي ، أخذ القراءة عرضاً عن شبيل بن عباد وإسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا
بالقراءة بعدهما بمكة ، روى الحروف عنه والقراءة عرضاً عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط
به ، مات القسط وهو يقرأ عليه . غاية النهاية (١٤١/٢) رقم (٣٠١٤) .

(٢) هو : محمد بن بزيح الأزرق المكي ، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل القسط وهو أحد الذين خلفوه في
الإقراء ، روى القراءة عنه عرضاً عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (١٠٤/٢) رقم (٢٨٧٣) .

(٣) هو : داود بن شبيل بن عباد المكي ، عرض على أبيه شبيل وعلى إسماعيل بن عبد الله القسط ، روى القراءة
عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٢٧٩/١) رقم (١٢٥٤) .

(٤) هو : الحسن بن حمزة المكي ، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير شبيل وإسماعيل ومعروف ، روى القراءة
عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٢١١/١) رقم (٩٦٩) .

وعبد الملك بن شعوبة^(١) وشعيب بن أبي مرة^(٢) وعدد كثير يبلغ ثمانين فتیان من أهل مكة وشيوخهم منهم من قرأ عليه ومنهم من سمعه يقرأ ومنهم من صلى بالناس كلهم أخذوا عن إسماعيل وشبل ومعروف .

طريق النقاش رواية ربيعة قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على النقاش على الحداد المكي على ابن فليح على عبد الله بن شعوبة وشعيب بن أبي مرة على وهب بن زمعة على أبيه على ابن كثير واستحسنها ابن مهران .

رواية أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، رحمة الله عليه قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الجبلاني بتيس قال : قرأت على عبد الباقي بن عين الفزال على محمد بن أحمد بن حمدان على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٣) ، وأخبرنا القهндزي عن أبي الحسين عن عبد الله بن عدى قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان^(٤) على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال : حدثنا محمد بن إدريس الشافعي والكزبي وسفيان

وعبيد الله بن حمزة المكي ، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير إسماعيل القسط وشبل ومعروف ، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٤٨٦/١) رقم (٢٠٢٢) .

(١) هو : عبد الملك بن عبد الله بن شعوبة أبو الوليد الجدي المكي ، أخذ القراءة عرضاً عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن ابن كثير وروى الحروف عن إسماعيل القسط ، روى عنه القراءة عرضاً عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٤٦٩/١) رقم (١٩٦١) .

(٢) هو : شعيب بن أبي مرة المكي ، عرض على وهب ابن زمعة ، وهو من مشايخ المكيين عرض عليه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٣٢٨/١) رقم (١٤٢٨) .

(٣) هو : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري فقيه أهل مصر ، روى القراءة عن الشافعي ، وروى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري ومحمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن جرير البري ومحمد بن سليمان بن محبوب ، وروى عن أنس بن عياض وابن وهب ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن خزيمة : ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك أما الإسناد فلم يكن يحفظه ، توفي سنة ثمان وستين ومائتين . غاية النهاية (١٧٩/٢) رقم (٣١٦٠) .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن حمدان روى القراءة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى القراءة عنه عبد الباقي بن عبد الغزال وعبد الله بن عدى محمد بن أحمد بن أبي حماد أبو بكر الشطوي الدمياطي مقرئ ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن داود بن أبي طيبة عن ورش وروى الحروف عن داود عن علي بن كيسة عن سليم ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسن النقاش . غاية النهاية (٦١/٢) رقم (٢٧٢١) .

ومسلم بن خالد أن أخذ القراءة عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير ثمانية وثمانون طريقًا .

اختيار شبل حدثنا أبو حمية عن زاهر بن أحمد عن ابن مجاهد عن مضر بن محمد^(١) عن حامد بن يحيى البلخي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الله بن يزيد قال : هذه طراق شبل ، وقرأ شبل على ابن كثير وابن محيصن وعمر بن قيس الأعرج [ق/ ٥٢ب] وغيرهم على مجاهد ودرياس قرأ الأعرج قال : حدثنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن حنيد عن عمرو العدواني قال : قرأت على حميد بن قيس الأعرج على مجاهد قراءة عبد الرحمن بن محيصن برويات الستة قال الهذلي : قرأت على عبد الرحمن بن علي القروي^(٢) قال : قرأت على عبد الجبار الطرسوسي قال الهذلي : وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يعقوب قالوا : قرأنا على ابن مقسم قال الهذلي : وقرأت على الكارزيني على أبي العباس الأسواني وقرأ الأسواني على أبي أحمد وكذلك الخشاب وابن الدرر والطرسوسي قال : قرأت على ابن مجاهد قال الهذلي : وقرأت على الحسين بن مسلمة الكاتب بالرقعة^(٣) قال : قرأت على منصور بن ودعان^(٤) على إبراهيم بن أحمد الضرير القيرواني^(٥) على ابن شنبوذ .

(١) هو : مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي معروف وثقوه ، روى القراءة سماعًا عن أحمد بن محمد البيزي وحامد بن يحيى البلخي وعبد الله بن ذكوان وإبراهيم بن الحسن العلاف وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وروى عن يحيى بن معين قطعة في الرجال تعرف بقطعة مضر ، وروى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن عمرو الواسطي وابن شنبوذ وعلي بن عمرو بن سهل عن شخص عنه وأبو بكر بن مقسم سماعًا . غاية النهاية (٢٩٩/٢) رقم (٣٦١٣) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن علي القروي شيخ مقرئ ، روى القراءة عرضًا عن عبد الجبار الطرسوسي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بالقيروان . غاية النهاية (٣٧٥/١) رقم (١٥٩٤) .

(٣) هو : الحسين بن مسلمة الرقي الكاتب ، روى القراءة عن منصور بن ودعان ، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بالرقعة . غاية النهاية (٢٥٢/١) رقم (١١٥٠) .

(٤) هو : منصور بن ودعان ، روى القراءة عن إبراهيم بن أحمد القيرواني ، روى القراءة عنه الحسين بن مسلمة شيخ الهذلي . منصور بن يزيد المرادي ، غاية النهاية (٣١٥/٢) رقم (٣٦٦٣) .

(٥) هو : إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف . غاية النهاية (٩/١) رقم (١٩) .

أما ابن شنبود فقرأ على مضر ، وأما ابن مجاهد وابن مقسم فقالا : حدثنا مضر فقال :
قرأت على حامد بن يحيى قال : قرأت على ...^(١) بن الحسن ونضر بن علي بالروايتين على
الحسن بن محمد بن عبد الله بن أخي يزيد على شبل على محمد بن عبد الرحمن وقيل أبي
عبد الله بن محيصة على مجاهد وقرأ ابن كثير وابن محيصة وسيد على الدرياس ومجاهد
وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على رسول ﷺ .

اختيار مجاهد بن الحجاج قرأت بحلب على محمد بن عمرو القنسريني^(٢) قال : قرأت
على محمد بن إبراهيم بن اليسع على أبيه على المغيرة بن صدقة على شبابة العصفري^(٣) على
ورقاء^(٤) على ابن أبي نجیح على مجاهد .

اختيار ابن مقسم قرأت على عبد الملك بن عبدوية العطا بأصفهان قال : قرأت على أبي
الفرج محمد بن إبراهيم الشنبودي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن يعقوب بن الحسن بن
مقسم المقرئ الفقيه الإمام وقرأ هو على جماعة منهم الدوري ومضر وغيرهما وسأذكر
اختياري مع الجملة إن شاء الله تعالى .

قال الهذلي : وسئلت أن اختار اختياريًا يوافق العربية والأثر والمعاني [ق/٥٣/أ] والأحكام
فأجبتهم إلى ذلك وإسنادي على ما ذكرت الجملة عن أهل مكة ثمان وتسعون طريقًا فذلك
ثلاثمائة وثمان وتسعون عن أهل الحرمين .



(١) غير واضح بالأصل .

(٢) هو : محمد بن عمرو القنسريني شيخ ، قرأ على محمد بن إبراهيم ابن اليسع كذا قال ولعله عبد الله بن
محمد بن اليسع ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بحلب اختيار مجاهد بإسناد كله غير صحيح . غاية النهاية
(٢ / ١) رقم (٣٣٣١) .

(٣) هو : خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شبابة صاحب التاريخ ، روى اختيار أبي السمال عن
سعيد بن أوس عنه وروى القراءة عن ورقاء بن عمرو وأبي عمرو بن العلاء ، روى القراءة عنه أحمد بن
إبراهيم بن عثمان الوراق والمغيرة بن صدقة ، وحدث عنه البخاري وأبو يعلى الموصلي وخلق ، توفي سنة
أربعين ومائتين . غاية النهاية (٢٧٥/١) رقم (١٢٤١) .

(٤) هو : ورقاء بن عمر أبو بشر البشكري ، روى القراءة عن أبي نجیح وحدث عن عمرو بن دينار وابن المنكدر ،
روى القراءة عنه شبابة العصفري . غاية النهاية (٣٥٨/٢) رقم (٣٧٩٩) .

طرق أهل الشام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قراءة عبد الله بن عامر اليحصبي رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان عن أيوب .

طريق ابن الأخرم عنه سبعة طرق قرأت على أبي العباس أحمد بن علي ابن هاشم تاج الأئمة بمصر قال : قرأت القرآن كله سنة ثمان وتسعين على أبي الحسن علي ابن أبي داود الداراني^(١) طريق ابن مهران قال الهذلي : قرأت على أبي الوفاء بكرمان علي ابن مهران . طريق الشذائي أخبرني القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي ، وقرأت على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي وله مائة وتسعة سنين ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على ابن أبي داود الداراني .

طريق الأخفش الصغير قرأت على ابن شبيب علي الخزاعي قال : قرأت على أبي بكر بن الخليل بدمشق والشذائي بالبصرة ، وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الجبني وهؤلاء كلهم قرأوا على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحسن بن الأخرم^(٢) علي هارون بن شريك الأخفش طريق ابن

(١) هو : علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني إمام مقرئ ضابط متقن محرر زاهد ثقة ، قرأ على صالح بن ادريس وأحمد بن عثمان بن السباك وأبي الحسن بن الأخرم وهو آخر أصحابه وعلي محمد بن القاسم بن محرز ومحمد بن جعفر الخزاعي ، قرأ عليه الأهوازي وتاج الأئمة أحمد بن علي وأحم بن محمد الاصبهاني ورشاء بن نظيف وعلي بن الحسن الربيعي وأحمد بن محمد القنطري وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وأبو عبد الله الكارزيني ، قال رشاء : لم ألت مثلُه حدقًا وانتقًا في رواية ابن عامر وقال الداني : كان ثقة ضابط متقشفًا ، قلت : وهو الذي كان إمام داريا ، وكان يقرئ شرقي الرواق الأوسط ولا يأخذ على الإمامة رزقًا ولا يقبل ممن يقرأ عليه برًا ويقنات من أرض له بداريا ويحمل ما يحتاج إليه من الخنطة فيخرج بنفسه إلى الطاحون ويطحنه ويعجنه ويخبزه ، وقال الكتاني : كان ثقة انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين ومضى على سداد وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري ، مات في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعمائة وهو في عشر التسعين بها . غاية النهاية (١/٥٤١) رقم (٢٢١٨) .

(٢) هو : محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد ابن حسان بن الحسين بن النضر بن مسلم بن =

غلبون عن الأخفش على أبي العباس على عبد المنعم بن غلبون على الحسن بن عبد الملك على الأخفش .

طريق ابن حمدان عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن عبد الجليل على أبي الفضل جعفر بن حمدان بن أبي داود الأخفش .

طريق دلبة عنه قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب على محمد بن جعفر وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالاً : قرأنا على الشذائي على البلخي على الأخفش طريقاً عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الله بن الحسين ، وقرأت على ابن نفيس عليه ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على الشامي على الرقي وعلى علي بن أحمد قرأ على سلامة بن هارون البصري على الأخفش .

= سلامان بن غيلان بن الغيرة بن سالم بن دارم بن رفيع بن ربيعة الفرس أبو الحسن ويقال أبو عمرو الربيعي الدمشقي المعروف بابن الأخرم شيخ الإقراء بالشام ، ولد سنة ستين ومائتين بقرية خارج دمشق ، وأخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش وهو من جلة أصحابه وأضبطهم وعن جعفر بن أحمد بن كزاز وأحمد بن نصر ابن شاعر ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن واحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن الحسين بن مهران وأحمد شيخ الأهوازي وصالح بن إدريس وعبد الله بن علي وعلى بن محمد بن بشر وعلى بن زهير وعلى بن داود الداراني ومحمد بن الخليل الأخفش وسلامة بن الربيع المطرز والمظفر بن برهام ومحمد بن أحمد الشنبوذي ومحمد بن حجر ومحمد بن أحمد السلمي الجبني وعبد الواحد بن عبد القادر شيخ الهذلي ذكر أنه قرأ عليه وعمر ، وقد أخطأ عبد الباقي بن الحسن في اسمه واسم أبيه فقال فيه : علي بن الحسن بن مر بن الحر ذكر ذلك الحافظ أبو عمرو ، وقال أبو القاسم بن عساكر : الحافظ طال عمره وارتحل الناس إليه وكان عارفاً بعلم القراءات بصيراً بالتفسير والعريية متواضعاً حسن الأخلاق كبير الشأن ، وقال محمد بن علي السلمي : قمت ليلة المؤذن الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئاً ولم تدر كني النوبة إلى العصر ، وقال الشنبوذي : قرأت على ابن الأخرم فما وجدت شيخنا أحسن منه معرفة بالقراءات ولا أحفظ ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعاني وقال لي : إن الأخفش لقنتي القرآن ، قال الحافظ أبو عبد الله : انتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام وكانت له حلقة عظيمة وتلاميذ جلة ، وقال الحافظ أبو عمرو : وقرأت فيما أملاه علي بن داود لما قدم ابن الأخرم بغداد وحضر مجلس ابن مجاهد قال ابن مجاهد لأصحابه : هذا صاحب الأخفش الدمشقي فأقرؤا عليه وكان ممن قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن ، وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني : توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وقيل سنة اثنتين وأربعين بدمشق وقال عبد الباقي : وصليت عليه في المصلى بعد صلاة الظهر وكان يوم صائفاً وصعدت غمامة على جنازته من المصلى إلى قبره فكانت شبه الآية . غاية النهاية (٢/٢٧٠) رقم (٣٥٠٢) .

طريق ابن حبيب قرأت على أبي المظفر [ق/٥٣/ب] على الخزاعي ، وأخبرني القهندي عن أبي الحسين قالاً : قرأنا على الحسن بن سعيد ، وقرأت على الكارزيني وأبي زرعة عليه قال : قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن حبيب على الأخفش .

طريق النقاش قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على علي بن أحمد وابن يحيى والرقي قالوا : قرأنا على النقاش قال الهذلي : وقرأت على الزيدي على النقاش على الأخفش طريق الداجوني .

طريق زيد قرأت على أبي الفتح أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب الأهوازي ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على بكر الحربي على زيد بن علي الداجوني ، وقرأت على أبي بكر محمد بن موسى الصوري .

طريق المطوعي عنه قرأت على الكارزيني وابن زرعة ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على الصوري وأخبرني القهندي عن أبي الحسن عن الشذائي عن الداجوني عن الصوري .

طريق هبة الله عن الأخفش قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على الشامي على هبة الله على الأخفش .

طريق الإسكندراني بطرق قرأت على الذارع قال : قرأت على المظفر بن أحمد النحوي ، قال الهذلي : قرأت على أبي زرعة والكارزيني ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على المطوعي على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني^(١) ، وقرأوا كلهم على ابن ذكوان .

طريق ابن عبد الرزاق قرأت على أبي غانم سعيد بن عبد العزيز الكرخي على الحسن بن حبش ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على ابن حبش وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن ابن حبش وقرأ الخزاعي وأبو الحسين على المطوعي قالاً : قرأنا على إبراهيم بن عبد الرحمن

(١) هو : محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي الإسكندراني مقرأ ، أخذ القراءة عن عبد الله بن ذكوان وقال إنه قرأ عليه سنة أربعين ومائتين ، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن سعيد الفارسي المطوعي بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين . غاية النهاية (٢/٢٣٢) رقم (٣٣٧٥) .

على ابن ذكوان . طريق ابن الجنيد^(١) عن ابن ذكوان أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين علي أبي الحسن علي ابن عبد العزيز علي أبي الحسين علي بن الحسن بن الجنيد علي ابن ذكوان . طريق ابن سيرين وأبي يوسف عن الأخفش أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن أحمد بن يوسف وابن سيرين علي جماعة من أصحاب الأخفش .

طريق الثعلبي قرأت علي النوجاباذي علي العراقي علي الطرازي علي أبي بكر بن مجاهد عن أحمد بن يوسف الثعلبي عن ابن ذكوان .

طريق الأسفهرديسي^(٢) عن ابن ذكوان قرأت علي أبي [ق/٥٤/أ] المظفر عبد الله بن شبيب قال : قرأت علي أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المصري^(٣) ولم تر عينا ي مثله قال : قرأت علي أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشثاني^(٤) قال : قرأت علي أبي الفضل جعفر بن محمد بن الفضل البخري بن كوفي^(٥) قال : قرأت علي أبي طاهر

(١) هو : علي بن الحسن بن الجنيد أبو الحسين ، روى القراءة عرضًا عن ابن ذكوان ، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح علي هذا الوجه . غاية النهاية (١/٥٢٩) رقم (٢١٨٦) .

(٢) هو : سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسفهرديسي أبو طاهر الزاهد ، روى القراءة عن ابن ذكوان ، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن كوفي ، قال الحافظ أبو العلاء بعد ذكر إسناده إليه : هذا الطريق غريب فرد تداوله الثقات الأثبات من الأصهبانيين ورواه الكبار والمتقدمون عن أبي المظفر بن شبيب . غاية النهاية (١/٣١٩) رقم (١٤٠٠) .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر ويقال أبو علي المعروف بالمصري المقرئ إمام متصدر أستاذ زاهد ، قرأ علي أبي العباس المطوعي ومحمد بن جعفر بن محمود الأشثاني ، قرأ عليه أبو المظفر عبد الله بن شبيب وقال عنه لم تر عينا ي مثله في حضر ولا في سفر . غاية النهاية (٢/١٦١) رقم (٣١٠٣) .

(٤) هو : محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأشثاني الآدمي مقرئ مشهور ، قرأ علي محمد بن أحمد الكسائي وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار وأحمد بن محمد بن الحجاج ، قرأ عليه أبو عمر الخري وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ . غاية النهاية (٢/١١٢) رقم (٢٩٠٩) .

(٥) هو : جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البخري أبو الفضل المدني راو شهير ضابط ثقة ، قرأ علي الزبير بن محمد العمري صاحب قالون بحرف أبو جعفر بالمدينة ما بين القبر والمنير وسهل بن عبد الله الزهد وجعفر بن أحمد بن الفرج ، قرأ عليه محمد بن جعفر بن محمد الصابوني شيخ اصهبان ومحمد بن جعفر بن محمود الأشثاني ، بقي إلى بعد الثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/١٩٧) رقم (٩٠٦) .

سهل بن عبد الله بن الفرخان الأسفهرديسي على ابن ذكوان .

طريق الصوري قرأت على أبي المظفر قال : قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد المعدل وأبي بكر محمد بن الحسين الحارثي وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد قالوا : قرأنا على أبي العباس المطوعي على الصوري على ابن ذكوان .

طريق القباب عن الداغوني قرأت على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطار بأصفهان قال : قرأت على عبد الله بن فورك القباب قال : قرأت على الداغوني ، وقال العطار : وقرأت بهذه الرواية على أبي الحسن على بن محمد بن عبد الله بن عباس الزاهد قال : قرأت على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضير قال : قرأت على الداغوني على محمد بن موسى على ابن ذكوان ، رواية عبد الرزاق قرأت على العطار على القباب على الداغوني على الصوري على عبد الرزاق بن الحسن على أيوب وعلى بن ذكوان . طريق ابن أنس^(١) قرأت على محمد بن الحسن الشيرازي قال : قرأت على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأصبهاني قال : قرأت على أبي الفضل بن أبي داود عن أحمد بن أنس . رواية هشام بن عمار قرأت على أبي العباس تاج الأئمة قال : قرأت على أبي الحسن على محمد بن إسحاق الحلبي وأبي مسلم أحمد بن محمد الكاتب عن أبي بكر بن مجاهد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا عن هشام بن عمار .

طريق الجمال عن الحلواني عنه قرأت على ابن هاشم عن الحلبي والكاتب عن ابن مجاهد عن الحسن بن أبي مهران الجمال عن الحلواني وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن الجمال .

(١) هو : أحمد بن أنس بن مالك أبو الحسن الدمشقي ، قرأ على هشام بن عمار وعبد الله بن ذكوان وله عن كل منهما نسخة ، روى عنه القراءة عبد الله بن محمد الناصح المعروف بابن المفسر وأبو بكر النقاش والفضل بن أبي داود وأحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن فطيس وعبد الله بن أحمد بن هارون الدمشقي . غاية النهاية (٤٠/١) رقم (١٦٥) .

طريق أبي حسان^(١) والبسامي^(٢) قرأت على أبي العباس عن الحمامي عن ابن هاشم عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأناطلي عن هشام قال أبو العباس [ق/٥٤/ب]: وأخبرني بها ابن غلبون أبو الطيب عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن بلال قال حدثنا محمد بن محمد بن البسامي وابن أبي حسان عن هشام.

طريق أحمد بن العلاء^(٣) قرأت على ابن هاشم عن ابن غلبون عن الحسن بن حبيب عن أحمد بن العلاء عن هشام.

طريق الجزري وابن عبدان قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي المعروف بالقاضي^(٤) قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير الطحان

(١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأناطلي أبو يعقوب البغدادي مشهور، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضًا ولا يصح ذلك، مات سنة اثنتين وثلاثمائة. غاية النهاية (١٥٥/١) رقم (٧٢٢).

(٢) هو: محمد بن محمد بن بسام البسامي، روى القراءة عن هشام كذا ذكر الهذلي ولعله عن الحلواني عنه، روى القراءة عنه ابنه أحمد وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ أيضًا عليه ولا يصح ذلك ولا يمكن. غاية النهاية (٢٣٩/٢) رقم (٣٤٠٤).

(٣) هو: أحمد بن العلاء بن نصر بن إسحاق الحضرمي البزاز، روى القراءة عن زيد بن أحمد بن أخي يعقوب وهارون بن القاسم، روى القراءة عنه عرضًا ابنه محمد وأحمد بن محمد بن أوس سماعًا. غاية النهاية (١/٨٢) رقم (٣٧٢).

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن خالد أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي نحوي مقرئ ثقة يعرف بالهرواني بفتح الهاء والراء، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن الحسن بن يونس النحوي وحماد بن أحمد الكوفي، أخذ القراءة عنه عرضًا أبو علي البغدادي وأبو علي غلام الهراس ومحمد بن علي بن الحسن العلوي وأبو علي الشرمقاني وأبو علي العطار وأبو الفضل الخزاعي، قال الخطيب كان ثقة حدث بيغداد قال: وكان من عاصره بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود وإلى وقته أحد أفقه منه، وقال العتيقي: ما رأيت بالكوفة مثله، وقال أبو علي المالكي: كان من جلة أصحاب الحديث فقيهاً على مذهب العراقيين جليل القدر، وقال أبو العز عن أبي علي الواسطي: كان الجعفي جليلاً في زمانه يرحل إليه في طلب القرآن والحديث من كل بلدن قلت وهو الذي كان يأخذ بإعادة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم انفراد بذلك في رواية الأعشى ذكر ذلك عنه أبو الفخر حامد بن حسويه القزويني والظاهر ذلك اختيار منه والله أعلم.

مات سنة اثنتين وأربعمائة في رجب. غاية النهاية (١٧٧/٢) رقم (٣١٥٢).

على أبي أحمد قال الهذلي: وقرأت على ابن نفيس على أبي أحمد على علي بن أحمد الجزري^(١) ومحمد بن أحمد بن عبدان على الحلواني على هشام.

طريق أحمد بن بسام قرأت على الشيرازي على الطحان قال: قرأت على أبي عمرو وعزوان بن القاسم بن علي بن عزوان المازني على أحمد بن بسام على أبيه على هشام.

طريق ابن شاذان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي على الفضل بن شاذان على أبيه على الحلواني.

قال الخزاعي: وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى على العباس بن الفضل بن شاذان على أبيه على الحلواني.

طريق البلخي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهндزي عن أبي الحسين عن الشذائي، وقرأت على ابن خشيش الكوفي وأحمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب

قالوا: كلهم قرأنا على زيد وقال الشذائي: وقرأت أنا وزيد على الداجوني على إسماعيل بن الجويرني وأحمد بن مأمويه وأبي محمد البيساني على هشام.

طريق النقاش عنه عن الحلواني قرأت على عبد الله بن أحمد العطار قال: قرأت على أبي الفرج طلحة بن خلف الفسوي بالري قال: قرأت على النقاش على غير واحد منهم أحمد بن

الحسن بن سليمان المقرئ وغيره على الحلواني.

طريق الباغندي^(٢) قرأت على العطار قال: حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان

(١) هو: علي بن أحمد بن موسى بن محمد أبو الحسن الجزري الشنوي إمام حاذق محصل، اعتنى بالقراءات كثيراً وقرأ بالمشهور والشاذ وكتب وعلق وأفاد واستفاد، قرأ على يوسف بن جامع القفصي ببغداد سنة أربع وسبعين وستمائة ولازمه كثيراً وتلا عليه بكتاب الشافي في الشعر ورأيت بخطه كثير الفوائد بالحواشي وقرأ عليه أيضاً بكتاب الايضاح والاتضح والوجيز والموجز والافتتاح والموضح للاهوازي ومؤلفات سبط الخياط ومؤلفات أبي العز القلانسي وبالمصباح وبغير ذلك وقرأ أيضاً على التقي النسيبي، ومات ببغداد كهلاً في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة وما أظنه أقرأ، قال أبو عبد الله: وجلبت كتبه إلى الشام واشترت منها رحمة الله عليه. غاية النهاية (١/٥٢٥) رقم (٢١٦٩).

(٢) هو: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي مقرئ، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه أبو الطيب أحمد بن سليمان ومحمد بن إبراهيم بن زاذان. غاية النهاية (٢/٢٤٠) رقم (٣٤١١).

المقرئ قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسين بن سليمان الباغندي عن هشام .

طريق ابن عبدل عن الحلواني [ق/٥٥/أ] قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي بكر السامي على سلامة بن هارون على أبي جعفر محمد بن عبدل الفارسي القاساني على الحلواني على هشام .

طريق البكراوي عن هشام حدثنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد حدثنا أحمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام .

رواية محمد بن إسحاق البخاري عن هشام قرأت على النوجاباذي على العراقي على أبي بكر بن مهران على محمد بن محمد بن مرثد قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه على محمد بن إسحاق البخاري على هشام .

طريق الأزرق على النوجاباذي على العراقي وعلى أبي الوفاء قرأ على ابن مهران على النقاش على أبي الحسن الأزرق ، وقرأت على الزيدي على النقاش عليه .

طريق ابن يوسف الرازي^(١) قرأت على النوجاباذي على العراقي وعلى أبي الوفاء قرأ على ابن مهران على ابن مرثد على إبراهيم بن يوسف الرازي على هشام طريق الصغاني أخبرنا الباطرقاني ، وقرأت عليه عن محمد بن يحيى بن إسحاق بن منده قال : حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(٢) عن محمد بن إسحاق الصغاني^(٣) عن هشام .

(١) هو : إبراهيم بن يوسف الرازي عن هشام كذا قال الهذلي وأظنه عن أصحاب هشام ، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن مرثد شيخ ابن مهران ولم أره في كتاب ابن مهران . غاية النهاية (٣٠/١) رقم (١٢٨) .

(٢) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق الصغاني ، روى القراءة عنه محمد بن يحيى بن منده . غاية النهاية (٢٨٣/٢) رقم (٣٥٤٥) .

(٣) هو : محمد بن إسحاق الصغاني ، روى القراءة عن هشام ، روى القراءة عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم . غاية النهاية (٩٤/١) رقم (٢٨٥٠) .

طريق إسحاق بن أبي إسرائيل^(١) عن الوليد بن مسلم أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر محمد بن سهل الوكيل عن أبي القاسم علي بن موسى الثقفي عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم .

طريق ابن عبد الرزاق طريق أبيه عن ابن ذكوان قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي الشذائي والمطوعي علي الصوري علي عبد الرزاق بن الحسن علي أيوب ، وقرأت طريق أبيه علي عبد الله بن منيرة باللاذقية قال : قرأت علي محمد بن اليسع علي مغيرة بن صدقة ، وقرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي المطوعي قرأ علي إبراهيم بن عبد الرزاق والأنطاكي علي أبيه علي ابن ذكوان .

طريق ابن حبش قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي ، وقرأت علي أبي سعد بن أبي غانم قالا : قرأنا علي ابن حبش قال : قرأت علي إبراهيم بن أحمد علي أبيه علي ابن ذكوان .
رواية الوليد بن عتبة الأشجعي قرأت علي أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت علي ابن الحسين أحمد بن عبد الله بن إسحاق علي محمد بن يوسف وعلي أبي الحسن بن شنبوذ علي أحمد بن نصر بن شاكر علي الوليد بن عتبة .

رواية الوليد بن مسلم قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أحمد بن محمد [ق/٥٥/ب] بن الفتح علي محمد بن سهل بن زهير علي أبي القاسم الحسن بن موسى الثقفي علي أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي علي أبي بشر الوليد بن مسلم .

رواية محمد بن شعيب بن شاور^(٢) وأيوب بن مدرك الحنفي^(٣) وعراك بن خالد

(١) هو : إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني . غاية النهاية (١/١٥٧) رقم (٧٢٩) .

(٢) هو : محمد بن شعيب بن شاور القرشي الشامي الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك ثقة فقيه مقرر ، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث وروى عن الأوزاعي وكان يفتي في مجلسه ، روى القراءة عنه الربيع ابن تغلب وروى عنه عبد الله بن المبارك وهشام بن عمار ودحيم ومحمود بن خالد ، مات سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين . غاية النهاية (٢/١٥٤) رقم (٣٠٦٦) .

(٣) هو : أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي الشامي ، قرأ علي يحيى ابن الحارث الذماري ، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب ولعله أيوب بن مامويه المتقدم والله أعلم . غاية النهاية (١/١٧٣) رقم (٨٠٩) .

المزي (١) ويحيى بن حمزة (٢) وهبة بن الوليد (٣) قرأت على الشيزري قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب المقرئ بأصفهان قال: قرأت القرآن على أبي الطيب سالم بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن علي بن عامر.

رواية سويد قرأت على الذارع على المظفر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز على جعفر بن الصباح على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك وسويد بن عبد العزيز بن علي بن يحيى بن الحارث الذماري.

رواية عبد الحميد بن بكار (٤) قرأت على الذارع على ابن المظفر بن أحمد على علي بن عبد العزيز على جعفر بن الصباح على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر ونافع وغيرهما، وقرأ ابن ذكوان وهشام والوليد بن

(١) هو: عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث الذماري وعن أبيه وروى عن إبراهيم بن أبي عبله وعن نافع فيما ذكره الهذلي وهو بعيد جداً، أخذ عنه القراءة عرضاً هشام بن عماره والربيع بن ثعلب وروى عنه ابن ذكوان وأحمد بن عبد العزيز البزار الصوري، قال الداني: لا بأس به وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام مات قبيل المائتين فيما قاله الذهبي. غاية النهاية (٥١١/١) رقم (٢١١٣).

(٢) هو: يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحضرمي الحميري السلمي الدمشقي قاضياً من أئمة العلم ثقة جليل، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري وحدث عنه وعن زيد بن واقد، روى القراءة عنه الربيع بن ثعلب وروى عنه هشام بن عمار، ولد سنة ثلاث ومائة ولما قدم أبو جعفر المنصور دمشق سنة ثلاث وخمسين واستعمله على القضاء بها وقال له: يا شاب إنني أرى أهل بلدك قد اجتمعوا عليك فإياك والهدية ولم يزل قاضياً حتى مات، توفي في سنة ثمان وثمانين ومائة وقال هشام بن عمار سنة ثلاث وثمانين ومائة. غاية النهاية (٣٦٩/٢) رقم (٣٨٣٤).

(٣) هو: هبة بن الوليد الشامي، روى القراءة عن يحيى بن الحارث، روى القراءة عنه الربيع بن ثعلب. غاية النهاية (٣٥٣/٢) رقم (٣٧٨٠).

(٤) هو: عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم القاري وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة ورواه عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي وقد انفرد عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر بفتح الواو من ﴿عَوْرَتِ النَّسَاءِ﴾ لم يروه عنه غيره. غاية النهاية (٣٦٠/١) رقم (١٥٤٢).

عبدة وابن بكار وعبد الرزاق على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب والوليد بن مسلم وعراك وأيوب بن مدرك وهؤلاء الذي قدمتهم على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر اليحصبي، وقرأ ابن عامر على أبي الدرداء ووائلته بن الأسقع، ومعاذ بن جبل، وفي رواية أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ أيضًا ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي على عثمان بن عفان، وقرأ على رسول الله ﷺ.

اختيار أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني ثم التراغي الحمصي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وقرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار وأحمد بن الفتح الفرضي^(١) وعثمان بن قيس الدلال قالوا: قرأنا على المعافا بن زكريا الجدري النهرواني القاضي قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ قال: قرأت على أبي الحسن على ابن عبد الله بن هارون الكندي الحمصي قال: قرأت على محاسن بن الخير الغساني قال: قرأت على إبراهيم بن علي الحمصي قال: قرأت [ق/٥٦/أ] على حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي قال: قرأت على أبي قال: قرأت على أبي البرهسم عمران بن عثمان الحمصي قال: قرأت على يزيد بن قطيب على أبي بحرية عبد الله بن قيس على معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ.

اختيار أبو حيوة قرأت على أحمد بن الفتح على المعافا على ابن شنبوذ على ابن هارون على ابن الخير على ابن خلي على حيوة على أبيه.

رواية عبد الحميد بن بكار أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن محمد بن جرير عن عباس بن الوليد البيروتي^(٢) عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب بن تميم بإسناده.

(١) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي مقري، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم، قال الهذلي أنه قرأ أيضًا على إبراهيم بن أحمد اللباني وعلى محمد بن الحسين الجعفي وعلي المعافي بن زكريا ومحمد بن علي بن الهيثم، بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية (١٠٤/١) رقم (٤٧٦).

(٢) هو: العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي الشامي، روى الحروف عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر وقد روى عن ابن عامر أبراهام بالألف في جميع القرآن، روى عنه=

اختيار بن الحارث الذمماري قرأت علي الذارع علي ابن يوسف علي محمد بن زيد علي
ابن بنان علي أبي عبيد علي هشام علي أيوب علي يحيى .
اختيار بن أبي عبلة قرأت علي محمد بن عبد الله الرملي علي إسماعيل بن رجاء علي
أبيه رجاء علي محمد بن يعقوب السوري علي القاسم بن خرزاذ الفارسي علي حسن بن تمس
علي طارق بن موسى علي أبيه موسى علي إبراهيم بن عبلة فذلك سبع وتسعون رواية واختيار
هذا ما انتهى إلينا من قراءة أهل الشام .



= الحروف محمد بن جرير الطبري قال الحافظ ابن عساكر : إنه قرأ عليه القرآن ببيروت . غاية النهاية (١) /
٣٥٥ رقم (١٥٢١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما قراء البصرة فمنهم أبو عمرو زبان بن العلا المازني ، وقيل اسمه كنيته .
رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي مؤدب أولاد يزيد بن عبد الله الحميري خال المهدي ولهذا لقب اليزيدي .

طريق عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء عن أبي عمرو عنه قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون قال : قرأت على أبي القاسم نصر بن يوسف على ابن مجاهد قال أبو العباس : وقرأت على الحسن بن سليمان الأنطاكي بمصر قال : قرأت على أحمد بن عبد العزيز بن بدهن بمصر على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمر الدوري على اليزيدي قال الهذلي : وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على بكر الحربي على النقاش الأصفر على ابن مجاهد

طريق ابن أبي غسان^(١) عن ابن مجاهد قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند قال : قرأت على أبي علي أستاذي [ق/٥٦/ب] أبي يحيى قال أبو يحيى : قرأت على أبي الفضل بن أبي غسان وأبي القاسم على ابن مجاهد قال الهذلي : وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله الشيخ الصالح على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمر على اليزيدي على أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن خلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وقيل : الفران ، وقيل : عيينة ، وقيل : هلال ، وقيل : محبوب ، وقيل : عقبة ، وقيل : سكيت ، وقيل : قايد ، قال

(١) هو : عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواسطي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان مقرئ نحوي شيخ صدوق ، ولد سنة عشرين وثلاثمائة وقال أذكر يوم مات ابن مجاهد ، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم وأبي بكر النقاش وسمع منهما كثيراً من القراءات ، قرأ عليه أبو عمرو الداني الحافظ وقال : نزل الأندلس تاجراً سنة خمسين وثلاثمائة لقيته بأبدة وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده وكان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً ، ومات بأبدة سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة كذا رأيت في كتابه . غاية النهاية (٣٩٢/١) رقم (١٦٧١) .

الهدلي: وأخبرني القهндزي عن أبي الحسين أنه قرأ على زيد والشذائي وابن شارب وابن حبش وعلي بن بشران^(١) وابن حبشان^(٢) وعبد الملك بن الحسن البراز^(٣) وأبي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار^(٤) على ابن مجاهد.

طريق المطوعي وأصحابه، قال الهدلي: وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد وأبي الحسين عبد الله بن يعقوب وعلى المطوعي بالهمز والإظهار قالوا: قرأنا على ابن مجاهد، قال الخزاعي: وقرأت على ابن حبش وابن الحسين عبد الله بن يعقوب والشذائي بالإدغام وترك الهمز عن ابن مجاهد على أبي الزعراء.

طريق الصدوق وابن مخلد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسين عبد الله بن يعقوب وغيره على ابن مجاهد على عبد الله بن كثير الصدوق على أبي أيوب سليمان بن الحكم والفضل بن مخلد وقرأ الدوري وأبو أيوب على اليزيدي.

طريق ابن فرح وطريق زيد قرأت القرآن على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم على أبي الحسين علي بن أحمد بن عمر الحمامي على أبي القاسم زيد بن علي بن فرح، وأخبرني أبو العباس بعد فراغي من هذه القراءة أن أبا الحسن الحلبي وأبا المسلم الكاتب أخبراه عن ابن مجاهد قال الهدلي: وأخبرني الحسن بن أحمد أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد أنه قرأ بهذه القراءة بالهمز والإظهار على عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمرو قال أبو العباس: أما

(١) هو: علي بن محمد بن بشران أبو الحسن البغدادي المقرئ، روى القراءة عرضاً عن ابن مجاهد والحسين بن علي الخياط والحسن بن الحباب كذا قال الهدلي، روى القراءة عنه عرضاً أبو عبد الله الكارزني وعلي بن محمد الحجازي. غاية النهاية (٥٦٦/١) رقم (٢٣١٠).

(٢) هو: علي بن عثمان بن حبشان الجوهري مقرئ مصدر، قرأ على الزبير بن أحمد الزبيري صاحب روح وعلى محمد بن هارون التمار صاحب رويس ومحمد بن يعقوب المعدل وقرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه الاستاذ أبو الحسين علي بن محمد الحجازي وروى الحروف عنه علي ابن محمد بن جعفر شيخ شيخ طاهر بن غلبون. غاية النهاية (٥٥٦/١) رقم (٢٢٧٥).

(٣) هو: عبد الملك بن الحسن أبو محمد البراز، روى القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن علي بن محمد الحجازي. غاية النهاية (٤٦٨/١) رقم (١٩٥٥).

(٤) هو: عبد العزيز بن الحسن أبو القاسم العطار شيخ، روى القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضاً أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الحجازي. غاية النهاية (٣٩٣/١) رقم (١٦٧٢).

الإدغام وترك الهمز فقرأت به القرآن على أبي الحسين على ابن سليمان الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن على ابن مجاهد وقال لي بعد الفراغ [ق/٥٧/أ] هكذا أقرؤني بالهمز والإظهار، قال الهذلي: قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي عن المطوعي على ابن فرح، وقرأت على الكارزيني وأبي زرعة الشيرازي على المطوعي عليه بالهمز والإظهار وقال الهذلي: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد بالهمز والإظهار وختمه أخبرني بترك الهمز والإدغام قال: قرأت على النهرواني كذلك على زيد وأخبرني القهندي عن أبي الحسين عن زيد عن ابن فرح وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين أنه قرأ على إبراهيم بن أحمد الخطاب على علي بن سليمان وجعفر بن محمد الراققي^(١) وابن فرح فهذه ثلاث طرق قال الهذلي: وقرأت على ابن هاشم بترك الهمز والإدغام.

قال: وقرأت على أبي الحسن على ابن محمد البغدادي يعرف بابن الحذاء قال: قرأت على أبي محمد الحسين بن قريع المعروف بالكاتب قال ابن الحذاء: ولم أر أضبط منه لها على ابن مجاهد على ابن عبدوس وهو ابن فرح على الدوري.

طريق ابن عبدليل وطريق سجادة^(٢) وحمدان قصعة^(٣) قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على أبي العباس وعلى أبي نصر أحمد بن علي السمناني^(٤) بالري قال:

(١) هو: جعفر بن محمد أبو عبد الله الراققي، قرأ على الدوري وخلف، قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله وإبراهيم ابن أحمد الخطاب. غاية النهاية (١٩٨/١) رقم (٩١٢).

(٢) هو: جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي مشهور من أصحاب الزيدي، عرض على الزيدي، قرأ عليه بكران بن أحمد السراويلي بالهمز والإظهار ومحمد بن عباس بن الإمام وأحمد بن محمد المرحلي بالهمز وتركه مع الإظهار والإدغام وترك الهمز، وتقدم أنه غير إبراهيم بن حماد صاحب سجادة وتوهم أبو العز أنهما واحد فجعلهما في ترجمة واحد وساق إسنادهما واحدًا وكناهما كليهما أبا جعفر ولم يفرق بينهما كما قدمنا. غاية النهاية (١٩١/١) رقم (٨٨٢).

(٣) هو: حمدان قصعة، روى القراءة عرضًا عن الزيدي وأبي أيوب، وروى القراءة عنه بكر بن أحمد السراويلي وعباس بن الإمام وعلي بن محمد بن فارس وأبو بكر الخلال. غاية النهاية (٢٦٠/١) رقم (١١٨٣).

(٤) هو: أحمد بن علي أبو نصر السمناني مقرئ متصدر بالري، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن عباس بن الإمام، روى القراءة عنه عرضًا عبد الرحمن بن أحمد الرازي. غاية النهاية (٩٠/١) رقم (٤٠٦).

قرأنا على أبي بكر أحمد بن عباس بن الإمام ، قال : قرأت على أبي الحسين علي ابن محمد بن فارس بن عبدل على الدوري وقرأ الإمام أيضًا على أبيه جعفر بن سجادة وقرأ على حمدان قصعة على اليزيدي وقرأ ابن فارس أيضًا على حمدان على اليزيدي .

طريق عمر الكاغدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وأخيرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على أبي حفص عمر بن نصر الكاغدي بالهمز والإظهار على الدوري .

طريق ابن مسعود الجرمي^(١) قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم البصري وعلى الكارزيني على الشذائي على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي^(٢) على أبي العباس أحمد بن مسعود الجرمي بالهمز والإظهار على الدوري .

طريق النحوي قرأت على أبي العباس بن نفيس على أبي أحمد عبد الله [ق/٥٧/ب] بن الحسين على أبي شنبوذ على أبي محمد عبد الله بن أحمد النحوي على الدوري .

طريق ابن عون قرأت القرآن على ابن شبيب على الشهرستاني على عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي على أحمد بن سعد الواسطي على محمد بن عمرو بن عون على الدوري . طريق عمر بن بردة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخيرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على المطوعي وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خشنام المالكي على المعدل على عمر بن بردة على الدوري .

طريق ابن الصباح قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن محمد بن علي الشهرستاني على أحمد بن يوسف^(٣) على عبد الله بن باذام على جعفر بن الصباح على

(١) هو : أحمد بن مسعود أبو العباس السراج الجرمي الموصلية ويقال له أبو الحسن أيضًا ، أخذ القراءة عرضًا عن الوري وهو من جلة أصحابه وعن عامر الموصلية وهو من حذاق أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن حبيب الجارودي ومحمد بن سعيد البزوري . غاية النهاية (١٣٨/١) رقم (٦٥٥) .

(٢) هو : محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودي البصري مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن مسعود السراج ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عبد الله الكارزيني ومحمد بن أحمد اللالكعي وأبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (١١٥/٢) رقم (١١٥) .

(٣) هو : أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن باذام =

نوح بن منصور وعمر بن بردة على الدوري .

طريق قاسم بن عبد الوارث قرأت على أبي عبد الله محمد بن أبي شيخ وعلى أبي عبد الله الشاموخي على أحمد بن نصر على قاسم بن عبد الوارث على الدوري .

طريق ابن خبشان وابن الكردي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على عثمان بن خبشان وابن الكردي على المعدل على ابن برزة عليه .

طريق أبي بكر الكتاني ونظيف عن السوسي قرأت على أبي العباس ابن هاشم على عبد المنعم بن غلبون على أبي بكر أحمد بن الحسن النحوي المعروف بالكتاني بحلب وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد الله على ابن عمران موسى بن جرير الرقي النحوي على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي^(١) على الزبيدي .

طريق ابن حبش قرأت على أبي العباس على محمد بن المظفر الدينوري النحوي ، وقرأت أنا بالكرخ على أبي سعيد سعيد بن أبي غانم^(٢) وحدثني بكتاب ابن حبش قالاً : قرأنا لأبي علي الحسين بن حبش بن حمدان الدينوري على أبي عمران عليه على الزبيدي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على ابن حبش .

طريق المشحلائي قرأت على أبي العباس عن عبد المنعم عن أبي الحسين جعفر بن الحسين المشحلائي^(٣) قال : حدثنا السوسي .

= وإبراهيم بن أحمد الغزواني ، روى القراءة عنه محمد بن علي الشهرستاني وعبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (١٥٢/١) رقم (٧٠٨) .

(١) هو : صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي الرقي مقرئ ضابط محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد الزبيدي ت ٢٦١ هـ أحد الذين اشتهروا بالرواية عن أبي عمرو البصري غاية النهاية (٣٣٢ ، ٣٣٣) رقم (١٣٩٢) .

(٢) هو : سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي ، روى الحروف عن ابن حبش ، روى عنه الهذلي بالكرخ . غاية النهاية (٣٠٧/١) رقم (١٣٥١) .

(٣) هو : جعفر بن سليمان أبو أحمد وقيل أبو الحسين المشحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مشحلايا من عمل حلب ، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي وله عنه نسخة ، روى عنه القراءة عبد الله بن المبارك وعبد المنعم ابن غلبون وهو الذي روى الإدغام الكبير منصوفاً . توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية (١٩٢/١) رقم (٨٨٥) .

طريق ابن الرقي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أبي الحسن على ابن الرقي بالهمز والإظهار على أبي شعيب .

طريق المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني [ق/٥٨/أ] على المطوعي على أبي عمران على السوسي .

طريق الداجوني أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي وزيد على محمد بن عمر الداجوني بمكة .

طريق سلامة قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي بكر الرقي بالإظهار والتحقيق والإدغام على سلامة بالإدغام والتحقيق وعلى حبش بالإظهار والتحقيق على أبي عمران الرقي على السوسي .

طريق النقاش قرأت على النوجاباذي على العراقي على ابن مهران والطرازي وإبراهيم بن أحمد البزوري قالوا : قرأنا على النقاش ، وقرأت أيضًا على اليزيدي عليه قال : قرأت على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي على السوسي .

طريق اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر على أبي الحسين على الشذائي على ابن ثعلب على عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهاني على جعفر بن محمد الأدمي على أبي عبد الرحمن بن اليزيدي على أبيه .

طريق أبي أحمد عن ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس قرأ على أبي أحمد بن علي بن شنبوذ على ابن جمهور^(١) على ابن جبير .

طريق ابن سعدان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على محمد بن واصل على أبيه على ابن سعدان . طريق ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على الحسين بن

(١) هو : موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى البغدادي ثم التنيسي المقرئ مصدر ثقة ، أخذ القراءة عرضًا عن السوسي وعامر بن عمر الموصلي وأحمد بن جبير الأنطاكي وعمران بن موسى القزاز قال الداني : وهو كبير من أصحابهم ثقة مشهور وروى الحروف عن هشام بن عمار ، روى القراءة عنه عرضًا ابن شنبوذ ، توفي فيما أحسب في حدود الثلاثمائة . غاية النهاية (٢/٣١٨) رقم (٣٦٧٦) .

إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي^(١) على أحمد بن جبير^(٢) .

طريق ابن جمهور أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على ابن شنبوذ على أبي عيسى موسى بن جمهور التنيسي على أحمد بن جبير وهكذا إسناد السوسي .
طريق سبط اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخراعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على أبي عمرو بن سعيد بالبصرة قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على أبي عيسى يونس بن علي بن محمد بن يحيى اليزيدي^(٣) قال : قرأت على عمي أبي

(١) هو : الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي ، قرأ على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم ، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد بن عتاب والحسن بن سعيد المطوعي وعبد الله بن اليسع وعبيد الله بن علي وعبد الله ابن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد وأحمد بن صالح بن عمر البغدادي وأحمد بن محمد الكفرتوثي وعلي بن إسماعيل التنوخي شيخ أبي علي الراوي ومحمد بن داود النيسابوري وعبد الله بن يحيى وعلي بن الحسين الغضائري ومحمد ابن الحسن الزغري وأحمد بن عبد الله بن الحسين الجبيني . غاية النهاية (٢٣٧/١) رقم (١٠٧٩) .

(٢) هو : أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي نزيل انطاكية ، كان اصله من خراسان سافر إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ثم أقام بانطاكية فنسب إليها كان من أئمة القراءة ، أخذ القراءة عرضًا وسمايًا عن الكسائي وعن سليم وعبيد الله بن موسى وكردم المغربي وإسحاق المسيبي صاحبي نافع وعبد الوهاب بن عطاء واليزيدي وعائذ بن أبي عائذ وحجاج بن محمد الأعرور والحسين بن عيسى وعمرو بن ميمون القناد ويعقوب ابن خليفة الأعشى وجرير بن عبد الحميد فيما ذكره الهذلي وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر شعبة وعن عمرو بن الصباح عن حفص وأسند الهذلي قرأته على حفص نفسه وعلي ابن جماز وهذا بعيد عندي ولا يصح بل يحتمل أن يكون قرأ على إسماعيل بن جعفر عنه والله أعلم ، قال الداني : إمام جليل ثقة ضابط ، وقال في جامعه : روى عن أبي بكر القراءة غير مستوعبة واعتمد على ما رواه الكسائي عن أبي بكر ، قرأ عليه محمد بن العباس ابن شعبة ومحمد بن إعلان وشهاب بن طالب والفضل بن زكريا المجرثاني وعيسى ابن محمد بن أبي ليلى والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم وحمدان المغربل وأحمد بن محمد بن صدقة وعبد الرزاق بن الحسن وعلي بن يوسف وعبيد الله بن صدقة وموسى بن جمهور ومحمد سنان الشيزري ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة بعد الظهر بباب الجنان . غاية النهاية (٤٢/١) رقم (١٧٦) .

(٣) هو : يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى بن اليزيدي ، روى القراءة عرضًا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي ، روى عنه القراءة عرضًا أبو الحسن بن شنبوذ .

غاية النهاية (٤٠٧/٢) رقم (٣٩٥٢) .

جعفر أحمد بن محمد اليزيدي^(١) على جده محمد بن يحيى اليزيدي^(٢) قال : قرأت على عمي أبي جعفر محمد بن أحمد اليزيدي على جده ابن محمد اليزيدي .

طريق ابن عبيد الضريير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الله بن الحسين على بن الصلت على أبي العباس الفضل بن مخلد بن زريق الدقاق المكتب^(٣) [ق/٥٨/ب] .
على أبي محمد عبيد الله بن عبد الله الضريير^(٤) على اليزيدي .

طريق إبراهيم غلام سجادة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على أبي بكر أحمد بن الحسين قال الخزاعي : قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن الآدمي الأرجاني قال هو وأبو بكر : قرأنا على أبي الخير عثمان بن بويان على أبي عيسى الهاشمي على غلام سجادة أربعين ختمة على اليزيدي .

طريق أبو حمدون وطريق ابن شارك الآدمي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي ، وقرأت على الكارزيني وعلى أبي زرعة على المطوعي على أبي عبد الله

(١) هو : أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي متقن ، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي ، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي . غاية النهاية (١/١٣٣) رقم (٦٢٠) .

(٢) هو : محمد بن يحيى بن المبارك أبو عبد الله بن اليزيدي البغدادي ، قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عن أبيه عن أبي عمرو ولم تصل إليه رواية عنه وقد كان له أبناء منهم أحد والعباس والفضل وعبيد الله لم يرو واحد منهم عنه القراءة فأما أحمد فروى الحروف عن جده وأما العباس فروى عن عميه عبد الله وإبراهيم ابني أبي محمد وأما عبيد الله فروى عن عمه إبراهيم وعن أخيه محمد ، غاية النهاية (٢/٢٧٧) رقم (٣٥٢٨) .

(٣) هو : الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس البغدادي يعرف بفضلان الدقاق الأعرج المكتب ، قرأ على أبي حمدون الطيب وهو من أجل أصحابه وعلى محمد بن غالب وأبي أيوب الخياط وعبيد الله بن عبد الله الضريير ، قرأ عليه ابن المنادي وابن شنبوذ ومدين بن شعيب ومحمد بن إسحاق بن مخلد وقال فيه الأهوازي الفضل بن مخلد بن محمد كما قال في أخيه وهو وهم . غاية النهاية (٢/١١) رقم (٢٥٦٩) .

(٤) هو : عبيد الله بن عبد الله أبو محمد الضريير المقرئ ، روى القراءة عرضاً عن اليزيدي ، روى القراءة عنه عرضاً إسحاق بن مخلد بن محمد المقرئ والفضل بن مخلد الدقاق . غاية النهاية (١/٤٨٩) رقم (٢٠٣٤) .

○ الكامل في القراءات ○

الحسين بن شارك الأدمي وأخبرني القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدينوري قال : قرأت على ابن شارك بالإظهار والهمز على أبي حمدون .

طريق ابن خالد أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على المنجي قالوا : قرأنا على أبي الحسن محمد بن عبد الجبار الماوردي على إبراهيم بن خالد عليه .

طريق البلخي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على أبي عبد الله الشاموخي بالبصرة وعلى علي بن أحمد الجوردكي قالوا : قرأنا على الشذائي على البلخي على ابن حمدون بالهمز والإظهار .

طريق المراحلبي (١) قرأت على عبد الرحمن بن أحمد علي يحيى بالإظهار والهمز على أبي الحسين محمد بن أحمد الجليل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق المراحلبي على غلام سجادة .

طريق ابن مكرم السري (٢) عن أبي أيوب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وعلى ابن حسنون على ابن شنبوذ على السري على أبي أيوب وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على الشذائي بالإسناد بالإدغام

طريق إسحاق بن مخلد وابن حبيب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على إسحاق بن مخلد وعبد الله بن أحمد بن حبيب على أبي أيوب .

طريق ابن حبيب والفضل وإسحاق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوي على إسحاق بن مخلد على أبي أيوب وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على

(١) هو : أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ويقال الزاهد المعروف بالمراحلبي وابن المراحلبي مقرئ متصدر ، روى القراءة عرضاً عن جعفر بن حمدان سجادة ومحمد بن يحيى القطعي والحسن بن رضوان ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن الخليل العطار . غاية النهاية (١٠٦/١) رقم (٤٨٩) .

(٢) هو : السري بن مكرم البغدادي صاحب أبي أيوب الخياط روى القراءة عنه عرضاً ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ وأحمد بن يوسف الأهوازي وعلي بن أحمد بن نقيش السامري . غاية النهاية (٣٠٢/١) رقم (١٣٢٢) .

الشذائي [ق/٥٩/أ] على ابن شنبوذ على ابن حبيب وإسحاق والفضل ابني مخلد على أبي أيوب .

طريق حمدان قصعة وبكران السراويلي^(١) أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على ابن شارب على أبي بكر الجلاب على حمدان وبكران على أبي أيوب .

طريق عصام بن الأشعث عن اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي بالهمز على ابن شنبوذ على إسحاق بن مخلد بن زريق على عصام على اليزيدي .

طريق أبي خلاد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي بالهمز على أبي بكر محمد بن عيسى المؤدب البصري يسكن بباب الميدان على محمد بن قطن على أبي خلاد سليمان بن خلاد .

طريق ابن نفيس قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي بكر عبد الله بن عبد الجبار على علي بن أحمد بن مروان البزار يعرف بابن نفيس وهذا طريق آخر .

طرق أوقية عن اليزيدي أربعة المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على محمد بن الحسين الموصل على عامر بن عمر أوقية وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن المطوعي بالهمز والإظهار بالإسناد .

طريق ابن العنز وابن السراج والرصاص قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندرزي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الشذائي بالإدغام على أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري^(٢) على أحمد بن سمعويه وعيسى بن الرصاص^(٣) وأبي على

(١) هو : بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي ، نزل سر من رأى وأقرأ بها ، قرأ على أبي عمر الدوري وأبي أيوب الخياط وجعفر بن حمدان سجادة وسليمان بن خلاد ، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن عباد وإبراهيم بن أحمد ابن سلوقا وعمر بن أحمد الحبال وأبو بكر الحلال شيوخ الحسن ابن محمد الفحام وقرأ عليه أيضًا محمد بن الحسن بن الفرج الأنصاري . غاية النهاية (١/١٧٨) رقم (٧٣١) .

(٢) هو : محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزوري شيخ مقرر ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي صاحب اليزيدي منهم عيسى بن رصاص وابن سمعويه وأحمد بن مسعود أبو العباس وأبو الحسن محمد بن السراج وأبو علي المعروف بالعينزري ، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين بن المنادي وأحمد بن نصر الشذائي . غاية النهاية (٢/١٤٦) رقم (٣٠٣١) .

(٣) هو : عيسى بن رصاص الموصلي ، عرض على عامر بن عمر الموصلي صاحب اليزيدي وهو من جلة أصحابه وحقاقهم ، روى عنه القراءة محمد بن سعيد يحيى المروزي . غاية النهاية (١/٦٠٨) رقم (٢٤٨٨) .

العيزري ومحمد بن السراج^(١) وهذه أربعة طرق كلهم عن أوقية .
 طريق ابن جمهور قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي بالهمز علي عبد الله بن الحسين
 وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالاً : قرأنا علي الشذائي قالاً : قرأنا علي ابن شنبوذ علي
 أبي عيسى موسى بن جمهور علي أوقية .
 طريق أبي قبيصة الموصلي^(٢) قرأت علي أبي الوفاء علي ابن مهران قرأت علي النوجاباذي
 علي العراقي علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مقسم وأبي بكر بن مهران قال الهذلي :
 وقرأت علي الشذائي علي القاضي أبي الحسين وقرأ ابن مهران وابن مقسم والقاضي علي أبي
 بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال : قرأت علي أبي قبيصة الموصلي خالد بن إسحاق علي
 أوقية .

طريق أبي الحسين الرهاوي قرأت علي عبد الرحمن بن أحمد علي أبي الحسين

(١) هو : محمد بن محمد بن نمير أبو عبد الله المصري المعروف بابن السراج الكاتب المجود إمام مقرئ مصدر
 انتهت إليه الرياسة في تجويد الكتابة وإسناد القراءات بالديار المصرية ، ولد سنة سبعين وستمائة ، قرأ علي
 المكين أبي محمد عبد الله بن منصور الأسمر بمضمن الإعلان وبرواية يعقوب والحسن وعلي النور علي بن
 ظهير بن شهاب بن الكفتي ، وأخذ تجويد الكتابة عن ابن الشيرازي الكاتب وسمع من شامية بنت البكري ،
 وزوى الشاطبية عن سبط ابن زيادة ، قرأ عليه المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي وشيخنا أبو بكر بن أيدغدي
 ومحمد بن أحمد بن اللبان شيخنا وأحمد بن الركن بيبرس وإبراهيم بن أحمد الشامي وأحمد بن يوسف بن
 محمد بن الحلبي النحوي السمين ومحمد بن علي بن محمد بن شكر وأحمد بن علي بن أحمد الشقوري
 الغرناطي ، ذكره الذهبي فقال : كان علي خيراً وسكوناً وتزهداً وانقباضاً عن الناس وله حلقة بالجامع
 الأزهر ، قلت : وتصدر للإقراء بجامع الفاكهانيين بالقاهرة وانتفع به جماعة بالكتابة وآخرون بالقراءات
 وكان له فهم في النحو وصدق في النقل وهو صحيح القراءة والسماع ، توفي في طاعون سنة تسع وأربعين
 وسبعمائة بالقاهرة في العشر الأخير من شعبان . غاية النهاية (٢٥٦/٢) رقم (٣٤٤٦) .

(٢) هو : حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي مقرئ خاذق كذا ذكره الداني وغيره ، قرأ علي
 عارم الموصلي صاحب اليزيدي ، قرأ عليه محمد بن شعوب الخارثي وسلامة بن هارون وسلامة بن علي بن
 الحسين وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني وأحمد بن عبد الله العشريني وأبو بكر بن مقسم وأبو
 العباس المطوعي ، وانقلب علي أبي علي الأهوازي فقال : إسحاق ابن حاتم وذكره الذهبي فقال : حاتم بن
 إسماعيل تبعاً لصاحب الميهج وأبي العز ، وقال : كان بعد الثلاثمائة وكذا ذكره ابن سوار ، والله أعلم .
 غاية النهاية (٢٠١/١) رقم (٩٢٠) .

محمد بن أحمد المعتمر الصوفي بالرهاء^(١) بإسناد ذكره [ق/٥٩/ب] عن أوقية بالإظهار والتحقيق .

طريق أحمد بن حرب عن أبي أيوب قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي المطوعي بالإظهار والهمز قال الخزاعي : وقرأت علي عبد الغفار هكذا علي الحسن بن علي وأحمد بن الحسين الجريري علي مدين علي أحمد بن حرب علي أبي أيوب ، وقرأت علي النوجاباذي علي العراقي علي الحسين بن عبد الله علي أبي بكر النقاش علي مدين علي ابن حرب علي أبي أيوب . طريق أبي يعقوب ومدين وابن يوسف وابن شنبود أخبرني القهندي عن أبي الحسين عن المطوعي عن أبي يعقوب ختمة بالإظهار وعلي أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي غسان بالإدغام علي مدين علي ابن حرب وقرأ أيضًا أبو الحسين علي الشذائي علي ابن شنبود وأحمد بن يوسف الراوي وأبي الحسن بن نفيس علي البرزي علي أبي أيوب علي اليزيدي . رواية عبيد طريق ابن يحيى القطعي قرأت علي أحمد بن علي علي ابن الحسين وقرأ محمد بن يحيى القطعي علي عبيد بن عقيل علي أبي عمرو .

رواية نعيم بن ميسرة^(٢) عن أبي عمرو قرأت علي الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت علي أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي قال : قرأت علي عبد الله بن باذان والبصري قالا : قرأنا بالطريقين ، أعني : بالهمز وتركه علي نعيم بن ميسرة علي أبي عمرو .

(١) هو : محمد بن أحمد بن المعتمر أبو الحسين الصوفي المقرئ بالرهاء لا أدري علي من قرأ ، قرأ عليه أبو الفضل الرازي بالرها بإسناده إلى أوقية ولم يذكر إسناده . غاية النهاية (٨٩/٢) رقم (٢٨٠٨) .

(٢) هو : نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي نزل الري وكان ثقة ، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى بن علي وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وروى حروف أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء بن السائب وحدث عن عكرمة وقيس بن مسلم وأبي إسحاق الهمداني ، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وعرضًا يوسف بن جعفر بن معروف كذا ذكر الهذلي ولا يصح بل قرأ علي من قرأ عليه وحدث عنه يحيى بن يحيى ومحمد بن حميد ، ويرى عنه حروف شواذ من اختياره ، توفي سنة أربع وسبعين ومائة . غاية النهاية (٣٤٢/٢) رقم (٣٧٤٦) .

رواية عبد الوارث بن سعيد التنوري^(١) طريق القزاز والمنقري قرأت علي الشيخ الإطراي الحسن بن أحمد بن محمد المادراي بواسط قال : وقرأت علي أبي محمد عبد الله بن الحسين العلوي السني إمام الجامع بها قال : قرأت علي النقاش عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عمران بن موسى القزار عن عبد الوارث قال النقاش : وأخبرني الحسين بن علي الأزرق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن أبي معمر عبد الله بن معمر المغشي المنقري قال : قرأت علي عبد الوارث من هذين الطريقتين .

طريق القصي قرأت علي بن علي بن أحمد الجوردي قال : قرأت علي أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال : قرأت علي محمد بن يعقوب المعدل علي أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز علي محمد بن عمر القصي علي عبد الوارث قال [ق/٦٠/أ] الهذلي : وقرأت علي أبي العباس أحمد بن نفيس علي أبي أحمد عبد الله بن الحسين علي أحمد بن علي العسكري علي أحمد بن زهير علي القصي ، وقرأت بها علي ابن شبيب علي الخزاعي بالاسناد .

رواية شجاع بن أبي نصر البلخي طريق الصواف من طريق الخطاب قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أحمد بن القاسم بن يوسف الصوفي أبو الطيب الضرير وأخبرنا القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي إبراهيم بن أحمد الخطاب قال : قرأنا علي أبي علي الحسن بن الحسين الصواف قال : قرأت علي محمد بن غالب بالإدغام علي شجاع .

طريق القصباني^(٢) قرأت علي أبي عبد الله بن أبي شيخ علي أحمد بن نصر ، وقرأت

(١) هو : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العبدي مولا هم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة ، ولد سنة اثنتين ومائة ، وعرض القرآن علي أبي عمرو ورافقه في العرض علي حميد بن قيس المكي ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصي وأبو محمد المنقري وأبو الربيع الزهراني وأحمد بن أبي عمر القرشي وعمران بن موسى القزاز وعون بن الحكم وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي ، وكان ثقة حجة موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر قال أحمد كان يرى القدر ولا يدعو إليه ، قال أبو عمرو الجرمي : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة ، مات سنة ثمانين ومائة بالبصرة وله ثمان وسبعون سنة . غاية النهاية (٤٧٨/١) رقم (١٩٨٩) .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردوية أبو العباس القصباني ، قرأ علي محمد بن غالب صاحب شجاع وهو الذي يخفي الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن غليل ، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن نصر الشذائي . غاية النهاية (٣٥/١) رقم (١٤٣) .

على ابن شبيب على الخزاعي عليه وأخبرني القهндزي على أبي الحسين عن الشذائي على أبي العباس أحمد بن إبراهيم القصباني على غالب بالإظهار والهمز قال القصباني : وسمعت الإدغام وترك الهمز من ابن غالب كما قرأ عليه الصواف وأخذته .

طريق الشونيزي عن ابن غالب وأبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالاً : قرأنا على ابن نصر وعبد الغفار الحضيبي على أبي عبد الله محمد بن المعاد الشونيزي وقرأ الشونيزي على ابن غالب وأبي الزعراء .

طريق الفرائضي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن الليث الفرائضي على ابن غالب .

طريق ابن مخلد الدقاق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسن قالاً : قرأنا على ابن نصر على أبي علي الحسين بن مخلد الدقاق على ابن غالب . طريق ابن بشران وابن سيف البغداديين أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت بالهمز والإظهار على أبي بكر محمد بن يحيى العطار وعلى علي بن بشران وابن سيف البغداديين عليه .

يتلوه في الجزء الخامس طريق بكار عن الصواف ،

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير [ق/٦٠/ب] .



الجزء الخامس

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٦١/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طريق بكار عن الصواف قرأت علي عبد الرحمن بن أحمد علي عبد الملك النهرواني علي بكار علي الصواف علي ابن غالب عنه .

طريق أبي عبيد قرأت علي الطيرائي علي أبي الحسين أحمد بن يوسف السلمي علي عبد الله بن باذان علي ثابت الوراق ، وقيل : محمد بن زيد عليه علي أبي عبيد علي حجاج علي شجاع .

رواية عباس طريق ابن جمهور عن أوقية قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أبي أحمد علي ابن شنبوذ علي موسى بن جمهور التنيسي علي أوقية علي العباس بن الفضل . طريق حاتم الموصللي قرأت علي عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت علي محمد بن يحيى علي سلامة بن هارون علي حاتم بن إسحاق الموصللي علي أوقية

طريق البيروتي عن جده قرأت علي أبي الفضل الرازي قال : قرأت علي أبي الحسين علي ابن الحسن علي أبي عبد الله محمد بن الحسين بن هارون علي أبي حفص عمر بن عبد الرحمن البيروتي وقرأ علي أبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن البيروتي^(١) وقرأ علي أبيه علي عباس .

طريق ابن واقد وخارجة أخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي زيد بن علي بن أبي بلال علي ابن فرح علي عبد الرحمن بن واقد وخارجة علي عباس .

(١) هو : سعيد بن عبد الرحمن أبو عثمان البيروتي ، روى القراءة عن أبيه عن عباس بن الفضل ، روى القراءة عنه حفيده عمر بن عبد الرحمن بن سعيد البيروتي . غاية النهاية (٣٠٦/١) رقم (١٣٤٦) .

طريق إبراهيم بن كعب عن أوقية قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على ابن مهران على محمد بن محمد بن مرثد^(١) على محمد بن إسحاق البخاري على أبي الصقر الموصلي بالإسكندرية على إبراهيم بن كعب على أوقية على عباس .

طريق ابن الرومي قرأت على النوجاباذي على العراقي على أحمد بن محمد السعدي عن علي بن الحسن عن محمد بن الرومي عن عباس .

رواية أبي زيد ، طريق أبي بشر قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللبباني^(٢) بأصفهان بالإدغام وترك الهمز قال : قرأت على أبي يعقوب يوسف بن آدم قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد قال : قرأت على محمد بن إسماعيل بن زيد الحفاف^(٣) قال : قرأت على علي بن بشر قال : قرأت على أبي زيد [ق/٦١/ب] سعيد بن أوس على أبي عمرو .

رواية الخريبي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على الشاهد بيغداد على أبي بكر محمد بن عبد الله الجبلي على عمر بن عبد العزيز بن عمرو بن إبراهيم الجبلي ، وقرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان بن محرز الرملي على أبي عبد الله محمد بن عمر البصري ،

(١) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط ، روى القراءة عرضاً عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي ، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهري وإبراهيم بن أحمد ابن عبد الله المروزي . غاية النهاية (٢٣٨/١) رقم (٣٤٠١) .

(٢) هو : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق اللبباني مقرئ مشهور مصدر ، روى القراءة عرضاً عن يوسف بن بشر بن آدم وهو غير إبراهيم بن أحمد اللبباني المتقدم ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد المنجي وعبد الله بن محمد بن الذراع وعبد الله بن شبيب . غاية النهاية (٢٧/١) رقم (١١١) .

(٣) هو : محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد الله الحفاف ويعرف محمد بممشاذ ويعرف أبوه إسماعيل بسمويه وقيل بسمويه مقرئ ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن حوثة صاحب قتيبة وعلي بن بشر ومحمد بن إسحاق المسيبي وثابت بن أبي ثابت كذا قال الهذلي وإنما قرأ على الحسين بن بيان عن ثابت ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسن بن زياد ويوسف بن معروف ومحمد بن علي بن يوسف المؤدب وعبد الله بن باذام . غاية النهاية (١٠١/٢) رقم (٢٨٥٧) .

○ الكامل في القراءات ○

وقرأ على أبي عيسى مسلم بن عيسى الأحمر المؤذن^(١) بسر من رأي علي عبد الله بن داود الخريبي^(٢) على أبي عمرو.

رواية الأصمعي عبد الملك بن قريب حدثنا أبو حمية عن زاهر عن مجاهد قال : حدثنا محمد بن الفرغ الغساني عن محمد بن الفرغ الدوري عن الأصمعي عن أبي عمرو .

رواية نصر بن علي الجهضمي أخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال : حدثنا محمد بن الفرغ الغساني عن أبيه عن نصر عن أبي عمرو .

رواية الخفاف أخبرنا الحسن بن أحمد عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن زهير عن خلف بن هشام عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو .

رواية هارون العتكي أخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال : أخبرنا أحمد بن حيثمة عن أبيه عن ابن يونس المؤذن عن هارون عن أبي عمرو .

رواية الحسن الجعفي حدثنا الحسن بسمرقند عن زاهر السرخسي عن ابن مجاهد عن موسى بن إسحاق عن هارون بن حاتم عن الحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو .

رواية خارجة أخبرنا الحسن بسمرقند عن زاهر عن أبي بكر عن الحسن بن عباس عن أبي هاشم المروزي عن محمد بن عبدة بن الحكم عن أبي معاذ الفضل بن خالد عن خارجة عن أبي عمرو .

رواية ابن معاذ وأبيه والعنبري ومحبوب بن الحسن قرأت علي بن علي بن أحمد الجوردكي على علي بن إبراهيم المالكي على محمد بن الزبيرقان على عبد الوهاب القضاعي على روح بن عبد المؤمن على أبيه على عبد الله بن معاذ وأبيه معاذ العنبري ومحبوب بن الحسن وأحمد بن موسى على أبي عمرو ، رواية مسعود بن صالح السمرقندي قرأت علي

(١) هو : مسلم بن عيسى بن عبد الله أبو عيسى الأحمر المؤذن بسر من رأي ، روى القراءة عن عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو ، روى القراءة عنه محمد بن عمر البصري وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي . غاية النهاية (٢٩٨/٢) رقم (٣٦٠٥) .

(٢) هو : عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش ونور وهشام بن عروة ، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر وحدث عنه بندار والذهلي وبشر بن موسى ، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين . غاية النهاية (٤١٨/١) رقم (١٧٦٧)

أبي بكر محمد بن علي الزنبلي قال : قرأت علي أبي عمر حفص بن عمر الحداد علي أبيه علي أبي العباس أحمد بن عبد الله [ق/٦٢/أ] الكرايسي علي مسعود بن صالح السمرقندي علي أبي عمرو وغيره واختار اختيارًا سأذكره فيما بعده .

رواية يونس وسيبويه قرأت علي أبي عمرو بن سعيد قرأت علي أبي طاهر الصيدلاني علي محمد بن يزيد علي أبي عثمان المازني علي أبي عمر الجرمي علي يونس وسيبويه علي أبي عمرو .

اختيار اليزيدي قرأت علي ابن أحمد الجوردكي علي أبي علي الحسين بن علي الدقاق علي أحمد بن فرح علي أبي عمر الدوري علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو وغيره . اختيار عبد الله بن فورك القباب قرأت علي عبد الله بن محمد الأعرج قال : قرأت علي عبد الله بن فورك القباب وقرأ القباب علي ابن الصباح وغيره عن أبي عمرو وابن كثير ونافع واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله عز وجل .

اختيار العباس بن الفضل قرأت علي محمد بن أحمد الفراء قال : قرأت علي أبي حفص عمرو بن أحمد الجداء علي أخيه أبي عمرو علي أبي حامد أحمد بن عبد الله البخاري علي أبي نصر عبد الملك بن حاشد علي الحسين بن مالك الزعفراني أبي عبد الله علي أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد علي أبيه علي عباس بن الفضل وقرأ عباس علي خارجة علي نافع وعلي أبي عمرو واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله ، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن زيد عن ابن فرح علي عبد الرحمن بن واقد علي العباس بالإدغام .

اختيار يعقوب بن إسحاق الحضرمي تلميذ سلام بن المنذر سليمان الطويل وقرأ أيضًا علي شهاب بن شريفة علي هارون وقرأ علي مسلمة بن محارب بن دثار عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

رواية الملقث برويس طريق أبي الفرج قرأت علي عبد الملك بن عبدويه العطار أبي أحمد قال : قرأت علي أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي قال : قرأت علي محمد بن هارون التمار علي محمد بن المتوكل رويس علي يعقوب .

طريق النخاس وابن حبشان قرأت علي عبد الملك بن شابور أبي نصر وعلي أبي عبد

الحسن بن إبراهيم المالكي قال: قرأنا على أبي الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامي .
قال الهذلي: وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي قال: قرأنا [ق/٦٢/ب] على
عبد الله بن سليمان النخاس، وقرأت على أبي عبد الله الكارزيني على النخاس على التمار
على رويس على يعقوب وأخبرني القهндزي عن أبي الحسين على النخاس .

طريق أبي الحسين بن حبشان عن رويس أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن النخاس
وابن حبشان عن التمار عن وردان بن إبراهيم الأثرم عن يعقوب .

طريق ابن مقسم قرأت على النوجاباذي والزنبيلي قال: قرأنا على العراقي على أحمد بن
محمد بن يعقوب بن مقسم على التمار .

طريق ابن الهيثم قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على هبة الله بن جعفر بن الهيثم
على التمار على رويس .

رواية روح طريق ابن وهب قرأت على عبد الملك بن شابور والحسن بن علي بن إبراهيم
البغدادي المالكي قال: قرأنا على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم بسر
من رأى وعلى أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري قال الهذلي: قرأت على علي بن
أحمد الجوردكي قال: قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي وقرأ
هو على أبي العباس محمد بن يعقوب بن المعدل يعرف بابن الحجاج بن معاوية الزبرقان التيمي
على محمد بن وهب على روح بن عبد المؤمن أبي الحسين على يعقوب، وقرأت على ابن
شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال: قرأنا على ابن خشنام المالكي
بالإسناد أخبرنا: أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن حبشان وابن مينا على ابن
الزبرقاني على ابن وهب على روح عليه .

طريق الزبير أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين علي بن حبشان على أبي عبد الله الزبير بن
أحمد الزبيرى على ابن وهب على روح .

طريق إسماعيل البصري عن روح أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على أبي بكر
أحمد بن إبراهيم المؤدب على أبي بكر محمد بن العباس بن علي على عمه حمزة بن علي على
إسماعيل على روح .

رواية روح بن قررة عن يعقوب قرأت على الحسن بن علي بمصر قال : قرأت على أبي محمد الفحام قال : قرأت على ابن الجهم عن أبي الفتح النحوي عن روح بن قررة عن يعقوب .
رواية الوليد بن حسان قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور [ق/٦٣/أ] ، والحسن بن إبراهيم قالوا : قرأنا على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام بسر من رأي على أبي محمد جعفر بن عبد الله بن عبد العزيز السامري على أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري بدرج عبدك على أبي عبد الله محمد بن الجهم السمرى وقرأ السمرى على الوليد بن حسان التوزي على يعقوب ، وقرأت على أبي الفضل الرازي على ابن يحيى على السمرى بإسناده .

طريق المعدل قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على هبة الله على المعدل على هؤلاء بالإسناد .

رواية زيد وابن عبد الخالق ، وكعب بن إبراهيم ، وحמיד بن الوزير ، والقطان والسراج ، والبخاري ، وابن سفيان قرأت على بن شبيب على الخزاعي على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي على أبي بكر محمد بن محمد بن المرثد التميمي على محمد بن إسحاق البخاري على الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر على أبيه ، وعلى زيد ، وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف ، وكعب بن إبراهيم ، وعمر السراج ، وحמיד بن الوزير ، وأبو بشر القطان كلهم قرؤا على يعقوب ، وهذه سبع روايات قال البخاري : وقرأت على أبي بكر الخولي المقرئ على زيد وهذه طريق آخر ، قال البخاري : وقرأت على التمار على رويس .

طريق المنهال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي على أبي جعفر محمد بن سعيد بن عبد الله الأنطاكي على إبراهيم بن محمد البصري على أبي زيد المنهال بن شاذان العمري^(١) على يعقوب .

(١) هو : المنهال بن شاذان أبو زيد العمري ، روى القراءة عن يعقوب عرضاً وهو من جلة أصحابه ، روى القراءة عنه إبراهيم ابن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ كذا ذكر ولا شك أنهما واحد فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن ميمون والله أعلم . غاية النهاية (٢/٣١٥) رقم (٣٦٦٤) .

وقرأت طريق زيد على إبراهيم الأربلي الحاجي قال : قرأت على جعفر بن نصير الخلدني عن حكيم بن محمد عن سعيد بن مروان عن زيد عن يعقوب ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن علي على أبي العباس المعدل على زيد بن أخى يعقوب .

رواية فهد بن الصقر قرأت على أبي عبد الله محمد بن يزيد المنجي الشيخ الثقة قال : قرأت بها على أبي الحسين محمد بن عبد الجبار بن فروح الماوردي المعلم بالبصرة على إبراهيم بن خالد على أبيه وعلى خاله [ق/٦٣/ب] فهد بن صقر فهاتان روايتان على يعقوب .
رواية الزجاج والنحوي قرأت على عبد الملك بن عبدويه على أبي الفرج على التمار على بكير إبراهيم الزجاج وأبي الفتح النحوي على يعقوب .

رواية أيوب قرأت على المنجي على ابن عبد الجبار على إبراهيم بن خالد على أبيه على أيوب على يعقوب .

اختيار أيوب قرأت على المنجي على ابن عبد الجبار ، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزامي عليه وأخبرني القهندي عن أبي الحسين قال : قرأنا على عبد الجبار على إبراهيم بن خالد على أبيه وخاله على أيوب وقرأ أيوب على يعقوب والكسائي وسلام والحسين بن علي وإسماعيل المقرئ واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله .

اختيار أبي حاتم المسكي قرأت بها على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللباني ، وقرأت على أبي المظفر عليه وعلى الطيرائي عليه قال : قرأت على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير على المسكي أبي الحسن على بن أحمد بن زياد البصري على أبي حاتم .

طريق ابن راشد قرأت على المنجي قال : حدثنا أبو بكر بن المقرئ عن أحمد بن محمد بن راشد عن أبي حاتم .

طريق ابن تميم قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على محمد بن إبراهيم المقرئ وعلى أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز المؤدب على الحسن بن تميم المقرئ على أبي حاتم .

طريق ابن دريد قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي الحسن أحمد بن محمد المؤدب على أبي بكر محمد بن دريد على أبي حاتم .

طريق مسبح^(١) قرأت على النوجاباذي على العراقي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مسبح بن حاتم عن أبي حاتم .

طريق يموت قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد على أبيه على ابن عقبة على يموت بن المزرع على أبي حاتم وقرأ أبي حاتم على يعقوب وعلى أبي زيد وعلى عبيد بن عقيل وغيرهم واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله .

اختيار أبي الشمال قعنب بن أبي قعنب طريق الخلدي على أحمد بن يحيى وكيل النوشجاني قرأت على إبراهيم بن أحمد الحاجي الإربلي عن أبي غياث أحمد بن الحسن [ق/٦٤/أ] بن علي العدل على جعفر بن محمد بن نصير الخلدي على أحمد وكيل النوشجاني على روح على أبي زيد على أبي الشمال .

طريق الخوارزمي مما قرأت على أبي غياث على ابن جعفر الخلدي عن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الخوارزمي عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق عن خليله بن الخياط أبو عمرو النبلي عن سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري قال سمعت : أبا الشمال العدوي يقرأ بهذه الحروف .

اختيار الزعفراني قرأت على الفراء على أبي عمرو على أخيه وأبي أحمد على ابن حاشد على الزعفراني وقرأ هو على الجماعة ذكرهم .

طريق القطعي قرأت على إبراهيم على أبي غياث عن الخلدي عن موسى بن الساوي عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد عن أبي شمال وقرأه أبو الشمال على هشام البربري^(٢)

(١) هو : محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن أبو عبد الله الفضي المصري مقرئ مصدر إمام في القراءة ناقل كثير الروايات عدل ، قرأ على أبي الحسن علي بن حميد الواعظ وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط وروى عنهما الروضة للمالكي سماعًا وتلاوة عن المؤلف كذلك وتلا على عبد الباقي بن فارس وأبي معشر الطبري بكتابه سوق العروس ، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن وزيد بن شافع اللخمي وسلطان بن سخر وقرأ عليه أيضًا يحيى بن الخلوف ووصفه بالزهد ويحيى بن سعدون القرطبي في سنة أربع عشرة وخمسائة ، لا أدري متى توفي إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسائة والله أعلم . غاية النهاية (٢/١٨٧) رقم (٣١٨٣) .

(٢) هو : هاشم بن عبد العزيز أبو محمد البربري البغدادي ، روى عن أبي الحسن الكسائي قراءته لا قراءة الحسن البصري ، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن رستم =

وعباد بن راشد عن الحسن عن السمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

اختيار سلام بن سليمان أبي المنذر الطويل الخراساني قرأت على أحمد بن الفتح الفرضي وعبد الملك بن عبدويه ، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزاعي قالوا : قرأنا على المعافي بن زكريا الجريري^(١) قال : قرأت على أحمد بن الخضر بن الحسين الحلواني القاضي الخطيب قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن جامع على أبي عمران موسى بن يعقوب المقرئ على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني الصفار على إبراهيم بن الحسن العلاف على أبي المنذر سلام بن المنذر وقرأ أبو المنذر على عاصم وأبي عمرو وغيرهم .
اختيار عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري قرأت على إبراهيم عن أبي غياث والباطرقاني بإسناده .

= وأحمد بن يعقوب المعروف بابن أخي العرق ، ووهم فيه الهذلي فسماه هشامًا فتبع في ذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن وهم عباد بن تميم وعباد بن راشد وعتبة بن عتبة وعمرو بن عقيل وسليمان بن أرقم وليس بصحيح ولا أدرك أحدًا من هؤلاء بل أخذ عن الكسائي عن عيسى بن عمر وقيل إن عيسى قرأ على الحسن وهذا وهم فإن عيسى بن عمر شيخ الكسائي هو الهمداني الكوفي وليس هو بعيسى بن عمر الثقفني صاحب الحسن فليعلم ذلك ورواية هاشم الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك رويناها .
غاية النهاية (٣٤٨/٢) رقم (٣٧٦٥) .

(١) هو : المعافي بن زكريا بن طرارا أبو الفرج النهراوي الجريري بفتح الجيم نسبة إلى ابن جرير الطبري لأنه كان على مذهبه إمام علامة مقرئ فقيه ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن بن شنبوذ وبكار وأبي مزاحم الخاقاني والخضر بن الحسين الحلواني ، أخذ القراءة عرضًا عنه عبد الوهاب ابن علي ومحمد بن عمر النهاوندي وأحمد بن مسرور وأبو علي الأهوازي والحسن ابن علي وأبو الفضل الخزاعي وعبد الملك بن عبدويه وأحمد ابن الفتح الفرضي وعثمان بن قيس الدلال وأحمد بن يزيد ، وسمع أبا القاسم البغوي وروى عنه القاضي أبو الطيب الطبري ، قال الخطيب كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب وكان على مذهب ابن جرير الطبري ولي القضاء بباب الطاق ، وبلغنا عن أبي محمد عبد الباقي أنه كان يقول : إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إليه ، وسألت البرقاني عن المعافي فقال : كان أعلم الناس ، قلت : له مصنفات جليلة منها أنيس الجليس وغيره ، مات سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة . غاية النهاية (٣٠٢/٢) رقم (٣٦٢٣) .

رواية هارون والمعلم قرأت علي أحمد الباطرقاني علي محمد بن يحيى بن منده عن أبي رجاء محمد بن حامد بن الحارث البغدادي بمكة عن أبي عبد الله محمد بن الجهم السمرقندي عن الهيثم بن خالد الخواتيمي عن عطاردي أبي عكرمة الضبيعي عن علي بن نصر عن هارون بن موسى والمعلم عن عاصم الجحدري وعون العقيلي فهاتان روايتان وقرأ عاصم علي نصر بن عاصم ويحيى [ق/٦٤/ب] بن يعمر وغيرهما .

اختيار الحسن ستة روايات هشام البربري وسليمان بن أرقم عن الحسن وعباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة قرأت علي محمد بن علي الجورداني قال : قرأت علي أبي الفرج وعمرو بن عبيد علي محمد بن يحيى الكسائي علي هشام البربري علي عباد بن راشد ، وعباد بن فهم وعتبة بن عتبة علي الحسن البصري علي أبي العالية وغيره علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي رسول الله ﷺ .

اختيار قتادة قرأت علي أحمد بن الفضل الباطرقاني عن محمد بن يحيى بن منده عن محمد بن محرم الجوهري عن إبراهيم بن وكيع عن أبيه عن أبان بن يزيد عن قتادة وقرأ قتادة علي أنس وأبي العالية وغيرهم .

اختيار عون العقيلي قرأت علي الباطرقاني عن ابن منده عن محمد بن محمد النشري عن أبيه عن إبراهيم بن الحسن العلاف عن المعلي بن عيسى عن عون العقيلي ، وقرأ عون علي نصر بن عاصم وغيره هذا ما انتهى إلينا من رجال بصره فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقاً عن أهل البصرة غير أن كل طريق عن أبي عمرو وأربعة طريق فتجمعها خمس مائة واثنان عشر طريق .

ذكر رجال أهل الكوفة منهم : عاصم بن بهدلة يعرف بابن أبي النجود رواية أبي بكر بن عياش واسمه شعبة ، وقيل : روبة ، وقيل : نفطويه ، وقيل : يحيى ، وقيل : أشعث ، وقيل : محمد ، وقيل : سالم ومطرف وعنتر .

طريق يحيى بن آدم القرشي يوسف عنه بخمسة .

طرق ابن بانوش وابن الخليل والخطاب والضير قرأت علي أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت علي أبي العلاء أحمد بن يعقوب الصلحي .

قال الهذلي : وأدركت أبا العلاء بيغداد بدرج السلولي حين قدمت من مصر فقرأت عليه هذه الرواية وقرأ أبو العلاء على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن سعدان المعروف بابن بابوس^(١) قال الهذلي : وقرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد الماراني بواسط قال : قرأت على أستاذي عبد الله بن الأقطع على أبي القاسم بابوس ، وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على [ق/٦٥/أ] إبراهيم بن أحمد الخطاب وعلى علي بن الخليع القلانسي ، وعلى أبي بكر العطار ، وأبي عبد الله الضرير كلهم عن يوسف بن يعقوب ، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي القاسم بن بابوس على يوسف بن يعقوب . طريق القافلاني^(٢) قرأت على أبي عبد الله أحمد بن الحسين بن يزيد قال : قرأت على محمد بن أملي على عبد الله بن الحسين أبي أحمد على أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاني ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على القافلاني . طريق ابن شنبوذ قرأت على ابن يزيد على ابن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ . طريق نفطويه قرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبراهيم قال الهذلي : وقرأت على ابن شبيب وقرأ على الخزاعي قال الهذلي : وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على أبي بكر الشذائي على إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه على شعيب . طريق الواسطي الضرير أحمد بن سعيد قرأت على ابن هاشم على أبي العلاء ، وقرأت أنا على أبي العلاء سنة سبع وعشرين قال : قرأت على أبي علي أحمد بن علي المعروف بابن المصري^(٣) على أحمد بن سعد على شعيب .

(١) هو : يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان أبو القاسم البغدادي الضرير يعرف بابن بابوس وبابن بابوس مقرر حاذق متصدر مشهور ، قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الكارزيني بواسط والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وعبد الله بن الأقطع ومحمد ابن جعفر الخزاعي ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٤٠٣/٢) رقم (٣٩٣٧) .
(٢) هو : أحمد بن يوسف أبو بكر القافلاني ، قرأ على شعيب ابن أيوب الصريفيني وإدريس بن عبد الكريم ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين وأحمد بن محمد بن الشارب . غاية النهاية (١٥٣/١) رقم (٧١٣) .
(٣) هو : أحمد بن علي أبو علي الواسطي يعرف بابن المصري مقرئ ، قرأ على أحمد بن سعيد الضرير الواسطي ، قرأ عليه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي بواسط سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (٩١/١) رقم (٤١٢) .

طريق ابن مجاهد قرأت على أبي العباس عن أبي مسلم الكاتب ، وأبي الحسين الحلبي ،
وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن شاكر عن
يحيى .

طريق الوكيعي^(١) قرأت على ابن هاشم وحدثنا أبو حمية عن زاهر ، وقال ابن هشام :
حدثنا أبو الحسن وأبو مسلم عن ابن مجاهد وعن إبراهيم الوكيعي عن أبيه عن يحيى .

طريق خلف وأبي مرة عنه والدياجي^(٢) قرأت على أبي العباس عن أبي الطيب
عبد المنعم بن غلبون عن أبي سهل عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الدياجي
الواسطي عن إدريس ، وقرأت على عبد الملك بن شابور على الحسين بن محمد بن أبي مرة
على إدريس على خلف عن يحيى .

طريق موسى بن عيسى عنه قرأت على ابن هشام عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
شاكر المؤدب بمصر عن هشام بن محمد بن قرّة العين^(٣) عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن
سلامة الطحاوي^(٤) عن موسى بن عيسى [ق/٦٥/ب] عن خلف .

طريق أبي الوليد عنه قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على ابن يحيى على أبي حفص
عمر بن إبراهيم الشيرجي على أبي الوليد عبد الملك بن القاسم على خلف .

(١) هو : أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير ، روى القراءة عن يحيى بن
آدم ، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان فيما ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح
يأتي ذلك في ترجمة علي بن أحمد ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين في صفر . غاية النهاية (٩٢/١)
رقم (٤١٩) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالدياجي ، روى
القراءة عن إدريس بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن البراء عن خلف ، روى القراءة عنه صالح بن إدريس
وعلي بن عمر الدارقطني الحافظ . غاية النهاية (١٢٤/١) رقم (٥٧٣) .

(٣) هو : هشام بن محمد بن قرّة المصري ، روى القراءة عن أبي جعفر أحمد سلامة الطحاوي ، روى عنه القراءة
محمد بن أحمد بن ساكن المؤدب . غاية النهاية (٣٥٦/٢) رقم (٣٧٨٩) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية ، روى القراءة عن
موسى بن عيسى عن خلف ، روى القراءة عنه هشام بن محمد بن قرّة ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
بمصر . غاية النهاية (١١٦/١) رقم (٥٣٦) .

طريق أبي هشام الرفاعي عنه عن يحيى أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن علي على عبد الجبار على منصور بن يزيد المرادي على الرفاعي .
طريق أبي عون عن شعيب أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن الشذائي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على محمد بن جعفر الحري على أبي جعفر محمد بن علي البزار على أبي عون الواسطي على شعيب .

طريق أبي حمدون عن يحيى قرأت على ابن هاشم على أبي الحسين على ابن عمر بن أحمد الحمامي عن أبي عيسى بكار بن أحمد على الحسن بن الحسين الصواف وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على الحري على البزار على أبي عون قالا : قرأت على أبي حمدون وهذان طريقان .

رواية عبد الجبار العطاردي^(١) والدارمي وهو ميمون بن صالح^(٢) من طريق الحري وبكار أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طاهر عن علي بن العباس المقانعي وأخبرنا أحمد بن الفتح عن أبي عيسى الخزاز عن أحمد بن عثمان عن العطاردي والدارمي عن أبي بكر عن عاصم .

طريق البراني^(٣) عن خلف أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على ابن غالب على البراني على خلف .

طريق ابن حيان عن الرفاعي قرأت على ابن نفيس على أبي أحمد على محمد بن حيان ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الغفار على ابن عبد الجبار على ابن منصور على الرفاعي .

(١) هو : عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطاردي بن حاجب بن زرارة العطاردي ويقال الدارمي الكوفي ، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش ، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم ونعيم بن حذيفة . غاية النهاية (٣٥٨/١) رقم (١٥٣٢) .

(٢) هو : ميمون بن صالح الدارمي ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش ، روى القراء عنه أحمد بن عثمان بن حكيم . غاية النهاية (٣٢٥/٢) رقم (٣٧٠٨) .

(٣) هو : إبراهيم بن عبد الله بن محمد البغدادي مقري ، قرأ علي أحمد بن محمد البراني صاحب خلف وسمع منه قراءة الكسائي ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن . غاية النهاية (١٧/١) رقم (٦٧) .

رواية هارون بن حاتم عن أبي بكر أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طاهر عن أبي بكر بن مجاهد عن موسى بن إسحاق عن هارون عن أبي بكر .

رواية عبد الله بن عمر البصري أخبرنا ابن هاشم أخبرنا الحمامي عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن الحسين الشيباني عن محمد بن الجهم عنه عن أبي بكر

رواية المعافى بن يزيد أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن عبد الله بن محمد بن ياسين عن أحمد [ق/٦٦/أ] الفارسي عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي الربيع الزهراني عن المعافى عن أبي بكر .

رواية عبد الرحمن بن حماد أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن موسى بن إسحاق عن عبد المؤمن وعبد الرحمن ابني أبي حماد عنه .

طريق ابن الحجاج عن يحيى قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على محمد بن علي الحجاج على يحيى .

طريق أحمد بن جبير عنه قرأت على أحمد بن الحسين بن يزده على ابن أملي على أبي الحسن على ابن بندار الحراني على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على أبيه عبد الرزاق على أحمد بن جبير .

طريق ابن صدقة عن ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن على بن موسى الأنطاكي على إبراهيم بن عبد الرزاق على أبي المغيرة عبد الله بن صدقة على أحمد بن جبير .

رواية الاحتياطي طريق الكلابزي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي زرعة والكاريني على المطوعي وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم قالوا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين الجوهري على علي بن محمد بن أحمد بن زياد الكلابزي^(١)

(١) هو : علي بن أحمد بن محمد بن زياد أبو الحسن الكلابزي المسكي ثم البصري يعرف بالطرسموسي ويعرف أيضًا بالغرقي مقرئ مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي شعيب السوسني وأبي عمر الدوري والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي كلاهما عن أبي بكر بن عياش وعرض أيضًا على أبي حاتم السجستاني أخذ =

على الاحتياطي واسمه الحسين بن عبد الرحمن^(١) على أبي بكر قال المطوعي : وقد أدركت الكلابزي ، وقرأت عليه .

رواية الدوري طريق المسكي قرأت على ابن يزده على محمد بن عبد الرحمن الحلقياني قال الهذلي : وقرأت على أبي القاسم الدلال على الحلقياني ، وقرأت على الطيرائي على الحلقياني فقرأت على ابن شبيب عليه قال : قرأت على أبي بكر بن عبد الوهاب واسمه محمد بن أحمد المقرئ وقرأ محمد على علي بن أحمد بن محمد بن زياد المسكي الطرسوسي على أبي عمر الدوري وعلى الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي وأيهما لهذا عن أبي بكر .
رواية الطائي طريق الأشعري قرأت على ابن يزده والطيرائي وابن شبيب والدلال على الحلقياني على ابن عبد الوهاب على جماعة منهم يوسف بن أحمد بن محمد بن خلف [ق/ ٦٦ ب] وغيرهما قرؤوا على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين الأشعري ، وقرأ على إسحاق بن عيسى الطائي على أبي بكر طريق محمد بن عيسى قرأت على الطيرائي وهؤلاء على الحلقياني على أبي بكر الحداد إبراهيم وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم على أبي محمد الضرير المقرئ على محمد بن عيسى على خلف .

رواية الكسائي طريق أبي توبة والشيزري قرأت على ابن يزده على ابن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على ابن سنان وغيرهما .
رواية عبيد بن نعيم عن أبيه عن عاصم أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر

= القراءة عنه عرضاً أبو بكر أحمد بن حسين الحريري والحسن بن سعيد المطوعي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الاصبهاني السلمي ويوسف بن بشر بن آدم وأحمد بن الحسن بن أحمد المقرئ . غاية النهاية (٥٢٢/١) رقم (٢١٥٨) .

(١) هو : الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن كذا ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب وكناهه أبا علي وقال يعرف الاحتياطي قال : وبعض الناس يسمونه الحسن ، قلت : والقراء يقولون أبو عبد الله وهو أبو عبد الله الاحتياطي مقرئ مشهور ، روى القراءة عن أبي بكر ، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن محمد المسكي وإبراهيم بن حميد الكلابزي وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد ، قال أبو الفضل الخراعي : والاحتياطي شيخ كبير محدث صدوق ورع مستور سمعت أبا الفتح الأزدي الموصلي بها يقول ابن عبد الرحمن الاحتياطي من أهل بلدة ثقة كثير الحديث . غاية النهاية (٢٤٢/١) رقم (١١٠٥) .

ومحمد بن سعد عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد عن عبيد الله بن نعيم^(١) عن أبيه عن عاصم، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي عليه على ابن شنبوذ وعلى أحمد بن العباس الضبرير قرأ على أبي جعفر محمد بن سنان الشيزري على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي وعلى أبي توبة ميمون بن حفص قالوا: قرأنا على الكسائي.

طريق ابن الرقي، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على علي بن أحمد الرقي على أبي علي الحسين بن محمد على أبي توبة عليه.

طريق ابن فرح عن الدوري أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على زيد على ابن فرح على الدوري على الكسائي عليه.

طريق العجلي قرأت على ابن أحمد على أبي بكر السامي على النقاش الجدي على الحسين بن محمد بن شهریان على الحسين بن أحمد بن الأسود العجلي عن علي، رواية أبي يوسف الأعشى يعقوب بن خليفة عن أبي بكر.

طريق النقار عن الشموني قرأت على ابن يزيد قال: قرأت على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني الآدمي على أبي بكر النقاش على أبي علي الحسن بن داود النقار على أبي محمد القاسم بن أحمد التميمي الخياط^(٢) على محمد بن حبيب الشموني، وقرأت على ابن

(١) هو: عبيد الله بن نعيم بن يحيى بن سعيد أبو محمد التميمي السعدي من ولد سعيد بن العاص، روى القراءة عن أبيه، روى عنه القراءة أحمد بن طلحة بن مصرف. غاية النهاية (٤٩٤/١) رقم (٢٠٥٧).

(٢) هو: القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد أبو محمد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقلمي إمام في قراءة عاصم حاذق ثقة، عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني، عرض عليه ابنه عبد الله وسعيد بن أحمد الإسكاف وعلي بن الحسن محمد بن الخليل بن أبي أمية ومحمد بن عبد الله الكسائي وجعفر بن عنبسة النحوي والفضل بن مرثد ومحمد بن الحسن الحراني والحسن بن داود النقار والحسن بن العباس الوراق ومحمد بن محمد بن الضحاك وأحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن شنبوذ وجعفر بن حميد ومحمد بن الحسن النقاش وحماد بن أحمد المقرئ، قال محمد بن عبد الله الكسائي: كنت أقرأ برواية عاصم رواية عبد الجبار بن محمد العطار فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهل المعارف يقرؤون عليه لازمته حتى قرأت عليه وأتقنت قراءته، قال النقار: قرأت عليه أربعين ختمة وسمع إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم، وقال الداني: توفي بعد التسعين ومائتين، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: توفي غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين. غاية النهاية (١٦/٢) رقم (٢٥٨٥).

شبيب على أبي الحسين عبيد الله بن أحمد على عبد الغفار على الحسن بن داود النقار عليه ،
وقرأت على النوجاباذي على العراقي على محمد بن أحمد بن أبي دارة على النقار ، وقرأت
على أبي الوفاء على ابن مهران على النقار .

طريق أبي الحسن حماد الكوفي الضرير قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه .
طريق ابن شنبوذ عن الخياط قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر الشذائي
وعلى المطوعي [ق/٦٧/أ] قالوا : قرأنا على ابن شنبوذ على الخياط ، وقرأت على عبد الله بن
أحمد أبي القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد
الضرير القزوني على ابن شنبوذ على الخياط ، وأخبرني القهندي عن أبي الحسين قال : قرأت
على زيد على جماعة منهم ابن خياط عبد الله بن القاسم وأبو العباس أحمد بن محمد بن
سعيد ، ومحمد بن الحسن بن يوسف ، وحماد وعلي الداري كلهم قرؤوا على الخياط وهذه
خمسة طرق .

طريق ابن أبي أمية عن الخياط قال أبو الحسن : وقرأت على الشذائي على ابن شنبوذ
وعلى أبي عبد الله محمد بن الخليل بن أبي أمية وعلى حماد وعلى الحسن بن داود على
الخياط .

طريق العجلي قال أبو الحسين : قرأت على ابن أبي دارة على أبي القاسم جعفر بن حميد
العجلي على الخياط .

طريق التيمي عن ابن غالب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحفني على أبي
عبد الله محمد بن الحسين الجعفي قالوا : قرأنا على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس
الكوفي على أبي الحسن على ابن الحسن التيمي على أبي جعفر محمد بن غالب وقرأ الشموني
وابن غالب على الأعشى .

طريق الخفاف قرأت على أبي غانم الكرخي على أبي حبيش على الحسن بن بدر
والبغدادى على إبراهيم بن علي الخفاف على الأعشى .

طريق الخطيب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين
قالا : قرأنا على المطوعي على محمد بن علي الخطيب على الشموني على الأعشى .

طريق الرفاعي أخبرنا أبو نصر القهндزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد على الحاسب أبي الحسن على بن أحمد على أبي هشام على الأعشى .

طريق عبد الحميد بن صالح البرجمي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على زيد على ابن السواق على أبيه على إسماعيل بن سهل الخياط على عبد الحميد بن صالح على الأعشى وعلى أبي بكر على عاصم وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على زيد على ابن السواق على الخياط عليه على الأعشى .

طريق السكوني عنه قرأت على ابن شبيب [ق/٦٧/ب] على الخزاعي على الحضي على أبي القاسم عبد الله بن جعفر البجلي على جعفر بن محمد بن عنبسة السكوني ثم اليشكوعي على الخياط عليه ، رواية حماد طريق العلمي خمسة طرق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم يوسف بن محمد الضرير ، وعلى الحسن بن سعيد ، وعلى أبي أحمد ، وعلى عثمان بن أحمد بن سمعان ، وعلى محمد بن يحيى الملاحى ، وقرأت على المادرائي^(١) على ابن الأقطع^(٢) على يوسف وقرأت على المنجي على ابن أملي على ابن أحمد وقرأت على أبي العلاء على أبي القاسم الضرير كلهم قرؤوا على يوسف بن يعقوب قال : قرأت على يحيى بن محمد العلمي الكوفي على حماد بن أبي زياد وقرأ حماد على عاصم وعلى أبي بكر .

طريق ابن الخليل القلانسي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على أبي بكر يوسف بن يعقوب العدل على يحيى العلمي على زياد واسمه شعيب .

رواية المفضل طريق جبلة قرأت على المنجي على محمد بن موسى التاجر على أبي أحمد الرقي وعلى ابن شبنوذ على عبد الله بن سليمان الأصبهاني على أبي زيد عمرو بن شبة النميري على جبلة على المفضل الضبي على عاصم .

(١) هو : أحمد بن محمد أبو الحسن المادرائي الواسطي شيخ مقرئ ضابط ، قرأ على عبد الله بن الحسين العلوي وعبد الله بن الأقطع ، قرأ عليه الهذلي وأثنى عليه وانتقل عليه في موضع فقال محمد بن أحمد . غاية النهاية (١٣٧/١) رقم (٦٤٦) .

(٢) هو : عبد الله بن الأقطع الواسطي مقرئ ، روى القراءة عرضًا عن يونس بن محمد بن بابش ، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن أحمد المادرائي . غاية النهاية (٤١٠/١) رقم (١٧٤٥) .

طريق أبي زيد عن المفضل قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت على علي بن الخليل الخياط على أحمد بن حرب المعدل على أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني على أبي زيد على المفضل على عاصم قال شيخنا : وقرأت أيضًا على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني بقبا على أبي بكر يموت بن المزرع على سهل على أبي زيد على المفضل على عاصم .

طريق خلف عن أبي زيد قرأت على الشيرازي على المطوعي على إدريس على خلف على أبي زيد .

طريق السيرافي والتميري قال شيخنا : أخبرني النقاش في كتابه عن السيرافي عن القطعي عن أبي زيد كذلك أخبره النقاش عن عبد الله بن سليمان عن التميمي عن جبلة . رواية أبان بن يزيد طريق بشر قرأت على أحمد بن الفضل البطرقي بأصبهان عن محمد بن إسحاق بن منده حدثنا [ق/٦٨/أ] أبو الحسن على بن جعفر البغدادي بمصر حدثنا أبو العباس أحمد بن القاسم بن نصر يعرف بابن دوست حدثنا بشر بن هلال الصواف عن بكار بن عبد الله عن أبان بن يزيد عن عاصم ، وقرأت بها على محمد بن الحسين الكارزني على أبي الفرج الشنبوذي على ابن شنبوذ على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق على بشر بن هلال الصواف على أبي يوسف بكار بن عبد الله على أبان على عاصم .

رواية حفص يعرف بحفص بن سليمان البزاز وكنيته أبو عمرو ربيب عاصم . طريق عبيد عنه الأشثاني عنه قرأت على أبي العباس بن هاشم على أبي علي الحسين بن سليمان الأنطاكي على أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بدهن على أبي العباس أحمد بن سهل الأشثاني قال الهذلي : قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي قال : قرأت على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي ، وقرأت على أبي العباس بن نفيس قال : قرأت على أبي أحمد ، وقرأت على الملتجي قال : قرأت على أبي القاسم بن السندي على أحمد بن سهل الأشثاني ، وقرأت على الملتجي على أبي الحسن على بن محمد الأنصاري على الأشثاني قال الهذلي : وقرأت على الطبرائي على ابن السندي وأخبرني أبو نصر قال : قرأت على أبي الحسين على محمد بن أحمد الهاشمي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخوجاني

وعلى إبراهيم الخطاب وعلى أبي الطيب أحمد بن عبيد الله بن إسحاق على أحمد بن سهل الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب وقال أبو الحسين : قرأت على الشذائي على أبي القاسم عبد الجليل بن محمد الزيات قرأت على الأشناني ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن الهاشمي وعلى عثمان بن أحمد وعلى المطوعي وعلى أبي أحمد قالوا : قرأنا على الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على بن أحمد الجوردي قال الهذلي : وقرأت على علي بن أحمد على أبي طاهر على الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي عبد الله اللالكاني وأبي بكر الحامدي وعلى معلمي أبي القاسم الحسناباذي قرؤوا على أبي الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي على الأشناني قال الهذلي : [ق/٦٨/ب] وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد على الأشناني وقرأ الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص .

طريق عمرو والعينوني عنه قرأت على ابن هاشم على ابن غلبون على نظيف بن عبد الله على عبد الصمد بن محمد العينوني وقرأ على عمرو وعلى عبيد بهذه الرواية .
طريق ابن اليتيم قال الشيخ ابن هاشم : أخبرني بهذه الرواية أبو الحسن الحلبي وأبو مسلم الكاتب قالوا : أخبرنا ابن مجاهد حدثني وهب بن عبد الله المروزي قال : حدثنا الحسن بن مبارك الأتماطي ويعرف بابن اليتيم حدثنا أبو حفص عمر بن صالح قال رويته : عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي هذا طريق ابن اليتيم .

طريق زرعان عنه قرأت على ابن هاشم عن ابن الحمامي على علي بن الخليل القلانسي على أبي الحسن زرعان بن عبد الله وأخبرني القهндزي عن أبي الحسين على القلانسي بالإسناد ، وقرأت على ابن أحمد على بكر بن الحري والرقبي على القلانسي بالإسناد .
طريق النقاس وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش على الأشناني عليه ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن الخياط الخليل على زرعان .

طريق ابن الجهم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر على يعقوب بن إسحاق الطيفوري على الحسن بن جهم على الحسن الأتماطي طريق أحمد بن حميد الفيل قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد البغدادى على أحمد بن حميد الفيل على

○ الكامل في القراءات ○

عمرو وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على ابن أبي أمية على الفيلى ،
وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على علي بن أحمد ، وقرأت عليه على أبي بكر أحمد بن
عبد الرحمن الولي على الفيلى .

طريق ابن زروان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب على أبي أمية
وأخبرني القهندي عن أبي الحسين على الشذائي على أبي أمية على عبد الرحمن بن زروان
قال الشذائي : وقرأت على ابن شنبوذ على زروان .

طريق المغازلي أخبرنا القهندي عن أبي الحسين على أبي بكر محمد بن عبد الله المؤذن
على عمر بن أحمد المغازلي [ق/٦٩/أ] على محمد بن الجهم السمري .

طريق الصفار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على الصفار على
حمدان الرفا .

طريق العباس قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على
الصفار وأخبرنا القهندي عن أبي الحسين على الشذائي على ابن شنبوذ عليه على العباس بن
الفضل عليه الصفار على حفص وعلى عمرو على حفص .

طريق القطان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الخصبي على جعفر بن سليمان
القلقلاني على محمد بن يزيد القطان أبي بكر على عمرو .

طريق أحمد بن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على علي بن موسى الأنطاكي
على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على عبيد الله بن صدقة على أحمد بن جبير الأنطاكي
على حفص .

طريق ابن فراش عن حفص قرأت على ابن شبيب على الخزاعي عن أبي أحمد على ابن
الصلت على أحمد بن بشار على الفضل بن يحيى بن مسلمة بن الحارث بن شهاب بن
أبان بن فراش الأنباري^(١) على حفص .

(١) هو : الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث ابن شهاب بن أبان بن فراش أبو محمد الأنباري ، روى
القراءة عرضًا وسماعًا عن حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ،
قال الفضل قرأت على حفص وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه ، وقال الداني في جامعه إن
الفضل هذا هو جد أحمد بن بشار . غاية النهاية (١١/٢) رقم (٢٥٧١) .

طريق البحري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد المقرئ على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن البحري على أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري على عمه أحمد بن بشار على الفضل بن يحيى بن شاهين على حفص .

طريق المالحاني عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أحمد بن الحسين المالحاني على أبي شعيب صالح بن محمد القراش .

طريق ابن أبي الهذيل عنه قرأت على أبي المظفر على أبي الفضل على عبد الغفار على ابن أبي أمية على عبد الله بن أبي الهذيل على أبي شعيب^(١) على حفص ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على ابن الصلت على الصفار على القواس .

طريق الحلواني قرأت على الخطيب ابن شبيب على عبد الكريم على ابن عبد الحميد على ابن دلبة وعلى عبد الجليل الزيات قرأ على الحسن بن العباس الجمال على أحمد بن يزيد الحلواني على القواس على حفص .

طريق السمسار^(٢) عن أبي شعيب وأبي حفص الضرير عن حفص قرأت على أبي الوفاء

(١) هو : صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي وقيل البغدادي مشهور ، عرض على حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين المالحاني وأحمد بن موسى الصفار وأحمد بن يزيد الحلواني والحسن بن العباس الرازي وأحمد بن علي البزاز شيخاً أبي بكر النقاش ، قال النقاش : ولم يختلف أحمد ابن علي البزاز والحسن بن العباس الرازي إلا في حرف واحد من الرعد فإن الرازي أقرأني بضم الصاد وكسر الآخر ، وعبد الله بن الهذيل والصلت بن شنبوذ وإبراهيم السمسار ، وأغرب الاهوازي فيما أسنده عن شيخه إبراهيم بن أحمد الطبري عن عبد الوهاب المسكي عن أبي جعفر محمد بن موسى الصفار عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي القواس عن حفص فوهم في موضعين أحدهما في قوله أبي جعفر محمد بن موسى الصفار وإنما هو أحمد صاحب أبي شعيب صالح بن محمد القواس لا السوسي والثاني في جعل القواس هو السوسي وليس كذلك بل القواس صالح بن محمد هذا والسوسي صالح بن زياد المتقدم . غاية النهاية (٣٣٤/١) رقم (١٤٥٣) .

(٢) هو : إبراهيم السمسار ويقال ابن عبد الله أبو إسحاق ، روى القراءة عرضاً عن أبي شعيب القواس وأبي حفص عمرو بن الصباح الضرير عن حفص وهو من أصحابه ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن علي البزاز ، وقال الدار قطني وغيره : هو محمد بن علي البزاز وعنه أحمد بن سهل الأشناني . قلت : والظاهر أنهما أثنان وأن أحمد بن علي غير محمد ابن علي كما قدمنا في أحمد بن علي ، وقد انفرد عن القواس بكسر صاد ﴿صِتْوَانٌ﴾ كالجماعة وخالف سائر الرواة عن القواس في ضمها . غاية النهاية (٣٠/١) رقم (١٢٩) .

على ابن مهران على النقاش على أحمد بن علي البزاز على [ق/٦٩/ب] إبراهيم السمسار على أبي شعيب وأبي حفص الضرير عن حفص قال ابن مهران : قرأ على الجمال على الحلواني على أبي شعيب على حفص .

رواية هبيرة طريق الدويري ، قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش على حسنون بن الهيثم الدويري ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بركان الأنباء على الدويري على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار على حفص .

طريق عبد الجليل وابن أبي أمية وعبد الجليل عن حسنون أخبرنا القهندي عن أبي الحسين عن الشذائي وعبد الغفار أحمد بن يوسف الضرير على ابن أبي أمية وعبد الجليل الزيات على حسنون عليه إلا أن الشذائي تفرد بعبد الجليل .

طريق الخزاز قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أبي الحسين على أحمد الرقي على أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز على هبيرة على حفص .

رواية أبي عمارة حمزة بن القاسم قرأت على المنجي على ابن أملي على أبي الحسن على الحسين بن بندار القاضي الحرائي على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على أبيه عبد الرزاق على حمزة بن القاسم أبي عمارة عن حفص وروي عن عاصم جماعة كعمرو بن ميمون ، وحماد بن سلمة ، والضحاك بن ميمون ، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم إلا أن القراءة ما أورد بالإسناد .

رواية عبد الرحمن بن واقد عن حفص أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طامر عن محمد بن الحسن عن ابن يونس عنه عن حفص .

اختيار حفص قرأت على المنجي على ابن أملي على أبي أحمد على الصفار على عمرو على حفص خالف فيه عاصمًا .

اختيار أبي بكر قرأت على أبي القاسم عبد الله بن محمد الدلال وعلى عبد الله بن محمد الذارع قرأ على أحمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد القيرواني ، وقرأ القيرواني على ابن شنبوذ ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش وحماد الكوفي ، وكلهم قرؤوا

على الخياط على ابن حبيب على الأعشى قال : هذا ما اختاره أبو بكر فيما خالف فيه عاصمًا وقد نظر أبو بكر في قراءة علي وعبد الله وعثمان واختار أحرقًا هذا ذكر إسناد [ق/٧٠/أ] عاصم فصاحبيه وهو مائة وسبع وستون طريقًا .

ذكر إسناد حمزة بن حبيب أبو عمارة الزيات رواية سليم عنه أبا محمد ، وقيل : أبا عيسى طريق خلف بطريق إدريس عنه طريق ابن مقسم عنه والمطوعي وابن مجاهد ودلبة وابن شنبوذ والحقاني وابن يونس والطار ، قرأت على أبي العباس على ابن الحماني على أبي بكر بن مقسم على إدريس بن عبد الكريم الحداد على خلف على سليم على حمزة قال : وقرأت على أبي العباس قال : أخبرني أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي قال الهذلي : وأخبرنا أبو حمية عن زاهر بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو بكر بن مجاهد عن إدريس عن خلف قال الهذلي : وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان ، وقرأت على ابن نفيس وهما قرأ على أبي أحمد البغدادي على أبي بكر بن مقسم وابن شنبوذ على إدريس عن خلف وقرأت على أبي الفضل الرازي على النهرواني والحمامي وابن يحيى على ابن مقسم على إدريس ، وأخبرنا القهنتزي على أبي الحسين على الحسن بن سعيد المطوعي على إدريس ، قال أبو الحسن : قرأت على الشذائي على البلخي على إدريس وقرأ أيضًا أبو الحسن على زيد على ابن يونس وعلى موسى بن عبيد الخلقاني على إدريس قرأت على ابن الشارب على القافلاني على إدريس وقال : قرأت أيضًا على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البزاز وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الخوارزمي بالتحقيق على أبي بكر العطار على إدريس ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على إدريس على خلف . طريق البخاري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن الحسين الجعفي على محمد بن الحسن بن زياد على محمد بن إسحاق البخاري على إدريس .

طريق ابن أبي أمية قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيبي على ابن أبي أمية على إدريس .

طريق أحمد بن عثمان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن الحسن الأدمي على أحمد بن عثمان على إدريس .

طريق الأنصاري عن خلف قرأت علي أبي المظفر علي محمد بن جعفر علي الحسن بن سعيد علي محمد بن مخلد [ق/٧٠/ب] الأنصاري علي خلف .

طريق البراني والرافقي وهما طريقان علي خلف أخبرنا القهндزي علي الخبازي علي أبي إسحاق الخطاب علي أبي العباس البراني وعلي جعفر بن محمد الرافقي وهما طريقان علي خلف .

طريق الخفي عن خلف قرأت علي ابن شيب علي الخزاعي علي أبي أحمد بن علي بن شبوذ علي أبي علي محمد بن إسحاق الخفي علي خلف .

طريق أبي جعفر الضير عنه أخبرنا القهندزي علي أبي الحسين علي الشذائي علي أحمد بن سهلان بن مخلد الفرائضي وأبي يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي ومحمد بن إبراهيم بن بشر السواق قالوا: قرأنا علي أبي جعفر محمد بن سعيد الضير علي خلف .

طريق الوراق وأخيه إسحاق قرأت علي أبي نصر عبد الملك بن شاور علي الحسين بن أبي مرة علي أبي العباس وراق خلف وأخيه إسحاق ابني إبراهيم علي خلف .
طريق خلاد^(١) .

طريق ابن شاذان الجوهري عنه قرأت علي محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت علي أبي بكر الطحان وعلي أبي أحمد علي بن الصلت علي محمد بن شاذان الجوهري علي خلاد .

طريق الوزان عنه قرأت علي بن هاشم علي أبي الحسن علي ابن محمد بن عبد الله الخذاء علي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الهروري علي أبي علي الحسن بن الحسين الصراف علي القاسم بن يزيد بن كليب الوزان علي خلاد .

طريق الحلواني قرأت علي بن هاشم قال أخبرنا أبو الحسن وأبو مسلم علي ابن مجاهد عن يحيى بن أحمد بن هارون المروزي عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد .

طريق الطلحي قرأت علي ابن هاشم عن ابن الحمامي علي عبد الواحد بن أبي هاشم عن

(١) هو : خلاد بن عيسى الكوفي ، عرض علي حمزة وهو من كبار أصحابه ومن المكثرين عنه مما روى القراءة بأسرها وقد عرض أيضًا علي سليم غاية النهاية (١/٢٧٤) ، رقم (١١٨٨) .

محمد بن جرير الطبري قال : قرأت القرآن على سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي
مرازا وكان قد قرأ على خلاد .

طريق الحسيني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب الخصبى على
علي بن محمد بن عمار الزريري على محمد بن يحيى الرازي أخبرنا أبو نصر على أبي الحسين
على زيد على البجلي والشذائي وعبد الغفار على الزريري على الخنيسي على خلاد .

طريق المرادي قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الشذائي على أبي سلمة على أبي
الحسين بن عمروية الكوفي على حمدان المرادي عليه .

طريق البزار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي [ق/٧١/أ] على الشذائي على أحمد بن
سهلان وعلى أبي يعقوب النحوي وعلى محمد بن إبراهيم بن بشر على محمد بن سعيد البزار
على خلاد .

طريق ابن سلم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن الصلت على
جعفر بن محمد بن يوسف على علي بن الحسين بن سلم على خلاد .

طريق ابن نصر الكوفي وابن الهيثم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي
على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وأخبرني القهндزي على أبي الحسين على
الشذائي على أبي سلمة على قاسم بن نصر الكوفي ومحمد بن الهيثم عن خلاد .

طريق القصار عنه قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي أحمد على ابن الصلت
على محمد بن جعفر بن يوسف الوراق مولى سعد بن أبي وقاص على إبراهيم بن علي القصار
بالتحقيق على خلاد قرأ أبو الحسين على الشذائي على دلبة على أبيه على الحلواني على خلاد .

طريق الدوري عن سليم طرق ابن فرح عنه قرأت على أبي العباس على ابن الحمامي
على زيد على ابن فرح على أبي عمر الدوري على سليمان عن حمزة قال أبو العباس :
وأخبرني بهذه الرواية أبو الحسن وأبو مسلم وأخبرنا أبو حمية عن زاهر كلهم عن ابن مجاهد
عن أبي عمر قال أبو العباس : أخبرنا أبو الحسن عن أبي طاهر عن أبي بكر محمد بن أحمد بن
عبد الله الرملي وابن فرح عن أبي عمر .

طريق العلاف عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وأخبرنا القهندزي

عن أبو الحسن على الشذائي على أبي بكر العلاف على الدوري .
طريق أبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم طلحة بن
محمد بن جعفر البواب وعلى أبي أحمد وعلى المطوعي كلهم على ابن مجاهد على
عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمر .

طريق البزوري أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين عن زيد وأبي إسحاق البزوري على
أحمد بن فرح على الدوري .

طرق ابن سعدان طريق ابن واصل قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر
أحمد بن محمد بن الشارب على أبي العباس أحمد بن فضلويه التمار على أبي العباس
أحمد بن محمد بن واصل على محمد بن سعدان الضيرير [ق/٧١/ب] .

طريق القناد وابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن أبي
عجرم على أحمد بن حنيم على سليم وأخبرنا القهндزي على الخبازي على الشذائي على ابن
شبوذ على أبي عثمان عليه .

طريق الكندي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيبي على القاضي أبي
صالح محمد بن عمير بن ربيع الهمداني على سعيد بن محمد الحجراني الكندي على سليم .
طريق التمار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم الكتاني على
محمد بن على الرقي قال الهذلي : وقرأت على أحمد بن الفتح على الكتاني على أحمد بن
إسحاق بن يزيد الخشاب على أحمد بن مبارك التمار على سليمان .

طريق على بن موسى عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب الحضيبي
على حماد بن محمد على أبي جعفر محمد بن الحسين بن حرب بن يحيى بن حاجب الخزاز
على أبي موسى الكاتب الحارثي بالتحقيق على سليم .

طريق ابن زوني والضبي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن
شبوذ على جعفر بن محمد بن يوسف الوزاني على علي بن الحسين بن سليم بالتحقيق على
إبراهيم بن زربي على سليم قال الخزاعي : وقرأت على الحضيبي على أبي بكر أحمد بن محمد
الأدمي وابن أبي أمية على أبي أيوب الضبي .

طريق رجاء وأخبرني القهндزي على أبي الحسين على زيد على يونس على أبي أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان الضبي وأمه من بني ضبة على أبي المستنير رجاء بن عيسى وعلى إبراهيم بن الأزرق على سليم .

طريق آخر لهذا الإسناد على ترك الخذاء محمد بن حرب على سليم .

طريق ابن الطبال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على أبي جعفر محمد بن إسحاق المرواحي على عبد الله بن منصور الأشقر يعرف بابن الطبال على سليم .

طريق أبي الأقفال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي عن الخرمي على أحمد بن سهلان بن مخلد وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين بهذا الإسناد وعلى يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي وعلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن بشر السواق قالوا : قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضرير على أبي [ق/٧٢/أ] الأقفال عبد الله بن يزيد على سليم .

طريق ابن كيسة^(١) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي على يونس على ابن عبد الأعلى على أبي الحسين على ابن كيسة ، وأخبرنا أبو نصر على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد المنابري على الجواري على يونس على ابن كيسة .

طريق محمد بن لأخي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيبي والشذائي وعلى أبي عبد الله الأدمي وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على الشذائي قالوا : قرأنا على أبي الحسن بن داود النقار على محمد بن لاحق على سليم .

طريق أبي حمدون قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي حفص الرزاز ، وقرأت على أحمد بن الفتح على أبي بكر محمد بن علي بن الهيثم البرزاز على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل على سليم .

طريق علي بن سليم وابن سلم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب

(١) هو : علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي نزيل مصر ، قرأ على سليم ، وقرأ عليه يونس بن عبد الأعلى ، مات بمصر سنة ٢٠٢ هـ . نهاية النهاية رقم (٢٣٠٣) .

أحمد بن يوسف الصوفي الكوفي على ابن يونس على علي بن محمد بن عمار الأبخاري وعلى أبي علي النقار قالوا: قرأنا على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف القرشي صحبة على علي بن سليم على سليم قال الخزاعي: وقرأت على الجعفي على يونس على صنجة على علي بن سلم الزريقي على سليم وعلى حمدان الكندي قال الخزاعي: وقرأت على أبي أحمد على شنبوذ على سلم البزي على سليم.

طريق زويم بن يزيد عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن الصلت على ابن شاذان الجوهري على زويم بن يزيد على ابن سليم.

طريق حمدون والخواص^(١) والقطان والنهراوني وابن أبي غالب والفراء وزريق مولى آل سعد^(٢) وبلال بن أبي ليلي وقاسم والحريوي والنجار كلهم عن سليم عن حمزة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على جعفر بن محمد بن يوسف الوراق على حمدون الفراء والحسين الخواص وزكريا القطان وحسين النهرواني ومحمد بن غالب وأبي عبد الله الفراء وزريق مولى آل سعد وبلال بن أبي ليلي وقاسم الحداد وعلى الحريوي وحسن النجار هذه أحد عشر طريقًا كلهم قرؤوا على سليم على حمزة.

طريق الرفاعي عنه أخبرنا أبو نصر [ق/٧٢/ب] على أبي الحسين على زيد على أبو الحسن على ابن أحمد العجلي على أبي هشام الرفاعي على سليم.

رواية إبراهيم الحنفي^(٣) ومحمد بن زكريا النشابني^(٤) والحشكني^(٥) أخبرنا القهندي

(١) هو: الحسين الخواص، روى القراءة عن سليم. غاية النهاية (٢٥٣/١) رقم (١١٥٤).

(٢) هو: زريق مولى آل سعد، روى القراءة عن سليم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان. غاية النهاية (٢٩٤/١) رقم (١٢٩٢).

(٣) هو: محمد بن حفص بن جعفر الحنفي الكوفي، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة بن حبيب الزيات، روى الحروف عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضًا عن عنبسة بن النضر الأحمري وسمع منه الحروف محمد بن علي بن خصال الكوفي والحسن بن المبارك وروى عنه عن حفص عمرو بن الصباح والحسن بن جامع ويحيى بن زياد الفراء فيما ذكره الأهوازي. غاية النهاية (١٣٤/٢) رقم (٢٩٧٩).

(٤) هو: محمد بن زكريا النشابني، أخذ القراءة عن حمزة، وروى عن الكسائي، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر وروى عنه جعفر السواق. غاية النهاية (١٤١/٢) رقم (٣٠١١).

(٥) هو: جعفر بن محمد بن سليمان الحشكني، ويقال: الحشكني الكوفي المقرئ مصدر مشهور، قرأ على =

على أبي الحسين على زيد على ابن السواق على عنيسة بن النضر^(١) على سليم وإبراهيم بن علي بن الأزرق ومحمد بن حفص الحنفي ومحمد بن زكريا النشائي وجعفر بن محمد بن سليمان الخشكني كلهم قرءوا على حمزة فهذه أربع روايات عن حمزة .

طريق السراويلي عن الدوري عن سليم ، قرأت على الرازي على ابن يحيى على إبراهيم بن سلوقا الفقيه على بكر بن أحمد السراويلي على الدوري عليه قرأت على أحمد بن الفتح على زيد وعلي محمد بن الحسين الجعفي وعلى عمر بن إبراهيم الكتاني عبد الجبار على محمد بن منصور على هؤلاء الذين ذكرت على حمزة .

طريق زيد النقار عن سليم وبكر أبو الحسن عن سليم قرأت على أبي الفتح على زيد على أبي علي الحسين بن جعفر اللحيانى الفارسي على أحمد بن الحسين بن طوران النحوي على زيد النقار على سليم .

رواية الحسن بن بنت الثمالي عن حمزة قرأت على أبي الفتح على زيد على أبي عيسى محمد بن إسماعيل بن فورك على أبيه إسماعيل على الحسين بن بنت الثمالي على حمزة .

رواية حمزة قرأت على الفرضي على زيد على أبي العباس محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي على أبي شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد على أبيه على حمزة بن القاسم على حمزة بن حبيب .

طريق ابن واصل عن حمزة بن القاسم قرأت على زيد على أبي العباس البغدادي على

= حمزة وسليم وعبد الله بن إدريس ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وعنيسة بن النضر ومحمد بن القاسم أو محمد بن الهيثم الكوفي والقاسم بن يزيد الوزان ، قال الذهبي : مات فيما أحسب سنة بضع عشرة ومائتين . غاية النهاية (١٩٥/١) رقم (٨٩٩) .

(١) هو : عنيسة بن النضر الأحمر أبو عبد الرحمن الشكري المقرئ النحوي وقد قيل فيه عنيسة بن عمرو ، عرض على سليم بن عيسى ومحمد بن زكريا النشائي وجعفر الخشكني وسلم المجدر وإبراهيم الأزرق ومحمد بن حفص والحسين بن علي الجعفي وإسرائيل السبيعي وموسى بن زكريا من أصحاب حمزة وعرض على خلاد الصيرفي ، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق قال عنيسة : قرأت على عشرة من أصحاب حمزة ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته ولئلا يقال بعد موته هل قرأت عليه فأقول : لا ، قلت : ولم يسم من العشرة غير من ذكرت وهم تسعة ، وهذا غير جعفر بن عنيسة المتقدم وإن كان اشترك في بعض شيوخه وأصحابه وقد وهم من جعلهما واحداً . غاية النهاية (٦٠٥/١) رقم (٢٤٧٦) .

أبي شبيل على أبيه على محمد بن واصل على حمزة .

طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطية عن حمزة وخلاد قرأت على ابن الفتح على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللبناني ووقفت على هذه الرواية عالية قال : قرأت على الخزاعي على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد على حسن بن الأزهر المقرئ على محمد بن عيسى على الحسن بن عطية وقرأ محمد أيضًا على خلاد .

رواية العباسي عن حمزة قرأت على ابن الفتح على محمد بن الحسين الجعفي على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس على محمد بن الحسين بن جعفر الأشثاني على إبراهيم بن سليمان الأبراري يعرف بابن الفراتي على عبيد الله بن موسى [ق/٧٣/أ] بن المختار العباسي على حمزة .

رواية الجزائر وابن قلوفا قرأت على الفتح على زيد على بن يونس على أبي أيوب الضبي على ابن جابر عيسى على ابن قلوفا وعلى يحيى بن علي الجزائر كلاهما على حمزة .
طريق ابن أبي مذعور وأخبرنا القهندي أبو نصر على أبي الحسين على زيد بالاسناد قال أبو الحسين : وقرأت على أبي أحمد الجزائر وعلى الشذائي وعلى الآدمي على الضبي بالاسناد وقرأ الآدمي على ابن أبي مذعور على ترك على عبد الرحمن وسليم .

رواية سلم المجدر^(١) قرأت على ابن الفتح على الكنانني وزيد على أبي القاسم السواق على عنبسة بن النضر أبي عبد الرحمن على سلم المجدر .

رواية الجعفي قرأت على ابن الفتح على عمر وزيد على ابن السواق على عنبسة على الحسين بن علي الجعفي وإسرائيل والسيبي ومنصور على حمزة .

رواية خالد الطيب^(٢) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن

(١) هو : سلم المجدر المعروف بالأبرش الكوفي ، عرض على حمزة الزيات وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بعده ، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر الأحمرري . غاية النهاية (٣١١/١) رقم (١٣٦٦) .

(٢) هو : خالد بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي الطيب الكحال ثقة ، عرض على حمزة الزيات وهو من جلة أصحابه ، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب ويعقوب بن يوسف الضبي وأبو حمدون الطيب ومحمد ابن عيسى الأصبهاني وروى عنه الحروف محمد بن شاذان قال مطين : مات سنة خمس وعشرة ومائتين . غاية النهاية (٢٦٩/١) رقم (١٢٢٠) .

شنبوذ على محمد بن شاذان الجوهري على خالد بن يزيد الكاهلي الطبيب .
 رواية أبي عثمان القناد^(١) عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحسين بن سعيد المطوعي على ابن أبي عجرم على أحمد بن جبير على أبي عثمان القناد على حمزة .
 رواية الكسائي عن حمزة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن أبي عجرم على ابن جبير على الكسائي على حمزة بالتحقيق .
 قال الخزاعي : وقرأت على الرزاز^(٢) على موسى بن عبيد الله الخاقاني على ابن الشارب على أبي العباس بن فضلويه التمار على ابن واصل على أبيه على الكسائي .
 رواية العجلي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن الصلت على ابن شاذان الجوهري على العجلي ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي علي محمد بن أحمد بن حامد وعلى أبي الحسن محمد بن عبد الله وعلى أبي عيسى بكار قرؤوا على أبي علي الصواف على أبي حمدون على العجلي على حمزة .

طريق ابن فايد عن خلف قرأت على عثمان بن محمد بن محمد بن إبراهيم المالكي القصار أبي عمرو على أبي القاسم منصور بن محمد السندي على أبي بكر محمد بن أحمد الشمشاطي البزاز^(٣) على أبي بكر عمر بن عيسى بن فايد الآدمي على خلف على سليم .
 رواية مروان بن محمد الطاطري عنه قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب قال

(١) هو : عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري وهم الاهوازي فيه فسماه عمر ، أخذ القراءة عن حمزة ، عرض عليه أحمد بن جبير وروم بن يزيد ، وقد انعكس على الهذلي فقال إن القناد قرأ على ابن جبير على حمزة وأسنده رواية أحمد بن جبير عن حمزة ثم أعاده على الصواب في رواية أبي عثمان عن حمزة في مكان آخر . غاية النهاية (٦٠٣/١) رقم (٢٤٦٤) .

(٢) هو : عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز البغدادي يعرف بالنجاشي مقرئ متصدر معروف ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سهل الاشناني وموسى ابن عبيد الله ، عرض عليه عبد الباقي بن الحسن وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني ومحمد بن جعفر الخزاعي ، قال القاضي أسعد : توفي في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٠١/١) رقم (٢٠٨٣) .

(٣) هو : محمد بن أحمد أبو بكر الشمشاطي ، كذا ذكر الهذلي ، والمعروف أنه علي بن الحسن بن عبد الحميد كما تقدم ، وذكر أيضاً أنه قرأ على عمر بن عيسى بن فايد عن خلف وإنما قرأ ابن فايد على إدريس عن خلف ، روى القراءة عنه عرضاً منصور بن محمد السندي . غاية النهاية (٩٣/٢) رقم (٢٨٢٩) .

[ق/٧٣/ب]: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ على أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد الأشثاني على أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج الباطرقاني على أبي محمد جعفر بن محمد الكتاني على الطاطري عن حمزة .

رواية عمرو بن ميمون عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على بن أبي عجرم على أحمد بن جبير على عمرو بن ميمون على حمزة .

رواية عائذ بن أبي عائذ عنه وهو أبو بشر فإني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي بهذا الإسناد الذي تقدم وأخبرني أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن عائذ عن محمد بن الجهم عن عائذ على حمزة .

رواية سليم بن منصور عنه عن سليم أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن أبيه محمد بن سليم عن حمزة .

طريق الصباح وابن أبي حماد قرأت على ابن الفتح على زيد على أبي العباس على أبي شبل على أبيه على الصباح بن دينار وابن أبي حماد على حمزة .

اختيار خلف بن هشام وقد أخذ القراءة عن سليم عن حمزة ، وعن الكسائي ، وعن عبيد بن عقيل عن أبي عمرو ، وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، وعن المسيبي ، وإسماعيل وغيرهم عبيد بن عقيل عن محبوب عن ابن كثير واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية .

طريق المروزي عن خلف قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور وعلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي قالوا : قرأنا على أبي الحسين أحمد بن الخضر السوسنجردي قال : قرأت على أبي بكر الحسن بن محمد بن مروان النقاش الأصفر قال : قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي قال : قرأت على خلف .

رواية ابن نازك الطوسي عن خلف قرأت على عبد الملك بن شابور قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن الخضر قال : قرأت على الحسن بن عبد الله على بن محمد بن نازك الطوسي^(١) على خلف .

(١) هو : علي بن محمد بن الحسين بن نازك ويقال ابن نيزك الطوسي مقرئ متصدر ، أخذ القراءة عرضًا =

رواية إدريس قرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله الشيخ الصالح على أبي الحسين أحمد بن عثمان على إدريس على خلف ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على إدريس على خلف [ق/٧٤/أ] .

طريق ابن غيلان والحميدي وابن الشوكة أخبرنا القهндزي عن أبي الحسين على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفاء قال : قرأت على أبي حفص الحميدي المعروف بابن فايد واسمه عمر^(١) وعلى بن عبد العزيز بن الشوكة وأبي حفص الحميدي أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفاء قال : قرأت على إبراهيم بن محمد بن غيلان على إدريس وهذا طريق آخر .

اختيار ابن سعدان رواية المؤدب وكان قد قرأت على سليم وعلى اليزيدي وعلى المسيبي وعلى غيرهم واختار اختيارًا وافق فيه السبعة واتبع الأثر والعريية قرأت به على الشيخ أبي محمد إمام الوقت في القرآن عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت بها على أحمد بن عبد الله بن إسحاق وقرأ أحمد على أبي بكر بن عبد الوهاب وأحمد بن يوسف بن الطيب البغدادي وقرأ على أبي الحسن بن شنبوذ ، وقرأتها على أبي عثمان سعيد بن عمران بن موسى المؤدب على أبي جعفر محمد بن سعدان .

قراءة الأعمش رواية زائدة، قرأت على أبي علي الحسين بن علي بن إبراهيم الأهوازي الإمام بدمشق سنة ست وعشرين قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المقرئ المعروف بالجيني بالأهواز قال : قرأت على أبي عيسى الحسن بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي المعروف بابن أبي عجرم بإنطاكية على أبي جعفر أحمد بن جبير بن

= عن خلف بن هشام اختياره ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبي عمرو بن مرة النقاش قال : قرأت عليه نحوًا من مائة ختمة أو أكثر أو أقل بعد موت إسحاق الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وذكر من زهده وصلاحه شيئًا عظيمًا . غاية النهاية (٥٦٧/١) رقم (٢٣١٥) .

(١) هو : عمر بن عيسى بن فائد أبو بكر الحميدي البغدادي الآدمي ، روى القراءة عرضًا عن إدريس الحداد عن خلف وهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتبع في ذلك الأهوازي وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمداني والله أعلم ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن علي بن داود ومحمد بن أحمد الشمشاطي ومحمد بن فيروز الكرجي . غاية النهاية (٥٩٥/١) رقم (٢٤٢٢) .

○ الكامل في القراءات ○

محمد قال : قرأت على زائدة بن قدامة وجرير وعصمة وأيضاً أحمد على العبسي وابن أبي حماد وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش قال : قرأت على يحيى بن وثاب السدي قال : قرأت على زر بن حبيش أبي مريم قال : قرأت على عبد الله بن مسعود أبي عبد الرحمن قال : قرأت على رسول الله ﷺ .

اختيار أبي حنيفة^(١) رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي أخبرنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي عن المطوعي عن عبد الله بن سليمان عن عمر بن شبة النميري عن محمد بن الحسن بن زياد عن أبيه قال : سمعت أبا حنيفة يقرأ بهذه الأحرف ، وقرأت عليه فقلت له : على من قرأت ؟ قال : على الأعمش بإسناده [ق/٧٤/ب] وعلى عاصم بإسناده وعلى ابن أبي ليلة عبد الرحمن بإسناده إلى رسول الله ﷺ .

اختيار أحمد بن حنبل قرأت على أبي القاسم حمزة بن علي الزيدي بحران قال : قرأت على عبد الله بن مالك على عبد الله بن أحمد بن حنبل على أبيه وقرأ أحمد على يحيى بن آدم وابن قلوفا وعبيد بن الصباح وإسماعيل بن جعفر بإسنادهم .

رواية جرير عن الأعمش أخبرنا أبو محمد الفضل بن أبي الفضل الجارودي ببخارى عن أبيه عن أبي سليمان محمد بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن داود الأصم قال : حدثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى بن أسد القطان قال : حدثنا سفيان بن وكيع عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش .

اختيار يحيى بن صبيح النيسابوري^(٢) أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الواحدي

(١) قال ابن الجزري في «النشر» (١/١٦) : وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدار قطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له .

(٢) هو : يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر النيسابوري المقرئ وهو جد سليمان بن حرب ، روى القراءة عن عمرو ابن دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم ، روى القراءة عنه نصرويه السقلي وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج . غاية النهاية (٢/٣٧٤) رقم (٣٨٥١) .

قال أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ المفسر الثعلبي قال : قرأت علي الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الطرازي علي أبي طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ قال : قرأت علي أحمد بن إسماعيل بن جبريل قال : قرأت علي أبي العباس حمدون بن أبي سهل المقرئ علي فورس المقرئ^(١) وقرأ فورس علي نصرويه السيقلي المقرئ علي يحيى بن صبيح المقرئ علي عمرو بن دينار علي ابن عباس علي أبي علي رسول الله ﷺ .

اختيار طلحة رواية عيسى الهمداني قرأت علي أبي بكر أحمد بن محمد الفتح الفرضي قال : قرأت علي أبي الفرج المعافا بن زكريا الجريري القاضي يعرف بابن طرارا النهرواني ولا نظير له في عصره قال : قرأت علي أبي أحمد الخضر بن الحسين الخطيب الحلواني قال : حدثنا عبد الله بن جامع ، وقرأت عليه ما خالف طلحة حمزة قال : قرأت علي أبي عمران موسى بن يعقوب المقرئ علي أحمد بن يزيد الصفار الحلواني علي أبي صالح سهيل مولى محمد بن الهيثم علي بشر بن نصر علي عيسى بن عمر الهمداني النحوي علي طلحة بن مصرف .
رواية عبد الرحمن بن أبي ليلة عن طلحة حدثنا أحمد ، وقرأت عليه عن المعافا عن أبي أحمد بن الخضر قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي عن الحسن بن علي الدلال عن عمرو بن عون بن خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن [ق/٧٥/أ] بن أبي ليلى قال : قرأت علي طلحة وقرأ طلحة علي إبراهيم النخعي وقرأ إبراهيم علي علقمة وقرأ علقمة علي عبد الله بن مسعود علي رسول الله ﷺ .

اختيار العبسي برواية أيوب العبسي والخزومي وكان قرأ علي الأكابر أدرك زائدة وأبا معاوية وحمزة وغيرهم ، وقرأ عليهم قرأت علي الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت علي أحمد بن يوسف السلمي قال : قرأت علي محمد بن جعفر بن محمود الأشناني قال : حدثنا أبو الطيب أحمد بن يوسف الصوفي الضرير قال : قرأ علي محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ قال : حدثنا علي أبي عبد الله الحسين بن علي بن يحيى بن سلام المقرئ قال محمد بن عبد الرحمن الخرزوي وأيوب بن علي العبسي وهاتان روايتان قرأ علي

(١) هو : فورس المقرئ عن نصرويه السيقلي مجهول كشيخه ، روى القراءة عنه حمدون بن أبي سهل . غاية النهاية (١٣/٢) رقم (٢٥٧٦) .

عبيد الله بن موسى العبسي وقرأ العبسي على حمزة وعلى أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن وعلى عيسى بن عمر الهمداني وعلى الحسن وعلى أبي صالح بن حبي وقرأوا هؤلاء على الأعمش وطلحة على إبراهيم على علقمة على عبد الله فهذه مائة وستة وعشرون عن حمزة ورجاله .

قراءة أبي الحسن على بن حمزة الكسائي رواية أبو عمر الدوري عنه بطرقه قرأت على أبي العباس بن هاشم على أبي الحسين بن سليمان الأنطاكي على أحمد بن عبد العزيز بن يدهن على أبي عثمان عليه ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عقيل بن علي على أبي طاهر على أبي عثمان عليه وأخبرنا الفهندزي على أبي الحسين على إبراهيم الخطاب على أبي عثمان عليه ، قال الخزاعي : وقرأت على عمر بن محمد بن سيف الحروف قلت : حدثكم أبو عثمان حدثنا أبو عمر عن الكسائي ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على علي بن أحمد الحمامي على أبي عثمان عليه قال الهذلي : وقرأت على أبي العلاء على أبي طاهر على أبي عثمان عليه .

طرق ابن فرح قرأت على أبي العباس ابن هاشم على أبي الحسن على ابن محمد بن عبد الله المعروف بأبي الخذاء على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري على أحمد بن فرح على الدوري ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن فرح على الدوري .

طريق الضير عنه والوراق والنقاش وابن سلامة وزيد أخبرنا الفهندزي على الخبازي على زيد وإبراهيم بن أحمد [ق/٧٥/ب] وأبي عبد الله الضير على ابن فرح ، وقرأت على الرازي على علي بن أحمد على أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هارون الوراق على ابن فرح قال أبو أحمد : وقرأت على الرقي على النقاش وسلامة على ابن فرح قال الرازي : وقرأت على علي بن أحمد على زيد على ابن فرح .

طريق البرمكي عنه قرأت على ابن هاشم على الحمامي عن عبد الواحد بن أبي هاشم عن البرمكي عن أبي عمر الدوري .

طريق أبي الزعراء ... طريق ابن مجاهد قرأت على ابن هاشم أخبرنا أبو مسلم الكاتب

وأبو الحسن الحلبي وأخبرنا أبو حمية عن زاهد عن ابن مجاهد قال : قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمر ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على طلحة بن محمد بن جعفر وعلى أبي أحمد البغدادي وعلى محمد بن غريب وعلى أبي علي بن حبش وعلى الحسن بن سعد وعلى أحمد بن جعفر الخلال على ابن مجاهد على أبي الزعراء عليه ، وأخبرنا القهндزي على أبي الحسين على زيد والشذائي وإبراهيم بن أحمد الخطاب وأبي عبد الله الضير وابن الإمام على ابن مجاهد بالإسناد .

طريق الشونيزي عن أبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني على محمد بن المعلي الشونيزي على أبي الزعراء .

طريق الدينوري عنه قرأت على أبي أحمد الرازي على أبي بكر محمد بن أحمد الدينوري على إبراهيم بن موسى على أبي الزعراء .

طريق ابن نصر عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخرى القهندزي على أبي الحسين قالاً : قرأنا على أبي الفرح أحمد بن محمد الصايغ الرصاص على علي بن النضر على أبي الزعراء .

طريق أبي الفضل الضير عن أبي عمر قرأت على ابن هاشم عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس عن أبي عمر عبد الله بن أحمد بن ذي زوية الدمشقي^(١) عن أبي الفضل الضير عن أبي عمر .

طريق على بن سليم النخعي عن الدوري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد الخرقى على علي بن سليم على الدوري وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد الخطاب على بن سليم على الدوري ، وقرأت على النوجاباذي [ق/٧٦] على العراقي على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقى على ابن سليم على الدوري

(١) هو : عبد الله بن أحمد بن ذي زوية أبو عمر الدمشقي نزيل مصر ثقة عارف معدل ، روى حروف الكسائي عن جعفر بن محمد النصيبي عن الدوري عنه ، روى عنه القراءة عبد الرحمن بن عمر ابن محمد المعدل ومحمد بن أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي ، توفي فيما أحسب قبل الأربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٤٠٦/١) رقم (١٧٢٥) .

طريق بكار عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على عبد الله بن بكار مولى عمران بن حضير الخزاعي على الدوري وأخبرنا القهндزي على أبي الحسين على الشذائي على ابن شنبوذ بالإسناد .

طريق قاسم بن عبد الوارث قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على قاسم بن عبد الوارث وأخبرنا أبو نصر على الخبازي على الشذائي على ابن شنبوذ على قاسم بالإسناد .

طريق الحلواني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة على أبيه على الحلواني وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على الشونيزي على أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي .

طريق ابن عون عنه على الحلواني بالإسناد ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيبي على الشونيزي بالإسناد .

طريق دلبة وابن المنادي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة على الدوري وأخبرني القهندزي على أبي الحسين بالإسناد .

طريق الغساني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن المنادي وعلى أبي مزاحم على محمد بن الفرغ الغساني وأخبرني القهندزي على أبي الحسين بالإسناد .

طريق عبد الوهاب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالاً : قرأنا على الشذائي على أبي مزاحم على الحسن بن عبد الوهاب على الدوري .
طريق العسكري والرافقي أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الخطاب على أبي الفضل جعفر بن محمد الرافقي^(١) وإسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام^(٢) قالاً : قرأنا على الدوري .

(١) هو : جعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي ، قرأ على الدوري وخلف ، قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله وإبراهيم ابن أحمد الخطاب . غاية النهاية (١٩٨/١) رقم (٩١٢) .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام ، روى القراءة عرضاً عن الدوري ، روى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد الخطاب . غاية النهاية (١٥٦/١) رقم (٧٢٦) .

طريق القطيعي عنه قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أبي بكر بن الشارب علي أبي حامد محمد بن حمدون الكاتب القطيعي علي الدوري .

طريق ابن بشار عنه النحوي عنه قرأت علي محمد بن الجوزداني وعلي عبد الملك بن عبدويه [ق/٧٦/ب] العطار ، وقرأت ببخارى علي النوجاباذي علي العراقي قالوا : قرأنا علي أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي علي أبي بكر الحسن بن علي بن بشار النحوي علي الدوري .

طريق الفسطاطي عنه قرأت علي أبي الوفاء علي ابن مهران علي أبي بكر بن كامل بن أحمد بن عيسى الفسطاطي علي الدوري .

طريق الفقيه عنه قرأت علي أبي الوفاء علي ابن مهران علي محمد بن الحسن بن مقسم علي أبي الحسن علي أبي الحسين الفارسي الفقيه علي الدوري .

طريق الحداد قرأت علي أبي الوفاء علي ابن مهران علي بكار بن أحمد علي أبي علي الصواف علي أبي علي الحداد علي الدوري .

رواية أبي الحارث طريق الكسائي الصغير طريق الخاقاني قرأت علي ابن هاشم علي أبي الحسن علي ابن محمد بن عبد الله الحداء ببغداد علي إبراهيم بن أحمد البزوري علي أبي مزاحم الخاقاني علي محمد بن يحيى الصغير الكسائي علي أبي الحارث .

طريق ابن مجاهد طريق القنطري^(١) ، وابن أبي الشفق^(٢) ، وإبراهيم بن زياد ، والعباس بن الفضل الواسطي ، والخفاف ، والبطي^(٣) ، وابن كامل ، وابن القاضي ، وابن

(١) هو : إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان مقرىء متصدر معتبر ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير ، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن عبد الله بن مرة وفارس بن موسى الضراب ونصر بن علي الضرير ، توفي في نحو سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (١٥/١) رقم (٥٤) .

(٢) هو : عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشفق ويقال ابن أبي الشفق البغدادي مقرىء معروف ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن نصر الشذائي وإبراهيم بن أحمد الحرقي وذكر أبو الفضل الخزاعي في كتاب المنتهى أنه قرأ علي الحرقي عنه . غاية النهاية (٤٨٠/١) رقم (٢٠٠٠) .

(٣) هو : أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطي مقرىء ضابط جليل مشهور ، قرأ علي محمد بن =

وصيف^(١)، وابن سهلان^(٢)، وابن خلف^(٣)، والحمال قال أبو العباس: وأخبرني الحماني والكاظم علي بن مجاهد قال الهذلي: وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن ابن محمد بن يحيى عن أبي الحارث قال أبو العباس: وأخبرني الحماني قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي عمر النقاش عن إبراهيم بن زياد القنطري علي بن يحيى علي أبي الحارث قال الخزاعي: وقرأت على الشذائي وعلي أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر قال: قرأنا علي محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق علي محمد بن يحيى قال الخزاعي: وقرأت علي أبي شجاع فارس بن موسى الفرائضي علي إبراهيم بن زياد علي ابن يحيى قال الخزاعي: وقرأت علي الحضيبي علي أبي الفضل عباس بن الفضل علي ابن يحيى قال الخزاعي: وقرأت علي إبراهيم بن أحمد المروزي علي ابن كامل علي ابن يحيى وقال: قرأت علي أبي أحمد علي محمد بن يحيى قال الهذلي: وقرأت علي الجوزداني علي الفرح علي ابن الشفق علي ابن يحيى، وأخبرنا القهندزي علي أبي الحسين علي الشذائي علي أبي جعفر بن سهلان وأبي عبد الله بن القاضي وأبي علي الحسن بن وصيف وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي الشفق قال أبو الحسين: وقرأت علي أبي قلابة محمد بن أحمد بن علي الفسطاطي [ق/٧٧/أ] علي أبي

= يحيى الكسائي وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال وأبو عيسى بكار بن أحمد توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية (٤٧/١) رقم (١٩٩).

(١) هو: الحسن بن وصيف أبو علي، روى القراءة عن محمد بن يحيى الكسائي، قرأ عليه أبو بكر الشذائي. غاية النهاية (٢٣٥/١) رقم (١٠٧٢).

(٢) هو: أحمد بن سهلان بن مخلد أبو جعفر الحارثي الفرائضي شيخ مقرئ، قرأ علي محمد بن سعيد الضرير ومحمد بن يحيى الكسائي، قرأ عليه أبو بكر الشذائي وعلي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية (٦١/١) رقم (٢٦١).

(٣) هو: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي أبو بكر البغدادي يعرف بوكيع صاحب التصانيف وتلميذ ابن جرير، ولد سنة ستين ومائتين، روى القراءة عرضاً عن أبي بكر الأصبهاني ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وأبي بكر التمار، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري وسمع منه سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وقرأ عليه أبو بكر بن مهران والحسن بن علي بن الزف وأحمد بن محمد بن عبدون وإبراهيم بن أحمد المروزي، توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من المحرم سنة خمسين وقيل خمس وخمسين وثلاثمائة. غاية النهاية (٩٨/١) رقم (٤٤٨).

العباس محمد بن سعيد الجمال قال أبو الحسين : وقرأت على الخطاب على أبي الشفق وأبي بكر محمد بن خلف قال الخبازي : وقرأت على أبي الفرح الرصاص على أبي العباس الخفاف قال الخبازي : وقرأت على زيد على أبي علي الحسن بن أحمد البطي كلهم قرؤوا على ابن يحيى .

طريق سلمة بن أبي الحارث أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن سلمة عن أبي الحارث .

رواية أبي حمدون طريق الصواف وقرأت على ابن هاشم على أبي الحسن الخذاء على أبي إسحاق البزوري على أبي علي الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل على الكسائي قال ابن هاشم : وأخبرني الحمامي عن بكار بالإسناد وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد البزاز ببغداد على الصواف بالإسناد ، قال الخزاعي : وقرأت على عمر بن أحمد على بكار على الصواف عليه .

طريق أبو القاسم الصايغ عنه أخبرنا القهندي على أبي الحسين على زيد على القاسم بن أحمد الصائغ على أبي حمدون قال أبو الحسين : وقرأت على الخطاب والضرير على الصواف بالإسناد .

رواية أبي حمدون طريق ابن أخي العرق ، وقيل : حمدويه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد المروزي على أبو بكر أحمد بن خلف بن كامل بن شجرة القاضي ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن كامل على أبي العباس أحمد بن يعقوب السمسار يعرف بابن أخي العرق^(١) على حمدون على الكسائي وأخبرنا القهندي على أبي الحسين على الخطاب على أبي أحمد العرق بالإسناد .

فرواية هشام البربري طريق ابن أخي العرق ، وقرأت على ابن أحمد الرازي على

(١) هو : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العرق أبو العباس البغدادي البزاز السمسار ثقة ، قرأ على هشام البربري وإسماعيل بن مدان وحمدويه بن ميمون أصحاب الكسائي ، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري وبكار بن أحمد ومحمد بن الحسن النقاش وأحمد بن كامل بن خلف وجعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف ، مات في جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثمائة . غاية النهاية (١٥٠/١) رقم (٦٩٩) .

○ الكامل في القراءات ○

علي بن أحمد علي بكار علي ابن أخي العرق علي الكسائي ، وقرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي الحسن بن بشر بن إسماعيل الأزدي علي جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف علي ابن أخي العرق علي البربري عن الكسائي .

رواية ابن أبي شريح طريق ابن شاذان قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أحمد بن محمد بن عيسى علي أبي القاسم العباس بن الفضل [ق/٧٧/ب] بن شاذان علي أحمد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي^(١) علي الكسائي قال الخزاعي : وقرأت علي أبي الحسن علي ابن القاسم علي العباس علي أبيه علي جده علي ابن شريح وأخبرنا القهндزي علي أبي الحسين علي العباس أحمد بن عبيد الله الفقيه وعلي الحسن بن محمد الرازي وعلي ابن حبس علي العباس بن الفضل علي ابن شريح علي الكسائي .

رواية الشيزري طريق ابن سنان الشيزري قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي أبي أحمد قال الهذلي : قرأت علي ابن يزيد علي ابن أملي علي أبي حمد علي ابن شنبوذ علي محمد بن سنان الشيزري علي أبي موسى عيسى بن سليمان علي الكسائي .

رواية ابن جبير عنه قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي المطوعي علي ابن أبي عجرم علي أحمد بن جبير علي الكسائي .

رواية أبي توبة قرأت علي ابن شبيب علي الخزاعي علي عبد الله بن الحسين علي بن أحمد الرقي علي أبي علي الحسين بن علي المروزي المقرئ علي أبي توبة علي الكسائي ، وقرأت علي المنجي علي ابن أملي علي أبي أحمد بالإسناد .

رواية قتيبة بن مهران الأزاداني طريق يزيد بن خالد الزندولاني^(٢) عنه قرأت علي الإمام

(١) هو : أحمد بن الصباح بن أبي شريح ويقال أحمد بن عمر بن الصباح أبو جعفر ويقال أبو بكر النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان ثقة ضابط كبير وهو شيخ البخاري وأحد أصحاب الشافعي ، قرأ علي الكسائي وله عنه نسخة وأخذ أيضًا عن عبيد الله بن موسى وعبد الله بن عطاء صاحب أبي عمرو ، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق والفضل ابن شاذان وابنه العباس بن الفضل في قول القاضي أبي العلاء والأهوازي والهذلي والصحيح أن العباس إنما روى الحروف سماعًا أو قراءة من غير أن يعرض عليه القرآن وكذلك أحمد بن محمد بن شبيب ، توفي سنة ثلاثين ومائتين . غاية النهاية (٦٣/١) رقم (٢٦٩) .

(٢) هو : يزيد بن خالد أبو خالد الذندولاني ، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران ، روى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد بن نوح . غاية النهاية (٣٨١/٢) رقم (٣٨٧٥) .

أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطبرائي الذارع الماسخ الخطيب وقرأه على أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق قال: وقرأت على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف على أبي الحسن محمد بن أيوب العطار الجنالي المعروف بابن الصلت وابن شنبوذ على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نوح الفقيه الأصفهاني على أبي خالد يزيد بن خالد الزندلاني والأعشى على قتيبة.

رواية يحيى بن زياد المعروف بالخوارزمي^(١) قرأت بهما على الطبرائي على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي الصابوني المغازلي قال: قرأت على عبد الله بن باذان وعلى أبي بكر عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز قالا: قرأنا على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف قال الذارع: وقرأت بها على أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز التميمي الكسائي على المطرز على أبي يعقوب على أبي زكريا النيسابوري [ق/٧٨/أ] على يحيى بن زياد الخوارزمي على الكسائي وهو نظير قتيبة في الإمامة ولهذا جعلت روايتهما واحدة.

وهذه رواية منفردة عن قتيبة؛ قرأت على الذارع على عبد العزيز بن علي المطرز على يوسف على بشر على قتيبة. طريق بشر بن الجهم الثقفي أبي عمرو عن قتيبة وهكذا طريق المغازلي.

طريق ابن حوثة الأصب عن قتيبة، قرأت على الذارع على التميمين على ابن باذان والمطرز على أبي يعقوب على أبي عبد الله محمد بن سيمويه على أحمد بن حوثة الأصب على قتيبة الأزاداني قال أبو بكر المطرز: وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن زياد الخياط على ابن سيمويه على الأصب على قتيبة.

طريق عمر المسجدي، قرأت على الذارع على التميمين على المطرز وابن باذان على أبي يعقوب على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المعروف بالمسجدي على قتيبة على الكسائي.

(١) هو: يحيى بن زياد أبو زكريا الخوارزمي، روى القراءة عرضًا عن علي بن حمزة الكسائي، قال الهذلي: وهو نظير قتيبة في الإمامة، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن زكريا النيسابوري وذكر ابن سوار أن يوسف بن جعفر بن معروف قرأ عليه فقط يحيى بن زكريا والله أعلم. غاية النهاية (٣٧٢/٢) رقم (٣٨٤٣).

طريق ابن الجهم السمرقي قرأت على الذارع على الشيخين على يوسف على أبي الجهم على قتيبة .

طريق المسجدي أيضًا قرأت على الشيخين على يوسف على عمرو وكان منقطع في قراءة الكسائي .

طريق السمرقندي، قرأت على الذارع على علي بن إبراهيم بن مندويه النفاط^(١) على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي على قتيبة قال الذارع : وقرأت أيضًا بطريق الأصم على أحمد بن عبد الله بن إسحاق على أبي بكر بن عبد الوهاب السلمي وعلى أبي يعقوب والمقري الضرير على محمد بن الحسن بن زياد الخياط على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف على الأصم على قتيبة، وأخبرني بهذه الرواية أحمد بن الفضل الباطرقاني عن الكسائي بالإسناد .

طريق النهاوندي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عبد الله محمد بن الحسن الأرجاني على النهاوندي، وقرأت على عبد الملك بن شابور وأبي على الحسن بن إبراهيم المالكي على الحمامي عليه وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه، وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على أبي الحسن العلاف عليه .

طريق العباس قرأت على النوجاباذي على العراقي [ق/٧٨/ب] على أبي الفرج محمد بن إبراهيم على ابن الصلت على محمد بن يعقوب الأصفهاني على العباس على قتيبة أخبرني القهندزي على أبي الحسن على خرطبة على ابن زياد على ابن زيد على الأصم، وأخبرني أيضًا على أبي الحسين على ابن أحمد على الجوهرى وهو التميمي على المطرز وابن باذان على أبي يعقوب على العباس قال أبو الحسن : وقرأت على أبي الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني قال : قرأت على أبي بكر الضرير بالتحقيق على ابن زياد على ابن زيد على الأصم .

طريق عقيل بن يحيى قرأت على الرازي قال : حدثنا علي بن أحمد عن النهاوندي عن

(١) هو : علي بن إبراهيم النفاط، روى القراءة عن أحمد ابن القاسم الغزالي، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (١/٥١٧) رقم (٢١٣٩) .

أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده عن عقيل بن يحيى عن قتيبة .
رواية نصير بن يوسف طريق الرازي عنه قرأت على الذارع على أبي بكر محمد بن
علي بن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على الحسن بن العباس الرازي على محمد بن
عيسى على نصير .

طريق داود بن سليمان^(١) الجلاء عنه قرأت على الذارع على ابن أملي على أبي أحمد
على ابن مقسم على داود بن سليمان على نصير .

طريق الجلاء عن ابن رستم^(٢) قرأت على الذارع على ابن أملي على أبي بكر أحمد بن
إبراهيم الجلاء على أبي عيسى بكار بن أحمد على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم
الطبري على نصير .

طريق الدندان^(٣) قرأت على الذارع على ابن أملي على عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن إدريس المقرئ المعروف بالشافعي بمصر على العباس بن الفضل بن شاذان على أبيه
على محمد بن إدريس الدندان الأشعري على نصير وعلى أبي عبد الله أيضًا عليه .
طريق ابن أبي نصر عنه قرأت على الذارع على أبي الحسن على محمد بن يوسف

(١) هو: داود بن سليمان ، قال الداني : شيخ يروى عنه أبو بكر بن مقسم ، أخذ القراءة عرضًا عن نصير بن
يوسف صاحب الكسائي ، قلت هو من المشهورين عن نصير الناقلين روايته . غاية النهاية (٢٧٩/١) رقم
(١٢٥٣) .

(٢) هو: أحمد بن محمد بن رستم وقال أبو الفضل الرازي : اسمه : محمد بن رستم فاسقط أحمد وقال الحافظ
أبو بكر الخطيب : هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي ثقة حاذق ،
قرأ على نصير وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبو هاشم
وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن شيخ أبي الفضل الخزازي وأحمد بن سلم الختلي وأحمد بن بويان
وعمران بن يونس التونسي وبكار بن أحمد وعمر بن سيف ، قال أبو بكر بن مهران عن بكار : وكان أبو
جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري مؤدبًا في دار الوزير ابن الفرات قال : فوصلنا إليه بالحليل والشفعاء
وكان بصيرًا بالنحو والعربية . غاية النهاية (١١٤/١) رقم (٥٢٧) .

(٣) هو: محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدندان مقرر مشهور ، روى القراءة عن
نصير بن يوسف صاحب الكسائي ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان
والفضل بن شاذان . غاية النهاية (٩٧/٢) رقم (٢٨٤٢) .

البغدادي على النقاش على الحسين الجمال على علي ابن أبي نصر على نصير .
طريق الأزرق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على علي بن الحسين
بكارزون خال القاضي قال : قرأنا على الشذائي على الإمامين أبي الحسن على بن إبراهيم
القطان وأبو الحسين أحمد بن مالك العصار على الأزرق على ابن أبي نصر ومحمد عن
نصير .

طريق ابن عيسى قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة سجنار
على ابن عيسى عليه .

طريق ابن يوسف [ق/٧٩/أ] والمؤدب وابن بويان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي
على محمد بن الحسن الآدمي على أبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني على أبي محمد
القاسم بن عبد الله الفارسي على ابن عيسى عليه قال الخزاعي : وقرأت بطريق ابن رستم على
أبي القاسم عبد الله بن محمد المؤدب على ابن رستم عليه قال : وحدثني بها عمر بن يوسف
عن ابن رستم عن نصير قال : وقرأت بها على أبي الحسين بن الشراك على ابن بويان عن
الرستمي على نصير قال الهذلي : وقرأت أنا على أبي تمام بن أبي الحسين الشراك على أبيه
بالاسناد .

طريق ابن إسحاق أخبرني القهндزي على أبي الحسين الخبازي على زيد على ابن يونس
على محمد بن إسحاق على محمد بن عيسى عليه .

رواية ابن أبي شريح عنه، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن
محمد بن عيسى على العباس بن الفضل الرازي على أحمد بن الصباح على الكسائي ،
وقرأت على أبيه على جده على ابن أبي شريح النهشلي وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين
على أبي العباس أحمد بن عبيد الله الفقيه يعرف بخرطبة وعلى الحسن بن محمد الرازي وابن
حبس على العباس بن الفضل على بن أبي شريح على الكسائي .

رواية عبد الرحيم بن حبيب وشريح بن يونس أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي
الجوزداني قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد قال أخبرنا أبو
عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن الهروي حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن

رزين حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب وشريح بن يونس عن الكسائي .
رواية فورك بن سيبويه قرأت على ابن شبيب قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن
أحمد بن سعيد المقرئ الفقيه قال : قرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمود الأشثاني على
أبي الفضل جعفر بن مطيار البحتري قال : قرأت على خال والدي جعفر بن أحمد بن
الفرح بن أملي على أبي عبد الله فورك بن سيبويه على الكسائي .

رواية عدي بن زياد قرأت على ابن شبيب على أبي بكر الكسائي وهو الصدوق [ق/
٧٩/ب] وقيل : هو من الأبدال ، وقرأت على الذارع على عبد الصمد ، وقرأ على أبي العباس
أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقرئ الفقيه على العباس الرازي على أبيه الفضل بن
شاذان ، وقرأ أبوه على نوح بن إدريس على عدي بن زياد على الكسائي .

رواية ابن أبي ذهل^(١) وسورة وصالح الناقط والحجاج بن يوسف بن قتيبة وأبو عبيد
القاسم بن سلام وخلف بن هشام البزار ومحمد بن زريق وإسحاق بن إبراهيم المروزي
وأبي هشام الرفاعي كلهم عن الكسائي قرأت على محمد بن علي الجوزداني قال : حدثنا
الحسين بن محمد الكازروني قال : أخبرنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي عن ابن مجاهد
عن الثعلبي عن أبي عبيد وعن ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن صالح بن عاصم الناقط
وأبي ذهل أحمد بن أبي ذهل وسورة المروزي وإسحاق بن إبراهيم المروزي قال المطوعي :
وحدثني ابن الصلت عن محمد بن يعقوب عن الحجاج قال المطوعي : وحدثني محمد بن
عبد الوهاب الحلبي بطرسوس عن الحجاج قال المطوعي : وأخبرنا ابن مجاهد عن أحمد بن
أبي حيشمة ومحمد بن مخلد الأنصاري عن خلف قال المطوعي : أخبرنا أبو سعيد على بن
يوسف بن موسى المقرئ بحلب قال : أخبرنا أبو جعفر كامل بن خلف عن محمد بن زريق
قال : وأخبرنا ابن مجاهد عن أحمد بن القاسم عن إسحاق بن إبراهيم المروزي قال المطوعي :
وأخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن أبي هشام هذا ما بلغنا من رجال
الكسائي .

(١) هو : أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي ، روى القراءة عن الكسائي قال الداني وهو أحد : الكثيرين عنه في
النقل ، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي . غاية النهاية (٥٣/١) رقم (٢٢٦) .

اختيار أبي عبيد روايتان ثلاث وابن عبد العزيز قرأت علي أبي محمد الذارع علي أبي جعفر التميمي علي عبد الوهاب والمطرز علي أبي يعقوب يوسف بن بشر آدم علي محمد بن الحسن بن زياد علي محمد بن إسماعيل الحفاف المعروف بمشاذ علي الحسين بن بيان علي ثابت وراق أبي عبيد ، وأخبرنا الشيخ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله سبط محمد بن يوسف البنا بأصفهان قال : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أبي عبيد وقرأ أبو عبيد علي [ق/٨٠/أ] حجاج علي شجاع علي أبي عمرو وعلي حجاج علي حماد بن سلمة علي ابن كثير وعلي إسماعيل بن جعفر علي نافع وعلي الكسائي وعلي سليم علي حمزة وعلي يحيى بن آدم عن أبي بكر وعلي الجماعة بالإسناد واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعريية ، وأخبرنا القهндزي علي أبي الحسين علي خرطبة علي ابن زياد ، وقرأت علي ابن شيب علي الخزاعي علي عبد الرحمن بن محمد علي المطرز علي ابن زياد .

اختيار محمد بن عيسى الرازي التيمي مولى لهم رواية ابن سيدبله^(١) وأبي سهل التمار وابن الخليل قرأت علي الذارع باختياره الأول علي محمد بن جعفر وأحمد بن عبد الله بن إسحاق وغيرهما علي أبي بكر بن عبد الوهاب علي أبي سهل حمدان بن مرزبان بن هشام التمار علي محمد بن عيسى قال ابن عبد الوهاب : وقرأت علي أبي سعيد محمد بن الخليل بن أبي فراس قرأ هو علي أبيه أحمد بن الخليل علي ابن عيسى وقال ابن عبد الوهاب : قرأت علي أبي بكر محمد بن محمد بن مهران علي أبي عبد الله محمد بن عصام بن سيدبله علي ابن عيسى اختياره الثاني .

خمس روايات ابن الصباح وابن نوح والحسين بن إسماعيل وابن العباس ويعقوب بن إبراهيم الغزال قرأت علي الذارع علي أبي جعفر وأحمد بن عبد الله علي ابن عبد الوهاب علي جعفر بن عبد الله الصباح علي ابن عيسى قال ابن عبد الوهاب : قرأت علي أبي إسحاق إبراهيم بن علي العداد وعلي أحمد بن محمد بن مهران علي الحسين بن إسماعيل علي ابن عيسى قال الطبراني : قرأت علي ابن أملي علي أبي أحمد علي بن الصلت علي إبراهيم بن

(١) هو : محمد بن عصام بن سيدبله أبو عبد الله الأصبهاني ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن عيسى باختياره الأول ، روى القراءة عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران . غاية النهاية (٢/١٩٧) رقم (٤٣٣٤)

أحمد بن نوح على ابن عيسى قال ابن شنبوذ : قرأت على الحسن بن العباس الرازي على ابن عيسى ، وهذا طريق آخر أخبرنا القهндزي على أبي الحسين على ابن حبس على أبي جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الشعيري على أصحاب محمد بن عيسى عليه قال أبو الخير : قرأت على الجوهرى على أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال على ابن عيسى ، قرأ محمد بن عيسى على نصير والحسن بن عطية وخالد بن خالد وسليمان بن داود الهاشمي عن أهل المدينة وعن أبي معمر وغيرهم عن أهل البصرة ثم اختار .

قال الهذلي : هذا ما انتهى إلينا من السبعة [ق/٨٠/ب] رجالها والاختيارات التي اختارها علماء الأمصار ثم اتبعت أثرهم فاخترت اختياريًا وافقت عليه السلف بعد نظري في العربية ، والفقه والكلام ، والقراءات ، والتفاسير ، والسنن ، والمعاني ، أرجو أن ينفع بعون الله وتوفيقه ، فجملة أهل الكوفة أربع مائة وستون فمن الكسائي وصاحبيه من شدا جميع الطرق عن الأمصار خمسة ألف وأربعمائة وتسع وخمسون طريقًا ، تم كتاب الأسانيد بحمد الله ومنته .



كتاب الإمالة

قال الشيخ الهذلي : هذا كتاب أجمع فيه إمالات القراء وأعرض عن التفخيم وأذكر الإضجاع فأبين التوفيق ومذهبي واختياري فيها .

واعلم أن الإمالة والتفخيم لغتان ليست أحدهما أقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعاً وسبب الإمالة يعتمد إما ياء ساكنة في أواخر الأسماء والأفعال ، وإما ألف منقلبة من ياء أو بعض الأوزان كفعلي ، وفعللي ، وفعللي ، وفعللي ، وفعللي ، وفعللي ، وما جاء من غير هذه الأوزان ككلمة آخرها راء في محل الجر فيها ألف ساكنة أو جاء في محل الرفع في مواضع أئنيها ، واستثنى بعضهم عن أهل الإمالة ترك إمالتها أو زاد بعضهم على بعض فيها أو رقق بعضهم ولم يمل وسأين ذلك في موضعه فصولاً بعد أن أخبر أن الإمالة ليست دون التفخيم ، وأرد قول من قال أن الإمالة لغة الإنباط وأهل الأنبار معاً أنا لم أجعل هذا الكتاب للعلل وإنما جعلناه لإثبات الرواية فإن أقر الله تعالى في الأجل عللناه في كتاب أطول منه وشرحناه ؛ لكن رأيت قومًا زعموا أن الإمالة ليست بلغة صحيحة وأن القرآن لم ينزل بها وإنما نزل بالتفخيم ، ولما انتقلت الصحابة من المدينة ومكة إلى العراق ، وأخذوا بلغة أهل الأنبار حتى أن رجلاً سمع ابن أبي وقاص بعد قدومه إلى القادسية يقرأ موسى وعيسى ويحى بالإمالة فقال : إن أبا إسحاق جاور أهل الأنبار وأن أبا حاتم عاب [ق/٨١/أ] إمالة حمزة والكسائي وقال : إن القرآن لم ينزل هكذا وقصد بذلك رد قراءة أهل الكوفة وأن الزبيدي جالس الكسائي بعد انفصاله عن أبي عمرو فسمع هاشم البربري يقرأ عليه ويميل إمالة مفرطة فقال : أقل من هذا يا أبا معاوية فقال هاشم : أما سمع يا أبا الحسن قول الزبيدي فقال : أكثر من هذا على رغم ، والعجب من أبي خيثمة حين قال : إن الله لم ينزل القرآن بهذا اللغة حتى عاب الأعمش وأصحابه وحكى حديث أهل مكة حين قدم هارون الكسائي ليصلي بهم فقرأ سورة « والنجم » فأمال فترقوا من خلفه وشغبوا عليه وذكر قصة فيها طول ونحن نحترز عن التطويل في هذا الكتاب ، والجملة بعد التطويل أن من قال : إن الله لم ينزل القرآن بالإمالة أخطأ وأعظم الفرية على الله وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقوى وكيف يظن بهم ذلك ولم يتركوا فعلاً من أفعال رسول الله ﷺ لا قولاً ولا حركة إلا نقلوه وبينوه ؛ إذ هم حجة الشريعة ، وأنى يقال

ذلك وعمر رضي الله عنه حين أخذ أبو بكر رضي الله عنه في جمع القرآن لم يقبل آية إلا بشهادة رجلين حتى أنه أتى لقوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ أتى به خزيمه فقال: من يشهد لك فلم يوجد أحد فهم بضربه حتى قال بعض الصحابة: هذه صفة نبيكم وصدق في ذلك فسمي ذا الشهادتين وكذلك فعل عثمان حين جمع القرآن فأبى أن يقبل حرفاً أو آية إلا بشهادة رجلين حتى إن مصحف عبد الله كتب فيه ما يخالف مصحف حفصة فترك الترتيب أخذه وأحرقه والذي وجد في مصحف علي لأنه خالف ترتيب مصحف حفصة وأبى يظن بهم ذلك، وهم أمناء الأمة، وفصحاؤها، وحفاظ الدين والشريعة كيف وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه لجاز أن يزداد فيه وينقص ولو جاز ذلك لتبدلت الشريعة ووصفت هذه الأمة بما وصف به اليهود والنصارى من تبدل التوراة والإنجيل [ق/٨١/ب] كيف وقد اجتمعت الأمة من لدن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم بعد قوله: «إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار»^(١).

ألا ترى أن الفقهاء رد بعضهم على بعض حتى قال ابن عباس لزيد بن ثابت في الفرائض هذا النصف والنصف قد مر بالمال فأين موضع التثنية من شأبا هلته، والذي أحصى رمل عالج ما كان في مال ونصف وثلاث، وكذلك رد بعضهم على بعض في الديات والأسنان هذا الوعيد كله في الفروع التي هي دلالات وإمارات فكيف القرآن الذي هو مقطوع به وكذلك بعض المتكلمين كفر بعضهم بعضاً وقاتله وفسقه وبدعه، ولم يقل أن من قرأ بالإمالة مبتدع أو فاسق أو خارج عن الحق بل أخذوا عنه وكتبوا حديثه حتى افتخروا بحديث الأعمش وحمزة، ولقد حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم رحمة الله عليه قال: حدثنا أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون حدثنا إدريس بن عبد الكريم عن خلف بن هشام البزار عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي قال: وأنا أبكي على حمزة قال لي حمزة: وما يبكيك يا سليم؟ قلت: إن النحويين يعتبرون عليك وقرأتك ﴿يَبِءُ وَالْأَرْحَامُ﴾، و﴿بِمُصْرِحٍ﴾ فقال: يا سليم قرأت على الأعمش، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على زر بن حبيش وقرأ

(١) أخرجه رواه أبو داود (٤٦٠٧)، وابن ماجه (٤٦٦) بدون: « وكل ضلالة في النار ».

○ الكامل في القراءات ○

زر على ابن مسعود ، وقرأ ابن مسعود على رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله تعالى ، هل للنحويين إسناد مثل هذا ، ولو كانت الإمامة محدثة لكان اعتراض النحويين عليها أكثر كيف ، وما من أحد من القراء إلا ورويت عنه الإمامة قلت أو كثرت ولم يعفها أحد منهم ولقد حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال : حدثنا عبد الله بن محمد الفسوي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن المشكي الطوسوسي عن الحسين بن تميم ويموت بن المزرع قال : قال أبو حاتم ومحمد بن يحيى القطعي سمعنا أبا زيد سعيد بن أوس النحوي قال : كنت بالمربد بالبصرة [ق/٨٢/أ] إذ دخل فتى وأمه من بنى لوى بن غالب قال : يا أمه هذه ناقتنا التي ضاعت فقالت له أمه ولا وجدت هلا قلت : هذه بالإمالة وهي لغة قومك اتحضرت ، لضياح هذه الناقاة أهون عندي مما تلفظت به ، دل على أن الإمامة لغة من لغات العرب كيف وهي لغة هوازن ، وبكر بن وائل ، وسعد بن بكر وقد قال رسول الله ﷺ : أنا أفصح العرب ولدت في قريش وزبيت في بني سعد بن بكر ، ولقد حدث أبو الرماح صفوان بن غسالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ ﴿يَيْحَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ ، فقيل لرسول الله ﷺ أتميل وليس هي لغة قريش قال : هي لغة الأخوال^(١) ، يعني بني سعد ، وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الذارع الإمام قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر التميمي قال : حدثنا جعفر بن مطيار قال : حدثنا الزبير بن عبد الله سمعته^(٢) قال : سمعت عيسى بن مينا قالون يقول : سمعت عيسى بن وردان الخذاء يقول : سمعت يزيد بن القعقاع يقول : سمعت عبد الله بن العباس الهاشم يقول : قالت فاطمة لفضة جارتها : اسقني ماء فرقت وأمالت ولينت فتركت الهمز ، كيف وبعد رسول الله ﷺ فصاحة على ألا تنكر وعاصم يقول : أقرأني أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب معلم الحسن والحسين رضي الله عنهما قال : أقرأني علي بن أبي طالب رضي الله عنه ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ بالإمالة ، وإذا جاز في هذا الموضوع فما الذي منعه في غيره ولسنا نريد في هذا إثبات القراءة بالقياس ، ولكن أعلمنا أن

(١) : الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى قراءة أبي جعفر عن قالون ،

كان إمام جامع المدينة ، ولقبه « شئنة » ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن حطيار ، توفي فيما أحسب

بعد السبعين ومائتين . غاية النهاية (٢٩٣/١) رقم (١٢٨٩) .

٢٢ لم أقف عليه .

الإمالة ليست بلغة الأنباط ، كيف وعمر رضي الله عنه لما سمع الضحاك بن قيس يقرأ حرفاً على غير لغة قريش فقال : من أقرأك ؟ فقال : عبد الله بن مسعود فأنفذ إليه كتاباً إذا أتاك كتابي فاقراً الناس بلغة قريش ، فإن الله خص به هذا الحمي ، ولقد سمع أعرابي أحدًا في عهد عمر رضي الله عنه يقرأ : ﴿ أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ بالخفض فقال : أنا بريء ممن برأ الله منه فأتى به عمر فقبل له [ق/٨٢/ب] ارتددت فقال : لا ولكن قال شيئاً قال : وما قال ؟ فقال له الأعرابي : سمعته يقرأ ﴿ أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ فالله يبرأ من المشركين فكيف يبرأ من رسوله فقال : إنما هو ورسوله بريتان يا أعرابي فقال : صدق الله ورسوله^(١) . وهذه الحروف وأشباهاها مشهورة فكيف الإمالة مع طولها لو كانت محدثة لأنكرها الصحابة والتابعون إلى يومنا هذا ولم نقصد ذكر أحدٍ ممن رد الإمالة لئلا يقال أخذنا في الطعن على المتقدمين ولم نطل في الاحتجاج مع كثرته لما شرطنا في الكتاب أن المقصود بيان الرواية .

آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس قوله :

ونبها بهذا القدر ليعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وحسبنا الله وحده .



(١) ذكر السيوطي هذا الخبر في « الدر المنثور » في تفسير سورة التوبة وقال : رواه ابن الأنباري في الوقف والابتداء وابن عساكر في تاريخه عن ابن أبي مليكة ، وتصرف المؤلف في لفظه ونسبة قراءة الخبر إلى الحسن البصري لا يصح .

الجزء السادس

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٨٣/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ونبهنا بهذا القدر ليعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وبهتان والعياذ بالله من الدق على السلف وكسر البيضة، وخرق الاجتماع، وشق العصا، ولعل هذا القائل لم يرد نفي الإمامة وإنما أراد أن لا تشبه بالكسر فهى عن الإمامة الشديدة، فإن أراد ذلك فهى عنه أيضًا عن التفخيم الشديد، والتمطيط، والتشديق، والوثب، والنكر، والنبر العظيم، والإعراض عن هذا إلى غيره أولى، وأما ما احتج به من قوله عليه السلام: فخموا القرآن فإنه مفخم ونزل بالتفخيم^(١)، فمعناه عظموا القرآن يقال فلان مفخم في أهله، أي: معظم يدل عليه أن لغة قريش بين الإمامة والتفخيم طريق بين طريقين، وهذه قراءة أهل المدينة على ما يبين بعد هذا، فلو كان التفخيم ضد الإمامة لاختاره المهاجرون والأنصار؛ دل على أن معناه التعظيم ولو زدنا على هذا لطلال الكتاب إذ لم يوضع للعلل وهذا حين يباين فصول الإمامة وفروعها.

اعلم أن الإمامة على ضروب ولها دواع ومن اللغات والطباع وهي مراتب وللقراءة فيها لطائف ونوادير ولها موانع وهي: تقريب الفتح من الكسر والألف من الياء طلب الخفة مع إرادة الفتح والألف على لغة غير أهل الحجاز، فأما الحجازية فإنهم يطلبون التفخيم وهو الأجدل ولا سيما قراءة أهل مكة، فأما أهل المدينة فسنين ذلك والإمالة وسيطة بين أمرين كالاختلاس من الحركة والسكون والإخفاء من الظاهر، والإدغام، والإشمام في تصفية الصاد وشوبها بالزاي، وتخليص السين أو جعلها زايًا، وقد تقع الفتحة مقربة من الكسر إلى الألف بعدها من غير أن يقع الألف المقربة من الياء إلا بعد الفتحة المقربة من الكسر وقد

(١) لم أقف عليه.

يشمون الإمالة بالكسر مجازًا وعلى هذا ذكر الخبازي وابن مهران رحمهما الله يس والراء بالكسر وغيرها ، وقال الخزاعي وغيره بالإمالة على حقيقة المعنى واللفظ وهو الاختيار والمجاز شائع في كلام العرب والاستعارة [ق/٨٣/ب] ، كذلك وقد نطق به القرآن ، وقوله : ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ ، ﴿وَسَلِيلَ أَلْفِ رَيْبَةٍ﴾ وغير ذلك فقد استعار واو صورة الياء الألف الممالة حفظًا وسموا ضدها بالفتح ، والإمالة ضد الفتح للتفخيم فجميع ما أميل جاز تفخيمه وليس كل ما فخم جازت إمالته وهذا كالمهموز كل مهموز جاز تليينه كما فعلوا ﴿أَنَّى﴾ ، ﴿يُنْزِرُ﴾ ، و﴿يَنْسُ﴾ ، وإن كان أصله « بار » و« بوس » حتى قيل للكسائي لم يهزم للذئب القصة وليس كل ملين يجوز همزه حكى الغليل عن أبي الجراح العقيلي أتهمز الفأرة قال : السنور يهزمها ، ودواعي الإمالة قد يكون في نفس الفتحة أو ألف وقد تكون فيما قبلها وفيما بعدها فما في نفس الفتحة هو أن يميل الفتحة لحق الكسرة في نحو عمرو ولم يقرأ بذلك وما في نفس الحرف هو أن تميل الألف نحو الياء إبانة غير أن الألف منقلبة منها في نحو : ﴿فَضَى﴾ ، و﴿رَمَى﴾ وكذلك ألف التانيث في نحو : ﴿سُكْرَى﴾ و﴿حَبَلَى﴾ خصوصًا في المقصور والداعي الذي تكون فيها قبلها أو بعدها هو الكسرة أو الياء فرمما يليان الفتحة الممالة وربما حال بين الفتح الممالة وبين الكسرة التي أمليت لها الفتحة حائل ممن يتيح الإمالة للفتحة ومما يمنع وقد يكون ممال وقد يميلون كلمة لكثرة دورها في الكلام ، وقد يتبعون الإمالة في غيرها مما يتيح الإمالة .

وأما موانعها فحروف الاستعلاء وهي سبعة الصاد ، والطاء ، والظاء ، والقاف ، والعين ، والحاء وقد تنضاف إليها الغين والحاء وكذلك الهمزة إذا انفتح ما قبلها والكاف والراء والهاء على ما نبين وقد يلتقي الدواعي والموانع والحكم لمن غلب نحو : « غالب » ، و« ناصر » ، و« ظالم » التقت الظاء والصاد والعين مع الألف فمع ذلك جازة الإمالة والاختيار تركها ، وكذلك في جميع الموانع وقد أجازوها في ﴿عَلِمُ﴾ ، و﴿عَابِدُ﴾ ، و﴿جَبَّارِينَ﴾ و« حاكم » وإن كانت هذه من بقية حروف الحلق على ما نبين في أمر قتيبة وأصحابه ، وأما ضروب الإمالة فعلى ما يتدرج الأبواب عليه ، وأما مراتبها باللغات والطباع فهي إمالة مضجعة وإلى الكسر أقرب ومعتدلة بالسورة [ق/٨٤/أ] بين الفتح والكسر وبين بين وهو ما كان إلى الفتح أقرب ،

○ الكامل في القراءات ○

وأما اللطائف والنوادر التي القراءة فيها فكثير جداً وذلك يتعلق بالشرح وهذا حين أذكره
وسنفضله فصلاً فنقدم فيه قتيبة وفورك بن سيبويه وعدى بن زياد ويحيى بن وردة ثم نتبعه بما
تفرد به الكسائي ثم ما وافقه غيره وما جاء من شواذها عن شواذ القراءة وما تفرد به حمزة وما
كان بين بين وما تفرد به أهل المدينة ثم الوقف على حكم هاء التأنيث .



فصل في قتيبة وأصحابه

كيحيى بن زياد وفودك بن سيبويه وعدلي بن زياد ورجالهم ونذكر إمالتهم في كل سورة ونجعلها قسمين إمالة محضة وإطافاً .

واعلم أن قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي بغداد بروايته حكى لأهل بغداد ما له نبرة ولم يعتبر الموانع وغيرها فاختاروا منها اختياراً فسموه إمالة قتيبة وتركوا ما كان منها بشعاً في اللفظ وهو صحيح في العربية لكن ما قرأناها بأصفهان بعد قرأتنا إياها بمصر وجدنا زيادات في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي ، وأصحاب الحمامي ، وكان قتيبة أصفهانياً من قرية أزدان ، وروى قراءته ابن شنبوذ ، والمطرز ، وابن باذان ، وابن عبد الوهاب ، ويوسف بن بشر بن آدم وغيرهم فأتوا بالإمالة في كتبهم على حد ما نقلت عن قتيبة ، وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران وأصحاب العراقي ، وسمعتها من أصحاب أبي الحسين الخبازي ومن كل واحد عندي تضيف له فيها فأردت الجمع بين ألفاظهم بعد تحصيلي طرق الخزاعي فيها فإن تفرد منهم بشيء ذكرته وإن شذ ، وإن اتفقوا قلت : إمالة قتيبة وموافقيه ، وإن ساعده أحد من القراء مثل أبي زيد وعباس وبعض رجال حمزة وغيرهم بينته وأضم إليه فوركاً وعدياً وغيرهما مما تفردت نقلاً عن أهل أصفهان ، فمن ذلك الخزاعي : كان قتيبة يميل كل كلمة فيها كسرة وألف ساكنة سواء كانت الكسرة متقدمة أو متأخرة أو لكلمة أو آخرها ما كانت العربية بحاكمة يجوز الإمالة وسواء كان فيها حرف مانع أم لا بعد أن ذنب فيها [ق/٨٤/ب] ترتيباً في تصنيفه المعروف برواية قتيبة وأزيد فيه ما تفرد به إبراهيم بن نوح الفقيه وأبو خالد الزندولاني ، وعمر المسجدي ، وأحمد بن مرده ، وفورك بن سيبويه ، وعدلي بن زياد ، وكان الخزاعي فصل في هذا الكتاب والمعروف رواية قتيبة يحيى بن وردة النيسابوري عن يحيى بن زياد الخوارزمي وهكذا عن قراءنا بأصفهان واللفظ لقتيبة وإذ وافقه غيره أهملته وإن خالفه بينته إن شاء الله عز وجل .



من ذلك :

فاتحة الكتاب

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ أبو خالد والأصم ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ كذلك ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ واختلف عن قتيبة في اسم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ، والصحيح عنه الفتح هكذا قال الخزازي وغيره وروي أبو خالد بالإمالة اتفق من ذكرته على إمالة ﴿لِلَّهِ﴾ غير فورك ﴿الْعَالَمِينَ﴾ أبو خالد ﴿مَلِكٍ﴾ أبو خالد وأبو الفرج بن شنبوذ وابن مقسم هكذا ذكر ابن مهران عنه والعراقي عن أبو الفرج والطبراني عن أبي خالد والصحيح الفتح كرواية فورك وعددي ، ﴿الصِّرَاطِ﴾ أبو خالد وهكذا ﴿صِرَاطِ﴾ ، ﴿الضَّالِّينَ﴾ روى ابن مهران «أمين» بالإمالة وإن لم يكن من القراءات وجوز فيها الفتح كالباقين .

سورة البقرة

﴿الْكِتَابِ﴾ في حال الرفع والنصب بالإمالة العراقي كرواية الذارع على أبي خالد واتفقوا على ﴿الْكِتَابِ﴾ في حال الجر عن قتيبة أنه بالإمالة خلاف فورك وعددي ، روى الطبراني عن أبي خالد ﴿لَا رَيْبَ﴾ و«على» و«الى» ، وكذلك الحروف التي جاءت لمعنى إذا كان آخرها ألفاً أو ياء ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ قتيبة وحده ، واتفقوا على ترك الإمالة في ﴿أُولَئِكَ﴾ وهؤلاء غير الخريبي وابن جبيرة وابن هارون والجرمي في قول الرازي ، وأمال ابن هارون ﴿هُنَالِكَ﴾ ، و﴿نَادَى﴾ ، و﴿سَامِرًا﴾ ، و﴿دَابِرًا﴾ ، و﴿رَبَّنَا﴾ ، و﴿الرُّهْبَانَ﴾ زاد الخريبي في ﴿الْمَدَائِنِ﴾ ، و﴿وَيَلِاسَ﴾ ، حيث جاء ، و«سالمًا» ، و﴿يَمَلِكُ﴾ ، و﴿جَمَالَةً﴾ ، و﴿وَلَا دِمَاؤَهَا﴾ في الحج فقط ، و﴿مِنَ عِبَادِنَا﴾ ، و﴿لِعِبَادِنَا﴾ ، و﴿وَالْبَادِ﴾ ، وافقه ابن هارون في ﴿الْعِبَادِ﴾ بلام التعريف ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ في حال الجر بالإمالة الشموني عن عاصم ، وأبو سليمان عن نافع ، وابن عطية [ق/٨٥/أ] عن حمزة ، والخريبي وابن هارون وسبط واليزيدي وابنه وأحمد بن جبيرة وأبي حمدون وعبيد بن عقيل وعبيد بن الضير ونعيم بن ميسرة وابن فرح طريق ابن الصقر كلهم عن أبي عمرو غير أن ابن هارون استثنى الخمس في سورة الناس فلم يمل وكذلك ابن جبيرة ، وعبد الرحيم بن حبيب ، وشريح بن يونس وابن فرح طريق المطوعي ، وأبو عثمان الضير ، وابن الكاتب ، وفورك

وعدي بن زياد، ويحيى بن زياد، وأحمد بن يرده، ومحمد بن عبد الرحمن، وهشام البربري، وابن وردة، وقتيبة ونصير طريق الرستمي عنه الخزاعي إلا الرزاي طريق الخبازي فجملتهم ثمان وعشرين رجلاً ﴿بِاللَّهِ﴾، و﴿فِي اللَّهِ﴾، و﴿تَأَلَّهِ﴾، و﴿فِي آيَاتِنَا﴾، و﴿آيَاتٍ﴾ ممال قتيبة وعدي ويحيى بن وردة غير أبي علي والعباس عنه زاد الأصم ﴿آيَاتِنَا﴾ في موضع النصب وافق عدي في ﴿لِلَّهِ﴾ وقوله: «زَاد»، و﴿حَابٍ﴾، و﴿طَابَ﴾، و﴿ضَاقَ﴾، و﴿وَحَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾ أبو خالد بقراءة حمزة والأعمش وافق ابن عامر غير الحلواني في «زَاد» قال ابن الأخرم: «زَاد» في البقرة فقط «زَاد» الداجوني عن صاحبيه ﴿حَابٍ﴾ وافق الهاشمي وابن نصير عن أبيه وابن عيسى في «زَاد» في كل القرآن و«زَاغ» واتفقوا على فتح «زَاغ» إلا العبسي عن حمزة ﴿شَاطِئِنَهُمْ﴾ قتيبة طريق الأصبهانين وهكذا ﴿ظَلَمْتَ﴾ زاد أبو خالد في موضع الرفع ﴿أَصْبَعَهُمْ﴾ أبو خالد ﴿طَفَيْنَهُمْ﴾ أبو عمرو ونصير، وفورك، وعدى، وابن وردة، وقتيبة زاد الخاقاني عن أبي عمرو ﴿طَفَيْنَهُمْ﴾ ﴿آذَانِهِمْ﴾ فتح قتيبة طريق ابن مهران كابن الحارث، وأبي حمدون، وحمدوية زاد الخاقاني عن الدورى ﴿آذَانِنَا﴾، ﴿فِرَاشًا﴾، و﴿بِنَاءٍ﴾ قتيبة ونصير طريق ابن عيسى، والهاشمي، وابن نصير وفورك، وعدي، وابن وردة، وابن عبد الرحيم كرواية داود بن أبي طيبة عن ورش وابن سليمان عن قالون ﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ يحيى وقتيبة، وعدي ﴿لِلَّهِ﴾ ذكر ولا أعيد المكرر واجترى بواحد من الجملة خوف التطويل ﴿أَفْضَلِحْتَ﴾، و﴿جَنَّتْ﴾ قتيبة طريق الأصبهاني وابن وردة [ق/٨٥/ب] ﴿مُتَشَبِّهًا﴾ هكذا وافقه عدي في ﴿مُتَشَبِّهًا﴾، ﴿أَلْفَسِقِينَ﴾، وكل ما كان على وزن فاعلين كـ ﴿ظَالِمِينَ﴾، و﴿غَابِرِينَ﴾، و﴿عَالِمِينَ﴾، و﴿عَامِلِينَ﴾، و﴿زَاكِيَةً﴾، و﴿سَاجِدِينَ﴾، و﴿نَّصِيرِينَ﴾، و﴿جَاهِلِينَ﴾، و﴿فَاعِلِينَ﴾، وهكذا ﴿أَلْجَدِهُونَ﴾ في موضع، و﴿رَاجِعُونَ﴾، و﴿شَكَرِينَ﴾، وكذلك ﴿فَاعِلُونَ﴾، و﴿عَبِيدُونَ﴾، و﴿سَائِحُونَ﴾، و﴿تَائِبُونَ﴾، و﴿نَائِمُونَ﴾، و﴿قَابِلُونَ﴾، و﴿غَفْلِينَ﴾، و﴿ذَخِيرِينَ﴾ وهكذا فاعل نحو: ﴿عَابِدٌ﴾، وفعال نحو: ﴿رِجَالٌ﴾، و﴿كُنْتُ﴾، و﴿حِسَابٍ﴾، و﴿وَعِبَادٌ﴾.

قال ابن مهران رحمه الله: ﴿رِجَالٌ﴾ في موضع النصب والجر والرفع، قال الطبراني:

وهكذا ﴿ كِتَبٌ ﴾ قال الخزاعي: هكذا ﴿ عِبَادٌ ﴾، و﴿ حِسَابٌ ﴾، قال ابن مهران: إلا
 ﴿ أَحَالٍ ﴾، و﴿ عَدَابٌ ﴾، و﴿ جَوَابٌ ﴾، و﴿ أَلْحَنَ ﴾ وهذا اتفاق منهم لا ﴿ رَجَالٌ ﴾
 ليس وزنه فعال، وأما أبو خالد ﴿ ذَلِكْ ﴾، و﴿ ذَلِكُمْ ﴾ كابتين شنبوذ عن قنبل^(١) وافقهما ابن
 سليمان وورش طريق ابن عيسى، وأمال أبو خالد هذا وهذه وإذا وماذا أبو سليمان بين
 وأمال أبو خالد ﴿ لَكِنْ ﴾، و﴿ حَتَّى ﴾ وافقه الرستمي والعجلي في ﴿ حَتَّى ﴾ والكلف أبو خالد
 ﴿ جَاءَ ﴾، و﴿ شَاءَ ﴾ كرواية ابن نصير وابن عيسى عنه وأمالهما حمزة وخلف والأعمش
 وطلحة وابن عامر غير الحلواني قال ابن عبد الرزاق: لا أميل ﴿ جَاءَهُمُ الْعَذَابُ ﴾ لأنه اتصل
 يمكنني فطال وكذلك ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ وافق أبو زيد ونعيم بن ميسرة أبا خالد في هذه قال أبو
 خالد: وهكذا ﴿ وَضَافٌ ﴾، و﴿ خَابٌ ﴾، و﴿ وَحَاقٌ ﴾، و﴿ خَافٌ ﴾، و﴿ زَاعٌ ﴾،
 و﴿ كَادٌ ﴾، وشبه ذلك « رِيَاءٌ » وافقه سليمان والقرويني عن الخياط عن الأعشى فيهما قال
 أبو خالد: وهكذا ﴿ أَسَى ﴾ و﴿ سَاءَ ﴾ و﴿ سَاءَتْ ﴾، وكذلك ﴿ يَتَأَيَّأُ ﴾، و﴿ يَتَبَيَّنُ ﴾
 ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾، وجميع يا النداء كمحمد بن عيسى عن خلاد، وعن الحسن بن عطية، قال أبو
 خالد: وكذلك ﴿ الْحَيَوَةُ ﴾، و﴿ الصَّلَوَةُ ﴾، و﴿ الزَّكْوَةُ ﴾، و﴿ النَّجْوَةُ ﴾، وشبهه،
 وأمال قتيبة ما كان على وزن فاعل ك﴿ دَابِرٌ ﴾، و﴿ سَامِرًا ﴾، و﴿ عَابِدٌ ﴾، و﴿ كَافِرٌ ﴾،
 وافقه الأعشى في طريق ابن شنبوذ في ﴿ دَابِرٌ ﴾، وافقه ابن الفرج طريق المطوعي في ﴿ أَوَّلَ
 كَافِرٍ بِئْ ﴾ [ق/٨٦/أ]، وهكذا أمال قتيبة فاعله نحو: ﴿ كَافِرَةٌ ﴾، وفاعلات نحو
 و﴿ صَائِمَاتٌ ﴾، وافقه ابن رستم والكاتب عن أبي عمر الدوري ونعيم بن ميسر والأعشى
 طريق ابن شنبوذ في ﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾، وافقه أبو زيد ونعيم في ﴿ يَطَّارِدُ ﴾، ﴿ كَلِمَتٌ ﴾ قتيبة
 وأصحابه ﴿ الزَّرْكَعِيْنَ ﴾، و﴿ السَّجِدِينَ ﴾ وافقه فورك في ﴿ الزَّرْكَعِيْنَ ﴾،
 و﴿ السَّجِدِينَ ﴾، و﴿ الشَّرْبِيْنَ ﴾، و﴿ الشَّكْرِيْنَ ﴾، و﴿ بَخَارِجٌ ﴾، و﴿ بَخْرَجِيْنَ ﴾،
 و﴿ الْكِتَبُ ﴾، و﴿ الْحِسَابُ ﴾، و﴿ الْعِبَادُ ﴾، و﴿ بَضَائِرِيْنَ ﴾، و﴿ بَضَائِرِهِمْ ﴾ في
 الجمع والتوحيد و﴿ الْمَكْرِيْنَ ﴾، و﴿ الصَّبْرِيْنَ ﴾، و﴿ الْحَسْرِيْنَ ﴾، و﴿ الصَّغْرِيْنَ ﴾،

(١) قال ابن الجزري (٦٦/٢): وشذ الهذلي فروى إمالة ﴿ ذَلِكْ ﴾، و﴿ ذَلِكُمْ ﴾ عن ابن شنبوذ عن قنبل وأح-
 غلطا، والله أعلم.

﴿وَالْعَنَمِينَ﴾، ومثله أبو زيد ونعيم هاهنا فقط، و﴿الْحَاكِمِينَ﴾، و﴿يَسَارِكِي﴾،
و﴿الضَّغِيرِينَ﴾، و﴿سَرِقِينَ﴾، و﴿الْوَرِثِينَ﴾، و﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، و﴿الزَّرِيقِينَ﴾،
و﴿مِن مَّارِجٍ﴾، و﴿ضَارِمِينَ﴾، و﴿الْخَنَاسِ﴾، ومثله عدى، وزاد عليه أعني عدياً في
«البلاد»، وأمثا، وكذلك ﴿سَارِعُ﴾، و﴿يُسْرِعُونَ﴾، ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾، و﴿مَنْ أَيَّامٍ﴾،
﴿الْحَرَامِ﴾، ﴿حَيْرَ الزَّادِ﴾، ﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْوَارِثِ﴾، ﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾، ﴿فِي﴾
﴿الْأَرْحَامِ﴾، و﴿التَّادِمِينَ﴾، و﴿وَادِيَا﴾، و﴿يَهْدِي﴾ وهو جاز و﴿آيَةً﴾، ﴿فَالْقَن﴾،
«أسواق» باقي ما ذكر الخزاعي عن قتبية، واذكر ما خالفه في آخر الفصل من ذلك
﴿الْخَشِيعِينَ﴾، ﴿مَنْ ءَالَ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ على وجهين، والصحيح الفتح
﴿بِأَخْذِكُمْ﴾، ﴿كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرِبُهُمْ﴾ كابن سليمان وورش طريق ابن عيسى على
﴿طَعَامٍ﴾ واحد ﴿الْحَنَرِينَ﴾، ﴿النَّظِيرِينَ﴾، ﴿مِنَ الْحِجَارَةِ﴾، ﴿وَالْوَالِدِينَ﴾،
﴿وَالسَّكِينِ﴾ في موضع الخفض ونحوه و﴿الْفَيْمَةِ﴾ كابن هارون عن أبي عمرو
﴿بِعَفْلٍ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿عَلَى حَيَوَةٍ﴾، ﴿بِضَارِينَ﴾، ﴿مِن خَلْقِي﴾، ﴿بَعْدِ﴾
﴿إِيمَانِكُمْ﴾، ﴿فِي حَرَابَهَا﴾، ﴿وَاسِعٌ﴾ حيث وقع ﴿فَلْيَنُونَ﴾، ﴿بِإِحْسَنِ﴾ في القصاص
﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾، ﴿وَالْوَالِدَيْنِ﴾، و﴿بِوَالِدَيْهِ﴾، ﴿أَنكَارٍ﴾، ﴿الدَّاعِ﴾
إذا دَعَانُ، ﴿إِلَى نِسَائِكُمْ﴾، و﴿النِّسَاءِ﴾ في موضع الخفض، و﴿النَّسَجِدِ﴾،
﴿الْحُكَّامِ﴾، ﴿مَنْ أَمْوَالٍ﴾، ﴿مَوَاقِئُ﴾، ﴿مِنَ أَبْوَابِهَا﴾، ﴿الْحَرَامِ﴾، ﴿عَهْدَنَا﴾
إِلَى، ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى﴾ بفتح اللام بخلاف عن خالد وإسماعيل حيث وقع ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾،
﴿أَسْبَاطٍ﴾، ﴿مَنَاسِكِكُمْ﴾، و﴿مَنَاسِكِنَا﴾، و﴿أَصْحَابُ﴾ إذا كان قبله حرف الجر ﴿فِي﴾
شَقَاقٍ، ﴿إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿يَسَاجٍ﴾، [ق/٨٦/ب] ﴿بِأَهْوَابِهِمْ﴾ بالوجهين بالتفخيم أولى
﴿الْخَيْرَاتِ﴾ كرواية ابن أبي طيبة بن عيسى عن ورش ﴿الْأَمْوَالِ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ بالإمالة
فيهما وافقه نصير، ﴿وَإِنَّا إِلَهِدُ﴾ بالفتح قال ابن إدريس عن نصير ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ بالإمالة،
﴿حَسْرَتٍ﴾، و﴿الْفَحْشَاءِ﴾، ﴿مِن طَيِّبَتٍ﴾، وقيل مطلقاً ﴿بِأَعْيُنِ﴾ ولا عَادٍ كنصير
طريق ابنه وابن عيسى ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾، ﴿مِن صِيَامٍ﴾،
﴿الْعَقَابِ﴾، ﴿عَرَفْتِ﴾، ﴿ءَايَاتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾، و﴿الْحَصَامِ﴾، و﴿الْعَنَامِ﴾

﴿وَالشُّرَكَاتِ﴾، و﴿التَّوْبِينَ﴾، و﴿مُرْتَابٍ﴾، و﴿كَاْمِلَيْنِ﴾، ﴿عَنْ قَرَّاضٍ﴾،
 ﴿النِّكَاحِ﴾، و﴿عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾، ﴿بِجَالُوتَ﴾، ﴿دَرَجَتٍ﴾، فإنه عام ك
 ﴿طَعَامِكِ وَشَرَابِكِ﴾، وإلى ﴿الطَّعَامِ﴾، و﴿الْفُقَرَاءِ﴾، و﴿امْرَأَاتِ﴾،
 ﴿الْفٰسِقِينَ﴾ ملطف ﴿وَالْقُرْعُدِ﴾، و﴿مِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾، و﴿السَّحَابِ﴾ في
 القصاص ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، ﴿بِالْبَطْلِ﴾، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾، و﴿وَابِلٍ﴾، و﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ﴾،
 ﴿وَأَعْنَابٍ﴾، و﴿الصَّدَقَاتِ﴾، و﴿ذُو أَنْفَامٍ﴾، و﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾،
 ﴿وَالْفَنطِيرِ﴾، و﴿الْأَنْعَمِ﴾، و﴿حُسْنِ الْمَتَابِ﴾، ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾،
 ﴿الشَّهِيدِ﴾، ﴿الْمَكْرِيْنَ﴾، و﴿مِن قُرَابٍ﴾، و﴿عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾، ﴿رَبِّدَيْنِ﴾،
 ﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، ﴿وَسَارِعُونَ﴾، ﴿وَبُسْرَعُونَ﴾، ﴿مِنَ أَقْوَاهِمُ﴾، ﴿مَقْلَعِدَ﴾
 ﴿لِلْقِتَالِ﴾، ﴿خَائِبِينَ﴾، و﴿عَلَى آعْقِبِكُمْ﴾، و﴿إِلَٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾،
 و﴿الْجَمْعَانِ﴾، ﴿وَشَاوِرُهُمْ﴾، ﴿لَاخُونَهُمْ﴾، ﴿بِظُلَامٍ﴾، ﴿بِقُرْبَانٍ﴾،
 و﴿مِيزَاتٍ﴾، و﴿اٰخْتَلَفَ﴾، و﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾، ﴿سَيِّقَاتِنَا﴾، و﴿سَيِّقَاتِهِمْ﴾،
 و﴿حُسْنِ الثَّوَابِ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ﴾، ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، و﴿بَيْنَتِ﴾، و﴿الظَّالِمِينَ﴾،
 و﴿الْمَلَكِيَّةِ﴾، و﴿بِتَابِيَةِ﴾ كنصير طريق ابن عيسى والهاشمي، ﴿وَالْعَافِينَ﴾،
 و﴿الْجَهْلِيَّةِ﴾، ﴿خٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾، و﴿إِسْرَاقًا وَبِدَارًا﴾، و﴿فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، و﴿فَلِكُلِّ﴾
 ﴿وَحِدٍ﴾، و﴿مِنَ أَصْلَابِكُمْ﴾، و﴿غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتٍ﴾، ﴿مِنَ فَيِّئَتِكُمْ﴾،
 و﴿مَوَالِي﴾، و﴿الْمَضَاجِعِ﴾، و﴿عَارِي سَبِيلِ﴾، و﴿بِأَعْدَائِكُمْ﴾، ﴿عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾،
 و﴿ثَبَاتٍ﴾، و﴿إِلَى أُولِي﴾ من ﴿الْمُجْهَدِينَ﴾، ﴿وَلَا تُجَدَّلُ﴾، و﴿لِلخَائِبِينَ﴾، ﴿أَوْ﴾
 ﴿إِصْلَاحٍ﴾، ﴿بِأَمَانَتِكُمْ﴾، و﴿الْأَمَانِ﴾، و﴿بِعَدَائِكُمْ﴾، و﴿بِمَيْتِهِمْ﴾، ﴿عَنْ﴾
 ﴿عِبَادِيهِ﴾، ﴿فِي الْكَلْبَةِ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ﴾، ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، ﴿وَالصَّٰحِبِ﴾،
 و﴿الْأَمْنَتِ﴾، و﴿عَلَى الْفٰتِعِينَ﴾، ﴿مِنَ رَرَائِكُمْ﴾، ﴿وَالْعُدُونَ﴾، ﴿وَالْأَزْلَامِ﴾،
 و﴿مُتَجَانِفٍ﴾، و﴿الْمَرَاتِقِ﴾، و﴿سُبُلِ السَّلَاحِ﴾، و﴿بِإِسْطٍ﴾، ﴿يُورِي﴾،
 ﴿فَأُورِي﴾، واختلف [ق/٨٧/أ] عن أبي عمرو روى أبو عثمان، وابن فرح، وابن الكاتب
 الإمالة وهي رواية نصير طريق الجمال، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو والخريبي وابن هارون

من خلاف ، ﴿لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾ زاد أبو خالد ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ ، و«السارقون» ،
وبالفتح في ﴿ءَاخِرِينَ﴾ ، ﴿أُولَى﴾ ، ﴿وَلَا سَابِغَةَ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامِلًا﴾ ، و﴿أَنْثَانٍ﴾ ،
﴿فَفَاخِرَانِ﴾ ، و﴿الْأَيْمِينَ﴾ ، و﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ ، وهكذا روى ابن الكاتب عن أبي عمرو ،
زاد أبو خالد ﴿الْحَوَارِيُونَ﴾ ، ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ ، و﴿الْمَجَاجِرِ﴾ ، ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾ ،
﴿يُجَاهِدُونَ﴾ ، ﴿وَرِمَاحِكُمْ﴾ ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾ ، و﴿فَاطِرٍ﴾ ، و﴿يَلْقَاءَ اللَّهِ﴾ ، ﴿وَلَا
طَلِيْرٍ﴾ ، ﴿وَلَا يَأْسٍ﴾ كابن نصير وابن الجلاء ، و﴿الْمُنْسِينَ﴾ ، ﴿أَعْقَابِنَا﴾ ،
﴿وَدُرِّيْهِمْ﴾ ، و﴿إِخْوَانَهُمْ﴾ ، و﴿فِي غَمْرَاتِ النَّوْتِ﴾ ، و﴿إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ ،
و﴿أَزْوَاجِنَا﴾ ، و﴿عَلَى طَاعِمٍ﴾ ، و﴿إِلَهٍ﴾ حيث وقع ﴿مِنَ إِمْلَاقٍ﴾ ،
﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ ، و﴿لِعَافِيْنَ﴾ ، و﴿فِي إِيْمَانِنَا﴾ ، ﴿وَحِمَايَ﴾ مختلف ، و﴿دَرَجَاتٍ﴾ ،
﴿وَالْمُطَلَقَاتِ﴾ ، ﴿الْفَنصِيلِ﴾ ، ﴿أَكْبَرَ﴾ ، و﴿لِشُرَكَآئِهِمْ﴾ ، و﴿طَائِفَتَيْنِ﴾ ،
﴿لَا يَنْهَهُهُ﴾ ، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ ، و﴿يَاسَا بُؤْرَى﴾ ، و﴿يُخَصِّفَانِ﴾ ،
و﴿فِي سَبْرِ اللَّيْطِ﴾ ، و﴿غَوَاشٍ﴾ ، ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾ ، ﴿دَابِرٍ﴾ ، و«بعد عاد» ،
﴿جَاهِمِينَ﴾ ، و﴿النَّصِيحِينَ﴾ ، و﴿الْفَلَجِينَ﴾ ، ﴿مِنَ أَنْبِيَآئِهِمَا﴾ ، و﴿مَهْمَا﴾ ،
﴿وَالْأَصْرَ﴾ بالفتح عند أبي الحسين ﴿تَأْتِينَا﴾ غير ممال ، وحكى خالد عن ابن مهران
الإمالة فلا أعرفه و﴿لِمَيْقِنَاتِنَا﴾ ، و﴿فِي الْأَلْوَابِ﴾ ، ﴿وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ﴾ ، و﴿الرَّاجِحِينَ﴾
استثنى عشرة ﴿فِي أَسْمَائِهِ﴾ ، ﴿وَالْأَصَالِ﴾ ، وملطف ﴿سَوَاءَ نِيْمَا﴾ ، و﴿حِجَابٍ﴾ ،
و﴿إِصْلَاحِهَا﴾ ، ﴿فِي ظِلِّلٍ﴾ ، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ ، ﴿رِسَلَتِ﴾ ، ﴿أَنْتَجِدُلُونَنِي﴾ ، ﴿مِنَ
سُلْطَنٍ﴾ ، و﴿سَحْرِ﴾ ، و﴿خَاسِرِينَ﴾ ، ﴿وَأَهْلِكَ﴾ ، ﴿وَالضَّفَادِعِ﴾ ، و﴿مَشْرِقِ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا﴾ ، ﴿رِسَلَتْنِي وَبِكَلِمِي﴾ ، ﴿أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ ، و﴿الْعَاوِينَ﴾ ، و﴿الْأَنْفَالِ﴾
فيهما ، و﴿ذَاتِ الشُّوْكَةِ﴾ ، و﴿بِكَلِمَتَيْهِ﴾ ، و﴿الْأَعْنَاقِ﴾ ، و﴿بَنَانٍ﴾ ، و﴿يَوْمَ
الْفُرْقَانِ﴾ ، و﴿فِي الْمَيْعَدِ﴾ ، و﴿فِي مَنَامِكَ﴾ ، و﴿خِيَانَتِكَ﴾ ، و﴿الْحَائِيْنَ﴾ ،
و﴿صَابِرَةً﴾ ، و﴿بِإِخْرَاجِ﴾ ، و﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ ، و﴿ثَانِيكَ أَتْنِينَ﴾ ، ﴿وَالْمُؤَيَّدَاتِ﴾ ،
و﴿الْخَوَالِفِ﴾ ، و﴿مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ ، و﴿عَلَى الْفِتَاقِ﴾ ، و﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ ، و﴿وَادِيَا﴾ ،
﴿فِي كُلِّ عَامٍ﴾ وملطف و﴿الْحَاجِّ﴾ ، ﴿مَوَاطِنَ﴾ ، و﴿جِبَاهُهُمْ﴾ ، ﴿أَوْ

مَعْرَبٍ ﴿١﴾ ، و﴿طَائِفَةٌ﴾ ، و﴿الْأَمْرُونَ﴾ ، و﴿تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [ق/٨٧/ب] ﴿بَيْتًا﴾ ،
 ﴿لَعَالٍ﴾ ، و﴿مَقَامِي﴾ ملطف ﴿فِي شَأْنٍ﴾ ، ﴿مُقَالٍ﴾ ، ﴿مُقَرَّبَتٍ﴾ ، ﴿مِنْ
 الْأَحْرَابِ﴾ ، و﴿إِجْرَامِي﴾ ، و﴿الْجِبَالِ﴾ ، و﴿سَاوِي﴾ ، و﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ ،
 و﴿عَلَيْهَا﴾ ، ﴿سَافِلَهَا﴾ ملطف ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ ، و﴿بَرَكَتٍ﴾ ، و﴿بِحِجَارَةٍ﴾ ،
 و﴿شِقَاقِي﴾ ، ﴿أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ ، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ ، ﴿إِنَّ الْحَسَنَتِ﴾ ، ﴿تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ﴾ ، ﴿غَيْبَتِ﴾ ، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ ، ﴿أَنْتَهُ نَاجٍ﴾ ، ﴿أَحْلَطِ﴾ ، ﴿بِحِمَاهِهِمْ﴾ ،
 ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ ، ﴿لِفَيْئَتِهِ﴾ ، ﴿مِنْ بَابٍ﴾ ، ﴿وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ ، ﴿حَفِظِينَ﴾ ، ﴿ءَامِنَتِ﴾ ،
 ﴿صِنَوَانٍ﴾ ، ﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ ، ﴿الْمُتَعَالِ﴾ ، و﴿وَالِ﴾ ، و﴿وَسَارِبٍ﴾ ، و﴿هَادِي﴾ ،
 ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ، ﴿إِلَّا كَبِشِطٍ﴾ ، ﴿أَوْ مَتَعٍ﴾ ، و﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ﴾ ، ﴿مِنْ
 وَاقٍ﴾ ، ﴿أَمْ يَظَاهِرِ﴾ ، ﴿إِلَّا يَلِسَانَ قَوْمِهِ﴾ ، و﴿مَقَامِي﴾ ، ﴿مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ ،
 ﴿كَرْمَادٍ﴾ ، و﴿الْقَاتِ﴾ ، و﴿لِعِبَادِي﴾ ، و﴿عِبَادُ﴾ ، ﴿زَوَالٍ﴾ ، ﴿فِي الْأَصْفَادِ﴾ ،
 ﴿فَطْرَانٍ﴾ ، ﴿عَاصِفٍ﴾ ، و﴿بِحَازِنِينَ﴾ ، ﴿مِنْ صَاصِلٍ﴾ ، ﴿مِنْ الصَّدِيقِينَ﴾ ،
 ﴿يُعَلِّمِ﴾ ، ﴿مَنْ الْقَنْطِينِ﴾ ، و﴿لِيَامَامٍ﴾ ، و﴿مُسْحَرَتٍ﴾ ، و﴿وَعَلَمَتٍ﴾ ، و﴿عَبْرٍ
 أَخِيَاءِ﴾ ، ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا﴾ ، ﴿وَرِثَائِي﴾ ، و﴿عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ ، و﴿بِحَمَلَتِهِ﴾
 و﴿فَأَنْتَا﴾ ، ﴿وَحَدِيدُهُمْ﴾ ، ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ﴾ ، و﴿بِأَمِيمِهِمْ﴾ ، ﴿وَضَعْفَ أَلَمَاتٍ﴾ ،
 و﴿بِحَابِنِي﴾ ، ﴿عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ ، ﴿لِلذَّقَانِ﴾ ملطف ، و﴿مِنْ عَطَاءٍ﴾ ، و﴿رِثَائِي﴾
 و﴿بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا﴾ ، ﴿وَلَا لِأَبَائِهِمْ﴾ ، ﴿مَكْنِينِ﴾ ، و﴿الشَّمَالِ﴾ ، ﴿فَلَا
 تُعَارِ﴾ كرواية ابن فرح ، وأبي عثمان ، وابن الكاتب ، وحمدون ، وابن جبير عن الكسائي ،
 وابن صباح عن أبي عمرو ، و﴿عَلَى الْأَرَابِكِ﴾ ، ﴿لِصَحِيحِهِ﴾ ، و﴿مِنْ ءَالِ يَعْقُوبٍ﴾ ،
 و﴿ثَلَاثَ لِيَالٍ﴾ ، ﴿بِدُعَائِكَ﴾ ، و﴿مَارِبٍ﴾ ، و﴿بِالسَّاحِلِ﴾ ، و﴿لَاهِيَةً﴾ ،
 و﴿أَحْلَطِ﴾ ، و﴿لَعِينِ﴾ ، ﴿أَنَا نَأْتِي﴾ ، ﴿وَرُدُونَ﴾ ، ﴿الْبَادِ﴾ ، و﴿بِالْحَكَايِ﴾ ،
 و﴿صَامِرٍ﴾ ، ﴿الْأَوْثَنِ﴾ ، ﴿خَوَانٍ﴾ ، ﴿لِهَادٍ﴾ ، ﴿جِهَادِهِ﴾ ، ﴿أَسَاوِرٍ﴾ ،
 ﴿مَعْلُومَتٍ﴾ ، ﴿مِنْ سَعَابِرِ اللَّهِ﴾ ، ﴿ذَهَابٍ﴾ ، ﴿الْفَارُونَ﴾ ، ﴿وَصَبِغٍ لِلْكَالِينِ﴾ ، ﴿مِنْ
 سُلَلَةٍ﴾ ، ﴿عَالِينَ﴾ ، و﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾ ، ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ ، ﴿مَا زَكَّى﴾ ، كرواية العجلي

والأبزازي ﴿أَوْ النَّعِيعِ﴾، ﴿وَأَمَّاكُمْ﴾، ﴿وَإِكْرَهِنَّ﴾، ﴿فِي نِعَاجَةٍ﴾،
﴿صَفَّتْ﴾، و﴿الْعِشَاءِ﴾، و﴿مُتَرَجِّحَتْ﴾ ملطفة ﴿الْفَقْلَتْ﴾، ﴿عَوَزَتْ﴾،
﴿كِرَابٍ﴾، ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ﴾، ﴿فِي الْأَسْوَاقِ﴾، و﴿السَّاعَةِ﴾، ﴿لِسَانَ﴾، ﴿مِنْ
شَفِيعِينَ﴾، ﴿بِأَنْعَامٍ﴾، ﴿الْوَعْظِيكَ﴾، و﴿فَارِهِينَ﴾، و﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾، ﴿أَفَاكٍ﴾،
﴿الْبَاقِينَ﴾ [ق/٨٨/أ]، ﴿مَصَانِعٍ﴾، ﴿خَضَعِينَ﴾، ﴿فَسَيَاتِيهِمْ﴾، ﴿أَنَا عَائِيكَ﴾ كحمزة
رواية خلف وأبي عمرو ورجاء وابن عطية وأبي عمر عن الكسائي طريق ابن فرح ﴿مِنْ
مَقَامِكَ﴾ هكذا ﴿فَوَارِيرٌ﴾، ﴿ءَامُنُونَ﴾، ﴿أَوْ آتِيكُمْ﴾، ﴿مَسَكِنَكُمْ﴾، ﴿فَرِيقَانِ﴾،
﴿مِنْ غَائِبَةٍ﴾، ﴿جَامِدَةً﴾، ﴿دَاخِرِينَ﴾، ﴿تَذَوْدَانِ﴾، ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾، ﴿مِنْ
جَانِبٍ﴾، ﴿مِنْ شَطِئِي﴾، ﴿إِلَى مَعَادٍ﴾، ﴿وَلَا تَخَافِي﴾، وبالفتح أولى ﴿مِنْ
النَّاصِحِينَ﴾، ﴿فَهُوَ لِقِيهِ﴾، و﴿بِحَمِيلِيكَ﴾، ﴿مَعَ أَقْفَالِهِمْ﴾، ﴿فِي نَكَادِيكُمْ﴾،
و﴿سَقِيكَ﴾، ﴿وَالْوَنُكْرَةَ﴾، ﴿مِنْ خِلَلِهِ﴾، ﴿مُبْتَرَّتِ﴾، ﴿مُحْتَالٌ﴾،
﴿الْأَصْوَاتِ﴾، و﴿الشَّهَدَةَ﴾ ملطفة ﴿مِنْ صِيَاصِيهِمْ﴾، ﴿جَلِيدِيَهُنَّ﴾، ﴿رَبَّنَا
ءَاتِهِمْ﴾ ملطف، و﴿الْحَكَاجِرِ﴾، ﴿أَدْعِيَابِهِمْ﴾، ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾، ﴿مِنْ تَحْرِيْبٍ﴾،
﴿وَتَسْتَيْلِ﴾، ﴿وَجَفَانِ كَلْبُؤَابِ﴾، ﴿رَأْسِيَّتِ﴾، ﴿سَبِغَتْ﴾، و﴿جَتَّانِ﴾، ﴿فِي
الْعُرْفَتِ﴾، ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾، ﴿جَاعِلِ الْمَلَكَةِ﴾، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾، ﴿بِشَاكٍ﴾،
و﴿سَابِقٍ﴾، و﴿الْأَجْدَانِ﴾، ﴿الْأَرَائِكِ﴾، ﴿بِقَدْرِ﴾، ﴿وَالصَّفَقَتِ﴾،
﴿فَالرَّجْرَتِ﴾، ﴿فَالْتَلَيْتِ﴾، ﴿وَالذَّرِيَّتِ﴾، و﴿فَالْمَجْرِيَّتِ﴾، ﴿فَالْمَقْسَمَتِ﴾،
﴿فَالْحَمِيلَتِ﴾، ﴿وَالرَّسَلَتِ﴾، و﴿العَاصِفَاتِ﴾، ﴿وَالنَّشْرَتِ﴾، ﴿فَالْفَرْدَتِ﴾،
﴿فَالْمَقِيَّتِ﴾، ﴿وَالنَّزِعَتِ﴾، ﴿وَالنَّشِطَتِ﴾، ﴿وَالسَّبِيحَتِ﴾، ﴿فَالسَّنْدِقَتِ﴾،
﴿فَالْمُدْرِيَّتِ﴾، ﴿الرَّادِفَةُ﴾، ﴿وَالْعَدِيَّتِ﴾، ﴿فَالْمُورِيَّتِ﴾، ﴿فَالْمُعِيرَتِ﴾، ﴿مَارِدٍ﴾
مثل، ﴿جَانِبٍ﴾، ﴿لِشَاعِرٍ﴾، و﴿مُتَقَدِّلِينَ﴾، ﴿فِي الْمَنَارِ﴾، «صَالٍ»، ﴿بِسَاحِيهِمْ﴾،
﴿الْكُؤُوبِ﴾، و﴿ثَابِتٍ﴾، ﴿طَغِينٍ﴾، ﴿بِقَاتِنِينَ﴾، ﴿وَشِقَاقٍ﴾، و﴿مَنَاصٍ﴾، ﴿فِي
الْأَسْبَبِ﴾، ﴿الْأَوْنَادِ﴾، ﴿عَقَابٍ﴾، ﴿الإِشْرَاقِ﴾، ﴿لِطَّابٍ﴾، ﴿مَنَابٍ﴾، ﴿مِنْ
نَقَادٍ﴾، ﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾، ﴿فِي تَبَابٍ﴾، ﴿الْأَرِفَةَ﴾، ﴿الرَّشَادِ﴾، ﴿الْتَجَوُّةِ﴾،

﴿ أَكْمَاهَا ﴾ ، ﴿ فِي الْأَفَاقِ ﴾ ، ﴿ كَالْأَعْلَمِ ﴾ ، ﴿ رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ ﴾ ، ﴿ فِي
الْخِصَامِ ﴾ ، ﴿ بِصِحَافٍ ﴾ ، ﴿ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ ، ﴿ الْعِيدِينَ ﴾ ، ﴿ الْمَعَارِجِ ﴾ ،
﴿ يَدْخَانِ ﴾ ، ﴿ مَقَامٍ ﴾ ، ﴿ أَفَّاكَ أَيْمٍ ﴾ ، ﴿ جَائِئَةً ﴾ ، ﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ، ﴿ آيَاتٍ ﴾ ،
﴿ يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ ﴾ ، ﴿ بِالْأَحْقَافِ ﴾ ، ﴿ الرِّقَابِ ﴾ ، ﴿ عَاسِينَ ﴾ ، ﴿ مَعَانِمُ ﴾ ،
﴿ وَمَعَانِمُ ﴾ ، ﴿ نَادِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَالْعِصْيَانَ ﴾ ، ﴿ بِالْأَلْقَبِ ﴾ ، ﴿ بِاسْقَتٍ ﴾ ، ﴿ فَأَلْفَاءُ ﴾ ،
﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ ، ﴿ الْمَهْدُونَ ﴾ ، ﴿ بِفِكَهَةٍ ﴾ ، ﴿ بَرَزُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ دَافِعٍ ﴾ ،
﴿ فَكَيْهِنَ ﴾ ، ﴿ يَكَاهِنَ ﴾ ، ﴿ سَيِّدُونَ ﴾ ، ﴿ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ ﴾ ، ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾ ،
﴿ يَسْجُدَانِ ﴾ ، ﴿ الْعِيرَانَ ﴾ [ق/٨٨/ب] ، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ، ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾ ، ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ ،
﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ، ﴿ الرُّوحَانَ ﴾ ، ﴿ لَا يَتَّبِعَانِ ﴾ ، ﴿ فَايَ ﴾ ، ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ،
﴿ كَالدَّهَانِ ﴾ ، ﴿ وَالْأَقْدَامِ ﴾ ، ﴿ حَمِيمٍ ﴾ ، ﴿ آيَ ﴾ ، ﴿ أَفْنَانَ ﴾ ، ﴿ رُوحَانَ ﴾ ،
﴿ تَجْرِيَانِ ﴾ ، ﴿ مَدَاهِمَتَانِ ﴾ ، ﴿ نَضَاحَتَانِ ﴾ ، ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ ، ﴿ فِي الْخِيَامِ ﴾ ، ﴿ حُسْبَانِ ﴾ ،
﴿ لَا بَارِدٍ ﴾ ، ﴿ وَأَبَارِقٍ ﴾ ، ﴿ أَمْتَهُنَّ ﴾ ، ﴿ مُنْتَابِعِينَ ﴾ ، ﴿ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، ﴿ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ ،
﴿ وَمِنَ الْجَنَّةِ ﴾ ، ﴿ أَوْلَاتِ حَمَلٍ ﴾ ، ﴿ الْأَحْمَالِ ﴾ ، ﴿ مُسَلِّمَاتٍ ﴾ ، ﴿ وَأَخْوَاتِهَا ﴾ ، ﴿ صَدَقَاتٍ ﴾ ،
﴿ هَمَازٍ مَشَامٍ ﴾ ، ﴿ مَنَاجٍ ﴾ ، ﴿ عَنِ سَاقٍ ﴾ ، ﴿ بِالْعَرَاءِ ﴾ ، ﴿ بِالْقَارِعَةِ ﴾ ، ﴿ وَتَمْنِيَةً ﴾ ،
﴿ بَاقِيَةً ﴾ ، ﴿ أَرْجَائِيهَا ﴾ ، ﴿ لِقَالِيَةٍ ﴾ ، ﴿ خَاوِيَةً ﴾ ، ﴿ حَزِينِينَ ﴾ ، ﴿ الْأَقَابِيلِ ﴾ ،
﴿ الْمَعَارِجِ ﴾ ، ﴿ لِلْسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ، ﴿ خَطِيئَتِهِمْ ﴾ ، ﴿ فَجَاءَ ﴾ ، ﴿ إِلَّا فَاجِرًا ﴾ ،
﴿ بَاسِرَةً ﴾ ، ﴿ بِالسَّاقِ ﴾ ، ﴿ وَتَعَادَرَ ﴾ ، ﴿ أَمْشَاجَ ﴾ ، ﴿ دَانِيَةً ﴾ ، ﴿ إِثْمًا ﴾ ،
﴿ شَمِخَتٍ ﴾ ، ﴿ لِلطَّلَعِينَ ﴾ ، ﴿ مَلُطَفَ ﴾ ، ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ ، ﴿ مَلُطْفَةً ﴾ ، ﴿ لَيْثِينَ ﴾ ، ﴿ الْأَصَمَّ ﴾ ،
﴿ الْحَافِرَةَ ﴾ ، ﴿ طُطَاعٍ ﴾ ، ﴿ فَمُلَاقِيهِ ﴾ ، ﴿ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ ، ﴿ مَاءٍ دَافِعٍ ﴾ ، ﴿ وَالرَّابِئِ ﴾ ،
﴿ عَلِيَّةٍ ﴾ ، ﴿ لِيَا لِرِصَادٍ ﴾ ، ﴿ لِحَيَاتِي ﴾ ، ﴿ نَاصِبَةٍ كَذِبِيَّةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ ، ﴿ نَادِيَهُ ﴾ ،
﴿ الزَّيْنِيَّةِ ﴾ ، ﴿ أَبِيئِلَ ﴾ ، ﴿ التَّفَنُّتِ ﴾ ، ﴿ مَلُطَفَ ﴾ ، ﴿ غَاسِقِي ﴾ ، ﴿ حَاسِدِي ﴾ ،
﴿ أَلْوَسَوَاسِ الْخَنَاسِ ﴾ . هذه إمالة قتيبة، وأصحابه مستقصاة من غير تكرار يتلوها ما
واقفه نصير، وهو أن يميل ﴿ فِرْسَانًا ﴾ ، ﴿ بِنَاءً ﴾ ، ﴿ وَإِسْرَافًا وَيَدَارًا ﴾ ، ﴿ دِمَاءَكُمْ ﴾ ،
﴿ زَادَ ﴾ ، ﴿ فَرَادَ ﴾ ، وبابه، و﴿ زَادَ ﴾ ، وبابه كابن خالد، والنخاس، وكذلك زاد حتى في

المشهور، و﴿الْشَّيْءَ﴾، و﴿شَائِنَكَ﴾، و﴿جِدِّهَا﴾، و﴿تَرَآتِ أَلْفَتَانَ﴾، وزاد ابن أبي نصر أمالة الطارد لطفًا ﴿مِنْ خَطِّهِمْ﴾، و﴿النَّصْرَى﴾، و﴿أَيْتَمَى﴾، و﴿أُسْكِرَى﴾، و﴿سُكْرَى﴾، و﴿كُسَانَى﴾ كأبي عثمان عن الدوري، والمطرز عن قتيبة، وافق في ﴿الرَّكِيْعَ﴾ زاد ابن الجلاء ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بالإمالة للتراء، وافق محمد بن نصر افتراء، و﴿حَصَادِيَّةً﴾، و﴿جِهَادِيَّةً﴾، و﴿عِبَادِيَّةً﴾، و﴿وَالْعَنْرِمِينَ﴾ ملطف ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهَا﴾، و﴿سَافِلَهَا﴾ زاد محمد بن نصير ﴿رَأْتَهُ﴾ بكسر الراء، وفتح الهمزة، وافق الشيرازي، وابن جبير في زاد طريق الرازي فخم الجماعة ﴿فَأَجَاءَهَا أَلْمَحَاضُ﴾ إلا ابن عبد الرزاق طريق المقدسي، وطلحة وافق نعيم بن مسيرة عن أبي عمرو وقتيبة في هذه الأشياء ﴿الرَّكِيْعَ﴾، و﴿الْقُرْنَ﴾، و﴿بَارِيكُمْ﴾، و﴿بَكَلَى﴾، و﴿بِخَرْجِينَ﴾، و﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾، و﴿وَعَلَى الْوَارِثِ﴾ [ق/٨٩/أ]، و﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾، وقرأ ﴿أَنْصَارَى﴾، و﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، و﴿وَالْجَارِ﴾، و﴿يُورَى﴾، و﴿فَأُورَى﴾، و﴿الْحَوَارِيْنَ﴾، و﴿كَارِهِينَ﴾، و﴿لَكَرِهُونَ﴾، و﴿الْمَكْرِينَ﴾، و﴿دَابِرُ﴾، و﴿الْفَارِ﴾، و﴿وَالْعَنْرِمِينَ﴾، و﴿بِطَارِدِ﴾، و﴿تَبَارَكَ﴾، و﴿بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾، و﴿وَسَارِبًا﴾، و﴿مِنْ هَادٍ﴾، و﴿فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾، و﴿الْعَدِينَ﴾، و﴿لِلشَّرِيِّنَ﴾، و﴿بَاغٍ﴾، و﴿وَلَا عَادٍ﴾، و﴿كَهَيْعَصَ﴾، وبالإمالة الياء، و﴿أَعْمَى﴾ حيث كان، و﴿الْوَرِيْثِ﴾، و﴿وَرْدُونَ﴾، و﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾، و﴿لِلْأَكْلِيْنَ﴾، و﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾، و﴿فَأَنَّ﴾، و﴿الْأَيْمَنَ﴾، و﴿طَسَرَ﴾ بالإمالة الطاء، ﴿وَادِ النَّحْلِ﴾، و﴿أَسْتَوُوا السُّوْأَى﴾، و﴿الرَّزْقِينَ﴾، و﴿مَارِدِ﴾، و﴿بَرْزُونَ﴾، و﴿دَخِرِينَ﴾، و﴿الْجَوَارِ﴾، و﴿الْبَارِئُ﴾، و﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾، و﴿جِمَالَةَ﴾، و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، و﴿الطَّارِئُ﴾، و﴿مَا الطَّارِئُ﴾، و﴿الْقَارِعَةَ﴾ ما وافق رجال أصفهان عن أبي عمرو قتيبة ﴿بِخَرْجِينَ﴾ أبو زيد، والعباس الضريير، وجعفر بن الصباح، ونعيم، ونوح، و﴿بِخَارِجِ﴾ مثله، وأبو نعيم، وأبو خلاد، و﴿أَنْصَارَى﴾ أبو زيد، ونعيم، والعباس الضريير، و﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، و﴿وَسَارِعُونَ﴾، و﴿يُسْرِعُونَ﴾، نعيم، وجعفر، ونوح، وأحمد الزاهد، وهذه أبو زيد، وأبو خلاد، و﴿مُضَارَّةً﴾ جعفر، ونوح، ونعيم، وزاد، ﴿الْجَارِ﴾ في موضعين: أبو زيد، وأبو خلاد،

و﴿الرَبُّوَا﴾ أبو خلاد، والضريز، والزاهد، ونوح في ﴿جَبَّارِينَ﴾ أبو زيد، ونوح، وجعفر
﴿فَأَوْرِي﴾، و﴿يُورِي﴾، و﴿فَأَوْرِي﴾، و﴿تَمَارِي﴾، و﴿مَرَاء﴾ نعيم، وأبو زيد،
والضريز، والزاهد، ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ نعيم، والضريز و﴿مَشْرِقًا﴾ ومغارب نعيم،
وأبو زيد، وتاركي أبو خلاد ﴿كَهَيْعَصَ﴾ أبو زيد يماله الهاء والياء جميعاً أبو خلاد ونيعم
الياء فقط، و﴿لَسْرِقُونَ﴾ أبو زيد، ونيعم، ﴿وَسَارِبًا﴾ جعفر، وأبو زيد ﴿الْقَارِعَةُ﴾ أبو
زيد، و﴿الْوَرِثُونَ﴾ الضريز، والزاهد ﴿لِلشَّرِيبِينَ﴾ جعفر، والضريز، و﴿بَارِزَةً﴾ أبو زيد
وبضم الهاء الضريز، والزاهد ﴿لِلشَّرِيبِينَ﴾ جعفر، والضريز، و﴿بَارِزَةً﴾ أبو وبضم الهاء
الضريز ونيعم ﴿طه﴾ بالإمالة فيهما جعفر، والعباس بن الفضل ﴿مَابَ﴾ أبو زيد، ونيعم،
وأبو خلاد وآخر آي السور مثل: ﴿طه﴾ وإخواتها جعفر، ونوح، وأبو زيد طسم بالإمالة،
والإدغام أبو زيد ونيعم نوح كحمزة [ق/٨٩/ب]، ﴿وَمَشَارِبًا﴾ أبو زيد ونيعم ﴿الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ﴾ نعيم، وجعفر، ونوح ﴿يَتَوَلَّيْتِي﴾، و﴿بِتَأْسَفِي﴾، و﴿بِحَسْرَتِي﴾ نعيم كأحمد
ابن جبير وأوقية طريق ابن جمهور، و﴿مَارِجَ﴾ أبو زيد ونيعم و﴿الزَّرِيقِينَ﴾ أبو خلاد،
و﴿الْقَنِينِ﴾ نعيم، ونوح وكذلك ﴿الْقَارِعَةُ﴾، و﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾، و﴿الطَّارِقُ﴾، و﴿مَا
الطَّارِقُ﴾ نعيم، والضريز وأبو خلاد، و﴿الْمَعَارِجِ﴾، و﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ نوح، وجعفر،
ونيعم بالإمالة ما تفرد بالإمالة الكسائي ﴿عَصَايَ﴾، و﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾، ﴿وَأَوْصِنِي﴾،
﴿وَمَا أَسْنِيهِ﴾، و﴿دَحْنَهَا﴾، و﴿نَلْنَهَا﴾، و﴿سَجَى﴾، و﴿لَطْمَهَا﴾، و﴿مَرْهَاتٍ﴾،
و﴿مَرْهَاتٍ﴾، وهو والعبسي ﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾، ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾، و﴿فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾،
و﴿خَطَيْنِكُمْ﴾، و﴿خَطَيْنَا﴾، وهما والحزبي في ﴿أَحْيَاءَ﴾ إذا كان بالفاء
﴿فَأَحْيَيْكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ أَحْيَيْهِمْ﴾، و﴿مَحْيَيْهِمْ﴾، والعبسي، والكسائي غير النهاوندي
﴿الرَّيَّاءَ﴾، و﴿رِيَّاءَكَ﴾، و﴿رِيَّائِي﴾، وأمال النهاوندي ﴿لِلرَّيَّاءِ تَعَبُرُونَ﴾ فقط، وافق
خلف فيما فيه الألف واللام، وفتح أبو الحارث، وشريح، وعبد الرحيم، وسورة، وصالح،
وأبو ذهل ﴿لَا نَقْضُ رِيَّاءَكَ﴾ أمال أبو حمدون ﴿عَصَايَ﴾، ﴿وَمَحْيَايَ﴾،
و﴿مَتَوَايَ﴾، و﴿هُدَايَ﴾ الكسائي غير أبو الحارث، والنهاوندي، وشريح، وعبد الرحيم،
وهشام البربري فتح قتيبة، وفورك، وعدى، وابن وردة ﴿الرَّبُّوَا﴾، و﴿الرَّبُّوَا﴾، وفخم

العجلي ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿أَذْنَهُمْ﴾، و﴿أَنَاهُ﴾، و﴿إِلْهَكُمُ﴾، وكلاهما، والشيزري ﴿كُسَالَى﴾ كل هذا طريق الرازي وافق ابن الوراق قتيبة في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِدِيٍّ﴾، وأمال العبسي، وابن هارون، والكسائي غير الليث، والنهاوندي، وشريح، وعبد الرحيم ﴿جَبَّارِينَ﴾ طريق الرازي، وهكذا طريق الحبازي، والداجوني، والكسائي غير ليث، وابن حبيب، وشريح، و﴿أَنْصَارِي﴾، واختلف عن نصير طريق الطبرائي أبو الزعراء طريق الدينوري، وابن نصير، والهاشمي ﴿وَسَارِعُونَ﴾ وبابه، ونصير، والدوري غير الصواف، وقتيبة، وابن هارون، وابن عتبة، وأبو زيد وسالم طريق ابن الصلت، والشموني، والجعفي، وابن يونس، وابن عتبة ﴿بَارِيكُمْ﴾ كلاهما، والمطرز، وابن الوراق، وزيد لابن فرح [ق/ ٩٠/أ] عن الكسائي، وابن الكاتب ﴿الْبَارِي﴾، وابن هارون والكسائي غير الليث، وصالح، وأبي ذهل، وشريح، وعبد الرحيم ﴿الْجَوَارِ﴾، وخلف، والثغري، وحمزة، وغير الضبي، وخلاد، وقتيبة طريق المطرز ﴿أَنَا أَيْنِكَ﴾، وخلف لنفسه وحمزة، وابن السليم، وابن سعدان، وابن عطية، والثغري، وأبو حمدون، وزيد عن الدوري عن حمزة ﴿ضِعْفًا﴾، ونصير، وأبو عمرو عن الكسائي ﴿كَيْشَكُوفٍ﴾ أمال الحلواني عن هشام ﴿عَابِدٌ﴾، و﴿عَبِيدُونَ﴾، وافق الخريبي قتيبة في ﴿فَنَكِهَةٌ﴾، و﴿فَنَكِهِينَ﴾، و﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ الثغري في أبيه وكان ورش يلطف الإمالة من طريق الأزرق وداود في ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، وما جاز فيه الإمالة و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿تَرَى الْجَمْعَانَ﴾، و﴿وَنَا بِجَانِبَيْهِ﴾، و﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ﴾، و﴿الْمِعْرَابِ﴾، و﴿الْحَيْرَاتِ﴾، و﴿حَيْرَانَ﴾، و﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾، و﴿مِرَاءً﴾، و﴿إِسْرَافًا وَيَدَارًا﴾ زاد ابن سفيان طريق الهواري ﴿خَيْرًا﴾، و﴿نَصِيرًا﴾، و﴿قَدِيرًا﴾ وأخواتها في الوقف، وفخم الهواري اللام في ﴿الصَّلَاةُ﴾، و﴿الطَّلَقُ﴾، و﴿الظلام﴾، و﴿صَلَّصَلِ﴾ إذا كانت مفتوحة ورقق غيرها فتح الأعمش، وطلحة ذوات الراء كلها سواء قبلها ألف أو بعدها سواء تكررت أم لا وفتح الأعمش «زاد» و﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿وَصَافَ﴾، و﴿خَافَ﴾، و﴿وَحَاقَ﴾، وبابه إلا ﴿فَاجَّاهَا﴾ فإنه كسره ووافق حمزة في الحروف المقطعة في أوائل السور ﴿فَلَمَّا تَرَى الْجَمْعَانَ﴾، والثاني كحمزة وما خالف طلحة حمزة في الإمالة ﴿فَارَّ لَهُمَا﴾ ممال فلا يكسر «زاد» وبابه، ويميل ﴿مُوسَى﴾

الْكَتَبَ ﴿﴾ ، وَ﴿ نَزَى اللَّهُ ﴾ وخواتمها ، ولا يميل ﴿ جَاءَ ﴾ ، و﴿ شَاءَ ﴾ ، ويفتح من هذا الباب
 ﴿ فَتَعَلَى اللَّهُ ﴾ ، ويميل ﴿ هَدَيْتِي ﴾ ، ﴿ خَطَيْتُكُمْ ﴾ ، ويفتح أيضًا ذوات الراء بكمالها
 ﴿ ضِعْفًا ﴾ مفتوح ، والباقي كحمزة إذا ثبت هذا ، فأمال حمزة والكسائي والأعمش وخلف
 وطلحة ومحمد في اختيار الأول ، وعبيد بن عقيل والخريبي ، وابن اليزيدي ، وأوقية ،
 وأحمد بن جبير ، والرومي عن عباس كل ياء على زنة فعلى ، وفعلى ، وفعلى مثل « دنيا » ،
 و« قصوى » ، و« سلوى » ، و« إحدى » ، أما ﴿ مُوسَى ﴾ ، و﴿ عِيسَى ﴾ فمن جعلهما أعجميين
 فلا وزن لهما [ق/٩٠/ب] ، ومن جعلهما مشتقين فقبل في ﴿ مُوسَى ﴾ وزنه مفعول ، وقيل : هو
 مأخوذ من « موسى » الحديد ووزنه فعلى ، وأما « يحيى » اسم رجل فهو مضارع للفعل ومع
 ذلك يميلون هذه الأسماء ، والأصل أن الإمالة أن يجيء في الأسماء أو في الأفعال ، فإن جاء
 في الحروف نحو : ﴿ بَكَى ﴾ ، و﴿ حَتَّى ﴾ ، و﴿ عِيسَى ﴾ فلتشبيها بالقسمين الأولين أما
 ﴿ أُنَى ﴾ ، و﴿ مَتَى ﴾ ، وإن كانا سواء لين فهما اسمان وعيسى وإن كان لا ينصرف فهو فعل
 أما ﴿ حَتَّى ﴾ ، و﴿ بَكَى ﴾ فهما حرفان شابهت الأفعال لكونهما على ثلاثة أحرف إلا أنا أميز
 بين الأفعال والأسماء فستذكر جميع الأفعال قسماً واحداً وبعدها الأسماء فمن ذلك البقرة
 ﴿ ثُمَّ أَسْوَى ﴾ ، ﴿ فَسَوَّيْنَهُنَّ ﴾ ، ﴿ فَتَلَقَّى ﴾ ، ﴿ أَسْتَسْقَى ﴾ ، ﴿ تَهْوَى ﴾ ، ﴿ سَعَى ﴾ ،
 ﴿ قَضَى ﴾ ، ﴿ تَرْضَى ﴾ ، ﴿ ابْتَلَى ﴾ ، ﴿ وَوَصَّى ﴾ ، ﴿ اصْطَفَى ﴾ ، ﴿ وَلِيَهُمْ ﴾ ، ﴿ تَرْضَاهَا ﴾ ،
 ﴿ اَعْتَدَى ﴾ ، ﴿ هَدَيْتُكُمْ ﴾ ، ﴿ تَوَلَّى ﴾ ، ﴿ سَعَى ﴾ ، ﴿ اصْطَفَيْنَاهُ ﴾ ، ﴿ آتَاهُ ﴾ ، ﴿ لَا
 يَخْفَى ﴾ ، ﴿ فَتَادَاهَا ﴾ ، ﴿ إِذَا قَضَى ﴾ ، ﴿ أَنْ يُؤْتَى ﴾ ، ﴿ أَوْتَى ﴾ ، ﴿ وَأَتَقَى ﴾ ، ﴿ فَمَنْ
 تَوَلَّى ﴾ ، ﴿ أَقْدَرَهُ ﴾ ، ﴿ فَتَلَقَّى ﴾ ، ﴿ فَفَاتَهُمْ ﴾ ، ﴿ يَتَوَفَّنَهُنَّ ﴾ ، ﴿ تَوَفَّنَهُمْ ﴾ ،
 ﴿ فَأَقْبَضَ ﴾ ، ﴿ سُوَّى ﴾ ، ﴿ وَكَفَى ﴾ ، ﴿ آتَاهُمْ ﴾ ، و﴿ آتَاكُمْ ﴾ حيث جاء ﴿ آتَى ﴾ ،
 ﴿ أَلْفَى ﴾ ، ﴿ تَرْضَى ﴾ حيث جاء ﴿ يَتَلَى ﴾ ، و﴿ تَتَلَى ﴾ حيث جاء ﴿ أَلْفَى ﴾ ، ﴿ يَبْنَهُمْ ﴾ ،
 ﴿ يُوحَى ﴾ ، ﴿ أَنْجَنَّا ﴾ ، ﴿ هَدَيْنَا ﴾ ، ﴿ وَلِصَّغَى ﴾ ، ﴿ نُورَتِي ﴾ ، ﴿ وَصَلَّكُمْ ﴾ ،
 ﴿ هَدَيْتِي ﴾ ، ﴿ هَكَّأَ ﴾ ، ﴿ فَدَلَّهْمَا ﴾ ، ﴿ فَتَادَيْهَا ﴾ ، و﴿ نَادَى ﴾ حيث كان
 ﴿ فَتَسِيَهُمْ ﴾ ، ﴿ بَجَّئْنَا ﴾ ، ﴿ هَدَيْنَا ﴾ ، ﴿ فَالْقَى ﴾ ، ﴿ بَجَّلَى ﴾ ، و﴿ يَبْنَهُمْ ﴾ ،
 ﴿ أَسْتَسْقَاهُ ﴾ ، ﴿ أُبِيهَا ﴾ ، ﴿ يُوحَى ﴾ ، ﴿ وَرَبِّكُمْ ﴾ ، ﴿ وَتَابَى ﴾ ، ﴿ يُحْمَى ﴾ ،

﴿فَتُكْوَى﴾ ، ﴿أَغْنَهُمْ﴾ ، ﴿ءَاتَدْنَا﴾ ، ﴿أَجْنَهُمْ﴾ ، ﴿يَهْدِي﴾ ، ﴿أَهْدَى﴾ ،
 و﴿ءَاتَنِي﴾ ، ﴿أَنْهَلْنَا﴾ ، ﴿أَنْهَلَكُمْ﴾ ، ﴿فَادَلِّي﴾ ، ﴿فَأَنْسَهُ﴾ ، ﴿قَضَاهَا﴾ ،
 ﴿أَوَى﴾ حيث جاء و﴿تَوَلَّى﴾ ، ﴿أَلْقَنَهُ﴾ ، ﴿يَشْقَى﴾ ، و﴿تَغْشَى﴾ ، ﴿يَسْعَى﴾ ،
 ﴿لَهَدَيْتُكُمْ﴾ ، و﴿أَوْحَى﴾ ، و﴿يَنْهَى﴾ ، ﴿أَذَفَ﴾ ، ﴿يَلْقَاهُ﴾ ، ﴿فَلَلَقَّى﴾ ،
 ﴿أَفَاصَفْنَاكُمْ﴾ ، ﴿نَجَّأَكُمْ﴾ ، ﴿تَرَفَّى﴾ ، ﴿أَحْصَى﴾ ، ﴿سَوَّأَكَ﴾ ، ﴿أَحْصَنَاهَا﴾ ،
 ﴿سَاوَى﴾ ، ﴿فَنَادَيْتَهَا﴾ ، ﴿يَسْعَى﴾ ، ﴿فَتَسْرُدِي﴾ ، ﴿أَعْطَى﴾ ، ﴿نَقَضَى﴾ ،
 ﴿فَعْوَى﴾ ، ﴿وَنَلَقَّوهُمْ﴾ ، ﴿سَمَّيْنَاكُمْ﴾ ، ﴿فَوَفَّيْتَهُ﴾ ، ﴿أَرْضَى﴾ ، ﴿ثُمَلَى﴾ ،
 ﴿يُلْفَى﴾ «وَلَى» ﴿فَسَقَى﴾ ، ﴿يُجِئِي﴾ ، ﴿فَبَعَى﴾ ، ﴿بَعَشَنَهُمْ﴾ ، ﴿نَجَّأَنِي﴾ ،
 ﴿نَحْشَنَهُ﴾ ، ﴿تَزَكَّى﴾ ، ﴿نَادَيْتَنَا﴾ ، ﴿بَعَى﴾ ، ﴿تُجَزَى﴾ ، ﴿فَوْقَهَا﴾ ، ﴿أَغْنَى﴾ ،
 ﴿وَأَقْنَى﴾ ، ﴿نُدَعَى﴾ ، ﴿تَسَنَّكُرُ﴾ ، ﴿وَأَمَلَى﴾ ، و﴿يَبْقَى﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ ،
 ﴿فَأَوْعَى﴾ ، ﴿أَبْتَعَى﴾ ، ﴿تَعَلَّى﴾ ، ﴿أَرْضَى﴾ ، ﴿فَعَصَى﴾ ، ﴿وَلَقَّنَهُمْ﴾ ،
 ﴿وَجَرَّوهُمْ﴾ ، ﴿وَسَقَّنَهُمْ﴾ ، ﴿تُسَمَّى﴾ ، ﴿تَصَلَّى﴾ ، ﴿تُسْقَى﴾ ، ﴿أَبْلَلَهُ﴾ هذا ما في
 القرآن [ق/٩١/أ] من الأفعال غير مكرر، وما في الأسماء نحو: ﴿يَالْهَدَى﴾ ،
 ﴿وَالسَّلْوَى﴾ ، ﴿مُوسَى﴾ ، ﴿الْوَقْفَى﴾ ، ﴿الدُّنْيَا﴾ حيث جاءت ﴿الْوَقْفَى﴾ ، ﴿الرِّبَا﴾ ،
 و﴿الزِّي﴾ ، ﴿مَوْلَانَا﴾ ، ﴿مَوْلَهُمْ﴾ ، ﴿مَوْلِدِكُمْ﴾ ، ﴿مَوْلَانَهُ﴾ ، ﴿الْمَوْتَى﴾ ،
 ﴿مَوْلَى﴾ ، ﴿أَوْفَى بِعَهْدِهِ﴾ ، ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ ، ﴿وَمَاؤُهُ﴾ ، و﴿مَأْوَتِكُمْ﴾ ، ﴿تُقَالُهُ﴾ ،
 ﴿أَذَفَ﴾ ، ﴿الْيَتَمَى﴾ ، ﴿مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ أو في ﴿يَوَلِيَّتِي﴾ ، ﴿مَتُونَكُمْ﴾ ،
 و﴿مَثْوَاهُ﴾ ، و﴿مَثْوِيَّة﴾ ، ﴿دَعَوْتَهُمْ﴾ ، ﴿التَّفْوَى﴾ ، ﴿بِسِيْمَتِهِمْ﴾ ، ﴿الْحَوَايَا﴾ ،
 ﴿هُوَنَهُ﴾ ، ﴿مُرْسَنَاهَا﴾ ، ﴿بِجَرِيَّهَا﴾ ، ﴿فَنَدَاهَا﴾ ، ﴿أَوْلَاهُمَا﴾ ، ﴿أَعْرَى﴾ كل
 ﴿الْقَرَّةَ أَنْ﴾ ، ﴿أَزَقَى﴾ ، ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ ، ﴿السُّوَأَى﴾ ، ﴿ءَادَائِهِمْ﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ ،
 ﴿أُخْرَى﴾ ، ﴿أَنَّى﴾ ، ﴿أَزَدْتَكُمْ﴾ ، ﴿أَنْقَدْتُمْ﴾ ، ﴿أَذَفَ﴾ أمال هذه كلها حمزة ،
 والكسائي ، والأعمش ، وخلف ، وطلحة ، ومحمد في الأول أما كان على هذا الوزن إذا لقيه
 ألف ولام ففي الوقف أماله هؤلاء ، وفي الوصل أماله طلحة والشيزري والبربري عن الكسائي
 وافق عبد الوارث وعباس طريق اللؤلؤي ، والسوسي طريق الدينوري ، وابن غلبون وشجاع

طريق حجاج في الراء وهي كل اسم مقصورة، وفعل من ذوات الياء في الأفعال نحو قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾، ﴿يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ﴾، ﴿إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ﴾، ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ﴾، ﴿طَعَا﴾، ﴿الْمَاءِ﴾، و﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أو شبهها استثنى طلحة ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ﴾، و﴿مَنْ أَقْصَا﴾، و﴿وَحَى الْجَنَّةِينَ﴾، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحَ﴾، وافقهم أبو عمرو، والبخاري، وورش، وأبو سليمان، ومحمد بن موسى، وعبد الرزاق، وابن مأمويه طريق الداجوني في الرأي غير أن أبا عمرو، وإلا سجادة، والبخاري، وأبا زيد، وابن جبير، والرومي عن ابن عباس فتح النجار فيهما، وعن ابن مجاهد وجهان ﴿فِ الْفَكَارِ﴾، وذكر مسعود بن صالح السمرقندي أنه يقف بالفتح ويصل بالإمالة، وفيها قال ابن مهران لصاحب سجادة ﴿النَّارِ﴾ في قصة موسى بالفتح أهل المدينة، وقاسم بين بين غير أن الكسائي طريق أبي حمدون، وحمدويه والبربري، وأبي ذهل، وصالح، وسؤزة، وشريح، وعبد الرحيم، وأبي الحارث، وأصحاب حمزة غير الدوري لا يميلون ما فيه راء واحدة، وهكذا [ق/٩١/ب] البخاري لورش في الموانع، فأما المنونات إذا وقف عليها نحو: ﴿هُدًى﴾، و﴿عَمًى﴾، و﴿فَتَى﴾، و﴿ضُحًى﴾، و﴿مَوْلًى عَنِ مَوْلًى﴾، و﴿مُسْكَى﴾، و﴿مُصَلًى﴾، و﴿سُدًى﴾، و﴿شَوْى﴾، و﴿عَزَى﴾، و﴿طَوْى﴾، و﴿قُرًى﴾، و﴿مُفْتَرًى﴾، فحمزة، والكسائي، ومحمد في الأول، وخلف، والأعمش، وطلحة يقفون بالإمالة، وافق أبو عمرو، والبخاري لورش، وأبو سليمان، وعبد الرزاق، وابن موسى، وابن مأمويه في ذوات الراء، واستثنى طلحة، والأعمش فتح ذوات الراء، أما ﴿تَرَاتُطًا﴾ فقرأها أبو عمرو، وابن كثير، وأبو جعفر منونه، فإن وافقوا بالفتح هذا هو الصحيح، وحكى الدهاء عن أبو عمرو الإمالة في الوقف، وهكذا ذكر لي أبو الوفاء عن ابن مهران، والصحيح ما قدمنا، فأما ما لم ينون فأماله في الوقف والوصل الحراز والقواس عن حفص، وابن عتبة، وابن مأمويه، وابن عبد الرزاق بن موسى عن ابن عامر البخاري، وأبو سليمان عن نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف ومحمد في الأول ووافق أبو عبيد وباقي أهل المدينة وهو الاختيار.



فصل في قوله : ﴿ وَعَلَىٰ أَنْبَرِهِمْ ﴾

أمال كل راء قبلها ألف في محل الجر أبو عمرو ، وحمزة برواية الدوري ، والطاطري وابن سعدان ، والكسائي برواية أبي عمرو ، ونصير ، وقتيبة ، وأحمد المسجدي ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وعدى بن زياد ، وابن وردة ، والبربري ، وابن بدان ، والشيزري ، وفورك كلهم على الكسائي ، والبخاري لورش إلا في الموانع ، وأبو سليمان عن قالون ، والعمري عن أبي جعفر ، وأبو بحرية ، وابن موسى ، وعبد الرزاق ، وابن مأموية عن ابن عامر طريق الداجوني والحزاز ، والقواس عن حفص ، وهكذا ما تكررت فيها الراء نحو : ﴿ الْأَنْبَرَارِ ﴾ ، و﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ إلا شريح بن يونس ، وابن حبيب ، والناقط عن الكسائي فإنهم لا يميلونها ، واتفق بما ذكرته آنفاً على إمالتها إذا تكررت إلا ما بينته ، وابن ذكوان أمال ﴿ الْحِمَارِ ﴾ ، و﴿ حِمَارِكَ ﴾ قال ابن شنبوذ عن قبل وهو غلط ، وقوله : ﴿ هَارٍ ﴾ فأماله حماد ، ويحيى والقوارني عن الأعمش ، والصفار ، والحزاز ، والجعفر عن عاصم ، وابن موسى والأخفش الصغير ، وعبد الرزاق ، وابن [ق/٩٢/أ] مأموية وأبو بحرية عن شامي ، وأبو سليمان ، والنحاس عن نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف ومحمد في الأول وابن صالح ، وقوله : ﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ أماله أبو عمرو والكسائي في رواية أبي عمرو ، وقتيبة ، وابن وردة ، والمسجدي ، وفورك ، وعدي ، وابن الجلاء ، والهاشمي ، وابن نصير عن أبيه عن الكسائي ، وقوله : ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ أماله الكسائي عن أبي الحارث ، والناقط ، والناقد ، وسورة ، وشريح ، والرومي عن عباس ، وقوله : ﴿ الْجَوَارِ ﴾ فهما أماله الدوري طريق ابن فرح ، وقتيبة ، وفورك ، وعدي ، ويحيى ، ونصير طريق الأزرقين ، وقوله : ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ أماله أبو عمرو ، واليزيدي ، وعباس في اختيارهما ، وأبو سليمان عن نافع ، ومحمد في الأول ، وابن ميمون وعن حمزة ، والنحاس عن ورش ، وأبو عمرو ، وقتيبة ، ونصير ، وفورك ، ويحيى وعدي عن الكسائي ، وورش عن يعقوب سواء كان في محل النصب والجر ، وافق الجوهري عن أبي عمر عن الكسائي ، وابن كامل ، وبكار عن أبي حمدون ، وأبو زيد عن أبي عمرو وابن الجلاء عن نصير في محل الجر وزيد عن يعقوب ، وافق روح بن قررة ، وابن عبد المؤمن ، وأبو الفتح النحوي عن يعقوب في ﴿ مَرْقُومٌ ﴾ ، ﴿ كَافِرِينَ ﴾ في النمل ، وقوله : ﴿ فِي الْحَرَابِ ﴾ في

محل الجر أماله قتيبة، وعدي، ويحيى عن الكسائي، وابن ذكوان، وعبد الرزاق عن ابن عامر زاد الأخفش الصغير، والجبي، وابن أبي داود في محل النصب، وهكذا الخلاف في ﴿إِكْرَاهٌ﴾، و﴿إِكْرَامٌ﴾.



فصل

أمال كل راء بعدها ياء نحو: ﴿بُشْرَى﴾، و﴿بِرَى﴾، و﴿لِلْعُسْرَى﴾، و﴿لِلْيُسْرَى﴾، و﴿الذِّكْرَى﴾، و﴿أَفْتَرْتَهُ﴾، و﴿أَشْرَبْتَهُ﴾، و﴿بَجْرَبْتَهَا﴾، و﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿أَذْرَكَ﴾، و﴿أَذْرَبْتَكُمْ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول، والخزاز، والقواس عن حفص، وابن موسى، وابن ماموية، وعبد الرزاق عن ابن عامر، وأبو بحرية، وأبو عمرو، واليزيدي، وعباس في اختيارهما، والبخاري عن ورش، وأبو سليمان عن قالون، وباقي أهل المدينة، وأبو عبيد، وابن صالح بين بين، ووافق حماد، ويحيى ﴿وَلَا أَدْرَبْتُمْ بِهِ﴾ في يونس [ق/٩٢/ب] وعن الحري وشعيب إمالة الباب كله ووافق خلف عن يحيى في أمر ﴿أَشْرَبْتَهُ﴾ مثل ما فعل في ﴿مَثْنَى﴾ و﴿وَلِيَهُم﴾، وقوله: ﴿بَجْرَبْتَهَا وَمُرْسَهَا﴾ أمالها حمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول، وافق أبو عمرو، وحفص غير الخزاز، والبخاري عن ورش، وأبو سليمان، والداجوني عن صاحبيه، وأبو سليمان عن قالون، وعباس، واليزيدي في اختيارهما على ﴿بَجْرَبْتَهَا﴾ دون ﴿مُرْسَهَا﴾، وقوله: ﴿التَّوْرَةَ﴾ أماله أهل الكوفة غير عاصم إلا الأعشى وإسحاق، ومحمد في الأخير، وقاسمًا، وأبو عمرو وصاحبه، وورش طريق البخاري، وابن عيسى، وابن ذكوان، وابن عتبة، وعبد الرزاق عن ابن عامر، وأبو بحرية، وافقهم حماد، وشعيب في ﴿بُشْرَى﴾ في يوسف زاد حماد ويحيى طريق ابن الحجاج ﴿الشَّوَأَى﴾، وافق حماد، ويحيى في ﴿رَمَى﴾، وقوله: ﴿الْأَعْمَى﴾ في الأول في بني إسرائيل أماله أبو عمرو، وصاحبه، ورويس في قول ابن مهران، ويعقوب في قول غيره، وحمزة، وخلف، وابن موسى، وابن سعدان، والكسائي، ومحمد في الأول، وأبو بكر، والأعمش، وطلحة، وهكذا وقع إلا في قول نصير طريق الرازي والدندانى، وأبي عمرو، ورويس، وعباس، واليزيدي، والبرجمي.

عن أبي بكر، قال ابن مهران : حماد ، ويحيى فيهما ، وقال الخزاعي : إلا الرفاعي الباقون على ما ذكرت قوله : ﴿ فَأَخِيكُمْ ﴾ ، و﴿ مَخِيَاهُمْ ﴾ وبابه أماله الكسائي في رواية الدوري ، وأبي حمدون ، ونصير ، وفورك ، وعدى ، ويحيى بن زياد ، وافق قتيبة في قوله : ﴿ لِلرُّبِيَا تَعَبُورُونَ ﴾ ، وخلف فيما فيه الألف واللام ، وفتح أبو الحارث ﴿ لَا نَقْضُ رُبَيْكَ ﴾ مفخم ، و الباقون عن علي ﴿ لَا نَقْضُ رُبَيْكَ ﴾ بالإمالة ﴿ رُبَيْكَ ﴾ ، وقال العبسي عن حمزة ، وفي اختياره كقتيبة ، واختلف عن خلاد في ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ ، و﴿ أَحْوَايَا ﴾ ، و﴿ مُرْجَلَةٌ ﴾ كلاهما الصحيح الإمالة ، وقوله : ﴿ مُرْجَلَةٌ ﴾ ، و﴿ يَلْقَاهُ ﴾ إمال حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، وطلحة ، ومحمد في الأول ، وافق الداجوني عن ابن ذكوان في ﴿ مُرْجَلَةٌ ﴾ وهو وعبد الرزاق في ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ ، والعمرى ، وأمال أبو عمرو ، وقتيبة ، وعدى ، ويحيى ، وفورك ﴿ كَشْكُوفٍ ﴾ ، ويميل هؤلاء أواخر آي طه ، والنجم والأعلى ، والشمس ، والليل [ق/٩٣/أ] ، والضحي ، والعلق إلا ما قدمت عن أهل المدينة ، وهو بين بين ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد كذلك إلى الفتح أقرب إلا ما فصلت من الرءات ، وقوله : ﴿ تُقْنَةٌ ﴾ بالإمالة كوفي غير عاصم ، وقاسم ، ومحمد في الأخير وأبي حنيفة ، وأحمد ، وزاد علي ، والعبسي ﴿ حَقَّ تَقَائِهِ ﴾ ، وإمال حمزة ، والأعمش وطلحة ، وابن الجلاء عن نصير ﴿ تَوْفَاهُ ﴾ ، و﴿ أَسْتَهَوْتُهُ ﴾ ، وقوله : ﴿ إِنَاهُ ﴾ أهل الكوفة إلا من ذكرنا وافقهم هشام طريق الحلواني والرازي فيه وهكذا عن هشام في ﴿ عَابِدٌ ﴾ ، و﴿ عَيْدُونَ ﴾ ، وعبد الوارث ، والعمرى في القارعة ، واختلف عن حمزة والكسائي في ﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ والصحيح الإمالة ، وأما حمزة ونصير وخلف قرأ ﴿ الْجَمْعَانِ ﴾ ، فإن وقفوا ففيه خلال منهم من قال بإمالتين ، ومنهم من قال بإمالة واحدة وتفرد نصير بإمالة ﴿ تَرَأَتِ الْفَيْتَانِ ﴾ ، وقوله : ﴿ رَأَا الْقَمَرَ ﴾ ، و﴿ رَأَا الشَّمْسَ ﴾ ، و﴿ رَأَا الَّذِينَ ﴾ فيهما ﴿ وَرَأَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ ، ﴿ رَأَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ستهن بإمالة الرء والهزمة وقتيبة طريق المسجدي ، وابن وردة ، وخلف عن يحيى ، والعبسي عن حمزة وعدى عن علي ، وعباس طريق الرومي ، والشذائي عن أبي عون ، وأبو حمدون عن علي قال الخزاعي : وبه قرأت عن الداجوني عن ابن ذكوان بكسر الرء وفتح الهزمة لبكرواني وبسام وافق الأعمش وطريق الصغير ، وحماد ، وشعيب إلا نفظويه في الأنعام وبين اللفظين ابن

عتبة ، وأبو نشيط والأرزق بن عدي قال عبد الرزاق عن ابن ذكوان : إن اتصل بكاف أو هاء لم يمل ، وقوله الراء وأخواتها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، وطلحة ، ومحمد في الأول ، وورش طريق البخاري ، وابن الصلت ، وسالم عن قالون ، واليزيدي ، وعباس في اختيارهما ، والخزاز والمفضل ، وأبو عمرو غير أيوب ، وأبو بكر طريق علي ، والأعمش ، والبرجمي وابن عامر غير ابن عبدان والصاغانني نصر^(١) ، وحمزة غير من ذكرت ، وقتيبة طريق المطرز ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، والخزاز ، والقواص عن حفص طريق الحلواني ، وخلف لنفسه ونهشلي ، فإن لم يتصل بألف ولام مثل ﴿رَاءَا كَوَكَبًا﴾ ، و﴿رَاءَاكَ﴾ ، و﴿رَاءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ ، فأمال الراء وفتح الهمزة الخزاز عن حفص بضده أبو عمرو غير أبي زيد ، وحمصي ، والحينسي عن خلاد ، والبخاري لورش ، وأبو سليمان عن قالون بكسرتين حمزة والكسائي ، وخلف إلا ابن أبي نصر عن نصير رواية الشذائي ، والمفضل ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، وورش من طريق ابن الصلت والطائي ، والبلخي عن يونس ، وابن بزرة عن اليزيدي ، وابن عامر غير الحلواني ، والصاغانني والباغندي عن هشام بين اللفظين باقي أصحاب ورش غير الأصفهاني ، والعمرى عن أبي جعفر وابن بويان عن قالون وإسحاق طريق أبيه ، وأبو عبيد ، وقوله : ﴿كَهَبَعَصَ﴾ بإمالة الهاء وحدها اليزيدي ، وعباس [ق/٩٣/ب] في اختيارهما ، وأبو عمرو إلا عباسا ، وابن جبير ، وعاصم الجحدري بكسر الياء وحدها حمزة إلا الأزاري ، وابن عامر إلا ابن مسلم ، والبلخي ، وخلف ، وسعيد بكسرتين عباس ، وابن جبير ، والخريبي ، وابن هارون ، وابن عقيل ، والضرير عن أبي عمرو والكسائي ، ومحمد في الأول ، والأعمش ، وجبله وأبو بكر غير علي ، والأعشى بين بين أبو عبيد ، وأبو بسر وأهل المدينة ، وقوله : ﴿طَه﴾ بفتح الطاء ، وإمالة الهاء حمصي ، وأبو عمرو إلا العباس وابن هارون والخريبي ، وورش غير الأصفهاني ، وسالم بإمالة الطاء حمزة ، والكسائي ، وخلف في محمد في الأول ، والعبسي في اختياره ، والأعمش ، وطلحة ، والمفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير علي ، والأعشى ، والبرجمي ، وعباس ، والخريبي ، وابن

(١) هو : نصر بن داود بن طوق أبو منصور الصاغانني شيخ ، روى القراءة عن أبي عبيد القاسم بن سلام وضبط عنه الوقوف . قال الداني : وهو من أجل أصحابه ، روى القراءة عنه الحضرمي الهيثم والقاسم بن محمد الأنباري ونسبه وكتابه . غاية النهاية (٢/٣٣٥) رقم (٣٧٢٥) .

هارون عن أبي عمرو، وبين بين أبو عبيد وباقي أهل المدينة، وقوله: ﴿طَسَمَ﴾ بإمالة الطاء حمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول والعبسي في اختياره، والأعمش، وطلحة، والمفضل، وأبان، وأبو بكر غير علي وأبو جعفر والأعشى، والبرجمي طريق القورسي، وميمونة، وشيبة طريق ابن جملة بين بين باقي أهل المدينة وأبو عبيد، وقوله: ﴿يَسَّ﴾ بإمالة حمزة، والكسائي، والعبسي، ومحمد في الأول، والأعمش، وطلحة، والمفضل، وحماد، وأبان، وأبو بكر غير البرجمي، والأعمش وروح بين بين مدني، وقاسم ﴿حَمَّ﴾ سبعهن بإمالة حمزة، وخلف، ومحمد في الاختيارين، والعبسي والأعمش، وطلحة، وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير علي، والأعشى، والبرجمي، والوليد بن مسلم، وابن عتبة، وابن ذكوان غير عبد الرزاق، وابن سعدان، وأبو أيوب عن الزبيدي والحريبي، وابن هارون عن أبي عمرو بين اللفظين هذه إمالة الهاء ابن سعدان، وأبو حمدون عن الزبيدي في حكاية ابن مهران ﴿هَادَى﴾ بإمالة الهاء عيسى بن عمر «ماذا» إمالة أحمد بن جبير عن كردم عن نافع باقي أصحاب أبي عمرو، وأبو عبيد، والأزرق عن ورش وعلي الخذاء، وعن أصحاب أبي عمرو، ﴿وَنَأَى بِمَانِيَةٍ﴾ بفتح النون [ق/٩٤/أ]، وإمالة الهمزة، والحريبي، وابن هارون، وابن عقيل، وعباس عن أبي عمرو، وابن عطية، وسليم طريق الدوري، وابن لاحق وخلاد إلا الحلواني، وفي حكاية الشذائي عن ابن بحر، وابن واصل عن ابن سعدان عن حمزة ونصير ونهشلي، والبربري، وشريح، وعبد الرحيم عن علي والرفاعي عن أبي بكر، وورش طريق ابن الصلت، وافق أبان، والمفضل، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي ها هنا بكسرتين خلف والعبسي في اختيارهما، وطلحة، والأعمش، ومحمد في الأول، والحمزة، والكسائي غير من ذكرنا.



فصل في الإمالة في الوقف على هاء التانيث

التي تنقلب في الوصل تاء ، وفي الوقف هاء

اعلم أن حروف المعجم تسع وعشرون حرفاً اللام ألف منها مركب الألف فلا يكون إلا ساكنة وفي الصورة كالهزمة والباقي على ضربين إما أن تدخلها مانع أم لا فما ليس فيه مانع خمسة عشر حرفاً يجمعها : فجثت زينب لذود شمس الفاء كخليفة وكافة ، الجيم «درجة» و«حجة» التاء ثلثة و«مبثوثة» التاء «ميتة» ، والزاء «بارزة» ، والياء «معصية» ، والنون «وجنة» ، والباء «حبة» ، واللام «ذلة» والذال «لذة» ، والواو «قوة» و«قسوة» ، والذال «واحدة» ، والشين «معيشة» ، والميم «رحمة» و«نعمة» ، والسين «خمسة» فهذه كلها يقف عليها بالإمالة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومحمد ، والعبسي ، وطلحة والأعمش ، وابن يزده ، وابن الصباح ، وابن نوح ، وأحمد الزاهد ، وأبو زيد ، واللؤلؤي عن عباس ، وأوقية ، والخريبي ، وابن هارون ، وابن عقيل كلهم عن أبي عمرو والأعشى طريق الرفاعي ، وحماد ، والحياط ، وابن غالب عن الأعشى ، والقواس ، والخزار عن حفص والداجوني ، وابن عتبة عن ابن عامر ، وأبو سليمان عن قالون ، والنحاس ، والطائي عن ورش وابن بشار عن إسماعيل ، وابن المسيبي عن أبيه ، وحماد بن بحر ، وابنا ابن أويس والقورسي عن أبي جعفر ، وأبو قره وكردم عن نافع ، باقي أهل المدينة ، وباقي أصحاب ابن ذكوان ، وباقي أصحاب أبي عمرو ، واختيار اليزيدي وعباس ، وأبو عبيد بين اللفظين [ق/٩٤/ب] ، وما فيه مانع فضربان : أحدهما : ما دخل فيه حرف من حروف الاستعلاء أو الإطباق وهي سبعة الخاء «صاخة» ، والصاد ﴿خَاصَّةٌ﴾ ، والطاء ﴿حِطَّةٌ﴾ ، والظاء ﴿غَلْظَةٌ﴾ ، والضاد ﴿فَرِيضَةٌ﴾ ، والغين ﴿بَلِغَةٌ﴾ ، والقاف ﴿الْحَافَّةُ﴾ ، فاختر ابن مجاهد ، وابن المنادي ، وابن أبي الشفق ، والنقاش الوقف عليها بالفتح غير هؤلاء المذكورين ، وروى الخاقاني ، وابن شنبوذ ، وابن مقسم الوقف عليها بالإمالة قال ثعلب وابن الأنباري والفراء : الإمالة عندنا على قول أهل الإمالة أولى ، فأما العين والحاء نحو : ﴿وَالنَّطِيطَةُ﴾ ، و﴿الْقَارِعَةُ﴾ ، فمن ذكرنا من أهل البصرة والشام والمدينة الذين يميلون ما تقدم فيها هنا لا يميلون ، ومن ذكرنا من أهل الكوفة أجازوا الإمالة فتركها ، وأما الهاء والهزمة ، والكاف ، والراء إن انفتح ما قبلها أو كانت قبلها

واو ساكنة نحو: ﴿سَفَاهَةٌ﴾، و﴿صُورَةٌ﴾، و﴿مَحْشُورَةٌ﴾، و﴿الشَّوْكَةُ﴾، و﴿الْهَلَكَةُ﴾، و﴿النَّشَاءُ﴾، فاختار الأئمة الأربعة الوقف بالفتح عن الجميع، وهكذا أهل البصرة، والمدينة، والشام، وأجاز الخاقاني، وأصحابه الوقف بالإمالة عن أهل الإمالة، وإن انكسر ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة نحو: «أيكة»، و﴿الْمَلَيْكَةُ﴾، و﴿صَغِيرَةٌ﴾، و﴿كَبِيرَةٌ﴾، و﴿سِدْرَةٌ﴾، و﴿غَيْرَةٌ﴾، و﴿إِلَهَةٌ﴾، و﴿خَطِيئَةٌ﴾ وهو كثير فمن وقف بالإمالة على الخمس عشر وقفها هنا بالإمالة إجماعاً، وقد زاد القراء فيه ونقصوا على تفصيل يطول؛ لأن الخزاعي يحكى عن الأعشى تفاصيل فروى عن أبي غالب ﴿حَبَّةٌ﴾ وشبهها بالإمالة، وروى عن الخياط، وابن أبي أمية، والبرجمي ما كان فيه كسرة أو ياء بالإمالة وما ليس فيه كسرة بالفتح، وفصل أيضاً أبو الحسين وابن مهران تفصيلاً آخر فأجاز ابن مهران الإمالة في الكل كرواية الخاقاني وهو قول العراقي ومرأبو الحسين على ما حكى الخزاعي وفيه طول يعني عنه ما قدمت هاء السكت هاء نحو: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾، و﴿جِسَابِيَّةٌ﴾، فالإمالة فيها بشعة وقد أجازها الخاقاني وثعلب هذا ما قيل في الإمالة فإن شذ وقد رشيء بينته وأرجوا الغنية فيما أجملته وفيما شذ عني وهؤلاء في قول أبو الحسين بن الهيثم، والحلواني عن الدوري [ق/٩٥/أ]، و﴿سِرَاعًا﴾، و﴿مَشَارِبٌ﴾ زاد ابن الهيثم، وابن عبد الوارث ﴿أَفْتَرَى﴾ الدينوري أعني أبا الفرج في ﴿الْيَتَمَى﴾ وأخواتها كابن عثمان الضرير الخطيب عن أبي حبيب ﴿وَالرُّهْبَانَ﴾، و﴿بَادِي﴾، و﴿دَائِرٌ﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿رَبَّيْنَيْنِ﴾، و﴿شَارِبٍ﴾، و﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿عَابِدٌ﴾ ابن مينا عن شارك عن أبي حمدون عن الزبيدي ﴿وَالرُّهْبَانَ﴾ العباس عن أبي عمرو، و﴿جَبَّارِينَ﴾، وعن أصحاب ابن شنبوذ عن الزبيدي، وأبي حمودن ﴿الْفَكَارِ﴾، و﴿أَوْزَارًا﴾ بالتفخيم الداجوني عن هشام ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة الرازي عن نصير ﴿كَمَشْكُورٌ﴾ بالإمالة، وأمال قتيبة ﴿وَمَحْيَا﴾، واختلف عن أبي عمرو، وابن عيسى، وموسى، ويحيى، وأصحاب ابن شنبوذ بالإمالة، وغيرهم بين بين ابن الزبيدي ﴿بَكْلَى﴾، و﴿مَتَى﴾، و﴿عَيْسَى﴾، و﴿أَنَّى﴾ بالإمالة الرفاعي عن يحيى ﴿أَنْ هَدَنَكَ﴾ زاد خلف عنه ﴿مَجْرِبَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ بين بين، وأمال محمد بن عيسى في اختياره الثاني ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ بالإمالة وما شذ في قول الخزاعي الليث وعيسى لا يميلان ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ابن

○ الكامل في القراءات ○

العلاف عن أبي عمر عن حمزة ﴿النَّار﴾ وأخواتها بالفتح، قال الشيخان أبو الحسين والخزاعي: استثنى أبو عمرو أو زاد ﴿ءَانْدِر﴾، و﴿الْفَار﴾، و﴿الْبَوَار﴾ فلم يمل، قال الخزاعي: ﴿النَّار﴾، و﴿الْفَجَّار﴾، و﴿كَالْفَخَّار﴾، وما أشبهه بالإمالة في رواية سالم العمري، وورش طريق ابن عيسى، وقيل: طريق ابن شنبوذ ﴿الْكُفْرَيْن﴾ بين بين، ومال أبو زيد في الوصل فتح في الوقف على أبو الحسن عن حمزة ﴿تُقَالِهِ﴾ بالفتح العبسي، ﴿وَأَيْسَاءَ الزَّكْوَةِ﴾ بالإمالة، و﴿نَصِير﴾، ﴿سَارِع﴾ بالفتح في جميع رواياته ابن بدر وطلحة غير أبي الزعراء ﴿كُسَالَى﴾ زاد الحلواني ﴿سِرَجًا﴾ الأزراري ﴿تَحْيَهُمْ﴾ بالإمالة أبو حمدون عن سليم ﴿فِي ظِلِّل﴾، و﴿مَشَارِبُ﴾، وأشياء، و﴿بِعَادِهِ﴾ في فاطر العمري ﴿عَائِدٌ﴾ و﴿دَاعِي﴾، و﴿الْفَارِعَةُ﴾ أمال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي في قول الشيخين ﴿يَتَوَلَّيْ﴾، و﴿بِحَسْرَتِي﴾، و﴿يَتَأَسَفِي﴾، قال الخزاعي: ابن جبير الحسني، و﴿الذُّنْيَا﴾ بالفتح أبو أيوب طريق ابن الصلت ﴿بِكَلَى﴾ كرواية أبي حمدون عن يحيى ابن شنبوذ عن سالم، وابن نشيط ﴿أَتَى﴾، وتلقى سالم ﴿أَسْتَوَى﴾، و﴿الذُّنْيَا﴾، و﴿الزِّيَّة﴾، و﴿الرَّبْوَا﴾، وحروفاً [ق/٩٥/ب] كثيرة ابن الحجاج عن يحيى ﴿مُرْجَلَةٍ﴾ بالإمالة وعبد الرزاق ﴿وَمَشَارِبُ﴾ الخزاز ﴿صَرَغِي﴾ الشموني طريق ابن الصلت كل ما فيه الراء بالإمالة وافق طلحة الكسائي في ﴿أَحْيَا﴾ من فعل ﴿الْحَيَوَةُ﴾ والعبسي حمزة ﴿فَرَاذُوهُمْ﴾ إذا كان جميعاً و﴿صَاقَتْ﴾ إذا كان بالثناء، وزاد مالك بالإمالة فتح أبو زيد ﴿كَهْبَعَص﴾ بالفتح أبو حنيفة ﴿مِيرَتْ﴾ بالإمالة.

قال أبو الحسين: ﴿سَارِع﴾ وبابه بالإمالة هذا آخر كتاب الإمالة والحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيه محمد وآله أجمعين.



كتاب الإدغام وما يتعلق به

الإدغام ضربان : ساكن ومتحرك وهو : أن تصل حرفاً من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما وتشدد الأول ولا يبقى له أثرٌ إلا إذا كان الأول مطبقاً نحو : ﴿بَسَطَتْ﴾ ، و﴿أَحَطَّت﴾ ، و﴿فَرَطْتُ﴾ ، و﴿أَوْعَطَّت﴾ على قول من أدغمه ولا بد من حقيقة الإطباق وهو إجماع فاعلم .

وأصل الإدغام من أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه وغيبته فاستعير ذلك لإدغام الحروف بعضها في بعض ، فالحروف إذا تباعد مخرجها أو سكن الأول منها لم يجز فيه الإدغام ، وما حكى عن ابن أبي شريح من قوله : ﴿قَدْ نَعَلَمُ﴾ ، و﴿لَقَدْ نَصَرَكَمُ اللَّهُ﴾ في إدغام الدال في النون فهو خطأ بين ، ولعله غلط عليه ، وهكذا إدغام الميم في الفاء .

قال الخزاعي : سمعت الشذائي يقول : إدغام الميم في الفاء لحن وإن كان بينهما تقارب من أنهما شفويتان إلا أن الميم أضعف من الفاء ولا يدغم الأضعف في الأقوى ، وإن كان الباء يدغم في الميم إنما ذلك إخفاء على الحقيقة ، وهكذا الميم في الباء على ما نبين وإذا تماثل الحرفان وسكن الأول منهما فليس إلا الإدغام نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ ، و﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّبًا﴾ ، وكذلك إذا كانا متقارين نحو : ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ ، وقد أدغم الكسائي ﴿تَحَسَّفَ بِهِمْ﴾ لهذا التقارب ، وأما ما روى أبو الحارث ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ ففيه بعد عظيم إلا أن بين اللام والذال تشابه لكونهما من أطراف اللسان مثله في التجانس ﴿بَلْ لَا﴾ أن يكن الواو إن كان انضم ما قبل الأولى سكنت مثل : ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ [ق/٩٦/أ] وهكذا الباء إن كان انكسر ما قبل الأولى وسكنت مثل ﴿فِي يَتَمَلَّى النِّسَاءِ﴾ ، و﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾ فلا يجوز الإدغام ، وأما إذا انفتح ما قبل الواو وسكنت وبعدها واو من كلمة الأخرى مفتوحة نحو : ﴿عَصَا﴾ و﴿كَأَنَّهُ﴾ ، ﴿ءَأْوَأُوا وَنَصَرُوا﴾ ، و﴿عَفَوْا وَقَالُوا﴾ فالإدغام لا غير إلا ما حكى عن أبي سليمان والشموني طريق ابن شنبوذ وسنذكره وإن كان ضعيفاً ، وأجمعوا على قلب الأول من جنس الثاني إذا كان متقارين في المخرج في حال طلب الإدغام للرخفة وذلك لتراجم الحروف في المخرج وأكثر الإظهار في الحلقة إلا ما يحكى عن أهل المدينة في النون مع الخاء والغين وسنذكرها وأكثر الإدغام في حروف اللسان والأولى في الدال والطاء مع التاء الإدغام في

قوله: ﴿طَرَفْتُمْ﴾، و﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾، و﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، و﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾، و﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾، و﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ بالإظهار جاء عن بعض أهل المدينة الإظهار، وسنذكره، والإدغام ضربان إدغام الساكن في المتحرك، وإدغام المتحرك في المتحرك بعد وجود الموافقة على ما قدمنا فالآن نبتدأ بإدغام الساكن في المتحرك وهو ضربان: سكون أصلي وسكون عارضي فمن الأصلي: دال قد: اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف التاء كقوله: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾، و﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا﴾ فأظهرها المسيبي طريق أبيه عن نافع وابن بشار طريق البحرري، وابن مقسم في اختياره أما عند الجيم نحو: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾، و﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ وعند السين ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ وأدغمها حمزة، والعيسي، وخلف، والأعمش، وعلى، ومحمد في الأول، وابن محيصن، وأبو بحرية وأبو عمرو، واليزيدي، وعباس في اختيارهما، وأبو السمال، والوليد بن حسان، وهشام وافق أبي عتبة في السين وأظهر في الزاء، و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، ولا ثاني له، وأما في الشين ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ ولا ثاني له، والصاد ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾، وما أشبهه، فأدغمها فيها ابن محيصن، وهشام، وأبو بحرية، وأبو عمرو، وصاحبه، وأبو السمال، والوليد بن حسان، وحمزة، وخلف، والعيسي [ق/٩٦/ب] والأعمش، وعلى، ومحمد في الأول، وأبو حنيفة في اختياره، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وافق أبو الفضل بن أبي داود في الزاء، وابن الأخرم في الصاد، أما الضاد نحو: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾، وشبهه والطاء ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، وأمثلة فأدغمها ابن محيصن، وشبل في اختياره وورش، والقاضي، وأحمد بن صالح، والضرير عن قالون، وأبو دحية، وسقلاب، والمسيبي وورش في اختيارهما، وأهل الشام، وأهل البصرة غير القباب، ويعقوب، وأهل الكوفة غير طلحة، وعاصم إلا الأعشى، والبرجمي وافق ابن عبد الوهاب عن يحيى طريق الرازي في الثمانية وأظهر المطرد عن قتيبة طريقه في الثمانية، وقد ذكرنا خلله، وافق العمري في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وأظهر عبد الرزاق، وابن موسى، والإسكندراني في الطاء والضاد، أما الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ لا غير، فأدغمها ابن محيصن وورش إلا الأسدي، وهشام، وأبو بحرية، وأبو الفضل، وسلامة عن الأخفش، وابن يزيد، وأبو عمرو، وصاحبه، وسلامة، وسهل، وأبو السمال، والوليد بن مسلم، وابن حسان، والحسن، وكوفي غير طلحة، وعاصم إلا ابن

عبد الوهاب في قول الرازي، وابن غالب الباقون بالإظهار، وهو اختياري، وابن مقسم، والزعفراني، ومسعود بن صالح، والقباب الأعشى في الظاء والضاد والذال كحمزة .

أما الذال إذ؛ اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف «تجد» وحروف الصغير أما عند التاء ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، والذال ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ أدغمها ابن محيصن، وهشام، وأبو بحرية، وابن ذكوان غير البلخي، وسلامة عن الأخفش، وعبد الرزاق، وافق ابن عتبة إلا في ﴿إِذْ تَمَشَى﴾ وأبو عمرو وصاحبه، وأبو السمال، والحسين طريق ابن راشد، وابن حسان، وكوفي غير طلحة، وعاصم وافق سلام والعمري في التاء، وأظهر العمري ﴿إِذْ تَأَذَّنَ﴾، وأظهر الداجوني عن هشام وابن موسى طريق الشذائي في التاء إلا ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾، و﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أما في الجيم نحو: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾، فأدغمها ابن محيصن وهشام غير البلخي، وأبو بحرية، وأبو عمرو [ق/٩٧/أ] وابن أخي العرق عن الكسائي، وأما في حروف الصغير والزاي ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ السين، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ والصاد، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ فأدغمها ابن محيصن، وهشام، وأبو بحرية، وأبو عمرو، والوليد بن حيان، وأبو السمال، وعلي، ومحمد في الأول، وخلف لنفسه، والعبسي في اختياره، والحمرة غير ابن عطية، والعجلي، وسليم طريق ابن سعدان، وخلف، وابن لاحق وابن سليم، وترك وابن كيسة والكندي وافق العبسي في روايته عند الصاد فأظهر، أظهر ابن يزيد عند الزاي فقد أدغم ابن الأخرم والصوري عن صاحبيه، قال أبو الحسين العمري ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ مدغم فقط قال أبو الحسين: سهل بإدغامها في التاء وابن عتبة بإظهارها في حروف الصغير .

روى الهاشمي ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾، ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ مدغماً، قال الرازي بإظهار ستة المطرز عن قتيبة ولعله وهم، لأنه مأخوذ في الأصل وقال أيضاً: هبة والداجوني للأخفش أدغماً ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ فقط وذكر أن ابن غالب، وحماد، وابن عبد الوهاب لخلف عن يحيى بالإدغام في التاء قال ابن مهران رحمه الله: أدغم يعقوب بكما له عند الطاء، والضاد، والذال في الدال قد، وفي التاء ﴿حَرِّمَتْ طُهُورُهَا﴾، و﴿حَمَلَتْ طُهُورُهَا﴾ لورش طريق البخاري ولم أجده لغيره وزاد عن سهل عند الدال والتاء قال ابن مهران والعراقي يدغم سهل التاء في الزاي والسين والصاد والتاء، وهكذا ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، و﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ .

تاء التأنيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها في تسعة أحرف الدال نحو: ﴿أَقَلَّتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ أظهرها المسيبي في رواية وقالون طريق ابنه أحمد وسالم والحلواني طريق ابن حماد وأبي نشيط طريق ابن شنبوذ أما الطاء نحو قوله: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ فأظهرها ابن شنبوذ عن أبي نشيط وسالم، أما الثاني قوله: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودٌ﴾، و﴿رَجَبَتْ ثَمٌ﴾ فأدغمها ابن محيصن وأبو بحرية وهشام وابن ذكوان وافق ابن عتبة إلا و﴿كَذَبَتْ ثَمُودٌ﴾ سهل وسلام والوليد مثل أبي عمرو وحمزة، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في اختياره الأول، وحسن، وأبو السمال [ق/٩٧/ ب] والأعشى، أما عند الجيم في قوله: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، و﴿وَجَبَتْ جُنُوبَهَا﴾ فأدغمها ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحبا، والوليد، والحسن، وأبو السمال وسلام، وحمزة، وخلف، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، أما في السين نحو: ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَبَابِلٍ﴾، وفي الصاد ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿هَلِدِمَتْ صَوْمِعُ﴾ فأدغم ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام غير الفضل، وأبو عمرو، وصاحبا، والحسن، وأبو السمال وعلي، وحمزة، وخلف، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، وافق ابن أبي شريح عن علي في ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، وافق ابن ذكوان في الصاد ويظهر ابن عتبة في الصاد والزاي وفي ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ فقط، ويظهر ابن مأمويه ﴿نَزَلَتْ سُورَةٌ﴾، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ وأظهر ابن مسلم ﴿كَذَبَتْ ثَمُودٌ﴾ أما ﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، فأدغمها ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحبا، وأبو السمال، والوليد، والحسن، وحمزة، وخلف والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، وافق ورش إلا الأسدي، والأعشى في الطاء وهكذا يعقوب في قول ابن مهران ولم أجده لغيره، وقال الرازي: أدغم المطرز عن قتيبة في السين والصاد وأظهر الآخر ولم أجده لغيره .



فصل في لام هل وبل وقل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف ، أما في الراء نحو : ﴿بَلِّ رَانَ﴾ ، و﴿قُلْ رَبِّ﴾ ، ﴿بَلِّ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ ، فأظهرها سالم ، وأبو مروان ، وأبو نشيط طريق الرازي ، والحلواني طريق أبي بكر والبرجمي ، وافق إسحاق طريق أبيه ، والشموني طريق الحظيبي وحفص إلا القواس غير الصفار في ﴿بَلِّ رَانَ﴾ ، أما البواقي في الراء ﴿هَلْ تُوْبَ﴾ ، وفي الراء ﴿هَلْ تَرَى﴾ ، وفي الراء ﴿بَلِّ زَيْنَ﴾ ، ﴿بَلِّ زَعَمْتُمْ﴾ ، وفي الطاء ﴿بَلِّ طَبَعَ اللَّهُ﴾ ، وفي السين ﴿بَلِّ سَوَلَّتْ﴾ ، وفي الضاد ﴿بَلِّ ضَلُّوا﴾ ، والظاء ﴿بَلِّ ظَنَنْتُمْ﴾ ، وفي النون ﴿بَلِّ نَتَّبِعُ﴾ ، فأدغمها كلها علي ومحمد في الأول ، وافق هشام غير فضل إلا في النون والضاد ، ووافق الفضل وحمزة في الراء والياء والسين زاد خالد ، والعبسي ، وسليم [ق/٩٨/أ] طريق أبي الزعراء ، والأنصاري عند الطاء ﴿بَلِّ طَبَعَ اللَّهُ﴾ ، وافق خلاد عند الضاد ﴿بَلِّ ضَلُّوا﴾ ، وأظهر قتيبة في الانفطار ﴿بَلِّ تَكْذَبُونَ﴾ ، وافق حمصي وابن محيصن وأبو عمرو وأبو السمال والوليد في ﴿هَلْ تَرَى﴾ فيهما زاد الخريبي في الراء حيث وقع ، وابن عقيل في ﴿هَلْ تَعَاذَ لَهُ سَعِيًّا﴾ ابن عتبة في ﴿بَلِّ سَوَلَّتْ﴾ فيهما ، و﴿هَلْ تَتَّقُمُونَ﴾ ، وأبو بشر في ﴿بَلِّ تُوْثِرُونَ﴾ هذا كله ما كان سكونه أصليا ، قال الرازي : أظهر المطرز عن قتيبة إلا في الراء والياء ابن جبير عن الكسائي في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالإظهار ، قال : وأظهر الحلواني كهشام ﴿هَلْ سَسَوَى﴾ في الرعد ، وأدغم العجلي عن حمزة في الظاء والزاي وكل هذا لم يوافق عليه . الثاني : ما كان سكونه عارضا من ذلك ﴿لَيْتَ﴾ أدغمها أبو عمرو ، وصاحباه ، والحسن ، وأبو السمال ، وابن حسان عن يعقوب ، وابن محيصن ، واختيار شبل ، وأبو جعفر ، وشيبة وحمزة ، والعبسي ، والأعمش ، وعلي ومحمد في الأول ، وأبو بحرية ، وهشام ، وابن ذكوان وابن مسلم ، وافق بن عتبة إلا في البقرة والكهف والمؤمنون ، وفي قول الرازي ﴿لَيْتَ﴾ مظهر ولم يوافق أحد هكذا أطلق شاميا بالإدغام وليس على هذا الإطلاق ، وأما ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف فأدغمها ابن محيصن ، وأبو بحرية ، وهشام . قال أبو الحسين : وافق الإسكندراني في الزخرف ، قال الخراعي : المطوعي يدغم في الأعراف وأبو عمرو وصاحباه والوليد بن حسان ، وأبو السمال ، والحسن ، وحمزة ، وخلف :

والعبيسي، والأعشي، وعلي ومحمد، وأما ﴿يُرْدُ ثَوَابَ﴾ فأدغمها ابن محيصة، وشامي، وأبو عمرو، وصاحبه، والحسن والوليد، وأبو السمال، وحمزة، والعبيسي، وخلف، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول وأما ﴿أَنْخَذَتْ﴾، و﴿أَخَذَتْ﴾ فأظهرها ابن كثير غير الحلواني عن القواس، والأعرج، والبرجمي وحفص، والمفضل طريق المنجي ورويس طريق هبة، وافقهم ابن مأمون في ﴿لَنْخَذَتْ﴾ في الكهف والأعشى ما كان على تائين، زاد ابن شنبوذ طريق الخزاعي ﴿أَخَذْتُ الَّذِينَ﴾ في فاطر مظهر، وأما ﴿عُدْتُ﴾ [ق/٩٨/ب] فأدغمها ابن محيصة وأبو بحرية، وهشام وأبو عمرو والاختيار اليزيدي، والحسن، والوليد، وأبو السمال، وحمزة، والعبيسي، وخلف، وعلي، ومحمد في الأول، وإسماعيل عن نافع، وأما ﴿فَبَدَّتْهَا﴾، فأدغمها ابن محيصة وأبو جعفر وشيبة، وإسماعيل عن نافع، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحبه، والوليد، وأبو السمال، والحسن، وحمزة، وأصحابه، والأعمش، وعلي، ومحمد، وسهل في قول ابن مهران وأما ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، فأظهره عاصم غير الهاشمي عن حفص، وابن كثير غير الزيني، والأعرج، ومدنيان غير قالون إلا الشحام، والحلواني، والجمال إلا الشذائي، وابن ذكوان غير ابن يزيد، وابن الفضل، وحمزة طريق ابن سعدان، وخلف، وابن جبيرة، ورويم وهشام، وابن سلم، وابن عتبة، ويعقوب غير الوليد، وسهل، والجحدري، ومسعود بن صالح، والقباب، وابن مقسم، قال أبو الحسين: زيد عن هشام، وابن الواعظ عن ابن ذكوان وابن عتبة، وأبو مروان، ودلبة عن إسماعيل بالإدغام، وهكذا أيوب عنه، وعند الخزاعي أيوب مظهر، وفي قول أبي الحسين الشذائي عن حفص مدغم، وفي قول ابن مهران سهل وخلف لنفسه مظهر، زاد الرازي عن الزيني عن أصحابه بالإظهار ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في سورة البقرة بالإظهار ورش وسقلاب، وأبو دحية، وكردم، والحلواني، وابن الصلت، وابن فليح، ومصعب، وابن قالون، وابن صالح، وأبو سليمان كلهم عن قالون، وابن فرح عن إسماعيل وابنا أبي أويس والقورسيان عن شيبة، ومجاهد، والأعرج، والحداد، وابن فليح طريق الرقي واللهبيان، وأبو ربيعة غير الهاشمي البزي، وابن الصباح، وابن بقرة لقبيل، وابن مقسم في اختياره، وأبي صالح في اختياره، والزعفراني، ويعقوب غير الوليد، وخلف عن حمزة

ولنفسه والوزان ، وابن سلم ، والطبيب ، وابن عبد الوهاب عن أبي بكر ، وعمرو عن حفص والجدري ، وذكر الخزاعي عن أهل الشام في مفهوم قوله الإظهار وفيه خلل ، وهكذا قال أدغم خلف لنفسه ، وفيه نقصان ﴿يَلْهَثُ﴾ بالإظهار ، قال ابن مهران النقاش لابن كثير وحفص [ق/٩٩/أ] وقالون والخبازي يقول حجازي وعاصم ، وقال الخزاعي : أظهره المسيبي ، وإسماعيل ، وورش طريق الأسدي ، وابن الصلت ، ويونس إلا ابن عيسى ، وقالون إلا ابن بويان ، وقبل طريق ابن مجاهد ، والواسطي ، وحماد ، ويحيى طريق خلف وهشام طريق الحلواني وسلام ، وهذه كلمة اختلف فيها جدًا الرازي أبو جعفر ، والبرجمي ، زاد أبو الصقر ، وأبا حمدون عن المسيبي والاعتماد فيه على تفصيل الخزاعي ، وأما ﴿أَلَّا تَخْلُقُكُمْ﴾ فالأولى إدغامها ، وقد ذكر ابن مهران أنها كقوله : ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ ، وقال الخزاعي : أظهره يعقوب طريق البخاري ، قال الرازي : أظهره ابن الأخرم^(١) ، وابن صالح عن قالون « صاد ذكر » بالإدغام ابن محيصن ، وشامي ، وأبو عمرو ، وصاحبه ، والوليد بن حسان ، والحسن ، وأبو السمال ، وحمزة ، والأعمش ، والعبسي ، وخلف ، وعلي ، ومحمد في الأول ، وأيوب ، وسهل ، زاد الخزاعي سلامًا واستثنى إسماعيل طريق أبي الزعراء ﴿يَسْ﴾ ، و﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ محققان ابن محيصن ، وابن فليح ، واللهبيان وإسحاق طريق ابن سعدان ، وخلف ، وأبو بكر غير الشموني ، والبرجمي ، ويحيى طريق أبي حمدون ، وحفص طريق القواس ، والبحثري ، والصفار طريق أبي أيوب ، واليزيدي طريق ابن جبير ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون طريق البلخي ، وسلام ، ويعقوب غير زيد ، والمنهال وأبو السمال ، والحسن ، وعلي ، ومحمد في الأول ، وشامي إلا المطوعي ، وافق قالون وورش إلا ابن عيسى وابن ذكوان طريق الأنطاكي ، والداجوني ، والأخفش طريق البلخي ها هنا ضده حماد قال الخزاعي : وفي تعليقي عن الضرير ﴿يَسْ﴾ مدغم ، قال أبو الحسين : إسحاق والبزي بإظهار النون ، وعلي ، وإسماعيل خلاف ، وقال في الشحام بالإظهار وزاد زرعان عن حفص بالإدغام وهو في إسحاق مصيب ، وقال الخزاعي : على الخطاب واليزي كما فصل الخزاعي .

(١) قال ابن الجزري (١٩/٢) : وأما ﴿أَلَّا تَخْلُقُكُمْ﴾ في المرسلات فتقدم أيضًا ما حكى فيه من وجهي الإدغام المحض وتبعية الاستعلاء . وقد انفرد الهذلي عن أبي الفضل الرازي من طريق ابن الأخرم عن ابن ذكوان بإظهاره .

أما النون الساكنة والتونين فياخفائها عند الغين والحاء أبو جعفر والمسيبي في روايته، وأبو نشيط استثنى الحمامي عن أبي جعفر ﴿وَالْمُنْخَفَةُ﴾، ﴿فَسَيَنْصُونَ﴾، و﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ وهو طريق الرازي [ق/٩٩/ب] أما الرء واللام مثل ﴿مَنْ رَّبِّهِمْ﴾، و﴿هُدَى لِلْمُنْقِينَ﴾ فأظهرهم من غير غنة ابن المسيبي وهكذا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ﴾ أدغمها بغير غنة حمزة، والأعمش، والعبسي، وخلف، وعلي ومحمد في الأول، وورش طريق البخاري، والأزرق غير يونس، وابن شنبوذ، والفضل عن أبي جعفر، والخزاعي، والزيني عن الثلاثة، والبرجمي، وابن غالب، وهشام، وابن شنبوذ عن قنبل والصفار عن حفص، زاد الخزاعي حمصيا وأبو عمرو وغير أبي زيد، وأبي شعيب طريق ابن حبش وابن مجاهد عن قنبل، وأبو الزعراء عن إسماعيل، وحفص طريق العباس، وزرعان والقواس، وحمدان وابن موسى عن صاحبيه، وقال الخزاعي: وهشام إلا الحلواني وافق ابن عتبة والأخفش طريق البلخي وهشام طريق الحلواني وسهل عند الرء فقط تضعيفا عن قنبل يادغمها عند الياء من طريق ابن الصلت، وورش طريق البخاري، وحفص طريق الصفار وعلي غير طلحة وهو قول ابن هاشم وحمزة وخلف والعبسي، زاد ورش طريق البخاري والصفار عن حفص، وابن شنبوذ عن قنبل والكسائي طريق المطرز، وحمزة غير خلاد، وابن لاحق، وابن الضبي، وابن زربي عند الواو، وقال رويم: إذا كان النون أعرابيا، يعني: التونين يدغم بغير غنة في الياء وإن كان نونا ساكنة أدغم بغير غنة، روى ابن أبي شريح عن الكسائي ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾، ﴿وَلَقَدْ نَعَلْ﴾ بالإخفاء، قال الرازي: كذلك المطرز وهو غلط، أدغم الكسائي ﴿نَحَسَفَ بِهِمْ﴾ وأدغم أبو الحارث والثغرى ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ في ستة أحرف وما ﴿يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ وأخواتها في خمسة مواضع مثل ﴿يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾، و﴿أَذْهَبَ﴾، ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ﴾ أدغمها علي ومحمد في الأول وهشام، وأبو عمرو، وحمزة غير عنبسة، وخلف، وابن واصل، وحمصي، وابن ذكوان غير الأخفش، زاد أبو الفضل بن لاحق والحجواني، والعبسي، وخلاد طريق الشذائي، وابن سعدان، والوليد بن حسان عن يعقوب [ق/١٠٠/أ] وأبو السمال ﴿أَوْعَطَتْ﴾ بالإخفاء نصير ونهشلي وعباس بن محيصن، وحمصي، والوليد بن حسان، وأبو السمال، وأبو عمر غير أبي زيد، وأبي أيوب، والسجادة، والمنقري إذا ثبت هذا فسنذكر إدغام المتحرك

وهو على ثلاثة أضرب : إدغام المثلين نحو الباء في الباء ، والميم في الميم ، وما أشبهه ، وإدغام المتجانسين نحو التاء في الطاء والذال وشبه ذلك ، وإدغام المتقارين نحو النون في اللام والراء وغيرها .

واعلم أن الإدغام إنما هو لمن انزرب لسانه ، وحقق التلاوة ، ودقق ورق في معانيه ، فالمقصود منه الخفة ولا أجد من القراء إلا وقد جاء فيه الإدغام في مواضع وهو لغة كالتفخيم وربما يحسن الإدغام في موضع لا يحسن فيه الإظهار وهو ما قدمنا من إدغام الساكن في المتحرك من جنس واحد نحو : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ وغيرها ، وقد يكون إخفاء من غير إدغام وإدغامًا من غير إخفاء ، فأما الإخفاء نحو الميم في الباء ، والميم في الميم ، وأما الإدغام فكالباء في الباء ، والعين في مثلها وشبه ذلك ، فأما التماثلان فإدغام الأول في الثاني جائز إلا في أصول منها المشدد مثل ﴿ مَسَّ سَفَرٌ ﴾ ، و﴿ الْحَقُّ قَالُوا ﴾ ، و﴿ وَأَجَلَ لَكُمْ ﴾ والثاني المنون ، ﴿ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا ﴾ ، والثالث الخطاب نحو : ﴿ كَتَّ تَرْجُوا ﴾ ، والرابع الناقص مثل ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ ، و﴿ يَكُ كَذِبًا ﴾ ، واختلف في هذا الرابع وسنذكره إن شاء الله عز وجل ، وسواء كان الأول مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، والإدغام قد يطرد وقد لا يطرد وسنبينه في موضعه ، وهذا الجنس يدغم بعضه في بعض في ستة عشر كلمة تجمعها : فهرعي ثمت حسن قبلكو ، أما الفاء مثل ﴿ ائْتَلَفَ فِيهِ ﴾ ، ﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ ، والراء مثل ﴿ الْأَبْرَارَ * رَبَّنَا ﴾ ، والهاء ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، والعين ﴿ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ ، والياء ﴿ يَا أَيُّ يَوْمٍ ﴾ ، والتاء ﴿ ثَالِثُ تَلَكُّو ﴾ والميم ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، والتاء ﴿ الرَّجِيفَةُ * تَبِعُهَا ﴾ ، والحاء ﴿ الْبِكَاحِ حَتَّى ﴾ ، والسين ﴿ النَّاسِ سَكْرَتِي ﴾ ، والنون ﴿ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ ، والقاف ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ ، والباء ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ واللام ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، والكاف ﴿ كَتَبَكَ كَفَنِي ﴾ ، والواو ﴿ مَنِ اللَّهُو وَمِنْ ﴾ ، وافقه على هذه الجملة الوليد بن حسان وعبد الخالق [ق/١٠٠/ب] عن يعقوب ، وأبو السمال ، وطلحة ، وافقه ابن محيصن في المرفوع الأول نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ ، وافقه سهل فيما إذا كان الأول مستويًا إلى الحركات وسلام إذا انفتح الأول من الفتح ما قبله ، وافقه يعقوب في ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ فأدغم رويس ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ ، و﴿ سُبْحَانَكَ كَثِيرًا * وَنَذْرَكَ كَثِيرًا ﴾ (٢٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا سلام معه في الكافات ، زاد الحمامي عن رويس ﴿ لَذَهَبَ

﴿سَمِعَهُمْ﴾ ، و﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ بعد السبعين والمائة في البقرة وفي الأعراف ﴿جَهَنَّمَ﴾
 ومهأدٌ ﴿﴾ ، أما المتجانس والمتقارب فلا يخلوا إما أن يكون قبل الأول متحرك أو ساكن ، فإن
 كان قبله متحرك نحو : ﴿فَأَمَّنَ لَهُ﴾ ، و﴿لِيُسَبِّحَنَّ لَكُمْ﴾ بالإدغام لا غير عن أبي عمرو وأبي
 السمال وطلحة وروى ذلك عن الوليد والصحيح عنه الإظهار وإن كان ما قبله ساكناً لم يخل
 من ثلاثة أقسام : أما أن يكون الأول مفتوحاً فلا يدغمه إلا في أربعة مواضع نحو : ﴿كَادَ﴾
 ﴿يَزِيغُ﴾ ، و﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ ، و﴿الضَّلْوَةَ طَرْفِي﴾ على الاختلاف ، و﴿قَالَ رَبِّ﴾ وما
 أشبهه ، وإن كان مرفوعاً أو مجروراً فإنه يدغم بكل حال ، لم يدغم أبو زيد ﴿الرَّحِيمُ﴾ *
 ﴿مَلِكِ﴾ ، ولا ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ، و﴿وَيَقْرَأُ لَكُمْ﴾ ، و﴿يَكَادُ زَيْتَهَا يَضِيءُ﴾ ، و﴿يَكَادُ﴾
 ﴿سَنَاءُ﴾ ، ولم يدغم العباس في المشهور ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، وهكذا كل هاء موصولة واو في اللفظ أو
 بياء .

واعلم أن الألف لا يسوغ فيه مع غيره الإدغام ؛ لأنه لا يكون إلا ساكناً جوفياً هكذا الباء
 وهكذا الهمزة مع مثلها وغيرها إذا لم يقع في الكلام همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة
 وهو أيضاً هوائية متجانسة الألف ، ولا يدغم الواو الساكنة إذا انضم ما قبلها في مثلها ولا الياء
 الساكنة إذا انكسر ما قبلها في مثلها وقدمناهما ، أما الواو المتحركة في الواو فاتفق على
 إدغامها في موضعين ﴿الْعَفْوُ وَأُمْرُ﴾ ، و﴿اللَّهُوِ وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ ، وسنين حكم واو انضم ما
 قبلها وهو متحرك ولا يدغم العين والحاء في مثلها ولا في غيرها ولا يدغم فيها إلا ﴿وَيَتَّبِعُ﴾
 ﴿عَبْرَ﴾ وسنينه ، أما إدغام المتجانس والمتقارب فيدغم الباء في [ق/١٠١/أ] الميم في ﴿وَيَعْدُبُ﴾
 ﴿مَنْ﴾ ، ويدغم التاء في اللثوية ، والشجرية ، والأسلية التاء ﴿النُّورَةَ ثُمَّ﴾ ، و﴿وَالنُّجُودَ ثُمَّ﴾
 الذال ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ﴾ ، والطاء ﴿الْمَلَيْكَةَ ظَالِمِي﴾ الجيم ﴿الضَّلِيلَةَ جُنَاحُ﴾ الشين
 ﴿السَّاعَةَ شَىءُ﴾ الضاد ﴿وَالْعَدِيدَةَ ضَبْحًا﴾ الصاد ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾ السين ﴿الضَّلِيلَةَ﴾
 سَدَّ خَلْمَهُمْ ﴿النَّاءُ﴾ فَالزَّيْرَاتِ زَجْرًا ﴿الضَّلْوَةَ طَرْفِي النَّهَارِ﴾ ، و﴿الْمَلَيْكَةَ﴾
 طَبِيئِينَ ﴿﴾ .

أما الطاء وإن لم تكن أسلية فإنه قريب منها لأنها نطعية ، والذال يدغم في هذه الحروف
 إلا في الطاء أما الذال فإنه يدغم في التاء مثل ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ ، و﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ ،

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الثاء ﴿ بُرْدُ ثَوَابِ الدُّنْيَا ﴾ الذال ﴿ اَلْمَرْفُودُ * ذَلِكْ ﴾ الظاء ﴿ وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ الجيم ﴿ دَاوُدُ جَالُوت ﴾ ولا ثاني له الشين ﴿ دَاوُدُ شُكْرًا ﴾ الضاد ﴿ مِنْ بَعْدِ ضِرَاءِ ﴾ الصاد ﴿ نَفَقْدُ صُوعِ ﴾ السين ﴿ لِداوُدَ سُلَيْمَنٌ ﴾ ، و﴿ يَكَادُ سَنًا ﴾ الزاء ﴿ يَكَادُ زَيْتَهَا ﴾ ، ويدغم الثاء في الذال ﴿ وَالْحَرِثُ ذَلِكَ ﴾ ، وفي الضاد ﴿ حَدِيثُ صَيْفٍ ﴾ ، ولا ثاني له ، وفي الثاء ﴿ اَلْحَدِيثُ تَعَجُّونَ ﴾ ، وفي الشين ﴿ حَيْثُ شَيْتَمًا ﴾ وفي السين ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُمْ ﴾ الذال يدغم في السين ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، وفي الضاد ﴿ مَا اتَّخَذَ صَنِيعَةً ﴾ الراء يدغم في اللام ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ ، والسين في الشين ﴿ اَلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ ، وسنذكر الخلاف فيه ، وفي الزاء ﴿ اَلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ القاف يدغم في الكاف مثل ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ ، والكاف في القاف مثل ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ ﴾ اللام في الراء مثل ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، و﴿ يَقُولُ رَبِّ ﴾ والميم في الباء ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ ﴾ والنون في اللام ﴿ مَاذَنْ لَكُمْ ﴾ ، وفي الراء ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ أما ﴿ وَتَحْنُ لَهُ ﴾ فبنيته ، وقد ذكرنا ما لا يدغم في غيره ولا يدغم فيه وهي أربع أحرف الغين والحاء والهمزة والألف وحكم الواو والياء إذا سكنتا أما التسعة الباقية تجمعها .

قلت : كسبهن كسب تمرة ، فيدغمها في مثلها وفي غيرها وغيرها فيها ، وقد بينها ، وخمسة يدغم في مثلها ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها يجمعها : هفنجع ، وسبعة لا تدغم في مثلها ولا في غيرها ويدغم فيها وهي : خرش ، وحروف الإطباق الطاء ، والظاء ، والصاد ، والضاد ، والذالان لم يلتقيا ويدغم [ق/١٠١/ب] في غيرها وغيرها فيها ، والذالان لم يلتقيا ويدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها ، والنون يدغم في مثلها وفي غيرها ولا يدغم فيها هذا كله في الكلمتين ، وقد جاءت عن سهل في المتقارين إذا لم يسكن ما قبل الأول الإدغام ، فأما في الكلمة الواحدة فأدغم أبو عمرو وابن حسان وأبو السمال وطلحة ﴿ مَنَاسِكُكُمْ ﴾ ، و﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ ، وافق سلام في ﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ هذا إذا كانتا من جنس واحد ، فأما من جنسين نحو : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، و﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ فأدغمها أبو عمرو وابن حسان وطلحة وأبو السمال ، ذكر الرازي عن أبي زيد ﴿ فَيُغْرِقُكُمْ ﴾ فقط ، وهو غلط ، وهكذا قوله في ابن حسان ﴿ خَلَقَكَ ﴾ ، و﴿ رَزَقَكَ ﴾ أدغم الوجدان وهو خطأ هذا كله كالجمع عليه فأما خلاف أصحاب أبي عمرو فروى الرومي عن العباس : ﴿ مَا خَلَقَكُمْ ﴾ وما أشبهه بالإدغام إلا ﴿ بِشَرِكِكُمْ ﴾ والقصبي

﴿وَجُوهُهُمْ﴾ ، ﴿وَيَلِيهِمْ﴾ هذه الآية روى عنه الإدغام وروى عنه إدغام النونين كقوله :
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ وإدغام الكافين كما مضى والهائين كـ ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ زاد أبو الحسين والخزاعي
 الهائين والكافين والنونين عن القصباني عن شجاع زاد ابن سعدان ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ﴾
 لإدغام الباء في الميم ، أما التاء في قوله : ﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ ، قال الخزاعي : قرأت على
 حبش وأبي محمد الكاتب بالإدغام فروى عن أبي زيد وأبي شعيب ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾ مظهرًا
 وأظهر أبو زيد التاء في التاء مثل ﴿الْفَيْصَمَةُ ثَمَّ﴾ حيث وقع ، قال : وأدغم ابن اليزيدي ،
 وقاسم ، وابن سعدان وشجاع ﴿الزَّكَاةَ ثَمَّ﴾ ، و﴿التَّوْرَةَ ثَمَّ﴾ مدغمًا وعن ابن مجاهد
 وجهان أما ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ فمن أدغم فلم يدغم إلا الصواف وفي رواية الداجوني عن السوسي
 مدغمًا ويدغم الصواف ﴿فَتَاتِذَا الْقُرْنَى حَقًّا﴾ ، و﴿خَلَقْتَ طَيْبًا﴾ وابن اليزيدي ، وقاسم ،
 وابن سعدان ﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾ ، ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا﴾ ، وأدغم حمزة غير العبسي
 والوليد ﴿بَيْتَ طَآئِفَةٍ﴾ كالصغير والكبير لأبي عمرو ، وأدغم حمزة ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًّا﴾
 وأختها ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرًّا﴾ ، زاد خلاد طريق الصواف ﴿فَالْمُفِينِ ذَكْرًا﴾ ، ﴿فَالْمُغِيرِ صُبْحًا﴾
 طريق ابن هاشم وأظهر أبو زيد ﴿حَيْثُ شَعْتُمْ﴾ ، و﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ في الشين والسين الجيم لم
 يلتقيا ويدغم [ق/١٠٢/أ] في التاء ﴿الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ﴾ وفي الشين ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾ أدغمها
 ابن حبش وابن الكاتب في طريق أبي عمرو والقصباني عن شجاع وأما ﴿مُخْرَجَ صَدَقٍ﴾ ،
 ﴿وَأَخْرَجَ صُحَّتَهَا﴾ ، فأدغمها اليزيدي وشجاع أما ﴿رُحْرِجَ عَنِ النَّكَارِ﴾ أبو زيد واليزيدي غير
 أبي الزعراء ، زاد قاسم ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ ، و﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾ ، و﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾ ، وأظهر
 أبو زيد ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ ، و﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ ، و﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ ، ﴿وَمَنْ بَعْدَ صَلَوةِ
 الْعِشَاءِ﴾ ، زاد القصباني إدغام ﴿أَرَادَ سُكُورًا﴾ ، و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ ، و﴿دَاوُدَ سُكْرًا﴾ ،
 و﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ ، وبعد في موضع النصب عد الدال ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ، والتاء ﴿بَعْدَ بُرُوعِهَا﴾ ،
 والضاد ﴿بَعْدَ ضَرَّةٍ﴾ ، والطاء ﴿بَعْدَ ظَلَمِهِ﴾ ، وافق ابن سعدان عند الضاد وتابعه ابن
 اليزيدي ، وابن سعدان ، وقاسم في ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي﴾ ، زاد قاسم ﴿دَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ وعن ابن
 اليزيدي ، وابن سعدان ، وقاسم ، وابن حبش عن أبي عمرو القصباني ﴿الْحُلْدِ جَزَاءً﴾ مدغم
 ولا يدغم أبو زيد الراء في غيرها في موضع الخفض والرفع ، روى الصواف عن شجاع

﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ ، و﴿الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾ ، و﴿وَالْحَمِيدَ لِتَرْكُبُوهَا﴾ مدغم وأدغم غير أبي زيد وابن الكاتب ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيْلًا﴾ ، وأدغم أبو شعيب ﴿لِيَعِضَ شَأْنِهِمْ﴾ ، و﴿الْأَرْضِ شَيْئًا﴾ ، وافق الصواف في ﴿لِيَعِضَ شَأْنِهِمْ﴾ ، وابن حبش عن أبي عمر والأرض ويدغمه ابن اليزيدي وابن سعدان أن في الجيم والذال والزاى مثل ﴿الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾ ، و﴿بِيعِضَ ذُنُوبِهِمْ﴾ ، و﴿الْأَرْضِ زِينَةً﴾ ، و﴿الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ ، وافق الصواف وقاسم عند الذال ، قال الرازي : ﴿وَأَسْمَعَ عَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ ابن اليزيدي بالإدغام ، وأظهر ابن حبش ﴿يَبْتَعِ عَيْرَ﴾ عن السوسي ، قال الخزاعي : قرأت على أبي بكر بالوجهين ويدغم أبو زيد والسوسي والعباس ﴿طَلَّقَنَّ﴾ وأدغم قاسم ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرَهُ﴾ والقصباني ، وابن سعدان ، والسوسي طريق ابن غلبون ﴿يَكُ كَذِبًا﴾ مدغمًا ، وأظهر أبو زيد وأبو شعيب ، وشجاع ﴿يَحُلُّ لَكُمْ﴾ ، وعن الشذائي بالوجهين واتفقوا إلا أبا الزعراء وعصمة على إدغام ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ وأدغم القصباني عن القصبي عن عباس وشجاع ﴿أَلْيَوْمَ يَجَالُوتَ﴾ ، و﴿الْحَرَامُ بِالْشَّهْرِ﴾ ، واختار خلف طريق الخزاعي إدغام الميم عند الفاء بغنة وأدغم عباس [ق/١٠٢/ب] النون عند اللام وفي كلمتين إذا كان قبلها ساكن وهي متحركة نحو : ﴿كَانَ لَمْ﴾ ، و﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾ إلا ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾ ، و﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ ، وأدغم الرومي عن عباس عنه ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ في قول أبي الحسين في السجدة ، وأدغم اليزيدي ، وأبو زيد عن السوسي ، و﴿تَحْنُ لَمْ﴾ إدغم ابن اليزيدي ، وشجاع ، وابن سعدان ، والسوسي طريق الداجوني ﴿هُوَ وَالذِّبِّ﴾ ، ﴿هُوَ وَالْمَلَكَةُ﴾ ، ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ ، وأظهر عباس ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾ ، وأختبها ﴿وَالذَّرِينِ ذَرَوًا﴾ قال أبو الحسين : يشم الميم إذا أدغمها في الباء الرفع والكسر ، زاد أبو الحسين أحمد بن جبير في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ في موضع النصب ، زاد ابن جبير والسوسي ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ ، وهكذا في ﴿يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ ، زاد أبو الحسين عن ابن جبير والسوسي ﴿الْأَرْضَ شَقًا﴾ طريق الداجوني ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا﴾ في مريم وهي رواية زيد بن علي عن أصحاب أبي عمر وروى الشذائي عن سجاج ﴿الرَّأْسِ شَيْبًا﴾ مظهرًا في قول أبي الحسين قال ابن جبير في قوله يدغم الواو في الواو إذا لم تكن قبل الهاء واو أو فاء ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ ، ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ هذا خلاف الإدغام ساكنة ومتحركة فالآن أذكر عدده في كل

○ الكامل في القراءات ○

سورة ليهون على متبعيه ومتحفظه إن شاء الله عز وجل ، وهذا ترتيب إدغام الكبير على ترتيب السور مما اتفق فيه عن أبي عمرو ، وقد قدمنا ما اختلف عن أصحابه ومن وافقه من غيرهم من أهل الأمصار إذ كان أبو عمرو إذا تهجد أو أدرج القراءة أدغم وترك الهمز وربما ترك الهمز ولم يدغم المتحرك وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمرو وربما همز ولم يدغم المتحرك^(١) ، فحاصل أصحاب أبي عمرو كلهم على أربعة طرق الإدغام وترك الهمز والإدغام والهمز ،

(١) قال ابن الجزري (١/٢٧٧، ٢٧٨) : طريق رابعة وهي الإدغام مع الهمزة ممنوع منهم عند أئمة القراءة لم يجزها أحد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي مع كامله فقال : وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوري . قلت : كذا ذكره الهذلي وهو وهم عنه عن ابن هاشم المذكور عن هذا الأنطاكي ، لأن ابن هاشم المذكور أحمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الأئمة أستاذ مشهور ضابط قرأ عليه وأخذ عنه غير واحد من الأئمة كالأستاذ أبي عمرو الطلمنكي وأبي عبد الله بن شريح وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك أحد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الأنطاكي هو الحسن بن سليمان أستاذ ماهر حافظ أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي عمرو الداني وموسى ابن الحسين المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم ولم يذكر أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن مشهور أحذق أصحاب ابن مجاهد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه أبي الحسن طاهر وعبيد الله ابن عمر القيسي وغيرهم لم يرو أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وإمام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك أحد عنه وكذلك أعرب القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال أقرأني أبو القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي عن قراءته على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي عن قراءته على أحمد بن جبير عن يزيد بن أبي عمرو بالإدغام الكبير مع الهمز ، قال القاضي : ولم يقرئنا أحد من شيوخنا بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ .

قلت : ولا يتابع أيضًا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك إذا كان على خلافه أئمة الأمصار في سائر الأعصار ، قال أبو علي الأهوازي : وما رأيت أحدًا يأخذ عن أبي عمرو بالهمز ويادغم المتحركات ولا أعرف لذلك راويًا عنه انتهى . ناهيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ أحد فيما نعلم مثل ما قرأ ، وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام فقال في باب الإدغام من إقناعه بعد حكايته كلام الأهوازي المذكور والناس على ما ذكر الأهوازي إلا أن شريحًا بن محمد أجاز لي الإدغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره .

وقد قصد بعض المتأخرين التعريب فذكر ذلك معتمدًا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه =

وترك الهمز، وترك الإدغام، والرابع الهمز من غير إدغام وترك الهمز إلا في خمس وثلاثين موضعًا على المشهور في البقرة ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾، ﴿أَوْ نُنْسِيهَا﴾، وفي آل عمران ﴿سَوَّوْهُمْ﴾، وفي النساء ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي المائدة ﴿تَسْوَكُمْ﴾، وفي الأنعام ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [ف/١٠٣/أ] ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي الأعراف وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿أَرْجِهْ﴾، وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿سَوَّوْهُمْ﴾، وفي يوسف ﴿نَبْتَنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾، ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا﴾، وفي إبراهيم ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي الحجر ﴿نَبِيَّهُمْ﴾، ﴿وَنَبِيءٍ﴾، وفي سبحان ﴿أَقْرَأَ كِتَابَكَ﴾، ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾، وفي الكهف ﴿وَهَيْئِ﴾، ﴿وَيَهْيِئِ﴾، وفي مريم ﴿وَرِيَاءٍ﴾، وفي الشعراء ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾، وفي الأحزاب ﴿وَتَوْتِي﴾، وفي سبأ ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ﴾، وفي فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي يس ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾، وفي عسق ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخَيِّتْ﴾، وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾، وفي القمر ﴿وَنَبِّئْتَهُمْ﴾، وفي المعارج ﴿تُؤْوِيهِ﴾، وفي العلق ﴿أَقْرَأْ﴾، و﴿أَقْرَأْ﴾، وفي البلد والهمزة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ فيهما، وفي موضعين خلاف، قال البغداديون: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾، و﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخَيِّتْ﴾ ليستا بمخرومتين لأنهما متحركان.

قال البصريون: وإن كانت متحركة فالحركة عارضة فهي من هذه الجملة؛ لأنها إنما كسرت لالتقاء الساكنين.

وقول البصريين أولى، والأصل في هذه الجملة أن ما كان همزه أخف من تركه أو فيه خروج من لغة إلى لغة أو من معنى إلى معنى أو علامة للجزم أو البناء، فإنه يهمزه وليس إلا ما قدمنا، وأما الخلاف بين أصحابه في الزيادة على هذا فقد ذكرناه في كتاب الهمز وإنما نقلنا هذه الجملة إلى هذه الموضع لنبه على الإدغام فيما يترك وما لا يترك.

= بذلك وأخذ على الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالبهج متمسكًا بما فيه من العبارة المحتملة حيث قال في باب الإدغام أنه قرأ من رواية السوسي بالإدغام والإظهار وبالهمزة وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة ونصوص أصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو أدرج لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر أيضًا حالة الإدغام كما سيأتي تحقيق ذلك والله تعالى أعلم.

وهذا أو ان أذكر الإدغام مرتباً معدوداً :

فاتحة الكتاب : ﴿الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلَكَ﴾ ، ولا يذكر خلاف أصحابه في الإدغام لأنه قد تقدم .

سورة البقرة : فيها اثنان وثمانون حرفاً : ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ سُجُودٌ﴾ ، ﴿لَكَ قَالَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مَا لَا﴾ ، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ، ﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ﴾ ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿وَنَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿فَلَوْلَا﴾ ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِيَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿الْعَظِيمِ * مَا﴾ ، ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿بَيِّنَاتٍ لَهُمْ﴾ ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿هُدًى اللَّهُ هُوَ﴾ [ف/١٠٣/ب] ، ﴿مَنْ أَعْلَمُ مَا لَكَ﴾ ، ﴿قَالَ لَا﴾ ، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ، ﴿وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿فَلَوْلَا نَسْنَا فَبَلَّ﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ ، ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾ ، ﴿وَشَهْرَ رَمَضَانَ﴾ ، ﴿حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿الْمَسْجِدَ تِلْكَ﴾ ، ﴿حَيْثُ نَفَقْتُمْهُمْ﴾ ، ﴿نَسَائِكُمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ ، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُ﴾ ، ﴿أَتَىٰ اللَّهُ﴾ ، ﴿زَيْنَ لَدَيْنَ﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ، ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ ، ﴿الْمُظْهِرِينَ * نِسَائِكُمْ﴾ ، ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُرُوفًا﴾ ، ﴿الزَّكَاةَ حَتَّىٰ﴾ ، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿جَاوِزُهُ هُوَ﴾ ، ﴿دَاوُدُ جَالُوت﴾ ، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ﴾ ، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ ، ﴿قَالَ لَيْتُ﴾ ، ﴿بَيِّنَاتٍ لَهُ﴾ ، ﴿الْأَنْهَارُ لَهُ﴾ ، ﴿الْمَصِيرُ * لَا﴾ .

آل عمران : فيها ثمان وأربعون موضعاً : ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿الْحَرْثَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ ،

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ﴾ ، ﴿رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿يَقُولُ﴾
 لَهُ﴾ ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ ، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ ، ﴿الْقِيَمَةُ ثَمَرٌ﴾ ، ﴿فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ ،
 ﴿قَالَ لَهُ كُنْ﴾ ، ﴿وَالنُّجُودَةُ ثَمَرٌ﴾ ، ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿أَسَلَمَ مِنْ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ،
 ﴿يَتَّبِعُ غَيْرٌ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ ، ﴿رَحِمَهُ اللَّهُ هُمْ﴾ ، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ ،
 ﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ ، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ ، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾ ،
 ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ ، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ ، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ ، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ ،
 ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿الْقِيَمَةُ ثَمَرٌ﴾ ، ﴿مِنْ قَبْلِ لَيْفِي﴾ ، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ ، ﴿قِيلَ﴾
 لَهُمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾ ، ﴿مِنْ فَضْلِهِ هُوَ﴾ ،
 ﴿تُؤْمِنُ لِرَسُولٍ﴾ ، ﴿الْعَرُورُ * لَتُبْلَوْنَ﴾ ، ﴿النَّهَارِ لآيَاتٍ﴾ ، ﴿النَّارَ * رَبَّنَا﴾ ،
 ﴿الْأَبْرَارَ * رَبَّنَا﴾ ، ﴿أُضِيعُ عَمَلٍ﴾ .

سورة النساء: ستة وأربعون حرفاً: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿فَكَلِمَةٌ هَيَّيْنَا﴾ ، ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾
 فَإِذَا﴾ ، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ ، ﴿لِنَسَبِنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ ،
 ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ﴾ ، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ ، ﴿لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ رَيْسِ النَّاسِ﴾ ، ﴿الرَّسُولَ لَوْ سَوَى﴾ ،
 ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ ، ﴿الصَّلَاحِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾ ، ﴿الرَّسُولَ﴾
 رَأَيْتَ﴾ ، ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوْ جَدُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْفِئَالِ لَوْلَا﴾ ،
 ﴿عِنْدَكَ قُلْ﴾ ، ﴿حَيْثُ يَفْقَهُوهُمْ﴾ ، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ ، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [ق/١٠٤/أ] ،
 ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ ، ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ ، ﴿الْكُتُبِ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ،
 ﴿مَا نَبَّيْنَاهُ لَهُ﴾ ، ﴿الْمُؤْمِنِينَ تُولِيهِ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ ، ﴿الصَّلَاحِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ ،
 ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ ، ﴿يَظْلَمُونَ نَفِيرًا﴾ ، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ ، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ ، ﴿لِيَغْفِرَ﴾
 لَهُمْ﴾ ، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ ، ﴿وَيَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿وَيَقُولُونَ تَأْمِنُ﴾ ، ﴿مَرِيدَ﴾
 هَيْئَتَنَا﴾ ، ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ ، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ﴾ .

سورة المائدة: فيها اثنان وخمسون حرفاً: ﴿يَحْكُمُ مَا﴾ ، ﴿وَأَنْتُمْ بِهِ﴾ ، ﴿تَطَّلِعُ﴾
 عَلَى﴾ ، ﴿بَيِّنَاتٍ لَكُمْ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾ ، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾ ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ ،
 ﴿بَيِّنَاتٍ لَكُمْ﴾ ، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾

﴿قَالَ﴾ ، ﴿ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ ، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ ، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾
 ﴿يَشَاءُ﴾ ، ﴿وَيَعْفُرُ لِمَنْ﴾ ، ﴿الرَّسُولَ لَا﴾ ، ﴿الْكَلِمَةَ مِنْ بَعْدِ﴾ ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ،
 ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ ، ﴿مَرَمٍ مُصَدِّقًا﴾ ، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿يَقُولُونَ﴾
 ﴿نَحْشَى﴾ ، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ ، ﴿أَعَادُ بِمَا كَانُوا﴾ ، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ ،
 ﴿إِنَّ اللَّهَ تَالِكٌ لِنَلَيْتُ﴾ ، ﴿نَبِئَتْ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ ،
 ﴿السَّبِيلِ * لَعَنَ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ ، ﴿تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ ، ﴿ذَلِكَ كَثْرَةٌ﴾ ، ﴿الْصَّالِحَاتِ﴾
 ﴿جُنَاحٌ﴾ ، ﴿الْصَّالِحَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿الْصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بِهِ﴾ ، ﴿طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾ ،
 ﴿وَالْقَاتِدُ ذَلِكَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ ، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةٌ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ،
 ﴿الْمَوْتِ تَحْسُونَهُمَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿اللَّهُ هَذَا﴾

سورة الأنعام: فيها ستة وأربعون حرفاً: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿عَلَيْكَ

﴿كِتَابًا﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ ، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿تُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ ،
 ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ ، ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ ، ﴿وَرَزَيْنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿الْعَذَابِ﴾
 ﴿بِمَا﴾ ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ ، ﴿يَا أَعْلَمُ بِالْمُسْكِرِينَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ ،
 ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿الْمَوْتِ تَوَفَّتْهُ﴾ ، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ ، ﴿هُدًى اللَّهُ هُوَ﴾ ،
 ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ ، ﴿أَيْلُ رَأَى﴾ ، ﴿قَالَ لَا أَحِبُّ﴾ ، ﴿قَالَ لَيْنَ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ،
 ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ ،
 ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ، ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ ، ﴿رَزَيْنَ﴾
 ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [ق/١٠٤/ب] ، ﴿رَزَيْنَ لِكَثِيرٍ﴾ ، ﴿كَذَلِكَ﴾
 ﴿كَذَّبَ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ ، ﴿الْأَنْبِيَاءِ نِيَّوْنِي﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ﴾ ، ﴿تَحْنُ﴾
 ﴿رَزَقَكُمْ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ .

آخر الجزء السادس ويتلوه في السابع سورة الأعراف أربع وخمسون حرفاً .



الجزء السابع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٠٥/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأعراف: أربع وخمسون حرفاً: ﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾، و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، ﴿بَنَزَعُ عَنْهُمَا﴾، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾، ﴿مِنَ الرِّزْقِ قُلْ﴾، ﴿أَظْلَمُ مَعَنَ﴾، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾، ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾، ﴿الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾، ﴿أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَمْرٍ رَبِّيهِمْ﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿مَا سَبَقَكُمْ﴾، ﴿وَنَطْبَعُ عَلَيَّ﴾، ﴿تَكُونُ نَحْنُ﴾، ﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿نَفِمْ مَتَا﴾، ﴿وَأَلْهَمْتُكَ قَالَ﴾، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿لِأَخِيهِ هَارُونَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّي﴾، ﴿قَالَ لَنْ﴾، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾، ﴿أَمَرَ رَبِّيكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي﴾، ﴿الْمَسِيخَاتِ ثَمَرًا﴾، ﴿قَالَ رَبِّي﴾، ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾، ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾، ﴿ءَادَمُ مِنْ﴾، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾، ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾، ﴿الَّذِي خَلَقْتُمْ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾، ﴿الْعَفْوِ وَأَمْرٍ﴾، ﴿الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾.

سورة الأنفال: أحد عشر موضعاً: ﴿قُلِ الْآنِفَالُ لِلَّهِ﴾، ﴿الشُّوْكَةَ تَكُونُ﴾، ﴿وَرَزَقَكُمُ﴾، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿مَتَابِكِ قَلِيلًا﴾، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾، ﴿وَقَالَ لَا﴾، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾، ﴿الْفِتْنَانِ نَكْصَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ﴾.

سورة التوبة: سبعة وعشرون موضعاً: ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿المشركون نجس﴾، ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾، ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾، ﴿يَقُولُ﴾.

لصَاحِبِهِ ﴿﴾ ، ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ تَبَيَّنَ لَكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْفِتْنَةَ سَقَطُوا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَنَحْنُ ﴿﴾
 نَرَبُّصُ ﴿﴾ ، ﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَابٍ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَطُجِعَ عَلَيَّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لِيُؤَدِّنَ ﴿﴾
 لَهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ يُنْفِقُ قُرْبَتٍ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ بَيَّنَّ لَهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ فَلَمَّا ﴿﴾
 تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ يُفَقِّهُونَ نَفَقَةً ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ زَادَتْهُ هَذِهِ ﴾ ﴿﴾ .

سورة يونس : خمسة وعشرون حرفاً : ﴿ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ بِالْخَيْرِ لِقَضَى ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 زَيْنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ خَلَّتِ فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَظْلَمَ مِمَّنْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ مِنْ ﴿﴾
 بَعْدِ ضُرَّاءَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ ﴾ ﴿ ق/١٠٥/ب ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ مَنْ يَرْزُقْكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 كَذَلِكَ كَذَّبَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ عَادَنَ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ بِنَدِيلِ ﴿﴾
 لِكَايَتِ اللَّهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لَتَسْكُنُوا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ سُبْحٰنَهُ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِذْ قَالَ ﴿﴾
 لِقَوْمِهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ نَطْبَعُ عَلَيَّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ نَحْنُ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ ءَأَمِنَ لِمُوسَى ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْغَرَقُ ﴿﴾
 قَالَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ يُصِيبُ بِهِ ﴾ ﴿﴾ .

سورة هود النبي سبع وعشرون موضعاً : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَظْلَمَ ﴿﴾
 مِمَّنْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَيَنْقُورُ مِنْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ لَا ﴿﴾
 عَاصِمَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْيَوْمَ مِنْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ فَقَالَ رَبِّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ نَحْنُ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ غَيْرُهُ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 خِزْيَ يَوْمِيءٍ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَطَهَّرُ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لِنَعْلَمَ مَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ رُسُلُ ﴿﴾
 رَبِّكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْمَرْفُودُ * ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْآخِرَةُ ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ النَّارِ لَهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الصَّلَاةَ طَرَفِي ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ جَهَنَّمَ مِنْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ الْآخِرَةُ ﴿﴾
 ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ .

سورة يوسف : ثمان وثلاثون موضعاً : ﴿ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 لَكَ كَيْدًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لِيُؤَسِّفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَشَهِدَ ﴿﴾
 شَاهِدًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ قَالَ لَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ﴿﴾
 ذَكَرَ رَبِّيهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ لِيُؤَسِّفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿
 يُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ يُؤَسِّفَ فَدَخَلُوا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ وَقَالَ لِفَتْنِيهِ ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ ذَلِكَ ﴿﴾

﴿كَيْلٌ﴾ ، ﴿قَالَ لَنْ﴾ ، ﴿نَفَقْتُ صُوعًا﴾ ، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ ، ﴿يُوسُفُ فِي﴾ ، ﴿أَعْلَمُ﴾ ، ﴿بِمَا﴾ ، ﴿يُوسُفُ فَلَنْ﴾ ، ﴿يَأْذَنُ لِي﴾ ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿وَأَعْلَمُ مِنْ﴾ ، ﴿قَالَ لَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾ ، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿الْآخِرَةَ تَوَفَّنِي﴾ .

سورة الرعد: ثلاث عشر موضعا: ﴿الْتَمَرَاتِ جَعَلَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿النَّهَارِ *﴾ ، ﴿لَهُ﴾ ، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ ، ﴿الْحَالِ * لَهُ﴾ ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿الْأَمْثَالِ *﴾ ، ﴿لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿الصَّلَاحِ طُوبَى﴾ ، ﴿أَوْ كَلِمٍ بِهِ﴾ ، ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿الْعَالِمِ مَا لَكَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿الكافر لمن﴾ .

سورة إبراهيم: ستة عشر موضعا: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَسْتَخِينُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ ، ﴿فَأَذَنَ رَبُّكُمْ﴾ ، ﴿لِيُغْفِرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿الصَّلَاحِ جَنَّتِ﴾ ، ﴿الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ ، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ ، ﴿الْأَصْفَادِ *﴾ ، ﴿سَرَابِلُهُمْ﴾ ، [ق/١٠٦/أ] ﴿النَّارِ * لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾ .

سورة الحجر: ثمانية مواضع: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ ، ﴿لِحُنَّ نَحْيَ﴾ ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿قَالَ لَمْ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿بِمُخْرَجِينَ * نَبِيٍّ﴾ ، ﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ .

سورة النحل: ثلاث وخمسون موضعا: ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَالنُّجُومِ مَسْحَرَاتٍ﴾ ، ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ ، ﴿الْمَلَكَةَ ظَالِمِي﴾ ، ﴿الْسَاءَ مَا﴾ ، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ ، ﴿الْآنَهَرُ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْمَلَكَةَ طَيِّبِينَ﴾ ، ﴿أَمْرَ رَبِّكَ﴾ ، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾ ، ﴿لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ ، ﴿الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ ، ﴿الْقَوْمِ مِنْ﴾ ، ﴿فَرَيْنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾ ، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿الْعُمْرِ لِكَيْ لَا﴾ ، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ ، ﴿اللَّهُ هُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ ، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ ، ﴿وَالْبَغْيِ﴾

يَعُظِّمُكُمْ ﴿١﴾ ، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ .

سورة سبحان : اثنان وثلاثون موضعًا : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ ، ﴿كِتَابَكَ كَفَى﴾ ، ﴿تَهْلِكَ وَرَبَّهُ﴾ ، ﴿تُرِيدُ ثُمَّ﴾ ، ﴿فَأُولَئِكَ كَانُ﴾ ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿عَنْ نَزْفِهِمْ﴾ ، ﴿فَأُولَئِكَ كَانُ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ ، ﴿الْعَرَبِينَ سَيِّئًا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ ، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ ، ﴿الْبَحْرَ لِيَتَّبِعُوا﴾ ، ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ ، ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ ، ﴿أَمْرَ رَبِّي﴾ ، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ ، ﴿تُؤْمِنُ لَكَ﴾ ، ﴿تَفَجَّرَ لَنَا﴾ ، ﴿تُؤْمِنُ لِرَبِّكَ﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ ، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ﴾ ، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ ، ﴿الْآخِرَةَ جِئْنَا﴾ ، ﴿الْعَلَمُ مِنْ﴾ .

سورة الكهف : أحد وثلاثون موضعًا : ﴿الْكُهْفِ فَقَالُوا﴾ ، ﴿تَحْنُ نَقُصُّ﴾ ، ﴿أَظْلَمَ بِمَنْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿مُبْدَلٍ لِكَلِمَاتِهِ﴾ ، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ ، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ ، ﴿قَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾ ، ﴿جَنَّتِكَ قُلْتَ﴾ ، ﴿تَجْعَلُ لَكُمْ﴾ ، ﴿أَمْرَ رَبِّي﴾ ، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾ ، ﴿أَظْلَمَ بِمَنْ﴾ ، ﴿لِعَجَلٍ لَهُمْ﴾ ، ﴿بَلْ هُمْ﴾ ، ﴿أَبْرَحُ حَتَّى﴾ ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [ق/١٠٦/ب] ، ﴿قَالَ لِقَسْبُة﴾ ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ ، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾ ، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ ، ﴿تَجْعَلُ لَكَ﴾ ، ﴿لِلْكَافِرِينَ تَزْلًا﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ .

سورة مريم : اثنان وثلاثون حرفًا : ﴿ذَكَرْ رَحْمَتِي﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّي﴾ ، ﴿الْعَظْمُ مِنِّي﴾ ، ﴿الرَّأْسُ سَبِيًّا﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّي إِنِّي﴾ ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّي﴾ ، ﴿الْكُتُبَ يَقُودُ﴾ ، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ ، ﴿رَسُولُ رَبِّكَ﴾ ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿النَّخْلَةَ شَقِطًا﴾ ، ﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾ ، ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ ، ﴿تَحْنُ نَرَتْ﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ ، ﴿أَلَعَلِمْ مَا لَمْ﴾ ، ﴿سَأَسْتَفِيرُ لَكَ﴾ ، ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾ ، ﴿هَرُونَ نَبِيًّا﴾ ، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ ، ﴿لِعِنْدَتِهِ هَل﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ ، ﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ ، ﴿وَقَالَ لَأَوْتِيَنَّهُ﴾ ، ﴿الضَّلِاحَتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ﴾ .

سورة طه: سبعة وعشرون حرفاً: ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾، ﴿نُودِيَ يَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿سُحِقَ كَثِيرًا﴾ * ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾، ﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَى﴾، ﴿إِلَى أَمِكَ كُنِيَ﴾، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا﴾، ﴿فَالَا رَبَّنَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿الْيَوْمَ مِتَّ﴾، ﴿كَيْدَ سِحْرِ﴾، ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾، ﴿ءَاذَنُ لَكُمْ﴾، ﴿لِيُغْفِرَ لَنَا﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿تَقُولُ﴾، ﴿لَا مَسَاسَ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ءَادَمُ مِنْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ﴾، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾، ﴿التَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾، ﴿نَحْنُ نَزُرُكَ﴾.

سورة الأنبياء: سبع مواضع: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِمْ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾، ﴿نَصَرَ﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿يُقَالُ لَهُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾.

سورة الحج: اثنان وثلاثون موضعاً: ﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾، ﴿النَّاسِ سُكَّرِي﴾، ﴿لِنُسِّينَ لَكُمْ﴾، ﴿الْأَزْهَارِ مَا﴾، ﴿الْعُمُرِ لِكَيْ لَا﴾، ﴿يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ﴾، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾، ﴿وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾، ﴿الضَّلَاحَتِ جَنَّتِ﴾، ﴿الضَّلَاحَتِ جَنَّتِ﴾، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾، ﴿الْعَلَكُفِ فِيهِ﴾، ﴿لِيُزْهِمَ مَكَانَ﴾، ﴿يُدْفَعُ عَنْ﴾، ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿كَانَ﴾، ﴿نَكِيرِ﴾، ﴿رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ﴾، ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾، ﴿دُونِهِ هُوَ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿تَقَعَّ عَلَى﴾، ﴿أَعْلَمُ﴾، ﴿بِمَا﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿جِهَادِهِ﴾، ﴿هُوَ﴾، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾.

سورة المؤمنون: اثنا عشر موضعاً: ﴿الْفَيْصَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي﴾ [ق/١٠٧/أ] ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾، ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَخَاهُ هُزُونَ﴾، ﴿أَنْزُونَ﴾، ﴿لِبَشَرِينَ﴾، ﴿وَبَيْنِكَ * تُسَارِعُ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَسَابَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾، ﴿ءَاخِرَ لَا﴾.

سورة النور: أحد وثلاثون موضعاً: ﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ﴾، ﴿شَهَاءَةٍ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهَاءَةٍ﴾، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ﴾، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾، ﴿هَيِّنًا﴾، ﴿تَتَكَلَّمُ بِهَا﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿يُؤَذِّنُ لَكُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾، ﴿يَعْلَمُ﴾، ﴿مَا﴾، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾، ﴿يُحَدِّثُونَ نِكَاحًا﴾، ﴿يُكَادُ زَيْنَبًا﴾، ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾،

﴿ وَالْأَصَالُ * رِجَالٌ ﴾ ، ﴿ وَالْأَنْصَرُ * لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ فَيُصِيبُ بِهِ ﴾ ، ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِيهِ ﴾
 يَذْهَبُ بِالْأَنْصَرِ ﴾ ، ﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ ، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ ، ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ ، ﴿ الْحَلْمُ مِنْكُمْ ﴾ ، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةٍ ﴾ ، ﴿ يَرْجُونَ
 نِكَاحًا ﴾ ، ﴿ لِيَعِضُ شَأْنِهِمْ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمَ مَا ﴾ .

سورة الفرقان : ثمانية عشر حرفاً : ﴿ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ ، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ، ﴿ لَكَ
 قُصُورًا ﴾ ، ﴿ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ ، ﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً ﴾ ، ﴿ الْمَلَكُوتُ نَزِيلًا ﴾ ، ﴿ أَخَاهُ
 هَارُونَ ﴾ ، ﴿ ذَلِكَ كَبِيرًا ﴾ ، ﴿ يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ ، ﴿ إِلَهُهُ هُونًا ﴾ ، ﴿ إِنْ رِئَاكَ كَيْفَ ﴾ ،
 ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ الْإِنِّلَ لِيَأْسَأَ ﴾ ، ﴿ رَبِّكَ قَدِيرًا ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

سورة الشعراء : ثلاثون موضعاً : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ رَسُولَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِمَنْ ﴾ ، ﴿ قَالَ
 رَبُّكُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِمَنْ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ ، ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ،
 ﴿ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴾ ، ﴿ إِذْ نَكَرَ ﴾ ، ﴿ يَغْفِرَ لَنَا ﴾ ، ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ ، ﴿ يَغْفِرَ لِي ﴾ ، ﴿ وَرَدَّ
 جَنَّةً ﴾ ، ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْتُمْ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ
 رَبِّ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ خَلَقْتُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ أَعْمَلُ
 بِمَا ﴾ ، ﴿ لَنْزِيلِ رَبِّ ﴾ ، ﴿ الْعَالَمِينَ * نَزَّلَ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ .

سورة النمل : أربع وعشرون حرفاً : ﴿ بِالْآخِرَةِ رَبَّنَا ﴾ ، ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ ، ﴿ وَخِشَرَ
 لِسُلَيْمَانَ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ وَرَبَّنَا لَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَوَعَلَّمْ مَا ﴾ ، ﴿ لَا قِبَلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْ تَقُومَ
 مِنْ ﴾ ، ﴿ مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ ، ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ ، ﴿ عَرَشُكَ قَالَتْ ﴾ [ق/١٠٧/ب] ، ﴿ كَانَتْ
 هُوَ ﴾ ، ﴿ الْعَلَمَ مِنْ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ ، ﴿ مَعَكَ قَالَتْ ﴾ ، ﴿ الْمَدِينَةَ تِسْعَةَ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ ،
 ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ ، ﴿ وَمَنْ يَرْزُقْكُمْ ﴾ ، ﴿ لَا يَعْلَمُ مَنْ ﴾ ، ﴿ لِيُعْلَمَ مَا ﴾ ،
 ﴿ يُكَذِّبُ بَيِّنَاتِنَا ﴾ ، ﴿ الْآيَلِ لِنَسْكُتُوا ﴾ .

سورة القصص : تسعة وعشرون موضعاً : ﴿ أَلْمِينِ * نَتْلُوا ﴾ ، ﴿ وَنُكِّنَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ
 رَبِّ ﴾ ، ﴿ فَغَفَرَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ فَقَالَ
 رَبِّ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَا تَخَفْ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِأَهْلِيهِ ﴾ ، ﴿ النَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ
 لَكُمْ ﴾ ، ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ ، ﴿ بِصَكَابِرٍ لِلنَّاسِ ﴾ ، ﴿ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ ﴾ ، ﴿ الْقَوْلِ ﴾

لَعَلَّهُمْ ﴿﴾ ، ﴿ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ، ﴿ الْقَوْلَ رَبَّنَا ﴾ ، ﴿ الْخَيْرَةَ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ قَوْمَ مُوسَى ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾ ، ﴿ وَفَقَدِرُ لَوْلَا ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ مِنْ ﴾ ، ﴿ ءَاخِرَ لَا ﴾ .

سورة العنكبوت: خمسة وعشرون موضعاً: ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ ، ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ ، ﴿ وَيَرْحَمُ مَنْ ﴾ ، ﴿ فَتَأْمَنَ لَهُ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ ، ﴿ سَبَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ ، ﴿ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ الصَّلَاةَ تَنْهَى ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ الْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ ، ﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ ، ﴿ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَفَقَدِرُ لَهُ ﴾ ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ ، ﴿ كَذَّبَ بِالْحَقِّ ﴾ ، ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ .

سورة الروم: اثنا عشر موضعاً: ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ نَبْدِيلُ لِحَالِكِ ﴾ ، ﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ بَعْدَ ضَعْفٍ ﴾ ، ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ .

سورة لقمان: ثمان مواضع: ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِقَمْنِ ﴾ ، ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ إِنْ اللَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ .

سورة السجدة: سبعة مواضع: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا ﴾ ، ﴿ جَهَنَّمَ مِنْ ﴾ ، ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى ﴾ .

سورة الأحزاب: ثمان مواضع: ﴿ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ ﴾ ، ﴿ وَقَدَفَ فِي ﴾ ، ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي ﴾ ، ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ثَمَّ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ يُؤَذِّنُ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَطَهَّرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ ، ﴿ السَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ .

سورة سبأ: أحد عشر موضعاً: ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [ق/١٠٨/أ] ، ﴿ يُعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ أذِنَ لَهُ ﴾ ، ﴿ فُزِعَ عَنْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ ، ﴿ يَرْزُقْكُمْ ﴾ ، ﴿ يَجْعَلُ لَهُ ﴾ ، ﴿ وَفَقَدِرُ لَهُ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ ﴾ ، ﴿ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ .

سورة المائدة: عشر مواضع: ﴿ مُرْسِلَ لَهُ ﴾ ، ﴿ يَرْزُقْكُمْ ﴾ ، ﴿ زَيْنَ لَهُ ﴾ ، ﴿ الْعِزَّةَ جَمِيعاً ﴾ ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ مَوَآخِرَ لَتَبْنَعُوا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ، ﴿ وَالْأَنْعَمَ مُخْتَلِفٍ ﴾ ، ﴿ خَلَقْتَ فِي الْأَرْضِ ﴾ .

سورة «فصلت»^(١): ستة عشر موضعًا: ﴿فَقَالَ لَهَا﴾، ﴿أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾، ﴿الْخَالِدِ جَزَاءً﴾، ﴿تُوعَدُونَ * نَحْنُ﴾، ﴿تَدْعُونَ * نَزَلًا﴾، ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿وَالْقَمَرُ لَا﴾، ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾، ﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾، ﴿يَبَيِّنَ لَهُمْ﴾.

سورة عسق: عشر مواضع: ﴿اللَّهُ هُوَ﴾، ﴿فَاللَّهُ هُوَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿الْمَصِيرُ * لَا﴾، ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿الْفَصْلَ لِقَضَى﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَيَبْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾.

سورة الزخرف: اثنا عشر موضعًا: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿رَجَعَلْ لَكُمْ﴾، ﴿وَالْأَنْعَامِ مَا﴾، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾، ﴿الرَّحْمَنَ نَقِضَ﴾، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾، ﴿مَرِيرَ مَثَلًا﴾، ﴿وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾، ﴿رَبِّكَ قَالَ﴾.

سورة الدخان: أربع مواضع: ﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿الْبَحْرِ رَهْوًا﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

سورة الجاثية: سبع مواضع: ﴿عَلِمَ مِنْ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿بَصَايِرَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿الضَّلِيلَتِ سَوَاءً﴾، ﴿إِلَهِهُ هُونَهُ﴾، ﴿اللَّهُ هُرُورًا﴾.

سورة الأحقاف: ثمان مواضع: ﴿الْحَكِيمُ * وَمَا﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لَوْلَدِيهِ﴾، ﴿يَأْمُرُ رَبِّهَا﴾، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾، ﴿الْعَزِيمِ مِنْ﴾.

سورة محمد: عشر مواضع: ﴿الضَّلِيلَتِ جَنَّتِ﴾، ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾، ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾، ﴿الْعَلَمَ مَاذَا﴾، ﴿يَعْلَمُ مَتَلَبَّكُمْ﴾، ﴿الْفَيْسَالُ رَأَيْتَ﴾، ﴿يَبَيِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾.

سورة الفتح: ثلاثة عشر موضعًا: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾، ﴿فَقَدَّمَ مِنْ﴾، ﴿المؤمنات جنات﴾، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾، ﴿الْكَفَّارِ رَحْمَاءً﴾، ﴿السُّجُودِ ذَلِكَ﴾،

(١) في الأصل: «السجدة»، والصواب ما أثبتناه.

﴿ أَخْرَجَ سَطْعُهُ ﴾ .

الحجرات: خمسة مواضع: ﴿ الْأَمْرُ لَعْنَتُمْ ﴾ ، ﴿ بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ ﴾ ، ﴿ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ ﴾ ، ﴿ وَقِيَالٍ لَتَعَارِفُوهُمْ ﴾ ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ .

﴿ ق ﴾ : ثمان مواضع: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ فَوَيْتُهُ هَذَا ﴾ ، ﴿ قَالَ لَا ﴾ ، ﴿ الْقَوْلُ لَدَى ﴾ ، ﴿ نَقُولُ لِيَجْهَنَّمَ ﴾ ، ﴿ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ ، ﴿ نَحْنُ نُحْيِي ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ .

والذاريات: عشر مواضع: ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ ، ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ [ق/١٠٩/أ] ﴿ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ ﴾ ، ﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ الْعَقِيمَ * مَا ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ أَمْرٍ رَبَّهُمْ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ .

والطور: حرفان: ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ حَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ .

والنجم عشر مواضع: ﴿ الْمَلَكَةِ سَمِيَّةَ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتَ هُوَ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتَ هُوَ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتَ هُوَ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتَ هُوَ ﴾ ، ﴿ الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ﴾ .

سورة القمر: حرفان: ﴿ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ ، ﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ .

سورة الرحمن: حرفان: ﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾ ، ﴿ عَيْنَانِ نَضَّخَاتَانِ ﴾ .

سورة الواقعة: خمسة مواضع: ﴿ الَّذِينَ * نَحْنُ ﴾ ، ﴿ الْخَالِقُونَ * نَحْنُ ﴾ ، ﴿ الْمُنشِقُونَ * نَحْنُ ﴾ ، ﴿ أَفَسِدُ بِمَوْفِعٍ ﴾ ، ﴿ وَنَصِيلُهُ جَمِيمٍ ﴾ .

سورة الحديد: أربع مواضع: ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ الْعَظِيمُ * مَا ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ .

سورة المجادلة: ستة أحرف: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ الَّذِينَ هُمْ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَكَ ﴾ ، ﴿ أَوْلَيْتِكَ كَتَبَ ﴾ ، ﴿ حَرَبَ اللَّهُ هُمْ ﴾ .

الحشر: خمسة مواضع: ﴿ وَقَذَفَ فِي ﴾ ، ﴿ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ ، ﴿ قَالَ لِلإِنْسَانِ ﴾ ، ﴿ كَالَّذِينَ نَسُوا ﴾ ، ﴿ الْمَصُورُ لَهُ ﴾ .

المتحنة: ستة مواضع: ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ، ﴿ الْمَصِيدُ * رَبَّنَا ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِأَيُّنَّوْنَ ﴾ ، ﴿ الْكُفَّارِ لَا ﴾ ، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ .

الصف : ثلاثة مواضع : ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ ، ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ ، ﴿ الْخَوَارِثُ نَحْنُ ﴾ .
الجمعة : أربعة مواضع : ﴿ مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ﴾ ، ﴿ التَّورَةَ تَمَّ ﴾ ، ﴿ الْعَظِيمِ * مَثَلٌ ﴾ ،
﴿ اللَّهُ وَمِنْ ﴾ .

المنافقون : حرفان : ﴿ فَطَعِ عَلَى ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ .

التغابن : ثلاثة مواضع : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ .

سورة الطلاق : حرفان : ﴿ حَيْثُ سَكَتُمْ ﴾ ، ﴿ أَمْرٍ رِبَاهَا ﴾ .

التحريم : موضعان : ﴿ تُحْرِمُ مَا ﴾ ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ .

الملك : ستة مواضع : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ ، ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ ﴾

لَكُمْ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مِنْ ﴾ ، ﴿ كَانَ نَكِيرٍ ﴾ .

القلم : خمسة مواضع : ﴿ أَعْلَمُ يَمُنْ ﴾ ، ﴿ أَعْظَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ، ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ ،

﴿ يَكْذِبُ بِهَذَا ﴾ ، ﴿ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ .

الحاقة : أربع مواضع : ﴿ فِيهِ يَوْمِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ ، ﴿ أَقْسِمُ بِمَا ﴾ ، ﴿ لَقَوْلِ رَسُولٍ ﴾ ، ﴿ الْأَقَاوِيلِ ﴾

* لَأَخَذْنَا ﴾ .

المعارج : ثلاث مواضع : ﴿ الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ ﴾ ، ﴿ أَقْسِمُ رَبِّي ﴾ ، ﴿ الْأَنْجَادِ سِرَاعًا ﴾ .

سورة نوح : ستة مواضع : ﴿ يُوحِزُّ لَوْ كُنْتُمْ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ، ﴿ لَتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَقَدْ ﴾

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَلَسْتُمْ سِرَاعًا ﴾ ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [ق/١٠٩/ب] .

الجن : ستة مواضع : ﴿ مَا أَخَذَ صَاحِبَةٌ ﴾ ، ﴿ ذَلِكَ كُنَّا ﴾ ، ﴿ طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ ، ﴿ نُعْجِرُهُ ﴾

هَرَبًا ﴾ ، ﴿ ذَكَرَ رَبِّي ﴾ ، ﴿ يَجْعَلُ لَهُ ﴾ .

المزمل : حرف واحد : ﴿ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ ﴾ .

المدثر : ستة مواضع : ﴿ مَقَرَّ * لَا ﴾ ، ﴿ نَذَرَ * لَوَاعَةٌ ﴾ ، ﴿ لِلْبَشَرِ * لَمَنْ ﴾ ،

﴿ سَلِكُمْ ﴾ ، ﴿ نَكَّذِبُ يَوْمَ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ .

القيامة : ثلاثة مواضع : ﴿ أَقْسِمُ يَوْمَ ﴾ ، ﴿ أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ ﴾ ، ﴿ تَجْمَعُ عِظَامُهُ ﴾ .

الإنسان : ثلاثة أحرف : ﴿ الدَّهْرَ لَمْ ﴾ ، ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ ، ﴿ نَحْنُ نَزَّلْنَا ﴾ .

والمرسلات : أربع مواضع : ﴿ فَالْمَلَقِيَتِ ذِكْرًا ﴾ ، ﴿ ثَلَاثِ شُعْبٍ ﴾ ، ﴿ يُؤَدِّنُ لَهُمْ ﴾ ،

﴿ إِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ .

سورة النبا: ثلاثة مواضع : ﴿ أَيْلَ لِيَأْسًا ﴾ ، ﴿ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ ، ﴿ أذِنَ لَهُ ﴾ .
والنازعات : ثلاثة مواضع : ﴿ وَالسَّيْحَتِ سَبْعًا ﴾ ، ﴿ فَالْتَنَيْدَتِ سَبْقًا ﴾ ، ﴿ الرَّاجِفَةُ *
تَتَّبِعَهَا ﴾ .

عيس : ليس فيها إدغام .

التكوير : خمسة أحرف : ﴿ الْفُؤُسُ زُوجَتْ ﴾ ، ﴿ الْمَوءِدَةُ سَيْلَتْ ﴾ ، ﴿ أَقْسِمُ بِالْحَنِسِ ﴾ ،
﴿ لَقَوْلِ رَسُولٍ ﴾ ، « الغيب بظنين » .

الانفطار : حرف واحد : ﴿ رَزَّكَ * كَلًّا ﴾ .

المطففين : خمسة أحرف : ﴿ يَكْذِبُ بِهِ ﴾ ، ﴿ الْأَبْرَارَ لَفِي ﴾ ، ﴿ الْفَجَارَ لَفِي ﴾ ،
﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ ، ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ .

الانشقاق : أربعة أحرف : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، ﴿ أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ ،
﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ .

البروج : ثلاثة مواضع : ﴿ الْمُؤْمِنَتِ ثَمَرٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ، ﴿ الْوُدُودُ * ذُو ﴾ .

الطارق : ليس فيها إدغام . سبح : أيضًا . الغاشية : أيضًا .

الفجر : خمسة مواضع : ﴿ ذَلِكَ قَسْمٌ ﴾ ، ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي ﴾ ،
﴿ فَيَقُولُ رَبِّي ﴾ .

البلد : حرف ﴿ أَقْسِمُ بِهَذَا ﴾

الشمس : حرف ﴿ فَقَالَ لَهُمُ ﴾ .

الليل : حرف : ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ﴾ .

العلق : حرف : ﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ .

القدر : حرفين : ﴿ الْقَدْرِ * لَيْلَةً ﴾ ، ﴿ الْفَجْرِ * لَمْ ﴾ إذا وصل ﴿ الْبَرِيَّةِ *
جَزَأُوهُمْ ﴾ .

والعاديات : ثلاثة مواضع : ﴿ وَالْعَدِيدِ صَبَحًا ﴾ ، ﴿ فَالْمَغِيرِ صَبَحًا ﴾ ، ﴿ الْخَيْرِ
لَشَدِيدٌ ﴾ ، ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةً ﴾ ، ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ .

الفيل: ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ .

إيلاف: ﴿وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا﴾ ، ﴿يُكَذِّبُ بِالذِّبْرِ﴾ .

فجملة حروف الإدغام التي ذكرنا عن أبي عمرو من غير اختلاف ألف ومائتان واثنان وسبعون حرفاً، أما ﴿وَيَنْقُومَ مَا لِي﴾ وأخوتها روى روح بن قررة عن أبي عمرو ترك الإدغام [ق/١١٠/أ] .



كتاب الهمزة

الهمز ضربان : ساكن ومتحرك ، فالساكن ثلاثة أضرب : فاء فعل ، وعين فعل ، ولام فعل ، ففاء الفعل نحو : ﴿يُؤْمِنُ﴾ ، و﴿يَأْكُلُ﴾ ، و﴿يُؤْتِرُ﴾ ، و﴿يَأْمُرُ﴾ ، و﴿يُؤْمِنُ﴾ ، و﴿مَأْكُولٍ﴾ وشبه ذلك ، فورش ، وأبو جعفر ، والأعشى يتركون همزها في كل حال ، استثنى ورش ﴿وَتُوتِي﴾ ، ﴿تُوتِيهِ﴾ ، و﴿الْمَأْوَى﴾ ، فابن عيسى ، والأسدي يتركان الهمز ، الباقر عنه بالهمز وكذلك قالون في ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ ، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ ، وهكذا أبو عمرو إذا أدرج القراءة ما بين وشيبة وورش في اختيارهما كذلك ، وهو الاختيار ، قال الطبراني : العمري بخيال الهمزة ، وحكى العراقي همزها في الأسماء عن شجاع دون الأفعال ، فإن كانت عينًا من الفعل نحو : «ذئب» ، و«بئر» ، و«بئس» ، وشبه ذلك في الأفعال والأسماء ترك همزها أبو جعفر وشيبة وورش ، وفي اختياره والأعشى وأبو عمرو إذا أدرج ، وهو الاختيار ، وافق ابن فليح ، والمسيبي طريق أبي الحسين ، ﴿وَيَبْرُ﴾ ، و﴿يَبْسُ﴾ وترك همز ﴿الذئب﴾ ، وهؤلاء ، والكسائي ، وسلام ، وابن عيسى ، وخلف ، وأبو عبيد ، زاد الخزازي ، وحمصي ، واستثنى ورش ﴿كأس﴾ ، و﴿الرأس﴾ ، و﴿الأس﴾ فهمز إلا في قول ابن عيسى ، والأسدي وافق شجاع في ستة أسماء وفعل ، وهي ﴿الرأي﴾ ، و﴿الأس﴾ ، و﴿كأس﴾ ، ﴿وَيَبْرُ﴾ ، و﴿ذئب﴾ ، و﴿ضأن﴾ ، والفعل ﴿يَلتكم﴾ فهمز .

قال أبو الحسين : قرأت عن شجاع وأبي حمدون على الشذائي ﴿الذي أؤتمن﴾ وما أشبهه بالهمز وهكذا أبو عبد الرحمن البيهقي ، زاد في الحديد ﴿رأفة﴾ ، زاد الشذائي في قول أبي الحسين ﴿الرأي﴾ ، و﴿الرأي﴾ ، و﴿رأى ألعين﴾ ، و﴿لقاءنا أنت﴾ بالهمزة ولا يهمز ﴿الؤلؤ﴾ .

قال الحيازي أيضًا عن ابن بردة ﴿يؤلون﴾ بالهمز وكذلك روايته عن الشذائي عن البيهقي وروى عن العباس ﴿فأذرعتم﴾ ، و﴿تألون﴾ بالهمز ، قال أبو الفضل : وافق ابن سعدان في ﴿يألون﴾ وزاد ﴿الرأي﴾ ، و﴿رأى ألعين﴾ ، و﴿مأكول﴾ ، أما لام الفعل نحو : ﴿سؤهم﴾ ، و﴿أقرأ﴾ ، و﴿نبئ﴾ ، و﴿إن نشأ﴾ فكلهم بالهمز إلا ما نبين ،

ترك [ق/١١٠/ب] سالم عن قالون والأسدي وابن عيسى عن ورش، وأبو زيد عن أبي عمرو، والأعشى بكماله، وأبو جعفر، وشيبة همز ﴿سَوُّوْكُمْ﴾، و﴿سَوُّوْهُمْ﴾، واختلف عن أبي جعفر في باب الأبناء فأبو شيت بالهمز كالشموني والعمرى بخيالها، والهاشمي، والأعشى بترك الهمز، روى الهاشمي عن البري والربعي عن قنبل والصاغاني عن هشام ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ بكسر الهاء، والهاشمي عن قنبل بصم الهاء، وأبو بشر، وابن أبي عبلة غير أبيه لا يهمز الشيزري عن أبي جعفر ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ﴾ بغير همز ولا خيال وهكذا ﴿الَّذِي أَوْتَيْنَ﴾ بغير همز ولا خيال^(١)، قال العراقي: ما همزه أبو عمرو يهمزه الأعشى وأبو جعفر وهذا غلط منه لم يوافق عليه أحد من الأئمة سيما معظم قراءته على ابن مهران رحمه الله، وعندنا همز أبو عمرو وفي المشهور غير ما ذكرنا خمسة وثلاثين موضعًا في قول البصريين، وفي قول البغداديين ثلاث وثلثين موضعًا، وروى أبو زيد، وأوقية عن الزبيدي، وعباس ترك همز ما همزه الزبيدي إلا في الأبناء، ﴿وَيَهَيِّئْ﴾، ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾، وابن سعدان مع شجاع فيما همز والقصاباني مع ابن سعدان في ﴿الرَّأْيِ﴾ في قول أبي الفضل ﴿لِقَاءَ نَا أَنْتِ﴾، ﴿وَلَمَلِئْتُ﴾، و﴿الْوَلُؤُ﴾، وأبو شعيب ﴿تُتْوِي﴾، و﴿تُتْوِيهِ﴾ بغير همز وهو اختيار ابن مجاهد في قول أبي الحسين الأسدي، وابن عيسى، ويونس عن ورش ﴿ذَرَانَا﴾، و﴿بَوَانَا﴾ بغير همز ابن الصلت معهم عن زجاجة في ﴿ذَرَانَا﴾، قال أبو الفضل: قرأت عن الأسدي ﴿مُلِئْتُ﴾، ﴿فَادَّرَءْتُمْ﴾ بغير همز، وافقه ابن عيسى في ﴿مُلِئْتُ﴾، والأزرق في ﴿فَادَّرَءْتُمْ﴾ ابن عيسى والأسدي ﴿شَاءَ﴾، و﴿سَوُّوْهُمْ﴾ وبابهما بغير همز، قال أبو عدي: ﴿فَأَوْرَأَ﴾ بلا همز كرواية ابن الصلت عن زجاجة عن الشموني بهمز ﴿نَبَأْتُكُمْ﴾، و﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنَا﴾ وهمز ابن غالب ﴿فَادَّرَءْتُمْ﴾، و﴿رُؤْيَا﴾ وبابه، وابن الصلت، وابن أبي أمية وحماد، و﴿لِقَاءَ نَا أَنْتِ﴾ مهموز، قال العراقي: يهمز سجادة ما كان جوابًا للشرط نحو: ﴿يَأْتِ بِكُمْ﴾، وبه قرأت عن عباس طريق الأهوازي وأيضًا في الساكنة ابن عيسى في عين الفعل ألا يهمز ﴿كَدَابِ﴾، و﴿أَسَأْتُمْ﴾، و﴿الضَّانِ﴾، و﴿الرَّأْيِ﴾، و﴿شَنَّتْ﴾، و﴿جِئْتِ﴾ وبابهما [ق/١١١/١].

(١) هذه الجملة: وهكذا ﴿الَّذِي أَوْتَيْنَ﴾ بغير همز ولا خيال، في الأصل مكررة.

○ الكامل في القراءات ○

هذا حكم الساكن ، أما المتحرك فاعلم أنه ضربان : أحدهما : ما تفرد بهمزة واحدة ، والثاني : ما يلتقي فيه الهمزتان وأما ما انفرد بهمزة واحدة فلا تخلوا إما تكون زائدة أو أصلية ، فإن كانت زائدة فيجئ الكلام فيها في موضعها ، وإن كانت أصلية لم يخل من ثلاثة أوجه ، إما يكون أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ، فإن كانت أول الكلمة نحو : ﴿ تَوَزُّهُم ﴾ ، ﴿ وَلَا يَتُودُهُ ﴾ ، ﴿ وَيُؤَسَّا ﴾ ، و ﴿ تَوُوا ﴾ فأصل ورش ، والأعشى ، وأبي جعفر تركها إلا في ﴿ تَوَزُّهُم ﴾ ، و ﴿ يَتُودُهُ ﴾ ، و ﴿ يُوَسَّا ﴾ وافق ابن شنبوذ عن الخياط في ترك يُوَسَّا همز الأسدي ، وابن غالب ﴿ مُؤَذِّن ﴾ ، زاد الأسدي ، وابن عيسى ﴿ يُوَسَّا ﴾ ، وترك في « لنبؤنهم » ، والمتحركة في محل العين مهموز كـ « الفؤاد » و ﴿ الْآفِئِدَةَ ﴾ ترك ابن عيسى همز ﴿ الْفُؤَادِ ﴾ ويهمز في موضع اللام ﴿ حَاسِيًا ﴾ ، و ﴿ شَانِيَا ﴾ ، و ﴿ لَبِيئَاتِهِمْ ﴾ ، فإن خف في أول الكلمة وهي مفتوحة نحو : ﴿ تَأَخَّر ﴾ ، و ﴿ تَأَذَّن ﴾ ، فالأعشى يتركها كطريق الأسدي عن ورش ، أما قوله : ﴿ يُوَاخِذُ ﴾ ، و ﴿ يُوَجِّر ﴾ ، و ﴿ يُوَلِّف ﴾ وبابه فترك همزها ورش ، وأبو جعفر ، والأعشى و ﴿ الْمُنْشُونَ ﴾ خالف ابن مهران في ﴿ حَاسِيًا ﴾ ، و ﴿ حَسِيَتِ ﴾ ، وأبو جعفر ﴿ قُرِي ﴾ ، و ﴿ اسْتَهْرِي ﴾ ، و ﴿ رِيَاءَ النَّاسِ ﴾ ، و ﴿ نَاشِئَةً ﴾ ، و ﴿ شَانِيَا ﴾ ، و ﴿ حَاطِطِيَةً ﴾ ، و « لنبؤنهم » ، و ﴿ حَاسِيًا ﴾ ، و ﴿ وَلَمَلِينَتِ ﴾ ، و ﴿ مَائِنَةً ﴾ ، و ﴿ مَائِنِينَ ﴾ ، و ﴿ ثَلَاثَ مَائِنَةٍ ﴾ ، و ﴿ فَيْتَكَةٍ ﴾ ، و ﴿ فَيْتَتَيْنِ ﴾ ، و ﴿ لِيُطِئَنَّ ﴾ ، و ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ ، و ﴿ مُؤَذِّنًا ﴾ ، و ﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ استثنى حماد في ﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ ، فهمزه ، روى ابن شنبوذ ﴿ يُوَلِّف ﴾ ، و ﴿ تَوَزُّهُم ﴾ بغير همزة روى ابن الصلت وحماد ﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ وبابه ، وبابي ، و ﴿ لِينَ ﴾ ، و ﴿ تَأَخَّر ﴾ إلا في الفتح كالأصفهاني عن ورش ، روى الشموني ﴿ سَنَقْرِيكَ ﴾ بلا همز ، وافقه حفص طريق ابن زيد وأن في ﴿ يُوَدِّهَ ﴾ ، وروى الفضل عن أبي جعفر ترك ﴿ مُسْتَهْرِيُونَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أَسْتَهْرِيوَا ﴾ ، و ﴿ مُنْكَوُونَ ﴾ وبابه ، و ﴿ مَالِثُونَ ﴾ ، و ﴿ حَاطِطُونَ ﴾ ، و ﴿ الصَّابِثُونَ ﴾ ، و ﴿ لِيُطِئُوا ﴾ ، و ﴿ أَنْ يُطِئُوا ﴾ في قول الحمامي ﴿ حَاسِيًا ﴾ ، و ﴿ حَسِيَتِ ﴾ ، و ﴿ وَسْتَيْبُونَكَ ﴾ فهمزها ، واتفق أصحاب أبي جعفر وشيبة على ترك همز ﴿ بَرِيءٌ ﴾ ، و ﴿ بَرِيثُونَ ﴾ ، و ﴿ هِنِيئًا ﴾ ، و ﴿ حَرِيئًا ﴾ ، و ﴿ كَهَيْئَةً ﴾ غير أن العمري يشير بها على طريقه ولا يهمز ما تركه ورش والأعشى مثل ﴿ يُوَيِّدُ ﴾ ، و ﴿ يُوَجِّر ﴾ ،

و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ، وأخواتها ويهمز ﴿الْفُؤَادُ﴾ ، والسؤال وترك همز ﴿إِتْلَاءٌ﴾ الأعمش ، وطلحة ، والأعشى ، والعمري ، وورش غير الأسدي ، وعبد الوارث [ق/١١١/ب] في المواضع كلها ، وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا يَطْتُونُ﴾ ، و﴿أَنْ تَطَّوَهُمْ﴾ بسكون الواو ، ويهمز ﴿مَوَطَّئًا﴾ في قول الحمامي ﴿اللسيئة﴾ مشدد من غير همز أبو جعفر ، وسالم ، وورش إلا الأسدي ، ويونس ، والأهناص في قول الخزاعي ، وابن فرح ، واليزيدي في قول الرازي قال ابن مهران : البخاري يشدد ﴿اللسيئة﴾ فقط الباقون بالهمزة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر وأعم وقوله : ﴿لِلْمَلَكَةِ أَسْجُدُوا﴾ بضم التاء الأعمش وأبو جعفر وقتيبة طريق الزندولاني العمري يجعلها في الوصل نصفين أحدهما : شبه كسرة ، والثاني : شبه ضمة الباقون بالكسر ، وهو الاختيار للام الزائدة ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ تليين الهمز أبو جعفر وشيبة بقصر الهمزة ابن عيسى وابن الصلت عن رجاله عن ورش الباقون مشبع ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر حيث وقع مشبع لا تجزأ بضم التاء مع الهمزة وابن السمال الباقون بفتح التاء حيث وقع من غير همز ، وهو الاختيار لا يقضي وهو ﴿بَارِكُمْ﴾ باختلاس الهمزة أبو عمر وغير اختيار صاحبيه في قول البصريين البغداديون وسيبويه عنه بالإشباع ، روى اليزيدي ، وعبد الوارث ، ونعيم بن ميسرة ، وشجاع وعباس بالإسكان ، قال أبو زيد : يشير إليها إسماعيل بن جعفر بالياء طريق البلخي وأبو الزعراء وابن بدر والشموني والجعفي بين بين ^(١) الباقون بحركة الهمزة ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ على التوحيد بضم التاء مع الهمز الجحدري ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بكسر التاء على الجمع الأعمش والحسن ومجاهد والباقون ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ولموقف الأكثر و﴿خَطِيئَاتِهِ﴾ جمع بمد الهمز أبو حيوة والزعفراني ، وابن مقسم ، ومدني ، وأيوب ، وأبو بشر ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه كبائر الذنوب الباقون على التوحيد ﴿الْنَّبِيِّنَ﴾ ، و﴿الْتَّبُوءَةَ﴾ ، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ مهموز نافع غير اختيار صاحبيه استثنى قالون ﴿لِلْنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ إن أراد و﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ فلم يهمز أحمد بن عيسى وصدقة عن ابن كثير كنافع الهاشمي يشير في قول أبي الحسين إلى الهمز في الثلاثة الباقون بغير همز لأنه من الرفعة لا من الخبر ، وهو الاختيار لقول رسول الله

(١) قال ابن الجزري (١/٤٨٥) : ومن المكسور بعد الكسرة مسألة ﴿بَارِكُمْ﴾ فيه وجه واحد ، وهو بين بين ، وحكى إبدالها ياء على الرسم ، ونص عليه أبو القاسم الهذلي وغيره ، وهو ضعيف .

ﷺ: لست بنبيء الله ولكن أنا نبي الله^(١) [ق/١١٢/أ]، ﴿وَالضَّبَعِينَ﴾ بغير همز عبد الوارث وأهل المدينة الباقرن بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه من صبا يصبأ ﴿هُزُوا﴾، و﴿كُفُوا﴾ أسكن الزاي والفاء، وهمز إسماعيل وحمزة وغير ابن سعدان وعباس، والجهضمي، ويونس، ومحبوب، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو وأبو زيد عن الفضل والأعمش وافق جبلة عن المفضل في ﴿هُزُوا﴾ رويس وروح والقاضي عن قالون، والمسيبي غير النهرواني في ﴿كُفُوا﴾ فقط، زاد أبو الحسين هاشمياً وهبيرة فيهما إلا أن حفصاً والعمري لا يهزنانهما لكنه قال عباس كاليزيدي في ﴿هُزُوا﴾^(٢)، قال ابن مهران: رويس في ﴿كُفُوا﴾ فقط، قال أبو الفضل: أبو بشر كالعمري، أما ﴿جُزْءًا﴾ شده من غير همز أبو جعفر غير العمري بواو مثقل مهموزاً أبو بكر مخفف غير مهموز شبيهة، الباقرن بضم الزاء في ﴿هُزُوا﴾، وإسكانها في ﴿جُزْءًا﴾، وضم الفاء في ﴿كُفُوا﴾، وبالهمز، وهو الاختيار ﴿أَسْرَى﴾ بغير ألف مع فتح الهمزة حمص وقاسم في اختياره ورأيته عن نافع وابن صبيح والأعمش وطلحة والهمداني ومضر عن ابن كثير والزيات وأبو خلود عن نافع وشيبة والحسن بن محيصة الباقرن بضم الهمزة وبالألف، وهو الاختيار بزيادة حرف ومن قرأ به أكثر.

«جَبْرِيلَ» على وزن فعيل بفتح الجيم مجاهد، وحميد، والأعرج، وابن كثير، وشبل في رواية مضر وابن محيصة في رواية نصر بن علي وعمران القحطاني عن عاصم والحسن في رواية عباد بن تميم «جَبْرِيلَ» على وزن سلسيل حامد بن يحيى عن ابن كثير ويحيى عنه أيضاً، والجعفي عن أبي عمرو وكوفي غير حفص، والأعمش، وطلحة، وابن سعدان زاد حرمي عن أبان، والجعفي عن عاصم الفاء بعد الرأي الاحتياطي، ويحيى غير الرفاعي، وخلاد طريق الشذائي وابن عبد الوهاب هكذا من غير ياء، زاد أبو الحسين عن الأعمش كيحيى، «جبرال» مشددة اللام من غير ياء علي بن الحسن عن ابن محيصة وأني بزيع عن

(١) لا أصل له ولا يصح. وإنما يرويه أصحاب المعاجم اللغوية من غير إسناد.

(٢) قال ابن الجزري (٤٨١/١): وذكر وجه سادس وهو إبدال الهمزة واؤاً من غير إدغام حكاة الهذلي وهو أضعف هذه الوجوه وأردؤها.

شبل وابن راشد عن الحسين وميمونة ، والشيزري عن أبي جعفر استثنى الرازي ابن الصلت عن مكّي وهو غلط الزعفراني كالكسائي ، وقرأ الأعمش في رواية جرير [ق/١١٢/ب] ، وطلحة في رواية الهمداني « جبرال » على وزن فعلال زائدة عن الأعمش وبسر عن طلحة « جبرایل » بألف بعد الراء مهموز خفيف و« جبرين » بكسر الجيم والنون أحمد بن حنبل وابن محيص طريق ابن أبي يزيد غير أنه بفتح الجيم ، الباقون وصالح وأبو ذهل عن علي « جَبْرِيْلَ » بكسر الجيم بغير همز ، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة وغيرهم ، وقد جاء في الخبر عن رسول الله ﷺ : أتاني جبريل بالبراق^(١) ، بكسر الجيم ، وقال حسان في مدح النبي ﷺ :

وجبريل أمين الله فيها وروح القدس ليس له كفاء^(٢)

و« مكابيل » على وزن « ميكاعل » ومختلس مدني غير العمري والأصمعي عن نافع ، وأيوب ، وابن الصلت عن قنبل ، وحمزة بن مسلم وخلف جميعاً عن شبل عن ابن كثير الخبازي عن العمري هكذا إلا أنه يلين الهمزة ، الباقون عن العمري « ميكيل » على وزن ميفعل أهل البصرة غير الحسن ، وقتادة ، والجعفي ، وأبي عمرو وحفص « ميكال » على وزن ميفعال « ميكال » على ميفعل ابن محيصن ، ومعروف عن ابن كثير ، الباقون « ميكائيل » ، وهو الاختيار للتعظيم ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ بكسر الهمزة مشدد في جميع القرآن ابن مقسم إلا قوله في المائة ﴿أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾ وقوله : ﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار من الذكر لا من الأذكار ﴿أَوْ نُسِّهَا﴾ مهموز مكّي وأبو عمرو وغير مسعود بن عبد الله ، والجحدري ، وقرأ أبو حورة ﴿نُسِّهَا﴾ بالثاء وضمها وفتح السين على ما لم يسم فاعله ، الباقون ﴿نُسِّهَا﴾ بالنون وضمها وكسر السين ، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ولأن الترك بالكلام أولى من التأخير ﴿كَمَا سُئِلَ﴾ بكسر السين من غير همز الشيزري عن أبي جعفر ، وعبد الوارث عن أبي عمرو باختلاس الهمز واشمام السين شيبة والأعمش ، والعمري ، والهاشمي ، وأبو بشر ، وعبد الرزاق يضمن السين واختلاس الهمزة الباقون ﴿سُئِلَ﴾ مهموز مشبع ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولقوله : ﴿مَسْئُولًا﴾ ، ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾

(١) لم أفق عليه بهذا اللفظ .

(٢) صحيح مسلم (١٥٧) ، والمعجم الكبير (٣٥٨٢) .

قَلِيلًا ثُمَّ أَصْطَرَّهُ ﴿١﴾ على الدعاء فتح الهمزة وكسر الطاء قتادة، وابن محيصن، وعبيد بن عقيل [ق/١١٣/أ] عن ابن كثير وافقهم أحمد في ﴿ثُمَّ أَصْطَرَّهُ﴾، وروى نصر بن علي عن ابن محيصن ودمشقي عن ابن الحارث وابن صبيح بضم الهمزة وإسكان الميم، الباقون بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التاء، وهو الاختيار من متع على التكرير ولأنه جواب الله تعالى لإبراهيم ﴿أَنْظَرْنَا﴾ بفتح الهمزة وكسر الطاء الأعمش في رواية جرير، الباقون بضمهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَسْمَعُوا﴾، «وأوصى» بالهمزة مدني وشامي الباقون مشدد بغير همز، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا وَصَّيْ بِهِ نُوحًا﴾، ﴿لَزُهُمْ﴾ مثقل مهموز مكى شامي، ونافع، والحلواني عن أبي عمرو، وأيوب، وحفص، والبرجمي، وطلحة والمنهال عن يعقوب، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، وأبو جعفر، وشيبة كذلك إلا أنهما لنا الهمزة والعمري يشير إليها، الباقون على وزن رَعَفَ ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ بفتح الألف وتخفيف النون ورفع ﴿الْقُوَّةَ﴾ أبو حيوة ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الألفين أبو جعفر، وشيبة، وابن صبيح والقورسي عن نافع وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، والزرغراني، والأزرق، وعن أبي بكر الباقون بفتح الألف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن معناه لأن القوة إذا الجواب فيه مضمير فتقديره: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لرأيت أمرا عظيما؛ لأن القوة لله ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾ بكسر الهمزة ومدود ابن مقسم، وضم الهمزة أبو الفتح النحوي وبكر بن حبيب عن يعقوب ﴿الْأَمْرَ﴾ جر، والاختيار ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾ على تسمية الفاعل موافق لمعاذ بن جبل الباقون على ما لم يسم فاعله، قرأ ابن مقسم «أسأل بني إسرائيل»، وجميع ما في القرآن من السؤال بالهمز، وهو خلاف المصحف، وأما إذا كان قبله الواو أو ألفا نحو: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾، و﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ كخلف والكسائي ومكي غير ابن مقسم، وسهل غير ابن مهران والعراقي غير مهموز، وعند أبي الحسين مخير، الباقون ﴿سَلِّ بَيْتَ﴾ غير مهموز وما فيه الواو أو ألفا مهموز، والاختيار ما عليه علي للتخفيف ﴿لَاَعْدَتَكُمْ﴾ بهمزة ملىنة قبل طريق الرفعي والبزي إلا الخزاعي، وأباريعة طريق الشذائي وورش طريق ابن عيسى فخيالها العمري، الباقون مهموز وهو [ق/١١٣/ب] الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾ بضم الهمزة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنزل

اللَّهُ ﴿ءَايَاتُ﴾ مقصور مكّي غير ابن مقسم وكذلك في الروم، الباقون ممدود، وهو الاختيار من الإعطاء ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ وأخواتها اثنا عشر موضعاً بالمد مدني غير إسماعيل إلا الباهلي وابن مقسم أبو سليمان في المفتوحة فقط الحلواني في قول أبي الحسين، وأبو نشيط في قول أبي الفضل، وابن مهران مع نذير.

قال الرازي: أبو عون مع نذير زاد ابن مقسم، وهو الاختيار؛ لأنه الفتح وإن لم يكن بعدها همزة، الباقون بالقصر روى جرير عن الأعمش «قيل أعلم» وقرأ طلحة والهمداني والزيات والكسائي غير قاسم والمفضل طريق الأصبهاني وأبان والشافعي عن ابن كثير ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ موصول، الباقون والأعمش غير جرير على الخير، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَبُؤٌ﴾، ﴿فَأَذْنُوبًا﴾ ممدودة أبو بكر غير ابن غالب والبرجمي، والرفاعي عن الأعشى في قول أبي الحسين، والزيات، والأعمش، وطلحة، والجعفي عن أبي عمرو، زاد الرازي الثفري عن علي، الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأنه أعم ﴿أَنْ تَضَلَّ﴾ كسره همزه الزيات والأعمش وطلحة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الخبر أولى من الشرط.

آل عمران

﴿الْإِنْجِيلِ﴾ بفتح الهمز الحسن، الباقون بكسرها، وهو الاختيار أفعيل من النجیل وهو الحفظ ﴿كَذَابٍ﴾، و﴿دَابَّابٍ﴾ بفتح الهمزة ابن مقسم وافق حفص في يوسف، وقد تقدم من ترك همزها ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة الكسائي غير قاسم ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ على الجمع ونصب الهمزة ﴿لِلَّهِ﴾ على الملك الشيزري عن الكسائي في قول الرازي وقتيبة عن أبي جعفر في قول الطبراني، وهو الاختيار لأنه حال من المستغفرين وهو أولى من شهد أو لأنه يجمع الملائكة والآدميين في الشهادة وقوله: ﴿فَاكْتُتِبْنَا مَعَ الشُّهَدَاءِ﴾ وضم الهمزة ابن مقسم، الباقون ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ على المفعول ﴿زَكَرِيَّا﴾ مقصور أبو السمال، والأعمش، وحفص، وأبو زيد عن المفضل، وأبان، والأخوان غير سعدان وقاسم، وافق جبلة في مريم [ق/١١٤/أ] في ﴿عَبْدُهُ زَكَرِيَّا﴾ بنصب الهمزة أبو بكر وطلحة وجبلة غير ابن شنبوذ، قال ابن شنبوذ: جبلة برفع الهمزة وهو بعيد، الباقون مهموز، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه لما أعرب بتشديد الياء وجب أن يهزم فيلحق الإعراب بالإعراب ﴿أَنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ﴾ بكسر الهمزة

دمشقي ، والأعمش ، والزيات ، وعباد عن الحسن الباقون فتحهما ، وهو الاختيار لوقوع النداء عليه ، زاد طلحة ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ﴾ في قصة مريم بفتح الهمزة ، الباقون بالكسر ، وهو الاختيار ، ولا يبانه بعد القول ، ﴿وَالْإِنكِرُ﴾ بفتح الهمزة الحسن الباقون بالكسر ، وهو الاختيار على المصدر ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ بكسر الهمزة ابن صبيح وابن مقسم وطلحة ومدني غير ورش في اختياره ، قال ابن مهران والعراقي : نافع وحده وهو غلط ؛ لأن في المفرد بخلافه ، الباقون بفتح الهمز ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ ، ﴿كَهَيْئَةِ﴾ من غير همز مشدد أبو جعفر ، وشيبة ، والعمري يشير على أصله ، الباقون مهموز ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولأنه أخف في اللفظ « الطائر » بالألف أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم « فيكون طائراً » ، وفي المائة مدني ، وسلام ، ويعقوب غير المنهال وابن صبيح ، الباقون بغير الألف فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه اسم جنس يعبر عن الواحد والجماعة ﴿أُنزِلَتْ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾ بفتح الهمزة على تسمية الفاعل كقراءة اليماني ، الباقون على ما لم يسم فاعله الاختيار ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ بكسر الهمزة الأعمش بمعنى ، الباقون بفتحها غير أن الحسن ومكيًا غير شبل يمدها والاختيار ما عليه الباقون لقراءة ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَيْتُمْ﴾ ، ﴿إِصْرِي﴾ بضم الهمزة ابن الصلت عن يحيى والمعلّى وابن بشار عن الدوري عن أبي بكر ، الباقون بكسرها وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿أَحَدٍ﴾ بضم الهمزة ابن أرقم عن الحسن ، والأسوارفي عن ابن محيصة طريق الكارزيني ، الباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار ، يعني : أحدًا من الناس ﴿سَوَاءٌ﴾ بفتح الهمزة الحسن الباقون ﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ ، وهو الاختيار ؛ لأنه نعت للكلمة ﴿مَوْلُءُ الْأَرْضِ﴾ بإلقاء الحركة فيهما [ق/١١٤/ب] ابن عيسى والأسدي عن ورش بإلقاء الحركة في ﴿الْأَرْضِ﴾ دون ﴿مَوْلُءُ﴾ أبو حنيفة والزيني عن الثلاثة ، زاد الرازي ابن الصلت عن مكي زاد أبو الحسين الخزاعي عن صاحبيه والبلخي عن أبي ربيعة وابن الصباح عن قنبل ، زاد الطيرائي الزيتوني عن قنبل بإلقاء الحركة على ﴿مَوْلُءُ﴾ دون ﴿الْأَرْضِ﴾ ، الباقون بالقطع فيهما وهو الاختيار لاتفاق الأكثر عليه .

﴿وَكَايْنِ﴾ على وزن كعن علي بن الحسن عن ابن محيصة و﴿جُدْرٍ﴾ عن حميد وابن مقسم قرأ ابن كثير ونصر بن علي عن ابن محيصة ، والأصمعي عن نافع ، والزعفراني ،

وأبو جعفر، وشيبة، وقاسم ﴿وَكَايْنٍ﴾ ممدود غير أن الفضل والعمرى وشيبة يلينون، الباقون ﴿وَكَايْنٍ﴾ مشدد مهموز، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ويقف عليها بالياء يعقوب وعلي في قول العراقي وابن الزبيدي في قول الرازي، قلت: ولعل بصرياً كله كذلك، الباقون ينون بعد الياء، وهو الاختيار لموافقة مصحف المدينة، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ بالكسر علي والزعفراني، الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لوقوع ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ عليه ﴿أَنَّمَا نَمْلِي﴾ بكسر الهمزة أبو حنيفة، الباقون بالفتح وهو الاختيار لوقوع ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ عليه، ولأنه أبعد من القدر ﴿تُسَبِّحُونَ﴾ بالهمز، وكذلك ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ الرومي غير عباس، الباقون بغير همز، وهو الاختيار لشهرته وصحته في العربية ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ﴾ بفتح الهمزتين الاختيار كاليمني على أن الفعل إليه، الباقون بضمها

سورة النساء

«هنيئاً مرثياً» غير مهموز أبو جعفر غير علي عنه، وافقه حمزة إذا وقف، الباقون مهموز وهو الاختيار إذ همزه أخف من تركه ﴿ضُعَفَاءُ﴾ ممدود مهموز الزعفراني منصوب والأصمعي عن نافع، ونصر بن علي بن محيصن، والحسن، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَمْ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ الزعفراني عن ابن محيصن «ضُعَفَاءُ» بضمين والتنوين، الباقون ﴿ضُعَفَاءُ﴾ والإمالة قد مر ﴿فَلَأُؤْمِنَهُ﴾ وأخواتها بكسر الهمزة إذا كان قبلها كسرة الأعمش وبشر عن طلحة وسليمان بن أرقم عن الحسن والأخوان [ق/١١٥/أ] فأما ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ فعلى أصله بكسر الهمزة والزيات والأعمش بكسر الهمزة والميم ﴿إِبْرَهَةَ﴾ بن أبي عبلة كعلي غير أنه يدرج الهمزة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولموافقة أهل الحرمين ﴿أُجَلَّ﴾ يضم الهمزة أبو جعفر وشيبة وحفص، والأعمش، وطلحة، والأخوان غير قاسم، وابن سعدان، والزعفراني ﴿أُحْصِنَ﴾ بفتح الهمزة ابن شنبوذ عن حبله، وأبان، وأبو بكر، وأبو بشر، والأعمش، وطلحة والأخوان غير قاسم وابن سعدان والزعفراني، الباقون بفتح الهمزة في ﴿أُجَلَّ﴾ وضمها في ﴿أُحْصِنَ﴾ مؤخر ﴿إِلَّا خَطَاكَ﴾ ممدود مفتوح في جميع القرآن شبيه وافقه ابن مقسم ها هنا وقد ذكرنا المسألة في سبحان ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ بضم الهمزة عباس عن الحسن، الباقون بفتحها «أُنثًا» مهموز بضم الهمزة والثاء قبل النون مضمومة أبو حنيفة

وكذلك شبل وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ إلا أن النون قبل التاء واحد و«ثنا» بالواو جمع وثن الحسن «أثنى» على التوحيد، والباقون ﴿إِنْشَاءً﴾ جمع أثنى، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ بضم الهمزة مكى غير ابن مقسم وحמיד وشامي وأبو عمرو طريق على وابن جبير مقدم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن التحليل فعل الله، والإحصان فعل الأزواج، الباقون بالفتح، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله

المائدة

﴿خِيَانَةٌ﴾ من غير همز ومد الأعمش في روية جرير والقورسي عن أبي جعفر ووهب عن ابن محيصن والزعفراني، الباقون «خائنة» مهموز ممدود وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ بكسر الهمزة مكى، وأبو عمرو، وقاسم، وأبو بشر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن معناه بأن صدوكم، ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ بتنوين الهمزة الحسن وزعفراني وابن مقسم ويعقوب وكوفي غير المفضل، وأحمد وابن سعدان، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ ليكون المثل غير الجزاء ﴿أَشْتَحَقُّ﴾ بكسر الهمزة وفتح التاء حفص والأعشى وأبو الحسين عن أبي بكر في اختياره، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن في العربية ﴿وَأَيَّدْتَهُ﴾، و﴿أَيَّدْتُكَ﴾، و﴿أَيَّدْنَا الَّذِينَ﴾، و﴿وَأَيَّدْتُمْ﴾ وبابه ممدود مجاهد وحמיד وابن محيصن والخفاف وعبد الوراق والجعفي عن أبي عمرو، الباقون مشدد وهو الاختيار [ق/١١٥/ب] للتكثير شهادة منونة «أَلَّهُ» ممدود مقطوع الحسن وفتادة والمعلي عن عاصم الجحدري، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن والجريري عن يعقوب، الباقون بوصل الهمزة، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه أجزل ﴿لَمَنْ الْأَيْمِينَ﴾، و﴿قِرْبَ الْأَسْرَى﴾، ﴿إِلَّا إِخْدَى الْحُسَيْنِينَ﴾ وأخواتها بالوصل ابن محيصن والأعرج الباقون بالقطع وهو الاختيار؛ لأنها همزة أصل لا وصل ولموافقة الجماعة «لأولانا وأخرانا» بضم الهمزتين نصر بن علي عن أبي محيصن طريق حامد بن يحيى وشبل و«لأوليا وأخرينا» بالياء فيهما الجحدري وابن محيصن طريق الزعفراني، الباقون ﴿لَأَوْلَانَا وَعَاخِرَانَا﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأنه أجزل في اللفظ «وأنه منك» بدل ﴿وَمَا آيَةٌ﴾ عن ابن محيصن، الباقون ﴿وَمَا آيَةٌ﴾، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾، ﴿أَجَلٌ

لَكُمْ ﴿ في البقرة على تسمية الفاعل ﴿الرَّقْتُ﴾ نصب الشافعي عن ابن كثير وورش في اختياره وهو الاختيار وكذلك ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ﴾ في هذه السورة بمعنى أحل الله لكم ، فالفاعل هو الله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿أُجِبْتُ﴾ بفتح الهمزة أبو حيوة ، الباقون على ما يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأنه خاطب الرسل عما أجابتهم قومهم .

سورة الأنعام

﴿وَأَوْحَى﴾ بفتح الهمزة ﴿الْقُرْآنُ﴾ نصب الزعفراني ، وهو الاختيار لقول الله تعالى^(١) ، الباقون على ما لم يسم فاعله بضم الهمزة ﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾ بغير همز على وأبو السمال ولين همزها مدني ، الباقون بهمزيين وهو الاختيار ؛ لأنه الأصل ﴿إِنَّهُ﴾ بالفتح ﴿فَإِنَّهُ﴾ بالكسر أبو بشر ومدني عن اختيار ورش يفتحهما عاصم وصاحبا وشامي غير أبي بشر وأحمد وطلحة ومسعود وبصري غير أبي عمرو وأبو السمال ، الباقون بالكسر فيهما وهو الاختيار على المبتدأ ﴿ءَأَزَرَ﴾ بهمزيين فهد بن الصقر غير أن يعقوب والحسن وابن مقسم برفع الراء بهمزة ممدودة وهو الاختيار على النداء كييعقوب ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ بفتح الهمزة أبو حيوة والزعفراني والحسن وهو الاختيار على الجمع دون المصدر ، الباقون بكسرها و﴿إِيَّاسَ﴾ يوصل الهمزة الحسن وقتادة حيث وقع ، وافق الداجوني عن ابن ذكوان في والصفات ، الباقون بالقطع ، وهو الاختيار على أنه اسم أعجمي « فلما أجن » زيادة الهمزة أبو السمال ، الباقون بغير همزة وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿الضَّكَّانِ﴾ بفتح الهمزة الحسن وأبو حاتم عن أبي عمرو وابن مقسم وطلحة بتشديد النون الحسن ، الباقون بإسكان الهمزة الأمر زكريا [ق/ ١١٦/أ] وهو الاختيار لأنه أشهر « أعمى » زيادة همزة مضمومة أبو حنيفة ، الباقون ﴿عَمَى﴾ بغير همزة وهو الاختيار لقوله : عمى أبصر لنفسه « أزر » بهمزة مكسورة بعد همزة مفتوحة وتوينها الزعفراني ، الباقون ﴿ءَأَزَرَ﴾ بفتح الراء وهمزة ممدودة ﴿أَنَّهُ﴾ بكسرة الهمزة مكى ، وخلف ، والأعمش ، وبصري غير أيوب ، والزعفراني ، والعمرى ، وعبد الرحيم ، وابن يونس عن علي ونصير غير ابن عيسى ، قال أبو الحسين بن أبي نصر فقط . قال أبو الفضل : قتيبة غير أبي علي ، قال الطبراني أبو خالد عن قتيبة كأبي علي وأبو بكر طريق

(١) هكذا في الأصل ، ولعل في هذا الموضع سقط في الأصل .

الاحتياطي والأعشى والبرجمي ، ويحى طريق خلف ، ونفطويه ، وحماد طريق الضرير ، زاد الملنحي والرازي المفضل وهو الصواب ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ؛ لأن معناها لعلها وهكذا قراءته لأبي بكر ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ بهمزتين أبو خالد عن قتبية ، وهكذا أخواتها ، الباقون بهمزة ممدودة وهو الاختيار لدخول همزة الاستفهام على ألف وصل ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بكسرة الهمزة للإخوان غير قاسم ، وابن سعدان ، والأعمش ، وطلحة ، زاد الخزاعي سهلاً والخزاز وغلط في سهل وفتح همزه وخفف نونه دمشقي ويعقوب .

قال الرازي : رويس وروح على أن الوليد يثقل وهو الصواب ، الباقون بفتح الهمزة والتثقيب وهو الاختيار معناه ولأن هذا ...

الأعراف

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ بقلب الهمزة الثانية ألفاً ملينة ، وهكذا ﴿وَيَكَاثُ﴾ ، و﴿كَانَ﴾ ، و﴿كَانَهَا﴾ ، و﴿رَأْتَهُ﴾ ، و﴿رَأَاهَا﴾ ، و﴿كَانَ لَمْ﴾ ، و﴿وَأَطْمَأَنَّنَا﴾ و﴿أَفَأَنْتَ سَمِعْتِ﴾ وما يشبهه ابن عيسى والأسدي عن ورش العمري على أصله الباقون مهموز وهو الاختيار ؛ لأنه الأصل ولأنه أجزل ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ﴾ بكسرة الهمزة طلحة في رواية الفياض ، الباقون بفتحها وهو الاختيار مفعول أيحسب ﴿مَعِيشٌ﴾ بالهمزة خارجة ، وأبو قره عن نافع ، والقورسي عن أبي جعفر ، والأعمش ، وأبي حنيفة ، الباقون بترك الهمزة وهو الاختيار لأنه مفاعل من المعيش لا فعائل ﴿أَنْ لَقِنَتْهُ﴾ بكسرة الهمزة وتخفيف النون ﴿لَقِنَتْهُ﴾ بضم الأعمش ، الباقون بفتحها وخفف بصري ، ونافع ، وشيبة ، وعاصم ، وقنبل طريق ابن مجاهد ، وفي قول الخزاعي البلخي ، وابن صباح ، وفي قول ابن مهران ، والعراقي ، وأبو جعفر وهو خطأ ؛ لأنه الجماعة والمفرد بخلافه ، الباقون بتشديد «أن» ونصب ﴿الْفَلَقْنَةُ﴾ ، والاختيار ما عليه نافع ؛ لقوله : ﴿أَنْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ ، و﴿أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ﴾ ، ﴿أَرْجِهَ﴾ بالهمز شامي ومكي بصري غير أيوب وعباس غير أن مكياً [ق/١١٦/ب] ، والحلواني عن هشام يصلان الهاء بواو في اللفظ ، وهكذا الداجوني في قول أبي الحسين والخزاعي باختلاس كسرة الهاء مع الهمز ابن ذكوان في قول ابن هاشم ، قال أبو الحسين الأخفش وابن موسى فقط ، قال العراقي : النقاش والتعلي كقول ابن الحسين في الأخفش وابن موسى ابن الأخرم كالحلواني عن هشام ، الباقون عن ابن ذكوان

كباقي أصحاب هشام وبصري غير أيوب وعباس يجزئها من غيرهم أيوب، والزيات، والأعمش، وطلحة، والعبسي، وعاصم غير المفضل، والخزاز ها هنا بالجزم، وهناك كورش أبو بشر هناك كحمزة، وها هنا كأبي عمرو، والباقون بكسر الهاء من غير همز اختلس ها هنا مدني غير ورش وإسماعيل والأنباري، وأبي نشيط طريق ابن الصلت، قال الرازي: المفضل كورش، وعليه يدل المفرد الباقون يصلونها بياء، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح، قال أبو الحسين بن مجاهد وابن موسى والأخفش غير ابن الأخرم وابن مهران والعراقي بالهمز، وإشباع الكسرة^(١)؛ لأنه أفصح ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ على الخبر مدني وحفص، زاد الخزازي قاسمًا وسهلاً وهو الصواب زاد الرازي النحاس لورش وهو الصواب؛ لموافقة المفرد، الباقون على الاستفهام وهو الاختيار؛ لأنه هكذا في العنكبوت في قوله: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾، ورش، قال الخزازي: الخزاز بهمزتين وهو خلاف الجماعة، الباقون مستفهم وهو الاختيار لاتفاقهم في الشعراء ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ بفتح الهمزة والتخفيف وهكذا ﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾ مجاهد، وحميد، وابن محيصن، والزعفراني، وهكذا حيث وقع، الباقون مشدد بضم الهمزة فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ في العقوبة «والإهتك» بكسر الهمزة وفتح اللام الحسن، وقادة، والزعفراني، والشيزري عن أبي جعفر، وابن سعدان، ومجاهد، وحميد، وابن مقسم، وابن محيصن، وشبل في اختياره وهو الاختيار، يعني: وعبادتك، الباقون ﴿وَأَهْلَهُكَ﴾ بمد الهمزة وفتحها وكسر اللام ﴿دَكَّ﴾ ممدود ومهموز فيهما الأعمش، وطلحة، والأخوان

(١) قال ابن الجزري (١/٣١١، ٣١٢): وقرأ (أرجئه) بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب. واختلف عن أبي بكر فروى عنه كذلك أبو حمدون عن يحيى بن آدم. وكذلك روى نبطويه عن الصريفي عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن أبي نشيط. وقرأ الباقون بغير همزة وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وأبو حمدون ونبطويه عن الصريفي كلاهما عن يحيى عن أبي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن أبي نشيط. وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام وأسكنها حمزة من غير طريق أبي حمدون ونبطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هارون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان إلا أنه بالهمزة كما تقدم. وانفرد عنه أبو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالإشباع، يعني: مع الهمز وأحسبه وهما. فإني لا أعلم أحدًا قرأ به.

غير قاسم ، وابن سعدان ، وابن مقسم ، وافق عاصم إلا المفضل ، والخراز ، والصفار طريق ابن أيوب البحتري في الكهف ، الباقون منون [ق/١١٧/أ] من غير همز ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿ ذَكَرْنَا ذَكَاً ﴾ ، « من أسا » بالسين وفتح همزة لام الفعل الحسن ، والشافعي عن ابن كثير ، الباقون ﴿ أَشَاءُ ﴾ بالشين وضم همزة ، وهو الاختيار من المشية ﴿ الْأَعْدَاءُ ﴾ برفع همزة و ﴿ تُشِمَّتْ ﴾ بفتح التاء والميم مجاهد ، وأبان ، وحמיד غير أنه كسر الميم ، الباقون ﴿ تُشِمَّتْ ﴾ بضم التاء وكسر الميم ﴿ الْأَعْدَاءُ ﴾ بنصب همزة ، وهو الاختيار على المفعول للقصة ﴿ خَطَيْتِكُمْ ﴾ بضم التاء على الجمع مدني وقتادة ، وهكذا إلا أنه على التوحيد المفضل ودمشقي وبصري غير أبي عمرو وأيوب وقتادة أبو عمرو ، وابن مقسم ، وحمصي ﴿ خَطَيْتِكُمْ ﴾ كما في البقرة ، وهكذا في سورة نوح ، الباقون ﴿ خَطَيْتِكُمْ ﴾ بكسر التاء في موضع النصب ، وهو الاختيار ؛ ليكون الفعل لله ، ولأن يكون موافقاً لأكثر المصاحف ، ومن قرأ بالتاء والرفع ﴿ تَغْفِرَ ﴾ بالتاء المضمومة على ما لم يسم فاعله ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار ؛ لما ذكرت ﴿ أَبْصَرْتَهُمْ ﴾ بفتح همزة على الجمع دمشقي وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الجمع أولى من الواحد ، الباقون بكسر همزة على التوحيد ﴿ بَيْسٍ ﴾ بكسر الباء وهمزة ساكنة وتنوين السين دمشقي ، قال الرازي : ابن ذكوان فقط بوزن فاعيل ، حمصي وقتادة يوزن فاعل ، البرجمي ، والأعشى ، والاحتياطي ، والمكي ، والجعفي عن أبي بكر ويحيى غير خلف ، والجرمي مختلف عنه ، والأعشى بوزن فيعال يياس ، يوزن فعل بئس الجحدري بغير همز مع كسر الباء منهن ، قال الرازي : وهشام ، وهو خطأ ؛ إذ المفرد بخلافه العمري بفتح السين من غير تنوين وكسر الباء ، الباقون ﴿ بَيْسٍ ﴾ بفتح الباء مهموز على وزن فاعل ، وهو الاختيار ؛ لموافقه الأكثر ﴿ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴾ وأخواتها موصولة الحسن ، وقتادة ، وطلحة ، والزعفراني ، وافقهم زيد ، وأيوب ، وأبان وهارون عن أبي عمرو ، وفي قوله : ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ ، وافق حجازي بصري ، وحمصي ، والداجوني عن ابن ذكوان في قول الخزامي ، وابن أنس لم أقرأ به على أحد من شيوخي في الكهف في الثلاثة خالف يعقوب وقتادة وابن مقسم « واتبعك » فقرأوا « وأتباعك » على الجمع خالف ابن مقسم ، وأبو عمرو غير اختيار عباس في ﴿ وَأَتَّبَعْتَهُمْ ﴾ في الطور ، فقالوا : ﴿ وَأَتَّبَعْتَهُمْ ﴾ قطع الألف وبدل التاء

نونًا وألفًا، الباقون على أصولهم، والاختيار ما عليه الحسن؛ لأنه يقال اتبعه موصولة [ق/ ١١٧ب] واتبعه إياه ولو كان اسمه بقطع الفاعل ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ﴾، ﴿جُنُودُهُمْ﴾ بلا واو فلما قال: ﴿وَجُنُودُهُ﴾ أو بجنوده دل على الوصل ﴿وَأَمَلِي لَهُمْ﴾ بفتح الهمزة واللام أبو حيوة، الباقون بضم الهمزة وكسر اللام؛ لقوله: ﴿سَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ بجعل الفعل لله على الاستقبال، وأما في سورة محمد ﴿وَأَمَلِي﴾ هكذا على المستقبل بصري غير أيوب والزعفراني غير أن أبا عمرو، وابن أبي عبله فتحا الياء على ما لم يسم فاعله ابن مقسم وأبو الحسن عن نافع كيعقوب.

قال ابن مهران: مثله روح وزيد وهو غلط؛ لأن المفرد بخلافه، الباقون بفتح الهمزة واللام من أمال والاختيار ما عليه رويس لما ذكرت ﴿شُرَكَاءُ﴾ بغير همز على التوحيد مدني وأبو بكر والمفضل، الباقون مهموز على الجمع والاختيار الأول؛ لأن معناه نصيبًا في قصة فيها طول «طيف» بغير همز مكّي غير ابن مقسم بصري غير أيوب وعلي غير الشيزري، الباقون مهموز على وزن فاعل وهو الاختيار، لأن اسم الفاعل أولى ها هنا

سورة الأنفال

﴿أَنِّي مُؤَدِّمٌ﴾ بكسر الهمزة أبي عمر عن طلحة والقورسي عن أبي جعفر واللؤلؤي عن أبي عمرو والباقون بفتحها وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿فَأَسْتَجَابَ﴾، ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾ بكسر الهمزة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿يُوحَى﴾، ﴿وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ﴾ بكسرة الهمزة الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف ﴿فَذُوقُوهُ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ﴾ بكسر الهمزة أن ابن أرقم عن الحسن ومعطوف عن ابن كثير، الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف على ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ﴾، ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بفتح الهمزة شامي، وحفص، وأيوب، وسلام، ومدني غير اختيار ورش، وأبان، وطلحة، وابن سعدان، الباقون بكسرها، وهو الاختيار، لأنه ابتداء ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ بكسر الهمزة ابن أبي عبله، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه معطوف على قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿فَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة الأعمش في رواية عباس والجعفي عن أبي عمرو، والباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ﴾

﴿عَلِيمٌ﴾ بكسر الهمزة عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي ، والزعفراني وهو الاختيار [ق/ ١١٨ أ] عن الاستئناف ، والباقون بفتحها ﴿ضَعْفًا﴾ بوزن فعلاً بنصب الهمزة أبو جعفر ، قال أبو الحسن : ابن الهاشمي برفعها وهو لحن في العربية ، الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ بغير همز ، وهو الاختيار للأكثر ﴿أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ﴾ بكسر الهمزة هارون عن أبي عمر ، والباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار منصوب ؛ لقوله : ﴿وَأَعْلَمُوا﴾ ، ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ بفتح الهمزة ابن عامر ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار على الاستئناف ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ بالألف فيهما وضم الهمزة الحسن ، وقتادة ، وأبو جعفر ، والمفضل والزعفراني ، وابن مقسم ، وافق أبو عمرو ، وشيبة ، وأبو السمال في الثاني ، وهو الاختيار ؛ لأنه أكثر حروفاً وأقوى معنى ، الباقون بفتح الهمزة وبغير ألف ﴿أَخَذَ مِنْكُمْ﴾ بفتح الهمزة شيبه والقورسي ، والأنطاكي عن أبي جعفر ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبان عن عاصم ، وهو الاختيار ، يعني : أخذ الله ، الباقون بضمها وكسر الخاء .

سورة التوبة

﴿أَيُّمَةً﴾ بهمزيين سالم طريق أبي الحسين ، وأبو مروان طريق الخزاعي ، وابن أبي أويس عن نافع وأيوب ، وسالم ، وأبو السمال ، والحسن ، وروحان بن قره ، وابن عبد المؤمن ، وفهد بن الصقر ، والوليد بن حسان ، والفتح النحوي كلهم عن يعقوب ، وسماوي غير أن الحلواني عن هشام كأحد الوجهين عن أبي زيد يدخل بينهما مدة بهمزة ممدودة والثانية ملينة النهري عن أبي زيد ، وزيد عن إسماعيل ، والمروزي عن المسيبي ، والفصل عن أبي جعفر ، والأصفهاني عن ورش في قول ابن هاشم ، قال الرازي : الأصفهاني في السجدة ، والثاني عن القصص كالفصل ، وقال ابن حمدون : في التوبة كالفصل ، الباقون بتلين الثانية من غير مد وهو الاختيار لما قدمت ﴿لَا أَيْمَنَ﴾ بكسر الهمزة ابن عامر ، وابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، والحسن ، الباقون بفتحها وهو الاختيار لقوله : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ أَيْمَنْتُمْ﴾ ، ﴿يُضَاهُونَ﴾ مهموز عاصم غير هبيرة قال الخزاعي : غير الخزاز ، وزائدة عن الأعمش ، وطلحة بن مقسم ، والزعفراني ، الباقون بترك الهمزة ، وهو الاختيار ؛ لأن لغة قریش ضاهيت بترك الهمزة ﴿النَّيِّبِ﴾ مشدد عبيد وخلف عن ابن كثير ، وأبو جعفر ، وشيبه وسالم عن قالون وورش إلا

الأسدي، والأهناسي، والملطي [ق/١١٨/ب]، والبلخي عن يونس الواقدي عن نافع ﴿السِّيءُ﴾ بضم السين والواو بالمهموز القطعي وابن سعدان عن ابن كثير، ومجاهد ﴿السِّيءُ﴾ بإسكان السين وإظهار الياء، الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار لقولهم: نَسَأَ اللهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنَسَأَ اللهُ أَجَلَهُ، ﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة أحمد بن موسى عن أبي عمرو، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لوقوع العلم عليه، فإن له بكسر الهمزة ابن أبي عبله، الباقون فتحها وهو الاختيار رد على قوله: ﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ﴾، ﴿مُرْجُونَ﴾ مهموز مكّي شامي غير أبي بشر، وبصري غير عباس، وأيوب، والمفضل، وأبو بكر غير علي، وهكذا الخلاف في ﴿تُرْجَى﴾ غير ابن حبيب عن الأعمش، فإنه لا يهمز، قال الخبازي: البرجمي، وابن غالب، وأبو الحسن عن أبي بكر بترك الهمزة، وخالفه الجماعة، والاختيار الهمز لأنه أجزل في اللفظ وأشهر اللغتين، الباقون بغير همز ﴿أَسِنَسَ﴾ بضم الهمزة ﴿بُنَيْكَنُ﴾ رفع شامي ونافع غير ورش في اختياره، وهو الاختيار، الباقون بالفتح فيهما.

سورة يونس

﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾ بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة والزعفراني، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الابتداء ﴿ضِيَاءَ﴾ بهمزتين حيث وقع قبل غير الزنبي، زاد أبو الحسين وابن جبير، الباقون بترك الأولى، وهو الاختيار؛ لأن أصله الضوء، والأولى وأن على الحقيقة ففي المصدر يجب أن يكون ما على الحقيقة ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ بغير مد بمعنى: ولا علمكم أبو ربيعة عن البرزي، وابن شنبوذ عن قبل في قول الخبازي، زاد الخزاعي الربيعي، وابن مجاهد، وابن الصباح، وابن عبد الرزاق واللهين الحسن «ولا أدريكم» بزيادة تاء مع ألف، الباقون ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ مهموز ممدود، وهو الاختيار؛ لشهرته ﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾ بقطع الهمزة قتادة والحسن رواية ابن أرقم والجعفي ويونس وهارون عن أبي عمرو، الباقون بوصلها مشددة، وهو الاختيار؛ لأن أزين أشهر من أزين ﴿إِنَّ أَلَمْرَةَ﴾ بفتح الهمزة الشيزري، والأنطاكي عن أبي جعفر، وأبو بحرية، الباقون بكسرها، وهو الاختيار في قول لوجود القول قبله ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ موصول ابن مقسم، والزعفراني، والجحدري ونصر بن علي عن نافع، وسلام، وورش في

قول الخزاعي وهو غلط إذ الجماعة بخلافه ، الباقون بقطع الهمزة وكسر الميم ، وهو الاختيار [ق/١١٩/أ]؛ لأنه أشهر وفي طه كذلك موصول ، وافقه أبو عمرو وفي طه خالف رومي ، والاختيار ما عليه ، الباقون ﴿وَشُرَكَاءَكُمُ﴾ بضم الهمزة سلام ويعقوب غير المنهال ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه مع شركائكم ﴿أَطْمَسَ﴾ بضم الهمزة في الاقتداء والميم أبو السمال ، والباقون بكسرها وكسر الميم ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿ءَامَنُتُ أَنَّهُ﴾ بكسر الهمزة الأخوان غير ابن سعدان ، وقاسم ، والأعمش ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ؛ لوقوع الإيمان عليه .

سورة هود

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ بكسر الهمزة عاصم غير أبي حاتم ، وحمزة ، والأعمش ، وطلحة ، والجعفي عن أبي عمرو ، وابن عامر إلا ابن مسلم ونافع غير اختيار ورش ، وإسحاق ، وأبي قرة ، وأبي حاتم والدوري ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ، يعني : بأني لكم ﴿أَأْتَمُّ مَلْفُؤًا رَّبِّهِمْ﴾ وبهم بفتح الهمزة سورة غير الكسائي والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون بكسر الهمزة ، وهو الاختيار على المبتدأ ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ بفتح الهمزة الزعفراني ، وهو الاختيار على الجمع ، الباقون بكسرها على المصدر ﴿بَادِي﴾ مهmoz أبو عمرو وغير هارون وابن مقسم والرستمي عن نصير ، وأبو خالد عن قتيبة ، وبغير ياء ابن كيسة عن حمزة ، الباقون بغير همز وهو الاختيار ؛ لأن معناه ظاهر الرأي ﴿أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ﴾ بكسر الهمزة الشيزري والقورسي عن أبي جعفر وشيبة ، الباقون بالفتح وهو الاختيار مفعول أوحى ، ﴿فَأَمْرٍ﴾ ، و﴿أَن أَسْرٍ﴾ بوصل الهمزة حجازي غير ابن مقسم ، وأبو بشر ، ويونس عن أبي عمرو ، الباقون بقطع الهمزة ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ ، ﴿أَلْتَنَ﴾ بإلقاء الحركة ورش وسقلاب وأبو دحية في جميع القرآن وافقها هنا في سورة يونس إسحاق وابن بدر عن إسماعيل ، وقالون إلا الشحام ، وأبو جعفر في قول الخزاعي والعراقي ابن مهران وللرازي ، زاد العراقي وابن مهران ومعه ، زاد أبو الحسين أبي فرح عن إسماعيل ، ولم يذكر أبا جعفر ولا بد من ذكره كورش ، الباقون مقطوع وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .



من سورة يوسف إلى آخر الأنبياء^(١)

﴿الْقُرْآنُ﴾ بغير همز عباس، وأبو زيد، وقاسم بن عبد الوارث، وعبيد بن عقيل جميعاً عن أبي عمرو ومكي غير ابن مقسم، قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل، ولينه العمري وورش طريق النبر وإسماعيل طريق ابن بشار ينبر، الباقون [ق/١١٩/ب] بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه من قرأت، أي: جمعته و﴿هَيْتَ﴾ بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء هشام غير الحلواني وضم التاء من غير همز الحلواني عن هشام كابن ذكوان، وابن عبد الله ومدني غير اختيار وورش وفتح الهاء ورفع التاء مكي غير حميد وابن مقسم، وقرأ الحسن، وابن محيصن طريق الزعفراني، والجحدري ﴿هَيْتَ﴾ بفتح الهاء وكسر التاء، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ بفتح الهمزة مع الهاء عباس في اختياره، ومجاهد، والقورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار بقوله: ﴿فَأَنسَنَهُ الشَّيْطَانُ﴾، الباقون بضم الهمزة مع التاء ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾ بفتح الهمزة من الإتيان الحسن وقيادة ومحبوب وابن معاذ، الباقون بضم الهمزة من أنباء وهو الاختيار لقوله: ﴿بَنَاتُكُمْ﴾، ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ في يوسف والرعد وخمس مواضع ترك الهمز العمري والقورسي، وميمونة عن أبي جعفر واللهيان، وأبو ربيعة غير الزيني، زاد أبو الحسين ابن فرح عن البري ولم يستثنى والزيني، الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿أَأَنذَرْتُكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ على الخبر مكي غير حميد، وابن مقسم، وأبو جعفر طريق الفضل، زاد أبو الحسين الهاشمي، زاد الرازي الثغري، الباقون مستفهم ابن عبدان عن هشام، وابن بشر عن أبي زيد بهمزين بينهما مدة الشيزري عن علي كأبي عمرو، والاختيار ما عليه أبو عمرو وإلا تقدم ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي﴾ بكسر الهمزة الزعفراني الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي﴾، ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بفتح الهمزة خارجة عن أبي عمرو، وهو الاختيار، يعني: أدخلهم الله، الباقون بضم الهمزة غير أن الزعفراني يضم اللام على المستقبل ﴿قَطْرَانٍ﴾ كلمتان قتادة

(١) هذه الزيادة من المحقق.

والزعفراني وبصري علي عن ابن محيصة وابن عبد الخالق، وابن الوزير، وعمر بن كعب، والزجاج عن يعقوب، والجري، وخارجة عن أبي عمرو وابن مقسم وهو الاختيار؛ لأنه نحاس أذيب فذلك أبلغ في العذاب من القطران، الباقون ﴿قَطْرَانٍ﴾ على كلمة واحدة ﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ بكسر الهمزة سليمان بن منصور عن حمزة، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه بدل من ذلك و﴿إِنَّهُمْ لَمِيَ سَكْرَنِهِمْ﴾ بفتح الهمزة عبد الوارث، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لوجود اللام في جوابها ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ ممدود [ق/١٢٠/أ] مجاهد وحميد، الباقون مقصورة، وهو الاختيار من الهجاء، وكذلك في الأنبياء ﴿وَعَيْنٌ * أَدْخُلُوهَا﴾ بضم الهمزة وإلقاء الحركة على التنوين ابن بشر في قول أبي الحسين وهبة وابن المأمون في قول الرازي عن رويس وابن حسان، وزعم الرازي فتح الهمزة وجعله رباعيًا على تسمية الفاعل وهو غير صحيح أما إلقاء الحركة مع ضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يجوز، وإن لم يكن هذا مذهب ليعقوب؛ لكن يحتمل أن رويسًا خصه كما خص ﴿مَنْ اسْتَبْرَأَ﴾ أما فتح الهمزة بأن جعله رباعيًا فلا يصح ما لم يأت بكتابة المفعولين فيقول: ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ إياهم كما قال: ﴿أَدْخُلُوا ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾، وإن جري ذكر المتقين قبل الفعل، فإنه متعلق لقوله: ﴿وَفِي جَنَّتٍ﴾، فلا بد من أن يجري كنايةهم بعد الفعل، ولما لم يجر علم أن الكلام محال وما لم يسم فاعله ضعيف غير أنه جائز، الباقون بضم الهمزة، وهو الاختيار على أن معناه: قيل لهم أدخلوها ﴿شُرَكَآئِكَ﴾، و﴿دَعَاؤِ﴾، و﴿وَرَأَى﴾ من غير همز مقصور ابن فرح عن البري في قول ابن الحسين وافق زمعة في ﴿شُرَكَآئِكَ﴾ حيث حل، قال الخزاعي: وأبو الحسين الخزاز يأسكان الياء في ﴿شُرَكَآئِكَ﴾، زاد العراقي الخزاعي عن البري ووافق في الخزاز، الباقون مهموز متحرك، وهو الاختيار؛ لأنه الأصل، ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ بكسر الهمزة الحسن، وهو الاختيار بالفتح كالباقين مفعول جرم ﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بضم الهمزة غير ممدود ابن شنبوذ عن قنبل باقي أهل الحجاز، وبصري، وقاسم، والمفضل، وحفص بهمزة مضمومة ممدودة، الباقون بفتح الهمزة وهو الاختيار؛ لأن معناه: أن الله يفعل بهم ذلك غير أن عليًا قرأ بالنون ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ بكسر الهمزة القورسي عن أبي جعفر وسورة عن علي، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأن لهم ﴿أَمْرًا﴾ بهمزة

مدودة سلام، ويعقوب، وعبيد، ومعاذ العنبري، وعبد الوارث عن أبي عمرو بتشديد الميم من غير مد أبو بحرية، وابن الحارث، والحسن، وأبو السمال، وقتادة، والجحدري، وابن مقسم، الباقون ﴿أَمْرُنَا﴾ من الأمر، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أمرناهم بالطاعة فخالقوا بالفسق إذ يجوز أن يأمر بما لا [ق/١٢٠/ب] يريد عندي، ﴿حَطَّأً﴾ بفتح الهمزة من غير مد دمشقي غير الحلواني عن هشام، وأبو جعفر غير العمري، والحسن، وأبو حيوة، والزعفراني العمري، وشيبة مدان، أي: مع الفتح كقراءة الأعمش، وابن أرقم عن الحسن، وشريح عن أبي حيوة مكّي غير ابن مقسم، واختيار شبّل بكسر الخاء والمد، الباقون بكسر الخاء مقصورة، وهو الاختيار، يعني: أئماً ﴿وَتَنَا بِجَانِبَيْهِ﴾ في السورتين على وزن ناع أبو جعفر وشيبة، وابن ذكوان، والوليدان، الباقون على وزن نعا، وهو الاختيار على الأصل العمري يلين، ﴿أَوْ تَسْقُطُ﴾ بفتح التاء وضم القاف ﴿السَّمَاءِ﴾ برفع الهمزة مجاهد، الباقون بضم التاء ونصب الهمزة من ﴿السَّمَاءِ﴾، وهو الاختيار؛ ليكون الفعل للنبي عليه السلام ﴿إِنْ لَرَّ يَوْمًا﴾ بفتح الهمزة ابن أبي عبلة، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الشرط ﴿حَمْتَةٍ﴾ مهموز نافع ومكّي غير هارون عن شبّل، ونصر بن علي عن ابن محيصن، وابن مقسم، وحفص وطلحة، وأبان، وبصري غير أيوب، وهو الاختيار، يعني: ذات حمارة، الباقون بألف من غير همز ﴿جَزَاءً﴾ منون الزعفراني، وابن مقسم، وحمصي، ويعقوب، وكوفي غير أبي، والمفضل، وهو الاختيار على المصدر بأن يكون الجنة جزءاً، الباقون مضاف مرفوع غير أن طلحة نصب وأضاف والأعمش رفع ونون، ﴿يَأْجُجَ وَمَأْجُجَ﴾ بالهمز طلحة وعاصم غير الشموني، الباقون بترك الهمز، وهو الاختيار؛ لأنهما أعجميان غير معرب ﴿رَدْمًا * أُنُونِي﴾ بوصل الهمزة مع كسر التنوين أبان، والمفضل، وحماد، وأبو بكر طريق أبي الحسن، والاحتياطي وابن جبير، ويحيى غير خلف، وشعيب طريق البراز عن الحربي، زاد الرازي أبي عبد الوهاب عن المشكي، الباقون بالقطع وهو الاختيار، يعني: أعطوني، قال: ﴿أُنُونِي بِهِ﴾ وصل أبي عتبة، وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي، قال أبو الحسين: إلا الآدمي، قال الخزاعي: إلا يحيى طريق خلف وشعيباً طريق البراز، قال: وفي تعليقي عن الضرير عن حماد كالمفضل وهكذا الزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة،

الباقون بالقطع، وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿عَبْدُهُ زَكْرِيَّا﴾ برفع الهمزة أبو بشر، الباقون نصب، وهو الاختيار بدل من العبد [ق/١٢١/أ] وقد مضت مسألة زكريا ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالياء يعقوب وأبو عمرو، وابن صالح، وسالم والحلواني عن قالون، وسقلاب، وأبو دحية، وكردم وورش في روايته، قال الرازي: وأبو نشيط، وهو غلط؛ لأنه لم يوافق عليه، الباقون بالهمزة، والاختيار الياء؛ لأن معناه: ليهب ربك ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة دمشقي والجعفي عن أبي عمرو، وروح، وزيد، وكوفي غير ابن سعدان، وهو الاختيار على الاستثناف، الباقون بالفتح ﴿وَرِيًّا﴾ غير مهموز أبو جعفر، وشيبة وقالون والمسيبي، وإسماعيل، والنحاس عن ورش في روايته، وسقلاب، وأبو دحية، والبرجمي إلا في قول العراقي، وابن ذكوان، والأعشى غير النصار، زاد الرازي ابن هارون عن الأعشى؛ لكن النصار بتأخير الهمزة وإبراهيم المسجدي عنه بالرازي ابن شنبوذ قال عنه بغيرهم، الباقون بالهمز، وهو الاختيار على الأصل، ﴿لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا﴾ بفتح الهمزة وضم الراء أبو حيوة وابن أبي عبلة والحسن، الباقون بضم الهمزة وفتح الراء، وهو الاختيار لقرين الفعل من الله تعالى ﴿إِنِّي﴾ بفتح الهمزة مكّي غير ابن مقسم، وحامد، واختيار شبيل، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، وأبو عمرو، وسلام، الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن معناه: قيل يا موسى أني ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ مقطوع ﴿وَأَشْرَكُهُ﴾ مضموم الهمزة دمشقي، والحسن، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وابن محيصن طريق الزعفراني، وعبيد عن شبيل عن ابن كثير والزعفراني، زاد الرازي أبا جعفر وهو صواب لوجوده في المفردات، زاد ابن مجاهد المسيبي طريق ابن زهير وفتح الياء مكّي وأبو عمرو غير الخريبي، الباقون بالوصل على الدعاء غير ابن أبي عبلة صَغَّرَ الأخ، فقال: أخي بضم الهمزة وفتح الخاء والياء وتشديدها، وهو الاختيار، قرأ «وأنا اخترناك» بكسر الهمزة على العظمة طلحة وزائدة عن الأعمش والفياض عن طلحة، وجري، وعصمة عن الأعمش، والزيات، والعبسي، وابن مقسم، والمفضل هكذا غير أنهم فتحوا الهمزة، الباقون وأنا بفتح الهمزة وتخفيف النون ﴿أَخَرْتُكَ﴾ على التوحيد، والاختيار ما عليه ابن مقسم للعظمة ﴿أَكَادُ أَخِيًّا﴾ بفتح الهمزة مجاهد، والباقون بضم الهمزة، والاختيار ما عليه مجاهد، يعني: أظهرها [ق/١٢١/ب] و﴿أَثَرِي﴾ بكسر الهمزة وإسكان التاء رويس،

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا﴾ بفتح الهمزة الأصمعي عن نافع، الباقون بكسرها، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَإِنَّ لَكَ﴾، و﴿أَنَّكَ﴾ لكسر الهمزة نافع غير اختيار ورش، وأيوب، والمفضل، وأبو بكر غير ابن جبير، الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف على ﴿أَلَا نَجُوعٌ﴾، ﴿الضَّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ بضم السين مهموز الجحدري غير مهموز بتشديد مع الضم عصمة عن أبي عمرو، الباقون ﴿السَّوِيِّ﴾ بفتح السين وتشديد الياء من غير همز، وهو الاختيار؛ لأنه نعت الصراط على التذكير ﴿أَيُّنَا بِهَا﴾ ممدود مجاهد وحמיד، الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأن معناه: جئنا بها ﴿نَطَوِي السَّمَاءَ﴾ بضم التاء والهمزة أبو جعفر وشيبة، وابن أبي عبة، وبالياء وفتحها مع نصب ﴿السَّمَاءَ﴾ القورسي وابن حاتم عن أبي جعفر، الباقون ﴿نَطَوِي﴾ بالنون ﴿السَّمَاءَ﴾ نصب، وهو الاختيار بنسبة الفعل إلى الله مع العظمة ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ﴾ بكسرة الهمزة ابن أبي عبة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار مفعول «يوحى» ﴿رَبِّ أَحْكُمُ﴾ بضم الباء أبو جعفر، وشيبة، وابن محيصن، وحמיד، زاد ابن محيصن ﴿رَبِّ أَصْرَفِي﴾، وأمثال حيث وقع، قال أبو الحسين: قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الأولى ﴿رَبِّ أَحْكُمُ﴾ بقطع الهمزة وكسر الباء وإثبات الياء في الثانية كالجماعة وليس بجيد زيد عن يعقوب ﴿رَبِّ أَحْكُمُ﴾ بإثبات الياء ﴿أَحْكُمُ﴾ بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي «ربي أحكم» بإثبات الياء «أحكم» بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي وهو الصواب لوجوده في المفرد، وقرأ الجحدري «أحكم» على الماضي ذوي المعلى عنه هذه الرواية وهارون عنه وابن مقسم «ربي» بفتح الياء و«أحكم» بقطع الهمزة وضم الميم، الباقون بكسر الباء ووصل الهمزة، وهو الاختيار على الدعاء.

(مِنْ سُورَةِ) « الْحَجَّ » (إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ) (١)

﴿إِنَّهُ﴾، ﴿فَإِنَّهُ﴾ بكسر الهمزتين أبو خالد وابن نوح عن قتيبة والقزويني عن الأعشى وافق الجعفي عن أبي عمرو في الثاني، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول كتب «وربأت» بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة غير أن العمري يلينها حيث وقعت، الباقون بغير

(١) هذه الزيادة من المحقق.

همز، وهو الاختيار ﴿وَرَبَّتْ﴾^(١) من الربا وهو الزيادة، ﴿الْوَلْوُلُ﴾، ﴿وَلَوْلَا﴾ بترك الهمزة الأولى أبو جعفر وشيبة وأبو بكر [ق/١٢٢/أ] وأبو عمر وغير ابن سعدان والقصباني، وزاد المنذري عن أبي بكر ترك الهمزة الثانية. قال ابن مهران: شجاع كله عن أبي عمرو بترك الهمزة الأولى وهذا عندي أحسن من قول الخزازي أن القصباني يهزمها إذ الجماعة مع ابن مهران، وينصب الهمزة الثانية مدني، وقاسم وعاصم غير الخزاز وافق الخزاز، وبصري غير أبي عمرو، والزعفراني ها هنا، الباقون بجرها، وهو الاختيار معطوف على ﴿أَسَاوَرَ﴾، ﴿سَوَاءٌ﴾ نصب حفص في روايته، وأبو حيوة، وابن أبي عمير زائدة عن الأعمش، وروح، وزيد طريق البخاري، وابن عبد الخالق عن يعقوب، الباقون رفع، وهو الاختيار على الابتداء، وأما في السجدة ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ بضم الهمزة أبو جعفر وشيبة، وبكسرهما يعقوب، وأبو السمال، والجحدري، الباقون بنصبها، وهو الاختيار على المصدر في موضع الحال، وأما في الجاثية ﴿سَوَاءٌ تَخَيَّرْتُمْ﴾ بنصب الهمزة زيد عن يعقوب وكوفي غير أبي بكر وابن رزين، زاد ابن مهران والعراقي روحاً ولا أعرفه؛ لأن المفرد بخلافه، الباقون برفعهما، وهو الاختيار؛ لأنه مبتدأ ﴿أُذُنٌ﴾ بضم الهمزة مدني وبصري وعاصم وقاسم وابن سعدان في اختياره، وابن عتبة، وابن الحارث في اختياره، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله، وأما في سبأ بضم الهمزة أبو عمرو، وأبو السمال، وقتادة، وطلحة، والأعمش، والأخوان غير ابن سعدان، وأبو بكر طريق الأعشى، والبرجمي، وأبي الحسن وإسحاق الكوفي، والدوري، وعصمة، وابن أبي حماد عن أبي بكر، وأبان بن ثعلب، وابن يزيد عن عاصم، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لما ذكرت يدل عليه عند الخلاف في قد أفلح ﴿أَنْكُرُ إِذَا مِتُّمْ﴾، ﴿أَنْكُرُ تُخْرَجُونَ﴾ بكسر الهمزتين أبو خالد، وابن نوح عن قتيبة والقزويني عن الأعشى، وافق الجهضمي عن أبي عمرو في الثاني، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول، ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ بكسر الهمزة وتشديد النون كوفي غير ابن سعدان وأحمد، زاد الخزازي سهلاً وهو خطأ؛ لأنه خالف الجماعة وفتح الهمزة وتخفيف النون ابن عامر، الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وهو الاختيار مفعول ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿يَأْتُونَ﴾ بفتح الباء ﴿مَاءً آتَوْنَا﴾ بقصر

(١) زيادة من المحقق للتوضيح.

الهمزات الحارث الذماري في اختياره [ق/١٢٢/ب] وأبو خالد عن قتيبة وطلحة وحميد والقورسي عن أبي جعفر واختيار شبيل وعباد بن الحسن وأبو حيوة، الباقون بضم الياء ومد الهمزة، وهو الاختيار من الأعطاء ومواقفة المصحف، ﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ بكسر الهمزة زائد عن الأعمش، الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول ﴿يُؤْتُونَ﴾، روى الحلواني عن المنقري عن أبي عمرو ﴿بَلْ أَلَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾، ﴿بَلْ أَلَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ ممدودان، الباقون بقصر اللام غير أن حمصًا والجحدري قرأهما على التوحيد ﴿بَلْ أَلَيْنَهُمْ﴾ وبضم التاء الثانية الجحدري والاختيار ما عليه، الباقون من المجيء لله، ﴿اللَّهِ﴾ في الثاني، والثالث ابن مقسم والزعفراني عن ابن محيصن وطلحة وبصري غير أيوب والمنهال وقتادة وابن الحارث في الأول، وهو الاختيار؛ لأنه أوفق للتعظيم، الباقون ﴿لِلَّهِ﴾ كالأول ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ بكسر الهمزة الأعمش وطلحة والأخوان غير خلف وابن سعدان والحزاز، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنهم هم الفائزون ﴿رَأْفَةً﴾ بفتح الهمزة بغير مد مجاهد وعلي بن الحسين عن ابن محيصن، وابن كثير غير ابن فليح، وزمعة وابن مقسم، قال الخزاعي: والعراقي عن البزي وهو غلط؛ إذ المفرد والجماعة بخلافه ابن مقسم بهمزة ومدة، حيث وقع زاد ابن شنبوذ عن قبل والبزي مدها وهمزها في الحديد، وترك همزها ورش طريق الأصفهاني وأبو جعفر، وشيبة، وإسماعيل طريق ابن بشار، والأعشى، وأبو عمر، قال العراقي عن شجاع وهو غلط؛ لأن شجاعًا لم يهزم إلا ستة أسماء وفعالًا واحدًا على الصحيح زيادة على البزدي، الباقون بإسكانهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَلَا يَأْتَلُ﴾ بهمزة مفتوحة بعد التاء وفتح اللام وتشديدها أبو جعفر، وشيبة ولين العمري الهمزة، الباقون بألف قبل التاء وكسر اللام خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وأوفق للمصحف ﴿دُرِّيُّ﴾ بكسر الدال مد الهمزة أبو عمرو غير اختيار عباس، وأبو زيد عن الفضل والكسائي غير قاسم وبضمها مع مد الهمزة الزيات غير ابن كبيسة وابن عتبة وأبو بكر وأبان والعبسي والأعمش طريق جرير وحماد وطلحة وكسر الدال وشدد الياء من غيرهم [ق/١٢٣/أ] جلة عن المفضل، وأبو خليل، وعتبة بن حماد عن نافع، قال المنجي: جلة كحفص قال الرازي: بل كحمزة، والصحيح ما قدمناه زائدة عن الأعمش بفتح الدال مع الهمزة الحسن ومجاهد وقتادة بفتح الدال مع

التشديد من غير همز، الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز، وهو الاختيار منسوب إلى الدر ﴿أَسْتَخَلَفَ﴾ بضم الهمزة أبو بكر وأبان والمفضل وأبو حيوة وابن أبي عبله، الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار على تسمية الفاعل، ﴿أَكْتَبَهَا﴾ بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله طلحة، الباقون بكسر الهمزة على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿تُمَلِّئُ عَلَيْهِ﴾، «يلق إثمًا» العجلي بكسر الهمزة على التوحيد والاختيار الفتح ﴿الْأَيْكَةَ﴾ من غير همز بفتح التاء في صداد حجازي غير ابن مقسم واختيار ورش، وابن سعدان، وقاسم، وشامي غير ابن عتبة وافق بن عتبية ها هنا، الباقون بالهمزة مع جر التاء، وهو الاختيار اسم للغيظة ﴿سَيًّا﴾ حيث وقع بهمزة مفتوحة أبو عمرو غير اختيار عباس وقاسم والبيزي ونصر بن علي عن ابن محيصن وحמיד وافق هناك جلة عن المفضل بهمزة ساكنة ابن عون وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن بقره والسرنديي ونظيف عن قنبل وعبد الله بن جبير وابن شريح والجددي عن القواس عن قنبل وابن فليح بغيرهم، الباقون من القراء بهمزة منونة مجرورة، وهو الاختيار؛ لأنه اسم رجل في قول ابن عباس، قال الرازي: الخزاعي عن البري كنافع، وهو غلط لأننا لم نجد له لأحد ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ بضم الهمزة في الابتداء وتخفيف «ألا يا» حميد، ومجاهد، وأبو جعفر، وشيبة، والشافعي عن ابن كثير، وأبو حيوة، وابن مقسم وطلحة، وورش، والأعمش، والكسائي غير قاسم، والشيزري في قول الرازي، وهو الاختيار معناه: يا هؤلاء اسجدوا، فيتحقق السجدة بذلك، الباقون مشدد ﴿يَسْجُدُوا﴾ من غير ألف بعد الياء في الابتداء ﴿إِنَّكُمْ مِنْ سَلِيمِينَ وَإِنَّكُمْ﴾ بفتح الهمزتين ابن أبي عبله، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على ابتداء ﴿إِنَّهَا كَانَتْ﴾ بفتح الهمزة ابن أبي عبله، وهو الاختيار مفعول صدها، الباقون بكسرها ﴿سَاقِيهَا﴾، و﴿السُّوقِ﴾ في الصاد، و﴿سُوقِهِ﴾ [ق/١٢٣/ب] في الفتح ساكنة ابن مجاهد وابن بقره وأبو عون ونظيف عن قنبل وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، زاد العراقي ﴿عَنْ سَاقٍ﴾، و﴿وَأَلْفَتِ السَّاقِ السَّاقِ﴾ بالهمزة وهو غلط؛ لأنه لم يوافق عليه نصر بن علي عن ابن محيصن وبكار عن مجاهد هذا وأبو أحمد عن ابن شنبوذ بهمزة محرقة ممدودة، قال أبو الحسين: رجع القواس عن همزها، الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن الهمز فيه ضعيف، ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾، و﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ بفتح الهمزة ابن عراقي غير أبي عمرو

وقاسم وحمصي وافق قاسم في فتح الأولى ، الباقون بكسرها وسهل في فتح الثانية ، وهو الاختيار على المبتدأ ، ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ بقطع الهمزة مكى غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو حنيفة ، وجبله ، وأبان ، وابن بشر بوصل الهمزة من غير ألف بعد الدال مشدد حمصي والشموني ، وأبو حيوة ، قرأ الحسن وعباس في اختياره وقيادة ﴿أَدْرَكَ﴾ مقطوع ممدود ، الباقون موصول وبألف بعد الدال وتشديد الدال ، وهو الاختيار لقوله : ﴿حَقَّ إِذَا أَدْرَكُوا﴾ .

اتفق القوم على أصله وبألف بعد الدال غير بشر بن أبي عمرو عن أبيه وعبد الله عن مجاهد وأنه بغير ألف بعد الدال ، « آكذبتهم » بهمزة ممدودة المفضل طريق الأصفهاني ، الباقون بقصرها ، وهو الاختيار ؛ لأن أم تدل على الاستفهام ﴿أَتَوْهُ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء الأعمش وطلحة وحمزة غير ابن سعدان ، والشيزري ، وحفص إلا الخزاز ، والثغري في قول الرازي وجبله عن المفضل ، الباقون بمدها ورفع التاء وهو الاختيار يريد به المستقبل في أسماء الفاعلين ، ﴿رِدَّتَا﴾ بغير همز مدني غير سالم واختيار ورش ، قال ابن الصلت : أبو الأزهر وإذا وقف همز وإذا وصل لم يهزم ، الباقون بالهمز ، وهو الاختيار من الرد الذي هو العون ﴿إِحْسَانًا﴾ بألف ها هنا الأعمش طريق جرير وابن مقسم والجحدري طريق المعلى وفي الأحقاف هكذا ابن مقسم والزعفراني والجحدري وكوفي غير قاسم وابن سعدان ، الباقون ﴿حُسْنًا﴾ ، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ، ﴿النَّشَاءُ﴾ ممدود حيث وقع مكى حمصي وأبو عمرو والحسن ، الباقون بقصر الهمزة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿أَنْزَلَ إِلَيْنَا﴾ [ق/١٢٤/أ] ، ﴿إِلَيْكُمْ﴾ بفتح الهمزتين ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل كزيد بن علي ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿ءَأْتِرِ﴾ بمد الهمزة وبألف بعد التاء دمشقي غير ابن بشر ، وابن مقسم ، ومبشر عن أبي عمرو ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل وأبان ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ في المعنى ، الباقون بقصر الهمزة ﴿أَلْتِي﴾ بهمزة وياء بعدها دمشقي وكوفي غير ابن سعدان ، وطلحة ، وافق سلام إلا في الطلاق فهما مهموز بلا ياء قالون إلا سلمًا ، والمسيبي في روايته ، وإسماعيل ، والقورسيان ، وابنا أبي أويس ، وأبو قره ، وخارجة وأبو غزوان ، وابن حماد ، وابن مسلم عن نافع وابن حماد عن شيبة طريق الشيزري ودلية عنه

والأنطاكي عن أبي جعفر، ويعقوب، وأيوب، وسهل، وقنبل غير الربيعي، والزيني، والبزري طريق اللهيين، وابن محيصن، وحמיד، وأبو السمال وافق بن عتبة في المجادلة، الباقون بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء قال ابن سعدان عن اليزيدي: بالياء وترك الهمزة .

قال العراقي: والحجازي والرازي والأصفهاني عن ورش كقالون وهو الصواب كذلك قرأت على عبد الملك بن شابور والاختيار ما عليه دمشقي؛ لأنه إنما في اللفظ والمعنى ﴿سُئِلُوا﴾ أَلْفَنَةً ﴿بضم السين من غير همز ولا مد عمرو بن عبيد عن الحسن وروى عن مجاهد ﴿سُئِلُوا﴾ أَلْفَنَةً ﴿من المسألة﴾ لَأَتَوْهَا ﴿بقصر الهمز حجازي، والوليدان، وعبد الرزاق وابن ذكوان إلا البلخي وأبا الفضل عن الأخفش قال الرازي عن ابن عامر: بالقصر فقط وليس بصحيح، والعراقي الخزاعي عن ابن فليح كأبي عمرو وهو خطأ قال ابن مهران: بالقصر حجازي فقط، وهو خطأ لخلاف الإجماع، الباقون بالمد، وهو الاختيار من الإتياء في ﴿أَسْوَةٌ﴾ وفي ﴿أَلْمُودَةَ﴾ بضم الهمزة عاصم غير البحرني، زاد العراقي عباساً ولم أجده لغيره، الباقون بكسزها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿إِنْ وَهَبْتَ﴾ بفتح الهمزة حمصي وسلام والحسن ومحبوب عن أبي عمرو وعباس في إختياره، الباقون بالكسر، وهو الاختيار على الشرط ﴿يَمَاءً أَيْتَنَّهُنَّ﴾ بقصر الهمزة أبو حنيفة، الباقون بمدها، وهو الاختيار من الإيعطاء ﴿أَفْتَرَى﴾ [ق/١٢٤/ب]، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، ﴿أَسْتَفْقَرْتَ﴾ بكسر الهمزة فيها ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبه وإسماعيل طريق النبر والأصفهاني عن ورش وأبناء أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع وأبو جعفر إلا العمري في ﴿أَصْطَفَى﴾ وافق ابن محيصن وحמיד في ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ أبو جعفر طريق الفضل بمد ﴿أَسْتَفْقَرْتَ﴾، الباقون على الاستفهام، وهو الاختيار لوجود أم .

آخر الجزء السابع، ويتلوه في الثامن قوله:

﴿أَوْبَى مَعَهُ﴾ بضم الهمزة خفيف الحسن، وقاتدة، وابن أبي عبله، وأبو حيوة .



الجزء الثامن

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٢٥/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله: ﴿أَوَيْ مَعَهُ﴾ بضم الهمزة خفيف الحسن وفتادة وابن أبي عبله وأبو حيوة، الباقون بالفتح مشددة، وهو الاختيار من الترجيع والتسبيح ﴿جَزَاءُ الضَّعِيفِ﴾ بالتنوين ونصب الهمزة ورفع الفاء ابن مقسم وابن أبي عبله ورويس في قول الجمع قال ابن مهران والعراقي، يعقوب بكماله وهو غلط خلاف الجماعة وعدم للمفرد، وهو الاختيار لثلاثا يضاف الجزاء إلى الضعف، الباقون مضاف ﴿أَلْتَنَاوُشُ﴾ مهموز أبو عمرو، ومسعود، وأبو السمال، وحزمة غير ابن سعدان والأعمش والكسائي غير قاسم، والمفضل، والأخفش عن ابن ذكوان، والوليد بن حسان، وفهد بن الصقر، وأبو بكر غير أبو الحسن، والأعشي، والبرجمي، وإسحاق الكوفي وأبان، الباقون بترك الهمز، وهو الاختيار؛ لأنها لغة الحجاز ﴿زَيْنَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ﴾ بفتح الهمزة الاختيار كقراءة ابن عمر، الباقون ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿سُوءٌ﴾ برفع الهمزة ﴿أَسِيَّ﴾ بإسكان الهمزة في الوصل الزيات وعبد الوارث طريق المنقري الأعمش، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأن سكونه لا معنى ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهمزة الحسن وابن أبي عبله، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ بمد الهمزة نافع وشامي ويعقوب قال الخزاعي: غير زيد، وقال ابن مهران: والعراقي رويس فقط وهو سهو؛ لأن المفرد بخلافه قال الخبازي: وسهل ولم يوافق عليه، الباقون بقصر الهمزة، وهو الاختيار جمع الناس ﴿فَاطَلَعٌ﴾، و﴿مُطَّلَعُونَ﴾ كلاهما بضم الهمزة خفيف ابن محيصة وحמיד والزعفراني وعصمة والجعفي والجهضمي والمعلي عن أبي عمرو إلا أن الزعفراني وأصحاب أبي عمرو فتحوا، الباقون بوصل الهمزة وتشديد الطاء، وهو الاختيار، يعني: اطلع بنفسه ولم يطلعه غيره، ﴿وَأَخْرَجُ﴾ على الجمع بضم الهمزة مجاهد وحמיד

○ الكامل في القراءات ○

وابن محيصن وحماد بن زيد عن ابن كثير والمفضل وبصري غير أيوب ، الباقون بفتح الهمزة ومدھا على التوحيد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَمِنْ شَكْلِهِ ﴾ ، ولقوله : ﴿ غَشَاقٌ ﴾ ، ﴿ اتَّخَذْتَهُمْ ﴾ بكسر الهمزة ووصلها [ق/١٢٥/ب] عراقي غير يعقوب والحسن وعاصم ، الباقون بقطع الهمزة وفتحها ، وهو الاختيار على الاستفهام ﴿ أَلَا إِنَّمَا ﴾ بكسرة الهمزة أبو جعفر ، وشيبة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار مفعول ﴿ يُوحِي ﴾ ، ﴿ أَوْ أَنْ ﴾ عراقي غير أبي عمرو وسلام ، الباقون « وأن » بغير همز وفتح الواو ، وهو الاختيار على العطف لا على الشك ﴿ أَلْسَاعُهُ أَدْخُلُوا ﴾ بوصل الهمزة مكّي غير ابن مقسم وشامي وأبو عمرو وسلام والحسن وأبو بكر ، الباقون بقطع الهمزة ، وهو الاختيار يأمر الملائكة بإدخال آل فرعون النار ، ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ ﴾ بفتح الهمزة نافع وأبو بكر ويعقوب وقتادة والحسن قال الرازي : وابن جبیر عن علي ، وهو غلط لعدمه في المفرد بخلاف الجماعة ، الباقون برفع الهمزة ومن قرأ بالنصب قرأ ﴿ تَحْشُرُ ﴾ بالنون ، ومن قرأ بالرفع ﴿ يُحْشِرُ ﴾ بالياء ورفعا على ما لم يسم فاعله والاختيار النون ونصب الهمزة على العظمة ﴿ وَاللَّأَرْضِ أَثِيَابًا ﴾ بتلين الهمزة وكذلك ﴿ لِقَاءَنَا أَنتِ ﴾ ، « وَقَالَ اثْنَا » ، ﴿ يَقُولُ أَثَدَنْ ﴾ في كلها بالياء ابن محيصن ، وحميد ، وأبو زيد ، وعبيد بن عقيل ، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أبي عمرو ، الباقون بهمزة على ما ذكرنا من أصولهم ، وهو الاختيار لما قدمنا « كبير الإثم » غير مهموز وفي النجم كوفي غير قاسم وعاصم ، الباقون مهموز ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ ﴾ ، ﴿ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ بكسر الهمزة مدني وأبو بشر والإخوان غير قاسم وأيوب والأعمش وطلحة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ، يعني : بأن كنتم ﴿ جَاءَنَا ﴾ على الثانية بمد الهمزة أهل العالية ، وأيوب ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، والمنهال ، والزعفراني ، وعلي بن نصر عن أبي عمرو ، وهو الاختيار على الثانية ؛ لأنه والشيطان قرينان ، الباقون على التوحيد ﴿ أَنْكُرُ فِي الْعَذَابِ ﴾ بكسر الهمزة الثعلبي والنقاش وابن مجاهد ، عن ابن ذكوان ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار معناه : لأنكم « وهو الذي في السماء الله وفي الأرض الله » بفتح الهمزة في الابتداء المضمّر وحامد البلخي عن ابن محيصن ، الباقون ﴿ إِلَهَ ﴾ بكسر الهمزة ، وهو الاختيار لموافقة المصحف وليخرج عن الثانية ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بفتح الهمزة الكسائي غير قاسم ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار [ق/١٢٦/أ]

على المتبدأ ﴿أَنَّ هَتَوْلَاءَ قَوْمٌ يُجْرِمُونَ﴾ بكسر الهمزة زائدة عن الأعمش، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول ﴿دَعَا رَبَّهُ﴾، ﴿أَبَتْ أَخْرَجَ﴾ بفتح الهمزة فتادة وزائدة عن الأعمش، وبشر عن طلحة، وأبو معمر عن أبي عمرو، الباقون بضم الهمزة، وهو الاختيار، يعني: إحياء ﴿ءَاسِنِ﴾ بقصر الهمزة الحسن ومكي غير ابن مقسم، الباقون ممدود، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر مدًا مقصور ابن يحيى البلخي عن ابن كثير، الباقون بمد الهمزة وهو الاختيار لأنه أشهر ﴿ءَافِقًا﴾ مقصور ابن فرح عن البزي في قول الرازي والخبازي وهو صحيح واللؤلؤي وهارون عن أبي عمر والباقون ممدود، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿أَنَّ تَأْتِيَهُمْ﴾ على الشرط البزي والسرنديبي عن أبي كثير والرواسي عن أبي عمرو وعمر بن عصام عن الكسائي، الباقون بالفتح ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بياء بعد التاء وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ بالوجهين رويس بكسر الهمزة كوفي غير ابن سعدان وأبو بكر إلا شعبيًا طريق الحربي وأبان وسعيد والبحثري وقاسم، الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الجمع، ﴿شَطَطُهُ﴾ بغير همز وفتح الطاء الجحدري وأبو حاتم عن نافع بمد وهمز أبو حيوة وابن أبي عبله بفتح الطاء والهمزة من غير مد قبله والبزي غير الخزاعي واللهيبين ونصر بن علي عن ابن محيصن وابن ذكوان وابن عتبة، الباقون بإسكان الطاء وفتح الهمزة، وهو الاختيار إتباعًا للأكثر ﴿فَفَازَرُهُ﴾ قصر ابن مخلد عن البزي وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، ودمشقي غير الحلواني ﴿فَفَازَرُوهُ﴾ بتشديد الزاي الحسن طريق عباد، الباقون مخفف ممدود، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿إِخْوَتِكَ﴾ بكسر الهمزة والتاء يعقوب، والزرعفراني، والحسن طريق عباد، وأبو حيوة، وابن أبي عبله والتعلبي عن ابن ذكوان، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، والقصبي عن عبد الوارث، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وقرأ الجحدري وابن مقسم وسليمان عن الحسن بكسر الهمزة مع النون وألف قبله، والقرشي عن عبد الوارث، الباقون، وهشام عن الحسن ﴿إِخْوَتِكَ﴾ بفتح الهمزة والياء ﴿حَتَّى تَفِيءَ﴾ بإسكان الفاء من غير همز عبد الوارث، الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار في الفئحة ﴿يَلْتَكُمُ﴾ [ق/١٢٦/ب] بألف بعد الياء بصري غير أيوب، وعباس، وهارون، ومحبوب، وابن مقسم، ولم يهزمه إلا أبو عمرو غير شجاع، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار من الت بليت، ﴿أَعْدَاؤُنَا﴾ على الخبر

الوليدان، وهشام طريق الفضل، والحسينين عن ابن ذكوان قول ابن هشام والزعفراني والأعمش مستفهم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾، ﴿مَنْ أَفَاكَ﴾ بفتح الهمزة وألفاً قتادة، الباقون بضم الهمزة وكسر ألف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤَفِّكُ عَنْهُ﴾، ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ﴾ بكسر الهمزة وما بعده أبو السمال وابن أبي عبلة وأبان بن تغلب، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنَّ سَعِيَهُ﴾، ﴿أَيَّذَا مَا مِثُّ﴾ قال أبو الفضل في مريم على الخبر دمشقي غير ابن عتبة والحلواني وأبي الحارث، الباقون على أصولهم وقد تقدم الاختيار، ﴿وَأَذْبَرَ النَّجُورِ﴾ بكسر الهمزة الحربي عن أبي عمرو وحجازي وجبله عن المفضل وحمزة غير ابن سعدان وزيد وأيوب في قول الخزاعي غلط لخلاف الجماعة، وفتح زيد ﴿وَأَذْبَرَ النَّجُورِ﴾ الباقون بالفتح هاهنا وبالكسر هناك، وهو الاختيار الأول على الجمع والثاني على المصدر ﴿مَنْ أَفَاكَ﴾ بفتح الهمزة والفاء قتادة، الباقون بضم الهمزة وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله، ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ بحذف الهمزة ابن شنبوذ عن قبل والزيتوني ونظيف صهر الأمير وطلحة والأعمش طريق زائدة، الباقون عن مكي غير ابن مقسم بكسر اللام وإثبات الهمز، الباقون من القراء بفتح اللام مع الهمزة، وهو الاختيار من ألت يألت إذا نقص ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بفتح الهمزة ابن سعدان في اختياره ومدني غير اختيار ورش وعلي ومحمد في الأول وأبو بشر، الباقون بكسر الهمزة والاختيار ما عليه نافع مفعول ﴿دَعَا﴾، ﴿وَمَنْزَةَ﴾ مهموز محدود مكي وابن حبيب والباقون بغير همز، وهو الاختيار اسم صنم ﴿ضِيْرَى﴾ مهموز مكي غير ابن فليح، وزمعة، وابن مقسم، الباقون غير مهموز، وهو الاختيار من ضان يضون، ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ مدغم غير مهموز أبو عمرو ويعقوب ومدني غير [ق/١٢٧/أ] اختيار ورش غير أن سالماً، والقاضي عن قالون وأحمد ابنه، والحلواني غير أبي عون وابن سعدان عن المسيبي، وأحمد بن صالح يهمزونه قال أبو الحسن، زاد الحلواني ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ مثل عاد العلي وهو غلط لا يعرفه بخلاف الجماعة، الباقون ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ غير مدغم، وهو الاختيار موافقة الأكثر، قال الخزاعي: غير زيد وهو غلط لعدمه في المفرد، ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا﴾ يرفع الهمزة ﴿وَالْأَرْضِ﴾ كذلك أبو السمال، وأبان بن تغلب،

وهو الاختيار لقوله: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾، الباقون نصب، ﴿إِنَّا لَمَعْرَمُونَ﴾ بهمزتين أبو خالد عن قتيبة وأبو بكر، والمفضل إلا ابن شنبوذ وأبان، زاد الرازي ابن جبير عن علي وهو غلط؛ إذ الجماعة بخلافه.

قال المسكي: طريق ابن عبد الوهاب عن أبي بكر على الخبر والمفرد بخلافه، الباقون من القراء على الخبر، وهو الاختيار؛ لأن الخبر أكثر تحقيقاً من الاستفهام، ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ بضم الهمزة ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ رفع أبو عمرو غير اختيار الزبيدي وعبد الوارث، الباقون بفتح الهمزة وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله ﴿أَنْظُرُونَا﴾ بقطع الهمزة الزيات، الباقون بضمها ووصلها، وهو الاختيار في الانتظار لا من الانظار بدليل سياق الآية، ﴿أَتَيْكُمْ﴾ بقصر الهمزة قاسم وحمصي والزعفراني وأبو عمرو وغير ابن بردة واختيار الزبيدي، الباقون ممدودة، وهو الاختيار في الإعطاء ﴿اسْتَبَشِرُوا﴾ بضم الهمزة في الابتداء مدني وابن سعدان في اختياره دمشقي وابن مقسم والزعفراني وعاصم غير الخزاز، واختلف عن حماد ويحيى، الباقون بكسر الهمز والابتداء بكسر ﴿أَشْرُوا﴾ والاختيار ما عليه نافع؛ لأنه من نشر ينشر بضم الشين وهو أفصح ﴿أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ بلام الملك من غير همزة منونة أبو بشر وحجازي وبصري غير يعقوب وسهل والزعفراني، الباقون مضاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾، ﴿سَأَلَ﴾ بغير همز مدني دمشقي قال أبو الحسين: اختلف عن سالم وهذا هو سهو؛ لأن المفرد بخلافه، الباقون مهموز، وهو الاختيار من السؤال لا من السبيل ﴿وَأَنْتَ تَعَلَّى﴾ إلى آخره بفتح الهمزة دمشقي غير ابن الحارث، وكوفي غير قاسم، وأبو بكر، والمفضل وأبان، والقباب، وأبو السمال من [ق/١٢٧/ب] البصريين وفتح أبو جعفر ﴿وَأَنْتَ تَعَلَّى﴾، ﴿وَأَنْتَ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنْتَ كَانَ يَجَالُ﴾، ﴿وَأَنْتَ لَمَّا قَامَ﴾ فكلهم فتحوا ﴿وَأَنْتَ لَمَّا قَامَ﴾ غير نافع، وأبو بكر، والمفضل، وأبان، وقاسم فإنهم كسروه ولا خلاف في قوله: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾ وفتح ﴿فَإِنَّ لَكُمْ جَهَنَّمَ﴾ إلا في قول بشر عن أبو عمرو ﴿فَإِنَّهُ﴾؛ لأن الفعل لله كسر ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَأَنَّ لَوْ اسْتَقَامُوا﴾ إنهما مفتوحتان، الباقون بكسر هذه الهمزات إلا ما قدمنا، وهو الاختيار رد على قوله: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾، ﴿أَحْبَطَ﴾، ﴿وَأَحْصَى﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿كُلُّ﴾ بضم اللام ابن أبي عبيدة، الباقون ﴿أَحَاطَ﴾، ﴿وَأَحْصَى﴾ على تسمية

الفاعل، وهو الاختيار موافقة للمصحف «إذ» ساكنة ﴿أَدْبَرَ﴾ بالهمزة نافع، وسلام، وحمزة، وطلحة، والأعمش، ويعقوب، وحفص والشيزري، وابن يونس، وابن حبيب عن علي، زاد الرازي ابن جبير عن علي غير طلحة والجعفي عن أبي عمرو، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بألفين ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾، الباقون بغير ألف فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ وابن أبي عبله إذا بألف ﴿ذُبُّرٌ﴾ بغير ألف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، الباقون على تسمية الفاعل، ﴿لَا أَقِيمُ﴾ بقصر الهمزة قبل والبيز غير الخزاعي، والربعي، وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالمد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر «وقتت» بقلب الهمزة واو ابن أبي عبله، وزيان غير وهيب، وإبراهيم، والفضل عن أبي جعفر، زاد أبو الخير الهاشمي كالفضل وهو صحيح لوجوده في المفرد، زاد ابن مهران روحاً زيداً عن يعقوب إلا أنه خفف والجماعة بخلافه ولم أجده في المفرد، الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنها الأصل العمري يخففه كشيبة والحسن ﴿أَنَا صَبَبْتُ﴾ بفتح الهمزة كوفي غير قاسم، زاد الرازي رويساً وابن حسان في الوصل دون الابتداء وهو صواب لوجوده في المفرد، الباقون بكسرها في الحالين، وهو الاختيار على الابتداء، ولأن طعامه آية عند بعضهم، ومثل قول الرازي روح بن قرة في قول الطبراني ﴿إِلَّا مَنْ﴾ بفتح الهمزة خفيف قتادة، وهو الاختيار على التننية، الباقون ﴿إِلَّا﴾ مشدد بكسر الهمزة ﴿أَطْعِمُ﴾ بفتح الهمزة على الفتح مكبي غير اختيار شبل وابن مقسم وأبو عمرو غير عبد الصمد وعلي ومحمد في الأول، وزاد أبو الحسين والرازي زيداً عن أبي موسى وهو سهو إذ المفرد بخلافه وشرط [ق/١٢٨/أ] هذه القراءة أن يقرأ ﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾ على المفعول بكسر، الباقون الهمزة وألف بعد العين ﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾ على الإضافة، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا أَلْقَبَةُ﴾ ففسر الاسم بالاسم ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز فيهما أبو عمرو وغير الخريبي وحفص وابن سنان، وابن جبير عن أبي بكر، ويعقوب، وحمزة غير ابن سعدان، قال أبو الحسين: والخزاعي خلف لا يهمز ولم أجده في المفرد والأعمش وطلحة والباقون بترك الهمزة والأول هو الاختيار؛ لأنه من الإطباق، ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعَى﴾ بقصر الهمزة قبل غير الزيني، الباقون بمدها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ بالهمز فيهما نافع وابن ذكوان، الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار من التراب ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾ ابن عامر لا يشبع الهمزة بغير همز

أبو جعفر وشيبة ﴿إِئْتَفِهِمْ﴾ بهمزتين متحركتين الشموني والنقار وحماد عنه بإسكان الثانية ﴿لَايَلَفٍ﴾ غير مشبع أبو جعفر وشيبة وابن عتبة ﴿لَايَلَفٍ﴾ العمري، وابن فليح، وروح من قره، وحمصي، وقتادة، الباقون ﴿لَايَلَفٍ قَرَبَيْنِ﴾ ﴿إِئْتَفِهِمْ﴾ مشبعان، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿هَتَانْتُمْ﴾ بغير همز ولا مد اليزيدي طريق أبي عبد الرحمن وأبي حمدون طريق البلخي، والأزرق طريق الطائي، وقالون طريق الشذائي، وابن اليزيدي، والحلواني طريق النقاش، وإسماعيل طريق البلخي، والبخاري عن ورش وابن صالح عن صاحبيه، وأوقية عن عباس طريق ابن مهران والعراقي، الباقون عن أبي عمرو نافع، وأبي جعفر، وشيبة، وأيوب بالمد بغير همز الأصفهاني عن ورش، ورويس طريق الحمامي، والقواس، وابن الصلت والرعي، والزيني، وابن شريح، والجدي، وابن جبير بوزن «هنتم» بالهمز من غير مد، الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار سواء كانت الهاء للثنائية أو بدلاً من الهمز وهو أشهر «هولاء» يمد «أولاء» يمد الهاء حجازي غير سالم وورش وبصري غير أيوب قال أبو الحسين: غير أبي حمدون وابن اليزيدي وهو غير صحيح إذا أصلهما خلاف ذلك الجريري عن يعقوب لا يهمز أولاً ولا يأتي بالألف بعد الهاء، الباقون بالمد والهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

يتلوه الكلام في المتوسطة [ق/١٢٨/ب] روى ابن فليح ترك الهمز في ﴿قَائِمٌ﴾، و﴿قَائِمِينَ﴾، و﴿صَائِمٌ﴾، و﴿صَائِمِينَ﴾، وكل ما كان على وزن فاعل وفاعلين إذا كان فعله غير مهموز، زاد ترك ﴿بِئْرٍ﴾ في الساكنة و﴿رِقَاءَ النَّاسِ﴾ في المتحركة، وزاد أبو الحسين عنه ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث جاء و﴿هَتُولَاءَ الَّذِينَ﴾ في الأعراف وهو خلاف الجماعة و﴿وَلَمَلَيْتَ﴾، و﴿مُلَيْتَ﴾، و﴿الْفَوَادُ﴾، و﴿فَوَادَكَ﴾ بترك الهمز ابن عيسى وابن شيب عن ورش وافق أبو جعفر في ﴿الْفَوَادُ﴾، و﴿فَوَادَكَ﴾، زاد ابن عيسى ﴿شَانِتَكَ﴾، و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ فترك همزها، يتلوه الكلام في الاستفهامين.



فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا

أول ذلك في سورة الرعد وهو في القرآن أحد عشر موضعاً اثني وعشرون كلمة أما في الرعد فواحد، وفي بني إسرائيل فاثنتان، وفي المؤمنين واحد، وفي السجدة واحد فهذه خمسة مواضع عشر كلمات، أخبرنا بالأول منها دمشقي غير أبي بشر، وشيبة، وأبو جعفر غير العمري، وأخبرنا بالثاني نافع والكسائي واختيار ابن سعدان أبو بشر، ويعقوب وسهل والعمري وقاسم، الباقون كلهم على لفظ الاستفهام فيهما بتحقيق الهمزتين بينهما مدة^(١) في الثاني هشام غير الزهري، والحلواني طريق بسام، وحقق الهمزتين في العشر بينهما مدة أبو زيد طريق الزهري، وحقق الهمزتين على اختلافهم كوفي غير طلحة، وابن ذكوان، وعبد الرزاق، والذماري في اختياره، وأيوب، وسلام، والجحدري، والحسن، وروح بن قره، وفهد بن الصقر، وإبراهيم بن الزجاج، وحמיד بن الوزير، والقطان، وابنا إبراهيم، والحسن بن مسلم وابن سفيان، وابن عبد الخالق، والبخاري لروح، والوليد بن حسان، وأبو الفتح النحوي كلهم عن يعقوب، وسالم، وأبو مروان طريق أبي الحسين، وافق ابن شنبوذ عن قبيل في ﴿أَيُّ ذَا﴾ في السجدة، زاد أبو الحسين ﴿إِنَّا هَهُنَا﴾ وفي الشعراء ﴿أَنْتَ لَنَا﴾ بكسرة بعدها شبه الياء مكى وورش وفي اختياره وسقلاب وأبو دحية وإسماعيل غير البجلي ورويس، الباقون عن نافع، وشيبة، وأبو جعفر وأبو عمرو وطلحة، وزيد عن يعقوب سهل طريق الخزامي والحجازي والرازي وأبو السمال، وقتادة ومسعود بن صالح بتحقيق الأولى [ق/ ١٢٩/أ] وتلين الثانية ومدة بينهما، ابن مهران والعراقي يقولان: زيد وسهل كورش، وهو سهو؛ إذ هو خلاف المفرد، وافق أبو بشر في ﴿أَيُّ ذَا﴾ في الرعد الباقي كابن ذكوان العمري كقالون أما في النمل «أَيُّ ذَا» خبر مدني غير العمري وقاسم ﴿إِنَّا﴾ بنونين دمشقي، وعلي، وسهل، ومحمد، الباقون على أصولهم، أما في العنكبوت ﴿إِنَّكُمْ لَنَا تَأْوِنَ الْفَجْشَةَ﴾ خبر حجازي غير ابن مقسم، وحفص، وأبان، وقاسم، ويعقوب وأيوب وسهل وشامي ولا خلاف في الثاني، أما الأول في والصفات فالشيزري كالزيات، وأبو جعفر، وشيبة كقالون

(١) المراد بقوله: «بينهما مدة» أي: إدخال ألف بين الهمزتين.

﴿أَنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَذًا﴾ خبر العمري ﴿أَنَّ نَا لَمَدِيُونُ﴾ زيد طريق البخاري والعمري على أصله روى الطبرائي والخبازي ﴿أَنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ، ﴿أَنَّ نَا لَمَدِيُونُ﴾ عن الهاشمي خبر في الثلاثة أما الواقعة فأبو جعفر كالأول من «الصفات» يستفهم بالأول ويخبر بالثاني وابن عامر غير ابن مسلم وابن شاكر يجمع بينهما ، أما في «النازعات» فلم يخبر في الأول غير شيبه وأبي جعفر إلا العمري وابن مسلم يستفهم بهما ، الباقون على أصولهم هذا الكلام في الاستفهامين مبيّنًا .



فصل في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

أولها في الأنعام: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ ، والثانية في الأعراف: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ ، والثالثة فيها: ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ، والرابعة في التوبة: ﴿أَيِّمَةً الْكُفْرِ﴾ ، والخامسة في يوسف: ﴿أَأَيْنَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ ، والسادسة في مريم: ﴿أَأِذَا مَا مِثُّ﴾ ، والسابعة في الشعراء: ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ، والثامنة والتاسعة في القصص: ﴿أَيِّمَةً﴾ فيهما ، والعاشرة في السجدة: ﴿أَيِّمَةً﴾ ، الحادي عشر في يس: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ ، الثاني عشر في «الصفات»: ﴿أَيْنًا لَتَأْرِكُونَ﴾ ، والثالث عشر فيها: ﴿أَأَيْنَاكَ لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ، والرابع عشر فيها: ﴿أَأَيْنَاكَ إِلهَةً دُونَ اللَّهِ﴾ ، الخامس عشر في حم سجدة: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ ، والسادس عشر: ﴿إِنَّا لَمَعْرُومُونَ﴾ ، والثامن عشر في قاف: ﴿أَأِذَا مِتْنَا﴾ ، والتاسع عشر في الأنبياء: ﴿أَيِّمَةً﴾ ، وخمسة في النمل: ﴿أَأَلَّهُ﴾ .

فذلك أربع وعشرون استثنى منها مواضع منها في الأعراف ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ على الخبر مجاهد ، وقتادة ومدني ، وحفص وقاسم وسهل في قول العراقي وابن مهران قالوا [ق/١٢٩/ ب]: صحيح لوجوده في المفرد ورويس قول الحمامي والثاني فيها ﴿إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا﴾ حجازي ، وقتادة ، وحفص على الخبر ، زاد العراقي في الشعراء عن محمد بن أبي قتادة الزاهد عن ابن كثير ﴿إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا﴾ على الخبر ، ﴿أَأَيْنَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ مضى إلا أن الخزاعي يقول: الشيزري كأبي عمرو وغيره يقول بل كابن كثير ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ بهمزة واحدة مطولة شبيهة ، وأبو جعفر غير العمري ، وقالون بتحقيق الأولى وتلين الثانية ومدة بينهما العمري ، وقالون ، والبلخي عن إسماعيل وابن فرح عنه ، وأبو عمرو ، والمسبيبي غير ابن سعدان ، ومسعود بن صالح ، وزيد وسهل في قول ابن مهران ، والعراقي ، أعني في سهل خاصة والمفضل طريق جبلة رواية الأصفهاني باقي أهل الحجاز غير سالم وأبي مروان في قول أبي الحسين ، ورويس ، وزيد وسهل في قول الخزاعي وأبي الحسين ، والبخاري لروح بتحقيق الأولى وتلين الثانية من غير فصل ، الباقيون بهمزتين و﴿إِنَّا لَمَعْرُومُونَ﴾ مضى غير أن عصمة عن أبي بكر على الخبر وفي مريم وقاف مضى وفي الصفات ﴿أَأَيْنَاكَ لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ مضى .

غير أن عصمة عن أبي بكر على الخبر، وفي مريم وقاف مضى، وفي الصفات ﴿أَيُّنَا لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ مضى، فعلى هذا إذا مضى من قال بالخبر فحقق الهمزتين في الكل أيوب والحسن وسلام، وقتادة، ويعقوب غير رويس، وزيد وروح غير البخاري وكوفي غير طلحة، ودمشقي إلا أبا بشر بتحقيق الأولى وتلين الثانية ومدة بينهما أبو عمرو وغير أبي زيد وابن بسام عن هشام والكرواني عنه وقالون والبلخي عن إسماعيل وأبي جعفر وشيبة وابن حنبل، وزيد وسهل طريق الخراعي والخبازي، والرازي، وإحسان بن سعدان، وطلحة، وحمصي أبو زيد، وباقي أصحاب هشام بتحقيقهما ومدة بينهما باقي أصحاب نافع واختيار ورش، والمسيبي، ومكي، وزيد وسهل في قول ابن مهران، ورويس بتحقيق الأولى وتلين الثانية من غير مد، وافق بن عتبة هشامًا في ﴿أَيُّنَا لَمِنَ﴾.



فصل في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

وهي في أربعة مواضع، في آل عمران ﴿أَتَيْنَكُمْ﴾، وفي صاد ﴿أَنْزَلَ﴾، وفي القمر ﴿أَلْفَى﴾ هذه الثلاثة حقق الهمزتين فيها كوفي غير طلحة وابن سعدان، وأيوب، وسلام، والحسن، والمجدي، وقتادة، وفهد، والوليد بن حسان، وروح بن قرة، والزجاج، وابن سفيان [ق/١٣٠/أ] وابن مسلم، والقطان، وابن الوزير، وأبو الفتح النحوي، والبخاري لروح، وابنا إبراهيم كلهم عن يعقوب، وسالم، وأبو مروان طريق أبي الحسين، وابن الحارث من أهل الشام، وابن عتبة، وابن مسلم، وعبدالرزاق، وابن ذكوان، والصاغانى، والباغندي عن هشام وابن بكار ابن عبدان عن هشام، وابن بسام، والبكراني كلهم عنه، والزهرى عن أبي زيد بهمزتين بينهما مدة أبو جعفر وشيبة، وقالون، وإسماعيل طريق البلخي، وابن فرح، وابن بشر عن أبي زيد، والرازي عن هشام، واليزيدي طريق ابن عون، وأبي حمدون، وأبي حبش عن السوسي، وأوقية، وحجاج عن شجاع، والرومي عن عباس، والخريبي يهمزون الأولى ويلينون الثانية بمدة بينهما، وافق ابن اليزيدي إلا في «آل عمران»، الباقون يهمزون الأولى ويلينون الثانية من غير مد.

قال الرازي: عباس بكماله، قال أبو الحسين وابن شارك عن أبي حمدون، وافق السوسي في آل عمران فقط، والصحيح ما قدمت، والرابع في الزخرف ﴿أَشْهَدُوا﴾ رواية المفضل طريق جبلة بهمزتين، وسالم، وأبو مروان طريق أبي الحسين هكذا أما قالون، والبلخي عن إسماعيل، والمسبيبي طريق الخزاعي، والرازي، وأبو جعفر، وشيبة يهمزون الأولى ويلينون الثانية ويدخلون بينهما مدة، الباقون من أهل المدينة بتحقيق الأولى وتلين الثانية من غير مد باقي القراء بهمزة واحدة على تسمية الفاعل.



فصل الضرب الثالث همزتان متفتقتان

على الفتح من كلمة واحدة

وهي في أحد وثلاثين موضعًا أولها في البقرة ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ، وفيها ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ ،
والثالثة في آل عمران ﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ﴾ وقد مضى حكمها، الرابعة فيها ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ، الخامسة
فيها ﴿أَفَرَزْتُمْ﴾ السادسة في المائة ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾ ، والسابعة، والثامنة، والتاسعة
﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في الأعراف وطه والشعراء العاشرة في هود ﴿ءَأَلِدُّ﴾ ، الحادي عشر في يوسف
﴿ءَأَرْبَابُ﴾ ، الثاني عشر في سبحان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ الثالث عشر في الأنبياء ﴿ءَأَنْتَ فَعَلْتَ﴾ ،
والرابع عشر في الفرقان ﴿ءَأَنْتَ أَضَلَلْتُمْ﴾ والخامس عشر في النمل ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ السادس
عشر في يس ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ السابع عشر فيها ﴿ءَأَنْجِدُ﴾ الثاني عشر في السجدة
﴿أَعْجَمِي﴾ التاسع عشر في الزخرف ﴿ءَأَلْهِنَا﴾ العشرون في [ق/١٣٠/ب] الأحقاف
﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ، الحادي والعشرون والثاني والثالث والرابع والعشرين في الواقعة ﴿ءَأَنْتُمْ﴾
الخامس والعشرين في المجادلة ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ ، السادس والعشرين في الملك ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ السابع
والعشرين في القلم ﴿أَنْ كَانَ﴾ الثامن والعشرين في النازعات ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ التاسع والعشرين
﴿ءَأَلْهَيْتُنَا﴾ الثلاثون ﴿ءَأَلَّذَكَّرَيْنِ﴾ ، الحادي والثلاثون ﴿ءَأَزَّرَ﴾ .

تفصيل ذلك :

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في ثلاث مواضع ورش طريق ابن عيسى والأهناسي ، وحفص غير الخزاز
على لفظ الخير في الثلاثة . قال الخزاز : في الأعراف بالمد ، وفي طه خبر ، وفي الشعراء
بهمزتين قال ابن مجاهد : والواسطي عن قنبل في طه خبر قنبل إلا الهاشمي « فرعون وأمنتم »
بواو في الأصل غير أن ابن شنبوذ عنه يأتي بهمزة بعد الواو وهكذا ابن الصباح ، وابن بقره عن
قنبل بتحقيق الهمزتين ابن عبد الخالق وروح بن قرة وابن عبد المؤمن غير البخاري ، وفهد ،
والزجاج ، والنحوي ، وابن إبراهيم وابن سفيان ، وابن مسلم ، وابن حسان ، وابن الوزير ،
والقطان عن يعقوب وسلام وأيوب والحسن ، والجحدري ، وقتادة وكوفي غير طلحة ، وابن
سعدان ، وحفص . قال العراقي : الهاشمي عن قنبل بواو من غير همز ابن مجاهد والسرنديبي
بواو مع الهمزة قال الخبازي : رويس على الخبر وهو صحيح كذا قرأت علي بن شابور قال أبو

الحسين: قال ابن مجاهد: وَهَمَّ قنبل في الهمزة بعد الواو، وقال الهاشمي: رجع عنه قنبل والرازي في رويس كابن الحسين، الباقون بتحقيق الأولى وتلين الثانية والمد.

أما ﴿ءَأْتَجَمِي﴾ في حم السجدة فحقق الهمزتين كوفي غير طلحة، وحفص، ومن قدمت عن يعقوب، وسلام، وأيوب، والحسن، وقتادة، والجحدري هشام طريق البكرواني، وابن عبدان، وبسام، وأبو زيد طريق الزهري بهمزتين بينهما مدة حفص غير زرعان وهشام غير ابن زكريا على الخبر، الباقون بمدة مطولة من غير تحقيق الثانية.

قال الرازي: قنبل طريق ابن مجاهد بتحقيق الهمزتين وهو خطأ العراقي وابن مهران القولان هشام هكذا وهو سهو لا يعرف الخزاز كأبي بكر. قال ابن هاشم: حفص كأبي عمرو.

أما ﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾ في «الزخرف» بتحقيق الهمزتين كوفي غير طلحة [ق/١٣١/أ]، ومن ذكرنا من أهل البصرة، ويعقوب غير رويس، وزيد، والبخاري وهشام طريق البلخي، قال أبو الحسين بن صالح عن ورش ﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾ على الخبر، قال الرازي: الداجوني كالكسائي، الباقون بهمزة واحدة مع المد، فأما ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف بهمزة مطولة مكى دمشقي، ورويس، وزيد، والبخاري لروح، وأبو جعفر، وشيبة بهمزتين سلام وباقي أصحاب يعقوب، والجحدري والحسن، وقتادة والأخفش طريق أبي الفضل، والخزومي، وابن موسى، والثعلبي في قول أبي الحسين الحلواني عن هشام في قول العراقي، وأبي الحسين بهمزتين بينهما مدة، الباقون على الخبر.

أما ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في الملك بهمزتين دمشقي عراقي غير طلحة، وابن سعدان، ورويس، وزيد وسهل، والبخاري لروح وأبي عمرو، وقد ذكرنا حكم قنبل في الأعراف، وها هنا «النشور وأمتهم» كذلك، الباقون بمدة مطولة على الاستفهام.

أما ﴿أَنْ كَانَ﴾ في القلم بهمزة ممدودة ملينة أبو جعفر، وشيبة، ويعقوب طريق رويس، وزيد، والبخاري وسهل طريق أبو الحسين وهو صحيح ودمشقي غير هشام إلا البلخي بتحقيق الهمزتين يعقوب طريق من بقي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وأبو بكر، وأبان، وحمصي والأخفش طريق ابن الفضل، الباقون على الخبر باقي أصحاب هشام بهمزتين بينهما

مدة . قال الرازي : المفضل كأبي بكر وهو غلط ؛ إذ المفرد بخلافه قال أبو الحسين للفلنجي إلا الزيني كأبي جعفر ، قال الرازي الفلنجي وهو خطأ .

أما ﴿ءَالِهْتَنَا﴾ رواه أبان بن زيد عن عاصم بهمزتين ورواه عصمة عنه بهمزة مطولة ، الباقون على الخبر ، وذكرنا ﴿ءَالِدَكْرَيْنِ﴾ ، و﴿ءَأَزَّرَ﴾ باقي هذا النوع بتحقيق الهمزتين بينهما مدة أبو زيد طريق الزهري وهشام طريق ابن عبدان ، والبكرواني ، قال أبو الحسين : ابن مجاهد عن هشام كابي عمرو ، قلت : والصاغانى والباغندي هكذا بتحقيق الهمزتين من غير مد باقي أهل الشام وعراقي غير أبي عمرو ، ومسعود بن صالح ، ورويس ، وزيد ، والبخاري ، وسهل ، والقناب وابن سعدان [ق/١٣١/ب] قال أبو الحسين : سالم ، وأبو مروان كحمزة ، الباقون بتحقيق الأولى وتلين الثانية غير أن أبي عمرو وغير أبي زيد وسالم وأبا نشيط طريق أيوب أطولهم مدًا قال العراقي : الخزاعي عن ابن كثير كأبي عمرو ابن عتبة في ﴿أَقْرَزْتُمْ﴾ ، و﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ ، و﴿أَضَلَلْتُمْ﴾ ، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ كأبي عمرو وعبد الرزاق عن أيوب وابن موسى في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ كأبي عمرو ، حمصي في ﴿ءَأَزَابُ﴾ مثله أبو بشر في ﴿ءَالِدُ﴾ ، و﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ في يس كزبان ، ابن محيصن طريق على بن الحسن على الخبر في الكل قال الزعفراني عنه «أو لم تنذرهم» بالواو .



فصل في الهمزتين من كلمتين

وهو ضربان متفتقتان ومختلفتان، فالمتفتقتان على ثلاثة أضرب: متفتقتان على الفتح وهي في تسع وعشرين موضعاً أولها في النساء ﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾، وفيها ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ وهكذا في المائدة وفي الأنعام ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾، وفي الأعراف ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾، وفيها ﴿نَلْفَاءُ أَحْبَبِ النَّارِ﴾، وفي يونس ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ وفي هود ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ اثنان ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ خمسة، وفي الحجر ﴿جَاءَ عَالٌ لُوطٍ﴾، وفيها ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾ وفي النحل ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، وفي الحج ﴿السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ﴾، وفي المؤمنين ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، وفيها ﴿جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾، وفي الفرقان ﴿شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ﴾، وفي الأحزاب ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ﴾، وفي الملائكة ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، وفي المؤمن ﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾، وفي الحديد مثله، وفي المنافقين ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، وفي القمر ﴿جَاءَ عَالٌ فِرْعَوْنَ﴾، وفي سورة محمد ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهُمْ﴾، وفي عبس ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ حقق الهمزتين في جميع ذلك سماوي غير طلحة، وابن سعدان، وأيوب، والحسن، وقتادة، والجحدري، وأبو السمال، وسلام، وأبو مروان عن نافع، ويعقوب غير زيد، ورويس، والبخاري لروح، وافق سالم إلا في ﴿جَاءَ﴾ بعدها ﴿أَمْرُنَا﴾ بحذف الأولى من غير عوض أبو عمرو ومسعود بن صالح، والبلخي، وابن فرح عن إسماعيل، والمسيبي، وقالون والنحاس عن ورش وطلحة، وابن سعدان، وابن شنبوذ عن قبيل، والبيزي، وابن فليح، وزمعة، وابن محيصن غير نصر بن علي، وحמיד، والزعفراني، الباقون بتحقيق الأولى وتلين الثانية شبه مدة.

الضرب الثاني: همزتان مكسورتان همزتان من كلمتين وهي في ثلاثة عشر موضعاً أولها في «البقرة» ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، وفيها على قول الزيات والأعمش ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَصِلَ﴾، وفي النساء [ق/١٣٢/أ] ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ موضعان، وفي «يوسف» ﴿يَالسُّوَىٰ إِلَّا﴾، ومن «الأحزاب» ﴿النِّسَاءِ إِنْ أَنْتَفَيْتُنَّ﴾، وفيها ﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ﴾، وفيها ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، وفيها ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ على قول نافع غير قالون، وأبي حاتم عن ابن كثير، وفي «النور» ﴿الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾، وفي «الشعراء» ﴿السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ﴾، وفي «سبأ» ﴿السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ﴾، وفيها ﴿هُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾، وفي الزخرف ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾، وفي هود ﴿وَمِنْ

وَرَاءَ إِسْحَاقَ ﴿﴾ ، وفي صاد ﴿هَوَّلَاءَ إِلَّا صِيحَةً﴾ ، وفي بني إسرائيل ﴿هَوَّلَاءَ إِلَّا رَبُّ
السَّمَوَاتِ﴾ ، وفي السجدة ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ .

تفصيله: ﴿الشَّهَادَةُ أَنْ تَضِلَّ﴾ بهمزتين مكسورتين محققين الزيات والأعمش إلا
بهمزتين محققتين ، سماوي غير طلحة ، وابن سعدان ، وأيوب ، وسلام ، والحسن ، وقتادة ،
والجحدري وأبو السمائل ، ويعقوب غير رويس ، وزيد ، والبخاري لروح ، وسالم ، وأبو مروان
عن نافع باقي البصرة ، وابن سعدان ، وطلحة ، والزيني ، والبلخي عن البزي ، وابن شنبوذ عن
قنبل وابن الحسن عن ابن محيصن ، والنحاس عن ورش بحذف الأولى ، وتحقيق الثانية قالون
وإسماعيل غير البلخي والمسيبي في روايته ، والبزي غير البلخي والهاشمي ، وابن فليح ، وزمعة
ونصر بن علي عن ابن محيصن ، وحميد يلينون الأولى ، قال الرازي : شبه الواو ، وقال
الخراعي وابن هاشم شبه الثاني وعليه الجماعة بخراسان وعراق وكالقولين محتمل ، الباقر
بتحقيق الأولى وتلين الثانية ومدها إلا في قول البخاري عن ورش فإنه يجعل الثانية كالياء ،
وهكذا رأيتهم بما وراء النهر يأخذون لأهل هذا المذهب ولا يعرفون في مدها لورش بغيره ،
ورأيت أبا الحسين ميز بينهما وهو الصحيح أما ﴿الْتِيَّ﴾ في الموضعين فيهمز الأولى وتلين
الثانية أبو حاتم غير ابن كثير وورش غير النحاس ، وسقلاب ، وكردم ، وأبو دحية ، الباقر من
أصحاب لا يهمزون كباقي القراء باقي الهمزتين وهو أربعة عشر موضعاً أهل التحقيق على
أصولهم وأهل تلين الأولى على أصولهم ، وأهل حذف الأولى على أصولهم وأهل تلين الثانية
ومدها على أصولهم إلا في قلب الهمزة الأولى في ﴿يَالسُّوءَ إِلَّا﴾ واؤها ولا يقلبها في غيرها
لعدم الضمة بل يجعلها ياء ويلينها [ق/١٣٢/ب] ويحقق الثانية .



فصل أما الهمزتان المضمومتان من كلمتين

ففي موضع واحد سماوي غير طلحة ، وابن سعدان ، وأيوب ، وسلام ، والحسن ، وقتادة والجدري ، وأبو السمال ، ويعقوب غير رويس ، وزيد ، والبخاري لروح ، وسالم ، وأبو مروان عن نافع بتحقيق الهمزتين ، ومن حذف الأولى في المكسورتين حذفها في المضمومتين ومن قلب الأولى ياء في المكسورتين قلبها واوا في المضمومتين ، ومن حقق الأولى ومد الثانية من المكسورتين فعل ذلك والمضمومتين ، ومن جعل الثانية شبه الياء في المكسورتين جعلها في المضمومتين كذلك إلا ما ذكر الرازي عن الحمامي أنه يأخذ على المبتدأ لرويس كأبي عمرو غير اليزيدي ؛ لأنه يجعل الأولى شبه الياء وعلى المحقق كورش .



فصل في الهمزتين المختلفتين

وهي على خمسة أضرب: مضمومة دخلت على مفتوحة مثل ﴿الشُّهَدَاءُ أَلَا﴾ وضدها مفتوحة دخلت على مضمومة نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾، ولا ثاني له، الثالث: مكسورة دخلت على مفتوحة مثل ﴿وِعَاءَ أَخِيهِ﴾ ضدها ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾، الخامس مضمومة دخلت على مكسورة مثل ﴿نَسْتَوْأُ إِنَّكَ﴾، ولا ضد لها.

فالضرب الأول: ﴿الشُّهَدَاءُ أَلَا﴾، ﴿النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾، ﴿مَا يَشَاءُ * أَلَمْ تَرَ﴾، ﴿سُوءَ أَعْمَالِهِمْ﴾، ﴿الْبَعْضَاءُ أَبَدًا﴾، ﴿لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾، ﴿نَشَاءُ أَنْتَ وَلِينَا﴾، ﴿أَلَمَلُوا أَقْتُونِي فِي أَمْرِي﴾، ﴿أَلَمَلُوا أَيْكُمْ﴾، وأيضاً ﴿أَلَمَلُوا أَقْتُونِي فِي رُءْيَايَ﴾، ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ﴾.

الضرب الثاني: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ لا ثاني له.

الضرب الثالث: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾، ﴿وِعَاءَ أَخِيهِ﴾ موضعان ﴿أَلَمْ تَكُونُوا﴾، ﴿هَتُولَاءَ إِلَهَةٍ﴾، ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ﴾، ﴿السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ﴾، ﴿السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا﴾، ﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانٍ﴾، ﴿الْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾.

والضرب الرابع: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾، ﴿الْبَعْضَاءُ إِلَى﴾ موضعان ﴿شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمْ اللَّهُ﴾، ﴿شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾، ﴿الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ شَاءَ إِنْتَ اللَّهُ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾، ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ ثلاث مواضع، ﴿وَجَاءَ إِخْوَةٌ يُوسُفَ﴾، ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾ في الأنبياء مثله ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿حَقَّ نَفْحَةٌ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾.

الضرب الخامس: ﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿نَسْتَوْأُ إِنَّكَ﴾ أيضاً ﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿يَشَاءُ إِذَا قَضَى﴾، ﴿الشُّهَدَاءَ إِذَا مَا دُعُوا﴾، ﴿نَشَاءُ إِنْ رَبَّكَ﴾، ﴿السُّوءُ إِنْ﴾، «أنا النبي إلا» [ق/١٣٣] ﴿زَكَرِيَّا إِنَّا﴾، ﴿لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ يَشَاءُ﴾، ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، ﴿أَلَمَلُوا إِلَى أَلْفِي﴾، ﴿النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ في يونس، وفي النور ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ موضعان، وفي الملائكة ﴿أَلَعَلَّمُوا إِنْتَ اللَّهُ﴾، ﴿أَلْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾، ﴿النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتَهُ﴾، وفي عسق ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً﴾، وفيها ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ﴾، فذلك اثنان وستون موضعاً، أما

﴿النَّبِيُّ﴾ في مواضعه فنافع، وأبو حاتم عن ابن كثير، واختيار المسيبي يحققون الأولى ويلينون الثانية، وأما ﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ﴾، فكوفي غير أبي بكر، وأبان، وجبله يحذفون الهمزة الأولى، وحقق الهمزتين فيها شامي ويعقوب غير زيد ورويس والبخاري، وسلام، وأيوب، والحسن، وأبو السمال، وقتادة، والجحدري، وسالم، وأبو مروان عن نافع، الباقون بتحقيق الأولى وتلين الثانية، وباقي الأضراب الخمسة سماوي غير طلحة، وسالم، وأبو مروان، والحسن، وقتادة، والجحدري، وأبو السمال، وأيوب، وسلام ويعقوب غير زيد، ورويس، والبخاري يحققونها، الباقون بتحقيق الأولى وتلين الثانية غير أن الرازي قال في المضمومة مع المكسورة ذلك على القارئ في مذهب من لم يحقق الثانية إن شاء جعل الثانية كالواو، وإن شاء جعلها كالياء إلا أن هذا غير صحيح، وإنما قرأتها لابن الصباح وابن بكرة عن البزي والسرندي عن قنبل والباهلي عن إسماعيل والشجاع عن قالون وعصام عن أبي عمرو بخيال الثانية شبه بالياء، الباقون شبه الواو، أما المضمومة مع المفتوحة فأخذ القراء بتحقيق الأولى وقلب الثانية شبه الواو، ولمن قرأ بتلين الثانية .

قال أبو عبيد عن حجاج عن شجاع وخارجة عن عباس وأبو قره عن نافع، وسيبويه عن أبي عمرو، والأخفش من النحويين الأول بتلين الأولى شبه واو وتحقيق الثانية وهو الشبه بالنحو والأول أشبه بالأثر.



فصل

أما نقل الحركة في الهمز نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ ، و﴿الْأَنْهَارِ﴾ ومر سواء كان من كلمة أو من كلمتين فورش في روايته ، وسقلاب ، وأبو دحية ، وكردم ، والمسيبي ، وإسماعيل في النبر ، وأبو جعفر [ق/١٣٣/ب] طريق الهاشمي ينقلون الحركة إلى الساكن الذي قبلها ، والعمري بخيال الهمزة وهكذا شيبة وافق ابن شنبوذ عن الأعشى في ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ وافق رويس وسالم والشموني ابن محيصن في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ ، و﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ ، فابن محيصن وحده لم يصرفها ومضى ﴿بِلَاءِ الْأَرْضِ﴾ .

أما قوله: ﴿مَنْ أَجَلٍ ذَلِكَ﴾ فاختلف عن أبي جعفر وشيبة فالفضل وابن حماد يكسرون النون في الوصل فإذا وقف على من ابتداء بـ ﴿أَجَلٍ﴾ بكسر الهمزة ، الباقيون ممن نقل الحركة بفتح النون في الوصل فإن وقف على النون فتح الهمزة أما ﴿أَوْ أَمِنَ أَهْلُ﴾ العالية غير ابن فليح وحمصي ، زاد مدني دمشقي ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ فاسكن الواو عنهما غير أن أهل نقل الحركة على أصلهم .



فصل في السكت

حمزة في رواية رجاء بن قلوفا وخلف طريق إدريس ، والخفي ، وابن رزين ، وابن الكاتب وترك الخذاء فما حكاه أبو أيوب ، والأعمش طريق جرير ، والشموني طريق حماد ، والنقار وإبراهيم بن نوح ، وأبي عمرو ، والضري ، وقتيبة طريق المطرز ، وابن باذان يسكتون على الساكن سكتة مشبعة قال حماد ، يعني : يظن الظان أن القارئ قد يلين ، قال سليمان : فيما حكى الزبيري ، والخنيسي ، والخفي ، وإدريس المد يجزئ عن السكت ، قال أبو أيوب عن رجاء يخيرهما جميعاً المد والسكت سواء أكان في الأسماء أو الأفعال مثل ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ، و﴿الْأَرْضِ﴾ ، وفي كلمة أو كلمتين مثل ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، ﴿وَمَا أُنزِلَ﴾ ، الباقون من أصحاب قتيبة ، والأعشى والزيات ، وخلف في اختياره ، والعبسي يسكتون على كلمتين سكتة خفيفة وروى الفضل الأنباري مثل ذلك عن حفص ، وكذلك الخنيسي عن ابن ذكوان وهي رواية عائذ البكرواني عن هشام والصحيح ما قدمناه ، الباقون لا يسكتون هذا الباب الهمز على الاستقصاء قد مشى الكلام والاختيار في الهمز ما قاله أبو عمرو للخفة يتلوه كتاب المد والوقف لحمزة وغيره جملة الهمزتين المحقتين من كلمة أو كلمتين متفتقتين ومختلفتين مائة وتسع وتسعون موضعاً ، وبالله التوفيق . [ق/١٣٤/أ]



كتاب المد والوقف لحمزة

المد ضربان مد من كلمة، ومد من كلمتين، أما المد من كلمة مثل ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿وَحَبْرِيلَ﴾، و﴿مِكَائِيلَ﴾، و﴿قَائِلِينَ﴾، و﴿صَائِمِينَ﴾، و﴿قَائِمِينَ﴾، و﴿تَبَيَّنَتْ﴾، و﴿سَدَّحَتْ﴾ وشبه ذلك لم يختلف في هذا الفصل إنه ممدود على وتيرة واحدة، فالقراء فيه على نمط واحد وقدره بثلاث ألفات، ومقدار الألف أن تخرج الهمزة من المصدر ولا تمد أنك إذا قلت أو ضمنت إليه مثله أو مثليه ظهرت منه مدة هذا كما لوردت منا على من كان ثقله ضعفي المد، فالمد أثقل من التركب ألا ترى لو نقلت حجرًا فيه مئًا أو متوين مرارًا كان أهون عليك من أن تنقله وهو أضعاف ذلك مرة واحدة هكذا حكم المد والقصر، وذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد الكلمتين، ولم أسمع هذا لغيره وطال ما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقي بل فصلوا بينهما^(١)

(١) قال ابن الجزري (١/٣١٤، ٣١٥): فأما المتصل فاتفق أئمة أهل الأداء من أهل العراق إلا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرًا واحدًا مشبعًا من غير إفحاش ولا خروج عن منهاج العربية. نص على ذلك أبو الفتح ابن شيطا وأبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وأبو محمد سبط الخياط وأبو علي البغدادي وأبو معشر الطبري وأبو محمد مكي بن أبي طالب وأبو العباس المهدي والحافظ أبو العلاء الهمداني وغيرهم حتى بالغ أبو القاسم الهذلي في تقرير ذلك راذا على أبي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه: وقد ذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال: ولم أسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد أحدًا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين العراقي بل فصلوا بينهما، انتهى. ولما وقف أبو شامة رحمه الله على كلام الهذلي رحمه الله ظن أنه يعني أن في المتصل قصرًا فقال في شرحه: ومنهم من أجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي التفاوت في مده فقط وقد رأيت كلامه في كتابه الإشارة في القراءات العشر كلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرأيت ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة: طولي، ووسطي، ودون ذلك، ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمدوا ما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب أهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن أبي عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أهل القراء وقد تبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص مده.

إذا ثبت هذا فالمد على ثلاثة أضرب : أما أن تكون من أول الكلمة نحو : ﴿ءَادَمَ﴾ ، و﴿ءَامَنَ﴾ ، و﴿وَأَنزَلْنَا﴾ ، و﴿أَبْنَى﴾ فروى أبو عمرو ، وإسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد شيخنا رحمه الله عن غزوان بن محمد المازني وعراك ، ويحيى بن مطير ، ويعقوب الهوارمي وعن ابن عدي بن محمد المازني ، وعراك ، ويحيى بن مطير ، ويعقوب الهوارمي وعن ابن عدي القروي عن ورش مد ذلك كله مشبعًا مفرطًا فيه وهو قول أبي الحسين عن أبي محمد المصري ، ومحمد بن سفيان القروي ، والثاني : أن يكون من وسط الكلمة وقد حكينا ما فيه ، والثالث : أن يكون من كلمتين نحو : ﴿بِمَا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ ، ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾ ، و﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ فأطول القراء مدًا ورش طريق الأزرق فيما رواه الحداد ، وابن نفيس ، وابن سفيان ، وابن غلبون ، ومدّه مقدارًا ست ألفات ، وقال ابن هاشم هذا إفراط بل مقداره خمس ألفات ، والألف في هذا توسع ؛ إذ الألف لا يكون إلا ساكنًا وإنما هي همزة [ق/١٣٤/ب] ؛ لأن الهمزة قد تسكن وتتحرك ثم دون ورش الزيات طريق ابن أيوب عن رجاء ، وابن زربي ، وابن قلوفا ، والأزرق ، وابن القزافي ، وابن الأقفال وخلف طريق إدريس والحفي ، والدوري طريق ابن الزعفران علي ابن سليم وعلي ابن سلم والكاتب ، والزقومي ، وابن يحيى عن خلاد ، وابن عطية ، وخالد الطيب كلهم عن الزيات ، والشموني غير ابن أبي أمية ، والزندولاني عن قتيبة ، وباقي أصحاب ورش غير الأصفهاني .

قال ابن غلبون : مد ﴿هُؤُلَاءِ﴾ مقدار خمس ألفات ، وقال ابن هاشم : بمقدار أربع وهو قول الخزاعي وغيره ثم باقي أصحاب حمزة ، والأعشى ، وقتيبة غير النهاوندي ، والأعمش بمقدار أربع ألفات عند ابن غلبون وثلاثة عند ابن هاشم وهو الأصح ، أما أبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وعبيد بن صباح عن حفص ، والأخفش عن ابن ذكوان ، والعمرى ، وشيبة ، وأبو عمر عن الكسائي ، وسقلاب وأبو دحية عن نافع فمقدار ثلاث ألفات عند الجميع ، أما البيهقي غير أبي حمدون ، وابن البيهقي ، وسبطه ، والسوسي ، وأهل مكة غير القواس ، وباقي أصحاب حفص ، وأهل الشام ، وباقي أصحاب الكسائي فمقدار ألفين ونصب وتنصيف الألف توسع لا حقيقة ، وباقي أهل البصرة غير ما استثنيته عن أبي عمرو ، قال ابن مقسم : الاختيار كمذهب أبي عمرو عن الكسائي ، وهو الاختيار القباب والزعفراني واختياري أيضًا ،

وروى مثل هذا عن روح بن عبد المؤمن وأقل الناس مدًا القواس ، وقالون ، وطريق الحلواني ، وابن نشيط ، والسوسي ، وابن اليزيدي ، وسبطه وأبو حمدون ، وأوقية ، وأبو خلاد عن أبي عمرو ، أما سالم عن قالون ، وبقية أصحاب نافع وأبي جعفر فكابن الحارث ونصير وطلحة قال الطبراني : مد نصير بمقدار ألفين ومد السوسي وغيره بمقدار ألف ونصف الحلواني عن أبي جعفر كقالون هذا حكمهم في المد ، والمد إنما يثبت في ثلاثة أحرف وهي حرف المد واللين ، الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ، و﴿ قَامَ ﴾ والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ ، و﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ ، و﴿ يُؤْتِرُ ﴾ ، والياء الساكنة المكسورة [ق/١٣٥/أ] ما قبلها نحو : ﴿ يَغْرِ ﴾ ، و﴿ وَيَسَسَ ﴾ ، و﴿ ذُنُبٌ ﴾ .

واعلم هذا أن الوصف زيادة وهو أن يكون بعد حرف اللين همزة نحو : ﴿ جَاءَ ﴾ ، و﴿ شَاءَ ﴾ فإن لم يكن الهمزة فذلك تمكين وإشباع لا مد حقيقي ، وقد أتى هذا في التجويد ، قال سليم في رواية خلف وغيره : المد يجزي عن السكت عند الزيات ، وقال في رواية ابن عيسى وغيره : الجمع المد والسكت أحسن ، قال خلف : أطول المد عند الزيات ما لقيته همزة مفتوحة نحو : ﴿ نِلْقَاءَ أَحَبِّ النَّارِ ﴾ ، و﴿ جَاءَ أَجْلَهُمْ ﴾ ، وأوسطه ﴿ أَلْمَلِكَةِ ﴾ ، و﴿ خَائِفِينَ ﴾ ، وأقله ﴿ أَوْلِيكَ ﴾ وشبه هذه رواية خلف وغيره من أصحاب الزيات يزعمون أن المد كله واحد مدًا بين مدين لا بالطول الفاحش ولا بالقصير المحترم ، قال الطبال : بل أطولهم مدًا ، ولا فرق بين الكلمة والكلمتين ، وقد قدمنا تفصيل أصحاب الزيات في المد إلا أنا ذكرنا الطبال ؛ لأنه مختص بهذا اللفظ ، إذا ثبت هذا فقد قال أبو الحسين : أطول المد مد ورش ، وسالم ، وأيوب ، وسماوي غير أبي عبيد ، ومحمد ثم فصل ، وقال : أطول هؤلاء مدًا النحاس ، والبخاري ، وداود عن ورش والزيات ، وابن غالب ، والشموني ثم دون هؤلاء عاصم غير هذين وعلى ، وخلف ، وأيوب وهكذا يأخذ ابن مجاهد لجميع القراء ، يعني : المد المتوسطة ، قال حميد الفيل : أقل الناس مدًا عن حفص ، وروى عن المطوعي : إن من زعم أن أهل الشام يمدون حرفًا لحرف فقد أخطأ .

قال الهذلي : ولعل هذه رواية الإسكندراني عن ابن ذكوان ، وابن ربيعة عن البيهقي ، وابن حبشان عن أبي عمرو ، ويعقوب ، وزيد طريق الجريري ، وقنبل طريق الربيعي ، وابن الصباح

يمدون ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ قالوا على التعظيم، زاد الخزاعي أن سهلاً كأيوب، وزاد أيضاً هشاماً طريق الحلواني إلا ابن عبدان قدر الخزاعي الزيات على ورش بخلاف عنه، وأما الزيات إذا مد شيئاً سكت على ما قبل الهمزة إلا في رواية الخنيسي^(١) عن خلاد.

قال الأزرق عن ورش يمد شيئاً مد مفرداً وابن مهران والعراقي يقولان: أهل المد ورش وكوفي وابن ذكوان، ثم فصل ابن مهران في المبسوط فقال: أطولهم مدّاً ورش ثم الزيات ثم الأعشى.

قال الرازي: أتمهم مدّاً الزيات والأعشى وقتيبة والنقاش والأخفش [ق/١٣٥/ب]^(٢) وابن سيف عن ورش. قال الرازي: وكان هشام وأحمد بن جبير عن أبي بكر والدوري والاحتياطي عنه، والأشثاني عن حفص وحجازي غير ابن سيف يمكنون تمكيناً في غير إتمام المد وإنما كان كذلك؛ لأن أوسع حروف المد واللين الألف؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة فلا يعتبر بها إلا حال واحد ثم دونها الياء؛ لأنها لا تكون إلا في معمول فيه إلا ترهها كيف تثبتت في الثنية والجمع بعامل قبلها كما أن الألف تثبت في آخر الكلام المنصوب بعامل قبلها مثل: رأيت زيداً، فناسبت الياء الألف من هذا المعنى ولهذا وليت الألف؛ لأن النصب والجر يتركان في الثنية والجمع، ثم دون الياء الواو؛ لأن الواو وإن صح فيها السكون والحركة في حالتين مختلفتين فقد تدخل في الكلام وإن لم يكن قبله عامل لفظي كما في المبتدأ وخبر وكان حظها في الحركة أكثر من حظ غيرها وحظ المد في السكون أقوى من حظها في الحركة فلهذا جعلت الواو متأخرة في حروف المد واللين إلا أن سيبويه سوى بين حروف المد واللين الثلاثة ويقول في حروف الواو والياء المد موجود كما في حرف الألف لكان ما شرحناه أولاً مذهب الكوفيين؛ لأن الزيات قال به حين قال: المد على ثلاثة أقسام ولم ينكر عليه أحد من القراء ذلك وإنما ثبت المد في هذه الثلاثة أحرف لضعفها وخفائها؛ لأنها دون السوالم إذ ليس لها مخرج يحويها؛

(١) هو: محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي مقرئ مشهور، روى القراءة عن خلاد بن سليم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب وأحمد بن محمد بن سعيد وعلي بن محمد الزويري وعبد الله بن زيدان البجلي وسمع منه عبد الله بن أبي داود. غاية النهاية (٢/٢٦٧، ٢٦٨) رقم (٣٥٣٤).

(٢) من هنا إلى (ورقة ١٣٦ب) كان ترتيبه في المخطوط بعد (ورقة ١٢٣ب)، وأجز للترتيب.

لأنها هوائية جوفية فوجود المد يوجب تمكينها وقوتها وثباتها وتفريع الحركات منها؛ لأن الحركات أعراض والحروف بنفسها إذا كتب فهي في كفايتها أجسام ألا ترى كيف يثبت في الكتابة والحركات لا تثبت إلا بياء العلامات أو بالألفاظ، ولهذا قالوا أن قوله: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ المد فيه صحيح، وإن كان فيه جمع بين ساكنين الألف واللام الأولى التي في لين لما قامت المدة مقام الحركة فحيل بين ساكنين بها حتى أن أيوب السخيتاني خاف من ذلك فقال: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهمز لثلا يجمع بين ساكنين لكنه قبيح ووهمه غير صحيح وإنما يثبت المد للمعينين [ق/١٣٦/أ] أحدهما أن يلقي حرف المد واللين ساكنًا أما من كلمة أو كلمتين فلو لم يمد القوي الساكن على حرف المد واللين ذكرنا؛ لأنها تخفى وتدفع فالمد على ثلاثة أقسام: أما أن يكون مدًا للتشديد كقوله: «دابة» و«دواب» و«شواب»، وهذا في كلمة واحدة قال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ أو يكون لعارض تعرض كالإدغام لبعض القراء نحو: ﴿قَالَ رَبِّ﴾، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ وأشباهه أو يكون لهزمة استقبلتها من كلمة ك﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾ أو كلمتين نحو: ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، و﴿قَالُوا آمَنَّا﴾^(١).

أما المقصور فلا يمد إلا في ضرورة الشعر، والمدود لا يقصر على الصحيح، وأجازه الأخفش مثل ﴿أَهْدَى﴾ وذلك في المدود نحو قوله: ﴿نِدَاءً﴾، و﴿دُعَاءً﴾ لا يجوز فيه القصر والمقصور مثل ﴿أَهْدَى﴾، و«الرياء»، و﴿أَرْبَابًا﴾ لا يجوز فيه المد أما ﴿ذَكَّرِيًّا﴾ على من قصره ولم يهزمه فروى عن الزيات فيه من طريق العبسي وأبي الأقطاف وغيرهم القصر. هذا فصل المد مستقصيًا وبالله التوفيق غير أن المدود يجوز قصره والمقصور لا يجوز مده لكنه إلى أن المد عشرة ألقاب.



(١) قال ابن الجزري في النشر (١/٣١٩، ٣٢٠): وكذا ذكر الحافظ أبو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما في ذلك أبو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي إفراط وقدرها ست ألقاف وانفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك إلى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني إسماعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن أحد من القراء. وانفق هو وأبو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما أنه لا يجوز قصر المنفصل البتة وأنه عندهما كالتصل في التيسير والله أعلم.

وقال (١/٣٢٦): (مرتبة سابعة) فوق ذلك وهي الإفراط قدرها الهذلي بست ألقاف وذكرها في كامله

فصل في القاب المد

اعلم أن المد عشرة ألقاب : مد الحجر ؛ لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك كقوله : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ، و ﴿ ذَابِقًا ﴾ ، و « شابة » ، ومد العدل كقوله : ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ على مذهب أبي عمرو وغيرهما وعلى مذهب أبي زيد حين يحيل بين الهمزتين بمدة ، ومد التمكين كقوله : ﴿ أُولَئِكَ ﴾ ، و ﴿ خَافِينَ ﴾ ، و ﴿ قَائِلِينَ ﴾ ؛ لأنه تتمكن به الكلمة على الاضطراب ، ومد الفصل كقوله : ﴿ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ سمي مد الفصل ؛ لأنه يفصل به بين الكلمتين ، ومد الروم نحوها ﴿ أَنْتُمْ ﴾ ؛ لأنك تروم بالمد الهمزة ولا بقوله على مذهب أبي عمرو وغيره ، ومد الفرق كقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ ، و ﴿ أَلذَّكَرِينَ ﴾ ، و ﴿ أَلْتَنَ ﴾ تفرق به بين الاستفهام وغيره ، ولا زيادة عليها ، ومد البنية نحو : ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ ، و ﴿ دُعَاءَ وَنِدَاءَ ﴾ ؛ لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر ، ومد المبالغة نحو : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ للتعظيم ، ومد البدل كقوله : ﴿ آمَنَ ﴾ [ق/١٣٦/ب] ﴿ وَءَاتَى ﴾ ؛ لأن المدة بدل من الهمزة أن الثانية وإن كانت الهمزة الأصلية ساكنة ومد الأصل كقوله : ﴿ شَاءَ ﴾ ، و ﴿ جَاءَ ﴾ ؛ لأن الهمزة والمدة من أصل الكلمة .



لورش فيما رواه الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن إجماع أهل الأداء وهؤلاء الذين ذكرهم فالأداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز أحد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الأزرق وبين حمزة .

فصل في وقف حمزة

إذا انتهى المد وفصله فالآن نذكر وقف حمزة وغيره بعد أن قدمنا ذكر الوقف على تاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء وفي الوقف هاء وقف حمزة على ﴿مَرْضَاتٍ﴾ ، ﴿اللَّاتِ﴾ ، ﴿هَيَاتِ﴾ ، و﴿وَلَاتِ﴾ ، و﴿مَنَاءَ﴾ بالتاء وأنشد الشاعر في حجتها .
شعر :

ما بال عيني عن كراهها قد جفت مسبلة نستن لما عرفت
داراً السلمي إذ سلم قد عفت بل حويزتها كظهر انجحفت

فذكر ذلك بالتاء كله ووقف ابن كثير وشامي وأبو جعفر ويعقوب على قوله : ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ بالهاء وابن كثير غير فليح وعلي ويعقوب على قوله : ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالهاء ، وهكذا ﴿اللَّاتِ وَالْعَزَى﴾ ، و﴿ذَاتٍ بَهَجَةٍ﴾ كلها بالهاء غير أن اللهي يقرأ ﴿اللَّاتِ﴾ مشددة التاء ، وجاء مثله عن يعقوب طريق ابن قره والنحوي وهي رواية النحاس عن رويس وروى الخفي عن خلف ﴿ذَاتٍ﴾ بالهاء ، وبذات كذلك في جميع القرآن وابن كثير والكسائي ﴿هَيَاتِ﴾ فيهما بالهاء مختلف عنها غير ابن فليح وحكى خلف عن سليم عن الزيات ﴿سَنَةٍ﴾ بالتاء وما عداها بالهاء وهي « تاليت » ، و﴿هَيَاتِ هَيَاتِ﴾ ، و﴿وَلَاتِ﴾ ، و﴿مَرْضَاتٍ﴾ ، و﴿مَرْيَمَ ابْنَةَ﴾ ، و﴿أَفْرَيْمَ أَلَّتِ﴾ ، والصحيح أن ما كتب في المصحف بالتاء فالوقف عليه بالتاء وما كتب بالهاء ، فالوقف عليه بالهاء ، وقيل : ما أضيف إلى ما فيه الألف واللام فبالتاء نحو : ﴿رَحِمَتَ اللَّهُ﴾ ، وما ليس فيه الألف واللام فبالهاء نحو : ﴿رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدُ﴾ ، وقد ذكرنا ما يكتب بالتاء والهاء في كتاب التجويد في هجاء المصاحف .

تفصيل ذلك :

فصل في الوقف على الروم والإشمام : ذلك في المرفوع والمجرور نحو : ﴿نَعْبُدُ﴾ ، و﴿نَسْتَعِينُ﴾ ، و﴿لِلَّهِ﴾ ، و﴿الَّذِينَ﴾ أما في المفتوحة فلا يمكن ذلك ، وقد قال عراقي ﴿النَّشَلُ﴾ بالفتح وهو غلط ؛ لأنه إنما يصلح ذلك في المجرور والمرفوع لثقل الضمة والكسرة ، وأما المفتوحة بالفتحة حقيقة فلا يحتاج إلى روم الحركة وإشمامها ، قال سيويه : يراه الأصم

ولا يسمعه الأعمى وهو في المرفوع، [ق/١٣٧/أ] والروم يسمعه الأعمى ولا يراه الأصم وهو في المجرور، واختيار ابن مجاهد الروم والإشمام بجميع القراء ولعل الروم والإشمام في الجزء الرابع هكذا .

قال الأخفش : لكن التفصيل أن يقول ما قال أبو الحسين كوفي وسهل بالإشمام كل القرآن سواء كانت الكلمة المنونة أو غير منونة وعن عاصم وأبي عمرو وجهان . قال رضي الله عنه : وأكثر ما قرأت على أصحاب أبي عمرو بالروم والإشمام وبه قرأت عن البخاري عن ورش وهشام والأخفش ، وبلغني أن أبي غالب يقف على ﴿النَّارِ﴾ ، و﴿الدَّارِ﴾ ، وما أشبهه بالروم والإمالة ، قال الخزاعي : الزيات غير العبسي طريق الأيزاري ، وسلام ، وعلي ، وخلف يشمون المرفوع والمجرور ، وافق أبو نشيط طريق ابن الصلت بالهاء نحو عشرة ، وكذا روي أبو بكر الأنباري عن رجاله عن حفص وعن أبيه عن أبي الفتح النحوي عن يعقوب ، ولا يقف ابن غالب على ﴿الفَارِ﴾ ، ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ بالإمالة ، وذكر الحلواني عن هشام إشمام الإعراب في مثل ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ ، و﴿إِلَى اللَّهِ﴾ ، و﴿عَطَاءَ رَبِّكَ﴾ .



فصل في المختص بوقف حمزة

اعلم أن الهمز ضربان : ساكن ومتحرك ، والساكن ضربان : زائد وأصلي ، فأما الأصلي إذا كان آخر الكلمة فالزيات ، وسالم ، وسالم ، وهشام طريق البكرواني يحر كونها بأي حركة كانت نحو : ﴿الْحَبَّ﴾ ، و﴿دَفءٌ﴾ ، و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ يتركون الهمز أصلاً ، وأما المتوسطة الساكنة نحو : ﴿بِئْرٍ﴾ ، و﴿ذُنُوبٌ﴾ و﴿يُؤْمِنُ﴾ ، و﴿هُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿يَأْكُلُ﴾ ، و﴿يُؤْتِرُ﴾ ، فيقبلها الزيات من جنس ما قبلها إن كانت قبلها فتحة قبلها ألفاً نحو : «بأيس» ، و﴿كَأْسٍ﴾ فإن كان قبلها ضمة قبلها واوًا نحو : ﴿مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿مَأْكُولٍ﴾ ، وإن كان قبلها كسرة قبلها ياء نحو : «بير» و«ذيب» ، وأما ﴿الزِّيَا﴾ فهو فيها الخيار إن شاء قبلها واوًا ولم يشدد ، وإن شاء شدها كالفضل عن أبي جعفر ، وأما الزوائد نحو : ﴿فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ﴾ ، ﴿نُرَّ آتِيُوا﴾ ، و﴿أُمِّرُوا﴾ ، و﴿يَقُولُ أَتَذَن لِي﴾ ، فإنه يتركها رأساً كمذهب ورش ، وأما المتحركة في آخر الكلمة نحو : ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ ، و﴿عَطَاءَ﴾ ، فيشير على الهمزة بصدده في قول الزيات غير العبسي عنه كما يعوض العمري ، وأما سالم وسالم والبكرواني فإنهم يسقطون الهمزة رأساً ، فأما في ﴿مَلَجَتَا﴾ ، و﴿مَوِيلًا﴾ في الزيات مذاهب أحدهما «مولا» [ق/١٣٧/ب] مشدد يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو الأولى فيها يجرى الزائد مجرى الأصلي ، والمذهب الثاني : أن يقلب الهمزة واوًا ولا يدغم الأولى فيها فيخففهما ويظهرهما ، والمذهب الثالث : أن تقلب الهمزة ياء ويظهرها ، والمذهب الرابع : أن يحذف الهمزة أصلاً ، ويكتفي بالواو الأولى^(١) أما في ﴿مَلَجَتَا﴾ فإنه مذهبان ؛

(١) وقال ابن الجزري في النشر (١/٤٨٠) : وأما ﴿مَوِيلًا﴾ ففيه وجهان النقل والإدغام كما ذكرنا ويحكي فيه وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفته القياس وضعفه في الرواية ، وقياسه على ﴿هُرُوا﴾ لا يصح لما نذكره ، وقد عده الداني من النادر والشاذ وحكى فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه أبو طاهر ابن أبي هشام وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رواه وهو أيضاً أقرب إلى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني ، وذكر فيه وجه خامس وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وإبقاء الأثر حكاه ابن الباذش وهو أيضاً ضعيف قياساً ولا يصح رواية ، وذكر وجه سادس وهو إبدال الهمزة واوًا من غير إدغام حكاه الهذلي وهو أضعف هذه الوجوه وأردؤها .

أحدهما: يقلب الهمزة ألفاً ساكنة، والثاني: تليين الهمزة ويظهرها من صدره فأما ﴿مَنْ مَلَجًا يَوْمَئِذٍ﴾، وإن شئت ألفاً ساكنة قلبتها ياء مكسورة للكسرة التي فيها، وإن شئت ألفاً ساكنة لانفتاح ما قبلها، وهذا هو الأقيس، فأما ﴿جُزْءًا﴾، و﴿كُفْوًا﴾، و﴿هُزْءًا﴾ فمذهبه في الأصل إسكان الزاء والفاء، وقد مر ذلك في الفرش.

أما في الوقف فله فيها مذاهب أحدها يقلبها واواً مفتوحة، والثاني: يحذفها رأساً، والثالث: يأتي بخيالها بين الواو والهمزة، والرابع: يشدد الزاء والفاء ويلقى الهمزة وإنما يفعل ذلك بأن يقلب الهمزة فاء وزاء ثم يدغم الزاء في الزاء والفاء في الفاء وهذا أوردى المذاهب ثم الذي فوته حذفها من غير تشديد ولا عوض والأحسن قلبها واو في ﴿هُزْءًا﴾، و﴿كُفْوًا﴾، والفاء في ﴿جُزْءًا﴾ اتباعاً للمصحف وإن كان روى عن خلاد الواو في ﴿جُزْءًا﴾ فما قدمنا أولى، وأما ﴿الْقُرْءَانُ﴾، و﴿سَأَلَ﴾، و﴿يَسْأَلُونَ﴾، و﴿يَسْتَمُونَ﴾، و﴿وَطَاءُ﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿نَاشِئَةً﴾ فإن شئت أن تلقى همزة ﴿الْقُرْءَانُ﴾ وغيره على ما قبلها، وإن شئت أن تأتي بها مبتورة تشير بها من الصدر فتجعلها بين الهمزة وبين ما منه حركتها إلا ابن واصل في المتأخرة لا يشير إلى الألف والياء أما المتوسطة والمتحركة نحو: ﴿يُؤَخَّرَ﴾، و﴿يُؤَاخِذُ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ وما أشبه ذلك في ﴿السَّمَاءِ﴾ والأفعال فالعبسي والوزان لا يقلبانها بل يهزمانها همزاً، والباقون يقلبونها ياء إذا انكسر ما قبلها وواواً إذا انضم ما قبلها والفاء إذا انفتح ما قبلها فيقولون ﴿مِائَةً﴾، و﴿فِتْنَةً﴾، و﴿قُرْءَانًا﴾، و﴿سَهْرًا﴾، و﴿رِقَاءَ النَّاسِ﴾، وإن كان الوقف على آخر الكلمة فإنه جعل وسطها كآخرها وقد روى عن خلف ما روى عن أبي جعفر في الدرج [ق/١٣٨/أ] ك ﴿مَالِئُونَ﴾، و﴿خَاطِئُونَ﴾، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ وهو القياس، وقد روى الحسن بن عطية ﴿فَمَالِئُونَ﴾، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ كالعمرى وهو قول الأخفش، وقد روى خالد بن يزيد الطيب ﴿مَالِئُونَ﴾، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ بالواو وهو ضعيف جداً؛ لأنه يلغى الكسرة والياء في متكاً هذه الأفاويل وكذلك ﴿مُتَكِينٍ﴾، و﴿مُتَكُونٍ﴾، و﴿خَطِيبِينَ﴾، و﴿لَخَاطِئُونَ﴾، وأما ﴿يُؤَاطِفُوا﴾، و﴿يُؤَاطِفُوا﴾، و﴿يُؤَاطِفُوا﴾، فالصحيح ما روى خلف طريق الخفي إلغاها، وروى أبو الاقفال قلبها ياء قال الطيب: بل تكون بين الهمزة والياء وهكذا

﴿لَيْطَعِي﴾ و﴿أَنْ يَطْعَى﴾ هذا كله في الهمزة المتوسطة وقد مر في موضع آخر فقال خلف «هنيئًا مرثيًا» يهمز الأولى ويشدد الثانية على نية الوقف يعني: يهمز ﴿هَنِيئًا﴾ ولا يهمز ﴿مَرثِيًا﴾ وقال عبد الله بن يزيد والأزرق والفراء «هنيئا مرثيا» مشددان من غير همز على الاتباع قال خلاد: ﴿هَنِيئًا مَرثِيًا﴾ خفيفات من غيرهم، قال ابن سلم: ﴿هَنِيئًا﴾ مهموز ﴿مَرثِيًا﴾ خفيف من غيرهم، وقول خلف أولى بالقياس، فأما ﴿السُّوء﴾، و﴿شَيْئًا﴾ ففيه ثلاثة أقوال: فروى ابن هاشم ﴿السُّوء﴾، و﴿شَيْئًا﴾ يسقط الهمزة ويخفف الكلمة ولا يعوض، وروى ابن غلبون الاثنان بخيال الهمزة نحو: ﴿السُّوء﴾، ولا يشدد وروى خالد التشديد قال: لأنه عوض، والأصل أن تقلب الهمزة ياء وتشدد الياء في الياء كما قالوا في سيد وقيم حين قلبوا الواو ياء وشددوها، وأما ﴿المؤؤودة﴾ ففيها ثلاثة أقوال روى ابن هاشم «المودة» على وزن الموزة وهو أولى؛ لأنها في المصحف بواو واحدة، وروى ابن غلبون «الموودة» يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو في الواو كالموودة، وروى الأنطاكي ﴿المؤؤودة﴾ يقلب الهمزة واوًا ويظهرها من غير تشديد وهو ضعيف جدًا، وأما حكم ﴿نَبْرًا أَحْصَم﴾ فيجوز قلبها واوًا ويجوز بين الهمزة والواو، وأما ﴿الْبَعْضَاءُ﴾ روى خالد ﴿الْبَعْضَاءُ﴾ من غير عوض، وقال ابن هاشم ﴿الْبَعْضَاءُ﴾ ويقلب الهمزة المضمومة واوًا، قال ابن غلبون: لا بد من خيالها، وأما قوله: ﴿بُرءُؤًا مِنكُمْ﴾ فاختلف فيه على ثلاث مذاهب قال ابن غلبون: ﴿بُرءُؤًا﴾ بقلب الهمزة الأولى واوًا ويحذف الحاء [ق/١٣٨/ب] الهمزة الثانية كيلا يجمع واوان فيثقل وليس بقوي.

قال ابن هاشم: «باؤوا» بقلب الثانية واوًا؛ لأن الوقف عليها ولا يقلب الأولى قال رضي الله عنه: هذا قول من لا يرى قلب المتوسطة إلى ما قبلها.

وقال الأنطاكي: «برؤا» بقلب الهمزتين واوين وليس بصحيح؛ لأن الثانية يجوز أن يقلب واوًا؛ لأنها مضمومة، فأما الأولى لو قلبت لقلبت ألفًا وكانت ساكنة قال رضي الله عنه: وهذا مذهبي فأقول «براو» فأسكن الهمزة الأولى وأقلب الثانية واوًا، فأما ﴿اسْتَيْسَس﴾، و﴿اسْتَيْسَسُوا﴾ ففيه مذهبان أحدهما: ﴿اسْتَيْسَس﴾ يقلب الهمزة ألفًا، والثانية شبه ياء مشددة وقلب الهمزة ياء، وأما قوله: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ فإن شئت شددت

وعوضت وإن شئت حذف على قياس مذهبه، وأما ﴿لَنُنَوِّأَ بِالْعُصْبَةِ﴾، فإن شئت شددت الواو على القلب وإن شئت حذفت أصلاً واشدت إلى الضم، وأما ﴿يُؤَدِّهِ﴾، و﴿تَوَزُّهُمْ﴾، و﴿يُؤَسَّأَ﴾، و﴿تَوَدُّوْاْ أَلْمَنَّتْ﴾ فالأولى قلبها واواً من غير تشديد؛ لأنه يوافق عليه غيره، وأما قوله: ﴿سُيْلَ مُوسَى﴾ فقال الطيب: وهو مذهب الأخفش بقلب الهمزة واواً، وأما ﴿سَيِّءَ يَوْمٍ﴾ فروى خلف عن سليم عن الزيات قلبها ياء وهو الصحيح على أصله، وأما ﴿أَلْبَاسًا﴾ فيقلبها ألفاً ويمدها قليلاً، وأما ﴿أَلْوَلُّوْاْ﴾ فابن قلوبا يقلب الثانية واواً، و﴿وَرَوِيَّ﴾ غير مبين الهمزة والواو، وأما ﴿قَالِبُونَ﴾، و﴿صَائِمِينَ﴾، وما كان على وزن فاعل وفاعلين فالزيات فيهما عند الوقف كابن فليح في الوصل، وأما ﴿كُلُّ امْرِئٍ﴾، و﴿شَاطِئِ الْوَادِ﴾، و﴿إِنْ أَمْرًا﴾، و﴿أَخْرَجَ سَطَطُهُ﴾ فقد قدمنا أن يشار في المكسورة إلى الياء والمضمومة إلى الواو والمفتوحة إلى الألف وإن شئت الحذف، وأما ﴿كَهَيْشَةَ الطَّيْرِ﴾ فالصحيح إذا وقف أن يشدد ولا يهمز كأبي جعفر؛ لأنه قلب الهمزة ياء وشدها وأدغمها في الأخرى فإن شئت حذفها أصلاً وخففتها الياء فأما الألف و﴿يَلْقَاءَ﴾، و﴿أَثْيًا﴾ فيقلب الهمزة ياء أصلاً هذا هو الصحيح وإن قال ابن عطية فجعل بين الهمزة والياء فمضى الكلام، المتوسطة والمتأخرة، فأما الأولى نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ فأكثر أصحاب حمزة يقللوا الحركة فيها كورش في الوصل قال العبسي، والوزان والحشكني: لا تنقل فيها [ق/١٣٩] الحركة؛ لأن الوقف على آخر الكلام ومراعاة آخره لا أوله وهكذا الكلام في ﴿أَلْأَرْضِ﴾، و﴿أَلْآخِرَةِ﴾، و﴿أَلْأَنْهَرِ﴾ قال أبو مزاحم الخاقاني:

﴿أَلْأَنْهَرِ﴾ وشبهها كلمتان، قال: لأنه يسكت عليها في الوصل ولأنها للتعريف وليس من نفس الكلمة، والصحيح أنها كالكلمة الواحدة؛ لأنه لا يصح إفراد اللام من ﴿أَلْأَرْضِ﴾ فلا يكون له معنى إذا أفرد فالأولى أن ينقل الحركة فيها، وأما ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ فحكى أبو عمرو «تريا» بالياء وروى خلف «تراء» بإمالة الراء مثل الأول، وبإشارة الهمزة إلى الصدر بعد الياء وحكى بلال بن أبي ليلى ﴿تَرَيْنِ﴾، ﴿أَنْقَ﴾ بإمالتها وهو غير حسن ولو وقف على قوله: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾، «رياء» يقف بكسر الراء ويزيد فيه ياء إلا على مذهب الإيزاري فيقف ﴿رَاءَ﴾ بكسر الراء والياء؛ لأن مذهبه في الوصل أن يكسر الراء والهمزة،

وأما ﴿رَبَّآ كَوَكَبًا﴾ وأخواتها فيقف رئين بإمالة الراء والياء، ومنهم من يقف بإمالة الهمزة دون إمالة الراء على حسب قراءته، وأما ﴿وَرِيَّآ﴾ فإن شئت شددت الياء وإن شئت خففتها بياءين، وأما ﴿يَعْبُؤَآ﴾، و﴿تَفْتَوُآ﴾، و﴿تَبُؤَآ﴾، و﴿وَيَدْرُؤَآ﴾ فإن شئت أن تأتي بالواو من غير إشارة وإن شئت تشير إلى الهمزة بصدرك وإن شئت بحذفها وأما ﴿أَقْرَأَ﴾، و﴿نَبِيَّ﴾، و﴿سَوُّهُمَّ﴾ فأولى قلب المفتوح ما قبلها ألفا والمكسور ياء والمضموم واوا، وأما ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾، و﴿الْحَاطِطِينَ﴾، و﴿بَارِيكُمْ﴾ فيقلب الهمزة ياء، ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ فيه وجهان أحدهما يقف بيائين والآخر الأولى بين الهمزة والياء، وأما ﴿التَّائِبِينَ﴾، و﴿رَأَيْنَهُمَّ﴾ فكمذهب نافع، وأما ﴿كَانَهُ﴾، و﴿كَانَهَا﴾ و﴿رَافَةَ﴾ وأخوتها فالأصبهاني عن ورش، وأما «ميكال» فيحتمل «ميكال» على مذهب أهل البصرة، والصحيح أن يقف «ميكال» بياءين أو بخيال الهمزة، وهكذا ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ غير أن ابن أبي ليلي روى اسرال مثل ميكال عرفتك أصل مذهب حمزة والوقف ومن وافقته فإن شد بيني غير هذا القياس ولم يذكر في الأصل فاعتبر أصول المذهب وقس عليها وخرج على ما ذكرنا من المتحركات على قياس قوله، الباقون يقفون كما يصلون بالهمزة ولا يقف على التنوين بل يقف في المفتوح ألفا إذا كان الألف [ق/١٣٩/ب] مكتوبا في السواد والمضموم واوا إذا كان مكتوبا في السواد والمكسور ياء إذا كان مكتوبا في السواد أما النون الخفيفة كقوله: ﴿لَنْتَفَعًا﴾، ﴿وَلَيَكُونًا﴾ فيوقف بالألف؛ لأن كتابتهما كذلك وقد مضى الكلام في هاء التأنيث في موضعه بما يغني، والله الموفق للصواب.



كتاب الياءات

اعلم أن الياءات ضربان :

أحدهما : زوائد محذوفة في الخط والإعراب يقتضي إثباتها .

والثاني : مضافة مثبتة في السواد مختلف في إسكانها وفتحها .

فنبداً بذكر المحذوفة وهي ضربان :

أحدهما : أن تأتي آخر آية .

والثاني : أن تأتي وسطها .

وعدد الجملتين مائة وسبعة عشر ياء منها ست وثمانون أتت الياء فيها في آخر الآي ، وواحد وثلاثون في وسط الآي هذا غير الأسماء منونة نحو : ﴿ هَادٍ ﴾ ، و ﴿ بَاقٍ ﴾ ، وغير الأفعال التي حذفت الياء منها في الوصل لالتقاء الساكنين نحو : ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ ، و ﴿ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، وسنذكرها فيما بعد ، أثبت الضريين جميعاً في الحالين سلام ، ويعقوب وافقهما ابن شنبوذ عن قبل في وسط الآي .

فالياءات التي في أواخر الآي ﴿ فَازْهَبُونَ ﴾ ، ﴿ فَانْقُورِ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ ، وفي آل عمران ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ في الأعراف ﴿ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ ، في يونس ﴿ وَلَا تُنظِرُونَ ﴾ ، هود ﴿ تُنظِرُونَ ﴾ ، في يوسف ﴿ فَارْسِلُونِ ﴾ ، ﴿ وَلَا نَفْرُونَ ﴾ ، ﴿ تَقْتَدُونَ ﴾ ، في الرعد ﴿ الْمُتَعَالَى ﴾ ، ﴿ مَتَابِ ﴾ ، ﴿ عِقَابِ ﴾ ، ﴿ مَتَابِ ﴾ ، في إبراهيم ﴿ وَعِيدِ ﴾ ، و ﴿ دُعَايَ ﴾ ، في الحجر ﴿ نَفْضُحُونَ ﴾ ، و ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ ، في النحل ﴿ فَانْقُورِ ﴾ ، ﴿ فَازْهَبُونَ ﴾ ، في الأنبياء ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ ، ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ موضعان ﴿ تَشْتَعِجْلُونَ ﴾ ، في الحج ﴿ نَكِيرِ ﴾ ، في المؤمنين ﴿ كَذِبُونَ ﴾ ، و ﴿ كَذِبُونَ ﴾ موضعان ﴿ فَانْقُورِ ﴾ ، ﴿ يَحْضُرُونَ ﴾ ، ﴿ أَرْجَعُونَ ﴾ ، ﴿ تُكَلِّمُونَ ﴾ في الشعراء ، ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ ، ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ ، ﴿ سَيِّدِينَ ﴾ ، ﴿ يَهْدِينَ ﴾ ، ﴿ وَيَسْفِينِ ﴾ ، ﴿ يَشْفِينِ ﴾ ، ﴿ يُخَيِّنِ ﴾ ، ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ ثمانية مواضع ﴿ كَذِبُونَ ﴾ ، في النمل ﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ ، في القصص ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ ، ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونَ ﴾ ، في العنكبوت ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ ، في سبأ ﴿ نَكِيرِ ﴾ ، في فاطر ﴿ نَكِيرِ ﴾ ، في يس ﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ ، ﴿ يَنْقُدُونَ ﴾ ، في الصافات ﴿ لَرْدِينَ ﴾ ، ﴿ سَيِّدِينَ ﴾ ، في صاد ﴿ عَذَابِ ﴾ ، و ﴿ عِقَابِ ﴾ ،

في الزمر ﴿فَاتَّقُونَ﴾ ، في المؤمن ﴿الَّذِينَ﴾ ، و﴿الْمُنَادِ﴾ ، و﴿عَقَابِ﴾ [ق/١٤٠/أ] ، في الزخرف ﴿سَيِّدِينَ﴾ ، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾ ، في الدخان ﴿رَجْمُونَ﴾ ، و﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ ، في قاف ﴿وَعِيدِ﴾ ، و﴿وَعِيدِ﴾ موضعان ، في الذاريات ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ ، و﴿يُطِيعُمُونَ﴾ ، ﴿يَسْتَفْعِلُونَ﴾ ، في القمر ﴿وَنُذِرِ﴾ ستة مواضع ، في الملك ﴿نَذِيرِ﴾ ، و﴿نَكِيرِ﴾ ، في نوح ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ ، في الرسائل ﴿فَكِيدُونَ﴾ ، في الفجر ﴿يَسْرِ﴾ ، و﴿يَالْوَادِ﴾ ، و﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنَنِ﴾ ، في الكافرين ﴿وَلِي دِينِ﴾ ، فذلك ستة وثمانون ياء في آخر الآي .

أما الياءات التي في وسط الآي في البقرة ﴿الِدَاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ، و﴿وَأَتَّقُونَ﴾ ، في آل عمران ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَا﴾ ، و﴿وَحَافُونَ﴾ ، في المائدة ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ ، في الأنعام ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾ ، في الأعراف ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ ، في هود ﴿فَلَا تَسْتَأْنِ﴾ ، و﴿تُخْرُونَ﴾ ، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ، في يوسف ﴿تُؤْتُونَ﴾ ، في إبراهيم ﴿أَشْرَكَتُمُونَ﴾ ، في سبحان ﴿أَخْرَجْنَا﴾ ، و﴿الْمُهَيْدِ﴾ ، في الكهف ﴿يَهْدِينَ﴾ ، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ ، ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ﴾ ، ﴿تُعَلِّمِنَ﴾ ، و﴿الْمُهَيْدِ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبْعِ﴾ ، في طه ﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ ، في الحج ﴿الْبَادِ﴾ ، في النمل ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ ، في سبأ ﴿كَلِّجَابِ﴾ ، في المؤمن ﴿أَتَّبَعْنَا﴾ ، في عسق ﴿جَوَارِ﴾ ، في الزخرف ﴿فَاتَّبِعُونَ﴾ ، في ق ﴿الْمُنَادِ﴾ ، القمر ﴿الِدَاعِ﴾ ، و﴿الِدَاعِ﴾ موضعان فذلك أحد وثلاثون ياء واقفهما مكى في قول مجاهد ، وحמיד ، وابن كثير في الحاليين في أحد عشر موضعا ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ، و﴿نَبَغِي﴾ ، ﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ ، ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ ، ﴿الْبَادِ﴾ ، ﴿الجوابِ﴾ ، ﴿الجوارِ﴾ ، ﴿الذَّالِقِ﴾ ، و﴿الْمُنَادِ﴾ في ﴿الْمُنَادِ﴾ ، و﴿يَسْرِ﴾ ، زاد مجاهد في الباقي و﴿الْمُنَادِ﴾ ، و﴿الْمُنَادِ﴾ ، مثل ﴿وَعِيدِ﴾ في الأصل ، قال أبو الحسين : ابن فليح الوصل فقط ولا أعرف هذا ، زاد القواس والبزي ﴿تُؤْتُونَ﴾ ، و﴿الْمُعَالِ﴾ ، و﴿الِدَاعِ﴾ ، و﴿دُعَاءِ﴾ ، و﴿أَخْرَجْنَا﴾ ، و﴿يَهْدِينَ﴾ ، و﴿تَرَنِ﴾ ، و﴿يُؤَيِّنَ﴾ ، و﴿تُعَلِّمِنَ﴾ ، و﴿أَتَّبِعُونَ﴾ ، و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ ، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ ، و﴿يَالْوَادِ﴾ ، و﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنَنِ﴾ وفي موضع خلاف بينهم أينها إن شاء الله تعالى روى ابن شنبوذ وابن مجاهد عن قبل في قول أبي الحسين ﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، ﴿أَهْنَنِ﴾ بغير ياء في الحاليين .

○ الكامل في القراءات ○

وقال الزينبي عن الفليحي في قوله بياء الوصل دون الوقف ، وقال أيضًا : ابن المنادي عن ابن فليح بغير ياء في الحالين ، وعن الفليحي وابن مجاهد ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بغير ياء في الحالين ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ بياء في الوصل وروى ابن [ق/١٤٠/ب] شنبوذ عن قنبل في قوله : ﴿تَوْتُونَ﴾ بياء في الوصل^(١) و﴿تَجْمُونَ﴾ ، و﴿فَاعْتَرِلُونَ﴾ بياء في الحالين و﴿عَذَابِ﴾ ، و﴿دُعَاءِ﴾ ، و﴿الْمُتَعَالِ﴾ بياء في الوقف كله في قول أبي الحسين وليس بشيء .

قال أبو الفضل الرازي : ﴿دُعَائِي﴾ في إبراهيم الفليحي في حالين وليس بصحيح . قال الخزاعي : ابن مجاهد والواسطي عن قنبل ﴿دُعَائِي﴾ في الوصل اللهيان والفليحي في الحالين ، وزعم ابن شنبوذ عن قنبل في الوقف بياء وهذا الخليط وقال في ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ الفليحي بغير ياء في الحالين ، وقال في ﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنِينَ﴾ قنبل طريق الزينبي والبزي بكماله بياء في حالين ، وقال في ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بياء في الحالين مكى إلا الفليحي واللهبي ، وبياء في الوقف قنبل طريق ابن الصلت ، والخزاعي ، والهاشمي ، والزينبي عن البزي كل ذلك فيه خلل وافق نصر بن علي بن محيصر في ﴿دُعَاءِ﴾ ، زاد على ابن الحسين عنه ﴿تَوْتِي﴾ .

أما سهل فما كان في وسط الآي إن كان لا من الفعل نحو : ﴿الدَّاعِي﴾ ، و﴿الْبَادِ﴾ ، و﴿كَلْجَابِ﴾ ، و﴿جَوَارِ﴾ ، و﴿يَأْتِي﴾ ، و﴿نَبِيٍّ﴾ ، وأشباهاها فيثبت في الحالين وإن لم تكن لا من الفعل في وسط الآي نحو : ﴿فَأَنْفُونَ﴾ ، و﴿دُعَائِي﴾ ، و﴿وَمِنْ أَتْبَعِينَ﴾ وأشباهاها فيياء في الوصل دون الوقف ، وكذلك إن كانت في آخر الآي لا من الفعل نحو : ﴿الْمُتَعَالِ﴾ ، و﴿النَّاقِ﴾ ، و﴿النَّادِ﴾ ، وأشباها ذلك يثبتها في الوصل وإن لم تكن لا من الفعل وهي في آخر الآي فلا يثبتها أصلاً نحو : ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ ، و﴿وَأَنْفُونَ﴾ أثبت ابن مقسم في الوصل ما أثبتته في الحالين ، وربما فتح البياء في آخر اللائي مثل

(١) قال ابن الجزري في النشر (١٨٣/٢) واتفق ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب على الإثبات في ﴿تَوْتُونَ﴾ في يوسف على ما تقدم من أصولهم إلا أن الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم . واتفق أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الإثبات في ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾ وهو الأول من القمر وذكر الهذلي الإثبات أيضًا على قنبل وهو وهم .

﴿فَازْهَبُونَ﴾ ، ﴿وَأَتَقُونَ﴾ ، وهو خطأ لأنها غير مثبتة في السواد ، وأما أبو عمرو ففي رواية العباس وعبد الوارث طريق المنقري فكابن مقسم ، والباقون عن أبي عمرو يشتون في الوصل ما كان في وسط الآي ويزيدون عليه من آخر الآي ﴿دُعَايَ﴾ ، و﴿يَسْرِ﴾ .

قال أبو الحسين : روى ابن بزدة ﴿دُعَايَ﴾ بغير ياء في الحالين ، قال الخزازي : وهكذا عصام وابن جبير ، وقال الخبازي عن أبي حمدون ابن اليزيدي رجوع عن إثبات ﴿يَسْرِ﴾ وبه قرأت ، وقال : خير في ﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنَنِينَ﴾ ، وبه قال الجماعة وافق الكسائي في ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ، و﴿نَبَغِي﴾ زاد قتيبة طريق الوليد ﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ ، و﴿يَسْرِ﴾ وأبو خالد عنه في ﴿دُعَايَ﴾ ، ﴿وَأَتَقُونَ﴾ ، و﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ ، ﴿يَسْرِ﴾ ، ﴿فَكِيدُونَ﴾ [ق/١٤١/أ] في المرسلات وافق الرستمي عن نصير في ﴿يَسْرِ﴾ .

قال الرازي : ابن سنان والثغري في ﴿يَسْرِ﴾ كذلك والبهشلي وابن عيسى عن نصير الزيات أثبت في الوصل ﴿دُعَايَ﴾ ، وفي الحالين ﴿أَتِيدُونِ﴾ ، وقال أبو الحسين الرفاعي عنه ياء في الوقف دون الوصل ، وليس بشيء البرجمي ﴿دُعَايَ﴾ يشتها في الحالين الخزاز مثل الزيات في ﴿دُعَايَ﴾ زاد الخزازي أبا بشر كالخزاز قال : وابن كيسة عن حمزة لم يشتها . روى هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ بياء في الحالين ، قال أبو الحسين : غير البلخي وهو الصحيح أما أهل المدينة فأبو جعفر طريق الفضل وإسماعيل وأبو مروان مثل أبو عمرو في وسط الآي إلا في ﴿كَالْجَوَابِ﴾ فإنه عن أبي عمرو بغير ياء ، زاد الفضل عنه ﴿الَّذَلْفِ﴾ ، و﴿الْتَّنَادِ﴾ كإسماعيل طريق البلخي في قول الخزازي إلا أن الفضل وإسماعيل ، زاد من آخر الآي ﴿يَسْرِ﴾ ، و﴿دُعَايَ﴾ ، و﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنَنِينَ﴾ أما قالون والمسيبي فلا يعتبران وسط الآي ولا آخرها ولكن يشتان مواضع معدودة وهي ﴿مَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ ، و﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ وما في سبحان والكهف وطه و﴿تُمْدُونِ﴾ ، و﴿الْجَوَارِ﴾ ، و﴿الْتَّنَادِ﴾ ، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ ، و﴿يَسْرِ﴾ ، و﴿أَكْرَمِينَ﴾ ، و﴿أَهْنَنِينَ﴾ وهي ثمانية عشر موضعاً ، زاد المسيبي والشذائي عن أبي نشيط ﴿وَأَتَّعُونَ﴾ حذف سالم ﴿أَتَّبَعَنِي﴾ ، و﴿الْمُهْتَدِ﴾ فيهما وأثبت في الوصل ﴿حَتَّى تُوْتُونَ﴾ ، وفي الزخرف ﴿وَأَتَّعُونَ﴾ أبو عون عن الحلواني ﴿الدَّاعِ﴾ بغير ياء ، و﴿دُعَايَ﴾ بياء زائدة أبو نشيط ، روى الشذائي عن ابن حماد عن الحلواني ﴿وَأَتَّعُونَ﴾ في

الزخرف بياء في الوصل^(١) هذا كله قولي أبي الحسين أما ورش في روايته وأبو مروان فيثبان في البقرة ﴿الدَّاعِ﴾ ، و﴿دَعَانٍ﴾ ، وفي آل عمران ﴿وَمَنْ أَتْبَعَنِي﴾ ، وفي هود ﴿فَلَا تَسْتَأْذِنِي﴾ ، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ، وفي إبراهيم ﴿دُعَاءِي﴾ ، وفي سبحان ﴿الْمُهْتَدِ﴾ ، و﴿أَخْرَجْنَا﴾ ، وفي الكهف ﴿الْمُهْتَدِ﴾ ، ﴿يَهْدِينِ﴾ ، ﴿تَرَنَ﴾ ، ﴿يُؤْنِسِينَ﴾ ، ﴿تُعَلِّمِينَ﴾ ، و﴿نَبِّئْنَا﴾ ، وفي طه ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ في الحج ﴿الْبَادِي﴾ في النمل ﴿أَتَمِدُونَنَا﴾ ، وفي القصص ﴿يَكْفُرُونَ﴾ ، وفي سبأ ﴿الْجَوَابِ﴾ ، وفي يس ﴿يُقَدِّدُونَ﴾ ، وفي الصافات ﴿تُزِيدِينَ﴾ ، وفي حم المؤمن ﴿الْتَلَافِ﴾ ، و﴿الْتِنَادِ﴾ ، وفي عسق ﴿الْجَوَارِ﴾ ، وفي الدخان ﴿تَرْجُمُونَ﴾ ، و﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ وفي قاف ﴿الْتِنَادِ﴾ ، و﴿وَعِيدِ﴾ ، وفي القمر ﴿الدَّاعِ﴾ فيهما ، و﴿نُذِرَ﴾ في ستة مواضع ، و﴿نَكِيرِ﴾ في الملك ﴿وَعِيدِ﴾ ثلاثة مواضع ، و﴿تَكْبِيرِ﴾ واتفقا على ﴿يَسِيرِ﴾ ، و﴿أَكْرَمَنِ﴾ ، و﴿أَهْنَنِ﴾ في الفجر أربع مواضع فهذه سبع وأربعون موضعاً ، زاد ورش وأحمد بن صالح [ق/١٤١/ب] عن قالون بالياء وهكذا وأبو زيد في قول الخزاعي ابن شنبوذ عن ورش ﴿يَكْفُرُونَ﴾ ، و﴿دَعَانٍ﴾ بغير ياء ابن عيسى عنه ﴿أَتَّبِعُونَ﴾ في المؤمن بياء فتح أبو عدى عن السيف ﴿تَرَنَ﴾ وهو فليح قال أبو الحسين الأصفهاني ويونس عن ورش ﴿تَرَنَ﴾ بياء في الوصل دون غيرها . هذه الزوائد مستقصاة لا نعيد ذكرها بعد هذا .

فصل

فيما ذهبت الياء فيه في الوصل لالتقاء الساكنين وهي ثمانية عشر موضعاً من ذلك في النساء ﴿يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، وفي المائدة ﴿وَإِخْسَانًا يَوْمَ﴾ ، وفي يونس ﴿نَسْجِي﴾ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ومثله في الأنبياء وفي الأنعام ﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ على قوله من قرأ بالضاد المعجمة ، وفي طه ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ وكذلك في النازعات ، وفي الحج ﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ، وفي النمل ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ ، ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ ، ومثله في الروم ، وفي القصص ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ ، وفي ياسين ﴿يُرِدِّنِ الرَّحْمَنُ﴾ ، وفي الصافات ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ ، وفي قاف ﴿يُنَادِ الْمُتَادِ﴾ ، وفي القمر ﴿تَعْنِ النَّذْرُ﴾ ومثله في يونس ﴿وَمَا تَعْنِي الْآيَةُ وَالنُّذْرُ﴾ ، وفي سورة الرحمن

(١) قال ابن الجزري في النشر (١٨٦/٢) : وانفرد الهذلي عن الشذائي عن أبي نسيب بإثبات الياء في ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ فخالف سائر الناس عنه .

﴿ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ ، وفي التكوير ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ وقف يعقوب وسهل وسلام على الكل بالياء^(١) ، وليس هذا من جنس قوله : ﴿ حَاضِرِي ﴾ وأخواتها ؛ لأن الياء هناك للجمع ، وافق عباس وعلي في ﴿ وَاِدِ التَّمَلِ ﴾ .

قال الخبازي : أبو عمرو وليس بصحيح ؛ لأن الجماعة بخلافه ، زاد على ﴿ يَهْدِي ﴾ في النمل قال أبو الحسين حيث وقع ، وكذا قال في ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ ، وليس بشيء وافق أبو عدي عن ورش في ﴿ صَالِ ﴾ وأما ﴿ فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ ﴾ ففتحها في الوصل مدني وبصري غير أيوب ، وروح ، وسهل ، وسلام وحفص ، وابن فليح ، قال مجاهد من فتحها في الوصل لزمه أن يقف عليها بالياء قال الخزاعي : وقف عليها أبو سعدان ، وأبو عبد الرحمن عن البيهقي بغير ياء أما سلام ويعقوب فعلى أصلهما الباقي بغير ياء في الوقف ، والأصل في هذا الباب أيما كتب بالياء في الإمام فالوقف عليه بالياء للجماعة وما كتب ، نعني : بغير ياء فعلى ما فصلت .

أما ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ ﴾ فقرأها يعقوب بكسر الياء قال الجماعة عنه يجب [ق/ ١٤٢/أ] أن يقف عليها بالياء ، قلت : وهذا لا تلزم ؛ لأن الياء محذوفة بالشرط فلا يجوز إثباتها بحال إلا أن لا يعمل الشرط في اللغة المجهولة فيجوز ذلك ، وأما ﴿ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ فأثبت ياءها ابن مجاهد عن قنبل والواسطي عن ابن بكرة عنه في الحالين ، ويعقوب طريق البخاري في قول الخزاعي ، وأما ﴿ يَرْتَعِ وَيَلْعَبِ ﴾ فأثبتها القواس غير ابن مجاهد وفقاً ووصلاً ، الباقي من أهل الحجاز يكسرون العين من غير وصلها يياء ، الباقي بالجزم ، وأما ﴿ يَبْعَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ في الزمر ففتحها البرجمي والشموني ، وذلك ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ ﴾ وافقهما عباس ، وشجاع ، وابن الزبيدي ، وأبو حمدون وابن سعدان ، والسوسي ، وأوقية ، وأبو أيوب في ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ ، زاد عباس ﴿ يَبْعَادِ فَاتَّقُونَ ﴾ قال ابن مهران ﴿ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ يقف البرجمي عليها بالياء ، أما ﴿ يَبْعَادِ لَا حَوْفَ ﴾ فالفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير البرجمي يفتحون الياء في الوصل ، وهي في مصاحف أهل الشام والمدينة ثابتة ، ويقراها مكِّي وعسق طريق أبيه وكوفي غير ابن ذكون بغير ياء في الوصل

(١) قال ابن الجزري (١٤١/٢) : وانفرد الهذلي عن ابن عدي عن ابن سيف عن الأزرق بالياء في ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ مثل يعقوب فخالف سائر الرواة .

والوقف^(١) وقف عليها كلها يعقوب وسلام بالياء واقفها البرجمي في ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ قال ابن مجاهد: من قرأ في الوصل بفتح الياء يجب أن يقف بالياء، ومن لم يفتح يقف بغير ياء، أما أهل البصرة في ﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفُ﴾ فكأهل المدينة وفتح الرفاعي عن يحيى في سبحان ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا﴾ كل الياء يقفون عليها بالياء؛ لأنها ثابتة في السواد.



(١) قال ابن الجزري (٢/ ١٧٥، ١٧٦): وأما ﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفُ﴾ في الزخرف فاختلَفوا في إثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها وإسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والملكية. فأثبت الياء ساكنة وصلًا نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب ووقفوا عليها كذلك وأثبتها مفتوحة وصلًا أبو بكر وأبو الطيب عن رويس ووقفوا أيضًا عليها بالياء وحذفها الباقر في الحاليين وهم أكثر وحمزة الكسائي وخلف وحفص وروح وانفرد ابن مهران عن روح بإثباتها، وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه أهل الأداء قاطبة. وشذ الهذلي بحذفها عن أبي عمرو وقفًا وهو وهم فإنه ظن أنها عنده من الزوائد فأجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من الإضافة فإنه نص على أنه رآها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه وإذا كانت عنده ثابتة وجب أن تكون من بإاءات الإضافة وإذا كانت كذلك وجب إثباتها في الحاليين، والله أعلم.

فصل في المنونات

وهي خمسون في ثلاث وأربعون موضعًا في البقرة ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ ، وهكذا في الأنعام ستة مواضع وفي النساء ﴿تَرَاضٍ﴾ ، وفي الأنعام أيضًا ﴿لَاتٍ﴾ ، والنحل أو في المائدة ﴿حَامِرٍ﴾ ، وفي الأعراف ﴿عَوَائِبٍ﴾ ، وفيها ﴿أَيِّدٍ﴾ ، وفي التوبة ﴿هَارٍ﴾ على من قال بالقلب ، وفي يونس ﴿لَعَالٍ﴾ ، وفي يوسف ﴿نَاجٍ﴾ ، وفي الرعد ﴿هَادٍ﴾ موضعان ، و﴿وَاقٍ﴾ موضعان ، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ ، و﴿وَالٍ﴾ ، وفي إبراهيم ﴿بِوَادٍ﴾ ، و﴿قَطْرَانٍ﴾ على مذهب زيد بن مقسم ، وفي النحل موضعان ﴿بَاقٍ﴾ ، و﴿مُفْتَرِيٍّ﴾ ، وفي مريم ﴿لِيَالٍ﴾ ، وفي طه ﴿قَاضٍ﴾ ، وفي الشعراء ﴿وَادٍ﴾ ، وفي النور ﴿زَانٍ﴾ ، وفي العنكبوت ﴿لَاتٍ﴾ ، وفي الزمر ﴿هَادٍ﴾ موضعان ، و﴿بِكَافٍ﴾ ، وفي المؤمن ﴿هَادٍ﴾ ، و﴿وَاقٍ﴾ ، وفي الرحمن ﴿فَانٍ﴾ ، «وَانٍ» ، و﴿ذَانٍ﴾ ، وفي [ق/١٤٢/ب] لقمان جاز ، وفي الحديد ﴿مُهْتَدٍ﴾ ، و﴿مُعْتَدٍ﴾ ثلاث مواضع في قاف ، والقلم ، والمطففين ، وفي الحاقة ﴿لِيَالٍ﴾ ، و﴿مُلَاقٍ﴾ ، وفي القيامة «رَاقٍ» ، وفي الفجر ﴿لِيَالٍ﴾ فالضريير عن يعقوب وابن مقسم وابن شنبوذ عن قنبل يقفون بالياء على الكل .

قال ابن مهران يعقوب بكماله يقف على الكل بالياء وليس بصحيح ؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد وافق ابن كثير إلا الفليحي وابن محيصن في الرعد في خمس مواضع ﴿هَادٍ﴾ موضعان ، و«رَاقٍ» موضعان ، و﴿وَالٍ﴾ وهكذا ﴿بَاقٍ﴾ في النحل ، و﴿هَادٍ﴾ في المؤمن وافق ابن شنبوذ عن النحاس وأبو عدى جميعًا غير ورش في ﴿قَاضٍ﴾ ، وفي ﴿بَاغٍ﴾ مخير ، فالجملة مائة واثنان وتسعون وهي الزوائد والذاهبات في الوصل والمثنيات في الأفعال والمنونات .

فصل في ياءات الإضافة

اعلم أن السور ضربان : ضرب ليس فيه ياء إضافة كالحمد ، والنساء ، والروم ، والأحزاب والجمالية ، والفتح ، والحجرات ، والطور ، والنجم ، والرحمن ، والواقعة ، والحديد ، والممتحنة والجمعة ، والطلاق ، والمعارج ، والقيامة ، والإنسان ، المرسلات ، النبأ ، النازعات ، عبس وكورت ، وانفطرت ، والمطففين ، والانشقاق ، والبروج ، والطارق ، والأعلى ،

والغاشية والبلد، والشمس، والليل، والضحي، وألم نشرح، والزيتون، والعلق، والقدر، ولم يكن، وإذا زلزلت، والعدايات، والقارعة، وألهكم، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والماعون والكوثر، والنصر، وتبت، والإخلاص، والفلق، والناس، فذلك أربع وخمسون سورة، الباقي ستون سورة، وجملة ياءات الإضافة تسع مائة وموضعان وهي ضربان: ضرب تلقته همزة، وضرب لم تلقه، والضرب يقسمان إلى قسمين أحدهما ما حذف فيه الياء للنداء، فلا يجوز إثباتها أصلاً مثل قوله عز وجل ﴿يَقُومِر﴾، و﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾ فلا يختلف في حذف هذه الياء إلا في العنكبوت ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وفي الزمر ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾، وأما إذا لم يكن في النداء نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، و﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ﴾، و﴿وَالْحَقِّنِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ وأشباه ذلك ففتحها ابن مقسم في اختياره وإن لم تأت بها بعد همزة طالت الكلمة [ق/١٤٣/أ] أو قصرت وافقه أهل المدينة وابن عامر، وحفص، والبرجمي، والأعشى، وطلحة، وأيوب، وسلام، وفي ﴿وَجَمِي﴾ فيهما، وابن عامر، والأعشى في ﴿صِرْطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ومدني غير اختيار ورش والمسيبي ﴿مَمَاتِي﴾، والأعشى في ﴿لِي سَنَجِدَكَ﴾ والعمرى وشيبة ﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾، والهاشمي، والفضل في ﴿إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ ومكي غير مجاهد، والحلواني عن هشام وعاصم وعلى غير الصفار طريق الصلت، وسلام، وأيوب، وسهل في ﴿مَالِكٌ لَا أَرَى﴾، وأسكن ﴿مَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ يعقوب، وعبد الوارث، والحزاز، وهشام طريق الحلواني، وقاسم ومحمد، والزيات، زاد ابن مهران والرازي خلفاً وهو صحيح لموافقة المفرد زاد ابن مهران سهلاً وهو غير صحيح لخلاف المفرد وافق حفص في فتح ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾، والأعشى البرجمي، وحفص، وورش غير داود وطريق الأسود اللون في ﴿وَلِي فِيهَا﴾ وافق أبو مروان وورش في ﴿لَعَلَّهُمْ﴾، و﴿لِي فَأَعَزُّونَ﴾، وورش غير النحاس وحفص وأبو زيد في ﴿مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، زاد حفص وأبو زيد ﴿مَعِيَ﴾ حيث وقع، وإن لم تلقاها حمزة وحفص والأعشى والبرجمي في ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ومعهم ورش طريق الأصفهاني في قول هاشم وحمصي، وأبو بشر، وهشام طريق الحلواني، والشيزري في ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ وهشام، وحفص ومدني غير العمرى، وإسماعيل، والبزي غير ابن صالح، واللهيبين مختلف عن ابن فليح في ﴿وَلِي دِينَ﴾، وكذلك ﴿مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ﴾ في

قول الخبازي والجددي عن القواس بالفتح ومدني وأيوب وحفص وهشام في ﴿بَيْتِي﴾ فيها وحفص وهشام في ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ وابن عامر في ﴿أَرْضِي﴾ ومكي في ﴿وَرَأَى﴾ غير أن زمعة لا يهزم .

فأما ما لقيهته الهمزة فضربان : أحدهما أن تلقاه همزة وصل مثل ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ ، و﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ ، و﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشُ﴾ ، وأشبه ذلك ، وكل الناس يفتحونها إلا مواضع أسكن الزيات والأعمش وابن محيصن ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُعِينِي﴾ ، ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشُ﴾ ، ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ ، ﴿ءَاتَانِي الْكِتَابَ﴾ ، ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ ، و﴿الشُّكُورُ﴾ وافق رويس في ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ والشكور ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ يُصْبِ﴾ ، ﴿أَهْلَكِنِّي اللَّهُ﴾ ، و﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ هذه أحد عشرة ، زاد ابن كيسة ﴿مَسْنَى السُّوءِ﴾ في قول الخزاعي ابن محيصن كذلك ، زاد ابن محيصن كل ما فيه الألف واللام مثل ﴿بَلَّغَنِي الْكِبْرَ﴾ ، وشبه ذلك وافقهم الحسن وحفص في ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ أسكن الأعمش والزيات [ق/١٤٣/ب] والعبسي وعلى غير ابن عيسى والرستمي عن نصير والزندولاني عن قتيبة ، وقاسم ، والناقط ، والأعشى ، وأبو زيد عن المفضل ، ودمشقي ويعقوب ، وسهل ، وأبو السمال ، وقتادة ، قال أبو الحسين : خلف وهو سهو ؛ لأنه خلاف المفرد ، قال الخزاعي : أبو الحسين والبرجمي وهو خلاف الجماعة ، قال الرازي : ورويس بالفتح ويوافقه المفرد ، وأما ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ، و﴿أَخِي * أَشَدُّ بِهِ﴾ ففتحتها مكي ، وأبو عمرو ، والوليد بن حسان وافق العمري ، وأبو بشر ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ وفتح ياء ﴿شُرَكَائِي﴾ من غير همزة مكسورة زمعة أبو ربيعة عن البري ، والخزاز عن حفص ، وأسكن ﴿مِنْ بَعْدِي أُمَّةٌ﴾ روح وابن محيصن والأعرج وسماوي غير أبي بكر والمفضل .

قال الخبازي والخزاعي : روح بالفتح ، قال ابن مهران والرازي : الضرير بالفتح ، وأما ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ ففتحتها مدني بصري غير رويس ، وأبو السمال ، ومكي غير ابن محيصن ، وقبله إلا الهاشمي نصر بن علي عن ابن محيصن كالبري أما ﴿بِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في العنكبوت و﴿أَتَرَفُوا﴾ في الزمر فأسكنها عراقي غير قاسم وعاصم إلا البحرني ، والجددي ، والقباب ، زاد الرازي الجريري عن يعقوب بالفتح والخبازي عباسًا ولا نعرفه

﴿يَلْتَنِي أَخَذْتُ﴾ بالفتح أبو عمرو، والوليد بن حسان، وأبو خلود عن نافع، وأما ﴿لِنَفْسِي * آذَهَبَ﴾، و﴿ذَكَرِي * آذَهَبًا﴾ وأشباهاها ففتحها حجازي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان، والجحدري، واليزيدي، وعباس في اختيارهما، قال أبو الحسين والخزاعي وابن كيسة ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ بالإسكان وقال هكذا في ﴿وَلِيُخْرِزَى الْفَلْسَفِينَ﴾ وافق حفص في ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ على الإسكان وحمصي في ﴿رَبِّي الَّذِي﴾، و﴿رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ ودمشقي في ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾، وابن النحاس عن رويس في ﴿عِبَادِي الشُّكُورَ﴾ وأسكن إسحاق، وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلم عن قالون ﴿أَنِّي أُرْفِي الْكَيْلَ﴾.

فصل

إذا لقيت بالإضافة همزة قطع فهي على ثلاثة: أحدهما: أن تلقي الياء همزة مضمومة مثل ﴿إِنِّي أَعَذَّبُهُ﴾، و﴿عَدَائِي أَصِيبُ بِهِ﴾ وما أشبههما ففتح الياء فيها مدني وابن مقسم. قال مدني: بشرط أن لا تزيد على أربعة أحرف إلا في ﴿عَدَائِي﴾ فهي خمسة؛ لأنه لم يعتد بالألف وافق أبو بشر في ﴿عَدَائِي﴾ وأسكن إسحاق وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلم ﴿أُرْفِي الْكَيْلَ﴾، والثانية أن تلقاها همزة مكسورة مثل ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، و﴿أُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ وأشباهاهما [ق/١٤٤/أ] ففتحها مدني وأبو عمرو والوليد بن حسان وستين شرط أبو عمرو، وافق ابن عامر وحفص في ﴿أُمِّي﴾، و﴿أَجْرِي﴾ وافق سلام في ﴿أَجْرِي﴾، زاد حفص ﴿بَدَى﴾، زاد ابن عامر ﴿إِنِّي﴾، و﴿دُعَاؤِي﴾ وافق ابن كثير فيهما، وأسكن عباس طريق الرومي جميع ذلك، وأسكن أبو زيد وعباس توفيق، زاد أبو زيد ﴿نُصْحِي﴾ فتح أبي عتبة ﴿نُصْحِي﴾، وافق أيوب في ﴿إِنِّي إِذَا﴾ وافق ابن عامر غير ابن عتبة في ﴿تَوْفِيقِي﴾، و﴿وَحُرِّي﴾ وأبو بشر في ﴿بِرَأْسِي﴾، و﴿إِنِّي إِذَا﴾ وأسكن عمري وإسحاق وقالون غير ابن صالح وأبي مروان ورش طريق الأسدي ﴿إِخْوَتِي﴾ وتفرد مدني بـ ﴿أَنْصَارِي﴾، و﴿بَنَاتِي﴾ وأسكن إسحاق طريق أبيه والقاضي عن قالون ﴿رَبِّي إِنْ﴾، ﴿لِي عِنْدَهُ﴾. فأما إذا لقيتها همزة مفتوحة نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، و﴿إِنِّي أَعْظَمُ﴾ فإذا كانت خمسة أحرف فما دونها فتحها حجازي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان خالف أبو عمرو في ﴿فَطْرَبِي﴾، و﴿سَبِيلِي﴾ كما خالف في ﴿بَنَاتِي﴾، و﴿لَعْنَتِي﴾، و﴿إِخْوَتِي﴾ فإن

كانت ستة أحرف فتحها أبو عمرو غير عباس وأبي زيد في موضع واحد وهو ﴿تَوْفِيْقِي﴾ ومدني لا يعتبر العدد ولكن إن كان أمراً أسكن كأبي عمرو مثل ﴿ذُرُوْقِي﴾ ، و﴿أَدْعُوْقِي﴾ ، وما يشبههما والمدني فيه خلاف سنيبه إن شاء الله عز وجل ، فتح يونس عن ورش ﴿فَاذْكُرُوْقِي﴾ وزاد دلبة ﴿أَدْعُوْقِي﴾ ، و﴿ذُرُوْقِي﴾ كما فتحها ابن كثير وعلي بن الحسن عن ابن محيصة وأسكن ابن كثير عشر آيات ﴿أَجْعَلْ لِيْ ءَايَةً﴾ فيهما و﴿صَبِيْقِي اَلْيَس﴾ و﴿إِنِّي﴾ بعده ﴿أَرِنِّي﴾ فيهما ولي بعده أبي و﴿سَكِيْلِي﴾ ، و﴿مِن دُرُوْقِي اَوْلِيَاءَةٍ﴾ ، و﴿وَيَسِّرْ لِي﴾ ، و﴿لِيَبْلُوْقِي﴾ وفتح المطوعي عن البزي ﴿صَبِيْقِي﴾ وفتح البزي ﴿أَوْزَعِي﴾ فيهما كأوقية طريق ابن أيوب وورش غير مواس طريق الأسدي وابن صالح عن قالون وأبو نشيط وأسكن قبل الزيني ، والربيعي ، وابن الصلت ، وأبو ربيعة طريق الهاشمي ﴿عِنْدِيْ اَوْلَم﴾ وهكذا أسكن قبل طريق ابن مجاهد ﴿تَحْتِيْ اَفْلَا﴾ كابن شنبوذ وأبي الفضل والبلخي عنه . فتح البزي ﴿وَلَنَكْتِيْ اَرْكَز﴾ حيث وقع و﴿فَطَرْتِي﴾ وفتح ابن فليح ﴿أَرِيْ اَنْظَر﴾ كأبي قرة عن نافع . قال الرازي : وابن فرح عن البزي ، وأسكن قبل طريق ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وأبي الفضل ﴿إِنِّيْ اَرْنَكُم﴾ ، وابن كثير في باقي المفتوحة كنافع ، وفتح ابن عامر ﴿أَرْهَطِي﴾ ، زاد ابن عتبة [ق/١٤٤/ب] ﴿شَقَاْقِي﴾ ، زاد أبو بشر ﴿إِنِّيْ اَرِنِّي﴾ فيهما و﴿لِيْ اَبِي﴾ فيهما و﴿بَعْدِيْ اَعْمَلْتُهُ﴾ وفتح ابن عامر ﴿لَعَلِّي﴾ حيث وقع أسكن الشذائي عن ابن موسى ﴿لَعَلِّي﴾ في القصص وزيد عنه في طه .

أما المضافة المشددة نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ ، و﴿عَلَيَّ﴾ ، و﴿لَدَيَّ﴾ فلا يجوز فيها إلا الفتح ، أعني : في القراءة وإن جاءت لغة ضعيفة بكسرها كما جاء عن الزيات والأعمش في ﴿مُضْرِحِي﴾ وقد علمت ضعفه هذا حكم ياءات الإضافة مختلف فيها ففتحها كلها ابن مقسم غير أنني أذكر عددها في كل سورة فإن شد أحد في الفتح والإسكان بينته ، فجميع الياءات المضافات والمحذوفات والمنونات والذاهبات الوصل والتي في الأفعال ألف وخمس وستون ذكرنا الخلاف فيها مستقصاً إلا ما حذف للنداء .



وفي سورة البقرة

ثمانية وثلاثون ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ ، و﴿نَيِّفُونِي﴾ ، ﴿مِنِّي هُدًى﴾ ، ﴿فَمَنْ يَبْعَ هُدَاىَ﴾ ، ﴿فَلَا﴾ ، ﴿بِيَأْتِي نَسْنَا﴾ ، و﴿ءَايَاتِي﴾ فيهما ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ فيها ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ﴾ ، ﴿دُرِّيَّتِي﴾ ، ﴿بِيَّتِي﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ ، ﴿وَأَخْسُونِي﴾ ، ﴿نِعْمَتِي﴾ ، ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾ ، ﴿عِبَادِي عَنِّي﴾ ، ﴿فَإِنِّي﴾ ، ﴿لِي بِهِ﴾ ، ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ ، ﴿قَلْبِي قَالَ﴾ ، وهذه ثلاث وعشرون لم تلقها همزة أسكن ابن عيسى عن ورش ﴿هُدَاىَ﴾ الجحدري يحذف الألف مع التشديد وكذلك أخواتها مثل ﴿عَصَاىَ﴾ ، و﴿مَثْوَاىَ﴾ ، و﴿وَعَصَاىَ﴾ ، و﴿مَثْوَى﴾ أما ما لقيتها همزة الوصل مثل ﴿نِعْمَتِي أَلَّتِي﴾ في الثلاثة فأسكنها أبو زيد وأما ﴿رَبِّي أَلَّذِي﴾ ، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فقد مضى وما حذف فيه الياء فموضعان ﴿يَلْقَوْنِي إِتَّكُمُ﴾ ، و﴿رَبِّ أَجْعَلُ﴾ ، و﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ للنداء ، وأما ما لقيتها همزة قطع فقوله : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما ﴿بِعَهْدِي أُوفِي﴾ ، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ ، ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ ، ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ هذه سبعة ، وقد تقدم شرحها إلا ﴿بِعَهْدِي أُوفِي﴾ فإن ابن مقسم فتحها ، وأما الزوائد فقد شرحناها فلا نعيدها .

آل عمران

وهي اثنان وثلاثون ياء ﴿رَبِّهِى﴾ ، ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ ، ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا﴾ ، ﴿عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ، ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا﴾ ، ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾ ، إلا أن ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾ زاد فتحها أبو قره وأبو خليل عن نافع كابن مقسم ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾ ، ﴿بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ ، ﴿وَأَمْرًا لِي عَاقِرًا﴾ ، ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ ، ﴿يَدَى مِنَ التَّوْرَةِ﴾ ، ﴿رَبِّ وَرَبُّكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ ، ﴿لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي﴾ ، ﴿رَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ ، ﴿مَرَجِعُكُمْ﴾ ، ﴿أَصْرِي﴾ ، ﴿قَبْلِي﴾ ، ﴿سَبِيلِي وَقَتَلُوا﴾ فهذه عشرون ياء لا خلاف .

وفي إلى فيهما و﴿يَدَى﴾ الباقي قد تقدم ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾ ، زاد فتحها أبو قره وأبو خليل عن نافع كابن مقسم وفي [ق/١٤٥/أ] ستة مواضع ﴿رَبِّ﴾ حذف الياء فيها للنداء ، وأما عند همزة الوصل فقوله : ﴿بَلَّغْنِي أَلَكْبَرُ﴾ ، وأما ما لقيتها همزة قطع فقوله : ﴿إِنِّي أُعِيدُهَا﴾ ، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ ، ﴿أَجْعَلْ لِي ءَايَةً﴾ ، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ ، ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ والشرح مضى مع الزوائد .

المائدة

أربع وثلاثون ياء فما لم تلقها همزة ﴿نِعْمَتِي﴾ ورضيت ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ، ﴿رُسُلِي﴾
 وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ ، ﴿إِنَّ يَدَكَ لِتَقْلَبَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٌ﴾ ،
 ﴿يَأْتِيهِ وَإِمْكُ﴾ ، ﴿يَأْتِي ثِنَا﴾ ، ﴿رَبِّي وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ﴾ ، ﴿نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾ ، ﴿يَاذُنِي﴾
 أربع مواضع ﴿ءَامِنُوا بِ وَرَسُولِي﴾ ، ﴿إِنِّي مَنَزَّلُهَا﴾ ، ﴿أَتَّخِذُونِي﴾ ، ﴿لِي بِحَقِّي﴾ ،
 ﴿نَفْسِي وَأَخِي﴾ ، ﴿تَوَفَّتَنِي﴾ ، و﴿رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ﴾ فهذه ست وعشرون وثلاثة حذف
 منها الياء للنداء ﴿يَقْوِمُ أَذْكَرُوا﴾ ، ﴿يَقْوِمُ أَذْكَرُوا﴾ ، ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ وما لقيتها همزة القطع
 خمسة وهي ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿لِي أَنْ﴾ ، ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ ، ﴿فَأَنِّي﴾
 أَعَذُّهُ﴾ ، وقد مر شرحها مع الزوائد .

سورة الأنعام

ثمان وثلاثون ياء فيما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي﴾ ، ﴿عَدَائِي﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾ ،
 ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿عِنْدِي خَزَائِنُ﴾ ، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾ ، ﴿إِنَّ قُلُوبَنَا﴾ ، ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ ، ﴿إِنِّي﴾
 عَلَى بَيْنَتَيْنِ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجُونَ﴾ ، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿ثُمَّ إِلَى﴾
 مَرْجِعِكُمْ﴾ ، ﴿هَذَا رَبِّي﴾ فيهما ﴿أَتَحَاوِنَانَا﴾ ، ﴿لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ﴾ ، ﴿رَبِّي﴾
 شَيْئًا﴾ ، ﴿رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿ءَايَاتِي يُنذِرُونَكُمْ﴾ ، ﴿نَبِيُونِي يَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿أَوْحَى إِلَيَّ﴾
 مُحَرَّمًا﴾ ، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ، ﴿هَدَيْتَنِي﴾ ، ﴿صَلَاتِي وَنُحْيَايَ﴾ فذلك أحد
 وثلاثون موضعاً مضى شرحها ألا ﴿وَنُحْيَايَ﴾ فأسكنها مدني غير العمري ، وحمصي ، وأبو
 بشر ، واختيار ورش والأدموني عتبة عن نافع واختيار المسيبي وأما ﴿وَمَمَائِي﴾ ففتحها مدني
 غير ورش في اختياره والمسيبي في اختياره ، وأبو بشر ، وأملاطي في أربعة فقد مضى ، وأما
 ﴿صَلَاتِي وَنُحْيَايَ﴾ ففتحهما ابن شبنوذ عن الأعشى ، وأما ما لقيتها الهمزة كقوله : ﴿إِنِّي﴾
 أَمَرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرْتَكُ﴾ ، و﴿رَبِّي إِلَهِي﴾ ، وأما ﴿يَقْوِمُ إِنِّي﴾ فحذفت
 الياء للنداء والزوائد قد مضت شرحها .

سورة الأعراف

سنة وخمسون ياء فما لم تلقها همزة ﴿خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ﴾، ﴿أَعْوَيْتَنِي﴾، ﴿رَبِّي﴾
 بِالْقِسْطِ﴾، ﴿ءَايَتِي فَمَنْ أَنْقَى﴾، ﴿بِي ضَلَالَةً وَلِكَيْ رَسُولٌ﴾، ﴿رَبِّي وَأَنْصَحُ﴾، ﴿بِي﴾
 سَفَاهَةً وَلِكَيْ رَسُولٌ﴾، ﴿رَبِّي وَأَنَا لَكَرٌ﴾، ﴿أَتَجِدُلُونَنِي﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ﴾
 الْمُنْتَظِرِينَ﴾، ﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ﴾، ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾،
 ﴿أَخْلَفَنِي فِي قَوْمِي﴾، ﴿لَنْ تَرِنَنِي﴾، ﴿فَسَوْفَ تَرِنُنِي﴾، ﴿بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَتِي﴾،
 ﴿خَلَفْتُونِي﴾، ﴿اسْتَضَعْفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿تَجْعَلَنِي مَعَ﴾، ﴿لِي وَلَاخِي﴾،
 ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ﴾، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾، ﴿رَبِّي لَا يَجْلِبُهَا﴾، ﴿لِنَفْسِي نَفْعًا﴾، ﴿إِنِّي﴾
 مِنْ رَبِّي﴾، ﴿فَذَلِكَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ أَمَا﴾ ﴿عَلَى﴾ فَنَافِعٌ وَابْنُ حَسَانَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَابْنُ مَقْسَمٍ
 كَذَلِكَ، وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ، أَمَا ﴿يَقْوَمُ﴾ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ ﴿وَرَبِّي﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَيَاوُهَا
 مَحذُوفَةٌ لِمَا ذَكَرْنَا وَأَمَا ﴿رَبِّي الْفَوْحِشُ﴾، وَ﴿بِ الْأَعْدَاءِ﴾، وَ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾،
 وَ﴿مَسْنَى السُّوءِ﴾ فَقَدْ ذَكَرْنَا حِكْمَهَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَحِيصِنٍ أَسْكَنَ ﴿بِ الْأَعْدَاءِ﴾، وَأَمَا
 ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ فَقَدْ مَضَتْ، وَأَمَا لَقِيَتْهَا هَمْزَةُ الْقَطْعِ ﴿فَأِنِّي أَخَافُ﴾، وَ﴿عَدَائِي﴾
 أُصِيبُ﴾، ﴿أَنْظُرُنِي إِلَى﴾، وَ﴿بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾، وَ﴿أَرِنِي﴾، ﴿إِيَّايَ﴾، ﴿أَتَهْلِكُنَا﴾ فَقَدْ
 مَضَى حِكْمُهُ.

آخر الجزء الثاني ويتلوه في التاسع ،

وَأَمَا ﴿إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ﴾ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ وَأَزِيدُ بَيَانَهُ .



الجزء التاسع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٤٦/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأما ﴿إِنَّ وَكَيْلَ اللَّهِ﴾ فقد تقدم ذكره وأزيد بيانه بأن أقول : أدمم ياء الأصلية ياء الإضافة عبد الوارث ، وعباس ، والحريبي ، وابن عقيل ، والعنبري ، وابنه ، وعلي بن نصر ، وشجاع طريق الصواف ، والشونيزي ، واليزيدي طريق ابن أيوب ، والسوسي ، وأبي خلاد ، وعصام ، وعبيد الضرير ، وعقبة بن مكرم ، وعيسى بن شعيب قال ابن مهران البرجمي ، والضرير ، ورويس عن يعقوب ولا أصل يشهد لهم ، قال الطبراني : البرجمي ياء واحدة مكسورة وقرأت على غيره كذلك .

سورة الأنفال

ست ياءات أربعة لم تلقها همزة ﴿إِنِّي مُبَدِّئُكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾ وفيها إثبات لقيتها همزة ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ وليست فيها زائدة .

سورة التوبة

فيها خمس ياءات اثنان لم تلقها همزة ﴿أَتَذُنُّ لِي﴾ ، و﴿مَعِيَ عِدْوٌ﴾ وقد مضى ذكره وثلاثة لقيتها همزة ﴿نَفَقَتِيَّ أَلَا﴾ فتحها أبو قررة عن نافع وأبو خلاد عن اليزيدي كابن مقسم ، الثانية ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ أسكنها كوفي غير حفص وابن سعدان ، وأبي يزيد عن الفضل ، ويعقوب ، وسهل ، وسلام ، وأبو السمال ، وقتادة ، وأبو بحرية ، وابن محيصن هاتان لقيتها همزة قطع ، الثالثة ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ لقيتها همزة وصل والأعشى وليس فيها زائدة .

سورة يونس

سنة عشر ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي عَذَابٌ﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ، ﴿مَقَامِي﴾
 وَتَذَكَّرِي﴾ ، ﴿أَتَتُونِي بِكُلِّ﴾ ، ﴿إِلَىٰ وَلَا تُنظِرُونَ﴾ ، ﴿مِن دِينِي فَلَا﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾
 فهذه ثمانية أما ﴿إِلَىٰ﴾ فقدمه ذكره .

وما لقيتها الهمزة فقوله : ﴿لِحَ أَنْ﴾ ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ ، ﴿إِلَىٰ إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿إِي وَرَبِّي﴾
 إِنَّهُ﴾ ، ﴿أَجْرِي﴾ فهذه ستة من ﴿يَقُومُ﴾ موضعان لا خلاف فيهما وحكم الزوائد مضى .

سورة هود

سبعة وسبعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي لَكُرِّ مِنْهُ﴾ ، ﴿مِن رَّبِّي﴾ ، و﴿ءَاتَانِي﴾ ،
 ﴿مَنْ يَنْصُرُنِي﴾ ، ﴿عِنْدِي خَزَائِنُ﴾ ، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾ ، ﴿إِجْرَامِي﴾ ، ﴿تُحْطِبْنِي﴾ ، ﴿رَبِّي﴾
 لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿بِعَصْمِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ، ﴿إِنَّ أَبِي مِنْ أَهْلِي﴾ [ق/١٤٦/ب] ﴿وَلَا تَعْفِرُ﴾
 لِي﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ، ﴿فَكِيدُونِي﴾ ، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ ، ﴿رَبِّي﴾
 عَلَى﴾ ، ﴿رَبِّي قَوْمًا﴾ ، ﴿رَبِّي كُلُّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿رَبِّي قَرِيبٌ﴾ ، ﴿رَبِّي وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ﴾
 يَنْصُرُنِي﴾ ، ﴿زَيْدُونِي﴾ ، ﴿بَعْلِي شَيْخًا﴾ ، ﴿بَنَاتِي هُنَّ﴾ ، ﴿لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ ، ﴿مِن﴾
 رَبِّي﴾ ، ﴿رَبِّي وَرَزَقَنِي﴾ ، ﴿رَجِيمٌ وَدُوْدٌ﴾ ، ﴿رَبِّي يَمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾
 فذلك أربعة وثلاثون وما حذف ياء في النداء ﴿يَقُومُ﴾ ثمانية عشر ﴿رَبِّي﴾ موضعًا
 و﴿يَقُومُ﴾ ستة عشر وأما ﴿يَبْنِيَّ أَرْكَبُ﴾ فتحها ها هنا عاصم بكماله .

وما لقيتها همزة ياء فهي سبعة ﴿أَجْرِي﴾ في موضعين ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ ، و﴿تَوْفِيقِي﴾ ،
 و﴿نُصْحِي﴾ ، و﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ ، و﴿إِنِّي إِذَا﴾ ولا خلاف في ﴿عَلَى﴾ ، وأما ما لقيتها
 همزة مفتوحة ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث مواضع و﴿إِنِّي أَرْبُكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي﴾
 أَعُوذُ﴾ ، ﴿شِقَاتِي أَنْ﴾ ، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ ، ﴿ضَبِيقِي أَلْسِنُ﴾ ، ﴿وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ﴾ ،
 ﴿تَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ ، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ قد مر ذكرها ﴿تَرْحَمْنِي﴾ فتحها أبو قره وأبو خليل
 عن نافع وأبو خلاد عن اليزيدي ، وابن عيينة ، والمدني عن ابن كثير كابن مقسم ، وأما
 المضمومة بموضع واحد ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ ، وأما ﴿ءَاوَيْتُ﴾ فهي لام الفعل فأعتربها
 'لقورسيان عن أبي جعفر فكذلك ابن أبي أويس وميمونة عنه وفتحها خطأ لا معنى له ،

وكذلك ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ فأسكنها ابن كيسة عن حمزة وهو ضعيف؛ لأنه لام الفعل، وقد مضى الكلام في الزوائد.

سورة يوسف

سبعون ياء مالم تلقها همزة ﴿رَأَيْتُمْ لِي سَجِدِينَ * قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضُصْ﴾، ﴿إِنِّي لَيْحَزُنْتِي﴾، ﴿يَبْشُرِي﴾، ﴿رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي﴾، ﴿لَمُنُنِي فِيهِ﴾، ﴿أَحَبُّ إِلَيَّ﴾، ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِي﴾، ﴿رَبِّي يَكِيدُهُنَّ﴾، ﴿رَأْسِي خَيْرًا﴾، ﴿عَلَّمَنِي﴾، ﴿إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿أَذْكَرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾، ﴿أَفْتُونِي﴾، ﴿أَتُونِي﴾، ﴿أَنِّي لَمْ أَخْتُهُ﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ﴾، ﴿أَتُونِي بِهِ﴾، ﴿فِيهِمَا لِنَفْسِي﴾، ﴿أَجْعَلَنِي﴾، ﴿إِنِّي حَفِيطٌ﴾، ﴿أَتُونِي بِأَخٍ﴾، ﴿فَأَتُونِي بِهِ﴾، ﴿عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُون﴾، ﴿لَتَأْتِيَنِي بِهِ﴾، ﴿يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا﴾، ﴿لِي وَهُوَ خَيْرٌ﴾، ﴿بَنِي﴾، ﴿وَهَذَا أَخِي﴾، ﴿بِقَمِيصِي هَذَا﴾، ﴿أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾، ﴿إِنِّي لَأَجِدُ﴾، ﴿أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾، ﴿رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾، ﴿رَبِّي لَطِيفٌ﴾، ﴿ءَأْتِيَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ﴾، ﴿وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا﴾، ﴿تَوْفِي مُسْلِمًا وَالْحَقْفِي﴾، ﴿وَمِنْ أَتْبَعَنِي﴾، ﴿فَذَلِكَ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾، ﴿بَيْنِي﴾ فتحها [ق/١٤٧/أ] حفص، وأبان، والمفضل طريق ابن جلة، ولا خلاف في ﴿بَنِي﴾ وأما ﴿يَبْشُرِي﴾ فأسكنها ابن عيسى عن ورش وكذلك ﴿رُءْيَايَ﴾ وحذف ألفها وشددها الجحدري، وهكذا ﴿مَثْوَايَ﴾ فأما ﴿بُشْرِي﴾ فحذف ياء الإضافة منها كوفي وليس عنده للمضافة وما حذف ياءه للنداء موضعان ﴿رَبِّ السِّجْنِ﴾، ﴿وَرَبِّ قَدَّ ءَأْتِيَنِي﴾، ﴿وَيَأْتِي﴾، ولا خلاف فيهن، وأما ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿لَيْحَزُنْتِي أَنْ﴾، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾، ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾، ﴿وإِنِّي أَرْنِي﴾، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾، ﴿إِنِّي أَبِي أَوْ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾، ﴿فَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ﴾، وما لقيتها همزة مكسورة ﴿رَبِّ﴾، ﴿إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿ءَأَبَاءِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ﴾، ﴿مَثْوَايَ إِنَّهُ﴾، ﴿بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾، ﴿بِي إِذْ﴾، ﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾. عشرة اختيار شبل كنافع في المكسورة، وما لقيتها همزة مضمومة ﴿أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ﴾، ﴿فَذَلِكَ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ يَاءً﴾.

الرعد

ياء واحد ﴿رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ قد مر ذكره .

إبراهيم

اثنان وعشرون ياء مالم تلقها همزة خمسة عشرة ، وهي ﴿مَقَامِي﴾ ، ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ ، ﴿تَلُومُونِي﴾ ، ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾ ، ﴿وَأَجْنِبْنِي﴾ ، ﴿تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾ ، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ، ﴿وَهَبْ لِي﴾ ، ﴿رَبِّي لَسَمِيعٌ﴾ ، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ، ﴿وَجُنِّبْنِي﴾ ، ﴿أَغْفِرْ لِي وَلَوْلَادِي﴾ ، وما لقيتها همزة ﴿مُضْرِحِي﴾ ، ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ ، و﴿بَنِيَّ إِنَّ﴾ لا خلاف في ﴿بَنِيَّ﴾ ، ﴿وَلَوْلَادِي﴾ ، وهكذا إلا ما ذكر الزيات ، والأعمش وطلحة أنها بالكسر وما حذف للنداء فقوله : ﴿رَبِّي﴾ ثلاث مواضع .

الحجر

سبعة عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن﴾ ، ﴿رُوحِي﴾ ، ﴿أَعْوَجْتَنِي﴾ ، ﴿عِبَادِي لَيْسَ﴾ ، ﴿عَذَابِي﴾ ، ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ ، ﴿صَبِغْتَنِي﴾ فهذه ثمانية وما لقيتها همزة ﴿أَنْظِرْنِي﴾ ، ﴿عِبَادِي أَيَّ أَنَا﴾ ، ﴿بَنَاتِي﴾ ، ﴿مَسْنِيَّ الْكَبِيرِ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ فهذه ستة ذكرت الخلاف فيها إلا في ﴿مَسْنِيَّ﴾ فأسكنها عمرو بن ميمون ، وسلم بن منصور عن حمزة كابن محيصن ، وأما ﴿عَلَى مُسْتَقِيمٍ﴾ فأكثر القراء على الإضافة وسيأتي ذكره ، وما حذف الياء للنداء فقوله : ﴿رَبِّي﴾ في موضعين ، وافق أبو بشر في ﴿عِبَادِي أَيَّ﴾ ففتحها .

النحل

واحد ﴿شُرَكَاءِي الَّذِينَ﴾ وقد مر ذكره .

بنو إسرائيل

اثنان وعشرون ياء ما لم يلقها همزة ﴿مِن دُونِي وَكَيْلًا﴾ ، ﴿رَبِّيَ صَغِيرًا﴾ ، ﴿لِعِبَادِي يَقُولُوا﴾ ، ﴿عِبَادِي لَيْسَ لَكَ﴾ ، ﴿أَدْخِلْنِي﴾ ، ﴿وَأَخْرِجْنِي﴾ ، ﴿وَأَجْعَلْ لِي﴾ [ق/١٤٧/ب] ﴿رَبِّي هَلْ كُنْتُ﴾ ، ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿رَبِّي وَمَا أُوْتِيتُمْ﴾ فهذه عشر ياءات

وقد مر شرحها وما لقيتها همزة ﴿رَبِّ إِذَا﴾ وما حذف للنداء ﴿رَبِّ أَرْحَمَهُمَا﴾.

سورة الكهف

اثنان وأربعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّ قَرِيبٌ﴾، ﴿رَبِّ لَاجِدٌ﴾، ﴿هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ﴾، ﴿بَلِّغْنِي لَعْنَةَ أَشْرِكٍ﴾، ﴿مِن دُونِكُمْ﴾، ﴿ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا﴾، ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ﴾، ﴿أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي﴾، ﴿تُؤَاخِذُنِي﴾، ﴿تُرْهِقُنِي مِن﴾، ﴿أَمْرِي عُسْرًا﴾، ﴿مَعِيَ﴾ ثلاث مواضع ﴿فَلَا تُصْحِبُنِي﴾، ﴿مِن لَّدُنِي عَذَابًا﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَانِيتُكَ﴾، ﴿عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ﴾، ﴿مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي﴾، ﴿آتُونِي﴾، ﴿رَحْمَةً مِن رَبِّي﴾، ﴿جَاءَ وَعَدُ رَبِّي﴾، ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾، ﴿ذَكَرْتَنِي وَمَا﴾، ﴿عِبَادِي﴾، ﴿ءَايَاتِي وَرُسُلِي﴾، ﴿لِكَلِمَتِ رَبِّي﴾، ﴿أَنْ نَفَعْتُ كَلِمَتُ رَبِّي﴾، فذلك اثنان وثلاثون ياء، فأما ما لقيتها همزة تسعة ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ﴾، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾، ﴿وَبِرَبِّي أَحَدًا﴾، ﴿عَسَى رَبِّي﴾، ﴿وَدُونِي أَوْلِيَاءَ﴾، ﴿وَسَتَجِدُنِي﴾، ﴿شُرَكَاءَ الَّذِينَ﴾، ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ مضى الكلام فيها إلا أن أبا قرة وأبا خلود عن نافع، وافق ابن مقسم في ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ فتحها ابن مقسم، ومدني، وأبو خلاد عن اليزيدي حيث وقع ﴿إِنْ تَرَنَّا﴾ فتحها ابن مقسم وأبو عدي وليس من هذا القبيل، وأما ﴿فَلَا تَسْأَلَنِي﴾ فزعم الخزاعي عن هشام وأبو بشر حذف الياء قال أبو الحسين: زيد عن ابن موسى و﴿إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُم﴾ لا خلاف فيها.

سورة مريم

أربع وأربعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي وَهَنٌ﴾، ﴿مِنِّي وَأَشْتَعَلُ﴾، ﴿وَإِنِّي خِفْتُ﴾، ﴿مِن وَرَأَى﴾، ﴿أَمْرَانِي﴾، ﴿فَهَبْ لِي﴾، ﴿بِرَبِّي﴾، ﴿لِي عَلَّمٌ﴾، ﴿كَانَتِ امْرَأَتِي﴾، ﴿عَلَىٰ هَيْنٌ﴾، ﴿يَكُونُ لِي﴾، ﴿يَمَسُّنِي بَشْرٌ﴾، ﴿عَلَىٰ هَيْنٌ﴾، ﴿بَلِّغْتَنِي مِتُّ﴾، ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾، ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾، ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾، ﴿وَأَوْصَنِي﴾، ﴿بِوَالِدِي﴾، ﴿بِجَعَلَنِي﴾، ﴿عَلَىٰ يَوْمَ وُلِدْتُ﴾، ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ﴾، ﴿ءَالِهَتِي﴾، ﴿وَأَهْجُزَنِي﴾، ﴿لِي حَفِيًّا﴾، ﴿رَبِّي﴾، ﴿يُدْعَاءَ رَبِّي شَقِيًّا﴾، فذلك أحد وثلاثون ياء.

أما ما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُ كَانَ﴾، ﴿أَجْعَلْ لِي ءَايَةً﴾، ﴿أَتَبِعْنِي أَهْدِكَ﴾،

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ مضى الكلام فيها غير أن الخليل عن ابن كثير فتح ﴿لي أنه﴾ وأبو بشر ﴿رَبِّي﴾ وأبو خليل ، وأبو قره وعز وأن عن نافع ﴿أَتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ ، الباقون على ما قدمنا على لا خلاف فيه وما حذف فيها بالنداء فذلك ﴿رَبِّي﴾ أربعة مواضع و﴿يَلِيَّتْنِي﴾ أربعة مواضع لا خلاف [ق/١٤٨/أ] في حذف الياء وهكذا حيث وقع .

طه

ست وخمسون ياء ما لم يلقها همزة ﴿فَاعْبُدْنِي﴾ ، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ ، ﴿عَنِّي﴾ ، ﴿لي صدري﴾ ، ﴿أَمْرِي﴾ ، ﴿لِسَانِي﴾ ، ﴿قَوْلِي﴾ ، ﴿لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ، ﴿أَرْزِي﴾ ، ﴿في امري﴾ ، ﴿عَدُوِّي﴾ ، ﴿مُحِبَّةً مِنِّي﴾ ، ﴿يَا بَنِي﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ، ﴿عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾ ، ﴿أَسْرٍ يَعْبَادِي﴾ ، ﴿عَضْبِي﴾ ، ﴿غَضَبًا﴾ موضعان ﴿وَأِنِّي لَفَقَّارٌ﴾ ، ﴿أَنْزِي﴾ ، ﴿مَوْعِدِي﴾ ، ﴿فَأَتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ ، ﴿أَمْرِي﴾ موضعان ﴿بِلِيَّتِي﴾ ، ﴿إِنِّي خَشِيتُ﴾ ، ﴿قَوْلًا لِّنَا﴾ ، ﴿نَفْسِي﴾ ، ﴿رَبِّي نَسْفًا﴾ ، ﴿زِدْنِي عِلْمًا﴾ ، ﴿عَنْ ذِكْرِي﴾ ، ﴿مَنِّي هُدًى﴾ ، ﴿رَبِّي﴾ في ثلاث مواضع حذف منها إلا للنداء فذلك أربعون ياء وما لقيتها همزة ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ ، ﴿لَعَلَّ ءَأَلِيكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ، ﴿ذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ﴾ ، ﴿لي أمري﴾ ، ﴿عَيْنِي﴾ ، ﴿بِرَأْسِي﴾ ، ﴿إِنِّي﴾ ، ﴿حَشْرَتِي أَعْمَى﴾ مضى القول في هذا غير أن جعفر بن الصباح ، وافق نافعاً في ﴿حَشْرَتِي﴾ وأبو بشر في ﴿بِرَأْسِي﴾ ، وأما ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ فأسكنها الخريبي عن أبي عمرو ﴿لِنَفْسِي * أَذْهَبَ﴾ ، ﴿ذِكْرِي * أَذْهَبًا﴾ ، وافق في فتحها أبو بحرية ﴿يَلْقَوْنَ﴾ موضعان و﴿يَا بَنِي أُمَّ﴾ في قول من كسر ﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ في قول من فتح وهو ابن مقسم وأبو جعفر وإسماعيل لا فرق بين الفتح والحركة في ﴿إِنْ أَدْرِي﴾ وليس قول من قال أن فتحة الياء منقولة إلى الياء من الهمزة بشيء ؛ لأن ابن عتبة ليحذف الهمزة وكذلك ليس قول من قال أن فتحة الياء على التشبيه ياء الإضافة ؛ لأنه لا شبه بينهما وكذا ليس المحمول على حذف النون على تقدير «إِنْ أَدْرِي» ؛ لأن الحذف من التأكيد وإنما الفتح في هذا كفتح الراء من قوله :
أيوم لم تقدر لا يوم قدر ، فتح الياء كون فتح الهمزة .

سورة الأنبياء

سبعة عشر ياء : ﴿رَبِّي يَعْلَمُ﴾ ، ﴿مَنْ مَعِيَ وَذَكَرْ مِنْ قَبْلِي﴾ ، ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾ ،
 ﴿إِنِّي مَسْفِي﴾ ، ﴿إِنِّي كُنْتُ﴾ ، ﴿لَا تَذَرْنِي﴾ في سبع مواضع .
 وما لقيتها الهمزة : ﴿إِذْ آتَى اللَّهَ﴾ ، ﴿مَسْفِي الضَّرُّ﴾ ، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ ،
 ﴿وَرَبِّي﴾ فيهما لا خلاف ، وأما ﴿أَدْرِي أَقْرَبُ﴾ .

فقال أبو الحسين : نقل ابن شاكر فيها الحركة ولم يفتحها وهو أجود من قول من قال أنه
 فتحها إذ غيره قال فتحها ، وأما ﴿إِلَى﴾ فلا خلاف فيه من هاهنا يقرأ لا فرق بين الفتح
 والحركة إلى فتحة الهمزة .

وأما الحج

ثلاثة ياء فيما إن ما لم تلقها همزة ﴿لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ ، و﴿بَيْنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ ،
 و﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾ .

المؤمنون

اثنا وعشرون ياء ما لم تلقها همزة ﴿وَلَا تُخْطِئُنِي﴾ ، ﴿أَنْزِلْنِي﴾ ، ﴿أَنْصُرْنِي﴾ [ق/
 ١٤٨/ب] ﴿يَمَا كَذَّبُونَ﴾ ، ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ ، ﴿أَنْصُرْنِي يَمَا كَذَّبُونَ﴾ ، ﴿قَالَ عَمَّا
 قَلِيلٍ﴾ ، ﴿آيَاتِي نُنزِّلُ عَلَيْكُمْ﴾ فيهما ﴿زُيِّنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ ، ﴿تَجْعَلْنِي فِي
 الْقَوْمِ﴾ ، ﴿عِبَادِي يَقُولُونَ﴾ ، ﴿عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا﴾ ، ﴿إِنِّي جَزَيْتَهُمْ﴾ أحد عشر ياء
 و﴿يَقَوْمٍ﴾ واحد و﴿رَبِّي﴾ تسع مواضع لا خلاف فيها و﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ مما لقيتها
 الهمزة .

النور

اثنا عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ .

الفرقان

ثمان ياء ما لم يلقها همزة ﴿عِبَادِي هُنَالِكَ﴾ ، ﴿يَوْمَئِذٍ لَتَنِي لَرَأَيْتُمْ﴾ ، ﴿أَصْلَابِي عَنِ
 الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ ، ﴿رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ ، فهي خمسة ياء وما حذف منه الياء

﴿يَرْبِ إِنَّ قَوْمِي﴾ ، وما لقيتها همزة وصل موضعان ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾ ، و﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ وقد مضى .

الشعراء

خمسون ياء ما لم يلقها همزة ﴿يَضِيقُ صَدْرِي﴾ ، ﴿لِإِسَابِي﴾ ، ﴿عَلَى﴾ ، ﴿وَهَبْ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي﴾ ، ﴿غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ﴾ ، ﴿مَعِيَ﴾ ، ﴿رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ ، ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾ ، ﴿يُطْعِمُنِي﴾ ، ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي﴾ ، ﴿أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ ، ﴿هَبْ لِي﴾ ، ﴿وَالْحَقِيقِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ ، ﴿وَأَجْعَلْ لِي﴾ ، ﴿وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ﴾ ، ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ﴾ ، ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ﴾ خمس مواضع ﴿عَلِمَى بِمَا كَانُوا﴾ ، ﴿عَلَى رَبِّي﴾ ، ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُون﴾ ، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾ ، ﴿وَنَجِّنِي وَنَّ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُمْ﴾ ، ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ ، فذلك أربع وثلاثون ياء أما ﴿عَلَى﴾ فلا خلاف فيها ، وأما ما لقيتها الهمزة ﴿عَلَى أَنْ عَبَّدتَّ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُون﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ ، ﴿عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبِّي﴾ ، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ﴾ ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ ، وقد مضى خلافه أما هشام طريق الحلواني التي بالفتح فهذه اثنا عشر و﴿رَبِّي﴾ في أربعة مواضع .

النمل

ثلاثون ياء ، أما ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ﴾ ، ﴿فَإِنِّي عَفُورٌ رَجِيمٌ﴾ ، ﴿عَلَى وَعَلَى وَالِدَتِي﴾ ولا خلاف فيهما ﴿وَأَدْخَلْنِي﴾ ، ﴿مَالِكِ لَا﴾ ، ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٍ﴾ ، ﴿إِنِّي وَجَدتُّ﴾ ، ﴿يَكْتَلِبِي هَذَا﴾ ، ﴿إِنَّ كِتَابَ﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ، ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ ، ﴿وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ﴾ ، ﴿إِنَّكُمْ يَأْتِنِي بِعَرَشَيْهَا﴾ ، ﴿أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ، ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ﴾ ، ﴿مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ ، ﴿فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ﴾ ، ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ ، ﴿بِأَيَّتِي وَلَرْتُ تُحِيطُوا بِهَا﴾ ، فذلك ثلاثة وعشرون وقد مر ذكرها ، وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي أَلْفِي﴾ ، ﴿إِنِّي عَاسَتْ﴾ ، ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ ، ﴿لِيَلْبُؤُنِي أَشْكُرُ﴾ فهذه أربعة [ق/١٤٩/أ] و﴿رَبِّي﴾ موضعان و﴿يَلْقَوْمٍ﴾ موضع واحد و﴿عَاتِنِي اللَّهُ﴾ ذكر في البيئات المحذوفة .

القصص

ثمانية وثلاثون ياء ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي وَلَكَ﴾ ، ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ ،
﴿تُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ﴾ ، ﴿رَبِّ يَحْيَى﴾ ، ﴿بِهَيْبَتِي﴾ ، ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿إِنِّي﴾ ، ﴿إِحْدَى أَبْنَتِي﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿تَأْجِرَنِي﴾ ،
﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ ، ﴿عَلَى﴾ ولا خلاف فيه ﴿رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ﴾ ، ﴿وَأَخِي
هَارُونَ﴾ ، ﴿مِنِّي لِسَانًا﴾ ، ﴿مَعِيَ رِذَاءًا﴾ ، ﴿مِنَ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي﴾ ، ﴿اجْعَلْ
لِي صَرْحًا﴾ ، ﴿وَرَأَى لِأَظُنُّهُ﴾ ، فذلك اثنان وعشرون ياء ، وأما ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ موضع واحد
و﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع ولا خلاف فيها ، وأما ما لقيته الهمزة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِي﴾ ،
﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ ،
﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ ، ﴿لَعَلَّيْ﴾ فيهما فذلك أحد عشر لا خلاف فيها قد تقدم وفتح أبو بشر
﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ مع من فتح .

العنكبوت

تسع عشر ياءات أما ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي مَرْجِعُكُمْ﴾ لا خلاف فيه ﴿بِي مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ﴾ ، ﴿مِن رَّحْمَتِي وَأَوْلِيَّتِكَ﴾ ، ﴿أَنْصُرُنِي عَلَى الْقَوْمِ﴾ ، ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ ،
﴿فَأَتَيْنِي فَاعْبُدُونِ﴾ ولا خلاف فيه خمس ياءات ورب واحد ، وما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، ﴿بِعِبَادِي الَّذِينَ﴾

الروم

ليس فيها شيء .

لقمان

ثمان ياءات أما ما لم تلقها همزة ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾ ، ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ ، وكذلك ﴿إِلَى
مَرْجِعُكُمْ﴾ ، ﴿وَأَنبَأُوا إِلَى﴾ ، ولا خلاف فيها ﴿بِي﴾ ما ليس ، وأما ﴿يَنبِيَّ﴾ في الثلاثة
فتحها حفص ، والمفضل طريق أبي زيد ، وافق الزبيدي وابن فليح ونصر بن علي في الوسطي
وأسكنها قبل واسكن الأولى ابن كثير غير الفليحي .

السجدة

واحد ﴿مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ﴾ .

الأحزاب

لا خلاف فيها .

سبأ

أحد عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ ، ﴿رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ﴾ ، وفي ﴿يَبْسُطُ﴾ أيضا ﴿نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ﴾ ، ﴿رُسُلِي﴾ ، ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ ، ﴿إِلَى رَبِّي﴾ لا خلاف فيه ، وما لقيها همزة ﴿أَرْوِي الَّذِينَ﴾ ، ﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ، ﴿أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ فهذه أربع مواضع .

فاطر

واحد ﴿أَرْوِي مَاذَا خَلَقُوا﴾ لم تلقها همزة .

يس

اثنا عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿مَا لِي﴾ ، ﴿فَطَرَنِي﴾ ، ﴿عَنِي شَفَعَتْهُمْ﴾ ، ﴿يَلَيْتَ قَوْمِي﴾ ، ﴿لِي رَبِّي﴾ ، ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ﴾ ، ﴿أَعْبُدُونِي﴾ فهذه ثمانية وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ [ق/١٤٩] ، ﴿وَيُرْدِنِي﴾ مضى ذكره ﴿يَلْقَوْمٍ﴾ واحدة .

والصفات

ثلاثة عشر ياء أما ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ ، ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾ ، ﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾ ، ﴿إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ ، ﴿بِعَمَلِي لَكُنْتُ﴾ سبع ياءات وما لقيتها الهمزة ﴿يَبْنِيَّ إِنِّي أَرَى﴾ ، ﴿إِنِّي أَدْبَحُكَ﴾ ، ﴿يَتَأْتِي﴾ لا خلاف في حذفه ﴿وَهَبْ لِي﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ .

« ص »

أحد وعشرون ياء أما ما لم تلقها همزة ﴿ذِكْرِي بَلْ لَمَّا﴾ ، ﴿هَذَا أَخِي لَهُ﴾ ، ﴿وَلِي﴾

نَجْمَةٌ ﴿١﴾ ، ﴿وَعَزَّيْ﴾ ، ﴿عَلَىٰ فُلْفُلٍ﴾ لا خلاف ﴿رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ﴾ ، ﴿أَنَّىٰ مَسَّنِي﴾ ، ﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي﴾ ، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ، ﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿إِنِّي خَلِيقٌ بِسْكَرًا﴾ ، ﴿مِنْ رُوحِي﴾ ، ﴿بِيَدِي﴾ ولا خلاف فيه ﴿خَلَقَنِي﴾ خمسة عشر وما لقيته الهمزة ﴿بَعْدِي﴾ ، ﴿أَنَّىٰ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ ، ﴿لَعَنَتِي إِلَيَّ﴾ ، ﴿أَنْظِرَنِي إِلَيَّ﴾ ، ﴿رَبِّ﴾ فيهما .

الزمر

ثمانية عشر ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي عَذَابٌ﴾ ، ﴿مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ ، ﴿أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ﴾ ، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ ، ﴿هَدَانِي لَكُنْتُ﴾ ، ﴿لِي كَرَّةٌ﴾ ، ﴿جَاءَتْكَ ءَايَاتِي﴾ ، ﴿بِحَسْرَتِي﴾ إضافة أبو جعفر وشيبة حكى أبو الحسن عن زيد بن علي عن أبي جعفر بإسكان الياء وهو خطأ وأما ﴿عِبَادِي﴾ في ثلاث مواضع فقد مضى ، وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْمِدُ﴾ هذه همزة القطع مضى الكلام فيها غير أن البكرواني عن هشام فتح ياء ﴿تَأْمُرُونِي﴾ مع من فتح .

أما ما لقيتها همزة الوصل قوله : ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ ، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ مضى الكلام فيها لكن الأعمش أسكن ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ كالتي في التوبة ، وأما ﴿يَعْبَادِي﴾ فأسكنها عراقي غير عاصم ، وابن سعدان ، ومحمد في الأخير ، والقباب ، والزعفراني أما ﴿يَقُولُ أَعْمَلُوا﴾ محذوفة بالإجماع كما ذكرنا .

حم المؤمن

سبع وعشرون ياء ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ ، ﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ﴾ ، ﴿لِي صَرِحًا﴾ ، ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ﴾ ، ﴿مَا لَيْسَ لِي﴾ ، ﴿بِهِ عِلْمٌ﴾ ، ﴿عَنْ عِبَادِي﴾ ، ﴿إِنِّي نُهِيتُ﴾ ، ﴿مِنْ رَبِّي﴾ ، و﴿أَمَرْتُ﴾ تسع ياءات .

وما لقيتها الهمزة ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ ، ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث مواضع ﴿تَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ ، ﴿أَمَرْتِ إِلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ ، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ، ﴿لَعَلَّيْ أَبْلُغَ الْأَسْبَابِ﴾ ، وقد مضى الحكم فيها غير ابن أبي خليل وعتبة بن حماد عن نافع وافق ابن مقسم في ﴿تَدْعُونِي﴾ وهشام طريق الحلواني وسلام وأيوب في ﴿مَا

﴿جَاءَنِي الْبَيْنَتُ﴾ ، ﴿جَاءَنِي الْبَيْنَتُ﴾ أسكن سليم بن منصور عن الزيات [ق/١٥٠/أ]
﴿جَاءَنِي الْبَيْنَتُ﴾ ، و﴿يَقَوْمٍ﴾ سبع حذف ياء النداء وقد مر ذكره .

السجدة

ست ياءات ما لم يلحقها ﴿إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ، ﴿هَذَا لِي﴾ ، ﴿إِنَّ لِي عِندَهُ
لَلْحُسْنَى﴾ ، ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ ، ﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾ لا خلاف فيه وأما ﴿رَبِّي﴾ فعلى ما ذكرت
إلا القاضي ها هنا .

قال الخزاعي : عن ابن كثير بالفتح قال أبو الحسين : ابن فرح عن البري والفليحي ولا
خلاف في الخزاز وابن شنبوذ عن قنبل على ما قدمت .

سورة الشورى

واحد ﴿رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ .

الزخرف

خمس ياءات ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ ، و﴿يَقَوْمٍ﴾ ، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ ،
و﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ مَضَى ذِكْرَهُ﴾ ﴿فَطَرَنِي فَإِنَّهُ﴾ ، وأما ﴿تَحْتَى أَفْلا﴾ فقد مر ذكره .

الدخان

سبع ياءات ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ،
﴿تُؤْمِنُوا لِي فَأَنْزَلُونِي﴾ ، ﴿يَعْبَادِي لَيْلًا﴾ ، ﴿إِلَى عِبَادِ اللَّهِ﴾ ، ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ ستة .

الجاثية

ليس فيها شيء .

الأحقاف

سبعة عشر ياء ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا﴾ ، ﴿أَتَتُونِي بِكِتَابٍ﴾ ، ﴿مَا يُفَعَّلُ بِي﴾ ، ﴿إِلَى وَمَا
أَنَا﴾ ، ﴿عَلَى وَعَلَى وَالدَّتِ﴾ ، ﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾ ، ﴿إِنِّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ،
﴿مِنْ قَبْلِي وَهُمَا﴾ ، ﴿كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ اثنا عشر ياء ، وما لقيته همزة
﴿أَرْزَعِي﴾ ، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ، ﴿أَتَعْدَانِي﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿وَلَكِنِّي أَرْزَأُكُمْ﴾ ، ﴿رَبِّي﴾

أَوْزَعِي ﴿﴾ حكم الكل مضى إلا ما قال الخزاعي : قرأت عن المشطاحي وأحمد بن صالح والحلواني عن قالون ﴿﴾ أَعْدَانِي ﴿﴾ بالإسكان بسام عن هشام بالفتح .

قاف

ثلاثة مواضع ﴿﴾ لَدَى ﴿﴾ .

الذاريات

اثنان ﴿﴾ إِنِّي لَكُر ﴿﴾ فيهما .

القمر

سبع ياءات ﴿﴾ أَنِّي مَعْلُوبٌ ﴿﴾ ، ﴿﴾ عَذَابِي ﴿﴾ ستة مواضع .

المجادلة

واحد ﴿﴾ وَرُسُلِي إِبْنُ اللَّهِ ﴿﴾ دمشقي ، وافق مدنيًا على الفتح .

الحشر

اثنان ياء ﴿﴾ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴿﴾ .

الصف

سنة ياءات ﴿﴾ تُوذُونَنِي ﴿﴾ ، ﴿﴾ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﴿﴾ ، ﴿﴾ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﴿﴾ ، ﴿﴾ يَدَيَّ مِنْ أَلْتَوْرَتِي ﴿﴾ لا خلاف فيه ﴿﴾ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴿﴾ ، ﴿﴾ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴿﴾ ستة .

المنافقون

اثنان ياء ﴿﴾ أَلْحَرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ ﴿﴾ أبو خليل وأبو قررة عن نافع ، وافق ابن مقسم ﴿﴾ رَبِّ لَوْلَا أَلْحَرْتَنِي ﴿﴾ قد مر ذلك .

التغابن

واحد ﴿﴾ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَنَّ ﴿﴾ .

التحريم

أربع ياءات ﴿﴾ أَيْنَ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا ﴿﴾ ، ﴿﴾ وَبِحَنِي مِنْ فِرْعَوْنَ ﴿﴾ ، ﴿﴾ وَبِحَنِي مِنْ الْقَوْرِ ﴿﴾ ،

﴿نَبَأِي الْعَلِيمُ﴾ أسكنها ابن محيصن صار و«رب خمسا» .

الملك

اثنا ياء ﴿أَهْلَكِنِّي اللَّهُ﴾ ، ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [ق/١٥٠/ب] ابن جبير عن الكسائي في قول الرازي في ﴿أَهْلَكِنِّي اللَّهُ﴾ كابن محيصن وأبو بشر كذلك .

القلم

موضعان ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ﴾ ، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ .

الحاقة

أحد عشر موضعا ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ﴾ ، ﴿يَلْبِئْسَ لِرَبِّ أَوْتٍ﴾ ، ﴿عَنِّي مَالِيَةٌ﴾ ، ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ أربع ياءات والسته التي زيدت الهاء فيها للسكت ، ولا بد من حركتها فذلك أحد عشر .

سورة نوح النبي

عشر ياء ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ، ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ ، ﴿وَإِنِّي كُنَّمَا﴾ ، ﴿إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا﴾ ، ﴿إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا﴾ ، ﴿لِي وَلِوَالِدَيْ﴾ ، ﴿يَبِيَّتِي﴾ تسع ياءات لم يلقها همزة ، وما لقيتها همزة ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ ، ﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾ ، ﴿يَنْقُورِ إِنِّي﴾ في أربع مواضع ستة عشر ياء تقدم حكمها إلا ﴿دُعَاءِي﴾ فاسكنها سلام وسهل وعباس ويعقوب إلا المنهال ككوفي .

الجن

ست ياءات ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿رَبِّي وَلَا﴾ ، ﴿إِنِّي لَن﴾ ، ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ﴾ ، ﴿مُجِيرِي مِنَ اللَّهِ﴾ ، وما لقيتها الهمز ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ فتحها أبو بشر مع من فتح ﴿أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُوا﴾ ، وقد مر ذكره .

المزمل

واحد ﴿وَذَرْنِي﴾ .

المدثر

واحد ﴿ ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ ﴾ .

الفجر

سبع ياءات ما لم يلقها ﴿ يَلَيْتَنِي قَدَمْتُ لِحَاكِي ﴾ * ﴿ فَيَوْمَئِذٍ ﴾ ، ﴿ فِي عِبَادِي ﴾ * وَأَدْخُلِي ﴿ جَنِّي ﴾ الهمزة اثنان ﴿ رَبَّتْ أَكْرَمِينَ ﴾ ، ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ .

الكافرون

واحد ﴿ وَرَلِي دِينَ ﴾ فتحها ابن مقسم ، وسلام ، ونافع غير إسماعيل ، وهشام ، وأبو بشر ، وحفص ، واللهميان ، ونصر بن علي عن ابن محيصن ، وأيوب ، وجبير ، وسهل تم الكتاب والاختيار في الياءات ما قاله أبو عمرو إلا في ﴿ تَوْفِيحِي ﴾ فإنها بالإسكان للفرق بين القلة والكثرة بحمد الله ومنه يتلوه كتاب الهاءات والميمات على ما اختلف فيها القراء دون معانيها وما رجعت عليه .



كتاب الهاءات وميمات الجمع

نبدأ بذكر الهاءات ، الهاءات ضربان : هاء كناية وهاء إضمار ، وهما على الحقيقة نوع واحد إن شئت سميتهما هاء الإضمار إلا أن العلماء بهذا الشأن فرقوا بينهما ، لما فيهما من الاختلاف وسموا أحدهما ، وهي المتصلة بالفعل المجزوم ضميراً والآخر كناية وهاء الإضمار وسموا غيرها هاء الكناية وهما اسمان على الحقيقة ولسنا نقصد بهذه الهاء على ما يعود ؛ لأن الكلام [ق/١٥١/أ] يطول فيه والمقصود بذلك النوع التفسير كما قالوا في قوله : ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ هل يعود على الصلاة أم على الاستعانة ، وهكذا ﴿إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ هل يعود على عيسى أم على محمد عليهما السلام ، وإنما يقصد بهذا النوع خلاف القراء فنبدأ بهاء الإضمار ، وهي في ستة عشر موضعاً في آل عمران ﴿يُودُونَ﴾ ، و﴿لَا يُودُونَ﴾ فيهما ، وفي النساء قوله : ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ ، وفي عسق ﴿فُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ هذه سبع مواضع أسكنها الزيات ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ، وأبو بكر غير البرجمي ، والرافعي عن الأعشى في قول أبي الحسين وزيان غير عباس ، وأبي زيد في قول أبي المظفر ، والمفضل والهاشمي عن أبي جعفر ، وأبو بشر ، والبلخي عن هشام ، والوليد بن حسان ، قال الرازي : أشبع الرملي في «عسق» فقط ، قال الرازي : أسكن أبو جعفر بكماله ، واتفقوا على أن الرملي عن هشام أسكن الستة الباقيات ، واختلسها باقي أصحاب يعقوب إلا الجريري وقالون غير أبي نشيط والمسيبي في روايته ، وابن أبي أويس ، وأبي قره عن نافع ، وأبو جعفر إلا الهاشمي ، وشيبة وحفص حمصي ، والصورى عن صاحبيه طريق الداجوني ، وافق سالم إلا في ﴿يُودُونَ﴾ فيهما سلام بضمه مختلصة فيهن ، الباقون بإشباع الكسرة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، وافق في اللغة وقوله : ﴿أَرْجَمَ﴾ في الموضعين مضى ذكره في الهمزة ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ ساكنة الهاء أبو الحسن عن الزيات وعن أبي بكر وكيسة عن الزيات ، قال أبو الحسين : قرأت على زيد في الختمة الثانية عن أبي جعفر بالإسكان وقال ابن كيسة بالاختلاس قال الرازي : ابن شنبوذ عن البري ، وقنبل وأوقية عن اليزيدي ، وعباس ، والاحتياطي ، وابن عبد الوهاب عن أبي بكر بالإسكان وهو غلط ؛ إذ الجماعة والنصوص كلها بخلافه ، واختلس سالم ، وأبو مروان ، وأبو عون عن قالون ورويس عن يعقوب ، وأبو جعفر طريق الفضل في قول الخزاعي ، وفي قول أبي

الحسين في الختمة الأولى وهو صحيح، والشموني طريق الجعفي .

قال ابن مهران : زيد يختلس الكل كرويس وهو ضعيف بخلاف المفرد، الباقر بالإشباع، وهو الاختيار كما ذكرت ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ أسكن قاف حفص إلا الخزاز ويختلس الهاء، وأسكن الهاء أبو عمرو وغير عباس [ق/١٥١/ب]، وأبان، وأبو زيد، والمفضل، والخزاز، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي، وأبي الحسين، وابن أبي حماد عن حمزة في قول الخزازي، وابن كيسة، وهشام طريق البلخي، قال ابن مهران : وهكذا خلاد ولا يعرفه .
قال أبو الحسين : وهكذا أبو جعفر في الختمة الثانية واختلسها حمصي، وأبو جعفر، وشيبة والمسيبي في روايته، وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ، وأبناء أبي أويس والقورسيان غير نافع، ويعقوب غير زيد، وابن ذكوان طريق الداجوني، والشموني غير الخطيب، والنقار .

قال أبو الحسين النهشلي بالإسكان، وهو أحسن لما روي المبيض بالرملة، الباقر بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت، وأما ﴿فَالْقَهْ﴾ أسكنها زيان غير عباس، وأبي زيد، وأبو بشر، وعاصم غير البرجمي، والزيات، والرفاعي عن الأعشى في قول أبي الحسين وهو سهو؛ لأنه ذكر في تفرد خلافة، وهشام طريق البلخي، والأعشى، وطلحة، والعبسي، والهاشمي عن أبي جعفر واختلسها أبو جعفر، وشيبة، وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ والقورسيان، وابن أبي أويس، والمسيبي في روايته، ويعقوب غير زيد، وابن ذكوان طريق الداجوني، الباقر بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت .

وأما ﴿بِرِضَةٍ﴾ أسكنها الهاشمي عن أبي جعفر، وزيد في الختمة الثانية من قول أبي الحسين الآدمي والحزمي عن أبي بكر، والرفاعي عن يحيى، وأبو عمر عن سليم، وأبو الحسين عن حمزة، وزيد، والبلخي عن هشام، والسوسي، والدوري عن اليزيدي، زاد الخزازي البلخي، وقال أبو الزعراء بالإشباع، وأبو الحسين، وابن جبير عن أبي بكر، وأبي حمدون، والرفاعي، وخلف عن يحيى، والقطعي، والخزاز عن حفص، والعجلي، والجنيسي عن خلاد، والأخفش طريق البلخي، واختلسها أبو جعفر، وشيبة، ونافع غير إسماعيل، وورش، والمسيبي في اختيارهما، وحمزة، وخلف، والداجوني طريق الشذائي، والحلواني

عن هشام، وشجاع، وعباس في قول أبي الحسين، وأبي أيوب عن اليزيدي، ويعقوب، والأعشى غير الرفاعي، زاد الرازي أبي عبد الوهاب عن أبي بكر، زاد أوقية عن اليزيدي بالإسكان، وذكر عن أبي جعفر الإشباع وهو محال، وابن مجاهد عن إسماعيل [ق/١٥٢/أ] بالاختلاس ولا أعرفه، الباقر الإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

أما ﴿يَرَهُ﴾ في ثلاثة مواضع في البلد، والزلال أسكنها الزيات طريق أبي الحسين وهو عن أبي بكر، وهشام إلا الحلواني، واختلسه سالم، وأبو مروان، وأبو عون عن قالون، وابن كيسة عن حميد رويس مختلف قال أبو الحسين: وبه قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الثانية، قلت: هذا محال؛ لأن هذا مناقضة في ﴿يُؤْتِيهِ﴾، و﴿يَرَهُ﴾ أحدهما بالإسكان والآخر بالاختلاس وفيما في الختمة الثانية، قال الخزاعي: وافقهم أبو لبس في الزلزلة قلت: أخذ علينا أبو سحر «يَرَهُ»، و﴿يَرَهُ﴾ في الزلال بضم الياء واختلاس الهاء عن ابن رستم الطبري، وروى مثله عن ابن مهران، الباقر بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت هذا الكلام في هاء الإضمار مستقصى.

أما الكلام في هاء الكناية فلا تخلو من ضريين: أما أن يكون قبل الهاء ساكن أو لم يكن فإن لم يكن قبلها ساكن نحو: ﴿بِهِ﴾، و﴿لَهُ﴾، و﴿وَجْهَهُ﴾، و﴿عَيْرَهُ﴾، وشبه ذلك فلا خلاف في إشباع حركتها إلا ما تبين، وهو أن رويًا طريق النحاس اختلس هاء ﴿يَكِيدُهُ﴾ حيث وقع، وإن كان قبلها ساكن لم يخل أم أن يكون الهاء لام الفعل أو يكون زائدة فإن كانت لام الفعل مثل قوله: ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾ فلا خلاف في اختلاسها، وإن كانت زائدة فلا تخلوا إما أن يكون الساكن ياء أو غيرها فإن كان الساكن ياء نحو: ﴿فِيهِ﴾، و﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾ وشبهه فمكي غير مجاهد وشبل في اختياره وابن عيينة عن ابن كثير وابن اليزيدي عن ابن محيصن ﴿يُضِلُّ﴾ الهاء بياء باللفظ حيث وقع، وافقه طلحة ابن كثير ﴿إِلَيْهِ﴾ حيث وقع، وافقه حفص في ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾، وافقه قتيبة طريق الزندولاني وابن حمامي ﴿سَأْصَلِيهِ﴾، و﴿مُلَاقِيهِ﴾ وزاد الزندولاني و﴿تُنَجِّيكَ﴾ وضمها من غير إشباع سلام وافقه ابن مقسم، وإذا اتصل بألف ولام نحو: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾، و﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾، وافقه الأصفهاني، وابن سعدان عن المسيبي في ﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ وابن بحر عن المسيبي في ﴿وَيَدَارِهِ﴾

الْأَرْضَ ﴿﴾ ، وافقه حفص في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ، و﴿أَسْنِدِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ والمسيبي طريق ابن سعدان ، والزيات و﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا﴾ وإن كان الساكن غير الياء نحو: ﴿مَنْهُ﴾ ، و﴿عَنْهُ﴾ وصل الهاء بواو اللفظ مكى غير مجاهد وشبل في اختياره ، وابن أبي يزيد وابن عيينة ، وافقه المسيبي [ق/١٥٢/ب] في روايته ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ هذا حكم الياء في الضريين ، الباقون لا يشبعون الهاء ، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات .

فصل

وجاءت بعدها ميم ضم الهاء في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ ، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ الزيات ويعقوب وسهل ، والجحدري ، وسلام ، وكسر أبو عمر عن الزيات طريق أبي الزعراء ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ﴾ في النحل ، فإن كانت تثنيته ضم هؤلاء غير الزيات نحو: ﴿عَلَيْهِمَا﴾ ، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ وكذلك جميع النساء نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾ ، وكذلك ﴿جَنَّتِيهِمْ﴾ ، و﴿مَثَلِيهِمْ﴾ فإن انكسر ما قبل الياء نحو: ﴿يُرْكَبِيهِمْ﴾ ، و﴿فِيهِمْ﴾ ، وما أشبههما ، فيعقوب ، وسلام ، والجحدري يضمون الهاء ، وكذلك ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ غير أن ابن مهران ، قال يعقوب بكماله بالكسر ﴿وَأَيْدِيَهُمْ﴾ بالضم العراقي يقول ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ ، و﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالضم رويس وحده .

ثم قال: ﴿مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ بالكسر ، والصحيح الكل بالضم عن يعقوب إذا وجدت الياء إلا ما روي ابن قرة ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ، و﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر لمجاورة ﴿مَنْ خَلْفِهِمْ﴾ .

وروي الوليد بن حسان بعكسه ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ، و﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالضم ، قال : لأن ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يقل لمصاحبة المؤنث والضممة مع ياء أثقل من الكسرة ، وروي الزبيري كليهما بالكسر ﴿وَهَذَا أَخِي﴾ أحسن من قول الوليد وابن قرة للمجاورة فإن سقطت الياء لعلة نحو: ﴿أَوْلَاهُ يَكْفِيهِمْ﴾ ، و﴿تَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء رويس والمنهال لإقوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتِيهِمْ﴾ ، زاد ابن الحمامي ﴿وَيَلِيهِمْ الْأَمَلُ﴾ ، ﴿وَرَقِيهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ ، و﴿يُعْزِيهِمُ اللَّهُ﴾ هكذا أخذ علي في التلاوة ولم نجده في الأصل مكتوبًا ، فإن لقيها ألف ولام ضم الهاء والميم حمزة غير ابن سعدان ، والأعمش ، والكسائي غير قاسم ، وافق يعقوب وسهل وسلام ، والجحدري فيما

فيه ياء وكسر الهاء والميم أبو عمرو، وقاسم، وطلحة، وافق يعقوب وسهل، وسلام، والحدردري فيما ليس فيه ياء ابن صبيح كيعقوب فيما لم تلقه ألف ولام إلا ﴿بَيْنَ أَيَدِيهِمْ﴾، و﴿أَيَدِيَهُنَّ﴾ فإنه بكسرهما كالزيرري عن يعقوب إلا أنه ناقص فقال: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، و﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾، و﴿دُونِهِمُ أَمْرَاتَيْنِ﴾، وهكذا في الكهف والرحمن التثنية ﴿مِنْ دُونِهِمَا﴾ الهاء، وافق الأعمش الزيات في ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وزاد ﴿عَلَيْهِمَا﴾ فقط وضم سهل في رواية يموت الميم في ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ دون الهاء وهو عجب [ق/١٥٣/أ]، وفي رواية غيره بضم الهاء والميم، وافق ابن شاكر والأسفهرديسي، وابن موسى، وابن عبد الوارث طريق الداجوني على ضم الهاء والميم في موضعين ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾، و﴿أَهْلِيهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾، الباقون بكسر الهاء وضم الميم.

وهو الاختيار؛ لأنه أشهر مسعود بن صالح كأبي عمر عن علي، أما ابن صبيح فكما ذكرت إلا في الواحد فله تفاضيل، قال: وإن كانت قبل الياء كسر فتحه نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾ فيسكن الهاء من غير إشباع، وإن كانت قبل الياء كسره نحو: ﴿نُصَلِّيهِ﴾، و﴿تُوجِيهِ﴾ وما أشبهها فيضم الهاء إلا ﴿فِتْنَةٍ﴾، و﴿أَخِيهِ﴾، و﴿أَبِيهِ﴾، و﴿نَبِيِّهِ﴾، فإنه بالكسر إلا في الكهف ﴿مَكَتَى فِيهِ رَبِّي﴾ فإنه بضم، وإن سقطت الياء في الواحد والجمع لعله نحو: ﴿يُودِيهِ﴾، و﴿نُصَلِّيهِ﴾، وقولهم: ﴿وَيُخْرِجُهُمْ﴾ بالضم إلا قوله: ﴿يَأْتِيَهُمْ مُمْمِنًا﴾ فإنه بكسر ويصل الهاء بياء في اللفظ هذا كله حكم الهاء، وأما ميم الجمع إذا لم يلقها ساكن نحو: ﴿مَنْهُمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾ فضمها وكسر الهاء التي قبلها مكى غير مجاهد، وشبل في اختياره، وابن عيينة عن ابن كثير وابن أبي زيد عن ابن محيصة، وأما أهل المدينة غير ورش في روايته، واختاره الواسطي، وسقلاّب، وأبي دحية وكردم عن نافع والمسيبي في اختياره والعمري عن أبي جعفر يخبرون في ضم الميم، وقرأت عن الحلواني لقالون ولأبي جعفر بالضم من غير تخيير، والهاشمي عنه بالإسكان لا غير، وإسماعيل بن مسلم عن الحسن بكسر الميم بعدها ياء، وإسماعيل، وأبي نشيط والمسيبي في روايته بالإسكان من غير تخيير، أما العمري وورش في روايته واختياره فيضمان عند همزات القطع إن كسر ما قبلها أم لا طالت الكلمة أو قصرت من غير تخيير، أما أبو العباس الضرير

وسمي وابن الخليل كلهم عن أبي عون ضموا الميمات في ثلاث مواضع عند الميم نحو: ﴿كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ ، وعند الهمزة نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ أَندَرْتَهُمْ﴾ ، وعند الفاصلة نحو: ﴿هُنَّ يُوقِنُونَ﴾ ، و﴿طَغَيْنَهُنَّ يَعْهَوْنَ﴾ على عدد مدني الأخير طالت الكلمة أو لم تطل انكسر ما قبلها إذا انضم ، وما من أحد من القراء إلا وجاء عنه ضم الميمات قل أو كثر إلا حمزة وأصحابه ، وأما أبو عمرو [ق/١٥٣/ب] فيضم عبد الوارث طريق المنقري ، وعبد الله بن معاذ ، ومعاذ العنبري ، ونصر بن علي الجهضمي ، وعيسى بن شعيب عند آخر الآي مثل الضير المثلثي عن أبي عون ، ويعتبرون عدد أهل البصرة ، وأما الكسائي فنصير وبشر الثقفي يضمنان في ثلاث مواضع عند الميم وعند الفاصلة وعند خلف القطع بثلاث شرائط : أحدها : أن لا تطول الكلمة حتى تزيد على خمسة أحرف ، والثاني : أن لا ينكسر ما قبلها ، والثالث : يعتبر أن عدد الكوفيين ، واختلف القراء في كيفية الخمسة الأحرف فكان ابن مهران يعتبر اللفظ حتى بعد التشديد ، والمد حرفاً من الكلمة حتى لا يضم ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ، و﴿وَلَسْتُمْ﴾ ، و﴿مَنْهُمْ﴾ ، وابن الجمال عن نصير لم يعتبر ألف الاستفهام مثل ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ ولا واو الاستفهام مثل : ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ﴾ فيضمها ، وافقهما الخبازي في ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ﴾ لكن يجعلها كلمتين وافق ابن مهران الدرناني والأزرق ومحمد بن سليمان الهاشمي في إنهم يعتبرون اللفظ وكان ابن الجلاب رستم ، وابن نصير ، وابن صالح القصار يعتبرون المعاني فلا يعدون التشديد ، ولا المد ، ولا واو العطف ، وهو مذهب الخبازي ، وعنه من القراء .

قال الخزاعي والطبراني : كلا المذهبين سائغ ، قلت : أنا قولني في التشديد والمد كقول ابن الحسين وقولني في واو العطف وألف الاستفهام كقول ابن مهران ؛ لأن السخط عندي أقوى الشيزري عن الكسائي يضم عند الفاصلة ، ولا يبالي طالت الكلمة أو قصرت انضم ما قبلها وانكسرت وقتية ، وفورك بن سيويه ، وعدى بن زياد ، ويحيى بن وردة وعمر المسجدي ، وأحمد بن مردة من رجالهم يضمنون عند ألف القطع والفاصلة بشرط أن لا ينكسر ما قبلها طالت أو قصرت قال ابن باذان ، وابن معروف التميمي ، والمطرز : إن كثرت الميمات ضم وحدة وترك أخرى مثل ﴿بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ الآية ، وهكذا فيما يشبهه ، فإن

○ الكامل في القراءات ○

كان الفاصل أسماء لم يضم قتيبة كقوله: ﴿جَمَعْنَاكَ وَالْأَوَّلِينَ﴾ ، و﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ ، و﴿هُمْ وَالْعَاُونَ﴾ ، ولا رابع لها ، والصحيح عندي الضم سواء كانت الفاصلة اسماً أو فعلاً خلاف [ق/١٥٤/أ] ما قال أبو يعقوب عن قتيبة وافق ابن صالح عن قالون عند الفاصلة ، ولا يعتبر طول الكلمة وقصرها وانكسار ما قبلها وانضمامها كأبي عتبة طريق الكارزيني ، الباقون لا يضمون ميم الجمع إذا لم تلقها ساكن ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل^(١) في اللفظ والمعنى ، وإن كان الميم لام الفعل لم يختلف فيها .

يتلوه كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير .



كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير

اعلم أن في هذا الكتاب ثلاثة فصول : الفصل الأول : في التعوذ هل هو واجب أم لا ؟ ، قال داود وأهل الظاهر : التعوذ واجب ؛ لقوله : ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ ، وهذا أمر والأمر على الوجوب ، والصحيح أنه غير واجب لاقترانه بالشرط ، معناه : إذا أردت أن تقرأ فاستعذ ، والقراءة غير واجبة في غير الصلاة والتعوذ مستحب بالإجماع ، واختلف العلماء فيه ، قال حمزة في رواية فلوفا^(١) .

إنما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن ، وبه قال أبو حاتم ، واحتجوا لقوله : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ ذكر الاستعاذة بعد الفراغ من القرآن ؛ لأن الفاء للتعقيب ، الباقون يتعوذون قبل القرآن ثم اختلفوا في المختار منه ، فالمختار : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ لما روى عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قرأت على رسول الله ﷺ أعوذ بالله السميع العليم فقال :

(١) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) : وإنما آفة العلم التقليد ، فقد نسب إلى حمزة وأبي حاتم . ونقل عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن سيرين وإبراهيم النخعي . وحكى عن مالك وذكر أنه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعته عملاً بظاهر الآية وهو : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ فدل على أن الاستعاذة بعد القراءة وحكى قول آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء في هذا عن نقل عنه ولا ما استدل به لهم .

أما حمزة وأبو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهم هو أبو القاسم الهذلي فقال في كامله : قال حمزة في رواية ابن فلوفا إنما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن وبه قال أبو حاتم : قلت : أما رواية ابن فلوفا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح إسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الأئمة كالحافظين أبي عمرو الداني وأبي العلاء الهمداني وأبي طاهر بن سوار وأبي محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه . وأما أبو حاتم فإن الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهراين وأبي معشر الطبري والإمام أبي محمد الغوري وغيرهم لم يذكروا شيئاً ولا حكموه . وأما أبو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن ربيعة ابن عثمان عن صال بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة وهو يؤم الناس رافعاً صوته (ربنا إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم) في المكتوبة إذا فرغ من أم القرآن . وهذا الإسناد لا يحتج به لأن إبراهيم بن محمد هو الاسلامي وقد أجمع أهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي ، قال أبو داود : كان قدرياً رافضياً مأبوتاً كل بلاء فيه . وصالح بن أبي صالح الكوفي ضعيف واه ، وعلى تقدير صحته لا يدل على الاستعاذة بعد القراءة بل يدل أنه كان يستعذ إذا فرغ من أم القرآن أي للسورة الأخرى وذلك واضح . فأما أبو هريرة هو ممن عرف بالجهل بالاستعاذة .

أقرأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذلك أقرأني جبريل ﷺ، وروى نافع عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقال: كذلك قرأت على جبريل عليه السلام فقال: قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ومرة أعوذ بالله السميع العليم، وروى دينار عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول مرة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة أعوذ بالله السميع العليم، وهكذا رواية ثابت عن أنس والذي تلاه أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم؛ لما رواه أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس [ق/١٥٤/ب] أنه قال: أولها نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: قل يا محمد: أعوذ بالسميع العليم، وروى دينار عن أنس: أعوذ بالله السميع العليم، وأعوذ بالسميع العليم، وتصديقه قوله تعالى: ﴿وَمَا يَزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ إذا ثبت هذا، فاختلف القراء في اللفظ بها فروى عن الزيات ثلاث روايات؛ إحداها: استعنت بالله، والثاني: أستعيد بالله، والثالث: نستعيد بالله كلها من الشيطان الرجيم، وعنه طريق ابن عطية، والحلواني عن خلف وخلاد وابن زربي إخفائها في نفسه، وذكر ابن عيسى عن خلاد، وعن ابن عطية: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم، وذكر أبو الحسين أن ابن الخوارزمي أخذ عليه عن خلف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واستفتح الله وهو خير الفاتحين قال: ولم يأخذ على أحد بهذا في العراق والحجاز والشام، وقرأ أبو جعفر، وشيبة، ونافع إلا في قول أبي عدي، وابن عامر، والكسائي، وخلف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم، وقرأ عاصم وصاحبه، وأبو عبيد، ومحمد، وورش في اختياره، والمسيبي في اختياره أيضًا، وأبو بحرية وأبو عمرو، ويعقوب، وسهل بن سلام، ومسعود بن صالح، والمحدري، والحسن، وقتادة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وروى الزيني عن ابن كثير: أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم، وباقي أصحاب ابن كثير: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، وروى أبو عدي عن ورش وهبيرة عن حفص أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرأ أيوب وسهل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وروى أبو زيد عن أبي السمال: أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي، وروى شبل عن حميد: أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر، والمختار ما قدمنا، وهو: أعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ، والأصل أن يؤتى به قبل التسمية في أوائل السور وقد روى الخزاعي وغيره الإتيان به في روش الأجر ، والاعتبار إذا ابتداء القارئ القراءة وهو المختار فالأولى أن يؤتى به قبل ابتداء القراءة عند كل ركعة وأن اقتصر عليه في الركعتين الأوليين من الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والأولى من الصبح جاز عند بعض العلماء وإن اقتصر أيضًا عليه في ركعة واحدة جاز عند بعضهم [ق/١٥٥/أ] قال أبو الحسين والمسيبي من أهل المدينة : يخفيها قال أبو طاهر بن أبي هاشم قال المسيبي : لا أخفيها ولا أجهر بها ، بل لا أقولها أصلاً وليس للاستعاذة حد ينتهي إليه إذ الاستعاذة ليست من القرآن من أعجبه لفظ ذكره



فصل في التسمية^(١)

أما التسمية فأجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية ، واتفق أصحاب الشافعي رضي الله عنهم على ذلك وهل هي من أولها قطعاً أو حكماً فعلى قولين : الأولى أن يكون قطعاً فأما سائر السور فهل هي من أول كل سورة ، روى عن ابن عباس أنه قال : من ترك التسمية من أول كل سورة حتى ختم القرآن فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية لم يقل وأربع عشر آية من القرآن ؛ لأنها لا تكتب من أول براءة ، وهذا لا خلاف أنها جاء بعضها آية وبعضها نصف آية وبعضها آية مختلف فيه فقوله : ليس بآية في المشهور من قوله : ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ﴾ ، ولا خلاف على قول أهل الكوفة في ﴿حَمْدٌ﴾ أنها آية ، وقوله : ﴿الزَّخْرِبُ﴾ اختلف فيها هل هي آية أو بعض آية عدها الكوفي والشامي آية قوله : ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ ليس بآية بلا خلاف ، وهكذا قوله : ﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في سورة النمل فهو نصف آية ، ومع هذا كله الاعتقاد أنها آية في أول الفاتحة ، وهل هي من كل سورة آية ؟ فعلى قولين : إن قلنا ليس بآية فلا كلام ، وإن قلنا آية فهل هي مقطوع بها أو من طريق الحكم فعلى قولين : الأول : في غير الفاتحة أنها آية حكماً ، وقال أبو حنيفة ومن تابعه : ليس بآية في كل موضع ولا يجهر بها في القراءة عنده ، وعندنا يجهر ، وهكذا في كل سورة ، واختلف أصحابه فمنهم من قال : هي آية على حدة وليست من الفاتحة ، ومنهم من قال : كتبت للتبرك وللفضل وهذا قول مالك أيضاً .

وأجمع قراء البصرة وفقهاؤها وقراء المدينة وفقهاؤها وقراء الشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها إلا من شذ منهم ، والأولى قول الشافعي رضي الله عنهم ؛ لأنها كتبت بقلم الوحي ، ولو كانت كالأحماس والأعشار لكتبت بالقلم الآخر ، وليس المقصود في كتابنا بيان المذهب ؛ لكن المقصود بيان الاختلاف للقراء ، وروى الأزرق عن ورش غير ابن مطير والنحاس ترك التسمية في أوائل السور إلا في مواضع [ق/١٥٥/ب] منها ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إذا قال إلا ﴿الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ يستحب له أن يقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وكذلك بين

(١) في الأصل : « تسمية » بدون الألف واللام .

المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة؛ لأنه إذا قال: ﴿وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ﴾، ﴿وَبَلِّ﴾ لا يستحب ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾، ﴿وَبَلِّ﴾ يفتح ﴿وَأَذْخُلِي جَنِّي﴾، ﴿لَا﴾، ﴿وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾، ﴿لَا﴾ يستبشع ذلك، وروى عن حمزة طريق ابن عطية وابن زربي ترك التسمية في جميع القرآن، وهكذا جميع طرق الزيات إلا في الفاتحة، وهكذا رءوس الأجزاء قال الشذائي: بل قرأت على جميع الكوفيين طرق حمزة بالتسمية في الفاتحة وفي رءوس الأجزاء أما بين السور غيرها فلا.

قال الخزاعي: قرأت على البغداديين على أبي عمرو بإخفاء التسمية عند رءوس الأجزاء وبين السور إلا في الفاتحة، وهكذا روى القراء عن علي، وحماد عن أبي بكر طريق أبي القاسم الضرير، وقرأ البصريون عن أبي عمرو بإظهارها بين السور ورءوس الأجزاء هكذا قال أبو حمدون والقضبانى، الباقلون عن أبي عمرو يجهرون بين السور فقط، وهذا قول ابن حبس عن أبي عمرو، وهو الاختيار، والباقلون من الناس يجهرون بالتسمية عند كل سورة دون الأجزاء والأعشار وهو اختياري.

وكان سليم يأمر القارئ يصل بين السورة بالسورة من غير سكت وهذا مذهب الزيات.



فصل في التهليل والتكبير

قال الخزاعي: كان ابن حبس يأخذ لجميع القراء بالتكبير، وهو قول أبي الحسين، والخزاعي يقول: جميع القراء عند الدينوري كذلك يكبر في أول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء، والمشهور أن العمري يوافق أهل مكة في التكبير، وتفصيله أن أبي فرح وابن مخلد عن البيهقي يقولان لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد، الباقر عن العمري، وأهل مكة غير الفليحي يقولون: الله أكبر، ابن الصباح وابن قرّة عنهما يكبران من خاتمة ﴿وَأَيْلٍ﴾، والباقر يكبرون من خاتمة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى أول ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ في قول ابن هاشم، وفي قول غيره إلى خاتمة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(١) ابن مجاهد وابن شيبوذ يصلان التكبير بالتسمية، الباقر يصلون آخر السورة بالتسمية، روى نظيف عن قنبل تقديم التسمية على التكبير^(٢).

قال صهر الأمير: يكبر من أول ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، والتكبير موقوف على ابن عباس لم يرفعه إلا البيهقي [ق/١٥٦/أ] في قصة طويلة



(١) قال ابن الجزري في النشر (٤٢٢/٢): وأما قول الهذلي الباقر يكبرون من خاتمة والضحى إلى أول قل أعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره إلى خاتمة قل أعوذ برب الناس فإن فيه تجوزاً أيضاً وصوابه أن يقول في قول ابن هاشم من أول والضحى إلى أول قل أعوذ برب الناس.

(٢) قال ابن الجزري (٤٣٧/٢): وما ذكر الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم البسملة على التكبير غير معروف ولا يصح أيضاً لأن جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي أسند هذه الطريق من قراءته على أبي العباس بن هاشم عن أبي الطيب ابن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في إرشاده ولا غيره ولا ذكره أحد ممن روى هذه الطريق أيضاً عنه ابن غلبون المذكور فعلم أن ذلك لم يصح والله أعلم.

فصل

فصل في السجدة

أما السجدة فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالة الأخذ على القارئ لا يأمره بالسجود؛ لأنها عندنا ليست بواجبة فلو سمعها المصلي من غيره أو غير المصلي من المصلي لم يجب عليه السجود وعند أبي حنيفة رحمت الله ورضوان الله عليه الأولى بخلاف ذلك، وعندنا في سورة الحج سجدة واحدة كالأولى للشك، وعند أبي حنيفة والتي في سورة ص بخلافه، وثلاث في المفصل بخلاف مالك، وعندنا ﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ رأس السجدة بخلاف مالك فإنه يقول ﴿تَعْبُدُونَ﴾، واتفقوا على الأعراف، والرعد، والنحل، وسبحان، ومريم، والأولى من الحج، والفرقان، والنمل و﴿الْعَرَّة﴾، أما أمين فلم يؤخذ علينا في التلاوة في الفاتحة قال: قرأ العجم لا بد من ذكرها إذا ختمت الفاتحة كالصلاة. انتهى القول في الأصول فنأخذ في الفرش والله التوفيق.



كتاب الفرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الكتاب

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة، الباقون بكسرها، وهو الاختيار للحمصي، بكسر اللام للملك، ﴿مَلِكٍ﴾ بالألف وكسر الكاف محبوب عن ابن كثير، وابن مقسم، ويعقوب، وسلام، وأيوب، وابن سهل، وأبو السمال، وقتادة، والجحدري، وابن صالح، والأصمعي عن أبي عمرو في قول الأهوازي، وعاصم، وطلحة، وخلف، وابن سعدان، وابن صبيح والعبسي، وابن عيسى، وعلى غير الشيرازي، وسورة «ملك» على الفعل ﴿يَوْمٍ﴾ نصب أبو حنيفة، وأبو حيوة، وتفرد أبو حنيفة، وابن مقسم بـ «مالك الناس» بالألف، زاد أبو حنيفة «المالك الحق» حيث وقع ابن ميسرة، وعبد الوهاب، وعبد الوارث غير المنقري بإسكان اللام، الباقون ﴿مَلِكٍ﴾ بغير ألف بفتح الميم وكسر اللام والكاف كرواية أبو عبيد بن نعيم عن أبي بكر وخلف عن الكسائي، وهو الاختيار لأربعة أشياء: أحدها: أنها قراءة أهل الحرمين، والثاني: كقوله: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾، والثالث: قوله: ﴿لَمِنَ الْمَلِكِ الْيَوْمِ﴾، والرابع: أن الملك يعم والمالك يخص ﴿نَعْبُدُ﴾ بإشباع الضمة إذا لقيتها واو وإشباع الكسرة [ق/١٥٦/ب] إذا لقيتها ياء مثل ﴿بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ﴾ بإشباع الكسرة وما يشبههما الأهوازي وكردم عن ورش عن سليمان بن سليمان البرجمي عن سليم عن حمزة وهو ضعيف، الباقون بغير إشباع فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح وأخف وأشهر.

﴿الصِّرَاطِ﴾ بالسین حيث وقع الجحدري، ومجاهد، والأعرج، وابن محيصة، والقواس غير الربيعي، وابن الصلت، والزيني، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو، ورويس، وابن قرة عن يعقوب، وأبو حمدون، وخلف عن الكسائي، وافقهم الأعمش إذا كان فيه الألف واللام وقال الشيخان أبو الفضل الخزاعي وأبو الحسين الخبازي أبو حمدون عن علي بإشمام السین أبو حمدون عن سليمان، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن أبي شريح،

والشيزري عن علي بإشمام الصاد زاياً الشيزري عن خلاد، والنهشلي طريق ابن أملي، وحمزة غير العجلي، وأبي الحسن بن لاحق، ورويم، والحلواني البزاز عن خلاد، والدوري طريق العلاف، وعنبسة غير الحجازي قال الخزاعي: ابن أبي حماد والجعفي بالوجهين، ويشم ابن يحيى، والضبي، وأبو عمرو غير العلاف بالمعرفة، وافق خلاد عن طريق الزريري في ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ فقط قال الخزاعي: قال ابن سلم طريق الجعفي إذا حقق أشم وإذا حدر أشم في الحمد فقط بإشمامها إذا سكنت وبعدها دال مثل ﴿قَصْدٌ﴾، ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾، و﴿يُصْدِرَ﴾ الأخوان وخلف غير الحلواني عن خلاد وابن لاحق.

قال أبو الحسين: غير العجلي وابن العلاف، وافقه ابن مهران في العجلي وكذلك الرازي وافق رويس في ﴿يُصْدِرَ﴾ فيهما قال الرازي: حيث وقع، قال العراقي: خلف في اختياره بالصاد وهو خطأ والاختيار الصاد بحرف الإطباق غير نصب، الخليل وسليمان بن إسماعيل عن ابن كثير وابن أبي عملة، وأبو حيوة، والاختيار الكسر كالباقين؛ لأنه بدل أو نعت ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وأخواتها ذكرت قبل هذا.



سورة البقرة^(١)

﴿الْمَ﴾ مقطوع أبو جعفر غير الشيزري، وابن مطرف، واختلف عنه في ﴿الْمَ﴾ (١) ﴿اللَّهُ﴾ فروى ميمونة، والقورسيان، والداجوني ﴿الْمَ﴾ (٢) ﴿اللَّهُ﴾ مقطوع كرواية الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر والاختيار في الوصل كالجماعة ﴿غَشْوَةٌ﴾ نصب المفضل، وأبان بن يزيد، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن القادسي عن حفص [ق/١٥٧/أ] ﴿غَشْوَةٌ﴾ بغير ألف أحمد والحسين، وبرواية أبي الأشهب عنه، الباقر ﴿غَشْوَةٌ﴾ بالألف والرفع، وهو الاختيار للفرق بين الختم على القلب والغشاوة على البصرة ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ بالألف نافع غير اختيار ورش مكّي غير ابن محيصة، وأبو عمرو، وابن مسلم، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر، وابن سعدان، والمعلّي، وابن صبيح والزعفراني، الباقر بغير ألف، وهو الاختيار؛ إذا المخادعة يجري بين اثنين وهو يخدع نفسه ﴿يَكْذِبُونَ﴾ خفيف سلام، والجحدري، وقاتدة، والحسن، واختيار الزعفراني، وابن صالح وحمصي، وكوفي غير ابن سعدان، وأبان، وابن صبيح، الباقر مشدد، وهو الاختيار لقول عائشة رضي الله عنها: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب.

﴿لَا جَرَمَ﴾، و﴿لَا رَيْبَ﴾، و﴿لَا خَيْرَ﴾ بمدة مطولة خلف، وابن سعدان، والشذائي عن خلاد عن سليم قال أبو الحسين: والرافعي عن حمزة، الباقر بغير مد، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَجَاءَ﴾، ﴿وَعِصَ﴾، ﴿وَجِئِلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، و﴿سِيءَ﴾، و﴿سَيِّئَتَ﴾ أشم أوائل هذه الأفعال السبع الحسن، والأعمش، وأبو حنيفة، وعلي، وهشام، وابن مسلم ورويس، وابن حسان، والبخاري عن يعقوب، وابن صالح، وافق ابن ذكوان، وابن عتبة وعبد الحميد بن بكار في ﴿وَجِئِلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، زاد ابن عتبة، ﴿وَقِيلَ يَتَّارِضُ﴾، ﴿وَعِصَ﴾ وهم وابن محيصة، ومدني غير سالم ﴿سِيءَ﴾، و﴿سَيِّئَتَ﴾، وافق طلحة في ﴿سِيءَ﴾، و﴿سَيِّئَتَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، الباقر بكسر أوائلها، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، وروى البكرواني عن هشام الكلبي بالكسر ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾

(١) ينظر في فرش سورة البقرة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٠٦ - ٢٣٧).

بالواو، والزعفراني عن ابن محيصن، ﴿وَيُنذُهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم ابن محيصن، والأعرج، وأبو حذيفة عن ابن كثير، الباقون بفتح الياء وضم الميم، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن معناه يملئ لهم ويجزيهم.

﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾، و﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾ بكسر الواو فيهما، وأمثالهما أبو السمال، وعمران عن أبي عمرو، وروي أبو زيد عنه بالفتح، وروى العمري عن أبي جعفر وابن حماد عن شيبه وابنا أبي أويس والأصمعي جميعاً عن نافع ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾ باختلاس الضمة، الباقون بإشباع الواو المضمومة، وهو الاختيار موافقة للجماعة.

﴿ظَلَمْتِ﴾ بإسكان اللام أبو السمال، ونعيم بن مسرة، والحسن، وإسماعيل عن أبي جعفر، الباقون بضم اللام، وهو الاختيار؛ لأنه أجمع ظلمة وهو أشهر «لاقوا الذين» بزيادة ألف [ق/١٥٧/ب] وفتح القاف، وكذلك «لا قيتهم الذين»، و«لا قوكم قالوا» كلها بالألف ابن مقسم وأبو حنيفة والزعفراني عن ابن محيصن، الباقون بغير ألف فيهن، وهو الاختيار موافقة للمصحف، «حذار الموت» بكسر الحاء والألف ابن مقسم ورواية عن أبي السمال والاختيار ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ بغير ألف لوفاق المصحف.

﴿يَخْطَفُ﴾ بفتح الياء وكسر الحاء مع التشديد الحسن وربما كسر الحسن بالياء وفتادة والجحدري وأبو السمال، وبفتح الحاء وكسر الطاء مشدد ابن مقسم، الباقون ﴿يَخْطَفُ﴾ من خطف يخطف غير الأصمعي عن نافع اختلس الحاء مع تشديد الطاء، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة ولقوله: ﴿خِطَفَ الْخِطْفَةَ﴾.

«لاذهب بسمعهم» بالألف ابن أبي عجلة والاختيار ما عليه الجماعة ﴿لَذَهَبَ﴾ لأنه أفصح ولأن ما يلقي معنى الباء.

﴿وَقُوْدُهَا﴾ بضم الواو الحسن، وفتادة، وطلحة، والهمداني، وأبو حنيفة في أحد الروایتين، زاد طلحة والهمداني في جميع القرآن إلا ﴿ذَاتِ الْوُقُودِ﴾، الباقون ﴿وَقُوْدُهَا﴾ بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ وهو ما يوقد به والوقود المصدر، ﴿لَا يَسْتَحِي﴾ بياء واحدة مجاهد وابن محيصن، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون ﴿لَا يَسْتَحِي﴾ بياءين، وهو الاختيار؛ لأن استحيت أم من استحيت وإن كان استحيت

لغة فيه ولكن التمام بالياءين ﴿بَعُوضَةً﴾ بالرفع الأصمعي عن نافع وابن ثعلب، وهو الاختيار؛ لأن ﴿مَا﴾ معنى الذي و﴿بَعُوضَةً﴾ خبره، الباقون ﴿بَعُوضَةً﴾ بالنصب، ﴿تُرْجَعُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾، وبأنه بفتح التاء والياء وكسر الجيم يعقوب وابن محيصة، والأعرج ضم بن محيصة والأعرج ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجَعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الجيم ما كان من أمر الآخرة، فابن مقسم ضم الياء وفتح الجيم ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾، وما كان من أمر الدنيا بفتح الياء وكسر الجيم كقوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجَعُونَ﴾، وافق الحسن، وأبو حيوة وزبان غير عباس في ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ وخير عباس، وافق سلام، وعباس، وهارون الجهمي، وعبيد، ومحبوب، والأصمعي، وعصمة، والقزاز، والقرشي عن أبي عمرو في النور وخير سهل في آل عمران والروم طريق الخزاعي، وافق الثعلبي في الأنبياء طريق ابن مجاهد ابن هاشم عنه، وافق سلام وكوفي غير عاصم، وابن سعدان في ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، وافق نافع، وسلام وكوفي غير عاصم في القصص [ق/١٥٨/أ] وفتح كلهم في هود غير نافع، وحفص، ويحيى بن سليم عن أبي بكر، واللؤلؤي، والجهمي، والجعفي، والخفاف، وهارون عن أبي عمرو وورش والمسيبي في اختيارهما كالجماعة البكرائي عن هشام في العنكبوت كيعقوب فإن اتصل به ﴿..الأمور﴾ ضم التاء وفتح الجيم مدني وابن كثير، وشبل، ومجاهد، وأبو عمرو، وعاصم إلا المفضل بن صدقة، وابن سعدان، الباقون بالفتح والاختيار ما قاله ابن مقسم للفرق وبين الدارين.

﴿وَيَسْفِكُ﴾ بضم الفاء أبو حيوة، وابن أبي عبله، والزعفراني في اختياره، وبضم الياء وفتح السين وكسر الفاء مشدد ابن مقسم وطلحة في رواية الفياض، والأنطاكي عن أبي جعفر والهمداني الياء بكسر الفاء من سفك يسفك، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة، ولأنه أشهر اللغتين، وكذلك ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾، وما يشبهه ﴿لِلْمَلِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بضم التاء في الوصل أبو جعفر، والأعمش، وأبو خالد عن قتيبة، وروى العمري الإشارة إلى الكسر واختلاس الضم، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح اللغتين وأشهرهما و﴿الْمَلِكَةِ﴾ مجرور فلا ينقل ضمة الألف إلى ما قبلها ﴿مَنْ أَسْمَاءُ﴾ بخلاف قوله: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ والجماعة اتفقت عليه وروى العراقي عن قتيبة كأبي جعفر وهو غلط.

« هذي الشجرة » ، و « هذي القرية » ياء بدل من الهاء لكنها تذهب في اللفظ لالتقاء الساكنين ابن محيصة والأعرج ، الباقون ﴿ هَذِهِ ﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف وأيضاً فإن الهاء ليس من جنس الياء ولا قرينة منها فتبدل منها .

« فأزلهما » حمزة ، وطلحة ، والهمداني ، والحسن ، وابن صالح ، وابن الجلاء عن نصير والزعفراني لكن طلحة وابن الجلاء يكسران الزاي ، الباقون ﴿ فَأَزَلَهُمَا ﴾ ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه استذلها قال ابن الغريزي : « أزلهما » نحا بهما و « أزلهما » استذلها والقصة تدل على الاستنزال وهو مجهول على أن آدم لم يكن نبياً حين خرج من الجنة إذ الأنبياء معصومون ﴿ ءَادَمَ ﴾ نصب ﴿ كَلِمَتِ ﴾ رفع أبو حيوة ، وسلام ، ومكي غير شبل في اختياره ، الباقون ﴿ ءَادَمَ ﴾ رفع ﴿ كَلِمَتِ ﴾ نصب وهو الاختيار كان معناه قبل الكلمات أو تلقي والقصة في ذلك مشهورة .

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ بفتح الفاء على التبرئة الحسن ، والجحدري ، وقتادة ، وأبو السمال ويعقوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، ومجاهد ، وقرأ ابن محيصة والأعرج بضم الفاء من غير تنوين ، الباقون برفع الفاء مع التنوين فإن تكررت لا مثل له ﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ ﴾ ، و ﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ [ق/١٥٨/ب] و ﴿ لَا لَعْنٌ فِيهَا وَلَا تَأْيِيدٌ ﴾ فأهل مكة والبصرة غير أيوب ، وأبي السمال بالفتح من غير تنوين إلا قوله : ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوكٌ ﴾ فأهل مكة غير شبل في اختياره ، وأبو عمرو ويعقوب ، وسلام ، والجحدري ، والحسن ، والمفضل ، وأبان ، وأبو جعفر ، وشيبة بالرفع مع التنوين ، زاد سعيد عن المفضل وابن شنبوذ عن جبلة ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ بالرفع والتنوين ، الباقون ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ مرفوع منون وهكذا ﴿ لَا بَيْعٌ ﴾ وأحواتها ﴿ فَلَا رَفَثٌ ﴾ واختارها مفتوح غير منون ، والاختيار أن ما تكررت فيه لا مفتوح غير منون وما لم تكرر فيه لا مرفوع منون كاختيار سهل والزعفراني ليجمع فيه بين اللغتين التبرئة والنفي أبو حيوة كأبي جعفر ، وقرأ يونس عن أبي عمرو ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوكٌ ﴾ على التبرئة ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ بالضم من غير تنوين كمجاهد ابن صبيح كأبي عمرو ، وابن عقيل عن أبي عمرو مخير في قوله : ﴿ فَلَا رَفَثٌ ﴾ وأختيها إن شاء بالفتح من غير تنوين وإن شاء بالرفع مع التنوين ﴿ لَا ذُلُولٌ ﴾ بالفتح من غير تنوين الشافعي

عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أبي عمرو، ونافع الباقون مرفوع منون، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿السَّجَّة﴾ بكسر الشين أبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولأن الكسرة ثقيلة ﴿فَهُو﴾، و﴿هُوَ﴾، و﴿فَهِيَ﴾، و﴿وَهِيَ﴾ بإسكان الهاء أبو عمرو، وحمصي، والكسائي، وقاسم غير ابن مجاهد، وطلحة، وأبو جعفر غير ميمونة، وشيبة، ونافع غير ورش في روايته، وابن قريش، وإسماعيل طريق البلخي وإسحاق طريق أبيه.

قال أبو الحسين: ابن أبي حماد عن قالون كورش، ولم يستثن أحدًا غير المسيبي بل جعله كقالون، أما ﴿ثُمَّ هُمْ﴾ بإسكان الهاء أبو جعفر طريق الفضل وشيبة طريق ابن جمار، وإسماعيل طريق أبي الزعراء، وقالون غير أبي نشيط، زاد أبو الحسين ابن فرح عن إسماعيل وعلي إلا ابن بكار والشيزري، زاد ابن مهران عن أبي حمدون^(١)؛ قوله: ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾ بإسكان الهاء قتيبة طريق النهاوندي وأبو عون طريق الواسطي، وأبو نشيط طريق عمر، والفضل عن أبي جعفر، وابن جمار عن شيبة قال أبو الحسين العمري: في الكل يثقل وهو الصواب لموافقة المفرد، زاد أبو الحسين: ابن قالون كأبي عون، قلت: ابن مجاهد عن أبي عبيد عن إسماعيل بالثقل قال الراوي أبو نشيط ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بالإسكان [ق/١٥٩/أ]، يعني: طريق عمر قد انفرد به الرازي، زاد الرازي أيضًا عن علي كقتيبة، الباقون بضم الياء في الكل، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأفخم بها بعد الواو والياء والميم نحو «وهو» «فهي» «بمه» و«لمه» و«عمه» وبابه في الوقف سلام ويعقوب، زاد روح عند النون المشددة انهبه كقوله في قول الخزاعي وابن مهران، زاد ابن مهران كل نون جمع نحو «يقتلونه»، و«يعلمونه»، و«كيفه» و«فيمه» و«أينه»، وشبه ذلك وافق ابن مخلد عن البزي في «لمه» و«عمه»، الباقون بغير هاء في الوقف، وهو الاختيار موافقة المصحف ولأنه الأصل ﴿أَذْكُرُوا﴾ مشدد يقتدي بكسر الهمزة إذا كان من الحفظ عن النسيان في جميع القرآن إلا في سورة المائدة ﴿أَذْكُرْ نِعْمَتِي﴾، وفي الأحزاب ﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ فإنهما مخففان ابن مقسم بتشديد ذلك إلا هذين، وأما ﴿أَذْكُرُوا﴾ في الأعراف، وفي القصص؛ لأنه ليس من الحفظ عن النسيان،

(١) في الأصل: «لكنه و».

الباقون بتخفيف ذلك كله ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ بالتاء مكي غير ابن مقسم ، وأبو حيوة وبصري غير أيوب وأبي السمال والزعفراني ، الباقون بالياء غير أن قتادة فتح الياء والباء ونصب ﴿شَفَعَةٌ﴾ ، وهو الاختيار ليكون الفعل لله تعالى .

﴿أَجْمَعَتْكُمْ﴾ بألف ابن أبي عبله ، الباقون ﴿جَمَعَتْكُمْ﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ولأنه أبلغ ﴿يُدْعُونَ﴾ خفيف بإسكان الذال وفتح الياء حيث وقع ابن محيصن ، وحמיד ، وابن عيينة عن ابن كثير ، وإسماعيل عن ابن كثير ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، الباقون (بالتشديد)^(١) ، وهو الاختيار لتكرر ذلك منه ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بغير ألف ، وفي الأعراف ، وطه بصري غير أيوب ، والمعلّى ، وأبو جعفر وشيبة ، وقاسم ، وافق المفضل ، وأبان ، والمنهال ، والهمداني في البقرة والأعراف ، وهو الاختيار بغير ألف ؛ لأن المواعدة تجري بين اثنين ، والوعد كان من الله تعالى ، ولم يك من موسى وعد بل كان منه القبول ، الباقون ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بألف ﴿بَارِيكُمْ﴾ ، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ ، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ ، وكل حركتين في جمع فنعيم بن ميسرة ، وعباس ، وابن محيصن يسكنون الحركة الأولى تخفيفاً ، وافق زيان غير سيبويه عنه في ﴿بَارِيكُمْ﴾ ، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ قال سيبويه : الحركة الأولى ، قال أبو زيد : الاختلاس لمذهبه أولى ، الباقون بإشباع الحركة [ق/١٥٩/ب] ، وهو الاختيار ؛ لأنه أصل الإعراب ، ولموافقة الجماعة حمزة ، روى العراقي عن قتيبة تحريك الهاء ، وهي رواية المسجدي ، واختيار ابن مقسم ، والحسن البصري ، الباقون بإسكان الهاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .

« الصعقة » بغير ألف في جميع القرآن ابن محيصن ، قال نصر بن علي : إلا ﴿صَعَقَةٌ﴾ الْعَذَابِ الْهَوْنِ﴾ ، وافق علي ومحمد في الأول في « والذاريات » ، الباقون ﴿الصَّعَقَةُ﴾ بألف ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصحف ولأنه أفخم .

﴿حِطَّةٌ﴾ نصب ابن أبي عبله ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على الحكاية ، وهو أولى من المصدر ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ بالياء ، وفتحها أبو خلود ، وابن المنادي عن نافع ، وقرأ باقي أهل المدينة غير اختيار ورش ، والنحاس وجبله عن المفضل ﴿يَغْفِرُ﴾ بالياء وضمها ، وقرأ النحاس ،

(١) زيادة من المحقق .

○ الكامل في القراءات ○

وأبو الأزهر عن بكر بن سهل، وأبو زيد عن المفضل، ودمشقي، وأبو حيوة، وقتادة، والجحدري ﴿تَقْفِرَ﴾ بالتاء وضمها، الباقون بالنون وفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَسَزَيْدٌ﴾.

﴿رِجَزًا﴾ بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾، و﴿رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ مجاهد، والقورسي عن أبي جعفر، وابن محيصن، وحמיד، الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولأنه أشهر اللغتين، ولاتفاقهم على رجز الشيطان، وأما ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ فذكره في موضعه ﴿يَفْسُقُونَ﴾ بكسر السين حيث وقع الأعمش، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿عَشْرَةَ﴾ بكسر الشين طلحة، والهمداني، وأبو حيوة، ومجاهد، والأصمعي عن أبي بكر، وابن صبيح، وقرأ الأعمش بفتح الشين، الباقون بإسكان الشين، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل ولموافقة السبعة.

﴿وَفَشَّاهَا﴾ بضم القاف طلحة، والهمداني، والشيزري عن أبي جعفر، والأعمش، الباقون بكسر القاف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿مَضْرًا﴾ بغير تنوين الشيزري، والقورسي عن أبي جعفر، والأعمش، وطلحة، والحسن، الباقون منون، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ الحسن وابن مقسم مشدد حيث وقع، الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه أليق بجزالة اللفظ.

«إن الباقر» بألف ووهيب ابن أبي عبلة، وهارون عن أبي عمرو، وابن مقسم، الباقون بغير ألف [ق/١٦٠/أ]، وهو الاختيار لموافقة المصحف والقراء.

﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾ مشددة الشين على المستقبل الحسن، ومجاهد، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة وشذ ابن مقسم بالياء كذلك، وهو الاختيار؛ لأنه جنس والتذكير بالجنس أولى، الباقون ﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾ على الماضي «قساوة» بألف أبو حيوة، وابن مقسم، وابن حنبل، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار للخفة.

﴿وَأَنَّ مِنْهَا﴾ خفيف قتادة، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأن إن للتخفيف

﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء ابن كثير غير الشافعي، والأعرج، وابن محيصة، وقتادة، والحسن، وأبان بن يزيد، وحمزة بن القاسم عن حفص رواية الأصفهاني عن جبلة عن المفضل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار في جميع ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء كما اختاره ابن مقسم وحمرة، والكسائي، والأعمش، ومذهب الدمشقي في الكل بالتاء خالفه ابن الحارث في ﴿تَعْمَلُونَ﴾، ﴿أُولَئِكَ﴾، واقفه قتادة في الأنعام مذهب أبي جعفر وشيبة فيها مثل الدمشقي إلا في الأنعام ومذهب الباقرين أفضله في مواضعه قرأ نافع والمفضل، وأبو بكر، ومكي غير ابن مقسم والزعفراني، ويعقوب غير الوليد، وأيوب، وقاسم، وخلف، والشيزري، وشريح بن يونس عن علي، وحمصي، وطلحة، وابن سعدان، ومسعود بن صالح، والهمداني ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ﴾ بالياء بصري غير الوليد، وروح، والمحدري، والزعفراني، وأبو السمال، والشيزري، وطلحة، وقاسم، وعاصم، والعبسي، وابن سعدان، وحجازي غير أبي جعفر وشيبة، وأبو حيوة، وحمصي، الباقون بالتاء وقرأ ﴿تَعْمَلُونَ * وَمَنْ حَيْثُ﴾ بالياء زيان غير ابن عقيل، واليزيدي من اختياره، وأبان بن يزيد، والوليد بن حسان عن يعقوب، وحمزة بن القاسم عن حفص و﴿يَعْمَلُونَ﴾ في هود، والنمل بالتاء مدني غير ورش في اختياره، وحمص ودمشقي، والزعفراني، ويونس عن أبي عمرو، وحكى ابن مجاهد عن الثعلبي عن ابن ذكوان الياء فيهما فجملة ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ﴾ ستة، خمسة في البقرة، وواحدة في آل عمران، والمختلف فيه أربعة، وقد بيناه ﴿وَمَا رَبُّكَ﴾ ثلاث مواضع في الأنعام، ومن آخر هود والنمل ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالياء قتادة وابن مقسم وفهد عن يعقوب، الباقون بالتاء، وهو الاختيار [ق/١٦٠/

ب] لقوله: ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾، ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء ابن محيصة طريق الزعفراني، الباقون ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ بالتاء، وروى ابن أبي يزيد عن ابن حميصن «تسرون وتعلنون»، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾، ﴿أَمَانِي﴾ مخفف، و﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، وهكذا في جميع القرآن إلا في الحديد أبو جعفر وشيبة، وأبو حيوة والحسن، والأعمش في رواية جرير، وابن سلمان عن أبي عمرو، وزاد ابن شاذان في الحج وعمري في الحديد ﴿الْأَمَانِي﴾ خفيف، الباقون مسدد،

○ الكامل في القراءات ○

وهو الاختيار لأنه أشهر اللغتين ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ بالياء مكى غير ابن شبل ، والمفضل ، وأبان ، وحمزة غير خلف ، وابن سعدان والكسائي غير قاسم ، وحمصي ، وابن صبيح ، وابن جبل ، وهو الاختيار للمعاينة قبله ، الباقون بالتاء ﴿حُسْنًا﴾ بفتحين يعقوب ، والزعفراني ، والأعمش ، وطلحة ، وابن مقسم ، وعلي غير الشيزري ، وعلي بن نصر ، والناطق ، وقاسم ، وأبي ذهل ، وأبي الحارث ، وحمزة غير ابن سعدان ، والمفضل ، وأبان ، وابن أبي أويس عن نافع ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه قولاً حسناً ، وروى شريح بن يونس عن علي « حسني » بالإمالة على وزن فعلى ، الباقون ﴿حُسْنًا﴾ منون مضمومة الحاء ، وهكذا أبو الحارث طريق ابن أملي ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ خفيف كوفي غير ابن سعدان وعلي بن نصر عن أبي عمرو ، وقرأ الضرير عن يعقوب ، ومجاهد ، وخارجة عن نافع ، وإسحاق بن إسرائيل عن عبد الوارث ، والشيزري ، وقتيبة عن أبي جعفر ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ بغير ألف مشدد ، الباقون مشدد بالألف ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ؛ لأن معناه : تتظاهرون فأدغمت التاء في الظاء بعد القلب ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الهاء طلحة رواية أبي الفياض ﴿أَسْكُرَى تَقْنَدُوهُمْ﴾ بغير ألف فيهما حمصي ، وقاسم وابن صبيح ، والزيات ، والأعمش ، وأبو خلود ، وأبو عبيد عن نافع ، وشيبة ، والحسن ، وطلحة ، والهمداني ، وابن نصر عن شبل وبالألف فيهما مدني غير شيبة ، وأبي خليل ، وأبي عبيد عن نافع ، وبصري عن زبان ، وقاتدة والحسن ، والكسائي غير قاسم ، وعاصم غير أبان ، وابن سعدان ، الباقون بألف في الأولى وبغير ألف في الثانية ، وهو الاختيار ؛ لأن المفادات يجزي بين اثنين ، والأسارى جمع الجمع مكسر فهو في التكسر أولى .

﴿تُرْدُونَ﴾ بالتاء ابن كيسة عن الزيات ، وجبله عن المفضل ، وأبان ، والحسن البصري والكسائي ، وميمونة عن أبي جعفر ، قال الخزاعي [ق/١٦١/أ] : وسهل وهو خلاف الجماعة ، والاختيار التاء لقوله : ﴿مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ﴾ ، الباقون بالياء ﴿الرُّسُلُ﴾ ، و﴿رُسُلُهُ﴾ ، و﴿رُسُلَنَا﴾ ، و﴿رُسُلِكُمْ﴾ ، و﴿سُبُلْنَا﴾ بالإسكان الأصمعي عن نافع ، ونعيم ، والعنبري ، وعبد الوارث طريق المنقري عن زبان ، وافق اليزيدي في قول أبي الحسين طريق الحلواني في ﴿رُسُلُهُ﴾ وافق زبان بكماله ، وابن محيصن في المسألة إلى الجمع ، وافق الشيزري مع النون إذا كان منصوباً ، الباقون بالحركة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أفخم وأشيع في

اللفظ ﴿أَلْقُدْسٌ﴾ بإسكان الدال في جميع القرآن مكى غير ابن مقسم ، وشبل في اختياره ، وهي قراءة الحسن ، وابن أبي عبيدة ، الباقون بضم الدال ، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ، ولأنه أفخم ﴿عُلْفٌ﴾ مثل أحمد بن موسى عن زيان ، وصدفة بن عبد الله بن كثير عن أبيه ، وابن محيصن ، وابن مقسم ، والحسن ، الباقون بإسكان اللام ، وهو الاختيار ؛ لأن المعنى يوافقه وهو قول ابن عباس قال : قلوبنا أوعية للعلم فما بالها لا تعي ما نقول ﴿يُنزَلُ﴾ ، و﴿يُنزَلُ﴾ ، وبابه خفيف في جميع القرآن إلا قوله : ﴿وَمَا نُنزَلُهُ﴾ في الحجر مكى وبصري غير أيوب استثنى بصري في الأنعام ﴿عَلَىٰ أَنْ يُنزَلَ﴾ فشده استثنى يعقوب وسهل وسلام في النحل ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزَلُ﴾ فشددوا استثنى سهل ولكن في سبحان موضعين و﴿تُنزَلُ﴾ ، ﴿حَقٌّ تُنزَلُ﴾ فتقلا استثنى سهل في عسق ﴿وَلَكِنَّ يُنزَلُ بِقَدَرٍ﴾ ، الباقون مشدد غير أن حمزة غير ابن سعدان والكسائي غير قاسم حفصا في لقمان وعسق مع ﴿أَلْقَيْتَ﴾ ، واستثنى طلحة ﴿يُنزَلُ الْمَلَكَةَ﴾ في النحل و﴿إِنْ نَشَأْ نُنزَلُ﴾ في الشعراء ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ﴾ في الروم فشده ، زاد الزعفراني في الحجر ﴿وَمَا نُنزَلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ فخفف ﴿مُنزِلِينَ﴾ في آل عمران مشدد الوليد بن حسان ، ودمشقي ، وابن مقسم ، والهمداني ﴿مُنزِلَهَا﴾ والمائدة مشددة مدني شامي ، وعاصم ، وابن مقسم ، والحسن ، الباقون خفيف ﴿مُنزَلٌ﴾ في الأنعام مشدد شامي ، وحفص ، وابن مقسم ، ويزيد عن إسماعيل عن نافع ، وأبو ربيع عن يزيد عن أبي بكر ، والحسن ، والأعمش ، و﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ مشدد في العنكبوت شامي غير ابن حيوة وابن مقسم ، وأبو الحسن ، والجعفي ، والمعلی عن أبي بكر ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، ﴿وَمَا نَزَلْنَا مِنَ الْحَقِّ﴾ خفيف في الحديد نافع غير اختيار ، ورش ، والمسيبي ، وحفص ، والمفضل والزعفراني ، وضم نونها عبد الوارث ، وعباس [ق/١٦١/ب] ، وهارون ، ويونس ، ومحجوب بن الحسن عن زيان ، والحسن ، والجحدري ، وقتادة ، والأعمش ، الباقون وفي ﴿يُنزَلُ﴾ مثل ، وفي ﴿مُنزِلَهَا﴾ وأحواتها خفيف ، وفي ﴿نَزَلْنَا مِنَ الْحَقِّ﴾ ثقيل وهذا هو الاختيار للتكثير ولأن قراءته أكثر . ﴿تَعْلَمُونَ﴾ بالتاء الحسن ، وقتادة ، وسلام ، ويعقوب غير الوليد ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَنَجِدَنَّهُمْ﴾ ، ﴿يُؤَدُّ أَحَدُهُمْ﴾ كل ذلك على المعايينة كذلك بصري ﴿بِمَا

يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ ، ﴿أَوْكَلَمًا﴾ يأسكان الواو ﴿عَهْدُوا﴾ بكسر الهاء من غير ألف ، الباقون يفتح الواو والهاء مع الألف ، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأن الواو فتحها مع الاستفهام أولى في اللغة وأيضًا ﴿عَهْدُوا﴾ من العهد أولى من عهد والذين معناه وجدوا ﴿تَنَلُّوْا الشَّيَاطِينَ﴾^(١) خليل بن عالج عن الحسن ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ، ﴿رَمَى﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ خفاف مع الرفع ما بعدها حمزة غير ابن سعدان ، والأعمش ، والكسائي غير قاسم ومسعود بن صالح وافق ابن عامر إلا في يونس وافقه طلحة في الأنفال فيهما ، زاد ابن رستم عن نصير ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَكَمٌ﴾ ، الباقون بتشديد ﴿لَكِنَّ﴾ ونصب ﴿مَا﴾ بعدها ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، ولأن ﴿لَكِنَّ﴾ أكثرها في القرآن المشدد بالاتفاق كقوله : ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ﴾ وشبه ذلك ﴿يُعَلِّمَانِ﴾ يأسكان العين طلحة ، الباقون مثلث ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقوله : ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾ ، ﴿الْمَلَائِكِينَ﴾ بكسر اللام الحسن ، وقيية طريق النهاوندي في قول العراقي ، والرازي ، والحمامي ، وهكذا روى قتيبة بإسناده عن أبي جعفر ، وابن حكيم عن مكي ، وابن بكار عن دمشق ، الباقون يفتح اللام ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾ رفع الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون بفتحهما في موضع جر ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والترجمة على الملكين ﴿الْمَرْءَ وَرَوْجِدَهُ﴾ بكسر الميم الحسن ، وقتادة ، وبغير همز مشدد الكسائي عن أبي جعفر ، الباقون مهموز خفيف بفتح الميم ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر وأشهر اللغات .

﴿لَمْثُوبَةٌ﴾ نصب أبو السمال ﴿لَمْثُوبَةٌ﴾ على وزن مشهورة قتادة ، الباقون ﴿لَمْثُوبَةٌ﴾ يأسكان الواو ورفع الثاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه خير إن .

﴿رَاعِنَا﴾ بالتنوين ابن محيصة ، وحמיד ، والحسن ، والأعمش ، وأبو حيوة ، وروى جرير [ق/١٦٢/أ] عن الأعمش ، وأبان بن يزيد «راعونا» بالواو ، والباقون ﴿رَاعِنَا﴾ بغير تنوين ولا واو ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر وللدليل القصة أنها سب في لغة اليهود .

(١) في الأصل : الشياطين ، وهي قراءة الحسن .

﴿ مَا نَسَخَ ﴾ بضم النون وكسر السين ابن أبي عبلة، ودمشقي غير الداجوني عن هشام، وابن الحارث، الباقون بفتح النون والسين، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين فلأنه يقال نسخت الكتاب ﴿ أَيْنَمَا تَوَلَّوْا ﴾ على الفعل الماضي الحسن، الباقون ﴿ تَوَلَّوْا ﴾ على المستقبل، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولتحقق الشرط، ولأن ثم يقتضي المستقبل دون الماضي كقوله: ﴿ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ .

﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ ﴾ بلا واو شامي، الباقون بالواو، وهو الاختيار لموافقة المصاحف الحجاز ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ نصب ها هنا والأول في آل عمران، والنمل، ويس، والمؤمن دمشق غير الصاغانبي عن هشام، وابن الحارث في اختياره، زاد عبد الحميد بن بكار الآخر من آل عمران والذي في الأنعام وافق علي، ومحمد، وابن مقسم، وابن محيصن، وحميد في النحل ويس، وهو الاختيار لكونهما معطوفين على قوله: ﴿ أَنْ يَقُولَ لَهُ ﴾، الباقون بالرفع فيهن واختار الرفع في البقرة، وآل عمران، والمؤمن، والأنعام على أن جواب الأمر في القاف يرتفع يكون الاستئناف أو على أن المستقبل المراد به الماضي فيكون معناه كن أو كن فهو يكون لا على جواب الأمر والمسألة مشكلة على ابن عامر .

﴿ وَلَا يُسْتَلَّ ﴾ على النهي نافع، وشيبة، وابن سعدان، ويعقوب، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون ﴿ وَلَا سْتَلَّ ﴾ على الخبر، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن معناه وغير مسئول فيكون على الحال كقوله: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ على قراءة بعض أهل مكة وقد ذكر .

﴿ وَلَنْ تَرْضَى ﴾، و﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾، ﴿ وَكَانَ مِنْكُمْ ﴾ وما أشبهه ما لم يكن له تأنيث حقيقي بالياء ابن مقسم، الباقون بالتاء وهو الاختيار إذا لم يكن بين الفعل والاسم حائل وإن كان بينهما حائل فالياء كابن مقسم ﴿ وَإِذْ أَبَوْنَا إِيرَهُمَ رَبُّو ﴾ برفع الميم ونصب الباء أبو حنيفة يعني: اختبره هل يستجيب له دعاءه ويتخذة خليلاً أم لا، الباقون بنصب الميم ورفع الباء وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة ابتلاه بعشر خلال دليلاً ﴿ فَاتَمَّهَنَّ ﴾ « مثابات » بالألف على الجمع [ق/١٦٢/ب] مع كسر التاء الأعمش، الباقون بغير ألف ونصب التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ وَأَمَّا ﴾ ولموافقة الجماعة .

﴿وَأَنذِرُوا﴾ بفتح الخاء الحسن، وقتادة، ونافع، وشيبة، ودمشقي، والبخاري عن يعقوب وميمونة عن أبيها، الباقون بكسر الخاء، وهو الاختيار لحديث عمر رضي الله عنه لموافقة الأكثر قرأ عاصم الجحدري ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بغير يائين الهاء والميم وينصب الهاء في البقرة، وروى عبد الله بن عبد الحكم، وعباس بن الوليد البيروتي، والأخفش عن أبي عامر جميع ما في القرآن بالألف، وهي تسعة وستون موضعًا قال ابن حبيب عن الأخفش بل جميع ما في البقرة بالألف وما سواه بالياء والأصل الممهد عن ابن ذكوان، وهشام غير أبي الفضل، وابن الأخرم عن الأخفش أن ثلاثًا وثلاثين موضعًا بالألف في البقرة خمسة وعشر موضعًا وجميع في النساء إلا قرأه ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾، وهي ثلاثة ﴿بَعْدَ إِيمَانِهِ﴾، وفي الأنعام «ملة إبراهيم»، وفي التوبة «وما كان استغفار إبراهيم» «إن إبراهيم لأواه حليم»، وفي سورة إبراهيم، وفي النحل موضعان، وفي مريم ثلاثة، وفي العنكبوت «رسلنا إبراهيم»، وفي عسق «ما وصينا به إبراهيم»، وجميع ما في المفصل، وهي أربع مواضع ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ﴾ قال أبو الحسين الحلواني عن هشام الكل بالياء، وقال أيضًا الداجوني عن صاحبيه في الأحزاب بالألف وقال ابن مهران والعراقي «إبراهيم الذي» «ورسلنا إبراهيم» في العنكبوت هشام وحده بالألف، الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء في كل القرآن وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنهم أجمعوا على أن ما خلاص الثلاث والثلاثين بالياء إلا من شذ منهم في غير المتلوه.

﴿أَرْنَا﴾ في جميع القرآن بإسكان الراء مكى غير ابن مقسم، وسلام، ويعقوب غير البخاري وقعبن وعباس، والتنوري، واليزيدي طريق ابن سعدان، وشجاع طريق الصراف، والذقاق، ونعيم بن ميسرة، وابن عقيل، والحريبي، والسوسي، وسجادة، وزيد عن ابن فرح طريق الرازي ومدني، وجعفر، ونوح كلهم عن أبي عمرو وافق بن عامر غير هشام طريق الداجوني، والمفضل، وأبو بكر طريق أبي الحسن في حم السجدة مختلس أبو عمرو، وطريق من بقي إلا سيبويه والخزيمي، ويونس النحوي، الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأنه أشبع ويعقوب نصب الضرير عن يعقوب [ق/١٦٣/أ] روى الزعفراني، الباقون رفع وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقول يعقوب لنيه ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾، ﴿حَصَرَ

يَعْقُوبَ أَمَوْتُ ﴿ بكسر الضاد أبو السمال ، الباقون بفتح الضاد ، وهو الاختيار ؛ لأنها أشهر اللغتين ﴾ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴿ رفع ابن أبي عبله ، وهو الاختيار معناه : هذه ملة إبراهيم ، الباقون بالنصب ﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴿ رفع ابن أبي عبله ، وهو الاختيار على معنى هذه صبغة الله أو ملتنا صبغة الله ، الباقون نصب .

﴿ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾ بنون مدغم ابن محيصن ، والأعمش في رواية عصمة ، الباقون بإظهار التنوين وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصاحف ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ بالناء رويس ، وفهد بن الصقر ، وأبو الفتح النحوي ، وابن قره كلهم عن يعقوب ، وقتادة ، ودمشقي ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل وأبان ، وابن سعدان ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾ وقوله : ﴿ رَبِّكُمْ ﴾ ، و﴿ لَكُمْ أَعْمَلِكُمْ ﴾ قال : ﴿ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ﴾ ، الباقون بالياء وابن مقسم مخير . ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ بالياء بعده ﴿ تِلْكَ ﴾ قتادة ، ومجاهد ، والحسن ، والجعفي عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، الباقون بالناء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ بالرفع القورسي ، وميمونة عن أبي جعفر ، واليزيدي في اختياره ، والباقون بالنصب وهو الاختيار على أنه خبر كان ومعناه : وإن كانت الصلاة لكبيرة ﴿ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ ﴾ ابن أبي عبله بكسر الياء مشدد ، والباقون بإسكان الياء خفيفة ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، ولأنه من أضع لا من ضيع الحق ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بالنصب نصر بن علي عن ابن محيصن ، والحسن والشيزري عن أبي جعفر ، الباقون رفع ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه رفع بالمبتدأ .

﴿ مَوْلَاهُ ﴾ بالألف الوليد بن حسان ، وابن قره عن يعقوب ، ودمشقي غير ابن الحارث ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، ولقوله : ﴿ فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ، ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ ﴾ بالناء اختيار الزعفراني الباقون بالياء ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولأنه ليس بتأنيث حقيقي إذ معناه الاحتجاج .

﴿ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ خفيف بإسكان الواو الاختيار الزعفراني كقراءة الليثي وغيره ، الباقون ﴿ يَطَّوَّفَ ﴾ مشدد نصب الواو ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولقوله : ﴿ تَطَّوَعًا ﴾ على التثنية وفي ﴿ وَمَنْ تَطَّوَع ﴾ فيهما بالياء الأعمش ومسعود بن صالح ، وحمزة غير ابن سعدان والكسائي غير قاسم وافق يعقوب ها هنا قال ابن مهران زيد ورويس [ق/١٦٣/ب] في

الأول والاختيار كالكسائي لتحقيق الشرط ، الباقون بالتاء وروح وابن قرة عن يعقوب فيهما بالياء .

﴿وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالرفع الحسن وابن أبي عبله ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار موافقة المصحف .

« وتصريف الريح » وفي الكهف « تذرره الريح » ، وفي الجاثية « وتصريف الريح » لو في غير عاصم وقاسم ، وابن سعدان ، ولا خلاف في ﴿الرِّيحَ مُبَشِّرِينَ﴾ أنها جمع إلا ما حكى عن طلحة أنه مفرد وليس بصحيح ، وفي الأعراف ، والروم « يرسل الريح » ، وفي فاطر ، والنمل « يرسل الريح » مكفي وكوفي غير عاصم وقاسم ، وابن سعدان ، وابن مقسم ، وفي الفرقان « أرسل الريح » مكفي غير ابن مقسم ، وفي الحج « أو تهوى به الرياح » ابن مقسم ، والزعفراني والهاشمي عن أبي جعفر واتفقوا على توحيد ﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ ، وفي الحجر « الريح لواقع » الأعمش وأبو حنيفة ، وحزمة غير ابن سعدان ، وفي سبحان ﴿الرِّيحَ﴾ ، وفي الأنبياء ، وسبأ وصاد بألف أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وافق أبو بشر في سبحان ، وفي إبراهيم كنافع ، وفي إبراهيم ، وعسق ﴿الرِّيحَ﴾ بالألف مدني ، وابن مقسم ، والزعفراني .

قال أبو الحسين : خلف في الحجر كالكسائي وهو غلط إذ المفرد والجماعة بخلاف قال العراقي « ولين أرسلنا رياحا » وهكذا كل نكرة أبو جعفر بالألف في قول العراقي وهو خطأ ؛ لأن المفرد والجماعة بخلافه ، وهو اختيار ابن مقسم إلا في ﴿رِيحَ صَرْصَرٍ﴾ ، وافق الحسن ، والمجدي وقاتدة ، وأحمد في رياح الرحمة دون التسخير والعذاب ، وهو الاختيار لاتفاق أكثر الناس عليه ولقوله ﷺ : اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا^(١) .

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ بالياء أبو بحرية ، وأبو عمرو غير عبد الوارث ، وبشير بن أبي عمرو ، ومكي والأصمعي عن نافع ، وكوفي غير ابن سعدان ، وابن صبيح ، وإسحاق عن أبي بكر ، وأبو جعفر في قول العراقي ، وابن مهران ، وهو سهو ؛ لأن المفرد والجماعة بخلافه ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ، ولأن معناه : ولو ترى يا محمد الذين ظلموا إذ يرون

(١) أخرجه الشافعي (٣٦١) ، والطبراني في الكبير (١١٥٣٣) ، وأبي يعلى (٢٤٥٦) .

العذاب لرأيت أمراً عظيماً ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ بضم الياء أبو حيوة، ودمشقي غير ابن الحارث، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن الذين ظلموا هم الذين يرون العذاب فيكون في الاختيار أبلغ وأقوى.

قرأ أبو حيوة ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ﴾ خفيف وقد تقدم كسر الهمزة.

﴿خُطُوتٍ﴾ [١٦٤/أ] خفيف نافع، وحمصي، وحمزة غير العنسي، والأعمش، وطلحة، والهمداني وأبو حنيفة، وأحمد، والحسن في رواية عباد بن راشد، والمعلي، والجحدري، وقتادة، وأيوب وأبو عمرو غير عبد الوارث، وعباس، وبشير، ومسعود بن عبد الله، وأبو بكر غير البرجمي، وقنبل طريق الهاشمي، والربعي، والبزي طريق أبي ربيعة غير ابن زياد، وابن محيصن رواية ابن علي، الباقون مثقل وهو الاختيار؛ لأنه في العربية أكثر والأثر معه موجود، وحمزة، وسلام روى أبو السمال ﴿خُطُوتٍ﴾ بضم الخاء وفتح الطاء والواو.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ روى عبد الوارث عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع رفع التاء مع فتح الحاء.

وروى محبوب عن أبي عمرو، ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿الْمَيْتَةَ﴾ مثقل أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم، وافق أبو بشر في النحل، الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، وقوله: ﴿أَلْحَىٰ مِنَ الْمَيْتِ﴾ في آل عمران، والأنعام، ويونس، والروم، والأعراف وفاطر مشدد مدني، وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل في قول الرازي، وأبان، وافق أبو بشر في يونس، والروم، وفاطر، زاد مدني ﴿الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾، و﴿لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا﴾، ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا﴾، وافق بصري غير أبي عمرو، وأيوب، وقتادة، والمعلي في ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا﴾ وفيما ليس معه بلد، زاد أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾، زاد مدني، وابن مقسم «الأرض ميتة» ﴿أَخِيهِ مَيْتًا﴾، الباقون بالتخفيف، وهو الاختيار لموافقة أبو عمرو ومن تبعه ولأنه أخف وأدرج في اللفظ، وقرأ ابن محيصن، وحميد «أنك مأيت وأنهم مأيتون» «وما هو بمأيت وما نحن بمأيتن»، وروى عن البزي «أنك مأيت» وحده.

قال ابن حباب: ثم رجع عنه، قال أبو الحسين ﴿لَحَمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ يعقوب كمدني، وهو غلط؛ لأن الجماعة والمفرد بخلافه، ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾، ﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾، ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾، ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾، ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾، ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ الخمسة كسرهن في الوصل حمصي، والزيات، والعبسي، وعاصم، وسهل، وابن مقسم، والزعفراني، وابن صبيح، وافق أبو عمرو، وغير عباس إلا في اللام والواو، وافق عباس ويعقوب والحسن وقتادة إلا في الواو والنون سلام في النون وحدها مغيث عن خارجة عن أبي عمرو كنافع.

أما التنوين نحو: ﴿فَنِيلاً * أَنْظَرَ﴾، و﴿خَيْثَهِ أَجْتَنَّتْ﴾، والزيات، والعبسي، وعاصم، وبصري وحمصي، وأبو حيوه، وابن أبي عبله، وابن مقسم، وابن صبيح يكسرون التنوين وافق الداجوني عن ابن ذكوان [ق/١٦٤/ب] في ﴿مُبِين * أَقْتُلُوا﴾، ﴿مَحْطُورًا * أَنْظَرَ﴾، و﴿عَذَابٌ * أَرْضُ﴾، و﴿مُنِيبٌ * أَدْخُلُوهَا﴾، وافق ابن عتبة في ﴿مُتَشَبِّهٌ أَنْظُرُوا﴾، و﴿مُنِيبٌ * أَدْخُلُوهَا﴾، و﴿عَذَابٌ * أَرْضُ﴾، وضم الأحفش طريق ابن الجليل ﴿خَيْثَهِ أَجْتَنَّتْ﴾ وكسر ابن شنبوذ عن قنبل في المكسور نحو: ﴿مُنِيبٌ * أَدْخُلُوهَا﴾ ضم البلخي، وابن الأخرم في قول أبي الحسين ﴿رِحْمَةً أَدْخُلُوا﴾، وقال المحرمي عن ابن موسى كابن شنبوذ عن قنبل الوليد عن يعقوب كأبي عمرو في اللام والواو.

قال الرازي: هو كنافع في جميع الباب وهو غلط؛ لأن المفرد بخلافه، الباقون بالضم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين إلا من شذ منهم وإشباع الضمة الضمة، كسر أبو جعفر الطاء في وقوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾، زاد العمري ﴿خَيْثَهِ أَجْتَنَّتْ﴾، الباقون بالضم، وهو الاختيار لاتباع الضمة الضمة أدغم بن محيصة الضاد في الطاء وكذلك ﴿إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتَهُ إِلَيْهِ﴾، الباقون بالإظهار وهو الاختيار؛ لأنهما مختلف المخرج.

﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾ نصب حفص، والأعمش رواية زائدة، والزيات والشيزري والثغري عن علي في قول الرازي، الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأن ﴿أَلْبَرٌ﴾ اسم ليس و﴿أَنْ تُولُوا﴾ خبرها دليله ما روى في قراءة عبد الله بأن ﴿تُولُوا﴾ وهكذا قوله: ﴿وَلَيْسَ أَلْبَرٌ بِأَنْ تَأْتُوا أَلْبُيُوتَ﴾ لم يختلف فيه فهو شاهد لهذا الأول و﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾، ﴿لَكِنَّ﴾ خفيف ﴿أَلْبَرٌ﴾ رفع غير اختيار ورش ودمشقي غير ابن الحارث والثغري عن علي في قول الرازي، الباقون

﴿لَكِنَّ﴾ مشدد نصب ، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأن ﴿لَكِنَّ﴾ أكثرها في القراءة مشدد وتشديدها يدل على التحقيق ﴿وَالصَّادِرِينَ﴾ بالرفع الحسن ، والمجذري ، وفتادة ، والمعلی ، وابن حسان عن يعقوب بن محبوب عن أبي عمرو ، والباقون نصب ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، وأكثر القراء ، وافق للمدح .

آخر الجزء التاسع ،

ويتلوه في العاشر قوله : ﴿كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ ،
و﴿الصِّيَامُ﴾ على تسمية الفاعل .



الجزء العاشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٦٥/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ﴾ ، و﴿ الْفِصْيَامُ ﴾ على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْوَصِيَّةُ ﴾ نصب وهو الاختيار على أن الله كتب ، وسقني إليه من المتقدمين عبيد بن عمير ومحمد بن سميع اليماني ، الباقرن على ما لم يسم فاعله ، وهكذا ﴿ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، و﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ ، و﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ موافق الأصول ، ولأن إضافة الفعل إلى الله على حقيقته ، وإلى غيره مجاز عند أكثر أصحابنا ، وعليه أكثر أهل السنة ، وهكذا في كل موضع لم يسم فاعله إلا في مواضع يفتح إضافة الفعل فيها إلى الله مثل قوله : ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ ﴾ من هذا يرجع إلى الولي وهكذا نظائره .

﴿ مِنْ مَوْصٍ ﴾ مشدد يعقوب ، والحسن ، والمعلي ، وابن مقسم ، وكوفي غير أحمد بن حنبل ، وابن سعدان ، والمفضل طريق جبلة وحفص وأبان ، وهو الاختيار للتكثير ، ولقوله : ﴿ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ ، و﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ، الباقرن خفيف .

﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ ﴾ نصب و﴿ فِدْيَةٌ ﴾ وهكذا ﴿ فَعِدَّةٌ ﴾ الثاني ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ الثاني ابن مقسم كابن عمير ، الباقرن بالرفع ، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ، ولأن معناه : فعليه عدة وفدية والرفع فيه أيضًا أولى ، وإن كان يكره أما على فعل مقدر كأنه قال : ثبت عليه عدة أو على المبتدأ على قول الكوفيين ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامٌ ﴾ مضاف ﴿ مَسْكِينٍ ﴾ جميع مدني ، وابن ذكوان ، وابن عتبة ، وابن مسلم ، والبخاري يعقوب والحسن ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبله قال أبو الحسين : وهشام إلا الحلواني في ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ فقط كابن ذكوان وهشام بكماله في ﴿ مَسْكِينٍ ﴾ .

روى العراقي طريق ابن الجنيدي، وابن مهران عن هشام رواية أبي عمرو، وهو قول الصاغانى والباغندي، الباقون ﴿فَدِيَّةٌ﴾ منون طعام رفع ﴿مَسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن الطعام تفسير للفدية لا مضاف إليها كأنه قال: فدية، فقيل له: ما تلك الفدية؟ فدية أخرجها عن أن يكون صومًا أو عتقًا أو كسوة فخصصها بالطعام.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ نصب أبو حيوة ومجاهد في رواية أبي عمرو، وابن محيصن في غير رواية ابن أبي يزيد، وابن مقسم، والزعفراني، الباقون رفع، وهو الاختيار؛ إذ معناه [ق/١٦٥ب] هذا شهر رمضان أو هو شهر رمضان على خبر المبتدأ، وربما كان مبتدأ بنفسه، وعليه أكثر القراء ﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ على تسمية الفاعل بالنصب فيها، وهو الاختيار كما قرأ البخاري، وابن عمير، وزيد بن علي، الباقون على ما لم يسم فاعله، وقد بينت علة اختياري في ذلك مع ﴿فَلْيَصُحُّهُ﴾ بكسر اللام قرأ ابن مقسم، والحسن، والكسائي، وقتيبة عن أبي جعفر، والرومي عن عباس، وشيبة وهكذا، ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، و﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ حيث وقع، وافقه ورش في روايته، والهاشمي عن أبي جعفر، ودمشقي، ورويس والبخاري ليعقوب وسهل وأبو عمرو وفي ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾، ﴿لِيَقْضُوا﴾ وافق قبل في ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ روى ابن ذكوان وابن عبدان عن هشام.

﴿وَلْيُوقُوا﴾، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ وافق الشموني ﴿وَلْيُوقُوا﴾، الباقون بالإسكان، وهو الاختيار ليفرق بين لام الأمر ولام كي بأن قيل قد فرق بينهما سكون آخر الكلمة الجواب: ربما يقف ولا يصل فإذا سكت على آخر اللام لم يعلم أسكوت؛ لأنه أمر أم لا؛ لأنه وقف فلم يتحقق الفرق فاسكن اللام لتحقق الفرق بينهما ﴿أَلَيْسَرَ﴾، و﴿أَلَمْ نَسْر﴾ بضمين أبو جعفر، وشيبة، والهمداني وابن مقسم، واختلف عن أبي جعفر فاستثنى ابن شبيب طريق الحمامي، والرازي ﴿فَلْيَجْزِيَنَّ يَسْرًا﴾ مخفف قال أبو الحسين: استثنى العمري في «عسرا» و«يسرا» في «ألم نشرح» فحققهما ولا يعرفه، الباقون خفيفان، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأنه أخف وأجزل مع كثرة دوره في القرآن ﴿وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ مشدد في التكميل الحسن، وابن مقسم، والمجدي وابن صبيح، وابن عقيل، واختيار اليزيدي، وعبد الوارث، وعباس، وهيب، وابن موسى وهارون عن أبي عمرو، ويعقوب، وأبي

بكر، وخير أبو زيد في قول الرازي، والباقون خفيف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

﴿يَرشُدُونَ﴾ أبو حيوة بكسر الشين ﴿يَرشُدُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن عبلة، ويفتح الشين أبو السمال على تسمية الفاعل، الباقون بضم الشين وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأن رشد يرشد أشهر وهو لازم إلا أن نجعله ابن رشد فيجزئ فيه ما لم يسم فاعله على قول ابن أبي عبلة ﴿وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [ق/١٦٦/أ] بالعين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ عَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾، ولأن الطلب ها هنا أولى من الاتباع ﴿عَنكَفُونَ﴾ بغير ألف قتادة، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن فاعل أبلغ في المدح من فعل خصوصاً أنه اسم فاعل ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ بغير ألف الأعمش، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه أعم إذ يجمع المسجد الحرام وغيره، وأجمعت الأمة أن الاعتكاف يصح من غير المسجد الحرام كما يصح فيه، وعلى قول الأعمش يؤخذ أن الاعتكاف يختص بالمسجد الحرام فكان غيره أولى، ﴿وَالْحَجُّ﴾ بكسر الحاء في جميع القرآن الحسن، وافقه أبو جعفر، وشيبة، وكوفي غير أبو بكر، وقاسم وجبله في قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأنه يجمع الفعل والاسم؛ إذ هو مصدر فهو أولى مما يختص بالاسم ﴿الْبُيُوتِ﴾، و﴿الْعَيْونِ﴾، و﴿الْقُيُوبِ﴾، و﴿الجيوب﴾، و﴿الشيوخ﴾ هذه الخمسة ضمها حفص، والبرجمي، وقاسم والعبسي، وأبو بشر، وهشام غير البلخي، وورش في روايته، واختياره، وإسماعيل طريق ابن مجاهد، وأبي عبيد، وأبي خلود، والمسيبي في اختياره وأبو قره، وأبو جعفر، وشيبة، وابن سعدان، وابن مقسم، وبصري، وابن محيصن، وأحمد، والشيزري، والثغري في قول الرازي وافق البلخي عن هشام، وقالون، وإسماعيل طريق من بقى، ومن بقى عن نافع، وخلق إلا في ﴿الْبُيُوتِ﴾.

قال الرازي: جاء عن الرفاعي، وخلف عن يحيى إسمام الضم في ﴿الْبُيُوتِ﴾ وهو غلط لأننا لا نعرفه والجماعة قالت ضده.

أما الكسائي، ومحمد، وباقي أهل دمشق غير ابن شاكر، والشموني، والقواس،

واليزي وشبل في اختياره، وحميد، ومجاهد، ومسعود بن صالح كسروا الباب إلا ﴿الغُيُوبِ﴾ أبو حيوة وابن أبي عبلة، وأبو بحرية، والهمداني، وطلحة، والأعمش، وابن أبي أويس عن نافع، وابن فليح، وأبو حنيفة كسروا الباب كله، أما حمزة، ويحيى، والآدمي، وحماد، والزيني عن صاحبيه فيضمون الجيم من «الْجُيُوبِ» الضم، ويكسرون الباب إلا الزيني، فإنه يضم ﴿الْغُيُوبِ﴾ الفياض عن طلحة ﴿الْغُيُوبِ﴾، و«الْجُيُوبِ» بالضم فقط الخزاز بكسر ﴿شُيُوحًا﴾ فقط ابن عتبة ضده في قول أبي الحسين، وذكر أن قاسمًا كالكسائي وليسا بصحيح والاختيار ضم الباب لموافقة [ق/١٦٦/ب] أكثر أهل المدينة، ولأن اتباع الضمة الضمة أولى، ولأن فعل في كلام العرب قليل ولا الخروج من الكسرة إلى الضمة لضعف لأن الطلوع من الأسفل إلى فوق أصعب من النزول من فوق إلى أسفل عند العرب فلهذا المعاني اخترت الضم وليطابق اللفظ.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ واختارها بغير ألف كوفي غير قاسم، وعاصم، وابن سعدان، الباقون بألف من القتال، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ وقال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، واختار الزعفراني ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ من القتل، والآخران من القتال ولا معنى الفرق بينهما ﴿وَالْمَعْرَةَ﴾ رفع الكسائي عن أبي جعفر، ومحجوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولعطفها على ﴿الْحَجِّ﴾ وهو يدل على كونها مفروضة مرة واحدة بالحج ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ﴾ مشدد في جميع القراءات مجاهد، وحميد، والحسن، وأبو حيوة، والأعمش رواية جريز، وابن مقسم في اختياره، وافق عصمة عن عاصم في المرفوع والمجرور العبسي، ومسعود عن أبي جعفر، والحسن بن عطية عن الزيات ها هنا، الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنها لغة قرش دليله قول رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: فلهذا الهدى أو يسفر الهدى^(١).

﴿سُكِّ﴾ بإسكان السين الحسن، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، والفياض عن طلحة، وإسماعيل عن ابن محيصن، الباقون بضم السين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه أشهر

(١) لم أقف عليه.

○ الكامل في القراءات ○

اللغتين ﴿وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، الباقون جر ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأنه عطف على الثلاث .

﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ بكسر الميم أبو السمال ، الباقون بفتحها وهو اختيار بموافقة الجماعة ، ولأنه مصدر فهو خير من المكان كالمدخل .

﴿مَنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ بكسر السين من غير ياء ﴿جَرَاءُ﴾ بالكسرة القورسي عن أبي جعفر والأنطاكي عن أبي جعفر الشيزري عنه كذلك إلا أنه بالياء ، الباقون برفع السين وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأن قصة الخمس تدل عليه .

﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ﴾ بفتح الياء ورفع الدال ، والهاء من اسم الله كمجاهد وحמיד ، وابن محيصة ، وابن أبي عبلة ، وهو الاختيار لما ذكرنا إن حقيقة [ق/١٦٧/أ] الفعل لله ؛ لأنه أعلم بما في ضمير العباد ، الباقون بضم الياء وفتح الهاء من الله ﴿وَيُهْلِكُ الْخَرْتَّ وَالنَّسْلَ﴾ بفتح الياء ورفع الكاف والتاء واللام حميد وجرمي عن حماد ، وابن عيينة ، والبزي عن ابن كثير ، وصدقة عن أبيه ، وابن محيصة والشيزري عن أبي جعفر ، وابن مقسم في اختياره ، والحسن ، وأبو حنيفة إلا أن أبا حنيفة بفتح اللام من ﴿يُهْلِكُ﴾ ، وروى العمري ﴿وَيُهْلِكُ﴾ بضم الياء ورفع الكاف كما روى عباد عن الحسن ، وهي رواية مغيب في عباس عن خارجة عن نافع ، وعباس عن مطرف عن ابن كثير ، الباقون بضم الياء ونصب الكاف والتاء واللام وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأن قصة الأحنس بن شريق تدل عليه ، ولأنه عطف على قوله : ﴿لِيُقْسِدَ﴾ ، ﴿الْسَلْمِ﴾ في ثلاثة مواضع ها هنا وفي الأنفال ومحمد بفتح السين أهل الحرمين ، وابن سعدان ، والكسائي ، وكسر حمزة غير ابن سعدان في اختياره ، وطلحة والهمداني ها هنا ، وفي القتال أبو بكر وحماد ، والمفضل والابن في الثلاثة بالكسر الأعمش ها هنا بفتح السين واللام وبكسر السين في الأنفال والقتال ، الباقون بالكسر ها هنا وبالفتح فيما بقى العبسي والجعفي عن أبي عمرو .

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ بالكسر والاختيار في الثلاثة ؛ لأنها أشهر ولموافقة الجماعة « في ظلال من الغمام » قتادة ، وأبان بن ثعلب عن عاصم بن مقسم في اختياره ، الباقون ﴿فِي ظِلِّ﴾ وهو الاختيار وهكذا ﴿ظِلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ﴾ ، وقوله : ﴿فِي ظِلِّ عَلَى

﴿الْأَرْأَبِ﴾ قرأ الأعمش وعلي وطلحة ، وحمزة غير ابن سعدان ﴿ظَلَّلِ﴾ بغير ألف ، الباقون ﴿ظَلَّلِ﴾ وهو الاختيار للفرق بين الظلة والظل .

﴿وَالْمَلِكَةِ﴾ جرا أبو جعفر والحسن في رواية بكار بن شقيق ، وابن مقسم في اختياره ؛ لأنه هو على الله عز وجل .

﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ بالنصب على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبَّ الشَّهَوَاتِ﴾ حميد ومجاهد ، وأبو حيوة ، وابن مقسم ، وابن أبي عيلة ، والحسن حيث وقع ، وهو الاختيار بمعنى زين الله ، وهكذا ﴿أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ ، الباقون على ما لم يسم [ق/١٦٧/ب] فاعله .

﴿الْحَيَوَةَ﴾ رفع ، وكذلك ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ ، و﴿سُوءَ عَمَلِهِ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ على ما لم يسم فاعله ، وفي آل عمران ، وسورة النور الجحدري والفضل عن أبي جعفر وافق باقي أصحاب أبي جعفر غير ميمونة والفليحي إلا ما هنا ، وقرأ حميد ، ومجاهد رواية الخفاف عن أبي عمرو عن مجاهد «لتحكم» بالتاء ، يعني : محمد ﷺ ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ﴾ ففيه منقبة للرسول ، الباقون وميمونة ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل وافقهما الفليحي في النور ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ برفع اللام مجاهد ، وأبو حاتم عن شبل عن ابن كثير ، وأبو حيوة والفراء عن علي ، والشيزري ، والثغري عن علي في قول الرازي ، والزعفراني في اختياره ، وأبو بشر ، والبخاري عن يعقوب في قول الخزاعي ، ونافع غير اختيار ورش والقورسي ، والفليحي عن أبي جعفر في قول الطبراني وهو الاختيار لقوله : ﴿وَرُؤُوسًا﴾ ليطابق الماضي الماضي ، الباقون بنصب اللام .

﴿وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ بفتح الكاف ابن مقسم ، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر ، وعصمة ، هارون بن حاتم عن عاصم ، وقرأ الحسن ﴿كُرْهُاً﴾ القرآن بالضم وافق الأعمش وحمزة غير ابن سعدان والعبسي والكسائي غير قاسم وطلحة في رواية الفياض في النساء ، والتوبة ، والأحقاف وافق عاصم غير المفضل ، وأبو حنيفة ، وأحمد ، وبصري غير المنهال ، وأيوب ، وأبي عمرو ، وشامي غير هشام طريق الحلواني في الأحقاف .

قال الزعفراني : بما كان من أمر الشدة والمشقة فهو بالضم وهو في البقرة ، والأحقاف

وغيره بالفتح ، وهو الاختيار للفرق بين ما نكره عليه وبين ما يكون للمشقة ، الباقون بالضم ها هنا وبالفتح في غيره ، أما ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ فقد مضى ، ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ برفع اللام مثل الثاني أبو الفتح النحوي عن يعقوب ، وروح بن قرة عنه « قتل فيه » بغير ألف مرفوع . وروى الحسن بن سفيان بن عتبة « قتل » بغير ألف مجرور ، الباقون ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ ، وهو الاختيار بدل من الشهر « قل قتل » بغير ألف ابن قرة عن يعقوب والشيزري عن أبي جعفر ، الباقون ﴿ قِتَالٍ ﴾ وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ، و﴿ إِنَّمْ كَبِيرٌ ﴾ بالناء ابن مقسم ، والكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة في غير رواية الفياض ، والزيات ، زاد ابن مقسم ، والشيزري طريق المنحجي « وأثمها أكثر » زاد [ق/١٦٨/أ] الشيزري « وفساد كثير » في الأنفال ، الباقون بالباء وهو الاختيار والتفسير يوافقه أتى « أعظم من نفعهما » ، ﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ رفع أبو عمرو ، والحسن وقتادة ، والجحدري ، والعقيلي ، وأبو السمال ، والعبسي ، ومحبوب ، وعبد الكريم عن إسماعيل عن ابن كثير ، وهو الاختيار لأن معناه : قل هو العفو ، وهو يطابق جواب الاستفهام ؛ إذ معناه ما نفقتكم ؟ فيقول : هو العفو ، أي : الفضل ، الباقون بالنصب ﴿ وَالْمَعْفِرَةَ ﴾ في الرفع الحسن والقزاز عن أبي عمرو « والنساوي بالمسجدي » عن قتبية ، وهو الاختيار لترتفع المغفرة بإذنه وهو يقتض معنيين ومعنيان أولى من معنى واحد ، الباقون بالجر ﴿ يَطْهَرَنَّ ﴾ مشدد ابن محيصة وحמיד ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وسهل بن عبد الرحيم عن يعقوب كوفي غير البرجمي وحفص ، وأبو حنيفة ، وأحمد بن سعدان ، وهو الاختيار لأن معناه : حتى يغتسلن ، الباقون ﴿ يَطْهَرَنَّ ﴾ خفيف ﴿ وَيَعُولُونَ ﴾ مختلس نعيم بن ميسرة ، وابن محيصة ، الباقون مشبع ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأن الإشباع أولى وأفخم ، ﴿ بِخَافًا ﴾ بضم الياء الزيات ، والأعمش وطلحة في غير رواية الفياض ، وقاسم ، ويعقوب ، وغير المنهال ، وسلام ، والزعفراني ، وقتادة والحسن ، ومجاهد ، وابن محيصة طريق الزعفراني ، والزندولاني عن قتبية ، وأبو جعفر ، وشيبة وابن أسد عن الصوري طريق الرازي ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه : أن غيرهما أخافهما ألا ترى قوله : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفِيكُمَا ﴾ ، ولم يقل : فإن خافا ، الباقون بفتح الياء بينها الحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، وابن محيصة طريق الزعفراني ، وورش في اختياره ، والمفضل ، وأبان ،

والرفاعي عن يحيى ، وأبو بحرية ، والشيزري عن أبي جعفر ، وأبو حيوة ، والخفاف عن أبي عمرو وأبو حاتم عن شبل عن ابن كثير ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْكُمْ ﴾ بضم الهمزة الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار ، يعني : الله .

« إن تتم » بالتاء مفتوحة ﴿ الرِّضَاعَةُ ﴾ رفع مجاهد بن محيصة ، وحמיד ، وعباد عن الحسن ، ابن ارقم عن الحسن كذلك إلا أنه بالياء ﴿ الرِّضَاعَةُ ﴾ بكسر الراء ابن أبي عبله ، وأبو حيوة ، وقرأ مجاهد « الرضعة » بغير ألف مع رفع التاء ، الباقون ﴿ يُنِمُّ ﴾ بالياء وضمها ﴿ الرِّضَاعَةُ ﴾ بفتح الراء [ق/١٦٨/ب] ونصب التاء وبالألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ ﴾ ، والإرادة إذا أضيفت إلى الحي كانت حقيقة ، وإن أضيفت إلى الرضاعة كانت مجازاً والحقيقة أولى من المجاز كيف ، وقد قال : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا ﴾ ، ﴿ لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا ﴾ بالنون ونصب النفس الشافعي ، وجنيد بن عمر والعدواني عن ابن كثير ولولا خلاف المصحف لا اخترناه ليكون الفعل لله لكن المصحف متبع ، الباقون ﴿ لَا تُكَلِّفْ ﴾ بالتاء ﴿ نَفْسٌ ﴾ رفع وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ولقوله : ﴿ لَا تُضَاكِرْ ﴾ ، ﴿ وَسَعَهَا ﴾ بفتح الواو ابن أبي عبله ، الباقون بضم الواو ، وهو الاختيار ؛ لأنها أشهر اللغات ﴿ لَا تُضَاكِرْ ﴾ ساكنة الراء الفضل عن أبي جعفر ، والحسن هكذا الهاشمي عن أبي جعفر ، ﴿ وَلَا يُضَاكِرْ كَاتِبٌ ﴾ ، أبان ﴿ لَا تُضَاكِرْ ﴾ بكسر الراء وضم الراء ها هنا مكي بصري غير أيوب ، وابن مقسم وقتيبة طريق النهاوندي ، وأبو خالد عنه ، وابن أبي عبله ، وأبان بن يزيد وهو الاختيار لقوله : ﴿ لَا تُكَلِّفْ نَفْسٌ ﴾ ، وأيضاً وإن كان نهى جاز ضمه كما قالوا في مد بالضم والفتح بالكسر احتمال الخبر والنهي فالضم أولى لاجتماع المعنيين ؛ إذ معنيان أولى من معنى واحد ، الباقون بفتح الراء .

﴿ يُتَوَفَّوْنَ ﴾ بفتح الياء فيهما المفضل ، والباقون على ما لم يسم فاعل وهو الاختيار لقوله : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ ﴾ ، ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ بالألف ، وفي الأحزاب الكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة والهمداني ، وحمزة غير ابن سعدان ، الباقون بغير ألف وفتح التاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَلَا نَقْرُبُوهُنَّ ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ يَمَسُّنِي بَشْرٌ ﴾ .

﴿قَدْرُهُ﴾ بفتح الدال والراء ابن أبي عبلة كأنه قال: أفرضوا عليه قدره وافتح الدالين ورفع الراء بين أبو جعفر وشيبة، وابن مقسم، وكوفي غير أبو بكر بن سعدان، ودمشقي غير هشام وابن شاكر، الباقون باسكان الدالين ورفع الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولقوله: ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ غير أن ابن مقسم فتح داله.

﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي﴾ بالتاء أبو داود الخفاف عن المسيبي عن نافع، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾؛ إذ المغاية مع المغاية أولى قوله: ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس الهاء في جميع القرآن رويس، الباقون مشبع، وهو الاختيار لأنها هاء قبلها كسرة من غير وجود ياء ثابتة أو ساقطة فصارت كبه وأخواتها.

«ولا تناسوا الفضل» بالألف ابن أبي عبلة، وأبو حيوة والشافعي عن ابن كثير [ق/ ١٦٩ أ] وابن مقسم في اختياره غير أنه يشدد التاء أبو السمال بكسر الواو وبغير ألف ومثله ﴿وَعَصَمُوا الرَّسُولَ﴾، ﴿أَشْتَرُوا الضَّلِيلَةَ﴾، ﴿فَتَمَنَّنُوا الْمَوْتَ﴾ الباقون ﴿تَسْتَوْأُ الْفَضْلَ﴾ بضم الواو وبغير ألف وهو الاختيار لأنها واو الجمع ﴿فِرْجَالًا﴾ بضم الراء وتشديد الجيم الزعفراني عن ابن محيصة، الباقون بكسرها وهو الاختيار لموافقة الأكثر وهو أحسن في اللفظ إذ هو جمع رجل ﴿وَصِيَّةً﴾ بالنصب أبو عمرو، وغير الحزبي، والحسن، والعقيلي، وقتادة، وأبو السمال، والزيات والعبسي، وطلحة في غير رواية الفياض، ومحبوب، وابن كثير، وشامي غير ابن مسلم، وحفص، الباقون بالضم وهو الاختيار لأن معناه هذه وصية ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ بجزم الراء القزويني عن الأعشى الباقون بفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأن ﴿أَلَمْ﴾ عمل في حذف الياء فلا يعمل عملاً ثابتاً ﴿فِيضَلْعَفُهُ﴾ نصب دمشقي وعاصم غير المفضل، وطلحة غير رواية الفياض، والزعفراني، وابن مقسم، وابن صبيح، والأعشى، وبصري عن أبي عمرو، وأيوب، وشده دمشقي مكّي غير ابن محيصة وأبو جعفر وشيبة ويعقوب وهكذا «يضعف» و«مضاعفة» وافق أبو عمرو غير محبوب وخارجة وأحمد بن موسى وحمصي في الأحزاب، الباقون وحماد بن يحيى عن ابن كثير بألف مع الرفع والاختيار التشديد والنصب الكثير ولأنه جواب الاستفهام ﴿يَبْسُطُ﴾، و﴿بَسْطَةً﴾ بالسین الحسن وابن مقسم، وسالم، وقنبل غير أبي ربيعة، والهاشمي، والفراء عن الكسائي، وحفص غير

عمرو، والقواس، وابن اليتيم، وابن أيوب، وأبو عمرو، وغير أبي عمرو، وشجاع إلا الفرائضي، وأبي حمدون، وابن اليزيدي، ويعقوب عن روح، وشامي غير عبد الرزاق، وابن موسى عن صاحبيه، والزيات غير العبسي طريق الأيزاري، وخلاد طريق الحلواني، والبزاز، والأعمش، وأبو السمال، وسلام، وقتادة، والجحدري، والعقيلي، ومجاهد، وحמיד، وعلي بن الحسن عن ابن محيصة، وافق رويس وأبو بشر هناك، وشعيب طريق الحرابي، والأخفش طريق الشذائي ها هنا زاد الرازي ﴿بَسَطَةٌ﴾ في الأعراف بالسین للمفضل زاد ابن حبيب عن الأعشى ﴿بَسَطَةٌ﴾ و«القصطاس»، و«فما اصطاعوا»، و«القصط» «أوسط»، وكل سين بعدها أو قبلها قاف أو طاء إلا قوله «باصط ذراعيه» و﴿سُطِحَتْ﴾، و﴿فَوَسَطْنَ﴾، و﴿تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ﴾ في الكهف [ق/١٦٩/ب] هذه الأربعة بالسین، الباقي بالصاد عن ابن حبيب، وهكذا أبو نسيط والواسطي عن قبل، زاد أبي نسيط هذه الأربعة بالصاد وافق ابن شنبوذ عن قبل، والعبسي طريق الأيزاري، والخزاعي عن قبل، «وزاده بصطة» بالصاد زاد الأيزاري «القصطاس» فيهما بالصاد، أما ﴿بِمَصِيْرٍ﴾، و﴿الْمَصِيْرُونَ﴾ بالسین ابن شاكر، وهشام، والأخفش بخلاف الخياط، وحماد، وابن شنبوذ عن ابن حبيب، والأشثاني عن حفص، وافق مكّي، وزيد عن ابن موسى في «الطور» زاد الخزاعي البحري في «الغاشية» بإشمام الزاي الزيات غير العجلي وابن لاحق، وخلاد طريق الحلواني، والبزاز، زاد أبو الحسين، وخلف، وهو غلط، الباقون ها هنا و«الأعراف» بالصاد، وفي «بيصط»، و«بصطة»، الباقي بالسین وهو الاختيار لوجوده في المصحف القديم.

﴿نُقِلْتَلْ﴾ بالياء والرفع ابن أبي عبلة، الباقون بالنون والاسكان، وهو الاختيار لقوله:
﴿أَلَا نُقِلْتَلْ فِي سَكِيلِ اللَّهِ﴾.

قرأ نافع غير اختيار صاحبيه، وميمونة عن أبي جعفر، والحسن، والهمداني ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السین في الموضعين، وافق الضرير ها هنا، الباقون بفتح السین، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغتين، ولأنه لا يتصرف ﴿السَّكِينَةَ﴾ مشدد أبو السمال، الباقون خفيف وهو الاختيار لأنه أشهر، «يحملة الملائكة» بالياء طلحة، والأعمش في رواية جرير،

ومجاهد، وحמיד، وابن مقسم، والحسن، الباقون بالناء، وهو الاختيار لأنه لا حائل بينهما.

﴿بِنَهْكَرٍ﴾ يأسكان الهاء طلحة، والحسن، ومجاهد، وحמיד، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، وأبو السمائل، الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لأنه أفشى اللغتين.

﴿عُرْفَةً﴾ بفتح الغين حجازي، وأبو عمرو، وأيوب، وأبو بشر، والزعفراني، والأعمش، وابن سعدان، وأحمد، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن القصة تدل عليه؛ إذ الغرفة المرة الواحدة ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة العقال، الباقون بضمها.

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾، وفي الحج بالألف أهل المدينة، وأبان، وبصري غير أبي عمرو، والجحدري، الباقون بالألف، وهو الاختيار؛ لأن الرفع من الله تعالى وهو واحد ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا﴾ مشهور القراءة بالنون واختيار [١٧٠/أ] الزعفراني في آل عمران والجاثية بالياء، وها هنا بالنون لقوله: ﴿وَفَضَّلْنَا﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ﴾، الباقون بالنون.

«القيم» بغير واو الشيزري عن أبي جعفر، وروى جرير عن الأعمش والهمداني «القيام» بالألف على وزن فيعال، الباقون ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وهو الاختيار لأنه أبلغ في المدح.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ بفتح الواو ورفع العين وسكون السين، ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ أبو الفتح النحوي عن يعقوب، وطلحة ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ رفع أيضاً عن يعقوب، وطلحة، الباقون ﴿وَسِعَ﴾ على الفعل ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ رفع ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في موضع النصب، وهو الاختيار لأن اجتماع الفعل مع الاسم بمعنيين أولى من اجتماع اسمين بمعنى واحد «الطواغيت» مع جريرة عن الحسن ﴿الرُّشْدُ﴾ في جميع القرآن ابن مقسم والحسن، فإن كان رأس آية مثل ﴿عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ سوى عند ابن مقسم والضم والفتح قال ابن عبدويه: قرأت عنه ﴿بَيِّنَ الرُّشْدِ مِنَ الْغَيِّ﴾ الباقون ﴿الرُّشْدُ﴾ إلا قراءة أبي عمرو غير الجعفي، وسلام، وأبان، وقاسم، ويعقوب ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ بفتحيتين وبضميتين الجعفي عن أبي عمرو، والبكرواني عن هشام وابن الصقر عن الثعلبي، وقرأ الكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان وطلحة، والأعمش، وابن مقسم في الأعراف ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ يفتحيتين،

الباقون ﴿الرُّشْدُ﴾ بإسكان الشين وضم الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن الاسم أحسن إلا في سورة الجن فإن المصدر أحسن لرعوس الآي.

قرأ أبو حيوه: ﴿فَبُهْتَ الَّذِي كَفَرْتُ﴾ بفتح الباء وضم الهاء، الباقون ﴿فَبُهْتَ﴾ بضم الباء وكسر الهاء، وهو الاختيار لقولهم: رجل مبهوت، ﴿نُشِرْهَا﴾ بفتح النون وضم الشين والراء الحسن، وأبو حيوه، والزعفراني، والمفضل، وأبان، وهو الاختيار لقوله: ﴿ثُمَّ نَكْسُوها لِحَمًا﴾.

وقرأ أحمد، وأهل الحجاز، والبصرة غير أيوب بالراء وضم النون وكسر الشين، الباقون بالراء وروى جرير عن الأعمش بفتح النون وضم الشين والزاي، ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ بكسر الصاد أبو جعفر غير قتيبة، وشيبة، والزعفراني، والمفضل، والناقط، وأبو ذهل، وعمر بن ميسرة عن الكسائي، ورويس، وحزمة غير ابن سعدان، والأعمش، وطلحة، والهمداني، الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أصلهن مع قطعهن فهو يجمع المعنيين فيكون [ق/١٧٠/ ب] أحسن من الكسر إذ له معنى واحد وهو القطع «كمثل حنة بربوة» بالخاء مجاهد وحמיד في رواية التنوري، الباقون ﴿جَنَّتُمْ﴾ بالجيم والنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ وتكثير النفقة بالجنة أولى لأنها أعم.

﴿رَبْوَةَ﴾ بفتح الراء فيهما عاصم، ودمشقي غير أبي بشر، والصاغاني، والزعفراني، وابن صبيح ضم أبو بشر هناك «رباوة» بالألف وضم الراء فيهما القورسي، وميمونة عن أبي جعفر وقرأ الحسن، والأعمش وأصمعي عن نافع بكسر الراء من غير ألف وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات، ومثله قتادة، وأبو السمال، والشافعي عن ابن كثير، الباقون بضم الراء من غير ألف ﴿الْأَكُلُ﴾، و﴿أَكَلَهَا﴾ بإسكان الكاف حجازي غير أبي جعفر وابن مقسم، وافق أبو عمرو فيما انضاف إلى المؤنث، وافق أبو بشر ها هنا، الباقون بالضم، وهو الاختيار لأن الإشباع أفخم ﴿يَمَّا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ﴾ بالياء شبل في اختياره ونظيف عن قنبل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ﴾، ﴿جَنَّتِ﴾ على الجمع الحسن، الباقون ﴿جَنَّتِ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار ليطابق الجنة والجنة قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾، وفي آل عمران ﴿وَلَا تَفْرَقُوا﴾ وفي النساء ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ﴾، وفي المائدة

﴿وَلَا نَعَاوَنُوكُمْ﴾ ، وفي الأنعام ﴿فَنَفَرَقَ بِكُمْ﴾ ، وفي الأعراف ﴿تَلَقَّفُ﴾ ، وهكذا في طه ، والشعراء ، وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوْلَوْا﴾ ، وفيها ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ ، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ ، وفي هود ﴿إِن تَوْلَوْا﴾ في موضعان ، وفيها ﴿لَا تَكَلِّمُوا﴾ وفي الحجر ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ﴾ ، وفي النور ﴿إِذ تَلَقَّوْنَهُ﴾ ، وفيها ﴿إِن تَوْلَوْا﴾ ، وفي الشعراء ﴿عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ﴾ ، وفيها ﴿نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ﴾ ، وفي الأحزاب ﴿وَلَا تَبْرَحْ﴾ ، وفيها ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ وفي الصافات ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ، وفي الحجرات ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ ، وفيها ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ ، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ ، وفي المتحنة ﴿إِن تَوْلَوْا﴾ ، وفي الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ ، وفي القلم ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ ، وفي عبس ﴿تَلَهَّى﴾ ، وفي الليل ﴿تَلَطَّى﴾ ، وفي القدر ﴿نَزَّلَ﴾ فهذه أحد وثلاثون كلها مشدد مكى غير القواس وابن زياد عن البزي ومجاهد ، زاد ابن مقسم « ولا تناسوا الفضل » ، « ولا تبدلوا الخبيث » ، وهكذا كل تاء أزيد بها الاستقبال ، وافقه الشافعي « ولا تناسوا » ، وأبو جعفر في ﴿نَبَّاصُونَ﴾ ورويس [ق/١٧١/أ] في ﴿تَلَطَّى﴾ ، زاد رويس « تمارى » ، ﴿نُرُّ نَفَكْرًا﴾ ، وافق أبو بسر في تنزل في الشعراء ففيها ذكر ابن مجاهد « ولا تفرقوا فيه » وهو غلط في وجود التائين ظاهرتين ، وكذا ذكر ﴿وَمَا نَفَرُوا﴾ وليس بصحيح لأن هذا ماض وما زاد رويس فيقبح لظهورهما في المصحف ، والباقون مخفف ، وهو الاختيار للشهرة ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ بضم التاء وكسر الميم أبو حيوة فيه مشدد ، الباقون بفتح التاء والميم ، وهو الاختيار لأنك تقول تيممته .

﴿تُعْجِزُوا فِيهِ﴾ مشدد قتادة ، وأبو حيوة مع فتح الغين والميم ، وروى ابن قتادة بإسكان الغين وفتح الميم خفيف ، الباقون بضم التاء وإسكان الغين وكسر الميم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ فسمي فيه الفاعل فكذلك ها هنا ، ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ بكسر التاء على تسمية الفاعل ابن مقسم ويعقوب غير ابن المنهال ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾ ، ولأن قراءة ابن مسعود « يُؤْتِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ وَمَنْ يُؤْتِهِ اللَّهُ الْحِكْمَةَ » لكن الوقف عندي كالتاء الخالصة ويقف يعقوب وابن مقسم غير المنهال بالياء ، الباقون على ما لم يسم فاعله .

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ بكسر النون ورش ، وسالم ، والعمري ، وبصري غير أيوب ، والجحدري ، وأبو عمرو غير ابن بركة ، وابن المنهري عن أبي حمدون ، ومكي ، وطلحة ،

وحفص إلا الخزاز وعصمة عن عاصم ، وهارون ، وابن سعدان عن أبي بكر وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر وروى موسى بن حزام عن أبي بكر ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ بكسر النون وإسكان العين وتخفيف الميم ، وقرأ دمشقي ، وكوفي غير قاسم ، وعاصم إلا الخزاز بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم ، الباقون بكسر النون وإسكان العين وتشديد الميم ، وهكذا في النساء ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بالتاء ورفع الراء الجحدري ، وعيسى بن شعيب عن أبي عمرة ، وهو الاختيار لأن الصدقات هي المكفرة ، يعني : المغطية الزعفراني كذلك إلا أنه جزم الراء أبو حيوة مثله غير أنه نصب الراء وبالياء حفص ، وقتادة ، وابن مقسم ، ودمشقي غير ابن رشاد وابن الحسين بالياء غير أنه نصب الراء ، الباقون بالنون وجزم رآه عبيد وابن كثير ومدني غير ابن خليل عن نافع ، وأيوب ، وكوفي غير عاصم إلا أبا الحسن ابن حبيب عن الكسائي كذلك لأنه ضم الراء ، ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ بفتح السين وبابه دمشقي وشبل في اختياره ، والزعفراني [ق/١٧١/ب] ، وعبد الوارث ، والأصمعي عن نافع ، وأبو جعفر ، وشيبة وحزمة غير ابن سعدان ، وخلف ، وسلام ، وعاصم غير الأعشى ، وابن جبير ، وابن بشار وهبيرة ، واختيار أبو بكر والأعشى ، قال الرازي : إلا النقار ، ولم يستثن أبو الحسين ، والأعشى ، واستثنى شيبة في النور وخير عبد الوارث عن أبي عمرو ، الباقون بكسر السين ، وهو الاختيار لقول رسول الله ﷺ لقيط بن صبرة : لا تحسبن أنا ذبحناها لك في حديث فيه طول^(١) ، فذكر الكسر دون الفتح ، وفي لغة قريش .

قرأ أبو السمال : ﴿الرِّيَؤَا﴾ بفتح الراء وضم الباء وذكر الزعفراني عنه ﴿الرِّيَؤَا﴾ بفتح الراء والباء ، الباقون بكسر الراء وفتح الباء وهو الاختيار لأنه أشهر .

﴿يَمَحُّ اللَّهُ الرِّيَؤَا وَيُرِي الْقَدَقَاتِ﴾ مشددان بضم الياء وفتح الميم وكسر الحاء وفتح الراء في ﴿وَيُرِي﴾ ابن مقسم ، الباقون خفيفتان ، وهو الاختيار لأن الأصل كذلك والتشديد فرع عليه فالأخذ بالأصل أولى .

﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾ بضم التاء ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بفتحها على القلب المفضل ، وأبان ، وعتبة بن حماد وغزوان ، وأبو قررة ، ومغيث عن نافع ، الباقون بعكسه ، وهو الاختيار لقوله :

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٧٣) ، وأحمد (١٦٤٢٩ ، ١٦٤٣١) ، والشافعي (٤٨) ، وغيرهم .

﴿وَإِنْ تَبَيَّنَ﴾ ابتداءً بالفاعلين « ذا عسرة » بألف ابن أبي عبله ، الباقون ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ ، وهو الاختيار لأنه اسم كان معناه وإن حدث ، ﴿فَنظَرَةٌ﴾ بإسكان الظاء أبو بشر ، وابن مقسم ، الباقون ﴿فَنظَرَةٌ﴾ بكسر الظاء وهو الاختيار لأن الإشباع فيه أحسن وبإذن عبد الله عن الحسن « ناظرة » بالألف .

﴿مَيْسِرَةٌ﴾ بضم السين نافع غير اختيار صاحبيه ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، ومجاهد ، وحמיד وابن مقسم ، وقرأ شيبه ، وزيد بن أخي يعقوب طريق الجريري ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ بضم السين وكسر الراء والهاء ، الباقون ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ بفتح السين وبالتاء في الوصل ، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات .

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ خفيف عاصم وابن زربي في قول الخزاعي ، وعبد الوارث في قول الماذرائي ، وابن عقيل في قول الرازي ، وعصمة ، وعبد الوهاب ، والخفاف كلهم عن أبي عمرو ، الباقون ﴿تَصَدَّقُوا﴾ مشدد ، وهو الاختيار لأن معناه : تصدقوا ، فقلت التاء صاد وأدغمت في الصاد وقرأ ابن أبي عبله « تصدقوا » من الصدق ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بضم الراء الجعفي عن أبي بكر ، والزيات والعيسي [ق/١٧٢/أ] ، وأبو زيد عن المفضل ، والأعمش ، والهمداني بإسكان الذال خفيف وفتح الراء مكّي غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وقتيبة غير الوليد ، والأصم ، الباقون ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بالتحديد وفتح الراء ، وهو الاختيار لأنه يقال ذكره بالأمر إذا نسيه وهو أفشى من أذكره ؛ لأن أذكره قيل : معناه جعله ذكراً ولا تجعل المرأة ، المرأة في الشهادة رجلاً بل تذكرها إذا نسيت فأقيمتا مع رجل في الأموال مقام رجل ، والنصب على أنه عطف على ﴿أَنْ تَصَبَّلَ﴾ وقرأ الحسن ومجاهد ، وأبو حيوة ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ خفيف مرفوع الراء رويم أبو خلود وابن المنادي عن نافع وابن مكرم ، وهارون عن أبي عمرو « فتذاكر » بالألف .

﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾ نصب ابن مقسم ، وابن كيسة ، والأزرق غير حمزة ، وعاصم غير إسحاق عن أبي بكر ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار لأن معناه تقع تجارة ، وقرأ الحسن « إلا يكون تجارة » بالياء والرفع ، وافقه ابن مقسم في الياء روى الزعفراني ، وابن محيصن « لا يضار » بكسر الراء ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ إلى صحيفة مجاهد « كتاباً » على الجمع ابن

مقسم، وابن حنبل، الباقون ﴿كَاتِبًا﴾، وهو الاختيار يريد به جنس الكتاب، أي: من يكتب كتابًا بين المتبايعين فليدفع المشتري رهناً ليتسلم المبيع.

﴿فَرِهْنٌ﴾ ضم الراء والهاء مكى، وأبو عمرو، والمنهال، والزعفراني، ومسعود بن صالح، وأبو حيوة غير أن عبد الوارث، وابن معاذ، والزهداني، ومحبوبًا، وابن قدامة، وسعيد بن أبي الحسين عن أخيه، وعمرو، وابن عبيد، وسعيد بن عروبة عن قتادة كلهم عن أبي عمرو وأبا حاتم عن ابن كثير بإسكان الهاء، وهو الاختيار للخفة، الباقون ﴿فَرِهْنٌ﴾ بالألف.

﴿ءَاثِمٌ﴾ مشدد على الفعل ﴿قَلْبِهِ﴾ نصب ابن أبي عبله، الباقون ﴿ءَاثِمٌ﴾ منون ﴿قَلْبِهِ﴾ رفع، وهو الاختيار لأن ﴿قَلْبِهِ﴾ نعت للإثم.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ﴾ بالنصب الزعفراني، وابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وأبو حيوة وحמיד، وقرأ أبو جعفر، وشيبة، وطلحة، وابن مقسم، وابن صبيح، وعاصم، والعبسي، وابن سعدان، وشامي غير أبي بشر، وبصري غير أبي عمرو، وأيوب بالرفع، وهو الاختيار لأن جواب الشرط مضى في قوله: ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾، الباقون بالجزم ﴿كُتِبَ﴾ بالألف على التوحيد طلحة، والأعمش، والكسائي، وابن مقسم، وحمزة [ق/١٧٢/ب] غير ابن سعدان، الباقون على الجمع وهو الاختيار لقوله: ﴿وَرُسُلِهِ﴾، زاد ابن مقسم «كتابه» في جميع القرآن وجمعه في التحريم حفص، وأبان، وبصري غير أيوب، والأصمعي، وخارجة عن نافع، وجمعه في الأنبياء كوفي غير أبي بكر، وأحمد، وأبان، وقاسم، والفضل.

«لا يفرق» بالياء يعقوب غير الجريري، والجدري، ومغيث عن خارجة، ومسعود الحربي كلاهما عن أبي عمرو، الباقون ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ بالنون وهو الاختيار للعظمة.

آل عمران^(١)

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ بالياء مقسم، وطلحة، والأعمش، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم عباس مخير، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ

(١) ينظر في فرش سورة آل عمران كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٣٨-٢٤٧).

○ الكامل في القراءات ○

ءَايَةً ﴿﴾ ، ﴿فَمَنْ تَقْتُلُ﴾ ، ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة وبالجر حميد ، ومجاهد ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وميمونة ، والأنطاكي عن أبي جعفر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فِي فَتْنَيْنِ﴾ ، الباقون بالرفع .

« ترونهم » بالتاء وضمها على ما لم يسم فاعله طلحة في غير رواية الفياض ، الباقون على تسمية الفاعل بالتاء ، وفتحها بصري غير أبو عمرو ومدني ، ومجاهد ، وحميد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ ، الباقون بالياء وفتحها ﴿جَنَّتِ﴾ بكسر في موضع نصب القورسي عن أبي جعفر ، والأصمعي ، وأبو خلود ، وأبو قره ، ومغيث عن نافع ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار مرتفع ربما علا من قوله : ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ .

﴿رِضْوَانٌ﴾ بضم الراء في جميع القرآن إلا في المائة في قوله : ﴿رِضْوَانِكُمْ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ أبو بكر ، وأبان ، والمفضل في قول الزيات ، زاد في المائة أبو الحسين ، والأعمش ، والبرجمي ، وشعيب طريق نفطويه وحماد طريق الواسطي ، الباقون بكسر التاء ، وهو الاختيار لأن أصله رضي والكسر لغة قريش والواو مفتوحة قبلها كسرة فقلبت ياء ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ بغير ألف مشددة أبو حنيفة ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة والمصحف ، و« تقاتلون » بالألف الزيات ، والأعمش ، وابن مقسم ، وأبو خالد ، والأصم عن قتيبة في قول أبو الحسين ، والثغري والقرشي في قول الرازي ، ونصير طريق ابن أبي نصر الآدمي عن ابن عيسى ، والعصار والقصار ، وابن صالح القزويني عن نصير ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّيِّبِينَ﴾ .

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ برفع الذال على النفي الأصمعي [ق/١٧٣/أ] عن نافع ، الباقون بكسر الذال وهو الاختيار إتباعًا للجماعة ، ولأن النهي أولى .

« تقية » على وزن بقية ابن أبي عبلة ، والمفضل ، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم ، وعمر بن ميسرة عن الكسائي ، وابن صبيح ، وابن مقسم ، وبصري غير أبي عمرو ، والزعفراني

الباقون ﴿تَقَائِهِ﴾ ، وهو الاختيار لقوله : ﴿حَقَّ تَقَائِهِ﴾ .

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ نصب نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ، الباقون برفع الميم ، وهو

الاختيار على الاستئناف لأنه أولى من الصرف .

﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ بفتح الذال العمري في قول المنجي ، وفي قول الآخرين في سبحان فقط ،
الباقون بالرفع ، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة ، ولأنه أشهر ورفع التاء الشيزري عن أبي جعفر ،
الباقون بالنصب ، وهو الاختيار على البذل .

﴿ بَعْضًا مِنْ بَعْضٍ ﴾ نصب ابن أبي عبله ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على المبتدأ
﴿ وَضَعَتْ ﴾ بضم التاء وإسكان العين الزعفراني ، والحسن ، وطلحة ، والهمداني ،
ويعقوب ، ودمشقي ، وعاصم غير حفص ، والثغري في قول الرازي ، الباقون بفتح العين
وإسكان التاء ، وهو الاختيار ؛ لأنها لما قالت : وضعتها أنثى ثم دعت لها فالأولى أن يجاب
بقوله : ﴿ وَضَعَتْ ﴾ .

﴿ فَتَقَبَّلَهَا ﴾ ساكنة اللام وبها نصب ﴿ وَأَنْبَتَهَا ﴾ بكسر الباء بكسر الباء وإسكان التاء
على الدعاء مجاهد ، الباقون على الخبر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ فيعطف الخبر
﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ مشدد الحسن وابن الصقر عن أيوب ، وابن مقسم ، وأهل الكوفة غير قاسم ، وابن
سعدان ، الباقون خفيف وكسر فائها أبو السمال ، والاختيار التخفيف مع فتح الفاء لقوله :
﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ « فناداه » بالألف كوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، والهمداني ،
وطلحة في غير رواية الفياض ، وابن مقسم ، وفخمة قاسم ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأنه
قيل في التفسير : إن الذين ناديه جبريل عليه السلام ، ولأن الملائكة جمع وليس بتأنيث
حقيقي ، فإذا احتمل التذكير كان أولى كيف ، وقد قال في قصة مريم ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
رُوحَنَا ﴾ قال النقاش : المبرر لزكريا يحيى ومريم بعيسى جبريل دل هذا القول على التذكير ،
وقال الملائكة تفخيماً لجبريل كما قال : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ ﴾
فسمي جبريل وميكايل وإن كان لمن الملائكة تعظيماً لهما بعد إذ أدخلهما في جملة الملائكة
هكذا [ق/١٧٣/ب] ها هنا ، الباقون بالتاء .

﴿ يَبْشُرُكَ ﴾ بضم الياء وكسر الشين خفيف حميد الأعمش ، والكسائي ، وطلحة إلا
الفياض ، وحمزة غير ابن سعدان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين ، وهكذا في سبحان ،
والكهف وعسق ، زاد الزيات في براءة ، والحجر ، ومريم موضعان ، وافق مكي غير ابن

○ الكامل في القراءات ○

مقسم، وأبو عمرو في عسق، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَشْرَتُمُونِي﴾، و﴿تُبَشِّرُونَ﴾، و﴿وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾، و﴿يَكْفُلُ﴾ بفتح الفاء ابن المنادي عن نافع والمري عن ابن كثير، الباقون بضم الفاء، وهو الاختيار لأنه أشهر وكسر فائها أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو ﴿وَيَعْلَمُهُ﴾ بالياء مدني، ومجاهد، وعاصم وقاسم، وابن مقسم ونصري غير أبي عمرو وأبي السمال، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾، وقوله: ﴿إِذَا فَضَىٰ أَمْرًا﴾، الباقون بالنون.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بالتاء المفضل طريق الأصبهاني، والأعمش في غير رواية جرير، وطلحة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن الطير جنس ومذكر اللفظ ﴿تَدْخُرُونَ﴾ بالدال الساكنة وفتح الحاء خفيف إبراهيم الزهري عن أبي جعفر، ومجاهد، وأبان بن تغلب، الباقون بالدال وفتحها وكسر الحاء مشدد، وهو الاختيار؛ إذ أصله تدخرون تفتعلون من الادخار.

﴿بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار قرأ به جماعة من السلف وهو قراءة أبي حيوة عن أبي قطيب، يعني: أن الله هو المحرم، الباقون بضم الحاء على ما لم يسم فاعله.

﴿فَيُوقِفِيهِمْ﴾ بالياء الحسن، وفتادة، ورويس، وابن حسان، والضريز عن يعقوب، وحفص، وأبان عن عاصم، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَلِكَ نَتَلَوُوهُ﴾، وقوله ﴿فَاعَذِّبُهُمْ﴾، ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ﴾ بإسكان اللام وفتح الكاف أبان بن تغلب، وبكسر الكاف وأسكن اللام، الباقون بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿أَنْزَلْتُ﴾ بفتح الهمزة وضم التاء ﴿الَّتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ منصوبان وهو الاختيار كقراءة اليماني وغيره إذ المنزل على الحقيقة هو الله تبارك وتعالى، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ نصب أبو السمال، الباقون رفع وهو الاختيار معطوف على قوله: ﴿لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾، ﴿دُمَّتْ﴾ في جميع القرآن بكسر الدال أحمد وافق طلحة إلا في المائدة ﴿مَا دُمَّتْ فِيهِمْ﴾ [ق/١٧٤/أ]، الباقون بالضم، وهو الاختيار من دام يدوم وهو الأشهر.

﴿يَلُونُ﴾ بواو واحد وضم اللام مجاهد، وحמיד وروى القورسي، وميمونة، والعمري

عن أبي جعفر، وابن حماد عن شيبه، وابن المنادي، وأبو قره، وخارجة عن نافع ﴿يَلُونُ﴾ مشدد بضم الياء وفتح اللام، زاد الطبراني، وأبو الحسين عن العمري ﴿وَلَا تَكْلُونُ﴾ أبو الحسين عن الهاشمي كذلك، الباقون بفتح الياء وإسكان اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ رفع محبوب، والتنوري عن أبي عمرو، وعبيد عن ابن كثير، والمنادي، والأصمعي عن نافع والأنطاكي، والمسجدي عن قتيبة عن أبي جعفر، الباقون نصب، وهو الاختيار نسق على قوله: ﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ﴾.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد اللام مجاهد طريق حميد، والحسن طريق عباد، والزعفراني، والعبسي عن أبي عمرو وقرأ سماوي، وابن مقسم بضم التاء وتشديد اللام، الباقون بفتح التاء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَدْرُسُونَ﴾ قرأ أبو حيوه ﴿تَدْرُسُونَ﴾ بكسر الراء مشدد، الباقون بضم الراء خفيف من درس يدرس وهو الاختيار لموافقة القراءة.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ نصب الهمداني، وأحمد، وشامي، ويعقوب، وسهل، وأبو السمال، والمحدري، والحسن، ومحبوب عن ابن كثير، والمنقري عن أبي عمرو، وحمزة غير ابن سعدان والأعمش، وطلحة في رواية الفياض، وعاصم غير الأعمش، والبرجمي، الباقون برفع الراء، وهو الاختيار على الاستئناف موافق لقوله: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ﴾.

﴿لَمَّا﴾ بكسر اللام الخزاز، والزيات، وطلحة، والأعمش، والثغري في قول الرازي، الباقون بفتح اللام، وهو الاختيار على أنها لام التأکید، ﴿ءَاتَيْنَكُمْ﴾ بالنون والألف مدني، وابن مقسم، والمحدري، وهو الاختيار على التعظيم، الباقون ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ تباين.

قوله: ﴿يَجْعُونَ﴾، و﴿يَرْجُونَ﴾ بالياء فيهما حفص، وأبان، وأبان بن يزيد، وسلام، ويعقوب، وسهل، والحسن، ومجاهد، وقتادة، وابن مقسم، والزعفراني، والعبسي، وخير عباس في «مُرْجُونَ» وافق أبو عمرو، وفي ﴿يَجْعُونَ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾، وبين ﴿الْفَاسِقُونَ﴾، وقال: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾، الباقون بالتاء فيهما ﴿لَنْ تُقْبَلَ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار [ق/١٧٤/ب] للجمع التوبة.

﴿ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ﴾ على التوحيد مجاهد، والزعفراني، وأبو الحسين، والشيزري، وقتيبة

وأبي جعفر، الباقون بألف فيهما على الجمع، لأن البيت فيه آيات كثيرة، وهو الاختيار. «تبياض وتسواد وجوه» بألف فيهما قتيبة عن أبي جعفر، وإسماعيل عن ابن محيصن، وعباس عن الحسن، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَبْيَضَّتْ﴾، و﴿أَسْوَدَّتْ﴾. ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء فيهما ابن مقسم، والزعفراني، والجدري، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وإسحاق عن حمزة، واليزيدي طريق أبي عمرو، والسوسي، وعباس ابن جبير مخير، الباقون بالتاء فيهما، والاختيار الياء لقوله: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾، ﴿مِثْلَ مَا يُنْفِقُونَ﴾ بالتاء عباس في قول أبي الحسين، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بكسر الضاد وإسكان الراء خفيف مكى، ونافع غير اختيار ورش، والعجلي عن حمزة في قول الرازي وهو خطأ الإجماع على خلافه وبصري غير الحسن، وقتادة، والزعفراني، الباقون ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ بضم الضاد والراء مشدد غير أن أبا زيد عن المفضل، وأبان، والزعفراني بفتح الراء مع التشديد، والاختيار ضم الضاد والراء والتشديد لقوله في المائدة: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾.

﴿يَعْمَلُونَ مِحْطًا﴾ بالتاء الحسن، وسهل، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَيْدُهُمْ﴾، ﴿مُسْوِمِينَ﴾ بكسر الواو مكى غير ابن مقسم، والشافعي، وبصري غير أيوب، والبخاري عن يعقوب، وعاصم إلا ابن ذوران، وطلحة، والهمداني، وهو الاختيار لقوله: لأن معناه أنهم يعملون الكفار، أي: يسمونهم بالظن، الباقون بفتح الواو. ﴿وَسَارِعُوا﴾ بلا واو دمشقي مدني غير ميمونة، والأنطاكي، واختيار ورش، الباقون بالواو، وهو الاختيار معطوف على قوله: ﴿وَأَتَقُوا النَّارَ﴾.

﴿فَرَحٌ﴾ بضم القاف في ثلاثة مواضع ابن مقسم، وأبو بكر، وأبان، والأعمش، وطلحة، والكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان، الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار؛ لأنه يجمع الجراحة والضم يخص بأحد المعنيين، فالجامع لمعنيين أولى مما يختص بمعنى واحدة ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ برفع الميم عبد الوارث [ق/١٧٥/أ] عن أبي عمرو، والقورسي عن أبي جعفر، وشبل عن ابن محيصن، وبكسر الميم الحسن، وقتادة، والزعفراني، وهارون عن أبي

عمرو، والأنطاكي عن أبي جعفر عن ابن كثير هو مجزوم غير أنه كسر لالتقاء الساكنين، الباقون بنصب الميم، والاختيار الرفع عن الاستئناف.

﴿نُوتِهِ مِنْهَا﴾ بالياء فيهما ابن مقسم، والمفضل بن صدقة، والقورسي، وقتيبة عن أبي جعفر وجرير عن الأعمش، والزعفراني، زاد ابن مقسم، والأنطاكي، وقتيبة، ﴿وَسَيَجْزِي﴾ بالياء، الباقون بالنون فيها، وهو الاختيار الياء لقوله: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ولقوله: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

﴿فَتَلَّ﴾ بألف أبو جعفر، وشيبة، واختيار ورش، وابن مقسم، وأيوب، والحسن، والجحدري، وقتادة، والزعفراني، وسماعي غير أبي بشر، والمفضل، وهو الاختيار؛ لأنه لم يروى أن نبيا قتل في المعركة، الباقون بغير ألف.

﴿رَبِّيُونَ﴾ بضم الراء و﴿وَهُنُوا﴾ بكسر الهاء أبو السمال، الباقون بكسر الواو وفتح الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾، و﴿مَجْنُومٌ﴾، و﴿جَوَابَ قَوْمِهِ﴾، وما أشبهه بالرفع الزعفراني، وابن مقسم وأبو بحرية، وابن مقسم وابن محيصة، وحמיד، والحسن، وقتادة، وأبو حيو، وابن أبي عبله، وابن صبيح وافق دمشقي إلا المفضل، ومكي، وحفص إلا أبا عمارة، وأبان، والمفضل وطريق الأصفهاني رواية جبلة، وإسحاق الأزرق عن حمزة في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ﴾ وافق بصري، وأبو بشر، وأبو بكر طريق أبي الحسن، والبرجمي، وابن حبيب في قوله: ﴿عَقِبَهُ﴾ في الروم ونصب الجعفي عن أبي بكر في الأنفال ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ ورفع ﴿إِلَّا مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً﴾، الباقون ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ رفع ﴿مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً﴾ نصب روى العباس عن أبي عمرو و﴿مُكَّاءً﴾ منون من غير مد ولا همز طريق الزعفراني ضعيف، زاد ابن مقسم، والزعفراني في الحشر ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ رفع والرفع الكل الاختيار تقديم الاسم كان على خبرها مع ما أنه معرفة وإن كان الثاني أيضا معرفة فإنما يصير اسما بالتقدير وهو أن يجعل الفعل مع أن تقدير المصدر، الباقون بالنصب «فَأَتَاهُمُ اللَّهُ» بالياء والياء مكان ﴿فَكَانَتْهُمْ اللَّهُ﴾ هارون عن الجحدري، الباقون ﴿فَكَانَتْهُمْ اللَّهُ﴾ من الإيتاء، وهو الإعطاء، وهو الاختيار ﴿سَنُلْقِي﴾ بالياء الزعفراني وهو الاختيار [ق/١٧٥/ب] لقوله:

﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾، الباقون بالنون ﴿الرُّعْبَ﴾، و﴿السُّحَّتَ﴾، و﴿عُقْبًا﴾، و﴿حُقْبًا﴾ بضم العين والسين والقاف أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم، والكسائي وبصري غير أيوب، وأبي الشمال، وأبي عمرو، وهارون، والجعفي، وعبيد وافق شامي إلا في ﴿السُّحَّتَ﴾ أبو عمرو، وأيوب، ومكي، وطلحة إلا في ﴿الرُّعْبَ﴾ ولم يسكن القاف في ﴿عُقْبًا﴾ إلا عاصمًا غير الجعفي، وأبان، والأزرق عن أبي بكر، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، وطلحة ﴿السُّحَّتَ﴾ بفتح السين وجزم الحاء خارجة عن نافع، وعلى غير نهشلي، وأبو جعفر، وشيبة، والزعفراني، وابن مقسم ﴿فَسَحَقًا﴾، وخير فيه أبو حمدون، وحمدون، وحمدويه، وأبو عمرو، ونصير، والشيزري، وعمرى في قول أبي الحسين، والاختيار ما عليه علي؛ لأنه أفخم وأشبع.

ونقل الفضل عن أبي جعفر، وابن مقسم، ودمشقي، والزعفراني، وأحمد، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو إلا عباس طريق أوقية، وعبد الوارث، ومحبوبًا، وهارون، والأصمعي باقي أصحاب عباس، والواقدي، والجهمي، وعبيدًا عن أبي عمرو بالوجهين، الباقون بإسكان الحاء، الباقون من القراء ﴿نُصْعِدُونَ﴾، ﴿وَلَا تَكُونُ﴾ بفتح التاء والعين الحسن، وقتادة، والزعفراني، وحميد، ومجاهد، وابن محيصة طريق الزعفراني، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: سعد إذا طلع العقبة، وأصعد: إذا نزل، والصعود في القصة مروى فكان أولى من الإصعاد، روى ابن أبي يزيد عن ابن محيصة، والمزي، والجنيدي بن عمرو بن عيينة عن ابن كثير ﴿نُصْعِدُونَ﴾، و﴿يَلُونُ﴾ بالياء والفتح فيهما طريق العراقي وغيره، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ قرأ الأعمش «وبما أصابكم» بالياء مكان اللام، الباقون باللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾، ولموافقة المصحف ﴿أَمَنَةً﴾ بإسكان الميم القطيعي عن ابن كثير ومجاهد وابن محيصة، وهكذا في الأنفال، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأشهر.

﴿تَعَشَىٰ﴾ بالتاء زيد، والحسن بن سفيان، وابن مسلم عن يعقوب في قول الخزاعي أيضًا وهو غلط لأنه غير موجود في قول أحد من الأئمة وحفص طريق ابن الصلت غير زروان وابن بشار في قول الخزاعي أيضًا، والخطيب عن الأعشى [ق/١٧٦/أ]، وابن أبي ليلى عن أبي

بكر، والشذائي عن شعيب عن يحيى في قول أبي الحسين وهو صبيح، وافقه المنجي عليه، وابن مقسم وعن حفص في قول المنجي، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، والأعمش، وطلحة، والهمداني، والأصمعي عن نافع، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمَنَةٌ﴾، الباقون بالياء ﴿كَلِمَةٌ لِلَّهِ﴾ بالرفع طلحة، وابن مقسم، والعيسي، وبصري غير أيوب وابن جبير عن ابن كثير، الباقون نصب، وهو الاختيار تأكيد الأمر.

﴿لَبَّرَ﴾ بضم الباء وتشديد الراء أبو حيوة على ما لم يسم فاعله، الباقون خفيف على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي يُؤْتِكُمْ﴾.

« كتب عليهم القتل » على تسمية الفاعل مضى، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿أَلْقَتَالُ﴾ بألف الشيزري، والفليحي عن أبي جعفر، وابن زاذان عن أبي الحسن عن حمزة، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَّا مَضَّاجِعَهُمْ﴾، ﴿عَزَى﴾ خفيف الحسن وأبو حيوة الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنه جمع عازي وهو أشهر ﴿قُتِلُوا﴾ بالتشديد الحسن، وابن مقسم وابن الجارود عن هشام وهكذا في جميع القرآن، الباقون بالتخفيف، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿مَا مَاتُوا﴾.

﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء مكى غير اختيار شبل، والزعفراني، وعباس، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، والأزرق وعن نصير، والأعمش، وطلحة في غير رواية الفياض، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾، الباقون بالتاء.

﴿مَتَّ﴾ بكسر الميم نافع، وحمزة، والأعمش، وطلحة، والكسائي، والهمداني، وأبو حنيفة، وأحمد وافق حفص إلاها هنا، الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأن مستقبله يموت ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء مجاهد، والحسن، وحفص، والفضل بن صدقة عن عاصم، وابن سعدان عن اليزيدي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿قَلَّلْنَا﴾، وهكذا ﴿تُحْشَرُونَ﴾، ﴿أَنْ يَغْلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين مكى، وأبو عمرو، والجحدري، والعقيلي، وعاصم إلا المفضل، والضبي، والجمال عن أبي بكر، والشيزري عن علي، والبخاري، وعن يعقوب، وقاسم، ومحمد، والأعمش، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ﴾، الباقون بضم الياء وفتح الغين.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ بالياء هشام ، وأبو إسماعيل عن ابن ذكوان ، والاختيار بالتاء كالباقين [ق/١٧٦/ب] لقوله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .

﴿ قُتِلُوا ﴾ بالتشديد دمشقي ، والحسن ، وابن مقسم ، الباقون خفيف وهو الاختيار لما قدمناه ، ﴿ بَلْ أَحْيَاءُ ﴾ نصب ابن أبي عجلة ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ ، ﴿ لَا يَحْزَنُكَ ﴾ بضم الياء وكسر الزاء في جميع القرآن ابن محيصن ، وحميد ، والزعفراني ، وافق نافع ، وشيبة وهارون عن أبي عمرو وإلا في الأنبياء ضدهم أبو جعفر ، والشيزري عن علي وافق أبو بشر نافعاً في المجادلة ، الباقون بفتح الياء وضم الراء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر اللغتين وأجودهما ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ في الأربعة والنور والأنفال الزعفراني ، ومجاهد بالتاء في الكل ابن مقسم بالتاء وافق الزيات وأبو بحرية ، وأبو حيوة ، وابن أبي عجلة ، وابن مقسم ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، و﴿ يَبْخُلُونَ ﴾ فيهما وافق أبو زيد عن المفضل في ﴿ يَبْخُلُونَ ﴾ وافق أهل الكوفة ، وروح ، وزيد وحمصي في ﴿ يَفْرَحُونَ ﴾ وافق مكّي ، وأبو عمرو ، والزعفراني و﴿ لَا تَحْسَبَنَّهُمْ ﴾ وافق المفضل عن أبي جعفر ، والزيات ، والأعمش ، ودمشقي غير ابن عتبة ، وحفص ، وأبان ، والزعفراني ، وعبيد ، وعبد الوارث ، والخفاف ، وأبو زيد قول أبي علي في الأنفال وافق الزيات ، وشامي غير ابن عتبة ، وخلف في قول أبي الحسين في النور وهو غلط ؛ إذ لم يوافق عليه ، وزاد أيضاً في الأنفال الهاشمي كالمفضل ، الباقون على ما أضلنا ، والاختيار ما عليه علي لا جمع بين المخاطبين أحدهما الرسول ﷺ والأخرى للكفار ﴿ يَمِيرَ ﴾ ، وفي الأنفال ابن مقسم وحمصي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عجلة ، والشافعي ، ومحبوب عن ابن كثير في غير أبي عمرو ، وأيوب ، وعاصم إلا أبان ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّرُ ﴾ ، الباقون ﴿ يَمِيرَ ﴾ مخفف .

﴿ يَمْعَلُونَ حَيْرٌ ﴾ بالياء الخراز ، والعبسي في اختياره طريق الرازي ، وميمونة عن أبي جعفر والعجلي ، ومكي ، وبصري غير أيوب ، وسهل ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لاستئناف المخاطبة ﴿ سَتَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿ وَقَتَلَهُمْ ﴾ بالرفع ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالياء الزيات ، والأعمش والفياض عن طلحة ، والهمداني ، وقرأ ابن مقسم ، والزعفراني على تسمية الفاعل ﴿ وَيَالْزُبَيْرِ ﴾ ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ ،

الباقون بالنون على تسمية الفاعل [ق/١٧٧/أ] ﴿وَيَا زُنَيْرٍ﴾ بالباء دمشقي، زاد الحلواني عن هشام ﴿وَيَا كَنْبٍ﴾، الباقون بغير باء فيهما، وهو الاختيار موافقة لأكثر المصحف ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ منون نصب، وهكذا في جميع القرآن أبو حيوه، وابن أبي عبله، وقرأ الفياض عن طلحة ﴿ذَائِقَةُ﴾ بالهاء ﴿الْمَوْتِ﴾ رفع، الباقون ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ مضاف هو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء فيهما مكي غير الشافعي، وأبو عمرو، وزيد، وروح طريق البخاري، والزعفراني، والعبسي، والحسن، وعاصم غير حفص، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَبَدَّوهُ﴾، الباقون بالتاء «قتلوا وقتلوا» بدأ بالمفعول قبل الفاعل، وهكذا في التوبة ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الهمداني، وطلحة، والأعمش، والكسائي غير قاسم، والزيات، وخلف عبد الوارث عن أبي عمرو وقرأ مكي دمشقي، والأزرق عن أبي بكر ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ مشدد، وهكذا في الأنعام ﴿قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾، زاد دمشقي في الحج وهشام «قومًا قتلوا» ﴿قُلْ فَادْرَأُوهُ﴾، وابن مقسم، والحسن على أصلهما في جميع القرآن بالتشديد ولا نعيده، وقرأ الزعفراني ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ بغير ألف فيهما من غير تشديد، الباقون يبدؤن بالفاعلين ﴿قاتلوا وقتلوا﴾ خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ أوله القتال ثم القتل.

﴿لَا يَغْرَنَكَ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَحْفِنَنَّكَ﴾، ﴿أَوْ نُزِينَكَ﴾، ﴿وَنَذِهَنَّ بِكَ﴾ كلها خفيفة ابن محيصة، وابن ميسرة، ومحبوب، وعبيد، وعباس طريق الرومي عن أبي عمرو، والوليد ورويس عن يعقوب، وأبو حاتم عن عاصم وافق الزجاج ها هنا، زاد زيد والضرير ﴿لَا قَتَلْنَاكَ﴾ وافق الخفاف، وعبيد في ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ طريق أبي علي ابن مقسم ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ بتشديد الطاء وضم الياء، الباقون مشدد النون، وهو الاختيار ذكر؛ لأنه طلحة، وأبو حيوه ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ بضم الياء وتشديد النون أكد دليله ﴿لَأُكْفِرَنَّ عَنْكُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ﴾ مشدد أبو جعفر، والزعفراني وهكذا غير العمري في الزمر، الباقون خفيف وهو الاختيار؛ لأن الابتداء لكن الخفيفة أولى.

﴿نَزَّلًا﴾ خفيف وهكذا ﴿نَزَّلْتُمْ﴾ حيث وقع ابن محيصة ونعيم، وعباس عن أبي عمرو، الباقون مشبع وهو الاختيار؛ لأنه أفخم.

(١) النساء

﴿نَسَاءُونَ﴾ خفيف عبيد بن عقيل [ق/١٧٧/ب]، والحري، وهيب، وهارون، ومحبوب، والواقدي والجهمي جميعاً عن أبي عمرو، والبزي عن ابن كثير، وكوفي غير ابن زروان، والفياض عن طلحة، وخير عباس، وأبو زيد عن أبي عمرو، وروى معاذ عنه ﴿نَسَاءُونَ﴾ على وزن تفعلون، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم وهو من الأصل من غير حذف.

﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ جر الحسن، وقتادة، والزيات، والأعمش رواية جرير، الباقون نصب وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ والأرحام لا تقطعون؛ لأن الظاهر لا يعطف به على المضمر المحفوض إلا بإظهار الخاضع لا نقول: مررت به وزيد حتى تقول: مررت به ويزيد.

«حَوْبًا» بفتح الحاء الحسن، وابن حنبل، وهارون عن أبي عمرو، والباقون بضم الحاء وهو الاختيار لأن الاسم أقوى من المصدر ﴿فَوَجِدَةٌ﴾ رفع الحسن، والأعمش، وحמיד، وشيبة، وأبو جعفر غير ميمونة، والأنطاكي، الباقون نصب، وهو الاختيار معناه: فانكحوا واحدة، دليله ﴿فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾، أو من ملكت أيمانكم؛ ابن أبي عبلة بالنون، الباقون بالألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولقوله: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾، ﴿صَدَقْتَيْنَ﴾ بتسكين الدال أبو السمال وقتادة، غير أن أبا السمال ضم الصاد، الباقون ﴿صَدَقْتَيْنَ﴾ بفتح الصاد مع الإشباع، وهو الاختيار؛ لأنه جمع الصداق.

﴿الَّتِي﴾ بالألف بعد اللام في جميع القرآن الحسن، وابن مقسم، الباقون بغير ألف وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿فِيمَا﴾ بغير ألف، وبكسر القاف دمشقي، والجحدري وافق نافع والشيزري عن أبي جعفر ها هنا، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأوفق للمصاحف.

﴿وَسَبَّحُونَ﴾ بضم الياء على ما لم يسم فاعله ابن مقسم، والحسن، ودمشقي، وأبو بكر وشدد ابن مقسم، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَصَلُّهَا﴾.

﴿يُؤْسِكُمْ اللَّهُ﴾ بفتح الواو مشددة ابن مقسم، وابن أبي عبلة، والحسن، وهكذا حيث

(١) ينظر في فرش سورة النساء كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٤٧ - ٢٥٣).

وقع بإسكان الواو خفيف وهو الاختيار من أوصى لأن أوصى من اللغة أشهر من أوصى .
﴿وَأِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ رفع مدني ، وابن بكار عن دمشقي ، والزعفراني ، وأبو حيوة ،
الباقون نصب وهو الاختيار كأنه قال : فإن كانت [ق/١٧٨/أ] البنت واحدة ﴿حَسَنَةً﴾
بالرفع حجازي غير ابن مقسم ، والزعفراني ، والأعشى ، وهو الاختيار على أنه اسم كان
ومعناه : تحدث وتقع ، الباقون نصب ، ﴿لَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ نصب أبو حيوة ، وابن مقسم عن
حفص ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على أنه اسم كان .

﴿وَأِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ رفع مكِّي غير ابن مقسم ، وشيبة ، ودمشقي ، وعبد الوارث
طريق المنقري ورفع ﴿مَيِّتَةً﴾ الثاني دمشقي غير أبي الحارث ، وأبو جعفر ، الباقون نصب
وهو الاختيار لقوله : ﴿أَوْ دَمًا﴾ .

﴿مِنْقَالَ حَبَّةٍ﴾ رفع في الأنبياء ولقمان أبو حيوة ، والزعفراني ، ومدني ، وافق أبو
زيد في قول الخزاعي وهو غلط ، وأبو بشر في لقمان ؛ لأنه لم يوافق عليه ، قال أبو علي :
محبوب عن أبي عمرو فيهما كنافع ، الباقون نصب وهو الاختيار ؛ لأنه خير كان .

﴿تَجَنَّرَةً﴾ نصب كوفي ، وابن مقسم ، والحسن إلا أن ابن مقسم ، والحسن بالياء ،
الباقون بالرفع وهو الاختيار ، ﴿فَلَأُمِّيهِ الثُّلُثُ﴾ ، و﴿الرُّبْعُ﴾ ، و﴿السُّدُسُ﴾ ،
و﴿الْثَّمَنُ﴾ ، و﴿الثُّلُثَانُ﴾ بإسكان اللام والياء والميم والبدال الحسن وميمونة ، وقتيبة عن
أبي جعفر وافق المري ، وابن مجاهد عن ابن كثير في المزمل ﴿وَتَلُّهُ﴾ وافق هشام غير
البلخي ، الباقون مشبع وهو الاختيار ؛ لأنه أفخم ، ﴿يُوصَى﴾ بفتح الصادين مكِّي غير ابن
مقسم ، ودمشقي ، وسلام ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي ، وأبان ، والمفضل ، وافق
حفص ، والجزري في الثاني ، والأعشى ، والبرجمي والقواس في حفص في الأول ، الباقون
بكسر الصادين على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُوصِيكُمُ﴾ ، ﴿يُورِثُ﴾
﴿كَاللَّةِ﴾ مشدد مع كسر الراء ابن مقسم ، والحسن ، الباقون خفيف على ما لم يسم فاعله ،
وهو الاختيار لقوله : ﴿وَوَرِثَهُ﴾ ، والزعفراني بكسر الراء مع التخفيف ﴿كَاللَّةِ﴾ رفع
المحدري ، والأصمعي عن نافع ، والشيزري عن أبي جعفر ، الباقون نصب ، وهو الاختيار
على التفسير ﴿عَبْرَ مُضَاكِرٍ وَصِيَّةٍ﴾ على الإضافة الحسن في رواية المازني ، الباقون منون

﴿وَصِيَّةٌ﴾ نصب على المصدر، وهو الاختيار ﴿نُدْخِلُهُ﴾ في موضعين، وفي الفتح موضعان، وفي التغابن والطلاق السبعة بالنون مدني دمشقي، وافق المفضل طريق جيلة في التغابن والطلاق وقوله: ﴿يُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾، ﴿وَنُدْخِلْكُمْ﴾ بالياء المفضل، وأبان، وأبو معاذ عن أبي عمرو، الباقون [ق/١٧٨/ب] بالياء في السبعة، وبالنون في ﴿نُكْفِرُ﴾، ﴿وَنُدْخِلْكُمْ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾، ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بالنون أولى؛ لأنه على العظمة.

﴿وَالَّذِينَ﴾، ﴿وَأَرْأَى الَّذِينَ﴾، ﴿هَذَا﴾، ﴿هَاتَيْنِ﴾، ﴿فَذَانِكَ﴾ الستة أهل مكة بالتشديد وافق أبو عمرو غير عباس وورش في ﴿فَذَانِكَ﴾ عباس مخير، الباقون خفيف، وهو الاختيار لأن من خفف لم يعوض عن الفاء لتثنيته شيئاً وترك التعويض أشهر في اللغة.

قوله: ﴿مُبَيَّنَةً﴾ على التوحيد بفتح الياء مكّي وأبو بكر، والزعفراني فأما الجمع مثل ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ بفتح الياء حجازي، وأبو بكر، وقاسم، وابن زروان، والصفار، وبصري قال الخزاعي عن سهل وهو خطأ؛ إذ الناس خلافه، الباقون بالكسر فيها، وهو الاختيار الأول على تسمية الفاعل المبين.

﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ بغير ألف على الفعل الماضي أبو حيوة، الباقون بالألف وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ في جميع القرآن بكسر الصاد حيث وقع الزعفراني، والأعمش رواية جرير وافق علي وابن زربي إلا في الأول وغير الاختيار ليفرق بين ذوات الأزواج، والعفائف، والحرائر، الباقون بفتح الصاد حيث وقع طلحة ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ وحدها بكسر الصاد، الباقي بفتح الصاد.

﴿أَنْ تَمِيلُوا﴾ بالياء قتادة، وابن مقسم بفتح التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿عَنْكُمْ﴾، ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ على تسمية الفاعل، ومجاهد، والزعفراني، وهو الاختيار لأن معناه وخلق الله الإنسان، والباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿عُدْوَانًا﴾ بكسر العين ابن أبي عجلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه الأشهر ﴿وَتُصَلِّهِ﴾ بالياء

ابن أبي عبلة، الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة شدد لامة ابن مقسم وضمها سلام، وروى جرير عن الأعمش ﴿وَتُصَلِّهِ﴾ بفتح النون، ﴿مُدَّخَلًا﴾ بفتح الميم ابن جرير، وأبو الحسن عن أبي بكر، ومدني، وافق أبو بشر في الحج، الباقون بضم الميم، وهو الاختيار على المصدر دون الموضع، وروى الرفاعي عن يحيى في سبحان ﴿مُدَّخَلٌ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجٌ صِدْقٍ﴾ بفتح الميم فيهما، الباقون بالضم وهو الاختيار لما ذكرنا ﴿عَقَدَتْ﴾ بغير ألف كوفي غير قاسم ومحمد، وابن سعدان، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للإيمان وشده ابن كيسة، الباقون بالألف، وفي المائة ﴿عَقَدْتُمْ﴾ الزعفراني، والحسن، وكوفي غير حمصي، والمفضل، وابن سعدان، وهو الاختيار لما ذكرت، وأيضاً أن المعاقدة تجرى بين اثنين وقرأ دمشق غير الوليد، والحلواني عن هشام، وابن الحارث بألف، ولم يستثن أبو الحسين بن شاكر، الباقون مشدد بغير ألف، قرأ الفياض عن طلحة «لصوَالِحِ قَوَانِتِ حَوَافِظٍ» بالواو ومن غير تنوين وهو خلاف المصحف، ولطلحة عجائب تخالف المصحف مثل «أتموا الحج» في موضع «أتموا الحج» فما خالف مصحف عثمان رضي الله عنه من قراءة طلحة لا نقرئ به ولا نأخذه على أحد، ولا نأمر بقرائه، وإن كنا قرأنا به في وقت الصبي، نهت على ذلك لأحذر الناس إلا يخالفوا مصحف عثمان رضي الله عنه، لأن الإجماع عليه وإن قرأ طلحة على أصحاب عبد الله، فإن مصحف عبد الله أحرقه عثمان رضي الله عنه ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الابتداء إما لنحذر الناس عنها أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريص على الجمع ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر فلما أحاط علماً بأن الإجماع لا يخالف ألقى تلك القراءة وأعلم الناس ما يجب عليه إعلامه والله أعلم.

﴿حَفِظَ اللَّهُ﴾ بنصب الهاء أبو جعفر غير أبي الحسين، الباقون بالرفع وهو الاختيار، لأن الله هو الحافظ، ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَيْنِ وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ نصب فيهن أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون جر، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَيَذِي الْقُرْبَيْنِ﴾، ﴿الْجُنْبِ﴾ بإسكان النون وفتح الجيم كالتالي المفضل، وأبان عن عاصم، وجرير عن الأعمش، الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَأْبُحُلٍ﴾ بفتحين حمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، والمفضل، وأبان، وطلحة، والأعمش، والهمداني بضمين ابن المنادي عن نافع،

وابن بكار عن دمشقي، وافتح الباء وإسكان الخاء ابن سعوة عن ابن كثير، الباقون بضم الباء وإسكان الخاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات وهي لغة قريش، وهكذا في الحديد ﴿سُوَّى﴾ مشدد بفتح التاء دمشقي، ومدني، وأيوب، وابن مقسم وضم تائه وخففه مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وعاصم، والباقون بفتح التاء خفيف [ق/١٧٩/أ]، والاختيار ما عليه أبو عمرو على ما لم يسم فاعله لنختص الفعل فيه بالله، ﴿سُكْرَى﴾ بضم السين من غير ألف الأعمش في رواية جرير، الباقون بالألف وضم السين، وهو الاختيار لموافقة المصحف، «لمستم» بغير ألف، وفي المائة ابن عتبة وكوفي غير العبسي، وابن سعدان، وعاصم إلا المفضل، الباقون ﴿لَمَسْتُمْ﴾ بألف وهو الاختيار؛ إذ الملامسة تقع بينهما جميعًا ونحمله على اللمس الحقيقي لا على الجماع «يحرفون الكلام» بألف حيث وقع ابن مقسم والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَلِمَ اللَّهُ﴾، الباقون ﴿الْكَلِمَ﴾ بغير ألف ﴿وَلَا تُظَلَمُونَ فَيَلًا﴾ بالتاء قتادة وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، وإسماعيل عن شيبه، ونافع راشد جعفر، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿يَقْرُونَ﴾، و﴿يَرْكُونَ﴾. «وقد أمروا أن يكفروا بها» على التأنيث عباس بن الفضل في اختياره، الباقون ﴿بِهِ﴾ على التذكير، وهو الاختيار لموافقة المصاحف، ولأن الطاغوت المراد به كعب بن الأشرف أو حبي بن أخطب أو الشيطان ﴿قِيلًا﴾ بالنصب دمشقي غير ابن الحارث، وأبو حيو، وابن أبي عبله، الباقون بالرفع، وهو الاختيار لموافقة مصحف الحجاز، ولأنه استثناء من منفي فالبدل فيه أولى. ﴿لَيْبِطَنَّ﴾ بإسكان الياء من الإبطاء مجاهد، والزعفراني، الباقون بفتح الباء وهو الاختيار ﴿لَيْبِطَنَّ﴾ غيره أما هو بنفسه فلم يؤمن أصلاً، يعني: المنافقين ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ بضم اللام الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَمَنْ لَيْبِطَنَّ﴾، ﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ﴾ بالتاء حفص، والمفضل وأبان والبرجمي، والأعمش، وابن صبيح، وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو غير عبد الوارث، وروح، الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن التذكير أولى بالقرآن، ولأن المودة تأنيث غير حقيقي كيف وقد حال بين الفعل والاسم حائل ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ بالياء أبو زيد عن أبي عمرو وغير البناني، وطلحة، والأعمش، والزعفراني، الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ﴾ بالياء ابن أبي عبلة ، وأبو بحرية ، وسهل ، والزعفراني ، وأبو عمرو والحسن ، والجحدري ، وابن السمال ، وحمزة غير ابن سعدان [ق/١٧٩/ب] ، وأبو عبيد ، ومحمد ، وسُوْرَة وأبو ذهل ، وقتيبة ، والشيزري ، والأعمش ، وطلحة ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾ ، الباقون بالنون ، وقوله : ﴿ سَوَّوْتِهِمْ أَجْرًا ﴾ بالياء ، وأبان والعباس ، والأعمش ، والزعفراني ، والعبسي ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لما ذكرت ، ﴿ فَيُقْتَل ﴾ بفتح الياء طلحة في رواية الفياض ، الباقون بضم الياء ، وهو الاختيار ليميز بين الفعلين بمعنيين وهو أولى من معنى واحد ، ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴾ بالياء مكّي ، وأبو جعفر وهشام في قول ابن مهران ، والعراقي ، والرازي وسلام ، وكوفي غير عاصم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا ﴾ ، ﴿ فَأَقْوَز ﴾ بالرفع الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون نصب ، وهو الاختيار على جواب التمني ، ﴿ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِ الْكَافِرَةِ ﴾ بفتح الميم ميمونة عن أبي جعفر ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ يُدْرِكُكُمْ ﴾ بإظهار الكافين مع إسكان الأول اختيار الزعفراني برفعهما طلحة وعنه بالنصب ، الباقون بكاف واحدة مشددة ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ ﴾ بإسكان اللام وهكذا ﴿ لُعِنُوا ﴾ بإسكان العين . ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَادِكِ ﴾ بإسكان السين أبو السمال ، وأبان بن ثعلب ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ، والباقون بأشباع ، وهو الاختيار ؛ لأنه أفخم ، ﴿ حَصْرَتْ ﴾ منون بصري غير أيوب ، وأبو عمرو ، والجريري ، والمفضل ، وابن مقسم ، وابن صبيح ، وهو الاختيار ليكون في موضع الحال ، الباقون على الفعل ، ﴿ فَلَقَّنَلُّوكُمُ ﴾ بالتشديد من القتل مجاهد ، الباقون من القتال ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ .

﴿ رُدُّوْا ﴾ بكسر الراء جرير عن الأعمش ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار ؛ لأنها أفشى اللغتين ، ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ مشدد الفليحي عن أبي جعفر ، والشافعي عن ابن كثير ، وطلحة غير الفياض ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، وقرأ ابن مقسم ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ مخفف منصوب ، وهكذا ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾ ، ﴿ فَبَيَّنَّا ﴾ موضعان ، وفي الحجرات بالتاء من الثبات الحسن في رواية عباد ، وقتادة وكوفي غير عاصم وقاسم ، الباقون من البيان وهو الاختيار أكثر القراء ، والقصة تدل عليه وهي قصة أسامة بن زيد مع الكافر الذي أظهر الإيمان فقتله أسامة

فعاتبه فيه رسول الله ﷺ فقال أسامة: إنما قالها [ق/١٨٠/ب] توقياً لنفسه يا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: هل شققت عن قلبه.. القصة^(١)، ﴿السَّلَامُ﴾ بغير ألف مدني شامي، وحزمة، وأيوب، وسهل، والمفضل، والأعمش، وطلحة، الباقر بألف، وهو الاختيار لأن الاستسلام أولى بالقصة، وروى أبان «السلم» بكسر السين، وروى الجحدري «السلم» بجر اللام ونصب السين، وهكذا جرير عن الأعمش ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثاني الهاشمي عن أبي جعفر، وشيبة، والعمري في قول الخزاعي وهو قول أبو حيو، الباقر بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه من الإيمان لا من الأمان قال أبو الحسن الهاشمي: ﴿غَيْرُ أُولَى﴾ بنصب الراء مدني دمشقي غير ابن مسلم، وأيوب، وخلف والكسائي، والزعفراني، وهو الاختيار على الاستثناء أو على الحال، الباقر رفع الراء وهو أبي نصر بن علي عن ابن محيصن بالجر، ﴿تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالتاء، وفي النحل موضعان على الماضي حميد بن الربيع عن علي، الباقر بالياء على المستقبل، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿أَنْ نَقْضُوا﴾ مشددة ابن مقسم، وبالياء هكذا الحسن، والزعفراني، الباقر خفيف بالتاء، وهو الاختيار؛ لأنه الأشهر قصر بقصر ﴿تَوَالِيَةٍ﴾، ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ بالياء فيهما الزعفراني، والأعمش في رواية جرير، والقطعي عن ابن عقيل عن ابن كثير، الباقر بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالعين الشافعي عن ابن كثير، الباقر بالغين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة و﴿إِنْ نَدَّوهُمُ﴾ بالتاء ابن مسلم في قول الدهان، الباقر بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ يُشْرِكْ﴾، ﴿يَدْخُلُونَ﴾، وفي مريم، وحام بضم الياء وفتح الحاء مكّي، وأبو جعفر، وشيبة ونصري غير سلام، وأيوب، وعاصم غير أبي الحسين، وأبي حمدون، وحفص، وافق أبو بشر إلا ها هنا، وأبو حمدون في المؤمن، زاد أبو عمرو والعمري طريق الطبراني في فاطر، زاد العمري طريق الطبراني في النحل والرعد، والاختيار ما عليه أبو عمرو لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَظْلُمُونَ﴾، وهكذا «يرزقون»، الباقر بفتح الياء وضم الحاء، وهارون عن أبي عمرو ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ بفتح الياء وتشديد الصاد ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ خفيف الياء الزعفراني، وكوفي غير قاسم ومحمد، الباقر بفتح الياء وبالألف [ق/١٨١/أ] والتشديد وهو

(١) أخرجه مسلم (١٥٨)، وأبو داود (٢٦٤٣)، وابن ماجه (٣٩٣٠)، وأحمد (١٩٩٥١)، وغيرهم.

الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾ ، ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ﴾ بواو واحدة مجاهد ، وأبان بن ثعلب ، ودمشقي ، والزيات ، والأعمش والشيزري والتغري في قول الرازي ، الباقون بواوين مع إسكان اللام ، وهو الاختيار لأن المقصود منه الأعراض دون الولاية ﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾ ، و﴿أُنزِلَ﴾ على ما لم يسم فاعله مكى غير ابن مقسم ، وحמיד ، وشامي غير ابن مسلم في قول الدهان ، وأبو عمرو ، وأبو بكر طريق أبي الحسين ، وابن جبير ، الباقون بفتحهما على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ليضاف الفعل إلى الله تعالى ، زاد عاصم ، والزعفراني ، وابن مقسم ، ويعقوب فتح ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ ، وهو الاختيار لما ذكرت خفف الحسن ، وحמיד ﴿نَزَّلَ عَلَيْهِ﴾ ، ﴿مَثَلُهُمْ﴾ نصب القورسي عن أبي جعفر ، والأصمعي عن نافع ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على أنه خبر إن ﴿مُذَبِّدِينَ﴾ بدالين من غير نقطة القورسي عن أبي جعفر ، الباقون بدالين منقوطين ، وهو الاختيار ؛ لأنه على اللغتين ، ﴿الذَّكَرِ﴾ بتسكين الراء كوفي غير قاسم ، والأعشى ، والبرجمي ، وابن بشار ، وجبله ، وأبي الحسن ، وهبيرة في قول أبي الحسين والرازي ، الباقون بفتح الراء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء الزعفراني ، وابن حنبل ، الشافعي عن ابن كثير ، والشيزري عن أبي جعفر ، والأصمعي عن نافع ، الباقون بضم الظاء وكسر اللام على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأن المظلوم أولى بالجهر بالسوء على الظالم ، وذكر ابن عباس أنها نزلت في رجل استضاف قوم فتركوه تلك الليلة بلا طعام جائعاً فأصبح ، وقد شكوا منهم فعوتب على ذلك ، فعظم عليه فأنزل الله تعالى عذره وإباحه الشكاية^(١) ، وقد قيل : إنها منسوخة إلا أن النسخ ربما لا يصح إذا الكلام خبر والنسخ يتأتى في الأمر والنهي دون الخبر إلا إذا كان الخبر بمعنى الأمر والنهي والتخصيص بالآية أولى ، ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بفتح العين مشدد ورش في روايته ، وسقلاب وأبو دحية ، والعمري ، وأبو بشر ، والقورسي عن أبي جعفر ، وسالم ، وأبو عون طريق الواسطي ، وأبي أحمد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، الباقون من أهل المدينة غير شعبة مختلس ، الباقون من القراء ﴿لَا تَعْدُوا﴾ خفيف [ق/١٨١/ب] ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه : لا تعتدوا فحذف إحدى التاءين ﴿يُؤَسُّ﴾ بكسر النون ﴿وَيُؤَسِّفُ﴾ الحسن في رواية عباس بالهمز فيهما بكسر السين

(١) زاد المسير لابن الجوزي (٢/٢١٣).

الزعفراني، وطلحة، الباقون بضم النون والسين، وهو الاختيار؛ لأنه غير مشتق بل هما اسمان عبريان.

﴿زُبُورًا﴾ بضم الزاء حيث وقع الزيات، والأعمش، وخلف، والرومي عن عباس، الباقون بفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وهو اسم كتاب لا جمع ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾ بتشديد ﴿لَكِنَّ﴾ ونصب الهاء الزعفراني، الباقون بتخفيف ﴿لَكِنَّ﴾ ورفع الهاء، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة، ﴿أَنْتَهُوْا خَيْرًا لَّكُمْ﴾ بالرفع ميمونة وقتيبة عن أبي جعفر، الباقون بالنصب، وهو الاختيار على أنه خبر كأن معناه: يكن الانتهاء خيراً لهم أو على أنه نعت لمصدر محذوف من غير لفظه كأنه قال انتهاء خير لكم، قال: لقينا قتلاً يقيناً ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون الحسن، والمفضل، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَيْهِ﴾، وهكذا عن عبادته ﴿فَيُؤَفِّقُهُمْ﴾ بالنون ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾ هكذا أحمد بن حنبل، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾، وقوله: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ﴾.

سورة المائدة^(١)

﴿بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ﴾ بكسر الياء أبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأنه أشهر، ﴿غَيْرَ مُحِلِّ الصَّيْدِ﴾ برفع الراء ابن أبي عبله، الباقون بنصبها، وهو الاختيار أما على الحال أو على الاستثناء ﴿يَتَنَفَّوْنَ فَضْلًا﴾ بالنون حميد، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿السَّعْبُ﴾ يأسكان الباء المعلى بن منصور وهارون عن أبي بكر، والأزرق عنه، والقصبي عن عبد الوارث وخارجة عن عباس وهارون عن أبي عمرو، ووهب، ونعيم، والخفاف عنه، والحسن، وأبو حيوة وعلى بن الحسن عن ابن محيصن، والباقون برفع الياء الأعمش في رواية جرير، وأحمد بن حنبل، والزعفراني، والأصمعي عن نافع ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ بضم الياء، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين والبيت مشهور في قوله: جرمت فراره بعدها أن يغضبوا، وقولهم: جريمة ناهض البيت، ﴿سَنَنْتَانُ﴾ يأسكان النون دمشقي وأبو بكر، والمفضل طريق جبلة، وعصمة، وأبان بن ثعلب، وابن يزيد، وهارون، والحلواني، والمنقري عن عبد الوارث، واللؤلؤي، وإسماعيل، والمسيبي، وخارجة [ق/١٨٢/أ]،

(١) ينظر في فرش سورة المائدة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٥٣-٢٥٦).

والأصمعي عن نافع، وشيبة، وأبو جعفر غير العمري والقورسي، وقتيبة عنه قال ابن مهران عن المفضل بفتح النون وهو خطأ لم يساعده عليه منفرد ولا أحد، والحسن، وقتادة كإسماعيل، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن أكثر المصادر على هذا كالحديثان والضريان والطريان النصب بإسكان الصاد وفتح النون أبو عبيدة، وخارجة عن أبي عمرو، وبضم النون وإسكان الصاد طلحة ابن ظالم في رواية الفياض، والخفاف وهيب، وابن ميسرة عن ابن عمرو، والباقون بضم النون والصاد، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهي جماعة الأصنام، ﴿مُكَلِّينَ﴾ بإسكان الكاف خفيف وكسر اللام الشيزري عن أبي جعفر، والزعفراني، والحسن، الباقون ثقل بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لموافقة القوم، ولأن تكرار الفعل أولى.

﴿وَأَرْحَمَكُم﴾ نصب مجاهد، والحسن والمدني غير أبي جعفر، واختيار ورش، ودمشقي، وحفص، والمفضل، واختيار أبي بكر والأعشى، والكسائي، والزعفراني، وابن مقسم، وابن سعدان، وأحمد، والشافعي عن ابن كثير، وهو الاختيار؛ لأنه أعطف على الغسل، الباقون بالجر.

﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾ خفيف وهكذا ﴿وَعَزَّزُوهُ﴾، ﴿وَتَعَزَّزُوهُ﴾ الجحدري، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون مشدد، وهو الاختيار على تكرار الفعل قتيبة مشددة بغير ألف الكسائي غير قاسم، والزيات، والأعمش، وطلحة، والهمداني، ويعقوب عن عاصم، وجبله طريق الأصفهاني، الباقون بألف مع التخفيف وهو الاختيار لقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ﴾.

﴿خِيَانَةٌ﴾ بألف بعد الياء جرير عن الأعمش، والقورسي عن أبي جعفر، وهيب عن ابن محيصن، والزعفراني، الباقون ﴿خَائِنَةٌ﴾ بألف بعد الخاء وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿سُبُلِ السَّلَكِ﴾ خفيف ابن سعدان عن الزبيدي، وهيب كلاهما عن أبي عمرو، والحسن، الباقون بضم الياء، وهو الاختيار على الإشباع ﴿يَقْوَمُ أَدْحُلُوا﴾ بضم الميم وبابه ابن محيصن وابن جبير عن شبيل عن ابن كثير وهو اختيار شبيل، الباقون بالكسر، وهو الاختيار على النداء المضاف ﴿أَعَجَزْتُ﴾ بكسر الجيم الحسن، وطلحة، وأحمد وشبيل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرازي، الباقون [ق/١٨٢/ب] بفتح الجيم،

وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين، ﴿فَأَوْرِي﴾ يأسكان الباء طلحة في رواية الفياض، الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الجواب، «أن تقتلوا أو تصلبوا أو تقطع» يأسكان القافين والصاد ابن محيصة وحمد، والحسن، والزعفراني، الباقون بفتحهن مع التشديد، وهو الاختيار على تكرار الفعل ليرتدعوا.

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ بالنصب فيهما الهمداني، وحميد، وشبل في اختياره، وسيبويه عن أبي عمرو، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ وهو أعم للجنس، ﴿أَلْعَيْنُ﴾ وما بعدها بالرفع الكسائي، وابن مقسم وهو الاختيار عطف على الموضع، الباقون بالنصب إلا ﴿الْجُرُوحُ﴾، وقرأ أبو حيوه ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾ خفيف مع الرفع، الباقون مشدد ونصب السين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ﴿وَالْأَذُنُ﴾ خفيف نافع حيث وقع غير اختيار صاحبيه، وأبو جعفر طريق الدهان، الباقون بالإشباع وهو الاختيار.

﴿وَالْجُرُوحُ﴾ رفع العالية غير نافع إلا الأصمعي، والواقدي عنه، وأبو عمرو، والضريير عن يعقوب وابن حنبل، وابن سعدان، وطلحة، والكسائي، وسهل بالأوجه الثلاثة الرفع والنصب والجر، الباقون بالنصب، ﴿وَلْيَحْكَوْا﴾ بكسر اللام وفتح الميم الزيات إلا الأزرق، والعبسي، والأعمش، وابن صبيح، وحمصي، الباقون بجزم الميم، وهو الاختيار على الأمر الغائب، وافق على كسر اللام ابن مقسم، وعباس طريق الرومي، وشيبة، والاختيار في اللام السكون كالباقين ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ بفتح الميم مجاهد، وابن محيصة، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار على تسمية الفاعل دليله ﴿وَمُصَدِّقًا﴾، ﴿يَبْعُوثُ﴾ بالناء دمشقي، وأبان، والخزار، وابن حاتم عن نافع، والشافعي، وحرمي عن ابن كثير، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِعِضِّ ذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ بغير واو الزعفراني، وعبيد عن أبي عمرو وأهل العالية غير حرمي عن ابن كثير، والأصمعي وخارجة عن نافع، وابن مقسم، الباقون بالواو ونصب اللام.

﴿يَعْقُوبُ﴾ حرمي عن ابن كثير وخارجة، والأصمعي عن نافع، وابن مقسم، وابن بشار طريق البحتري، وسهل في قول الجميع إلا أن أبي الحسين ولعله وهم؛ إذ الجماعة بخلافه، وأبو عمرو، ومحبوب [ق/١٨٣/أ]، وعباس، والجعفي، وهارون، والجهمي،

وعبيد الجهضمي ، وعباس وهارون مخيرون ، والاختيار النصب لقوله : ﴿أَنْ يَأْتِي﴾ بالفتح ،
الباقون بالرفع .

﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بدالين مدني دمشقي ، والزعفراني ، والشافعي عن ابن كثير ، وهو الاختيار
لائفاقهم في سورة البقرة ، الباقون بدال واحدة مشددة .

﴿وَالْكَفَّارَ﴾ بالجر ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، والجعفي ، والأصمعي ، ويونس ،
ومحبوب وعبد الوارث إلا القصبي عن أبي عمرو ، وسهل في قول الخراعي وهو غلط ؛ لأنه
لم يوافق عليه ، والكسائي ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مَنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ ، الباقون
نصب .

﴿هَلْ تَتَقَمُونَ﴾ بفتح القاف الحسن ، والأعمش في رواية الضبي ، الباقون بكسرها ،
وهو الاختيار لأشهر اللغتين ، ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾ بنصب العين والباء والدال مع التشديد
﴿الطَّغُوتِ﴾ نصب أبو السمال ، وبفتح العين والباء والدال خفيف ﴿الطَّغُوتِ﴾ جر ابن أبي
عبلة ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾ بفتح العين والدال وضم الباء وجر التاء الزيات إلا الأزرق ، والأعمش
بضم العين وفتح الباء والدال مع التشديد وجر التاء ابن مقسم وبضم العين والدال مع الألف
مشدد ﴿الطَّغُوتِ﴾ جر الكسائي ، والقورسي عن أبي جعفر ، والمسجدي عن قتيبة عنه
«وعبدوا» على الفعل والجمع ﴿الطَّغُوتِ﴾ نصب اختيار شبلي ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾ بضم
العين وكسر الباء وفتح الدال ورفع التاء على ما لم يسم فاعله ابن حنبل ، الباقون ﴿وَعَبَدَ﴾
على الفعل الماضي ﴿الطَّغُوتِ﴾ نصب اختيار شبلي ، الباقون وعبد علي الفعل الماضي
﴿الطَّغُوتِ﴾ نصب ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَضِبَ عَلَيْهِ﴾ .

﴿رِسَالَتَهُ﴾ المفضل ، وأبو بكر ، وأبان ، وابن مقسم ، وشامي ، ومدني ، وبصري غير
أبي عمرو ، والرازي قال الوليد كأبي عمرو وهو خطأ لخلاف المفرد ، وفي الأنعام على التوحيد
مكي غير ابن مقسم ، وحفص ، وفي الأعراف على التوحيد روح ، ويزيد ، والوليد ، وسلام
وأبو بشر ، وقاسم ، وحجازي غير ابن مقسم ، وعبيد عن ابن كثير على الجمع ، والاختيار لأن
النبوة فيها رسالات كبيرة في أوقات مختلفة إلى سائر الأمم ﴿أَلَّا يَكُونُ﴾ بالياء مع النصب
ابن مقسم ، والحسن ، الباقون بالتاء ورفع النون عراقي غير سهل [ق/١٨٣/ب] ، وأيوب وأبي

معمّر، والزعفراني، وابن سعدان، والعبسي، وعاصم إلا المفضل، وهو الاختيار؛ لأن معناه أنه لا تكون فتنة، دليله ﴿أَلَّا يَرْجِعَ﴾ إلا في الشاذ على ما سذكر، الباقون نصب.

﴿فَعَمُوا وَصَمُوا﴾ على ما لم يسم فاعله طلحة في رواية الفياض، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لأنه أقوى في العربية ﴿زَيَّجَ أَعْيُنَهُمْ﴾ على ما لم يسم فاعله الزعفراني، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لأننا لا نعلم من قرأ على ما لم يسم فاعله إلا الزعفراني.

﴿كَفَرَةٌ طَعَامُ﴾ مضاف مدني دمشقي إلا الأخفش عن هشام في قول أبي علي وهو غريب، وسلام، الباقون ممنون، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة البقرة ﴿مَسْكِينٍ﴾ بغير ألف ها هنا جرير عن الأعمش، الباقون جمع وهو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿أَوْ عَدَلٌ﴾ بكسر العين الجحدري، وطلحة، والأزرق عن أبي بكر، الباقون الفتح، وهو الاختيار لأن المقصود به الفدية.

﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدٌ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كما روى عن ابن عباس لأن الفعل لله الباقون على ما لم يسم فاعله، وقد ذكرنا ﴿أُحِلَّ﴾ في باب الهمزة.

﴿قِيمًا﴾ بغير ألف دمشقي، والجحدري، والكسائي والقورسي جميعًا عن أبي جعفر، الباقون بألف، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة النساء، ﴿إِنْ تَبَدُّ لَكُمْ﴾ على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير، واختيار عباس وهو الاختيار بمعنى تظهر، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بياء وكسر الضاد خفيف أبو حيو، والأصمعي عن نافع، الباقون برفع الراء والضاد وهو الاختيار من ضر يضر، ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسِكُمْ﴾ رفع الأصمعي عن نافع، وقتيبة، والكسائي عن أبي جعفر، وابن حنبل، الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الأعراء ﴿شَهَادَةٌ﴾ ممنون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب أبو حيو، وعباد عن الحسن، وجرير عن الأعمش، الباقون مضاف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ على الجمع بالياء بصري غير أيوب، وأبي عمرو، وحمزة غير ابن سعدان، والعبسي والأعمش، وطلحة، والمفضل وأبو بكر [ق/١٨٤/أ] إلا الأعشى قال: واختياره، قال أبو الحسين: غير سهل وهو سهو؛ إذ المفرد بخلافه، الباقون ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وهو الاختيار

على التثنية بدل من الضمير في يقولان ﴿سَحِرٌ﴾ بالألف ابن مقسم حيث وقع مع ﴿مُبِينٌ﴾ ، والزعفراني هكذا وافق كوفي غير عاصم ، وابن سعدان ها هنا ، وفي يونس وهود والصف ، زاد عاصم غير المفضل ، ومكي في يونس ، والاختيار بالألف كابن مقسم لقوله : ﴿كَفَفْتُ بَيْتِي﴾ ، الباقون بغير ألف قرأ كوفي غير ابن سعدان في القصص ﴿سِحْرَانِ﴾ بغير ألف وهكذا كوفي غير عاصم إلا أبا عماره ، وابن سعدان ، وقاسم « كَيْدُ سِحْرِ » في طه بغير ألف ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالتاء ﴿رَبُّكَ﴾ نصب الكسائي ، واختيار أبي بكر ، والأعشى ، والشافعي عن ابن كثير ، والزعفراني عن ابن محيصن ، وهو الاختيار ؛ لما روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كانوا أعلم بالله من أن يظنوا أنه لا يستطيع^(١) ، وعلى رواية عباد عن الحسن ، الباقون بالياء ﴿رَبُّكَ﴾ رفع « تكن لنا عيداً » جرير عن الأعمش ، الباقون بالرفع مع الواو ، وهو الاختيار بمعنى كائنة ﴿يَوْمُ يَنْفَعُ﴾ نافع وابن محيصن ، والزعفراني ، وأبو حاتم عن ابن كثير ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لأنه خير الاسم .

آخر الجزء العاشر ، ويتلوه في الحادي عشر

سورة الأنعام ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾ باللام على المستقبل ابن محيصن

رواية نصر بن علي وصلى الله على محمد وآله أجمعين . [ق/١٨٤/ب]



الجزء الحادي عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوح

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٨٥/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأنعام^(١)

﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾ باللام على المستقبل ابن محيضر رواية نصر بن علي ، الباقون ﴿ثُمَّ قَضَىٰ﴾ على الماضي ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، « ولبسنا » يادغام اللام في اللام ابن محيضر ﴿فَاطِرٌ﴾ برفع الراء ابن أبي عبلة ، الباقون بخفض الراء وهو الاختيار ﴿نِعْمَةً اللَّهُ﴾ ، ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل الأعمش في رواية جرير ، وابن أبي عبلة ، وابن مقسم ، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يعقوب ، وهو الاختيار ، لأن معناه يرزق ولا يأكل ، الباقون على ما لم يسم فاعله روى ابن مأمون عن يعقوب « هو يطعم » على ما لم يسم فاعله ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل ، يعني : الضم ، وروى ابن قرة عن يعقوب ﴿وَهُوَ يُطْعَمُ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل أن لا يأكل ﴿مَنْ يُصْرَفٌ﴾ على تسمية الفاعل ابن مقسم وأبو بحرية وعراقي غير أبي عمرو ، وأيوب ، وابن سعدان وابن حنبل ، ومسعود بن صالح ، وحفص إلا الفراس طريق الحلواني ، وابن أبي هذيل ، وهو الاختيار ، لأن الله هو الصادق ، دليله ﴿فَقَدْ رَجِمْتُمْ﴾ ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ ، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما ابن مقسم ، ويعقوب والعقبلي ، والحسن ، والحفاف عن أبي عمرو ، وخالف روح في الثانية ابن مقسم وحده في أول يونس ، وافق حفص ابن مقسم في الثانية من يونس وها هنا .

وفي الفرقان بالياء ابن مقسم ، والحسن ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وحفص والعقبلي وقاسم ،

(١) ينظر في فرش سورة الأنعام كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٥٦ - ٢٦٧) .

وسهل ، وأيوب ، ويعقوب ، وأبو بشر ، والعباس ، والخفاف ، وأبو زيد ، وعبد الوارث وهارون ، ويونس ، ومحجوب عن أبي عمرو ، وعبد الله بن عمر عن أبي بكر ، ومكي ، وفي سبأ بالياء الحسن ، وابن مقسم ، وحفص ، ويعقوب ، وعباس ، والعقيلي ، الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾ بالياء حماد ، والعلمي عن أبي بكر ، وأبو زيد عن المفضل ، وأبان ، وعبد الله بن عمر ، والأزرق عن أبي بكر ، وابن مقسم ، وهارون ، ويونس عن أبي عمرو ، والكسائي ، والزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وطلحة ، وحמיד [١٨٥/ب] ، ومجاهد ، ويعقوب ، وسهل ، وسلام ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لتأنيث الفتنة في اللفظ وليس بينهما وبين الفعل حائل .

﴿رَبَّنَا﴾ نصب ابن مقسم ، وكوفي غير ابن سعدان ، وعاصم إلا المفضل ، وأبان ، الباقون بالجر وهو الاختيار على النعت وقرأ حيث وقع بكسر الواو طلحة في رواية عبد الملك بن الحسن والفياض ، الباقون بفتح الواو ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر اللغتين في الضم ﴿وَلَا تُكَذِّبْ﴾ ، و﴿يَكُونُ﴾ برفع الأولى ونصب الثاني دمشقي ، وأبو حيوة ضده الأعمش بنصبها الحسن في رواية عباد ، ويعقوب ، والزيات ، والأزرق ، والعبسي ، وطلحة ، والهمداني ، والثعلبي والمطوعي عن ابن ذكوان ، وحفص ، الباقون بالرفع فيهما ، وهو الاختيار على العطف دون الجواب .

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ مضاف دمشقي غير ابن الحارث ، الباقون مشدد بالرفع فيهما ، وهو الاختيار لاتفاقهم في الأعراف ﴿تَعْقِلُونَ﴾ بالتاء ، وفي الأعراف ، ويوسف ، والقصص ، ويس مدني غير اختيار ورش دمشقي غير الأخفش عن هشام في قول أبو علي ، وبصري غير أبي عمرو ، والحسن رواية ابن أرقم ، وحفص وافق في يوسف حماد وبصري ، والأدمي ، ويحيى ، والاحتياطي ، وعصمة ، وأبان ، والمفضل خالف حفص ، والحلواني عن هشام ، والبلخي ، وأبو بشر ، والثعلبي في يس أبو الحسن عن أبي بكر ، وشجاع ، وابن الزبيدي ، وأبو حمدون ، وابن مقسم ، وأبو خلاد في قول الخزاعي في القصص بالياء السوسي ، والدوري وعباس ، وابن سعدان عن الزبيدي خيروا ، الباقون بالياء إلا في القصص ، وهو الاختيار على المغاية عباس بالتاء في ياسين وحدها في قول أبي علي ﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾ خفيف نافع غير

○ الكامل في القراءات ○

اختيار ورش ، والكسائي ، واختيار أبي بكر ، والأعشى ، وأبو السمال ، وابن سعدان .
قال الرازي : إلا النقار ، الباقون مشدد وهو الاختيار ؛ لأنهم عوتبوا على التكذيب مع علمهم بأنه لا يكذب ﴿ وَلَا طَلِيرٌ ﴾ بالرفع ابن أبي عبله ، الباقون بالجر وهو الاختيار معطوف على ﴿ دَابَّةً ﴾ ، ﴿ فَتَحْنَا ﴾ ، وفي الأعراف والأنبياء والقمر مشدد [ق/١٨٦/أ] دمشقي ، وأبو جعفر طريق الفضل ، وابن مقسم ، والنحاس في قول أبي الحسين وافق ابن عتبة ، والبلخي ها هنا ، وابن أنس ، وافق بصري غير أبي عمرو ، وأيوب ، وعمرى ، وهاشمي في القمر ، أما في الزمر والنساء مخفف كوفي غير أبي الحسين عن أبي بكر وأبي عبيد ، والمفضل قال الرازي : في القمر رويس وهو غلط ؛ إذ المفرد بخلافه ، والاختيار تشديد الباب على الكثير ، الباقون على أصولهم ﴿ بَعَثَ ﴾ ، و﴿ جَهْرَةً ﴾ بالفتح ابن مقسم وقتيبة ، والشيزري عن أبي جعفر والعراقي عن قتيبة عن الكسائي ، وخارجه ، وحسن عن أبي عمرو ، وفي قول أبي علي ، الباقون بإسكان الغين والهاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل .

﴿ فَفُطِعَ دَائِرُ الْقَوْرِ ﴾ على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقراءة أبي عمير ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ بضم الهاء الأعمش ، وابن مقسم ، والمسيبي في روايته ، وكردم عن نافع وهبة عن الأصفهاني ، الباقون بكسر الهاء ، وهو الاختيار للباء التي قبلها ، ﴿ هَلْ يَهْلِكُ ﴾ بفتح الباء وكسر اللام ابن محيصن ، وحמיד ، والزعفراني ، والأصمعي عن نافع ، والقورسي ، والأنطاكي عن أبي حفص ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار إذ غيرهم لهلكهم ، ﴿ بِالْعُدَاةِ ﴾ ، وفي الكهف بالواو دمشقي غير ابن الحارث والعقبلي ، الباقون بالألف فيهما ، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف ، ﴿ وَلَيْسَتَيْنِ ﴾ الجريري عن زيد ، وابن مقسم ، وكوفي غير ابن سعدان ، وحفص ، وقاسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار ؛ لأن التأنيث في السبيل أكثر من التذكير ﴿ السَّبِيلِ ﴾ نصب أبو بشر ، والجرير عن زيد ، ومدني غير القورسي ، وقتيبة عن أبي جعفر ، وابن سعدان ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على أن الفعل ﴿ السَّبِيلِ ﴾ ، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ بكسر اللام الأولى طلحة ، والقورسي عن أبي جعفر ، وشبل في اختياره ، وأحمد ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .

﴿ يَفُصُّ ﴾ بالصاد حجازي ، وأيوب ، وعاصم ، وابن سعدان ، والهمداني ، وطلحة في

غير رواية الفياض، وروى الفياض « يقضي بالحق » بزيادة ياء وباء ولا يؤخذ به، الباقون ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ بالضاد من غير ياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ الْفَصْلَيْنِ ﴾ [ق/١٨٦/ب] ﴿ وَلَا حَبَّةَ ﴾ وما بعدها رفع الهاشمي، وابن نصر جميعاً عن نصير، والشافعي، وأحمد، وهو الاختيار رد على الموضوع دون اللفظ، الباقون بالجر فيهن.

﴿ تُمْرَقَتْ أَجْلاً ﴾ على تسمية الفاعل طلحة رواية عبد الملك بن الحسن، والحسن رواية راشد^(١)، والأعمش رواية جرير، وهو الاختيار؛ لأن الله هو القاضي دليله ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾ وهكذا. ﴿ لَقِضَى الْأَمْرِ ﴾ قرأ يعقوب، ودمشقي، وابن مقسم، وابن أبي عملة، والزعفراني، واختيار عباس في يونس ﴿ لَقِضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾، زاد ابن مقسم في جميع القرآن وهو الاختيار، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿ تَوَقَّتَهُ ﴾، و﴿ أَسْتَهْوَتْهُ ﴾ بالياء ابن مقسم، وطلحة، والأعمش وابن الجلاء عن نصير، والزيات، والعبسي، الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿ رُسُلَنَا ﴾، و﴿ الشَّيَاطِينِ ﴾، ﴿ مَنْ يُنَجِّكُمْ ﴾ خفيف سلام، ويعقوب، وسهل، والزعفراني، والحسن، والجحدري والعباس، وعبد الوارث، وهارون، وعبيد، واللؤلؤي، والجهضمي، وخارجة عن أبي عمرو وابن حماد، والأصمعي عن نافع، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكرير ﴿ يُنَجِّكُمْ ﴾ مشدد أبو جعفر وشيبة، وأيوب وهشام، وابن مقسم وكوفي غير العنسي طريق الأبراري عن الزيات، وهو الاختيار لما ذكرت، الباقون خفيف.

﴿ أُنَجِّنَا ﴾ بالألف كوفي غير أبو عبيد، وابن سعدان وابن بشار طريق البحري، وابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ ﴾، الباقون بالياء والتاء، وفخمه عاصم، وخفف في يونس، ومريم، والزمر يعقوب، وسهل، والزعفراني وافق قتيبة طريق ابن الوليد، وأبي خالد في يونس، وافق ابن سلام وحمصي وأبو بشر، وحفص، وعباس، والكسائي غير عاصم، وقاسم في ﴿ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾، زاد ابن الجلاء عن نصير ﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ والهاشمي عنه وأبو خالد عن قتيبة ﴿ نُنَجِّكَ بِبَدْنِكَ ﴾، والكسائي غير قاسم ﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾،

(١) هو: عباد بن راشد البزار، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن، وذلك ممكن، ولكن قال: إن هشاماً البربري قرأ عليه، ولا يصح ذلك. غاية النهاية (١٥٠٧).

وعباس طريق ابن هاشم ، ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لما ذكرت ، أما في يوسف ﴿فَنُجِّيْهِ مِّنْ نَّشَآءِ﴾ خفيف ابن محيصن ، وحמיד ، والزعفراني ، وشدد على ما لم يسم فاعله المسيبي طريق ابن سعدان ، وأبو نشيط طريق ابن الصلت وشامي غير ابن مسلم فقاسم ، ويعقوب ، وسهل [ق/١٨٧/أ] ، وعاصم غير الخزاز غير أن ابن سعدان وأبا نشيط أسكنا الياء وشدده مع التنوين ابن مقسم ، الباقون تنوين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم ، والاختيار ما عليه ابن مقسم لما ذكرت .

أما في الأنبياء قوله : ﴿نُحِىَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم دمشقي ، وأبو بكر ، وقاسم والشيزري عن علي ، الباقون على أصولهم ، وأما في الحجر ﴿لَمَنجُوهُمْ﴾ ، وفي العنكبوت ﴿مَنجُوكَ﴾ ، ﴿لَنُنَجِّيَنَّكُمْ﴾ الكسائي غير قاسم ، وحمزة غير ابن سعدان ، ويعقوب ، وسهل ، وابن صبيح ، والزعفراني ، وطلحة ، والأعمش ، وأبو حنيفة ، وأبو زيد بن محبوب عن أبي عمرو ، وفي قول أبي علي ومسعود ، وأحمد ضيف ، وافق مكى أبو بكر غير أن الحسن ، والفضل طريق الأصفهاني ، وأبان في العنكبوت ﴿لَمَنجُوهُمْ﴾ ، الباقون مشدد ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ في الصف مشدد دمشقي ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ، الباقون خفيف ﴿وَحُفِيَّةَ﴾ ، وفي الأعراف الأول بكسر الخاء الأعمش في رواية جرير وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان وعصمة ، الباقون بضم الخاء فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .

﴿يُنَسِّبَنَّكَ﴾ مشدد دمشقي ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار لموافقه الأكثر ، ﴿وَكَذَلِكَ نُرِيَّ﴾ بالتاء القورسي ، والأنطاكي ، والشيزري ، وقتيبة عن أبي جعفر غير أن القورسي رفع بالتاء من ﴿مَلَكَوَتْ﴾ ، الباقون بالنون ونصب التاء وهو الاختيار للعظمة ، ولأن الله أراه ﴿أَتَحَبَّبُوتِي﴾ بتخفيف النون مدني غير اختيار ورش ، والشيزري عن أبي جعفر ، ودمشقي غير الحلواني عن هشام ، وابن الحارث ، وابن أنس ، والأخفش عن هشام في قول أبي علي ، وبنونين الأعشى وابن أبي حماد عن أبي بكر رواية الجنيد ، الباقون بنون واحدة مشددة ، وهو الاختيار لتكرار الفعل ، ﴿يُفْعَضُّ فِي الصَّوْرِ﴾ بنونين القرشي عن عبد الوارث ، وهو الاختيار لأن الفعل لله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿عَلَيْمُ الْغَيْبِ﴾ بجر الميم عصمة عن أبي عمرو ، وعاصم ورحمة حملة على رب العالمين ، الباقون يرفعها ، وهو الاختيار على المبتدأ .

﴿ءَازَرَ﴾ ذكر في الهمز غير أن أبا علي ، زاد عن ابن عمرو ، واللؤلؤي برفع [ق/١٨٧/ب] الراء ، والجعفي بقصر الهمزة ونصب الراء برفع الياء ابن المنادي عن نافع ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ءَاتَيْنَهَا﴾ .

﴿يَشَاءُ﴾ بالياء الحسن رواية عبد الوارث عنه ، الباقون بالنون وهو الاختيار لما ذكرنا ﴿دَرَجَتٍ﴾ منون ، وفي يوسف ابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعدان ، والجعفي عن أبي عمرو وافق أبو بحرية ، ويعقوب ها هنا ، الباقون مضاف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، زاد يعقوب ، وسهل ، والجعفي غير أبي عمرو وابن مقسم ﴿نَزَعُ﴾ بالياء ، زاد ابن مقسم والجعفي ﴿يَشَاءُ﴾ ، وهذا كله في يوسف دون الأنعام ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ، الباقون بالنون فيهما ﴿وَالْيَسَعَ﴾ مشددة ، وفي صاد عبد الوارث طريق المنادي أبي هارون عن أبي عمرو ، والزعفراني ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار ؛ لأنه اسم أعجمي ، الباقون بلام واحدة خفيف ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ﴾ رفع هكذا إلا آخر الأنبياء شبل ، الباقون في اختياره نصب ، وهو الاختيار ؛ لأنه عطف على ما قبله ولموافقة المصحف في قوله : ﴿لُوطًا﴾ ، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ ، وفي الرعد والطور على التوحيد القورسي عن أبي جعفر ، والأصمعي عن نافع ، وأما في الأعراف ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فأبو حيوة ، وكوفي غير المفضل ، وابن سعدان ، ومكي غير ابن مقسم على التوحيد ، وفي الفرقان على التوحيد حمصي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو عمرو ، وكوفي غير حفص ، وابن سعدان في قول الجمع إلا أبا الحسين وهو منه سهو ، وفي ياسين أبو عمرو وكوفي ومكي غير ابن مقسم وفي الطور على التوحيد فيهما مكي ، وأيوب ، وكوفي غير ابن سعدان ، وافق مدني في الأول وكسرنا الأول أبو عمرو ، وابن مقسم ؛ لأنها يقرآن و«اتبعتهم» ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار لاختلاف جنس الذرية ﴿قَدَرُهُ﴾ مثقل ابن مقسم ، والحسن ، الباقون بإسكانها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل .

﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ وأختاها بالياء أبو عمرو ، والجحدري ، وقتادة وأبو السمال ، ومكير غير ابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَعَلَّمْتَهُ﴾ ، ﴿لَيْسَ ذَرٌّ﴾ بالياء الزعفراني ، والشافعي عن ابن كثير وأبو بكر غير الجعفي ، والمفضل ، وأبان ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار

المنذر رسول الله ﷺ، وفي ياسين ﴿لُنْذِرْ﴾ مدني، وابن مقسم، ودمشقي، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو، وفي الأحقاف ﴿لُنْذِرْ﴾ بالتاء [ق/١٨٨/أ] مدني دمشقي، وقاسم، وجبله، وابن مقسم، وابن كثير طريق الزيني عن الثلاثة، والخزاعي عن البزي، وابن الصباح في قول أبي الحسن وهو الصواف، وبصري غير أبي عمرو، وفي المؤمن ﴿لُنْذِرْ﴾ بالتاء ابن مقسم قال ابن مهران روح وزيد قال العراقي: غير روح. قال الرازي ابن المأمون غير رويس، الباقون بالياء، وهو الاختيارها هنا لقوله: ﴿يَلْقَى الرُّوحَ﴾، ولا خلاف في الكهف ﴿لُنْذِرْ بَأْسًا شَدِيدًا﴾ بالياء ﴿صَلَّوْتِهِمْ﴾ على الجمع ابن مقسم في جميع القرآن وافق الزعفراني، وأحمد إلا في قوله: ﴿خَشِعُونَ﴾، و﴿دَائِمُونَ﴾ الجعفي عن أبي بكر، وأبي عمرو ها هنا جمع، وفي التوبة ﴿إِنَّ صَلَّوْتَكَ﴾ على التوحيد وكذلك في هود أيوب، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وأبان، وابن سعدان، وفي المؤمنين ﴿عَلَى صَلَّائِهِمْ﴾ واحدة كوفي غير عاصم، وابن سعدان، الباقون على الجميع في الثلاثة والتوحيد في غيرها، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأنها تشتمل على لغات مختلفة، ﴿سَأَزِلُّ﴾ مشدد أبو حيوة، الباقون خفيف بإسكان النون، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ﴿فُرَادَى﴾ على وزن فعلى أبو معاذ النحوي عن أبي عمرو ونافع، الباقون بألف وهو الاختيار لموافقة المصحف والأكثر ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب مجاهد، والحسن ومدني، والكسائي غير قاسم، وحفص، وأيوب، وابن مقسم، وطلحة في رواية الفياض، الباقون رفع، وهو الاختيار لأن معناه وصلكم، ﴿فَأَلْقُ الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ بالنصب فيهما الحسن في رواية عباد، وهو الاختيار على المدح والنداء المضاف، الباقون بالرفع ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ على الفعل قتادة، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وأحمد، الباقون ﴿وَجَاعِلٌ﴾ على الاسم، ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ رفع الزعفراني عن ابن محيصة وأبو حذيفة على ابن كثير أبو حيوة بجرها، الباقون وهو الاختيار نصب؛ لأنه إضافة غير محضة وكأنها مفعوله ﴿فَسَقَرٌ﴾ بكسر القاف شبيهة، وميمونة، والكسائي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وقاسم، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، ورويس، والزعفراني، الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَسْوَدٌ﴾.

﴿قَتَوَانَ﴾ بضم القاف حيث وقع الخفاف [ق/١٨٨/ب] عن أبي عمرو بفتحها، هارون

عنه وروى الفضل والقواس عن حفص في الرعد ﴿صِنَوَانٌ﴾ بضم الصاد، الباقون بالكسر، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات ﴿وَجَنَّتٌ﴾ بالرفع الأعمش، وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، والأعشى والبرجمي، والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، وأحمد وقتيبة والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصة، الباقون بكسر التاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ حَضِرًا﴾، ﴿مُتَشَبِّهًا﴾ كالثاني ابن مقسم، الباقون ﴿مُشْتَبِّهًا﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿ثَمْرَةٍ﴾ بالضم في جميع القرآن ابن جبير عن ابن كثير وعبد الوارث، وهارون عن أبي عمرو، والوليد عن يعقوب، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وروى جرير عن الأعمش إسكان الميم في الجميع، وافقه في الكهف فيهما أبو عمرو، وغير الجعفي، وعلي بن نصر، ويونس، وأحمد بن موسى عنه وهارون، وفتح في جميع القرآن الزعفراني، وأبو جعفر، وعاصم، وسلام، ويعقوب غير رويس، وسهل وافق رويس إلا في الثاني من الكهف الجعفي عن أبي بكر يرفعها في الكهف ابن ميسرة عن الكسائي في الأنعام بالفتح، الباقون بضمها في الكهف وفتح ما سواهما وهو الاختيار ليحمل ما في الكهف على المال وغيره على جميع الثمرة.

﴿وَيَبْعَةٌ﴾ بضم الياء الحسن، وقتادة، وابن محيصة، ومجاهد، والأعمش، وحמיד، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار لأن فعل في هذا الباب أقوى من فعل، الباقون بفتح الياء.

﴿وَحَرْقُومٌ﴾ مشدد ابن مقسم، وأبو بشر، ومدني غير اختيار، ورش، والثغري في قول الرازي، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم فعلوا مرة، ولأن لا يشبه التخريف وهو القطع ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾ بالياء ابن مقسم، وقتيبة طريق ابن نوح والعراقي عنه، والشيزري، والقورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لتقدم الفعل عليه ووقوع الحائل بينهما، الباقون بالتاء.

«دارس» بغير تاء عصمة عن الأعمش وروى الفياض عن طلحة «درس» بغير تاء وألف ﴿دَرَسَتْ﴾ على ما لم يسم فاعله قتادة، وابن أبي عبله «دارست» بألف مع التاء مكى [ق/

١٨٩/أ] ، وأبو السمال ، وأبو عمرو ، وابن حسان ، والحسن غير أن الحسن يأسكان التاء وفتح السين ، وقرأ شامي ، ويعقوب ، وسلام الجحدري ، وابن صبيح ﴿ دَرَسَتْ ﴾ بفتح السين وإسكان التاء ، الباقون ﴿ دَرَسَتْ ﴾ يأسكان السين وفتح التاء وهو الاختيار إذ المراد به رسول الله .

« وليبينه » بالياء أبو حاتم عن عاصم ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ نَصْرَفُ ﴾ ، ﴿ عَدُوًّا ﴾ بتشديد الواو وضم العين والدال يعقوب ، وسلام ، وقتادة ، والحسن ، والزعفراني وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وخارجة عن نافع ، وابن مقسم ، وأبو بشر ، زاد ابن مقسم ، والزعفراني في يونس ﴿ بَعِيًّا وَعَدُوًّا ﴾ ، وروى مغيث عن خارجة عن نافع ، ويعقوب عن ابن كثير ﴿ عَدُوًّا ﴾ بفتح العين وتشديد الواو ، الباقون ﴿ عَدُوًّا ﴾ بفتح العين وإسكان الدال وهو الاختيار لأنه أجزل من اللفظ ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ في الأنفال بفتح العين فيهما أبو السمال ، وقتادة ، والحسن ، وبكسر العينين مكى غير ابن مقسم ، وأبو عمرو غير هارون ، ويعقوب ، وسلام ، والجحدري ، والعقيل ، والقبا ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ، ولأن الفعل في هذا الباب أكثر ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بالتاء دمشقي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبيدة ، وقتادة ، والحسن والخريبي والثغري في قول الرازي ، والزيات ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا ﴾ ، ﴿ وَأَفْتَدْتُمَّ ﴾ ، ﴿ وَنُقَلِّبُ ﴾ بالياء ابن المنادي عن نافع ، وابن مقسم والأعمش في رواية جرير ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار للعظمة ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء الأعمش ، وابن مقسم ، ومغيث عن نافع ، الباقون بالنون لما ذكرنا ، ﴿ قُبُلًا ﴾ بكسر القاف وفتح الباء دمشقي ومدني ها هنا ، وفي الكهف بضمين أيوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وكوفي غير عاصم إلا أن أبا الحسن ، والأعمش ، وقتادة أسكنوا الباء ، والاختيار الضم في الموضوعين ؛ لأنها جمع قبيل وقبيل .

« كلمة ربك » على التوحيد عراقي غير أبي عمرو ، والزعفراني ، والحسن ، وابن سعدان ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ ﴾ ، وفي الأعراف ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ عبد الوارث ، وفي الأعراف « بالله وكلمة » على التوحيد ابن صبيح ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لما قدمت ، ومحبوب [ق/١٨٩/ب] عن أبي عمرو ،

وهارون ، ويونس ، والجعفي ، وخارجة وهو قول ابن مقسم ، وأبي حاتم عن عاصم حيث ما كان حقت وتمت ، وفي هود ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ عبد الوارث طريق المازراني ، وخارجة أما في يونس في الموضعين ، وفي الطول على الجمع مدني دمشقي ، وابن مقسم ، وأبو عمرو وعن إسماعيل طريق الدهان في يونس وحد وأبو خلود في يونس ، الباقون بغير ألف ، والاختيار ما عليه ابن مقسم لما ذكرت .

﴿مَنْ يَضِلُّ﴾ بضم الياء ابن أبي شريح ، وهشام ، والرستمي ، والدندانى عن نصير كلهم عن علي ، وأبو حيوة ، واختيار ورش ، زاد أبو حيوة في صاد ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ﴾ ، وفي التوبة ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ ، وافقه في التوبة الحسن ، وأبو بحرية ، وروح ، ورويس ، والأصمعي ، ومحبوب وأوقية ، وابن مقسم عن اليزيدي كلهم عن أبي عمرو ، وقال ابن مهران : رويس وحده ، والأول أصح للمفرد ، وابن صبيح ، وإبراهيم بن زاذان عن علي ، وعلى ما لم يسم فاعله ابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، وأبان ، والمفضل ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، الباقون بفتح الياء وكسر الضاد ، والاختيار ما عليه حمصي ؛ إذ الباري جلا جلاله هو الهادي ، والمتفضل ، وفي طه ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾ بضم الياء وكسر الضاد ابن محيصن ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا يَنْسِي﴾ أما ﴿لِيَضِلُّونَ﴾ ، وفي يونس بضم الياء الحسن كوفي غير أبو عبيد ، وابن سعدان ، والمفضل وافق أيوب ها هنا ضده المفضل اللؤلؤي ، ومحبوب ، وهارون عن أبي عمرو كعلي ، الباقون فيهما بالفتح وفتح في إبراهيم ، والحج ، ولقمان ، والزمر مكى ، وأبو عمرو ، وقاسم ، والزعفراني ، مثلهم رويس إلا في لقمان ، قال ابن مهران : والعراقي كأبي عمرو ، وقال الرازي : يعقوب غير روح كأبي عمرو إلا في الزمر ، والصحيح ما قال أبو الحسين والخزاعي لموافقه المفرد ، قلت : زاد الوليد فتحها في الحج ، والزمر ، وابن أبي عبيد ، وحمصي في إبراهيم ، زاد حمصي في الحج ، الباقون بالضم ، والاختيار في الكل الضم لثلا ينسب الإضلال إلى غير الله تعالى .

﴿وَقَدْ فَضَّلَ﴾ بضم الفاء شامي ، واختيار ورش ، والمفضل ، وأبو عمرو غير عبد الوارث ومغيث ، والجحدري ، وأبو السمال ، ومكي غير ابن مقسم ، وعمر بن ميسرة [ق/١٩٠/أ] عن علي ﴿حَرَمٌ﴾ على ما ذكرت ، وكوفي غير ابن كيسة ، وحفص ، وقاسم ،

○ الكامل في القراءات ○

وابن سعدان، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار لأن المحرم هو الله تعالى، والمفضل، ﴿فَصَلَ﴾ بضم الفاء ﴿حَرَّمَ﴾ بفتح الحاء، هارون عن أبي عمرو عبد الوارث عنه، وخارجة، ويونس عن أبي عمرو كنافع.

﴿ضَبَقًا﴾، وفي القرآن خفيف حيث وقع مكى غير ابن مقسم، وعبيد بن عقيل، وعقبة بن سنان عن أبي عمرو، وهكذا عبيد، وعبد الوارث، ويونس، والجهضمي، والجعفي عنه، الباقون بالتشديد، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر، ﴿حَرَجًا﴾ بكسر الراء مدني، وأيوب، وسهل، والحسن وأبو بكر، وابن مقسم، والزعفراني، وعصمة عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه اسم صفة، الباقون بالفتح.

﴿يَضَعَدُ﴾ يأسكان الصاد خفيف مكى غير ابن مقسم، والزعفراني، وشبل، وقرأ عصمة عن عاصم، وأبو بكر غير هارون، والأعمش في رواية جرير، والمفضل، وأبان «يصاعد» بألف مع التشديد، الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار لتكرار الفعل.

﴿أَلَمَ بِأَيَّكُمْ﴾، وفي الأعراف بالتاء الحسن، وقتادة، والجحدري، والزعفراني، والواقدي، وأبو حاتم عن نافع، وأبي جعفر، وشيبة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن تأنيثه غير حقيقي ﴿مَكَاتِكُمْ﴾ بألف حيث وقع الحسن وأبو بكر، وأبان، وشيبان عن عاصم تابعه المفصل طريق جبلة، وهارون عن أبي بكر ها هنا ابن مقسم، والزعفراني كالحسن، وهو الاختيار لأن لكل واحد مكان، الباقون بغير ألف.

﴿مَنْ يَكُونُ﴾، وفي القصص ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان وافق المفضل هناك، والاختيار الياء فيهما لأن بين الاسم والفعل حائل، الباقون بالتاء، ﴿بِرَعِيهِمْ﴾ بضم الزاء: علي، والأعمش، الباقون بفتح الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿نُوِّيَ بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالتون، وهو الاختيار للعظمة ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿قِيلَ﴾ رفع ﴿أَوْلَدُهُمْ﴾ نصب ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ جر دمشقي غير أن أبي الحارث، وهكذا إلا أن ﴿أَوْلَدُهُمْ﴾ جر ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ رفع الحسن، وابن مقسم، الباقون على تسمية الفاعل ﴿أَوْلَدُهُمْ﴾ [ق/١٩٠/ب] جر ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ رفع، وهو الاختيار لوجود الفاعلين، ﴿حَجَرٌ﴾ بضم الحاء قتادة، والحسن، وعبد الوهاب عن أبي

عمرو، والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، وبتقديم الراء على الجيم طلحة رواية الفياض، وهو رواية الزعفراني، والأعمش، وروى عبد الوارث عن الحسن بفتح الحاء، الباقون بكسر الحاء وتقديم الجيم، ﴿إِلَّا مَنْ نَشَاءُ﴾ بالياء الخفاف عن أبي عمرو، والباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِرَعْمِهِمْ﴾.

﴿خَالِصَةً﴾ بالنصب قتادة، والزعفراني، وقرأ الشيزري، والأنطاكي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وابن مقسم، وأبو حيوه ﴿خَالِصَةً﴾ بالهاء رفع في الوصل، الباقون بالتاء والرفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا فِي بُطُونٍ﴾، ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ بالتاء دمشقي غير الداجوني والمفضل، وأبو بكر غير أن الحسن وابن جبیر، وأبو جعفر، وشيبة، وهيب عن أبي عمرو، والأعمش، وطلحة ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ بالتاء مكّي غير ابن مقسم، وابن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وأبو جعفر، وشيبة، ودمشقي غير الداجوني عن هشام، والزناّب، والأعمش، وهارون، ومحبوب والجهضمي، وطلحة، الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَهُمْ فِيهِ﴾.

﴿حَصَاوِيَةً﴾ بفتح الحاء طلحة، وعاصم غير الخزار، وقاسم، ودمشقي، وابن سعدان، وبصري غير أيوب عن دمشقي، الباقون بكسر الحاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر كالحداد والصرام، ﴿أَلَمَعَزِ﴾ بإسكان العين مدني، والفليحي، والجدي، وعباس في قول أبي الحسين والرازي، وأيوب، وكوفي غير ابن ميسر بن عبيد عن علي، والداجوني عن هشام، الباقون بتحريكها، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن اللغتين، ﴿ظُفْرٍ﴾ بإسكان الفاء الحسن، وطلحة، والأعمش، روى الزعفراني عن أبي السمال ﴿ظُفْرٍ﴾ بكسر الظاء وإسكان الفاء، الباقون بضمّتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ خفيف حمصي، وكوفي غير ابن سعدان وأبي بكر، والمفضل، وأبان وافق أبو زيد في الواقعة، وهو الاختيار لأن حذف إحدى التائين أخف ﴿أَحْسَنُ﴾ بضم النون الحسن، وأحمد، والكسائي عن أبي جعفر، وشبل في اختياره، وعن ابن محيصن، الباقون بفتحها في موضع جر، وهو الاختيار صلة للذي نزله في موضع جر خطأ [ق/١٩١/أ] لقوله: صله الذي؛ إذ لا موضع للصلة ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾، ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ بالياء فيهما ابن محيصن طريق الزعفراني، والأصمعي عن نافع،

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾، وفي الأعراف ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء فيهما ابن محيصر، وأبو عمرو، وقاسم، وابن مقسم، والجحدري، وأبو السمال، والعقيلي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار على المخاطبة، ﴿لَا نَنْفَعُ﴾ بالتاء ﴿نَفْسًا إِيْمَانًا﴾ رفع أبو حنيفة، وروى عنه ﴿إِيْمَانًا﴾ نصب ﴿نَفْسُ﴾ رفع وهو خطأ، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأن الإيمان مذكر، ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ﴾، وفي النحل بالياء عبد الوارث، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وهو الاختيار لأن واحدهم ملاك، الباقون بالتاء، ﴿أَوْ يَأْتِيَنَّكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ بإسكان الياء عبد الوارث، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على ما قبله، ﴿فَرَقُوا﴾، وفي الروم بألف الكسائي، والزيات غير الأزرق، وافق ابن حبيب ها هنا، وابن غالب، وابن مقسم فيهما، الباقون مشدد وهو الاختيار على تكرار الفعل قال أبو الحسين: خلف كالزيات وهو خلاف الجماعة ﴿عَشْرًا﴾ منون ﴿أَمْثَالِهَا﴾ رفع عبد الوارث، ومجوب وهارون، ويونس عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل، والجحدري، والحسن، ومجاهد، والأعمش، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حنيفة وهو الاختيار لكون الأمثال نعتاً للعشر، الباقون مضاف، ﴿قِيَمًا﴾ بكسر القاف خفيف دمشقي غير أبي بشر، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وأبي زيد عن المفضل، والأعمش، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿الَّذِينَ أَلْقَمُوا﴾.

الأعراف^(١)

﴿تَبَتَّغُوا﴾ بالغين الجحدري، الباقون بالعين، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَتَبِعُوا﴾، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتائين أبو بشر، وابن مقسم، والسلمي عن ابن عامر باقي أهل دمشق بياء وتاء، الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لموافقة المصحف الجعفي عن أبي عمرو، ومجاهد بياء واحدة من غير تاء، وفي النمل بتائين ابن مقسم، وأبو بحرية، وبالياء أبو بشر وهشام، وأبو عمرو، وغير ابن عقيل، والحسن، واختلف عن روح، الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لما ذكرت، وفي الطول بتائين أبو بحرية، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، الباقون بياء وتاء، وهو [ق/١٩١/ب] الاختيار لقوله: ﴿وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، وقوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾،

(١) ينظر في فرش سورة الأعراف كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٦٧ - ٢٧٥).

﴿لَمَنْ تَبَعَكَ﴾ بكسر اللام أبو الحجاج عن أبي بكر، وعصمة عن عاصم، الباقون لفتحها وهو الاختيار للتأكيد، ﴿مَلَكَيْنِ﴾ بكسر اللام علي بن حكيم عن ابن كثير، واختيار شبل، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمُلْكٌ لَا يَبْلَى﴾، وفي قول العراقي: قتيبة، والصحيح أنها رواية إبراهيم المسجدي عنه، وفي يوسف ﴿إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ بكسر اللام عبد الوارث رواية المنقري، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقراءتهم.

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ بكسر الباء والشين، وروى يعلى بن حكيم عن ابن كثير في سورة الإنسان ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ بكسر اللام كابن عباس، وعلي رضي الله عنهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَأَيْتَ نِعْمًا﴾ إذا حمل على المتعمم ألا ترى قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَسَقَنَهُمْ﴾، وما أشبه، وهذا هو الاختيار، الباقون بالفتح في الثلاثة، ﴿سَوَاءَتَيْهِمَا﴾ واحدة هشام عن الحسن ﴿وَطَفِقًا﴾ بفتح أبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَخْصِفَانِ﴾ بكسر الحاء والصاد مشدد حيث وقع الحسن، الباقون بإسكان الحاء خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿يَخْرُجُونَ﴾ والأول في الروم، والزخرف، والجاتية بفتح التاء والياء كوفي غير عاصم، وابن سعدان، وافق سلام إلا في الروم وفتح سهل، ويعقوب وابن ذكوان، والبلخي عن هشام ها هنا، زاد ابن ذكوان في الزخرف الثاني من الروم ﴿يَخْرُجُونَ﴾ بضم التاء هبيرة طريق عبد الغفار، والسमान عن طلحة، وابن حسان، وهكذا في الجاثية ﴿يَخْرُجُونَ﴾ أما في المعارج ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ ضم ياءها وفتح رها الأعرشي والبرجمسي، الباقون بضمها إلا في المعارج، والثاني من الروم والاختيار ضم الكل كابن مقسم لثلاث ينسب الفعل إلى غير الله، «ورياسًا» بألف الحسن، وقتادة، وأبان، والمفضل، والزعفراني، وابن مقسم، ويونس، والجعفي، والأصمعي عن أبي عمرو، وهو الاختيار ليجمع جميع الأموال، الباقون بغير ألف ﴿وَلِيَّاسٌ﴾ نصب مدني غير يعقوب عن نافع، وحמיד بن مقسم، ودمشقي، وأيوب، والحسن، واختيار عباس، وابن صبيح، وطلحة، والأعمش، والكسائي غير قاسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَّاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيثًا﴾ [ق/١٩٢/أ] الباقون بالرفع ﴿إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطَانَ﴾ بفتح الهمزة اختيار عباس، الباقون بكسرها، وهو الاختيار للإستئناف، ﴿حَالِصَةً﴾ رفع قتادة، وشيبة، والشيزري عن الكسائي، والفليحي عن أبي

جعفر، ونافع غير الواقدي، واختيار ورش، والباقون نصب، وهو الاختيار على الحال، ﴿حَوَّيْ﴾
 إِذَا أَدَارَكُوا﴾ بغير ألف بشير بن أبي عمرو عن أبيه، وعبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد
 وروى جرير عن الأعمش ﴿أَدَارَكُوا﴾، و﴿أَنَاقَلْتُمْ﴾، و﴿تَطَرَّنَا﴾ وشبه ذلك في
 الابتداء والوصل، بإظهار التاء وهي رواية ابن مهران عن يعقوب إذا وقف قبل هذه الأفعال
 يتدأ بالتاء وهو قبيح بخلاف المصحف، الباقر بغير تاء في الوقف والوصل، وهو الاختيار
 لموافقة المصحف، ﴿وَلَكِنْ لَا فَعْلَمُونَ﴾ بالياء مجاهد، وحميد، وقتادة، وابن صبيح،
 وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير الجعفي، الباقر بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن الله خاطب أهل
 النار، ﴿لَا تُفْتَحُ﴾ بالياء خفيف كوفي غير قاسم، وابن صبيح، وابن سعدان، وعاصم إلا
 عصمة، وبالتاء خفيف ابن ذكوان عن علي، وأبو عمرو، وغير الجعفي، الباقر غير ابن
 مقسم بالتاء مثقل.

أما ابن مقسم، والزعفراني عن ابن محيصة بالياء مع الثقيل الزبيدي في اختياره ﴿لَا
 تُفْتَحُ﴾ بالتاء خفيف، ﴿أَبُوبَ﴾ نصب، والاختيار ما عليه نافع، لأن الفعل لله، ﴿يَلِجُ
 الْجَمَلُ﴾ مشدد بضم الجيم مجاهد، وابن محيصة، وابن مقسم، وأبان، وقتادة غير أنه
 يخفف، الباقر بفتح الجيم خفيف، وهو الاختيار؛ لأن في التفسير هو البعير ﴿الْجَمَلُ﴾ رفع
 خفيف ابن مطرف عن أبي جعفر، ﴿سَرَ الْحَيَاطِ﴾ بكسر السين الأصمعي عن نافع
 وبضمهما أبو حيوة، وأبو السمال، وأحمد، وابن محيصة، وقتادة، الباقر بفتح السين،
 وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بغير واو، ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ في قصة صالح بواو
 دمشق، الباقر بواو في الأول وبغير واو في الثاني، وهو الاختيار لموافقة مصاحف أهل
 الحجاز، ﴿يَعْمُ﴾ بكسر العين حيث وقع الكسائي غير قاسم، والأعمش، والأزرق عن
 حمزة، وابن مقسم، الباقر بفتح العين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ [ق/١٩٢/ب]
 أَدْحَلُوا الْجَنَّةَ﴾ و﴿وَعَبُورٍ﴾ * أَدْحَلُوهَا﴾ وما شاكل ذلك على ما لم يسم فاعله موصولة الهمز
 طلحة طريق الفياض، وحكى أبو الحسين، والرازي عن رويس التي في الحجر هكذا، زاد
 الرازي عن ابن مأمون ﴿أَدْحَلُوهَا﴾ بفتح الألف، أما ما أورده الخبازي فوافقه فيه ابن
 الحمامي، وما تفرد به الرازي فهو خطأ بين، الباقر بوصل الألف على تسمية الفاعل، وهو

الاختيار لقوله: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿فَصَلَّنُهُ عَلَيَّ﴾ بالضاد ابن محيصرن طريق العراقي، الباقون بالصاد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ﴾، ﴿فَنَعْمَلُ﴾ بالرفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على قوله: ﴿فَيَشْفَعُوا﴾ الياء، ﴿يُقْبَى أَيْلُ﴾، وفي الرد مشدد أبو بحرية وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، وعراقي غير أبي عمرو إلا الجعفي ﴿وَحَفْظًا﴾، وابن سعدان، والزعفراني وافق ابن عتبة ها هنا، الباقون خفيف، أما في الأنفال فبضم الياء وكسر الشين خفيف، «النعاش» نصب مدني وأبو بشر، وابن سعدان وفتح الياء والشين خفيف ﴿التَّعَامَسُ﴾ رفع أبو عمرو غير الجعفي، ومكي غير ابن مقسم، والزعفراني غير أبان، الباقون مشدد، والاختيار ما عليه ابن مقسم لتكثير الفعل، ﴿وَالشَّمْسُ﴾ وما بعدها مرفوع، وفي النحل دمشق، وابن مقسم، والزعفراني، وابن أبي عبلة وافق أبو حيوة، وأبان بن تغلب في ﴿وَالشُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ﴾ في السورتين حفص في النحل كذلك، وافقهما، والاختيار على الابتداء، الباقون نصب.

﴿بُشْرًا﴾ بضم النون وإسكان الشين الحسن، وشامي، والخفاف، وخارجة، وعبد الوارث كلهم عن أبي عمرو، وبالياء ابن أبي عبلة، وعاصم غير المفضل، وعصمة، وأبان، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حيوة غير أن أبا حيوة، وابن أبي عبلة، وعصمة بفتح الباء، والزعفراني، وابن مقسم بضم الشين، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ وفتح نونه هارون، وكوفي غير ابن سعدان، وعاصم إلا المفضل، وأبان وعصمة، الباقون بضم النون والشين، أبو بشر في الفرقان كنافع، وعبيد فيها كالحسن ﴿يَخْرُجُ بِنَاتُهُ﴾ بضم الياء وكسر الراء، والزعفراني، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، الباقون [ق/١٩٣/أ] بفتح الباء وضم الراء ﴿بِنَاتُهُ﴾ رفع، ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله شبيهة، وهو الاختيار لثلاث ينسب الفعل إلى غير الله تعالى، ﴿نَكَدًا﴾ بإسكان الكاف الشيزري عن أبي جعفر، وطلحة، وباقي أصحاب أبي جعفر غير العمري، وشبيهة، والزعفراني بفتحيتين وهو الاختيار؛ لأنه مصدر، الباقون بكسر الكاف، ﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالنون، وهو الاختيار للفظ، ﴿مِنَ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ حيث وقع بالجر الكسائي، والأعمش رواية جرير، واللؤلؤي،

○ الكامل في القراءات ○

ومغيث عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفراني، وحמיד وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، وأبو جعفر غير الشيزري، وميمونة، وشيبة، وروى نصر بن علي، والشيزري، وميمونة غيره بالنصب وافق حمزة، والأعمش، وخلف في فاطر، والاختيار الجر على اللفظ، الباقون برفع ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ بإسكان الباء أبو عمرو غير اليزيدي في اختياره، والحسن، والزعفراني، وابن محيصن غير أن عباساً، وابن ميسرة إسكان الغين، الباقون مشبع، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، ﴿وَإِلَى ثَمُودَ﴾ منون في جميع القرآن الأعمش، وابن مقسم، وافق الزعفراني إلا إذا استقبله ساكن بعده الحسن غير أن علياً وأبا الحسن عن أبي بكر أجزياً ﴿أَلَا بَعْدًا لثَمُودَ﴾، وأما ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ في هود، والفرقان، والعنكبوت، والنجم فوافق الحسن في ترك الأجراء الزيات، والعبسي، وحفص، وسلام، وسهل، ويعقوب إلا المنهال، والمحدري، وافق أبو بكر غير أبو الحسن، وابن غالب، وحمام طريق الضير وحمصي في والنجم، زاد حمصي في العنكبوت، الباقون بصرف ما كتب بالألف في المصحف دون غيره، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن ثمود قبيلة، ﴿تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ رفع القورسي والشيزري عن أبي جعفر حيث وقع، الباقون بجزمها، وهو الاختيار؛ لأنه جواب الأمر بغير فاء، ﴿وَنَنْجُونُ﴾ بفتح الحاء الحسن، والزعفراني، والعمري، والأنطاكي، وهو الاختيار؛ لأن حروف الحلق في فعل يفعل الفتح فيها مشهور، الباقون بكسرها، ﴿وَقَالَ لِللَّاءِ﴾ حيث وقع بالواو وابن مقسم، الباقون بغير واو، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿فَكَيْفَ ءَأَسَى﴾ : بقصر الألف وكسر [ق/١٩٣/ب] السين هارون عن أبي عمرو، والأصم واللؤلؤي عنه بمد الألف وكسر السين طلحة بكسرها جميعاً القرزاز والفرسي عن أبي عمرو وبقصر الألف وفتح السين، الباقون ﴿ءَأَسَى﴾ بمد الألف وفتحهما وهو الاختيار على أن شعيباً قال ذلك ﴿أَوْ آمِنَ﴾ بإسكان الواو حجازي غير ابن فليح وداود في قول أبي علي، ودمشقي، والزعفراني، زاد مدني دمشقي ﴿أَوْ ءَأَبَاؤُنَا﴾ فيهما غير أن ورشاً، وسقلاًباً، وأبا دحية نقلوا الحركة على أصلهم، الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ﴾، ﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ﴾ حيث وقع بالنون مجاهد، وقتادة، وأبان، والزعفراني، وزيد عن يعقوب

طريق الجريري ، والقورسي عن أبي جعفر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَنْ لَوْ يَسَاءُ ﴾ للعظمة ،
الباقون بالياء ، ﴿ حَقِيقٌ عَلَى ﴾ بتشديد الياء ابن حسان عن يعقوب ، وأبو بشر عن دمشقي ،
وحمصي ، وشيبة ، والزعفراني ، وابن مقسم والقورسي عن أبي جعفر ، وأبان ، ونافع غير
اختيار ورش ، والجعفي عن أبي عمرو ، وأبو عمرو عن الحسن ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَنْ لَّا
أَقُولُ ﴾ ، الباقون على حرف جرّه ﴿ سَحَرٌ ﴾ في جميع القرآن بألف الزعفراني ضده طلحة ،
والحسن ، وحمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، وابن صبيح ، وابن مقسم ،
والجعفي عن أبي عمرو ، وأبي بكر والاحتياطي في قول أبي علي ، الباقون في الشعراء
« سحر » فقط ، وهو الاختيار لموافقة المصحف .

﴿ تَلَفُّ ﴾ بإسكان اللام حيث وقع حفص ، وعبد الرحمن عن أبي بكر ، وعصمة عن
عاصم ، وأبو حيوة ، الباقون بفتحها مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر وضم فائها في طه ابن
ذكوان روى أبو قرة عن نافع في طه والشعراء كحفص خفيف الجعفي عن أبي بكر في الشعراء
خفيف . ﴿ وَيَذْرَكُ ﴾ برفع الراء الحسن ، الباقون بنصبها ، وهو الاختيار نسق على قوله :
﴿ يُفْسِدُوا ﴾ .

﴿ سَنَقِلُ ﴾ خفيف حجازي ، والزعفراني ، زاد نافع ، والزعفراني ﴿ يَقِيلُونَ ﴾
أبناءكم ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار بتردد القتل فيهم ، ﴿ يُورثُهَا ﴾ مشدد
الحسن ، وابن مقسم ، والخزاز في قول الخزامي ، الباقون خفيفة ، وروى المنجي بإسناده عن
الشيذري ﴿ سَأُورِيكَ دَارَ الْفَسِقِينَ ﴾ مثقل قتادة ، وابن مقسم ، وفي سورة مريم ﴿ نُورِثُ ﴾
شديد رويس ، وابن مقسم ، الباقون خفيف [ق/١٩٤/أ] ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر
﴿ يَطِيرُوا يَمُوسَى ﴾ على الماضي طلحة ، والزعفراني ، الباقون بالياء على المستقبل ، وهو
الاختيار ؛ لأنه أوفق لجواب الشرط ، ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ مشدد ، وفي النحل ابن مقسم ، وابن أبي
عبلة ، وبضم الراء خفيف أبو بكر ، وأبان ، وعصمة ، وابن صدقة ، وابن أبي حماد ، والمفضل
كلهم عن عاصم ، والحسن ، والزعفراني ، وشامي غير أبي بشر ، وهو الاختيار ؛ لأنه أعلى
اللتين وافق أبو بسر ها هنا ، الباقون بكسر الراء خفيف .

﴿ وَجَوَزْنَا ﴾ مشدد الواو من غير ألف حيث وقع الحسن في رواية عباد ، والأعمش في

رواية عصمة، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بضم الياء وتشديد الكاف ابن مقسم، وابن أبي عبلة، وقرأ أبو حيوة بضم الياء وإسكان العين وكسر الكاف، وروى المعلّى وعبد الوارث وحجاج، والجعفي، ويونس، وعبيد، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو، وحميد، والحسن طريق ابن أرقم، والأعمش، وطلحة، ومسعود بن صالح، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم بفتح الياء وكسر الكاف خفيف، الباقون بضم الكاف وفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر «انجاسم» بألف و«أصابهم» على الجمع دمشقي وافق ابن مقسم و﴿أَبْصُرْكُمْ﴾، الباقون بياء ونون، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف وباقي القراء ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بغير ألف، والاختيار ﴿إِصْرَهُمْ﴾ لقوله: ﴿وَالْأَغْلَالَ﴾، ﴿حَطَّتْ أَعْمَلُهُمْ﴾ كل ما في القرآن بفتح الباء أبو السمال، والاختيار الكسر لشهرته ﴿خَلَفَ﴾ بفتح اللام منهما عيسى بن عمر عن الحسن ﴿حُلِيَّتَهُمْ﴾ بفتح الحاء خفيف يعقوب، وقتادة، وبكسرها وتشديد الياء الكسائي غير قاسم والزيات والعبسي والأعمش وطلحة وعبد الوارث والقاضي عن حمزة في قول أبي علي، الباقون بضم الحاء وتشديد الياء وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿رَبِّحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بتائين ونصب الباء الأعمش، وطلحة، والهمداني، والزعفراني، وابن مقسم، والمفضل، وأبان، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن في الرغبة إلى الله، الباقون على الخير، ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾، وفي طه بكسر الميم دمشقي، والزعفراني، وكوفي غير حفص، وابن سعدان، والمفضل طريق جبلة فتح أبو بشر هناك، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على الندبة أو على [ق/١٩٤/ب] بدل الألف من الباء.

﴿وَقَطَّعْنَهُمْ﴾ خفيف ابن أبي عبلة، وأبان عن عاصم، وأبو حيوة، الباقون مشدد، وهو الاختيار للتكثير، ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالياء وضمها قتادة، وبالتالي ضمها مدني دمشقي، والمفضل، وأبان، وبصري غير قتادة، وأبي عمرو، وأيوب الجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو كناع، الباقون بالنون، وهو الاختيار على أن الفعل لله عز وجل، ﴿يَسْبِتُونَ﴾ بضم الباء من أسبت الأعمش، والزعفراني، وأبو حاتم والقطعي عن المفضل، الباقون عن المفضل، وأبان بضم الباء من سبت يسبت، وهو الاختيار كما قلنا في ﴿يَعْكُفُونَ﴾، و﴿يَعْرِشُونَ﴾،

الباقون بكسر الباء، ﴿مَعْدَرَةٌ﴾ نصب حفص، وطلحة، واختيار اليزيدي، والزعفراني، وابن مقسم، والجعفي وعبد الله بن عمر عن أبي بكر، ويونس، والمنقري عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأن معناه تعتذر معذرة، الباقون بالرفع، ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾ بالتاء الجحدري، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَدَرَسُوا﴾، ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ خفيف أبو بكر، والمفضل غير أبي حاتم، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار، يقال: تمسكت به وأمسكته، وقوله: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصِمِ الْكُوفِرِ﴾ بصري غير أيوب، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ لما ذكرت، الباقون خفيف، ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ﴾ برفع اللام مثل، وإضافة ﴿الْقَوْمُ﴾ إليه الجحدري، وجريز عن الأعمش، الباقون بنصب اللام منون ﴿الْقَوْمِ﴾ رفع، وهو الاختيار على أنه اسم «ساء»، ﴿يُلْحِدُونَ﴾، وفي النحل والسجدة بفتح الياء والحاء الزيات، وطلحة، والأعمش، والهمداني وافق خلف، والكسائي غير قاسم في النحل، الباقون بضم الياء وكسر الحاء وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ بالنون وضم الراء أهل العالية، والمفضل طريق أبي حاتم، والأزرق عن أبي بكر، وأيوب، وسلام، واختيار عباس، وابن سعدان عن أبي عمرو، وجزم رآه ابن محيصن، وحميد، والزعفراني، وعبد الوارث، ونعيم بن ميسرة، وعبد الوهاب، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم إلا الخزاز، الباقون رفع، والاختيار [ق/١٩٥/أ] ما عليه نافع؛ لقوله: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾ وجاء جواب الشرط في قوله: ﴿فَكَلَّا هَادِيَ لَهُمْ وَيَذَرُهُمْ﴾ مرفوع على الاستئناف، واختيار اليزيدي نصب الراء على الصرف، ﴿شُرَكَاءَ﴾ على المصدر مدني، وأبو بكر، والمفضل، وأبو عمارة عن حفص، وأبان، وعصمة عن عاصم، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والباقون على الجمع، والاختيار ما عليه مدني؛ لأن معناه نصيبًا في قصة فيها طول، ﴿يَتَّبِعُونَكُمْ﴾ خفيف نافع غير اختيار ورش، والزعفراني، الباقون مشدد وهو الاختيار لما ذكرنا «عبادًا أمثالكم» نصب الأصمعي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لأنه نعت للعباد، ﴿يَبْطِشُونَ﴾، وفي القصص والدخان بضم الطاء أبو جعفر، وشيبة والحسن، والجحدري، والعقيلي وافق أبو بشر إلا ها هنا، والمعلي عن أبي بكر إلا في الدخان، الباقون بكسر الطاء، والاختيار الأول لما ذكرت في ﴿يَعْكُفُونَ﴾، ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ﴾ بضم الياء ابن محيصن، وحميد

ومدني ، وأبو بشر ، الباقون بفتح الباء ، وهو الاختيار بمعنى : يجرونهم ﴿يَقْصِرُونَ﴾ مشدد ابن مقسم ، وابن أبي عيلة ، الباقون ﴿يَقْصِرُونَ﴾ بإسكان القاف ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .

الأنفال^(١)

« بألاف من الملائكة » على الجمع المعلي عن أبي بكر ، واختيار الزعفراني ، وهو الاختيار لقوله في آل عمران : ﴿ثَلَاثَةَ آيَاتٍ﴾ ، و﴿خَمْسَةَ آيَاتٍ﴾ ، الباقون بألف على التوحيد ، ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال قبل طريق أبي عون ، وعند العراقي ابن مجاهد كأبي عون ، ومدني ، وأبو عبيد ، وابن مسلم ، وبصري غير أبي عمرو ألا يونس ، وأبي السمال ، وابن مقسم مشدد صهر الأمير عن قبل ونظرف عنه ، وابن أبي عيلة ، والمعلی ، والأزرق عن أبي بكر عنه ، الباقون بكسر الدال خفيف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ ، ﴿وَلِنَا لَفَعَلُونَ﴾ ، ﴿وَيَذْهَبَ﴾ جزم الحلواني عن اللؤلؤي عن أبي عمرو ، والحسين طريق الزبيدي ، الباقون نصبها وهو الاختيار لقوله : ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ ، ﴿ذُبُرٍ﴾ بإسكان الباء ابن أرقم عن الحسن ، الباقون بضم الباء ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأنه أشبع ، ﴿مُوهِنٌ كِيدٌ﴾ مضاف أبو حيوة [ق/١٩٥/ب] ، وابن أبي عيلة ، وحفص ، وأبان ، وطلحة طريق أبي عمرو ، والواقدي عن نافع ، وابن عمر عن أبي بكر ، والجعفي عن أبي بكر ، وهو الاختيار ؛ للتفخيم في تكرار الفعل ؛ إذ التوهن أشد من الوهن ، زاد ابن مهران والعراقي روحاً وهو سهو ؛ إذ الجماعة بخلافه والمفرد ، الباقون ، والجعفي ، ومحجوب عن أبي عمرو خفيف منون ﴿كَيْدٌ﴾ نصب ﴿لِأَمْنَتِهِمْ﴾ بغير ألف مجاهد ، وعبد الوارث ، والحريب ، ويونس ، وعبيد عن أبي عمرو ، وهو قول الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَنْ تَوَدُّوا أَلْمَنَّتْ﴾ ، ﴿فَسَنُّ وَأَنَّ اللَّهَ﴾ نصب العباس في اختياره ، الباقون ﴿فَسَنُّ﴾ رفع ، وهو الاختيار ؛ لأنها ترجمة عن الأموال ، ﴿هُوَ الْحَقَّ﴾ رفع ابن أبي عيلة ، الباقون نصب وهو الاختيار على أنه خير كان ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ ، ﴿مُكَاةً وَنَصْدِيَةً﴾ رفع ابن أبي عيلة إلا أنه جمع « الصلاة » كابن مقسم ، والجعفي عن أبي بكر أنهما كسر التاء ورفع

(١) ينظر في فرش سورة الأنفال كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٧٥ - ٢٧٨) .

المكاء والتصدية، الباقون ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ رفع ﴿مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ نصب، وهو الاختيار ليكون اسم كان معرفة وخبرها نكرة، ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾ بفتح الياء وكسر الفاء على تسمية الفاعل وهو الاختيار كابن عمير ليكون الفعل لله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالتاء سلام، وسهل، ومحبوب، ويعقوب غير روح، والوليد ولم يذكر أحد سهلاً إلا الخزاعي وهو موافق للمفرد، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنْ يَنْتَهُوا﴾، ﴿لِيَهْلِكَ﴾ بفتح اللام الثانية عصمة عن أبي عمرو، وعاصم، وابن الحجاج عن أبي بكر، قال الرازي: هو طريق خلف والصريفيني، والجمال عن صاحبيه، الباقون بكسرها على الاختيار على فعل يفعل، ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ﴾ بكسر الهمزة هارون، والجعفي، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، والباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾، خمسة بإسكان الميم اللؤلؤي، ويونس، وخارجة، وعبد الوارث إلا القصبي، ونعيم بن مسيرة، الباقون بضم الميم، وهو الاختيار؛ لأن الإشباع أولى، ﴿حَيَّ عَنِّيَّةً﴾ بياءين محققين مدني غير كردم، وابن حماد في قول أبي علي، ومكي [ق/١٩٦/أ] غير ابن مجاهد عن قنبل في قول الرازي قال أبو علي بن عمر، وابن شنبوذ عن قنبل كالبيزي، ويعقوب غير المنهال، وسهل، والحسن، والحريبي، وابن عقيل، واللؤلؤي، ومحبوب، والقرشي والقزاز، والأزرق، وعن حمزة، وعاصم إلا حفصاً، ونصيراً، وأبو بشر، وخلف، والزعفراني، وابن مقسم. قال الخبازي: غير الرازي نصير وغير ابن الوليد وهو صحيح كذلك قرأت على الطبراني كطريق إبراهيم بن نوح، ويوسف بن معروف، زاد الرازي الثغري عن الكسائي، وهو الاختيار لإظهار بناء الفعل الماضي، الباقون بإدغام الياء في الياء، ﴿وَتَذَهَبَ﴾، ﴿يَحْكُمُ﴾ بالتاء وإسكان الباء الخزاز قال أبو علي أبان بإسكان الباء والياء، والصحيح أن أبان وجريراً عن الأعمش، وابن مقسم بالياء ويفتح الباء، الباقون بالتاء وفتح الباء، وهو الاختيار نسقاً على جواب النهي ﴿تَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ التاء فتادة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ دِيكْرِهِمْ﴾، «إذ توفي» بتاين دمشق غير ابن الحارث، وابن أبي عبله، والزعفراني غير أن هشاماً في قول ابن غلبون، والبكراني أدغم التاء في التاء، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لأن الملائكة هاهنا ملك الموت عليه السلام وحده كما قال في آل عمران

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ وهو جبريل ، ويحتمل أن يكون المتوفي الله ، والملائكة مرفوع بالابتداء كقوله : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ وهذا عندي أولى لتحقق الفعل منه ، ﴿مَنْ خَلْفَهُمْ﴾ على أن «من» حرف جر جرير عن الأعمش ، وأبو حيوة ، الباقون «من» بفتح الميم ، وهو الاختيار بمعنى : من يأتي من بعدهم ﴿لَا يَعْرِضُونَ﴾ بكسر النون من غير ياء ابن محيصن ، وحميد إلا أن حميداً ياء مجاهد هكذا إلا أنه شدد النون أبو قره ، وخارجة عن نافع كابن محيصن ، الباقون بفتح النون ، وهو الاختيار على الجمع ، ﴿تُرْهَبُونَ﴾ مشدد الحسن ، وابن مقسم ، ورويس ، وابن الصقر ، وابن قره عن يعقوب ، ومحوب ، وعبيد ، وأبو زيد ، وعبد الوارث ، ويونس ، ووهيب ، وأبو حاتم كلهم عن أبي عمرو ، وخير ، هارون ، والجعفي عنه ، وهو الاختيار لأن السبابة في تشديد الفعل الكثير ، الباقون خفيف ، ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾ بالياء ابن عتبة ، وحمصي ، وابن أبي أريس عن أبي جعفر ، وأبو قره عن نافع [ق/١٩٦/ب] ، وعراقي غير الحسن ، وقناة ، وزيد ، وابن قره عن يعقوب ، والزعفراني ، الباقون بالتاء ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ بالياء كوفي ، واللؤلؤي ، والجعفي عن أبي عمرو ، الباقون بالتاء ، والاختيار فيهما التاء لتأنيث المائة خصوصاً إنها منعوتة بالصابرة فحملت غير المنعوتة على المنعوتة لوجود التأنيث فيهما ، ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ بالتاء بصري غير أيوب ، وأبو جعفر ، وأبو بشر ، والبحري ، وهو الاختيار لجمعه الأساري ، الباقون بالياء ، ﴿وَعَلِّمَ أَنْ فِيكُمْ﴾ على ما لم يسم فاعله جبلة عن المفضل ، وأبان ، الباقون بفتح العين ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل لله ﴿ضَعْفًا﴾ جمع أبو حيوة ، وأبو جعفر ، والزعفراني غير أن الهاشمي ضم الهمزة ، وفيه بعد الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ على التوحيد وفتح ضاده وفي الروم الزيات وعاصم غير الخزاز ضم زرعان عن حفص في الروم ، وهو الاختيار حفص وافق خلف ، والبحري ها هنا ، الباقون بضم الضاد ، وهو الاختيار ؛ لأنه يسد مسد الاسم المصدر ، ﴿حَتَّى يُنْزِلَ﴾ مشدد ميمونة ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ﴿مِنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ بكسر الواو الزيات ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ها هنا ، وهكذا في الكهف وافق الكسائي وخلف ، والجعفي ، وابن جبير عن أبي بكر هناك ، الباقون بالفتح ، وهو الاختيار ؛ لأنه يجمع الإمارة والمالات ﴿مِمَّنْ قَدْ مَاتَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء

الحسن، وقتادة، والقورسي، والقزاز عن عبد الوارث، الباقر بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَكُمْ﴾ «فساد كثير» بالتاء الشيزري، وسورة، وصالح الناقط عن الكسائي، الباقر بالياء، والاختيار التاء لأن التكثير في الفساد أقوى وبالله التوفيق.

التوبة^(١)

﴿وَرَسُولٍ﴾ نصب أبو السمال، وزيد، وروح طريق البخاري عن يعقوب، وهو الاختيار عطف على اسم الله، الباقر رفع «ينقضوكم» بالضاد ابن مقسم، والزعفراني، الباقر بالصاد، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ولأن العهد لم يقارنه، يقال: نقضته شيئاً ولا يقال نقضته شيئاً؛ بل يقال: نقضت بهذه، ﴿وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ﴾، و﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ كلاهما بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَكَايْتِ اللَّهُ﴾ [ق/١٩٧/أ]، الباقر بالنون في ﴿نُفِصِلُ﴾ والتاء في ﴿وَتَأْتِي﴾.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾ بالنصب فهد بن الصقر عن يعقوب، وروح، وقرة، والحمامي عن النحاس عن رويس، ويونس عن أبي عمرو، وهكذا يزيد عن الحسن، واختيار الزعفراني، وهو الاختيار نصب على الصرف، الباقر برفع الباء، ﴿تَعْمَلُونَ * مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ بالياء عباس عن أبي عمرو، والوليد بن حسان عن يعقوب، الباقر بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾، «مسجد الله» الأول بغير ألف مكى غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، زاد حماد بن سلمة عن ابن كثير، والجعفي، وخارجة، ومحبوب عن أبي عمرو، والمنقري عن عبد الوارث، والزعفراني، وابن محيصن طريقه، بإسقاط الألف من الثاني، وهو الاختيار؛ لأن المقصود منه مكة حرسها الله «سقاة الحاج» بضم السين من غير ياء القورسي، وميمونة، والأنطاكي عن أبي جعفر، الباقر ﴿سِقَايَةَ﴾ بالياء، وهو الاختيار لموافقة المصحف «وعشيرتكم» على الجمع، وفي المجادلة ابن مقسم، والزعفراني والشموني والثغري في قول الرازي لأن كل واحدة عشيرة وافق عاصم إلا حفصاً ها هنا، الباقر على التوحيد، ﴿فَلَمْ تَعْنِ عَنْكُمْ﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي ولتمايل، الباقر بالتاء، ﴿عُزِّرُ﴾ منون الكسائي، وعاصم، وعبد الوارث، والجعفي،

(١) ينظر في فرش سورة التوبة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٧٨ - ٢٨٢).

ومحبوب، ويونس، وخارجة، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن مقسم، وبصري غير أيوب، والبيدي، وشجاع، وعباس عن زيان وهو الاختيار؛ لأنها إضافة غير محضة فالتنكير بها أولى، الباقون غير منون، ﴿يُضْهِتُونَ﴾ مهموز الزعفراني، وابن أبي عبله، وابن مقسم زائدة عن الأعمش، وعاصم غير الخزاز، وطلحة، وهو الاختيار من المضاهات قال: ضاهاته وضاهيته، الباقون بغير همز، ﴿يَكْزُرُونَ﴾ بضم النون أبو السمال العدوي، وهكذا ﴿أَنْفِرُوا﴾ بضم الفاء، والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَوْمَ يُحْمَى﴾ بالتاء عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، الباقون بالياء، وهو الاختيار ليقدم الفعل، ﴿فَتَكُونُ بِهَا﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُحْمَى﴾، الباقون بالتاء ﴿أَتْنَا عَشْرَ﴾، و﴿أَحَدَ عَشْرَ﴾، و﴿تِسْعَةَ عَشْرَ﴾ بإسكان العين طلحة طريق الحلواني، وشيبة، وأبو جعفر إلا العمري وافق العمري والخزاز [ق/١٩٧/ب] ها هنا إلا أن العمري يختلس، الباقون بحركة العين غير أن الأصمعي عن أبي عمرو على أصله، وعباس في يوسف طريق الرومي بإسكان العين، والاختيار فتح العين؛ لأنه مبني فالإشباع فيه أشهر غير ابن أبي عبله رفع التاء من «تسعة» وأسكن السين وفتح الراء من «عشر» ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾ نصب يعقوب، والحسن، وابن أبي عبله، والزعفراني، وعباس في اختياره، وعبد الوارث عن أبي عمرو طريق المادرائي، وهو الاختيار عطف على مفعول جعل، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ولأن الضم يستعمل في بعد المسافة والكسر في الهلاك ﴿لَوْ أَسْطَفَعْنَا﴾ بضم الواو زائدة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع، وهكذا حيث وقع مثل ﴿لَوْ أَطْلَعْتَ﴾ في الكهف، الباقون بكسر الواو، وهو الاختيار لا لتقاء الساكنين، ﴿عِدَّةَ﴾ بكسر العين، هارون بن حاتم عن عاصم، الباقون ﴿عِدَّةَ﴾ بضم العين، وهو الاختيار؛ لأن الأصل فيها ضم العين ﴿تُقْبَلُ﴾ بالياء حمصي، والأصمعي، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم وكوفي غير عاصم إلا الجعفي عنه، وأبا عبيد عنه، وعن نافع، وابن سعدان، والاختيار ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ بالياء وفتحها على تسمية الفاعل، ﴿نَفَقْتُهُمْ﴾ بكسر التاء كقرأت أبي عبد الرحمن السلمي، الباقون بالتاء على ما لم يسم فاعله غير ابن حميداً، طلحة ﴿نَفَقْتُهُمْ﴾ على التوحيد، وقد علمت طريقتنا في إضافة الفعل إلى الله تعالى مهما أمكن

أن يضاف الفعل إليه لا نضيفه إلى غيره ولا نكرر ذلك بعد هذا ﴿مُدْخَلًا﴾ بفتح الميم وتخفيف الدال الزعفراني عن ابن محيصن وبصري إلا أيوب، وزيان إلا حسين الجعفي، وهارون، وهيثم، ويونس، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُدْخَلٌ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجٌ صِدْقٍ﴾، الباقون بضم الميم وتشديد الدال.

﴿يَلْمِزُكَ﴾، و﴿يَلْمِزُونَ﴾، وبابه بضم الميم نظيف وابن سلمة، وابن مقسم عن ابن كثير، وأبان، وعاصم، وبصري إلا أيوب، وزيان إلا القرشي والقزاز عن عبد الواحد، وخير أوقية عن عباس، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش، ﴿فَرِيضَةٌ مِّنْ اللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، الباقون [ق/١٩٨/أ] بالنصب، ﴿أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ منون مرفوع ابن أبي عبلة، وقاتدة، وطلحة، والحسن، وابن مقسم، والزعفراني، وإسماعيل عن جعفر طريق الدهان، والأعشى، والبرجمي، وأبو زيد عن المفضل، والجعفر عن عاصم، وأبو عمرو، وعباس ومخير، والاختيار ما عليه الأعشى لقوله: ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾، الشيزري عن أبي الحسن عن أبي بكر كناعف غير يعقوب عنه، الباقون مضاف ومحرك الدال، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ جرا الأعمش، وطلحة، والزيات غير إسحاق ونظيف عن قنبل، الباقون يرفعها، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ بالتاء للأصمعي عن نافع، وأبو حاتم عن المفضل والبربري عن الحسن، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَخْلُقُونَ﴾، ﴿إِنْ نَعْفُ﴾، ﴿نُعَذِّبُ﴾ بالنون فيهما ﴿طَائِفَةٌ﴾ نصب حميد، والزعفراني، والجعفي عن أبي عمرو، والواقدي عن نافع، وعاصم إلا المفضل غير القطعي، وأبي حاتم عن أبي زيد عنه، والثغري في قول الرازي، الباقون عن المفضل، والجحدري، وأبان، وابن مقسم بالياء فيهما ونصب الطائفة على تسمية الفاعل وهو الاختيار على أن الفعل لله، ولقوله: ﴿قُلْ أَيْلَهُ﴾، الباقون من القراء «يُعْفُ» بالياء وضمها «تعذب» بالتاء ومضها ﴿طَائِفَةٌ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله، ﴿جَاهِدُهُمْ﴾ بفتح الجيم أبو حيوة، والزعفراني، وحميد، والواقدي عن نافع، الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ لأنه يسد مسد الاسم والمصدر، «خُلِّفَ رَسُولَ اللَّهِ» بمعنى الظرف حمصي، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن منزلة المنافقين يقصر عن أن يعدوا خلافاً لرسول الله ﷺ؛ لأنهم كانوا

○ الكامل في القراءات ○

يخفون الخلاف ويظهرون الوفاق، الباقون ﴿خِلَافٌ﴾ من المخالفة، ﴿الْمَعْدُرُونَ﴾ خفيف قتيبة طريق النهاوندي، وعبد الوارث، وأبو كريب، عن أبي بكر والشيرزي عن علي في قول الرازي ويعقوب، وعباس في اختياره، وهو الاختيار؛ إذ المقصود من ظهر عذره، الباقون مشدد، ﴿تَأْنِيهِمْ﴾ بياء على التذكير ابن مقسم، الباقون بتائين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه لا حائل بين الفعل والاسم المؤنث أعني الجمع، ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ بضم السين والمد فيهما إذا كان قبله [١٩٨/ب] دائرة مكى غير عبيد عن ابن كثير، والأصمعي عن نافع، والزعفراني، وأبو عمرو إلا عبد الوارث، ويونس، والأصمعي عنه، وهو الاختيار لاقتران الدائرة به، الباقون بفتح السين من غير مد، بضم الراء ورش، وسقلاب، وأبو دحية، وإسماعيل، وأخوه ابنا جعفر، وحمام بن بحر عن المسيبي كلهم عن نافع، وابن أبي حماد عن أبي بكر، والفضل، وأبان عن عاصم، وعبد الوارث طريق المادرائي، وخير ابن مقسم، الباقون بإسكان الراء وهو الاختيار؛ لأنه مصدر على وزن «غرفة» وفعلة ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ رفع ابن أبي عبة، ويعقوب، والحسن، والزعفراني، وسلام، والجحدري، وقتادة، وهو الاختيار عطف على السابقين، الباقون جر ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ بزيادة «من» مكى غير ابن مقسم إلا أن ابن مقسم «يجرى» بالياء على أصله، الباقون بغير «من» وهو الاختيار؛ لموافقة مصاحف أهل المدينة، ﴿سَعَدِيَّهُمْ﴾ بالياء الزعفراني في اختياره كقراءة أبي، الباقون بالنون، وهو الاختيار على العظمة، ولقوله: ﴿تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾، ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ بإسكان الراء الحسن، وسورة عن علي، الباقون برفع الراء لقوله: ﴿وَنَزَكِيَّهُمْ﴾، ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ بالتاء الحسن في رواية عمرو بن عبيد، وعباس في اختياره وعبد الوارث، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو، وأبو حاتم عن الفضل، وهارون عن عاصم كروايته عن أبي عمرو، وزاد أبو حاتم، وهارون ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ بالتاء، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿سَكَنَ هُمُ﴾، ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بغير واو مدني شامي، الباقون بواو، وهو الاختيار عطف على ما قبله، ﴿إِنْ يَطْهَرُوا﴾ بغير تاء عيسى عن طلحة، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿جُرِّي﴾ بإسكان الراء الجعفي، والخفاف، وهارون، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو، وعاصم إلا حفصًا، والاحتياطي، والجعفي

والأعشى ، والبرجمي في قول أبي علي وهو الصحيح ، وحمزة غير ابن سعدان ، والأعمش ، وطلحة ، والحسن وقال : وابن عامر غير ابن عتبة ، والداجواني عن هشام ، وأيوب في قول الخزاعي ، الباقون بضمها ، [ق/١٩٩/أ] وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع وهو أحسن اللغتين أيضًا ، إلى « أن » حرف جر ابن أبي عبلة ، ومجاهد ، والأعمش ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، وابن حسان ، الباقون إلا حرف استثناء ، وهو الاختيار ؛ لموافقة أهل الحرمين ، ﴿ تَقَطَّعَ ﴾ بفتح التاء أبو جعفر ، وشيبة ، وإسماعيل عن ابن كثير ، ودمشقي ، والزيات ، والعبسي ، وابن صبيح ، والأعمش ، وطلحة ، وحفص ، والمفضل ، وأبان ، ومحمد بن إبراهيم عن الأعمش ، والحسن ، وقاتدة ، ويعقوب غير زيد ، والوليد ، واللؤلؤي ، ويونس ، وابن معاذ ، وعباس كلهم عن أبي عمرو ، وروى روح بن قررة عن يعقوب ، وسهل بضم التاء خفيف ابن مقسم كذلك إلا أنه بالياء ، الباقون بالتاء وضمها مع التشديد على ما لم يسم فاعله إلا أن أبا حيوة ، وابن أبي عبلة بضم التاء وكسر الطاء مع التشديد ، ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ نصب على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل منسوب إلى رسول الله ﷺ في هذه القراءة ، ومن قرأ على ما لم يسم فاعله وقرأ بفتح التاء والقاف والطاء على أن القلوب تتقطع فالقلوب على القرأتين مرفوع ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ بالياء الزيات ، وحفص ، وابن مقسم ، وقاتدة والأعشى ، وأبان ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم ﴿ خَلَفُوا ﴾ بفتح الخاء واللام خفيف الزعفراني ، وأبان ، وعباس ، وهارون والقزاز عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم « خالفوا » بألف ثابتة عن أبي جعفر ، الباقون بضم الخاء وكسر اللام شدد قال المادرائي القزاز وأبو حنيفة ، وأبو زيد ، وخليفة عن أبي عمرو ، وزائدة عن الأعمش ، والمفضل في قول الأصفهانيين وفتح الغين المفضل ، وأبان عن عاصم ، وهارون عن أبي عمرو ، وأبان بن ثعلب ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحجاز وهي لغة قريش ، ﴿ أَوْلَا يَرَوْنَ ﴾ بالتاء الأعمش ، وطلحة ، والزيات ، ويعقوب إلا المنهال ، الباقون بالياء والاختيار لقوله : ﴿ يَفْتَنُونَ ﴾ ولقوله : ﴿ وَمَاتُوا وَهُمْ ﴾ ، ﴿ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ بفتح الفاء ابن محيصة طريق ابن أبي يزيد ، ومحجوب [ق/١٩٩/ب] عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ، يعني : من أكرمكم وبه قرأتا عائشة وفاطمة رضي الله عنها ، الباقون بضم الفاء ﴿ الْعَظِيمُ ﴾ بالرفع

مجاهد، وابن محيصن، وحميد، ومحبوب عن ابن كثير، وهو الاختيار نعت للرب عز وجل هكذا حيث وقع، الباقون بجزم الميم.

سورة يونس^(١)

﴿يَبْدِئُ﴾ بضم الياء من غيرهم طلحة، الباقون بفتح الياء والذال مع الهمز، وهو الاختيار، يقال: يد الله الخلق، وقال: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾، ﴿وَنُفِضَ﴾ بالياء مكى غير أبي حاتم، ومضر عن البزري قول الدهان، وقاسم، وحفص، وبصري غير أيوب، وسلام، ويونس عن أبي عمرو والعجلي في قول العراقي، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ روى هارون عن أبي عمرو بالياء خفيف، الباقون بالنون، ﴿أَنْ﴾ مشدد ﴿الْحَمْدُ﴾ نصب أبو حيوة، وابن مقسم والزعفراني، وأبو حنيفة، والمنهال، والوليد، وابن عبد الخالق عن يعقوب، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ إذ معناه: أي الحمد لله ﴿يُجْزَى﴾ بالياء اختيار عباس، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَهْلَكْنَا﴾، ﴿عُمْرًا﴾ ياسكان الميم زائدة عن الأعمش، ونعيم بن ميسرة، وعبيد والخفاف، واللؤلؤي، والقرشي، والقرزاق كلهم عن أبي عمرو، هارون عنه بالوجهين، والباقون بضمها وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهو حيث وقع، ﴿تُشْرِكُونَ﴾، وفي النحل موضعان الروم والنمل، الزعفراني، وابن مقسم كوفي غير عاصم، وابن سعدان، وأبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو، هارون عن أبي عمرو بالتاء في النحل فيهما، أما في النمل خاصة فبالياء عاصم وابن عتبة، وبصري غير أيوب وعمن ذكرنا، والاختيار التاء في الكل لقوله: ﴿أَتَنْبِتُونَ﴾ وقوله: ﴿فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ﴾، وقوله: ﴿مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ﴾، وفي النمل الاختيار التاء كقوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا لَكُمْ﴾، الباقون بالياء، ﴿يَمَكُرُونَ﴾ بالياء عصمة، وأبان عن عاصم، ويونس، وعبيد عن أبي عمرو، وروح، والمنهال، وابن قره والزييري، وابن حسان كلهم عن يعقوب، وسهل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَسْرُرُونَ﴾، «ينشركم» بالنون والشين أبو جعفر، وشيبة وأبو خليل [ق/٢٠٠/أ] عن نافع ابن عامر غير الوليد في قول الدهان، وابن أبي عتبة، والخفاف عن أبي عمرو، وابن أرقم عن الحسن، وابن جبير والقرشي عن علي في قول الرازي، الباقون بالياء

(١) ينظر في فرش سورة يونس كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٨٢ - ٢٨٨).

والعين، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ﴾، ﴿مَنْعًا﴾ نصب حفص عن عاصم، وأبان، والجعفي عن أبي بكر، وهارون عن ابن كثير، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن أرقم عن الحسن، الباقون رفع، وهو الاختيار خبر المبتدأ، ﴿يُعِينُ﴾ بالياء فتادة، وابن مقسم، الباقون بالتاء وهو الاختيار؛ لأن «الأرض» متقدمة، ﴿قَتَرًا﴾ يأسكان التاء الحسن، وفتادة، وعباس عن أبي عمرو في قول أبي علي، الباقون بفتح التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، ﴿قِطْعًا﴾ يأسكان الطاء علي وأبو خلود عن نافع، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَقْطَعُ مِّنَ اللَّيْلِ﴾، الباقون بفتح الطاء، «فزايلا» بالف ابن أبي عبله، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار للتكثير، ﴿تَنْلُؤُاْ﴾ بتائين الزيات، والكسائي غير قاسم، وخلف، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وروح في قول العراقي، وابن مهران، وأنكرته الجماعة ﴿تَنْلُؤُاْ﴾ بالنون والتاء أبو حاتم عن هارون عن عاصم ﴿كُلُّ﴾ نصب، الباقون ﴿تَنْلُؤُاْ﴾ بالتاء والباء ورفع اللام؛ لأن معناه تختبر، دليله ﴿تَنْلُؤُاْ﴾، ﴿مَوْلَهُمُ الْحَقَّ﴾، وفي الأنعام عمرو عن الحسن بنصب القاف، الباقون بالجر، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ﴿يَهْدِي﴾ بسكون الهاء خفيفة الهاء خلف، والزيات، والعبسي وعلي، ومحمد، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والمفضل، والأعمش، وطلحة، وبكسر الياء والهاء مع التشديد يحيى، وحماد، وعصمة، والمعلي، والجعفي، وابن جبير، وأبو الحسن، والأزرق عن أبي بكر، وحمصي، وأبو معمر، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، وبكسر الهاء وفتح الياء رويس وروح، وسهل، ويونس عن أبي عمرو، ومحبوب، والجعفي عنه، وحفص إلا أبا عمارة عنه والأعشى، والبرجمي، والاحتياطي، والرفاعي عن يحيى كلهم عن أبي بكر وباختلاس الهاء وفتح الياء ودال مع التشديد أيوب، وعباس، والجهضمي، والأصمعي والسوسي، وأوقية، وابن حماد، وعصام، وعبيد الضرير، والبلخي، وسجادة، وأبو الزعراء [ق/٢٠٠/ب] والقصي كلهم عن أبي عمرو وبسكون الهاء وفتح الياء وتشديد الدال مدني غير ورش في روايته، واختياره، والمسيبي في اختياره، وكردم، وابن حماد، وأبو خلود، وخارجة، وسالم وسقلاب، والمعلي، الباقون من أهل المدينة والبصرة والشام ومكة وهم ورش في اختياره وروايته، والمسيبي في اختياره، وأبو

○ الكامل في القراءات ○

خليد، وابن حماد، وخارجة، والعمري، وسالم، وسقلاب، والمعلی، وكردم، ومكي،
دمشقي، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، وقتادة، وأبو السمال، والجحدري،
والعقيلي، والقباب، ومسعود بن صالح، وباقي أصحاب أبي عمرو، وأبو حنيفة، وأحمد،
وأبو عبيد بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وهو الاختيار؛ لأن معناه: يهتدى فقلبت التاء دالاً
وأدغمت الدال في الدال، ﴿تَقَعْلُونَ﴾ بالتاء ابن أرقم عن الحسن، الباقون بالياء وهو
الاختيار لقوله: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ﴾، ﴿وَنَقْصِيلٌ﴾ بالرفع وكذلك في يوسف
الزعراني، وابن أبي عبلة، وهو الاختيار؛ لأن «لكن» الخفيفة ترفع ما بعدها بالابتداء والخبر،
الباقون بالنصب، ﴿ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾ بفتح التاء ابن أبي عبلة، وقتادة وهو ضعيف، الباقون
بضم التاء، وهو الاختيار؛ لأنه حرف مهلة معناه والله عبد ﴿أَنْتُمْ إِذَا﴾ السمان عن طلحة،
وقتادة، وابن أبي عبلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار لما ذكرنا، ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾،
﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالتاء فيهما رويس، والحسن، وقتادة، والوليد، والزعراني، وابن مقسم،
وأبو خليل عن نافع، وزكريا بن زدان عن علي، وقتيبة وعيسى عن أبي بكر وإسحاق الكوفي
زيد، وروح ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ بالتاء ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء ابن عامر، وابن أبي عبلة، وأبو جعفر غير
إسماعيل، وشيبة ضدها ابن سعدان عن أبي جعفر «فلتفرحوا»، ﴿يَجْمَعُونَ﴾ كزيد،
الباقون بالياء فيهما وهو الاختيار إذا المواجهة من الأمر مبني على الوقف وها هنا لما ذكره باللام
دل على أن المعينة فيه أولى.

﴿يَعْرَبُ﴾ بكسر الزاء الأعمش رواية زائدة، والأزرق عن حمزة وعلي، الباقون
بالضم، وهو الاختيار موافقة للأكثر، ﴿أَصْغَرَ﴾، ﴿أَكْبَرُ﴾ [ق/٢٠٠١/أ] بالرفع،
والزيات، والعبسي، والمفضل، وأبان، والأعمش، وطلحة، وابن مقسم، وبصري غير
أيوب، والمنهال، وأبي عمرو إلا محبوباً، وأبا معمر عنه، الباقون بالفتح، وهو الاختيار
مسوق على اللفظ وهو في موضع جر، ﴿ثُمَّ نَذِيقُهُمْ﴾ بفتح الياء وقد مضى ولا أعيده،
﴿فَأَجْمَعُوا﴾ موصول بفتح الميم الزعراني، وابن مقسم، والجحدري، ونصر بن علي عن
نافع، ورويس طريق الخزاعي، وعصمة عن أبي عمرو والجماعة والمفرد بخلافه، الباقون
مقطوع بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه يقال أجمع أمرهم ولا يقال جمعوا،

﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ بالرفع يعقوب غير المنهال، وسلام، ومحبوب عن ابن كثير، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأن معناه مع شركائهم، ﴿ثُمَّ أَقْضُوا﴾ بالفاء وفتح الهمزة، والزعفراني كحيوة بن شريح، الباقون بالقاف، وهو الاختيار متابعة للأكثر، ﴿يَطِيعُ﴾ بالياء اختيار عباس وروايته، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَعَثْنَا﴾، ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ الْكِرِيَاءَ﴾ بالياء الحسن، وزيد عن يعقوب، ونفطويه عن شعيب، وحماد، وأبان، والثغري في قول الرازي، وابن صبيح، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار ليس بتأنيث حقيقي لوجود الحائل بين الاسم والفعل، الباقون بالتاء، ﴿الَسْتَحْرُ﴾ ممدود أبي عمرو، وقتادة، ومجاهد، وأبو جعفر، وشيبة، والزعفراني، والحسن، وحميد، وأبان عن عاصم، وابن مقسم، وهو الاختيار لأن الاستفهام فيه أبلغ، الباقون على الخبر، ﴿تَتَّبِعَانِ﴾ بتخفيف النون الحسن، ودمشقي غير هشام إلا الداجوني، روى هبة، وابن مجاهد عن الثعلبي، وأبو زرعة، وابن الجنيد عن ابن ذكوان بإسكان التاء الثانية وفتح الباء خفيف، الباقون مشدد النون مفتوحة التاء، وهو الاختيار للتأكيد، ومن أسكن التاء إذا وقف وقف «تبعاً» بالألف، ومن خفف النون اختلف عنه في الوقف روى العراقي الوقف بالألف وغيره بالنون والأول أصح، ومن شدد النون فالوقف عنده بالنون وليس بموضع وقف^(١)

﴿فَأَلَيْمٌ تُنْجِيكَ﴾ بالحاء «يأبدانك» جمع [ق/٢٠١/ب] أبو حنيفة، الباقون بالجيم، ﴿يَبْدِيكَ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿تَبَوَّأَ﴾ بالياء ابن أبي مسلم عن حفص، الباقون بالهمزة، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿وَجَعَلَ﴾ بالنون عاصم إلا حفصاً والاحتياطي والأعشى، والبرجمي عن أبي بكر، واللؤلؤي، وأبو معمر، وهارون عن أبي

(١) قال ابن الجزري (٢/٢٨٧): قد صحت عندنا هذه القراءة أعنى تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فروها أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش نص عليها أبو طاهر بن سوار وضح أيضاً من رواية الثعلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعاً ووردت أيضاً عن أبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرفنا وانفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم والله أعلم ولا أعلم بتخفيف التاء وإسكان النون وهي الحقيقة، قلت: وذهب أبو نصر منصور ابن أحمد العراقي إلى أن الوقف عليها في مذهب من خفف النون بالألف وهذا يدل على أنها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم أعلم ذلك لغيره ولا يؤخذ به وإن كان قد اختار الهذلي وذلك لشذوذه قطعاً.

عمرو، وعصمة عنه وعن عاصم، والثغري في قول الرازي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن ذِكْرِ اللَّهِ﴾، ﴿وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ﴾ بالياء زائدة عن الأعمش، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم، ﴿وَاتَّبَعَ مَا يُوحَىٰ﴾ بالنون على تسمية الفاعل الزعفراني، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن رَّبِّكَ﴾.

سورة هود^(١)

﴿يَمُنُّكُمْ﴾ بإسكان الميم الحسن، وحميد، وابن محيصن طريق الزعفراني، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على التكثر ﴿يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ﴾ بالياء اختيار ابن مقسم، وروى ابن أبي يزيد عن ابن محيصن كذلك إلا أنه لم يثبت الياء واجتزى بالكسرة كقراءة مجاهد، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن اسم الفاعل المشهور منه «فرح»، ﴿نُوفَ الْيَتِيمِ﴾ بالياء طلحة في رواية الفيض، وابن مقسم، وهو الاختيار ليمحس الفعل لله ﴿نُوفَ الْيَتِيمِ﴾ بالتاء، ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله الزعفراني، الباقون بالنون على تسمية الفاعل «وبطل» بغير ألف القورسي وميمونة عن أبي جعفر، وأحمد بن موسى، والأزرق وعصمه عن عاصم، الباقون ﴿وَنَطَّلُ﴾ بالألف والتنوين وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿مَرِيَّةَ﴾ بضم الميم حيث وقع الحسن، وقتادة يونس عن أبي عمرو، وابن جبيرة عن أبي جعفر، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿فَعُمِّيَّتَ﴾، و﴿بَجْرِيهَا﴾، و﴿سُعْدُوا﴾ كوفي غير أبي عبيد، وأبو بكر، والمفضل، وابن سعدان [ق/٢٠٢/أ]، وأبو الحسن عن أبي بكر ﴿بَجْرِيهَا﴾ كحفص، وافق المفضل في الميم، زاد ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾ بالفتح وافق ابن مقسم في ﴿عُمِّيَّتَ﴾ وزاد في القصص، الباقون بفتح العين والسين وضم الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَىٰ بَيْنَةٍ﴾، و﴿بَجْرِيهَا﴾ بضم الميم؛ لقوله: ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾ وفتح السين، لأن سعد أكثر ما يجيء لازماً، وفي تعديته كلام طويل فالمشهور أولى، ﴿يَطَارِدُ﴾ منون أبو حيوة، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأن المقصود به مستقبل من غير شك، ﴿مِن كَلِّ﴾ منون، وفي المؤمنين ابن مقسم، وحفص، وزائدة عن الأعمش، والحسن، زاد الحسن وزائدة عن الأعمش، وابن مقسم، وأبان بن ثعلب، وأبو حيوة، وزيد عن يعقوب، وأبان بن يزيد،

(١) ينظر في فرش سورة هود كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٨٨ - ٢٩٣).

واللؤلؤي، ومحبوب، وعباس عن أبي عمرو، و﴿مِنْ كَلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾، الباقون مضاف، وهو الاختيار، لأن من نون في إبراهيم قصد النفي والإيجاب أولى، ومن نونها هنا والمؤمنين قصد النعت والإضافة أولى ﴿مَجْرَاهَا وَمُزْسَاهَا﴾ بكسر الراء والسين مجاهد، وقد تقدم ذكرهما، ﴿عَلَى الْجُودِيِّ﴾ رسالة الباء زائدة عن الأعمش، وابن أبي عبلة، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه مفرد.

آخر الجزء الحادي عشر ويتلوه في الجزء الثاني عشر

قوله: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾،

وصلى الله على محمد وآله أجمعين [ق/٢٠٢/ب].



الجزء الثاني عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي

المغربي الهذلي رحمه الله [ق/٢٠٣/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾، ﴿عَمَلٌ﴾ على الفعل ﴿غَيْرٌ﴾ نصب حمصي، وابن مقسم، والزعفراني، ويعقوب، وسهل، واختيار عباس، والأصمعي عن أبي عمرو، والمحدري، والكسائي وهو الاختيار على الفعل، الباقون على الاسم منون مرفوع والفعل أقوى من الاسم، لأن العمل ليس من أهله وصاحب العمل من أهله ﴿تَزْدَرِي﴾ بالياء و﴿تُحَاطَبُنِي﴾ بتشديد النون ابن مقسم، الباقون بتخفيف النون وبالتالي، وهو الاختيار؛ لموافقته الأكثر ﴿تَسْلُنُ﴾ بتشديد النون وفتح اللام حجازي إلا ابن صالح عن قالون في قول أبي علي، والمنقري عن أبي عمرو، ودمشقي، وابن مقسم، والزعفراني، والحسن، وهكذا مكى غير ابن مقسم كزيد عن الداجوني، عن ابن عامر بفتح النون غير أن عبيداً عن ابن كثير لا يهمز، وفي الكهف مشدد مدني غير ابن صالح دمشقي، وابن مقسم، والزعفراني، الباقون إسكان اللام، والاختيار ما عليه نافع أبلغ في التأكيد، كردم عن نافع بفتح السين واللام مشدد النون بغير همز في الكهف خاصة ﴿يَسْتَخْلِفُ رَبِّي﴾ بإسكان الفاء الخزاز، الباقون برفع الفاء، وهو الاختيار على الاستئناف ﴿وَيَنْ خِزْيَ يَوْمِيذٍ﴾، و﴿عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ مضاف مبني على الفتح أبو بشر، ومدني غير إسماعيل، وميمونة وكردم بالوجهين، وافق أبو بشر ابن مقسم، والزعفراني، وأيوب، والأعمش، وعلي، ومحمد والأعشى، والبرجمي، وهو الاختيار؛ لأن لا يحمل على خزي واحد، الباقون بكسر الميم مضاف، وأما في النمل فمضاف مفتوح على الياء مدني غير ميمونة عن أبي جعفر، وإسماعيل وكردم عن نافع بالوجهين، ومثل ورش ابن مقسم، والزعفراني، والحسن، وأيوب، وأبو بشر أما كوفي غير جبلة، وقاسم

والشيزري فمنون ﴿كُلُّ أَوْلِيَاكَ﴾ بفتح الميم وهو الاختيار لما ذكرنا، الباقون وكسر الميم، ﴿أَلَا بُعْدًا﴾ [ق/٢٠٣/ب] بضم العين ابن مقسم، الباقون بإسكانها، وهو الاختيار للتخفيف، ﴿سَلِّمْ﴾ وفي الذاريات بكسر السين من غير ألف الأعمش، والزيات، وطلحة، والعبسي، وعلى ابن أبي عبله «قال سلامًا» بالنصب فيهما، الباقون ﴿سَلِّمْ﴾، وهو الاختيار من التسليم قال أبو علي أبو زيد عن المفضل كعلي في الذاريات وهو غلط؛ لأنه لن نتابع عليه إلا في طريق أسباهان ﴿يَعْقُوبَ﴾ نصب أبو حيوة، والزعفراني، وابن مقسم، والزيات، والعبسي، وحفص، وابن عامر، والثغري في قول الرازي، وهو الاختيار بوقوع البشارة عليه، لأن البشارة بولد الولد كالبشارة بالولد، الباقون بالرفع ﴿أَطْهَرُ﴾ نصب الخوزي، والأخفش وابن عمر، وعتبة عن الحسن، الباقون رفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكُّطُ﴾ رفع مكّي، وأبو بشر، والحسن، والزعفراني، وأبو عمرو، وإلا عصمة، وهو الاختيار بدل من أحد، الباقون نصب، ﴿زُكِّنَ﴾ بضم الكاف ابن مقسم، الباقون بالإسكان وهو الاختيار؛ لأنه أخف ﴿تَفَعَّلَ﴾، و﴿نَشَأَ﴾ بالتاء فيهما ابن أبي عبله، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْ تَتْرُكَ﴾، ﴿مِثْلَ مَا أَصَابَ﴾ نصب أبو حيوة، وابن أبي عبله، وأبو قره عن نافع، وابن بحر عن المسيبي، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون رفع، وهو الاختيار مرتفع بإسناد الفعل إليه، ﴿بَعِدَتْ تَمُودُ﴾ بضم العين العبسي في اختياره، وأبو حيوة، وابن مقسم، ويونس عن أبي عمرو، الباقون بكسر العين، وهو الاختيار من الهلاك لا من البعد أخذ فعل ماضي «ربك» فاعل ﴿إِذَا أَخَذَ﴾ بغير ألف طلحة، والجحدري، والجريري عن يعقوب، وعصمة، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، الباقون ﴿أَخَذَ﴾ بإسكان الخاء وكسر الياء وألف في إذا، وهو الاختيار لموافقة الجمهور والمصحف، ﴿تَوَخَّرَهُ﴾ بالياء ابن مقسم، والحسن رواية بن أرقم، وعباس طريق الرومي وزيد عن يعقوب، وزائدة عن الأعمش.

قال ابن مهران: يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف المفرد والجماعة [ق/٢٠٤/أ]، زاد العراقي المفضل وهو سهو؛ لأنه خلاف المفرد والجماعة، والاختيار الياء بقوله: ﴿إِنَّ أَخَذَهُ﴾، الباقون بالنون، وفي إبراهيم بالنون عباس، والمفضل، وزيد، واللؤلؤي والخفاف،

ويونس عن أبي عمرو، والباقون بالياء، وهو الاختيار، ﴿وَإِنَّ كَلًّا﴾ خفيف مكى غير عبيد، ونافع، وعاصم غير حفص، وأيوب، وهو الاختيار لانفاقهم في يس والطارق على التخفيف ها هنا وإن كان منصوبًا فإن الخفيفة مبدلة من الثقيلة على أنه مفعول لقوله: ﴿يُؤْفِقِهِمْ﴾ فيكون الهاء والميم بدل من «كل»، الباقون بالتشديد ﴿لَمَّا﴾ مشدد أبو جعفر، وشيبة وابن عقيل، والجعفي عن أبي عمرو، ودمشقي غير الوليد بن عتبة، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وعاصم، الباقون خفيف، وهو الاختيار لتكون ما زائدة وكذلك في يس والزخرف والطارق غير أن المفضل عن أبي جعفر خفيف في يس والزخرف، وافقه ابن ذكوان في الزخرف وافق سلام وزيد، والوليد عن يعقوب في التشديد في الطارق، ﴿وَلَا تَزَكُّنَا﴾ بضم الكاف قتادة، وأبو حيوة، وطلحة، وعبد الوارث، والواقدي، والخفاف عن أبي عمرو بكسر الكاف، هارون عن أبي عمرو، وبكسر التاء وفتح الكاف محبوب عنه، الباقون بفتحيتين غير أن ابن أبي عبله بضم التاء وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله وهو قبيح، والاختيار بفتحيتين من فعل يفعل، ﴿وَزُلْفًا﴾ بضمين أبو جعفر، وشيبة، ومجاهد رواية بن أبي نجیح، والجهمي وهارون، ومحبوب عن أبي عمرو، وإسكان اللام على وزن فعلي حجاج عن مجاهد، وعبيد عن ابن كثير، وابن سبعون عن ابن محيصن، وإسكان اللام مع تنوين الفاء خارجة، وابن المنادي عن نافع، ونصر بن علي عن أبي عمرو، الباقون بفتح اللام وتنوين الفاء، وهو الاختيار جمع زلفة، ﴿أُولُوا بِقِيَّةٍ﴾ خفيف [ق/٢٠٤/ب] الهاشمي عن أبي جعفر، وابن أبي أويس عن نافع، وابن حماد عن شيبة، الباقون بكسر القاف مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشبه، ﴿فَتَمَسَّكُمْ﴾ بكسر التاء محبوب عن أبي عمرو، الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بضم الهمزة وقطعها وإسكان التاء وكسر الباء الجعفي عن أبي عمرو، والباقون بوصلها وفتح التاء والباء، وهو الاختيار لما قدمت.

سورة يوسف (١)

﴿يَتَابِتْ﴾ بفتح التاء أبو جعفر، وشيبة، وابن عامر، وابن مقسم، وخير العمري،

(١) ينظر في فرش سورة يوسف كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٣ - ٢٩٧).

الباقون بكسر التاء، ووقف عليها بالهاء أبو جعفر، وشيبة، ومكي، ودمشقي، وسلام، ورويس ومعاذ عن أبي عمرو، والاختيار بكسر التاء والوقف بالتاء، لأن الأصل «يابني» فحذفت الياء وبقيت التاء على حالها، وقرأ ابن أبي عبله بضم التاء، ﴿ءَايَةٍ﴾ على التوحيد مكي غير ابن مقسم، والحلواني، ويونس، واللؤلؤي، وخارجة كلهم عن أبي عمرو، الباقون ﴿ءَايَتٍ﴾، وهو الاختيار على الجمع به أولى، وروى خارجة عن نافع «عَيَابَات» بتشديد الياء قرأ مجاهد، والحسن، وقتادة، واللؤلؤي، وهارون عن أبي عمرو، «غيبة الجب» بغير ألف البتة وإسكان الياء ﴿يَلْقَظُهُ﴾ بالتاء ابن أبي عبله، والحسن، وقتادة، وابن كيسة، وسليم بن منصور عن حمزة، وزائدة عن الأعمش، والسمان عن طلحة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله بعض، ﴿تَأْمَنَّا﴾ بنونين ابن مقسم، وبغير إشمام الحلواني، وابن عون، وسالم عن قالون، وابن بحر عن المسيبي، والمنادي، وابن أبي أويس عن نافع، وأبو جعفر، وشيبة، ومجاهد، وابن أبي أمية ومحمد بن الضحاك عن الشموني، والحسن رواية بن أرقم، وقتادة، والأعمش، روى البربري عن الحسن ﴿تَأْمَنَّا﴾ بضم الميم، ﴿يَرْتَعُ﴾ بالنون ﴿وَيَلْعَبُ﴾ بالياء الزعفراني، ويزيد، وروح [ق/٢٠٥/أ] بن قره عن يعقوب، وهارون، وبكار، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والبكرواني عن ابن كثير، وهو الاختيار ليفرق بين اللعب من يوسف والرتع لأخوته، والنون فيهما مكي غير ابن مقسم شامي وأبو عمرو غير معاذ ومن ذكرنا، الباقون ومعاذ عن أبي عمرو بالياء فيهما وكسر العين حجازي غير ابن عقيل عن ابن كثير وإثبات الياء في اللفظ القواس طريق ابن الصلت والرعي والهاشمي، ﴿عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ بضم العين عيسى بن ميمون عن الحسن، «بدم كذب» بالذال الحسن، وأبو السمال، والجحدري «كذبا» بالذال والألف ابن أبي عبله، الباقون بالذال المنقوطة وجر الياء، وهو الاختيار أي مكذوب ﴿يَبْشُرِي﴾ مشدد من غير ألف ابن أبي عبله، والجحدري بغير ياء الإضافة كوفي، الباقون ﴿بُشْرِي﴾ على الإضافة، وهو الاختيار على البشارة لا على اسم الغلام غير أن ابن عيسى عن ورش أسكن الياء فيها ألف، ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بفتح اللام حيث وقع مدني، وابن مقسم، والزعفراني، وأيوب، والحسن، وكوفي، زاد ابن مقسم والزعفراني وأيوب والحسن وكوفي غير جبلة، وابن الحسن غير أبي بكر في مريم، زاد

الزعراني إذا كان مضافاً إلى الأنبياء، زاد ابن مقسم حيث وقع، وهو الاختيار ليكون الله أخلصهم، وقد قال: ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ﴾، الباقون لكسر اللام، ﴿ قَبْلُ ﴾، و﴿ دُبُرِ ﴾، يأسكان الباء فيهما أبو حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بضمهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع ﴿ شَغَفَهَا ﴾ بالعين مجاهد، والحسن، والزعراني عن ابن محيصة، وحامد بن يحيى عن ابن كثير، والقورسي عن أبي جعفر، وأبو حنيفة، الباقون بالغين، وهو الاختيار، يعني: دخل شغاف قلبها، ﴿ مُتَّكَأً ﴾ يأسكان التاء، يعني: الأترج مجاهد، والباقون ﴿ مُتَّكَأً ﴾، وهو الاختيار؛ لأن الاتكاء أبلغ من المتكى وهو أحسن في النعيم، ﴿ حَشَّ لِلَّهِ ﴾ بألف في الموضعين عصمة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع، وأبو عمرو إلا محبوباً، والأصمعي وروى ابن أرقم عن الحسن يأسكان الشين والوقف بغير ألف [ق/٢٠٥/ب] إلا في رواية عباس، الباقون بغير ألف في الحاليين، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين وغيرهم، ﴿ أَلَسَّجِنُ ﴾ بفتح السين الزعراني، ويعقوب، والحسن، والجحدري، وحמיד، الباقون بكسر السين، وهو الاختيار، لأن الاسم أولى من المصدر، ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ بالتاء ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان إلا أبا عمارة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ يُعَاثُ النَّاسُ ﴾، ﴿ مَا بَالُ اللَّسَوَةِ ﴾ بضم النون أبو حيوة، وابن أبي عبلة والشموني، والبرجمي عن الأعشى، الباقون بكسر النون، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿ حَيْثُ نَشَأُ ﴾ بالنون مكي غير ابن مقسم، وجبله طريق الأصفهاني، وهو الاختيار، لأن الفعل لله، الباقون بالياء، ﴿ بِجِهَازِهِمْ ﴾ بكسر الجسم فيهما أبو السمال، والجحدري، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿ لَفَيْنِيهِ ﴾، و﴿ حَفِظْتُ ﴾ بالألف والنون ابن مقسم، وكوفي غير ابن سعدان، وأبي بكر، وافقهما ابن سلام في حافظاً، الباقون بغير ألف فيهما وبالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ ﴾، ﴿ مَا نَبَغِي ﴾، بالتاء أبو حيوة، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿ إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ﴾، ﴿ نَكَتَلُ ﴾ بالتاء كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿ إِيْتَانَا ﴾، ﴿ صَوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ يأسكان الواو ونصب الصاد من غير ألف مجاهد، الباقون بالألف وضم الصاد، وهو الاختيار للقصة عباد بن راشد عن الحسن « صوع الملك » بضم الصاد من غير ألف « صواع » بالغين أبو

حنيفة، ﴿إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقٌ﴾ مشدد بضم السين وكسر الراء نهشلي عن علي، وسورة، والناقط، وأبو حيوة، الباقون ﴿سَرَقٌ﴾ خفيف على الماضي، والاختيار التشديد لقوله: ﴿وَمَا شَهِدْنَا﴾، ﴿مِنْ أَلْحَزَنِ﴾ بفتحين قتادة، الباقون بضم الحاء وجزم الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿حَرَضًا﴾ بضم الحاء والراء أبوب عن الحسن، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ بضم الراء قتادة، والحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه من الراحة، ﴿تُوحِيهِ [ق/٢٠٦/أ] إِلَيْكَ﴾ الياء ابن مقسم، الباقون بالنون، وهو الاختيار؛ لموافقه الجماعة، ﴿إِلَّا رِجَالًا تُوحِي﴾ بالنون، وفي النحل والأنبياء موضعان الزعفراني، وابن مقسم، وطلحة، وحفص إلا الخزاز وافق كوفي غير أبي بكر وأبي عبيد، والمفضل، وابن سعدان في الثاني من الأنبياء «إلا رسولاً نوحى إليه»، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله ﴿كَذَّبُوا﴾ خفيف أبو جعفر، وشيبة، وحمصي، وكوفي غير ابن سعدان، الباقون بالتشديد، وهو الاختيار من التكذيب؛ لأنهم عوتبوا عليه، ﴿قَصَصِهِمْ﴾ بكسر القاف عبد الوارث طريق المنقري بفتح القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.

سورة الرعد^(١)

﴿يَغْيِرُ عَمْدٍ﴾ بضمين أبو حيوة، وهكذا في كل موضع وافق كوفي غير قاسم، وابن سعدان، وحفص في الهمزة هكذا هارون عن أبي عمرو إلا أنه أسكن الميم، الباقون بفتحين، وهو الاختيار؛ لأنه جمع الأكثر فهو أولى من جمع الجمع، ﴿يُدْبِرُ﴾، ﴿وَنُقْضِلُ﴾ بالنون فيهما الخزاز عن حفص والخفاف عن أبي عمرو، وبالنون في ﴿يُدْبِرُ﴾ والياء في ﴿وَنُقْضِلُ﴾ الجعفي عن أبي عمرو وبالياء في ﴿يُدْبِرُ﴾، والنون في ﴿وَنُقْضِلُ﴾ هارون وبالتاء في ﴿يُدْبِرُ﴾ وبالنون في ﴿وَنُقْضِلُ﴾ الحسن طريق ابن راشد، الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ﴾. ﴿وَجَنَّتْ﴾ بكسر التاء الحسن طريق عمر، وابن عبيد، الباقون بالرفع، وهو الاختيار عطف على ﴿قَطَعَ﴾، ﴿وَزَرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾ بالرفع مكى غير ابن مقسم، وأبو حيوة، وأبو عمرو، ويعقوب، وحفص، والمفضل، الباقون

(١) ينظر في فرش سورة الرعد كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٧ - ٢٩٨).

بالخفض ، وهو الاختيار مسوق على قوله : ﴿ مِّنْ أَعْنَابٍ ﴾ ، ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ بضم الصاد أبو حيوه والمفضل ، وحفص طريق القواس ، والواقدي عن أبي عمرو ، واللؤلؤي ، وخارجة عنه الواقدي عن الحسن بفتحتين ، الباقون بكسرهما ، وهو الاختيار لقوله ﷺ : عم الرجل صنو أبيه^(١) بالكسر ، ﴿ يُسْقَى ﴾ بالياء سامي غير أبي بشر ، والحسن ، وعاصم ، وابن صبيح ، وسلام ، ويعقوب غير زيد [ق/٢٠٦/ب] وروح طريق البخاري ، وفهيب عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار راجع إلى الجنات ﴿ وَنَفَّضُلٌ ﴾ بالياء ابن مقسم ، ومحمد ، وعلي ، ومحمد ، والزيات ، والعبسي ، وخلف ، وسهل ، والمنهال والبخاري ، وروح ، وزيد ، والأعمش ، وطلحة طريق الحلواني ، واختيار أحمد ، وابن صبيح ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، وأبو حيوه ، وهو الاختيار ، يعني : بفضل الله واختار الزعفراني ﴿ وَنَفَّضُلٌ ﴾ على ما لم يسم فاعله كرواية السمان عن طلحة ابن أبي عبله ﴿ وَنَفَّضُلٌ ﴾ بإسكان الفاء خفيف ﴿ بَعْضُهَا ﴾ رفع ، الباقون ﴿ وَنَفَّضُلٌ ﴾ بالنون مشدد ، ﴿ الْمَثَلَتُّ ﴾ بضم الميم الحسن ، وابن أبي عبله ، وحميد ، وأبو حاتم عن أبي بكر ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، والباقون بفتحها ، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة ، واختار الزعفراني ضم الميم وإسكان التاء ، وهو الاختيار ﴿ تَغِيضٌ ﴾ بالياء ابن مقسم ، والحلواني عن أبي عمرو ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل .

ولقوله : ﴿ تَرْدَادٌ ﴾ ، ﴿ تَدْعُونَ ﴾ بالتاء الحلواني عن اليزيدي ، ومحبوب عن أبي عمرو ، والباقون بالياء ، وهو الاختيار لما لا يخفى ، ﴿ كَبَسِطٌ ﴾ منون الزعفراني ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ليشتمل الماضي والمستقبل ، ﴿ يَسْتَوِي ﴾ بالياء الحسن ، والزيات ، وخلف ، والعبسي ، وعلي ، وعاصم إلا حفصاً قال أبو علي : وجبله ، وليس بصحيح ، والأعمش ، ومحمد ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل ، ﴿ يُؤْفِدُونَ ﴾ بالياء ابن محيصن ، وابن حميد ، والحسن ، وأبو بشر بن مقسم ، ومحبوب ، وعبد الوارث ، والخفاف عن أبي عمرو ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل ، وابن سعدان ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أُمَّ جَعَلُوا ﴾ الجهضمي ، وعبيد الله ، وعباس بالوجهين في قول أبي علي ، الباقون بالتاء ،

(١) أخرجه مسلم (١١) ، وأبو داود (١٦٢٣) ، والترمذي (٣٧٥٨) ، وغيرهم .

﴿يَقْدَرُهَا﴾ يَأْسَكَان الدال يونس ، وهارون ، والمنقري ، وابن ميسرة عن أبي عمرو ، الباقون بفتح الدال ، وهو الاختيار للإشباع ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ على ما لم يسم فاعله المري ، والمطرف ، وابن عقيل ، وعلي بن نصر عن ابن كثير ، والجعفي ، وعباس طريق خارجة ، واللؤلؤي ، ويونس عن أبي عمرو ، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبراني ، زاد التميمي عن العمري في النحل وهو الاختيار لينسب الفعل إلى الله تعالى [ق/٢٠٧/أ] ، الباقون على تسمية الفاعل بفتح الباء في الموضعين ، ﴿وَمَنْ صَلَّحَ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ، لأن اسم الفاعل منه ﴿صَلَّحٌ﴾ ، ﴿وَحُسْنَ مَنَابٍ﴾ بنصب النون ابن أبي عبلة ، وهو الاختيار على النداء المضاف ، الباقون برفع النون ، ﴿أَتَنْبُتُونَ﴾ يَأْسَكَان النون الحلواني عن أبي عمرو ، وعباد عن الحسن ، الباقون ﴿أَتَنْبُتُونَ﴾ بفتح النون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ، ﴿وَصَدُّوْا﴾ بضم الصاد ، وفي الطول كوفي ابن مقسم ، ويعقوب وافق سلام ، والمنهال ، والوليد ها هنا ضد هم يونس عن أبي عمرو ، واللؤلؤي عنه بفتح الصادين وبالتنوين فيهما مع رفع الدال وهذا خلاف المصحف ؛ لأنه يحذف الواو ها هنا ويجعلهما اسمين لا فعلين ، الباقون بفتح الصادين والاختيار الضم ، ﴿وَيُنْبِتُ﴾ خفيف مكى غير ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وبصري وعاصم ، والثغري في قول الرازي ، وابن وردة ، والمطرز عن قتيبة ، وفورك بن سيويه ، وعدي بن زياد ، وشريح بن يونس ، وعبد الرحيم بن حبيب عن علي ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَمَحُّوْا اللَّهَ﴾ ، الباقون بفتح التاء وتشديد الباء ، ﴿أَلْكَفَّارَ﴾ جمع شامي غير ابن بشر ، وكوفي غير الثغري ، والشيزري في قول الرازي ، ويعقوب الزعفراني ، وابن مقسم ، وعبيد ، واللؤلؤي ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَعَقَبَى الْكَافِرِينَ﴾ ولم يقل الكافر ، ﴿عَلِمَ الْكِنْتِ﴾ بضم العين وكسر اللام ورفع الباء أبو حيوة ومجاهد ومسعود بن صالح والعبسي ، و﴿مَنْ﴾ حرف جر ﴿عِنْدُمْ﴾ مجرور ﴿عَلِمَ الْكِنْتِ﴾ مضاف اختيار ابن عيسى ، والحسن ، وحميد ، ومجاهد ، والأعمش وابن أبي عبلة ، وابن مقسم ، وهو الاختيار كأنه قال : أنزل من علم الله ، الباقون ﴿وَمَنْ﴾ بالفتح ﴿عَلِمَ﴾ بكسر العين ورفع الميم ﴿أَلْكَنْتِ﴾ جر .



سورة إبراهيم^(١)

﴿اللَّهُ﴾ بالرفع أيوب، والمنهال، وعبد الوارث، ومحبوب، وهارون وهيب عن أبي عمرو وشامي، ومدني غير الأصمعي عن نافع، والمفضل، وأبان، وفي الابتداء بالرفع، وفي الوصل بالجر ابن فليح، والخزاعي عن ابن كثير، ورويس، والبخاري لروح، [ق/٢٠٧/أ] وزيد، والوليد، الباقون بالجر وقفاً ووصلاً، وهو الاختيار لقوله: ﴿الْحَمِيدُ﴾، «يلسن قومه» بغير ألف وربما أسكن السين أو حركها الحسن وبضم اللام، وبكسرها وإسكان السين من غير ألف أبو السمال، الباقون بفتح اللام والألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿تَدْعُونَا﴾ مدغم مشدد طلحة، الباقون بنونين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿لِيَهْلِكَ﴾، و﴿وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ﴾ بالياء فيهما ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأنه أوجز في اللفظ وقوله: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ وقوله: ﴿مَقَامِي﴾، الباقون بالنون فيهما وشدد الكاف من ﴿وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ﴾ عبد الوارث عن أبي عمرو، والاختيار بالتخفيف؛ لأنه أوجز في اللفظ، ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾ بكسر التاء على الأمر مجاهد وحמיד، وابن محيصن، الباقون على الماضي، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾، ﴿خَلِيقٌ﴾ بالإضافة و«الأرض» جر، وهكذا في النون ﴿كُلُّ﴾ جر الأعمش، والزيات، والعبسي وخلف، والكسائي، وابن مقسم، وهو الاختيار على الاسم لا على الفعل، الباقون ﴿خَلَقَ﴾ فعل و«الأرض»، و﴿كُلُّ﴾ منصوب بأن، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون رفع وهو الاختيار على الابتداء، ﴿جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا﴾، رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لأنها بدل من الدار، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ على ما لم يسم فاعله، ﴿الْفُلُكِ﴾ رفع، وهكذا أخواتها ابن أبي عبلة، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لأن الفعل لله ﴿تَهَوَّىٰ﴾ تفتح التاء والواو ﴿بَادِي﴾ مطرف عن أبي جعفر ﴿تَهَوَّىٰ﴾ بالياء وضمها وفتح الواو على ما لم يسم فاعله ﴿آيَاتٍ﴾ ابن أبي صفية عن أبي جعفر، ومجاهد، وأبان بن ثعلب، الباقون بالتاء وفتحها وكسر الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَفْعِدَّةٌ مِنَ النَّاسِ﴾، ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾ بالياء البكرواني عن هاشم بن بكار، والبيروتني عن شامي، الباقون بغير ياء، وهو

ينظر في فرش سورة إبراهيم كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٨ - ٣٠١).

الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين، ﴿وَلَوْلَدَيْ﴾ على التوحيد مجاهد، الباقون ﴿وَلَوْلَدَيْ﴾ على الثنية، وهو الاختيار؛ لأنه أجمع ﴿لِتُرْوَل﴾ بفتح اللام أولى ورفع الثانية فتادة، ومجاهد، والأعمش، وعلى، وأبي مسلم عن حفص، والزعفراني، وهو الاختيار على؛ لأنها لام التأکید والتحقيق [ق/٢٠٨/أ]، الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية، ﴿كَلِمَةٍ خَيْثَ﴾ بكسر الكاف وإسكان اللام فيهما اللؤلؤي عن أبي عمرو، ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ﴾ بالنون ﴿الْأَرْضَ غَيْرَ﴾ نصبه أبان عن عاصم، وهو الاختيار لأن الفعل لله، الباقون ﴿تَبْدُلُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله، ﴿تَغَشَى﴾ بالتشديد، أعني: الشين ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ نصب التاء رفع جرير عن الأعمش، ﴿وَلِيُنذِرُوا﴾ بإسكان اللام مجاهد، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على أنه لام كي.

الحجر^(١)

﴿رَبِّمَا﴾ خفيف مدني، وعاصم، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والثغري في قول الرازي، والجعفي، وهيب، وعلي بن نصر، ويونس، واللؤلؤي، وعبد الوارث إلا القصي الجهضمي بالوجهين وضم ياء عبد الله بن عمر، والشموني عن أبي بكر، الباقون بتشديده، والاختيار ما عليه نافع؛ لأنها لغة قريش وهي أشهر أذ هي موضوعة للتعليل ﴿نَزَلَ عَلَيْهِ﴾ على تسمية الفاعل ونصب الراء في الذكر وهو الاختيار كقراءة أبي البرهسم، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿مَا نَزَّلُ﴾ بفتح اللام على الماضي ﴿الْمَلَكَةِ﴾ رفع الحسن، ﴿مَا نَزَّلُ﴾ بنونين الثانية ساكنة ﴿الْمَلَكَةِ﴾ نصب أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وسهل، والمفضل في قول الرازي وهو سهو إذ لم يوافق عليه، وأبو زيد عن أبي عمرو، وفي قول أبي علي وهو خطأ هكذا بنونين الثانية مفتوحة ﴿الْمَلَكَةِ﴾ نصب أيوب، وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وابن سعدان، وهو الاختيار لينسب الفعل إلى الله تعالى بالتاء ورفع اللام مشدد غير أن الأصمعي عن أبي عمرو وأبان والمفضل وعصمة، وأبا بكر إلا الحسن، وابن جبير، وابن يوسف ضموا التاء، الباقون بفتحها ﴿يَعْرَجُونَ﴾ بكسر

(١) ينظر في فرش سورة الحجر، النحل، الإسراء، الكهف، كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري

الراء: الأعمش، حيث وقع، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين ﴿سُكِرَتْ﴾ خفيف الزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، والحسن، وقتادة، وأبو حيو، هارون، وابن حاتم عن أبي بكر وعبد الوارث، واللؤلؤي، ويونس، والجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ ﴿سُكِرَتْ﴾ بفتح السين وكسر الكاف خفيف ابن أبي عجلة، ﴿صِرَاطٌ عَلَى﴾ من العلو حميد، والمرى، والشافعي عن ابن كثير، ومحبوب، وعبد الوارث عن أبي بكر، والزعفراني عن ابن محيصة، وابن مقسم، ومجاهد، وقتادة، وأبو حيو [ق/٢٠٨/ب]، ويعقوب، وأبو بشر، وحمصي، ويحيى بن عتيق عن الحسن، وهو الاختيار من العلو، الباقون على أنها أداة ﴿تَنْشُرُونَ﴾ بكسر النون طلحة، والحسن، ومكي، ونافع، وحمصي، والضري عن يعقوب غير أن الحسن ومكيًا شددوها، والضري زاد الضري ياء في آخرها، أما ﴿تُنشُرُونَ﴾ بكسر النون خفيف نافع، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنها نون الجماعة، ﴿أَبَشْرَتُمُونِي﴾ بتشديد النون أبو بشر والضري، الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الجماعة ﴿أَلْفَطِينِ﴾ بغير ألف طلحة، والأعمش، والجعفي، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لأنه أفخم من المعنى واللفظ، ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون بصري غير أيوب، وخارجة، وعصمة عن أبي عمرو، والكسائي، وخلف وجري عن الأعمش، وابن مقسم، ومسعود بن صالح، وبضم النون خارجة، وعصمة عن أبي عمرو وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن حركة الضم أقوى، الباقون بفتح النون حيث وقع، ﴿فَدْرَنًا﴾ خفيف، وهكذا في النمل أبو بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة، الباقون مشدد وهو الاختيار للتكثير وخفف في الواقعة مكي غير ابن مقسم، وخفف علي، ومحمد في الأعلى وشدد مدني غير خارجة وعلي غير قاسم، والزعفراني وأبو بشر، وأيوب، وابن مقسم، والحسن، وطلحة في الرسائل، وشدد أبو جعفر، وشيبة، ودمشقي في الفجر، وفي قوله: ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ حيث وقع ابن مقسم، الباقون إلا في الرسائل والفجر مشدد، ﴿أَنْتَ دَابِرٌ﴾ مكسور سليمان بن منصور عن حمزة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار يدل من ذلك ﴿سُكِرْتُمْ﴾ على الجمع ابن مقسم، وابن أبي عجلة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف والجماعة، «إن ربك هو الخالق

العليم « بألف بعد الحاء المعلى عن الجحدري وزائدة عن الأعمش ، الباقون بألف بعد اللام ، وهو الاختيار لموافقة المصحف .

سورة النحل

﴿ تَنْزَلُ ﴾ بالتاء وفتحها وفتح النون والزاي مع التشديد ﴿ أَمَلَيْتِكُمْ ﴾ رفع المفضل طريق جبلة ، وأبو بكر طريق أبي الحسن ، وابن جبير ، وسلام ، وسهل ، وروح ، وزيد ، والحسن ، وأبو حيوه وبالتاء وضمها وفتح النون [ق/٢٠٩/أ] ، والزاي على ما لم يسم فاعله المنهال عن يعقوب وأبو الحسن عن أبي بكر ، وهكذا إلا أنه أسكن النون الجحدري ، والأصمعي عن أبي عمرو وبالياء ورفعها وإسكان النون وكسر الزاء مكى غير ابن مقسم ، وبصري غير من ذكرنا ، وأيوب ، الباقون كذلك غير أنه بفتح النون ويشدد الزاي ، والاختيار ما عليه نافع ، والمراد بالملائكة: جبريل عليه السلام ، ﴿ يَشِقُّ الْأَنْفُسَ ﴾ بفتح الشين أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مسلم ، والزعفراني ، والأصمعي ، ويونس ، ومحبوب ، وخارجة عن أبي عمرو وهو الاختيار ؛ لأنه مصدر ، الباقون بكسر الشين ﴿ وَالْخَيْلِ ﴾ وما بعدها بالرفع ابن أبي عبلة ، الباقون نصب ، وهو الاختيار على معنى : وخلق الخيل ، ﴿ يُنْبِتُ ﴾ بالنون المفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير علي ، والأعمش ، والبرجمي والاحتياطي في قول أبي علي وبالتاء الأعمش ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ هُوَ الَّذِي ﴾ ، ﴿ وَبِالنَّجْمِ ﴾ بضم النون والجيم الحسن ، الباقون بفتح النون وإسكان الجيم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَنْجُمُ الثَّاقِبِ ﴾ ، ﴿ يُسْرُونَ ﴾ ، ﴿ يَعْلُونَ ﴾ بالياء أبو بشر ، وابن زرحي عن حمزة ، والخزاز عن حفص وابن معاذ عن عاصم ، وعبد الوارث ، والخفاف ، وعبيد ، ومحبوب ، واللؤلؤي عن أبي عمرو قال الرازي : الجريري عن يعقوب بالوجهين ، الباقون بالتاء فيهما ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ، ﴿ يَدْعُونَ ﴾ بالياء بصري غير أيوب ، وأبي عمرو إلا أبا زيد في قول أبي علي وهو غلط بخلاف المفرد ، وعاصم غير أبان ، وأبي الحسن ، وابن جبير ، والأعشى ، والبرجمي ، وأبي عمارة عن حفص ، والاحتياطي ، والأزرق عن أبي بكر ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار ؛ لما ذكرت غير الزعفراني قرأ بضم الياء وفتح العين حيث وقع ، ﴿ أَلَسَقْفُ ﴾ بضمتين الزعفراني ، وابن محيصة ، الباقون بفتح السين وإسكان القاف ، وهو الاختيار ؛ لأنه

جنس ، وقيل : إن المراد به صرح نمرود في قصة فيها طول مجاهد بضم السين وإسكان القاف أما في الزخرف ﴿سَقْفًا﴾ بفتح السين وإسكان القاف مكى غير ابن مقسم وأبي جعفر ، وشيبة وأبو بشر ، وأبو عمرو غير أبي زيد في قول أبي علي وهو سهو ؛ إذ الجماعة بخلافه ، الباقون بضميتين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَعَارِجَ﴾ [ق/٢٠٩/ب] ﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾ بالياء فيهما الأعمش ، وحمزة غير ابن سعدان ، وحفص في رواية أبي عمارة ، وقاسم ، ونصير في رواية الجلاء ، وقتيبة في رواية ابن نوح ، والثغرى ، والقرشي في قول الرازي ، ويونس عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل ، ﴿لَا جَرَمَ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الجيم هارون عن أبي عمرو ، الباقون بغير همز مع فتح الجيم ، وهو الاختيار على أن جرم مع لا مبنى ﴿سُرُورًا وَمَا تُعَلِّمُونَ﴾ بالتاء فيهما يونس ، ومحبوب عن أبي عمرو ، والخزاز في قول أبي علي وهو غلط إن لم يتابع عليه ، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله : ﴿قُلُوبَهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ ، ﴿إِنْ تَحَرَّصَ﴾ بفتح الراء أبو حيوة ، الباقون بكسرهما وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الدال كوفي غير قاسم ، الباقون بضم الياء وفتح الدال ، وهو الاختيار لثلا يؤدي إلى التكرار ؛ لأن قوله : ﴿مَنْ ضَلَّ﴾ إذا كانت الضلالة بقصاية فيعلم أن من يضل لا يهديه ، ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ ، وفي العنكبوت التاء حمزة غير ابن سعدان ، وعلي ، ومحمد ، والأعمش ، وطلحة ، وهشام طريق الحلواني ، والخفاف عن أبي عمرو ، وأبو عمارة عن حفص وافق المفضل ، وأبان ، وأبو بكر إلا أبا الحسن ، والأعشى ، والبرجمي ، وحمادًا هناك الحلواني بالتاء في العنكبوت ، الباقون بالياء فيهما وهو الاختيار لقوله : ﴿فِي تَقْلِيهِمْ﴾ ، والاختيار في العنكبوت التاء لقوله : ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ، وقوله : ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ بالتاء الحسن ، وقتادة ، وسهل ، ويعقوب ، والزعفراني ، وابن عامر غير ابن مسلم ، والأعمش ، والجوهري عن علي ، وحمزة غير ابن سعدان ، الباقون بالياء ، والاختيار التاء لقوله : ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ، ولقوله : ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ ، ﴿يَتَفَقَّأً﴾ بتائين أبو عمرو ، ويعقوب ، والزعفراني ، وسهل إلا في قول أبي الحسين ، والصحيح عنه بالتاء للمفرد ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ؛ لأن الظلال ليس بتأنيث حقيقي ، «على هوان» بفتح الهاء والواو مع الألف المحذري ، وابن أبي عبله ، والزعفراني

حيث وقع، الباقون بضم الهاء وإسكان للواو من غير ألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿مِنْ سُوِّ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾ منون ابن مقسم، الباقون [ق/٢١٠/أ] مضاف، وهو الاختيار للتعريف، ﴿أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾ جمع برفع الباء والكاف والذال ابن أبي عبله، والزعفراني، وهو الاختيار نعت للألسنة، وهكذا حيث وقع، الباقون بفتح الكاف والباء وكسر الذال، ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بكسر الراء مشدد أبو جعفر، وابن أبي عبله وابن مسلم باقي أهل المدينة، والنهائوندي، وفورك، وعدى عن علي، ومحبوب عن أبي عمرو بكسر الراء خفيف، الباقون بفتح الراء خفيف، وهو الاختيار؛ إذ معناه: معجلون أو مقدمون إلى النار، ﴿سُقِّيَكُمْ﴾ وفي المؤمنين بفتح النون دمشقي وبصري غير أبي عمرو إلا الجعفي، وعاصم غير حفص، وأبان، وابن سعدان، ومدني غير أبي جعفر، أبو جعفر ها هنا بالتاء، زاد المفضل في المؤمنين هكذا قال أبو الحسين، والخزاعي. قال العراقي: المفضل بضم النون وهو غلط؛ لأنه خلاف المفرد والجماعة دون البرجمي، وجيلة ﴿وَسُقِّيَهُمْ﴾ في الفرقان بفتح النون، الباقون بالضم في الكل، والاختيار ما عليه نافع لقوله: ﴿وَسَقَلْنَاهُمْ رِجْمًا﴾، ﴿يَجْحَدُونَ﴾ بالتاء رويس وابن حسان، وعاصم إلا حفصًا غير أبي عمارة عنه، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ولقوله: ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾، ﴿ظَعْنَكُمْ﴾ بفتح العين حجازي بصري، وقاسم، ومحمد، وطلحة، وهو الاختيار؛ لأن الاسم أولى في مثل هذا وتحريك عين الفعل في مثل هذه الأسماء أكثر كالنهر والشعر والمعز، الباقون بإسكان العين ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ بالنون مكّي غير ابن مقسم، وأبو جعفر، وشيبة، وعاصم إلا البحري، والجهضمي، وعلي بن نصر، واللؤلؤي، وعباس كلهم عن أبي عمرو، وعبد الرزاق عن أيوب، وابن ذكوان، والأخفش طريق البلخي، والنقاش، والخزاعي عن ابن موسى، والحلواني عن هشام في قول أبي الحسين، وأيوب، والمطوعي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾، ﴿فَلَنُحْيِيَنَّاهُمْ﴾، و﴿لَيَجْزِيَهُمْ﴾ بالياء فيهما ابن المنادي عن نافع، وابن مقسم، وهو الاختيار لقوله في الأول ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾، الباقون بالنون، ﴿فَتَسْوَأُ﴾ بفتحين الزعفراني، وأبو حيوه عن نافع، وشامي غير ابن بحرية، الباقون بضم الفاء وكسر التاء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار [ق/٢١٠/ب] لأن معناه عذبوا، ﴿وَأَلْحَوْفِ﴾ نصب المعلم عن الحسن

وأبو السمال، وهارون، وعباس، والجعفي، وعلي بن نصر، والخفاف، وعبيد، وابن عقيل، والجهضمي، واللؤلؤي، ويونس، وعصمة، وعبد الوارث إلا القصبي كلهم عن أبي عمرو، الباقون بكسر الفاء، وهو الاختيار عطف على الجوع، إنما جعل بفتح الجيم والعين ﴿السَّبَبِ﴾ بنصب التاء أبو حيوة، وابن مقسم، والحسن، واللؤلؤي عن عباس، وهو الاختيار، يعني: جعل الله، الباقون بضم الجيم وكسر العين ورفع الباء على ما لم يسم فاعله، ﴿فِي صَبِيحٍ مَمَّا﴾ النمل بالتشديد ابن مقسم، وبكسر الضاد وخففها مكى غيره، والزعفراني وابن سلام، وابن جبير، وخلف كلهم عن المسيبي عن نافع، وهو الاختيار على الاسم، الباقون بفتح الضاد.

بني إسرائيل

﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بالياء مجاهد، وابن مقسم، وابن أبي عبله، وقتادة، وأبو عمرو إلا محبوبًا، واللؤلؤي، وعصمة، وعباسًا، وعبد الوارث إلا القصبي غير أن عباسًا مخير، الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ «عبيدًا لنا» بدل ﴿عِبَادًا﴾ جرير عن الحسن، ﴿فَجَاسُوا﴾ بالحاء طلحة الباقون بالجيم، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿خَلَّلَ الدِّيَارَ﴾ بغير ألف الحسن والزعفراني، والباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ﴾ برفع اللام، وهكذا ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ﴾ ابن أبي عبله وأبو السمال، وابن مقسم وافقهم حمصي في النبأ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾، الباقون بالنصب، وهو الاختيار لعود الفعل عليه، ﴿وَنُحِرْ لَوْ﴾ بالياء وضمها وفتح الراء على ما لم يسم فاعله المفضل، والهاشمي عن أبي جعفر، وشيبة بالأوجه الثلاثة العمري بالياء وفتحها على تسمية الفاعل يعقوب، والحسن، والجحدري، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وأبو حيوة بالياء وضمها وكسر الراء، ومجاهد، وهارون طريق الرازي عن أبي عمرو، والباقون بالنون وضمها وكسر الراء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَزِمْتَهُ﴾، وروى المنقري عن أبي عمرو ﴿كَتَبًا يَلْقَاهُ﴾ برفع الباء، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿يَلْقَاهُ﴾ مشدد أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم [ق/٢١١/أ] وشامي غير حمصي، والبكراني، والصاغاني، والباغندي، والبيروتي عن هشام، الباقون خفيف وهو الاختيار، يعني: الكتاب يلقاه، وجاء في الخبر أن الكتب

تتطيره ﴿مَا نَسْتَوُا﴾ بالياء الزعفراني ، وسلام وابن المنادي عن نافع ، ولا خلاف في « نريد » أنه بالنون ، الباقون ﴿نَشَاءُ﴾ بالنون وهو الاختيار لقوله : ﴿عَجَلْنَا﴾ ، ﴿فِي عُنُقِهِ﴾ بإسكان النون اللؤلؤي عن أبي عمرو ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار على الإشباع ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ على التثنية بكسر النون وبالألف ابن مقسم ، وكوفي غير قاسم ، وعاصم ، الباقون على التوحيد وهو الاختيار لقوله : ﴿أَحَدُهُمَا﴾ ، ﴿أَفِ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين دمشقي مكّي غير ابن مقسم ، ويعقوب ، وسهل ، والحسن في روايته عباد ، والجهمي عن أبي عمرو ، والزعفراني ، وطلحة وافق المفضل طريق جبلة ها هنا في قول أبي علي ، وقال غيره : بل المفضل في الأنبياء بالفتح كدمشقي في الأحقاف كنافع ها هنا كالزيات بالضم من غير تنوين في الثلاثة أبو السمال ، وهو الاختيار على أنه مبني كقبل وبعد ؛ لأنه صوت وبالكسر والتنوين في الثلاثة مدني ، وأيوب ، وهارون ، وعبد الوارث عن الحسن ، واللؤلؤي ، والجعفي عن أبي عمرو ، وحفص وبالرفع والتنوين أبو حيوة ، الباقون بالكسر من غير تنوين ، ﴿الذَّلَّ﴾ حيث وقع أبو السمال والجحدري وأبو حيوة وابن أبي عبله ، وحامد بن عمرو ، والحكم بن ظهير عن عاصم ، الباقون بضم الذال ، وهو الاختيار ؛ لأن الكسر مستعمل في الدواب يقال دابة بينة الذل ورجل بين الذل ، ﴿إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ﴾ على واحد سليمان عن الحسن ، ﴿فَلَا يُسْرِفْ﴾ بالتاء التعليبي ابن ذكوان ، وعباس في قول أبي علي وليس بصحيح وكوفي غير عاصم ، الباقون بالياء وهو الاختيار يغير الولي ، ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بكسر القاف حيث وقع ابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً تابعهم أبان ، والجعفي عن أبي بكر في الشعراء ، الباقون برفعها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿سَيِّئُهُ﴾ بالتاء منونة في الوصل حجازي ، ويعقوب ، وأبو عمرو غير عبد الوارث ، ومحبوب ، وهو الاختيار على ترك الإضافة ، الباقون مضاف ، ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ خفيف ، وفي الفرقان حمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة ، زاد الزيات [ق/٢١١/ب] والفضل ، وخلف ﴿أَنْ يُذَكَّرَ﴾ ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار للتأكيد ، وأما في مريم فخففه نافع وشامي غير أبو بشر ، وسلام ، وسهل ، وزيد ، والمنهال ، وأبو السمال ، واللؤلؤي ، والجعفي ، ويونس ، والمنقري عن أبي عمرو ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لما ذكرت و﴿كَمَا يَقُولُ﴾ بالياء

مكي ، وحفص ، والمنهال ، ومعاذ عن أبي عمرو ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ بالياء ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ﴿تُسِخُّ﴾ بالتاء حمصي ، وابن مقسم ، وعراقي غير أبي بكر ، وقاسم ، وأيوب ، وسلام وهبيرة طريق أبي الحسين ، والأهوازي ، والعراقي وهو الصحيح ، والمفضل طريق الرازي ، والأهوازي ، وأبان طريق أبي علي ، الباقون بالياء ، والاختيار الأول بالياء ﴿وَالْبَقِيَّتُ﴾ بالتاء كابن مقسم ، والزعفراني الكل بالتاء ، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالتاء طلحة ، وقتادة ، ولا خلاف في ﴿يَبْتِغُونَ﴾ ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَبْتِغُونَ﴾ ، قوله : ﴿مُبْصِرَةٌ﴾ بفتح الميم حيث وقع قتادة ، وابن أبي عبلة ، وابن مقسم غير أن ابن أبي عبلة كسر الصاد ، الباقون بضم الميم وكسر الصاد ، وهو الاختيار ، يعني : مضيفة ، ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ بالرفع فيهما ابن أبي عبلة ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليها ، ﴿وَرَجُلًا﴾ بالألف جمع رجل قتادة في رواية خلف عنه ، وبكسر الجيم واللام حفص ، وأبو زيد عن المفضل ، والثغري في قول الرازي ، الباقون بإسكان الجيم وفتح الراء ، وهو الاختيار ؛ لأنه جمع راجل قال أبو الحسين غير ابن زروان والصفار وهو الصواب عندي ﴿لِخَسْفٍ﴾ ، وإخواتها الخمسة بالنون مكي غير ابن مقسم ، وأبو عمرو ، وابن أبي عبلة ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿عَلَيْنَا﴾ ، الباقون بالياء ، ﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ بالتاء أبو جعفر ، وشيبة ، ورويس ، وفهد بن الصقر عن يعقوب ، وشده ابن مقسم ، وقتادة ، والحسن ، ﴿يَوْمَ يَدْعُو﴾ بالياء الحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، وزيد عن يعقوب ، وأبو حنيفة ، الباقون بالنون وهو الاختيار لقوله : ﴿كَرَمْنَا﴾ ، ﴿يَلْبَثُونَ﴾ بضم الياء وفتح اللام وكسر الباء مشدد الأعمش ، وطلحة ، الباقون بفتح الياء والباء وإسكان اللام ، وهو الاختيار ليكون الفعل لازماً ﴿خَلْفَكَ﴾ بغير ألف حجازي غير ابن مقسم ، وأبو بشر [ق/٢١٢/أ] ، والمنهال ، وأيوب ، وأبو عمرو ، وأبو بكر ، وأبان ، وقاسم ، ومحمد قال أبو الحسين غير أبي الحسن ، الباقون بالألف وكسر الخاء ، وهو الاختيار من المخالفة ، ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ الزعفراني ، وأبو حيوة ، ويعقوب ، وكوفي غير ابن غالب ، وقاسم ، واختيار أبي بكر ، أما في الكهف ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا﴾ خفيف فسهل ، وروح ، وزيد ، وفهد عن يعقوب ، والمطرز عن قتيبة ، وابن وردة وعدي بن زياد ، وفورك بن سيويه عن علي ، وأما في القمر ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ خفيف

المفضل، وأبان، وهارون بن حاتم عن عاصم، وعبد الله عن أبي بكر، الباقون مشدد في الكل، وهو الاختيار للتضعيف والتكرار، ﴿كِسْفًا﴾ ثقل إلا في الطور حفص، وابن مقسم، وأسكن في الروم ابن ذكوان، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو خلود عن نافع وفتحها هنا أبو حيوة وابن أبي عيلة ومدني، وقتادة، والمحدري، ودمشقي، وعاصم، وقاسم، وأيوب، الباقون بالإسكان، والاختيار الإسكان في الكل، يعني: حائنا قال العراقي وابن مهران وأبو علي وهشامها هنا كأبي عمرو وليس بصحيح مخالفة الجماعة، ﴿قَالَ شُبْحَانَ﴾ خير مكي دمشقي أما في الأنبياء في الأول خبر فعلي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وابن مقسم، والجعفي، وابن جبير عن أبي بكر، زاد حفص، وابن مقسم في الثاني، وفي الزخرف ﴿قُلْ أُولُو جُنُودِكُمْ﴾ دمشقي، وابن مقسم، وحفص غير البحري، والخزاز، والأصمعي عن نافع، الباقون أمر أما في الجن ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ أمر أبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، وعبد الوارث، وهارون، واللؤلؤي، والأصمعي، وأبو زيد عن أبي عمرو من قول أبي علي أما في المؤمنين ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾، ﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾ أمران علي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة وافق مكي غير ابن مقسم أن ﴿قَالَ كَمْ﴾، زاد ابن مجاهد عن قنبل «قل إن»، زاد ابن مقسم على الخبر حيث وقع، وافقه زائدة عن الأعمش في السجدة، الباقون على أصولهم، والاختيار ما عليه نافع موافقة لمصحف أهل المدينة، ﴿عَلِمَتْ﴾ بالرفع على، واختيار أبي بكر، والأعشى غير النقار، وأبو حيوة، وابن مقسم، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: أن موسى [ق/٢١٢/ب] علم أنه غير مسحور، الباقون بنصب التاء، ﴿فَرَّقَتْهُ﴾ مشدد ابن مقسم، والحسن، وقتادة، والزعفراني، وابن محيصن، وحמיד، والواقدي عن أبي عمرو والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن عاصم، والشافعي عن ابن كثير، وهو الاختيار من التفريق، الباقون خفيف، ﴿عَلَىٰ مُكَّةٍ﴾ بفتح الميم ابن أبي يزيد عن محيصن، وابن أبي حماد عن أبي بكر، واختيار الزعفراني، وأبان، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر

سورة الكهف

﴿فِيمَا﴾ بكسر القاف وفتح الياء خفيف الأعمش، الباقون مشدد، وهو الاختيار

لقوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْتُمْ﴾، ﴿كَبَرْتُمْ﴾ باختلاس الباء الأعمش، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، الباقون بضم الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع ﴿كَلِمَةً﴾ بالرفع ابن محيصة، وأبو حيوة، والحسن وحمد، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار لأن معناه: عظمت كلمة، الباقون نصب ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ بكسر النون وإشمام الدال شيئاً من الضم أبو بكر غير ابن جبير، والأعمش، والبرجمي، وعصمة عن عاصم، زاد الرفاعي حيث جاء واحد عنه كخلف عن يحيى، وأما ﴿مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا﴾ خفيف مدني، وأبو بكر، وقد ذكرنا الاختلاس بضم لامة وسكون داله الخطيب عن الأعشى قال أبو علي أبو زيد عن أبي عمرو كنافع، وخارجة عن نافع كأبي عمرو، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿مَرْفَقًا﴾ بفتح الميم مدني دمشقي، والزعفراني، وأبو بكر طريق أبو الحسن والأعشى، والبرجمي، والجعفي عن أبي بكر، وهارون عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه أخص وأبلغ في الرفع، الباقون بكسر الميم، «تزور» على وزن تحمر يعقوب، والحسن، وقناة، وأبو حيوة، وابن عامر وبألف من تخفيف الزاي هارون عن أبي عمرو، وكوفي غير ابن سعدان، الباقون بتشديد الزاي وألف بعدها، وهو الاختيار للتكرار ابن أبي عبلة، وجابر بن وردان عن أيوب بإسكان الزاي وبألف بعد الواو، ﴿تُقَلِّبُهُمْ﴾ بالتاء وضم الباء عمران بن جدير عن الحسن ﴿وَلَمَلَيْتَ﴾ مشدد أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وحجازي غير محبوب عن ابن كثير وهو الاختيار للتأكيد، الباقون خفيف، ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بسكون الراء المفضل، وأبان، وأبو بكر غير هارون، وحمزة غير ابن سعدان، وروح، والزجاج عن [ق/٢١٣/أ] يعقوب، وطلحة، وأبو عمرو، غير هارون، والجعفي، وعبد الوارث، والأصمعي، وخارجة كلهم عن أبي عمرو، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع بكسر الواو وإسكان الراء وإدغام القاف في الكاف إسماعيل عن ابن محيصة ﴿عَلَبُوا﴾ بضم الغين وكسر اللام عبد الله بن عجلان عن الحسن ﴿وَلَيْتَلَطَّفَ﴾ بضم الياء على ما لم يسم فاعله، أبو خلود عن قتيبة، والليث طريق ابن أملي، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار على نسمية الفاعل، ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ بفتح الياء وضم العين ﴿أَخَذَ﴾ مرفوع أبو خلود عن قتيبة، الباقون بضم الياء وكسر العين واحداً نصب وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ غير منون حمزة غير ابن سعدان،

والأعمش، وطلحة، وعلي، ومحمد، الباقون منون، وهو الاختيار على التمييز ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ بالتاء على النهي ابن عامر، وأبو حيو، والجحدري، والحسن، وقتادة، وزيد، وحמיד بن الوزير عن يعقوب، والجعفي، واللؤلؤي عن أبي بكر، الباقون بالياء والرفع وهو الاختيار لأن المعاتبه ها هنا أولى، ﴿وَقِيلَ الْحَقُّ﴾ بفتح اللام أبو السمال وعنه الضم، وهكذا حيث وقع، الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار لالتقاء الساكنين، ﴿وَيَلْبَسُونَ﴾ بكسر الباء ابن أبي حماد عن أبي بكر، وأبان، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ولأنه من لبست الثوب ألبسه، منها أهل العالية على الثنية، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون منها على التوحيد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾، ﴿سَعَا﴾ بفتح التاء ها هنا اللؤلؤي عن أبي عمرو، والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ برفع اللام ابن أبي عبله، الباقون بنصبها، وهو الاختيار مفعول، ﴿تَرْنِي﴾، ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ بالياء محبوب، وعبد الوارث، وأيوب، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وأحمد، وهو الاختيار لوجود الحائل، الباقون بالتاء، ﴿الْحَقُّ﴾ نصب أبو حيو، وابن أبي عبله، وبالرفع علي، ومحمد، وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، وابن سلمة، وحجاج، وابن الرومي عن ابن كثير عن كثير، وأبو عمرو، وغير عبد الوارث، وهو الاختيار نعت للولاية، الباقون جر، ﴿لَلِكُنَّا﴾ بألف في الحالين الحسن، وابن حسان، ورويس وابن قره عن يعقوب، وعبد الوارث، وعصمة عن أبي عمرو، [ق/٢١٣/ب] وأبو جعفر طريق الفضل، والقورسي، وشيبة، والمسبيبي طريق ابنه، وابن بحر، وكردم، وورش طريق البخاري، وابن عامر غير ابن عتبة، وابن مقسم وابن فليح، والبرجمي، والعبسي طريق الأزراري بالوجهين ابن سعدان عن المسبيبي بحذفها في الحالين حمصي وابن عتبة، وقتيبة غير الثقفني، ويونس عن أبي عمرو، والباقون بإثباتها في الوقف دون الوصل، وهو الاختيار موافقة للمصحف ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ وإخبارها نصب حامد بن يحيى عن ابن كثير، الباقون رفع، وهو الاختيار على الحكاية، ﴿وَيَوْمَ نُسِرُّ﴾ بفتح التاء وإسكان الياء وكسر السين ﴿الْجِبَالِ﴾ رفع ابن محيصن، ومحبوب، وقرأ مكي غير ابن محيصن دمشقي، وأبو عمرو، وغير محبوب، وأبان، وسلام، وأبو عمارة عن حفص بضم التاء وفتح السين والياء ورفع اللام من الجبال محبوب كابن محيصن، الباقون بالنون وضمها وفتح السين وكسر الياء ﴿الْجِبَالِ﴾ نصب،

وهو الاختيار على العظمة ، ﴿ فَلَمْ تُغَادِرْ ﴾ بالتاء قتادة ﴿ يُغَادِرُ ﴾ على ما لم يسم فاعله ، ﴿ أَحَدٍ ﴾ رفع عصمة مثله على تسمية الفاعل ، وأبان ، الباقون بالنون ﴿ أَحَدًا ﴾ نصب ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ ﴾ ، ﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ ﴾ بالفتح على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كزيد بن علي على أن الله تعالى وضعه ، الباقون على ما لم يسم فاعله « ما أشهدناهم » بنون وألف أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء من غير ألف ، والاختيار ما عليه أبو جعفر للعظمة ، ﴿ وَمَا كُنْتَ ﴾ بالفتح الحسن ، والجحدري ، وشيبة ، وأبو جعفر غير الهاشمي ، الباقون برفع التاء ، وهو الاختيار كناية عن الله ﴿ يُولِيَنَّ ﴾ بغير نون ابن بشار عن البحرني وهو خلاف المصحف ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿ عَضُدًا ﴾ بضمين هارون ، وخارجة ، والخفاف ، وأبو زيد عن أبي عمر في قول أبي علي ، الباقون بفتح العين نعيم ، وعباس بإسكان الضاد ، والاختيار ما عليه نافع ؛ لأنه أشهر ، ﴿ نَقُولُ ﴾ بالنون الزيات ، والأعمش ، وطلحة ، وابن مقسم ، والعبسي ، والخزاز ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ ، ﴿ مُهْلِكُهُمْ ﴾ بفتح الميم وكسر اللام ، وفي النمل ﴿ مَهْلِكِ أَهْلِهِ ﴾ حفص ، وهارون غير أبي بكر [ق/٢١٤/أ] ويفتحتين فيهما عاصم غير هارون ، وحفص والأعشى ، والبرجمي ، الباقون بضم الميم فيهما ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿ رُشْدًا ﴾ مضى ﴿ لِنُغْرِقَ ﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء ﴿ أَهْلِيهَا ﴾ رفع الزعفراني ، والحسن رواية ابن راشد ، وكوفي غير عاصم ، الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ﴿ أَهْلِيهَا ﴾ نصب غير ابن مقسم ، والحسن رواية ابن أرقم بفتح الغين مع التشديد ، والاختيار ما عليه نافع على أن العتاب على فعل الخضر ، ﴿ زَكَاةً ﴾ مشدد سلام ، وسهل ، وروح ، وابن حسان ، وابن الصقر عن يعقوب ، وسماوي غير أبي بشر ، وابن سعدان ، وقاسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الزكية من لم يعمل ذنبًا والغلام بعد من لم يبلغ ولم يجز عليه القلم فبترته من الذنب أولى ، ﴿ نُكْرًا ﴾ بضمين الزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وسلام ، ويعقوب ، وسهل ، وابن ذكوان ، ومدني غير إسماعيل ، وابن أبي أويس ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، قال أبو علي ابن عتبة ها هنا بالضم فقط ﴿ إِلَيْنَا نُنَكِّرُ ﴾ في القمر بإسكان الكاف الأصمعي عن نافع ، وعبد الوارث غير القصبي ، ومكي غير الشافعي ، وابن

مقسم ، الباقون مثقل ، وهو الاختيار لما ذكرت ، ﴿ تَصْحِيحِي ﴾ بغير ألف وفتح التاء أبو حيوة ، وابن أبي عبله ، والمنهال ، وابن حسان ، وروح ، وزيد طريق البخاري عن يعقوب ، وسهيل عن أبي عمرو ، الباقون بضم التاء وبألف ، وهو الاختيار لوجود المصاحبة بين اثنين ، ﴿ يَضْبِفُوهُمَا ﴾ بكسر الضاد وإسكان الياء خفيف الزعفراني ، وابن محيصن ، والمفضل ، وأبان ، الباقون بفتح الصاد وكسر الياء مشدد وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ﴿ لَنَخَذَت ﴾ خفيف بكسر الخاء مكى غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ، ﴿ فَرَأَى ﴾ منون ﴿ وَيَبِيْنَكَ ﴾ نصب ابن أبي عبله ، الباقون على الإضافة ، وهو الاختيار ليجمع الماضي والمستقبل ، ﴿ يَبْدِلُهُمَا ﴾ مشدد ، وفي القلم والتحرير مدني ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد في قول الخزاعي ، وابن مقسم ، وأيوب ، وهو الاختيار ؛ لأنه أكد ، الباقون خفيف وأما في النور خفيف سعيد عن المفضل ، وأبو بكر ، ومكي غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، [ق/٢١٤/ب] وأبي عمرو ، وأما ﴿ يَبْدِلُ اللَّهُ ﴾ في الفرقان خفيف الجعفي ، وهارون عن أبي بكر ، وأبان ، وجبله عن المفضل ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لما ذكرت ، ﴿ حَبْرًا ﴾ بضم الحاء والياء العباس عن أبي عمرو ، وفي قول أبي علي ، الباقون بإسكان الياء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أوجز ، ﴿ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ﴾ بفتح اللام الحسن ، وابن محيصن ، وحميد ، أما ﴿ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ بكسر اللام علي ، ومحمد ، وابن محيصن ، وحميد ، وابن مقسم بفتح اللام فيهما ، الباقون بكسر اللام في الأول وفتحها في الثاني ، وهو الاختيار ليجمع بين المصدر والموضع ، ﴿ السَّدِّينِ ﴾ ، و﴿ سَكْدًا ﴾ بالفتح فيهما حيث وقع الزعفراني ، وحفص ، وهارون ، ومحبيب عن أبي عمرو وافق مكى غير ابن مقسم وأبو عمرو ها هنا وافق كوفي غير قاسم ، وعاصم إلا حفصًا في النكرة ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة أهل المدينة ، واختلف عن الحسن ، وقتادة ، والجحدري فروى عنهم الرفع والنصب جميعًا ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ بضم الياء وكسر القاف كوفي غير قاسم ، وعاصم ، ومحمد بن سعدان ، الباقون بفتحيتين وهو الاختيار لقوله : ﴿ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ ، « خَرَجًا » ، وفي الموضعين بألف الحسن ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان وافق قاسم في المؤمنين ابن عامر في الكل بغير ألف ، الباقون بالتوحيد إلا في ﴿ خَرَجَ رَيْكُ ﴾ فإنه بالألف ،

وهو الاختيار ليفرق بين مال جعله الآدمي وبين ما وضعه الله، مجاهد ﴿خَرَجَا﴾ الأول في «قد أفلح» بالألف ﴿مَكَّنِي﴾ بنونين، وهكذا ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ في سورة النمل الزعفراني، ومكي، الباقون بنون مشددة، وهو الاختيار؛ لموافقة أكثر المصاحف، ﴿الصَّٰفِّينَ﴾ بفتحيتين ابن مقسم، والزعفراني، ومدني، وأبو بشر، وأيوب، وعبيد عن ابن كثير، والجعفي عن أبي عمرو، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وعصمة، وهو الاختيار للخبر إذا مر بصدف أو هدف أبو بكر، والمفضل، وعصمة، واللؤلؤي، ويونس عن ابن عمر، وبضم الصاد وإسكان الدال، الباقون بضميتين، ﴿سَاوَى﴾ بغير ألف مشدد قتادة، الباقون بألف خفيف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿فَمَا اسْتَظَلُّوا﴾ بتشديد الطاء التيمي [ق/ ٢١٥/أ]، وابن شنبوذ عن الشمري، والزيات غير الضبي، والإبزازي، وأبي الحسن عنه، والصفار عن حفص طريق ابن أيوب، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿أَفْحَسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بإسكان السين ورفع الباء مجاهد، وابن محيصة، والواقدي عن ابن كثير، وأبو حيو، واختيار أبو بكر والأعشى، والمنهال عن يعقوب، ومسعود بن صالح، وابن مقسم، والشافعي، وهو الاختيار لأن معناه أفكاهم، الباقون على الفعل، ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ بالياء وضم القاف مجاهد رواية بن أبي نجيح، وابن محيصة طريق الزعفراني، وزيد طريق البخاري عن يعقوب وروى عمر بن قيس عن مجاهد ﴿نُقِيمُ﴾ بالياء وكسر القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ﴾، الباقون بالنون وكسر القاف، ﴿مِدَادًا لِكَلِمَاتٍ رَبِّي﴾ بغير ألف الحسن، والأعشى والمنقري عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾، الباقون بألف وكسر الميم ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ بألف وكسر الميم ابن مقسم، وابن محيصة، وحميد، وهارون، ومحيب، وعبد الوهاب عن أبي عمرو، وأبو عمارة عن حفص، ومجاهد، والحسن في رواية الأصفهاني، الباقون بغير ألف وفتح الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾، ﴿يَفْقَدُ﴾ بالياء ابن مقسم، وابن محيصة رواية ابن أبي يزيد وحمصي، وكوفي غير عاصم، وقاسم، والرستمي، وابن نوح عن قتيبة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لعدم الحائل، ﴿وَلَا يَشْرِكُ﴾ بالياء وإسكان الكاف الجعفي عن أبي عمرو، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبِّهِ﴾.

سورة مريم^(١)

﴿عَبْدُهُ زَكْرِيَّا﴾ مرفوعان، و﴿خِفْتُ الْمَوْلَى﴾ بفتح الحاء وتشديد الفاء وكسر
 الناء، ﴿الْمَوْلَى﴾ يأسكان الياء الوليد بن مسلم، وافقه ابن مقسم، وسلام في ﴿خِفْتُ
 الْمَوْلَى﴾، وهو الاختيار، يعني: الموالي ذهب، الباقون بالنصب ﴿عَبْدُهُ زَكْرِيَّا﴾
 وبكسر الحاء من ﴿خِفْتُ﴾، وتخفيف الفاء ونصب ياء ﴿الْمَوْلَى﴾، ﴿بِرَثِي وَرِثِ﴾
 مجزومان علي، ومحمد، وابن محيصن، وقتادة، وطلحة، وأبو عمرو وغير الجعفي،
 وعبيد، والجهمي، وعصمة، وعبد الوهاب، الباقون بالرفع، وهو الاختيار في تقدير النعت
 للولي، ﴿عِتْيًا﴾، و﴿جِنْيًا﴾، و﴿صِلْيًا﴾ [ق/٢١٥/ب] و﴿بُكْيًا﴾ بكسر أوائلهن
 ﴿وَخَلَقَ﴾ بالألف طلحة، والأعمش، والزيات، والعبسي وعلي وافق حفص إلا في
 ﴿بُكْيًا﴾ «وخلقناك»، وافق ابن مقسم في «وخلقناك»، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأن
 التفخيم في ضم العين أقوى والعظمة في «خلقناك» أولى، الباقون بضم أوائلها، وفي الناء في
 ﴿خَلَقْنَاكَ﴾، ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ﴾ برفع الميم ابن أبي عبلة، الباقون بنصبها، وهو
 الاختيار نصب بأن لا ﴿نَسِيًا﴾ بفتح النون الزيات، والأعمش، وطلحة، وحفص، وأبو
 حنيفة، والزعفراني، قال أبو علي: إلا الخزاز، الباقون بكسر النون، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر
 وهو رسم أيضًا ﴿مَنْسِيًا﴾ بكسر الميم القورسي، وخليد، والسمسار عن أبي جعفر، الباقون
 بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر الميم القورسي وخليد والسمسار
 عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه أشهر ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر الميم سهل،
 وروح، والوليد، وقتادة، وابن مقسم، والحسن، ومدني غير أبي قره عن نافع، وكوفي غير
 أبي بكر، والمفضل، وأبان، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: الذي تحتها، ﴿سُقِطَ﴾
 بالناء وضمها وكسر القاف خفيفة حفص غير الخزاز وفتح الناء والسين والقاف خفيف
 الأعمش، وطلحة، وقاسم، وأحمد، والزيات، والعبسي، والخزاز، وأبان وبالياء وفتحها
 وتشديد السين ابن مقسم، وعبد الوارث، والحسن رواية بن راشد، وقتادة وحمصي،

(١) ينظر في فرش سورة مريم، طه، الأنبياء، الحج: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/٣١٧ -

ويعقوب، والرستمي وابن أبي نصر، وسهل، وحماد، وابن نوح عن قتيبة، والثغري في قول الرازي، وهو الاختيار، يعني: تساقط الجذع، وابن أبي عبلة كذلك إلا أنه بغير ألف «تسقط»، الباقون بالتاء وفتحها مشدد ﴿وَبَرًّا﴾ بكسر الباء العمري، والقورسي، والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتح الباء، وهو الاختيار، يعني: وجعلني برًّا ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ نصب دمشقي، وعاصم، ويعقوب، والزعفراني، وهو الاختيار على أنه نعت لمصدر محذوف، والباقون بالرفع ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ بالألف ورفع القاف طلحة، والأعمش رواية زائدة، والتعليبي عن ابن ذكوان ﴿يَتْلَى﴾ بالياء ابن مقسم، وإبراهيم المسجدي عن قتيبة، والنحاس عن ورش، وهو الاختيار لوجود الحائل، الباقون بالتاء، ﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ على الجمع ابن مقسم، والحسن، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه اسم جنس ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾ بالرفع ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع [ق/٢١٦/أ]، والقورسي عن أبي جعفر والمسجدي عن قتيبة، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي، والشافعي عن ابن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ، الباقون بكسر التاء ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾ على التوحيد بالرفع إسحاق الأزرق عن حمزة، ﴿تُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ بفتح الواو وتشديد الراء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، وقتادة، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، ورويس، والحزاز في قول أبي الحسين وهو سهو، والجماعة بخلافه، وهو الاختيار على المبالغة، الباقون خفيف، ﴿أَيُّهُمْ﴾ بنصب الياء بشر عن طلحة، وزائدة عن الأعمش، الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله، ﴿مَقَامًا﴾ بضم الميم مكّي، والجعفي، وأبو حاتم عن أبي عمرو، وأما في الأحزاب فحفص غير ابن القاسم، وأما في الدخان فمدني، ودمشقي، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَلَدًّا﴾ بضم الواو ها هنا والزخرف وسورة نوح علي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة وافق بصري غير أيوب، وخارجه، ومكي غير ابن مقسم في نوح، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لإجماعهم ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾ خارجه عن نافع وعن أبي عمرو بكسر الواو في نوح ﴿نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾ «ويساق الجرمون» على ما لم يسم فاعله الحسن، والمحدري، الباقون على تسمية الفاعل، وهو

الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿يَكَاذُ﴾ بالياء، وفي عسق أبو حيوة، وابن مقسم، ونافع وعلي، وأيوب، ومحمد، والأعمش وافق الخراز في عسق، ﴿يَنْفَطِرَنَّ﴾ بالياء والنون فيهما بصري غير أيوب، وقاسم، والمفضل، والخزار، وأبو عمارة عن حفص، وأبو بكر غير ابن جبير وافق دمشقي، وحمزة غير ابن سعدان، وطلحة، ها هنا، الباقون بالتاء مشدد، والاختيار ما عليه أبو عمرو؛ إذ لا حائل بين الفعل والتأنيث ﴿أَنْ﴾ منون ﴿الزَّخْرَبِ﴾ نصب أبو حيوة، الباقون مضاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلُّهُمْ عَائِيهِ﴾، ﴿هَلْ تُحْسِنُ﴾ بفتح التاء وضم الخاء حمصي، الباقون بضمها وكسر الخاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ﴾.

سورة طه

﴿طه﴾ بفتح الطاء وسكون الهاء أبو حنيفة، والحسن، وورش في اختياره وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [ق/٢١٦/ب] فيكون أمراً بوطئ الأرض أبو جعفر، والزعفراني مقطع، الباقون على أصولهم، ﴿تَنْزِيلٌ مِّنْ﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿لِأَهْلِهِ آمَنُكُونًا﴾، وفي القصص برفع الهاء الأعمش، والزيات، وابن سعدان عن المسيبي، الباقون الهاء، وهو الاختيار لأعمال حرف الجر ﴿طُوًى﴾ بكسر الطاء منون أبو حيوة، وخلف عن أبي عمرو، ويونس ونصب الطاء منون بحرف دمشقي ومهاد عن أبي عمرو، الباقون، وأبان بضم الطاء وترك التنوين، وهو الاختيار؛ لأنها اسم أرض أو وادي، وهكذا في النازعات، ﴿وَلِنُصَنِّعَ عَلَيْنَ﴾ بجزم اللام والعين شبيهة، والمفضل عن أبي جعفر، الباقون بكسر اللام وفتح العين وهو الاختيار على أنها لام كي، ﴿أَنْ يَفْرُقَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن محيصن والزعفراني عنه بكسر الراء وضم الياء، الباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الاختيار لأن الثلاثي أصل في اللازم بخلاف الرباعي، ﴿خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ على الفعل سلام، والحسن، والرستمي عن نصير، وابن نوح عن قتيبة، الباقون بتسكين اللام وهو الاختيار؛ لأنه هو المعطي للحلق، ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾ بضم الياء، وقد مر في الأنعام، ﴿مَهْدًا﴾، وفي الزخرف كوفي غير قاسم، قال ابن مهران: وروح وهو غلط؛ لأنه خلاف الجماعة، الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لانفاقهم في سورة

النبا، ﴿لَا تُخْلِفُهُمْ﴾ يأسكان الفاء أبو جعفر، وشيبة، الباقون برفعها، وهو الاختيار صفة للموعد، ﴿سَوَى﴾ بضم السين يعقوب، وسهل، والحسن، وقتادة، وابن عامر، وعاصم، والأعمش، وطلحة، والزيات، والعبيسي، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ لاتفاق أواخر الآي، الباقون بكسر السين، ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ بنصب الميم أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، وقتادة، والمجدري، وهبيرة، والزعفراني، الباقون برفع الميم، وهو الاختيار؛ لأنه خير المبتدأ ﴿وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ﴾ على تسمية الفاعل المجدري، الباقون على ما لم يسم فاعله وهو الاختيار كيلا ينسب الحشر إلى فرعون ﴿فَيُسْحِكْكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الحاء الزعفراني، ورويس، والوليد، وكوفي غير قاسم، وأبي بكر، والمفضل، وأبان، الباقون بفتح الياء والحاء، وهو الاختيار [ق/٢١٧/أ] من الثلاثي سحت، ﴿إِنْ هَذَا لَنْ﴾ «إن» خفيف «هذان» بالألف أبو حيوة، وحמיד بن الوزير عن يعقوب، والزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، وابن جبير عن أبي بكر، وجبله عن المفضل، وحفص إلا البحري، وابن صبيح، وهو الاختيار، يعني: ما هذان، الباقون إن مشدد أبو عمرو غير يونس وإبراهيم بن الغلاف ﴿هَذَا لَنْ﴾ بياء ﴿عَصِيَّتُهُمْ﴾ بضم العين هارون عن الحسن ﴿تَخِيلُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، وقتادة، والحسن، والمجدري، والزعفراني، وروح والأخفش، والوليد بن يزيد، وأبو السمال ﴿يُحْيِلُ﴾ كذلك إلا أنه يجعل العصي فاعله فيكسر الياء، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه ليس بتأنيث حقيقي وروى ابن نمس عن أبي حيوة ﴿يُحْيِلُ﴾ بالنون وكسر الياء.

﴿تَلْقَفُ﴾ خفيف، وقد مر، ﴿كَيْدٌ سَجِرٌ﴾ بنصب الدال مجاهد، وحמיד، وهو الاختيار على أنه مفعول ﴿صَعَوْا﴾، و﴿إِنَّمَا﴾ كافة، الباقون ﴿كَيْدٌ﴾ رفع، ﴿نَقَضَى﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿الْحَيَوَةَ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وافقه أبو حيوة على رفع ﴿الْحَيَوَةَ﴾، الباقون على تسمية الفاعل ونصب ﴿الْحَيَوَةَ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾، ﴿لَا تَخْفُ دَرَكًا﴾ بغير ألف مجزومة الأعمش، والزيات، وابن صبيح، الباقون بألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾، ﴿دَرَكًا﴾ يأسكان الراء طلحة، وأبو حيوة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، ﴿أَجَيْتَكُمْ﴾،

﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾، و﴿رَزَقْنَاكَ﴾ على التوحيد كوفي غير عاصم، وقاسم، وأبو حنيفة، وأحمد، وابن سعدان، الباقون بالألف والنون، وهو الاختيار على العظمة، ﴿فِيحِلَّ﴾، ﴿وَمَنْ يَحِلَّ﴾ بضم الحاء في الأول واللام في الثاني قتادة، وهو الاختيار ﴿فِرْقٍ﴾ الأعمش، وطلحة، وعلي وافق عتبة في الأخير، الباقون بالكسر فيهما، وهو الاختيار فرق بين الوجوب والنزول، ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بفتح الميم مدني، وأيوب، وعاصم غير جبلة، والبحثري، ومحبوب، ويونس، وبضم الميم الأعمش، وطلحة، والزيات، والعبسي وعلي، وخلف وقعب والحفاف، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار، يعني: طاقتنا وقدرتنا ﴿حَمَلْنَا﴾ بفتح الحاء وتخفيف الميم ابن محيصن، وكوفي غير حفص، وأبو عمرو غير الأصمعي وأبي زيد [ق/ ٢١٧ ب]، ويونس، ومحبوب، وروح وسهل، الباقون بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها، وهو الاختيار، يعني: أكرهنا على حملها ﴿أَلَا يَرْجِعُ﴾، ﴿وَلَا يَمْلِكُ﴾ بالنصب فيهما أبو حيوه، والزعفراني، وابن صبيح، وأبان، والشافعي، وهو الاختيار نصب بأن، الباقون بالرفع ﴿يَيْضُرُوا﴾ بالتاء أبو عون طريق الواسطي عن نافع، وابن عتبة، وحمصي، وقعب، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: بني إسرائيل، ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ بالصاد فيهما الحسن، وقاتدة وبرواية أبي عوانة، الباقون بالضاد فيهما، وهو الاختيار على أنه بجميع الكف، ﴿لَا مَسَاسٌ﴾ بفتح الميم أبو حيوه، وابن أبي عبله، وقعب، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿لَا تُخَلِّفُهُ﴾ بكسر اللام مكى بصري غير سهل، وأيوب، والضرير، والزعفراني غير أن الضرير بالنون، الباقون على ما لم يسم فاعله كيلا ينسب الفعل إلى السامري ﴿ظَلَّتْ﴾ بكسر الظاء ابن أبي عبله، وأبو حيوه، وهارون عن قتادة، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وهكذا ﴿فَطَلْتُمْ﴾، ﴿لَتُحَرِّقَنَّهُ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء الحسن، وقاتدة، وأبو جعفر غير الفضل وفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء شيبة والفضل، الباقون بفتح الحاء وضم النون وكسر الراء مشدد، وهو الاختيار من حرق يحرق، زاد ابن مقسم ﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾ مشدد يوم ينفخ بالنون أبو عمرو، وابن محيصن، وحميد، وهو الاختيار للعظمة ﴿يُنْفِخُ﴾ بالياء حمصي على تسمية الفاعل، الباقون على ما لم يسم فاعله، «يحشر المجرمون» على ما

لم يسم فاعله الحسن الباقون ﴿نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالجزم مكى غير ابن مقسم، الباقون بألف، وهو الاختيار على الحال، ﴿أَوْ يُحَدِّثُ﴾ بالنون الحسن، الباقون، وهو الاختيار، يعني: يحدث الله، وقرأ أبو حيوة بالتاء برده إلى رسول الله عليه السلام، ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ﴾ بالنون ﴿وَحْيَهُ﴾ نصب أبو حنيفة، والزعفراني، وابن مقسم، ويعقوب، وسلام، والحسن، والجحدري، وأبو حيوة، وهو الاختيار لأن الفعل لله، [ق/٢١٨/أ] الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿رَضَىٰ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، وطلحة، والزعفراني، وابن مقسم، والكسائي، وأبان، وأبو بكر، وعصمة وأبو عمارة عن حفص، وأبو زيد عن المفضل، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى، الباقون بفتح التاء ﴿زَهْرَةَ﴾ بفتح الهاء أبو حيوة، وطلحة، وحميد، وسلام، ويعقوب، وسهل، وابن مقسم، وقتيبة طريق العراقي، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، الباقون بإسكان الهاء، ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ بالتاء أبو بشر ومدني، وبصري غير محبوب، وحفص، وقتيبة غير الثقفى، وهو الاختيار لما تقدم، الباقون بالياء، «أن تذلل وتخزي» على ما لم يسم فاعله الحسن في رواية عباد وهو الاختيار لقرب الفعل من الله، ﴿الَسْوَىٰ﴾ بضم السين وفتح الواو وتشديد الياء وكسرها عصمة عن أبي عمرو، بضم السين مع الهمز الجحدري، الباقون بفتح السين وكسر الواو مشدد الياء وهو الاختيار نعت للصرط.

سورة الأنبياء

﴿تُحَدِّثُ﴾ بالرفع ابن أبي عبيدة، الباقون جر، وهو الاختيار نعت للذكر، ﴿لَاهِيَةً﴾ بالرفع ابن أبي عبيدة، الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال، ﴿يَشْتَرُونَ﴾ بفتح الياء وضم الشين الحسن، الباقون بضم الياء وكسر الشين، وهو الاختيار كقوله: ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرْنَاهُ﴾، ﴿ذَكَرْ مَنْ مَعِيَ وَذَكَرْ مَنْ قَبْلِي﴾ منون فيهما الأويسى عن أبي جعفر، وطلحة إلا أنه زاد كسر الميم من فيهما، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأنه يقتضي الحال، وفي الإضافة، ﴿الْحَقُّ﴾ بالرفع الحسن، وحميد، وابن محيصن، الباقون نصب، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليه، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بغير واو مكى غير مقسم، الباقون بالواو، وهو الاختيار؛ لموافقة أكثر المصاحف، ﴿رَتَقْنَا﴾ بفتح التاء أبو حيوة، وأبو صالح عن طلحة،

الباقون بإسكانها، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿عَائِنَهَا مُعْرِضُونَ﴾ على التوحيد مجاهد، الباقون جمع لقوله: ﴿سُزِّيَهُمْ أَيْدِيَنَا﴾، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ على تسمية الفاعل مجاهد، وحميد، وابن مقسم، وهو الاختيار، يعني: خلق الله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾، ﴿فَتَبَهُهُمُ﴾ بالياء فيهما الأعمش رواية زائدة، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار [ق/٢١٨/ب] لعدم الحائل، ﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾ بالتاء وضمها وكسر الميم، ﴿الْأَصْمُ﴾ نصب ابن جبير عن أبي عمرو، وابن عامر غير ابن مسلم مثله بالياء ابن الصلت عن حفص غير ابن بشار، وعباس طريق الرومي، الباقون بفتح الياء والميم ﴿الْأَصْمُ﴾ رفع؛ أما في النمل والروم بفتح الياء والميم ﴿الْأَصْمُ﴾ نصب، وهو الاختيار في المواضع الثلاثة، يعني: أن محمداً عليه السلام لا تسمع من ضل عن الهدى، دليله ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَانَ﴾، ﴿وَتَأَلَّهَ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالياء أحمد بن حنبل كعماذ بن جبل، وهو الاختيار؛ لأنه أصل حروف القسم، الباقون بالتاء، ﴿جُدَادًا﴾ بكسر الجيم ابن محيصة، وابن مقسم، وأبو حيوة، وحميد، وعلي، والأعمش غير عصمة بفتحها قعنب وابن عيينة عن مكى بغير ألف كذلك مجاهد، الباقون بضمها، وهو الاختيار لأن الفاعل فيه أشهر كالحطام والقتات، ﴿تُكْسُوا﴾ مشدد أبو حيوة، وابن أبي عبيدة، وابن مقسم وابن الجارود عن هشام والبكراني عنه، الباقون خفيف، وهو الاختيار من الثلاثي، ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ بالياء مع التسديد ابن مقسم، وأبو حاتم وخليفة عن أبي عمرو والأخفش عن هشام في قول أبي علي وبالنون عاصم غير حفص، وأبو حنيفة ومسعود بن صالح، ورويس، والجعفي، وهارون، ويونس والمنقري كلهم عن أبي عمرو وبالتاء وفتح الحاء مشدد ابن أبي حماد عن أبي بكر، وبالتاء خفيف شامي، والحسن، وسلام، وأبو جعفر، وشيبة، والبخاري لروح، وزيد وابن حسان، والثغري في قول الرازي، وحفص، وابن عمر عن أبو بكر، والقزاز، والعريشي عن عبد الوارث، الباقون بالياء خفيف، والاختيار النون ليكون الفعل لله، ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ رفع أبو الحسن عن أبي بكر في قول الخزامي، وفي سبأ أبي بكر، والمفضل، الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول التسخير، ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ مشدد مع النون الزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار، يعني: يضيق عليه «يقدر» على ما لم يسم فاعله خفيف يعقوب، والحسن، الباقون ﴿نَقْدِرَ﴾ بالنون خفيف

على تسمية الفاعل غير أن عبادًا عن الحسن بالياء خفيف ﴿يَقْدِرُ﴾ ، ﴿يَدْعُونَنَا﴾ بنون واحدة مشددة طلحة ، الباقون بنونين [ق/٢١٩/أ] ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ خفيفان أبو معمر ، والأصمعي ، واللؤلؤي ، وهارون ، ويونس ، وأبو بكر زيد كلهم عن أبي عمرو ، وأبو حيوة ، الباقون بفتحهما ، وهو الاختيار على الإشباع ، ﴿أُمَّةٌ وَجِدَةٌ﴾ رفع الحسن وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والجعفي ، وهارون عن أبي عمرو ، والزعفراني ، وهو الاختيار على البدل ، الباقون نصب ، وهكذا في المؤمنين ، ﴿وَحَرَامٌ﴾ بغير ألف الأعمش ، وطلحة ، وأبو حنيفة ، وأحمد ، والزيات ، والعبسي وعلي ، ومحمد ، والمفضل ، وعصمة ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، وابن عمر ، وعبد الوارث ، ومحجوب عن أبي عمرو ، وابن عمر ، واختياره ، وهو الاختيار ؛ لأن الحرم ضد الحل وهو الوجوب معناه على قرية ، الباقون بألف الكسائي عن أبي جعفر ﴿وَحَرَمٌ﴾ على الفعل ، وروى محبوب عن أبي عمرو « حَرَمٌ » بغير ألف وفتح الحاء ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بالتاء قتادة ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار على العظمة أما ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ في الحج بالتاء فقاسم ، وابن أبي حماد عن أبي بكر ، وبصري غير أيوب ، الباقون بالنون والألف وهو الاختيار لما ذكرت ، ﴿يَنْسِلُونَ﴾ بضم السين أبو السمال ، الباقون بكسر السين ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ بإسكان الصاد ابن أبي عبلة ، ومحجوب ، وأبو حاتم عن ابن كثير ، الباقون بفتح الصاد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿إِلَهَةٌ﴾ رفع طلحة ، الباقون نصب وهو الاختيار خبر كان ، ﴿السَّجِلِ﴾ بفتح السين وإسكان الجيم خفيف أبو السمال ، وخلف ، وأبو حاتم ، ومحجوب عن أهل مكة ، وهكذا محبوب عن أبي عمرو إلا أنه يكسر السين ، الباقون مشدد وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿لِلْكِتَابِ﴾ جمع ، وقد مر في البقرة ﴿يَصِفُونَ﴾ بالياء المفضل والتعليبي عن ابن ذكوان ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿تَكْتُمُونَ﴾ .

سورة الحج

« تذهل كل » ابن أبي عبلة ، والاختيار ﴿تَذَهَلُ﴾ بضم التاء وكسر الهاء ﴿كُلُّ﴾ نصب كاليماني ، يعني : الساعة تذهل ، الباقون بفتح التاء والهاء ﴿كُلُّ﴾ رفع ﴿وَرَى النَّاسَ﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله ﴿النَّاسِ﴾ رفع الزعفراني واختيار عباس ، وهو

الاختيار لقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾ الباقون بفتح التاء ﴿التَّاسِ﴾ نصب ﴿سُكْرَى﴾ الباقون فيهما بغير ألف [ق/٢١٩/ب] كوفي غير عاصم، وابن سعدان ومسعود، وابن صالح، الباقون بألف وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنْتَ سُكْرَى﴾، ﴿أَلْبَعَثَ﴾ بفتح العين ابن أرقم عن الحسن، الباقون بإسكان العين، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿لِنَسِينَ لَكُمْ وَنُقِرُّ﴾ بالياء ورفع الراء ابن أبي عبلة، وبالياء وفتحها وكسر القاف ورفع الراء أبو حنيفة، ﴿وَنُقِرُّ﴾، و﴿نُخْرِحُكُمْ﴾ بالنصب فيهما المفضل، وبالياء فيهما مع النصب أبو حاتم عن المفضل وبالياء ورفع عمر بن شبة، الباقون بالنون ورفع، وهو الاختيار؛ لموافقه الأفعال غير أن الثلاثة بالنصب «خاسر الدنيا» على وزن فاعل ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ حفص، وطلحة، وحميد، ومجاهد، وابن مقسم، وابن محيصن طريق الزعفراني، وقعب، والجحدري، وزيد، وروح طريق البخاري، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار على الفعل ﴿فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ بفتح الراء ابن أبي عبلة على المصدر وهو ضعيف، الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار على الاسم، ﴿قُطِعَتْ﴾ خفيف الزعفراني في اختياره، الباقون مشدد، وهو الاختيار على المبالغة، ﴿مَنْسُكًا﴾ بكسر السين فيهما كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وأبو حاتم عن أبي عمرو، ويونس، ومحبوب، وعبد الوارث إلا القصبي عنه، الباقون بفتح السين فيهما، وهو الاختيار، يعني: النسيكة وهو ما يتقرب به في الحج، ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ نصب ابن أبي عبلة، وعباس، وهارون، ويونس، ومحبوب، وعبد الوارث عن أبي عمرو، الباقون ﴿الصَّلَاةِ﴾ جر، وهو الاختيار على الإضافة يتلوه في الجزء الثالث عشر والبدن بضممتين العمري، وشيبة، وابن مقسم.



الجزء الثالث عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحدي

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [٢٢٠/٥]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْبُدْنَ﴾ بضمين العمري، وشيبة، وابن مقسم، والواقدي عن نافع بإسكان الدال، وهو الاختيار للإيجاز، ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بفتح الخاء مشدد الطاء ابن مقسم، ومدني غير خارجة عن نافع، ومجاهد أبو نشيط طريق ابن الصلت بإسكان الخاء وتشديد الطاء كالمختلس، الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء، وهو الاختيار من خطف يخطف غير أن ابن مقسم بالياء، وهكذا ﴿نَهَوِيًّا﴾، ﴿وَلَسِيوْفُوا﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء عاصم غير حفص، وابن مقسم، الباقون بإسكان الواو وتخفيف الفاء وهو الاختيار من أوفى يوفى ﴿حُرْمَتِ اللَّهِ﴾ بإسكان الراء العباس طريق أبي علي، الباقون بضمها، وهو الاختيار على الإشباع، «صوافن» بالنون قتادة، ومجاهد وبالياء الحسن في رواية ابن عون عنه، الباقون ﴿صَوَافٍ﴾ مشدد وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿الْمُعْتَرِّ﴾ بكسر الراء خفيف وفتح العين والراء وتشديد التاء الخفاف عن أبي عمرو في قول أبي يعلى، الباقون بإسكان العين وفتح الراء مع التشديد، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة، ﴿لَنْ يَنَالَ﴾، و﴿تَنَالَهُ﴾ بالتاء فيهما إسحاق الكوفي عن عاصم، والزعفراني، ويعقوب وافق زيد عن يعقوب طريق الجريري في الأول، الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي ﴿يُقَالُونَ﴾ بفتح التاء دمشقي، وأيوب، وابن جبير، والجعفي عن أبي بكر، وحفص غير الصفار مدني غير يعقوب بن جعفر، وخارجة عن نافع، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَى نَصْرِهِمْ﴾، ﴿هَلْدَمَتْ﴾ خفيف حجازي، وأيوب، وقاتدة، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكرار، ﴿صَلَوَاتٍ﴾ بضمين وإسكان الواو الجحدري، ومجاهد كذلك إلا أنه بفتح التاء مع الألف ﴿صَلَوَاتٍ﴾، الباقون بفتح اللام

والواو غير أن هارون عن أبي عمرو ولا ينون، والاختيار ما عليه نافع إلا أن هذه الأشياء كلها جمع ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ بإسكان العين الجحدري، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنها عطلت يعدون [ق/٢٢٠/ب] بالياء مكى غير ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وابن صبيح، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَسْتَعِجِلُونَكَ﴾، الباقون بالتاء، ﴿مُعْجِزِينَ﴾ مشدد، وفي سبأ مكى غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والجحدري، وأبو السمال، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: مثبطين، زاد الجحدري في جميع القرآن، الباقون بألف، ﴿لَهَا إِذِ الَّذِينَ﴾ منون ابن أبي عبله، وأبو حيوة، الباقون مضاف وهو الاختيار للحال، ﴿يَدْعُونَ﴾ وفي لقمان بالياء عراقي غير أبي بكر، والمفضل وأبان، وأيوب، وابن سعدان، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَرْضَوْنَ﴾، الباقون بالتاء ها هنا زيد بالياء وهناك بالياء، وإنما يكسر الهمزة الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ﴾، ﴿الْفُلْكَ﴾ بضم اللام ابن مقسم، والكسائي عن الحسن، الباقون بإسكانها ويرفع الكاف الزعفراني، وطلحة، وأبو حيوة، وهو الاختيار على المبتدأ وخبره ﴿بِجَرَى﴾، الباقون بنصب الكاف، ﴿النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ﴾ بنصب الراء ابن أبي عبله، وإبراهيم بن وسف عن الأعشى وبيجر الراء إبراهيم بن نوح عن قتيبة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار بإضمار المبتدأ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالياء الحسن، ويعقوب، وهارون، والحفاف، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾.

سورة المؤمنون^(١)

«لأمانتهم»، وفي المعارج مكى غير ابن مقسم، وعباس، ومحبوب وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وافق أبو معاذ غير أبي عمرو، الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَتَحَوَّنُوا أَمَانَتَكُمْ﴾، ﴿الْعِظَامِ﴾ فيهما بغير ألف شامي غير أبي حيوة، وأبو بكر، وأبان، والمفضل، والحسن، وقتادة، وهارون، والجعفي، ويونس غير أبي عمرو وافق زيد عن يعقوب في الأول، الباقون بالألف فيهما وهو الاختيار؛ لأنه جمع عظم، ﴿بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيَّنُونَ﴾ بالألف ابن أبي عبله، وابن محيصن، الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار إبتاعاً

من فرش سورة المؤمنون إلى آخر سورة القصص، ينظر النشر في القراءات العشر (٢/٣٢٨ - ٣٤٢).

○ الكامل في القراءات ○

للمصحف والجماعة، ﴿سَيِّئًا﴾ بكسر السين حجازي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والحسن، وقاسم ويحيى وابن وردة عن الكسائي، ويوسف بن بشر عن قتيبة، والزعفراني. وهو الاختيار لقوله: ﴿وَطَوَّرَ سَيِّئِينَ﴾، الباقون بفتح السين ﴿تُؤْتِي﴾ بضم التاء وكسر الباء مكى غير ابن مقسم، وأبو عمرو، وسلام [ق/٢٢١/أ]، وسهل، ورويس، والجحدري، الباقون بفتح التاء وضم الباء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَالِدُهِن﴾، ﴿مُزَلًّا﴾ بفتح الميم وكسر الزاء أبو حيوة، وابن أبي عبله، وأبان، وأبو بكر، والمفضل، الباقون بضم الميم وفتح الزاء، وهو الاختيار على المفعول ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ بضم التائين من غير التنوين أبو حيوة وعنه بالضم مع التنوين، واقفه أبو السمال في الأول وخالفه في الثاني بالكسر فيهما من غير التنوين أبو جعفر، وشيبة عن القورسي، القورسي عنه بالكسر والتنوين، روى الحلواني عن هارون عن عمرو بالفتح والتنوين خارجة عن أبي عمرو بإسكان التاء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنها أصوات لا تعرب، الباقون بفتح التاء من غير تنوين، ﴿تَقْرَأُ﴾ منون مكى غير ابن مقسم، وابن محيصن، والشافعي، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو عمرو، وقتادة، الباقون غير منون.

وهو الاختيار على أنها مؤنثة والتاء منقلبة في «غمراتهم» بألف أبو حيوة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿زُبْرًا﴾ بضم الزاء وفتح الباء مسعود بن صالح، وعباس، وعبد الوارث، والجعفي، وهارون، وعبيد، وأبو زيد، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والخفاف عنه برفع الزاي، وإسكان الباء، الباقون بضمها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، «سُمُرًا» جمع سامر أبو حيوة، وابن محيصن، والزعفراني، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بفتح السين وألف بعدها، وهو الاختيار موافقة للمصحف، ﴿تَهَجَّرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الجيم الزعفراني، وابن محيصن، وحميد، ونافع غير اختيار ورش أبو حيوة كذلك إلا أنه شدد الجيم، الباقون بفتح التاء وضم الجيم خفيف، وهو الاختيار من هجر يهجر، «كلحون» بغير ألف حمصي، وأبو حيوة، الباقون بألف وهو الاختيار اتباعًا للمصحف، ﴿عَكَلِمٌ﴾ بالرفع مدني غير حمضي كوفي غير حفص، وقاسم، والجعفي، وأيوب، وابن مقسم، وهو الاختيار على المبتدأ، الباقون بالجر، «شقاوتنا» بالألف وفتح الشين والقاف الحسن، وقتادة، وكوفي غير عاصم إلا المفضل طرق جبلة، وأبان، والزعفراني، وابن

مقسم ، وهو الاختيار لأن الشقاوة وهي مثلها في الوزن كذلك قتادة وخليد بن حوشب عن الحسن إلا أنها بكسر الشين شبل في اختياره بفتح الشين وإسكان القاف بغير ألف [ق/٢٢١/ ب] كابن صبيح في أحد الوجهين ، الباقون بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف ، ﴿سَخِرْتَا﴾ ، وفي صاد ، والزخرف بضم السين مدني ، وأيوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير عاصم إلا جبلة ، والخزاز ، وأبو زيد هناك قال أبو علي : هكذا الخزاز ، والصحيح أن الخزاز وافق في المؤمنين دون صاد كسر في زخرف ، وابن محيصن ، وابن مسلم ، الباقون بالكسر في السورتين المؤمنين وصاد ، والاختيار الضم ؛ لأنه أشهر ، ﴿الْعَادِينَ﴾ خفيف زيد غير البخاري ، الباقون مشدد وهو الاختيار من العدد دون القدم .

سورة النور

﴿سُورَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأن من رفع احتاج إلى إضمار ، وإذا استقل الكلام من غير إضمار فهو أولى ، وهكذا ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ لأن ﴿فَاجْلِدُوا﴾ بدل عليه أما ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ﴾ نصب فأبو جعفر ، وشيبة ، ورويس ، والزعفراني عن ابن محيصن ، وأبو السمال ، وسماعي ، وهو الاختيار لما ذكرنا ، الباقون رفع وأما ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ فأبو عمرو غير محبوب ، ويعقوب ، والزعفراني ، وابن بشار عن حفص ، وهكذا سهل في قول الخزازي وغيره بخلافه ، وهو الاختيار لما ذكرنا ، الباقون بالرفع ، ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ مشدد مكِّي وزيان ، وقاتدة ، وهو الاختيار لأن معناه قدرناها ، الباقون خفيف ، ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ﴾ بالياء ﴿وَأَفَةٌ﴾ ممدود مهموز داود بن أبي هيل غير مجاهد كابن مقسم ﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء الاختيار كابن البرهسم ؛ لأن المحرم والله ، الباقون بضم الحاء وتشديد الراء ، ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ برفع العين حمصي ، والحسن ، وقاتدة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، وقاسم ، وابن سعدان ، وأبان ، وهو الاختيار ؛ لأنه مرفوع بالشهادة ، الباقون نصب ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاتٍ﴾ منون قتادة ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ؛ لأن الإضافة فيما دون العشرة أقوى من التمييز ، ﴿وَالْخَيْسَةَ﴾ الأولى نصب طلحة والثاني نصب طلحة ، وحفص ، والزعفراني ، الباقون رفع فيهما وهو الاختيار بمعنى : وتقول الخامسة أن لعنة الله برفع التاء خفيف ، وهكذا ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾

مدني ، وابن مقسم ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة وحمصي ، والمفضل ، وابن صبيح ، وبصري غير الجريري ، وأبو عمرو غير أن نافعاً ﴿عَضِبَ﴾ على وزن سمع ، الباقون [ق/٢٢٢/أ] خفيف مشدد لحفص اسم الله مع رفع الباء والتاء ، وهو الاختيار ؛ لأن معنى أن ها هنا أي ، الباقون من القراء التشديد ونصب الباء من ﴿عَضِبَ﴾ والتاء من ﴿لَقَنَةُ﴾ ، ﴿كَبْرُمُ﴾ بضم الكاف يعقوب ، والحسن ، وحميد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وسورة عن علي ، ومحجوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ، يعني : عظمة ، الباقون بكسر الكاف ، ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ بكسر اللام خفيف الاختيار كقرآته عائشة رضي الله عنها ، يعني : من الكذب ، الباقون بفتح اللام مشدد ، ﴿مَا زَكَّ﴾ مشدد ابن مقسم ، وروح وزيد طريق الضرير ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار ، يعني : ما ظهر وهو لازم ، واللزوم أولى ﴿تَشْهَدُ﴾ بالياء الزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار لوجود الحائل ، الباقون بالتاء ﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ رفع مجاهد ، وأبو حيوة ، والعبسي ، والمري عن ابن كثير في اختياره ، وهو الاختيار على أنه نعت لله ، الباقون نصب بحرص ﴿غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ﴾ نصب أبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وابن عامر ، وابن الحسن عن إسماعيل عن نافع ، والزعفراني ، ومحجوب عن أبي عمرو ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار نعت التابعين ، ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بضم الهاء ، وهكذا ﴿أَيُّهَا السَّاجِدُونَ﴾ ، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ دمشقي ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون بفتح الهاء ووقف عليها بالألف أبو عمرو ، وعلي ، والهاشمي عن ابن كثير ، ورويس ، وهو الاختيار وإن سقط من المصحف ، «عبيدكم وإمائكم» بالياء مجاهد ، والحسن ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بفتح النون والواو والزاي وتشديد الواو ثابت بن أبي حفصة ، والقورسي ، ومسلمة بن عبد الملك عن أبي جعفر ﴿الْأَرْضِ﴾ نصب ، وهو الاختيار كيلا يوصف البارئ بالتشبيه ، الباقون على الإضافة ﴿زُجَّاجَةٌ﴾ بفتح الزاء ابن أبي عبلة ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿تَوْقَدَ﴾ التاء والبدال وإسكان الواو كوفي غير قاسم ، والمفضل وحفص ، وابن سعدان بالياء كذلك نافع ، وأيوب ، وابن صبيح ، وشامي غير ابن عتبة ، وحفص إلا الخزاز أبو حاتم عن عاصم ﴿يُوقَدُ﴾ بالياء وفتح الواو وتشديد القاف

كـمـحـبـوبـ عـنـه ﴿تـوقـد﴾ بـفـتـحـ الـتـاء ورفـعـ الـدال بوزن تـفـعـل الحـسـن ، وأبو عمرو وكمـجـاهـد ، وقـتـادـة ، ويموت عن سهل ، والزعفراني بن مهران لم يذكر [ق/٢٢٢/ب] سهلاً والصواب ما قالت الجماعة ، الباقون بنصب الدال بوزن الفعل مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ، ﴿يُـسَيِّحُ﴾ على ما لم يسم فاعله البخاري عن حفص ، والمنهال عن يعقوب ، والأوسي عن أبي جعفر ، وأبو بكر ، وأبان ، والمفضل وشامي ، ومحجوب عن أبي عمرو ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿رِجَالٌ﴾ ، ﴿ظَلَمْتِ﴾ مجرور مكى ونصبه عن البزي ، وابن مقسم ، ونصر بن علي عن ابن محيصة ، الباقون بالتنوين والرفع ، وهو الاختيار ، يعني : من الظلمات ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ بضمين ﴿سَيِّئًا﴾ ممدود محمد بن طلحة عن أبيه جريش عنه ﴿بَرْقِهِ﴾ بضم الباء وفتح الراء ﴿صَفَّيْتُ﴾ رفع خارجة عن نافع ، الباقون بكسر التاء ، وهو الاختيار على الحال ، ﴿تَفَعَّلُونَ﴾ بالتاء سلام ، وهارون عن أبي عمرو ، والباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿كُلُّ﴾ «خلله» بغير ألف وفتح الحاء معاذ العنبري عن أبي عمرو ، والزعفراني ، الباقون بكسر الحاء مع الألف ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ بضم الياء وكسر الهاء أبو جعفر ، وشيبة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار لثلاث تكون الياء زائدة ﴿الْحُلُمِ﴾ سكون اللام عبد الوارث واللؤلؤي عن عباس ، وطلحة ، والحسن ، الباقون بضمها وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، ﴿تَلَثُّ عَوْرَتِ﴾ نصب كوفي غير قاسم ، وحفص ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، الباقون رفع وهو الاختيار ؛ لأنه خبر المبتدأ ، ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُهُ﴾ على التوحيد هارون عن أبي عمرو ، والباقون جمع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

سورة الفرقان

﴿اَكْتَتَبَهَا﴾ بضم الهمزة والتاء الأولى وكسر التاء الثانية طلحة ، الباقون على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقوله : ﴿تَمَلَّى عَلَيْهِ﴾ ، ﴿تَأْكُلُ﴾ بالنون ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : محمداً ﴿وَيَجْعَلُ﴾ بالرفع محبوب عن أبي عمرو وابن كثير ، وحמיד ، وشامي ، وعاصم غير عبد الله بن عمر ، وأبي الحسين عن أبي بكر ، وحفص ، الباقون بجزم اللام ، وهو الاختيار عطفاً على الشرط

○ الكامل في القراءات ○

﴿فَيَقُولُ﴾ بالنون سلام، وابن حسان، ودمشقي غير الوليد، والقزاز، والقرشي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والباقون بالياء، [ق/٢٢٣/أ] وهو الاختيار على أن الفعل لله بدليل قوله: ﴿عِبَادِي﴾، ﴿أَنْ يَتَّخِذَ﴾ على ما لم يسم فاعله الزعفراني، وأبو جعفر، وشيبة وأبو بشر، الباقر على تسمية الفاعل بكسر الحاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا﴾، ﴿يَقُولُونَ﴾ بالياء أبو حيوة وابن الصلت عن قنبل والزيتوني قال ابن مهران: لا أعرف الياء، الباقر بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَذَّبْتُمْ﴾ قال أبو علي بن فرح عن البيهقي كالصليبي ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ بالتاء الأعمش، وطلحة، وحفص إلا الخزاز، الباقر بالياء، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة ﴿تَشْفَقُ﴾، و﴿فَرَقُوا﴾ مشدد حجازي شامي غير حمصي، وبصري غير أبي عمرو إلا معاذاً، وعبد الوارث، ومحبوب وافق اللؤلؤي في ق عباس بالوجهين في ق طريق أبي علي، الباقر بالتخفيف، والاختيار ما عليه نافع للتكثير ﴿وَنُزِّلَ﴾ بالنون ﴿الْمَلَكَةِ﴾ نصب شعيب عن أبي عمرو ومكي غير أن ابن مقسم فتح النون الثانية وشدّد الزاء، وهو الاختيار لأن الفعل لله وهو أبلغ، الباقر بنون واحدة وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ﴿الْمَلَكَةِ﴾ رفع الخفاف، والقرشي أبي عمرو ﴿وَنَزَّلَ﴾ خفيف بفتح النون والرازي، ﴿الْمَلَكَةِ﴾ رفع على تسمية الفاعل، ﴿وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ بسكون الميم وضم القاف عصمة عن عاصم والأعمش ﴿مَلَّحٌ﴾ بفتح الميم وكسر اللام حيث وقع طلحة طريق أبي خالد، الباقر بكسر الميم وإسكان اللام، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿تَأْمُرُنَا﴾ بياء و«سرجاً» بضمّتين على غير الشيزري فإنه أسكن الراء في قول الرازي، ومحمد، وابن مقسم، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وأبان، والبحثري عن حفص، الباقر بالتاء والألف في ﴿سِرْجًا﴾ مع كسر السين، وهو الاختيار لقوله: ﴿الشَّمْسُ سِرْجًا﴾، ولقوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾ والمخاطبة ها هنا أحسن ﴿يَقْرَأُوا﴾ بضم الياء وكسر التاء مدني، والمفضل، والأزرق، والجعفي وأبو الحسن، وابن جبير عن أبي بكر وشامي، وأيوب، والجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبان، وابن مقسم وبضم التاء وفتح الياء الحسن، والزعفراني، وكوفي غير ابن ذكرنا، وهو الاختيار من فتر يفتّر، الباقر بفتح الياء وكسر التاء، ﴿وَيَخْلُدُ﴾ بضم الياء وجزم الدال [ق/٢٢٣/ب] على ما لم يسم فاعله الزعفراني،

والجعفي عن أبي عمرو، والكسائي عن أبي بكر والنميري عن المفضل غير أنه رفع الدال مشدد اللام ابن مقسم، ﴿يُضْعِفُ﴾، ﴿وَيَخْلُدُ﴾ مرفوعان عاصم إلا حفصاً، ودمشقي غير ابن بسر العمري عن أبي جعفر بالنون وكسر العين ﴿أَلْعَدَابِ﴾ نصب، وقد مضى التشديد في موضعه، الباقون بالجزم، والاختيار ما عليه نافع ليكون جواباً للشرط ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ خفيف كوفي غير قاسم، وحفص، وابن سعدان، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ ﴿لِزَامًا﴾ بفتح اللام أبو السمال، وأبان بن تغلب، الباقون بكسرهما وهو الاختيار على الاسم.

سورة الشعراء

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَبْسُطُنِي﴾ منصوبان أبو حيو، وزائدة عن الأعمش، والسमान عن طلحة والزعراني، وابن مقسم، ويعقوب، وهو الاختيار عطفًا على ﴿أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾، الباقون بالرفع، ﴿إِنْ شَأْ نُزِّلَ﴾ ياء فيهما هارون عن أبي عمرو، والباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة ﴿أُزِيلَ إِلَيْكَ لِمَجْنُونٍ﴾ بفتح الهمزة والسين مجاهد، وهو الاختيار على أن الله أرسله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿حَذِرُونَ﴾ كوفي غير المفضل، وأبان، ومجاهد، ودمشقي غير الحلواني وأبي بشر ﴿فَارِهِينَ﴾ دمشقي، ومجاهد، وكوفي غير المفضل، وأبان، والزعراني، وابن مقسم فيهما، وهو الاختيار؛ لأن في ﴿حَذِرُونَ﴾ معنيين: أحدهما شاكين في السلام، والثاني زيادة حرف و﴿فَارِهِينَ﴾ فيه زيادة حرف، والزيادة معتبرة إلا إذا كان المعنى في تركها أجود، الباقون بغير ألف فيهما ﴿يَسْمَعُونَكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم قتادة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ﴾ «خطاياي يوم الدين» بألف على الجمع الحسن غير أن ابن مقسم، زاد ألفًا قبل التاء، الباقون ﴿خَطِيئَتِي﴾ على التوحيد، والاختيار ما عليه نافع ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام مكى، وأبو جعفر، وشيبة، وبصري وعلي غير المطرز، والشيزري، وقاسم، ومحمد، وهو الاختيار، يعني: كذب للأولين، الباقون بضميتين غير أن الأصمعي عن نافع أسكن اللام وضم الخاء ﴿هَذَا شَرِبٌ﴾ بضم الشين فيهما ابن أبي عبة، الباقون [ق/٢٢٤/أ] بكسر الشين، وهو الاختيار لأن الشرب الحظ والقوم ﴿الْحِجَلَةَ﴾ بضم الحيم والباء مشدد ابن أبي عبة، والحسن وزروان عن الكسائي، الباقون بكسرتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿نَزَّلَ﴾ خفيف الروح الأمين رفع

○ الكامل في القراءات ○

حجازي غير ابن مقسم ، وحفص ، والجريري ، وأيوب ، وأبو عمرو ، وغير يونس والقرشي ،
والقزاز عن عبد الوارث قال العراقي : وأبو زيد عن المفضل وليس بصحيح . قال الرازي :
القرشي عن الكسائي وليس بجيد ؛ لأن المفرد بخلافها ، الباقون مشدد ﴿الرُّوحِ الْأَمِينِ﴾
منصوبان ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، ﴿أَوْ لَوْ يَكُنْ﴾ بالتاء ﴿ءَايَةٍ﴾ رفع أبو حيوة ، وابن
أبي عبله ، والزعفراني ، ودمشقي ، الباقون بالياء والنصب ﴿ءَايَةٍ﴾ ، وهو الاختيار على ﴿أَنْ
يَعْلَمَهُ﴾ الاسم ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ بكسر الياء وتشديده الحسن ، وابن مقسم ، الباقون بياء واحدة
ساكنة ، وهو الاختيار وأحدهم أعجم إذا كان في لسانه عجمه ، وإن كان عربي النسب
وعجمي إذا نسب إلى العجم وإن كان فصيحاً ، ﴿فَيَأْتِيَهُمْ بَقْتَةٌ﴾ بالتاء الحسن ، وهكذا
ذكر ابن هاشم عن الدجوني عن عبد الرزاق ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : العذاب
﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الفاء مدني دمشقي ، الباقون بالواو ، وهو الاختيار معطوف على ما قبله ،
﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ خفيف نافع ، والزعفراني ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لموافقة الأكثر
وللتأكيد ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ بالفاء والتاء ابن أرقم عن الحسن ، الباقون بالقاف وبالياء ،
وهو الاختيار ؛ لموافقة الأكثر والمصحف .

سورة النمل

﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ بالرفع فيهما ابن أبي عبله ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار وعطف على
القرآن ، ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ منون ابن مقسم ، ويعقوب غير زيد ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعد
وابن صبيح ، الباقون بالإضافة ، وهو الاختيار ؛ لأن الشهاب بعض من القبس ﴿حُسْنًا﴾
بفتحتين مجاهد ، وأبو حيوة ، وعبد الوارث ، وهارون ، وعصمة ، والجعفي ، والواقدي عن
ابن عباس كلهم عن أبي عمرو وبضمتين ابن مقسم ، الباقون بضم الحاء وإسكان السين ، وهو
الاختيار لقوله : ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ ، ولأن الحسن ضد السوء ، ﴿فَمَكَثْ﴾ بفتح الكاف
الزعفراني ، وعاصم ، وسهل ، وروح ، والمنهال ، والجعفي عن أبي عمرو ، وقال العراقي : غير
رويس بزعم أن زيداً كروح وهو خلاف الجماعة والمفرد قال أبو الحسين الخطيب [ق/٢٢٤/
ب] عن ابن حبيب بضم الكاف والجماعة بخلافه ، الباقون بالضم ، وهو الاختيار ؛ لأننا اخترنا
التخفيف في ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ ، ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ مشدد بفتح العين ابن مقسم ، الباقون خفيف ،

وهو الاختيار؛ للأكثر ﴿عَفِرْتٌ﴾ بالهاء وفتح الياء أبو السمال، الباقون بالتاء في الوصل وإسكان الياء، وهو الاختيار إذا نقصه يدل عليه ﴿نَظَرَ أَتَهْدِي﴾ بضم الراء أبو حيوة، الباقون بإسكان الراء، وهو الاختيار جواب الشرط المقدر في الأمر، «ليبينته» من البيان ابن مقسم ﴿لَتُنَيِّنَنَّ وَأَهْلُهُ تُرُّ لَقَوْلُنْ﴾ بالتاء والرفع فيهما حميد وبضم التاء ابن في ﴿لَتُنَيِّنَنَّ﴾ بالتاء وضم اللام في ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنون فيهما وفتح التاء واللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾، ﴿مَا تُكْرِنُ﴾ بفتح الياء وضم الكاف ابن مقسم بفتح التاء وضم الكاف ابن محيصن، وحميد، الباقون بضم التاء وكسر الكاف فهو الاختيار لقوله: ﴿أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ «وما أنت تهتدي» بالتاء ﴿أَلَعَمَى﴾ نصب، وفي الروم مثله الزيات، والأعمش، وطلحة، الباقون بالياء والجر وهو الاختيار اتباعاً للجماعة، ﴿يُكَلِّمُهُمُ﴾ الكلام وهي الراحة ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والجدري، الباقون ﴿يُكَلِّمُهُمُ﴾ من الكلام وهو الاختيار للقصة ﴿تَقَالُوتُ﴾ بالياء مكى حمصي، وزيد طريق ابن موسى وهشام طريق البكر واري، والأعشى، والبرجمي، وحماد، ويوسف عن شعيب عن أبي بكر، وأبو عمرو، ويعقوب، والزعفراني، وابن مقسم، قال العراقي: والحلواني عن هشام، وهو سهو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلُّ أُنثَى﴾، الباقون بالتاء.

سورة القصص

﴿وَنُرِي﴾ بالياء ﴿فِرْعَوْنَ﴾ وما بعده رفع كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنون وضمها وكسر الراء ونصب الأسماء، وهو الاختيار ﴿حَزَنًا﴾ بضم الحاء وإسكان الزاي الزعفراني، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح الباقون بفتحها وفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأنه لغة قريش، ﴿فَرِحًا﴾، ﴿إِنْ كَادَتْ﴾ بالزاي وكسرها منه غير ألف والعين الزعفراني، الباقون ﴿فَرِحًا﴾ بالعين والزاي والألف، وهو الاختيار للقصة؛ ولموافقة المصحف، ﴿بِهِ عَنِ جُنُبٍ﴾ بفتح الجسم وإسكان النون [ق/٢٢٥/أ] قتادة، الباقون بضميتين، وهو الاختيار، يعني: عن بعد ﴿فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِعْبِهِ﴾ بالعين والنون ابن مقسم، والزعفراني، الباقون بالعين والتاء، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأنه

الإعانة أولى في هذا الباب ﴿يُصْدِرَ﴾ بفتح الياء وضم الدال أبو جعفر، وشيبة، وشامي، وأبو عمرو، وأيوب غير عبد الوارث عن أبي عمرو، الباقون بضم الياء وكسر الدال، وهو الاختيار أراد أن يصدر الرعاء غنمهم، ﴿عُدُونَ﴾ بكسر العين أبو حيوة، الباقون بضم العين، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ﴿جَذَوْرَ﴾ بضم الجيم الأعمش، وطلحة، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وابن مقسم، والزعفراني، والجعفي عن أبي بكر، وحمزة غير ابن سعدان، وهو الاختيار؛ لأن الفعل أقوى من الفعل بفتح الجيم عاصم غير الجعفي، الباقون بكسرها ﴿الرَّهْبِ﴾ بضمم الراء وإسكان الهاء سماوي غير قاسم، وابن كيسة عن الزيات في قول ابن هاشم، وبضم الراء وإسكان الهاء الحلواني عن قتادة، وحفص إلا الخزاز، وابن كيسة، وحمصي وبفتح الراء وإسكان الهاء الحلواني عن قتادة، وحفص إلا الخزاز، وأبان عن عاصم، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿أَيَمًا الْأَجَلَيْنِ﴾ بإسكان الياء عباس طريق أبي علي، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يُصَدِّقِيَّ﴾ برفع القاف عاصم، وقاسم، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، والزعفراني، وابن مقسم، والجعفي، ومحبوب، وهارون عن أبي عمرو، وإسماعيل عن أبي جعفر في قول الدهان، وهو الاختيار في موضع الحال صلة للرداء، الباقون بالجزم ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ بغير واو ابن كثير، الباقون بالواو، وهو الاختيار اتباعاً للمصحف ﴿وَرَحْمَةً﴾ برفع أبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأن معناه: ولكن أنت رحمة ﴿تَظْهَرًا﴾ مشدد أبو خالد عن اليزيدي، وأبو حيوة، ويحيى بن الحارث، ولا معنى له ظاهراً بألف وصل في موضع الياء طلحة في رواية بشر، والأعمش في رواية زائدة، الباقون بالتاء مع تخفيف الطاء، وهو الاختيار، يعني: موسى، وهارون؛ لموافقة المصحف، ﴿وَصَلْنَا﴾ خفيف ﴿عِبَادَ﴾ عن الحسن، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التأكيد، ﴿يَخْطِفُ﴾ برفع الفاء المنقري، الباقون بالجزم، وهو الاختيار جواباً للشرط ﴿يُجْتَبَى﴾ بالتاء مدني، وسهل، ورويس، وزيد، وابن حسان [ق/٢٢٥/أ] عن يعقوب، وأبو حاتم عن عاصم، والزعفراني، الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل ﴿كَمَا غَوَيْتَ﴾ بكسر الواو أبان، الباقون بفتح الواو وهو الاختيار؛ لأنه فعل يفعل، ﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾ بالتاء وفتحها وجزم اللام، ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ رفع على النهي القورسي والشيزري، والأنطاكي والأوسي عن

أبي جعفر، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لاتباع الجماعة، ﴿لَخَسَفَ﴾
بفتحتين حفص، وعصمة، وأبان عن عاصم، وابن أبي حماد عن أبي بكر، وابن عتبة، وابن
مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو إلا عصمة، واللؤلؤي عنه، وهو الاختيار لقوله:
﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ﴾، الباقون على ما لم يسم فاعله.

سورة العنكبوت^(١)

﴿وَتَخَلَّفُونَ بِفِكَ﴾ بضم التاء وفتح الحاء وكسر اللام مشدد خارجة عن نافع، وعون
العقيلي، وابن مقسم، الباقون بفتح التاء وإسكان الحاء وضم اللام خفيف، وهو الاختيار؛
لأنه أجزل، ﴿مَوَدَّةٌ﴾ رفع منون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب الزعفراني، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة،
والحسن، وابن مقسم، والبرجمي والشموني الأصمعي عن أبي عمرو وبالرفع والإضافة مكى
غير ابن مقسم، وأبو عمرو غير يونس واللؤلؤي، والأصمعي، ورويس، وأبو السمال،
والمحدرى، والكسائي، وجبله، واختلف عن سهل، وروى الخزاعي والخبازي مثل أبي
عمرو، وروى الباقون النصب والإضافة كالزيات، والأعمش، وطلحة، والعبسي،
وحفص، وزيد، وروح، وسلام، وأبو زيد عن المفضل، ويونس، واللؤلؤي عن أبي عمرو،
والباقون بالنص والتنوين، وهو الاختيار ردًا على الأوثان ولا أجعلها خبر إن؛ لأن لا تعلم
شيئًا، قال الخزاعي أبو زيد كالكسائي ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء عاصم إلا الأعشى، والبرجمي،
والاحتياطي عن أبي بكر، وقاسم، وعبيد عن ابن كثير وابن نوح عن قتبية، والأصم،
وبصري غير الرازي، ومحمد، وابن مقسم، وبصري غير أيوب، ومحبوب لقوله: ﴿مَثَلُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾، الباقون بالتاء، ﴿عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ على الوجدان مكى غير ابن مقسم، وكوفي
غير قاسم، وحفص، وسعيد، وقتيبة إلا الثقفى، والزعفراني وعلي بن نصر، والجهضمي عن
أبي عمرو، والباقون جمع، وهو الاختيار؛ لأن آياته كثيرة [ق/٢٢٦/أ] دليله ﴿قُلْ إِنَّمَا
الْآيَاتُ﴾، ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء نافع، وابن مقسم، وابن أبي عبلة، وكوفي، وأيوب، وعباد عن
الحسن، ويونس وأبو معاذ عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَعْبَادِي﴾، الباقون

(١) من فرش سورة العنكبوت إلى آخر سورة فاطر ينظر: «النشر» (٢/٣٤٢ - ٣٥٢).

بالنون، ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء المفضل، وأبو بكر غير الأعمش، والبرجمي، وعصمة وابن المسيبي عن نافع كيعقوب، أما في الروم ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء فالمفضل وحماد، وعصمة غير الضرير ويحيى غير الاحتياطي، والرفاعي، ونفطويه عن شعيب، وأبو عمرو غير عباس، وأوقية، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي، ويعقوب غير المنهال، ورويس، وسهل عباس مخير، الباقون بالتاء، والاختيار الياء لقوله: ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ﴿لَبِئْسَ تَمَكُنًا بِالنَّاءِ كُوفِي غَيْرِ عَاصِمٍ، وَقَاسِمٍ، الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ، وَالْاِخْتِيَارُ النَّاءُ؛ لِأَنَّهُ أَوْلَى بِالْإِقَامَةِ، ﴿وَلَيْسَمَعُوا﴾ الجزم للام مكى غير ابن مقسم، والزينيبي عن البيزي، وإسحاق، وقالون، وكردم، وأبو خليل، والزعفراني، وعباس في قول الخزاعي لم يوافق عليه، والجعفي، والأصمعي، وأبو زيد، ويونس عن أبي عمر، والخزاز عن حفص أبو بكر طريق الأعمش، وأبو الحسن، والاحتياطي، والجعفي، وابن أبي حماد، والكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، ومسعود بن صالح، وابن عتبة، وأيوب، وأبو زيد عن المفضل في قول الرازي، وهو الاختيار على الأمر، الباقون بكسرها.

سورة الروم

﴿عَلَيْتِ﴾ على تسمية الفاعل الحسن، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقصة أبي بكر ﴿سَيَقْلِبُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله الحسن، والكسائي عن أبي عمر، والباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ بالجر فيهما الجحدري، وعون العقيلي بالضم، وهو الاختيار على الغاية، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾ بالتاء الزعفراني، والمنادري، والأويسى عن نافع، والقورسي، وميمونة، وابن سنان عن أبي جعفر، والأنطاكي عن شيبه، الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بكسر اللام حفص في روايته، وحماد بن شعيب عن أبي بكر، وعصمة عن عاصم، ويونس عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه إنما يتذكر بالآيات [ق/٢٢٦/ب] العالم، الباقون بفتح اللام ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالياء عباس، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، ﴿لَيَرَبُّوا﴾ بالتاء وضمها وإسكان الواو أبو حيو، ومدني، وبصري غير قتادة، وأبي عمرو، الباقون بالياء وفتحها مع الواو، وهو الاختيار معناه: ليظهر الربوا ﴿لِنُدَبِّهَهُمْ﴾ بالنون أبو

حياة ، والقورسي ، والثغري في قول الرازي ، وسهل ، وروح ، وابن حسان ، وقنبل طريق ابن مجاهد ، وأبي الفضل الواسطي ، وابن الصباح عنه ، ومحبوب عن أبي عمرو ، والباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ ﴾ بالتاء الجحدري ، وأبو حيو ، والباقون بالياء ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، ﴿ يَنْفَعُ ﴾ وفي الطول بالياء كوفي ، وابن مقسم ، وأيوب والهاشمي في قول أبي الحسين ، والعمري في قول الخزامي والقرشي ، والقزاز عن عبد الوارث في قول أبي علي وافق في الطول نافع ، وابن عتبة ، وعمري في قول أبي الحسين وهو الصحيح ضدهم حمصي والمنقري عن عبد الوارث ، وعباس عن أبي عمرو ، والباقون بالتاء ، وهو الاختيار .

سورة لقمان^(١)

﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ بالرفع حمزة ، والأعمش ، والقرشي ، والثغري في قول الرازي ، وطلحة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وقنبل طريق أبي الفضل الواسطي ونظيف ، والباقون بالنصب ، وهو الاختيار على الحال ﴿ وَيَخَذُّهَا ﴾ نصب كوفي غير أبي بكر ، وأبان ، وسلام ، ويعقوب ، والزعفراني ، وابن مقسم الياء للحائل ، وهو الاختيار عطف على ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ ، والباقون بالرفع ، ومن سورة لقمان الحكيم أيضًا : ﴿ وَهَذَا ﴾ بفتح الهاء فيهما ابن مقسم ، وأبو معمر عن عبد الوارث وابن موسى عن أبي عمرو ، والباقون بإسكان الهاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿ وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ ﴾ بغير ألف من جميع المواضع الحسن في رواية يزيد بن هارون عن الحسن ﴿ وَفِصْلُهُ ﴾ بفتح الفاء في جميع المواضع الحسن ، والجحدري وافق يعقوب في الأحقاف ، والباقون بالألف وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿ تَصْعَرَ ﴾ بالألف كوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن صبيح ، وأبو عمرو ، ونافع ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لموافقة مصحف أهل المدينة ، والباقون بغير ألف مشدد ، ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ على الجمع ابن مقسم ومدني ، وبصري غير يعقوب ، وعبد الوارث إلا القسبي ، والأحقاف ، [ق/٢٢٧/أ] وعبيدا ، والأصمعي ، ومحبوبة ، وقاسم ، وحفص ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، وعبد الله بن عمرو ، وأبان عن عاصم ، وعباس ، وهارون ، والجهمي بالوجهين ، والباقون على التوحيد ،

(١) عنوان من المحقق .

والاختيار ما عليه نافع إذ نعم الله لا تحصى ، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ بالياء عباس ، ومحبوب عن أبي عمرو ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ، ﴿أَلْعُرُوزُ﴾ بضم الغين حيث وقع أبو السمال ، وأبو حيوة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ، يعني : الشيطان .

سورة السجدة

﴿يَعْرَجُ فِيهَا﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لموافقة الجماعة ، ﴿يَعْدُونَ﴾ بالياء الحسن ، والأعمش رواية الحلواني ، وأبو ربيعة عن أصحابه في قول العراقي وهو غلط لخلاف الجماعة ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾ ، ﴿خَلَقْنَا﴾ بفتحين ابن مقسم ، وسلام ، ويعقوب ، وأيوب ، ومدني غير أبي جعفر ، وكوفي ، والحسن ، الباقون بإسكان اللام ، وهو الاختيار والاسم أولى من الفعل ها هنا ، ﴿ضَلَّلْنَا﴾ بكسر اللام الأولى طلحة ، وأبو عمارة عن حفص ، وبالضاد وكسر اللام الحسن ، الباقون بالضاد وفتح اللام ، وهو الاختيار معناه : عيينا ، وبضم الضاد وتشديد بي اللام على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ بإسكان الياء على المستقبل الزيات ، والأعمش ، ويعقوب والثغري والقرشي في قول الرازي ، وهو الاختيار على أن الفعل لله محبوب عن أبي عمرو و﴿وَأَخْفَى﴾ بفتح الهمزة والفاء وإسكان الياء على الماضي ، الباقون بضم الهمزة وفتح الياء قرأت أغير على الجمع ابن مقسم وزائدة عن الأعمش ، والقورسي عن أبي جعفر ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار على الجمع ، الباقون على التوحيد ، ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى﴾ على التوحيد السمان عن طلحة ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بكسر اللام خفيف الزيات ، والعبسي ، والكسائي ، والأعمش ، وطلحة ، ورويس ، الباقون لما مشدد ، وهو الاختيار ، يعني : حين صبروا ، ﴿تَأْكُلُ مِنْهُ﴾ بالياء ابن مقسم ، وأبو حيوة عن حمزة ، وهو الاختيار لوجه الحائل ، الباقون بالتاء .

سورة الأحزاب

﴿تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ ، و﴿بَصِيرًا﴾ بالياء أبو عمرو غير العباس ، وأبي يزيد ، وعبيد وافق عباس في ﴿تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ أبو زيد ، وعبيد [ق/٢٢٧/ب] وبالوجهين فيهما وافق الزعفراني

في ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ، الباقون بالتاء فيهما ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَاتَّبَعَ مَا يُوحَىٰ﴾ ، ﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ مشدد بكسر الدال قتادة ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ، لم يروها بالياء الزعفراني ، وحمام بن شعيب عن أبي بكر ، وابن نصر عن أبي عمرو ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ﴾ ، ﴿زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ بفتحتين الجحدري في رواية المعلي وابن موسى ، الباقون بالكسر ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿تَطَّهَّرُونَ﴾ بضم التاء والألف وكسر الهاء حمصي ، وعاصم غير أبي الحسين ، وابن جبير ، والحسن عن البريدي ، والزعفراني ، وقاتدة ، والجحدري ، وأبو حيوة ، والقورسي عن أبي جعفر هارون عن أبي عمرو بفتح التاء وإسكان الظاء من غير ألف وفتح التاء وتشديد الظاء مع الألف ابن زربي عن الزيات ، ودمشقي مثله إلا أنه بتخفيف الظاء كوفي غير ابن زربي ، الباقون مشدد بغير ألف هكذا الخلاف في المجادلة كالأحزاب وهو سهو والصحيح أنه كابن عامر في العراقي وابن مهران أبو جعفر في المجادلة كالأحزاب وهو سهو والصحيح أنه كابن عامر في المجادلة ، والاختيار ما عليه ابن عامر لأن معناه : تتظاهرون ، ﴿الظُّنُونَا﴾ ، و﴿الرُّسُولَا﴾ ، و﴿السَّبِيلَا﴾ يعتمد قاسم الوقف عليها بألف ولا يصل البتة بألف في الوصل دون الوقف محبوب عن أبي عمرو وبألف من الخالين العباس ، وأبو زيد ، وعصمة عن أبي عمرو ومدني ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وابن سعدان ، وأيوب ، والأعمش ، وابن وردة ، وقتيبة ، وفروك بن سيبويه ، وعدي بن زياد عن علي ، ومحمد ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، والخزاز والثغري في قول الرازي ، وابن الصلت عن قنبل طريق الشذائي وهو غلط منه ، وشامي غير ابن عتبة ، وافق ابن عتبة في ﴿الظُّنُونَا﴾ فقط وبغير ألف في الخالين يعقوب ، وسلام ، وطلحة ، والأعمش في رواية من بقى ، واختلف عن خلف ، والزيات غير أبي بكر ، والخزاز عن سليم ، وأبو عمر ، وغير عباس ، وأبي زيد ، وعصمة وعبد الوارث ، واللؤلؤي ، والأصمعي ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وابن بحر ، والخزاز عن سليم والأنصاري عن خلف في روايته ، والباقون ، وهو الاختيار ﴿عَوْرَةٌ﴾ بكسر الواو أبو حيوة ، وابن أبي عبله ، وابن [ق/٢٢٨/أ] مقسم ، وإسماعيل بن سليمان عن ابن كثير ، الباقون بإسكان الواو ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ﴿أَشِحَّةً﴾ رفع ابن أبي عبله ، الباقون نصب ، وهو الاختيار على الحال ، ﴿سَلَفُكُمْ﴾ بالصاد ابن أبي عبله ، الباقون بالسين ، وهو الاختيار اتباعاً للمصحف ،

○ الكامل في القراءات ○

﴿يَسْتَلُونَ﴾ ممدود مشدد الحسن، والجحدري، ورويس، وقتادة، وابن مقسم، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون على وزن «يفعلون» وهو الاختيار؛ لأنه الأصل، ﴿وَأَسْرُونَ﴾ بضم السين أبو حيوة، وابن أبي عبة، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿تَقْتُلُونَ﴾ بالياء ﴿وَأَسْرُونَ﴾ بالتاء النقاش عن ابن عامر من قول العراقي وهو غلط، والجماعة بخلافه وبالياء فهما ابن أنس عن ابن ذكوان وهو صحيح، الباقون بالتاء فهما، وهو الاختيار كالجماعة لقوله: ﴿وَأَوْرَثَكُم﴾، ﴿يُضْعِفُ﴾ بضم الياء وكسر العين ﴿الْعَذَابِ﴾ نصب ابن مقسم، وهكذا مكى غير ابن مقسم، ودمشقي إلا أنهما بالنون وإسقاط الألف مع التشديد، اللؤلؤي عن أبي عمرو وكذلك إلا أنه بألف أحمد بن موسى، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو ومن بغى غير حمصي، وأبو عمرو بالياء مع الألف ﴿الْعَذَابِ﴾ رفع حمصي، وأبو عمرو إلا من ذكرت بغير ألف وضم الياء ﴿الْعَذَابِ﴾ رفع، وقد بينا التشديد في موضعه، وقد تقدم الاختيار ﴿مَنْ يَأْتِ﴾، و﴿يَقْنَتُ﴾ بالتاء فهما الزعفراني، والجحدري الضرير عن يعقوب وافق الوليدان في ﴿يَقْنَتُ﴾، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤْتِيهَا﴾، و﴿يَعْمَلُ﴾ بالياء فهما كوفي غير عاصم إلا المفضل، وافق ابن مقسم في يعمل وهو الاختيار ليرجع العمل إلى من و﴿تُؤْتِيهَا﴾ بالنون إلى الله على العظمة، ﴿وَقَرْنَ﴾ بفتح القاف الزعفراني، وأبو بشر، ومدني، وعاصم غير الدويري، وأبان، وهو الاختيار من الفزاز لا من الوقار، الباقون بكسرها، ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ بالياء كوفي غير ابن سعدان، وأيوب، وحمصي وهشام وأبو معمر عن أبي عمرو، وابن مقسم، وهو الاختيار للحائل، الباقون، ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ برفع اللام، ﴿وَحَاتَرَ﴾ برفع الميم الزعفراني، وابن أبي عروة عن قتادة، وعمرو بن عبيد، وسعيد بن أبي الحسن عن الحسن، وهو الاختيار؛ إذ ما بعد لكن الخفيفة يكون مرفوعًا بخبر أو بالمبتدأ، وقرأ عبد الوارث ﴿وَلَكِنْ﴾ مشدد [ق/٢٢٨/ب] ﴿رَسُولًا﴾ نصب، الباقون ﴿وَلَكِنْ﴾ خفيف ﴿رَسُولًا﴾ نصب، ﴿وَحَاتَرَ﴾ بفتح التاء عاصم، والحسن، وحمصي، وعمرى، ومحبوب ومعاذ عن أبي عمرو، والقورسي عن شيبة، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ورفع الميم اليزيدي في اختياره، ﴿تَعْدُونَهَا﴾ خفيف الحداد عن البيهقي، الباقون مشدد، وهو

الاختيار؛ لأنه من الاعتداد وهو العدة دليلاً ﴿مِنْ عِدَّةٍ﴾، ﴿وَأَرْوَةَ مُؤْمِنَةً﴾ بالرفع فيهما أبو حيوة، الباقون بالنصب وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَلَّلْنَا﴾، ﴿خَالِصَةً﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب وهو الاختيار نعتاً للمرأة، ﴿أَنْ تَقَرَّ﴾ بضم التاء وكسر القاف ﴿أَعْيُنَهُنَّ﴾ نصب بن محبصن إلا نصر بن علي فإنه نصب القاف وضم الراء ورفع ﴿أَعْيُنَهُنَّ﴾ على ما لم يسم فاعله، الباقون بفتح التاء والقاف ﴿أَعْيُنَهُنَّ﴾ رفع، وهو الاختيار على أن الفعل للأعين، ﴿لَا تَخْلِ﴾ بالتاء الزعفراني، ويعقوب، وأبو حيوة عن الأعمش، وأبو عمرو، وغير يونس، ومحبوب، الباقون بالياء، وهو الاختيار لوجود الحائل، ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ بجر الراء ابن أبي عبلة، الباقون بنصب الراء، وهو الاختيار على الاستثناء، ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ﴾ بالنون وكسر اللام ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ نصب أبو حيوة، وهو الاختيار على أن الفعل لله وبفتح التاء وتشديدها ابن أبي عبلة ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ رفع ابن مقسم بالياء على أصله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿سَادَتَنَا﴾ جمع بالألف وكسر التاء بصري غير أيوب، وأبي عمرو، وابن مقسم، ودمشقي غير أبو بشر، وجبلة، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار للتكثير، الباقون بفتح التاء من غير ألف، ﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾ بالياء عاصم، والتعليبي، وهشام غير الحلواني، والجعفي وهارون، وعبد الوهاب، وعبيد والخفاف، وأبو زيد، ويونس عن أبي عمرو، وأبو حيوة، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن اللعن كلما ذكرت كثر، ﴿وَيَتَوَبُّ اللَّهُ﴾ برفع الباء أبو حنيفة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لتمييز عن العذاب، الباقون بنصبها.

سورة سبأ

﴿عَلِيمٌ﴾ رفع مدني شامي إلا ابن أنس عنه، وأيوب، ورويس، وسلام، والجحدري والقنبر، الباقون بالجر غير أن الأعمش، وطلحة، والزيات، والعبسي وعليا، ومحمدًا، وابن مقسم شددوا اللام وجعلوا الألف بعدها، والاختيار الجر على وزن [ق/٢٢٩/أ] فاعل لقوله: ﴿وَبَرَى﴾؛ لأنه قسم فيكون عالم «نعت»، ﴿أَلِيمٌ﴾ رفع، وفي الجاثية أبان، وجبلة، وعصم، وحفص عن عاصم، وابن أبي عبلة، والزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، ويعقوب، وأحمد وأبو معمر، وعصمة عن أبي عمرو وهو الاختيار نعت للعذاب، الباقون

بالجر ، ﴿الْحَقُّ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، الباقون نصب ، وهو الاختيار مفعول ﴿وَرَى﴾ ، ﴿إِنْ نَشَأُ﴾ وأختاها بالياء كوفي غير عاصم ، وابن مقسم وهو الاختيار لقوله : ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ، الباقون بالنون ، ﴿وَالطَّيْرُ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، والزعفراني ، والضريير عن روح ، وزيد ، وأبو حاتم عن عاصم ، ومحجوب ، وعبد الوارث إلا القسبي ، الباقون نصب ، وهو الاختيار معناه مع الطير ، ﴿تَيَّنَّتْ﴾ على ما لم يسم فاعله رويس ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه ظهر للجن أنهم لا يعلمون شيئاً ، ﴿مَسَكِينَهُمْ﴾ بغير ألف بفتح الكاف وكسر النون على التوحيد كوفي غير أبي بكر ، وقاسم ، وابن سعدان وكسر كاه علي ، وخلف ، والأعمش ، الباقون جمع وهو الاختيار على أصل الجمع لا على الجنس ، « بلدة طيبة ورباً غفوراً » نصباً حميد بن الوزير عن يعقوب ، وأبو بشر القطان عنه ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لمواقفة المصحف ، ﴿أَكْلِ خَمَطٍ﴾ مضاف بصري غير أيوب ، وطلحة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار لتضاف الأكل إلى الخمط دون أن يجعل أحدهما الآخر ، الباقون منون ، ﴿وَهَلْ يُجْزَى﴾ بالنون ﴿الْكَفُورُ﴾ نصب يعقوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، وأبان ، والمفضل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿جَزَيْنَهُمْ﴾ ، الباقون بالياء وضمها وفتح الجيم والراء ﴿الْكَفُورُ﴾ رفع روى أبو علي عن أبي عثمان عن الكسائي كسر الجيم مع الياء ، ﴿رَبَّنَا﴾ رفع ﴿بَعْدُ﴾ خبر أبو حيوة ، وبصري غير أبي عمرو ، وأيوب ، والزعفراني ، والجحدري ، والحسن ، الباقون على الدعاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَزَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ غير أن مكياً إلا ابن مقسم ، وهشاماً ، وأبا بشر ، وأبا عمرو ، والزعفراني ، والجحدري ، والحسن يشددون العين بغير ألف ، والضريير عن روح ، وزيد مشدد على الخير ، وهكذا ﴿إِبْلِيسَ﴾ نصب ﴿ظَنَّمُوا﴾ رفع ، زاد القرشي عن عبد الوارث طريق الأهوازي رفع السين والنون ﴿صَدَّقَ﴾ مشدد ، وكوفي ، وحمصي ، وابن مقسم ، والضريير وهو الاختيار ؛ لأنه ظن فيهم ظناً فصدق ظنه ، [ق/٢٢٩/ب] الباقون خفيف ﴿فُزِعَ﴾ بالعين وضم الفاء خليلد ابن سورة عن الحسن وكذلك معاوية بن عبد الكريم عنه ، وهكذا خفيف موسى الأسواري ، وإسماعيل بن مسلم عن الحسن ﴿فُزِعَ﴾ على تسمية الفاعل دمشقي ، ويعقوب ، وقتادة ، وأبو حيوة ، وأبان ﴿الْبَيْحُ﴾ رفع أبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، الباقون نصب ، وهو الاختيار معناه ﴿سِحْرِيًّا﴾ ، ﴿مِنَسَاتَهُمْ﴾ بهمزة ساكنة ابن ذكوان وابن بكار ، والوليدان بغير همز

مدني، أبو عمرو، وهو الاختيار ليرجع الفعل إلى الله، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿قَالُوا الْحَقُّ﴾ رفع ابن أبي عبة، وهو الاختيار؛ لأن معناه هو الحق، الباقون نصب ﴿مِعَادُ﴾ منون «يومًا» نصب ابن أبي عبة، الباقون مضاف، وهو الاختيار كما يقول: ميعاد القيامة الحساب؛ لأنه يخلص المستقبل ﴿بَلْ مَكْرٌ﴾ منون ﴿الَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ منصوبان فتادة، الباقون مضاف، والاختيار الأول؛ لأن المكر إنما يصح من الخلق دون الجماد ودليله جاء في التفسير: بل مكر في الليل والنهار ﴿الْفَرْقَتِ ءَامِنُونَ﴾ على التوحيد الزيات، والعبسي والثغري في قول الرازي، والأعمش، وطلحة، الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا﴾ القورسي عن أبي جعفر بفتح الراء بإسكان الراء ﴿عِبَادُ﴾ عن الحسن، وأبو حاتم عن عاصم، وعصمة عن أبي بكر، والأزرق عنه، ﴿يَدْرُسُونَهَا﴾ على تسمية الفاعل مشدد أبو حيوة، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم ما لم يدرسوا لا يدرسوا ﴿عَلَّمَ الْغُيُوبِ﴾ بنصب الميم ابن أبي عبة، وأبو حيوة، وجرير عن طلحة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار خبر إن ﴿فَلَا قَوْلَ﴾ منون مرفوع طلحة، الباقون من غير تنوين مفتوح وهو الاختيار على التبرئة ﴿وَيَقْدِرُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، ومحجوب عن أبي عمرو، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كقوله: ﴿وَقَدْ كَفَرُوا﴾.

سورة فاطر

﴿جَاعِلِ﴾ رفع عبد الوارث طريق الماذراني غير أن القصي نون ﴿جَاعِلِ﴾ مع الرفع ﴿الْمَلَكِكَةِ﴾ نصب كذا قال أبو علي، الباقون جر، وهو الاختيار نعت لفاطر ﴿نَذَهَبَ﴾ بضم التاء وكسر الهاء ﴿نَفْسِكَ﴾ نصب أبو جعفر، وشيبة، [ق/٢٣٠/أ] وأبو حيوة، وفتادة، وحميد، وابن محيصن، وأبو حاتم عن نافع، وابن مقسم، والأعمش، وهو الاختيار؛ ليجعل الفعل لرسول الله ﷺ لا للنفس، الباقون بفتح التاء والهاء ﴿نَفْسِكَ﴾ رفع ﴿وَلَا يُنْقَضُ﴾ بفتح الياء ورفع القاف سلام، وزيد، وروح، والنحاس عن رويس في قول الرازي والحمامي وهو صحيح، وعبد الوارث طريق الماذراني، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وهارون، وعن عاصم، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُعَسَّرُ﴾، ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء اللؤلؤي عن أبي عمرو، وسلام، والنهاوندي عن قتيبة، وابن الجلاء عن

نصير، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي وأبو عمارة عن حفص، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ﴾، ﴿يَسْمِعُ مَنْ﴾ مضاف الحسن، الباقون منون وهو الاختيار، يعني: به المستقبل ﴿لَا تَحْمِلُ﴾ بالتاء وفتحها وكسر الميم السمان عن طلحة، وإبراهيم بن باذان عن الكسائي، الباقون على ما لم يسم فاعله بالياء وضم الياء وفتح الميم، وهو الاختيار إتباعاً للأكثر ﴿يَحْتَشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ﴾ نصب أبي حنيفة، الباقون بخلافه، وهو الاختيار؛ لأن الحشية من العبد تصح، وساق تاء الخبر أن القزاز عن أبي عمرو وهبة عن رويس في قول الرازي، الباقون ﴿سَابِقُ﴾ بالألف قبل الباء، وهو الاختيار إتباعاً للمصحف، ﴿جَنَّتْ عَلَيْنَ﴾ بكسر التاء في موضع النصب، والجحدري، وهارون عن عاصم، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ أورد على ذلك ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل ﴿يُخَفِّفُ﴾ بكسر الفاء الأولى ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أُحْلِنَا﴾، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿نَجْرِي كُلَّ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو عمرو، وأبو حاتم عن نافع، الباقون على تسمية الفاعل غير أن الاختيار ﴿يُجْرِي﴾ بالياء وكسر الزاء ﴿كُلُّ﴾ نصب؛ لأن الفعل ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿بِنْتَهُ﴾ بغير ألف مكى غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والزيات، والعبسي، وخلف، وحفص، وأبان عن عاصم، الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.

سورة يس^(١)

﴿يَس﴾ بكسر النون أبو السمال وفتحها ابن أبي عملة، والاختيار الضم على النداء كقراءة اليماني وغيره ﴿نَزِيلٌ﴾ رفع حجازي بصري غير الزعفراني، ومحبوب، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو بكر والفضل، وحمصي، وطلحة، الباقون نصب، وهو الاختيار على المصدر، وبكسر اللام أبو حيوة، [ق/٢٣٠/ب] والقورسي عن أبي جعفر، وشيبة، ﴿فَأَعْشَيْنَهُمْ﴾ بالعين الحسن، وابن مقسم، وأبو حنيفة، الباقون بالغين، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَشْوَةٌ﴾، ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ خفيف أبو بكر، والفضل، وأبان، وأبو حيوة، والحسن، زاد المشكي، والاحتياطي في ص ﴿وَعَزَّنِي﴾ خفيف اللؤلؤي عن أبي عمرو، و«عازني» بزيادة

(١) ينظر في فرش السور: من سورة يس إلى آخر سورة النجم: «النشر» لابن الجزري (٢/٣٥٣ - ٣٧٩).

ألف مشدد، الباقون بالتشديد فيهما، وهو الاختيار من عز يعز، يعني: إذا غلب، ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ خفيف أبو حيوة، والأعمش في رواية زائدة، والحسن، وأبو جعفر طريق الفضل، والأصمعي عن نافع، الباقون مشدد، وهو الاختيار من التذكير، ﴿صِيحَةٌ وَجِدَةٌ﴾ بالرفع فيهما أبو جعفر، وشيبة، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه خير كان، ﴿لِمُسْتَقَرٍّ﴾ بكسر القاف الأبي عن زيد عن يعقوب، الباقون بفتحها وهو الاختيار على المصدر وبزيادة ألف مع التنوين والرفع «لا مستقر» ابن أبي عملة ﴿عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء الزعفراني، وكوفي غير قاسم، وحفص، وابن سعدان، والأعمش، الباقون بها، وهو الاختيار اتباعاً لمصاحف الحجاز ﴿يَنْسَلُونَ﴾ بضم السين عبد الرحمن بن حبيب عن الكسائي، وأبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بكسر الياء والحاء وتشديد الصاد الحربي عن شعيب، وابن جبير، والشذائي عن حماد، والوكيعي، وأبو عون كلهم عن أبي بكر بكسر الهمزة دون الياء الأخفض غير أبي حبيب وابن موسى طريق زيد، ويعقوب غير المنهال، وسهل، وسلام، وأبو السمال، والحسن، وقتادة، وكسائي غير قاسم وطلحة، وأبو حنيفة، وأحمد، ومسعود بن صالح، وخلف، والعبسي وابن ذكوان، وعبد الرازق، والأخف عن هشام الثلاثة قول أبي علي، ويونس، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو وباقي أصحاب عاصم غير النصار وفتح الزيات، والأعمش بإسكان الحاء وتشديد الصاد وفتح الياء أيوب ومدني غير ورش في اختياره، وروايته، وسقلاب، وأبي دحية، وسالم، واختيار المسيبي، وأبي خليل، وابن حماد، وخارجة، وكردم عن نافع، والعمري، وفتح الياء واختلاس الحاء واشمامها شيئاً من الفتح مع تشديد الصاد الجهضمي، والأصمعي، والسوسي، وأوقية، وابن حماد، وعصام، وعبيد الضرير، والثلجي [ق/٢٣١/أ]، وأبو الزعراء عن الدوري كلهم عن أبي عمرو، والعمري عن أبي جعفر، الباقون بفتح الياء والحاء مع التشديد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿شُعْلٍ﴾ خفيف مكّي غير ابن مقسم، ونافع، وسهل، وأبو عمرو وغير أبو زيد، وعباس، وعبيد عنه، والمنهال، الباقون مثقل، وهو الاختيار كما قلت في ﴿الرُعْبُكُ﴾، ﴿فَكَفَّوْنَ﴾ بغير ألف حيث وقع قتادة، وأبو حيوة، ومجاهد، وأبو جعفر، وشيبة، ويحيى بن صبيح وافق حفص، والداجوني عن ابن موسى في

المطفيين، زاد حمصي في الطور، الباقون بألف، وهو الاختيار اقتداء بالمصاحف، ﴿فِي ظَلَلٍ﴾ مضى في سورة البقرة ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ بفتح النون عصمة عن عاصم، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أقوى ﴿جِيلاً﴾ بكسر الجيم والباء مع التشديد أبو حيوة، وعاصم غير ابن جبير عن أبي بكر، ومدني، وأيوب، وسهل، والزعفراني بضميتين مشدد حمصي، وروح، وزيد، وابن مقسم، وابن جبير عن عاصم، وابن صبيح بإسكان الباء حماد بن سلمة، وإسماعيل عن ابن كثير، وأبو كيسة عن حمزة، ودمشقي، وأبو عمرو غير الأصمعي، والأعمش، الباقون بضميتين خفيف، والاختيار ما عليه نافع لقوله: ﴿وَالْحِجَلَةَ الْأَوَّلِينَ﴾، ﴿نُكَّسَتْهُ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية مشدد الكاف الزيات، والعبسي، والأعمش، وعاصم غير المفضل طريق سعيد، وأبان، والحزاز، الباقون بإسكان النون الثانية خفيف، وهو الاختيار من نكس ينكس، ﴿أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ بالياء فيهما محبوب، وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿لِنُنذِرَ﴾ بالتاء مدني، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو، ودمشقي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾، وهكذا في الأحقاف، وزاد الزيني عن البيهقي، وجبلة هناك أما في المؤمن ﴿لِنُنذِرَ يَوْمَ الْتَلَاقٍ﴾.

قال ابن مهران والعراقي يعقوب غير روح، وقال الرازي: ابن مأمون عن رويس ولا يعرف هذا لأحد من العلماء غيرهم ﴿مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ بكسر الميم الثغري في قول الرازي، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿رُكُوبِهِمْ﴾ بضم الراء الحسن، وأبو حيوة، والزعفراني، والأنطاكي عن أبي جعفر، وأبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر «يقدر على أن يخلق» [ق/٢٣١/ب]، وفي الأحقاف والقيامة بالياء من غير ألف الجحدري وافق رويس هاهنا، ويعقوب، وسهل في الأحقاف، الباقون ﴿يَقْدِرُ﴾ على وزن فاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف «وهو الخالق العليم» بألف بعد الحاء الحسن.

وشريح بن يونس عن علي، وفهد بن الصقر عن يعقوب، والشيزري عن أبي جعفر، وشيبة، الباقون بألف بعد اللام مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أولى بتكثير الخلق.

سورة « والصفات »

﴿بَزِينَةً﴾ منون الزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وطلحة ، وعاصم غير أبي الحسين ، والمفضل ، وابن مقسم ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ؛ لأن السماء زينت بالكواكب غير أن أبا بكر إلا أبي الحسن ، والخزاز ، وأبان نصبوا ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ ، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ مشدد ابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر والصهار عن حفص ، والمفضل ، وأبان ، الباقون ، وهو الاختيار على كثير ، الباقون خفيف ياسكان السين ، ﴿دُحُورًا﴾ بفتح الدال ابن أبي عبلة ، والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر الباقون بضم الدال ، وهو الاختيار على الفعل ﴿عَجِبْتِ﴾ بضم التاء ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار يعجب نبيه عليه السلام ، ﴿لَدَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ نصب فيهما أبو السمال ، وأبان بن ثعلب عن عاصم ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار على الإضافة ، ﴿يُرْفُونَ﴾ بكسر الزاي الزعفراني وعلي ، ومحمد ، والزيات ، والعبسي ، وخلف ، والأعمش ، وجبله ، والخزاز وافق عاصم في الواقعة ، أما طلحة فقرأ بفتح الياء وضم الزاء ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأن فيه رد للفعل إلى الله تعالى ، أما ﴿يُرْفُونَ﴾ بضم الياء فالمفضل ، وأبان ، والأعمش ، وطلحة ، والزيات ، والعبسي وأبو بشكر ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار من زف يزف ، ﴿مُكْرَمُونَ﴾ بفتح الكاف مشدد ابن مقسم ، وهو الاختيار على الكثير ، الباقون ياسكان الكاف خفيف ﴿وَيَقْدُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ بفتح الياء وكسر الدال محبوب عن أبي عمرو ، الباقون على ما لم يسم فاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن فيه رد الفعل إلى الله سبحانه وتعالى ، ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾ بتشديد الصاد والدال ابن كيسة وهو ضعيف ، الباقون بتخفيف الصاد ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه من التصديق لا من الصدقة ، ﴿لَشَوَّيَا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ بضم [ق/٢٣٢/أ] الشين شيان عن عاصم ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ بضم التاء وكسر الراء كوفي غير قاسم ، وعاصم ، وابن سعدان ، الباقون بفتح التاء ، وهو الاختيار رد المشورة إلى إسماعيل ، ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي﴾ نصب ابن مقسم ، وعراقي غير أبي عمرو وأيوب ، والمفضل وأبان ، وأبي بكر غير الجعفي عنه ، وهارون عن أبي عمرو ، وهو الاختيار بدل من أحين ، الباقون رفع ﴿لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ بالواو وخالد الحذاء عن الحسن ﴿الْأَمِنِ﴾ هو خفيف ﴿لَصَالُوا﴾ بالواو

الحسن، وابن أبي عبلة، الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿الْأَمِنْ﴾.

سورة «ص»

﴿صَّ﴾ بكسر الدال الحسن، وابن أبي عبلة، الباقون موقوف، وهو الاختيار على أنه حرف تعرف به السورة ويفتح الدال محبوب عن أبي عمرو، ﴿فِي عِزَّةٍ﴾ بالغين والراء سورة عن الكسائي، وميمونة عن أبي جعفر، والجحدري طريق العقيلي، الباقون بالعين والزاي وهو الاختيار يعني في سعة شديدة، ﴿عَجَابٌ﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار على الأصل، ﴿فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء الزعفراني، وحمزة غير ابن سعدان، وعلي، والأعمش، وطلحة، الباقون بفتح الفاء، وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش، ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ رفع فيهما ابن أبي عبلة، والجحدري، وهو الاختيار على المبتدأ، الباقون نصب، ﴿وَسَدَدَنَا مُلْكُهُ﴾ مشدد ابن أبي عبلة، والحسن، الباقون خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَنَنْتَهُ﴾ على التطبيق ﴿وَلَا تُشْطِطُ﴾ بفتح التاء وضم الطاء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن والعمري في قول الجماعة غير أبي الحسين وهو الاختيار من شطط يشطط على اللازم، الباقون بضم التاء وكسر الطاء غير أن قتادة شدد الطاء ﴿فَتَنَّا﴾ بتخفيف النون الحسن، وقتادة برواية أبي حاتم وبرواية عن الحسن بتشديد التاء الأصمعي عن أبي عمرو ﴿فَنَنْتَهُ﴾، والأعمش وعلي بن المعاذ، والخفاف، ومحبوب، واللؤلؤي عن ابن عباس كلهم عن أبي عمرو، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: المليكين، الباقون بتشديد النون ﴿يَضِلُّونَ﴾ بضم الياء أبو حيوة وهو قبيح، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار إتياناً للجماعة، ﴿لِيَذَّبَرُوا﴾ بالتاء وتخفيفها وتشديد الباء أبو جعفر، وشيبة والأعشى، والبرجمي وعلي، والجعفي، والاحتياطي عن أبي بكر، وأبان وأبي بكر، الباقون [ق/٢٣٢/ب] بالياء وتشديد الدال، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلِيَسْتَذَكَّرَ﴾ ينصب بفتحتين الحسن، ويعقوب، والزعفراني، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والجحدري، وهو الاختيار؛ لأنها أحسن اللغتين في الأعياء وبضميتين أبو جعفر، وشيبة، وأبو عمارة عن حفص، وأبو الربيع، والجعفي عن أبي بكر، وأبي معاذ عن نافع، ويفتح النون وإسكان الصاد أبو حيوة وهبيرة، الباقون بضم النون وإسكان الصاد، وأما في المعارج بضميتين شامي، وسهل، وسلام، وحفص، والحسن في رواية عباد، وابن مقسم وبضم النون أبو بشر،

وسليمان عن الحسن، الباقون بفتح النون وإسكان الصاد، وهو الاختيار إذ المراد إلى علم، ﴿عِدْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ بغير ألف مكى غير ابن مقسم، الباقون بألف، وهو الاختيار لأن القصة تدل على الجمع ﴿خَالِصَةً﴾ مضاف مدني والأخفش، والحلواني عن هشام، ويونس عن أبي عمرو، الباقون متون، وهو الاختيار لكون الذكرى هو الخالصة ﴿جَنَّتِ عَدْنٍ مُفْنَحَةً﴾ مرفوعان أبو حيوة، الباقون بالنصب وهو الاختيار على أنها بدل من قوله: ﴿لَحْسَنَ مَثَابٍ﴾، ﴿يُوعِدُونَ﴾ بالياء أبو عمرو، والزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، وعبيد بن عقيل عن ابن كثير، وهو الاختيار لقوله: ﴿عِنْدَهُمْ﴾، أما في سورة قاف فمكي غير ابن مقسم، وعبيد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُنْفِقِينَ﴾، الباقون بالتاء فيهما ﴿عَسَاقٌ﴾ مشدد، وفي النبأ أيضاً ابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وقاسم، والمفضل، وأبان، وابن سعدان ومنصور بن وردان عن علي وهارون عن أبي عمرو، وهو الاختيار على التشديد عليهم، الباقون خفيف، ﴿شَكْلِهِ﴾ بكسر الشين مجاهد وهو أول، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأن الشكل هو المثل ﴿تَخَاصُمٌ﴾ بنصب الميم أن، الباقون رفع وهو الاختيار على البدل من الحق، ﴿فَالْحَقُّ﴾ رفع، والحسن نصب الزيات والعبيسي، وخلف، وعاصم غير المفضل، وهبيرة طريق الدويري، وعبد الغفار، وابن مقسم والأعمش طريق ضرير، وطلحة طريق السمان، ومجاهد طريق ورقاء أما حميد في روايته عن مجاهد واختياره فيرفعهما، وهو الاختيار الأول على الحكاية والثاني على المبتدأ، الباقون بالنصب فيهما علي بن عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بالجر فيهما.

سورة الزمر

﴿تَنْزِيلٌ﴾ نصب [ق/٢٣٣/أ] ابن أبي عبلة، الباقون رفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، ﴿لَهُ الَّذِينَ﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول الإخلاص، ﴿كَذِيبٌ﴾، ﴿كَفَّارٌ﴾ مشدد بألف بعد الذال الزعفراني، والجحدري، وابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَفَّارٌ﴾، الباقون بألف بعد الكاف خفيف ﴿ءَامَنَ﴾ خفيف مكى غير ابن مقسم، والمفضل طريق سعيد، والزعفراني، وحمزة، والأعمش، وطلحة، ونافع، قال ابن مهران: أبو جعفر كنافع والجماعة بخلافه، الباقون مشدد، وهو الاختيار

○ الكامل في القراءات ○

لقوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ ، ﴿سَلَمًا﴾ بألف مكّي ، وقاسم ، ومحمد ، وأبان ، وأبو الحسن عن أبي بكر في قول الخزاعي ، وبصري غير أيوب ، وسهل ، وهو الاختيار ؛ لأنه نعت للرجل ، وروى معاذ بن معاذ ، وأبو معمر عن عبد الوارث ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ فيهما رفع من غير ألف ﴿سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ بكسر السين مرفوع ابن أبي عبلة ، الباقون بالنصب فيهما ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ﴾ بفتح اللام ﴿مَتَانِي﴾ بإسكان الياء أبو بشر وهو ضعيف ، الباقون بخلافه ، وهو الاختيار ؛ لأنه أقوى ، ﴿أَسْوَأَ الَّذِي﴾ بألف بعد الواو ممدود بن مقسم وكذلك في حم السجدة ، وهكذا حماد بن يحيى عن ابن كثير ، الباقون مقصور ، وهو الاختيار إتياناً للجماعة « بكاف عباده » بألف أبو بشر ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن مقسم وهو الاختيار لأن الله كاف بجميع العباد ، الباقون على التوحيد ، ﴿كَاشَفْتُ﴾ ، و﴿مُمْسِكْتُ﴾ منون ﴿ضُرْبُ﴾ ، و﴿وَرَحْمَتُهُ﴾ منصوبات قاسم ، وشيبة ، وأبو حيوة ، ويحيى بن سليم عن ابن كثير ، وأبو الحسن والاحتياطي ، وابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وأبان عن عاصم ، وهو الاختيار على أنه مستقبل ، الباقون مضاف فيهما في الموت على ما لم يسم فاعله كوفي غير ابن سعدان ، وعاصم ، وقاسم ، والأزرق عن حمزة ، والنهاوندي طريق الخزاعي ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن الله هو القاضي .

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ ، و﴿كَذَّبْتَ﴾ ، و﴿اسْتَكْبَرْتَ﴾ ، و﴿كُنْتَ﴾ بالكسر فيهن أبو حيوة ، والجدري ، والزعفراني وابن مسعود بن صالح ، والشافعي عن ابن كثير ، ومحمد بن عيسى في اختياره ، وعن نصير ، والعبسي ، وهو الاختيار ؛ لمخاطبة الناس ، الباقون بالنصب ﴿يَمْقَازَتَهُمْ﴾ جمع الحسن ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وابن عتبة ، وكوفي غير حفص ، وقاسم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار للجمع ، الباقون على التوحيد [ق/٢٣٣/ب] ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنونين دمشقي غير ابن عتبة ، وابن الحارث ، الباقون بالنون الواحدة وخففها مدني وأبو عتبة ، وزيد عن ابن موسى في قول أبي الحسن وهو صحيح ، والسلمي في قول أبي علي ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أعم ، ولموافقة أكثر المصاحف .

﴿لِيَحِطَّنَ عَمَّا﴾ بضم الباء وكسر الباء ﴿عَمَّا﴾ نصب زيد طريق حكيم ابن مهران هكذا إلا أنه بالنون ، وكذلك العراقي ، الباقون بفتح الياء والباء ﴿عَمَّا﴾ رفع ، والاختيار ما

ذكر حكيم عن زيد؛ لأن الفعل لله ﴿الَّذِي يَأْتِكُمْ﴾ بالتاء الزعفراني، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي.

سورة الطول

﴿حَمَدٌ﴾ رفع، وهو الاختيار كقراءة الزهري وغيره بكسر الميم أبو السمال، الباقون بوقفها ﴿صَلَحٌ﴾ بضم اللام ابن أبي عبله، وقد تقدم ذكره ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء نافع، وأيوب، والمخرمي عن ابن موسى، وهشام، وابن ذكوان طريق الداجوني، وعبد الرزاق، وعن العمري وجهان، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ﴾. ﴿وَمِنْكُمْ قُوَّةٌ﴾ بالكاف دمشقي غير ابن الحارث، الباقون بالهاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوْلَاهُ يَسِيرُوا﴾.

﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ﴿الْفَسَادُ﴾ نصب مدني، وحفص إلا أبا عمارة، وقاسم، وبصري، وابن مقسم، وهو الاختيار لرد الفعل إلى موسى، الباقون بفتح الياء والهاء ﴿الْفَسَادُ﴾ رفع ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ﴾ يأسكان الجيم عبد الوارث، وعبيد بن عقيل، وحمزة بن القسم عن أبي عمرو، الباقون بضم الجسم وهو الاختيار على الإشباع؛ لأنه أشهر وأفصح ﴿الرَّشَادُ﴾ بتشديد الشين الحسين، الباقون بتخفيف الشين، والاختيار التشديد، يعني: الله، ﴿الذَّنَادُ﴾ مشدد الدال الزعفراني، وابن مقسم، الباقون بتخفيف الدال، وهو الاختيار من النداء.

﴿قَلْبٌ﴾ منون أبو عمرو إلا عبيدًا عنه، والزعفراني، وابن مقسم، والنهاوندي عن قتيبة، والأوسى المنادي عن نافع، ودمشقي غير الحلواني عن هشام، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾، الباقون مضاف ﴿فَاطَّلَعَ﴾ نصب الزعفراني، وابن مقسم، واختيار البيهقي، وحفص في روايته، وأبو حيوة وهو الاختيار على جواب اليمين، الباقون. ﴿يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ بالتاء إسماعيل طريق النبر في قول ابن بشار، والمنقري عن أبي عمرو، الباقون [ق/٢٣٤/أ] بالياء، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي.

﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ بالياء السمان عن طلحة، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَالسَّلْسِلُ﴾ نصب اختيار المسيبي، الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ﴾.

سورة فصلت^(١)

﴿مَجَسَاتٍ﴾ بإسكان الحاء نافع، ومكي غير ابن مقسم بصري، وهو الاختيار لقوله:
 ﴿يَوْمَ نَخَسِرُ﴾، الباقون بكسرهما، ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ نصب الحسن، والمفضل، الباقون مرفوع
 غير أن الجهضمي، والأعمش نونه، وقد تقدم «عذاب الهوان» بألف ابن مقسم بخلافه،
 وهو الاختيار إبتاعاً للمصحف ﴿يُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالنون على تسمية الفاعل نافع إلا أبا
 خلود عنه، ويعقوب، والحسن، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله، الباقون بالياء على ما لم يسم
 فاعله ﴿وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله:
 ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾، الباقون على تسمية الفاعل ﴿وَأَلْعَوْا فِيهِ﴾ بضم الغين الزعفراني،
 وقتادة، وأبو حيوة، وأبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار من لغوي بلغة، ﴿وَقَالَ إِنِّي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ بنون واحدة إبراهيم بن نوح عن قتيبة ذكره وهو سهو، الباقون بنونين وهو
 الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ بكسر الميم ابن مقسم، الباقون بفتحها،
 وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ جمع مدني إلا أبا خلود عنه دمشقي، والمفضل،
 وحفص، وابن مقسم، والحسن، وقتادة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأن الثمرات
 جمع القليل والجنس أولى من الجمع القليل.

[سورة الشورى]^(٢)

﴿حَمَّ ① عَسَى﴾، ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ على ما لم يسم فاعله مكي غير ابن مقسم،
 ومحجوب عن ابن كثير، وعباس، ومحجوب عن أبي عمرو، وبالنون ابن أبي أمية عن الخياط،
 وابن شنبوذ عنه في قول أبي الحسين، وأبان، وأبو حيوة، الباقون بالياء وكسر الحاء، وهو
 الاختيار على أن الفعل لله، الباقون بالنون ﴿نَزَدَ﴾، و﴿تَوَاتَرَهُ﴾ بالياء فيهما المنقري،
 ومحجوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفراني، وهو الاختيار على أن الفعل لله، الباقون
 بالنون ﴿نَزَدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ بالياء الاختيار كاختيار الزعفراني لقوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
 اللَّهُ﴾، الباقون بالنون، ﴿تَفَعَّلُونَ﴾ بالياء حمصي، وابن عتبة، وأيوب، والحسن،

(١) وقع في الأصل السجدة.

(٢) ما بين المعقوفين من المحقق.

وقتادة، [ق/٢٣٤/ب] وكوفي غير قاسم، وأبي بكر، وأبان، والمفضل، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَنْ عِبَادِهِ﴾، ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بغير فاء مدني دمشقي؛ قال أبو الحسن: الهاشمي بالفاء مع الجماعة ولا يعرفه والفاء الاختيار للتعقيب ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ مرفوع مدني دمشقي، الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الصرف، «من وراء حجب» على الجمع بغير ألف ابن أبي عجلة، الباقون بألف، وهو الاختيار إتباعاً للمصحف ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ رفع ﴿فَيُوحِي﴾ بإسكان الياء نافع غير اختيار ورش، وابن ذكوان عن الأخفش إلا ابن عتاب، وعبد الحميد النجار، والسلمي، والمرى وافق ابن زربي عن سليم في ﴿نُوحِيَ﴾، الباقون بالنصب فيهما وهو الاختيار معطوف على المصدر.

سورة الزخرف

﴿يُشَوُّوا﴾ بضم الياء وفتح النون بتشديد الشين الجحدري، والحسن، وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وأبان، وهارون عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأن فيه إضافة الفعل إلى الله تعالى، الباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ على الجمع أبو عمرو، وابن مقسم، والزعفراني، وكوفي غير الشيزري، وأبان، وهو الاختيار جمع عبد، الباقون ﴿عِنْدَ﴾ بالنون من غير ألف عن الظرف ﴿سَكَتُبُ﴾ بالنون ﴿شَهَدْتُهُمْ﴾ نصب ابن أبي عجلة، وأبو حيوة، والجحدري، والحزاز، وهو الاختيار على أن الفعل لله، لكن «شهادتهم» على الجمع بكسر التاء كابن أبي عجلة الحسن، وابن مقسم «سيكتب» بالياء «شهادتهم» على التوحيد بالنصب، الباقون ﴿سَكَتُبُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله ﴿شَهَدْتُهُمْ﴾ برفع التاء «جتناكم» جمع أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم، والزعفراني، وهو الاختيار على العظمة، الباقون ﴿جِتَّتِكُمْ﴾ على التوحيد، ﴿إِنِّي بَرَأٌ﴾ على وزن فعال الزعفراني، وابن المنافري، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون ﴿بَرَأٌ﴾ على وزن فعال وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿بَلْ مَتَّعْتُ﴾ بنصب التاء الأعمش، وقتادة، الباقون برفعها، وهو الاختيار على أن الله هو العامل، ﴿نَقِضَ﴾ بالياء الأعمش، ويعقوب وحماد، وعصمة، ويحيى طريق ابن الحجاج، وابن مقسم وهو الاختيار، يعني: يقيض الله، الباقون بالنون، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ على التوحيد عراقي غير أيوب والجهضمي، وعلي بن نصر

عن أبي عمرو، والمنهال، والزعفراني، وأبي بكر، والمفضل، [ق/٢٣٥/أ] وأبان، وعصمة عن عاصم، الباقون الثنية وهو الاختيار، يعني: الشيطان وقرينه، ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ بالياء فهد بن الصقر، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَقْوَمُ﴾، ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ بغير ألف بعد السين أبو حيوة، وحمصي، وحفص، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، الباقون «أسورة» بالألف، وهو الاختيار على أنه جمع الجمع، روى أبو علي عن حسن بن الهيثم عن أبي عمرو ﴿أَسَاوِرَ﴾ برفع الراء من غيرها، ولا يعرف هذا ﴿سَلَفًا﴾ بضمين الزيات، والعيسي، والأعمش، وطلحة وعلي، ومحمد، الباقون بفتحيتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿يَصُدُّونَ﴾ بضم الصاد مدني دمشقي، وأيوب، وعلي غير النهشلي، وخلف، وأبو بكر طريق أبي الحسن وابن عمر، وابن جبير، والأعشى، والبرجمي، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ إذ معناه يعرضون، الباقون بكسر الصاد، «إلا جدالاً» بالألف ابن مقسم، الباقون بغير ألف وهو الاختيار إبتاعاً لعلم ابن مقسم، وابن محيصن، وحميد، وقتادة فتح العين واللام، وهو الاختيار، يعني: عيسى عليه السلام، الباقون بكسر العين وإسكان اللام ﴿مَا شَتَّهِيه﴾ بهاء ابن مقسم إلا أنه بالياء ومدني دمشقي، وحفص غير أن العمري بضم الهاء ومثل حفص ابن جبير وابن عمرو عن أبي بكر، الباقون بهاء واحدة، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ﴾، ﴿حَتَّى يُلْقُوا﴾ بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف حيث وقع ابن محيصن، وعبد الوارث، وعبيد، الباقون ﴿يُلْقُوا﴾، وهو الاختيار إبتاعاً للمصحف «في السماء الله وفي الأرض الله» ابن محيصن، وحميد، وابن مقسم، الباقون ﴿إِلَهَ﴾ فيهما، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء مكّي غير ابن مقسم، والمنهال، ورويس، واليزيدي طريق أبي خلاد، وعبد الله بن يزيد، ومحبوب عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم إلا شعيباً عن يحيى، والشيزري، والحلواني عن هشام والثعلبي عن ابن ذكوان، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُوعَدُونَ﴾، الباقون بالتاء ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ بالتاء المنقري، والقصيبي عن عبد الوارث، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ خَلَفَهُمْ﴾، ﴿وَقِيلَهُ﴾ برفع اللام ابن مقسم، والزعفراني، وقتادة، وخارجة، وحميد، وهو الاختيار على المبتدأ، وبجر اللام الزيات، والعيسي [ق/٢٣٥/ب]، والأعمش، وطلحة، والضري عن يعقوب، وعاصم غير

أبان، وأبي زيد عن المفضل قال أبو علي إلا جبلة، والأول أصح للمفرد، الباقر بنصب اللام ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالتاء أبو حنيفة، الباقرن بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء مدني إلا أبا خلود دمشقي غير أبي الفضل، والتعليبي، وقاسم، وأيوب وهارون والحفاف، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقرن بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَنَهُمْ﴾.

سورة الدخان

﴿فِيهَا يُقَرِّقُ﴾ مشدد الحسن ولأيده عن الأعمش، وهو الاختيار على التكثر، الباقرن خفيف ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ رفع ﴿عِبَادُ﴾ عن الحسن، الباقرن بالنصب، وهو الاختيار على الحال ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بجر الباء أبو حيو، والحسن والأواري عن ابن محيصن، وابن مقسم، والزعفراني، وكوفي، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن رَّبِّكَ﴾، الباقرن بالرفع، ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ بالجر سورة، والشيزري والناقط والناقد عن الكسائي، والحسن، وأبو حيو، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار لما ذكرت، وبالنصب القورسي والثغري عن الكسائي في قول الرازي، الباقرن رفع ﴿يَعْلَى﴾ بالياء الزعفراني، ومكي، وقتادة، والحسن، وحمصي، وحفص، وقاسم وأبان، وعبد الله بن عمر عن أبي بكر، ورويس، والتعليبي عن ابن ذكوان في قول العراقي وهو صحيح، وهو الاختيار؛ لأن المهمل مذكر والطعام كذلك، الباقرن بالتاء ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء كوفي غير صحيح، وابن سعدان، وأبو عمرو غير الجعفي، وعبيد، ومحبوب، وعباس، ويونس عنه، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو الحسن عن إسماعيل، وروح، وزيد في قول الخزاعي، الباقرن بضم التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وقول الخزاعي في روح، وزيداً ضعيف؛ لأنه خلاف الجماعة و﴿وَفَهُمْ﴾ مشدد حيث وقع أبو حيو، الباقرن خفيف، وهو الاختيار من وقى ويقى.

سورة الجاثية

﴿آيَاتٍ﴾ فيهما بالجر الزعفراني، وابن مقسم، والزيات، والكسائي، والعبسي، والأعمش، ويعقوب، والخزاز وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَأْتِ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، الباقرن بالرفع، ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء رويس، وزيد، ودمشقي غير أبي بشر، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان،

وابن صبيح ، وعاصم إلا حفصاً [ق/٢٣٦/أ] غير أبي عمارة عنه ، والأعشى ، والبرجمي والاحتياطي ، الباقون بالياء وهو الاختيار ؛ لأنه معانية ﴿عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا﴾ مشدد اللام على ما لم يسم فاعله قتادة ، الباقون علم خفيف من العلم على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿كَانَ لَمْ يَسْمَعَهَا﴾ ، ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ بفتح الميم وضم النون وتشديدها وضم الهاء ، وهو الاختيار كقراءة عكرمة ، الباقون منه على الأداة ﴿لِيَجْزِيَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿قَوْمًا﴾ نصب أبو جعفر غير العمري في قول أبي الحسين ، وشيبة بالنون وفتحها دمشقياً ، والكسائي غير قاسم ، وحمزة غير ابن سعدان والخزاز ، والأعمش وأبو خلود ، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله : ﴿أَيَّامَ اللَّهِ﴾ ، ﴿غَشَوَتْهُ﴾ بغير ألف الكسائي غير قاسم ، وحمزة غير ابن سعدان ، والأعمش ، وطلحة ، وأحمد ، وأبو حنيفة ومسعود بن صالح ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار لما قدمناه في البقرة ﴿كُلُّ أُمَّةٍ دُعِيَ﴾ بنصب اللام يعقوب ، الباقون رفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿دُعِيَ﴾ ، ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ نصب الزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وأبو حيوة ، والمفضل طريق الأصفهاني قال أبو علي : غير ابن الزريري ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على المبتدأ .

يتلوه في الجزء الرابع

عشر سورة الأحقاف قوله عز وجل : ﴿أَوْ أَثَرٍ مِّنْ عَلِيمٍ﴾
بغير ألف قتادة ، والعبسي ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين [ق/٢٣٦/ب] .



الجزء الرابع عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحى

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٢٣٧/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأحقاف

﴿أَوْ أَتْرَقَ مَتَّ عَلِيمٍ﴾ بغير ألف فتادة، والعبسي في اختياره، الباقون بالألف، وهو الاختيار، يعني: صباره وكسر الحسن الهمزة، ﴿يَدْعَا مِّنَ الرَّسْلِ﴾ بفتح الدال ابن أبي عجلة، وأبو حيوة، الباقون بإسكانها، وهو الاختيار لأنه أجزل ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ﴾ بفتح الياء ابن أبي عجلة وهو الاختيار، أي: ما يفعل الله، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ على تسمية الفاعل، الاختيار كابن عمير، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿وَنَقَبَلُ﴾، ﴿وَنَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما ﴿أَحْسَنُ﴾ نصب ابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة، وابن سعدان، وجريز عن الأعمش، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وبالياء كذلك عباد عن الحسن على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، يعني: الله، الباقون بالياء والرفع فيهما على ما لم يسم فاعله، ﴿أَتَعْدَانِي﴾ بفتح النون الأولى عبد الوارث عن أبي عمرو وهارون عن عاصم، والحسن طريق عباد، وبسام عن هشام، وبالإدغام محبوب عن أبي عمرو، وسلام، ومحبوب عن ابن كثير، وابن عبدان عن الحلواني عن هشام، والقورسي، والشيزري عن أبي جعفر، وأبو حاتم عن نافع، الباقون بنونين مكسورتين، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿وَلِيُوقِفَهُمْ﴾ بالياء مكى غير ابن مقسم، وبصري غير الزعفراني، ومحبوب، وعاصم غير أبي الحسن عن أبي بكر، وأبان عنه، والحلواني، والأخفش عن هشام، وخارجة عن نافع، وابن عيسى، وأبو حيوة، الباقون بالنون، والاختيار بالياء؛ لقوله: ﴿إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾، ﴿لَا يُرَىٰ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله ﴿مَسَكِينَهُمْ﴾ رفع حماد بن زيد عن ابن كثير، وعراقي غير أبي عمرو إلا يونسًا، وأيوب، وعلي إلا

الثغري ، ومحمد ، وابن سعدان ، وكذلك بالناء شعيب عن يحيى طريق القلانسي الخرمي ، وقتادة ، والجحدري ، والحسن ، وأبو حيو ، وحمصي ، الباقون على تسمية الفاعل بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : رسول الله ﴿ بَلَّغْ ﴾ بألف الحسن ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

سورة محمد عليه السلام

﴿ بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﴾ على تسمية الفاعل ابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : الله ، الباقون على ما لم يسم فاعله [ق/٢٣٧/ب] ﴿ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ بغير ألف حفص ، وبصري غير أيوب ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَيُثَبِّتَ ﴾ بإسكان الناء المفضل ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار من الثبيت لقوله : ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ ، ﴿ وَذَكَرَ فِيهَا أَفْتَالَ ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كقراءة ابن عمير معناه : ذكر الله فيها القتال ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ على ما لم يسم فاعله رويس إلا في قول العراقي ، والمهراني لم يرضاه وقولهما سواء رواه الحمامي وغيره ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَتُقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ خفيف بصري غير أبي عمرو ، وإلا هارون ، وأبا حاتم ، وعصمة ، وأنور ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار على الكثير ، ﴿ لِيَبْلُوكُمْ ﴾ وأختاها بالياء الأعمش طريق الزائدة ، وأبو بكر ، وأبان ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴾ وافق الرومي عن عباس في ﴿ لِيَبْلُوكُمْ ﴾ وأسكن الواو من ﴿ لِيَبْلُوكُمْ ﴾ محبوب عن أبي عمرو غير أنه في الثلاثة بالياء ، وافقه على إسكان الواو زيد ، ورويس قال العراقي : وابن مهران بل يعقوب بكماله وهو سهو لخلاف الجماعة والمفرد ، الباقون بالنون في الثلاثة .

﴿ وَيُخْرِجْ ﴾ بضم النون وفتح الجيم ابن حسان عن يعقوب مثله هارون عن أبي عمرو إلا أنه يجزم الجيم المنقري عن أبي عمرو بياء مفتوحة ومثله إلا أنه يرفع الجيم الحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، الباقون بياء مضمومة وجزم الجيم ، وهو الاختيار على الجواب ﴿ أَضَعْنَاكُمْ ﴾ رفع المنقري ، وحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، الباقون بنصبها ، وهو الاختيار على أن الفعل لله .

سورة الفتح

﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ وأخواتها بالياء مكى، وأبو حيوة، وأبو عمرو وغير هارون وعبيد، والزعفراني، وغير ابن قاسم، وهو الاختيار؛ لأنه قال: أرسلناك ليؤمن الكفار، الباقون بالتاء، ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالياء ابن مقسم وعراقي غير أبان، وأيوب، وهارون، وعبيد، وأبي زيد عن أبي عمرو، وروح عن يعقوب، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾، الباقون بالنون ﴿شَعَلْنَا﴾ مشدد إبراهيم بن نوح وابن باذان عن قتيبة وهو قول العراقي، الباقون خفيف، وهو الاختيار [ق/٢٣٨/أ] على الأصل، ﴿ضُرًّا﴾ بضم الضاد و﴿كَلِمَ اللَّهُ﴾ بغير ألف كوفي غير قاسم، وعاصم، وابن سعدان، والأزرق، وابن زربي عن حمزة، الباقون بفتح الصاد وبألف في كلام الله، وهو الاختيار؛ لأن المشهود أرصد النفع الضر بالفتح والكلام أعم الكلم ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ بالتاء دلبة عن يونس عن ورش، وأبو دحية، وسقلاب عن نافع، والأنطاكي عن أبي جعفر، وشعيب طريق الرازي، وأبي الحسين، وهو صحيح، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾، ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء الجحدري، وابن حسان عن يعقوب، وأبو عمرو غير ابن الرومي عن عباس، ويونس، ومحبوبًا، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾، ﴿لَوْ تَزَلُّوا﴾ بألف بعد الزاي ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وابن مقسم، الباقون بغير ألف مشدد وهو الاختيار على التثنية، ﴿وَأَهْدَى﴾ بتشديد الياء عصمة عن عاصم، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، الباقون بتخفيفها وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش جرباها الجعفي عن أبي عمرو «شطوة» بالواو عاصم الجحدري.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ بفتح التاء والبدال يعقوب، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار، يعني: لا تتقدموا، فحذف أحد التائين، الباقون بضم التاء وكسر الدال ﴿الْحُجْرَاتِ﴾ بفتح الجيم أبو جعفر، وشيبة، الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ لاتباع الضم الضم ابن أبي عبلة بإسكان الجيم لتعرفوا بكسر الراء وإسكان العين من غير ألف أبان، الباقون بفتح الراء والعين مع الألف وهو الاختيار، أي: ليعرف بعضكم بعضًا، ﴿بَصِيرًا﴾ بضم الباء و﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالياء مكى غير ابن مقسم، وأبان، وحمزة بن القاسم عن حفص، الآية

بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْكَ﴾ .

سورة ق

﴿أَفَعِينَا﴾ بتشديد الياء من غير إشباع في الثانية ابن أبي عبلة، والوليد بن مسلم، والقورسي عن أبي جعفر، والسمسار عن شيبه، وابن بحر عن نافع، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: عييت بالأمر إذا لم يقدر عليه وأعييت إذا كللت عن المشي ﴿لَقَدْ كُنْتَ﴾ بكسر التاء وما بعدها المعلي عن الجحدري، وهو الاختيار خطاباً للنفس، الباقون بالفتح، ﴿مَا يُدِّدُ﴾ بالنون على تسمية الفاعل [ق/٢٣٨/ب] ﴿الْقَوْلُ﴾ نصب هارون عن عاصم، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَدَى﴾، ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالياء نافع، وعاصم غير حفص وأبو الحسن عن أبي بكر، ومحبوب عن ابن كثير، وفتادة، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ على ما لم يسم فاعله الحسن، وعبد الوارث، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا أَنَا﴾، ﴿فَقَبُولًا﴾ خفيف ابن أبي عبلة، والحسن طريق هشام الدستواني، والأعمش طريق جرير، وعبيد وهارون، وخارجة والعباس في قول أبي علي طريق مغيث غير أن خارجة بكسر القاف مع التخفيف، وبكسر القاف والتشديد الأصمعي عن أبي عمرو، وأبو حيوة، الباقون بفتح القاف مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ﴾ .

والذاريات

﴿الْحَبْكَ﴾ بإسكان الباء أبو السمال، وابن أبي عبلة ونعيم عن أبي عمرو، وبكسر الحاء وأسكن الباء أبو حيوة وهشان عن الحسن، الباقون بضمين، وهو الاختيار، يعني: الطرق، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾ برفع الميم ابن أبي عبلة، والزعفراني، الباقون نصب، وهو الاختيار على الطرق مثل ابن مقسم، والزعفراني، والمسيبي طريق أبيه، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وحفص، وزائدة عن الأعمش، وهو الاختيار نعت للحق، الباقون بنصب اللام ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ بالرفع عبد الوارث، ومحبوب، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو السمال، وابن مقسم، زاد ابن مقسم، وأبو السمال «والسما» و«الأرض» رفع بالجر في قوم الزعفراني، وأبو عمرو غير من ذكرت، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنصب، والاختيار ما عليه ابن مقسم على المبتدأ، ﴿الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ﴾، ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ بألف بعد

الراء ابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، وحميد، الباقون ﴿رَزَقَكُمْ﴾، ﴿الرَّزَاقُ﴾ بألف بعد الزاء مع التشديد، وهو الاختيار إتيانًا للمصحف، ﴿الْمَتِينُ﴾ جر الأعمش، والزعفراني وابن وردة، وقتيبة طريق المطرز، الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذُو﴾ صفة ﴿الرَّزَاقُ﴾.

والطور

﴿عَلَى سُرُرٍ﴾ بفتح الراء حيث وقع أبو السمال، الباقون بضميتين، وهو الاختيار جمع سرير، ﴿بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ﴾ مضاف حيث وقع الجحدري، وأبو السمال، الباقون منون، وهو الاختيار على أن المثل بدل من الحديث، ﴿يُضَعَّفُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله [ق/٢٣٩/أ] عاصم، والحسن، وقتادة وشامي غير أبو بشر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾.

سورة والنجم

﴿مَا كَذَّبَ﴾ مشدد ابن مقسم، وأبو جعفر، وهشام، وأبو بشر، وأبان، والجحدري، والحسن، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: لم يكذب قلبه ما رأت عيناه من أمر جبريل حين رآه في صورته مرتين بدليل قوله: ﴿نَزَلَتْ أُخْرَى﴾، الباقون خفيف، وهو أيضًا جيد مختار إذ معناه ما كذب قلب رسول الله ﷺ في رؤية ربه، يعني: قلبه كما روى عن عائشة رضي الله عنها^(١) وغيرها.

﴿أَفْتَمَرْتُمْ﴾ بغير ألف الجحدري، ويعقوب غير المنهال، وكوفي إلا عاصمًا، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالألف، وهو الاختيار؛ لأن المفاعلة ها هنا أولى ليكون بين الله وكفار قريش.

﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾ بالناء طلحة، وابن صبيح، والزعفراني، والشيزري عن علي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ «شفاعاتهم شيئًا» جمع ابن مقسم، وهو الاختيار، الباقون بغير ألف.

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٧٨)، وأحمد (٢١٥٣٧)، والحاكم في المستدرک (٣٢٣٤) وغيرهم.

سورة القمر^(١)

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ بجر الراء الفضل عن أبي جعفر، الباقون بالرفع، وهو الاختيار خير عن كل ﴿خَشِيعًا﴾ بألف عراقي غير أيوب، والمنهال، وسليمان عن الحسن، والزعفراني، وعاصم، وابن صبيح، وابن سعدان، والحلواني عن أبي عمرو، وعباس مخير طريق الرومي، الباقون مشدد، وهو الاختيار على الجمع لا على الحال، ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ بضم الياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى ﴿قَدْ قُدِرَ﴾ بتشديد الدال أبو حيوة، وابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لموافقة رؤس الآي، ﴿لَئِن كَانَ كُفْرًا﴾ بفتح الكاف قتادة، الباقون بضم الكاف، وهو الاختيار؛ لما ذكرت ﴿أَبَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا﴾ بالرفع أبو السمال، الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿مُذَكِّرٍ﴾ بالذال المنقوطة أبو حيوة، الباقون بالذال غير مفحمة وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿سَيَعْمُونَ﴾ بالتاء ابن حنشان عن رويس طريق المالكي، والخزاز عن هبيرة، ودمشقي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة وابن مأمون في قول الرازي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿نَتَّبِعُهُ﴾، ﴿الْأَشْرُ﴾ بضمين فيهما ورقاء عن مجاهد، وبالتشديد وفتح الشين أبو حيوة وهو غلط، الباقون خفيف وكسر الشين وهو [ق/٢٣٩/ب]

الاختيار يقال أشر فهو أشر، ﴿فَسَمَةٌ يَبْتِئُهُمُ﴾ بفتح القاف معاذ عن أبي عمرو، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على المصدر، ﴿كَهَشِيرِ الْخُحْرِ﴾ بفتح الظاء الحسن، وأبو حيوة، وأبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار مضاف إلى هشيم، ﴿فَطَمَسْنَا﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار على أصل الفعل، ﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ بالتاء أبو حيوة، والزعفراني، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ﴾، ﴿سَيَهْرَمُ﴾ بالنون الجمع نصب أبو حيوة وروح، وزيد في قول العراقي وابن مهران وهو سهو؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد، وقرأ ابن أبي عجلة ﴿سَيَهْرَمُ﴾ بالياء الجمع نصب، وهو الاختيار على تسمية الفاعل على أن الله تعالى يهزمهم، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾ برفع اللام أبو

(١) ينظر في فرش السور من سورة القمر إلى آخر القرآن الكريم: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/

السما، وهو الاختيار خير أو مبتدأ، الباقون نصب ﴿مُسْتَظَرٌ﴾ مشدد هارون عن عاصم، وعصمة في قول أبي علي عنه، الباقون خفيف، وهو الاختيار من السطر، ﴿وَنَهْرٍ﴾ بضمين الزعفراني، وأبو السما، وزائدة عن الأعمش، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي جَنَّتِ﴾، الباقون على التوحيد.

سورة الرحمن

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ كلها بالنصب دمشق، وأبو حيو، وابن أبي عبلة، ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ جر كوفي في غير عاصم، والنهشلي، وابن صبيح، وابن سعدان، والسما عن طلحة، والزعفراني، وابن مقسم، والأصمعي عن أبي عمرو، وهو الاختيار معطوف على ﴿الْعَصْفِ﴾، الباقون رفع، ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ بالحفض أبو جعفر، وابن أبي عبلة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار عمرو، وقاسم، وابن مقسم، وبالتون وضمها وكسر الراء، ﴿اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَاتُ﴾ نصب قتادة، والجعفي عن أبي عمرو وكذلك إلا أنه بالياء، وهو الاختيار معناه يخرج الله اللؤلؤ، الباقون بفتح الباء وضم الراء ورفع ما بعدها ﴿الْمُنْتَأَتُ﴾ بكسر الشين الأعمش، والزيات، والعبسي، وطلحة، والزعفراني، واختلف عن عاصم فرواه المفضل، وحما، والعلمي، وعلي، والجعفي بالوجهين يزيد بن عبد الواحد عن أبي بكر، وجبله عن المفضل، وباقي أصحاب أبي بكر [ق/٢٤٠/أ] غير الأزرق، والاحتياطي، والأعشى، والبرجمي بالكسر كالزيات وأصحابه، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله، وشدده ابن مقسم وفتح نونه، وشيبة ﴿ذِي لُحُلِّ﴾ بالياء ابن أبي عبلة، الباقون بالواو، وهو الاختيار نعت للوجه، وأما في آخر السورة بالواو دمشق، الباقون بالياء، وهو الاختيار اتباعاً للمصحف، ﴿سَفْرُجٌ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، وأبو حيو، والزعفراني، وجرير عن الأعمش بالياء وفتحها وفتح الراء يونس، والجعفي، وعبد الوارث عن أبي عمرو، واختيار عباس كذلك غير أنه بالتون كالجعفي عن أبي بكر والياء وفتحها وضم الراء الرومي عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم، وقاسم، والنهشلي، وابن صبيح، وابن سعدان، وهو الاختيار، يعني: سيقصدوا أو سيعمد كما روى عن ابن عباس، الباقون بالتون وفتحها وضم الراء ﴿شَوَاطِئُ﴾ بكسر الشين هارون والخفاف عن أبي عمرو، ومكي، وأبو

حياة والحسن من رواية عباد ، الباقون بضم الشين ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿ وَنَحَّاسٌ ﴾ خبر مكّي بصري غير أيوب ، ورويس ، والضريز ، وهو الاختيار معطوف على النار ، الباقون برفع السين ، وبكسر النون والشين مجاهد كطريق ورقاء ﴿ يَطْوُونَ ﴾ مشدد بضم الياء وكسر الواو ابن مقسم ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بفتح الياء خفيف ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿ يَطْمِئِنُّ ﴾ بضم الميم الزعفراني ، وأبو حياة ، وطلحة ، وبكسر الأول وضم الثاني مسعود بن صالح ، والشيزري ، وابن جبير ، والناقط ، والناقد ، وسورة ، وحمدويه ، وأبو حمدون ، والبربري ، الباقون عن علي ، وابن مقسم على التنجيز وفتح فيهما الجحدري ، الباقون بالكسر فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿ خَيْرَاتٍ ﴾ مشدد ابن مقسم ، وهو الاختيار على أن الواحدة خيرة ، الباقون بإسكان الياء خفيف ، « رفارف » جمع غير مصروف ابن مقسم ، وابن محيصة ، واختيار شبيل ، وأبو حياة ، والجحدري ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ خُضْرٌ ﴾ ، « عباقرى » على الجمع بكسر القاف من غير تنوين ابن مقسم ، وابن محيصة ، واختيار شبيل ، والجحدري ، والزعفراني ، وهو الاختيار لما ذكرنا في « رفارف » ونونه ابن أبي يزيد عن ابن محيصة ، وابن مقسم ، الباقون على التوحيد . [ق/٢٤٠/ب]

سورة الواقعة

﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ نصب ابن مقسم ، وأبو حياة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، والزعفراني ، واختيار اليزيدي ، وهو الاختيار نصب على الحال ، الباقون رفع ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ بالجر فيهما أبو جعفر غير العمري في قول أبي الحسين ، وشيبة ، والزيات ، والعبسي ، وعلي ، والأعمش ، وطلحة والمفضل ، وأبان ، وعصمة عن عاصم وإضافة قتادة ، وابن مقسم غير أن ابن مقسم نصب الرء ، وقتادة رفعها ، الباقون بالرفع والتنوين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ ﴾ ، ﴿ وَحُورٌ ﴾ ، ﴿ عُرْبَانٌ ﴾ خفيف عبد الوارث ، وشجاع طريق زيد ، وعبد الفغار ، وابن عمرو ، وعن ابن غالب ، والأصمعي ، وعباس ، والحفاف ، وأبو زيد ، وهارون ، ومحبوب وابن شيبوذ عن ابن غالب ، وأبو الحباب عن شيخه كلهم عن أبي عمرو ، وإسماعيل وأخوه يعقوب ، وخارجة ، وكردم ، والأويسى ، وأبو خليل كلهم عن نافع ، والمفضل ، وأبان ، وحماد ، وهارون ، وأبو بكر غير أبي الحسن والأعشى ، والبرجمي كلهم

عن عاصم ، وحمزة غير سعدان ، والأعمش طريق زائدة ، وجري ، الباقون بضم الراء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مَنْ يَحْمُورٌ﴾ ، ﴿شُرْبًا﴾ ضم الشين مدني غير الأصمعي عن نافع حمصي ، وزيد ، وأيوب ، وسهل ، والأصمعي عن أبي عمرو ، والزيات ، والعبسي ، وعاصم ، والأعمش ، وطلحة ، والزعفراني مجاهد طريق ورقاء بكسر الشين ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿يَمْنُونٌ﴾ بفتح التاء أبو السمال ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار من أمنى تمنى ، ﴿تُرْمَتُمْ﴾ خفيف ابن محيصن ، وخارجة عن نافع ونعيم ، وعباس ، ومحبوب ، وهارون ، وعصمة ، وعبيد ، وأبو زيد كلهم عن أبي عمرو ، والباقون ثقل ، وهو الاختيار ؛ لأن الإشباع أولى ، « بموقع » بغير ألف كوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، وابن صالح ، الباقون بألف ، وهو الاختيار ؛ لأن مواقع النجوم مختلفة ، ﴿تَكْذِبُونَ﴾ بفتح التاء خفيف الزعفراني ، وهارون عن عاصم ، والمفضل طريق الأصفهانيين ، وعصمة عن الأعمش ، الباقون مثل ، وهو الاختيار من [ق/٢٤١/أ] التأكيد ؛ لأنهم كذبوا أن الرزق يأتيهم من الله فلم يشكروا فكان ذلك تكديتاً منهم ، ﴿فَرَوْحٌ﴾ بضم الراء عبيد ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وابن حسان ، وزيد ، ورويس عن يعقوب ، والزعفراني ، والحسن ، وقتادة ، وسهل في قول أبي الحسين وهو سهو ، ومحمد ، ومسعود بن صالح ، والتغري في قول الرازي ، والزندولاني عن قتيبة في قول الطبراني ، والعراقي ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الروح أولى من الراحة ، الباقون بفتح الراء ﴿وَنَصَلِيَةٌ جَمِيمٌ﴾ بجر الراء المنقري ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، والباقون بالرفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَتُرْزَلُ﴾ .

سورة الحديد

﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ﴾ رفع دمشقي غير اختيار ابن الجارث ، وعبد الوارث طريق الماذراني ، الباقون نصب ، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحرمين ، ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ بفتح الضاد على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كعبيد بن حمير على أن الفعل لله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿يُؤَخِّدُ﴾ بالتاء أبو جعفر ، وشيبة دمشقي إلا الثعلبي ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو إلا هارون ، وعبد الوارث ، والجهضمي عنه ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو خليل عن

نافع، الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل ﴿يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ بالياء ابن سعد غير اليزيدي، الباقون بالتاء وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ﴾، ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بالتاء حمصي، ورويس، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وإسماعيل عن أبي جعفر، وعن شيبه، وابن كيسة عن الزيات في قول الخزامي، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث غير حقيقي ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ خفيف مكّي غير مقسم، وأبو بكر، والمفضل، وأبان، ووهيب، وهارون عن أبي عمرو، والباقون مشدد، وهو الاختيار، يعني: المتصدقين من الصدقة، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ من غير ﴿هُوَ﴾، ومدني دمشقي، الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾، وهو الاختيار؛ إذ الأخذ بالزيادة أولى، ولما في سورة الممتحنة.

سورة المجادلة

﴿أَمْهَاتِهِمْ﴾ برفع التاء المفضل، وهكذا ﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ على ما لم يسم فاعله، وافق أبو حيوة، وابن أبي عبلة هناك، الباقون بكسر التاء ﴿مِنْ أَمْهَاتِهِمْ﴾، و﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار [ق/٢٤١/ب] على خبر ما في أمهاتهم، وعلى أن الفعل هناك لله، ﴿مَا يَكُونُ﴾ بالتاء الزعفراني، وأبو حيوة وأبو بشر، وأبو جعفر، وشيبه، أما في الحشر ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ بالتاء فأبو جعفر، وشيبه، ويونس عن ورش طريق الملطّي، وأبو بشر، وابن كيسة عن الزيات، وأبو حيوة، والجعفي عن أبي بكر قال أبو الحسين القلانسي عن شعيب كابن كيسة غير أن أبا حيوة، وأبا جعفر، وشيبه، وابن مقسم، والحلواني عن هشام، والأزرق عن أبي بكر برفع الدال ﴿دَوْلَةً﴾ غير أن أبا حيوة من هؤلاء فتح الدال، الباقون بالياء فيهما ونصب التاء وضم الدال من ﴿دَوْلَةً﴾، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث غير حقيقي والدولة خبر كان ﴿ثَلَاثَةَ﴾ نصب، وهكذا ﴿خَمْسَةَ﴾ ابن أبي عبلة، الباقون جر، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ نَجْوَى﴾، ﴿أَكْثَرَ﴾ رفع أبو حيوة، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، الباقون بالفتح، وهو الاختيار على أنه حرف في المعنى وبالباء والرفع ابن مقسم، وابن صبيح ويفتحون بغير ألف وبالنون في موضع التاء الأعمش، وطلحة، الزيات، والعبسي، ورويس بن إدريس، وأبو حيوة ﴿فَلَا تَنْجُوا﴾ هكذا، الباقون بألف فيهما، وهو الاختيار من المناجات، ﴿الْمَجَالِسِ﴾ بألف عاصم، وأبو حيوة، وفتادة،

والحسن رواية عباد، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار جمع مجلس، الباقون على التوحيد، ﴿حَبِيرٌ يَمَّا نَعْمَلُونَ﴾ بالياء عباس في قول أبي علي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ﴾.

سورة الحشر

﴿مُحْرِبُونَ﴾ مشدد فتادة، وأبو عمرو، وابن مقسم، وأبو حيوة، والجحدري، ومجاهد، وهو الاختيار على الكثير، الباقون خفيف، ﴿وَمَنْ يُوقْ﴾ مشدد مع الواو أبو حيوة، وابن أبي عبلة غير أن ابن أبي عبلة كسر الشين، الباقون يأسكان الواو خفيف وضم الشين، وهو الاختيار على الأصل من وقى يقى، «جِدَارٍ» على التوحيد بألف مكى، وأبان، وأبو عمرو وهو الاختيار، يعني: به سور اليهود مجاهد كذلك إلا أنه يأسكان الدال حميد كذلك إلا أنه بضم الجيم، ﴿جُدْرٍ﴾ بفتح الجيم والدال من غير ألف على التوحيد أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن جبير عن ابن كثير، الباقون بضميتين على الجمع، «خالدان» فيها [ق/٢٤٢] بالألف جرير عن الأعمش، وابن أبي عبلة، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿الْقُدُّوسُ﴾ حيث وقع بفتح القاف أبو السمال، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ في المدح.

سورة المسحنة

﴿نُفَّصِلُ﴾ بالنون مشدد أبو حيوة، وطلحة والياء خفيف على تسمية الفاعل بصري غير الزعفراني، وأيوب، وأبي عمرو إلا هارون قال أبو الحسين: سهل كأبي عمرو، وهو سهو إذ الجماعة بخلافه، وعاصم غير المفضل، والبحري، وأبي عمارة عن حفص، وابن صبيح، وهو الاختيار، يعني: بفضل الله وبضم الياء وفتح الفاء وكسرها الصاد مشدد ابن أبي مقسم، وهارون عن أبي عمرو، وكوفي غير قاسم، وعاصم إلا أبا عمارة عن حفص، والمفضل، وطلحة، وابن سعدان، وابن صبيح وبالتشديد وفتح الصاد وضم الياء دمشق غير البخاري عن هشام، وابن أبي عبلة، الباقون بضم الياء وفتح الصاد مع التخفيف، ﴿وَلَا تُسَكُّوْا﴾ بفتح التاء والميم والسين معاذ عن أبي عمرو، وأبو حيوة، وعباد عن الحسن، وهو الاختيار من الفعل، وهكذا إلا أنه بضم التاء وكسر السين وتشديدها ابن مقسم، وبصري غير

أيوب ومعاذ، وعباد، والزعفراني، ويعقوب الزهري عن نافع، الباقر بن بضم التاء وإسكان الميم خفيف، «فعقبتهم» بغير ألف مشدد أبو حيو، والزعفراني بألف خفيف وهو الاختيار إتباعاً للمصحف.

الصف

﴿مُتْمٌ نُورِيٌّ﴾ مضاف مكّي غير ابن مقسم، والزعفراني عن ابن محيصن، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، وأبي بكر، والمفضل، وأبان، والجعفي عن أبي عمرو، الباقر بن منون، وهو الاختيار لدليله على الاستقبال.

الجمعة

﴿الْجُمُعَةَ﴾ ساكنة الميم أبو حيو، وابن أبي عبلة، ونعيم، وأبو معمر عن أبي عمرو، الباقر بن ضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

المنافقون

﴿فَطَعٌ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كأبي عمير لقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿وَطَعَّ اللَّهُ﴾، ﴿خُشِبٌ﴾ خفيف سهل من قول الخزاعي وهو غلط؛ إذ الجماعة والمفرد بخلافه، وأبان والمفضل وعلى غير الثغري [ق/٢٤٢/ب]، والبربري في قول الرازي، وقنبل عن الزيني، وأبي عمرو وغير أبي زيد، وعباس، والجهضمي، والخفاف، وهارون، وأبي معمر، وعبيد، وخارجة عنه، الباقر بن بضمين، وهو الاختيار على الإشباع ﴿لَوَاؤًا﴾ خفيف نافع غير اختيار ورش، وسهل، ويعقوب غير رويس، وسلام، وهشام عن الحسن، وأبو حيو، وابن أبي عبلة، والمفضل، وأبان، والزعفراني، الباقر بن مشدد، وهو الاختيار على التكثير، ﴿يَخْرُجُنَّ﴾ بالنون، ﴿الْأَعْرُزُ﴾ نصب كـ ﴿الْأَذَلُّ﴾ اختيار المسيبي، وابن أبي عبلة، الباقر بن البلاء ﴿الْأَعْرُزُ﴾ رفع، وهو الاختيار للدليل القصة، و﴿أَكُونُ﴾ بالواو ابن مقسم، وشبل عن ابن محيصن، وزبان غير هارون، الباقر بن بغير واو وإسكان النون، وهو الاختيار موافقة للمصحف ورد على موضع ﴿فَأَصْدَقَ﴾، أما ﴿تُعَجِّبَكَ﴾، و﴿يُلْهِكُمْ﴾ فاصل ابن مقسم البلاء فيهما ﴿خَيْرٌ يِمَا تَعْمَلُونَ﴾ فبالباء قتادة، ومحمد، وعاصم غير الأعشى، والبرجمي، والاحتياطي، وحفص، الباقر بن البلاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنْفِقُوا﴾.

التعابن

﴿وَصَوَّرَكُمُ﴾ بكسر الصاد حيث وقع الأعمش ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ﴾ بالياء المفضل طريق المنجي ، وعبد الوارث طريق الماذراني ، وعبيد عن أبي عمرو ، وأبان عن عاصم ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾ ، ﴿بِجَمْعِكُمْ﴾ بالون روح ، ورويس ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَاللَّهِ﴾ ، ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ بالنون ونصب الباء الأزرق عن حمزة ، وطلحة طريق بشر ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ﴾ .

الطلاق

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ مضاف حفص ، وأبان ، وجبله ، ويعقوب ، والقزاز كلهم عن أبي عمرو ، ونونه ، الباقون منون لكن ﴿أَمْرَهُ﴾ رفع عصمة عن أبي عمرو ، وأبو حيوة ، والسمان عن طلحة ، وعبد الرحمن عن أبي بكر ، الباقون نصب ، وهو الاختيار ، يعني : أن الله بلغ مراده ، ﴿وَيُعْظِمُ﴾ مشدد ابن مقسم ، وهو الاختيار على التكثير ، الباقون يأسكان العين ، ﴿مَنْ وَجَدَكُمْ﴾ بكسر الواو روح وفتح الواو أبو حيوة ، وابن أبي عبله ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ رفع المفضل [ق/٢٤٣/ب] طريق المنجي ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، الباقون نصب ، وهو الاختيار ، يعني : خلق من الأرض سبعا ، ﴿لِيَتَعَلَّمُوا﴾ بالياء الزهري عن نافع ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار ﴿عَلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ .

التحريم

﴿عَرَفَ﴾ خفيف علي ، والأعمش ، وهو اختيار أبي بكر ، والأزرق ، وهارون ، وهيب كلهم عن أبي عمرو ، وطلحة ، وزائدة عن الأعمش ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَأَعْرَضَ﴾ ، ﴿تَطَاهَرًا﴾ خفيف كوفي غير عصمة عن الأعمش ، وهارون عن أبي عمرو ، الباقون مشدد غير أن الحسن ، وأبا معمر عن أبي عمرو بغير ألف ، والاختيار ما عليه نافع ؛ لأن معناه تتظاهرا فأدغمت التاء في الطاء بعد القلب ، ﴿نَصُوحًا﴾ بضم النون عباس خارجة عن نافع وهكذا الأصمعي عنه وهارون عن أبي عمرو ، وعاصم إلا حفصا ، والأزرق ، وابن غالب والشموني ، والبرجمي في قول أبي الحسين ، وأبي الحسن ، والمفضل في قول الرازي وهو غلط

○ الكامل في القراءات ○

في المفضل، والحسن في رواية عباد، وأبو حيوة، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن النعوت على هذه الصفة جاءت كالصور والذلول، ﴿وَصَدَقَتْ﴾ خفيف قتادة، وعصمة عن عاصم وهو ضعيف، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه يقال صدق به مشدد ﴿وَصَدَقَتْ﴾ خفيف ﴿يَكَلِمَتِ﴾ بغير ألف الحسن، والجحدري، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا﴾، الباقون بألف.

الْمَلِكُ

﴿مِنْ تَقْوَتِ﴾ بغير ألف حمصي، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وخلف، الباقون بألف، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحجاز، ﴿تَدْعُونَ﴾ خفيف سلام، ويعقوب، وقتادة، والحسن، وابن أبي عبلة، وأبو زيد، وعصمة عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ بالياء على، واختلف عن أيوب، والصحيح عنه التاء كالباقين وهو الاختيار لقوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾.

سورة القلم

﴿يُكْشَفُ﴾ مفتوحة التاء وكسر الشين ابن أبي عبلة، الباقون بالياء وضمها وفتح الشين، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله لقوله: ﴿وَيَدْعُونَ﴾، ﴿ذَلَّةٌ﴾، ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ﴾ مضاف بجر النون عبد الرحمن [ق/٢٢٣/ب] بن خلاد عن داود بن سالم عن يعقوب، والحسن بن عبد الرحمن هذا عن التمار، وهو الاختيار لهول القيامة، الباقون ممنون، ﴿لِيُرْزَلُونَ﴾ هذا من سورة المعارج ذكره ها هنا بفتح الباء مدني غير الزهري عن نافع، وأبان، وأبو بشر، الباقون بضمها، وهو الاختيار من أزلق يزلق.

سورة الحاقة

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ﴾ بكسر القاف وفتح الباء الكسائي، وأبان، وبصري غير أيوب، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والزعفراني، الباقون بفتح القاف وإسكان الباء، وهو الاختيار، يعني: ومن تقدمه، ﴿وَتَعِيهَا﴾ بإسكان الياء العبسي طريق الأبراري، والسوسي طريق أبي علي وباختلاس العين أبو الإقبال عن حمزة وطه إسكان العين خارجة عن أبي عمرو وأبو ريعة عن قبل والخفي عن خلف بتشديد الياء عصمة عن عاصم، والأزرق عن حمزة، الباقون بكسر

العين وفتح الياء خفيف ، وهو الاختيار لوجود لام كن بفتحة واحدة بالنصب فيهما أبو السمال ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله ، ﴿ وَجَلَّتْ ﴾ مشدد ابن أبي عبلة وابن بكار عن أبي عامر ، وابن مقسم ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار للقصة ، ﴿ تَخْفَى ﴾ بالياء ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، والأعمش ، وهو الاختيار ؛ لوجود الحائل ، الباقون بالتاء ، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، و﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ بالياء فيهما دمشقي غير هشام إلا الحلواني ، وبصري عن أيوب بن حسان ، وأبي عمرو إلا عبيد عنه ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ يَمَّا بُنِيتُ ﴾ ، ﴿ تَنْزِيلًا ﴾ نصب أبو السمال ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

المعارج

﴿ تَعْرُجُ ﴾ بالياء الكسائي ، وابن مقسم ، وزائدة عن الأعمش ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل ، ﴿ لَا يُسْأَلُ ﴾ بضم الياء حمصي وأبو بسر ، وشيبة ، وأبو جعفر غير الهاشمي ، والزيني ، وابن فرح عن البرقي ، والبرجمي ، ونصر بن علي عن ابن محيصن ، وحמיד ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ بَدَأَ الْمَجْرِمُ ﴾ ، ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وحفص ، واختيار البيهقي ، وابن جبير ، والأزرقي ، وأبي عمرو عن أبي بكر ، وهو الاختيار [ق/٢٤٤/أ] على أن ﴿ لَطَى ﴾ معرفة و﴿ نَزَّاعَةً ﴾ نصب على الحال ، الباقون رفع « بشهاداتهم » جمع الزعفراني ، وابن مقسم ، وعبد الوارث ، وعباس ، والأصمعي ، وأبو زيد ، واللؤلؤي كلهم عن أبي عمرو ، ويعقوب ، وسهل ، وحفص ، وأبان ، والجعفي ، وابن عمر عن أبي بكر ، وابن صبيح ، وهو الاختيار على الجمع ، الباقون على التوحيد ، ﴿ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةً ﴾ بفتح الياء وضم الحاء المنقري ، وهارون عن أبي عمرو ، وسليمان عن الحسن ، والمفضل ، الباقون بضم الياء وفتح الحاء ، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله « برب المشرق والمغرب » بغير ألف فيهما الجحدري ، وابن محيصن ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار لاتفاقهم في الصافات .

سورة نوح النبي عليه السلام

﴿ وَوَدَّ ﴾ مضى ﴿ وَوَدَّ ﴾ بضم الواو مدني غير الهسجاني عن نافع ، وأبو بشر ، وهشام

طريق الداجوني ، وعبد الواحد عن أبي بكر ، وقتادة ، وابن مقسم قال أبو الحسين غير فضل وهو سهو لعدمه في المفرد ، الباقون بفتح الواو ، وهو الاختيار اسم صنم ، ﴿ كَبَّارًا ﴾ خفيف ابن محيصن ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار على المبالغة .

سورة الجن

﴿ نَقُول ﴾ على وزن تفاعل يعقوب ، والجحدري ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه : أن لن نتقول ، الباقون بضم القاف وإسكان الواو ﴿ غَدَقًا ﴾ بكسر الدال أبو حنيفة ، وعمر بن خالد عن عاصم ، الباقون بفتح الدال ، وهو الاختيار ؛ للخبر المروي عن النبي ﷺ ﴿ نَسَلُكُهُ ﴾ بالياء ورش طريق الأسدي ، والأهباسي ، وابن مقسم ، وحمصي ، وعراقي غير أبان ، وأيوب ، وأبي عمرو ، وإلا عباسًا ، وأبا معمر والخفاف ، ويونس ، وعبيدًا ، وهارون ، واللؤلؤي ، وخارجة عنه ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ .

الباقون بالنون ، ﴿ صَعَدَا ﴾ بضم الصاد عباد عن الحسن ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿ لِيَدَا ﴾ بضم اللام وفتح الباء الزعفراني ، وأبو بشر ، وهشام ، والبري عن ابن محيصن وشدده كذلك الجحدري وبضم اللام والباء أبو حيوة ، الباقون بكسر اللام وفتح الباء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، وانفقوا على ضم اللام [ق/٢٤٤/ب] وفتح الباء في البلد ، زاد أبو جعفر ، وشيبة ، والجحدري تشديدها .

﴿ أَيْعَلَمَ ﴾ بضم الياء أبو حيوة ، وابن أبي عبله ، وأحمد عن عباس ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، ورويس في قول الرازي والحمامي وهو صحيح قال العراقي وابن مهران : يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف الإجماع ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ﴾ ، ﴿ وَأُحِيطَ ﴾ ، ﴿ وَأَحْصَى ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبله ، الباقون بالفتح ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل ، ﴿ رَسَلْتِ رَبَّهُمْ ﴾ على التوحيد ابن أبي عبله ، وأبو حيوة ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ .

سورة المزمل

﴿ وَطَّأ ﴾ ممدود ابن محيصن ، وابن مقسم وشامي ، والزعفراني ، وأبو عمرو ، وقاسم وهو الاختيار من المواطأة ، الباقون بالقصر « سَبَّحًا » بالخاء ابن أبي عبله ، وهو الاختيار لقوله :

عَلَيْهِ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لا تسبخني عنه الحمى بدعائك عليه^(١)، الباقون بالحاء ﴿رَبِّ﴾
 جر الزعفراني، وابن مقسم، وشامي، ويعقوب، وكوفي غير عبد الله بن عمر عن أبي بكر،
 وحفص بثلاثة أوجه ابن جبير عن علي قال العراقي: المفضل كحفص وهو غلط؛ لأنه خلاف
 الإجماع، والاختيار ما عليه الزعفراني لقوله: ﴿أَسْمُ رَبِّكَ﴾، الباقون رفع وأسكن اللام ثلاث
 هشام، وابن مجاهد عن قنبل ثلاثة، ﴿وَيَصْفَهُ وَتُلْتَمِ﴾ نصب روح، وزيد طريق الضير،
 والزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وهو الاختيار نسق
 على أدى، الباقون جر «هو خير وأعظم أجراً» رفع فيهما أبو الشمال، الباقون نصب، وهو
 الاختيار مفعول ﴿مَجْدُوهُ﴾.

سورة المدثر

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بضم الراء أبو جعفر، وشيبة، وابن محيصن، وحميد، وأبان،
 وحفص إلا أبا عمارة، والمفضل، وطلحة، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وبصري غير أبي
 عمرو وإلا الخفاف وعبد الوهاب، وأيوب، الباقون بالكسر وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش،
 «ولا تمن» بنون واحدة مشدد مفتوحة أبو الشمال، الباقون بنونين ساكنة، وهو الاختيار؛
 لموافقة المصحف [ق/٢٤٥/أ].

﴿تَسْتَكْبِرُ﴾ بجزم الراء الحسن، وابن أبي عبله، الباقون رفع، وهو الاختيار في موضع
 الحال ﴿عَسِيرٌ﴾ بغير ياء الحسن لواحة نصب ابن أبي عبله، والزعفراني، الباقون رفع، وهو
 الاختيار ترجمة عن السفر، ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ بفتح الفاء مدني، وشامي، والزعفراني، وأيوب،
 والمنهال، وقاسم، والمفضل طريق سعيد، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله، الباقون بكسر
 الفاء، وروى عن الأعمش كأنهم حمر نافرة فلا أخذ به وإن كانت تلاوة لأنه حذف الاسم،
 ﴿تَخَافُونَ﴾ بالتاء المطوعي عن ابن ذكوان، والتعليبي، والسلمي عنه، الباقون بالياء، وهو
 الاختيار لقوله: ﴿مَنْهُمْ﴾، ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بالتاء نافع، ويعقوب طريق البخاري، الباقون
 بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَنْ﴾.

(١) لم أقف عليه فيما لدي من مصادر.

سورة القيامة

﴿بَرِقَ﴾ بفتح الراء مدني، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، والجحدري، وأبان عن عاصم، والزعفراني، وابن مقسم، وهارون، ومحبوب عن أبي عمرو، وهو الاختيار معنى شخص أبو بشر مخير، الباقون بكسر الراء غير أن أبا السمال باللام، ﴿وَحَسَفَ﴾ بضم الفاء وكسر السين أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون بفتحيتين، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَرِقَ﴾، ﴿أَيْنَ الْمَرْءِ﴾ بكسر الفاء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وبكسر الميم وحدها الحسن، الباقون بفتحيتين وهو الاختيار على المصدر، ﴿تُجِبُونَ﴾، و﴿تَدْرُونَ﴾ بالتاء فيهما مدني كوفي غير ابن صبح، وأيوب، والأخفش طريق أبي الفضل، والخريبي عن أبي عمرو، الباقون بالياء، وهو الاختيار على المعانية، ﴿يُمَيِّنَ﴾ بالياء أبو حيوة، وابن محيصن طريق الزعفراني، والحسن طريق عباد، وسلام، ويعقوب غير زيد، ومحبوب، وخارجة وهيب، ويونس وهارون، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو وجرى وابن عامية عن أبان، وحفص، والمفضل، وقاسم وابن ذكوان، وعبد الرزاق طريق المطوعي، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار للحائل، الباقون بالتاء.

قال الرازي، والحلواني عن هشام وهو غلط بخلاف الجماعة.

سورة الإنسان

﴿سَلَسِلًا﴾ منون مدين، والكسائي، وعاصم غير حفص، والأعمش، وهشام، وأبو بشر، وأيوب، وابن مقسم، وعبيد عن ابن كثير [ق/٢٤٥/ب]، ومعاذ، وعبيد عن أبي عمرو، ويعقوب بالألف، الباقون بغير تنوين في الوصل وبألف في الوقف غير مكّي إلا ابن مقسم وشجاع، وعبيد، والزيات، والعبسي، وسهل، ويعقوب والسلمي فإنهم يقفون بغير ألف قال الرازي: أوقية لعباس، وابن حسان، وعبد الوارث منون والبيروتي عن عباس مخير، ودانية رفع أبو حيوة، الباقون نصب، وهو الاختيار راجع إلى جنة والواو فيه واو الإقحام، ﴿قَوَائِرًا﴾ بالتنوين فيهما مدني، وعاصم إلا حفصًا، والأعمش، والكسائي وأبو بشر وهشام، وابن مقسم، وأبو زيد، وعبيد، ومحبوب، والواقدي، والقرشي، والقزاز كلهم عن أبي عمرو، وافق الزعفراني، ومكّي، وخلف في الأول ضدّهم، زيات، وطلحة،

وحمصي، وسلام، ورويس، والعبسي ووقف على قوارير الأولى بغير ألف الزيات غير الصبي، ورويس، والزملي، وهبه للأخفش، الباقون بألف في الأولى ومن لم ينون الثلاثة يقف بغير ألف، والاختيار أن يقف على «سلاسل» و«قوارير» الثانية بغير ألف ولا ينونهما؛ إذ ليسا يرأس أية، وأما «قوارير» الأولى فالاختيار أن ينون ويقف بالألف؛ لأنه آخر آية، ﴿قَدَّرُوهَا﴾ بضم القاف وكسر الدال الجحدري، وأبو حيوة، وعباس عن أبان، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن عبد الخالق، ويعقوب، الباقون بفتحها وهو الاختيار على أن السقاة «قدروها» ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ﴾ حرف جر مجاهد، وأبو حيوة، وقتادة، والزعفراني، وأبان وبألف وإسكان الياء مدني، والزيات، والعبسي، وقاسم، وأيوب، والمفضل وحرمي عن أبان وابن عمر عن أبي بكر والخزاري، وابن محيصن طريق الزعفراني، وهو الاختيار، يعني: فوقهم على المبتدأ، الباقون بفتح الياء، ﴿ثِيَابٌ﴾ منون ﴿سُنْدُسٍ﴾ رفع واختارها أبو حيوة، وابن أبي عبله، الباقون مضاف وهو الاختيار وإن كانت الإضافة غير محضة ﴿خُضْرٌ﴾ جر ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ رفع مكّي غير ابن مقسم، وعاصم غير حفص، وعبد الله بن عمر وضدهم دمشقي، وأبو جعفر، وشيبة، وقاسم، وبصري غير أيوب [ق/٢٤٦/أ]، وعبيد، وهارون، ومحبوب، وابن صبيح، وأبو خلود، ونافع مرفوعان نافع غير أبي خلود، وحفص وابن عمر عن أبي بكر، وأيوب، وابن مقسم، وهو الاختيار نعت للثياب؛ لأن إضافة الثياب غير محضة فصار كالنكرة هارون، ومحبوب، وعبيد عن أبي عمرو، الباقون مجروران ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ مفتوح غير منون ابن محيصن، وقد تقدم ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ بالياء مكّي، وأبو عمرو، والحلواني عن هشام، وأبو بشر، وابن موسى، وعبد الرزاق طريق الداجوني، والأخفش إلا هبة والنقاش والبيروني عنه، وابن حسان، الباقون بالتاء، والاختيار ما عليه مكّي لقوله: ﴿خَلَقْتَهُمْ﴾.

سورة والمرسلات

﴿عُدْرًا﴾ ضم الذال أبو حيوة، والحسن، والزعفراني، وابن مقسم، وحمصي والأعشى، والبرجمي، وابن عتبة، والمنهال، وروح وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، الباقون بإسكان الذال ﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ بإسكان الذال أبو عمرو، وكوفي غير عاصم إلا حفصًا،

وعبد الله بن عمر عن أبي بكر، الباقون بضم الذال، وهو الاختيار لما ذكرنا، ﴿طُمِسَتْ﴾، و﴿فُرِجَتْ﴾، و﴿نُيْفَتْ﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار إتياناً للجماعة ﴿نُدِّعُهُمْ﴾ بإسكان العين الزعفراني، وأبو حيوة، وأحمد، ونعيم عن أبي عمرو، وهو الاختيار عطفاً على نهلك، الباقون رفعها ﴿أَنْطَلِقُوا﴾ الثاني بفتح اللام رويس إلا في قول أبي الحسين وهو سهو منه؛ لأن الجماعة أتفتت عليه، الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار على الأمر «بشرار» بألف وكسر الشين ابن مقسم، الباقون بغير ألف وفتح الشين، وهو الاختيار وأخرها شرارة القصر بفتحيتين مجاهد، وابن مقسم، الباقون بإسكانها وهو الاختيار للخبر ﴿جَمَالَةٌ﴾ بغير ألف حمزة غير ابن سعدان وعلي، وحفص وهارون والأصمعي عن أبي عمرو، والضري عن يعقوب، الباقون بألف ضم حميم أبو حيوة، وحمصي، ورويس، والاختيار ما عليه نافع؛ لأنه جمع الجمع ﴿يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾، ﴿يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ فيهما أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني، والأعمش، الباقون برفعها، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

سورة النبأ

﴿سَيَعْمُونَ﴾ بالتاء [ق/٢٤٦/ب] فيهما ابن مقسم والثعلبي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هَمَّ فِيهِ﴾، ﴿مَهْدًا﴾، يعني: بغير ألف مجاهد طريق ورقاء، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿لَيْثِينَ﴾ بغير ألف الزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة والشيزري، وقيية طريق النهاوندي وزكريا وأبو ذهل، وسورة، والناقط، والثغري في قول الرازي، وعبد الله بن عمر عن أبي بكر وروح، الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين.

﴿وَفَأَنَّا﴾ مشدد، وحمصي، الباقون خفيف، وهو الاختيار إتياناً للجماعة ﴿كَذَّابًا﴾ خفيف علي، الباقون مشدد، وهو الاختيار كالأول ﴿رَبِّ﴾ جر ابن مقسم، وعراقي غير أبي عمرو إلا هارون، وأيوب، وسعدان عن الفضل، ودمشقي، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾، الباقون رفع، ﴿الْزَّخْرِبِ﴾ جر ابن مقسم، ودمشقي غير أن بكار، وعاصم غير سعيد، وهارون عن أبي بكر، وبصري غير أبي عمرو، وأيوب وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبِّ﴾، الباقون رفع.

سورة النازعات

﴿ فِي الْمَافِرَةِ ﴾ بغير ألف حمصي، الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف،
 ﴿ نَجْرَةَ ﴾ بألف مجاهد، وعلي غير الشيرازي، وقتيبة، وابن جبير، وبصري، وابن وردة،
 وأبي عمر طريق الحلواني، والزيات، والعبسي، ورويس، وأيوب، وأبو بكر، وأبان،
 والأصمعي عن أبي عمرو بالوجهين قال العراقي أبو عمرو: مخير، والصحيح أنه بالألف
 حمدون وأبو توبة مخير أن ابن مقسم، والأعمش، وطلحة، الباقون بغير ألف، وهو
 الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين ﴿ تَزَكَّى ﴾ مشدد حجازي بصري غير أبي عمرو، وسهل إلا
 عباساً، وعبدالوارث وأبو بسر، وهو الاختيار على معنى تزكى، الباقون خفيف
 ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ رفع أبو حيوة، وابن أبي عبله، والحسن، وأبو السمال، وهو الاختيار رد على
 قوله: ﴿ أَرِ أَسْمَاءَ ﴾، وهكذا ﴿ أَلْجَبَالَ ﴾، الباقون نصب ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ ﴾ فتح خفيف أبو
 السمال، وهارون عن أبي عمرو، والباقون على ما لم يسم فاعله مشدد، وهو الاختيار؛
 لقرب الفعل ﴿ مُنْذِرٌ ﴾ منون الزعفراني، وابن مقسم، وابن محيصن طريق الزعفراني،
 والمزي عن ابن كثير، وأبو جعفر، وشيبة، وعباس، وخارجه، [ق/٢٤٧/أ] والجهمضي عن
 أبي عمرو، وهو الاختيار؛ ليكون الفعل مستقبلاً، الباقون مضاف ﴿ فَنَنْفَعُهُ ﴾ نصب
 الزعفراني، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وابن مقسم إلا أنه بالياء، وعاصم غير أبي الحسن،
 والأعمش، والبرجمي، والجعفي، وهو الاختيار على جواب لعل، الباقون رفع،
 ﴿ تَصَدَّى ﴾ مشدد حجازي، والزعفراني، وأيوب، وهو الاختيار على معنى تصدى،
 الباقون خفيف ﴿ شَأْنُ يُعْنِيهِ ﴾ بالعين غير معجمة ابن محيصن، وحמיד، وابن أبي عبله،
 الباقون بالعين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف فتره بإسكان التاء إلا ابن أبي عبله، الباقون
 بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

التكوير

﴿ سُحِرَّتْ ﴾ خفيف مكّي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب ﴿ نُشِرَّتْ ﴾ مدني، وعاصم
 وشامي غير الحلواني عن هشام، وبصري غير أبي عمرو ﴿ سُعِرَّتْ ﴾ مشدد الأصمعي عن أبي
 عمرو، ومدني، وشامي غير هشام، ورويس، وحرمي، وأبو بكر طريق الأعشى

والبرجمي، وابن جبير، وأبي الحسن، وحماد، الباقون خفيف شدد الكل ابن مقسم، زاد ﴿حَشَرْتُمْ﴾، و﴿قُلْتُمْ﴾، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ وافق أبو جعفر، وشيبة في ﴿قُلْتُمْ﴾ والباقي مع نافع خفيف الكل الزعفراني، ﴿سُئِلْتُمْ﴾ بألف بفتح السين والهمزة أبو عمارة عن حفص، ومجاهد، وابن أبي عبله، الباقون بضم السين وكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من الله تعالى ﴿قُلْتُمْ﴾ بضم التاء الثانية أبو عمارة عن حفص، ومجاهد، وابن أبي عبله، الباقون بإسكانها وهو الاختيار على أن الله تعالى سأل القانتين، ﴿ثُمَّ أَمِينٌ﴾ بضم التاء ابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأنه وصف بالطاعة والأمانة جميعاً، الباقون بالفتح، ﴿بِضْيَيْنٍ﴾ بالطاء مكّي، وأبو عمرو، والزعفراني، وزيد، وهو الاختيار، يعني: بمتهم، الباقون بالضاد.

سورة الإنفطار

﴿فُجِرْتُمْ﴾ خفيف مجاهد، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير ﴿فَعَدَلَكُ﴾ خفيف كوفي غير قاسم، ومحمد، وابن سعدان، وابن صبيح، وسعيد عن المفضل، الباقون مشدد، وهو الاختيار من التعديل، يعني: قومك، وزعم ابن مهران، والعراقي أن أبا جعفر كعلي وهو سهو؛ إذ المفرد والجماعة بخلافه ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بالياء الحسن، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، الباقون بالتاء، وهو [ق/٢٤٧/ب] الاختيار لقوله: ﴿يَقْعَلُونَ﴾، ﴿يَوْمٌ لَّا﴾ رفع مكّي بصري غير أيوب، والزعفراني، الباقون نصب، وهو الاختيار على الطرق ﴿يَصَلُونَهَا﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون بفتح الياء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَّا يَصَلُّنَهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾.

سورة المطففين

﴿تُنَالَى﴾ بالياء ابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لوجود الحائل، الباقون بالتاء ﴿نَعْرِفُ﴾ بضم التاء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله ﴿نَضْرَةٌ﴾ رفع الزعفراني، ويعقوب، وأبو جعفر، وشيبة، وهو الاختيار غير أنه بالياء للحائل لتقريب الفعل من الله تعالى، الباقون على تسمية الفاعل ﴿خِثْمُهُ﴾ بالألف بعد الحاء مع فتح التاء أبو حيوة، وابن أبي عبله، وابن مقسم، وعلى غير أن الشيرازي، وابن حبيب، وابن يونس عنه كسر التاء، الباقون بألف بعد

التاء وكسر الخاء، وهو الاختيار؛ لأن الخاتم ليستعمل في الأصبع أو في آخر القوم، أما الختام ففي الطبع

الانشقاق

﴿بَصَلٌ﴾ خفيف بفتح الياء حمصي، وأبو جعفر، وشيبة، وعراقي غير علي، ومحمد، وأيوب، ومحبوب، وسعيد عن المفضل وضم ياءها مع الخفيف أبان، وخارجة، والأصمعي عن نافع، ومحبوب عن ابن كثير، وهارون، ومحبوب، والقزاز، والقشبي عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى، الباقون مشدد بضم التاء ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ بفتح الباء مكى غير ابن مقسم وكوفي غير عاصم وقاسم، الباقون بضم الباء ابن مقسم «ليركبن» بالياء، والاختيار ما عليه نافع على الجمع خطاباً للأمة.

سورة البروج

﴿قُلٌ﴾ مشدد الحسن، وابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار على أصل الفعل ﴿الْمَجِيدُ﴾ جر حمصي، والأعمش، وطلحة، وحمزة غير ابن سعدان وعلى غير قتيبة إلا بشراً، والمفضل، الباقون بالرفع، وهو الاختيار نعت لله تعالى، روى الطبراني عن ابن عتبة ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ نصب فيهما قال أبو الحسين عن ابن شاذان: بل بالجر كلاهما، وهو صحيح ﴿مَحْفُوظٌ﴾ رفع ابن محيصن، ونافع غير الأصمعي وابن سيويه وابن زياد عن علي، وأبو حيوة والخزاز عن أبي عمرو، وابن الرومي، ومحبوب عن ابن كثير، وهو الاختيار رد على القراءات، الباقون جر.

سورة الطارق

﴿يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله [ق/٢٤٨/أ] ﴿أَصْلَبٌ﴾ بضمين ابن أبي عبلة، وابن مقسم، وهو الاختيار إلا أن اللام ساكنة لتقرب الثقل من الله، الباقون على تسمية الفاعل.

سورة الأعلى

﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾ بالياء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو عمرو، وغير يونس، وزيد، وقتيبة غير بشر، الباقون بالتاء، وهو الاختيار ما عليه أبو عمرو معانيه

للكفارات ﴿هَذَا لِيِ الصُّحُفِ﴾ بإسكان الحاء هارون ، وعصمة عن أبي عمرو ، الباقون برفع الحاء كالحرف الثاني ، وهو الاختيار للإشباع .

سورة الغاشية

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ نصب ابن محيصة ، وحميد ، الباقون برفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿خَشَعَةٌ﴾ ، ﴿تَصَلَّى﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله أبو عمرو غير ابن النصر ، والجهضمي عنه ، ويعقوب ، وعاصم غير حفص ، وجبارة ، وهو الاختيار ؛ لقرب الفعل من الله ابن مقسم كذلك إلا أنه يشدد ، الباقون على تسمية الفاعل ﴿لَا تَسْمِعُ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله مكي ، وأبو عمرو غير الخفاف وهارون ، ومحبوب ، والأصمعي عنه ، وأيوب ، ويعقوب غير روح ، وهو الاختيار لوجود الحائل ، وبالتاء كذلك نافع غير الأصمعي وأبي خلود عنه ، والزعفراني ، والجحدري ، وقاسم بن أبي عمرو ، وعبيد عن ابن كثير ، الباقون على تسمية الفاعل ﴿خُلِقَتْ﴾ وما بعدها على إضافة الفعل إلى الله برفع التاء ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل لله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى﴾ خفيف على التبيئة قتادة ، وهو الاختيار ؛ لأن الفاء فيه جواب التنبية ﴿إِيَابَهُمْ﴾ مشدد شبيهة ، وأبو جعفر غير العمري ، الباقون خفيف ﴿إِلَى الْآيِلِ﴾ بإسكان الباء خفيفة اللام الأصمعي عن أبي عمرو وبتشديد اللام يونس عنه في قول أبي علي .

سورة الفجر

﴿وَأَلْوَرٍ﴾ بكسر الواو وإسكان التاء حمصي ، والزعفراني ، وكوفي غير ، وعاصم ، وابن سعدان ، وزائدة عن الأعمش ، وهارون عن أبي عمرو ، والحسن ، وقتادة ، وهو الاختيار على أنه اسم من أسماء الله أقسم به ، الباقون بفتح الواو وكسرتها يونس عن أبي عمرو ، ﴿يَعَادٍ * إِرْمٍ﴾ مضاف عباد عن الحسن ، الباقون منون ، وهو الاختيار على أن يكون اسم رجل لا اسم الجنة ، ﴿لَمْ [ق/٢٤٨/ب] يُخْلَقْ﴾ لى تسمية الفاعل مثلها نصب هو الاختيار كاليماني وغيره ؛ لأن الفعل له ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿تُكْرِمُونَ﴾ وإخواتها بالياء بصري غير أيوب ، والزعفراني ، وابن صبيح ، وحماد عن ابن كثير ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار للقصص المتقدمة ﴿تَحَفُّضُونَ﴾ بفتح التاء والألف ابن مقسم ، وكوفي غير ابن

سعدان ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو بشر غير أنه ضم التاء كالشيرازي ، الباقون بغير ألف ، ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ ، ﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾ بفتح الذال والتاء حمضي ، وابن مقسم ، والزعفراني ، والكسائي ، وابن صبيح وابن صالح ، وأبو زيد عن الفضل ، وسلام ، ويعقوب ، وسهل ، وخارجة عن أبي عمرو ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن الهاء تعود إلى الله ، « في عبدي » بغير ألف على التوحيد القورسي عن أبي جعفر ، وأبو زيد عن مجاهد ، الباقون على الجمع وهو الاختيار .



بقية المفصل

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالفاء مدني شامي ، الباقون بالواو ، وهو الاختيار على العطف ،
 ﴿يَطْفُونَهَا﴾ بضم الطاء أبو عمرو ، وعن عاصم وأبو الربيع عن حفص ، وأبو عمرو ، وعن
 أبي بكر ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار اتباعاً للجماعة ، ﴿مَا وَدَعَكَ﴾ خفيف حمصي ،
 وابن أبي عبلة أبو حيوة ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار من التوديع ، ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ بكسر الراء
 أبو السمال ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنها أشهر ، ﴿نَاصِبَةٌ﴾ وما بعدها نصب أبو
 حيوة ، وابن أبي عبلة ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار على البدل ، ﴿لَتَسْفَعَا﴾ بتشديد النون
 محبوب عن أبي عمرو ، الباقون بتخفيفها وهو الاختيار على أنها نون خفيفة كما في الخط ،
 ﴿سَدَّعُ الزَّيْبَانَةَ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار على
 أن الفعل لله ، ﴿يَسْرُوا﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل أبو حيوة ، وقتادة ، والزعفراني ،
 الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لقرب الفعل من الله ﴿يَزُهُ﴾ فيهما بضم الياء
 ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبان ، وابن الجلاء عن نصير ، وابن بسام عن هشام ،
 الباقون بفتح الياء ، والاختيار ما عليه أبو حيوة ؛ لقرب الفعل من الله واسكنها هنا أبو الحسن
 عن حمزة ، وأبي بكر وهشام غير الحلواني [ق/٤٩/٢٤٩] باختلاسهن أبو جعفر طريق الفضل ،
 وسالم ، وأبو مروان ، وأبو عون عن قالون ، وابن كيسة وابن حبشان عن رويس وافق روح ،
 وأبو بشر ها هنا ، الباقون بالإشباع ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿فَأَتْرَنَ﴾ مشدد ، وهكذا
 فوسطن أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، الباقون خفيف الاختيار ؛ لأنه يقال أثرت به الغبار
 وخصوصاً إذا أدخل فيه حرف الجر فألحقته بهما أولى ﴿بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ ، ﴿وَحَصِلَ﴾
 على تسمية الفاعل فيهما ابن مقسم ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، الباقون على ما لم يسم
 فاعله ، ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ بضم التاء قتادة ، ومجاهد ، والزعفراني ، وابن مقسم وعلي ، وأبان
 وهارون عن أبي عمرو ، وشامي غير أبو بشر ، وهو الاختيار لقراءت الفعل لله بفتح التاء ، زاد
 ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وحمصي ، ومحبوب عن أبي عمرو ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ بضم التاء ،
 وهو الاختيار ؛ لما ذكرت وهمزة عباس طريق الرومي .

﴿وَالْعَصْرِ﴾ ، ﴿بِالصَّبْرِ﴾ ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ بكسر ما قبل الساكن في هذه

كلها هارون ، وابن موسى عن أبي عمرو ، الباقون بالإسكان ، وهو الاختيار كالجماعة جمع خفيف مكى ، وابن مقسم ، ونافع وابن بشر ، وعاصم ، وبصري غير روح ، والزعفراني ، وابن سعدان ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ وَعَدَّدَهُ ﴾ ، ﴿ جَمَعَهُ ﴾ مشدد ﴿ وَعَدَّدَهُ ﴾ خفيف الحسن ﴿ لِيُبَدِّنَ ﴾ مشدد وكسر النون مع الألف على التثنية ابن محيصة ، وحמיד ، والحسن وهارون عن أبي عمرو ، الباقون على التوحيد ، وهو الاختيار ؛ لأن المال لا يهدد ﴿ عَمِدَ ﴾ بضمين كوفي غير قاسم ، وحفص ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، وهارون عن أبي عمرو غير أنه أسكن الميم ، الباقون بفتحين ، وهو الاختيار على جمع عمود ، ﴿ تَرَمِيمِهِمْ ﴾ بالياء أبو حنيفة ، والسماح عن طلحة ، الباقون بالتاء ، والاختيار ما عليه أبو حنيفة ليجعل الفعل لله وأيضاً فقال : فجعلهم ، ﴿ رِحْلَةَ ﴾ بضم الراء أبو السمال ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿ يَدْعُ ﴾ خفيف الزعفراني وعمران القزاز عن الحسن ، الباقون ، مشدد وهو الاختيار من الرفع ، « أنظيناك » بالنون الحسن ، والزعفراني عن ابن محيصة [ق/ ٢٤٩ب] ، الباقون بالعين ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ ساكنة الهاء مكى غير ابن مقسم ، الباقون متحر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ ، ﴿ سَيِّضًا ﴾ مضمومة الياء مشدد البرجمي ، وهو الحصي ، والأزرق عن أبي بكر ، وابن شيبود عن ابن حبيب في قول أبي ... ، وأبو حيوة ، والحسن في رواية ... وسليمان ، وابن مقسم ، وعباس في اختياره ... ، وعباس بتخفيف اللام ، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله ، الباقون بالياء ... اللام ، حمالة نصب ابن محيصة رواية الزعفراني والحسن ، والأعمش رواية ... ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبله ، وعاصم ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على خبر المبتدأ .

﴿ أَحَدٌ ﴾ ① الله ﴿ بغير تنوين هارون ، وعبيد ، واللؤلؤي ، والأصمعي ، ويونس ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وأبو السمال ، وهو الاختيار لأن « أحد » معرفة فلا ينكر ، الباقون منون الجهضمي ، وعباس وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن الزبيدي عنه يستحقون الوقف على « أحد » .

﴿ مِنْ شَرِّ ﴾ منون أبو حنيفة ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ؛ إذ الشر والخير مخلوقات

لله تعالى والتنوين يوهم النفي .

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ﴾ بألف قبل الفاء ابن الفتح النحوي عن يعقوب ، وعبد السلام المعلم عن رويس ، وأبو السمال ، والجحدري عن هشام عن الحسن إلا أنه أسقط الألف بعد النون ، الباقون بالألف بعد الفاء مشدد ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، « مالك الناس » بالألف أبو حنيفة ، وابن مقسم ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار كما قلنا في الفاتحة .
تم الكتاب المحكم على كتب أهل العصر الموافقة في هذا العلم على طريق الإنصاف دون الميل والمحابات بحمد الله الخالق الرزاق والصلاة على محمد المصطفى وآله شمس الآفاق .

وتم الفراغ يوم الأحد وقت العصر

أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة .

كاتبه علي بن محمد الفرغاني [ق/٢٥٠/أ]



الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ٣ | مقدمة التحقيق |
| ٤ | ترجمة المؤلف |
| ٩ | اختيارات الإمام الهذلي |
| ١٨ | وصف المخطوط |
| ٢٠ | صورة النسخة الخطية المعتمد عليها في تحقيق الكتاب |
| ٢٣ | النص المحقق |
| ٢٤ | كتاب فضائل القرآن |
| ٢٥ | فصل في فضائل السور |
| ٣١ | هذه إسناد فضائل ثواب القرآن |
| ٣٣ | فصل في فضل القارئ والمقرئ ، حامل القرآن والعالم والمتعلم |
| ٣٨ | فصل في أدب القارئ مع المقرئ |
| ٤٠ | فصل في معنى القارئ والمقرئ |
| ٤٢ | فصل في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم |
| ٤٧ | (الجزء) الثاني من كتاب الكامل |
| ٥٠ | فصل في ذكر قراء أهل مكة |
| ٧٣ | هذه فضائل أهل البصرة من القراء |
| ٧٥ | فصل : أما فضائل أهل الكوفة |
| ٨٨ | فصل : في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف |
| ٩٣ | كتاب التجويد |
| ١٠٢ | كتاب العدد |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| الجزء الثالث من كتاب الكامل | ١٠٥ |
| كتاب الوقف | ١٣١ |
| كتاب الأسانيد | ١٤١ |
| الجزء الرابع من كتاب الكامل | ١٧٠ |
| الجزء الخامس من كتاب الكامل | ٢٥٨ |
| كتاب الإمامة | ٣٠٨ |
| الجزء السادس من كتاب الكامل | ٣١٢ |
| فصل في قتيبة وأصحابه | ٣١٥ |
| فصل في قوله: ﴿وَعَلَىٰ آبْنِصْرِهِمْ﴾ | ٣٣١ |
| كتاب الإدغام وما يتعلق به | ٣٣٩ |
| تاء التأنيث | ٣٤٢ |
| فصل في لام هل وبل وقل | ٣٤٣ |
| الجزء السابع من كتاب الكامل | ٣٥٧ |
| كتاب الهمزة | ٣٧٠ |
| الجزء الثامن من كتاب الكامل | ٣٩٩ |
| فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا | ٤٠٦ |
| فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة | ٤٠٨ |
| فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة | ٤١٠ |
| فصل الضرب الثالث همزتان متفتحتان على الفتح من كلمة واحدة | ٤١١ |
| فصل في الهمزتين من كلمتين | ٤١٤ |
| فصل أما الهمزتان المضمومتان من كلمتين | ٤١٦ |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٤١٧ | فصل في الهمزتين المختلفتين |
| ٤٢٠ | فصل في السكت |
| ٤٢١ | كتاب المد والوقف لحمزة |
| ٤٢٦ | فصل في ألقاب المد |
| ٤٢٧ | فصل في وقف حمزة |
| ٤١٩ | فصل في المختص بوقف حمزة |
| ٤٣٤ | كتاب الياءات |
| ٤٤١ | فصل في المنونات |
| ٤٤٩ | الجزء التاسع من كتاب الكامل |
| ٤٦٤ | كتاب الهاءات وميمات الجمع |
| ٤٧١ | كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير |
| ٤٧٤ | فصل في التسمية |
| ٤٧٦ | فصل في التهليل والتكبير |
| ٤٧٨ | كتاب الفرش |
| ٤٩٨ | الجزء العاشر من كتاب الكامل |
| ٥٣٨ | الجزء الحادي عشر من كتاب الكامل |
| ٥٧٢ | الجزء الثاني عشر من كتاب الكامل |
| ٦٠٤ | الجزء الثالث عشر من كتاب الكامل |
| ٦٣٧ | الجزء الرابع عشر من كتاب الكامل |
| ٦٦٥ | الفهرس |

